الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشر
١٩٨٠

سلسلة المعاجم والفهارس
(٣٢)



تكملة المعاجم العربية

تأليف

رينهارت دوزي

الجزء الأول

نقله إلى العربية وعلق عليه

د. محمد سليم النعيمي

مقدمة الترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه الصادقين الطاهرين ٠

وبعد فهذا « تكملة المعاجم العربية » للمستشرق رينهارت دوزي ، أقدم الجزء الاول منه بعد أن نقلته الى العربية ، وصححت أخطاءه ، ووضحت غوامضه ، وفصلت مجمله ٠

مؤلف المعجم :

هو رينهارت بيتر آن دوزي Reinhart Pieter Anne Dozy مستشرق هولندي من أسرة فرنسية الاصل بروتستانية المذهب ، كان أسلافه في فرنسا يسمون آل دوزي " d'ozy " وقد هاجروا من فرنسا الى هولندة في منتصف القرن السابع عشر هربا من الاضطهاد الديني ، فادمجت أداة الاضافة الفرنسية " d' " في الاسم عند استقرارهم في هولندة فأصبح اسمها دوزي "Dozy" وعرفت اسرته بحب الاستشراق وكانت لها بآل شولتنز ، وهي أسرة أخرجت كثيرا من العلماء ، صلة نسب ٠

ولد رينهارت دوزي في ليدن عام ١٨٢٠ (١٢٣٥هـ) وقد بدأ يتعلم مبادىء العربية في منزله ثم واصل دراستها في جامعة ليدن ٠٠ وقد حبب اليه استاذه فايرس التعمق في دراستها ومعرفة غريبها ليستطيع أن يتفهم معاني الشعر الجاهلي ٠ فانصرفت عنايته اليها واطلع على كثير من كتبها في الادب والتاريخ ، وقد عرف بالذكاء والجد والدأب على العمل في عهد الطلب وبعده ٠ كانت جامعة ليدن قد طلبت الى المستشرقين تأليف رسالة في ملابس العرب وخصصت جائزة لذلك ، فتطوع لها وهو طالب لم يتجاوز الثانية والعشرين وأحرز الجائزة ، ودفعه فوزه الى الكتابة في المجلة الاسيوية فنشر فيها تاريخ بني زيان ملوك تلمسان نقلا من المصادر العربية مع حواش وتعليقات قيمة ٠

وتزوج هولندية في عام ١٨٤٥ ورحل معها الى المانيا لقضاء شهر الزواج (شهر العسل) ، لكنه قضاه في مكتباتها ، حيث عثر على الجزء الثالث من كتاب الذخيرة لابن بسام ـ وقد دون في الفهرس أنه من تأليف المقرى ، فاستأذن في حمله الى ليدن ٠ وتعرف في المانيا بهنريخ فلايشر (١٨٠١ ـ ١٨٨٨) وكان هذا أحد أئمة المستشرقين واستاذا في كلية ليبزج للدروس الشرقية ، وقد ظل بعد ذلك وثيق الصلة به ٠

ورحل دوزي عام ١٨٤٥ الى انجلترا ،فنسخ الجزء الثاني من الذخيرة وبعض المخطوطات العربية النفيسة من مكتبة اكسفورد ، وتعرف بعدد من المستشرقين فيها ، ولما عاد الى هولندة ولي ادارة مخطوطات مكتبة ليدن الشرقية فوضع فهرسين لها •

ثم عين استاذا للعربية في جامعة ليدن عام ١٨٥٠ فاستمر في كرسيه هذا حتى عام ١٨٧٨ ، فجعل منه أكبر دعاية لها • وعلى أثر ثورة ١٨٧٨ انتدب لتدريس التاريخ العام في الجامعة فاسف عليه المستشرقون • وكان دوزي الى تضلعه باللغات السامية يحسن اليونانية ويكتب باللاتينية والهولندية والفرنسية والالمانية ، ويعرف البرتغالية والاسبانية ، ويوقع بالعربية « رنجرت دوزي » وتوفي عام ١٨٨٣ (١٣٠٠هـ) • ولقي دوزي شهرة واسعة عادت عليه بالعديد من الاوسمة الرفيعة وألقاب الشرف تقديرا لخدماته العلمية ،فقد انتخب عضوا في الاكاديمية العلمية الملكية في امستردام وعضوا في أكاديمية كوبنهاغن ،وعين مراسلا لاكاديمية العلوم في بطرسبورج ، والمعهد الفرنسي في باريس ، واكاديمية التاريخ في مدريد ، وعضوا مشاركا في الجمعية الاسيوية في باريس • ويراه أعلام المستشرقين أول فاتح للدراسات الاندلسية وتعد مؤلفاته فيها مرجعا لتاريخ الاندلس وحضارته وثقافته جلتها في أحسن صورة على بعض هنات حققها من جاء بعده •

آثاره :

١ ــ تاريخ بني زيان ملوك تلمسان • نقلا من المصادر العربية مع حواش وتعليقات ، نشر في الجريدة الاسيوية سنة ١٨٤٤ •

٢ ــ معجم في أسماء الملابس العربية في ٤٤٦ صفحة ، طبع في امستردام سنة ١٨٤٥ •

٣ ــ شرح قصيدة ابن عبدون تأليف ابن بدرون ، مع تحقيق وفهرس بالاسماء وعناوين الكتب المذكورة فيها مرتبة على حروف المعجم ،طبع في ليدن عام ١٨٤٦ ومنتخبات منها نشرت عام ١٨٤٧ ثم تحقيق بعض أقسام من متنها ، نشر عام ١٨٨٣ •

٤ ــ كلام كتاب العرب في دولة بني عباد ،وكان مجهولا من قبل وقد استعان في اخراجه بالذخيرة لابن بسام ، طبع في ثلاثة أجزاء في ليدن (عام ١٨٤٧ حتى عام ١٨٦٣) •

٥ ــ ملاحظات على بعض المخطوطات العربية في ٢٦٠ صفحة طبع في ليدن عام ١٨٤٧ ــ ١٨٥٠ •

٦ ــ فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن ، طبع في ليدن عام ١٨٥١ •

٧ ــ المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبدالواحد المراكشي المولود في مراكش سنة ٥٨١هـ ، وهو تاريخ لدولة الموحدين ، فرغ من املائه سنة ٦٢١هـ • وبآخره مقدمة باللغة الانجليزية بقلم دوزي تشتمل على ترجمة المؤلف ، نشرته اللجنة الانجليزية للمطبوعات الشرقية ، طبع في ليدن سنة ١٨٤٧ واعيد طبعه ثانية في ليدن عام ١٨٨١ ، وقد نقله فانيان الى الفرنسية وطبع في الجزائر سنة ١٨٩٣ •

٨ ــ بعض الأسماء العربية ، نشــرت في الجريدة الاسيوية سنة ١٨٤٧ •

٩ ــ أدب قشتالة وأمير الامراء ، طبع في ليدن سنة ١٨٤٨ •

١٠ ــ البيان المغرب في أخبار المغرب لابن عذارى المراكشي (أبو عبدالله محمد المراكشي ، نبغ في أواخر القرن السابع للهجرة) وهو كتاب في أخبار المغرب الأقصى والأوسط ، عني دوزي بتحقيقه وصدره بمقدمة بالفرنسية ، وله فيــه تعليقات وشروح طبع الجزء الاول منه في ليدن سنة ١٨٤٨ والجزء الثاني سنة ١٨٤٩ ــ ١٨٥١ ، واختلطت بالجزء الاول قطع من نظم الجمــان لابن القطان (المتوفى سنة ٦٢٧هـ) وبالجــزء الثاني قطع من تاريخ عريب (ابن سعد القرطبي) الكاتب ، وهو ذيل لتاريخ الطبــري ينتهي الى سنة ٣٦٥هـ •

واستدرك دوزي على الكتاب المذكــور وصحح بعض متنه مستخلصا من نســخ خطية وجدها بمكتبة الاسكوريال باسبانيا بتأليــف سماه بما معناه « تصحيحات لنصوص البيــان المغرب ولقطع من تاريخ عريب القرطبي وقطع من الحلة السيراء لابن الابار » (٥٩٥ ــ ٦٥٨هـ) طبع في ليدن سنة ١٨٨٣ •

وقد نقله الى الفرنسية فانيان واســتدرك عليه في جزءين وطبع في الجزائر سنة ١٩٠١ ــ ١٩٥٤ ، ثم صححه ليفى بروفنســال وكولين ، ونشر ليفى بروفنسال الجزء الثالث منه ، طبع في باريس سنة ١٩٣٢ وفي ليدن ١٩٣٤ •

١١ ــ تاريخ المسلمين في اسبانيا الى فتــح المرابطين لها ، في أربعة أجزاء تتألف من ١٤١٠ صفحات يتناول الجزء الاول : الحروب الاهلية، والثاني : النصارى والمرتدين ، والثالث : الخلفاء، والرابع : ملوك الطوائف ، طبع في ليدن ســـنة ١٨٤٩ ــ ١٨٦١ • وقد ترجمه الى الاســبانية سانتياجو وطبع في مدريد سنة ١٩٢٠ ، وأعــاد طبعه ليفي بروفنسال في ليدن ١٩٣٢ فأصبــح مرجعا ، ونقل عنه الاستاذ كامل الكيلاني مــع كتاب ملوك الطوائف •

١٢ ــ نظرات في تاريخ الاسلام ، وبحوث في تاريخ اسبانيا وآدابها في العصر الوسيط في جزءين طبع مرات وكانت الطبعة الثالثة في ليدن ١٨٨١ •

١٣ ــ فهرس المخطوطات الشرقية في المجمع الهولندي بامستردام ، طبع في ليدن سنة ١٨٥١ •

١٤ ــ ابن رشــد وفلســفته في الرد على رينان ، مقالة نشرت في الجريدة الاســيوية سنة ١٨٥٣ •

١٥ ــ نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب لأبي العباس المقرى (المتوفى سنة ١٠٤١هـ) ، حقق الجزءين الاول والثاني منه وهما نصف الكتاب بمعاونة دوجا وكريل درايت وطبعا في جزءين في ليدن سنة ١٨٦١ ــ ١٨٦٥ • وقد صدر بمقدمــة فرنسية ضافية في ترجمة المؤلف وقيمة كتابــه • ومع الجزء الثاني فهرس فيه أسماء الرجــال والكتب وملحوظات •

١٦ ــ تعليقات على رحلة ابن بطوطة لناشريها ديفربميري وسانجينتي ، نشرت في حوليات جوتنجن عام ١٨٦٠ •

١٧ ــ اسبانيا في عهد كارلوس الثالث سنة ١٨٥٨ •

١٨ ــ مملكة غرناطة نشر في المجلة الشرقية الالمانية سنة ١٨٦٢ •

١٩ ــ تاريخ الاسلام من فجره حتى عام ١٨٦٣ ، كتبه بالهولندية ، وطبع في ليدن سنة ١٨٦٣ ، وقد نقله الى الفرنسية شوئين ، وطبع في ليدن سنة ١٨٧٩ •

٢٠ ــ ونشر بمعاونة دى غويه : الجزء الخاص بأفريقية والاندلس وأرض السودان من «نزهة المشتاق» للشريف الادريسي وسميا الكتاب صفة المغرب والسودان ، ومعه مقدمة بالفرنسية ، وفهرس الاسماء وشرح الكلمات الاصطلاحية الموجودة فيه ، واعتمدا في تحقيقه على مخطوطة المكتبة الاهلية في باريس ، طبع في ليدن سنة ١٨٦٦ •

٢١ ــ تاريخ العرب السياسي والأدبي ، منتخبات من جملة تواريخ ولاسيما من الحلة السيراء لابن الأبار ، شارك معه فيه مرقص يوسف موللر وطبع في مونيخ سنة ١٨٦٦ ــ ١٨٧٦ •

٢٢ ــ أتم معجم الالفاظ الاسبانية والبرتغالية من أصل عربي لانجلمان ، طبع في ليدن سنة ١٨٦٩ •

٢٣ ــ وكتب بحثا عن عريب بن سعد الكاتب القرطبي ، وربيع بن سعيد الاسقف ، نشر في المجلة الشرقية الالمانية سنة ١٨٦٦ •

٢٤ ــ دراسة لمقدمة ابن خلدون ، التي نشرها دى سلان المتوفى سنة ١٨٧٩ وكان قد أتم بها ترجمة مقدمة ابن خلدون التي شرع بها كاترمير ، في ثمانين صفحة نشرها في الجريدة الاسيوية •

٢٥ ــ رسالة الى فليشر في الطبعة العربية لنفح الطيب نشرت في ليدن سنة ١٨٧١ •

٢٦ ــ تقويم سنة ٩٦١ لقرطبة المنسوب الى عريب بن سعد القرطبي وربيع بن زيد الاسقف ، نشره مع ترجمة له باللغة اللاتينية وطبع في ليدن عام ١٨٧٣ •

٢٧ ــ وأخيرا معجمه في تكملة المعاجم العربية بالفرنسية في جزءين ، طبع في ليدن سنة ١٨٧٧ ــ ١٧٨١ ، ثم في باريس سنة ١٩٢٧ ، ثم اعادت طبعه مكتبة لبنان مصورا بالاوفسيت في بيروت سنة ١٩٦٨ •

٢٨ ــ ولعل له بحوثا ومقالات اخرى تتناول الامراء والمؤرخين والادباء ، وأصل الكلمات العربية والالفاظ الدخيلة عليها لم نوفق في العثور عليها في الصحف المختلفة لنشير اليها •

المعجم :

يقول دوزي في مقدمته ان هذا المعجم كان حلم شبابه ، وانه خلاصة عمل أربعين سنة جمع

فيها مواده ، وأن تنسيقه وتحريره اقتضاه ثماني سنوات من عمره قضاها في عمل دائب • وكان من همه أن يجمع فيه مالم يرد في المعاجم العربيـــة القديمة التي وقفت باللغة في حدود من الزمـان والمكان معينة ، فيثبت فيه الالفاظ الطارئة التي دعت اليها ضرورات التطـور وفرضها تقـدم الحضارة ورقي العلم ، واستعملها مؤلفو العصور الوسيطة ومن جاء بعدهم من مؤرخين وقصاص وجغرافيين ونباتيين وأطباء وفلكيين وغيرهم مما أهملته المعاجم القديمة • وهو يرى أن مـواد هذا المعجم لابد أن يبحث عنها في هذه المؤلفات وتستخرج منها ، غير أنه وان استمد الكثير من مواد معجمه من مجموعات الالفاظ التي ألحقها المستعربون فيما نشروه من كتب عربية مختلفـة أو ترجموه الى لغاتهم منها ، كما استـمدها من المعاجم العربية التي ألفها المستعربون ، من عربية ـ لاتينية أو أسبانية أو ايطالية أو انجليزية أو فرنسية وما جاء من ألفاظ في كتب الرحالـة الغربيين باللاتينيـة والفرنسـية والانجليزيـة والالمانية • غير أنه لم يستوف ذكر كل الالفاظ التي فيها ، وقد أهمل متعمدا ألفاظ المتصوفة • ومصطلحات العلوم العربية والدينية ، كما أهمل ذكر مصطلحات علوم الأوائل •

ان دوزي لم يرجع الى المعـاجم العربيـة القديمة ليتأكد من أن ألفاظ معجمه ليسـت موجودة فيها ، وكان من أثر هذا أنـه أثبت في معجمه كثيرا من الالفاظ التي وردت في الكتب العربية المنشورة ، وهي مذكـورة في هـــذه المعاجم ، وقد فسرها بمثل ما فسرت فيها معتمدا في الكثير من ذلك على ما ذكـره أدور لين مـن تفسير لها بالانجليزية في معجمه « مد القاموس » •

وقد ذكر في معجمه كثـيرا من الالفـاظ العامية التي وجدها في المصادر التي اعتمد عليها من غير أن يشير الى أنها من كلام العامة ، بل انه يحذف هذه الاشارة اذا وجدها مثبتة في المصدر الذي ينقل عنه ، ولذلك نرى ان فصيح اللغـة يختلط بعاميتها من غير أن ينبه الى عامية البـلد الذي تستعمل فيه •

ولم يجر دوزي على نسق واحد في شرح معاني الالفاظ وتفسيرها ، فبينا نراه حينا يفصل كل التفصيل في تفسير بعض الالفـاظ ويـأتي بالنصوص المختلفة لذلك نراه حينا آخر يوجـز كل الايجاز فيكون تفسيره لها مجملا لا غناء فيه، وكثيرا ما يكتفي بذكر ما يقابلها بالفرنسية وأحيانا قليلة ما يقابلها باليونانية أو اللاتينية أو العبرية فقط ، بل قد يكتفي بأن يفسر بعض الالفـاظ بقوله : صنف من الطير ، أو صنف من السمك ، أو حيوان ، أو نبات لا يزيد على ذلك شيئا •

لقد وضع دوزي معجمه على نسق المعاجم الغربية فنسق ألفاظه على نسق حروف الهجـاء العربية المألوف عندنا ورتبها حسـب ترتيـب الحروف فيها ، لكنه خرج على هذا الترتيب حين تكون الالفاظ مضعفة العين واللام ، فقد ذكـر مثلا : أفّ قبل افام •• الخ ، وأمّ قبل أما وأماج •• الخ ، وانّ قبل أنا وأنا غاليس •• الخ ، وبحّ قبل بحث •• الخ ، وبخّ قبـل بخت •• الخ ، وبدّ قبل بدأ الى آخره ، وبرّ قبل برأ •• الخ ، كما أنه رتب الافعال على نسق ترتيبها في كتـب القواعد التي وضعها الفرنجة للغة العربية ، فهي مرتبة فيه كما يلي : ١ـ فَعَل ، ٢ـ فعّـل ،

٣ــ فاعل ، ٤ــ أفعل ، ٥ــ تفعل ، ٦ــ تفاعل ،٧ــ انفعل ، ٨ــ افتعل ، ٩ــ افعلّ، ١٠ــ استفعل هذا عن الفعل الثلاثي ومزيده • أما الفعل الرباعي المجرد ومزيده فقد ذكر : ١ــ فعلل ، ٢ــ تفعلل • وقد اكتفى في كل ذلك بذكر الارقام الدالة عليها ، ولم يذكر غير ذلك من الافعال المزيدة • كما انه لم يشر الى أبواب الفعل الثلاثي المجرد وكثيرا ما يختلط عليه الامر في ذلك •

ان دوزي قد أنحى ، في مقدمته ، باللائمة على فريتاج (المتوفى ١٨٦١) لكثرة الاخطاء في معجمه العربي ــ اللاتيني غير ان أخطاء دوزي في معجمه ليست بقليلة ، وقد تسرب اليه الخطأ من المصادر التي نقل منها ، وان من هذه الاخطاء ما يؤاخذ عليه علامة مثله ، فقد ذكر مثلا لفظة « اطراسنا » بعد لفظة « أطمة » وقد وجدها في معجم المنصوري ، ولو أنه فهم الشرح الذي ذكره المنصوري لعلم أنها تصحيف أطراسناً أو أطرى سناً ، وأنها مؤلفة من كلمتين : أطرا أو أطرى أفعل التفضيل من طرو أي صار غضاً أو طري أي كان غضاً ليناً ، ومن « سناً » ومعناه العمر تمييزاً لأطرا •

وذكر « أرنبة » نقلا عن معجم بوشر وقد فسرت به بالفرنسية بما معناه « أربية » بالعربية ، ولا ريب في أن « ارنبة » هذه تصحيف أربية • ثم ذكر بعد ذلك « أرنمة = ارنبة » وفسرها بما معناه اربية أيضا نقلا عن معجم بوشر أيضا وهذه مثل تلك تصحيف أربية أيضا •

وذكر « بياب » في مادة باب وفسرها بما معناه صحراء نقلا من كرتاس ، وهي تصحيف يباب ومن حقها أن تذكر في حرف الياء لا في حرف الباء الموحدة لو أن دوزي تنبه الى هذا التصحيف •

وهناك من الخطأ ما يعذر عليه دوزي ، اذ لا يدركه الا من كان ذا قدم راسخة في اللغة ولم يكن دوزي ليعد منهم وانما غلب عليه التاريخ ، تاريخ الاندلس والمغرب ، وكان حجة فيهما • من ذلك مثلا ذكره « بهماء » في مادة بهم نقلا من نص جاء في كتاب المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب لابي عبيد البكري المتوفى سنة ٤٨٧هـ الذي طبعه البارون دي سلان في الجزائر سنة ١٨٥٧ وهو « في بهماء تلك الصحارى » وترجمه دى سلان بما معناه « في ناحية مجهولة من هذه الصحراء ولم ترد « بهماء » في اللغة بهذا المعنى ، وانما هي تصحيف « يهماء » ، ففي لسان العرب : « اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت ، وقال عمارة : الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم ، ولا يهتدى لطرقها » • وفي القاموس المحيط : « اليهماء الفلاة لا يهتدى فيها » • ثم ان ترجمة دى سلان العبارة الى الفرنسية خطأ أيضا • وذكر في نفس المادة لفظة « أبهم » نقلا من معجم بوشر وقد فسر بما معناه الابله أو البليد الشديد البلادة » وهو تصحيف « أيهم » ففي لسان العرب : والأيهم من لا عقل له ولا فهم ، وكذلك في القاموس المحيط •

وكثيرا ما يعترف دوزي بأنه لم يفهم معنى بعض النصوص التي ينقلها أو يقول انه لم يتبين له وجه الصواب فيها ، وهذه سمة العالم المتواضع • يدرك المرء ان معجما ضخما مثل معجم دوزي

يبلغ عدد صفحاته ١٧٢٨ صفحة في مجلدين ضخمين من الحجم الكبير لابد أن يتسرب اليه الخطأ وليس ذلك بضائره فالعصمة لله وحده ،ولم تخل المعاجم من قبله ومن بعده من أخطاء ٠ وقد اعترف دوزي بأن معجمه هذا لا يخلو من نقص وعيب ٠

لقد جعل دوزي من معجمه مرجعا سهل المأخذ ، يسير التنسيق ، فمهد بذلك طريقا جديدا لتصنيف المعاجم العربية على حد قوله ، وقد حمل صدوره في سنة ١٨٧١ المستعرب الانجليزي ستانلي لين بول على الاحجام عن اصدار الكتاب الثاني من « مد القاموس » أو « مد اللغة » لقريبه المستعرب الانجليزي أدور وليم لين (١٨٧٦)الذي كان يحوي مثل مايحويه معجم دوزي من ألفاظ ٠

لقد اطلق دوزي على معجمه الاسم الفرنسي Suppliment aux Dictionnaires Arabes وقد ترجم هذا الاسم الى العربية ترجمات مختلفة وجدنا منها : الملحق بالمعاجم العربية ، وملحق بالمعاجم العربية ، وملحق المعاجم العربية ، وذيل المعاجم العربية ، وملحق وتكملة القواميس العربية ، وتكملة المعاجم العربية ٠ وقد رأينا أن نطلق على ترجمتنا لمعجم دوزي هذا الاسم الاخير « تكملة المعاجم العربية » لا لأنه أفضل ترجمات الاسم الفرنسي بل لأنه أشهرها وأسيرها ولذلك اطلقته مكتبة لبنان اسما لطبعة الاوفسيت التي نشرتها سنة ١٩٦٩ ٠

وبعد فقد مضى على صدور معجم دوزي نيف ومائة عام تطورت فيها الحضارة وتقدمت أسباب الحياة ونشأت فيها علوم وفنون فجدت لكل ذلك ألفاظ ومصطلحات لتفي بمطالبها وتعبر عنها ، فأصبحت الحاجة ماسة الى معجم جديد يسير المأخذ سهل التناول يجمع الالفاظ الطارئة التي لم ترد في المعاجم القديمة٠ وقد حاول الكثيرون أن ينهضوا بهذا العبء غير أنهم ما كادوا يبدأون به حتى ناؤوا وانقطعت بهم الطريق ٠

وقد عزمت أن أدلو بدلوي في الدلاء ،فألفت معجما في ذلك هو حصاد عمل العمر كله ، سميته « المزيد على المعاجم العربية » ودفعت مبيضة الجزء الأول منه الى المجمع العلمي العراقي الذي قرر طبعه ، عسى أن ينتفع به الناس ٠

نحمد الله عز وجل على أن وفقنا لهذا ،وهيأ لنا من أمرنا رشدا ، انه نعم المولى ونعم النصير ٠

الاعظمية ١ محرم الحرام ١٣٩٧
٢٢ كانون الاول ١٩٧٦

محمد سليم النعيمي

المقـــدمة

ان اللغة العربية الفصحى ، لغة الشعر القديم ولغة القرآن والحديث ، لم تعش الا نحـوا من مائتي سنة • ففي نهاية القرن الاول الهجـري ،وقبل أن يكون للعرب أدب جديد ، أصاب اللغة كثير من التغيير أخذ يزداد شيئا فشيئا • وقـد كان هذا نتيجة الفتوحات السريعة ، فتوحات تشبه المعجزات فتحها المسلمون أتباع الرسول • فـلم تبق العربية لغة العرب وحدهم ، وانما أصبحت لغة البلدان المفتوحة ، وقد كان لمخالطة الشعوب المغلوبة التي بدأت تتكلم اللغة العربية وتلحـن في كلامها ، أثر في العرب أنفسهم • فقد أهملوا اعراب الكلام ، واستعملوا الكلمات بمعان محرفة عن معانيها ، واستعاروا من الشعوب المغلوبة ،من أهل الشام ، ومن الفرس ، ومن الاقبـاط ، والبربر ، والاسبان والاتراك كثيرا من الالفـاظ والعبارات • ان هذا الاختلاط لم يكن السـبب الوحيد ، بل لم يكن السبب الرئيس لتغير اللغـة وانما يجب أن نفتش عنه في الحالة الجديدة التي صار اليها الفاتحون أنفسهم • لقد كانوا قبـــل الفتح بدوا أو من سكان القرى الصغيرة يحيون حياة بسيطة ، فوجدوا أنفسهم بعد الفتح قـد انتقلوا الى عالم كل شيء فيه جديد عليهم ، وجدوا أنفسهم في أحضان مدن كبيرة تسود فيها حيـاة الترف والبذخ ، وتزخر بالحضارات القديمـة ، حضارة الروم والفرس ، ولم يمض عليهم غير قليل ،ونقول هذا انصافا لهم ، حتى أخذوا يتعلمون من رعاياهم الجدد ، فبدأوا يدرسون بحماسة وشوق الفنون والعلوم التي كانت غريبة عنهم ، فحـدث تغيير كامل في أفكارهم وفي عاداتهم ، وكان لابد أن تتأثر لغتهم بهذا الانتقال الفجائي من حيـاة بدوية نصف بربرية الى حضارة ناعمة يسود فيها الترف • لقد افتقرت لغتهم من ناحية واغتنت من ناحية أخرى ، فقد أهمل فيها هذا الفيض الزائد من الكلمات التي تزدحم بها العربيـة الفصحى ، ولعل هذا المهمل منها كان ثلث اللغة ، وهي كلمات تعبر عن الافكار البدوية اذا صح هذا القول ،مع العلم أن الكثير منها لم يكن شائع الاستعمال في أي زمان • وقد وضعوا مقابل ذلك ، تساعدهم عبقرية لغتهم ، ألفاظا جديدة للتعبير عن الاشـياء والافكار التي كانوا يجهلونها من قبل ، أو غيروا في معاني الكلمات القديمة • وقد حصل هـــذا التغيير في البلدان التي كان يسود فيها العـــرب ولكن على درجـات مختلفـة • ثم تجـــزأت الامبراطورية العربية ، وقد ساعد هذا التجزء من غير شك على الاسراع في نشوء اللهجات المحلية حتى أصبح لكل اقليم لغته الخاصة[1] •

ولم يحصل هذا التغيـير دون ان يـلاقي مقاومة عنيفـة من الحريصين على صفاء اللغـة وصحتها ، وأعني بهـم النحـاة ، واللغويـين ،والمتكلمين ، والفقهـاء ، الذين لم يقبـلوا أن يدرسوا لغة أخرى غير اللغة الفصحى ، انهم وقد انكروا طبيعة الاشياء ولم يفهموا ولم يريدوا أن

(١) انظر مقدمة ابن خلدون ، ج ٣ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٦٠ ، طبعة كاترمير •

يفهموا أن كل شيء في هذا العالم عرضة للتغير ،وأن اللغات تتغير بمثل ما تتغير الافكار ، وانها تخضع لسلطان المجتمع الذي يتكلمها ، وأثر الكتاب الذين يصطنعونها ، أقول انهم أرادوا أن تبقى العربية كما هي فلا تتغير وأن تخلد لغة كتاب الله ، ولم يكن لديهم غير الازراء بالالفاظ الجديدة التي وضعها معاصروهم والاستهانة بها • ولكي يحولوا دون فساد اللغة ، وتدنيس قدسيتها ، فقد كانت اللغة عندهم شيئا مقدسا ، فقد أكثروا من وضع القواعد وتأليف المعاجم ، وكتابة الرسائل اللاذعة ، جرحوا فيها الاغلاط الشائعة ،وجعلوا من الاخطاء التي يرتكبها الخاصة بل العامة سخرية الساخر ، واضحوكة الناس ،وارشدوا الى ما يقال وما لا يقال •

ويجب أن نعترف أن جهودهم لم تذهب سدى ، فانهم وان لم يستطيعوا أن يمنعوا تغير اللغة ، فقد استطاعوا الى حد ما أن يؤخروا ذلك ويحصروه في حدود ضيقة ، فلم تنشأ عند العرب بفضلهم ، وبفضل دراسة القرآن ، التي كانت أساس الثقافة الاسلامية ، لغات أخرى ، كما نشأت اللغات الرومانية من اللغة اللاتينية ،ولاتزال لغة الكتابة حتى أيامنا هذه قريبة من اللغة القديمة من حيث التزامها بقواعد اللغة على الاقل ، على الرغم مما أصاب لغة الكلام من تغيير كبير • غير أنهم مع ذلك لم يستطيعوا أن يوقفوا السير الطبيعي للاشياء • فان كثيرا من الكتاب كانوا يصطنعون دون تردد لغة العامة ويعلنون ذلك للناس • فالمقدسي[٢] ، وهو رحالة من أهل القرن العاشر الميلادي ، يقول انه يكتب عادة بلغة أهل الشام لغة اقليمه ، وانه لكي يحافظ على اللون المحلي ، يستخدم في وصفه لكل اقليم ،وفي وصفه لوطنه ، ما يمكن فهمه ولاسيما في اختيار الكلمات • وان تعجب فعجب ان الملتزمين بنقاء اللغة وصفائها يصطنعون من غير أن يشعروا الالفاظ الجديدة المولدة ، وهم غالبا ما يفسرون في معاجمهم الألفاظ الفصحى بألفاظ مولدة ، وان بعض مشهوري النحاة في الاندلس كانوا يعلمون اللغة الفصحى القديمة بعامية البلد[٢] ، فما أصدق ما يقال من أن العملي لا يستجيب دائما للنظري •

ومع ذلك فقد كان الملتزمون بنقاء اللغة وصفائها يتمسكون باللغة الفصحى ما تيسر لهم ذلك ، فقد قيدوا كلماتها دون غيرها وشرحوها في معاجمهم الكثيرة ، وهي في غالبها معاجم كبيرة بمجلدات ضخمة ، ومعاجمهم هذه هي أصول المعاجم التي ظهرت في أوربا ، فهذه الاخيرة لم تصنف بعد بحث في الكتب المصنفة وفحصها وجرد ما فيها من كلمات ، بل ان مصنفيها حذو في تصنيفها حذو مصنفي المعاجم المشارقة ونهجهم في التصنيف حذو النعل بالنعل ، وهذا النهج هو الذي غلب على معجم جوليوس ، وهو مصنف رائع بالقياس الى العصر الذي صنف فيه ، كما غلب هذا النهج على معجم فريتاج الذي حل محله ، وهو وان لم يستوف ما كان ينتظر من معجم صنف بعد مرور قرنين على معجم جوليوس ، فقد أسدى أيادي كثيرة ، بعد أن بلغ سعر معجم جوليوس ثمنا باهظا • وأخيرا غلب هذا النهج على معجم لين ، وهو معجم يتمثل فيه الصبر والجلد على العمل ، وسعة العلم ، والتدقيق والنقد السديد ، وقد بلغ من الاتقان أقصى ما يمكن

---

(٢) المقرى ، ج ١ ص ١٣٧ ، طبعة ليدن •

تصوره لمعجم عربي يحذو في تصنيفه حذو معاجم المشارقة تماما ، ولا يكاد يجاوزها الا قليلا ، بحيث يمكن أن يقال انه لن يكون معجم أفضل منه صنف على هذا النهج .

ولما كانت اللغة الفصحى أصل اللغات المحلية التي حلت محلها فقد كان لابد من هذه المعاجم للذين يدرسون مصنفات المؤلفين العرب في القرون الوسطى ، وهي مصنفات تهمنا كثيرا مثل مصنفات المؤرخين ، والجغرافيين ، والقصاص ، والنباتيين ، والاطباء ، والفلكيين وغيرهم ، غير ان هذه المعاجم لم تكن تكفي الدارسين ، فقد كان ينقصها كثير من الالفاظ والمعاني ، فقد أقصى لين من معجمه كل الالفاظ والعبارات غير الفصيحة الا فيما ندر ، كما يعترف هو بذلك[٣] . وفريتاج يذكر منها أكثر مما ذكر لين ، غير أنه لم يبحث عنها بحثا منسقا في أي كتاب حتى في الكتب التي قام بنشرها ، فهو لم يوفق الى جمع هذا الصنف من الالفاظ والعبارات فبرهن على فقده روح البحث والنقد . فهو مثلا لم يقرأ كتاب ألف ليلة وليلة ، كما يشهد على ذلك معجمه ، ولكنه التقط من هنا وهناك كيف ما اتفق له مجموعات من الالفاظ العويصة التي أضافها « هابيشت » الى الاجزاء المختلفة من طبعته لهذه القصص ، وقد برهن فليشر بصورة تدل على الذكاء وبعد النظر كما تدل على سعة العلم ، على ان هذه المجموعات تضطرب فيها الاغلاط وتكثر فيها الاوهام ، غير أن فريتاج لم ينتبه اليها ولم يتشكك فيها ، بل نستطيع أن نقول انه كثيرا ما كان يحاول أن ينقل منها أغرب المزاعم وأكثرها سخفا وأبعدها عن الصواب ، تاركا منها ما قد يكون أقرب الى الصواب .

ولابد اذاً من أن يصنف معجم يجمع الألفاظ والعبارات التي لم يستعملها العرب في لغتهم الفصحى قديما . غير أن الادب العربي واللغة العربية من السعة والثراء بحيث لابد ان تنقضي سنون كثيرة ، بل ربما قرون قبل أن يشرع في تصنيف مثل هذا المعجم . يقول لين[٣] ، وهو الخبير بلا منازع ، : « ان معجما للعربية غير الفصحى لا يمكن أن ينهض بجمعه وتصنيفه الا عدد كبير من العلماء المنتشرين في مختلف مدن أوربا التي فيها مكتبات تزخر بالمخطوطات العربية، ومثلهم من العلماء في مختلف أقطار آسيا وافريقية ، يستمدون بعض مادتهم من الكتب ، ويستفيدون بعضها من المعارف التي يستطيع العرب وحدهم معرفتها ، ولابد لهم من جماعة كبيرة من المساعدين المتخصصين في العلوم الاسلامية » . ان الفكرة في ذاتها جميلة جليلة . غير أنها فكرة سهل تصورها صعب تحقيقها ، اذ كيف يتسنى أن يشارك في أمر عسير عمله ، طويل أمده عدد من العلماء في ثلاث قارات من قارات الارض ، والمستشرقون منهم في أوربا ، وهم مبعثرون في مدنها ، كل واحد منهم منصرف الى مشاغله الخاصة ، والمشارقة منهم لم يألفوا أساليبنا العلمية ؟ ثم من يرغب في أن ينهض بأعباء عمل لا يرغب فيه أحد فيقوم بتأليف وتحرير مثل هذا المصنف ، لأن تأليفه وتحريره لابد أن يعهد به الى رجل واحد ؟ وهل يستطيع مؤلفه أن يطمئن الى كفاءة مساعديه وسداد عملهم ؟ وهل يوفق الى تحقيق الانسجام بين هذا العدد الكبير من

---

(٣) المقدمة ص ٢٦ و ٦٦ .

الاشخاص الذين ربما كان لكل واحد منهم فهم خاص ورأي مختلف ؟ ألا يكون مثل هذا المصنف العالي ، في نهاية المطاف ، مجموعة مختلطة مشوشة ، وكومة من المواد مشوهة ، بدل أن يكون معجما لغويا حسن الترتيب جيد التنسيق ؟ انني أخشى هذا ، وأرى على كل حال أن الزمن لم يحن بعد للشروع في مثل هذا العمل .

ومع ذلك فان كثيرا من التعليقات والشروح والحواشي قد تهيأت منذ أكثر من قرن من غير أن تؤلف وتنشر ، فقد كان لابد لكل مستشرق مستعرب أن يكمل معجمه بتعليقاته وحواشيه التي يتوصل اليها لاستعماله الشخصي ، وفي مكتبتنا كثير من المعاجم فيها مثل هذه التعليقات والحواشي وفي طليعتها معجم جوليوس لمالكه جان جاك شلتنز وهو ابن اليوت شلتنز ، الذي درس علم اللاهوت واللغات الشرقية في جامعتنا من سنة ١٨٤٩ حتى سنة ١٧٧٨ سنة وفاته . وقد منعته مشاغله الكثر من القيام بأعباء وظائفه الثلاث ولاسيما النزاعات المذهبية المؤسفة التي سادت عصره فشارك فيها مشاركة ذات أثر ، من أن ينشر شيئا من البحوث في الدراسات الادبية ، غير أنه على رغم هذا كان أعلم أهل زمانه في هذا الفرع من الدراسات ، ولا يمكن أن يقارن به الا رايسك وحده . وقد قرأ من الكتب العربية ، وقلمه بيده يعلق ويشرح ، أكثر مما قرأ أبوه واضع اسس الدراسات الشرقية ، وأكثر مما قرأ ابنه هنرى ـــ اليوت الذي خلفه في كرسي الاستاذية فشغله بجدارة وامتياز . ومما يؤسف له أن التعليقات والشروح الكثيرة التي كان يكتبها يوما بعد يوم على هامش معجم جوليوس هي من التشويش والفوضى بحيث يصعب أن تجد طريقك فيها ، ولاريب انها لم تكن كذلك لشولتنز الذي كتبها دائما وانما هي كذلك لنا ، ومما يدعو الى الأسى ان شولتنز لم يرتبها ولم ينشرها ، ولو انه فعل لساعدت في أيامه على تقدم فقه اللغة العربية ومعرفة مفرداتها ، فقد يجد المرء فيها أحيانا شرحا وتفسيرا لكثير من معضلات اللغة التي توقف أمامها بعد ذلك كبار المستشرقين حائرين مثل سلفستر دي ساسي[(٤)] .

وهناك مجموعة أخرى من الحواشي والتعليقات أكبر من الاولى ، وهي التي جمعها العالم الجليل كاترمير ، ليستفيد منها في وضع معجم في اللغات الشرقية الثلاثة العربية ـــ الفارسية ـــ التركية الذي أراد نشره في أثناء سنة ١٨٣٨[(٥)] ولكنه لم ينشر حتى الان ، وقصاصات هذا المعجم موجودة الان في مكتبة ميونيخ ، وكل الذين قرأوا كتب هذا العالم واثقون سلفا من أن ما في

---

(٤) ان فريتاج لم يأخذ من هذه التعليقات والحواشي الا الشيء اليسير ، وكثيراً مما يذكرها منها لا يتوخى فيه الدقة . وقد تولتني الرغبة أن اذكر في معجمي هذا كل ما يمكن أن يكون ذا فائدة منها لأن التقدم العلمي قد جعل الكثير منها الآن غير ذي فائدة . ولما كان علي أن أتحقق من نصوصه المنقولة ، فقد قدرت ان هذا العمل يتطلب سنتين من الزمن والجهد ولن يكون الحاصل متناسباً معهما ، فهو لن يكون إلا نحو مائتي صحيفة من قطع الثمن ، ولذلك فقد اقتصرت على الرجوع اليها بين الفينة والفينة ، ومنها نقلت نصوص المحاسن ، وأبي الفرج ، وانتشيوس ، وابن الطفيل ، والعمراني ، وكتاب الفرج بعد الشدة .

(٥) هذا ما أعلنه كاترمير في الجريدة الاسيوية في تلك السنة ، السلسلة الثالثة ، المجلد الخامس ، ص ٢٠١ ـــ ٢٠٢ .

هذه القصاصات من الشروح والتعليقات لا مثيل له في الثراء والعمق ، فان أحدا غيره لم يقرأ من كتب المصنفين المشارقة لجمع المفردات اللغوية ماقرأه هو ، وهي تحتوي على كثير من الألفاظ الكهنوتية من أصول اغريقية وقبطية ، وهي وان كانت أسهل تناولا من تعليقات وحواشي شولتنز ، لان كل قصاصة لا تحتوي الا على شاهد واحد ،فانها مع الاسف لم تصنف ولم ترتب ، وغالبا ما تكون الالفاظ قد قيدت غير انها لم تشرح ولم تفسر • وكثير منها لابد من مقارنة نصوصها بنصوص المخطوطات التي نقلت منها ، وهي مخطوطات في المكتبة الوطنية بباريس ، وهذا يعني أن تنسيق هذه التعليقات والحواشي ، اذا أراد أن يقوم به أحد ، لايمكن القيام به الا في باريس[٦] •

أليس مما يؤسف له ان تعليقات مثل هؤلاء العلماء وغيرهم ممن لم نذكرهم وحواشيهم ، وهي ثمرة جهود طويلة وقراءات كثيرة قد ذهبت من العلم ضياعا ، وهذا مصير كل الحواشي والتعليقات التي لايقوم كاتبوها بترتيبها وتحريرها بأنفسهم ، فان غيرهم لا يستطيع أن يعمل ذلك ، وان استطاعه فقد لا يحسن عمله • اذ ان ترتيب وتحرير تعليقات وحواشي الاخرين عمل لايستريح اليه أحد وغالبا ما يكون مستحيلا •

وقد دفعتني هذه الاعتبارات بل جرأتني فرأيت أنني قد اخرج مصنفا مفيدا اذا ما رتبت تعليقاتي اللغوية ونسقتها ونشرتها ، وهي تعليقات جمعتها أثناء قراءاتي طوال أكثر من ثلاثين سنة ، وعلى الرغم من ثقتي بأنني لن أوفق في تصنيف معجم يتسم بالكمال ، فقد قمت بتصنيف هذا المعجم ، وانني في كثير من المواضيع التي وجدت أن من الافضل التوسع فيها ، قد تركت ذلك حين رأيت أن فريتاج أو أن لين[٧] قد أحسنا شرحها ،الا فيما ندر ، محاولا أن أكمل ما جاء فيهما مستمدا من مصادر عديدة قد أشرت اليها •

وأذكر قبل كل شيء ثلاثة معاجم ألفت في أسبانيا في القرون الوسطى :

أقدمها المعجم اللاتيني ـ العربي الذي تتضمنه مخطوطة ليدن رقم ٢٣١ ، وقد رمزت اليه بحرف ل • وقد تملكه سكاليجر الذي تسلمه من غليوم بوستل ، وقد أفاد منه كتابه :

---

(٦) لقد استطعت بفضل ادارة مكتبة ميونيخ أن اطلع على الحرف الأول من مجموعة كاترمير ، وقد تفضلت الادارة فعرضت علي إرسال البقية إذا رغبت في ذلك ، وقد يدرك القارىء لماذا لم أفد من هذا العرض ، ولابد أن أذكر ،اذا ما أراد ناشر أن ينشرها ، ان نصف القصاصات تقريباً لا جدوى فيها وان بعضها قد تكرر ما جاء فيها مرتين أو ثلاث مرات ، وان بعضها يحتوي على أسماء اعلام أو كلمات منسوبة لا علاقة لها بالمعجم (فقد لاحظت أن خمس عشرة منها مثلا تحتوي على اشارة الى حياة امرىءالقيس) . وأخيراً فإن عدداً كبيراً منها قد أصبح بعد نشر معجم لين لا فائدة منه . وإني لأرجو مع ذلك أن تتولاها يوماً ما أيدٍ أمينة ، وان يغض النظر عما فيها من اخطاء جمة ، وهي أخطاء من العجيب أن يقع فيها مثل هذا العالم الجليل ، غير أنا لابد أن نذكر القارىء ان لهذا العالم ، كما ان لكل منا لحظات من الذهول وتشتت الفكر ، وانه لو أعاد النظر فيها لصحح بنفسه ما فيها من أخطاء .

(٧) حتي حرف الفاء ، وهذا كل ما نشر حتي الآن من معجم لين .

(وهو مؤلف لم ينشر غير أن في مكتبتنا نسخته الاصلية، Thesaurus Linguoe Arabicoe مخطوطة رقم ٢١٢) • كما أفـاد منه معـاصره وصديقـه رافلنجـوس في تأليـف معجمـه Lexicon Arabicum (ليدن ١٦١٣) • ويرى هذا الاخير (انظر مقدمته) انه قـد ألف قبل نهاية سني المائة الثامنة بقليل ، فيكون على هذا قد ألف في أواخر القرن الثامن الميـلادي ، وهذا زعم لا فائدة من دحضه وتفنيده ، غير ان سكاليجر أقل مبالغة منه فهو يقول انه ألف قبل أواخر القرن العاشـر بقليل • غير أن المخطوطة لابد أن تكون أحدث تاريخا من أواخر القـرن العاشر ، لان قسما منها مكتوب على رق ، وقسما منها مكتوب على ورق من القطن ، وأغلب ورقها من النوع الاخير ، ونحن نعلم أنه لا توجد قبل القرن الحادي عشر الميلادي كتب مكتوبـة على ورق من القطن[٨] • وأرى ان المخطوطـة من مخطوطات القرن الثاني عشر الميلادي ، وهذا ما يراه أيضا عالمان خبيران من علماء قراءة الخطوط القديمة هما «رايت» من كمبرج ، و «كاراباسك» من فينة •

وهي ليست بالنسخة الاصلية ، بل نسـخة منقولة ليست بالجيدة ، والنسخة الأصلية ليس أقدم منها بكثير اذا حكمنا عليها بمـا فيها من عربية ، لقد صنفت في اسـبانيا ويدل على ذلك ويؤكده ما فيها من ألفاظ كثـيرة مأخـوذة من أصول لاتينية وعربية ، وكما يدل عليه عدد قليل من الكلمات الاسبانية جاءت في آخرها تذكـر ألوان الخيل المختلفة[٩] ، واسـم مؤلف هـذا المعجم مجهول ، وهناك ما يحمل على الظن أنـه يهودي لأنا نجد في آخر الكتاب أسماء عربيـة وعبرية للاحجار الكريمة ، مكتوبة بالعربيـة ، كما نجد أسماء لاتينية وعربية للكواكب والبروج مع ترجمتها العبرية مكتوبة بخط عبري ، غير أن حبر هذه الاخيرة حبر مختلف وربما كتبها غـير الناسخ الاول ، غير أن هناك ما يناقض هـذا ويدل على أنه كان نصرانيا ، وذلك انه يقـول في مادة ippodiaconus : "grece quem nos" subdiaconum dicimus فيمكن لذلك ان نقول مع سيمونيه انه كان من نصارى الاندلس أو أنه كان يهوديا قد تنصر •

والألفاظ اللاتينية في هذا المعجـم خليـط عجيب من الكلمات القديمة التي لا توجد الا عند فارون Varron وغيره من قدمـاء اللغويين (وأشك أن المؤلف قد فهمها كلهـا) وألفاظ من عصور اللاتينية الاولى ، وهو لا يذكر في كثـير من الاحيان مقابلها العربي ، ويكثر فيه الخـلط والغلط ، فكلمة vervex مثلا وهي وقد ترجمها بكلمة كيس ، والصواب كبش ، وفي مادة sterto تجد : أخور، وأعطس • والكلمة العربية الاولى يمكن ان تعني sterto أي يشخر ، وينخر • غـير أن الكلمـة الثانيـة أي أعطس فتعني sternuo أو sternuto • وفي مادة sciasis تجد : خرقة النسا ، وهو خطأ صوابه : عرق النسا • وتجد أيضا أن الألفاظ اللاتينية لا علاقة لهـا

---

(٨) انظر : شون مان versuch eines vollständigen systems der Diplomtik المجلد الاول ص ٤٩١ •

(٩) نشرها سيمونيه اعتمادا على مخطوطتي ، glosario etc. ص ١٦٦ رقم ٤ •

بالمعنى العربي الذي يذكره ، فمثلا : plagiarius (vel plagiator, abilelator, seductor) يقابلها فيه : خلاق ثم جارح ، وصواب معناها : غاد ، مضلل ، ولابد أن نشير الى أن « ثم » في هذا المعجم تدل دائما على ان الكلمة اللاتينية تدل أيضا على معنى غير المعنى الذي قبلها ، في حين أن معنى الكلمة العربية جارح (هو الذي يجــرح) ليس هــذه الكلمة اللاتينية التي ذكرهــا بل كلمــة أخرى مشتقة من : plaga (وقد تقدمت كلمــة plaga هــذه وترجمتهــا : جرحة ثم ناحيــة (أي جرح ثم : ناحية ، منطقة) ، ولم أستطع أن أدرك علاقة الكلمــة العربيــة الاولى بكلمــة plagiarius ونجد أحيانا ان الكلمــات فيــه قد حرفت تحريفا فلا نــدري مــا هي ، مثــل : fervidus : نَرِيق ، و fetosa متباعة ، حاملة .

وكتابة المصنف للالفاظ اللاتينيــة كتابــة عجيبة ، فهو يخلط دوما بين حرف : b و v وهذا يتفق على الاقل مع عادة الاسبان في لفظهم ، كما يخلط بين : é و i ، وبين o و u (فيكتب in quu بــدل in quo) الى غير ذلك ، وهو يكره أشد الكراهة الحرف h فيحذفه أو يثبته كما يشاء له الهوى . أما حالات الاعراب والافراد والتثنية والجمع ، فانه يذكــر الكلمات في هذه الحالات تارة مرفوعة ، واخرى منصوبة ، وثالثة مجرورة ، وتارة مفردة وتــارة بصيغة التثنية أو الجمع . ويحذف الحرف والحرف m من الكلمتين um , us دون رمز للاختصار . وفي الكلمات العربية يذكر في أكثــر الاحيان علامات الاعراب في أواخرها ، غير أنــه يخلط بين الحروف المتقاربة المخارج مثل الــذال والظاء فيقول : (كثرة الانعاذ :Satiriasis) وبين الزاء والثاء فيقول : (عامر الارض وحارز : :Colonus) ، وبين السين والصاد فيقول : (سَرّارة : Cicada (Cicala)) .

وربما كانت أغلاط هذا المعجم أو بعضها من أغلاط الناسخ ، وقد ترشدنا نسخة أخرى منــه الى ذلك . ومن المهم أن نجد نسخة اخرى منه ، ويزيد في أهمية العثور عليها أن من العسير قراءة هذه النسخة ، يقول العالم الجليل سكاليجر وهو الخبير بقراءة المخطوطات اللاتينيــة : « ان من الصعب قراءة كتابتها » وأن الرطوبة قد أتلفتها حتى أصبحت بعض كلماتها غير مقروءة ، بل ان منها ما انمحى وزال مع الورق ، وهو ورق رديء جدا . وقد عفى القدم على نصف كل صحيفة في بداية المخطوطــة . وقد أفــاد دوكانــج أيضا من معجــم (glaosarium Arabico - Latinum) وكان عليــــه أن يقــــول Latino - Arabicum . وقـــد وجـــدت بمقارنـــة بعـــض المواد التي نقلها دوكانج منه مع ما في مخطوطتنا أنه نفس المعجم مع اختلاف يسير ، فما يذكــره دوكانج مثلا في مادتي : mulco و pestillum في معجمه العــربي موجود أيضــا في معجمنا . وفي مادة Cimentarius نجد عنده نقلا من نفس المصدر : qui disponit fundamentum "fundamenta وهو نفس مافي معجمنا مع هذا التغيير اليســـير وفي مادتي : artabularius

(١٠) عند پاپياس : abigerator ' abiqere يسرف في اللاتينية القديمة .

و sacis وهما مادتان موجودتان في المعجمين ذكر دوكانج المعنيين : clyster , "Craticula"
وهما غير موجودين في معجمنا • فأين وجدت هذه المخطوطة ؟ ان دوكانج لا يقول أين وجدها •
والبحث الذي قامت به المكتبة الوطنية في باريس عن ذلك بطلب مني كان عديم الجدوى ، فلم
يذكر هذه المخطوطة في المخطوطات الشرقية ولا في المخطوطات اللاتينية ، ويقول (ليوبولد دي
ليل) : ان دوكانج لم يذكر أن المخطوطة كانت في مكتبة الملك ، وهذا في رأيه يوحي بالشك
في أنها قد وجدت فيها في يوم من الايام • فعسى أن يعثر عليها في مكان آخر ؟ •

وسيرى القارىء ان ما جنيته من ثمار هذا المعجم أقل بكثير مما جنيته من ثمار المعجمين
الآخرين الذين سأتحدث عنهما ، ولكنها مع ذلك ثمار كثيرة •

ومعجم آخر عربي — لاتيني ولاتيني —عربي ، هو الذي أشرت اليه بالرمز voc فوك ،
وهو معجم أكمل مادة ، وأصح صحة ، وقد عني شياپاريلي به عناية كبيرة فنشره في فلورنسا سنة
١٨٧١ معتمدا على مخطوطة مكتبة ريكارديانا • لقد صنف هذا المعجم في شرقي الاندلس (اسبانيا)
في قطلونيا أو في مملكة اشبيلية • وربما كان مصنفه الاخ المبشر رايمون مارتان[١١] ، وهو من
علماء اللاهوت المشهورين والفلاسفة والمستشرقين في قطلونيا ، وقد بذل جهده في العمل على ردة
المسلمين الى النصرانية ، وهلك بعد سنة ١٢٨٦ ميلادية بقليل ، وقد صنف هذا المعجم ، على كل
حال ، في حياته في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للميلاد ، ويرى بعض العلماء أنه أقدم
تاريخا[١٢] ، غير أن ذكر كلمة طاهرية[١٣] في مادة fiala منه تعارض هذا الرأي ، لأن
هذا النوع من الآنية قد سمي باسم الملك الظاهر[١٤] بيبرس الذي تولى الملك من سنة
١٢٦٠ حتى سنة ١٢٧٧ للميلاد ، وقد كان يستعمله على مائدته ، ويبدو لي أن مخطوطة ريكادانيا ،
وهي ليست المخطوطة الاصلية ، انما هي من مخطوطات أواخر القرن الثالث عشر للميلاد ، اذا
حكمنا عليها من شكل خطها[١٥] •

---

(١١) انظر مقدمة شياباريلى ص ١٩ ، ٢٠ ، وسيمونيه ص ١٧٠ •

(١٢) يرى كل من أماري وبونيني أن المخطوطة ، وهي ليست مخطوطة المصنف الأصلية ، يعود تاريخها الى أواخر القرن الثاني عشر للميلاد ، أو أوائل القرن الثالث عشر منه ، ويرى كل من جافيه وجريجور فيوسي ان تاريخها متأخر عن هذا قليلا (شياپاريلي ص ١٢ ، ١٣) ، ويرى سيمونيه ان المعجم صنف في أواسط القرن الثالث عشر للميلاد •

(١٣) هذا خطأ من دوزى والصواب الظاهرية بالظاء المعجمة وليس بالطاء المهملة نسبة الى الملك الظاهر بالمعجمة أيضاً • وهو بيبرس العلائي البندقداري الصالحي ، ركن الدين ، الملك الظاهر ، تولى سلطة مصر والشام سنة ٦٥٨هـ —١٢٦٠م ، وتلقب بالملك القاهر أبي الفتوحات ، ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر •

(١٤) راجع ما في كتابي ج ٢ ص ٦٥ •

(١٥) ويشاركني في هذا الرأي رايت ، فقد كتب إلي يقول : « أما مخطوطة فلورنسة فقد أصبت ، فيما أرى ، في تقدير تاريخها ، فهي اذا حكمنا عليها من شكل خطها ، من مخطوطات القرن الثالث عشر للميلاد ، في أواخره نحو سنة ١٣٠٠ •

ان الصعوبة الكبرى للافادة من هذا المعجم تكمن في أن معـاني الكلمات المشـتقة من صيغ الافعال ، وهي مذكورة فيه ، لم تشرح ولم تفسر في مختلف المواد ، فضلا عن ان الكلمات القطلونية المذكورة في حاشية كل صحيفة تحتاج في الغالب الى تصحيح ، وقد اكتفي حين أكون في ريب من الامر ، ولكيلا اورط القراء المستعربين في الخطأ ، أن أشير الى أن هذه الصيغة توجد في المـــادة الفلانيـة .

والمعجم الثالث هو المعجم الذي صنفه الاب پدرو دى ألكالا في غرناطة وطبعه فيها سنة ١٥٠٥م بأمر من فرديناند دي تالافـيرا أول أسـقف في غرناطة ، وكان يريد به تيسير ردة المسـلمين الى النصرانية بعد أن تم الاسـتيلاء على مدينتهـم غرناطة ، وهذا المعجم ، من غير ريب ، أغنى هذه المعاجم ، غير أن قراءته قد ارهقتني وتطلبت مني وقتا طويلا . وكانت العقبات التي كان علي أن اذللها كثيرة العدد والضروب ، فقد قدم المصنف قبل كل شيء الاسبانية على العربية ، ولم يكن من اليسير أن أقلب أو أعكس ، اذا صح هذا التعبير وضع كل هذا المعجم ، ثم ان كثيرا من الالفـاظ الاسبانية المذكورة فيه قد أدركها الهرم فلم تعـد تستعمل أو أنها غيرت معانيها ، ثم ان المصنف يقول في اهدائه الكتاب الى الاسقف انه قد اعتمد فيما يتصل بالكلمات القسطلونية على المعجم الاسباني ـ اللاتيني تأليف انطونيو دى نبريجا (اولبريكسا كما يكتبها) ، فكان علي أن أرجع الى هـــذا المعجم قبل كل شيء ، وقد رجعت اليه دومـــا وتبنيت المعاني التي يذكرهـا ، وهي تختلف في غالبها عن المعاني التي تذكرها المعاجم الحديثة . وقد أفادني في ذلك المعجم الاسباني ـ الفرنسي ـ الايطالي القديم لمصنفه جيروم فيكتور (جنيف ١٦٠٩ ، كولونيا ١٦٣٧) فائدة كبيرة . غير أن الأب دى ألكالا قد أضاف ، كما يقول ، كلمـات ليست موجودة في معجم نبريجا ، وهذه الكلمات وهي كثيرة كثرة لا يتوقعها أحد ، قد يحار أمـام بعضها المرء ، فمنها كلمات لم تعـد معروفـة في اسبانيا حتى في غرناطة نفسها . وعقبة اخـــرى تصادفك فيه هي ان الكلمات العربية قد طبعت فيه بالحروف القسطلانية وليســت بالحــروف العربية المعروفة ، وأن بعض الحروف ذات المخرج الواحد قد كتبت بصورة واحدة . وأخيرا فـان عددا من الكلمات فيه كانت أمامي أشبه بالالغاز والاحاجي ، حتى استطعت أن أجد أغلبها بعـد سنوات عدة في معجم آخر أو كتاب لمؤلف آخر ، ولذلك فان ثبت (قائمة) الكلمات المشكوك فيها وكان ثبتا طويلا قد تقلص شيئا بعد شيء ، ومع ذلك فقد بقي منها أكثر مما توقعته ، وسأذكر هذه الكلمات في الملحق ، عسى أن يستطيع بعـض الناس في يوم ما تفسيرها أو تصحيح ما في بعضها من أخطاء في الطباعة ، فان مثل هذه الاخطاء ، على قلتها نسبيا ، يقع عليها المرء حينا بعد حين في معجم الأب پدرو دى ألكالا .

لقد أعاد طبع هذا المعجم الاب پاتريسـيو دي لاتور ، حين أصبح نادر الوجود غالي الثمن ، وقد عاش هذا الاب فترة طويـلة في مراكش ، وترهب في دير الاسكوريال سنة ١٨٠٥ للميلاد ، وتم طبع المعجم في ذلك الحين تقريبا ،، غير أن كل نسخه قد تلفت في حرب نابليون الاول ، ولم يبق منها الا نسخة واحدة تصل في كلماتها الى كلمة ((ofrecimiento)) ، وهي لاتزال محفوظة في

مكتبة الاسكوريال ومعها المخطوطة الاصليــة كاملة ، ويقول سيمونيه الذي فحص هذه النسخة ان باتريسيو دي لاتور قد كتب الكلمات بحروف عربية ، غير انه قد غير في معجم الكالا تغييرا كبيرا وحذف منه كثيرا من الكلمات[١٦] ، ونقــول ،استنادا الى الخلاصات التي تفضل ســيمونه الاستاذ بغرناطة فأرسلها الي منه ، ان دى لاتورقد كتب كثيرا من الكلمات المشكوك فيها ، وليس كلها ، كتابة صحيحة ، ولابد لي من أن أصارح القارىء انه حين يتصل الامر بلهجة غرناطة سـنة ١٥٠٠ للميلاد وهي تبتعد كثيرا عن لهجة مراكش الحديثــة التي يتقنها دي لاتــور اتقانا لا مراء فيه ، فاني لا أثق فيما يقوله ثقة كبيرة •

ولابد أن أشير أيضا الى أني حين أنقل من معجم مخطوطة ليدن ومن معجم الاب دى الكالا فانني أكتب الكلمات اللاتينية والكلمات الاسبانية اللاتي تذكر في مقابل الكلمات العربية ، أكتبهــا كما جاءت فيهما ولا أغير فيها شيئا ، ذلك لــكي يستطيع القاري أن يجدها فيهما ، أما حين يتصل الامر بمعجم فلورنسا فلم يكن هذا ضروريا ، لان القسم الاول منه يقوم مقام الفهرس للكلمات •

ومعجم آخر يختلف في طبيعته عما ذكرت أفدت منه أيضا ، وهو المعجم الذي طبعه بطرس البستاني في بيروت سنة ١٨٧٠ باســم محيــط المحيط ، انه مجموع جيد ألفه اعتمادا على بعض المعاجم القديمة ، وأضاف اليه عددا كبيرا من الكلمات المولدة والمعاني الجديدة ، كما أضــاف اليه عددا من اللهجة السورية (من كلام العامة) ، لقد قبلت هذه الكلمات في معجمي ، غــير أني وجدتني مضطرا الى أن أرفض قبول أكثر الكلمات التي تتصل بالعلوم الاسلامية القديمة التي أورد المؤلف عددا كبــيرا منهــا ، وذلك أولا : لان تعريفاتها ليست دائما من الوضوح بحيث يمكن فهمها دون الرجوع الى كتب عربية أخرى شرحت فيها هذه الكلمات شرحا وافيا • وثانيا : لان هذه الكلمات غامضة حين لا يحسن المرء العلم الــذي تعود اليه ، وانني اعترف أخيرا كما اعتــــرف فريتاج[١٧] ، ان معرفتي بهذه العلوم ضئيلة ، وأوافقه على أن حياة الانسان لا تكفي ليفقههــا ويتبحر فيها في نفس الوقت الذي يريد ان يفقه فيه اللغة العربية ، فلا يتطلب مني ولا ممن هـــو مثلي من المنصرفين الى التاريخ أن يعرف هــذه العلوم ، فضلا عن اني أخشى ان أفقد عقلي لو أني استغرقت في دراسة بعض أصناف هذه الكلمات كمصطلحات الصوفية الغامضة مثلا ، انه عمــل أتركه راضي النفس الى آخرين •

ولابد من الحكمة والحذر حين مراجعــة محيط المحيط ، فان المصنف يذكر في الغالب أفعالا بصيغة الماضي حين لايذكــر الجوهــــري ولاالفيروزآبادي منها الا المصدر أو اسم الفاعل أو اسم المفعول ، وربما كان ذلك لانها الصـــيغ الوحيدة المستعملة منها • وهذا مثال لا يجــدر ان يحذى حذوه ، ثم انه أكثر النقل من فريتاج الذي لم يبدأ بذكره ، ان لم تخني الذاكرة ، الا

---

(١٦) انظر سيمونيه ص ١٧٤ •

(١٧) انظر مقدمته ص ٦ •

في حرف اللام ، فنقل منه كثيرا من أغلاطه . ثم ان معرفته بأصول الكلمات الأجنبية تقوم على الخلط والغلط ، فهو يخلط الفارسية بالتركيــة بل حتى بالفرنسية ، فهو يرى أن كلمة أباجــور التي شاع استعمالها في اللغة السورية فارســية الاصل[18] .

ثم صدرت بعد ذلك معاجم كبيرة ومعاجم صغيرة للغة الحديثة مثل معجم باجنى ، وبوشر ، وهمبرت ، وهلو ، وبرولاند دي بسي ، ودومبى ، وشربونو ، وغيرها . وهي كلها مفيدة لمعرفة لغة القرون الوسطى ، غير ان استخدامها أمر عسـير لانها عادة مرتبة حسب الابجدية الفرنســية ولذلك لابد من قلبها اذا صح هذا التعبير وترتيبها حسب الابجدية العربية . وأكبر هذه المعاجم هو المعجم الفرنسي ــ العربي لمؤلفه اليوسي بوشـر المصري ، وقد صححه وزاد فيه كوســان دي برسيفال ، وقد طلب كاترمير من السيد جوويل أن يصنع له فهرسا فصنعه سنة ١٨٥٢ ، رتب فيــه الكلمات العربية حسب الحروف الهجائية يليهــا أرقام الصفحات التي توجد فيها . وهذا المعجــم الكبير موجود الآن في مكتبة ميونيخ ، وقــد استعرته منها ونسخت ما فيه أنا والسيد دي غويه ، وقد تطلب منا هذا فترة طويلة من الزمن وجلدا على العمل ويقظة مستمرة نظرا الى عدد الكلمات الكثيرة التي يحتويها . ثم خصصت عدة أصياف قضيتها في الريف لتحقيق نصوصه ، وتقييــد الالفاظ والمعاني التي لم يذكرها فريتاج في معجمه . وهكذا تهيأت لي مادة هذا المعجم قبل أن أبــدأ بكتابته وتحريره ، ففي مثل هذا العمل الطويــل الذي قد تفتر فيه الهمة كان من الممكن أن يكون جوويل قد أغفل كلمة أو أخطأ في النقل . (وقد وقعت على بعض ذلك فصححتها في نسختي[19] ، وهي لذلك أصح من نسخة الأصل) . غير أني أستطيع القول انه أحسن العمل وأتقنه وأنا شاكر له صنيعه ، فلولاه لما استطعت الاستفادة من هذا المعجم الا في حالات قليلة ، تشبه استفادتي مــن معجم برجرن ومعجم مارسيل وغيرهما ، وذلك لقلة صبري .

وان آسف فاسف لاني لم استطع الاستفادة من معجم آخر من هذا النوع ، وهو المعجم العملي العربي ــ الفرنسي الذي صنفه « بوسيير » رئيس التراجمة في الجيش الجزائري ، وقد أصدره في الجزائر سنة ١٨٧١ ، وهو معجم سهل التناول ، اذ تتقدم فيه الكلمة العربية على الكلمة الفرنسية ، وهو من المصنفات الجليلة التي لم تحرز من الشهرة ما تستحقه ، فلم أعلم بوجوده في الوقت المناسب ، فقد كنت قد أكملت تصنيف معجمي ، وتقــدم طبعه حين أخبرني السيد ســيمونه بوجــوده . وأعتقد أنه لم يعرف بوجوده الا صدفة ، وانه لم يره أيضا . ولذلك فقد تأخر الوقت لكي ادخل في معجمي « التكملة » هذا ما يحتوي عليه ذلك المعجم من مفيد وجديد ، وهو أفضل المعــاجم العربية ــ الفرنسية الحديثة ، غير أني رجعت اليه مرات كثيرة ، وقارنت ما فيه بما في نسخة معجمي هذا قبل أن أدفعها الى المطبعة ، وقد اقتبســت منه كثيرا .

وربما كان خوفي من أن يظهر معجمي هذا بمظهر معجم للغة العربية الحديثة هو الذي منعني

---

(١٨) لم نعثر على ما يقوله دوزي في النســخة التي بين يدينا من محيط المحيط .

(١٩) لقد أهديت أنا والسيد دى غويه هــذه النسخة الى مكتبة جامعتنا .

من أن أقتبس من معجم بوسيير أكثر مما أقتبست، حتى لو أني كنت قد اطلعت عليه في الوقت المناسب ، ومع ذلك فهو كما هو الآن قد يظهر بعض الظهور بهذا المظهر ، وقد أردته أن يكون معجما للغة القرون الوسطى ، ويرجع ذلك الى سببين اثنين : أولا — أني لم استطع أن أحذف شيئا من خلاصات نصوص الكتب التي قرأتها كلها لكي أوفر على من يأتي التعب والسأم في سبيل العثور عليها ، وثانيا : أنه ليس من المستطاع ، والعلم في حالته الراهنة ، أن يميز المرء تمييزا دقيقا بين ألفاظ القرون الوسطى وبين ألفاظ عصرنا الحاضر ، في أغلب الاحيان على الاقل ، فكثيرا ما أدهشني أن أعثر عند مصنف من مصنفي القرون الوسطى على كلمة أو معنى كنت أظن حتى ذلك الحين انها من الكلمات الحديثة أو المعاني الحديثة ، ان تقدم دراسة مفردات اللغة سيثير سبيل ذلك أمام الدارسين شيئا فشيئا ، وعندئذ يجب أن يحذف من معجمي هذا كل ما لا فائدة فيه ، وقد خشيت أن يتضخم معجمي تضخما لا طائل فيه فأهملت ذكر أشياء ليست في الحقيقة من القرون الوسطى، فقد أهملت مثلا ذكر أسماء الاشياء التي لم نعرفها الا بعد كشف أمريكا ، وأسماء الاسلحة النارية ، وأسماء النقود الحديثة ، وكثيرا من الكلمات الاسبانية التي شاعت في لهجة مراكش ، وهي التي أشار اليها سيمونه معتمدا على ما ذكر دي لاتور، وعلى ما جاء في رسائل ليرشندي ، كما أهملت بعض الكلمات الاغريقية ، والفارسية ، والتركية ، والايطالية ، والفرنسية ، وهي التي ذكرها صاحب محيط المحيط ، اذ أن المرء لا يبحث في معجم مثل معجمي هذا عن صورة الكتابة العربية لكلمات مثل : protestation , piano jambon , télscope , télégraphe , thermométre, , pudding , général , galoche , وغير ذلك ، وقد اهملت أيضا كثيرا من الكلمات التي ذكرها وتزشتاين وقال انها من لغة بدو الشام ، وكذلك الكلمات التي توجد في مختلف المجموعات المطبوعة في الجزائر عن لهجات أهلها ، لقد أهملت كل هذا لانني واثق من ان مثل هذه الكلمات ليست موجودة في مصنفات القرون الوسطى ،

ولابد أن أشير أيضا الى أنني لا اتحمل تبعة كل ما اقتبسته من معجمات اللغة الحديثة ، وأنني حين أجد أنها قد أهملت ضبط بعض الكلمات بالشكل فانني لا اضبطها بالشكل الا حين أرى ان في استطاعتي ذلك دون أن أخطىء في ضبطها ،

ان الرحالة الاوربيين الذين طوفوا في أرجاء آسيا وأفريقية ، في أزمنة مختلفة ، قد زودوني بكثير من المعلومات المفيدة ، وقد قرأت عددا غير قليل من كتبهم ، كما يشهد بذلك فهرست المؤلفين الذي ألحقته بهذه المقدمة ، ونقبت عما فيها من ألفاظ ، غير أن كتابتهم للالفاظ حسب ما يشاء لهم الهوى كثيرا ما اربكتني بحيث أني أهملت الكثير مما ذكروه ، غير أني قد قيدت ما أهملته منها في كراسة أودعتها في المكتبة عسى أن ينتفع بها آخرون ، ويبدو لي مع ذلك أن بعضا منها حري أن يكون من لغات أخرى ،

لقد أدخلت في معجمي هذا أكثر التعليقات اللغوية ومجموعات المفردات التي أضافها العلماء

الأوربيون إلى الكتب التي نشروها أو ترجموها ،وفي طليعتها تعليقات كاترمير ، ومجموعات المفردات التي جمعها دي غويه ، وأرى أن جميع هذه التعليقات المبعثرة في مصنفات مختلفة الأنواع عمل نافع جدير بالتقدير • واني اذ أهملت أحيانا بعض مفردات هذه المجموعات فذلك لأني رأيتها اما بعيدة عن الصواب واما لأنها يمكن فيما أرى الاستغناء عنها ، وأما لئن « لين » قد شرحها في معجمه شرحا وافيا ، هذا فيما عدا ما سهوت عنه أو نسيته بطبيعة الحال ، وأرجو أن يكون هذا قليلا جدا •

وكانت مصادري التي اعتمدت عليها مصنفات العرب في القرون الوسطى ، وقد قرأتها اما مطبوعة واما في المخطوطات المحفوظة في أمهات المكتبات الاوربية ، وهي تتناول موضوعات مختلفة • لقد نقبت عن الكلمات في مصنفات المؤرخين وأصحاب كتب التراجم مثل محمد بن الحارث ، وابن القوطية ، وفي كتاب الاخبار المجموعة ،وكتاب المطمح ، وقلائد الفتح ، وكتب ابن حيان ، وعبدالواحد المراكشي ، وابن الأبار ، وابن صاحب الصلاة ، وابن عبدالملك المراكشي ، وكتاب البيان المغرب ، ورياض النفوس ، وتاريخ لمؤلف مجهول حفظت مخطوطته في كوبنهاجن ، ومجلدات عديدة من تاريخ ابن خلدون ، وكرتاس ، والحلل الموشية ، وتاريخ بني زيان ملوك تلمسان ، وكتاب ابن الخطيب ، وكتاب المقري ، وتاريخ تونس للباجي والنويري (أفريقية والاندلس) ، وكتاب الفخري ، ومختارات من تاريخ حلب نشرها فريتاج ،ومختارات من تاريخ اليمن نشرها رتجرز • وكذلك من مصنفات الجغرافيين والرحالة مثل :البكري ، وابن جبير ، والعبدري ، وابن بطوطة • ومن الاجازات مما نشره كل من جريجوري ،ودي ساسي ، ورينو ، وأماري • ومن الامثال والقصص مثل : كليلة ودمنة ، وقصة باسم الحداد ، وألف ليلة وليلة في مختلف طبعاتها ونسخها المختلفة التي يفسر بعضها البعض الآخر ،وقد قرأت من كتب النباتيين الكتاب المسمى بالمستعيني ، وكتاب ابن البيطار ، وكتاب ابن العوام الكبير في الزراعة • ومن كتب الاطباء مخطوطة المنصوري للرازي ، وابن وافد ، وابن الجوزي ، وشكوري • ومن كتب أحكام القضاء ، كتاب الكباب ، وكتابا في صيغ العقود محفوظ في مكتبتنا ، ثم مؤلفات ومجموعات مختلفة مثل قسم من كتاب الاغاني نشره كوزجارتن وكتابين للثعالبي نشر أحدهما فالتون ونشر الآخر دي يونج ، وكتاب ابن بدرون ،وتقويم قرطبة لسنة ٩٦١ م ومجاميع ويجرز ، وهوجفلايت ، وميرسينج ، وأماري ، وملر •ومختارات أدبية لسلفستر دي ساسي ، ومثلها اختارها كوزجارتن ، ومختاران لفريتاج ، ومجلة الشرق ، ومجلة المشرق الجزائرية ، والجريدة الآسيوية الفرنسية ، والجريدة الاسيوية الالمانية القديمة منها والحديثة ، ويبلغ مجموع هذه الجرائد الدورية الثلاثة نيفا ومائة وسبعين مجلدا،وقد أفدت من كتب أخرى فوائد قليلة ، ان الفهرست المذكور بعد هذه المقدمة يوضح هذا كل الوضوح ، ولم أذكر فيه الكتب التي نقلت منها القليل النادر من النصوص• غير أني مقابل ذلك قد تعمدت أن أشير الى كتب الرحالة الاوربيين التي أفدت منها لانني أردت أن أوفر على الذين يريدون السير على نهجي الجهد والتعب في

رجوع اليها • ولهذا السبب نفسه فقد أضفت الى فهرست المصادر ذيلا يحتوي على أسماء
كتب الرحالة التي لم أجد فيها ما يفيد •

ان بعض العلماء الاصدقاء قد أغنوا معجمي بمساهماتهم القيمة ، فالاستاذ رايت من جامعة
كمبرج قد أرسل الي مدوناته وملاحظاته اللغوية التي استخلصها من ديوان الهذليين ، وديوان
امرىء القيس ، والكامل للمبرد ، والمفصل ، وكتاب أبي الوليد ، ومن ترجمة السعدية للمزامير،
ومن المعجم السرياني لپاين سميث ، ومن بار علي ، ومن وثائق مرقص • كل هذه كانت مفيدة لي ،
غير أن أكثرها فائدة هي تلك التي استخلصها من كتاب أبي الوليد ، فهذا المصنف كان يهتم كثيرا
باللهجة العربية الاندلسية ، ولا أدري اذا كنت أجد الجرأة على قراءة معجمه العبري من أوله
الى آخره ، غير أن السيد رايت الذي قرأ مسودات طبعته المتقنة التي عني بنشرها نويباور قد أحسن
الي كل الاحسان حين أرسل الي ملاحظاته عنه عندما علم أن ذلك سيفيدني • أما الشروح العربية
لبار علي وشروح الشراح الآخرين في معجم پاين سميث فلغاتها متفاوتة ، فالدراسة فيها لاتزال في
بداياتها ، والاغلاط الكثيرة في مخطوطاتها تجعلها صعبة مشكوكا في صحتها ، ولذلك فلابد أن
ننظر بحذر الى ما في معجمي منها •

وسيمونيه أستاذ العربية في غرناطة علي منة كبرى • فقد أرسل إلي خلاصات ثمينة
مستخلصة من كتاب في الزراعة عجيب من تأليف ابن ليون ، وخلاصات من عدد من مخطوطات
الاسكوريال والمكتبات الاسبانية الاخرى (فكل النصوص التي أذكرها من هذا النوع هي منه) •
كما أرسل إلي كذلك كثيراً من النصوص التي عثر عليها في السجلات العربية في بلاده • وهو
فضلا عن هذا قد مهد لي سبيل معرفة أصول كثير من الكلمات ، وأغلبها قد عفى عليه الزمن
وبطل استعمالها • وهي كلمات أخذها العرب من اللهجات الرومانية (المشتقة من اللاتينية) يتكلمها
اهالي شبه جزيرة إبريا • وقد ألف سيمونيه كتابا فريداً في هذا الموضوع ، كان يتكرم علي بارسال
ما يطبع منه شيئاً فشيئاً • ومما يؤسف له أنه لم يطبع منه إلا ثلاثة أسفار ، ثم توقف طبعه في
السنوات الاخيرة لنقص في الأموال ، فقد كان يطبع على نفقة الحكومة ، ومعروف ان مالية
الدولة في اسبانيا ليست الجانب المشرق منها • ومع ذلك فإن معجمي لم يتأثر بهذا التوقف الذي
يؤسف له ، فقد كان الاستاذ سيمونيه يسرع فيزودني بالمعلومات التي أطلبها منه كلما طلبت اليه
شيئاً منها •

ولم يتأخر صديقي الفاضل أماري عن مساعدتي ، فبفضله استطعت أن أستعير مخطوطة
المستعيني الفريدة من مكتبة نابولي ، كما أنه استنسخ لي معجم پاجني ، وفضلا عن هذا فقد
قدم لي خلاصات من اجازات العرب الصقليين التي أرسلها اليه الاستاذ كوز في پاليرمو ، وهي
التي نشرها هذا الاستاذ بعد ذلك في مجموعته الكبيرة • وأني لآسف أن هذه المجموعة المؤرخة
في سنة ١٨٦٨ تاريخ بدء طبعها والتي لم تظهر للناس الا بعد ست سنوات — لم تصل اليّ الا
في الوقت الذي استغرقت فيه في تأليف معجمي وتحريره فلم استطع الافادة منها •

وبين أسماء العلماء الآخرين الذين ساهموا مساهمة جعلت معجمي هذا جديرا برضا المثقفين من القراء يظهر اسم دى غويه ظهورا نادرا أقل مما هو حقيق به • لقد أراد صديقي الجليل ذلك، فهو يؤمن بالمثل السائر « خير المنيحة الخفيــة » فأحب أن يساعدني خفية ، غير ان الحق يحملني على القول ان صداقتنا التي توثقت عراها منـذ سنين طويلة واستطعت في خلالها أن أقدر له سعة علمه وكرم خلقه كان لها أفضل الآثار وأكثرها جدوى في هذا الكتاب ، فإن كثيراً من مواده لم تطبع الا بعد نقاش طويل بيني وبينه ، كما أنه قدم الي كثيرا من النصوص ، وخصوصا من كتاب ياقوت وكتاب الاغاني طبعة بولاق •

وقبل أن أنتهي من هذه المقدمة لابد لي من التنبيه الى بعض الامور •

انني لم أقبل من الكلمات الاعجمية الا التي عربها العرب وتكلموا بها ، ولذلك فقد أقصيت عن معجمي كثيرا من الكلمات اليونانية التي ذكرها ابن البيطار وغيره ، كما أقصيت عنه الكلمات التي يذكرها الرحالة وينسبونها الى لغات مختلفة وأخص بالذكر ابن بطوطة منهم• وأرى أني قد أحسنت في ذلك صنعا • فحين يذكر رحالة فرنسي مثلا أن الالمان يسمون النجار ((Zimmermann)) فليس يخطر في بال أحد أن يدخل هذه الكلمة في معجم فرنسي ، لقد كان علي أن أنبه الى ذلك لئلا أكون هدفا للومة لائم متجن • غير أني أعترف أن تمييز مثل هذه الكلمات ليس بالامر اليسير ، فربما أهملت كلمات كان لها أن لا تهمل ، وأثبت أخرى كان لابد لها ان تغفل ، على ان تقدم العلم سينير لنا سبيل ذلك•

وقد أشرت الى اصول الكلمات الاعجمية اذا ما تيسرت لي معرفتها ، فدراسة أصول الكلمات دراسة مستقلة لم أستطع أن أعنى بها العناية التي أرغب فيها • والذي يخفف عني الاسى في ذلك أنني وجدت معاجم اللغة الفصحى التي تحوي كثيرا من الكلمات الاعجمية الاصل لا تشير الا الى اصول قليل منها •

وأجرأ أن أقول ان معجمي غني بأسماء النبات ، غير أني ، على الرغم من استعانتي بكتاب دودونوس القديم ، ولجوئي الى توضيحات زودني بها ،حينا بعد حين ، عالم نباتي شاب اشتهر بعلمه هو الدكتور ترويب ، أقول على الرغم من هذا فاني لا أستطيع أن أزعم أني قد تجنبت الخطأ فيها ، لأن المشارقة أنفسهم كثيرا ما خلطوا بين النباتات المختلفة ، فهم قد أطلقوا في أقطارهم المتباعدة نفس الاسم على نباتات لا علاقة بينها ، واذا لم يدرس المرء علم النبات فمن الصعب ، بل من المستحيل أحيانا ، أن يعرفها ويصحح الخطأ منها •

ولا ينبغي أن يتوقع المرء من مصنف مثل مصنفي هذا أن تراعى فيه قواعد العربية دائما ، فان كثيرا من صيغ الكلمات (مثل تصغير الاسم الرباعي المقصور الذي ينتهي بالألف وليس بالياء في المعاجم الاسبانية) وكثيرا من العبارات أيضا هي من لغة العامة أو شبيهة بها • وقد أثبتها كما هي ، فان في تغييرها استغراقاً في الفصحى •

وقد تركت ذكر كثير من صيغ الكلمات حين تكون معروفة ، فجمع المؤنث السالم للاسماء المؤنثة التي تنتهي بتاء التأنيث ، وأسماء التصغير، وأسماء الوحدة ، والصفات المنتهية بـ « ان » ، وكثيرا من أسماء الحرف المأخوذة من الجموع (مثل براميلي صانع البراميل أو بائعها من براميل جمع برميل) وصيغة فعل بالتشديد المستعمل بمعنى أفعل ، وصيغة انفعل المستعملة بمعنى فعل المبني للمجهول ، لأن هذه تكاد تكون قاعدة مطردة في لغة المحدثين •

ولم أنقل ، بصورة عامة ، عبارات المعاجم القديمة ولا كلماتها التي وجدتها في تعليقات المستشرقين ومعاجمهم التي أشرت اليها •

وقد كنت أصحح أخطاء فريتاج حينا بعد حين ، غير أني سئمت ذلك فلم استمر عليه دائما ، فقد قال أحد المستشرقين الالمان وهو يعني فريتاج: « تكريما لطبعته لكتاب الحماسة يجب أن نغفر له ونغض النظر عن معجمه العربي وطبعته لكتاب الميداني » • وعلى كل حال فان طبع معجم لين قد جعل مثل هذا التصحيح لا جدوى منه •

وكثيرا ما يجد المرء في الكتب المطبوعة كلمات قد يبحث عنها المرء في معجمي هذا فلا يجدها ، انني لم أذكر مثل هذه الكلمات لانها لم توجد في اللغة قط ، وقد وجدتني أحيانا أميل الى ذكر هذه الاخطاء لتصحيحها ثم عدلت عن ذلك لكثرتها ، فلم أذكر منها الا ما ندر •

وقد أشرت للايجاز الى صيغ الافعال بالرموز المعروفة في المعاجم العربية ــ اللاتينية •

ويجب أن يبحث عن الكلمات المركبة في مادة الكلمة الاولى منها • وعن بعضها ، وهو قليل جدا ، في مادة الكلمة الثانية •

إنني أحمد الله وأشكره اذ أتممت هذا العمل، فقد تطلب مني زمناً طويلا ، لقد كان عليّ أن اراجع كل النصوص المنقولة فيه تقريبا وأحققها ثانية ، وقد مضى على نقل بعضها أربعون سنة ، ولو أنني قدرت أن كتابته وتحريره وحدهما ستقتضيني ثماني سنوات من العمل الدائب المتصل فلربما ترددت في القيام به ، وقد مرت بي فترة ، وأنا وجع مريض ، خشيت فيها أنني لن استطيع انجازه ، غير أنه لم يكن ما يبرر هذه الخشية ، والحمد لله ، فلم تتخل عني الحياة ولم تعوزني القوة ، وفي مقدوري الآن أن أدعي أن عملي هذا ، على ما فيه من عيوب ونقص ، قد وجه فن صناعة المعاجم العربية وجهة جديدة •

لقد كان حلم شبابي ، يشهد على ذلك أول كتاب أصدرته ، وأنا أشعر بالرضا والسرور حين أرى ان هذا الحلم قد تحقق •

فهرست المؤلفين

تفسير الرموز

ابو حمو •••• واسطة السلوك في سياسة الملوك •
مؤلفه أبو حمو الثاني موسى بن يوسف ،
تونس ، ١٢٧٩ (١٨٦٢) •

ابو الفداء تاريخ •••• أخبار الاسلام طبعة
رايسك ، كوبنهاجن ١٧٨٩ ، خمسة
مجلدات •

أبو الفداء •••• أخبار الجاهلية انظر معجم أبي
الفداء •

أبو الفداء جغرافية •••• تقويم البلدان نشره
رينو ودى سلان ، باريس ١٨٤٨ •

أبو الفرج •••• غريغوريوس أبو الفرج ، تاريخ
مختصر الدول ، طبعة بوكوك pocock
اكسفورد ، ١٦٦٣ (شلتنز) •

أبو القاسم •••• كتاب الجراحة ، اكسفورد
١٧٧٨ •

أبو المحاسن •••• النجوم الزاهرة ، طبعة
جوينبول ، ليدن ١٨٥٥ ، مجلدان ٢٢١ •

أبو الوليد •••• كتاب أصول العبرية تأليف أبي
الوليد مروان بن جناح المعروف بربي جناح،
نشره نوبياور مع ملحق له يحتوي على
مختارات من معاجم عبرية ــ عربية اخرى ،
اكسفورد ١٨٧٥ (رايت) •

أتا ••••
Etat des Royaumes de Barbarie , Tripoly ,
tunis et Alger.
لاهاي ، ١٧٠٤ •

اتيش •••• تاريخ ، طبعة سلدن ، اكسفورد ،
١٦٥٨ ، مجلدان (شلتنز) •

أثير •••• الكامل في التاريخ لابن الاثير الجزري
•• طبعة تورنبرج ، ليدن ، ١٣ مجلدا •

اجرل ••••
Neue Reise nach Marokos Aus dem
schwedischen
نورمبرج ١٧٩٨ •

أخبار •••• اخبار مجموعة من كتب مجهولة في
القرن الحادي عشر الميلادي ، مدريد ١٨٦٧ •

ادريسي •••• القسم الذي نشره أماري في مكتبته
العربية • والقسم الذي نشرته انا ودى غويه
في ليدن سنة ١٨٦٦ • ونسخ من أقسام
أخرى استنسخ انجلمان بعضها واستنسخت
بعضها الآخر : آ ــ مخطوطة باريس رقم
٨٩٣ ملحق عربية وهي نسخة بعضها رديئة •
ب ــ مخطوطة باريس رقم ٨٩٢ وهي أجود
نسخة • ج ــ مخطوطة اكسفورد ، بوكوك
٣٥٧ ، فهرست ١ رقم ٨٨٧ • د ــ مخطوطة
اكسفورد ٣٨٣٧ــ٤٢ •

ادمز ••••
Reis in de Binnenlanden van Afrika
امستردام ١٨٢٦ •

ارات ••••
Erath , verhaal eener naar Algiers.
Uit het Hoogduitsch.
جروننج ١٨٤١ •

ارماند •••• رحلات في افريقية بأمر الملك •
تحتوي على الرحلات البحرية التي قام بها
فرانسوا سنة ١٦٢٩ و ١٦٣٠ بقيادة القائد
البحري رازيللي • وفيها تعليقات لجان
ارماند وهو تركي كان مستخدما في هذه
الرحلات ، باريس ١٦٣٢ •

ارندا •••• قصة اسر السيد عمانوئيل داراندا ،
فيها وصف ما لاقاه من شقاء ، ووصف
حيل العبيد والقرصان في الجزائر وذكائهم ،

باريس ١٦٥٧ • وفي نفس المجلد وبعنوان جديد : حكايات خاصة بعمانوئيل دارنـدا مع ترقيم الصفحات بأرقام جديدة •

أريفيو •••• مذكرات الشفالييه داريفيو ، باريس ١٧٣٦ ، ٦ مجلدات •

أزرقى •••• أخبار مكة طبعة وستنفيلد ، ليبزج ١٨٥٨ ، وهو الجزء الاول من مجموعـة تواريخ مدينة مكة •

اساس •••• اساس البلاغـة للزمخشـري ، مخطوطات ليدن رقم ٢٠ و ٦٢٠ و ١٤٤١ •

اسبينوزا ••••

Don palbo de Espinosa de los Monteros

تاريخ اشبيليه • اشبيليه ١٦٣٠ ، مجلدان •

اسكارياك ••••

Le Désert et le Soudan

للكونت دى اسكارياك دى لوتور ، باريس ١٨٥٣ •

اصطخرى •••• مسالك الممالك ، طبعة دى غويه، ليدن ، ١٨٧٠ •

أطيار •••• الاطيار والازهار لعزالدين المقدسي ، طبعة جارسان دى تاسي ، باريس ١٨٢١ •

أغاني •••• كتاب الاغاني لأبي الفرج الاصبهاني الجزء الاول طبعة كوسـجرتن ، ١٨٤٠ ، وكل ما نقلته من طبعة بولاق زودني بـه دى غويه •

أغلب •••• أخبار دولة بني الاغلب لابن خلدون ، طبعة نوئيل ديفرجيرس ، باريس ، ١٨٤١ ، وقد نشر امارى هذا الكتاب أيضا ص ٤٦٤ وما يليها •

افجست ••••

De afgestorvene (le prince de puckler Muskau) in Africa. Naar het Hoogduitsch,

هارلم ١٨٣٨ ، مجلدان •

اكتفا •••• كتاب الاكتفا في أخبار الخلفا ، تأليف أبي مروان عبدالملك بن القردبوس التوزري مخطوطة السيد دى جاينجوس •

الجيير ••••

Alegiers volgens nieuste..... berigten

اترخت ، ١٨٣٦ •

الفونس ••••

Libros del saber de Astronmia del Rey D. Alfonso x de Castilla, copilados etc. por Dn. Manuel Rico y Sinobos.

مدريد ١٨٦٣ وما يليها ، ان المجلد الثالث ناقص في نسـخة الاكاديميـة الملكيـة في امستردام •

ألف ليلة •••• ألف ليلة وليلة ، الطبعة التي أشير اليها دون اشارة خاصة هي طبعة ماكناتن ، كلكته ١٨٣٩ ، أربعة مجلدات ، أما برسل فتعنى طبعة برسلاو (١٨٢٥ وما يليها) بدأ بها هابيشت وأتمها فليشر ١٢ مجلداً وفيها اختلاف عن الاولى • أما طبعـة بـولاق (١٢٥١هـ — ١٨٣٥م) فهي تشـبه طبعة ماكناتن تقريبا • وقد استفدت من الترجمة الانجليزية ومن تعليقات لين المفيدة (لندن ١٨٤١ ثلاثة مجلدات) •

الكالا •••• پدرو دى الكالا ، معجم عـربي بحروف قشـتالية ، غرناطة ١٥٠٥ ، انظر المقدمـة •••

الماسين •••

Elmacin, Historia saracenica

طبعة ارپنيوس ، ليدن ١٦٢٥ (شلتنز) •

ى ••••

Amari, Biblioteca Arabo-Sicula

ليبزج ١٨٥٧ ، ملحق ١٨٧٥ •

ى ديب ••••

Amari, I diplomi arabi de R. archivio Florentino

ورنس ١٨٦٣ ، وملحق له طبع سنة ١٨٦٧ •

ى مخطوط •••• مجموعة ألفاظ عربية استخرجت من الوثائق الصقلية ، انظر المقدمة •

•••• امام قسنطينة ، تعليقات لأحد أئمة قسنطينة تحتوي على شرح بعض أسماء الملابس • أرسلها الي شربونو •

كي •••• تذكرة داود الانطاكي ، مخطوطة ليدن رقم ٤٠٤ (فهرست ٣ ص ٢٧٠) •

ة •••• رحلة الى عوادة لمحمد بن عمر التونسي ترجمها الى الفرنسية پيرون Perr باريس ١٨٥١[1] •

د ••••

Chr. Ferd. Ewald, Missionar, Raise von Tunis nach Tripoli

نورمبرج ١٨٤٢ •

وب ••••

Autobiographie d'Ibn Kholdoun

ترجمة ابن خلدون بقلمه • في آخر مخطوطة ليدن رقم ١٣٥٠ ، مجلد ٥ •

مسبي ••••

Autum Rambles in North Africa

لندن ١٨٦٤ •

---

(1) سماها في معجم المطبوعات العربية تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان وسمى المؤلف محمد عمر بن سليمان التونسي •

اوسترلينج ••••

Oasterlingen, Verklarend lijst der Nederlandsche woorden, dit uit het Arabisch, Hebreeuwsch, Chaldeewsch, Perzisch en Turksch afkomstig zijn, door Dozy.

لاهاى ١٨٦٧ •

أوغسطين ••••

Freiherr von Augustin, Erinnerungen aus Marokko, gesammelt auf einer Reise im jahre 1830

فيينة ، ١٨٣٨ •

باجنى ••••

Pagni, Lettere de Giovanni Pagni-in regguaglio di quanto egli vide ed opero in Tunisi.

فلورنسة ١٨٢٩ •

باجنى مخطوط •••• نسخة من معجم باجنى حذفه ناشر رسائله (انظر ص ١١٠) نسخ من المخطوطة الاصلية رقم ٢٠٣ ، المجلد الرابع من لورنزيانا في فلورنسة •

باربيه ••••

Barbier, Itineraire de l'Algerie, avee un vocabulaire Français-arabe

باريس ١٨٥٥ • أي : دليل المسافر في الجزائر مع معجم صغير فرنسي — عربي •

بارت ••••

Barth, Reisen und Entdeckungen in Nord -und Central- Africa. Gotha, 1857. 5 vol.

بارتو ••••

Bargès, Tlemcen souvenirs d'un voyage. lander des Mittelmeeres. Berlin, 1849.

بارجس ••••

Bargès Tlemcen souvenirs d'un voyage. paris 1859.

بار علي ••••

Bar Ali, Syrisch arabische Glossen, herausgegeben von George Hoffman. kiel 1874, 1er vol (wright)

باسم •••• حكاية باسم الحداد • مخطوطة ليدن
رقم ١٢٩٢ مجلد ٤ (فهرست ١ : ٣٥١) •

باشلق ••••

Description du Pachlik de Bagdad par M [Rousseau]

باريس ١٨٠٩ •

بالم ••••

Pallme, Beschreibung von Kordofan

ستوتجارت وتوبينج ١٨٤٣ •

بانتي ••••

Pananti, Mijne Lotgevallen en Raisen in de Barbarijsche Roofstaten. Uit het It aliaansch.

ليواردن ١٨٣٠ ، مجلدان •

باين سميث ••••

Payne Smith, Thesaurus Syriacus. Collegerunt Guatremére Bernstein, Lorsbach, Arnoldi, Agrell. Field, auxit, digessit, exposuit, edidit Payne Smith

اكسفورد ١٨٦٨ وما يليها ، ان النصوص
التي زودني بها رايت منقولة من الطبعات
الثالثة والرابعة والخامسة • فان صديقي لم
يقرأ الطبعتين الاولى والثانية •

بدرون •••• انظر : مجموعة ألفاظ بدرون •

براكس ••••

Prax, commerce de l'Al gérie avec la Mecque et la Soudan.

براون ••••

باريس ١٨٤٩ ، راجع أيضا مجلة الشرق
والجزائر •

Browne, Nieuwe reize narr de binnenste gedeelten von Africa. Amsterdam,1800. 2 vol.

برايتنباخ ••••

Breitenbach, Beschreibung der Reyse unnd Walfahrt, dans Reyssbuch dess heyligen lands Francfort, 1584.

بربر •••• ابن خلدون ، تاريخ البربر ، نشره
دي سلان ، الجزائر ، ١٨٤٧ ، مجلدان ،
وترجمته لدى سلان أيضا الجزائر ، ١٨٥٢
أربعة مجلدات •

بربروجر •••• رحلة في شمال الجزائر تأليف
العياشي ومولى أحمد ، ترجمها Berbrugger
معتمدا على نسختين خطيتين في مكتبة
الجزائر ، باريس ١٨٤٦ •
(t. 1x de l'Exploration de l'Algerie)

برتون ••••

Burton. A personal narrative of a pilgrimage to El Modinah and Meccah 2'édition, Londres, 1857. 2vol

برج ••••

Van den Berg, De contracto "do ut des" iure Mohmmaedano. Leyde, 1868.

برجرن ••••

Berggren, Guide français-arabe vulgaire. Upsal, 1844.

بركهارت أمثال ••••

Burckhardt, Arabic-proverbs. 2'édition. Londres 1875

بركهارت بدو ••••

Burckhardt, Notes on the Bedonins and Wahabys. Londres 1830

بركهارت سوريا ••••

Burkhardt, Travels in Syria and the Holy Land. Londres 1822

كهارت عرب ••••

Burckhardt, Travels in Arabia.Londres

كهارت نوبيه ••••

Burckhardt, Travels in Nubia 2'édition.. Londres 1822

روس ••••

Bruce, Travels to discover the source of the Nile. Edimburg,1790. 5 vol.

سام •••• منتخباتي من ابن بسام • انظر : ابن حيان •

شزر ••••

Buchser... Marokkanische Bilder, nach des Malers Franz Buchser Reiseskizzen ausgführt, von Abraham Roth. Berlin, 1861.

طوطة •••• رحلة ابن بطوطة ، طبعة دفريمرى وسانجينيتى ، باريس ١٨٥٣ وما بعدها أربعة مجلدات ، وقد قرأت هذه الرحلة قبل ظهور هذه الطبعة في مخطوطة السيد دى جاينجوس • التي أشير اليها حين لا أستطيع أن أجد النص في الرحلة المطبوعة • وكذلك راجعت المختارات الثلاثة من هذه الرحلة لما فيها من حواش وتعليقات وهي :

رحلة ابن بطوطة في فارس وآسيا الوسطى، نشرها دفريمرى في باريس سنة ١٨٤٨ •

ورحلة ابن بطوطة في آسيا الصغرى نشرها دفريمرى أيضا في باريس سنة ١٨٥١ •

ورحلة الشيخ ابن بطوطة في شمال افريقية ومصر ، نشرها شربونو في باريس سنة ١٨٥٢ •

بكرى •••• أبو عبيد البكري ، وصف افريقية ، نشره البارون دى سلان ، الجزائر ، ١٨٥٧ •

ـــ ترجمه دى سلان في الجريدة الاسيوية ١٨٥٨ــ٩ •

ـــ كاترمير : تعليقات على مخطوطة عربية في صفة افريقية نشرت في Notices et Extraits المجلد ١٢ ، واشير الى المستلة منها ، باريس ١٨٣١ •

بكنجهام ••••

Buckingham , Travels in Mesopotamia, Londres 1829. 2 vol.

بلاذر •••• انظر مجموعة ألفاظ البلاذري •

بلاكيير ••••

Blaquiere, Letters from the Mediterranean, Containiñg an account of Sicily, Tripoly, Tunis and Malta. Londres, 1813, 2 vol.

بلجراف ••••

Palgrave, Narrative of a year's journey through central and eastren Arabia (1862-63).

لندن ١٨٦٥ •

بلون ••••

Belon, Les observations de plusieurs singularités et choses mémorables, etc Paris, 1588.

بليسيير ••••

Pellissier, Description de la Régence de Tunis

باريس ١٨٥٣ • (الجزء السادس عشر من : Eplor. de l'Algérie

بواريه ••••

Poiret, Voyage en Barbarie

باريس ١٧٨٩ ، مجلدان •

بود ••••

L'Algérie par le Baron Baude.Paris 1859

بوسيير ....

Beaussier, Dictionnaire pratique arabe français. Alger, 1871

انظر المقدمة ، ص ٢٣ .

بوشر ....

Dictionnaire français-arabe par Ellious Bocther. revu et augmenté par caussin de perceval. 3ᵉ édil. Paris 1865.

انظر المقدمة ص ٢٣ ، ولم أشر اليه حين يكون المعنى الذي يذكره قد نقله من دومبى.

بومز ....

Booms, Veldtogt von het Fransch-Afrikaansche leger tegeen klein kabylié in de eerste helft van 1851. Bais-le-Duc, 1852

بيان .... أنظر : مجموعة ألفاظ بيان .

بيدبا .... كليلة ودمنة أو Fables de Bidpai نشره دى ساسي ، باريس ، ١٨١٦ .

بيروني ....

Birouni... Chronologie orientalischer Völker von Al-bérûni, herausg. von Sachau. Leipzig, 1878.

بيضاوي .... تفسير القرآن ، طبعة فليشر ، ليبزج ، ١٨٤٦ ، مجلدان .

بيطار .... جامع المفردات لابن البيطار . وقد قرأته في المخطوطات ، ولما كانت الاشارة الى مختلف المواد يتطلب مكانا واسعا ، فقد اشرت اليها معتمدا على ما جاء في ترجمة سونتيمر Sontheimer (ستوتجارت ١٨٤٠ مجلدان) على الرغم من انها ترجمة سيئة كما أوضحته في زيشر ٢٣ Ztschr. XXIII ص ١٨٣ وما يليها . انني اشير الى مختلف المواد التي توجد في نفس الصفحة من هذه الترجمة بحروف الهجاء ، ولكن عندما تبدأ الصفحة بأخير المادة ، اشير الى هذا الاخير بحرف (أ) ثم الى المادة بعدها بحرف (ب) ... الخ ، أ و ب هما مخطوطتا ليدن أي رقم ١٤ ورقم ٢٢٠ ، س هو سونتيمر . وفي بعض المواضع المشكوك فيها تفضل هارتويج ديرنبورج (Hartwig Derenbourg) فقابلها بما في مخطوطات باريس ، وهي : ج — رقم ١٠٢٥ ، د — رقم ١٠٧١ ، هـ — رقم ١٠٢٥ ذيل ، و — ١٠٢٦ ذيل ، ز — ١٠٢٨ ذيل — ل هو مخطوطة الدكتور لكرك De. le clerc ولما كانت جميع المخطوطات رديئة ولم تضبط الكلمات فيها في الاغلب فقد اضطررت الى اهمال بعض الكلمات التي لم اتحقق من صحة كتابتها . أما طبعة بولاق (١٢٩١—١٨٧١) فهي مليئة بالاخطاء . ففي الشرق لايمكن طبع هذا الكتاب المليء بالكلمات اليونانية والاسبانية طبعة صحيحة لأن المشارقة لا يعرفون هاتين اللغتين ، والاهمال وعدم الدقة ظاهر في باقي الكتاب .

تاج .... تاج العروس ، طبعة بولاق .

تاريخ بني زيان .... ذكر الدولة الزيانية العبد الوادية بتلمسان ، مخطوطة ليدن رقم ٢٤ ، قابلتها بمخطوطة مكتبة الاكاديمية الشرقية في فيينة .

تاريخ تونس .... الخلاصة النقية في امراء افريقية ، تأليف أبي عبدالله محمد الباجي المسعودي ، تونس ١٢٨٣ (١٨٦٦) .

ريخ جوك •••• Hist. Joctanidarum

تأليف اشولتنز ، هيدرويك ١٧٨٦ •

ريخ اليمن •••• مخطوطة ليـدن رقم ٤٧٧ ، (فهرست ٢ ص ١٧٤) •

يسترام ••••
Tristram, the great Sahara

لندن ١٨٦٠ •

ستا ••••
Testa, Notice Statistique et commeriale sur la regence de Tripoli de Barbarie

لاهاي ١٨٥٦ •

نوت ••••
Thévenot... Voyages

باريس ١٦٦٣ ، ٣ مجلدات •

ويم •••• تقويم سنة ٩٦١م لقرطبة ، طبعـة دوزى ليدن ١٨٦٣ •

ر •••• انظر المقدمة Torre (La)

رس ••••
Diago de Torres, Relation des Chérifs et de l'estat de Moroc, Fez, t Tarudant.

باريس ١٦٣٦ •

كسيرا ••••
Teixera, Viage de la India hasta Italia

وفي آخر الكتاب :
Relaciones de Pedro Teixeira

انفرس ١٦١٠

البي •••• طبعة كول Cool. مختارات من لطائف الصحابة والتابعين ، الطبعة الثانية ، ليواردن ١٨٥٨ •

ثعالبي •••• لطائف المعارف ، طبعة دى يونج ليدن ١٨٦٧ •

جاكسون ••••
Jackson, Account of Marocco.

لندن ١٨٠٩ •

جاكسون تمبت ••••
Jackson, Account of Timbuctoo.

لندن ١٨٢٠ •

جاكو ••••
Jacquot, Expédition du général Cavaignac dans la Sahara algérien.

باريس ١٨٤٩ •

جبير •••• رحلة ابن جبير ، طبعة رايت ، ليدن ١٨٥٢ •

الجريدة الاسيوية ••••
Journal Asiatique

في كل سنة مجلدان ، وأنا أذكر السنة واشير الى المجلد الاول بـ ١ والى المجلد الثاني بـ ٢ ولم اراجع المجلدات الاخيرة التي ظهرت حينما كنت أؤلف المعجم •

جريدة العلماء ••••
Journal des Savants

وعلى الاخص مقالات كاترمير •

جواليقي •••• المعرب للجواليقي ، طبعة سخاو • ليبزج ١٨٦٧ •

جوبري •••• المختار في كشف الاسرار للجوبري مخطوطة ليدن رقم ١٩١ (فهرست ٣ ص ١٧٥) •

جوزي •••• ابن الجوزي مختصر كتـاب لقط المنافع في الطب مخطوطة ليـدن رقم ٣٣١ (فهرست ٣ ص ٢٥١) •

حريري .... مقامات الحريري ، طبعة دي ساسي باريس ۱۸۲۲ .

حلل .... الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية ، مخطوطة ليدن رقم ٢٤ .

حماسة .... شرح الحماسة للتبريزي ، طبعة فريتاج بون ۱۸۲۸ .

حمزة الاصفهاني .... تاريخ ، طبعة غودوالدت ، ليبزج ١٨٤٤ .

حيان .... ابن حيان ، مخطوطة اكسفورد ، بولد ، ٥٠٩ ، فهرس نيكول رقم ١٣٧ ، والنسخة التي املكها من هذه المخطوطة قد استنسختها عن نسخة رايت .

حيان ـ بسام .... مختارات من ابن حيان اختارها ابن بسام ، الجزء الاول من هذه المخطوطة كان ملك المرحوم موهل وهو الآن في مكتبة باريس ، والجزء الثاني هو مخطوطة اكسفورد رقم ٧٤٩ من فهرست اورى (وكل ما فيها تقريبا موجود في كتاب العبادين الذي نشرته وفي بحوثي) والجزء الثالث مخطوطة غوتا رقم ٢٦٦ ، ويملك السيد غايانجوس مخطوطة لهذا الجزء أيضا وقد تفضل السيد رايت فقابل لي عليه عبارات ابن حيان . وحين يختلف ما في المخطوطات أشير الى المخطوطة الاولى بحرف أ ، والى الثانية بحرف ب .

حياة تيمور ....
Vie de Timour
طبعة منجر ، ليواردن ١٧٦٧ ، مجلدان .

حياة صلاح الدين ....
Vie de Saladin
طبعة اشولتنز ، ليدن ١٧٣٢ .

خطيب .... الاحاطة في تاريخ غرناطة ، لابن الخطيب ومختصره مرقص الاحاطة في ادباء غرناطة ، وأنا عادة أشير الى مخطوطة السيد غاينجوس واشيرو بحرف ب الى مخطوطة برلين ، وباسكرالى مخطوطة الاسكوريال ، و بـ « پ » الى مخطوطة باريس رقم ٨٦٧ أ ، ف .

خلدون تورنج .... بعثة الافرنج لبلادالمسلمين، طبعة تورنبرج ، ابسال ١٨٤٠ ، انظر أيضا : أغلب ، واوتوب ، وبربر ، والمقدمة .

خلدون مخ .... مخطوطة ليدن رقم ١٣٥٠ ، المجلد الرابع منذ البداية حتى ورقة ٤٠ .

خلكان .... ابن خلكان ، انقل القسم الاول منه من طبعة دي سلان المجلد الاول (الوحيد المطبوع) باريس ١٨٤٢ ، وانقل الباقي من طبعة وستنفيلد ، غوتنج ١٨٣٥ وما يليها ، ١٣ كراسة ، وترجمته الانجليزية لدى سلان مع التعليقات باريس ١٨٤٢ وما يليها ، ٤ مجلدات .

داريست ....
Dareste,, De la propriété en Algérie
الطبعة الثانية ، باريس ١٨٦٤ .

دافيدسن ....
Davidson, Notes taken during travels in Africa
لندن ١٨٣٩ .

دان ....
Dan, Histoire de Barbarie et de ses Corsaires
باريس ١٦٣٧ .

ة الغواص .... للحريري ، طبعة ثوربكه ،
ليبزج ١٨٧١ .

يمرى ....
Defrémary, Mémoires d'histoire orientale

باريس ١٨٥٤ و ١٨٦٢ .

بورت ....
Delaporte, Guide de la Conversation Français - Arab. ou Dialogues

الطبعة الثالثة ، الجزائر ١٨٤٦ .

هام ....
Voyages et découvertes dans le Nord et dans les parties centrales de l'Afrique, par Denham, Clapperton et Oudney, 3 vol.

باريس ١٨٢٦ .

دونوس ....
Dodonoeus, Cruydt Boeck

ليدن ١٦٠٨ .

رن ....
Drei in der Kaiserl. Bibl, zu st. Petresbourg befindliche astronomische Instrumente mit arabischen Inschriften

سنت بطرسبورج ١٨٦٥ .

فرنوا ....
Duvernois, L'Algérie, ce qu'elle est-et ce qu'elle doit être

باريس ١٨٥٧ .

ماس حياة ....
Daumas, La vie arabe et la société musulmane

باريس ١٨٦٩ .

دوماس صحارى ....
Daumas, La Sahara algérien.

باريس ١٨٤٥ .

دوماس عادات ....
Daumas, Mœurs et Coutumes d'Algérie

الطبعة الثانية ، باريس ١٨٥٥ .

دوماس قبيل ....
Daunas et Fabar, La grande Kabylie

باريس ١٨٤٧ .

دوماس مخطوط .... لما كانت كتابة الكلمات العربية في كتب بعض العلماء الرحالة مكتوبة بحروف لاتينية ، فأحار في معرفة صحة كتابتها العربية رجوته أن يكتبها بحروف عربية فتفضل علي بذلك ، وهذا الرمز يشير الى هذه الكلمات .

دومب ....
Dombay, Grammatica linguae Mauro-Arabicae

فيينة ١٨٠٠ .

دونانت ....
Dunant, Notice sur la Régence de Tunis

جنيف ١٨٥٨ .

ديوان امرئ القيس .... طبعة دى سلان ، باريس ١٨٣٧ (رايت) .

ديوان الهذليين .... أشعار هذيل ، طبعة كوسغارتن ، لندن ١٨٥٤ الجزء الاول (رايت) .

راموس ....
Ramos, Chronica de Infante santo D. Fermando, que morreo em Fez. Por Frey goào Alvarez, Secretario do dito

رنو ....
Renuo, Description géographique de l'empire de Moroc.

باريس ١٨٤٦ (المجـــلد الثـامن مــن (l'Explor, de l'Algéris) •

روبل ....
Ruppell, Reise in Abyssinien

فرانكفورت ١٨٣٨ ، مجلدان •

روتجرز ....
Rutgers, Historia gemenae sub Hasano Pascha.

ليدن ١٨٣٨ •

روجاز ....
Rojas, Relaciones de algunos successos postresos de Barberia, Salida de los Moriscos de Espana, y entrega de Alarache.

لشبونه ١٦١٣ •

روجر ....
Roger, La Terre Saincte

باريس ١٦٤٦ •

روزيه ....
Rozet, Voyage dans la Régence d'Alger.

باريس ١٨٣٣ ثلاثة مجلدات •

رولاند ....
Roland de Bussy, L'idiome d'Alger

١٨٤٧ ، وكان عبثا ان اشير الى الكلمات التي نقلها من معجم هيلو •

رولاند ديا .... المحادثات التي جاءت في آخر كتابه السابق ذكره •

رولف ....
Rohlps, Reise durch Marokko

بريم ١٨٦٨ •

senhor, que com elle esteve cative até sua morte, et depois cinco annos. Revista ect. pelo Padre Fr. Jeronymo de Ramos.

لشبونة ١٧٣٠ الطبعة الثالثة •

راوولف ....
Rauwolf, Aigentliche Beschreibung der Raisz

لاوغنجن ١٥٨٢ •

رايلي ....
Riley, Loss of the American brig Commerce

لندن ١٨١٧ •

ريبار ....
Repartimiento .. que hiso el Rey Dn. Alanso el Sabio de las casas, y hazien-das desta Cuidad de Sevilla, y su con-que sa hallaron en su Conquista.

في كتاب اســـبينوزا (Espinasa) المجلد الثاني ص ١ وما يليهـا ، ومختصره في كتاب مورغـــادو (Morgado) ص ٣٦ وما يليها •

رسالة .... رسالة الى فليشر من دوزى تحتوي على ملاحظات نقدية وتوضيحات حــول نص كتاب المقرى •

رحلة البربر ....
Voyage dans les Etats barbaresques.

ان مؤلف هذه الرحلة قد نسخ كثيراً مما في رحلة الفداء •

رحلة الفداء .... قصة يوميات عن رحلة لفــداء الاسرى في مملكتي مراكش والجــزائر في ســني ١٧٢٣ و ١٧٢٤ و ١٧٢٥ ، باريس ١٧٢٦ •

اض النفوس •••• تراجم للزهاد في القيروان وضواحيها ، مخطوطة باريس رقم ٧٥٢ ا ، ف • (وفي المتحف البريطاني مختصر لهذا الكتاب ، راجع الفهرست ص ٧٣٢) •

جك ••••
Rijk (Het) en de stad van Algiers.
امستردام ١٨٣٠ •

جن ••••
Rign-Acker, De Reyse naer Africa, Tunis, Algiers, etc. gedaen in den jare **1625 onder 't beleyd van Dr. Rijn —** Acker, als Ambassadeur van haere **Hog : Mog :** tot lossinghe van de Christene Slaven derwaerts gedepu-**teerd.**
هارلم ١٦٥٠ ، ولم يذكر المؤلف اسمه •

شاردسون صحارى ••••
Richardson, Travels in the Great Desert of Sahara
لندن ١٨٤٨ ، مجلدان •

شاردسون مراكش ••••
Richardson, Travels in Morocco
لندن ١٨٦٠ ، مجلدان •

شاردسون وسط ••••
Richardson, Narrative of the mission to Central Africa
لندن ١٨٥٣ ، مجلدان •

شتر ••••
Von Richter, Wallfahrton in Morgen-lande
برلين ، ١٨٢٢ •

نان ••••
Renan, Averroe's
ابن رشد ، نصوص عربية في الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، باريس ١٨٦١ •

رينو اجازة ••••
Reinand, Diplome
اجازة نشرها رينو في مجموعة النصوص غير المطبوعة في تاريخ فرنسا **Mélanques historique** المجلد الثاني ، القسم الثاني ص ١١٦ ومايليها •

رينو قصص ••••
Relation de Voyages
طبعة Reinaud, Langles باريس ١٨٤٥ ، مجلدان •

رينو نار ••••
Reinand, Du feu grégeois, etc.
(الصواريخ) ، باريس ١٨٤٥ •

زيشر ••••
Zeitchrift der deutschen morgenlàndisc-hen Gesellschaft
المجلد ١—٢٤ • ولم آخذ من مقالة **وتشتاين** (Wetzstein) المجلد ٢٢ ص ٦٩ وما يليها الا ما رأيت أنه ضروري ، وقد تركت منها ما لا يتفق مع هدفي ، وكذلك مقالات والين (Wallin) المجلد ٥ ص١ وما يليها ، والمجلد ٦ ص ١٩٠ وما يليها و ص ٣٦٩ وما يليها • أما المجلدات التي ظهرت حين بدأت بكتابة هذا المعجم فلم أفد منها الا فيما ندر •

زيشر كند ••••
Zeitschrift für die Kunde des Morgen-landes
سبعة مجلدات •

زهراوي •••• المقالة الاولى من كتابه التصريف، وثلثان من المقالة الثانية ، مخطوطة بطرسبورج، وقد زودني البارون دى روزن (de Rosen) بمقتطفات منها •

ساسي اجازة ٩ •••• اجازات نشرها دى ساسي في Mémoires de l'Académie des Inscrptions

المجلد التاسع ص ٤٤٨ وما يليها •

ساسي اجازة ١١ •••• اجازات نشرها دى ساسي Notice et extraits ، المجلد الحادي عشر ص ١ وما يليها •

ساسي افادة •••• الافادة والاعتبار لعبداللطيف البغدادي ترجمها وعلق عليها دى ساسي ، باريس ١٨١٠ •

ساسي أنيس •••• الأنيس المفيد للطالب المستفيد مختارات أدبيــة من الكتب العربيــة لدى ساسي ، الطبعة الثانيــة ، باريس ١٨٢٦ ، ثلاثة مجلدات ، وقد نقبت الجزءين الاولين فقط •

ستوشوف ••••
Stochove, Voyage du Levant
الطبعة الثانية ، بروكسل ١٦٥٠ •

سعدية •••• ترجمة سعدية للمزامير الى العربية مع شرح لها ، مخطوطتــان في اكســفورد (رايت) •

سكوت ••••
Scott, Journal of a residence in the Esmailla of Abdel-Kader
لندن ١٨٤٢ •

سلفادور ••••
Salvador Daniel, La musique arabe
الجزائر ، ١٨٦٣ ، وحــين كتبت أســماء الالحان بحروف عربية فقد اتبعت كتابتها في مقالة باربيه دى مينارد في الجريــدة الاسيوية لسنة ١٨٦٥ ، ١ ص ٥٦٣ عن هذا الكتاب •

سلكت ••••
Selecta ex Historia Halebi
المنتخب من تاريخ حلب طبعــة فريتــاج ، باريس ١٨١٩ •

سلا ••••
Cella (Della), Reis van Tripoli naar de grenzen van Egypte in het yaar 1817.
امستردام ١٨٢٢ •

سنت ألون ••••
St Olon, Relation de l'estat de l'empire de Maroc
باريس ١٦٩٥ وربما نقلت بعض النصوص من الترجمة الانجليزية ، لندن ١٦٩٥ •

سنت جرفيه ••••
St. Gervais, Mémoires historiques qui Concernent le gouvernement de l'ancien et de nouveau royaume de Tunis
باريس ١٧٣٦ •

سندوفال ••••
Sandoval, Memorias sobre la Argelia, por el Brigadier Dn Crispin Ximenez de Sandoval y Dn Antonio Madera y vivero.
مدريد ١٨٥٣ •

سنغ ••••
Sanguinetti, List alphabétique de terme technique et autres,
في المجلة الاسيوية لسنة ١٨٦٦ المجلد الاول ص ٢٨٩ — ٣٢٨ •

سيتزن ••••
Seetzen, Reisen durch Syrien etc.
برلين ١٨٥٤ — ٩ • أربعة مجلدات •

ب ٠٠٠٠

Several voyages to Barbary

لندن ١٧٣٣ ، مؤلفها فيلمون دى لاموت ، انظر ص ١٣٠ ٠

مونه ٠٠٠٠

Simonet, Glosario de voces ibéricas Y latinas usadas entre los Mozarabes

تحت الطبع منذ ١٨٧٥ ، انظر المقدمة ٠

رانت ٠٠٠٠

Charant, A letter in answer to divers curious questions

(في نفس مجلد فريجوز Fréjus) ٠

رتز ٠٠٠٠

Chartes grenadines

قسم منها سجلات عربية (صكوك) من غرناطة يملكها الاستاذ دون ليوبولد اغويلاز وقسم منها سجلات (صكوك) من المرية وما يتبعها ٠ وكذلك قيود المصرف اليومي لبيت المركيز « كامبو تجار » قبل ان يرتد الى النصرانية وبعدها ٠ وقد زودني سيمونه بخلاصات لها وقد سميتها سجلات غرناطية لانها موجودة اليوم جميعا في غرناطة ٠

كوري ٠٠٠٠

Checouri, Traité de la dyssenterie catarrahle

مخطوطة ليدن رقم ٣٣١ (٧) (فهرست ٣ ص ٢٦٢) ٠

هرستاني ٠٠٠٠ الملل والنحل للشهرستاني طبعة كرتون ، لندن ١٨٤٢ ٠

و ٠٠٠٠

Shaw, Reizen door Barbarijen

اترخت ١٧٧٣ ، مجلدان ، مع التعليقات الدقيقة التي أضافها كل من بودارت ، وراو ، ونيدمان ، وساكس ، وهذه الترجمة أفضل من الاصل الانجليزي ٠

شويجر ٠٠٠٠

Schweigger, En newe Reysbeschreibung ausz Teutschland nach Konstantinopel und gerusalem.

نورنبرج ١٦١٣ ٠

شيرب ٠٠٠٠

Cherbonneau, Définition lexigraphique de plusieus mots usités dans le langage de l'Afrique septentrionale.

في الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ١ ص ٦٣–٧٠ و ٥٣٧–٥٥١ ٠

شيرب ب ، ج ٠٠٠٠ ب : ملاحظات شيربونو في أصل اللغة العربية ونشوئها في أفريقية ، في الجريدة الاسيوية ١٨٥٥ ، ٢ ص ٥٤٩ وما يليها ٠ و ج : ملاحظاته الجديدة في نفس الجريدة ١٨٦١ ، ٢ ص ٣٥٧ وما يليها ، ولما كانت أكثر الكلمات التي ذكرها هي من كلمات اللغة الحديثة فقط ، فلم آخذ منه الا ما يتفق وهدفي وفيه شيء من الفائدة ٠

شيرب ديال ٠٠٠٠

Cherbonneau, Dialogues arabes

الجزائر ١٨٥٨ ٠

شينيه ٠٠٠٠

Chénier, Recherches historique sur les Maures

باريس ١٧٨٧ ، ثلاثة مجلدات ٠

صلاة ٠٠٠٠ ابن صاحب الصلاة ، تاريخ الموحدين ٠ مخطوطة اكسفورد ، مارش

٤٣٣ (فهرســت أوري رقم ٧٥٨) لقــد نسخت قسما منه حتى ورقة ١٠٣ ق •

عباد •••• كلام كتاب العرب في دولة العباديين ، طبعة دوزى ، ليدن ١٨٤٦ وما يليها ، ثلاثة مجلدات •

عبدالرزاق •••• كاشــف الرمــوز لعبدالرزاق الجزبري •

عبداللطيف •••• العبر والخبر في عجائب مصر ، طبعة رايت ، اكسفورد ١٨٠٠ •

عبدالمسيح الكندي •••• كتــاب في تاريـــخ النصرانية، بدأ طبعه في لندن، ثم اتلفت النسخ لرداءتها ، وقد رأى رايت مسودات منها •

عبدالواحد •••• تاريخ دولة الموحدين لعبــد الواحد المراكشــي ، طبعة دوزى ، ليــدن ١٨٤٧ •

عبدرى •••• رحلة العبدري ، مخطوطة ليــدن رقم ١١ •

عبدون •••• انظر : مجموعة ألفاظ ابن بدرون •

العربية السعيدة ••••
Voyage de l'Arabie Heureuse
امستردام ١٧١٦ •

عشر سنين ••••
Narrative of a ten years' Réstidence at Tripoli in Africa
من الرسائل الاصلية التي تمتلكها أســرة ريشارد تولى القنصل البريطاني ، لنــدن ١٨١٦ ، (هذه الرسائل من اخت ريشــارد تولى) •

علي باى •••• رحلات في مراكش ، وطرابلس ، وقبرص ، ومصر ، والجزيــرة العربيــة ، وسورية ، وتركية ، لندن ١٨١٦ ، مجلدان•

عمراني •••• مختصر تاريخ الخلفاء ، مخطوطة ليدن رقــم ٥٩٥ (فهرســت ٢ ص ١٦٢) (شلتنز) •

عنتر •••• مختارات من قصــة عنتــر ، باريس ١٨٤١ •

عوام •••• كتاب الفلاحة لابن العوام (الاشبيلي) الذي طبعـــه بانــكيري في مدريـــد معتمدا على مخطوطة الاسكوريال • ولمـا كانت هذه الطبعــة مليئــة بالاخطاء فقــد صححته اعتمادا على مخطوطتنا رقم ٣٤٦ وهي مخطوطة جيدة ، غير أنها مع الاسف لا تحتوي الا على ما يصل الى ص ٦٧٥ من الجزء الاول من المطبــوع ، ولذلك فقــد اضطررت الى اهمال كثير من الكلمات التي لحقها التحريف • وقــد اســتفدت بعض الاستفادة من ترجمة كليمان موليه للكتاب (باريس ١٨٦٤ ، مجلدان) على الرغم من أنها ليست جيدة ، فقد كان كليمان موليه من غير شك ضعيفا بالعربية غير أنه يعرف الفلاحة •

غدامس ••••
Mission de Ghadamés
تقارير رسمية ووثائق تؤيدها ، الجزائــر ١٨٦٣ •

غرابيرج ••••
Grâberg di Hemsö, Specchio geografico dell' Impero di Morocco. جنيــــف ١٨٣٤
ولما كانت أكثر المعلومات التي يذكرها قد نقلها من كتاب جاكسون ، وبخاصة مــن كتاب هوست ، فكثيرا ما أهملت النقل منه•

وس ••••
Grose, Voyage to the East Indies.

لندن ١٧٧٢ ، مجلدان •

يغور ••••
Gregorio, De supputandis apud Arabes Siculos temporibus.

بالرم ١٧٨٦ •

الي •••• كتاب أيها الولد للغــزالي ، طبعــة هامر ، فيينة ١٨٣٨ •

وبيرن ••••
De Gubernatis, Lettere Sulla Tunisia.

فلورنسة ١٨٦٨ •

ودار ••••
Godard, Deseription et histoir du Maroc

باريس ١٨٦٠ ، مجلدان •

وييون ••••
Guyon, Voyage d'Alger aux Zeban.

الجزائر ١٨٥٢ •

ئق •••• الفائق (في غريب الحديث للزمخشري مخطوطة ليدن رقم ٣٠٧ ، فهرست ٤ ص ٧٤) •

اكهة •••• فاكهة الخلفاء (لابن عربشاه) طبعة فريتاج بون ١٨٣٢ •

التون •••• Valeton. أحاسن كلام النبي والصحابة والتــابعين وملوك الجاهليــة والاسلام • طبعة فالتون ، ليدن ١٨٨٤ •

انسليب ••••
Vansleb, Nouvelle relation d'un voyage fait en Egypte.

باريس ١٦٧٧ •

فخري •••• الفخــري في الآداب الســلطانية والدول الاسلامية لابن الطقطقى ، طبعــة آلورد غوتا ، ١٨٦٠ •

فرازر ••••
Fraser, Travels in koordistan, Mesapotamia, etc

لندن ١٨٤٠ مجلدان •

فرج •••• الفرج بعــد الشــدة (للتنوخي) ، مخطوطة ليدن رقم ٢١ (فهرســت ١ ص ٢١٣) (شولتنز) •

فريتاج •••• أمثال لقمان الحكيم ، طبعة فريتاج ، بون ١٨٢٣ •

فريتاج اين ••••
Freitag, Einleitung in das Studium der arab. Sprache.

بون ١٨٦١ •

فريتاج من •••• منتخبــات عربيــة في النحــو والتاريخ ، بون ١٨٣٤ ، القطع المطبوعــة ص ٣١ ــ ٨٣ ، وص ٩٧ ــ ١٣٨ • أمــا الباقي فأقسام من كتب ، قرأت كتبها كاملة كالفخري والمقرى والمقدمة •

فريجوز ••••
Fréjus, The Relation of a voyage made into Mauritania

الترجمة الانجليزية عن الفرنسية ، لنــدن ١٦٧١ •

فلوجل ••••
Freyherr von pflügl, uber Marokko's militärische Verhältnisse. dans les Wiener jahrbücher, t. 66, Anzeige - Blat, p. 1-19. Tagebuch der Reise der k.k. Gesandtschaft in das Hoflager des sultans von Marokko nach Mequines, im Jahr1839

وفي نفس المجموعة ج ٦٧ ص ١-١٣ ، ج ٦٨ ص ١-٣٣ ، و ج ٦٩ ص ١-٣١ ، وجزء ٧١ ص ١-٢١ .

فليشربت ....
Fleischer, Beitràge zur arab. Sprachkund dans les Berichte der kön. sächs. Gesellschaft der Wissenchaften.

فليشر بر .... شروح وتعليقاته على المقرى في نفس المجموعة .

فليشر مع ....
Fleischer, De glassis Hobichtianis

ليبزج ١٨٣٦ .

فنتور .... مجموعة الالفاظ البربرية Venture في ترجمته لرحلة هورنمان ، باريس ١٨٠٣ مجلدان .

فهرست .... فهرست المخطوطات الشرقية في ليدن ، ليدن ١٨٥١ وما يليها ، ستة مجلدات .

فوك ....
Vocabulisata in arabico pubblic de schiaparelli

فلورنسة ١٨٧١ انظر المقدمة .

فيرير ....
Ferrières - Sauveboeuf, Mémoires hist., polit et géogr. des voyages du comte de etc.

باريس ١٧٩٠ ، مجلدان .

فيسكيه ....
Goupil Fesquet, Voyage d'Horace Vernet en Orien

باريس س.د .

فيكتور ....
Victor, Tesoro de las tres lenguas, española, francesa, Y italiana.

جنيف ١٦٠٩ ، كولونيا ١٦٣٧ .

قزويني .... آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني، طبعة وستنفلد ، غوطا ١٨٤٨ ، مجلدان .

قلائد .... قلائد العقيان للفتح بن خاقان ، طبع في باريس ، وأنا أنقل عنه من مخطوطة ليدن رقم ٣٠٦ ، وفي أغلب الاحيان من المقرى الذي نقل عنه كثيرا . وكذلك مما نشرته أنا ، وويجرز ، وهوغلايت .

قليوبي .... حكايات وغرائب وعجائب ولطائف ونوادر وفرائد ونفائس (لشهاب الدين) القليوبي ، طبعة ناساوليس ، كلكته ١٨٥٦.

قوطية .... ابن القوطية ، مخطوطة باريس رقم ٧٠٦ .

قيرواني .... مخطوطة ليدن رقم ١١٩٣ (الفهرست ٤ ص ١١٠) وهي رسالة ابن أبي زيد القيرواني .

كابل ....
Capell Brooke, Sketches in Spain and Morocco.

لندن ١٨٣١ ، مجلدان .

كارترون ....
Carteron, Voyage in Algérie

باريس ١٨٦٦ .

كاريت جغر ....
Carette, Recherches sur la géographie et la commerce de l'Algérie meridionale (l'Exploration de l'Algérie)

باريس ١٨٤٤ الجزء الثاني .

كاريت قبيل ....
Carette, Etudes sur la kabilie.

باريس ١٨٤٨ ، مجلدان (الجزء الرابع والخامس من

ازيري ....

Caziri, Bibliotheca Arab. Hisp. Escuria-lensis.

مدريد ١٧٦٠ ، مجلدان .

امل .... الكامل للمبرد ، طبعة رايت ، ليبزج ١٨٦٤ وما يليها .

ايه ....

Caillié journal d'un voyage a Tomboctou

باريس ١٨٣٠ ، ثلاثة مجلدات .

باب .... شرح « مسائل في البيوع » للفقيه أبي يحيى بن جماعة التونسي ، مخطوطة ليدن ، رقم ١٣٨ (فهرست ٤ ص ١٣٠ ، راجع ٥ : ٢٥٦) .

رتاس ....

Cartâs, Annales regum Mauritaniae

طبعة تورنبرج ، ابسالة ١٨٤٦ ، ولم انقل منه بعض ما يتصل بقواعد اللغة مثل تعدية الفعل بالباء وهو متعد ، وخلطه في استعمال الحرفين الى وعلى ، واستعماله على بدل عن ... الخ .

كندي ....

Kennedy, Algiers en Tunis in 1845

امستردام ١٨٤٦ ، مجلدان .

كور ....

Kor Porter, Traveles in Georgia, Persia etc.

لندن ١٨٢٢ ، مجلدان .

كوزج ....

Kosegarten, Chreslamtothia Arabica.

ليبزج ١٨٢٨ .

لاتين .... مخطوطة المعجم اللاتيني ــ العربي في مكتبتنا رقم ٢٣١ ، انظر المقدمة .

لامبريشت ....

Lambrechts, journal gehouden in s'lan-ds schip van oorlage Waatervliedt. gec-ommandeert door dem Heer Captn. Dirk Roos, in de jaaren van 1733 en 1744. Do-or den commandr. Martinus Lambre-chts

مخطوطة ليدن رقم ٩٢٤ (المخطوطات اللاتينية) .

لامبنج ....

Lamping, Erinnerungen aus Algerien.

اولدنبورج ١٨٤٤ ــ ١٨٤٦ ، مجلدان .

لامبريير ....

Lempriere, A tour to Marocco

لندن ١٧٩١ .

لايت ....

Light, Travels in Egypt, Nubia, Holy I-and, Mount Libanon, and Cyprus.

لندن ١٨١٨ .

لايون ....

Lyon, Travels in Northeren Africa

لندن ١٨٢١ .

لب .... لب اللباب للسيوطي ، طبعة ويث ، ليدن ١٨٤٠ وما يليها .

لبلان ....

Le Blanc, les voyages famenx.

باريس ١٦٤٢ ، مجلدان .

لوجيبه ....

Laugier, Histoire du royaume d'Alger

تأليف Laugier de Tassy

امستردام ١٧٢٥ ، الطبعة الاولى ، وقد وصفت بأنها رحلة نادرة في :

Nachrichten über den algierschen Staat

المجلد الاول من ص ٥ . ثم ان :

L'History of priat. States

لندن ١٧٥٠ انما هي ترجمة لهذا الكتـــاب وقد اعيد ترجمة هذه الترجمة الانجليزيـــة الى الفرنسية بعنوان :

Hist. les Etats barbaresques.

ترجمة من الانجليزيـــة بـــاريس ١٧٥٧ ، مجلدان •

لوونشتاين ••••

Prinz Wilhelm zu Löwenstein, Ausflug von Lissabon nach Andalusien und in den Norden von Marokko.

درسدن وليبزج ، ١٨٤٦ •

ليلو ••••

Lello. Descrizione del real Tempio di Morreale

بالرم ١٧٠٢ • وقد ذكر فيه الترجمةاللاتينية الحديثة لميثاق ســـنة ١١٨٢ الذي نشـــره كوزا في ص ١٧٩ ــ ٢٠٢ و ٢٠٢ ــ ٢٤٤ (أماري) •

ليرشندى ••••

Lerchundi, Notes lexicographiques du P. Fr. josé de Lerchundi, missionnaire àTetuan.

أرسلها الي سيمونه •

لين عادات ••••

Lane, Manner and Customs of the Modern Egyptians

الطبعة الثالثة ، لندن ١٨٤٢ ، مجـــلدان ، انظر أيضا ألف ليلة •

ليون ••••

Lyon, Travels in Northern Africa

لندن ١٨٢١ •

ماتام ••••

Matham, Voyage au Maroc

(١٦٤٠ ــ ١٦٤١) طبعة فـ• دى هيلوالد، لاهاي ١٨٦٦ •

مارتن ••••

Martin, Dialogues arab-Français

باريس ١٨٤٧ •

مارسيل ••••

Marcel, Vocabulaire français-arabe des dialectes volgaires africains.

باريس ١٨٣٧ ، وقد ادخل في معجمه هذا معجم دومبى دون أن يشير اليه •

مارمول ••••

Marmol, Descripcion de Affrica

غرناطة ١٥٧٣ ، ثلاثة مجلدات •

مارمول رب ••••

Marmol, Historia de la reblion Y castigo de los Moriscos.

ملقا ١٦٠٠ •

ماوردي •••• أنظر معجم ألفاظ الماوردي •

مباحث ••••

Dozy, Recherches sur l'histoire et la littérature de l'Espagne pendant le moyen âge

الطبعة الثانية ، ليدن ١٨٦٠ ، واذكر أحيانا الطبعة الاولى (ليدن ١٨٤٩) حيث توجد نصوص لم تذكر في الطبعة الثانية •

مجلة ش ••••

Revue de l'Orient

باريس ١٨٤٣ ــ ١٨٤٦ ، ١١ مجلدا •

لة ش،ج ••••
Revue de l'Orient,de l'Algérie et des colonies

باريس ١٨٤٧—١٨٥٤ ، ١٦ مجلدا • ان مقالات براكس prax هي انفعها لصناعة المعاجم • وأنا أذكر دائما اسم الكاتب حين انقل منها ، وكذلك مقالات دسبينا d'Espina الموظف في قنصلية فرنسا في سفاقس (الجلد ١٣) مهمة جدا •

جلة ش ، ج ، الجديدة ••••
Même Revue, Nouvelle Sêrie.

باريس ١٨٥٥ — ١٨٦٤ ، ١٨ مجلدا • والسلسلة الرابعة ظهر منها حتى الان المجلد الاول •

جمع الانهر •••• مجمع الانهر في شرح ملتقى الابحر ، طبعة الاستانة ١٢٤٠ (١٨٢٤ — ٢٥ م) •

جهول كوبنهاجن ••••
L'Anonyme de Copenhagen

منتخب في تاريخ افريقية والاندلس (٥٦٦ — ٦٦٢ هـ) مخطوطة كوبنهاجن رقم ٧٦ ، انظر مقدمتي لكتاب البيان ص ١٠٣—٦ ولم أعد أعتقد الآن انه جزء من البيان • فان عبارة نقلها ابن الخطيب (ورقة ٦٩ د) من البيان ويجب في هذه الحالة أن توجد في المخطوطة ليست فيها ، كما أنها لا توجد في الخلاصة التي نشرها غيلدمايستر منها • (فهرست المخطوطات الشرقية في بون ص ١٣ وما يليها) •

محمد بن الحارث •••• تاريخ قضاة قرطبة ،

مخطوطة اكسفورد رقم ١٢٧ من فهرست نيكول •

محيط المحيط •••• للمعلم بطرس البستاني ، راجع المقدمة •

مراصد •••• مراصد الاطلاع في أسماء الامكنة والبقاع ، طبعة جينبول ، ليدن ١٨٥٢ ، ٦ مجلدات •

مرغريت ••••
Margueritte, Chasse de l'Algérie et notes sur les Arabes du sud.

الطبعة الثانية ، باريس ١٨٦٩ •

مركس ••••
Merx, Archiv für wissenschaftliche Erforschung des alten Testamentes, herausg. von Merx.

الجزء الاول ، هال ١٨٦٩ (رايت) •

مستعيني •••• المستعيني ، مخطوطة ليدن رقم ١٥ ، (فهرست ٣ ص ٢٤٦) ، قوبل على نسخة نابولي لا تشير الى القسم القديم من مخطوطة ليدن ، ولم تشر الى القسم الحديث منه •

مسعودي •••• مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي طبعة باربيه دى مينار ، باريس ١٨٦١ وما يليها ، تسعة أجزاء

مسيون ••••
Mission historial de Marruecos. de Fr. Francisco. de san juan de el Puerto.

اشبيلية ١٧٠٨ •

مطمح •••• مطمح الانفس للفتح بن خاقان • ونسختي مأخوذة من مخطوطة بطرسبورج ومخطوطة لندن • وأنا أنقل غالبا ما ذكره المقرى الذي أخذ منه كثيرا •

معجم أبي الفداء •••• مجموعة مفردات اللغة الملحقة بكتاب أخبار الجاهلية لابي الفداء طبعة فليشر ليبزج ١٨٣١ •

معجم الادريسي •••• مجموعة مفردات اللغة الملحقة بقسم من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ـ صفة المغرب والاندلس ، للادريسي طبعة دوزي ودى غويه ، ليدن ١٨٦٦ •

معجم الاسبانية •••• معجم الالفاظ الاسبانية والبرتغالية المأخوذة من اللغة العربية تأليف دوزي وانجلمان ، الطبعة الثانية ، ليدن وباريس ١٨٦٩ •

معجم بدرون •••• معجم الالفاظ الملحقة بشرح قصيدة ابن عبدون الرائية لابن بدرون ، طبعة دوزي ليدن ١٨٤٨ •

معجم بربر ••••
Dictionnair français berbére
باريس ١٨٤٤ •

معجم البلاذري •••• معجم الالفاظ الملحقة بكتاب فتوح البلدان للبلاذري طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٦٦ •

معجم البيان •••• معجم الالفاظ الملحقة بكتاب البيان المغرب في أخبار المغرب لابن العذاري المراكشي • وبأجزاء من تاريخ عريب بن سعد القرطبي • طبعة دوزي ليدن ١٨٤٨ــ ١٨٥١ ، جزءان •

معجم التنبيه •••• معجم الالفاظ التي ألحقها جينبول الابن بكتاب التنبيه في فروع الشافعية تأليف أبي اسحاق الشيرازي ، ليدن ١٨٧٩ ، ولما كان هذا الكتاب قد ظهر متأخرا فلم استفد منه الا بعد الحرف ك •

معجم جبير •••• انظر : جبير •

معجم جغرافية •••• المعجم الذي ألحقه دي غويه بالمكتبة الجغرافية العربية Bibliotheca Geographorum Arabicorum وقد ظهر هذا متأخرا فلم استفد منه الا بعد الحرف ك •

معجم دفيك ••••
Devic, Dictionnaire étymologique des mots français d'origine orientale
باريس ١٨٧٦ •

معجم الماوردي •••• المعجم الملحق بكتاب الماوردي ، الاحكام السلطانية في السياسة المدنية الشرقية ، طبعة انجر ، بون ١٨٥٣ (رديء) •

معجم منتخب •••• المعجم الملحق بالمنتخب من تاريخ العرب Fragmenta Historicorum Arabicorum. طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٧١ •

معجم مسلم •••• المعجم الملحق بديوان الشاعر أبي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري الملقب بصريع الغواني ، طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٧٥ •

معجم المنصوري •••• المعجم الملحق بكتاب المنصوري للرازي تأليف ابن الحشاشة ، مخطوطة ليدن رقم ٣٣١ (٥) (فهرست ٣ ص ٢٥٦) •

معيار •••• معيار الاختبار (الصواب الاختيار) لابن الخطيب ، نشره سيمونه في :
Descripcion del Reino de Granada
مدريد ١٨٦١ وقد صححت نصه في زيشر (المجلد ١٦ ص ٥٨٠ وما يليها) وقد

أرضاني بعد ذلك أن أجد كل تصحيحاتي تؤيدها ثلاث مخطوطات في الاسكوريال جهل سيمونه اثنتين منها وقام ملر بمقابلتها انظر : Beiträge من ٦٠ وما يليها •

[...]ول ••••
Quatremére, Histoire de Mougols de la perse.

باريس ١٨٦٠ •

[...]صل •••• المفصل للزمخشري ، طبعة بروخ ، خرستيانا ١٨٥٩ (رايت) •

[...]دسي •••• أحسن التقاسيم طبعة دي غويه ليدن ١٨٧٦ •

[...]دمة •••• مقدمة ابن خلدون ، طبعة كاترمير باريس ١٨٥٨ ، ثلاثة مجلدات ، ترجمة دي سلان ، باريس ١٨٦٣ ، ثلاثة مجلدات ، صححت فيه عبارات كثيرة ، وقد اعتمدت هذه التصحيحات فلذلك لابد من مراجعة الترجمة •

[...]قرى ١ ، ٢ •••• الجزء الاول والثاني من نفح الطيب للمقري ، طبعة دوزي ، ودوغا ، وكريل ، ورايت ، ليدن ١٨٥٥ — ٦١ • وقد استعنت أيضا بطبعة بولاق ، ويجب مراجعة الاضافات والتصحيحات والتعليقات لفليشر في : Berichte وتعليقاتي في رسالة الى فليشر • وفهارس الجزء الاخير تساعد الباحث •

[...]قرى ٣ •••• القسم الثاني من نفح الطيب للمقرى ، ويحتوي على التعريف بالوزير لسان الدين ابن الخطيب وهو الجزء الثالث والرابع من طبعة بولاق ١٢٧٩ (١٨٦٢م)

وكنت اراجع مخطوطتنا رقم ١٦٣٧ حين ارتاب في صحة النص •

ملابس •••• معجم Dozy, vétements
مفصل لاسماء الملابس عند العرب تأليف دوزي ، امستردام ١٨٤٥ •

ملتزان ••••
Maltzan, Sittenbilder aus Tunis und Algerien.

ليبزج ١٨٦٠ •

ملر ••••
Müller, Beiträge zur Geschichte der westlichen Araber

مونيخ ١٨٦٦ الطبعة الاولى •

ملرسيب ••••
Müller.S.B.1863.11.
نصوص من ابن الخطيب وابن خاتمة في أخبار الطاعون الكبير في القرن الرابع عشر ونص عن موت سباستيان ملك البرتغال •
نشرها ملر في :
Sitzungsberichte der königl. bayer. Akademic der wissenschaften
سنة ١٨٦٣ ، الجزء الثاني •

ملر نصر •••• أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، ملوك غرناطة ، مونيخ ١٨٦٣ •

مملوك ••••
Quatremére, Histoire des sultans mamlouks
باريس ١٨٣٧ ، مجلدان في أربعة أقسام •

منافع •••• كتاب منافع الحيوان ، تأليف علي بن محمد ، أبي الفتح ، ابن الدريهم الموصلي المتوفى في بغداد سنة ٧٦٣ هـ ، مختارات منه في كتاب كازيري ج ١ ص ٣١٨ — ٣٢٠ وقد صححها لي وأضاف اليها سيمونيه •

منتجازا ....

Mantegazza, Relatione del Viagio de Cierusalemme

ميلان ١٦١٦ .

مورجادو ....

Morgado, Historia de sevilla.

اشبيلية ١٥٨٧ .

مورجان ....

Morgan, Algemeene Beschrijvinge vau Barbarijen Uit het Engelsch.

لاهاي ١٧٣٣ ، جزآن .

مورجنل ....

Morgenl. Forschungen

ليبزج ١٨٧٥ .

موكيت ....

Mocquet, Voyages in Afrique, Asie, Indes Orientales et Occidentales.

باريس ١٦١٧ .

مونكونيس ....

Monconys, Journal des voyages.

ليون ١٦٦٥ ، قسمان .

موويت ....

Mouette, Histoire des conquestes de Mouley Archy

باريس ١٦٨٣ .

ميرسنج .... Meursinge,

تفسير القرآن للسيوطي طبعة ميرسنج ، ليدن ١٨٣٩ .

ميشيل .... Michel, Tunis

باريس ١٨٣٩ .

ميم ....

Memorial historico espanol

مدريد ١٨٥١ وما يليها ، المجلد ١-١٩ .

ميهرن ....

Mehren... Et Par Bidrag ect

كوبنهاجن ١٨٧٢ . مستل من مقالة نشرت في مجلة الجمعية الملكية للعلوم . وهي ثبت للكلمات العامية التي وجدها المؤلف في كتاب هز القحوف .

ميهرن بلاغة .... بلاغة العرب ، كوبنهاجن وفيينه ١٨٥٣ .

ناخر ....

Nachrichten und Bermerkungen uber den Algierschen Staat

التونا ١٧٩٣ ، ثلاثة أجزاء .

نبريجا ....

Nebrija.. AElii Antonii Nebrissensis Dictionarium.

(معجم لاتيني ـ اسباني ـ واسباني ـ لاتيني) توجد منه عدة طبعات . وقد راجعت منه طبعة اتكارا في سنة ١٥٩٥ . راجع المقدمة .

نوت ...

Notices et extraits des manuscrits de la Bibliothique du Rai

وبخاصة مقالات كاترمير .

نوتيس ....

Notices sur queiques manuscrits arabes par Dozy

ليدن ١٨٤٧ ـ ١٨٥١ .

نووى .... تهذيب الاسماء ، طبعة وستنفيلد ، غوطا ١٨٤٢ ـ ٤٧ .

ويرى افريقية .... تاريخ افريقية للنويـري ، مخطوطة باريس رقم ٧٠٢ ا ، ف .

ويري اندلس .... تاريخ الاندلس للنويري ، مخطوطة ليدن رقم ٢ هـ ، قوبــل على مخطوطة باريس رقم ٦٤٥ ا ، ف . وقـد انقل أحيانا من أجزاء أخرى من كتــاب النويري ، وتوجد نسخة منه في مكتبة ليدن (راجع فهرست المخطوطات الشرقية ج ١ ص ٤ وما يليها) .

نيبور ب ....
Niebuhr. Beschrijuing van Arabià
امستردام ١٧٧٢ .

نيبور ر ....
Niebuhr. Reize naar Arabie
امستردام ١٧٧٦ .

هارك ....
Harck Oluf, Sonderbare Aventuren. Aus dem Dánischeen.

فلسنبورج ١٧٥١ .

هارنجمن ....
Harigman, Beknopt Dag-journaal van een verblijf van agt weeken, in het keizerrijk van Marocco.

لاهاي ١٨٠٣ .

هاى ....
Jhon H. Drummond Hay. Western Barbary.
(ابن قنصل انجلترا في طنجة)
لندن ١٨١٤ .

هايدو ....
Diego de Haedo, Topographiae historia genral de Argel
بلدالوليد ١٦١٢ .

همبرت ....
Humbert, Guide de la conversation arabe. ou Vocabulaire fr-ar.

باريس ، جنيف ١٨٣٨ .

هماكر .... فتوح مصر ، المنسوب Hamaker.
الى الواقدي . طبعة هماكر ، ليدن ١٨٢٥ .

هملتون ....
Hamilton, Wanderings in North Africa
لندن ١٨٥٦ .

هوجسن ....
Hodgson, Notes on Northern Africa.
نيويورك ١٨٤٤ . (مع معجم بربــري صغير) .

هوجفلايت ....
Hoogvliet, Diversorum scriptorum familia et de Ibn-Abdun poéta.
ليدن ١٨٣٩ .

هوجونيت ....
Hugonnet, Souvenirs d'un chef de bureau arabe
باريس ١٨٥٨ .

هورنمن ....
Hornemann, Tagebuch seiner Reise von Cairo nach Marzuck.
ويمر ١٨٠٢ .

هوست ....
Hoest, Nachrichten von Marakos.
كوبنهاجن ١٧٨١ .

هيرش ....
Hirsch, Reise in das Innere von Algerien durch die Kabylie und Sahara.
برلين ١٨٦٢ .

هيلو ••••
Hélot, Dictionnaire de poche fr - ar et ar - fr
الطبعة الرابعة ، الجزائر •

وايلد ••••
Wild, Neue Reysbeschreibung eines gef angenen Christen.
نورنبوج ١٦١٣ •

وتمن ••••
Wittman, Travels in Turkey, Asia-Minor Syria, and across the Desert into Egypt.
لندن ١٨٠٣ •

ورايت ••••
Wright, Opuscula Arabica
جمعت من مخطوطات مكتبة الجامعة في ليدن ونشرت في ليدن ١٨٥٩ •

ولترسدورف ••••
Woltersdorff, Notes de ce voyageur sur des noms de vétements
تعليقات هذا الرحالة على أسماء الملابس ، مخطوطة الاكاديمية الملكية للعلوم في امستردام رقم ٣٩ من فهرست دي يونج في الآخر •

وندس ••••
Windus, A journey to Mequinez.
لندن ١٧٢٥ ، ذكر اسم المؤلف في آخر الاهداء •

ويجرز ••••
Weijers, Loci Ibn Khacanis de Ibn Zeidouno
ليدن ١٨٣١ •

ويرن •••• Werne... Reise nach Mandera
برلين ١٨٥٢ •

ياقوت •••• معجم البلدان ، طبعة وستنفيلد ، ليبزج ١٨٦٨ وما يليها ، ستة مجلدات • وقد زودني دي غويه بأكثر ما نقلته من هذا الكتاب • وقد استخرجت بنفسي الكنز الثمين الموجود في المجلد الاول ص ٨٣٥- ٣٦ ، أعنى أسماء الطيور والاسماك التي نقلها القزويني (٢ : ١١٨ — ١٢٠) عنه • غير أن كتابة بعض الكلمات بلغت من الرداءة حدا اضطرني الى اهمالها ، فحين يكون اسم سمكة مثلا في المخطوطات المختلفة : صيح ، قبج ، فتح ، فح ، واسم اخرى : جبر ، جببر ، حبتر ، حيتر ، جتر • فمن العبث أن يهتدي المرء في هذا التيه من اختلاف الالفاظ أو الاخطاء •

يانجواس ••••
Yanguas, Diccionario de antigüedades del Reino de Navarra.
بامبلون ١٨٤٠ ، ثلاثة مجلدات ، وملاحق سنة ١٨٤٣ •

يعقوبي •••• كتاب البلدان ، تأليف احمد بن أبي يعقوب الكاتب العباسي ، المعروف باليعقوبي طبعة جوينبول ، ليدن ١٨٦٠ ، وهو الجزء الاول من الكتاب •



فهرست كتب الرحلات التي لم نجد فيها ما يفيد المعجم

Arlach (D'), Le Maroc et le Riff en 1856. Paris, 1856.

Augustin (Freiherr von), Marokko in seinen geogr. , histor.etc . Zustanden. Pesth , 1845.

Bæumen (Von), Nach Marokko, Berlin, 1861.

Baumgarten, Peregrinatio. Nurnberg, 1594.

Blakesley. Four months in Algeria, Cambridge, 1859.

Braithwaite, The history of the Revolutions in the Empire of Morocco. Londres,1729.

Cirni, Successi dell' Armata della Mta Cca destinata all' impresa di Tripoli di Barberia, Della presa delle Gerbe, e progressi dell' armata Turehesca. Florence , 1560.

Croisières et négociations de Mr de Kinsbergen, avec des détails sur Maroc. par Mr le Bon de Schæning, rédigés sur son journal allemand par de Champigny. Amsterdam, 1779.

Dan. La traduction hollandaise (Amsterdam 1684) est augmentée d'un second volume par S. de Vries, Handelingen en geschiedenissen, voorgevallen tusschen den Staat der Vereenighde Nedeerlanden en dien van de zee-roovers in Barbarijen, avee un Aanhangsel, behelzende de rampzalige en zeer gedenkwaardige wedervaaringen van een slaaf etc., in't Fransch beschreven door Mons' Gallonge, die zelve deze rampen heeft geleden.

Dandini, Voyage du mont Liban, Paris, 1685.

Daveyro, Itinerario de Terra Sancta. Lisbonne,1596.

Davies, Algiers in 1857. Londres, 1858.

Desjobert, l'Algérie en 1844. Paris, 1844.

Dumont, Histoire de l'esclavage en Afrique de J.-J. Dumont. Paris,1819.

Edwards (Matilda Betham), Through Spain to the Sahara. Londres, 1868.

Flaux (De), La régence de Tunis, Paris, 1865.

Florian Pharaon, Voyage en Algérie de S.M. Napoléon III. Paris,1865.

Gerard (Jules), l'Afrique du Nord, 2e édit, Paris, 1861.

Hackluyt. Les relations dans Vol. II, Part.2, de ses navigations. Londres, 1599.

Hardman, The Spanish campaign in Morocco Edimbourg, 1860.

Heine, Sommerreise nach Tripolish. Berlin, 1860.

Histoire véritable des dernières guerres advenues en Barbarie: et du succéz pitoyable du Roy de Portugal dernier. Don Sebastien. Trad. de 1' esagnol. Paris, 1579.

(Jardine) Bemerkungen uber Marokko; desgleichen über Frankreich, Spanien und Portugal. Von einem englischen Offizier. Leipzig, 1790. Dans la préface on lit que 1'auteur est le major Jardine.

Journaal wegens de rampspoedige Reystocht van Cap H.C. Steenis in 1751. **Amsterdam s.d.**

Lambrechts, Journael etc. in de Jaren van 1735,36 en 37. Man. de Leyde (man. Latins) no 925.

Landa, La campaña de Marruecos. 2a edic. Madrid, 1866.

Metzon, Dagverhaal van mijne lotgevallen te Algiers. Rotterdam, 1817.

Murray (Mrs. Elizabeth), Sixteen years of an artist's life in Morocco, Spain, and the Canary Islands. Londres, 1859. 2 vol.

Nouveaux voyages sur toutes les côtes de la Barbarie et de l'empire de Maroc, dans la haute et la basse Egypte, sur les côtes de la Mer rouge, en Nubie et en Abyssinie, et dans le pays de Sennaar, extrait des Voyageurs les plus modernes et les plus accrédités. Paris, An VII, 2 vol. Ce n'est qu'une compilation.

Pfeiffer, Reizen en vijfjarige gevangenschap in Algiers. (Uit het duitsch). Leeuwarden 1834

Rasch, Nach den Oasen von Siban. Berlin, 1866.

Russell, History of the Barbary States. Edimbourg, 1835.

Saugnier, Relations de plusieurs voyages à la côte d'Afrique, à Maroc, etc. Pa 1729.

Schiltberger, Reisen, herausg. von Neuma Munich, 1859.

Settala, Ragguaglio del Viaggio compendic Milan, 1805. (Est Caronni).

Tavernier, Voyages.

Turner, Journal of a Tour in the Levant. I ndres, 1820. 3 vol.

Verdun (De) de la Crenne, de Borda, et P gré, Voyage. Paris, 1778. 2 vol

Walmsley, Sketches of Algeria during t Kabyle war. Londres, 1858.

Weber (Von), Ein Ausflug nach dem franz sischen Nord Afrika. Leipzig, 1855.

Wingfield, Under the palms in Algeria ar Tunis. Londres, 1868. 2 vol

Wingrove Cooke, Conquest and colonisatic in North Africa. 1860.

Zuallart, Le très-dévot Voyage de Jerusa lem. Anvers, 1608.

فهرس الكلمات العربية في معجم پيدرو دي ألكالا

كتابتها مشكوك في صحتها

ا

Aburguâiça ranacuajo - renacuajo.

ب أو پ

Tabadô çaherimiento.
Baqç desmochado.
Piztîcal floretada - paperote.
Tapahrûx vicio por regalo - mupahxâx vicioso en comer.

ت أو ط

Tavîl atruendo.
Tabîq baile uno solo.
Tallîta enbarradura.
Tagguî inquieto - tagguiên inquietacion.
Tîça negociacion.
Taxit. Ochûp a taxît sedeña cosa de lino.
Talabrî turnio de ojos - visojo.

ج أو ش

Xik aguinaldo.
Xumâni (pl. xumânît) bofetada.
Jezêm çanahoria silvestre; me semble une faute pour. جزر
Juhê refrenamiento.
Xazirî, précédé de خمان ,sauco arbol.

ح أو ه

Halôn (pl. halâlin) bollo de pan.
Ahquâ cantar el buho - parpadear las aves.
Tehaudûn ceño en los ojos - muhâuden ceñudo.
Hauzat mohatrar.

خ

Kaçan (pl. Kiçân) dissoluto en vicios.
Izikbât (sic) cotejamiento.
Mukârhel, mais le pl. murkarhelin, espacioso.
Kuyçarâ gayovero.

د ، ذ أو ض

Dûrgua (pl. durâq) bruxa.
Dedt cometa.
Adhân mas temprano.
Dia sacrilegio.

ر

Rica (Bi) entricadamente.
Râuja (pl. raguagie) mendrugo.

س ، ز أو ص

Mêzqueria (Bi) flacamente.
çavîa mencion.
Cehue (pl. cehuît) rima o rimero de ropa.
Tazhîr saneamiento.
Ançarah triste estar.
Zimpî vino agua pie.

ع

Aaçâ adulterar contrahazer.
açâr aparejar; guaçâr aparejar; sous desparejar azçar avec la négation. Cuaçâr popar.
Aadi adivas.
arraq desalbardar.
uunquîa. Fulîn bal uunquia envarararse.
Aazel rasgar.

Carç dexo de ballesta—lexo de vallesta. Le sens de ce terms espagnol (car dexo et lexo sont deux formes du même mot) est inconnu; feu M. Lafuente y Alcántara m'a écrit dans le temps qu'il a parcouru en entier le Tradado de Ballesteria par Alonso Martinez Espinar, sans l'y trouver.

Caddab enerizarse por frio - enerizado - temblar - temblar para caer - tacadub temblor para caer.

Acuâ ensalmar o enxalmar - enxalmar - quei ensalmo.

Macrûd enano - ombre enano.
Câ̂rm gota.

Maguîl. Çuf bile maguîl lana suzia.

Tazhê maciez.

Manaavin mandado de palabra.

Tencîl orilla de lienço.

Tazeît pega de pez.

Teheleguîn quixones yerva de comer.

Aguêm robar los enemigos - saltear a los enemigos.

Gelet rechaçar - maxlûd (pl. in) rechaca.

Tapaaxur synete para cenvar.

Ingihâra tarreñas chapas para tañer.
Vayna vaso pequeño.
Mezêle consequencia.
Makort (pl. makâguit) cimitarra.
Aghar encobar casi corvar - maxhôr encobado asi como conejo.

Maliáîn adivas.

Clatôç. ââcel clatôç clarea de especias e vino.
Mîdbi consiguiente.
Maniôh enechado.
Moâguaja. Çôra moâguaja escorche en la pintura.

Yaîç a rrâya favorecedor del pueblo.
Maicâni izquierdo.
Ichimâyl lagrimal del ojo.

غ أو و

Guaçâr ظرها في حرف العين

Calavândar hoguera llama de fuego
Carxît mochacharria muchos mochachos.
Caquîd necessario.
Curnî plazer.
Queceb naygar.
Quchên solitario ave.

ل

Lip lagrimal del ojo.
Lahlâla (pl. lahalît) llama de fuego.
Lapôrio unicornio animal.

م

Mumdî descaminado-mumdî errado o perdid
Mavîn estuche.

ن

Ançâa dezir bien en dicha.
Manaabîn (pl . manaabinîn) dotado pe (et de) gracias.

Nenfêd, anfêdt, anfêd, aparejar o busca nenfêd, nefêtt, enfêd, buscar para paga Les termes espargnols sont fort obscur M.Simonet et M. Eguila n'ont pas pu m les expliquer.

Anha refreescar.
Manâh relox del sol. Voir mon article مناخ sous نوخ
Gazîa avion—trigo ruvion
Gaâcuâ cra boç del cuervo.
Guagûa artimaña.
Guarguîa cimitarra—daga arma.
Gucâra hollin—guaçâra hollimiento.
Goç nueza. Comme il donne dans le mêm sens , il paraît que c'est une corruptio de قسط ce dernier mot, qui, á son tour, est une alteration de قسطس
Guarmag sovajar—taguarmûg sovajadura.

ق أو ك

Carârit bava.
Aztacâh et aztaquâa cobdiciar.
Câlee despagamiento de alge.

باب الهمزة

باب الهمزة

* آثوا

غماس (طائر) ، (بيطار ١ : ١٦)[١] • وفي برجن : أتو •

* آخرساج

ضرب من الشجر (بيطار ١ : ١٨)[٢] •

* آخور

اسطبل • ــ أمير آخور : أمير الاسطبل[٣] (مملوك ١ ، ١ : ١١٩ ، بوشر) •

* آرغيس

(بربرية) قشر شجرة برباريس[٤] •

ــ : شجرة البرباريس ، أو شجيرة تشبهها (معجم الاسبانية) •

* آرقان

(بربرية) شجر لوز البربر ، وهو باللاتينية : claco denderon argan [٥] (معجم الادريسي) •

---

(١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣) : اثوا وهو صنف من الطير ... ابن جلجل : هذا الطائر هو معروف عندنا بالأندلس بالبعير والكلمة يونانية معربة

ويقابلها بالعربية الغواص Plongeo demer

(٢) في المطبوع منه (١ : ١٥) : اخر ساج : هي شجيرة تنبت في البلاد الحارة والمواضع القشفة اليابسة ، وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل ، وخشبها كخشب التين رخو أجوف ، وورقها كورق التين واكبر بقليل ، وله طعم عذب تفه ، وليس له نوى ، ويتولد عند أغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صفار قصار ، مغشاة بغشاء أبيض اذا ازيل عنها الغشاء دبت ، فتنفر لأجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها .

(٣) الآخور فارسي : الاسطبل ، وأمير الاسطبل ووظيفته مباشرة اسطبل السلطان والتحدث في أنواع الخيول والبغال والدواب والجمال السلطانية : وعليقها وعدتها ، وما لها من الاستعمالات وما يباع منها ويبتاع وارزاق المستخدمين بها ونحو ذلك (انظر صبح الاعشى) .

(٤) برباريس : شجيرة شائكة ذات أزهار صفراء ، تعيش عليها أنواع من الفطور ، اسمها العلمي Berberis Vugaris L.

من فصيلة Berberidaceae

وخشبها يسمى آرغيس ، أو هو قشره وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربي ، راجع ابن البيطار (١ : ٦) .

(٥) في ابن البيطار (٤ : ١١٢) هو شجر يكون بالمغرب الاقصى ... كثير الشوك حديده ، يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمرته ، ويستخرج من ثمرته دهن ، ويكسر نواه كاللوز ، ويأخذون لبه ويطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتادم به وهو عندهم من أفضل الادهان وارفعها ، ويسمى زيت الاركان ، ويسمى ثمره لوز البربر ، وهو شبيه بصغير البلوط ، اصفر اللون ، من احد جوانبه ثقب غير نافذ الى داخله ، وداخله أشبه بحب الصنوبر ... وهو الهرجان والبربر في المغرب الاقصى يسمونه أرجان . واسمه العلمي :

Sider Spinosum L.

وكذلك Arg. Sidroxylon

وكذلك Argania orientalis

من فصيلة : Sapotaceae

آركان

صورة أخرى لكلمة آرقان ، وقد وردت في نسـخة من ابن البيـطار (٢ : ٤٤٤) وفي نسخة ب منه : أرجان[٦] .

آرنج

ضرب من نسيج خوارزم (دى يونج) .

آرة

اسبانية ، جمعها آرات ، وهو حجر مقدس تبسط عليه قماشة القربان (الكالا) .

آزورد (ا) أو : أزورد (ب) أو ازرور (ج) بربرية = حندقوقا (البيطار ١ : ٣١)[٧] .

آشه ماشه

راجعها في لاشه ماشه .

آطريلال

بفتح الطاء عند فريتاج . والصواب كسـر الطاء (بيطار ١ : ٢)[٨] وهو رجل الغراب

(٦) راجع حاشية رقم ٥ ص ٦١ .

(٧) في المطبوع منه (١ : ٢٣) : ازورد هـو اسم الحندقوقا عند البربر بأفريقية .

(٨) في المطبوع منه (١ : ٤) : « آاطريلال اسم بربري وتأويله رجل الطائر ، أوله ألفـان ، الاولى منهما مهموزة ممدودة ، وطاء مهملة مكسورة ... وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب ، وبعضهم يعرفـه بجزر الشيطان أيضاً . وهو نبات يشـبه الشبث في ساقه وجمته وأصله ، غير أن جمة الشبث زهرها أصفر وهذا زهـره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صفر مـن حب المقدونس ، أو كبزر الخـلة غير أنـه أطول منه بقليل وأصفر جرما » . واسمه باللاتينية : Cerfolium وبالفرنسية Cerfeiul وتسمى مقدونس افرنجي وهي بقلة من الفصيلة الخيمية أصولها غلاظ حلوة تؤكل مطبوخة ، واسـمه العـلمي : Pontago Coronopus L.

(نبات من البقول) (بوشر) .

ــ : حرى ، رشاد بري ، وهو نبات بـري وبستاني (بوشر) .

✱ آفراج ، أفراج ، أفراق ، افرق ، افراج ، افراج (بربرية) دائرة عظيمة من نسـيج القنب أو الكتان تحيط بفسطاط السلطان .

ــ : كل ما هو داخل هذه الدائرة من خيام السلطان ، أو هو بالاحرى فسـطاطه العظيم الذي يشبه المدينة بجدرانها وبروجها ، وكلها مصنوعة من نسيج القنب أو الكتان (معجم الاسبانية ١٠٥ ، ١٠٨) . أضـف الى ذلك ما ذكره أبو الوليد : دائرة الحلة التي يسميها أهل المغـرب افرق . وعند دومـاس ٥ ١ : فراك ، وتسمى بالاسبانية alfaneque والأصوب alfarque (تاريخ دى الفنسو ١١ ص ٤٠١) .

✱ أآكثـار

(بربرية) اسم نبات (بيطار ١ : ٤)[٩] .

(٩) في المطبوع (١ : ٥) « آآكثار : اسم بربري الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء مفتوحة ... وهو المسمى بالبغلوطة (البغلوطه) عنـد عرب برقة وببلاد القيروان أيضا ، ويأكلون أصله بالبوادي مطبوخا . وهو نبات جزرى الشكل في رقة ، وهو دقيق ، له سـاق مستديرة طولها ذراع وأقـل وأكثـر ، في أعلاها اكليل يشبه اكليل الشبث الا أن زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه بـزر ... الخلة بالديار المصرية ، ... وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصفر ، لونه أبيض وهو مصمت ، وطعمه حلو فيه بعض مشـابهة من طعم الشاهبلوط ... والبربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفا تؤكل حارة

❋ أأكشرو

(بربرية) اسم نبات (بيطار ١ : ٥)[١٠] •

❋ أأمليليس

(بربرية) اسم جنبة (شجيرة) (بيطار ١ : ٥)[١١] = صفيراء (راجع الكلمة) •

❋ أب

بلوط ، ففي المستعينى بلوط : بالعربية أب مشددة الباء •

❋ أبارط

قال ابن العوام (٢ : ١١٢) يوجد نوعان من الكتان ، أحدهما « مفتوح » ويسمى الابار ، وقد كتبت الكلمة بعد ذلك في ص ١١٣ الأبازيل وارى ان صوابها في الموضعين الابارط التي هي aperto اللاتينية ، و abierto الاسبانية ، والناسخ حين يكتب كلمة لا يعرفها فقد يغير بسهولة ط بـ : بل • وقد نسي أن يكتب الطاء في الفقرة الاولى •

❋ اباريقون

قطلب ، ذكره المستعيني في مادة قاتل أبيه[١٢]

بالزبد ...

ويسمى جوز ارقم • واسمه العلمي : Bubbocatanum وكذلك Bunium deny Conopodeiun denutanum من الفصيلة الخيمية ويسمى بالفرنسية Noi de Terre وبالانجليزية Erth - nut

(١٠) في المطبوع (١ : ٦) آافشروا وفي الهامش منه آاقشروا ، : « كتاب الرحلة : اسم بربري معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه في النضج والتحليل مشروبا وضمادا ، وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالأندلس بالقنطريون الاصفر (صوابه الاصغر) ، وليس كذلك • وليس هو من القنطريون بشيء لا في الصفة ولا بالقوة ، وهو مما ينبت حوالي المياه وسروب العيون والجبال ، وورقه على قدر ظفر الابهام ، وأغصانه قائمة ، ولونه كلون الورق الى البياض ، مجتمع النبات ، زهره في أطراف القضبان أصفر مليح الصفرة ، منفرش الشكل » •
ويقول الكرملي في المساعد (١ : ٩١) ان اسمه باللاتينية Chironia Centaurium وليس هذا بصحيح فان هذا الاسم هو ما يطلق على ما يسمى باللاتينية Erytharea Cenx أيضا وهو القنطريون الصغير واسمه قليلو بلغة البربر ، والحنش بلغة الجزائر ، وجنتوريه بعجمية الاندلس • وآاقشروا ليس بالقنطريون الاصفر •

(١١) في المطبوع (١ : ٦) آامليلس ، الميم واللامان منه مكسورة ، اسم بربري لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى الى أفريقية ، المستعمل منه لحاؤه للصفار في الوجه والاستسقاء ، مجرب في ذلك ، معروف عندهم ثمره ، وهي عناقيد ، لونه أحمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج » وقال الغافقي : « هو شجر يعلو فوق القامة ويتدوح ، وله ورق نحو من ورق الآس الأخضر ناعم ، وله ثمر في قدر حب الضرو ، واذا نضج اسود ، لين الملمس وله خشب صلب داخله أصفر الى البياض ملمع بحمرة يسيرة • وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله » •
ويقول الكرملي في المساعد (١ : ٩٢) وتقابله لفظة Rhammus اللاتينية •

(١٢) في ابن البيطار (٤ : ٢٤) « القطلب عند أهل الشام هو الشجر المسمى ايضا قاتل ابيه وبعجمية الاندلس مطرونية وهو الحناء الاحمر ، وعامتنا بالاندلس تسميه عصير الدب ... وهي شجيرة تشبه شجرة السفرجل ، وهي ادق ورقا ، وثمرها مساو للاجاص في عظمه ، وليس له نوى ، ويقال لثمره ماقولا واذا نضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران او الياقوت الاحمر ، واذا أكل بقي منه في الفم ثقل كالتين » •
اسمه العلمي Arbutus uneds L.
وهو بالانجليزية S†rwberry tree
وبالفرنسية Arbousier

* أبازيل
راجع : أبارط

* أُبالَّة أو أُبيالَّة
الاولى هي uvella مصغر الكلمة اللاتينية uva ذكرها ابن الجزار في كتابه زاد المسافر في مادة : عنب الثعلب ، وقد وردت فيه اللبلله مصحفة • ويقول في كتاب آخر : عنب الثعلب هو ابياله كنينه ، uvielle (esp, uvilla) canina

* ابجه
راجع : ابوج •

* أبد
تأبد : نزل ، حل في ، أقام ، استقر (بوشر) وفي فوك بمعنى بقي دهرا طويلا •

أَبَد : الأذان الثاني للمؤذن قبل ساعة من شروق الشمس ، وقيل له ذلك لأن كلمة أبد تقال في أوله • (لين • عادات ۱ : ۱۰۳) •

ـ الى الأبد : مدى الدهر ، مدى الأيام (بوشر) •

أبداً : مدى الدهر (ألف ليلة ۱ : ٤٣) •

ابده : ابله ، احمق ، بليد (بوشر) •

ابيد ، الأبيد : المخلدة ، حي العالم (نبات)[١٣] (بوشر) •

* أبر
أَبْرَة : ضرب من الخبز (ويرن ۱۲) ، وخبز يابس (بركهارت نوبيه ۳۲۳) • وجراب يوضع فيه الخبز (نفس المصدر) ۲۰۳) وقد جاءت عند اسكارياك ص ٤١٨ ابرك ebrek.

إبرة : مسلة صغيرة وتطلق على الشيء لاقيمة له (عبدالواحد ۱۷۱) •

ـ ادواء الابر : أمراض مؤلمة (ابن العوام ۲ : ۸۹) •

ـ بيت الابرة : بوصلة[١٤] (بوشر) •

ـ والابرة : سمك الاسكندر وهو نوع من السمك بحري (الكالا) •

ـ منثور برى ، خيرى برى ففي المستعيني في مادة جيري (= خيرى) : والبرى منه يعرف

---

(۱۳) في ابن البيطار (۲ : ٣٤) « حى العالم ، ديسقوريدوس هو ايرون ، ومعنى ايرون الحي أبداً ، وانما سمي الحي لأنه لا يطوح ورقه في وقت من الأوقات ، وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وأكثر ، في غلظ الابهام ، فيها شيء من رطوبة تدبق باليد وهي غضة ، وأطرافه شبيهة بأطراف الألسن ، وما كان من الورق في أسفل النبات فانه مستلق ، وما كان في أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ، ونبته حوالى القضبان كأنه شكل عين ، وينبت في الجبال والمدائن ، وقد ينبته الناس في منازلهم ، وهو نوعان حي العالم الكبير وهو ماوصفنا، وحي العالم الصغير ، وينبت في الحيطان وبين الصخور في السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صفار مخرجها من أصل واحد ، وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل ، وفيه رطوبة ، حاد الأطراف . وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر ، وعليه اكليل وزهر أصفر دقيق » واسم حي العالم العلمي ، Sedum altissimum ، واسم حي العالم الصغير Sedum acre ، وهما من فصيلة Crassulaceae ويطلق اسم الابيد على الصغير .

(١٤) بيت الابرة : علبة صغيرة ، بها ابرة مغنطيسية ، تدور على محور دقيق ، يتجه رأسها نحو الشمال دائما ، تعرف بها الجهات .

بالابرة[١٥] .

ـ ابرة الراعي : غرنوقى ، غارانيوم (بوشر). وابرة الراهب (بوشر ، البيطار ١ : ١٠)[١٦]. والمستعيني في مادة شكاعى يقول ان ابرة الراعي أو ابرة الراهب هي الشكاعي ، وقد أنكر ابن البيطار ذلك .

❊ أبار (بالفارسية آبار ، راجع فلرز) هو القصدير فيما يقول المستعيني في مادة أسرب. وفي معجم المنصوري : أبار هو الرصاص الاسود ، وكذلك عند ابن البيطار (١ : ١٠)[١٧] ومحيط المحيط[١٨] .

ـ اشياف الأبار : دواء للعين (محيط المحيط) .

ـ راجع : ابارط .

أبّار : زارع النخيل (الكامل ١٣٦) .

أبّارة : علبة تحفظ بها الابر ، مئبر ومئبار (بوشر) .

مِئْبَر : ابرة كبيرة مربعة (بوشر) .

(اشطب على كلمة almavar في معجم الاسبانية ص ١٦١ ، فقد اخبرني سيمونه انها محرفة وصوابها almaràz فهي اذن المحزاز .

مئبرة : مسلة (ابرة كبيرة) يستعملها الاسكاف (برجرن ، في مادة ابرة) .

ـ علبة لحفظ الابر (همبرت ٨٢) .

❊ أَبراقَنْطُوس وابراقيطوس

حجر يجلب من الهند (المستعيني) .

❊ ابريله

(عند ازيدور apopores بصيغة الجمع ، وفيه أيضا ababara و abobora و abobra : قرعة (سيمونيه ٢٨١ ـ ٢) وهو الفاشرا (نبات) . وقد سميت بالمغرب قريعة .

---

(١٥) نبات اسمه العلمي Lychnis Corouaria وكذلك Agrostemma Coro ، وفي ابن البيطار (٢ : ٨٢) خيرى هو نبات معروف، وله زهر مختلف بعضه أبيض وبعضه فرفيري وبعضه أصفر .

(١٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩) « ابرة الراعي : الفافقي وابرة الراهب أيضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الجملق ، وهو نوع من التمك ، وأيضا التمك ، والنبات المسمى باليونانية لوقاينوس ، وصنفمن النباتالمسمى باليونانيةغارانيون وهو الصنف الثاني منه ، وكل واحد من هذه يعقب بعده نور شبيه بالابر ، ومن الناس من زعم أن ابرة الراهب هي الشكاعا ، ولذلك غلط قوم فظنوا أن الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها » .

واسمه العلمي Geranium

من فصيلة Geraniaceae

ويسمى غرنوقي لأنه يشبه منقار الفرنوق والعتر بمصر ، والتمك بالفارسية والجمليق وجرنة بسورية .

(١٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩) « أبار هو الرصاص الأسود ، وزعم بعضهم أنه اذا أحرق سمي كذلك ، ومنه قيل اشياف الأبار لانه يقع فيه الرصاص محرقا .

(١٨) وفيه : الابار الرصاص المحرق أو الاسود معرب ، وفي المساعد (١ : ١٠٣) الأبار : عند العرب هو الفرافيت أي Graphite وهو كربون مخلوق يكاد يكون صرفا ، ويعرف أيضا بالبلنباجين ، ومنه تصنع أقلام الرصاص .

جذرها يشبه القريعه (القرعة الصغيرة) . ففي معجم المنصوري : فاشرا يسمى بالمغرب ابربله (كذا) ومعناه قريعة والباءان أعجميتان ، وهي الكرمة البيضاء[19] . راجع ابن العوام وابن جلجل عند سيمونه ، وهي كلمة اسبانية مصغرة .

* ابرسيم
خيط الحرير (بوشر) .

* إبْرِشْمَة
غراء (فوك) وفي معجم الكالا : پَرِشْمَه (راجع الكلمة) .

* أَبْرَشِيَّة
منطقة تخضع لسلطان أسقف (بوشر ، محيط ، همبرت ١٥٠) ، (راجع (Errata).
ـ دار الابرشية : قصر الاسقف (بوشر) ، وهي كلمة يونانية (محيط المحيط) ولعلها من اللاتينية perachia المشتقة من اليونانية پاروكسيا .

أَبْرُقِين
(لفظة اسبانية) : قذافة ، وهي آلة من آلات الحرب القديمة تقذف بالسهام والحجارة . وضرب من المدافع القديمة ذات ماسورة صغيرة (الكالا) راجع معجم فهرست R. Armeria في مادة : ribaudeokin ودوكانج في مادة ribaudeqi وهي ribadoquin عند يانجوس (١ : ٢١٨) وقد تردد ذكر الكلمة عند پلجار Pulgar في تاريخ ملوك قطلونية ، فتح غرناطة .

* ابرميس
(باليونانية abramis) سمك النيل (معجم الادريسي) .

* ابرنج
هو في الحقيقة الماهودانه لان المستعيني يفسره بالكلمة الاسبانية الطارتقه .
ـ جوز الابرنج : جوز القيء ، ففي المستعيني في مادة جوز القيء : قيل هو جوز الابرنج .
ـ والابرنج هو البرنج عند ابن البيطار (١ : ١٢٩)[20] . راجع : برنج .

---

(١٩) في ابن البيطار (٣ : ١٥٣) : « فاشرا ، وهزارجشان بالفارسية ، وباليونانية اينالومس لوقى ومعناه الكرمة البيضاء ، وبالبربرية وارهالور (أو ورحالور) وهو نبات له أغصان وورق وخيوط شبيهة بأغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر منه الشراب ، إلا أنها كلها أكثر زغبا ، وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه ، وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر .. وقد يسمى أيضا بروانيا وحالق الشعر » وهو نبات من فصيلة Cueurbétaceae واسمه العلمي Bryonia alba L.

(٢٠) في ابن البيطار (٣ : ٩٦) طارطقة باللاتينية هو الماهودانة ، وفي (٤ : ١٢٢) منه : ماهودانه تأويله بالفارسية القائم بنفسه أي يقوم بنفسه في الاسهال ويسميه عامة الأندلس طارطقة وبعضهم يسميه بالسيسبان أيضا ويعرف بحب الملوك عند أطباء المشرق . وهو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع ، له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء في غلظ أصبع ، وفي طرف الساق شعب ، ومن الورق ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فالذي على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذي على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل . وورق النبات الذي يقال له قسوس ، وله حمل على أطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر ، في جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها

❋ ابرنق

ابرنج وقد ذكرها المستعيني في هذه الكلمة .

❋ أبْرُوطَن

(باليونانية ابروتانون، وبالاسبانية ابروتانو) : قيصوم (سيمونيه ٢٣٤) .

❋ ابريز

يقال : ذهب ابريز[٢١] (معيار ، ادريسي) . وابريزي : نسبة الى ابريز وردت في المعجم اللاتيني في مادة orbidium (كذا) .

❋ ابريسم

حرير مخلوط بالقطن (برتون ٢ : ١٦٩) .

❋ ابريق

وعاء من خزف أو معدن له عنق طويل بعض الطول وعروة وبلبل . وهو الابريق ذو العروة[٢٢] (بوشر ، بركهارت عرب ١ : ٧٦ ونوبية ٣٥٨ ، لين عادات مصر ١ : ٢١٢ و

عن بعض بغلف هي فيها ، والحب أكبر من الكرسنة ، واذا قشر كان أبيض ، وهو حلو الطعم .

وفي (١ : ٨٨) منه : « برنج وبرنق ، وابرنج أيضا ، هو بالفارسية : حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة ، يؤتى به من الصين » واسمه العلمي Embelia Ribes من فصيلة Myrsinaceace واسم الماهودانه العلمي Euphorbia lathyris L. من فصيلة Euphorbisceae واسمه بالفرنسية Catapuce

(٢١) ابريز : الذهب الخالص ، ويقال ذهب ابريز ، فارسي معرب والقطعة منه ابريزة .

(٢٢) ابريق معرب من الفارسية آبريز ومعناه صاب الماء .

٢ : ٢٢) ويوجد ضرب منه يسمى ابريق الفقير . (صفة مصر ١٨ القسم الثاني ٤١٧) . ووعاء ذو عروة يستخدم لغلي الماء (غلاية) (بوشر) . وابريق القهوة : دلة (بوشر) وابريق الشاي : وعاء يستحضر فيه شراب الشاي (قوري) (بوشر) .

❋ إبريل

بكسر الهمزة في مخطوطة الاسكوريال تاريخ غرناطة للمر ص ٤٤ وهي أَبريل في فوك ، وابريل عند الكالا : شهر ابريل[٢٣] ، نيسان .

❋ أبزيز

(بربرية) : زيز الحصاد (معجم البربر ، دوماس ٥ : ٤٣٢) وجرادة (بوشر ، هيلو ، رولاند) و جدجد . صرصار الليل (باجني مخطوطة) راجع : بزير و زيز .

❋ أَبْسارِيَة

(يونانيه بساريه) وبسارية أيضا (راجع الكلمة) : صغار السمك وهو ما يرميه الصياد منه (دى ساسي . عبداللطيف ٢٨٥ ـ ٨ ، ياقوت ١ : ٨٨٦ وراجع التعليق في الجز الخامس منه) .

❋ أبش

تأبش اليه : تجمع اليه[٢٤] (معجم البيان) .

❋ ابط

إبْطِيّ . الإبطى : عرق في القسم الداخلي من الذراع (معجم المنصوري) وفي معجم بوشر : العرق الابطي .

(٢٣) ابريل : الشهر الرابع من شهور الروم .

(٢٤) في القاموس : ابش الشيء جمعه ، وتأبش تجمع .

* ابق

مصدره اباقة[٢٥] (فوك) — وأبق : تبخر ، تحول الى بخار ، زال (المقدمة ٣ : ١٩٧ ، ١٩٨) .

* ابل

أُبَلَّة : تين مكبوس (ابو الوليد ١٥٠ حيث يجب أن تحل الفدرة[٢٦] كما جاء في المعاجم العربية محل الفردة فيه) .

— وطير ابابيل : الهدهد عند البربر (بوشر ، دومبى ٦٢) ، وجدجد اسود ، صرصار اسود (باجني مخطوطة) .

* أبْلايَة

(بالاسبانية Playa) : شاطىء البحر ، سيف البحر ، ففي الادريسي ٥ القسم الثاني : ومنه الى حلق وادي جلاح (حلاج) ١٢ ميلا وهو على ابلاية مكشوف ولا يحمل المراكب الكثيرة (الكبيرة ا) ومنه الى موقع نهر قبوه ٦ أميال ، وهو ابلاية أيضا لا يستتر (لاسترفيه ا) .

— ميدان عرض الجيش : ففي كتاب ريشاردسن ، مراكش (١ : ١٠٩) وتجتمع يوميا كتيبة من نخبة الفرسان مع رؤسائهم في ميدان العرض (Playa

* أَبْلَنْتاين

(رومانية) آذان الجدى ، لسان الحمل[٢٧] (فوك) وعند الكالا : پلَنْتاين .

* ابليس

مجلس ابليس : مجمع السحرة . أو من يدعون السحر (بوشر) .

* ابليلج

بليلة (ضرب من الاهليلج (بوشر) = بليلج)[٢٨] .

* ابن

أُبْنَة : من يتعاطى اللواط (بوشر) .

* إبّان : تجمع على ابانات (المقدمة ٢ : ١٦) . مأبنة : وهي بالعامية مبينة ، وقاحة ، قلة الحياء .

---

(٢٥) لم ترد اباقة في معاجم اللغة ومصدر ابق فيها أبْقاً وأَبَقا واباقا . : اختفى وهرب .

(٢٦) في المعاجم العربية أُبَلّة من التمر فدرة ، والفدرة بالكسر القطعة من كل شيء .

(٢٧) آذان الجدى : نبات اسمه العلمي : Plantago major L. و Var. Asiatica L. من الفصيلة الحميمة (البلنتاجينية) Plantaginaceae وهو المعروف بلسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض الشام ، وكانت عامة الأندلس تسمي النوع الصغير منه : آذان الشاة أيضاً ، وله مجموعة من الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة علبية بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه للتداوي كمنفث وفي حالات ضغط الدم .

(٢٨) في ابن البيطار (١ : ١١٠) « بليلج : هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر ، وطعمه مر عفص . (مجهول) : وهو مشبه للهليلج أصفر أملس القشرة فيه رخاوة ، وفي طعمه حموضة لذيذة ومرارة » واسمه العلمي Terminelia bellerica من فصيلة Combretaceae

* أبه

أبه له : فطن وتنبه ، وجاء مرارا : أبه اليه في كتاب أبي الوليد في ص ٤١١ و ٥٨٥ مثلا

ـ عمل أبّهة : تعاظم ، تظاهر بأنه رجل عظيم (بوشر) .

* أب

لقب القس . ولقب رجل الدين (بوشر) .

ـ : البطريك (بوشر) .

ـ وآباء الكنيسة : رجال الدين النصارى (بوشر) .

ـ الآباء السواح : النساك المتوحدون (بوشر) .

ـ اب من الرضاع : زوج المرأة التي ارضعت الشخص (بوشر) .

ـ أباً عن جد : وراثي ، وراثة عن الآباء والاجداد (بوشر) دى ساسي مختار ١ : ١٤١) .

ـ ويقال في النداء : يا أباه ، ويا أبه (معجم المنتخب) .

ـ لا أب لابيكم : يقال في اللعن والشتم مثل لا أبا لكم[٢٩] (ابن خلكان ١٠ : ٧٠) .

ابو باغة : صدفي ، ذو صدف (بوشر) .

ـ بريص : سام ابرص (بوشر ، همبرت ٦٩ ، جويون ٢٢٣) .

ـ براقش : سام أبرص (بوشر) .

ـ البراهين : المبرهن ، محب البرهنة (بوشر)

ـ البصير : الاعمى (دى يونج) .

ـ البياض : الاسود (دى يونج) .

ـ تلّولق : متملق . منافق (بوشر) .

ـ تَلَّيس : كابوس (هيلو) ، غشاوة (جاكسون تمب ـ ٣٣٣ ، ٣٤١) ، أعمى (فوك) .

ـ تَمْرَة : عصفور السياج ، ضرب من بغاث الطير . (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣) وعند فريتاج (مادة تمر) : ابن تُمَّرَة : طائر أصغر من العصفور .

أبو ثمرة : باشق ويسمى باللاتينية accipiter frigillarius (باين سميت ١١١٧) .

ـ ثومة : يسمى باللاتينية :
allium Syluestre minus
(پاجنى مخطوطة) .

ـ جبه : واسع الجبهة (الكالا) .

ـ جدى : بليد ، ابله (دوماس ٥ أ ١٠٣) .

ـ جرادة : ضرب من جوارح الطير . ويسمى باذنجان أيضا ، وفي الشام : البصير (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣) وفيها يذكره المؤلف مع الباشق واليويو والعفصي ، ولهذا فتوجد غلطتان فيما يذكره فريتاج في معجمه : « أبو جرارة ويعرف بالشام بالقصير » ويؤيد قولي هذا ما ذكره دوماس في صحارى (ص ٣١٦) حيث يقول : « هو ضرب من الطير يسميه العرب بو جرادة . ويظهر انه من فصيلة الغربان » .

ـ جُعران : دودة لماعة ، في المعجم اللاتيني : cicindela جعل وهو أبو جُعران[٣٠] .

ـ الجلايب : شهر ذى القعدة (دومب ٥٨).

---

(٢٩) يقال هذا في مواضع التعجب ، والحث ، والزجر .

(٣٠) الجعل : حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع الندية والعامة عندنا تسميه أبو الجعل .

ــ الجِلد : شهر ذي القعدة (هوست ٢٥١)

ــ جنب : ذات الجنب (دوماس ٥ أ ٤٢٥) • وسرطان البحر[٣١] (برجرن ٣٤٦ ، دوماس ٥ أ ٤٣٢) ويظهر ان اسمي بوسنب وبو جنب اللذين ذكرهما پاجني (ص ٩٤) تصحيف هذه الكلمة •

ــ جنيب : سرطان ، سلطعون (شيرب) •

ــ جَهَران : جعل ، جعران (الكالا) •

أبو الجهل : الممعن في الجهالة (بوشر) •

ــ جُوَىّ : حشيشة خبيثة الرائحة (محيط المحيط)[٣٢]

ــ جبوس : قزم (فوك) •

ــ جبيبة : اسم طائر صغير ، لون جيده يميل الى الحمرة ، لطيف التغريد (ريشادسون مراكش ٢ : ٢٦٩ • وصحارى ٢ : ٢٩) • وعند پليسيه ص ٤٥٠ : بو جبيبى : ضرب من طير الدخَّلة[٣٣] •

ــ حديج : لقلق (بوشر ، ابو الوليد ٧٩٧) راجع پاين سميث ١٣٦٣ وفيه أيضا : أبو الخديج ، وأبو خديش •

ــ حريش : هو في الغرب لسان الثور (نبات)[٣٤] • (معجم المنصوري مادة لسان الثور) •

ــ الحصين : الثعلب (راجع نيبور ب ١٥٧ ، لين ألف ليلة ٢ : ٦٢) •

ــ حفص : ضرب من التمر (رولف ٥٥) غير أنه يسميه في ص ١١٦ : بوهفه) •

ــ حَلَق : داحس ، داحوس ، ورم في أنملة الاصبع بالقرب من الظفر يسبب وجعا شديدا (الكالا) •

ــ حَمْرون : حميرة ، حصبة (دومب ٨٩ ، دوماس ٥ أ ٤٢٥) •

أبو حَنَكَيْن : حنش يشبه العنكبوت (بركهارت سوريا ٥٩٨) •

ــ الحناء : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

ــ الحيل : متلون ، متقلب (بوشر) •

ــ الخديج وأبو خديش : راجع : أبو حديج •

ــ خراش : لسان الثور ، حمحم (براكس مجلة ش ج ٨ : ٣٤٦) •

---

(٣١) والعامة عندنا تسميه أبو جنيب .

(٣٢) وفيه : ابو جوي بالتصفير حشيشة خبيثة الرائحة عامية .
وتسمى : الذفراء وهي بقلة ربيعية خبيثة الرائحة لا تكاد المواشي تأكلها .
وفي معجم أسماء النبات الذفراء هو سذاب البر والفيجن ، اسمه العلمي Ruta silvestris وكذلك R. montana وكذلك R. legitimo من فصيلة Rutaceae
ويسمى بالفرنسية Rue sauvage
وعند ابن البيطار (٣ : ٥) : (سذاب) هو الفيجن ، الفلاحة : منه بري وبستاني فالبستاني يفرع فروعاً تطلع من ساق له قصيرة ، تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ، ويحمل في أطراف أغصانه رؤوساً تتفتح عن ورد صفار الورق أصفر، واذا انتشر سقط منه الحب ، وأما البري فهو أصفر ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر البستاني .

(٣٣) طائر من رتبة الجواثم والعامة تسميه اباجوي.

(٣٤) حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة الملمس وقضبانه كأرجل الجراد ، ولونه بين الخضرة والصفرة ، ويشبه في شكله ألسن البقر ويسميه أهل الشام والمشرق الحمحم ، وبالفارسية كاوزبان ، وباليونانية بوغلص ، وهو من فصيلة Borraginaceae
واسمه العلمي : Anchusa italica
والعامة تستعمل زهره شراباً وتسميه ورد لسان الثور .

ـ خلل : دجاجة الحقل أو الغابة (بوشر (بربرية) ، دومب ٦١) •

ـ مخلوف : ضرب من التمر (رولف ١١٦)•

ـ خنجر : سليوت (زهرة بقلية)[٣٦] (بوشر) •

ـ خَنّو : بُج ، ثمر القطلب (دومب ٦٩) •

ـ مخيط : انقليس ، جِرّي (رولاند) شنقب ، دجيجة الغابة أو الحقل (دوماس حياة ٤٣٢) •

ـ دبة : آدر ، ذو قروة (بوشر) •

ـ دحاس : حقاب ، شائبة بيضاء تظهر حول الاظافر (دومب ٨٩) •

ـ دردان : جدجد ، صرار الليل (بوشر) •

ـ مدفع • ريال أبو مدفع : ريال ذو أعمدة (بوشر) • (وقد ظن العرب ان أعمدة هرقل مدفع) •

ـ دقيق : زيز (بوشر) ، فراشة (بوشر)

ـ دينار : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

ـ ديك : حسك (نبات)[٣٧] (المستعيني مادة حسك) • راجع : ديك •

أبو ذر : انسان (فالتون ٧١ رقم ٥) •

ـ ذقن : عظيم اللحية ، كثها ، وكذلك : ابو الذقون (بوشر) والنسر (بروس ٥ : ١٥٥)•

ـ راس : رؤاسي ، عظيم الرأس (الكالا) ، جزار بائع الرؤوس (تريسترام ٣٩٨) •

ـ الربيع : هدهد (طائر) (بوشر) •

ـ اربعين : حريش أم أربعة وأربعة (حشرة) (بوشر) •

ـ رغوة : ذو رغوة (بوشر) •

ـ رِقْرِيق : جدجد ، صرار الليل (الكالا)

ـ رقص : ضرب من الجراد لا يؤذي (مجلة ش ج ١٢ : ٣٧٩) •

ـ مرقال : غراب (رسالة الى فليشر ١٠٨) •

ـ ركبة : عشب تؤكله الابل والناس[٣٨] (ريشادسون وسط ١ : ٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢ : ٥٣ وهو فيه (rekabah) • وعند بارت ١ : ٢٩٤ ، ٣١٣ : (rekkaba) وفي مجلة ش ج ١٣ : ٩٠ (recbah) واسمه العلمي :

---

(٣٦) أبو خنجر ، نبات من فصيلة Tropalaceae اسمه العلمي Tropaeolum majus ويسمى طرطور الباشا .

(٣٧) الحسك صنفان : بري ينبت في الخرابات وعند الأنهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه ، وله قضبان طوال منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملزز صلب ، ومنه صنف آخر ينبت على الأنهار ، وقضبانه مرتفعة على الأرض ، خفي الشوك ، عريض الورق ، وله قضبان طوال فيها الورق ، وساق طرفها الأعلى أغلظ من الطرف الأسفل ، وعليه شيء نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة، وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر .

ويسمى القطب والقطبة واسمه العلمي : Triathema terristris L. ومن فصيلة Zygophyllaceae

(٣٨) يطلق أبو ركبة على نباتات مختلفة منها : شوك الغزال واسمه العلمي Aristida pungens وعلى نبات من الفصيلة الصليبية اسمه العلمي Brassica oleracea; واسمه بالفرنسية Boul de Siam ويطلق في الجزائر على نبات اسمه العلمي : Mercurialis ambigua L. ويطلق في مصر على نبات يسمى دفرة وشواش ويسمى في سوريا أبو الركب ، واسمه العلمي : Panicum Colonum L. وهو من فصيلة Amaryllaceae

gazophyllum album وعند كولومب

٢٨ (rokba) واســـمه العــلمي : andropogan laniger

أبو ريشة : سمك طيار (رولاند) •

ــ ريق : شراب يتحلب له الريق ، النبيــذ (فليشر في تعليقه على المقري ٢ : ٧٨٣) •

ــ ريالة : اللعاب الذي يسيل من الفم (بوشر)

ــ ريتون : عضاية خضراء ، حردون أخضر (شيرب ، پاجنى مختار) •

ــ زبل : جُعل (بوشر) •

ــ زرّاد : حيقطان ، دراج (بوشر ، دومب ٦٢) •

ــ زَرْنيق : ابو زريق ، قيق (دوماس ٥ أ ٤٣٢) •

ــ زعقة : جوز القيء (براكس مجلة ش ج ٨ : ٣٤٧) •

ــ زعيكة : زرنيخ (شيرب) •

ــ زُقّاغ : حصبة (شيرب) وعند رولاند : أبو سكار •

ــ زَلّوف : رأس الخــروف (دوماس ٥ أ ٣٥٠) •

ــ زَمْزَم : زنبور (همبرت ٧١) •

ــ زيد : بطل ، رجل شديد القوى (بوشر)•

ــ ستة : ذو ست أصابع (الكالا) •

ــ سكرى : ثمر صغير الحجم صلب يذوب في الفم كما يذوب السكر (مملوك ١ : ١٣ ، ٢ : ٦٨ ، جاكسون ١٩ ، جاكسون تمب ٣ ، ٨٠ ، جودارد ١ : ١٧٧ ، رولف ٥٥) راجع : سكرى •

ــ مسلة : دجاجة الارض أو الغابة ، كُنيت بذلك لأن منقارها الطويل يشبه المسلة •

ــ سِلْواب : راجع : أبو شلواب •

ــ سيّار : غربال (دومب ٩٣ ، دوماس ٥ أ ٣٧٠) •

أبو شباك : نقد قــديم (قرش) (عوادة ٦٧٥) وسمي بذلك لأن العرب ظنــوا ان أعمدة هرقل المنقوشة عليه شباك •

ــ شحم : طائر من فصيلة الكناري (رولف ٥٧) •

ــ شخار : رعام ، خُنان (داء يصيب الخيل وهو التهاب الغشاء المخاطي أو النخامي) •

ــ شعر : هِدَبْل ، كثيف الشعر (بوشر) •

ــ شفتورة : اهدل ،ضخم الشفة (بوشر) •

ــ شِقْشاق : لقلق (فوك ، أبو الوليد ٧٨٦)

ــ شلال : داء يصيب الابل فتبــول دمــا (مجلة ش ج الجديدة سلسلة ١ : ١٨٨) •

ــ شِلواب: المشــعبذ بالكؤوس (الكالا) وجاء فيه بعد ذلك ابو سلواب بالسين وفسرها بحيل المشعبذ •

ــ شم : ذكرها فريتاج ، راجع نيبور ب ١٣٧، ونيبور ر ١ : ٣٣٧ •

ــ شملال : هيبو قســطيداس (بيطار ٢ : ٥٧٩)[٣٩] •

(٣٩) في ابن البيطار (٤ : ٢٠١) : « هيبــو قسطيداس نوع من طرابيث صغير يعرف بأبي سهلان (كذا) ينبت في أصول شجرة لحية التيس » ، ويسمى أيضاً ذعلون ، وشيخ بالفارسية وهو نبات من فصيـلة Cytinaceae اسمه العلمي Cytinus hypocistis L.

ـ شَنَاف : لسان الثور ، حمحم (شيرب • echium plantaguneum براكس مجلة ش ج ٨ : ٢٧٩ ، بيطار (٢ : ٤٣٨)[٤٠] : بافريقية ابو شنافي)

ـ شَوشة : ذو شوشة ، ذو قنزعة (بوشر) ، قويسة ناعمة[٤١] (براكس مجلة ش ج ٨ : ٢٨٣) ريال أبو شوشة : ويختصر فيقال : ريال شوشة وهو تالر نمساوي (نقد) • وقد سمي بذلك لأن المشارقة ظنوا أن الخطوط التي تعلو النسرين المنقوشين فيه هي « شوشة » أي شعر الرأس (محيط المحيط[٤٢] حرف الشين ، زيشر ١٧ : ٣٩٠)• ابو شّواطه : الحنطة (شيرب) •

ـ شوك : دمل ، بثور ، نوافط (دومب ٣٩)

ـ شوكة : قرع ، يقطين (شيرب) •

ـ صبر : المريض الصبور على العلاج (بوشر) •

ـ صفّار : أبو صفار ، اليرقان (دوماس ٥ أ ٤٢٤) •

ـ مصقار : ضرب من السمك (محيط المحيط مادة صقر) •

ـ صوف : الخروف (هاى ٤٤ ، دى يونج انظر : رود نبورج ٨٥) •

ـ صُوَيّ : ضرب من الطير تخاف الحيات من صويه أي صوته لانه صوت مخيف (محيط المحيط) • وكثيب من الرمل تكومه الرياح على شاطيء البحر (محيط المحيط) •

ـ صيور : ضرب من الافاعي ، Psammophis Sibilans • (راجع هجلن في زيشر ، مصر ، لغة وعادات ، مايس ١٨٦٨ ص ٥٥) •

ـ طبق : الشرطي الذي يقبض على الجاني بأمر القاضي وقد سمي بذلك لانه يطبق عليه بعنف (طبق : هاجم بعنف) (ألف ليلة ٤ : ٦٨١ ، وترجمة لين ٣ : ٧٢٩) •

ـ طاقة : نقد افرنجي قديم (معجم الاسبانية) فقد ظن العرب ان اعمدة هرقل المنقوشة عليه طاقة أي شباك •

وفي معجم بوشر : قرش ذو اكليل من الزهر • أبو طويل : تمر ضخم شحوم من نتاج تافلته (جودارد ١ : ١٧٧) •

ـ عروس : ضرب من التمر (مجلة ش ج الجديدة سلسلة ١ : ٣١٤) •

ـ عرف : ذو عرف • ذو قنزعة (بوشر) ،

---

(٤٠) في المطبوع (٤ : ١٠٨) ويسمى هذا النبات بأفريقية أوساني (كذا) وفيه لزوجة ظاهرة أكثر من التي في لسان الثور الشامي • وفي معجم أسماء النبات ص ٢٢ (أبو شنافي) وسماه : لسان الثور حمحم وكاوزبان بالفارسية أي لسان الثور ، وفوغلص وبوغلص من اليونانية Buglasse وكحلاء ، وارادنى بعجمية الاندلس ، وبالبربرية فودااللقم ، وباليمن حشرافة ، وقال ان اسمه العلمي Borrago officientalist من فصيلة Borraginaceae وقيل ان ابو شنافي هو أذن الثور او اخيون انظر : اذن الثور •

(٤١) نبات يسمى باليونانية اسفاقس والالسفاقن ومعناه لسان الايل من فصيلة Labiatae اسمه العلمي Solivia officienalis L. وبالفرنسية Sauge

(٤٢) وفيه : الشوشة شعر الرأس ، وابو شوشة نوع من المعاملات الافرنجية فيه نقش كالشوشة •

وحيوان في حجم الثور كبير القرون (بركهارت نوبية ٤٣٩) .

ـ اعتراف : المعترف بالايمان الصحيح ، المقر بالعمل . (بوشر ، همبرت ١٥٤) .

ـ عزيز : حشرة تسمى باللاتينية Hetrodes Guyonii (جويون ٢٣٥) .

ـ العكازات : ذو العكازات . الذي يتعكز اذا مشى (بوشر) .

ـ عَلال : فأر ضخم ، وليس باليربوع كما جاء في مجلة ش ج ٨ : ١٦٠ (دوماس مختار) .

ـ عمارة : اسم الصقر بالبربرية (بيطار ٢ : ١٣٢)[٤٣] .

ـ عـُمَيّر : نسر البحر (همبرت ٦٧) ويسمى أيضا ابو عـُمَيْرة (دومب ٦٢) .

ـ عَميرة : طوط (نوع من البواشق) (هوست ٢٩٨) . وعند شيرب : يسمى هذا الطائر عـُمَيّري .

ـ عنق : ضرب من الواق (طائر) (شو ١ : ٢٧٢) .

ـ عيون : ضرب من الافاعي وتسمى Telescopus obtusus (راجع هجلين في زيشر ، مصر ، لغة وعادات مايس ١٨٦٨ ص ٥٥) .

ـ مغازل : لقلق (بوشر) .

أبو غسالة : صابونية ، نبات يؤخذ منه الغاسول ، وهو نوع من القلومانن (ذات العين) ينبت في فاس ، ويسمى بالاسبانية شبنيره jabonera (بيطار ٢ : ٣١٧)[٤٤] .

ـ غطاس : غطاس ، طائر صغير من طيور البحر (همبرت ٨ أ) .

ـ كتاب أبو غلمسيس : أبو كالبسيس ، سفر الرؤيا ، رؤيا القديس يوحنا الانجيلي (بوشر) .

ـ فتات : حساء من فتات الخبز (دوماس ٥ أ ٢٥٢) .

ـ الفتوحات : ذو الفتوحات ، الفاتح (بوشر)

ـ فُرتُونَه : طعام يتخذ من لحم مفروم يخلط بالاطرية (الشعرية) واللوز (هوست ١٠٩)

ـ فارس : الاسد (محيط المحيط مادة فرس)[٤٥] .

ـ فروة : قسطل ، شاهبلوط ، كستنة (بوشر ، باجني مختار ، هوبرت ٥٤ ،

---

(٤٣) في المطبوع (٣ : ٨٥) : صقر طائر يشبه البازي صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاتينا وأيضا أبو عمارة .

(٤٤) في المطبوع (٤ : ٣١) قلوماين (كذا) نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل ، وعلى الساق غلف أطرافها مائلة بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذي يقال له ارسا ، ويعرف بالاندلس بالستَيرة (كذا) ، باللطينية ، وانما سمى هذا النبات بالستيرة لانه اذا دق ناعماً كانت له رغوة .

وصواب الستيرة الشُنْبيرة ، وتسمى بالشام شلس الحلاوة ، وبمصر عرق الحلاوة واسمها العلمي Saponaria officiuolis L. من فصيلة Caryophyllaceae وباليونانية : ستروطيون .

(٤٥) في تاج العروس وابو فراس كنية الأسد . وكذلك ابو فراس ككتان .

بركهارت سورية ١٥٤) • وفي معجم فريتاج : أبو فروى ، وهو خطأ •

ــ فَسَّاس ــ جعل ، جعران (فوك ، الكالا)

ــ فَسِيُّو : صعوة (طائر) (شيرب) ، وعند تريسترام ٣٩٣ : فيسو fisseough : الدُرَسة (طائر) •

أبو الفضل علجوم ، ضفدع (فوك) •

أبو فقوس : ضرب من التمر (باجنى ١٥٠ ، بليسييه ١٤٩ ، دسكارياك ١١) •

ــ فلوس : ذو اصداف (بوشر) •

ــ الفور الأحمر : النـــاردين الأحمـــر (براكس مجلة Centantus ruber ش ج ، ٨ : ٢٧٩) •

ــ قبور : ضـــرب مـــن " Mutille" وسموه بذلك لانهم يدفنون من يلدغه حتى عنقه كي يشفى من لدغته الســامة الخطــرة (جويون ٢٣٥) •

ــ قتب : أحدب (بوشر) •

ــ قريبة : جمان ، خريسة ، فلام ، طرطـير Zygophyllum album [46] (براكس مجلة ش ج ٥ : ١٩٦ ، ٨ : ٢٨٢) •

ــ قردان (أو أبو كردان) : طائر أبيـض طويل الساقين أسودهما • شديد الشـــبه بكركى صغير ، ما عدا رأسه فان على مؤخرته قنزعة تشبه قنزعة البلشون (مالك الحزين) ، ومنقاره طويل عريض طرفــه على شــكل المسوط (ملعقة الصيدلي) (مونكونيس ١٩٨) •

(٤٦) نبات من فصيلة Zygophyll aceae ويسمى بمصر غاسول وبسوريا بَوّال .

ــ فرعون : خشخاش منثور[47] (شيرب) : أبو النـــوم[48] (Papaver Hybridum) (براكس مجلة ش ج ٨ : ٣٤٥) •

أبو قرن : سمك ، راجع منكونيس ٢٢٧ ــ وابو قرن الحرش : وحيد القرن ، (جاكسون ٣٨) والصواب أن يقــال : ابو القـــرن الحَرِش •

ــ قرون : الكركدن (فوك) • واسم آلة موسيقية في افريقية (المقرى ٣ : ١٤٤) •

ــ مقص : نهيك ، ثاقب الأذن (حشــــرة) (بوشر) ؛ فللو fullo (دومب ٦٧) ؛ حنطب (وهي حشرة لها فكان كقرن الايل) (دوماس ٥ أ ٤٣٢) •

ــ قصبة : سهم ناري (بوشر) •

ــ قطاية : ضرب من الطير (باجني ١٨٤) •

ــ قعر : شره ، نهم ، ماسح المواعين (شيرب)

ــقَفّاز : زيز الحصاد (دومب ٦٧ ، شيرب)

ــ قالس : اسم نبات ذكر صفته ابن البيطار (٢ : ٣١٧) ، وسمي كذلك لانه يشبه وجه رجل على رأسه قالس مفرج أعلاه •

(٤٧) خشخاش منثور : نبات يسقط زهــــره سريعاً وينبت في أرض محروثة في الربيــع وله ورق شبيه بورق الجرجير مشرف الا أنه أطول وأشد خشونة ، وله ساق قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصـــغر من رؤوس شقائق النعمان ، وثمــر أحمــر ، وأصل مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر مر الطعم (راجع ابن البيطــار ٢ : ٦٠). واسمهالعلمي Papaver rhoeas من فصيلة papaveraceae

(٤٨) هو الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون ويسمى بالجزائر أبو قرعون بالقاف لا كما ذكر دوزي .

ـ قلمون : هي اليونانية Hypocolamos وهي كلمة لا توجد في معاجم اللغة اليونانية القديمة . غير ان فليشر وجدها في معجم باريس رقم ٤٥ ، ومعناها حسب قول هذا العالم : ثوب متموج الكلاموس (بالعربية أقلام) ، ويقول ياقوت (٤ : ١٦٦) كما يقول اللغويون العرب (يراجع شرح مقامات الحريري ٢٢٣) أنها ضرب من الثياب تنسج في بلاد الروم . كما يقلد نسجها في مصر (الحريري ١ : ١) وبخاصة في دمياط (ياقوت ٤ : ٦٠٣) وتنيس (ياقوت ١ : ٨٨٢، والقزويني ٢ : ١١٨) وألوانه براقة تتراءى ألوانا للعيون (الحريري ١ : ١ ، ياقوت ٤ : ١٦٦) . وتصنع منه الفرش الابوقلمون (ياقوت ١ : ٨٨٢ ، راجع القزويني ١ : ١) ويسمونه الفرش القلموني اختصارا (ياقوت ٢ : ٦٠٣) .

ـ ويطلق ابو قلمون في المشرق على اليشب أو اليشف ، يقول ابن البيطار (٢ : ٦٠٣) في مادة يشف « وزعم قوم أنه ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق أبو قلمون » .

ويتحدث المسعودي عن نسيج حرير ويسميه « الباقلمون » (وهي نفس الكلمة) ويقول انه يتلون للعين ألوانا براقة تختلف بين الأحمر والأخضر والأصفر ، ومن الواضح انهم أطلقوا اسم هذا النسيج اللماع على اليشب . أما نحن فقد فعلنا ضد ما فعلوا فأطلقنا اسم اليشب jaspé على نسيج لماع .

ـ وابو قلمون : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) . واعتقد انه نفس الاسم الذي وجدته في الاسبانية Calamon وعند نبريجا Calamun وهو طائر كبير يعيش في المستنقعات ، له عنق أحمر طويل ، وساقان أحمران طويلان ، مثل البلشون (مالك الحزين) وطرف جناحيه يميل الى البياض وكذلك ذيله القصير ، ومنقاره أحمر، وريشه الذي يكسو جسمه رائع الالوان (راجع فيكتور ، ومعجم الاكاديمية الاسبانية) . وأرى ان روعة ألوان ريشه هي التي أكسبته اسم النسيج الذي تقدم الكلام عنه . واذا صح كلامي هذا فيجب اضافة كلمة Calamon الى معجم اللغة الاسبانية .

ويطلق ابو قلمون على المثلثة الرخوية التي تنتج صوف الميمر (المقدسي في الاصطخري ٤٢) وقد سمي بهذا الاسم بسبب النسيج الجميل اللماع الذي يصنع من خيوطه .

أبو قمحة : زقيقي ، طائر صغير لذيذ الغرد (همبرت ١٨٥) .

ـ قمرة أو كمرة : ضرب من كواسر الطير في الموصل (نيبور ب ٣٥) .

ـ قنينة : جنس من النبات (ابن بطوطة ٤ : ٧٧) .

ـ قوّار : حمار قبان (الكالا ، باجني مختار) وفي المستعيني مادة هدية : يقال لها أبو قوّار (في نسخة ن فقط) وعند شيرب : بوكوّار .

ـ كباب : حمار قبان (شيرب) .

ـ كبير : انجدان ، شجرة الحلتيت Asa fœtida (سنج) .

ـ كرَيب : نبات شديد المرارة (مجلة ش ج

الجديدة ، السلسلة الجديدة ٥ : ٢٣١ ، ٢٣٢) .

ـ كرش : بطين ، ضخم البطن (بوشر) .

ـ كَشاش : ضرب من الحرادين (سام ابرص) السامة (بارت ١ : ١٤٤) .

ـ كفل : ذو ردف كبير ، كبير العجز (بوشر)

ـ كلب : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

ـ لبيس : لبيس هو الشبوط (سمك) وفي باجنى مختار : بلبيس هو الكمه وهو سمك نهري من فصيلة الشبوط .

ـ ابو لبون : ولد الناقة في سنى رضاعة اللبن من امه (براكس مجلة ش ج ٥ : ٢١٨) ويقول دافيدسون (ص ٩٢) انه الجمل في سنته الثالثة . غير أن براكس يقول ان ولد الناقة يفطم حين يتم سنته الاولى[٤٩] .

أبو لحية : كاسر العظام ، صقر الحملان[٥٠] (شيرب ، تريسترام ٣٩٢) .

ـ لَغّاز : رتيلاء سوداء برية[٥١] .

ـ مائة : حشرة ذات مائة رجل وتسمى أم أربعة وأربعين (بوشر ، دومب ٦٧) .

ـ مخاطة : ذو المخاط ، يطلق على الطفل الصغير يتجمع المخاط في أنفه (بوشر) .

ـ مرينة : شبق (سمك)[٥٢] (بوشر) .

ـ مُقِنينة : نبات Solanum hortense (دومب ٧٣) .

ـ المليح : القبرة (بوشر) .

ـ مالك : صابونية (بيطار ٢ : ٣١٧)[٥٣] .

ـ نافة : (néva) حردون (سام ابرص) أسود صغير (بارت ٥ : ٦٨٧) .

ـ تتوف : نتف الصوف تجمعه النسوة بعد جز الغنم (اسبينا مجلة ش ج ٨ : ١٥٥) . وعند دي جوبرن ص ١١٧ أنه أفضل أنواع الصوف .

ـ منجل : ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)

ـ منفخ : ضرب من الافاعي (هاي ٦٥) .

ـ نفع : أصل الدرياس[٥٤] (براكس مجلة ش أ ٨ : ٢٨١) والدرياس نفسه (بربروجر ٢٠٦ ، ٣١١) ونبات طبي (دوماس ٥ أ ١٣٢) أبو منقار : دجاجة الحقل أو الغابة (همبرت ١٨٤) .

ـ نقطه : حمى حادة (دومب ٨٩) .

ـ منير : فقمة ، عجل البحر (شيرب menir ، باجنى مختار minir) .

ـ هاذور : هذر ، مهذار (بوشر) .

---

(٤٩) وصواب الكلمة ابن لبون وليس ابو لبون ففي دافيدسن el bellibun وصوابها أن تقرأ ابن اللبون . وفي القاموس ابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني واستكمله أو اذا دخل في الثالث .

(٥٠) طائر من جوارح الطير .

(٥١) جنس عناكب سامة .

(٥٢) ضرب من الانقليس أو السلور البحري وقد يسمى مرينة .

(٥٣) في المطبوع (٤ : ٣٢) قلوبانن : يعرف بالاندلس بالشبنيره باللطينية ويعرف بالمغرب بأبي مالك وهو صنفان بري ونهري ... ويسمى النهري أعنى النابت على المياه أبا مالك (راجع حاشية ١ ص ١٣) .

(٥٤) في معجم أسماء النبات : بونافع ويسمى توفلت في المغرب والابدان في مصر ، وثافسيا ، واسمه العلمي Thaphasia garganica من فصيلة Umbelliferae

ـ هرون : ضرب من الطير (فهرستي ١ : ٣٤١) .

ـ الهول ، وابو الهولى : سفنكس (بوشر) .

ـ يانسونة : آنسون (نبات) (بوشر) .

ـ يحيى : كنية عزرائيل ملك الموت (دي يونج)

ـ يموت : في الاندلس اسم نبات (بيطار ١ : ١٩١)[٥٥] . وفي مخطوطة باريس ٨٧٧ أبو يَمّوت .

* أَبَوِيَة : أبُوّة نسبة الى الأب (بوشر) .

* أبوج وابجه

(باللاتينية albucúm و albuium) وهو البرواق . والخنثى[٥٦] (سيمونه ٢٣٤) .

* أبو ديافن

هو Ubodiaxonov باليونانية (فليشر معجم ١٠٦) .

* ابو روح

اللفاح ، اليبروح (بوشر) .

(٥٥) لم يذكر في المطبوع (١ : ١٤٨) مادة ثافسيا . ولكنه ذكر في (٤ : ٢١٠) ينتون وقال هو الثافسيا .

(٥٦) البُجه بعجمية الاندلس وابجة ولعلها تعريب albutinum اللاطينية أو albucius اليونانية وهو نبات اسمه العلمي Asphodelus ramosus من فصيلة Liliaceae وفي ابن البيطار (٢ : ٧٨) خنثى هو البرواق وبعجمية الاندلس ابجه وبالبربرية تعليلس (صوابه تفليش) وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض ، وله اصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة .

* أپُورِيه

جمعها اپوريات ، عصا ، منخاس (الكالا) وهذه الكلمة من أصل اسباني . والحق ان هذا الاسم ليس موجودا الآن في الاسبانية ، ولكن الفعل apporrear موجود فيها بمعنى ضربه بالعصا ضربا متواترا . ويرى سيمونه ان ~~~ مشتقة من appodium (عند دوكانج) عكازة الشيوخ .

* ابُوس

حاما اقطى ، ذكرها المستعيني في مادة حاما اقطى[٥٧] .

* أبو طانون

ضرب من قفر اليهود (بيطار ٢ : ٣١١)[٥٨]

(٥٧) لعل الصواب أبولس هي كلمة لاتينية تطلق على خاما اقطى بالخاء المعجمه لا كما نقلها دوزي عن المستعيني مصحفة الى الحاء المهملة . ومعناه باليونانية خمان الارض ، فيما زعم الغافقي وهو الخمان الصغير أيضا . وهو نبات أشبه بالمشب وله ساق مربع كثير العقد ، وورق مشرف متفرق بعضه عن بعض ، نابت عند كل عقدة ، شبيه بورق اللوز ، في أطرافه تحازيز وهو أطول من ورق اللوز ، ثقيل الرائحة ، وعلى رأسه اكليل فيه زهر أبيض وثمرته شبيهة بالحبة الخضراء ، ولونها مائل الى الفرفيرية مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب ، وله أصل مستطيل في غلظ اصبع . واسمه العلمي : Sambucus ebulis L. من فصيلة Caprifoliaceae

(٥٨) في المطبوع (٤ : ٢٦) قفر اليهود ويقال كف اليهود ؛ التميمي في المرشد : واما القفر اليهودي فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين من بحيرة يهودا ، وهي البحيرة المنتنة من أعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس ... وهو القفر المحتفر المستخرج من تربة ساحل هذه البحيرة

ويرى دى ساسي (عبداللطيف ٢٧٦) انهـا الكلمة اليونانية اموتانون • وفي المستعيني مادة جُمّر (وهو خطأ صوابه حمر كما يقول المؤلف في مادة كفر اليهود) نجد في مخطوطة ن : اسْبُرْطَيَن بدل اسوطين •

* أبو طيلون
شوك الغنم (نبات من فصيلة الخبازيات)[٥٩] (بوشر) ، وفي معجم فريتاج اوبو طيلون نقلا عن ابن سينا •

* أبوليس
باليونانية (Eboulis) : ورم لثى (من مصطلح الجراحة) (بوشر) •

* أبى
مصدرها اباية في معجم فوك • ويقال : أبى منه • ففي كوزج مختار ص ١١٣ : « فان كنت راغبا في الخلافة أبيت أنا منهـا » أي رغبت عنها وعفتها • وفي رياض النفوس (١٠٢ و) : فأبى عليه من ذلك ، أي امتنع عليه أن يقبل ذلك منه • ــ ويقال : أبى عنه (فوك ، بوشر) بمعنى امتنع عنه •

ــوأَبِي[٦٠] : راجع ديوان الهذليين ٢٥١ لمعرفة المعنى الاخير الذي ذكره فريتاج ومن هنا يقال : تيس أأبى وشاة أبواء •

ــآبى : ان العبارة التي نقلها فريتاج من ديوان الهذليين هي في ص ٢٥١ منه •

ــ إباة : انكار ، جحود الشيء المستحق (بوشر) •

ــ إباية : اباء ، كبر ، عظمة (معيار ١٨) •

ــ أبّاء : فخور ، متكبر (الكامل ٣٥٢) •

ــ أأبى وابواء : راجع أبى •

ــ مأباة : امتناع ، انكار ، جحود (بوشر) •

* أُبيالّة
راجع أعلاه : أَبالّة •

* ابيانيكة
(يونانية) : كبدية (نبات)[٦١] (بوشر) •

* أبيسبو
(اسبانية) : اسقف ، مطران (الكالا) •

... ويسمى بتلك الناحية الخمر (كذا) من أجل أن أهل تلك الضياع الشامية كلهم يخمرون به كرومهم • ومعنى التخمير ان يحل أحد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت ، فاذا هم زبروا كرومهم أي قلموها عند نفش وبروز عيونه، أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاءوا الى كل عين من عيون الكرم فغمسوا في ذلك القفر المحلول عوداً في غلظ الخنصر ، ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم ومن أكلها ، فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود ، وإن هم أغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعا. فمن القفر هذا الصنف المحتقر عليه المسمى بالشام أبو طامون •

(٥٩) نبات اسمه العلمي Abutilon avicennae من فصيلة Malvacaae واسمه بالفرنسية Abatilon

(٦٠) أَبِيَ الفصيل ونحوه كفرح : اتخم ، وابي من الطعام واللبن عافه فامتنع عنه من غير شبع • وأَبِيَ التيس والشاة أصابهما الأَباء ، وهو داء يأخذ برؤسها من شمها بول الأروى •

(٦١) نبات من فصيلة الطحلبيات ، وهو ضرب من شقائق النعمان •

* ايبون

(يونانية abion) : كرفس (عشب) (الكالا) ، وانيسون ، ففي المستعيني : انيسون هو الابيون[٦٢] .

* أتابك

(تركية) : الوصي على الامير ، ومدبر المملكة ، وقد أصبح لقبا يلقب به كبار الامراء فيقال : أتابك العساكر كبير امراء العساكر[٦٣] (مملوك ١٠١ : ٣) .

وأتابكية : رتبة الاتابك أي منصب أتابك العساكر .

* أتاناسيا

(يونانية atanasia) : دواء مركب ، تجد طريقة تركيبه عند هارون بن رافد ٥ و ٢٢٢ .

* اتب

إتب ومئتبة : راجع الملابس ٢١ ــ ٢٣ وفريتاج اين ، ويقول فريتاج : ان الاتب كانت تلبسه الفتيات الصغيرات وهو الصحيح ، راجع الاشعار التي ذكرها ابن السكيت في كتاب تهذيب الالفاظ[٦٤] (المخطوطة رقم ٥٩٧ ص ١٩٣ وشرحها) .

* أُتْرُجّ

كباد وهو نوع من كبار الليمون (بوشر) وشجرة الكباد وثمرته[٦٥] ، وقد ذكر ابن العوام (١ : ٣١٤) من أنواعه : القرطبي والقسطي والصيني (في مخطوطة ل : المصيني) والبقلة الاترجية : ترنجان ، بقلة الضب[٦٦] (بوشر) .

---

(٦٢) ذكر ابن البيطار أسماء أنواع من الكرفس باليونانية ولم يذكر أبيون هذا كما انه لم يذكر ابيون في كلامه عن الانيسون .

(٦٣) اتابك كلمة مركبة من الاصل التركي آتا = اب ، بك = سيد : وهو لقب سلجوقي اطلق أول ما اطلق على نظام الدولة وزير ملكشاه بن الب ارسلان (٤٦٥هـ ، ١٠٧٣م) وكان يطلق أيضاً على الأمير يعلم أبناء السلطان فنون السياسة والحرب . وأتابك العساكر : أكبر امراء الجيش في دولة المماليك ، وليس له وظيفة ترجع الى أمر ونهي .

(٦٤) في طبعة لويس شيخو ص ٤٠٣ باب الثياب وردت هذه الاشعار ، وفيه قال الاصمعي الاتب البقيرة وهو ان تؤخذ برد فيشق ثم تلقيه المراة في عنقها من غير كمين ولاجيب ، قال وسمعت العامرية تقول : العلقة والشوذر واحد يكون الى السرة أو إلى انصاف الفخذين ، وهي البقيرة ، وفي كتب اللغة جاء ما ذكره ابن السكيت وفيها أيضا : والاتب قميص لا كمين له تلبسه النساء .

(٦٥) الاُتْرُجّ : معرب ترنج الفارسية ، ويقال له الاترنج والاترج ، وهو المتك بالعربية ، والكباد بالشام ، والقرس عند أهل المغرب كما يسمى أيضا تفاح ماهي وتفاح مائي . واسمه العلمي Citrus mediea من فصيلة Rutacea وهو شجر مرتفع معمر ، ناعم الاغصان والورق والثمر ، ثمره كالليمون الكبار ، ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء ، يتخذ منه رب ، وله بزر شبيه ببزر الكمثري ، يكثر ببلاد العرب ، ويسمى الثمر نفسه اترجاً ، وواحدته اترجه ، وتسميه العامة : طرنج .

(٦٦) وتسمى أيضاً باذرنك بويه وتأويله اترجى الرائحة ، وكذلك باذرنجبوية وباذرنبويه ، وحبق ترنجاني ، وريحان ترنجاني ، وريحان ليموني ، وماليسوفولن باليونانية ، وماليسا ، ومفرح قلب الحزين ، وحشيشة السنور أو حشيشة السنانير لأن السنانير اذا رأتها فرحت وطربت وادامت تشميمه وتنام عنده ، وتسميه العامة في العراق

* اتّرجل أو اطرجل
تعثر وزلت قدمه (بوشر) .

* اتعثر
تعثر ، اصطدم قدمه بحجر ، وهو مشتق من عثر (بوشر) .

* أتل
أتول : الذي يمشي متثاقلا ويقارب خطوه .
ومنه قيل للكسلان : أتول (معجم فليشر ٤١)

* أتن
ــ أتان (جمع) يظهر أنه الوشم ففي كتاب صيغ العقود ١ : حبشية الاصل في وجهها بعض الأتان المعروفة في وجوه الحبشة .

ــ أتون : جمعها اتونات : الموقد الكبير (بوشر) .

* اتونس : ضرب من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)
وفي القزويني : ابونس .

* أتى
يقال : أتى به الى موضع كذا : أوصله ففي معجم أبي الفداء : أتى بالخليج الى موضع كـذا .

وأتى فلان (بالبناء للمجهول) : استولى عليه العدو وغلبه ، ففي المختار من تاريخ العرب : لست أوتى من قلة الرجال ، أي لست اغلب .

وأُتِي : فعلت به الفحشاء (معجم الادريسي والمقري ٢ : ٤٦١) .

وأتى عليه : أتمه وأنهاه ، يقال مثلا : أتى على ذكر فلان : أنهى أو أتم ذكر تاريخه (معجم أبي الفداء) .

وأتى عليه : أهلكه وأفناه (معجم بدرون ومعجم البلاذري) ، (أتى في معجم بدرون ليس معناه أهلكه وأفناه بل معناه أشرف عليه العدو ودنا منه) ، وهو المعنى الذي ذكره لين ١٦ .

أتّى (بالتضعيف) بمعنى آتى أي أعطى أو اكثر الاعطاء (فوك) .

* مؤاتاة : مطاوعة وموافقة (بيديا ١٨٦) .
وأوتى عليّ : جوزيت وعوقبت (المقري ٣ : ٦٧٦) .

* اتى : شاي ، ففي القائمة : ومن أتى قنطار غير رطلان (كذا) .

* أث
أثث البيت : فرشه بالاثاث (بوشر) .

تأثث فلان : أصاب خيراً وأصاب رياشاً وأنشأ عمارة (بوشر) .

أثاثي : أثاث ، وهو المتاع من لباس وفراش ، والنسبة اليه (بوشر) .

درَنبود . وهو نبات اسمه العلمي : Melissa officinalis من فصيلة Labiatae. وفي ابن البيطار (١ : ٧٤) باذرنجبويه هو اسم فارسي معناه الاترجي الرائحة ويسمى أيضاً البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس ... يفرح قلب المحزون . ديسقوريدوس في الثالثة : ماليسونان (كذا وصوابه ماليسوفولن) ومن الناس من سماه ماليطانا (ماليسانا) وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها ، وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوط وقضبانه ، الا أن ورقها أكبر من ذلك الورق ، وليس عليه زغب مثل ما عليه ، ورائحته مثل رائحة الاترج .

أثب

مثثب هو المشمل في معجم فريتاج وهو خطأ وصوابه مئتب كما في معجم لين ٠

اثج

راجع : اثمج ٠

أثر

آثره به : اختصه به ، ففي اخبار ص ١٥٢ : مؤاثرتك بكتبك (راجع : استأثر) ٠

وآثر شيئا على شيء : فضله عليه غير أن المفعول يحذف أحيانا فيكون معنى الفعل أيضا : أعطاه وأداه (معجم المختارات) ٠

وآثر على فلان بالشيء ، أو آثر الى فلان بالشيء : أعطاه اياه وهذا تفسير كاترمير ، ويقول مونج ص ٣٦٥ وما يليها : « آثر معناه فضل فلانا على فلان أو شيئا على شيء ، ومنه هنا صار معناها : فضل فلانا على نفسه في ملك شيء ٠ وأخيرا أصبحت تعني أيضا أكثر من العطاء عطاء الدراهم والاشياء الثمينة ٠ وقد نقل هذا النص : « الايثار بالشيء أن تعطيه لغيرك مع احتياجك اليه » وهو يرى أن معنى آثره به هو آثره به على نفسه ٠ (راجع رياض النفوس ص ٤٧ و) ففيه : « وقد حضر ما يأكل غير انه آثر بها الفقير على نفسه » وبعد ذلك « آثرنا بما عندنا هذا الرجل الفقير » وهو يذكر أمثلة كثيرة ٠ وأضيف اليها ما جاء في عباد ٢ : ١١٥ (راجع ٣ : ٢٠٨) وابن جبير ٢٨٨ ، وابن بطوطة ١ : ١٠٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٣٤٥ ، ٢ : ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ١٣٨ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٣٣٨ ، ٣ : ٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٣٣٧ ، ٤ : ٢٨٦ ، والمقدمة ٢ : ٢٣٨ ، وتاريخ البربر ١ : ٤٠٧ ، وكرتاس ٣٦ ، ٤٢ ، ١٨٩ ، ٢٢١ ٠ والمقرى ١ : ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، والخطيب ٧٢ ق ٠ وتعني كلمة ايثار في كل هذه الامثلة الكرم والاحسان ٠

واستأثر : اختص به (بيديا ٣١ ، راجع ما ذكرنا في آثر) ، واستأثره بالشيء : اعطاه اياه خاصا به عن غيره من الناس ٠ (تاريخ البربر ١ : ١٣٠) ٠

أثر : رفاة الاولياء وما بقي من ذخائرهم (بطوطة ١ : ٩٥) ، وأثر وجمعها آثار : المنقول كالاثاث وغيره (الادريسي ١٠٣ ، ألف ليلة ٣ : ٨) ٠

ولما كانت كلمة أثر تعني الخبر المنقول والسنة الباقية وكان الكثير من هذه الاخبار المنقولة تعني غالبا بالكشف عن المستقبل (راجع المقدمة ٢ : ١٧٩) فان لفظ « أثر حدثاني » (جبير ٧٦) صار يعني « التنبؤات المكتوبة » (بدرون ٢١٢ ، أخبار ١٥٤ ، بيان ٢ : ٢٧٥) وصحح بهذا المعنى ما جاء في معجم ألفاظ بدرون ومعجم ألفاظ البيان ٠ وكلمتا عين وأثر اللتان وردتا في عباد ١ : ٣٠٦) تدلان على معناهما المعروف ومصراع البيت فيه ومعناه « وانك لا تقول لي شيئا غير معروف » ٠

ـــ والأثر : التأثير الدائم المستمر وبخاصة اثر الافلاك (المقدمة ١ : ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢ : ١٨٧ ، ٣ : ١٠٨ ، وفي حيان ـــ بسام (٢ : ١١٦ و) : كان بصيرا بالآثار العلوية عالماً

بالافلاك والهيئة[٦٧] •

ــ والاثر خط المحراث (المعجم اللاتيني ، وهمبرت ١٧٨) •

ــ والأثر وجمعه آثار : الارض الزراعية تتوارثها اسرة واحدة (صفة مصر ١١ : ٤٨٨)
أثْرَة : أثر ، انطباع ومجازاً : الاحساس والشعور (بوشر) •

آثر : أفضل ، (معجم المختار ، عبدالواحد ١٠٩) وفي حيان ــ بسام (٣ : ١٤٢ و) « وملأ قلبه وعينه بالمطعم الذي كان آثر الأشياء عنده » •

أثارة : بقية الشيء ، ففي المقدمة (٢ : ١٨٥) اثارة من النبوة ، أي بقية من النبوة •

ــ ويقال : أثارة من علم ، وأثارة علم •

واثارة وحدها (راجع : لين) تعني التنبؤ بالمستقبل • (بربر ١ : ٢٣ ، ١٣٦ ، ٢ : ١١ • المقرى ٢ : ٧٥٢ ، راجع فليشر ب) وفي ابن عبدالملك (٨٦ ق) : ذكر لأصحابه قبل موته بمدة ما يتوقع من حلول الفتنة على رأس اربعمائة وما يحملها فيها من أثارة • ومعنى هذه الكلمة « أثارة » ليس واضحا لدي في نص تاريخ البربر (١ : ٤٧٣) : « لأثارة من الخير والعبادة وصلت بينهم وبينه • وقد ترجمها دى سلان بمامعناه : لقد وصلت بينه وبينهم العبادة وأفعال الخير »[٦٨] •

مَأْثرة وجمعها مآثر : اثر الفكر ونتاجه (عباد ١ : ١٢) والحيلة (بطوطة ٤ : ٣٥٦ ان صحت كتابتها) •

مُؤَثِّر • قوة مؤثرة : ذات أثر ، وقوة النفس المبتكرة والفكر المبدع (بوشر) •

* أثف

اثفية : جمعها أثافي[٦٩] : منصب القدر (بوشر) وفي معجم الكالا trevedes

أثافي • ــ ويقال مجازاً : كان ثالث أثافيهم (بربر ١ : ٥٣٨) أي ثالث أركان السلطنة •

ــ واثافي : موقد (همبرت ١٩٦) • والاثافي : اسم كواكب ثلاثة بحيال الجوزاء (القزويني ١ : ٣٨) •

* أثل

تأثل : حاول الاستيلاء على مدينة والتولي عليها[٧٠] (بربر ٢ : ١٣٥) •

---

(٦٧) يراد بالآثار العلوية الظواهر الجوية كالرعد والبرق ، والرياح والامطار ، والندى والثلج ، وهو موضوع علم الآثار العلوية « الميتورولوجيا » أحد أقسام طبيعيات ارسطو وله فيه كتاب بهذا الاسم ترجم الى العربية . وعليه قام علم الارصاد الجوية الذي يسمح بالتنبؤ بتغيرات الجو .

(٦٨) معنى اثارة في هذه العبارة واضح وهو بقية المعنى المعروف للكلمة ، وقد أساء دى سلان ترجمتها فاختلط الامر على دوزي .

(٦٩) الأثفية بالضم والكسر الحجر توضع عليه القدر ج اثافيُّ وأثافٍ ويقال : رماه الله بثالثة الأثافي أي بالجبل والمراد بداهية ، وذلك أنهم اذا لم يجدوا ثالثة الاثافي اسندوا القدر الى الجبل (القاموس المحيط) .

(٧٠) يقال : اثل ملكه ، عظمه . وتأثل ، عظم . (القاموس) .

أَثْل : أثل العذبة : شجر الأثل[71] (بوشر)

أُثال : في اصطلاح الكيمياء أوعية أو امبيقات مفتوحة من أعلاها وأسفلها متداخل بعضها في البعض الآخر بحيث يمكن أن يكون منها انبوب يختلف طولا وقصرا حسب مايراد منه (معجم الاسبانية ١٨٧ ، ديفى ٢٨) .

* اثم

وقع في الاثم ، أذنب . ويقال أثم بفلان : ارتكب الاثم به (فريتاج مختار ٥٢) .

وأثَّمه بالتضعيف : أوقعه في الاثم (بيديا ٢٣٧) .

* اثمج[72]

صمغ النشادر وفي معجم المنصوري : قال صاحب المحكم والجيم أكثر استعمالا ، ورأيت في بعض نسخه مصلحا : الأثج وهو الأشّق .

* إجّ

قبالة إجّك عامية وهي تحريف قبالة وجهك : أي أمامك (فوك) .

اجوج ماجوج : قزم (بوشر) .

تأجاج : شعاع ، تلهب[73] (باين سميث ١٩٠)

* أجر

أجّر بالتضعيف : أَجَر ، اكرى (بوشر ، همبرت ١٧٧ والتأجير ، مصدر أَجّر : الاكراء (بوشر) والتأجير من باطن : أجَّر ما استأجره (بوشر) .

تأجّر : سعى للحصول على الاجر (الثواب) في الدار الآخِرة (معجم جبير) .

تآجر : بمعنى تأجر السابق (بحوث ١ ، الملحق ٥٣ : ٣ معجم بدرون) .

استأجر : شارك (بوشر) — واستأجر من باطن : اكترى من المستأجر (بوشر) .

أجر : ثواب الآخِرة (عباد ١ : ١١٢ ، فريتاج مختار ٦٢ ، عبدالواحد ١٥ ، جبير ٧٠ ، القدمة ٣ : ٤٣٢) . قارن هذا مع قولهم : عظم الله أجرك ، عند لين . وفي المختار من تاريخ الحلبي ص ٣٥ : ان زوجة المعتضد حين علمت بموت أبيها خمارويه قالت لزوجها: أعظم الله أجر أمير المؤمنين ، قال : فيمن ؟ قالت : في عبده خمارويه .

---

(71) الاثل : شجر طويل مستقيم الخشب جيده أغصانه كثيرة التعقد ، وورقه مفتول دقيق وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الاثل أو العذب ، واحدته عذبة . ومن أسمائه (النضار) في الجزيرة العربية ، والفارق في بلاد النوبة ، والتاكوت في المغرب ، والجزمازج معرب الفارسية گزمازج وهو من الفصيلة الطرفاوية Tamaricaceae واسمه العلمي : Tamarix articulata

(72) هذه الكلمة لا وجود لها وكذلك اثج وهما تصحيف اشج وهو الأشق أيضا ، وكذلك قال صاحب المحكم والجيم أكثر استعمالا ، أي أن اشج بالجيم أكثر استعمالا من أشق بالقاف ، ويقال له أيضا وشج ووشق ، أشك ، ولصاق الذهب ، ولزاق الذهب ، وعلك الكلخ ، وصمغ نوشادرى وآمونيافن ونارتفس . وفي ابن البيطار (١ : ٣٤) : اشق ويقال اشج ، ووشق ، ولزاق الذهب . وغلط من جعله صمغ الطرثوث ، وهو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ويقال لشجرته اناسوليس ، وشجرته من فصيلة Umbelliferae واسمها العلمي Dorema ammoniacum

(73) تأجاج النار : اجيجها أي تلهبها .

إجر : رجل ، قدم في لغة أهل دمشق (زيشر ٢٢ : ١٤٩ ، بوشر) ومنه قيل : إجر الوز وهو اسم نبات قاتل[٧٤] (بوشر) .

اجرة العصفورة : اسم نبات[٧٥] (زيشر ٢٢ : ١٢) .

أجير : من يعمل بأجر يومي أو من يعمل مياومة (الكالا) . والخادم (بوشر) والعبد (فوك ، الكالا) ، والمستأجر (فان دنبرج ١١٦ ان صح ما يقول) .

اجارة : اجرة العمل ، ايراد ــ ايجار : كراء .

اجيرة : جمعها في معجم فوك أجارى ، خادمة (فوك ، بوشر ، همبرت ٢٢١) .

آجر : دهن الآجر : راجع دهن .

آجرى : يقال صابون آجرى ، وسكر آجرى أي بشكل الآجر (معجم الادريسي ٣٤١) .

ايجار : جمعه ايجارات ، اجارة : كراء . ــ وايجار بالتقدير لا بالحقيقة : تجديد ايجار ضمني ، مواصلة الايجار قبل تجديد العقد .

ايجارة : ايجار ، اجارة ، كراء .

ماجور : جمعها مواجير (راجع دى ساسي مختار ١ : ٤٦٥) برنية (اناء من خزف كالجرة) (بوشر ، همبرت ١٩٨) ، قصعة جفنة (بوشر) ، ومزهرية ، وعاء للزهر (همبرت ١٩٩ ، راجع ألف ليلة برسل ١ : ٣٠١ ، ٤ : ١٣٩ ، ٤٦٦ ، المقرى ١ : ٣٩) ، ووعاء يستعمل في مصر استعمال السطل ، ويستخدم لغسل الملابس (صفة مصر ١٨ القسم ٢ ص ٤١٦) ــ وماجر العجين : معجن (بوشر) .

مستأجر : أكار ، مزارع (همبرت ١٧٧) والمكترى والمشارك (بوشر) . مستأجر من باطن : الذي استأجر من المستأجر (بوشر) .

مُستأجرات : الاراضي الزراعية التي يستأجرها الاكارة والمزارعون (مملوك ٢ ، ٢ : ١٢٩) .

❋ اجرواو

(في مخطوطة ليدن : اجروا) بربرية : محفة (كرتاس ١٤٤) راجع تورنبرج ٤٣٠ ، وهو يشير الى ان عبدالواحد يستعمل كلمة محفة.

❋ أجرومية

نحو ، قواعد اللغة (بوشر) ، وهي في الاصل : المقدمة الاجرومية : وهو عنوان مختصر في النحو ألفه أبو عبدالله محمد بن داود الصنهاجي المتوفى سنة ٧٢٣هـ .

❋ اجص

اجاص[٧٦] : الاجاص العثماني : نوع من

(٧٤) رجل الأوز ، اسم يطلق في الشام على نبات من فصيلة Chenopodiaceae واسمه العلمي Cheno - podium واسمه بالفرنسية Ansérine

(٧٥) رجل العصفور : نبات من فصيلة Leguminasae اسمه العلمي ornithopus perpusilus وهو بالفرنسية Serradell

(٧٦) الاجاص : معرب aggas اجّاس أو iggas إجاس : الكمثرى بالعبرية المتأخرة ، وهو جنس أشجار مثمرة من فصيلة الورديات Rosaceae اسمه العلمي : Prunus domestica L. تسمى البرقوق في مصر ، والخوخ في الشام ، ويعرف

أجود أنواع الاجاص في دمشق (بطوطة ٤ : ٢٥٥) ــ اجاص رطب : نوع من الاجاص يسمى بالفارسية شاه لوك ، ففي المستعيني في اجاص : واذا قيل اجاص رطب يراد به العيون بقر اليابس السمين العلك ويعرف بالشاهلوط (بالشاهلوك أ) .

ــ وفي المغرب يقولون : انجاص ويريدون به الكمثرى . وفي معجم المنصوري كمثرى : يسمى بالمغرب الاجاص . وفي المستعيني : كمثرى هو الذي يقال له بالاندلس اجاص ويعرفها العوام بها : انجاص . وفي المعجم اللاتيني : pirus كمثرى وهو الاجاص . (فوك ، الكالا ، هوست ٣٠٥ ، شيرب ، بيلسيه ٣٤٨) . وفي ألف ليلة برسل (١ : ١٩٧) : نجاص (كذا) هو مرادف كمثرى أيضا . ــ والاجاص : الكمثرى البرى (دومب ٧١) وفي معجم بوشر : prune هو اجّاص و poire (الكمشري) : انجاس أو انجاص .

ــ وانجاص مستوى بالزود : سلق[٧٧] (كمثرى) (بوشر) .

ــ اجاص شتوى ذكره المستعيني في : اجاص شتوي : هو الزعرور ويقال له ثمر شجرة الدب . ويقال له اكسيس ، ورأيت في بعض التفاسير : ثمر الدب يشبه الباذنجان ، وهو المشتهى ، هكذا وجدته في كثير من الكتب ، وليس هو عصير الدب ، وأما عصير الدب ، فهو قاتل ابيه[٧٨] .

❋ أجاق

راجع : أوجاق

❋ أجل

أجّل بالتضعيف : جمع ، ويقال : اجل اليه[٧٩] (؟) راجع دى ساسي مختار ٢ :

بالمغرب بعيون البقر ، وبالعين في الجزائر ، ويسمى بالفارسية آلو ، و آلوجة ، وكازرك ، ويسمى الابيض منه شاهلوك وشاهلوج ومعناه سلطان الإجاص ، ويسمى تيسوق باليونانية ، وأطلقته بعض المعاجم القديمة على المشمش . وهو شجر يطول الى ثلاثة أذرع وربما زاد ، ناعم الورق سبط العود ، قليل الاحتمال للعنف ، قشر عوده الى المرارة كورقه الذي يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر ، ويسمى بالعراق عنجاص .

(٧٧) سلق نبات من فصيلة Chenopodiaceae اسمه العلمي : Beta vulgaris L. ويسمى أيضا : بنجر ، وجفندر ، وشوندر وجزر بري ، وصيطل بالمغرب ، ويراد به هنا الكمثرى . كما يطلق السلق على نبات عشبي بقلي من فصيلة السرمقيات يؤكل .

(٧٨) في ابن البيطار (٣ : ٥٤) شجرة الدب ، الغافقي : قيل إنه الزعرور ، وقيل عليق الكلب ، وقد يمكن أن يكون القطلب أيضا . وفي كتاب السمائم لابن الجزار : اقسوس وهو شجرة الدب ، وقد يشبه الباذنجان في لونه وعظمه ، واقسوس الذي ذكره ديسقوريدوس في السمائم هو الاشخيص الاسود . وهو نبات اسمه العلمي Crataegus azarolus L. من فصيلة الورديات (Rosaceae) ويسمى زعرور ، وعيزران ، وعيزار ، وتفاح بري أو جبلي لشبهه التفاح في شكله ، ويسمى بالفارسية نلك وازدف .

(٧٩) في القاموس : أجّل لاهله : كسب وجمع ، وجلب واحتال ، وأجّله : سمى له أجلاً .

٧٩ ، ٢٤٤ رقم ٦٢ ، وفي المقرى (٣ : ٧٥٥) : أجل لها عنه المال ، أي ضرب له أجلا ليدفع فيه عنها المال •

أجَل : نعم[٨٠] (فوك) •

اجَال : بالبربرية أرمل ، واجالة : أرملة (بوشر ، همبرت ٣٠ ، رولف ١٤٢) •

ماجل : جمعه مواجل ، وهو عند أهل المغرب حوض كبير يجمع فيه الماء (معجم الادريسي) وكذلك هو عند أهل اليمن (نيبور ر ١ : ٣٣٠ ، ٣٣٤)[٨١] •

ميجال : أجل يحدد للتفكير والنظر (رولاند)

❊ أجم

استأجم : صار أجمة (معجم البلاذري)

أجمة وجمعها اجام : مستنقع (همبرت ١٧٥) وسبخة ، منقع (بوشر) •

❊ أجن

ماجن = ماجل : حوض كبير يجمع فيه الماء (معجم الادريسي) •

مِيجن : بالعامية مَيْجن بالفتح وجمعه مواجن : بيزر (مطرقة خشبية ذات رأسين) (الكالا) •

(٨٠) في القاموس : أجل جواب كنعم الا انه احسن منه في التصديق ونعم أحسن منها في الاستفهام ، ويكون تصديقاً للمخبر وإعلاناً للمستنجد ووعداً للطالب .

(٨١) في القاموس : الماجل كل ماء في أصل جبل أو واد . وفيه (مادة أجل) المأجل كمقعد ومعظم : مستنقع الماء . وفي التاج (أجل) : وهو شبه حوض واسع يؤجل فيه الماء ثم يفجر في المزارع ، وفيه (مجل) . قال ابن الأثير : الماجل هو الماء الكثير المجتمع ، وهو ماجل بكسر الجيم غير مهموز أو المأجل بفتح الجيم مهموزاً .

ميجنة : بيزر[٨٢] (مطرقة خشبية ذات رأسين) (زيشر ٢٢ : ١١٦) والرجوع الى لين يوضح لماذا أثبت هاتين الكلمتين •

❊ أح

حكاية صوت المتوجع آه ، آها[٨٣] (بوشر)

❊ أحْبَيَّبور

راجع : خَبْيَورة •

❊ أحد

احدى : يليها عادة مضاف اليه ومعناها الوحيدة التي لا مثيل لها مما تضاف اليه •

(الاغاني ٣٨) ــ وفي المقرى (٢ : ٤٨٦) : هذا من احدى المصيبات أي من المصيبات الكبرى • (راجع في المقرى تعليق فليشر ب ٧١ ، ٧٢) •

آحاد : يقال خبر آحاد وهو الحديث الذي يرويه واحد من الصحابة فقط أو واحد من تابعيهم ، ولا يأخذ به الفقهاء اذا لم تثبت لهم صحته من طريق آخر • (فان دنبرج) •

ويقال : كأنه من أحد الناس (بيان ٢ : ٦٨) أي كأنه واحد من عامة الناس •

● احاديات (؟) في تاريخ البربر (١ : ٦٥٤) : توافت اليه أحاديات ، وقد ترجمها دى سلان بما معناه فرار[٨٤] •

(٨٢) في القاموس المئجنة والميجنة : مدقة القصار والعامة في العراق يطلقون الميجنة على خشبة طولها نحو ذراعين في رأسها خشبة افقية غليظة في نحو نصف ذراع يهبشون بها الارز .

(٨٣) حكاية صوت الساعل والمتوجع .

(٨٤) أحاديات هنا جمع آحاد أي أفراد .

• احردس أو أحودوس

= حاشا[85] • وقد ذكرها المستعيني في مادة حاشا •

• احم احم

صوت للتنبيه والتحذير (بوشر) •

• احوه

آه وواو (صوت المتوجع) (بوشر) ، واف وتف ، صوت المتأفف والمزدري للشيء (الف ليلة برسل ١ : ١٦٤) •

• أختاجى

سائس الخيل (من المغولية اختــه : فرس) كاترمير • مغول ١٠٨ وفيه مثال اقتبسه من مسالك الابصار •

• أخذ

حوى ، ووسع (بوشر) ـ ويقال : أخذت الريح وودعت (جبير ٣١٥) أي اشتدت مرة وهدأت أخرى •

ـ وأخذته البردية أو السخونة : أصابتــه الحمى (بوشر) ـ وأخذته عينه : غلبه النوم (راجعه في عين) ـ وأخذته الألسنة : تناولته بالغيبة (حيان ـ بسام ١ : ٣٠ ر) ـ وأخذنا مطر : فجأنا المطر (رياض النفوس ٦١ ق) ـ واخذك : خدعك (الاغاني ٦٤) ـ وأخذه أن يفعل : أجبره واضطره (النويري اسبانيا ٤٥٧) وكذلك : أخذه بأن يفعل ، معجــم المختارات ، عبدالواحد ٢٠٢ ، امارى ٤٤١ ، راجع التعليقــات • وأخــذ أمــره بالحزم والاجتهاد : بدأحكمهبالحزم الخ (أمارى٤٤١) وأخذ في : شرع في ، بدأ (المقرى ١ : ١٣٠) ـ وأخذ البصر : خطفه وبهره • ويقــال مجازا : أخذ العقل : أذهله وبهره (بوشر) ـ وأخذ جزاءه : نال عقابه (بوشر) ـ وأخذ حذره : احترس (بوشر) ـ وأخذ حلاً : تحلل من نذره (بوشر) ـ وأخذ خاطراً : استأذن لينصرف ، وسلم قبل أن ينصرف • (بوشر) ـ وأخذ خاطره في : عزاه في وفاة (بوشر) ـ وأخذ خيمه : استخرج ســره (بوشر) ـ وأخذدربه وراح : سار وذهب (بوشر) ـ وأخذ دما من : فصده (بوشر) ـ وأخذ رضاه : حصل على موافقته (بوشر) ـ وأخذ روحه : قتله (بوشر) ـ وأخــذ زبداً : صفاه ، واخرج خلاصته (بوشر) ـ وأخذ شعر فلان : قصه (معجم المختار) ـ وأخذ صحبته : اســتعان بــه (أو صحبه) (بوشر) ـ وأخذ صورته : استنسخه (بوشر) ـ وأخذ عقله : أفقده الرشد ، وأخافــه وأذهله ، وبهره (بوشر) (راجع : أخــذ البصر) ـ وأخذ كتابا في اللوح : نســخ كتابا في لوح (أمارى ١٩٢) ـ وأخذ نشان : صوب ، سدد (بوشر) ـ وأخذ نفســا :

---

٨٥) في ابن البيطار (٢ : ٢) : (حاشا) يعرفه شجارو الاندلس وعامتها بصعتر الحمير ... وهو تمنش صغير في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه فتل القناديــل ، ولــه ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤوس صغار من الزهر فرفيرية ، وأكثر ماينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة ... وهي تحلل الدم المنعقــد وتقــلع النمش والثآليل التي يقال لها : انرحودونس • ومن كلام ابن البيطار يفهم أن : احردوس أو أحودوس التــي نقلهــا دوزي عـــن مخطوطتين لكتاب المستعيني ليست النبات المسمى حاشا بل ضرباً من الثآليل التي يقلعها الحاشا ويزيلها •

استراح ، (بوشر) ــ وأخذ وجها : تدلل ، وتصرف كما يحلو له (بوشر) ــ وأخذ اليه : سار اليه ويقال أخذ الطريق اليه : أدى اليه (بوشر ، وراجع معجم أبى الفداء) ــ وأخذ إلى : سار في طريق يؤدي الى (البكري ١١٤) وكذلك أخذ على (راجع مايأتي) ــ وأخذ فلانا وأخذ فلانا الى : قاده الى وذهب به الى (بوشر) ــ وفي لطائف الثعالبي ص ٧٥ : فأما سائرهم فخذ اليك المنصور امه أمة أي فخذ مثلا المنصور الخ • ــ وأخذ بثأره : أدرك ثأره وقتل القاتل (بوشر) ــ وأخذ بالحامي : عنف وعامل بعنف (بوشر) ــ وأخذ بخاطره أو في خاطره : شجعه وعزاه (فليشر معجم ٨٣) و هدأه • ودلله ، وجامله ، وترضاه ، ولاطفه ، وتملقه ، وداهنه ، وتحبب اليه (بوشر) ــ وأخذ بالعين : فتن وخلب وسحر (فوك) ــ وأخذ بمعنى أو بسبيل : بدأه ، وفهمه ، وشرحه (بوشر) ــ وأُخِذ بقلبه : جبن وخانته شجاعته (معجم بدرون) ــ وأخذ بالمال : حوسب به (عبدالواحد) ــ وأخذ بيده : ساعده (الفخري ٣٧٢ ــ وأخذ فلانا بالشيء: أمره أن يفعله أو يحمله أو أن يدفع مالا أو ضريبة (معجم البلاذري ، دى يونج ، معجم المختار ، بربر ١ : ٥٠ ، ٥٢) •

ــ وأخذ فلانا بفلان : جعله مسؤولا عنه (دي يونج ، معجم المختار) ــ وأخذ بـ وفي : عمل وأثر (معجم الماوردي) ، وأخذ على فلان : التزم به وتكلف به (بوشر) • وأخذ عليه : سيطر على روحه (عباد ٢ : ١٢٠) ــ ولا يقال : أخذ التلميذ عن شيخه فقط بل أخذ على شيخه أيضا ، ففي عبدالواحد ١٢٩ : أخذ عليه شيئاً من أصول الفقه ــ وأخذ عليه : أي أخذ عليه العهد أو اليمين (بحذف العهد واليمين) ففي بسام ٢ : ١١٣ ق : وأخذ عليه إذا دعا أصحابه أن يكون أول داخل وآخر خارج (راجع عباد ٢ : ١٢٠) ــ وأخذ عليه : أمرضه وآذاه (بوشر) ــ وأخذ على الفرس : جرحه بالمسمار وهو ينعله (بوشر) ــ وأخذ على : سار يقال : أخذ على طريق مجانة (معجم البيان) ــ وأخذ على البر : سار في طريق البر (دى ساسي مختار ٢ : ٢٥) ــ وخذ على شمالك : أي اتجه الى شمالك (بوشر) ومثله أخذ الى (البكرى ١١٤) ــ وخذوا علينا الباب : احرسوا الباب لئلا يدخل علينا أحد (معجم بدرون) ــ وأخذ عليه الطريق : قطع عليه الطريق (ابار ٨٦ = حيان ٩٤ و) • ــ وأخذ على التعب : اعتاده وصبر على آلامه (بوشر) ــ وأخذ على خاطره : تكدر وانزعج (بوشر) ــ وأخذ على نفسه أو لنفسه : احترس واحتاط (المقري ١ : ١٦٢ ، راجع : عباد وفليشر ب ١٧٧) ــ وأخذ عليه شيئا : أنكره عليه (امارى ٦٧٣) وفي كتاب محمد بن الحارث ص ٣٤٤ : أخذ عليه (في الوثيقة التي كتبها) مواضع أبانها له ثم قال له أبدلها (وبطوطة ١ : ١٣٠) وكذلك أخذ على الشيء ، ففي المقرى (١ : ٥٠٤) : وكان يأخذ أخذا شديدا على مذهب المشيخة من أصحاب ورش أي ينكر (راجع فليشر ب ١٩٢) ــ وأخذ عن وأخذ عن ولد : تبنى (فوك) • ــ وأخذت النار فيه : اشتعلت واحرقته (بوشر) ــ **وأخذ** في خاطر : انظر أخذ بخاطره ــ **وأخذ** في

الناعم : انسل وتراجع بهدوء من الخوف (بوشر) .

ـ وأخذت له : جعلته يتلو شيئا (عبدالواحد ٦٢) .

ـ وأخذ لمعنى رديء : فسر الكلام تفسيرا رديئا (بوشر) .

ـ وأخذ لنفسه : انظر : أخذ على نفسه .

ـ وأخذ معه في : بدأ يتحدث اليه في (معجم بدرون) .

ـ وأخذ مع فلان : تشاور معه (بربر ١ : ٤٠٦) .

وأخذ الخليج من النهر : أخذ ماء من النهر (بحذف ماء) (دي ساسي مختار ١ : ٣٢٧)

ـ وأخذ منه : انتفع واكتسب (معجم بدرون)

ـ وأخذ من فلان : أنبه ووبخه (عبدالواحد ٢٠٥) .

ـ وأخذت فيهم الخمر : أثرت فيهم وأسكرتهم (بدرون ٣٥) وفي بسام (٢ : ١١٣ ق) : أخذت منهم حميا الأكؤس .

ـ وخذ مني على ما يجيك : سأنتقم منك . سترى ما أفعل ، لن أنسى ذلك من فعلك . (بوشر) .

أخّذ بالتضعيف . يقال : أخّذ بالممارسة : جعله يتمرس ، ودربه (بوشر) .

اتاخذ في نفسه : غني بنفسه (بوشر) .

أُخْذ : سحر ، ورقية كالسحر أو خرزة تمنع الجماع (راجع لين في أُخّذ وأخذة)[٨٦] .

وفي ابن البيطار (١ : ٢٩٠) : ويقول أهل الهند ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الأخذ ودفع عين العائن ونظر العدو .

ـ وأُخْذ في العلو : تحليق وارتفاع (بوشر) .

ـ وأخذ وعطا : صرافة ، ومراسلة تجارية ، ومخابرة ، وتعامل ، وأُلفة (بوشر) .

أُخْذَة : جرعة ، مقدار ما يؤخذ من الدواء (بوشر) .

ـ وأخذة بلاد : احتلالها والاستيلاء عليها (بوشر) .

ـ وأخذة : نِدافة (الكالا) .

ـ أخيذة : غنيمة ، سلب (ابو الوليد ـ ٣٥٧) .

خذني معك : البلسكي ، والودود (نبات)[٨٧] (بوشر) .

---

(٨٦) أخذت المرأة : احتالت بحيل في منع زوجها من غشيان غيرها ، يزعمون ذلك نوعاً من السحر . والأُخذة : الرقية تأخذ العين ونحوها كالسحر ، وخرزة يؤخذ بها النساء الرجال ، والعامة تسميها الرباط والعقدة .

(٨٧) في ابن البيطار (١ : ١١٤) : (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بمصفى الرعاة ، وبالودود ، وبحب الصبيان ، وبالفوة البرانية . وسماه ديسقوريدوس في المقالة الثالثة أفاريني وهو نبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة ، عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة ، وزهر أبيض ، وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثل السرة . وقد يتعلق هذا النبات بالثياب ، وقد تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه ، وهو من فصيلة Rubiaceae واسمه العلمي Galium aparine L. ويسمى حشيشة الافعى أيضا لانه ينفع من نهشتها كما يسمى اللُصيقي .

مأخذ : اسم مكان من أخذ (راجع لين) ومن هنا اطلق على المصدر الذي ينقل منه كل من المؤرخ والفقيه أو يمنبس (المقدمة ١ : ٨ ، ٣٤١) .

ـ والمأخذ لغة : المنهج والمسلك (راجع لين) ومجازا : اسلوب الكتابة والارتجال في الشعر والنثر . وهي مثل مهيع التي تدل على هذين المعنيين (عبدالواحد ١٠٤ ، ٢١١ ، المقرى ١ : ٣٨٤) . وفي الخطيب (٢٤ و) : رونق الكلام ولطف المأخذ .

ـ والمأخذ : المكان الذي يحل به الانسان (تذكرة تاريخ الاندلس ٦ : ١١٦ . حيث عليك ان تقرأ الذي حبسوا كما جاء في faesimila .

* أخر

أخَّر ، بالتضعيف : يقال أخّر فلانا : خلعه ، وعزله ، وأقاله (المقرى ١ : ٦٤٥ ، ٨٨٤ ، ٢ : ٨٠٩ ، كرتاس ١٥ ، والترجمة ٣٥٦ ، مجهول كوبنهاجن ٦١ ، ٦٩ ، ٧١ ، تاريخ تونس ١١٠) وفي بسام ٣ : ٣٨ و في كلامه عن كاتب : وتصرف في التأخير والتقديم تصرف الشفرة في الاديم[٨٨] .

تأخر : اعتزل عمله واستقال (كرتاس ٤٥) ويستعمل مجازا بمعنى : تحير وتردد (بوشر)

آخر : جمعه أخاري في معجم بوشر .

ومعناه : أيضا ، وكذلك ، من جهتي ومن جهتك ومن جهته ، تقول : وأنت الآخر رائح: أي وأنت أيضا رائح (بوشر) كما تقول : أنا الآخر عندي من الهموم كفايتي أي أنا أيضا عندي من الهموم كفايتي[٨٩] (راجع هابيشت معجم ٢) .

آخِر : الافضل ، بمعنى بقية . لانهم كانوا يبقون أفضل مالديهم (راجع لين في بقية[٩٠] عباد ١) ففي الخطيب ١٤٧ و : آخر الشيوخ وبقية الصدور الادباء .

ـ وآخر الدهر : أبد الدهر (بربر ٢ : ٥٢ ، ٧٠) .

ومثله : آخر الأيام (بربر ٢ : ١٢١ ، ١٨٦) وتستعمل هذه في الجملة المنفية بمعنى أبداً[٩١] (راجع لين) . (المقدمة ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٢ ، المقرى ١ : ٣١٥) .

● ماخِر : في اصطلاح البحرية مع الريح (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

مَوْخَر : جمعها مَوَاخِر ومآخر : كوثل ،

---

(٨٨) ليس في هذا النص ما يدل على أن التأخير معناه الخلع والعزل والاقالة كما ذكر دوزي فالتأخير هنا ضد التقديم بمعناه العام غير مقيد بعزل أو اقالة .

(٨٩) هذا خطأ في فهم معنى الكلمة ، فمعنى آخر : أحد الشيئين ويكونان من جنس واحد ، وأصله أفعل للتفضيل من أخر بمعنى تأخر ثم استعمل للدلالة على المغايرة من جنس ما تقدمه ، وهو بالعربية يقابل الوصف الفرنسي l'autre وليس aussi أو egalement أو de mon Coté أو de son coté أو de ton coté كما ذكر دوزي نقلا عن معجم بوشر وهابيشت .

(٩٠) البقية مايبقى من الشيء وتستعمل مجازا مثل في الجودة والفضل يقال فلان بقية القوم أي ما بقي من خيارهم . كما يقال : أولو بقية أي من الرأي والعقل ، أو أولو فضل أو ابقاء .

(٩١) مثل قولهم لا أفعله آخر الدهر **أو آخر** الايام أي أبداً .

مؤخر السفينة (فوك ، بوشر ، برجرن ، مارسيل ، المقرى ٢ : ٧٤١) •

متأخر : باقي الحساب المستحق (بوشر)

مستأخر : المكان يتقهقر اليه (معجم البلاذري) •

* اخروخيون

= بقلة يهودية (المستعيني في مادة : بقلة يهودية[٩٢]) •

(٩٢) في ابن البيطار (١ : ١٠٤) « بقلة يهودية تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا البرى ، وتقال أيضا على الدواء المعروف بالقرصعنة وهو الأصح » وفي ٤ : ١٢ منه : الشريف : القرصعنة هي البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكي يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا أنه مدرج ، ولـه أوراق مستديرة فيها انكماش مزوي، وعلى حافاتها شوك شارع كالسلي دقيق ، وهي تستدير حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد والقضبان والورق أبيض ما هو ، وعلى أطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب ، يستدير بها شوك شارع كالألسن عدد كل واحد ستة ، ولهذا النبات أصل مستدير لدن في غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا ، وكأنه اصول الهليون في الشبه الا أنه الى السواد مائل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ، ويبدو منه مع وجه الأرض ليف دقيق ليس بالطويل ، وينبت في الرمال وبمقربة من البحر ، ومنه نوع آخر يشبه نباته الأول في القدر والهيئة إلا أن لون الورق أخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ، ويعرف بشرق الاندلس وأحواز دانية فرغلة ولهـا أصل طويل كثير العقد وهي أيضا نوع من القرصعنة لاشك فيه » .
وهو نبات من فصيلة البقليات Lignminosae اسمه العلمي Vicia Ervilla ويسمى بالفرنسية Ers و Vesce noire و Ers ervillier و Favx orobe وبالانجليزية : Ers و Bitter-vectch

* أخرْوف

راجع : أقروف •

* اخطبوط

بديخ[٩٣] (بوشر) — ونوع من السمك يسمى حبار ، وسبيدج ، وابو زيد البحر (بوشر) •

* أخيلة

جمعها أخايل : دبوس (ألكالا) وهي تصحيف كلمة أخلة جمع خلال التي تدل على نفس المعنى[٩٤] •

* اخليدونيا

باليونانية كالسيدون (راجع ستيفاني تيزوروسي) : خلقيدونية[٩٥] ، يشب أو يشف أبيض (بوشر) •

* أخو

أخّى بالتضعيف بمعنى آخى اتخذه أخاً (فوك) •

أخ : راهب (من جماعة دينية رهبانية) (بوشر ، دوماس قبيل ٩٧) ويجمعه العامة

(٩٣) الأخطبوط : جنس حيوان بحري من المجوفات اسطواني الشكل له ثمانية أرجل رأسية يضرب به المثل في شدة التشبث بما يمسكه ويسمى بالبديخ أيضا وبالفرنسية Polype

(٩٤) الخلال : ما خل (ثقب) به الكساء من عود أو حديد ، والعود الذي يتخلل به أي يخرج به ما بين الاسنان من بقية الطعام .

(٩٥) خلقيدونية : حجر شفاف يعرف باسم مدينة خليقيدونية استعمله القدامى في الحلي ، واليشب أو اليشف جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شيء مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة (انظر ابن البيطار ٤ : ٢٠٩) .

على خُوان بدل اخوان (الجريدة الاسيوية ١٨٥٩ ، ٢ : ٢٦٤) .

ــ ثلاثة اخوة مدورة سود : يراد به الهليلج الأسود ، والبليلج ، والاملج (المستحيني مادة هليلج أسود)[٩٦] .

أخو البنات : أخو الفتيات وسندهن وحبيبهن وهي كنية يعجب بها فتيان العرب (دسكرياك ٢٩٤) ، والرجل الذي يحمي حماه وهو الشجاع (ديرن ٥٠) .

أخي : هو عند تركمان آسيا الصغرى رئيس جماعة للبر والاحسان يسمى أفرادها : الأخية الفتيان وقد وصفها ابن بطوطة (٢ : ٢٦٠ وما يليها)[٩٧] وصفا مفصلا .

خونى : (عامية) عضو جماعة دينية (الجريدة الاسيوية ١٨٥٩ ، ٢ : ٢٦٤) .

خونية : أخوية ، جمعية دينية (الجريدة الاسيوية ١٨٥٩ ، ٢ : ٢٦٤) .

اخت ، اختا سهيل : نجمان وهما الشعري

---

(٩٦) اهليلج اسود هو الفج من الاهليلج ويقال له هليلج أسود أيضا ، وفي ابن البيطار (٤ : ١٩٦) (هليلج) البصري : هو أربعة أصناف أصفر ، واسود هندي صفار واسود كابلي كبار وحشف دقاق ويعرف بالصيني ، والاسود الكابلي منه من فصيلة Combretaceae واسمه العلمي Terminalia Chebula والاسود الهندي T. horrida من نفس الفصيلة . والبليلج صنف من الهليلجات ويقال له بليلة أيضاً . واسمه العلمي : Terminalia bellerica

والأملج نبات من فصيلة Euphorbiaceae اسمه العلمي : Phyllantus emblica L. ويعرف في مصر باسم : السنانير ، ويسمى أيضا ايسرك .

(٩٧) قال ابن بطوطة (٢ : ٢٦٠) : « واحد الأخية أخي على لفظ الاخ اذا اضافه المتكلم الى نفسه ، وهم بجميع البلاد التركمانية الرومية في كل بلد ومدينة وقرية ، ولايوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالا بالغرباء من الناس ، وأسرع الى اطعام الطعام وقضاء الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة وقتل الشرط ومن لحق بهم من أهل الشر » .

« والأخي عندهم : رجل يجتمع أهل صناعته وغيرهم من الشبان الأغراب والمتجردين ويقدمونه على أنفسهم ، وتلك هي الفتوة أيضا ، ويبني زاوية ويجعل فيها الفرش والسرج وما يحتاج اليه من الآلات ، ويخدم أصحابه في النهار في طلب معائشهم ، ويأتون إليه بعد العصر بما يجتمع لهم ، فيشترون به الفواكه والطعام الى غير ذلك مما ينفق في الزاوية ، فان ورد ذلك اليوم مسافر على البلد أنزلوه عندهم وكان ذلك ضيافته لديهم ، ولايزال عندهم حتى ينصرف ، وإن لم يرد وارد اجتمعوا هم على طعامهم فأكلوا وغنوا ورقصوا ، وانصرفوا الى صناعتهم بالغدو ، وأتوا بعد العصر إلى مقدمهم بما اجتمع لهم ، ويسمون الفتيان ويسمى مقدمهم كما ذكرنا الأخي » . وقد ذكر دوزي ان أفراد الجماعة يسمونه الاخية الفتيان ، والصواب : الفتيان الاخية ، ففي كلام ابن بطوطة حين وصوله الى مدينة انطاكية جاء : « هذا أحد شيوخ الفتيان الأخية وهو من الخزازين وفيه كرم نفس وأصحابه نحو مائتين قد قدموه على أنفسهم ، وبنوا زاوية للضيافة ، وما يجتمع لهم بالنهار نفقوه بالليل » .

وقد انتشر نظام الاخية في الاناظول ، وهي تطلق على طائفة أهل الحرفة انضم اليها الشباب ، في القرنين الثامن والتاسع الهجريين (الثالث عشر والرابع عشر للميلاد) .

ويرى البعض أن كلمة أخي تركية وهي محرفة عن كلمة أقي المستعملة في لغة الأيغور بمعنى كريم (راجع ألفاظ ابن بطوطة مستل من المجلد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ من مجلة المجمع العلمي العراقي ، مقالات لسليم النعيمي) .

الشامية (الغميصاء) والشعري اليمانية (العبور) (بوشر) .

ـ وأخت الحرة : ضرب من التمر (باجنى ١٥٢) .

أخَوية : جمعية للبر والاحسان ، وجمعية دينية : واخوية رهبان : جمعية دينية للرهبان (بوشر) .

أخُوّة : (معناها اللغوي الصلة بين الاخوين) . ويراد بها الاتاوة السنوية (بلجراف ١ : ٦٢ ، ٦٥) وما يدفعه الاغراب الى الاعراب للمرور بمنازلهم (برتون ٢ : ١١٣) وعند بركهارت ، سوريه ٣٠١ : خونه[٩٨] .

آخية : ربق ، انشوطة وجديل من خيوط أو حرير[٩٩] (بوشر) جمعها آخيات (ففي الادريسي القسم الاول ص ٧ : ولهم اخيات وانشوطات يجذبونها بأيديهم اذا أحسوا بأن الحوت دخل في شباكهم . وفيه : ويتحيلون عليها حتى يلقوا الاخيات في أعناقها .

* أخوند

راجع : خوند

* اخيليا

(لاتينية وهي تعريب aquilegia عند النباتيين ، راجع في معجم Littré كلمة ancolie لمعرفة اصل هذه الكلمة) : أخيلية ، زهرة الحوض[١٠٠] (نبات) (بوشر) .

* اخينو

باليونانية اكسينوس ، قنفذ البحر[١٠١] (باين سميث ١٠٠٦ حيث صواب الكلمة أخينو بدل أجينو فيه) .

* اخينوس

(يونانية ارينوس erinuss) : Campanula erinus (بيطار ١ : ١٨)[١٠٢]

* أداد

Chamaeleon albus وأداد اسم

---

(٩٨) وهي عند العامة في العراق : خاوة وخوّة .

(٩٩) في القاموس : الآخية كآنية ويشد ويخفف . عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد به الدابة، والإخية : الطنب ، وفي التاج : ويقال للآخية الادرون والجمع الادارين وهي تقابل الكلمة اليونانية Okheus التي تدل على ما ذكر أعلاه كما تعني أيضا الرباط والعلاقة التي يعلق بها النجاد أو حمائل السيف ولذلك ظن بعضهم أنها مأخوذة من اليونانية

(١٠٠) اخيليا : نبات من فصيلة Ranunculaceae اسمه العلمي : Aquilegia vulgaris L. ويسمى بالفرنسية : Ancolie و Aiglantine وبالانجليزية : Columbine

(١٠١) اخينو : هو قنفذ البحر وهو فطر مغطى بالشوك كالقنفذ يؤكل .

(١٠٢) في المطبوع (١ : ١٤) « اخينوس : نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع المياه المتجمعة من العيون ، وله ورق شبيه بورق الباذروح إلا أنه أصفر منه ، وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر ، وزهر أبيض ، وثمر أسود صغير قابض ، وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة » . وهو نبات من فصيلة : (Campanulaceae) واسمه العلمي : Campanulas erinus وكذلك Campramosissima

بربرى لهذا النبات (بيطار ١ : ١٩ ، ١٥)[١٠٣] وليس لدى فريتاج ما يعتمد عليه في ضبطه الذي ذكره للكلمة . (راجع ليون ٧٧٤ (addad)

※ أدب

أدّب : درّب وعود (الكالا) ويقال : ادب فلانا على : دربه وعوده (بيديا ٢٧١) — وأدّب بـ : دأب على وعكف على ، ففي المقرى ١ : ٥٦٠ : أَدَّب بالحساب والهندسة عكف عليهما (وهذا ضبط طبعة بولاق) . — وأدّب ، من مصطلحات البستنة : نكش الارض بالنكاش وقلبها (المعجم اللاتيني ، راجع : دوكانج) .

تأدب به : تعلم عليه الادب ، ففي الخطيب (١٩ ق) : قرأ على والده وتأدب به . — وتأدب به : احتذاه ففي دى ساسي مختار (٢ : ٤٠١) : وانما ندب الى التأدب بذلك لأن الخ . وفي كرتاس ١١٢ : تأدبوا بآداب أهل العلم — وتأدب معه أو به : اظهر الخلق الحسن واحترامه (مملوك ١ ، ١ : ٢٥٠) . — وتأدب الجندي أن يذكر اسمه : راعى الجندي آداب السلوك وحسن الخلق فلم يذكر اسم رئيسه (مملوك) .

استأدبه : اتخذه مؤدبا . ففي المقرى (١ : ٥٢٩) : استأدبه لولده : اتخذه مؤدبا لولده وكذلك في حيان ص ٣٥ و .

أَدَب[١٠٤] : أدب الحروب : فن الحروب (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ١٩٥ رقم ٢) كذلك : آداب الحروب (نفس الجريدة ص ١٦ رقم ٢) . — والأدب : التدريب ، ففي الادريسي ٢ فصل ٦ : ان الابل المهرية شديدة الذكاء تعلم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه .

— والادب : العقاب (الكالا) ، البكري ١٦٦ ، ١٧٠) والادب : تقويم المسيء ومعاقبته ففي القيرواني ٦٢٩ : وما يرجع اليهما من أدب وتقرير (راجع فنسنت دراسات ٦٣) .

— وعن حرفة الادب[١٠٥] راجع ابن خلكان ١ : ٣٦٤ ، وترجمة دى سلان ٢ : ٤٥ رقم ٦ .

— بيت الادب : المرحاض ، والمستراح (بوشر ، همبرت ١٩١) .

مأدبة : تأديب ، تهذيب (هيلو) .

---

(١٠٣) في ابن البيطار (١ : ١٥) اداد : اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الاشخيص ، والالف فيه أصلية في لسان البربر والدالان مهملتان ، وفي ١ : ٣٦ منه : اشخيص هو شوكة العلك عند أهل الأندلس ويعرفونه بالبشكرانية أيضاً وبالبربرية اداد » واشخيص تعريب اليونانية ixia ويسمى أيضا ثفام وأسد الارض الذي هو الحرباء وهو ترجمة Caméléon وخمالاون وكماليون وخماليون ، والوحيد في المغرب ، وشوكة العلك لأن عليه صمغاً كالمصطكي تعلكه النساء : وكردمانه ، وجردمانق وسزده ، وكل هذه فارسية ، وقاتل الذئب ، وبشكرانية بعجمية الاندلس ، وباليونانية اقسيا ومعناه الدبقى وهي مأخوذة من ixios يعني الدبق ، لأنه يوجد على جذوره ، وهو من الفصيلة المركبة Compositae واسمه العلمي Atractylis gummifera L.

(١٠٤) الأدب : رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي — وجملة ما ينبغي لذي الصناعة أو الفن أن يتمسك به .

(١٠٥) حرفة الأدب : مهنة الأدب ويكنى بها عن الفقر ، يقال : ادركته حرفة الأدب أي افتقر لأن الأديب يكون فقيراً عادة .

مؤدب : مراقب ، شحنة (مراقب الاخلاق) (بوشر) ، ومن يقاص ويهذب ويقوم (الكالا) — وقائد السفينة يدبر شؤونها (نبريجا) •
مأدوب : مطيع ، مدرب ، يقال : فرسي مأدوب (دوماس ٥ أ ١٨٤) •
أدبخانة : بيت الأدب ، مرحاض الدار (بوشر)

* أدر

آدر : وقد كتبت في معجم فوك أدر وفيه جمعها : أدار[١٠٦] •

* أدرومالى

(يونانية) : البتع ، شراب العسل (المستعيني مادة عسل ، سنج) •

* ادريس

(بربرية) : ثافسيا (بيطار ١ : ١٩)[١٠٧] •

١٠٦) الآدر : ذوالأدرة وهي الخصية المنتفخة لانسكاب سائل فيها • وجمع آدر : أُدْر •

١٠٧) في المطبوع (١ : ١٥) ادريس : هو اسم بربري للنبات المسمى باليونانية ثافسيا ، وعرب المغرب يقولون : الدرياس وفي (١ : ١٠٨ منه : « ثافسيا يسمى بالبربرية ادرياس • وأخطأ من جعله صمغ السذاب ••• وهو نبات جملته شبيهة بورق النبات الذي يقال له مارامون • وعلى أطرافه في كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث ، فيها زهر وبزر الى العرض ما هو شبيه ببزر الكلخ غير أنه أصغر منه ، وأصل أبيض كبير غليظ القشرة حريف ، وقد يستخرج منه دمعة » • وسماه في معجم اسماء النبات ادريس وهو خطأ • وذكر من أسمائه درياس وبونافع وتوفَلْت (المغرب) والنار البارده ، والدروس ، والدرست ، والأبدان (مصر) ، وثافسيا (مشتقة من اسم جزيرة Thapsus) ، وينتون (بربرية) ، وأديب، وهو نبات من فصيلة Umbelliferae اسمه العلمي : Thapsia garganica L. ويسمى بالفرنسية Faux fenouil وبالانجليزية Drias plant و smouth thapsia

* أدم

أدَّم الخبز بـ : أكل الخبز بالادام (بوشر) •
تأدم به : أكله اداما مع الخبز (فوك ، وبيطار وقد نقله عنه دى ساسي مختار (١ : ١٤٨) ففي نسخة أ منه : يتأدم به مملوحا بالخبز • وفي نسخة ب : مع الخبز • وهو أصح •
ادام : صباغ (همبرت ١٥) مرق ، حساء (همبرت ١٣) — والادام : الطعام الذي يتقاضاه الملوك من اتباعهم أصحاب الاقطاع •
أديم : يقال اديم النبيذ مجازا ويراد به وجهه ولونه (معجم مسلم) •

إدامىّ : بائع الإدام وهو كل ما يؤتدم به مع الخبز ، ففي بيطار (١ : ٤٨) : وقد يتخذ الاداميون بالشام منه اخلاطا باللبن •

آدمى : مؤدب ، مهذب ، حسن الادب والسلوك • (بوشر ، زيشر ٢٢ : ١١٩) ويقال في الجمع : ناس اوادم ، أو : أوادم فقط (نفس المصدر) •

* ادو

أدّى : جهز ، زود ، وفر له ما يحتاجه (بوشر)
أداة • أداة المركب : جهاز السفينة وآلاتها (بوشر) •

— وكامل الأداة : مجهز بكل ما يحتاج اليه (بوشر) •

— وأدوات : آلات ومجازاً : مجموعة المعارف لأنها الآلات التي يحتاج اليها الانسان لمزاولة حرفة أو القيام بعمل أو كتابة الخ (عباد ٢ : ٢٩ رقم ٢ ، معجم البيان ، بربر ١ : ٤٧٥ ، ٢ : ٤٩٨ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، والمقرى ٢ : ٥١٤ ، ودى ساسي ديب ٩ : ٤٩٥) •

ففي شكوري (٢٢٣ ق) : لا استطيع أن أجيد الكتابة كما ينبغي لعدم توفر الأدوات ، أي لعدم توفر المعارف • وفي الخطيب (١١٤ و) : كان الغالب على أدواته علم اللسان •

والأداة : الكلمة تستعمل للربط بين الكلام (راجع لين) فيقال : أداة الحصر ، أو للدلالة على معنى في غيرها كأداة التعريف (بوشر) • أَدَاوة[١٠٨] ، اداوات المركب : أجهزتها وآلاتها (بوشر) • ويقال : جهز السفينة بجميع الاداوات أي بكل الأدوات (بوشر) • — ونزع الاداوات : جرده وعراه من كل زينة (بوشر) ويقول بوشر ان اداوات جمع أداة[١٠٩] •

❊ ادى

أدّى • يقال أدّى الاتاوة له : سلمها اليه ، وقد يقال أدى له فقط (معجم ابو الفداء) — وكل تُؤَدّى عنه الحجة : أي يستدل من كل هذه الاشياء على وجود الله (عباد ١ : ٣٠٨) وتؤدى المبني للمجهول من أدّى يعني سلم •

— وأدى عنه : والأصل أدى الخبر عنه فحذف الخبر (راجع لين في تأدى) : نقل ، وأوصل • (فالتون ٥ و ٧ رقم ٦) •

تأدى : سُلّم و قُضي (فوك) •

ادى : هذا (بوشر) •

أداء • أداء الحروف (راجع لين) : اخراج الحروف من مخارجها (المقدمة ٢ : ٣٨٨ ، ٣٩٨) — والأداء : تلاوة القرآن كما يتلوها القراء (المقدمة ٢ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، والمقرى ١ : ٦٠٦) •

تودية : تحريف تأدية أي أداء وتسليم ، دفع (الكالا) •

مُؤَدّى (كذا) : المكان تؤدى فيه الاتاوة والمكس (معجم البلاذري) •

مودّ (كذا) : اتاوة ، مكس (هيلو) •

❊ إذ

يقال : اذ ذاك الوقت : حينئذ ، آنذاك (اماري ١٥٩) •

— واذ أنه : لأنه (بوشر) — واذ لم : الا اذا •

❊ أَذَاقَل

كل ، جميع (فوك)

❊ اذريون

(راجع سونثيمر بيطار ١ : ٥٨٢ رقم٤)[١١٠]

---

(١٠٨) ضبطها دوزي بفتح الهمزة ، والصواب : الإداوة بالكسر ، وهي آلة الشيء .

(١٠٩) والصواب أن إداوات جمع إداوة ، إذ ان جمع أداة : أدوات .

(١١٠) في ابن البيطار (١ : ٢١٦ : « آذريون صنف من الاقحوان منه ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر . (ابن جناح) : نواره ذهبي في وسطه رأس صغير أسود . ابن جلجل : هو نبات يعلو ذراعاً ، وله ورق الى الطول ما هو في قدر الاصبع الى البياض عليه زغب ، وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج .

الغافقي : قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له ، وان سطعت منه رائحة كانت كالمنتنة ، وهو نبات يدور مع الشمس ينضمر ورده بالليل » .

ولفظة آذريون تطلق على عدة أزهار ألوان أوراقها حمر ووسطها أسود ، فقد جاءت بمعنى نوع من الشقائق وبمعنى نوع من زهر الماء ، ولنوع من البابونج ولنوع من الخيري ، وللنوع المعروف بدوار الشمس

ـ أذريونة = بخور مريم (المستعيني في :
بخور مريم)[١١١] •

آذق

عند شكوري ص ٢٠٠ و ، ٢١٠ و ، ومواضع
أخرى : بدل حاذق ، والخل الاذق : الذي
اشتدت حموضته فلذع ، الحامز ، وقد
حرفت الكلمة أكثر من هذا بالامالة اذ نجد
في معجم فوك : خل إيذِق الى جانب خل
حاذق •

* أذن

أذّن الديك : زقا ، وصقع (همبرت ٦٥) •

آذن به : أعلم به (لين) • ويقال أيضا : آذنه
بهشام : أعلمه به واعلن دخوله عليه (كوسج
مختار ١٠١) •

تأذّن : يقال : تأذن باكرامه أي احتفى بـه
(المقدمة ٣ : ٨) •

إذْن : أمر من رئيس (راجع لين) (الكالا)
ـ وجواز المرور حسب ترجمة دى سلان
(بربر ٢ : ٤٩٦) وفي معجم بوشـر : اذن
للعبور • ـ وبيت للاذن : غرفة الانتظار
(الثعالبي ، لطائف ص ١٤) •

إذنْ : مقبض المحراث (الكالا) ومقدمـة
رأس الخنزير (الكالا) •

ـ والأذن : نبات يشبه الرجلة (البقـلـة
الحمقاء) • يؤكل نيئاً ، وفي طعمه حرافـة
قليلة[١١٢] (فانسليب ٩٩) •

إذْن : مقبض المحراث (الكالا) ومقدمـة
(بوشر) •

وضرب من النبـات يقـال لـه خيراللـه

أو الشمسي قمر كما يسمى في العراق ،
ويعرف في بغداد باسم الداودي .

وهو نبات من فصيلة المركبات الانبوبيـة
(Compositae) واسـمه العـلمي
Calendula officinalis L. وآذريون
معربة من الفارسية آذرگون أي لون النار
وتسمى عند الاعراب كحلة ، وفي سوريا :
قوقجان ، وفي مصر : زبيدة . ويسـمى
البري منه : حنوة عند العرب .

(١١١) أذريونة خطأ والصواب آذربوية وقد نقلها
دوزى من المستعيني وهي مصحفة فيه . .
قال ابو الريحان البيروني في كتاب الصيدنة :
« آذربوية : وهي بالسـريانية عرطنيثا »
وتسمى باليونانية لياونطوفنطالون كمـا
تسمى : انطوقـوريون ، واوبيـيرون ،
ولافنيثرون ، ولاونطوباطالى ، ومن اسمائها:
آذربو ، وآذربوي ، وذربويه ، واسيرجون،
وطورم ، وفلال ، وجوبك ، واشنان ، وكل
هذه فارسية ، وتسمى أيضاً بخور مريم ،
وشجرة مريم ، وراحة الاسد ، وقليـعي
لكونها تغسل الصوف فتقلع أوسـاخها
وتسمى في سـوريا : خميرة الدار ، وفي
الجزائر : غسـلج . وهي من فصـيلة
Berberidaceae واسمها العلمي :
Leontice leontopetalum L. وتسمى
بالفرنسية Léonur commun و
Pied-de-lion وبالانجليزية Lion's-leaf
و Lion's-turnip

(١١٢) أذن ويسمى ودنه أيضاً نبات اسمه العلمي:
Kalonché aegyptica. ويسمى أيضا
Calenchoe deficens من الفصيلة :
Crassulaceae.

buplusum [113] (بـرجـــرن ٨٣٥) .
ويقال له أيضا : أذان الأرنب (بوشر) ولسان الكلب ، Cyoglasse (بوشر ، برجـرن ٨٤٦ ، بيطار ١ : ٢٣)[114] .

اذن الثور : هو Echium Plantagineum كما يستنتج من آخر مادة ابن البيطار (٢ : ٤٣٨)[115] . ويسمى بأفريقية أبو شـنافي (راجع : أبو) .

---

(١١٣) يطلق اذن الأرنب على أنواع من النبات :
١ : بخور مريم ، ويعرف بأفريقية بخبز المشايخ ، وأهل الشام يعرفونه بالركف ، وهو نبات له ورق شـبيه بورق قسوس وفي الورق آثار لونها الى البياض وساق طولها أربع أصابع ، عليها زهر شـبيه بالورد الأحمر ، وفي لونه فرفيرية ، ولـه أصل أسود شبيه في شكله بالشلجم الى العرض مائل . وقد يقطع أصل هذا النبات ويخرق مثل بصل الفار ، وينبت في مواضع ظليلة وأفياء خاصة في ظلال الشجر (ابن البيطار ١ : ٨٤) ويسمى أيضاً عرطنيثا ، وكف مريم ، وحشيش مريم ، وشـجرة مريم ، وهوم اليهود ، وقـرن غـزال ، وففلامينوس باليونانية ، وهو من فصيـلة Primulaceae واسـمه العـلمي : Cyclomen europaeum L.

٢ : على نبـات من الفصيـلة الحمحميـة (البوارجينية Borraginaceae) اسمه العلمي : Cynoglossum officinale وهو عشب له أوراق تشبه آذان الأرنب ، وهي خشنة لوجود شعيرات صلبة شائكة فيها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قمعي الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثيـاب . ويسمى لصيقي ، ولصيق ، وخذني معك ، وأذن الشاة ، وآذان الشاة ، آذان الغزال ، ولسان الكلب ، وخركوشك بالفارسية .

٣ : ويطلق على نوع من النبات يقال لـه خيرالله ، ونيجري بمصر ، وحلبلاب بسوريا من فصيلة Umbelliferae اسـمه العلمي Bupleurum rotundifolium L.
ويسمى بالفرنسية : peace-feuille
وبالانجليزية : Thurough - wax

(١١٤) في ابن البيطار (١ : ١٧) آذان الارنب : قال الغافقي وتسميه البربر آذان الشاة ، ويسمى أيضاً آذان الغـزال ويسـمى اللصيقي ، وهو نبات له ورق في صـورة ورق لسان الحمل إلا أنه أدق وأخشن ، ولونه إلى السواد ، وعليها زئبر كالغبـار أبيض ، فيها أيضاً شبه من ورق لسـان الثور ، وله ساق في غلظ إصبع تعـلو أكثر من ذراع ، وزهر أزرق فيه بياض مثل زهر الكتان متسع ، يخلفه في أقماعه أربع حبات حرش تلتزق بالثياب ، وله أصل ذو شعب كالخربق ظاهره أسـود وداخله أبيض لزج ، إذا قلع وحك به الوجه طرياً حمره وحسنه ... ومنه صنف ثان أصغر من الأول وأصغر ورقاً وزهرته حمـراء فرفيرية ... راجع حاشية رقم ١١٣ .

(١١٥) في ابن البيطار (٤ : ١٠٨) : « لسـان الجمل : أبو حنيفة هي عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته كأنـه المناخل كخشونة لسان الثور ، ويسمو من وسطه قضيب كالذراع طولاً في رأسه نواة كحلاء ، وهي دواء من أوجاع ألسنة الناس وألسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر بالألسن مثل حب الرمان .

الغافقي قد ظن قوم ان هذا هو لسـان الثور وليس به ، وهذا نبات تسميه الناس أذن الثور ، ويسمى أيضاً الكحلاء ، والفرق بينه وبين لسان الثور أن ورق هذا النبات عراض مدورة وزهرته متدلية الى الأرض ورائحة ورق هذا كرائحة القثاء ، ويؤكل نياً ومطبوخاً ، ويسمى بعجمية الأندلس أدادى . لي : يسمى هذا النبات بأفريقية : أوسافي (كذا ، ولعل صوابه أبو شنافي أو أبو شناقي) وفيه لزوجة ظاهرة أكثر من التي في لسـان الثور الشـامي في حين طراوتها » راجع حاشية رقم ٤٠ .

* اذن الجدى

قاقاليا ، بقلة الأوجاع ، ففي ابن البيطار (١ : ١٥٦)(١١٦) : وقد كان بعض من مضى من الشجارين بالأندلس تسميه بأذن الجدى •

* آذان الجدى

في الشام هو : Plantago asiatica
وفي ابن البيطار (١ : ٢٣)(١١٧) : اذان الجدى هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض الشام ، وعامة الأندلس تسمى النوع الصغير منه أذن الشاة أيضا ، (بوشر) •

* أذنين الجديان

هو : Cynoglossum cheirifolium
(براكس : مجلة ش ج ٨ ، ٢٧٩)(١١٨) •

* آذان الحمار(١١٩)

سنفيتون (بوشر) •

* آذان الدب

طقطق ، مليح ، اريل ، فشفاش (براكس ،

وفي معجم أسماء النبات Echium Plantagineum هو : أخيون (يونانية تعريبه رأس الافعى لان ثمره يشبه ذلك) . جذره يسمى لسان فقط ، اسمه العلمي : (Radix buglossum agrest) من فصيلة Borraginaceae

(١١٦) في المطبوع (١ : ١٠٥) « (بقلة الاوجاع) : أبو العباس الحافظ : « سمعت بذلك ببعض بوادي أفريقية عند العربان أسماً للنبات المسمى بالمغرب فوجده (أو توجده) ، وهو مختبر في إزالة الأوجاع من البطن كله ... وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميه باذن الجدى وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس قاقليا ، وفي أطرافه مشابهة من السمرنيون ، وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة » . وهو نبات اسمه العلمي : Cacalia verbascifolia من الفصيلة المركبة Compositae ويسمى أيضاً Senecia thapsoides. ويسمى بعجمية الاندلس أوليّة ديقبر (oreja di cabra) وتأوليه أذن الجدى .

(١١٧) في المطبوع (١ : ١٨) ، ويسمى أيضاً Plantago major من الفصيلة الحمية (البلتناجينيه) (Plantoginaceae) وهو نبات عريض الورق قريب الشبه من البقول التي يغتذي بها ، وله ساق أيضا مزواة الى الحمرة طولها ذراع عليها بزر دقيق في شكلها من وسطها الى اعلاها ، وله أصول رخوة عليها زغب أبيض غلظها كاصبع تكون في الآجام والسباخات والمواضع الرطبة » (راجع ابن البيطار ٤ : ١٠٧) .
وفي المعجم الكبير : له مجموعة من الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة علبية بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوي كمنفث ، في حالات ضغط الـدم .

(١١٨) هو النوع الثاني من أذن الأرنب ويسمى أيضا لصيقي ولسان الكلب وخذني معك راجع حاشيه رقم ١١٣ .

(١١٩) وسماه صاحب معجم اسماء النبات : اذن الحمار ، وفي المعجم الكبير : « أذن الحمار من الفصيلة الحمحمية البوراجينية Borraginaceae اسمه العلمي (Onosma echioides) نبت ينمو في جنوب أوربا ، وتحوي جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك ، وازهاره صفر ناصعة ، وصفه أبو حنيفة الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر ، وله أصل يؤكل أعظم من الجزرة مثل الساعد وفيه حلاوة » . ويسمى اونوما ومعناه المسقط للاجنة ، وحنا الغولة ، وفي الجزائر : رجل الحمام وبالفرنسية Orcanette وبالانجليزية Hairy onosma وسماه بوشر Consoude بالفرنسية

مجلة ش ج ٨ : ٢٨٣)[١٢٠] والقسـط (بوشر) .

(١٢٠) في ابن البيطار (١ : ١٨) : « آذان الدب هو أحد أنواع النبات المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير أيضاً ، وسمي بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أزغب وفيه متانة » .

وفي المعجم الكبير : « وآذان الـدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخنوصية) أو الشـخصية (الاسـكرفيولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو الى مترين ، ويكسوه زغب قطني أصفر أو رمادي ، وتنتـهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الارض عريضة كبيرة ، أما الاوراق التي على الساق فانها أصغر حجماً ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره علبيـة مغطاة بالكأس ، وتحتوي على بذور دقيقة عديدة » .

ويسمى أيضاً : بوصيرا ، ومصلح الانظار ، ومسكر الحوت ، وسـيكران الحوت ، وجوزناق (فارسية) ، ومكنسة الأنـدر ، وبَرْبَشْكة (معربة) ، وأقنقن (بربرية) ، وهو أبيض الورق وأسود ، فالأبيض : أنثى وهو Verbascum plicatum وذكرو يسـمى لبـدة بيضـاء وهـو ver. thasus L. والاسود هو ver. nigrum L ونوع من اذان الدب فلومس ver. phlomoides اما الذي ذكـره براكس في مجلة الشـرق الجزائرية ونقله عنـه دوزى فيسـمى الفشفاش ، والطقيطق ، وطقطق (مصر) ــ والمليح (سوريا) وأريل . واسمه العلمي Statice pruinosa L. من الفصيلة Plumbaginaceaee

وأما ما ذكره بوشـر فهو القسط وقسـطا (يونانية) ، وقوسيا (سريانية) واسـمه العلمي : Costus speciosus من فصيلة Zingiberaceae واسـمه بالفرنسية : Costus وبالانجليزية Kust-root

❊ أذن الشاة

راجع : آذان الجدى . وأذن الغزال ، لسان الكلب (بوشر)[١٢١] .

❊ أذني الشيخ

هو : Umbilicus horisontalis

(براكس مجلة ش ج ٨ : ٢٨٠)[١٢٢] .

❊ أذان العود

جاء في ألف ليلة ٤ : ١٧٣ وطبعة برسل ٣ : ١٤٤ و ١٢ : ٦٣ ولم يتضح لي معناها[١٢٣] .

(١٢١) وتطلق عامة الاندلس اسم آذان الشـاة على النوع الصغير من لسان الحمل ، راجع آذان الجدى حاشية رقم ١١ ، وأما مـا ذكره بوشر فيعرف أيضاً بالصيقي وآذان الغزال ، ولسان الكلب وخذني معك ، وهو عشب من الفصيلة الحمحمية (البوراجينية Borraginaceae) اسمه العلمي Cynoglossum Cherifolium L. ينبت في أوربا وحوض البحر الأبيض المتوسط ، ويستعمل العشب في علاج الخراجات .

(١٢٢) يطلق اسم أذن الشيخ في الجزائـر على النبات المسمى آذان القـاضي ، وآذان القسيس ، وسرة الأرض ، وقوطوليـدون باليونانية ، وهو نبـات من فصـيلة Crassulaceae واسـمه العلمي Cotyledon unibilicus L. وله ورق مستدير ، وساق قصير عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة ، ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصـنف الأول ، وشكله شكل الألسن وورقه يقبض اللسان وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر (راجع بيطار ٤ : ٤٠) .

(١٢٣) يراد بالعود هنا الآلة الموسيقية الوترية التي يضرب على أوتارها بريشة . وأذان العود : هو الطرف المرتفع من العود تشد به أوتاره .

* أذن العبد
ذكره فريتاج وسماه (alisma)
وقد ورد ذكره في مخطوطة أ من ابن البيطار (١ : ٢٣) غير أنه في مخطوطة ب منه وكذلك في ترجمة سونتايمر : أذان العنز ويبدو لي أن هذا هو الصحيح[١٢٤] .

* آذان الفار

* انظر الأنواع الأربعة التي ذكرها ابن البيطار منه (١ : ٢١ ـ ٢٣)[١٢٥] . غير ان صاحب المستعيني يرى في مادة (حشيشة آذان الفار)

---

(١٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٨) « آذان العنز هو مزمار الراعي من مفردات الشريف » . ولم يذكر أذن العبد . وفي محيط المحيط ويظهر انه نقل من فريتاج : آذان العبد نبت يعرف بمزمار الراعي ، وفي الوسيط : آذان العبد نبات يقال له مزمار الراعي ، ولم يذكر صاحب معجم أسماء النبات أذن العبد ولا آذان العبد ، ويظهر ان لفظة العبد تصحيف للفظة العنز ، وفي ابن البيطار (٤ : ١٥٥) « مزمار الراعي » . ومن الناس من يسميه طاماسونيون ومنهم من يسميه لورن : نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل إلا أنه أدق منه ، وهي منحنية الى الأرض ، ولها ساق دقيقة ساذجة طولها أكثر من ذراع ، وعلى طرفها رأس شبيه برأس العمود ، والذي يسمى حيدان له زهر أبيض إلى الصفرة ما هو دقاق وأصوله شبيهة بأصول الخربق الأسود دقاق طيبة رائحتها جداً حريفة . فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد ، وهذا النبات ينبت في أماكن مائية » .

ومن أسمائه غير التي ذكرها ابن البيطار : صفارة الراعي ، وشبابة الراعي وسنبل الملوك ، وأذن الارنب (Oredjá de liebre)
وهو من فصيلة Alismaceae
اسمه العلمي Alisma plantago L.
ويسمى بالفرنسية plantain d'eau
وبالانجليزية Water-plantain

(١٢٥) في المطبوع (١ : ١٦-١٧) ١ : (آذان الفار البستاني) ديسقوريدوس في الرابعة : القسيني ومن الناس من سماهمروش أوطا ، ومعنى مروش اوطا في اليونانية آذان الفار ، وانما سمي بهذا الاسم لأن ورق هذا النبات يشبه آذان الفار ، ومعنى القسيني البستانية وانما سمي بهذا الاسم لأنه ينبت في المواضع الظليلة وفي البساتين ، وهو نبات يشبه القسيني إلا أنه أقصر من القسيني وأصفر ورقاً وليس عليه زغب ، وإذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء .
٢ : (آذان الفأر البري) يعرف بأفريقية بعين الهدهد ... وهو نبات له قضبان كثيرة من أصل واحد ، ولون مايلي أسفلها الى الحمرة ، وهي مجوفة ، وله ورق دقاق صغار أوساط ظهورها ناتئة ، لونها إلى السواد وأطرافها حادة ، وهي أزواج أزواج بينها فرج ويتشعب من الأغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردي مثل زهر أحد صنفي أناغالس ، وله أصل غليظ مثل غلظ إصبع ، له شعب كثيرة ، وبالجملة هذا النبات يشبه الذي يقال له : سقولوقندريون إلا أنه أقل خشونة منه وأصفر .
٣ : (آذان الفار آخر برى) الغافقي : حكى عن غيره أنه شجرة تنبت في الرمل ، مفترشة الأغصان على الأرض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستاني لا يفادر منه شيئاً .... وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيراً ، وأكثر منبتها في الرمل أو في أرض فيها رمل .
٤ : (آذان الفار آخر) الرازي في كتابه الى من لم يحضره طبيب : آذان الفار أحد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب أبيض ، وله شوك دقاق عليها أيضاً زغب أبيض اللون ، اذا قطف يسيل منه اللبن ... وما ينبت منه في البر وبعد عن الماء أحد وألطف من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم إذا وضع عليه من ورقه، فأما ما ينبت منه قرب الماء والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك .

أنه نوع مما يسمى بالاسبانية بليتـه وهو عند براكس : Lamiun amphlexical (مجلة ش ج ٨ : ٢٧٩) وفي معجم بوشر : عشبة العلق ، حشيشة العلق ، واذن العبـد وكذلك طفرة ، وأذن الفار .

* آذان القسيس

تسمية عامة الاندلس قوطوليدون (eleño) (بيطار ١ : ٢٣)[١٢٦] وهو عنـد أهـل المغرب عامـة اذن القسـيس (بيطار ٢ : ٣٣٠)[١٢٧] وانظر بوشر . وهو في مصر وبلاد الشام نوع من حي العالم (Semper vivum) (بيطار ٢ : ٤٤٩)[١٢٨] .

والثلاثة الاولى من الفصـيلة الحمحميـة Boreaginaceae ونرجح أن الأول يسـمى Myositis arvensis والثاني المعروف بعين الهدهد ويسمى .Myostis polustris والثالث هو البري من النوع الاول ويسـمى Mysotis stricta

والرابع هو حشيشة العلق ، وتسمى أيضاً اناغالس وحشيشة الحلمة ، واللبنية وأم اللبن . وهي من فصـيلة بريمولاسـيا Primulaceae وتسـمى Anagalis erventis هي التي أشار اليهـا المستعيني باسم حشيشة آذان الفار أمـا طفرة التي ذكرها بوشـر فهي التى تسمى بالجزائر حريشه وتسمى ينمة جمعها ينم، وهي من الفصيلة المركبـة Compositae اسمها العلمي Hieracum pilosella واسمها بالفرنسية Piloselle وكذلك Oreille de Souris ou de rat ومعناه اذن الفار .

(١٢٦) في المطبوع (١ : ١٨) : (آذان القسيس) : عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبـات المسمى باليونانية قوطوريدون (صوابـه قوطوليدون) .

(١٢٧) في المطبوع (٤ : ٤٠) : (قوطوليدون) : هو المسـافق ، واذن القسـيس ، وزلائف الملوك عند أهل المغرب . وهو نبات لـه ورق شبيه بالمكيال الذي يسـمى اكسوبانن وهو مستدير معمق تعميقاً خفيفاً ، لـه ساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة ... وقد يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الأول ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، وشكله شكل الألسن وهو متراصف حول القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه فيما يلي أصول الورق شكل عين ، على نحو نبات ورق حي العالم الكبير ، وهذا الورق يقبض اللسان، ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليـه ورق وزهر وبزر شبيه بما للنبات الـذي يقال له أوفاريقون » .

وهذان اللذان ذكرهما ابن البيطار نبـات واحد من فصيلة : crassulaceae واسمه العلمي Cotyledon lusitanicus LAM وقد يسمى أيضاً .Cotyledon embilus L

(١٢٨) في المطبوع (٤ : ١١) (لوفا) : ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حي العـالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصريـة وبالشام أيضاً عصارته عندهم مع الدهـن مغلاة تنفع من وجع الآذان ، وكثيراً مـا يتخذونه في البساتين وعلى القبـور وفي السطوح في المراكز ، وهي أيضاً مختبـرة في الاسهال المزمن ، وورقها على شـكل ورق المسافق النابتة على الحجارة إلا أنها أصلب وأشد خضرة ، مقعر جداً تميل الى الطول قليلاً ، وهي مجتمعة متكاثفة ، وفي بعضها انقباض أمتن من المسافق ، براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان ، يخرج من وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر ، وعليه ورق ، وأسفله وأعلاه معرى منه إلا ما لا خطر له ، وهي رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت ، ويتكون ويتداخل في داخلها زهر فستقي الشكل فيه بعض شبه من زهر حي العالم النابت عـلى الجدران لونه بين البياض والصفرة ، وهي دائمة الخضرة كل السنة » . واسمه العلمي Senpervivum arboreum L. ويطلق هـذا الاسم على حي العالم الكبير .

ذان القاضي

و اذني القاضي • نوع من الفطائر المحشوة
للحوم والخضرة أو الفطائر المقلوة المحشوة
لفاكهة (قطيفة) وتسمى بالاسبانية
orejas de abed أي اذن الاب
القسيس) (الكالا والمقرى ٢ : ٥١٦)
ـ ويطلق آذان القاضي على النبات المسمى
وطوليدون[١٢٩] .

ذن القلب

جويف القلب (بوشر) .

ذن النعجة

سم نبات[١٣٠] (دوماس ٥ أ ٣٨١) .

* اذن يهودا

بلسان صغير ، أو الخمان[١٣١] (بوشر) .

انظر : اذن الشيخ وحاشية رقم ١٢٢ .

ويعرف باسم اكليل الجبل ، واكليل النفساء ، وإكليل (بالمغرب) وكذلك عزير ، وحشيشة العرب ، وحصا لبان وعبيثران (في سوريا) . وفي ابن البيطار (١ : ٥٩) : (اكليل الجبل) نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران . وأكثر نباته إنما يكون في الجبال والارضين المجصصة والقليلة التراب ، وهو في الاسكندرية في غيطانهم كثير مزدرع ، ويعدونه في جملة الرياحين ، وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس .

الفافقي : هو نبات معروف عند النـاس وهو نبات الجبل ، يعلو أكثر من ذراع ، ورقه طويل دقيق كالهدب متكاثف ، ولونه الى السواد ، وعوده خشبي صلب ، وله بين أضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض ، وله ثمر صلب إذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق أدق من الخردل أسود ، وورقه في طعمه حرافة ومرارة وقبض ، وهو طيب الرائحة .... والصيادون عندنا بالأندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في أحشائه فيمنعه من أن يسرع اليه النتن والدود . واسمه العلمي :

Rosmarinus officinalis L.

من فصيلة : Labiatae واسمه بالفرنسية : Romarin و encensier وبالانجليزية : Rosemary

(١٣١) في ابن البيطار (١ : ١٠٧) : (بلسان) نبات لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس . ديسقوريدوس في الاولى : بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء ، وله ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضاً بكثير ، وأدور ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غورها ، وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة » .

أما الخمان ، ففي ابن البيطار : (٢ : ٨٦) : (خمان) الفافقي : هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور ، وباللاطيني بشبوقة (كذا وصوابه شبوقة) ، وهو باليونانية أقطى . وآخر صغير يسميه قوم الرقعا (كذا وصوابه الرفغا) وباللاطينية بذقة وباليونانية خاما أقطى ، وغلط من قال إن خاما أقطى شجرة هندية وثمرتها هي البل والفل فهذا من الهذيانات التي ينبغي أن يضرب عن ذكرها .

ديسقوريدوس في الرابعة : أقطى ، هذا النبات صنفان أحدهما شبيه بالشجر ، وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال ، وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن ، شبيهة بالجوز ، ثقيل الرائحة ، وأصغر من ورق الجوز ، على أطراف الأغصان أكلة فيها زهر أبيض، وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ، ولونها مائل الى لون الفرفيرية مع سواد ، وشكلها شبيه بشكل العنقود ، كثير الماء ، يفوح منه رائحة الشراب ، والصنف الأحمر الآخر يسمى خاما أقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى (كذا وصوابه أبولس) ، وهو أصغر من الآخر ، وأشبه بالعشب ، وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف

* صاحب أذن

رجل أَذن ، سامع كل ما يقال له مصدق له .

ساذج (بوشر) .

ـ ذكر من الجمل أذنه : مس المسألة مساً خفيفاً (بوشر) .

* إذنة

اسم الوحدة من إذن (كوسج مختار ٣٣)

* إُذنة

اسم يطلق في المغرب على نبات Sempervium maius (المستعيني في مادة : حى العالم)[132] .

* أُذْنِي

سمعي (نسبة الى الأذن) (بوشر) .

* أُذَيْن

هو إذنَه ، أي : Sempervium maius

(باجني مختار)[133] .

* تُوذِنَة

تصحيف تأذنة : زقاء الديك .

* مَأذنة

مسجد (ويرن ٣١) وقطعة مستطيلة في المسجد تشبه المكان الذي فيه الصليب في معابد النصارى الكاثوليك (رحلة إلى عوادة ص ٦٨٣ وما يليها) .

* أذى

أذّى آذى ، أصابه بأذى ، يقال : أذى احداً بـ ، اي آذاه . ـ وأضر به ، وآلمه وأمرضه ، وأوجعه (بوشر) .

---

(١٣٢) هو نوع من نبات حي العالم سمي بذلك لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات لا صيفاً ولا شتاءً وسماه ديسقوريدوس : ايزون ومعناه الحي أبداً أو دائم الحياة . وهو أنواع : حي العالم الكبير ، وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وأكثر في غلظ الابهام فيها شيء من رطوبة تدبق باليد وهي غضه ، واطرافه شبيهة بأطراف الألسن ، وما كان من الورق في أسفل النبات فإنه مستلق ، وما كان في أعلاه فهو قائم بعضه على بعض ومنبته حوالي القضبان كأنه شكل عين وينبت في الجبال والمدائن ، وقد ينبته الناس في منازلهم .

وأما حي العالم الصغير فينبت في الحيطان وبين الصخور وفي السباخات وخنادق ظليلة ، وله قضبان صفار مخرجها من أصل واحد ، وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، حاد الاطراف ، وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر ، وعليه إكليل زهر أصفر دقيق .

ويكون صنف من حي العالم ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ومنهم من يسميه طيلاقيون ، وهذا الصنف ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت بين الصخور .

(١٣٣) والظاهر ان الاذنة والاذينة نوع من اللوفا انظر حاشية رقم ١٢٨ .

متفرق بعضه من بعض ، ثابت عند كل عقدة ، شبيه بورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل الصنف الآخر وزهره وثمره ، وله أصل مستطيل في غلظ إصبع » .

واسم البلسان الصغير وهو الخاما اقطى (وتأويله خمان الارض والخمان الصغير)

العلمي : Sumbucus elulis L.

وهو من فصيلة : Caprifoliaceae

وفي معجم أسماء النبات اذن يهودا : اسمه العلمي Fungus sambuel وكذلك Aurieulae Judea من فصيلة Auriculariaceae

ويسمى أيضاً سرة الارض وهذا الاسم الأخير يطلق أيضاً على نبات أذن الشيخ واذن القسيس وقوطوليدون .

تأذى : أذي به ، وتضور ، وتألم (بوشر) .
أذاء : وباء ، وخامة (بوشر) ومصدر عدوى (بوشر) ، ويقال : زاد في الأذاء أي زاد سوءً . وزود الاذاء : زاده سوءً (بوشر) .
أذِيّ . الأذِيَّة : في الأصل المؤذي ، ما يؤذي ثم أصبح وصفاً سمي به البعوض والبرغش (بسام ١ : ١٥٠ ق ١٥١ و) .

أَذِيَّة : أذى ، اساءة ، ضرر ، خبث ــ أذى السم : تتانة (بوشر) .

اذاية = أذاة : المكروه اليسير (رسالة الى فليشر ١٣٢) وفي فوك : إذاية وفيه إذاة أيضاً .

آذيّ : (في الشعر) الموج أو الشديد منه ، ولا يراد به موج البحر فقط بل موج النهر أيضاً (البكري ١٢٩ ، دى ساسي مختار ٢ : ١٤٨) وكذلك موج السيل (عباد ١ : ٥٠) .
مُؤْذٍ : مضر ، سيء ــ سام ، لاذع ، نتن ، خطر ــ وسلاح موذ : سلاح هجوم (بوشر) .
مُؤَذٍّ : وبيء ، وخم (بوشر) .

مُؤَذّى : مغيظ ، مكَدر ومن تأذى (بوشر) .

❋ أراخس
بيقية (ضرب من الحبوب)[١٣٤] (بوشر)

(١٣٤) نبات من أصناف الجلبان ويسمى أيضاً ، اراقو ، واراخوس ، وافاقي ، وكلها يونانية ، كما يسمى دندران ، وفي ابن البيطار (١ : ١٣٢) (بيقيه) ديسقوريدوس « افاقي ، تنبت بين الحروث وهي أطول وهي أعسر انهضاماً من العدس » .
واسمه العلمي : Vicia Cracea L.
من فصيلة Leguminosae

❋ أرافيا (؟)
ذكر الكالا في معجمه : "erâfia almorfô" (أرافيا المورفو) يريد به "tramsmontana yearva" ترسموتانا يرفا) . غيرأن ترتسمو نتانا اسما لنبات لم يرد في المعاجم ، وهي غير معروفة اليوم في اسبانيا فيما كتب الي لافونت Lafuente[١٣٥] .

❋ أرَاقي
ذكره المستعيني قال : هو حجر الأَرَاقي وهو عانوا عن مسيح بن حكيم هذا في نسخة N وفي نسخة ML : هو حجر الاراقى وهو عاقورا عن مسيح بن حكيم وهو عانو .

❋ اراقيطون
عصا الراعى (نبات)[١٣٦] (بوشر) .

(١٣٥) لعلها تصحيف اراقوا التي ذكرها جالينوس في أغذيته وقال انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس ، (راجع ابن البيطار ١ : ١٩) وهو البيقية واراخوس ، واراقو وافاقى من أصناف الجلبان (انظر حاشية رقم ١٣٤) ويسمى بالفرنسية Cracea

(١٣٦) فيالمطبوع (٣ : ١٢٤) : (عصا الراعي) هو البطباط وهو نوعان ذكر وانثى ... وأما الذكر فانه من المستأنف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة ، تسعى على وجه الأرض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له الثيل ، وله ورق شبيه بورق السذاب إلا أنه أطول منه واشد رخوصة ، وله عند كل ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله زهر أبيض واحمر قان .

والصنف الذي يقال له الانثى هو تمنش صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة وأوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب ، وينبت عند المياه .

ويسمى بالسريانية شبطباط (وشبط

* أرانوش

سوس ، ذكره المستعيني في مادة سوس[١٣٧]

* ارانيوس

حجر يشبه العاج (المستعيني)

* ارب

أرّب بالتضعيف : راغ ومال وانحرف . (معجم الادريسي) . وفي معجم المنصوري : توريب وتأريب معناها الميل والتحريف بين الطول والعرض ، وكذلك الوراب والمواربة بالهمز والواو ، منقولة متعارفة ، وأصلهما باللغة في المادتين المخادعة والمخاتلة .

آرب : بمعنى أرّب .

أَرَب : في معجم الكالا : أَرَب أرَب أي عضواً عضواً = إرْباً إرْباً في معجم لين[١٣٨].

مأربة : حاجة يقال : وفيه مآرب أخرى : أي حاجات اخرى . — وقضيت منه مآربي أي قضيت منه حاجتي (بمعنى الفحش والفجور) (دي ساسي مختار ١ : ٧٩) .

مُؤَرّب أو مُؤَرّبي : مزخرف بشكل دوائر (معجم الادريسي) .

* اربانه

يقال انها الزرنب (المستعيني مادة زرنب)[١٣٩] .

معناها العصا) كما يسمى بالقضاب ، وبرشيان دارو ، وسرخ مرد ، غرز ، وجنجر (وهذه كلها فارسية) — وكثير الركب ، وكثير العقد ، وشيط الغول ، وزنجبيل الكلاب ، وطرفة . واسمه العلمي Polygonum avicular L. من فصيلة Ploygonaceae

(١٣٧) في ابن البيطار (٣ : ٤٢) : (سوس) ويقال عرق السوس . ديسقوريدوس في الثالثة : غلوقريا ، ومعناه باليونانية الحلو .. وهو شجرة لها أغصان طولها ذراعان ، عليها ورق نحاسي شبيه بورق شجر المصطكي ، عليه رطوبة تدبق باليد وزهره شبيه بزهر النبات المسمى براتينس وهو زهر فرفيري اللون ناعم ، وثمر في عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه ، وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال ، وأصول طوال شبيهة في لونها بالخشب الذي تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار ، مثل أصول الجنطيان فيها قبض ، وهي حلوة تخرج عصارتها مثل الحضض .

ويسمى أيضاً : عود السوس ، وشجرة السوس ، وشجرة الفرس ، وعرف الفرس ، ومهك ومتك بالفارسية وكذلك بنج مهك (وبنج بمعنى عرق أو جذر أو أصل ومهك بمعنى السوس) وعروق دارحرم ، وغلوفوريزا (ومعناه الأصول الحلوة باليونانية) ، وعود حلو . واسمه العلمي : Glycyrrhiza glabra L. من فصيلة Leguminosae

(١٣٨) الإرب بالكسر وسكون الراء : العضو الكامل ، يقال : قطعه إرباً إرباً : عضواً عضواً . والأرب بفتحتين : الحاجة أو الحاجة الشديدة ، والبغية والامنية ، يقال : بلغ أربه ، ونال أربه .

(١٣٩) في ابن البيطار (٢ : ١٥٨) : (زرنب) ، احمد بن داود : هو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية ، وليس من نبات أرض العرب ، وإن كان قد جرى ذكره في كلامهم ، قال شاعرهم :

المس مس أرنب والريح ريح زرنب

وقال آخر منهم :

وابأبي أنت وفوك الأشنب
كأنما ذر عليه الزرنب
أو زنجبيل عابق مطيب

الدمشقي : يسمي أرجل الجراد . خلف الطيبى : هو أذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر . الرازي : هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون

بَيَان

رطان بحري ، سلطعون بحري (بوشر) • في ابن البيطار (١ : ٣٠)(١٤٠) : « وقال يره ان الاربيان هو الجراد ، وقيل هو الجراد بحري ويقال له أيضاً روبيان ، وسنذكره ن شاء الله في حرف الراء » • وفي معجم وشر : جراد البحر هو سرطان البحر (écrevisse de mer, langoust وضرب من قشريات يشبه انثى اليحمور (بوشر) • سرطان ، سلطعون (squille) لأن ابن البيطار

لطيبه ، ورائحته تشبه رائحة الأترج • اسمه العلمي Taxus buccata من فصيلة Taxaceae ويسمى أيضا : ريحان ترنجاني ، وطقسوس باليونانية ، والمكى •

) في المطبوع (١ : ٢٢) : (اربيان) قال البكري : إن الاربيان هو من لغة أهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيئاً ومطبوخاً ، ويسمى باليونانية فكتلمن وهو البهار ... وقال غيره : إن الاربيان هو الجراد البحري ويقال أيضاً روبيان وسنذكره ان شاء الله في حرف الراء .. والبهار ، هو الاقحوان الأصفر عند بعض الناس الذي يعرفه شجارونا بالأندلس بالمفارجة ، وبالبربرية أملال ، وعامتنا ببلاد الأندلس تسميه خبز الغراب .. ديسقوريدوس في الثالثة : هو الاربون بفتلمن ، وتفسيره عين البقرة ، وهو نبات له ساق رخصة ، وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ، ولذلك سمي بهذا الاسم . » ويسمى أيضاً العرار (بهار البر) وأحداق المرضى ، وبالفارسية كاوجشم أي عين البقر ، وعين القط (في مصر) وزهرة السباع ، وعين الجمل لصنف صغير منه ، وورد الحمار ، وهو من الفصيلة المركبة compositae واسمه العلمي : Anthemis averisis L.

٥٠٦)(١٤١) يقول : إن أهل الأندلس يعرفونه بالقمرون • غير أن أهل المغرب لا يعرفون ما يراد بهذا الاسم (انظر : دزف) الذي هو من لغة أهل الشام (بيطار ١ : ٣٠) ـــ وبهاراربيان : أقحوان أصفر ، عرار chrysanthemum (بوشر ، وراجع ابن البيطار ١ : ٣٠) •

* ارتدكسي

(يونانية) ارثوذكسي (بوشر) ـــ ارتدكسية : ارثودكسية (بوشر)(١٤٢) •

* أرتقة

(يونانية) : بدعة ، خروج عند الدين الصحيح (هرطقة) (همبرت ١٥٧) •

* ارتماطيقي

(يونانية) ارثماطيقي ، علم الحساب (المقدمة

---

(١٤١) في المطبوع (٢ : ١٤٦) : (روبيان) هو سمك بحري تسميه أهل مصر القريدس وأهل الاندلس يعرفونه بالقمرون » . ويسميه أهل الشام قريدس (كأنه تصغير قردوس) أي crevettes وهو الروبيان عند الدميري وفي لغة أهل الخليج والعراق وهو عند الدميري سمك صغير جداً أحمر . وفي التاج (أرب) : والاربيان بالكسر سمك عن ابن دريد وقال أحسبه عربياً وأيضاً بقلة والالف والياء والنون زوائد .

والاربيان هو ما يسمى بجراد البحر écrevisse بالفرنسية و crayfish بالانجليزية .

(١٤٢) ارثوذكس : كلمة يونانية مؤلفة من اورثو Orthos : مستقيم ، ودوكسا doxa : راي ، ويطلق على المسيحيين الذين يقولون بالطبيعة الواحدة والمشيئة الواحدة للمسيح ، وكانوا يسمون قديماً اليعاقبة ، واسم المذهب ارثوذكسية ومعتنقه ارثوذكسي .

٣ : ٨٨ ، سيمونه ٢٥٦) .

* ارتولان

ارطلان ، بلبل الشعير ، صعوة الحطب (طائر صغير) (بوشر) .

* أرج

أَرَج : نفحة الريح الطيبة ، وجمعه آراج[١٤٣] (معيار ٢٢) .

تأراج : نهب ، سلب (هيلو)[١٤٤] .

خبز التواريج (؟) : وردت في ألف ليلة ٤ : ٢٨٠ وكذلك في طبعة فليشر[١٤٥] .

* أرجُ بُسْتْ (؟)

وقد فسرت بـ « بربه نيكة » ؟[١٤٦] (ابن الجزار) .

* ارجُبليطة (؟)

لفاح ، يبروح (سيمونه ٢٥٦) وفي المستعيني (نفس المادة) : ارجيليطة وفي مخطوطة N ارحليطة[١٤٧] .

---

(١٤٣) في تاج العروس ، وجمعها الارائج .

(١٤٤) هو مخفف تأراج مصدر تأرجت النار ، توقدت ، ويقال : أرج النار فتأرجت : أوقدها فتوقدت وأرّج الحرب : أثارها فتأرجت تأراجاً .

(١٤٥) لعل تواريج جمع تأراج وهو خبز توضع فيه أنواع من حبوب طيبة الرائحة تعطيه نكهة طيبة ، وقد قلبت همزة تآريج واواً فصارت تواريج .

(١٤٦) لعلها برطانيقا التي ذكرها الدكتور أحمد عيسى في معجم أسماء النبات ، وهي لفظة يونانية قال مرة إنها نوع من حماض اسمه العلمي : Rumex brittanca L. من فصيلة Polygonaceae يسمى بالانجليزية Pale-dock . وقال مرة اخرى إنها حماض الماء وسلق بري واسمه العلمي : Rumex hydrolaphthum من نفس الفصيلة . واسمه بالانجليزية Water-dock وبالفرنسية herba britanique و Oseille aquatique و grand patience .

وحماض الماء : نبات ينبت على المياه ، وله ورق طوال على طول إصبع مفترشة على الارض شبيهة بورق الهندبا ، وله ساق صغيرة وراس فيه بزر مجتمع أسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر ، وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض .

وسلق بري هو ضرب من الحماض (راجع ابن البيطار) .

(١٤٧) اللفاح ثمر اليبروح ، واليبروح صنفان فيما يقول ديسقوريدوس في الرابعة ، أحدهما يعرف بالأنثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقسي أي الخسي لأن في ورقه مشاكلة لورق الخس إلا انه أدق من ورقه وأصغر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الأرض ، وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرا وهو اللفاح أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثري ، وله أصول صالحة العظم اثنان أو ثلاثة يتصل بعضها ببعض ، ظاهرها أسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق .

والآخر يعرف بالذكر ، وهو أبيض يقال له موريون ، وله ورق بيض ملس كبار عراض . شبيهة بورق السلق ولونه ، ولفاحه ضعف لفاح الصنف الأول ، ولونه كالزعفران طيب الرائحة مع ثقل ، وتأكله الرعاة فيعرض لها يسير سبات ، وأصله شبيه بالأول إلا انه أكبر منه وأشد بياضاً وهذا الصنف ليس له ساق ، راجع ابن البيطار ٤ : ٢٠٢) . ويبروح لفظ سرياني معناه : يعوزه الروح ، واسمه العلمي Mandragora officinarum من فصيلة Solanaceae

وفي القاموس : واليبروح أصل اللفاح البري شبيه بصورة انسان ويسبت ، واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ، ويدلك بورقه البرش أسبوعاً فيذهبه بلا تقريح .

رجيقن

ذا كانت كتابة الكلمة بهذا الشكل صحيحة ذ أنها وردت بصور شتى ، فهي اسم نبات يس عند البربر كما ترجمه سونتيمر (Sontheimer) بل هو معروف عند لصباغين (بيطار ١ : ٢٧)(١٤٨) .

رخ

أرّخ وقته بـ : حدد الاحداث ابتداء بزمن ين . ففي دى ساسي (مختار ١ : ٨٨) : قد كانت اليهود تؤرخ أولا بوفاة موسى ثم صارت تؤرخ بتاريخ الاسكندر . وقد ذكر هذا الفعل فوك في مادة Kalandarium

ـ وأرخ اليوم : حدد زمنه . ففي الحلل الموشية (٧٨ ق) : ذكر أن رجلا من الصالحين ببجاية أنشد في منامه هذين البيتين فؤ ُرخ ذلك اليوم فوجد يوممقتل أبيدبّوس

ـ وأرخ : وضع على القبر ما يحدد زمن وفاة صاحبه (فوك ، راجع تأريخ) .

تأرخ : يقال تأرخ القبر وضع عليه ما يحدد زمن وفاة صاحبه ، وفي فوك : القبر يتورخ .

أَرْخَة : جمعها اراخات وإراخ : عجلة ، الصغيرة من ولد البقر(١٤٩) (فوك ، الكالا) ولحم الأرخة : لحم العجلة (همبرت ١٥) .

تأريخ : يقال سنة التاريخ (غدامس ١٧) وسنة تاريخه (فهرست المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ١٤٥ ، بوشر) أي السنة الحاضرة ويقال : شهر التاريخ ، ويوم تاريخه للشهر

---

(١٤٨) في المطبوع (١ : ٢٠) : (ارجنقنة) ـ وهو تصحيف ارجيقنة ـ ابو العباس النباتي الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقين يجلب اليهم من المغرب من أجواز بجاية ، وأطيبه عندهم ما كان من سطيف ، وهو معروف بأفريقية أيضاً ... وهو دواء مألوف في طعمه يسير حرارة يشبه طعم أصل الحرشف بعض شبه ، وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارز في هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه ، إلا أن ورق الأرجيقن يميل الى البياض وهو أزغب . ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ، ومنه ما هو مقطع الورق مثل الأرز إلا انه أعرض منه بقليل ، وأصله من نحو الشبر وأطول قليلاً ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة ، في أعلاها رؤوس مستديرة عليها زهر أصفر فتشاكل في هيئتها وقدرها رؤس العصفر البرى والزهر ، ولها شوك قليل لين ما هو » ويسمى ارجاكنون أيضاً .
وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي : Centaurea acualis L.
ويسمى بالفرنسية Centaurée
وبالانجليزية Centaury

(١٤٩) في تاج العروس : الأرخ بفتح فسكون ويكسر الذكر من البقر ، ويقال الأنثى من البقر التي لم ينز عليها الثيران .. والأرخي بالضم الفتي منه أي من البقر ومنهم من عم به البقر كالأرخ والإرخ قاله أبو حنيفة والجمع آراخ وإراخ ، والانثى أرخة محركة والجمع إراخ لا غير . قال ابن مقبل :

أو نعجة من اراخ الرمل أخذلها
عن إلفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوي قول من يقول إن الارخ الفتية بكراً كان أو غير بكر ... أو الاراخ ككتاب بقر الوحش ، الواحد أرخة يطلق على المذكر والمؤنث ... وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنساً فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة ، وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى ... وقال مصعب بن عبدالله الزبيري : الارخ ولد البقرة الصغير .

أو اليوم اللذين حدثت بهما الاحداث الجارية .

وعند الاخباريين : عام التاريخ (أو تاريخه) أو سنة التاريخ : السنة المذكورة أو العام المذكور (ملر ، غرناطة ١٣ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، والخطيب ٦٧ قلب) وهو بمعنى : عام التاريخ المذكور قبل هذا (ملر غرناطة ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠) — وامس تاريخه : امس ، اليوم السابق (الف ليلة برسل ٤ : ١٥٩) — وقبل تاريخه : من قبل (الف ليلة ٣ : ٦١٧) . — وكتب في التاريخ ، أو صح في التاريخ : هي علامة (انظر المقرى ٣ : ٣٢٥) — والتاريخ : العلامة المميزة توضع على القبر (لانها تحتوي على زمن وفاة الميت) ففي ابن البيطار (١ : ٤٩٣)[150] . وفي (الادريسي) : رخام المقابر أعني الذي تكتب فيه التواريخ على القبور . وفي العبدري ٣٨ و : وسألت العجوز القيمة على الدار عن قبره فأخبرتني أنه الذي في وسط البيت المقابل للباب فنظرت تاريخه فوجدته لغيره . (جبير ٤٤ ، ١٢٥ ، ٢٨١) ، وتاريخ : بيان ، جدول ، قائمة (الكالا) .

* أَرْخُول

أَرْخون (أرخن في معجم بوشر) من اليونانية أركون[151] . وتجمع على أراخلة، يقال : اراخلة دمشق ، وردت في فهرست المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ١٥٦ وتجد فيه شرحه : رؤساء المسيحيين في دمشق .

* أرد

برنيق ، فرس الماء أو البحر (بوشر) .

* ارد شوكة

أرضي شوكي ، خرشوف[152] (راجع

---

(١٥٠) في المطبوع (٢ : ١٣٨) (رخام) الشريف : ... وزعم قوم ان رخام المقابر اعني الذي يكتب فيه التواريخ على القبور إن سقى مسحوقاً انساناً يعشق انساناً على اسمه سلاه ولم يهم به .

(١٥١) ارخول تحريف أرخون وارخن وهي من الألفاظ العربية النصرانية وفيه لغة معروفة مشهورة هي الاركون ، ففي لسان العرب (مادة اركن) : الاركون العظيم من الدهاقين، والاركون : رئيس القرية ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل الشام فأتاه اركون قرية فقال له : قد صنعت لك طعاماً ... اركون القرية : رئيسها ودهقانها الاعظم .. ويرى اللغويون العرب ان الكلمة عربية ، وان اركون : افعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه ، لان أهلها (القرية) يركنون اليه أي يسكنون ويميلون .

والكلمة معربة من اليونانية arkhon وهي مشتقة من فعل arkho ومعناه تقدم الناس ، وسبق الاقران ، ومشى طليعة القوم وما في معنى هذا .

وفي محيط المحيط : الأرخون يوناني الرئيس والمقدم ج أراخنة وفي معجم الالفاظ العربية النصرانية لجورج عراف ص ٦ : الارخن ويجمع على الأراخنة لفظة يونانية بمعنى الرئيس والمقدم .

(١٥٢) اسمه عند ابن البيطار (٢ : ١٨) حرشف وقال : هو أنواع كثيرة ولكن المشهور منها نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس قنارية ... ومنه برى رؤوسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقصى أقران . ومنه برى أيضاً يسمونه باليونانية سقولومس . وهو المعروف عند عامة الاندلس باللصيف ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل الهليون .

اوسترلينجن ١٨ وما يليها) . حيث قلت أن هذه الكلمة ليست الا كتابة اللفظة الايطالية : articiocco بحروف عربية ، وكذلك هي في معجم دفيك ٣٧ .

* ارد شيردار

بالفارسية ارد شيردارو ، صنف من المرو criganum maru (بيطار ٢ : ٥٠٣)[١٥٣]

* اردمون

(بالاسبانية : artemon وبالايطالية : artimone) صاري المؤخرة (معجم جبير) .

ويسمى أيضاً خرشف وخرشوف بالنبطية ، وقاغه بالبربرية وكنار ، وچناره ، وقنارة ، وهيشر ، وعكوب ، والطرية . وهو من الفصيلة المركبة Compositae واسمه العلمي : Cynara scolymus L. ويسمى بالفرنسية : artichaut: وبالانجليزية : artichoke وأرضي شوكي من الالفاظ التي اختلقها الياس بقطر في معجمه الفرنسي العربي وليس لها في العربية وجود فتركيبها غير عربي ولو كان عربياً لقيل : الشوك الأرضي، ونقل عن بقطر رسل وعنه فريتاج ، وعن هذا آخرون . وفي محيط المحيط ، وفيه : الارضي والأرضي شوكي نبات له ثمر يؤكل يعرف في مصر بالجنارة وفي المغرب بالقنارة، ولم يعرف العرب هذه اللفظة ولم ترد في ديوان من دواوينهم .

(١٥٣) في ابن البيطار (٤ : ١١٩) : (مرو) « اسحاق بن عمران : هو صنف من الاحباق وهو أربعة أخرى وهو حبق الشيوخ ، وحبه وورقه أجرش ، فبعضه يسمى مرداروت ، وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المرو الابيض وصنف منه يسمى مرماخور وهو مرو الجبل . » ، وهو من فصيلة Labiatae واسمه العلمي ما ذكره دوزي .

* أرْدَهالج

بالفارسية أرْدَهالَه = خبيص (باين سميث ١١٨٢) .

* أرز

أرْز : يجمع على أُرُوز[١٥٤] (سعدية ٣٩)

أرز (arez) : عطر يجلب من مكة (بركهارت ، عرب ٢ : ٤٠٢) .

أرُزَّة : صحن أرز ورُزّ[١٥٥] (معجم

(١٥٤) الأَرز : شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، معمر ، أوراقه متجمعة رقيقة ، وثماره مخروطيةالشكل ، وخشبه ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين ويوجد في جبال المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس حيث يغطي غابه مساحات عظيمة ، واحدته أرْزَة . ولعلهم جمعوه على أروز وهو اسم جنس كما جمعوا تمراً على تمور ويعرف بذكر الصنوبر ، وشربين ، وتسمى تاكة وتاقة في المغرب ، وقادروس وقادريا (معربتان) ، وكلمة الأرز سامية وهي دخيلة في العربية ، وهو من فصيلة Cruciferae واسمه العلمي Cedrus libani وكذلك Pinus Cedrus ويسمى بالفرنسية cedre

(١٥٥) ويقال له : أُرْز ، ورُزّ ، ورُزْ — وهي الغالبة في الكلام وأُرُز وأُرُزّ ، وأَرُزّ ، وآرنز ، ورُنْز وهذه لعبد القيس ، ولم ترد أروز ، واللفظة من أصل شرقي وهي دخيلة في العربية ولذلك تعدد لفظها ، ولم يأكله العرب الا بعد الفتح العربي للعراق .
وهو عشب حولي (من الفصيلة النجيلية gramina واسمه العلمي : oryza sativa L.)
يتطلب الماء كثيراً ، ويحمل سنابل متدلية، وثماره تقشر عن حب أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، وهو الغذاء الاساسي لأهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من قارة آسيا ، ويزرع الآن في العراق ومصر بكثرة ، ويسمى في العراق التمن ، والشلب قبل أن يقشر .

مختار)

أرْزِي : زنبور (دوماس حياة ٤٣٢ ومخطوط) .

أُرُوز : أرز ، رز (كالندر ٥٠) .

* أَرْزُلَة

غاليون (نبات)[١٥٦] (معجم الاسبانية ٣٩١) .

* أرسعن

بسباسة[١٥٧] (المستعيني مادة بسباسة) .

* أرسفسك

أو ارشفشك : رئيس الاساقفة (اماري ديب ٤٥ ، ٢٣) .

* أرشاس

أو أرشاش : بروق ، خنثى (انظر : أشراس)

* أرشفشك

انظر : أرسفسك

* أرشميسكه

هو اسم اسطوخودوس في أفريقية[١٥٨] ،

---

(١٥٦) في ابن البيطار (٣ : ١١٥) : من الناس من سماه غاليون وغالارتون واشتقاق هذين من اللبن ... وانما اشتق من اللبن لأنه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضيب النبات الذي يقال له أفاريني ، وهو قائم النبات ، وعليه زهر أصفر دقاق كثيف طيب الرائحة » .
ويسمى أيضا خيترة ، وفوة في الجزائر ،
واسمه العلمي : galium verum L.
من فصيلة : Rubiaceae

(١٥٧) البسباسة : ديسقوريدوس في الاولى ماقسى وتسميه أهل الشام الداركيسة ، وهو قشر لونه الى الشقرة ما هو غليظ قابض جداً . وقال اسحق بن عمران : البسباسة قشور جوزبوا الذي يكون فوق القشرة الغليظة وهي لباسه ، وقشره الغليظ لا يصلح لشيء وثمره يصلح للطيب ، واجود البسباسة الحمراء وادناها السوداء. وقال ابن سينا : هي تشبه أوراقاً متراكمة يابسة متفضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة . (راجع ابن البيطار ١ : ٩٣) ومن أسمائها أيضاً : جاركون وجاريكون ، وحارجون (كلها فارسية) ، وطاليسفر ، وجوز بوا وجوز الطيب وهي قشرهما الذي فوق القشرة الغليظة واسم الجوزبوا العلمي : Maristica aromlxtiea و M. Fragraus من فصيلة : Myrticaceae

(١٥٨) في ابن البيطار (١ : ٥٤) (اسطوخوذوس) ابن الجزار ، ومعناه موقف الارواح . ديسقوريدوس في الثالثة : سنجادس (وصوابه سنخادس) ينبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا (أي غاليا وهي فرنسا) والبلاد التي يقال لها مصاليا (مرسيليا) واسم تلك الجزائر سيخادس (صوابه سنخادس) ، وسمي هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر ، وهو نبات دقيق الثمرة له حمة كحمة الصعتر الا أنه أطول ورقاً من ورق الصعتر وهو حريف الطعم ومرارته يسيرة . » وقول ابن الجزار ان معناه موقف الارواح وهم منه لانه ظن ان اللفظة مأخوذة من فعل steino وليس كذلك ، بل هي مأخوذة من فعل steikho ومعناه اصطف ، فيكون معناه المصطف الازهار .
واسطوخودوس اسم أطلقه اليونان على ثلاث جزر كبيرة واثنتين صغيرتين اسمها اليوم عند الفرنسيين Iles d'Hyères أو جزر هوارة ينبت هذا النبات فيها .
ويسميه العرب الضِرْم والضَرْم ففي القاموس (مادة : ضرم) إنه شجر طيب الريح ثمره كالبلوط وزهره كزهر السعتر ، ولعسله فضل ، أو هو الاسطوخودوس .
ويسمى بالفارسية كشه ، وكش ، وعند أهل المغرب حلحال ، وحان . وأمزير في لغة القبائل ، كما يسمى شاه إسْپِرْم رومى ، واسمه العلمي Lavandula Stoechas L. من فصيلة Labiatae

(المستعيني مادة اسطوخودوس) .

* أرشي

يجمع على ارشية : مرتل ، منشد (بوشر) .

* أرض

بلاط ، محل مبلط (المعجم اللاتيني) ـ الارض الكبيرة : فرنسا (عباده ٣ : ١٨٩)

ـ والارض المقدسة : عند أهل الكيمياء هي تجمد الطبائع العليا والطبائع السفلى (المقدمة ٣ : ٤٠٧) .

أرضيّ : نسبة الى الأرض ، دنيوي ، وعقاري واقليمي (بوشر) ـ .

أرضي شوكي : خرشوف (راجع اوستولنجن ١٨ ومايليها ، وراجع أيضا : اردشوكة) .

أَرْضِيّة : عقار ، وأرض المزرعة (بوشر) ـ وأرض الثوب وغيره وهو اللون الاعظم الذي يكون في شيء ملون (بوشر) . ـ وأرض الشقة المغطاة بالخشب (بوشر) .

ـ والدردي وهي الثفالة التي ترسب من الخمر أو الخل في قعر انائه . ففي المستعيني : دردي الخمر هو أرضيته ، ودردي الخل : هو أرضية عصير العنب .

ـ ولم يتبين لي معنى ما جاء في ابن البيطار (١ : ١٣٧)(١٥٩) : « البسباسة مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة . »

ـ والارضية : اناء يبال فيه في غرفة النوم (بوشر)

* أُرْطه

(بالتركية اورته أو أورتا) وتجمع على أرط، وتطلق في مصر على الكتيبة (حوالي ألف جندي)(١٦٠) (بوشر) .

* أرطى(١٦١)

ياسمين أصفر في قول ابن العوام (١ : ٤٣١)

---

(١٥٩) في المطبوع (١ : ٩٣) . أقول والمعنى ان البسباسة مركبة من عناصر مختلفة فيها كثير من عنصر الارض البارد والعناصر ذات اللطافة والحرارة اليسيرة وهي الهواء والماء ، ومعنى أرضية هو جوهر الارض وعنصر الارض .

(١٦٠) اورته معناها بالتركية : الوسط في المكان أوالزمان ، وتطلق على كتيبة من الجندمكونة في الرجالة من ثمانمائة جندي في الغالب ، ورئيسها بكباشي (مقدم) . وفي الفرسان من ستة وتسعين فارساً ، ويرأسها يوزباشي (نقيب) ويقال لها : اورطة .

(١٦١) الارطى : نبات من الفصيلة البطباطية أو فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليجونية polygonaceae) واسمه العلمي Colligonom Comosum L. وهو نبات شجيري ينبت بالرمل شبيه بالغضا ، ينبت عصياً من أصل واحد ، أوراقه وأزهاره دقيقة، وثمره جاف صغير، وعروقه حمر مرة.

وقال أبو حنيفة : يطول قدر قامة وله نور مثل الخلاف ، ورائحته طيبة ، وثمرته كالعناب مرة يأكلها الابل غضة وعروقه حمر .

أما الياسمين فهو من فصيلة : Oleaceae واسمه العلمي jasminum officinale L. وهو نبات له عصي طوال مخرجها من أصل واحد ثم تتفرع الى فروع وله ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران إلا أن هذا الين واشد خضرة ، وله نور أبيض ذو أربع شرفات طيب الرائحة ، ويكون منه أصفر ، وهذا الذي سماه ابن العوام أرطى ، وزعم قوم أنه يكون منه أزرق .

ـ وعنب البحر (ephedra) [١٦٢]
(براكس ، مجلة ش ج ٤ : ١٩٦) .

* ارطين
طين احمر ، ذكره المستعيني في مادة : طين أحمر .

* أُرغل
مزمار (بوشر) ، ويجمع على أراغل (فريتاج مختار ١٤) .

و أرغول : ضرب من الناي الريفي[١٦٣] (راجع صفة مصر ٨ : ٤٥٦ ، ولين عادات ٢ : ٨٩ ، ٩٠) .

* ارق
ارق : بمعنى اللفظة العبرية توعفرت (سعدية شرح النشيد ٩٥) وفيه : أرق الريم وهي القرون[١٦٤] ، (راجع : أبو الوليد ٧٨٩ ، ٢٧) .

* ارقطيون
بلسكاء ، رأس الحمامة (نبات)[١٦٥] (بوشر) ـ وعصا الراعي ، بطباط (نبات) (بوشر ، راجع ابن البيطار ١ : ٢٥)[١٦٦].

* أرْقعْلِش
سوس ، عرق السوس (المستعيني مادة سوس)[١٦٧] .

* ارقنو
ارغن . ففي تاريخ تونس ١١١ : كان عاكفا على الملاهي وجلبت له الآلة المعروفة

---

(١٦٢) لعله المسمى بالفرنسية Ephèdre وهو عنب البحر ويسمى ايضاً علندي وفي سورية ألطة ولعل هذه تصحيف ارطى الذي ذكرها براكس ، ويسمى أيضاً طراغس آخر ، وعقيض وهو من فصيلة Gnetaceae واسمه العلمي Ephedra distachya

(١٦٣) الارغل والارغول بالضم ، مزمار ذو قصبتين مثقبتين احداهما اطول من الاخرى ويجمع على أراغل وأراغيل .

(١٦٤) ومعنى توعفوت العبرية : ارتفاع ، سمو ، بأس ، قوة ، شدة . نرجح ان ارق هنا هو تصحيف أرواق اذ أن اللفظة قد فسرت في السعديه بالقرون ، وارواق جمع روق وهو القرن من كل ذي قرن (انظر اللسان « روق ») .

(١٦٥) ارقطيون هو النبات المسمى بالفرنسية Bardane و glouteron وبالانجليزية Burdock وهو من الفصيلة المركبة . واسمه العلمي : Arctium tomentosum وكذلك Arctium bardana

(١٦٦) في ابن البيطار (١ : ١٩) : أرقطيون ، ومن الناس من سماه أرقطون وهو نبات ورقه شبيه بورق قلومس إلا أنه أكثر زغباً منه وأشد استدارة ، وله أصل حلو أبيض لين ، وساق رخوة طويلة ، وثمر شبيه بالكمون الصغير الحب .

وفيه : ارقطيون آخر : ومن الناس من سماه قروسونس ، ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بور قالقرع إلا أنه أكبر منه وأصلب وأقرب الى السواد وعليه زغب ، وليس له ساق ، وله أصل كبير أبيض . »

ومن وصف ابن البيطار لهذين الصنفين من الارقطيون لا نجد أي شبه بينه وبين عصا الراعي بصفتيه الذكر والانثى ، راجع حاشية رقم ١٣٦ .

(١٦٧) راجع حاشية رقم ١٢٧ .

بالارقنو(١٦٨) .

* أرقونس

وفي نسخة : أرقومن = العرعر (المستعيني في مادة حب العرعر)(١٦٩) .

* أرك

رئيس الاساقفة (امـاري ديب ١ ، ٧)
وصحيحه : أرك بشقفه ، اذ أن هـذا هـو القراءة الصحيحة لما ورد في ص ١٤ منه .

* اراك

اسم هذه الشجرة عند النباتيين : Capparis sodata ، ووصف بارت لها (١ : ٣٢٤) يتفق مع ما نجده من صفتها في معجم لين(١٧٠) . (ويكتبها بارت Irak)

---

(١٦٨) أرقنو ، ويقال أَرْقنا تعريب organum يعني الارغن ويسمى الأرغن الرومي ، ففي الأغاني (٩ : ٩٥ من طبعة بولاق و ٩ : ٩٠ طبعة الساسي : « قال اسماعيل بن الهادي ... كنت أكذب بأن الأرغن الرومي يقتل طرباً وقد صدقت الآن » . ويسمى كذلك الارغانون ، ففي مفاتيح العلوم للخوارزمي : « الارغانون آلة لليونانيين والروم تعمل من ثلاث زقاق كبار من جلود الجواميس يضم بعضها الى بعض ويركب على رأس الزق الاوسط زق كبير ، ثم يركب على هذا الزق أنابيب صفر لها ثقب على نسب معلومة يخرج منها أصوات طيبة مطربة مشجية على ما يريد المستعمل » .
وسماه صاحب محيط المحيط الارغنون أيضاً ، وفي الوسيط : الأُرْغُن : آلة موسيقية نفخية ، بها منافيخ جلدية وأنابيب ومفاتيح لتنغيم الصوت (يونانية).

(١٦٩) في تاج العروس (مادة : عرر) « والعرعر كجعفر شجر السرو فارسية وقيل هو الساسم ويقال له الشيزى ، ويقال هو شجر يعمل به القطران ، ويقال : شجر عظيم جبلي لايزال أخضر يسميه الفرس السرو . وقال ابو حنيفة : للعرعر ثمر أمثال النبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحمم ، ويحلو فيؤكل ، واحدته عرعرة » .

وفي ابن البيطار (٣ : ١٢٠) « عرعر : منه كبير وصغير ... وهذه الشجرة لها ثمر منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ، ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير أنه كله مستدير ، طيب الرائحة ، حلو فيه شيء من مرارة يقال له ارقولس وهو نبات من فصيلة Coniferae ، اسمه العلمي : juniperus comminis L. ويسمى أيضاً سروجبلي والشث ورتاجه ، وطاكة وطاقه بالبربرية .

(١٧٠) الأراك : شجر من الحمض له حمل كحمل عناقيد العنب ، وفروعه كثيرة منتشرة خوار العود ، أوراقه متقابلة خضر ناصلة اللون ، في طعمها حرافة وثماره لينة حمر دكن يأكلها الناس والماشية . وتكسب لبن الماشية التي تأكلها رائحة طيبة ويتخذ من أغصانها وجذورها مساويك جياد . قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بأصله وفروعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن وهو ذو فروع شائكة ، وثمره في عناقيد ، منه البرير وهو أعظم حباً وأصفر عنقوداً وله عجمة صغيرة مدورة صلبة ، وهو أعني الثمر أكبر من الحمص بقليل ، وعنقوده يملأ الكف أكبره . والكباث فوق حب الكزبرة وليس له عجم ، وعنقوده يملأ الكفين ، وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حروفة ، ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ، ويباع كما يباع العنب ، ونباته ببطون الاودية ، وربما ينبت في الجبل وذلك قليل ، وشوكه قليل متفرق . وقال أبو طالب المفضل بن سلمة في غاية الأدب : « البرير ثمر الأراك ، وهو مثل البلح ، و (المرد) منه مثل الخلال ، و (الكباث) مثل البسر و (البرم) مثل الرطب » ويعرف ثمره أيضاً بالعقش والجهاض والجهاد والمرد والحشر ... وهو من الفصيلة الاراكية Salvadoraceae

وهي اراك دخلت عليها أل التعريف وفي ج ٥ ص ٩٧ يكتبها (irak)
وهو يذكر كذلك لفظة : سواك . (راجع مقالتي عن هذه الكلمة) .

— واراك : Edera (الترجمة اللاتينية لميثاق صقلي ، أماري مخطوطة) .

اريكة : مقعد من الجلد (فوك) .

* اركين

(؟) de Montréal (الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨) .

* أرماك

ضرب من الخشب . انظر ابن البيطار ١ : ٢٨ و ١٤٨ . حيث صواب الكلمة الارماك(١٧١).

* أرْمَك

(فارسية) معطف أو سترة من الصوف يلبسها الفارس (ابن بطوطة ٤ : ٢٣٢)(١٧٢).

* ارمليطة

بنجر : شوندر(١٧٣) (ابن العوام ٢ : ٤٢٠)

* ارن

اران : ضرب من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)

* أَرْنَب

لا يطلق على الأرنب البري فقط بل على الأرنب الداجن أيضا (راجع لين حرف الراء) ويقال له : أرنب بلدي أيضا (باجني ٩٨ ، بوشر) .

— الارنب البحري : انظر ابن البيطار ١ :

واسمه العلمي : Salvadora Persica L.
وكذلك : Cissus arborea
وكذلك : Rivina Paniculata L.
ولم نعثر في كتب النبات على الاسم الذي ذكره دوزي . ويسمى أيضاً غمط وثمره يسمى اشقيراط مكي أيضاً ، وحبه يسمى كبسون .

(١٧١) في ابن البيطار (١ : ١٧) « (ارماك) ، يوحنا بن ماسويه : هو دواء هندي يشبه قرفة القرنفل .

البصري : خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن .

الطبري : هو نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشبث .

الرازي : سمعت أنه خشب خفيف سبج يتخذ منه الحقوق » . وهو خشب شجرة تسمى بالهندية ، لُطر Lotur باسم خشبها ، وتسمى في تركستان ترفة ، وهي من فصيلة Styraceae
واسمها العلمي : Symlocos racemosa
وكذلك : Lodhra و Lodh
واسمه بالفرنسية Lotour , Lotur
وبالانجليزية lodh-tree

(١٧٢) قال ابن بطوطة في حديثه عن دخوله على نائب سلطان جاوه (٤ : ٢٣٢) : « جاء أحد الفتيان ببقجة ... وأخرج ثلاث أثواب من الأرمك أحدها أبيض » .

وفي برهان قاطع : أرمك : لباس صوفي ، ويظهر أن أرمك ضرب من الاردية أشبه بالعباءة ترتدى أو يلتحف بها .

(١٧٣) البنجر نبات من فصيلة Chenopodiaceae اسمه العلمي Beta vulgaris L.
ويسميه العامة في العراق شوندر ، ويسمى بالفرنسية : betterave

٢٩)[١٧٤] .

أرْنَبَة

أربية ، وهي ما بين أعلى الفخذ من الجسم وأسفل البطن (بوشر)[١٧٥] .

أرْنبي

نسبة الى الأرنب (الكالا) ــ وطعام يتخذ من لحم الأرنب محمرا ، أو يخنة ارنب (الكالا) .

ارنمة

= أرنبة : أربية (بوشر)[١٧٦] .

أرْنَوْطية

عمارة سميكة يعتمر بها على الطريقة الألبانية على شكل عمامة ، وكانت السيدات الفرنسيات في حلب يعتمرنها عادة ، وهي شبه اسطوانة ضخمة مغطاة بشال من الكشمير (بوشر ، برجرن ٨٠٥)[١٧٧] .

*** أَرُون**

(يونانية Aron) : لوف (نبات) (بوشر ، برجرن ، ابن العوام ١ : ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ وفي نسخة منه : بارون)[١٧٨] .

*** أُرُون**

جمعه أَرَاوين وهو زنبيل كبير لحفظ الدقيق والخبز . وفي عامية الأندلس : هورون وهو زنبيل من الحلفاء كبير مدور .

وفي الاسبانية Oron (راجع فيكتور) زنبيل ، قفة وهو ضرب من الزنابيل يملأ تراباً ويوضع في سداد الأنهر لمنع مياهها من الفيضان على جوانبها (الكالا) .

---

(١٧٤) في المطبوع (١ : ٢٢) : (أرنب بحري) ابن سينا : هو حيوان صغير بحري صوفي الى الحمرة ما هو ، بين أجزائه اشياء كأنها ورق الاشنان .
غيره هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر ، (وسماه ديسقوريدوس لاغثروس بلاستوس (وقال) هو حيوان بحري يسمى الأرنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي يقال له كوليس) .

(١٧٥) أرنبة هو تصحيف أربية وقد أخطأ بوشر في ذكرها في معجمه وتابعه دوزي في خطئه ، وفي القاسوس الاربية كاثفية أصل الفخذ أو ما بين أعلاه واسفل البطن (مادة ارب وربا) .

(١٧٦) ارنمة تصحيف اربية وقد أخطأ بوشر في ذكرها في معجمه وتابعه دوزي في هذا الخطأ .

(١٧٧) ارنوطية نسبة الى ارنووط وضبطها هذا خطأ ويقال لهم الارنائوط والارناووط والكلمة البانية وهم شعب من الجنس الآرى يسكنون البلاد الواقعة على الشاطىء الشرقي للبحر الادرياتى ويعرفون بالالبان وتعرف بلادهم بالبانيا .

(١٧٨) في ابن البيطار (٤ : ١١٤) : « (لوف) وهو ثلاثة أصناف منها ... والثاني هو المسمى باليونانية أأرن ويسمى بالبربرية ايرن ، وهو الصقارة بعجمية الأندلس وهو اللوف الجعد . » وفي معجم أسماء النبات ارون صغير وايرنى (بربرية) ولوف جعد . وقد أخطأ فسماه أيضاً أريصارون وذريره عند أهل مصر) فان هذا اسم الصنف الثالث من اللوف ، واللوف الجعد نبات من فصيلة Araceae واسمه العلمي Arum italicum ويسمى بالسريانية لوفا .

❋ أريد بريد

(فارسية) ضرب من العقار[179] (ابن البيطار ۱ : ۲٦ والمعجم الفارسي لفلر Vullers)

❋ أَرْيَل

ايل (بوشر = ايل) وفي الشام أيل ، وفي بلاد النوبة : عنز بري ، وعل (بركهرات نوبية ۲٥۱) .

❋ اريوان

سمك اريوان : تروته ، سمك منقوش من فصيلة السلوميات (بوشر) .

❋ أَزاد

أو ازاذ (بالفارسية آزاد : شريف ، وفاخر ، وأبيض أيضا) ، الرطب الأزاد نوع جيد من التمر[180] (معجم المختار) .

ـــ والسوسن الازاد : السوسن الأبيض (بيطار ۲ : ٦٨)[181] ، ويستعمل الوصف آزاده بالفارسية اسماً ومعناه السوسن أيضا .

ـــ ازادى ، الرطب الازادى (بدرون ۲٦۹) = رطب أزاد (بدرون ۱۲) .

❋ أَزَازْ

لزاز ، مثنان (نبات) (المستعيني) وضبط الكلمة من المعجم اللاتيني[182] .

---

(۱۷۹) ورد هذا اللفظ في ابن البيطار (۱ : ۱۹) : ارتدبريد وهو خطأ وصوابه أريدبريد ، قال الرازي هو دواء فارسي يجلب من سجستان كثيراً وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلي عليها ، وقال الغافقي : غلب على ظني انه الدلبوث وهو النوع الاحمر من السوسن البري ويعرف بسيف الغراب له بصلة بيضاء مصمتة عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل ، وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة . اسمه العلمي : Gladiolus Communis L. من الفصيلة الداجية Iridaceae ويسمى جذره ببغداد : نافوخ .

(۱۸۰) في تاج العروس : وآزاد بمعنى التمر الجيد فارسي معرب .

(۱۸۱) في المطبوع (۳ : ٤۳) : « (سوسن) وهو ثلاثة أصناف فمنه أبيض ونسميه السوسن الازاد ومنه بستاني وبري » ، ومن أسمائه الزنبق الابيض ، ورازقي ، وهوبر ، واسمه العلمي Lilium Condidum وهو بالفرنسية Lis blanc وبالانجليزية white-lily

(۱۸۲) ويسمى مثنان بالسريانية ، وتومالدآ باليونانية ، ولزاز ولصّاص ، وأصاص في المغرب ، ويسمى حبه كردمانه وجردمانه وجرمدانق وكلها فارسية وتأويله دود الكرم وهو نبات من فصيلة Thymelaeaceae اسمه العلمي : Daphne guidium واسمه بالفرنسية garou و Thymelée وبالانجليزية guidium

وفي ابن البيطار (٤ : ۱٤۰) (مثنان) ديسقوريدوس في الرابعة ثومالدآ وقد يسمى خومالدآ ومن الناس من يسميه بوروس اخنى ويسمى أيضاً قنوردن ... ومن الناس من يسميه قنوردن ، وهذا النبات يخرج قضباناً كثيرة حساناً طولها نحو من ذراعين ورقها شبيه بالنبات الذي يقال له خامالا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم ، وهو لزج يدبق عند المضغ ، وله زهر أبيض فيما بين الزهرة ثمر صغير شبيه بحب الآس ، مائل الى الاستدارة ، وهو في ابتداء كونه اخضر ثم يحمر ، وقشره صلب اسود وداخله أبيض ... وثمرته الحبة المسماة بالفارسية كردمانة » .

ازب

أزَب : بالسريانية ازبا وباللاتينية Pilus Pubis شعر[183] (پاين سميث ١٣٣٨) .

ازاب : (بالعبرية ازب) : زوفا[184] (سعدية نشيد ٥١ ، پاين سميث ١١١٠ ، ١١١١ وفيه : أزب) .

ميزاب : يجمع على ميازيب[185] (معيار ٢٢) والمطر الشديد (بوشر)

(183) أي شعر البالغ ، أي الذي بلغ الحلم ، والارجح ان اللفظة هي أَزَبّ صفة أفعل من الزبب وهو في الناس كثرة الشعر وطوله ، وفي الابل كثرة شعر الوجه والعثنون فهو أزبّ ، وفي المثل كل ازب نفور .

(184) وتعرف بزوفا يابس تمييزاً لها عن زوفا رطب ، ففي ابن البيطار (٢ : ١٧٢) : « (زوفا يابس) اسحق بن عمران : هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتنفرش أغصانها على وجه الأرض في طول الذراع أو أقل ، ولها ورق وأغصان فورقها يشبه في قدره ورق المرزنجوش ، ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في أيام الربيع . »

ويسمى اشنان داود، وحسل، وبالسريانية جسمي ، وباليونانية Hyssopus واسمه العلمي Hyssopus officienalis L. من فصيلة Labiatae واسمه بالفرنسية hysope وبالانجليزية hyssop .

(185) في تاج العروس : وأزب الماء كضرب مثل وزب بالواو جرى ، قيل ومنه المئزاب اي المرزاب وهو المثعب الذي يبول الماء . وفي الترشيح : هو ما يسيل منه الماء من موضع عال ، ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر ، أو هو فارسي معرب قاله الجواليقي أي بل الماء ، وربما لم يهمز ، وجمعه المآزيب والميازيب ، ويقال للميزاب مرزاب ومزراب .

* ازبنطوط

قاطع طريق (بوشر) .

* ازر

أزّر : صفح بالخشب او بالرخام (معجم جبير ومعجم البلاذري) .

تأزّر : تصفح بالخشب أو بالرخام (معجم جبير) .

أزْرٌ : معناه في جملة مثل شد أزره : صار شجاعاً جريئاً ، قوياً[186] ، (راجع كترمير ، جريدة العلماء ١٨٤٧ ص ٤٨١) .

أزَرّة : يطلق في بلنسية على نوع من الكمثرى صغير (المقرى : ١١٠ ، راجع جاينجوس الترجمة ١ : ٣٧٤) ، وقد أصبحت كتابة هذه اللفظة وضبطها الآن أمراً لاشك فيه بفضل معجم فوك (انظر : pirus)

إزار : ثوب يغطى النصف الأسفل من البدن من المحزم حتى نصف الساق . وبهذا المعنى جاءت هذه اللفظة في تاريخ هريدوت (٧ : ٦٩) الذي يقول في كلامه عن العرب في جيش كيخسرو : وكان العرب يغطون النصف الاسفل منهم بالازار (راجع الملابس ٣٧) .

وكان سحب الأزار (راجع سحب الذيل) من علامات الكبر والاعجاب بالنفس (جبير ٢١٩) ولمعرفة الازار بمعنى الملاءة وهو غطاء كبير تلف به المرأة كل جسمها ، راجع الملابس

(186) الأزر : الظهر والقوة وبهما فسر قوله تعالى : واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي ، أشدد به أزري . ويقال : فعل كذا من لدن شد أزره أي من لدن كان غلاماً .

ص ٢٥ وما يليها • ــ وازار في معجم فوك : ثوب من الكتان • ــ والازار : المرأة العفيفة (زيشر ١٢ : ٣٣٣) ــ وشملة للرجل (انظره في تأزير) ــ وستارة الكعبة (راجع الأزرقي ١٧٥ ، ١٧٩ ، برتون ٢ : ٢٣٦) ــ وستارة (هيلو ، بربرية ، مارتن ٧٧) ــ وغطاء السرير ، وشرشف (الكالا) ، هوست ٢٦٦ ، دومب ٩٣ ، بوشر ، هيلو ، دلابورت ٩٩) ــ وتلبيسة الجدار وهو ما يكسى به الجدار من خشب أو رخام (معجم الاسبانية ١٤٩) • ميزان الازر : انظرها في : ميزان) •

أَزِير[١٨٧] : اكليل الجبل (دومب ٧٣) •

أُزَيِّر : تصغير ازار (الكامل ٥٠٧) •

تأزير وتأزيرة : خرقة ، ازار رث ، وعند شيرب : تازيرة جمعها توازر ، وفي رياض النفوس (٣٦ ق) : قال أهل المنزل الذي نزل عندهم اسماعيل : قد عيرتنا بهذا التازر (كذا ولعله التأزير) وبهذا الكساء ، خذ هذه الدنانير الخمسة واذهب فاشتر لنا ملابس أخرى من القيروان ، وفيه بعد ذلك : وهو يريد أن يخرج الى الجزيرة في كساء وتأزيرة ، وفي ص ٤٣ منه : وكان يهجر الى الجامع وعليه تأزير مرتدياً بإزار آخر • ــ والتوازر (جمع تأزير) : الملابس (شيرب حوار ٣) •

مئزر : ثوب يشبه الاتب تلبسه الفتيات حين يصبحن أكبر من أن يلبسن الاتب (فريتاج اين ٣١٤ ، ٣١٥) •

ــ ولباس (سروال صغير) ، (الملابس ٣٨ ــ ٤٠ ، بوشر) •

ــ والملحفة وهي اللباس الذي فوق سائر الثياب (الملابس ٤١ ، ابن خلكان ١ : ٦٧١ ، ابن الاثير ١٢ : ١٦١) •

ــ وقطعة من نسيج تلف حول العمامة وتسدل على الكتفين ــ وضرب من العمائر (القلانس) أو قطعة من نسيج الحرير يلفها المسلمون المغاربة على رؤسهم ويتركون لها عذبة تنسدل على أكتافهم (الملابس ٤٢ ــ ٤٣) •

ــ والمنديل • ففي رياض النفوس (٥٩ و) : وأحضر له ثلاثة رؤوس من الغنم ليتعشى فوضعت المئزر بين يديه ثم أخذت رأساً فشققته •

ــ والمنشفة • ففي رياض النفوس (٧٢ و) : خرج من الحمام وبيده سطل ومئزر •

مئزرة : ملحفة (النويري ٣٥٩) ــ وتنورة (الملابس ٤٠) ، وفي نفس هذه الفقرة من رحلة ابن بطوطة ٤ : ٢٣ المطبوعة وردت الكلمة تنورة بدل مئزرة •

❋ أزغوغ

شبح ، طيف ، خيال (شيرب) •

❋ أزف

آزفة : كارثة كبرى (عبدون ٤٧) •

---

(١٨٧) صوابه عزير وهم اسم اكليل الجبل في المغرب ، وجاءه الخطأ من كتابة الكلمة بالحروف اللاتينية عند دومب . راجع عن اكليل الجبل الحاشية رقم ١٣٠ •

ارطى[١٨٨] (Calligonom Comosum)
نبات يشبه الحنطة السوداء ، وهو مع الدرين الغذاء الرئيسي للابل (دسور ٢٣) •

وأزال : علندى[١٨٩] ephédr (براكس مجلة ش ج ٤ : ١٩٦) •

* ازنكان وازنكن

مغرة ، جأب وهو طين صلصالي يتخذ منه صباغ أصفر (بوشر) • وفي ابن البيطار (١ : ٢٨)[١٩٠] ، ازنكن في نسخة ب وارتكن في أ ب • وفي المستعيني مادة طين أحمر : الارتكن وفي نسخة اوتكن •

(١٨٨) الارطى : نبات من الفصيلة البطباطية أو فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليجونية Polygonaceae وهو نبات شجيري ينبت بالرمل . قال ابو حنيفة : هو شبيه بالفضى ينبت عصيا من أصل واحد يطول قدر قامة ، وورقه هدب ، ونوره كنور الخلاف غير أنه أصفر منه واللون واحد ورائحته طيبة ، وثمره كالعناب مر تأكله الابل وعروقه حمر ، ولما كان منبته الرمل فقد أكثر الشعراء من ذكر تعوذ بقر الوحش بالأرطي ونحوها من شجر الرمل لاحتفار أصوله والكنوس فيها والتبرد بها من الحر، والانكراس فيها من البرد والمطر ، الواحدة أرطأة وألفه للالحاق لا للتأنيث .

(١٨٩) نبات من فصيلة gnetaceae اسمه العلمي Ephedra alato وهو شجر من العضاه ، شجرته ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها كثيفة الأغصان مجتمعه واحده علنداة .

(١٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٠) : (ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية اجرا . ابن الجزار : الارتكن هو حجارة صفار صفر وخمة اذا احرقت احمرت .

* أَزَنِيّ

= يَزَنِيّ[١٩١] (ديوان الهذليين ٤١ مقطوعة ٢٢) •

* أزّى

والمضارع يزّي : يكفي (بوشر) ويزّي أو يازي : كفى[١٩٢] (بوشر) •

إزاء : يقال إزاء ذلك أي بدل ذلك[١٩٣] (بربر ١ : ٤٧٦ ، ٥٦٤) •

إزّاي : كيف باللهجة المصرية (بوشر) •

* اس

في ورق اللعب ذات العلامة الواحدة ، يقال مثلا : اس الديناري[١٩٤] (بوشر) •

* اس

لا ، ما ، لن (فوك) ويقال : ايس •

(١٩١) أزنى ويزنى نسبة الى ذي يزن أحد ملوك الاذواء من حمير . وقالوا أيضاً في النسبة اليه يزانى وازانى . وقالوا أيضاً : أيزنى ووزنه عيفلى ، وقالوا آزنى ووزنه عافلى . قال ابن جنى : أصل يزن يزأن .

(١٩٢) هذه لغة عامية تحرف فيها الفعل أجزأ يجزيء ومعناه كفى يكفي ، وفي الحديث : ليس شيء يجزيء من الطعام والشراب إلا اللبن ، أي ليس يكفي . والعامة تستعمل المضارع يزي ويازي فعل أمر أيضاً .

(١٩٣) الإزاء : القيم على الشيء يقال فلان ازاء حرب أي قائم بهذا مدبر لها وهو ازاء خير وازاء شر ، ويقال لسبب العيش أو ما سبب من رغده وسعته ازاء . ويقال بنو فلان إزاء بني فلان : أقرانهم ، وازاء الشيء: مقابله ، يقال : جلست إزاءه ، وبإزائه .

(١٩٤) والعامة في العراق يقولون آس، وآس دِنَر.

* إس

صه : إسكت (دلاپورت ١٨٤) .

* أسَّ

مكن ، رسخ ، اصل (الكالا) .

وتأسس مطاوع أسَّ (فوك) .

* أُسّ

(في علم الجبر) : العدد الدال على قوة الكمية (المقدمة ٣ : ٩٧) ـ وفي عمل الزايرجة : عدد الدرجات التي توجد بين نهاية آخر علامة من علامات صور البروج وبين درجة العلامة الطالعة أثناء العملية (دي سلان ترجمة المقدمة ١ : ٢٤٨ ، والمقدمة ١ : ٢١٥)

اسيس : بديل ، عوض (رولاند) .

أساسي : جوهري ، أصلي (بوشر) .

* اساراك

(بربرية) أرض مسورة = القوراء الفسيحة (بربرا : ٤٢) ، اساراك الميدان (بربر ٢ : ٥١٥) وقد أخطأ دي سلان في ترجمته (٢ : ٣٣٩ ، ٤ : ٤٢٥) .

* اسارون

(من اليونانية asaron) : النادرين البرى (وهو نبات يستعمل ترياقا من السموم)[١٩٥] ، rondelle (بوشر) .

* أَسَاليون

عدس ، بُلسن (نبات من البقول)[١٩٦] (المستعيني) .

* إِسْبَرَنْج

انظر : اسفراج .

* أَسْپَلْطَة

(اسبانية) علس ، خندروس ، حنطة رومية[١٩٧] (الكالا) .

---

(١٩٥) نبات من الفصيلة الزراوندية Aristolochiaceae واسمه العلمي : Asarum europaeum L. وهو عشب معمر ينمو في أقطار المنطقة المعتدلة الشمالية وفي بريطانية أيضاً ، وله جذم (ريزومة) تخرج منه أفرع هوائية زاحفة فوق الأرض، وتفرعه كاذب المحور ، اذ ينتهي كل فرع بزهرة ويحمل عدداً من الأوراق الحرشفية في جزئه الأسفل وورقتين خضراوين في أعلاه ، وأزهاره منتظمة مكونة من غلاف زهري ذي ثلاث ورقات من اثنتي عشرة سداة وستة أخبية (كرابل) ملتحمة وتتلقح الأزهار بالحشرات ، ولها رائحة كافورية خفيفة (المعجم الكبير) .

وقد ذكر ابن البيطار ١ : ٢٣ـ٢٤ أنواعاً من الاسارون . وقال خاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش الحيات ، كما ذكر له استعمالات طبية .

(١٩٦) نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae اسمه العلمي Ervum lens L. وكذلك : Lens esculenta.

(١٩٧) بالاسبانية espelta وعربت اشفالته وقد وردت هذه الكلمة مصحفة في المطبوع من ابن البيطار مادة علس ففيه هو الاشفاليه بعجمية الاندلس (وفي الحاشية : الانتقالية) وهو صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان ، والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة . ويسمى أيضاً سلت ، وشعير رومي ، وشعير هندي ، ويسمى الاخضر منه اللصب ، وبالفارسية جوبرهنه ، وفي اليمن: كنيب ويسمى باليونانية زاآ وخُندروس . وهو نبات من فصيلة gramineae

إسبيناخ

عامية لفظة : اسباناخ واسفاناخ[198] (المستعيني) .

اسبيداريج

أو اسبيدريك : برنز ، نحاس أحمر (بوشر ، مع نحاس ، همبرت ١٧٠) .

اسبيدباج

(اسپيدبا بالفارسية) ، ضرب من الطعام يتخذ من المرق وقطع من اللحم صغيرة والاسباناخ ولباب الدقيق والخل وغير ذلك . انظر : دي يونج في مادة دوغباج . والمعاجم الفارسية ، وتكتب هذه اللفظة عادة اسفيدباج[199] .

واسمه العلمي : Triticum Spelta
وبالفرنسية epautre

(١٩٨) في ابن البيطار (١ : ٢٥) : « اسفاناخ بقلة معروفة تعلو شبراً ، ولها ورق ذو شعب ، وليس لها انفاخ كما لسائر البقول ، ولاتولد بلغماً ، وهي أقل البقول غائلة ، ومن الاسفاناخ بري وهو شبيه بالبستاني غير أنه ألطف منه وأدق وأكثر تشريفاً ودخولاً في ورقه ، وأقل ارتفاعاً عن الارض » .

وهو نبات من الفصيلة الرمرامية Chenopodiaceae اسمه العلمي Spinacia oleracea L. ومنه نوع بستاني لا يؤكل ويستعمل للزينة . ومن أسمائه إسفناخ وأسفاناخ وأسفانخ واسبانخ ، ورئيس البقول .

واسمه بالعربية الرحى ففي تاج العروس (مادة رحا) : والرحى نبت تسميه الفرس الاسفاناخ ، وفي المحكم اسبانج وهو على التشبيه لاستدارة ورقه ، وتسميه عامة بغداد : صبيناغ .

(١٩٩) ويقال : اسفيذباج أيضاً وهي معربة من الفارسية سپيدبا واسفيدبا ومعناها الحساء الابيض وهي مركبة من اسپيد : أبيض ، وبا : حساء .

وهو نوع من الطعام لا يدخل فيه شيء من الحوامض ، وهو أيضاً مرقة فيها لبن حليب ، وطبيخ يتخذ من اللحم الابيض والبصل والزيت والسمن والبقدونس والكزبرة .

وفي تذكرة داود الانطاكي ص ٤٢ : « اسفيدباج من أغذية القضاف ومن غلبت عليه اليبوسة ، وأجوده المعمول بالدجاج . وهو حار رطب في الثانية يولد كيموساً جيداً ودماً صالحاً ، ويصلح النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السوداء والجذام .

وصنعته أن يقطع الدجاج أو اللحم صغاراً ، ويطبخ حتى تنزع رغوته ، ويلقى عليه من الحمص والبصل المسحوق بالكزبرة والمصطكي حتى تستوعب أجزاءه ، ويحمض بيسير ليمون أو خل ، ويغطى حتى ينضج وينزل » .

وفي كتاب الطبيخ لمحمد بن الحسن الكاتب البغدادي (ص ٣٢) ما نصه : « اسفيذباجه ، صنعتها أن يعرق اللحم المقطع أوساطاً بالدهن المسبوك من الالية الطرية حتى يتورد . ثم يلقى عليه ملح بقدر الحاجة وسفرة يابسة وكمون وفلفل مسحوق ناعماً ، وقطع بصل ، وكف حمص مقشور ، وعيدان شبث ، ويغمر بالماء ، ويطرح عليه يسير ملح ، ويغلى حتى ينضج ، وينحى البصل عنه ، ويزاد يسير ماء فاتر . ثم يؤخذ من اللوز الحلو جزء فيقشر ويدق ناعماً ، ويستحلب بالماء ، ويجعل في القدر ، وتمرق حسب الارادة بحليب اللوز . ومن أراد جعل فيها قبل طرح اللوز المستحلب كبباً قد اتخذت من اللحم الأحمر المدقوق بالأبازير المعروفة ، ودجاجة مسموطة مغسولة مقطعة على مفاصلها ، ثم ينحى الشبث عنها ويكسر

* اسبيوش

= اسفيوش[٢٠٠] (پابن سميث ١١٥٩) .

على رأسها عيون البيض ، ويذر عليهاكمون ودارصيني مدقوقين ناعما ، وتمسح جوانب القدر بخرقةنظيفةوتترك على النار ساعةحتى تهدأ وترفع » .

وجاءت الكلمة في ابن البيطار (١ : ٥٧) مادة أمعاء مجموعة على اسفيدباجات (وهي فيه الاسفيذاجات خطأ) نقلاً عن الرازي في كتابه دفع مضار الأغذية فهو يقول : « فأما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيدباجات بل للنقانق » .

(٢٠٠) اسبيوش : تعريب الفارسية أسپگوش أي أذن الفرس وهي بالفارسية أيضاً اسفيوش واسپيوش . وكيكواشة وهي باليونانية فسيليون ومعناه البرغوثي ، ويسمى بالعربية البخدق والينم وبزرقطونا ، وقطونا (في مجالس ثعلب يمد ويقصر) . وقطونا من السريانية ومعناه البق . ويسمى كذلك : حب البراغيث وعشبة البراغيث وحشيشة البراغيث ، وبرغوثي ، وقطنية والقميلة ، وطيون ، ودوفس .
قال الازهري : « الاسبيوش هو الذي يقال له بزرقطونا . وأهل البحرين يسمونه حب الزرقة » . وفي معجم النبات : حب الذُرَقة . وفي المصباح (مادة اسبيوش) : قيل هو الابيض من بزرقطونا . ومن الغريب ان الكرملي في المساعد (١ : ٢٢١) ذكر الاسفيوس وقال وردت هذه الكلمة في كلام أبي حاتم بمعنى بزرقطونا أو البخدق (عن التاج في مادة بخدق) . ثم قال وهو ليس اسپيوش أو اسپيوس . ثم قال راجع مادة الاسبيوش ، وقد قال في هذه انه بزرقطونا وان من أسمائه بالفارسية اسفيوش فكيف جزم ان اسفيوس التي ذكرها أبو حاتم غير اسبيوس !! .

كما قال انه يسمى اسبغول وإسبغول واسبغون واسبغونه واسبغدة . وهذا خطأ منه فالاسبغول بالفارسية هو نبات Plantago ovata ويسمى أيضاً Plantago ispaghula وهو من

* است

العجز أو حلقة الدبر ، وتجمع على أسوت[٢٠١] (بوشر) .

* استاد وأستاذ

الماهر في الصناعة ، وهو الذي يزاول عملا يقتضي تعاون العقل ومهارة اليد (بوشر) ، ولقب يطلق على كل من يعمل في صناعة الجلود أو المعادن . (ليون ٢٨٦) — والموسيقار (الكالا) . — والمعلم والعالم والشيخ (فوك ، الكالا)[٢٠٢] .

نفس فصيلة اسپيوش ويسمى بالفرنسية Spagel وبالانجليزية ispaghula واسم الاسبيوش بالفرنسية herbe aux puces وبالانجليزية flea - wort والاسبيوش : بزر نبات (Plantago Psyllium) ويقال له أيضاً Plantago arfa L. من فصيلة لسان الحمل (plantaginaceae) وهو عشب حولي ينبت في الاراضي الرملية في سيناء وسائر مصر وحوض البحر المتوسط ويرتفع من ٢٠ — ٤٠ سم ، وله ساق قائمة مزغبة بسيطة متفرعة . وأوراقه طويلة رمحية الى رفيعة خيطية كاملة التسنن أو ضعيفته ، والنورة سنبلية والثمرة علبة صغيرة ، راجع أيضاً ابن البيطار مادة بزرقطونا .

(٢٠١) تجمع على أستاه ، وفي محيط المحيط ج استات وهو خطأ .

(٢٠٢) الاستاذ لقب شاع استعماله منذ النصف الاول من القرن الرابع الهجري . اطلقها الفارابي على أرسطو ، ولقب ابن العميد (توفي سنة ٣٦٠هـ) بالاستاذ الرئيس ، وكان كافور الاخشيدي يلقب بالاستاذ قال المتنبي يمدحه : ترعرع الملك الاستاذ ، وتوفي المتنبي سنة ٣٥٤ هـ . ويقال أيضا استاد بالمهملة ، ولم ترد الكلمة في المعاجم العربية ، ويظهر انها معربة من الفارسية .

ـ واستاذ الجماعة : استاذ الجميع ، استاذ الكل (المقرى ٣ : ٤٠) ، وفي الخطيب ٣٣ و : لازم أستاذ الجماعة ابا عبدالله الفخار وقرأ عليه العربية ـ ومثله أستاذ الجملة . ففي الخطيب (٣٩ و) : قرأ على الاستاذ أبى محمد الباهلي استاذ الجملة ببلده . ـ ومعلم الشعبذة وأعمال الحواة (الحريري ٣٢٦ ، زيشر ٣٠ : ٥٠٦ وقد وردت فيه مرتين) ـ والولى الذي يتسمى المرء باسمه ليكون شفيعه وحاميه (بوشر) ـ والدفتر الكبير ينقل اليه التاجر حسابه من دفتر اليومية ويسجل فيه ما له وما عليه (محيط المحيط ، انظر : شطب) .

استاذة : جمعها اساتيذ ، معلمة الموسيقى والغناء (كوسج مختار ١٣٠) ـ وقائدة الفرقة الموسيقية (الكالا) ـ والموسيقية المغنية (الكالا) .

استاد الدار ، واستاد دار ، واستادار ، واستدار . وتجمع على : استادارية ، أو استاددارية[٢٠٣] . راجع لمعرفة هذه الوظيفة . (مملوك ١ : ٢٥ وما يليها) .

ـ واستادار العالية . (مملوك ١ : ٢٥ وما يليها) .

ـ واستادار الصحبة[٢٠٤] . (ميرسنج ٢٣ ، ٣٢ رقم ١٠٣ ، ومملوك ١ : ٢٥ وما يليها) .

استادارية ، أو استادية الدار : منصب استاد الدار[٢٠٥] (مملوك ١ : ٢٥ وما يليها) .

* استرلوميقا واسترلوميقى

(يونانية) ومعناها علم النجوم[٢٠٦] (سيمونيه ٢٥٩) .

وتطلق الكلمة على : الماهر في الصناعة يعلمها غيره ـ والمعلم ـ والعالم ـ والمقرىء الذي يحسن القراءات السبع بوجوهها وأدلتها وقد شاع اطلاقه هذا في الغرب في العصور الوسطى . وهو يستعمل اليوم أعلى لقب لمن يدرس في الجامعة .

ويجمع على : اساتذة ، واساتيذ ، واستاذون . والعامة تحرف الكلمة فتقول اسطا واسطه حين تطلقه على الماهر في الصناعة يعلمها غيره أو الذي يرأس جماعة من الصناع والعمال .

(٢٠٣) هو استاد الدار ويقابله بالفارسية استادار وهو لقب من كان اليه أمر البيوت السلطانية كلها من المطابخ ، وبيوت الشراب والحاشية والخدم ، وله أيضاً الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء مايحتاج اليه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكسي وما يجري مجراها .

(٢٠٤) هو الذي يتولى وظيفة استيفاء الصحبة ، وهي وظيفة جليلة رفيعة القدر . قال في « مسالك الابصار » : وصاحبها يتحدث في جميع المملكة مصراً وشاماً ، ويكتب مراسيم يعلم عليها السلطان ، تارة يكون بما يعمل في البلاد ، وتارة باطلاقات ، وتارة باستخدامات كبار في صفار الاعمال وما يجري مجراها . قال : وهذا الديوان هو أرفع دواوين الأموال ، وفيه تثبتالتواقيع والمراسيم السلطانية ، وكل من دواوين الأموال فهو فرع هذا الديوان واليه يرجع حسابه وتتناهى أسبابه . وهي وظيفة من الوظائف الجليلة التابعة لوظيفة الوزارة .

(٢٠٥) يظهر أن هذه الوظيفة عرفت قبل عصر المماليك بنحو من قرن من الزمان . يقول ابن تغرى بردى في النجوم الزاهرة حوادث سنة ٥٣٥هـ : « فيها نقل الخليفة المقتفي لأمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهير من الاستادارية الى الوزر . قلت : وهذا أول ما سمعناه بوظيفة الاستادارية في الدول » .

(٢٠٦) وسماه صاحب مفاتيح العلوم (ص ١٣٣) اسطرونوميا .

* استريديا

(باليونانية استرديا جمع استريدون ، مصغر استرون) : محار ، سُلَّج (بوشر ، وفي پاجني مخطوطة أوستريدى[٢٠٧] Ostridi)

* أَسْتَنْبُوتى

اسم فاكهة ، ففي ابن ليون (١٤ ق) : « الاستنبوتى نوعان أحدهما أكبر من الليمون محدد الطرف تشوبه حمرة ، والثاني مدور على شكل البطيخ الايبري »[٢٠٨] .

* إسْتيپَة

(بالاسبانية estepa) وتجمع على : استيپ ، وهو ضرب من اللاذن[٢٠٩] (الكالا) ويسمى بالفرنسية lède و ledum .

* اسْتِيخارة

باليونانية استكاريون ، (راجع ستيفاني ثيزوروس ودوكانج) وهو قميص أو ثوب يرتديه القسس ورجال الكهنوت (برجرن) .

* اسحقان

اسم نبات (ابن البيطار ١ : ٤٢)[٢١٠] .

* أسد

هو عند أهل الكيمياء الذهب ، ملك المعادن ، كما أن الأسد يسمى ملك الوحوش (ديفى ١٠) .

* أسد الأرض

هو نبات Daphne oleoides (المستعيني في مادة مازريون ، وابن البيطار ١ : ٤٨)[٢١١] .

---

(٢٠٧) ويقال لها الاسترديه أيضاً وهي جنس من الرخويات ذوات الصدفتين وفصيلة المحاريات . وتسمى بالعربية السُلَّج ففي القاموس : والسلج كصرد أصداف بحرية فيها شيء يؤكل . وبالفرنسية Huîtres

(٢٠٨) لعله البطيخ الذي سماه ابن البيطار (١ : ١٠١) دستبويه ففيه : التميمي في كتاب المرشد : ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه ... وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراساني ويسمونه الشمام أيضاً . وفيه بعد ذلك . مسيح : والبطيخ الصفار الذي سمته أهل الشام دستبويه .

(٢٠٩) ويسمى قستوس وقسطوس ، وشقواص ، والوسيل عند عامة الاندلس واللاذنة ، اسمه العلمي Cistus hypocistis وفي ابن البيطار (٤ : ٩٠) : لاذن ، قد يكون صنف من القسوس ، ويسميه بعض الناس ليدون ، وهي شجرة شبيهة بالقسوس الا أن ورقها اطول وأشد سواداً ويحدث له شيء من رطوبة تلتصق بيد اللامس ، لها في الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس .

(٢١٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٠) : « اسحقان ، أبو حنيفة : هو نبات ممتد حبالاً على وجه الارض ، له ورق كورق الحنظل الا أنه أرق ، وله قرون أقصر من ورق اللوبياء فيها حب مدور أحمر ، يتداوى به من عرق النسا » .

(٢١١) هذا الذي ذكره دوزي اسم نبات من نفس فصيلة نبات المازريون اسمه شرش الخلة وليس هو بأسد الارض وانما خلط بينهما التراجمة لتقارب لفظ اسميهما باليونانية ، ففي ابن البيطار (١ : ٣٤) : « أسد الأرض ، زعم جماعة من التراجمة المفسرين أنه المازريون وخلطوا في ذلك ، وانما أسد الأرض على الحقيقة هو الحرباء ويسمى باليونانية خامالاون ، واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الخطأ من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الأسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون . وقال بعض المتأخرين :

※ اسد العدس

هو نبات : Orobanche cariophyllea

(ابن البيطار ١ : ٤٨[٢١٢] ، بوشر) •

※ أسر

قالوا : اسروا بعلج يريدون : اسروا علجاً (امارى ٤٣٢) •

ــ وخشي ان تأسره البينات : خشي أن يجدوا بينات تدينه (بربر ١ : ٤١٦) •

ــ ائتسر : أسر (الكالا) •

ــ أَسْرٌ : رق ، عبودية (الكالا) •

※ أَسَرَّه بَقَر

(من اللفظة اليونانية « اسارون » التي يقول المستعيني انها بالاسبانية « اسره » ومن اللفظة اليونانية بكساريس ، وهي بالاسبانية بكاريس أو بكره) : الناردين البرى[٢١٣] (الكالا ، راجع معجم الاسبانية) •

※ اسار

جمعه : اسارات[٢١٤] (سعدية نشيد ٢) •

※ اسير

مؤنثه اسيرة : عبد ، رقيق (بوشر) •

ــواسير التقليد : عبد التقاليد (بوشر) •

※ تأسير

زحير ، زحار ، قداد ، وهو مغص مؤلم يشعر به الانسان مع رغبة متصلة للتبرز من غير جدوى (الكالا) •

※ مؤسَّر (؟)[٢١٥] •

متقن ، محكم (الكالا) •

※ اسراس

انظر : أشراس •

أسد الأرض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه الاسود من أجل أنه اذا نبت بأرض لم ينبته فيها معه غيره البتة، تسميه عامة المغرب الدار الوحيد وهو الاشخيص بالعربية » . وأسد الارض هو الحرباء وهو ترجمة Caméléon ويعرف أيضاً بالاشخيص (وهو تعريب Ixies) وهو نبات اسمه العلمي Atractylis gummifera L. من الفصيلة المركبة (compositae) وهو نبات قصير ذو مجموعة أوراق جذرية مفصصة تخرج من قمة جذر سميك له رائحة البقس ، والنورة هامة شائكة ، وجذوره سامة ، ولو أن أهل الجزائر يأكلون أوراقه وتخوت نوراته بعد طبخها . وموطنه بلاد البحر المتوسط ، ويسمى أيضاً أدّاد بالبربرية وشوكة العلك ، واقسيا ، وخمالاون .

(٢١٢) في ابن البيطار (١ : ٣٤) : أسد العدس هو الجعفيل ، وباليونانية اوروبنخى ... وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه » . وتأويل اسمه باليونانية خانق الكرسنة . ويسمى الهالوك بمصر لانه يهلك جميع ما يقاربه ويسمى أيضاً حشيشة الاسد ، وهو من الفصيلة الهالوكية Oarbanchaceae اسمه العلمي orabanche caryophyllacea وهو نبات يتطفل على بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية كالعدس والفول ، وذلك بنشوب جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه فينهكه أو يهلكه .

(٢١٣) الناردين البري هو السنبل البري والسنبل الجبلي ، ويقال له الناردين الدشتي وهو الاسارون باليونانية ، انظر حاشية رقم ١٩٥ .

(٢١٤) اسار : هو الحبل والقد ونحوهما .

(٢١٥) لم يرد باللغة مؤسر بهذا المعنى ولعله تصحيف مؤزر اسم مفعول ازره : قواه ودعمه .

* اسرف

رصاص ، وتستعمل اللفظة ، مثل اسـرب كما يؤيده مصنف المستعيني .

* اسريا

انظر : اشريا

* اسريقون

انظر : زرقون

* أسطا او اسطى

عامية استاذ (راجع لين مادة استاذ ، الف ليلة ٣ : ٤٦٣ (في برسل أسطى) ، ٤ : ٤٦٦ ، ٤٦٨)[٢١٦] .

* اسطر أطيقوس

الكواكبي (ابن البيطار : ٣٥)[٢١٧] وذكره مصنف المستعيني في حرف السين ، غير أنه قال انه يكتب بالالف ايضا .

* اسطراسه

اصطرك ، ذكرها المستعيني في مادة ميعة سائلة[٢١٨] .

---

(٢١٦) انظر حاشية رقم ٢٠٢ (مادة استاذ) .

(٢١٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٥) : « أسطر أطيقوس ، زعم ابن وافد أنه القرصعنة وهو غلط . ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه بوبونيون (في المطبوع تونيون وهو خطأ) . وهو نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها زهر أصفر شبيه بزهر البابونج . وبعضه ما يضرب لونه الى الفرفيرية ، وله رؤوس مشققة ، وورق شبيه في شكله بالكواكب ، وأما الورق الذي على الساق فانه إلى الطول ما هو عليه زغب .

جالينوس في السادسة : وهذا النبات يسمى باليونانية بوبونيون (في المطبوع يوبيون وهو خطأ) وهو اسم مشتق من اسم الحالب لأنه دواء قد وثق الناس انه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد ، واذا علق عليه تعليقاً . وقوته تحلل قليلاً لأن حرارته أيضاً يسيرة ، وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضاً ليناً ... وهو ينفع من أمراض أخرى » .

وأسطر أطيقوس لفظة يونانية معناها الشبيه بالكواكب ويسمى الحالبي وبوبونيون ومعناه الحالب ، وطرينوليون . وزعم بعضهم انه يسمى بالعربية الخُرم ، ولم نجد ما يؤيده ففي اللسان : « والخرم نبات الشجر عن كراع . وفي القاموس : وخرم كسكر نبات الشجر ، وفي التاج : والخرمة بهاء نبت كاللوبياء ج خرم وهو بنفسجي اللون شمه والنظر اليه مفرح جداً ، من امسكه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر » . وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Astar tripolium

(٢١٨) هي الميعة وهي صمغة تعصر من الشجر فما عصر هو الميعة السائلة والثجير الذي يبقى فهو الميعة اليابسة . ففي ابن البيطار (٤ : ١٧١) : الميعة السائلة هي دسم المر الطري ويستخرج من المر بأن يدق بماء يسير ويعتصر بلولب ، وهي طيبة الرائحة جداً . (ونوع آخر) يقال له باليونانية سطركا وأهل الشام يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة ، وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل . موسى بن عمران : شجرة الميعة شجرة جليلة ، لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ، ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه الأبيض من عيون البقر ، ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة ، وثمرتها التي داخل النوى دسمة يعصر منها دهن ، وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة، وصمغتها هي اللبنى وهي ميعة الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض ، وهو المبهر ، وهو لبنى الرهبان .

أبو جريج الراهب : الميعة صمغة تسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلب منه فيؤخذ ويطبخ ، ويعتصر من لحاء تلك

اسطراغالس

باليونانية اسطراغالوس (ابن البيطار ١ : ٣٧)[٢١٩] وعند فريتاج اسطراغيلس .

اسطرلاب

يجمع على اسطرلابات[٢٢٠] (فوك) .

الشجرة ، فما عصر سمي ميعة سائلة ويبقى التجير فيسمى ميعة يابسة » .

وتسمي شجرتها صطركا بالسريانية ، وسطركا ، وشجرة البخور ، واسطُرك وسطُرَك ، وهي من فصيلة : Styraceae واسمها العلمي Styrax officinalis L.

(٢١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٧) اسطراغالس معناه الجريري باليونانية ، وهو تمنش صغير على وجه الأرض ، وله ورق وأغصان تشبه ورق وأغصان الحمص ، وزهر صغار لونها فرفيري . وأصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالفجلة الشامية ، يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض ، قابضة المذاق ، وينبت في أماكن ظليلة يسقط فيها الثلج » .

ويسمى أيضاً مخلب العقاب الابيض كما يسمى الخنزيري في المغرب وهو من فصيلة البقليات Leguminosae اسمه العلمي : Astrgalus وبالفرنسية : astragal وبالانجليزية astragale و Milk - vetch

(٢٢) الاسطرلاب (من الأصل اليوناني استرولابون وهو في اللاتينية استرولابيوم ومنه اَسطُرُلَبُون في السريانية : آلة فلكية كانت تستعمل قديماً في رصد الاجرام السماوية ، ثم أطلق الاسم على آلة كان يستعملها الملاحون لقياس الزوايا في القرن الثامن عشر . ويقال له : أصطرلاب . قال الخوارزمي : هو مقياس النجوم ، وأنواعه كثيرة ، وأسماؤها مشتقة من صورها كالهلالي من الهلال ، والكُري من الكُرة ، والزورقي ، والصدفي ، والمسرطن ، والمبطح .

❊ اسطرين

وفي نسخة اسطرنيون : اسم شهر يقول الادريسي (باب ٦ فصل ١) في كلامه عن المحيط : وأيام سفرهم فيه أيام قلائل وهي مدة شهر اسطرين وشهر اوسو . وعند جريجوريو (٤٨) ان اسم الشهر الذي ترك الناشر مكانه بياضا هو اسطزيون . وكتب الى اماري يقول : إنه يرى أن هذه اللفظة تحريف « سبتمبر » أو لعلها تحريف الكلمة اليونانية اوتبزيون (otbesion) وفي هذه الحالة نجد من الغريب ان الادريسي قد كتب سبتمبر بدل تموز (جولاى) اذ أن شهر اوسر هو أوت (آب) .

❊ إسْطُقِسّ

وهذا الضبط في معجم فريتاج ، وضبطت في معجم فوك : أُسْطُقُسَ وتجمع على اسطقسات في معجم الكالا (العناصر) وهو يذكر أُسْطُقس مقابل :[٢٢١] elementel

❊ أُسْطُوان

دهليز ، رواق . (فوك ، الكالا ، هيلو ، ابن بطوطة ١ : ٦٢ ، ٨٧ الخ) — ورواق

(٢٢١) وضبط الكلمة الصحيح : أُسْطُقُسّ معرب إسطوخِسا وهو العنصر في السريانية وأصله باليونانية ستويخيون . العنصر ويراد به : الاصل ، والشيء البسيط يتكون منه المركب ويسمى العنصر والركن . وجمعه أُسْطُقُسات . وهي عند القدماء أربعة : النار ، والهواء ، والماء ، والتراب ، وقد يقال للاخير الأرض .

صغير في داخل الدار (الكالا) — ودرابزين، حاجز مفرغ (هيلو)[222] .

❋ اهل الاسطوانة

الرواقيون ، اتباع زينون[223] (بوشر) .

❋ اسطوخودوس

ستيكس (stechos) (بوشر ، المستعيني وفي معجم المستعيني اسطُوخُدوس . وفي ابن البيطار (١ : ٣٣)[224] : اسطوخودس

(٢٢٢) لم ترد لفظة أسطوان بمعنى دهليز أو درابزين في المعاجم العربية ، وهي لفة اندلسية لاتزال تستعمل في المغرب ، يقال اسطوان الدار : دهليزها ، ويكون كالرواق المسقوف معقود على أعمدة (انظر الفاظ من رحلة ابن بطوطة) .

(٢٢٣) الرواقيون تلاميذ زينون الفيلسوف لانه كان يعلمهم في رواق ، فتكون الاسطوانة هنا بمعنى الأسطوان ، بمعنى الرواق .

(٢٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٤) : « اسطوخوذوس (وصوابه بالدال المهملة) ابن الجزار معناه موقف الأرواح . ديسقوريدوس في الثالثة : سنجادس (صوابه سنخادس) ينبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا (أي بلاد غاليا أو فرنسة) والبلاد التي يقال لها مصاليا (أي مرسيلية) واسم تلك الجزائر سنجادس (صوابه سنخادس) وسمي هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر . وهو نبات دقيق الثمرة له حمة كحمة الصعتر إلا أن هذا اطول ورقاً من ورق الصعتر ، وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة » . ويرى الكرملي في المساعد ١ : ٢٢١٥ أن ترجمة ابن الجزار له بموقف الارواح وهم لأنه ظن ان الكلمة مشتقة من فعل stieno والحال أنها مشتقة من فعل steikho ومعناه اصطف فيكون معنى اسم العقار اليوناني « المصطف الازهار » . وهو نبات من فصيلة Labiatae اسمه العلمي Lavendula stoechas L. ويسمى بالعربية الضرم .

❋ أُسْطُول

لا يعني مجموعة سفن فقط ، بل يعني أيضاً : سفينة بحرية كبيرة وسفينة حربية ، وقادس وهي سفينة حربية شراعية . (مملوك ١ : ١٥٧ فوك ، ملر ٢٩ ، ٣٢ ، المقدمة ٢ : ٣٢٥ ، بربر ١ : ٢٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٤٠١ ، ٤٤١ ، ٤٦٤ ، ٥٠٦)[225] .

اسطولي : نسبة الى الاسطول (مملوك ١ : ١٥٧) والجندي العامل في الاسطول (مملوك ١ : ١٥٧) .

❋ اسفارنج

هليون ، ضغيوس ، يرموع (تقويم قرطبة ٣٣) : انظر : اسفراج .

❋ اسفاناخ

اسباناخ . وقد وردت اسفاناخ عند شكوري ١٨٢ ق ، ١٩٧ ق ، وابن الجوزي ١٤٤ ق ،

(٢٢٥) الأسطول (في اليونانية ستَولُس : قوة بحرية ، اسطول) وهي مجموعة سفن حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم والشكل والغرض . قال البحتري يصف معركة بحرية كانت بين أحمد بن دينار والروم :

يسوقون أسطولاً كأن سفينه
سحائب صيف من جهام وممطر

ويطلق الاسطول أيضاً في الاستعمال الحديث على مجموعة سفن التجارة والصيد وأسراب الطائرات ، وقد عرف الاسطول من قديم لدى المصريين والفنيقيين والاغريق والرومان والبيزنطيين . وبنى معاوية أول اسطول عربي لغزو قبرص . ثم تعددت الاساطيل بعد ذلك بتعدد الدول فكان لكل دولة بحرية اسطولها .

ويقال له الاسطيل أيضاً ويجمع على أساطيل .

وابن البيطار ١ : ٣٤ ، وابن العوام ١ : ٦٧)(٢٢٦) .

أسفراج

هليون ، ضغبوس ، يرموع ، وهي كلمة خاصة بلهجة أهل المغرب (المقرى ٢ : ٨٧ وابن البيطار ٢ : ٥٧٠)(٢٢٧) وهو في زاد المسافر لابن الجزار ومعجم فوك ومعجم الكالا : اسبرنج . وواحدته اسبرنجة ، وفي معجم الكالا : اسبرنج جبلي . وفي المعجم اللاتيني يراد به نبات آخر لانه يذكر هذه الكلمة في مادة acantalos و acantos ، والكلمة اليونانية axanios تعني اقنثه

(٢ انظر اسبناخ وحاشية رقم ١٩٨ لمعرفة ما يراد بها .

(٢ في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٩٥) : (هليون) هو الاسفراج عند أهل الأندلس وأهل المغرب أيضاً ، ومنه بستاني يتخذ في البساتين بالديار المصرية ورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة ، وله بزر مدور أخضر ثم يسود ويحمر ، في جوفه ثلاثة حبات كأنها حب الثيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك ويسمى بعجمية الاندلس اسرعين ... والهليون حسن التغذية حميد التنمية يهضم سريعاً ويلطف الغذاء ... وهو أكثر غذاء من سائر البقول ... واذا أكل الهليون نيئاً على الريق فتت الحصا ونفع من علل المثانة والكلى كلها » .

ويسمى أيضاً اسفراغ واقلام الدبب ، واذن الحلوف في مراكش واسفرغس باليونانية، ومارچويهومارتشويه بالفارسية، وصمد في لبنان ، وهو نبات من فصيلة Liliaceae اسمه العلمي Asparagus officinalis ويسمى بالفرنسية : Asperge وبالانجليزية Asperagus

وسنط ، واكاسيا(٢٢٨) .

* اسفرك

ضرب من الكافور (ابن البيطار ٢ : ٣٣٤)(٢٢٩) .

* إسفَرْنّية

سيسارون ، جزر ، جزربرى(٢٣٠) (الكالا)

(٢٢٨) لعله النبات المسمى باليونانية اقسيافنثوس وتأويله الشوكة الحادة ويسمى زعرور الاودية وثمره يسمى بالمغرب : أدماماى ، وهو نبات اسمه العلمي : Crataegus oxycantha L. ومن فصيلة Rosaceae ويسمى بالفرنسية Aubépine وبالانجليزية Hawthorn

(٢٢٩) في ابن البيطار المطبوع (٤ : ٤٢) وردت الكلمة مصحفة الى الاسفرل باللام ، وفيه : ابن سينا : الكافور اصناف الفنصوري ، والرياحي ثم الناردف الازاد والاسفرل (الاسفرك) والازرق وهو المختلط بخشبه. وتسمى شجرته Laurus comphora L. من فصيلة : Lauraceae

(٢٣٠) اسفرنية ويسمى هذه الايام اسفنارية في تونس وهو الجزر والصباحية ، واصطفلين من اليونانية اصطافالين ، ويسمى الخيز في المغرب وزرودية بالبربرية وهو نبات من فصيلة Umbelliferae اسمه العلمى : Daucus Carota L. وهو بالفرنسية pastenade

وتطلق هذه اللفظة على السيسارون اسمه العلمي Pastinaca Sativa من نفس فصيلة الاول ويسمى بالفرنسية Panais

وفي ابن البيطار (١ : ١٦١) : الفلاحة : الجزر البستاني منه أحمر وهو أرطب وأطيب طعماً والآخر يضرب الى الصفرة وهو أغلظ وأسخن واخشن ، فأما البري فانه ينبت بقرب المياه ، وربما ينبت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني . وفي ٣ : ٤٦ منه : (سيسارون) هو نبات معروف أصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيداً للمعدة يحرك شهوة الطعام .

راجع معجم الاسبانية ٢٢٤ •

* إسْفَنْج

ويقال أيضا : اسفنجة ، وسفِنْج ، وسفَنْج، واسفنج البحر أو اسفنجة بحرية : اسفنج (المستعيني ، ابن البيطار ١ : ٤٥ ، شكوري ١٩١ ق ، ابن العوام ١ : ٤٤٠ ، وسفنجة في الف ليلة ٣ : ٢٧٨ ، ٤٥٠ ، بوشر) •

ــ حجر الاسفنج أو السفنجة (بوشر) وفي المستعيني : حجر الاسفنج هو حجر يوجد داخل اسفنج البحر[٢٣١] •

واسفنج : ضرب من الفطائر تؤكل مع العسل ، وهي فطيرة من العجين الرقيق الخمير تقلى بالزيت • وهذه الفطيرة تشبه فطائرنا المعروفة بـ : "pets de nonne" (أي ضراط الراهبة) • وفي المعجم اللاتيني Crustula : أسفنجة من عجين ، وفي معجم الكالا boñuelo : إسفنج واسفنجة • وفي هويدو ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ : أَسفِنج وفي باجنى ١٥٣ وهوست ١٠٩ : سفِنج ، وفي حاكسون ١٣٢ : سفِنجه • وفي الجريدة الاسيوية ١٨٣٠ ، ١ : ٣٢٠ سفَنجه ، وعند شيرب : سفَنْج ، وفي رياض النفوس ٨٠ و ، ٩٧ ق : سفنج •

سفنجي : نسبة الى سفنج ، مثل الاسفنج (بوشر) •

استفنج : نشف بالاسفنج (بوشر) •

* اسفند

سذاب برى ، فيجن ، Peganum hermela = حرمل[٢٣٢] (سنج) •

---

(٢٣١) الاسفنج : معربة من الاصل اليوناني سبُنْجوس ومنه في السريانية إسپنجا : وهو حيوان بحري ساكن ، ليس له جهاز عصبي ، ويفرز هيكلاً قد يكون جيرياً أو سيليكيا أو قرنياً • ومنه ثلاث طرز من البنيان : أولها بسيط ، وهو الطراز الاسكوني (Ascon type) وثانيها متوسط وهو الطراز السيكوني (Sycon type) وثالثها معقد ، وهو الطراز الليكونى (Leucon type) ومن الطراز الاخير اسفنج الحمام • ويسمى بالفرنسية Eponge

(٢٣٢) الاسفند لفظة فارسية وهو الحرمل الاحمر ، وكذلك الخردل الابيض والسذاب البري وهو الفيجن ومن أسمائه : اسفندان بالفارسية أيضاً ، ومولى باليونانية ، والحرف البابلي ، وحرملان عند ابن سينا وحمحم ، وخمخم عند ابن سيده ، وغلقة الذئب •

وفي ابن البيطار (٢ : ١٤) : حرمل ، سمحون : هو أبيض وأحمر ، فالابيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولى ، والأحمر هو الحرمل العامي المعروف ويسمى بالفارسية اسفند •

أبو حنيفة : الحرمل نوعان ، نوع منه ورقه مثل ورق الخلاف ، وله نور مثل الياسمين سواء أبيض ، يربب به السمسم واليتوع ، وهو حب البان ، وليست رائحته مثل رائحة الزيتون ، وحبه في سفنة مثل سفنة العشرق • والنوع الآخر هو الذي يقال له بالفارسية الاسفند ، وسفنة هذا مدورة ، وسفنة ذاك طوال ، والسفنة هي الأوعية التي يكون فيها حبها •

ديسقوريدوس في الثالثة : والنبات الذي اسمه مولى ويسميه بعض الناس سذاباً غير بستاني ، وهو تمنش يخرج من أصل واحد ، وله أغصان كثيرة ، وورق أطول من ورق السذاب الآخر واغض ، ثقيل الرائحة ، وله زهر أبيض ، ورؤوس أكبر قليلاً من رؤوس السذاب البستاني مثلثة ، فيها بزر لونه الى الحمرة ما هو ، ذو ثلاث

اسفندان

شجر الاسفندان : قيقب (بوشر)[٢٣٣] .

اسفيداج

اسبيداج ، سبداج ، مسحوق للتجميل[٢٣٤] (بوشر) .

ــ اسفيذاج (بالذال المعجمة : وهو القنبيط عند أهل مصر ، ولاشك انه سمي بذلك لان لونه يشبه في بياضه مسحوق التجميل ، ففي المستعيني مادة كرنب شـامى : وأهل مصر يسمونه الاسفيذاج . هذا في نسخة ن ، وفي نسخة له منه : الاسفداج ، وفيها بياض مكان كلمة مصر .

* اسفيدباج[٢٣٥]

يجمع بالالف والتاء (شكورى ١٩٢ و) ــ الاسفيدباج الساذج : انظره : في مادة مصلوق .

* اسفيدورج

تعريب الفارسية سَپيدبَرْگ : الأبيض الأوراق وهو الحور الأبيض[٢٣٦] (باين سميث ١٢٢٨) .

زوايا ، مر شديد المرارة ، ونضجه في الخريف .

مسيح الدمشقي : ومن الناس من سماه حرملاً ، والسريانيون يسمونه بساسا ، واهل فيادوفيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبهاً يسيراً بالنبات الذي يقال له مولى اذا كان أصله أسود وزهره أبيض ، وينبت في تلال وفي أرض طيبة التربة » .

وقد استعمل العرب الاسفند كالاسفنط في الخمر . واسمه العلمي ما ذكره دوزي وهو من فصيلة Rutaceae

(٢٣٣) الاسفندان شجر كبير كالجميز ينبت في الغابات المعتدلة المناخ وهو من الفصيلة الصنوبرية Sapindaceae اسمه العلمي Acer ويسمى بالفرنسية : érable وبالانجليزية : maple

وهو معروف بلبنان باسم اسفندان . غير أن كتب النبات لم تذكره بهذا الاسم وانما سمته باسم « قيقب » . قال أبو الهيثم : القيقب شجر تعمل منه السروج ، قال ابن دريد هو بالفارسية آزاد درخت (انظر : قيقب في اللسان وفي التاج . وفي ابن البيطار (١ : ٢٢) : (ازاد ذرخت) . احمد بن أبي خالد : هو شجر عظيم الخشب كثير الفروع ، وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون في عناقيد مخلخلة ونواه أيضاً يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقته ... إذا أكل أحد من ثمرته عرض له غشي وقيء ، وصغر في النفس وغشاوة على البصر ودوار في الراس ... وربما قتل » .

(٢٣٤) الاسبيداج والاسفيداج معرب من الفارسية سبيده = اسفيد = اسپيد أي أبيض ، وأصلها اسفيداب واسفيداك ، وهو كربونات الرصاص القاعدية ، وشيء كالطباشير هش تستعمله النسوة لطلاء وجوههن كالبودرة ، وتسميه العامة في العراق سبداج ، ويسمى بالعربية الحور بفتحتين ، والغُمْنة .

والكرنب الشامي هو القنبيط وتسميه العامة في العراق قرنابيط ، ويسميه أهل الشام الآن زهر ، وأهل اليمن لهانة وهو نبات من فصيلة : Cruciferae اسمه العلمي : Brassica oleracea L. واسمه بالفرنسية Choufleur وبالانجليزية Cauliflower

(٢٣٥) انظر : اسبيدباج وحاشية رقم ١٩٩ .

(٢٣٦) الحور الابيض يسمى أيضاً : صفصاف أبيض وهو شجر يطول كثيراً ، اسمه العلمي : Populus alba L. وكذلك : Populus nivea w. من فصيلة : (Salicaceae) واسمه بالفرنسية Peuplier blanc وبالانجليزية white - poplar

❋ إسْفِيريا

وتسمى اليوم سفيرية وهو طعام يتخذ من اللحم والبيض والبصل[237] . ففي ابن القوطية (٤٤ و) : فقال لكاتبه إن عشت قليلا لأطعمتك إسفِيريا من لحوم هذه الجزر ما أكلت مثلها قط (مارتن ٨٠ ، شيرب) .

❋ اسفيل

(معرب من الايطالية stafile ؟) : سوط من جلد مضفور يستعمل لجلد المجرمين (هوست ١١٨ ، ٢٤٠ ، جوابرج ٢٠٤ ، رحلة تاريخية الى مراكش ٦٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٢٥ وفيها (Sofeles)

❋ اسفينار

خردل أبيض[238] (ابن الجزار) .

❋ اسفيوش

في معجم فريتاج ، وفي باين سميث ١١٥٩ ، وهي في معجم المستعيني اسفيوس . وكذلك هي بالقاف في مخطوطتي المستعيني (مادة بزر قطونا) حيث يقول المصنف إنه وجدها بالسين والشين أيضاً . واللفظة فارسية فيما يقوله كل من المستعيني وابن البيطار (١ : ١٣٢)[239] ، راجع معجم ڤلر في مادة اسپغول .

❋ اسقالة

ويقال أيضاً : سقالة ، واصقالة ، واسكله جمعها اساكل : اسبانية وهي السلم ، والسلم المتحرك ، وربما كانت ألواحا من الخشب ، معجم الادريسي ، ومحيط المحيط[240] . جمعها أساقل او أساقيل ، وفي الف ليلة طبعة برسلاو (٤ :) اقرأ الأساقل بدل الاسافي ويؤيد هذا ما جاء في الجزء العاشر منه (ص ٢٥٤) : فوجد مركباً اساقيلها ممدودة . وفي طبعة ماكن (٤ : ٣٦٩) : سقالتها .

ـ والاسقالة : ضرب من آلات الحرب تسمى باللاتينية Scala ambulatoria وهي مغطاة بألواح سقفاً لها (معجم الادريسي) .

---

(٢٣٧) في المساعد (١ : ٢١٨) : « اسفريا : طعام أو لون طعام ، وهي كلمة عراقية يقال فيها اسفريا وسفيرة وسفيرية ، ومنها العجة بلسان أهل الشام أو العجة بلحم ، وهي تقابل الفرنسية " Omelette " » . ولم نسمع بهذه الكلمة وسألنا عنها كثيراً فلم يعرفها أحد . والعامة يسمون هذا الطعام المتخذ من البيض والبصل واللحم مخلمة . وهو لا يقابل الفرنسية omelette فان هذا يتخذ من البيض المطروق فقط وليس فيه بصل ولا لحم .

(٢٣٨) هو بالفارسية سپيد سفند اي الخردل الأبيض ، ويقال له اسفند واسفيد وحرف بابلي وحرف فارسي واسمه العلمي : Brassica alba من فصيلة : Cruciferac واسمه بالفرنسية Moutarde blanch وبالانجليزية white mustard انظر : اسفند .

(٢٣٩) في المطبوع منه (١ : ٩٠) بزر قطونا هو الاسفيوس بالفارسية انظر : اسبيوش وحاشية رقم ٢٠٠ .

(٢٤٠) وفيه : الاسكلة والصقالة (ايطاليانية : الميناء في بحر الروم أو ما يتوصل به الى البر ، ج اساكل وصقائل .

ـ السلم والميناء (معجم الأدريسي ، محيط المحيط) راجع صقالة في مادة صقل[٢٤١] .

✽ اسقالَيْرة

اسبانية ، سلم[٢٤٢] (الكالا) .

✽ إسقلاطون

ذكرها المقرى (١ : ١٠٢) ، راجع : سقلاطون .

✽ اسقلموس

ضرب من السمك (القزويني ٢ : ١١٩)[٢٤٣]

✽ اسقمرى

طراخور نوع من السمك[٢٤٤] (بوشر) .

✽ اسقندفليون وأسقندليون

هرقلية (نبات)[٢٤٥] (بوشر) .

✽ اسقوربوط

داء الحفر[٢٤٦] (بوشر) .

✽ اسقوفية

قلنسوة تلبس عند النوم (بوشر) .

✽ اسقيل

في معجم فريتاج ، وهي في المستعيني : اشقيل[٢٤٧] .

---

(٢٤١) والاسقالة أيضاً ما يربط من الاخشاب والحبال ليتوصل به الى المحال المرتفعة وتسمى أيضاً سقاله وسكلّة ، والعامة في العراق يسمى الميناء أسكلة كما تطلق لفظة سكلّة على المحال التي يباع فيه خشب السقوف والحطب .

(٢٤٢) هي نفس لفظة أسقالة حرفت بالاسبانية .

(٢٤٣) لم يتيسر لنا الاطلاع على كتاب القزويني آثار البلاد طبعة جوتنج سنة ١٨٤٢ الجزء الثاني تحقيق وستنفيلد التي اعتمد عليها دوزي . وقد راجعنا طبعة بيروت (ص ١٧٨) وفيه : الاسقلموس ، من سمك جزيرة تنيس .

(٢٤٤) الاسقمرى : من الاسماك البحرية الزرقاء ، تصنع منه التونة ، واسمه العلمي Scomberus ويتبع الفصيلة الاسقمرية Scomberilae (المعجم الكبير) . ويسمى بالفرنسية : maquereau وهو سمك بحري متبقع ، من العظميات الشائكات الزعانف .

(٢٤٥) ما ذكره دوزي نقلا عن بوشر تصحيف للفظة سفندوليون ، ففي ابن البيطار (٢ : ١٧) : « سفندوليون ، هو الكلخ أندلسي وبالبربرية تافيفرا . وهو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة أيضا من ورق الجاوشير . وله سوق طولها نحو من ذراع أو أكثر ، وبزر على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين الا انه أوسع منه وأشد بياضاً وأشبه بالتين ، ثقيل الرائحة ، وله زهر أبيض ، وأصل أبيض شبيه بالفجل ، وينبت في آجام وأماكن رطبة » .

وهو نبات من الفصيلة : Umbelliferae اسمه العلمي Heracleum Spondylium L. وقد يسمى : دلدع ، وغيطل ، وبالفارسية طوله . واسمه بالفرنسية berce وبالانجليزية Hogweed

(٢٤٦) ويقال له أيضاً : أسقربوط وهو تعريب Scorbutus وهو مرض يصيب الانسان من سوء التغذية ونقص فيتامين ج (فيتامين « س ») ومن أعراضه ضعف عام ، ونزف في اللثة وتشقق في الجلد .

(٢٤٧) اسقيل : (الاصل اليوناني سيكلا) ومنه اسقيل . بالعربية ومسقيلا بالسريانية ويقال له اشقيل أيضاً ، وهو العنصل ، ففي ابن البيطار (٣ : ٢٨) : « عنصل ، أبو حنيفة : هو بصل البر ، له ورق مثل

* أُسْكُرُّجَة

(فارسية) وقد اعتبر فريتاج الأصل الذي ارجع الجواليقي اليه الكلمة وهو خطأ معنى هذه اللفظة . وهي ليست الا صورة اخرى من سُكُرُّجة : الصحفة (الجواليقى . وابن البيطار ١ : ١١)(٢٤٨) .

* إسْكِرْفاج

انظر : اسكلفاج

* أُسْكُفِينة .

(اسبانية) مبشر ، محك ، مبرد (وهو ضرب من المبارد ضخم) (الكالا) وعند لرشندي : إشْكِرْفِينَة .

* إسْكِلْفاج

مبشر (ضرب من المبارد) ففي حيان — بسام (١ : ١٧٤ و) : نزل في بعض أسفاره منزلا واستدعى ماء لغسل رجليه آخر خلعه لخفيه فقدم اليه رب المنزل الماء ، وكانت عليه جبة أسماط صلبة فمن (فمرّ) اسفلها يقدم (بقدم) ابن عباس فاوله فأوه لحروشتها كأن شيئاً لدغه وقال ابعد يا هذا فقد بردت رجلى بجبتك إنما هي إسكلفاج .

وفي معجم فوك ومعجم الكالا : إسْكِرْفاج بهذا المعنى ويجمع بالألف والتاء ، وفي ألكالا : أَسْكَرافج .

وعند رولاند سقرفاج : مبشر السكر . ونجد كلمة إسكلفاج في كتاب الجراحة لابي القاسم،

ورق الكراث يظهر منبسطاً ، وله في الأرض بصلة عريضة ، وتسميه العامة بصل الفار، ويعظم حتى يكون مثل الجُمع ، ويقع في الدواء ويقال له العنصلان أيضاً ، واصوله بيض ، وله لفائف اذا يبست تبقشت ، والمتطببون يسمونه الاشقيل » . ويسمى أيضاً اسقال ، وبصل الخنزير ، وبصل فرعون ، وفي الجزائر الفرعونة ، وبالفارسية مرك ورش أي قاتل الفأر ، وسم الفأر .

وهو نبات عشبي معمر من الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) اسمه العلمي : Scilla maritina L. ، ينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة كبيرة أرضية ، يخرج منها شمراخ يحمل ازهاراً مكتظة كبيرة بيضاء ، يخلف عنها ثمار علبية بنية داكنة تحتوي كل منها نحو ستة بزور مفلطحة داكنة ، وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة كورق الكراث ترتفع الى نحو متر ، وقد يزرع النبات للحد بين الحقول .

ويستعمل بصله في أمراض القلب وفي ادرار البول ومنه صنفان حسب لون حراشيفه اللحمية في البصلة : الصنف الأبيض وهو المستعمل في الطب ، والصنف الآحمر الذي يستعمل عادة لسم الفيران ، وهذا الصنف أكثر سمية من الأبيض .

ويسمى بالفرنسية oignon marin و Scille وبالانجليزية Sea onion و Squill

(٢٤٨) الأُسكُرُّجة والسُكُرُّجة : كل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها من الجوارش على المائدة حول الاطعمة للتشهي والهضم . — واناء صغيرٌ يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم.

وفي ابن البيطار (١ : ١٠) : واذا طبخ حماض الاترج) بالخل وسقى منه نصف سكرجه قتل العلق المبلوعة واخرجها .

وقد ظن شانتج ناشر الكتاب أن أصل الكلمة Scolapax وهذه اللفظة الاخيرة هي في اليونانية axolumax وتعني دجاجة الارض ، والمعاجم اليونانية واللاتينية لا تذكر لها معنى غير هذا المعنى . ومن الممكن أنها أصبحت إسماً لآلة .

❋ اسكلة
انظر : اسقالة

❋ اسكملة
كرسي مطبخ ، ومقعد لا ظهر له ولا ذراعين (بوشر) .

❋ اسكورية
انظر : اشكورية .

❋ اسكوس
انظر : سكوس

❋ أسْكِيم
(يونانية) قلنسوة الآباء اليونانيين (برجرن). ويقول فانسليب في كتابه الاقباط مامعناه : « الأسكيم أو الثوب الملاكى ويسمى باليونانية Skhèma وقليلون هم الذين يلبسونه فليس الجميع لهم طاقة كما يقولون لتوخى أعمال التوبة التي توجبها القوانين الكنسية على من يلبسه ، لأنه يتحتم على لابسه أن يسجد على الارض مصلبا ذراعيه ثلثمائة مرة في كل ليلة قبل أن ينام فضلا عن الصيامات وسائر الاماتات التي هي من خصائص لبسه »[٢٤٩] .

❋ أَسَلاَّس
ظلمة . (دومب ٥٥ ، هيلو) .

❋ اسمانجون
(فارسية مركبة من اسمان وكون) : لون أزرق سماوي (ابو الوليد ٢١٧) .

❋ اسمانجونى
الازرق السمائي اللون (قصة أسفار ، كاترمير جريدة العلماء ١٨٤٦ ص ٥١٩ ، ابو الوليد ٣٢٠ وفي المستعيني : ايرسا هو السوسن الاسمانجوني ، وفيه : بنفسج هو نوار صغير اسمانجوني . وفي مجلة ش ج (١٣ : ٨١) ما ترجمته : الياقوت السمنجي أو الاسمنجي[٢٥٠] .

---

(٢٤٩) ذكر الكرملي الإسكيم في المساعد (١ : ١٢٥) فقال : « ضبطها دوزي بفتح الأول نقلا عن معجم برجرن ورحلة فانسليب والصواب كسره لانه همزة مجتلبة زائدة عن أصلها اليوناني Skhèma ولو انه راجع الزيادات والتصويبات في آخر الجزء الاول ص ٨٥٩ لوجد فيها : في محيط المحيط (مادة سكم) إسكيم . أقول وفيه : الإسكيم ثوب الراهب يونانية من اصطلاح النصارى.

(٢٥٠) الأسمانجوني أو الآسمانْجونى : والإسمانجونى معربة من الفارسية آسمانگون وهي مركبة من آسمان أي سماء ، وگون أي لون فيكون المعنى : لون السماء ، وقد صحف العرب هذه الكلمة وحرفوها قليلا فقالوا فيها (سبنجونه) وخصوها بالفروة الزرقاء من فراء الثعالب . ففي اللسان (سبنج : التهذيب في الرباعي : روي أن

* اسمانجونيّة
اللون الازرق السمائي (ملو سيب ، ١٨٦٣ ، ٢ : ٣) .

* أَسَمَس
وليمة ، مأدبة (فوك) .

* أسا
اَسّى (بالتضعيف) فلاناً بـ : بمعنى آساه بماله أي تصدق عليه[٢٥١] (فوك) .

تأسى : في كرتاس ص ١٣٤ : لم يتاسا (كذا) في نعيم أي لم يتمتع بما انعم عليه من ثراء[٢٥٢] .

أسوان : جمعه أَساوى[٢٥٣] (ديوان الهذليين ص ٢٠٢ رقم القصيدة ٤١) .

إساء : دواء ، ويجمع على اساءات (معيار ٦)

أسِيّة . ويجمع على أسايا : سارية ، دعامة (ابو الوليد ٧٠) .

مواساة : مصدر آسى وواسى : ساعد وآزر ، ويستعمل اسماً بمعنى الاحسان (معجم الادريسي) — وحسن الضيافة (زيشر ٢٠ : ٥٠٢) — والعطية والجائزة تمنح للعمال والجنود سواءٌ أكانت عيناً أم نقداً (ابن العوام ١ : ٥٣٤) ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (٣٢ و) : « وأجزل لهم الزيادة في بركاتهم والنماء لهم في مواساتهم » وفي ص ٣٤و منه : « فأثبتوا أسماءهم في زمام العسكرية للمواساة » . وفي ص ٣٧ ق منه : « وأعد من القمح والشعير للمعلوفات والمواساة للعساكر ما عاينته مكدساً كأمثال الجبال » . وفي ص ٤٣ ق منه : « وكثرة البركات منه للموحدين والاجناد في أعطياته واتصال الاحسان منه بمواساته » . وفي ص ٤٥ ق : « باتصال المواساة في كل شهر » . وفي ص ٥٣ ق : « وانسابت عليهم الأرزاق والضيافات والمواسات بكل بر مستعجل » . وقد استعمل المؤلف في بعض عبارته « مواسات » جمعاً .

أَسَى : مضارعه يأسى ، يقال أسى عليه :

الحسن بن علي عليهما السلام كانت له سبنجونة من جلود الثعالب ، وكان اذا صلى لم يلبسها . وقال شمر : سألت محمد بن بشار عنها ، فقال : فروة من ثعالب ، قال وسألت أبا حاتم فقال : كان يذهب الى لون الخضرة آسمانجون ونحوه) وفي تاج العروس : السبنجونة بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم ، في التهذيب في الرباعي : « روي أن الحسن بن علي كانت له سبنجونه من جلود الثعالب ، كان إذا صلى لم يلبسها . قال شمر : سألت محمد بن بشار عنها فقال فروة من الثعالب معرب آسمان كون أي لون السماء ، قال شمر : وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة آسمان جون ونحوه .

(٢٥١) في القاموس : « واساه تأسية فتأسى : عزاه فتعزى ، وفيه آساه بماله مواساة : أناله منه وجعله فيه اسوة ، أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة » . وليس في المواساة معنى الصدقة كما نقل دوزي عن معجم فوك .

(٢٥٢) في هذا النص خطأ وتفسيره خطأ ايضاً ونرجح ان الصواب هو : لم يتأسوا في نعيم اي لم يآس بعضهم بعضاً ، انظر حاشية ٢٥١ .

(٢٥٣) أسوان : وصف من أسِيَ يأسى أسا حزن ، يقال رجل أسوان أي حزين ، ويجمع على أساوي فلا حاجة لذكره في مثل معجم دوزي كأنه جمع شاذ غريب لم يرد في الفصيح .

أزعجه ، وآلمه ، وعذبه (بوشر) ، وفي ألف ليلة طبعة برسلو ١٠ : ٢٦٥ توسى ويظهر انها تَأسي .

* أش

راجع : فريتاج ، أبو الوليد ٨٠٧ ، يقال : أش حال : كم مرة ؟ (بوشر ، بربرية) — وأش ما : أيا كان (فوك) — بأش حال : بكم (للسؤال عن الثمن) (بوشر ، بربرية) .

— اش كون : من ، أي رجل ، أي انسان ؟ (بوشر ، بربرية) . — عن اش : لماذا (فوك)

— اشحال : كيف (فوك) . اشحال ما : مهما بلغ (فوك) .

* إش

مثل اكس exe بالاسبانية ، وتعنى كش في لعبة الشطرنج . وقد كتب الى المرحوم لافونت إى الكنترا يقول إن الاسبان لم يعودوا يعرفون ما تعنيه اكس في لعبة الشطرنج . وأظن ان exe هذه مرادفة للفظة كش (انظر الكلمة) ، وهي تعني في لعبة الشطرنج أن الملك في خطر[٢٥٤] .

* أُش

صه : (بوشر) .

* آشٌ

خلاعة ، دعارة ، فسق ، فجور (بربر ١ : ٦٤١) .

(٢٥٤) والبعض يقول إشا وهي كلمة تحذير وتنبيه وانذار ، شرح النهج (٣ : ١٨) .

* اشاشا

طباق ، شجرة البراغيث[٢٥٥] (بوشر) .

* اشبارس

ضرب من السمك ، وعند سلان Sparus (البكرى ٤١) .

* اشبطانة

تطلق في الاندلس على نوع من الزنبق (دى ساسى : عبداللطيف ٣٨ ، نقلا عن ابن البيطار (١ : ١١٨)[٢٥٦] وفي نسخة ب منه : اشطانَه° (كذا)) وفي المعجم اللاتيني : اسبطانة .

(٢٥٥) شجرة اسمها العلمي Inula Conyzoides من الفصيلة المركبة Compositae

وفي ابن البيطار (٣ : ٥٥) شجرة البراغيث هي الطباق ، وفي (٣ : ٩٦) منه : (طباق) ، الفافقي عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهي بالبربرية الترهلان وترهلا أيضاً ... قال أبو حنيفة : هو شجر نحو القامة ، ينبت متجاوراً لا تكاد ترى منه واحدة منفردة ، وله ورق طوال رقاق خضر ، يتلزز إذا غمز ، يضمد به الكسر فيلزقه وينفعه فيجبر ، وله نوار اصفر يجتمع تجرسه وتجتنيه النحل ... وأما الطباق المنتن وهو المسمى باليونانية فوتيرا فهو أحد قوة وأشد حرارة ... والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو ، والفوتيرا فيها حرافة ومرارة ظاهرة ... والفوتيرا هي التي يسميها الناس شجرة البراغيث » .

واسمه بالفرنسية herbe aux puce
وبالانجليزية fly- bane و flea-wort

(٢٥٦) لم نعثر عليه في المطبوع من ابن البيطار .

* اشبلط

تعريب اليونانية اسفلتوس : اسفلت ، زفت (ابو الوليد ٢٣٥) .

* اشبيلينيات

سمك بحيرة بنزرت (معجم الادريسي) .

* إشْبين

أو شَبين ويجمع على اشابين : عراب ، كفيل (بوشر) .

ـ وعند الاقباط : من يصحب العروس يوم عرسها (لين ، عادات) ومحيط المحيط الذي يقول (مادة شبن) أنها سريانية[٢٥٧] .

* إشْبينة

اوشبينة : عرابة ، كفيلة (بوشر) ـ والمرأة التي تصحب العروس (محيط المحيط) .

* أُشْتُبّ

(بالاسبانية estopa) : مشاقة الكتان (فوك ، ابن الجزار) وعند ابن ليون : اصطب ، وفي معجم الكالا: أشوب[٢٥٨] .

(٢٥٧) وفيه : الشبين والاشبين من يقوم بخدمة العريس في العرس ، سريانية ، ج أشابين . وكذلك المرأة التي تقوم بخدمة العروس ، يقال لها شبينة واشبينة .

(٢٥٨) في القاموس : الاُسْطُبَّة مشاقة الكتان . وهي معربة من سْتُبّ اللاتينية المأخوذة عن سْتُپِّي بإمالة حركة الياء اليونانية ، وهما يدلان على النسيج من الكتان أو القنب . ويراد بها بالعربية : مشاقة الكتان ونحوه وتطلق في الاصطلاح الحديث على الخرقة ينظف بها الصانع آلته .

* اُشْتُرْبان

(فارسية) : جمال ، حادي الابل[٢٥٩] (دى يونج) .

* اشترغاز

(فارسية مركبة من أُشتر : جمل ، وغاز : شوك) : leucacanthe [٢٦٠] (بوشر) .

(٢٥٩) لفظة فارسية مركبة من اُشتر : جمل ، وبان : سائق .

(٢٦٠) في ابن البيطار (١ : ٢٥) : « اشتر غاز تأويله بالفارسية شوك الجمال ، ديسقوريدوس في الثالثة : قد يكون أصل نبات بالبلاد التي يقال له لينوى شبيه بأصل شجرة الانجدان الا انه أدق منه ، وهو حريف رخو وليس له صمغ ويفعل ما يفعله سليفون وهو الانجدان .

ابن عبدون : هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب التابلة وقوته قوة الانجدان .

مسيح : وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومنافعه منافع الانجدان . ابن ماسويه : الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وأبطأ في المدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان ، وأصل الانجدان أحد منه ، وخاصته أن يغثي ويقيء بتلذيمه المعدة إذا أكثر منه ، وينبغي أن يستعمل خله ولا يتعرض لجسمه .

البصرى : خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم ، والقول في قوته وفعله مثل القول في الانجدان .

ومن هذا كله يتبين ان الاشترغاز ليس هو جذور نبات الحلتيت أو الانجدان كما جاء في المعجم الكبير وقال عنه انه نبات من الفصيلة الخيمية Umbelliferae واسمه العلمي Ferula assa fœtida L. ونرجح انه النبات الذي يسمى بالعربية الكبر ، وهي نبات من فصيلة Liguuminosae اسمه العلمي Alhagi mannifera وكذلك

* اشـّج
أنظر : وشّق .

* اشر
أشّر : أشار إلى ، دل . ـ ورقّم ووسَم ـ ورمز ، صور تصويراً رمزياً . ـ وخطط رسم الخطوط الاولى . ـ وأشر عليه : وضـع اشارة (علامة) على الشيء ليميزه عن غيره . ـ أشّر بظهور شيء : اشـار بظهـوره من علامات تنبيء بذلك (بوشر) . وواضح أن العامة قد أخذوا هذا الفعل « أشّـر » من أشار .

تأشر : صار أشِراً ، أي بطراً ، متكبراً (عباد ١ : ٢٥٥ وانظر : ٣ : ١٢٣) .

مُؤَشّر : مسنن ، محزز الاطراف ، يقال : ورق مؤشر (ابن البيطار ١ : ٢٠١)(٢٦١) .

* أشراس
بِرواق ، خنثى (برجرن) ، وعند سـنج : أسراس ، ويقال أيضاً سراس ، وعند بوشر : سيراس . وفي المستعيني مادة خنثى : قيل هو الارشاس وفي مخطوطة ن : الأرشاش . وفي مخطوطة ل بعد ذلك : ورأيت أنه يعرف، اشراس ، وفي ن : اشـراسن ، اقرأهـا : اشراس(٢٦٢) .

Alhagi maurorum وكذلـك
Hedysorum alhagi واسمه بالانجليزية
Camel thorm
اما ما نقله دوزي نقلاً عن بوشر فهو نبات اسمه باليونانية لوقاقنثا ، من الفصيـلة المركبة Compositae ، اسمه العلمي : Cnicus tuberosus وكذلك Cirsium tuberosus واسمه بالفرنسية : Cirse á racine bulbeuse وبالانجليزية Tuberous thistle

(٢٦١) في المطبوع (١ : ١٥١) : « لها ورق شبيه بورق التين في شكله مستدير ، مشرف » ولم تذكر لفظة مؤشر ومؤشـر مأخوذ من أشر المنشار وهي أسنانه .

(٢٦٢) أشراس معرب سريش بالفارسية ، وهو نبات عشبي معمر من الفصيـلة الزنبقيـة Lilaceae يعلو شـمراخه الى نحو متر ، أوراقه خضر جذرية ، يخرج من وسطها الشمراخ الزهري ، وأزهاره بيض ضاربة الى البنفسجي الناصل في لون الليلك ، وجذوره درنية كثيرة العـدد ، فاذا جففت هذه الجـذور وطحنت كونت دقيقاً فيه غرائية يعرف بالاشـراس . ويسميه عامة أهل العراق شريس وعامـة مصر رسراس ، ويقال أيضاً شراس .

ويقول ابن البيطار (١ : ٣٨) اشراس ليس هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو نبات آخر غـيره يشبهه بعض الشبه . أبو العباس النباتي : هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى سائر البلدان ويجلب إليها من جبالها ويطحن بالطواحين ، ويؤتى بـه أصول كأصول الخنثى إلا أنها أطول ، لونها أصفر ومع الصفرة تميل إلى حمرة ، وفيها صلابة ترض وتطحن ، وهو عند الأسـاكفة وغيرهم ، ويدبق بها الكتب وغيرها ، وتحل وتصلب في الحين ، وما هو إلا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من المـاء ويضرب باليد أو بمسواط من خشـب ويلصق به في الحـين ، وليس في جنس الأغرية النباتية أفضل منه .

وقد يسمى بعض أهل الأندلس البرواق المشهور بها اشراساً وليس ذلك بشيء ، ومنهم من ظن أن الاشراس أصل المغـاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضاً من قوة الالصاق والضبط وليس كما ظنـوا . والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ، ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت المقدس بالصوى وكأنه البرواق العربي الا أنه أكبر منه وأمر وثمره أعظم وأصلب وزهـره كذلك ، وأصله خربقي الشكل أصفر .

* أشَرْك

جنس من الغنم في الحبشة ، يتخذ من جلودها الجلد الذي يسمونه شَرْكي (المقرى ٢ : ٧١١ ، انظر معجم الاسبانية ٢٤٣)

* أشريا (؟)

ذكره المستعيني في مادة أَوْرَشيا (السوسن الأبيض) : وهذا منه الربيعي ، والبري هو أشريا ، كذا في مخطوطة ن ، وفي مخطوطة ل : وهو أسريا)[٢٦٣] .

* إشْفَى

أشافى : تستعمل وصفاً ، يقال : إبر اشافية أي مخارز[٢٦٤] (بيان أموال اليهودي ، وفيه احافية وهو خطأ) .

* أشق

انظر : وشق .

* آشْقارَه

(اسبانية) تجمع على أشاقر : الموضع الذي يوضع فيه ذخير البارودة (البندقية) أو فتيلتها (الكالا ، وانظر فيكتور) .

* اشقاقور

غضب ، سأم ، ملل ، سوء المزاج (فوك) .

* اشقلانس

=قنة ، خلباني ، بارزد (المستعيني في مادة قنة)[٢٦٥] .

* أشقالية أو أشكالية

(باللاتينية : Scandula و Scandella انظر : دوكانج) وبالاسبانية (escana) : علس ، خندروس ، حنطة رومية . وفي ترجمة الميثاق الصقلي Speltum (اشخالته) وهي في ليلو ١٣ : اشكالية . وفي المعجم اللاتيني اشقالية ، واللفظة تقابل الكلمة اليونانية خندروس (المستعيني مادة خندروس[٢٦٦] وهي اشقالية في مخطوطة ل منه واشكالية في مخطوطة ن . وابن العوام

وأما الاشراس فأعظم من هذا ، ورقه على شكل ورق البرواق المعروف بالخنثى إلا أنه أعرض وأقصر ، وله ساق مثل ساقه إلا أنها في غلظ الإصبع الوسطى ، طولها ذراعان وأكثر مستديرة ، على أطرافها من نحو ثلث الساق زهر أبيض ضخم يشبه زهر البرواق فيه يسير حمرة إلا أنها مليحة المنظر ، وثمره مستدير ، وأصله كأصل العنصل » .

(٢٦٣) الارجح أن أشريا وأسريا هو تصحيف اللفظة اليونانية اغريا أي برى واورشيا تصحيف ايرسا : وهو السوسن . فالسوسن البري هو ايرسا أغريا .

(٢٦٤) الإشفى : بالكسر والقصر : المثقب يكون للاساكفة ، وقال ابن السكيت : الإشفى ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها ، والمخصف للنعال كما في الصحاح ، والجمع الاشافى ، وانظر التاج (شفى) .

(٢٦٥) في ابن البيطار (٤ : ٣٧) : « قنة ، هو البارزد بالفارسية وباليونانية خلباني وهو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ، ينبت في سورية ويسميه بعض الناس ماطوفيون » ويسمى أيضاً صمغ الكلخ ، وشجر القنة ويسمى باليونانية ماطوفيون Metopion وهو نبات اسمه العلمي Ferula galbaniflua من فصيلة Umbelliferae ويسمى بالفرنسية galbanum

(٢٦٦) نقلها دوزي حندروس بالمهملة والصواب خندروس بالمعجمة (انظر ابن البيطار مادة خندروس) .

١ : ٢٣) . وهي تقابل علس عند ابن البيطار ٢ : ٢٠٦ ، وابن العوام ٢ : ٢٦ . وقد جاءت بالقاف اشقالية في ابن العوام ١ : ٦٦١ ، ٢ : ٣٠ وعند ابي الوليد ٧٧٩ ، ٧٩٢ ، وهي اشكلى عند ابن العوام ٢ : ٣٠ . ويقول ابن البيطار (٢ : ١) : انها بعجمية الاندلس(٢٦٧)

* أَشْقَطِير

(بالاسبانية escudero) : سائس (فوك)

* إشْقَمُونيا

سقمونيا(٢٦٨) . (الكالا) .

* اشقولوفندريون

(باليونانية اسقولوفندريون)(٢٦٩)

doradilla و Cétérac (نبات) (بوشر) .

---

(٢٦٦) في ابن البيطار (٣ : ١٣٩) : « علس هو الاشقالية بعجمية الاندلس ، ديسقوريدوس في الثانية زآآ : أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان . والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة .

وفيه (٢ : ٧٨) : خندروس : ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من زآآ الذي له حبتان وهو أغذى من الارز وأشد عقلا للبطن وأجود للمعدة » .

وهو نبات اسمه العلمي Triticum Spelta L. من فصيلة gramineae

ويسمى حنطة رومية ، وشعير رومي ، وزآآ باليونانية ، وخندروس باليونانية وهو ذو الحبتين منه . واشقالية بعجمية الاندلس ، وجَوْبَرَ َهنَة بالفارسية ، وشعير هندي ، وسلت ، وكنيب عند أهل اليمن ، ويسمى الاخضر منه اللصب . ويسمى بالفرنسية : Epautre وبالانجليزية Spelt وبالاسبانية Espelta اشقالته .

(٢٦٨) في ابن البيطار (٣ : ١٧) : « سقمونيا هي المحمودة . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له اغصان كبيرة مخرجها من أصل واحد ، طولها نحو من ثلاثة أذرع أو أربعة ، عليها رطوبة تدبق باليد ، وشيء من زغب ، وله ورق وعليه زغب ، وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له القسيني ، أو ورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه ألين من ورق القسوس ذو ثلاث زوايا ، وله زهر أبيض مستدير أجوف ، شبيه في شكله بالقرفالة ، ثقيل الرائحة ، وأصله طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة . وقد تجمع هذه الرطوبة بأن يقطع رأس الأصل ويقور على استدارة ، فان الرطوبة تسيل في ذلك التجويف وتجمع على الصدف . ومن الناس من يحفر الأرض على استدارية ويأخذ ورق الجوز ويصيره في الحفرة ، ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها ، وأجود ما تكون من هذه الرطوبة وهو السقمونيا ما كان منه صافياً خفيفاً متخلخلاً ، شبيها في لونه بالفراء المتخذ من جلود البقر ، وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة » .

والسقمونيا نبات من فصيلة Convolvulaceae اسمه العلمي Convolvulus scammonia L.

(٢٦٩) اسقولوفندريون وتأويله مزيل الصفار ويسمى أيضاً الحشيشة الدودية لشبهها بالحشرة المسماة استولوفندر وهي أم أربعة وأربعين ، وهو نبات من فصيلة Polypodiaceae اسمه العلمي Scolopendrium vulgare وكذلك : Asplenium scol. L.

وفي ابن البيطار (٣ : ٢٠) : سقولوفندريون يعرفه شجارو الاندلس بالعقربان ، وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر ... له ورق شبيه بالدود الذي يقال له سقولوفندريا كثيراً ، منبته من أصل واحد، وينبت في صخور وفي حيطان منبته بحصى ظليلة . ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة ، وورقه مشرف مثل ورق الصفارة ، والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب ، والناحية العليا خضراء » .

❊ أَشْقِيطَن

شياف ، قطرة ، دواء للعين ، (فوك) .

❊ إشقيل

(يونانية) عنصل ، بصل الفار[270] (المستعيني) .

❊ أشْكالة

(وهي سكالا Scala عند دوكانج رقم ٣) تجمع على أشكالات ، وأشاكل : ضرب من الآنية أو الأكواب وفي المعجم اللاتيني ampulla أي : قارورة . قنينة . و Cancum أي : قمقم . انظر : دوكانج (فوك) .

❊ أشكالية

انظر : اشقالية

❊ أشكامة

(اسبانية) جمعها أشاكيم : فلس السمك ، قشرة السمك وفي معجم الكالا : اسكاموزا وفيه : مليء من أشاكيم . وفي معجم فوك : إشكامة : خياشيم السمك ـ واشكامة : قشرة أو قطعة خفيفة رقيقة تنفصل من النحاس . يقال : اشكامة من نحاس . ويقول لرشندى أنها تسمى اليوم : رشْكامة .

❊ إشكان

(اسبانية اسكانو escano) جمعها : أشاكن مصطبة طويلة ذات ظهر تتسع لثلاثة أشخاص أو أربعة (فوك) . وجمعها عند ابن جبير (ص ٦٣) أشاكين فهذا هوالصواب بدل أشاكير التي جاءت في المخطوطة وقد صحفها الناشر الى أشاكيز خطأ منه . ولذلك يجب حذف مادة شكز من معجم ألفاظ ابن جبير .

❊ أُشْكُرْجُون

يجمع على اشكرجونات : قنفذ (فوك) .

❊ أَشْكَرْلاط

كذا وردت الكلمة في الحلل الموشية ص ١٤و، والمقرى ١ ، ١٣٧ ، أو : الشكيلاط كما وردت في ألف ليلة (١٠ : ٣٠٥) : نسيج (جوخ) قرمزي . وعد جاكسون تمب (ص ٣٤٧) : شكالات (shkalat) : جوخ ايرلندي .

❊ أشكرى

ضرب من النسيج ، ففى الحلل (ص ٩ ق) : مائتا شقة من اشكرى ، وفي مخطوطة باريس اشكر . ومعجم الحلل : اشكرلاط .

❊ إشْكَرِيَة

رداء ، كساء ، ثوب (فوك في القسم الأول فقط) .

❊ اشكلى

انظر : اشقالية

❊ إشْكَوْرِيَة

(باليونانية : أُسكوريا ، وبالاسبانية إسكوريا) : خبث الحديد (فوك) وفي المستعيني مادة خبث الحديد ويعرف بالاشكورية ، وفي معجم الكالا اسكورية بالسين .

---

(٢٧٠) انظر : اسقيل ص ١٣٦ حاشية رقم ٢٤٧ .

اشكيلاط

انظر : اشكرلاط .

أَشْل"(٢٧١)

انظر : زيشر ١٨ : ٦٩٥ رقم ١ .

أَشنان(٢٧٢)

انظر : لين ، والمعلومات الدقيقة عنه عند راولف ص ٣٧ وما يليها . وعن النوع المعروف بأشنان العصافير أو القصارين(٢٧٣)

انظر : دي غويه على الادريسي ٣٧ رقم ١ .

ـ اشنان داود : الزوفاء (نبات) (ابن البيطار ١ : ٥٣)(٢٧٤) .

ـ اشنان اليد : سدر (معجم مونج) ففي المستعيني : الحندقوقا وهو يطيب رائحة اليد اذا غسلت(٢٧٥) .

---

(٢٧١) الأشل : معرب وهو أشلا : حبل في الأرامية اليهودية ، والأصل أكدي : أَشْلُ : حبل، مقياس للطول يبلغ ٥٩٫٤٠ متراً أو ٦٦٫٨٢٥ متراً .

وهو مقياس للطول كان معروفاً في البصرة في القرن الرابع الهجري ، طوله ستون ذراعاً (ج) أشول .

وفي لسان العرب : الليث : الأشل من الذرع بلغة أهل البصرة ، يقولون كذا وكذا حبلاً ، وكذا وكذا أشلاً لمقدار معلوم عندهم . قال أبو منصور : وما أراه عربياً .

قال أبو سعيد : الاشول هي الحبال ، وهي لغة من لغات النبط ، ولولا أنني نبطي ما عرفته . انظر تاج العروس ، والعباب والتكملة .

(٢٧٢) الأُشنان : معرب شُنان بالفارسية وهو الحُرُض بالعربية ، أو الغُسول ، أو الخمام في الشام وهو من الغسولات يطلق خاصة على نبات Arthrocnemum glaucum من الفصيلة الرمرامية (Chenopodiaceae) وهو جنبة ملحية تنبت بالاراضي الرملية ، واغصانها كثيرة العقد ، وأوراقها أثرية متقابلة ، وتستعمله العرب هو أو رماده في غسل الثياب وغسل الايدي بعد الطعام . وكانوا يستخرجون القِلْي" منه ، ويطلق الأشنان أيضاً على نباتات الجنسين Salicornia anabasis

وقال أبو حنيفة : هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض ، والأشنان هو الحُرُض وهو الذي يغسل به الثياب .

(٢٧٣) اشنان العصافير : نوع من الاشنان صغير أبيض ويقال له خرء العصافير كما يقال له أشنان القصارين لأنهم يغسلون به الثياب وهو من فصيلة الاشنان الرمرامية . اسمه العلمي Salsola kali L. ويسمى أيضاً الغاسول ، والقلى ، وتاشر بالبربرية، والدكوك باليمن، وشب العصفر، وشوك احمر بمصر .

(٢٧٤) في ابن البيطار (١ : ٣٨) : اشنان داود هو الزوفا اليابس وفي (١ : ١٧٢) منه : زوفا يابس ، اسحق بن عمران : هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتنفرش اغصانها على وجه الارض ، في طول الذراع أو أقل ، ولها ورق وأغصان ، فورقها يشبه في قدره قدر المرزنجوش ، ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في أيام الربيع » .

ويسمى أيضا حسل ، وجسمى بالسريانية وهو نبات من فصيلة Labiatae اسمه العلمي Hyssopus officinalis L. ويسمى بالفرنسية Hysope وبالانجليزية Hyssop

(٢٧٥) ذكر دوزي أن اشنان اليد هو Lotus ويراد به هنا السدر وهو شجر النبق والنبق هو الثمر . وهو شجر من فصيلة Rhamnaceae اسمه العلمي Rhamnus Spina christi L. ويسمى باليونانية Lotus وتعريبها لوطس .

أما حندقوقا الذي يقول المستعيني : يطيب رائحة اليد اذا غسلت فيسمى أيضاً : Lotus لوطس ، ويسمى

* أَشْنَة[٢٧٦]

الأشنة البستانية = شيبة[٢٧٧] (ابن البيطار ٢ : ١٩٦) وانظر : شيبة .

* أَشْو

(بربرية) : ماذا ؟ (الكالا) ، وانظر معجم البربر مادة quoi ويقول هانوتو (نحو البربر gram. Kabyle ٦٧) : انها تصحيف اللفظة العربية أَيْش[٢٧٨] .

* أشْوب

(اسبانية) : مشاقة الكتان (الكالا estopa) واشوپ القِنَّم : مشاقة القنب (الكالا) ، وفيه في مادة "Sedena Cosa de lino" أشوپ اتكسيت (؟) . وفي معجم فوك : أُشْتُبّ . وعند ليرشندي : اشطوپه لشطوپ[٢٧٩] .

* أشينُه

(اسبانية) : أخينوس ، توتيا البحر ، سفُّور (الكالا) وفيه echino [باللاتينية echinus وهي اليوم(equino)] أي : Olechino (ويظن سيمونيه ان هذه من خطأ الطباعة وصوابها alechino وهي لفظة echino دخلت عليها أل التعريف العربية) .

* اصاص

مثنان . لصاص . (نبات) وفي المستعيني مادة لزاز (انظر الكلمة) : قيل هو الأصاص.

* أصبهان أو اصفهان

مقام ، نغم موسيقى (هوست ٢٥٨ ، صفة مصر ١٤ : ٢٥) .

* اصبهاني أو أصفهاني

نسيج حرير ينسب الى مدينة اصبهان (معجم الادريسي) ، وكانوا ينسجونه في مدينة المرية (المقري ١ : ١٠٦) .

— وأصفهاني : نوع من الكحل ، وفي معجم بوشر : كحل اصفهاني ، ويسمى أيضاً أصفهاني فقط (زيشر ٥ : ٢٣٨) .

بالمغرب شنان ويسمى الريحان باليمن ، وهو نبات من فصيلة Leguminosae واسمه العلمي : Trigonella Coerulea ولعل المغاربة كانوا يغسلون به أيديهم ولذلك سموه « شنانا » .

(٢٧٦) الأشنة معربة من الفارسية أشنه . وتطلق على مجموعة كبيرة من النباتات الثالوسية الأولية ، ويتركب جسم كل منها من طحلب وفطر يعيشان معاً متكافلين ويقال لها الاوشنج وشيبة العجوز واسمها العلمي Muscus arboreus من فصيلة Usneaceae

(٢٧٧) في ابن البيطار (٣ : ٧٥) : « شيبة ، الغافقي يسمى النبات الاشيب والريحان الأبيض ، وهو نبات أبيض كأنما قرضت ورقه بمقراض ، طيب الرائحة حادها ، ينبت في البساتين والسباخات ، وقد يزرعه الناس في المساكن . وقد يسميه قوم الأشنة البستانية » .
وهو نبات من فصيلة Usneaceae اسمه العلمي : Usnea barbata

(٢٧٨) ليس في العربية لفظة أشْ ، وأشو هذه التي في لغة البربر أصلها اي شيء خففت لكثرة الاستعمال ، كما خففت عند العرب فأصبحت أَيْش ، وهي لفظة مولدة . ويذهب بعض العلماء إلى أنها مسموعة من العرب ، ويرى الشريف الجرجاني انها كلمة مستعملة بمعنى أي شيء وليست مخففة منها .

(٢٧٩) انظر : اشتب ص ١٤١ وحاشية رقم ٢٥٨ .

أَصْدَاكْ أَشُوشُو

اذا صح أن تكتب هكذا اللفظة التي ذكرها ألكالا في معجمه وهي azâdaq (أو azdaq و azdîq) axûxu : احجية ، لغز • وأرى ان هذا تعبير بربري قد حرف بعض التحريف ، ففي معجم البربر نجد لفظة ثيداك بمعنى : هؤلاء وأولئك ، كما نجد أشو بمعنى ماذا ، أي شيء (للاستفهام ، وكذلك أي شيء للتعجب) • فالعبارة البربرية تعني : هذه الاشياء ما هي ؟ وهي قد تقابل تجوزاً الالفاظ الاسبانية التي ذكرها الكالا بمعنى لغز أو احجية (Cosa e Cosa, Pregunta de ques Cosa y cosa, ques cosa y cosa) (٢٨٠)

اصر

أصيرية : ضرب من نسيج نيسابور تتخذ منه المناديل (دى يونج) •

ماصورة

جمعها مواصير ، من الفارسية ماشور ، وماسور ، وماشورة وماسورة ، ومعناها في اللغة انبوب (انظر : زيشر ١٢ : ٣٣٣ — ٣٣٥) ، وتطلق على عدة أنواع من الانابيب وعلى أشياء أخرى لها شكل الانبوب • فيقال : ما صورة حقنة أي انبوبة حقنة ، وهو انبوب صغير في نهاية المحقنة • (بوشر) — وانبوبة البارودة (البندقية) (بوشر ، همبرت ١٣٥) — وانبوبة صغيرة من الذهب تزين بها المرأة شعرها (لين عادات ٢ : ٤٠٩) • — وغليون التدخين ، بيبة ، سبيل (برجون) ويسميه أهل لبنان ماسورة — وقيطان وهو شريط في طرفيه قطعة من المعدن يربط به (بوشر) — ومكب الحائك (بكرة) (برجون) وتسمى في القدس : مصورة •

— وماصورة الحياك : مكوك (آلة للحياكة) (بوشر) •

— وبريم من ثلاث طاقات (الكالا) •

وهذا الذي ذكرته هنا يمكن أن يصحح ويكمل ما ذكرته في معجم الاسبانية ص ٣١٢(٢٨١) •

* اصطب

(اسبانية) : مشاقة الكتان ، ويقول ابن ليون ص ٤٠ ق في كلامه عن الكتان : ومشاقته الاططب ، ويجب تصحيحه بالاصطب كما فعلت لان مشاقة تعني اصطب • وفي معجم فوك : أشْتب ، انظر لين مادة صطب(٢٨٢) •

* إصْطَبْلْ

يجمع على اصطبلات(٢٨٣) (فوك ، دى

---

(٢٨٠) هذا تأويل بعيد الاحتمال كما ان الزاء في الكلمات التي ذكرها ألكالا بعيدة عن الصاد.

(٢٨١) ماصورة تصحيف ماسورة وهو الانبوب والبزل والقناة ، كما صحفت الى مصورة ومصقال كما فعل الترك ، وصحفت كذلك الى ماصولة وخصوها بنوع من آلات الزمر. وكلها من الفارسية ماشورة ، وفي معجم البارون ديميزون الفارسي الفرنسي : الماشورة انبوب صغير من خشب أو من قصب يلف عليه الخيط أو الحرير للحمة ثوب ويوضع في مكوك الحائك .

(٢٨٢) انظر : اشتب ص ١٤١ وحاشية رقم ٢٥٨.

(٢٨٣) الاصطبل : معرب ستابلُس stablus اليونانية ، وهي في الارامية : اصطبل ، وفي تاج العروس : الاصطبل كجردحل اهمله الجوهري ، قال ابن برى : وهو

ساسي مختار ٢ : ٤٤) .

* اصطرمية

ذكرها فريتاج في معجمه ، هذه الكلمة التي سمعها جوليوس في مراكش والتي وجدتها في كتب الرحالة فقط هي عند دومب ٩٤ : سطرمية وأُسطُرمِيَة ، وعند هوست ١٥٣ : إسطَرمِيَة وجمعها : سطرميات ٦٣١ ، ١٥٢) ، وعند جرابرج ٤٩ : سطورمي ، ومعناها : مولى ، وهو الموظف الذي يعنى بمرافق (متكآت) السلطان المدورة ، (فلوجل ٦٩ : ١٩) .

* أَصْطَماخِيقُون

باليونانية (اكسوماكسيكون) وتجمع بالالف والتاء : نوع من الادوية المسهلة ، ففي ابن البيطار (١ : ٤٢٨)(٢٨٤) : « وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونات ، المسهلة ، والاصطماخيقونات وغيرها من الأدوية المسهلة » .

* اصطوفة

ضرب من نسيج الحرير اللماع الموشى (بوشر) .

* أَصَف

اسم شجرة تنمو في شقوق الصخور وقد وصفها بركهارت في كتابه سوريا ص ٥٣٦(٢٨٥) .

ـ واسم آلة موسيقية (كازيري ١ : ٥٢٨) .

اعجمي تكلمت به العرب وهو موقف الدواب وهمزته أصلية لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد . وقيل هي لغة شامية ، وقال ابو عمرو : الاصطبل ليس من كلام العرب وتصغيره اصيطب وجمعه اصاطب . وقد جمعت على اصطبلات ففي مقدمة ابن خلدون (ص ٢٠٩ طبعة بيروت) « وتفقه في المطابخ والاصطبلات . ويطلق على حظيرة الخيل من البغال ، والعرب تجمع عادة بالالف والتاء ما لا يجمع عادة جمع تكسير من الاسماء مثل حمام وحمامات .

(٢٨٤) نقل دوزي هذا النص من ترجمة سونثيمر لكتاب ابن البيطار (طبعة ستوتجارت سنة ١٨٤٠ مجلدان) وقد قرأت الجزء الثاني من المطبوع وهو الجزء الذي يجب أن يوجد فيه فلم أعثر عليه .

(٢٨٥) في تاج العروس (أصف) : « والأصف محركة الكبر ، قاله أبو عمرو ، قال والذي ينبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف ، ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة انه لغة في اللصف ، وقال الفراء هو اللصف ولم يعرف الأصف » .

وفيه (لصف) : « اللصف محركة لغة في الأصف الواحدة لصفة قاله الليث ، وهي ثمرة حشيشة له عصارة يصطبغ بها يمرىء الطعام . وقال أبو زياد : من الأغلاث اللصف ، وهو الذي يسميه أهل العراق الكبر يعظم شجره ويتسع ، ومنبته القيعان وأسافل الجبال . أو هو أذن الارنب ورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن ، زهره أزرق فيه بياض ، وله أصل ذو شعب إذا قلع وحك به الوجه حمره وحسنه . (هذا الاخير هو اللصيفي انظر ابن البيطار).

وقال الجوهري : هو شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار . قال الازهري هذا هو الصحيح . وأما ثمر الكبر فان العرب تسميه الشفلح ، اذا انشق تفتح كالبرعومة » .

وفي ابن البيطار (١ : ٣٩) : أصف لغة في اللصف وهو الكبر . وفي ٤ : ٤٥ منه :

اصفرنى
ضرب من السمك[٢٨٦] (بركهارت ، سوريا ١٦٦) .

اصفهان
انظر : اصبهان .

اصفهانى
انظر : اصبهانى .

اصقاله
انظر : اسقالة

أصل
أصَّل ، يقال أصّل من ، ففي المقدمة (٢ : ١٤٥) « كل هذه الأخبار صحيحة على ما أصلته من الاحتجاج بأخبار عاصم » . أي

« كبر هو شجيرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة ، وشوكتها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ، ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل ، وثمر شبيه بالزيتون في شكله ، اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض ، وإذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلاً ، اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر ، وأصوله كبار في حد الخشب كثيرة، وينبت في أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه » .

وفي معجم أسماء النبات أصف هو كبر ولصف ورصف ونصف وسلب والقطين ، وقبار وشوك الحمار (بمصر الآن) وثمره يسمى الشفلح . اسمه العلمي : Caparis spinosa L. من فصيلة Capparidaceae

(٢٨٦) إصفرنى لفظة عربتها العامة من اللفظة اليونانية Sphyraena واللفظة شائعة في سواحل الشام تطلق على سمك في البحر المتوسط

على ما تحققته من الأدلة المأخوذة مما نعرفه عن حياة عاصم[٢٨٧] .

ــ وذكرت في معجم فوك مادة Cautio ضمن ، كفل ، (انظر : تأصيل) .

تأصل ، يقال أموال متأصلة : أي أموال ثابتة غير منقولة ، كالعقار والدور والأرضين (أبو الوليد ٢١٠) .

ــ وذكرت في معجم فوك مادة Cautio ضمن ، كفل (انظر : تأصيل) .

استأصل ، يقال : ثغرة ليست مستأصلة أي ثغرة ليست لها أصل في الأرض (أخبار ٢ : ٦) أَصْل : ــ أصل عطائه : عطاؤه العادي (معجم البلاذري) .

ــ بلد أصوله : بلد أجداده (المقرى ١ : ٥٢٩) .

ــ لسان أصل : اللغة الام التي تتفرع منها لغات أخرى (بوشر) . ــ أصل الماء : غاز الهيدروجين (بوشر) .

ــ ماء الأصول : ماء البزور ، نقيع[٢٨٨] .

ــ وأصل لا تستعمل دائماً بمعنى النسخة الاولى المعتمدة من الكتاب في قولهم أصل الكتاب كقول ابن البيطار (٢ : ٥٤٢)[٢٨٩]

---

(٢٨٧) المعنى الصحيح : على ما تحققته من اعتبار اخبار عاصم حجة يحتج بها .

(٢٨٨) شراب يتخذ من غلي بزور بعض النبات ويشرب مثل البابونج وغيره .

(٢٨٩) في المطبوع ٤ : ١٧٢ (مادة ميسم) : لي : هذه ترجمة كان الأولى .. الخ .

في نقده مقالة ابن جزلة : هذه ترجمة كان الأولى أن تسقط من أصل الكتاب (ضد : نسخة صورة) وانما تستعمل أيضاً بمعنى أي نسخة كانت من الكتاب . (انظر : فوك والمقرى ١ : ٦٠٧) وفي رحلة العبدري (٨٣و) : « فكلمته في قراءة جامع البخاري عليه ، وأتيته بأصل منه اشتريته ، فاستغرب حالى في ذلك وقال لي إن أردت أن تقرأ في أصلي وتوفر عليك ما تشتري به فافعل ، فقلت أريد أن أقرأ هذا الكتاب في أصل يكون لي أرجع إليه » .

— ويقال للشيء يملك فيه شبهة : فاسد الأصل . (رياض النفوس ١٠٢ و) — ويقال في ضده شيء له أصل ، ففي رياض النفوس (١٠٢ و) : « فقلت له هذا زيت له أصل » .

— والاصل : صفة الشيء جيدة أو رديئة (بوشر مادة acabit) والأغلب استعماله للصفة الجيدة ، ففي ألف ليلة (١ : ٢٩٠) : الاصول محفوظة ، وقد ترجمها لين بما معناه :الصفات الشريفةالتي تذكر . وربما كان رولاند يقصد نفس المعنى حين ترجم أصول بمعنى الطريقة المتبعة والنهج .

— والأصل : الفسيل والشجرة كلها ، ففي البكرى (٣٢) : من النارنج ألف أصل (البكرى ١١٦ ، ابن العوام ١ : ٥٠٥ حيث يجب أن تقرأ أصول كما هي في مخطوطة الاسكوريال وكذلك في مخطوطة ليدن . وفي تاريخ البربر (٢ : ١٣٨) : الأصل : الواحد من الكرنب ومن الخس ومن اللفت .

الأصول = أصول الدين (المقرى ١ : ٤٨٦).

الأصلان : أصول الدين واصول الفقه (المقرى ١ : ٥٨٥ ، ٦٢١ ، ٩٤٠ ، ٣ : ١٣٢) . وفي حياة ابن خلدون (١٩٨ ق) قرأ المنطق والأصلين على الشيخ أبى موسى . وفيه : اخذت عنه الأصلين والمنطق وسائر الفنون الحكمية والعقلية . وفي ص ٢٠٢ و : ثم قرأت المنطق وما بعده من الأصلين وعلوم الحكمة ، وفي الخطيب ٢٤ ق : كان مضطلعاً بالأصلين قائماً على العربية . ومثله : الأصولان ، دي ساسى مختار ١ : ٣٧١ ، ابن الأثير ١٠ : ٤٠٠ وفيه : غارماً بأصولي الدين والفقه ، غير ان الصواب عارفاً بدل غارماً كما هو مذكور عند النويري ، أفريقية ص ٥٢ ق والمقرى ١ : ٥٥١ (انظر : تعليقات) .

— وله أصل : بسبب (بوشر) .

— من أصل : مأخوذاً من ، معتمداً على (بوشر) .

— أصلاً ، (من غير أداة نفى) : أبداً ، قط

— لا أصلاً ، جاء في المقدمة (٢ : ١٤٦) : أخرج له مقروناً بغيره لا أصلاً ، أي غير معتمد على سنده وحده . وكذلك جاء في ص ١٤٩ منه .

أَصْلِيّ ، أصْلِياً : أساسياً ، جوهرياً (بوشر) .

أَصْلاَني = أصلي ، يقال البيت الأصلاني أي البيت الأصلي بيت الأجداد (ألف ليلة ، برسلاو ١٠ : ٢٨٢) وفي طبعة ماكن : الأصلي .

أصيل : بمعنى كريم ، شريف ، يقال فرس

أصيل أي كريم الأصل ، ويجمع على أُصُل (ألف ليلة برسلاو ٣ : ٣٨٤) وأُصَلاَء (المقري ١ : ٨٠١ ، ٨٠٢) وأصائِل (بوشر في مادتي Condition و race)
ـ البر الاصيل : الارض اليابسة ، القارة (بوشر ، ألف ليلة ١ : ١١٣) .

أصالة : أصل ، ففي الخطيب ٤ ق : « وكل طبقة تنقسم الى من سكن المدينة بحكم الأصالة والاستقرار ، وطرأ عليها مما يجاورها من الاقطار » . وفيه : وذهبت إلى أن اذكر الرجل ونسبه وأصالته وحسبه ومولده (١٩ ق وما يليها) . ويراد به الأصل الكريم خاصة (فوك والخطيب ١٤ ق) فالخطيب يقول بعد أن ذكر أسماء القبائل التي استقرت في غرناطة: وكفى بهذا شاهداً على الأصالة ودليلا على العروبية . وفيه ٢٣ ق : من بيت خير وأصالة
ـ وبالاصالة : تماماً ، كلياً (بوشر) .

تأصيل ، جمعه تأصيلات : سند ، وثيقة اعتراف بدين (فوك مادة cautio ، وانظر دوكانج cautio رقم ١) .

* أضالة

أجمع ، جميع ، (omnis) في معجم فوك(٢٩٠) .

* اطربال

ضرب من المثاقب (ابو الحسن على المراكشي : كتاب الآلات والأدوات : ترجمة سيديللو ٢ : ٥٤٩ وما بعدها بالصور) ، ويقال : طرابل أيضا (انظر : طرابل) .

* إطْرَبَشَيْرَة

رداء ، عباءة ، معطف (فوك) .

* إطْرَبَشَيْن

(بالاسبانية travesano) تجمع بالالف والتاء : رتاج ، غلق (فوك) .

* اطرجل (أو اترجل)

تعثر ، زلت قدمه (بوشر) .

* أطْرِطَة

فسرها فوك بـ ofa (offa) أي كومة ، كتلة وقال إن مرادفها ثُرْده أو ثريد . واللفظة من اللاتينية attritus حسب ما يقول سيمونه ٢٦٠ وقد أشار إلى أن فوك قد ذكر أيضاً في ص ٤٧٧ فعل atridar = دقق .

* أطِرْمالة

وهذا الضبط في نسخة أ من مخطوطة ابن البيطار (١ : ٥٥)(٢٩١) : اسم نبات .

---

(٢٩٠) لم يرد في اللغة أضالة بالمعنى الذي ذكره دوزي نقلا عن فوك . وفي اللغة ضالة وهو السلاح أجمع على الاتساع يقال انه كامل الضالة . والأصل في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال وهو من السدر ما كان عذبا أو السدر البري واحدته ضالة . فهل أضالة تصحيف ضالة ؟ نرجح انها تحريف أصيلة يقال جاءوا باصليتهم اي بأجمعهم . وأصيلة الرجل : جميع ماله .

(٢٩١) في ابن البيطار المطبوع (١ : ٣٩) : أطرماله، الغافقي : هو نبات له ساق تعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ، ولها ورق في أربعة صفوف متوازية ، والورق يشبه ورق الشهدانج إلا أنه أصغر منه بكثير ، له سنبلة نحو شبر منظومة مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة ،

✽ إطْرَنْكَة
ذكرها معجم فوك ولم يفسرها .

✽ أطرون
حثالة ملح البارود (معجم الاسبانية ٥٩) .

✽ اطْرِيفَل واطريفال
اهليلج(٢٩٢) — ودواء مركب أو معجون بالدهن يدخل الاهليلج في تركيبه (سنج) . وفي معجم المنصوري : اطْرِيفَل دواء مركب فيه لا محالة بعض الهليلجات أو كلها ويزاد فيه بحسب الحاجة من الأفاويه . وصوابه ضم الفاء . ويقول جيلد مايستر في فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة بون ص ٥٥ : ان اطريفل من فصيلة الاهليلج ، ومن هذه الادوية المركبة ما يسمى : اطريفل اسحق . وهذا هو صواب قراءة ما جاء في البكرى ص ٢٧ . ودواء آخر هو الاطريفل الصغير (سنج) ففي شكوري ص ٢١٣ ق : « ومن أجود الأدوية لارواح البواسير أخذ الاطريفل الصغير ، ويكون انقاع الهليلجات التي يتركب

والفلف مدورة مفتوحة الأفواه في شكل غلف البندق التي يكون فيها البندق إلا أنها أصغر بكثير ، في داخلها ثمر كالبندق أيضاً في شكله وهو في قدر الحمص ، وفي داخله بزر دقيق جداً أحمر إلى السواد ، وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد كالعسل ، وله زهر دقيق وربما كان أصفر ونباته في الأرض الجيدة والقفر » .

ولم نعثر على ذكر الاطرمالة في كتاب آخر .

(٢٩٢) الاطريفل يطلق على نوع من الاهليج وحينئذ يكون معرباً عن اليونانية trufhéron والاهليج ويسمى أيضاً هليلج . نبات منه هندي ومنه صيني ومنه كابلي ، اسمه العلمي : Terminalia chebula وكذلك يسمى : Myrobalanus chebula من فصيلة : Combretaceae

كما يطلق على انواع اخرى من النبات ويكون معرباً حينئذ عن trifolium يطلق على :

١ — الحندقوقي البستاني ، ففي ابن البيطار (٢ : ٣٩) : وتسميه بعض الناس طريفلن وهونبات من فصيلة Leguminesae اسمه العلمي Trigonella coerula ويسمى باليونانية لُوطُس ، وبالسريانية حباقى ، وبالفارسية ديواسفست ، كما يسمى النفل ومنه ما يسمى نفل الماء وعند أهل اليمن الريحان .

٢ — نوع من خصى الثعلب ، وهو المسمى باليونانية ساطريون وأكثر نباته له ثلاث ورقات وهي مائلة نحو الأرض شبيهة في شكلها بورق الحماض وورق السوسن الا انها أصغر منها ، وفي لونها حمرة كالدم ، وساق دقيقة طويلة ، طولها نحو من ذراع ، وزهر شبيه بزهو السوسن الأبيض ، وأصل شبيه بأصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة ، أحمر الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض ، حلو الطعم طيب . ويسمى الآن سحلب في مصر وسورية ، وهو من فصيلة Orchidaceae اسمه العلمي Orchi hircina L.

٣ — والحومانة ، وهو تمنش طوله ذراع أو اكثر . وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر ، فيها شعب في كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التي تدعى لوطوس في ابتداء نبات الورق ، تشبه رائحته رائحة القفر ، وله زهر فرفيري اللون ، ونوره الى العرض ما هو ، عليه شيء من زغب ، وفي أحد طرفيه شيء كأنه خط . وله أصل دقيق مستطيل صلب ، اسمه العلمي : Psoralea bitaminosa L. من فصيلة Leguminosae

وقد اطلق على هذه الانواع الثلاثة من النباتات اسم اطريفل (طريفلن باليونانية ومعناه ذد ثلاث ورقات) لأن كلاً منها له ثلاث ورقات .

منها الاطريفل بدهن الجوز بدلا من السمن » .
وهذه الكلمة مأخوذة من اليونانية trupheron
لطيف) . انظر : دوكانج مادة triferon

ـ وطريفل : نفل الماء (نبات طبي) (بوشر)

* أَطْمَة

(تعريب اليونانية (atun) دخان ، بخار ؟) تجمع على إطام : بركان[٢٩٣]
(هاماكر في ويجرز ١٨٣ ، أماري ١٤٥ ، ٤٢٤) .

* أطْوَاسِنَا

وردت في معجم المنصوري مضبوطة بهذا الشكل ، وقد فسرها بقوله : استشعار الطراوة لصغر السن من أجل الغضاضة التي تلزمه ، يقال : طرؤ اللحم وغيره بالهمز ، وطرو بالواو ، وطري بالياء طراوة وطراءة ضد ذبل[٢٩٤] .

* اطيط

فوفل ، كوثل . ففي المستعيني مادة فوفل : وقيل هو الأطيط . وعند فريتاج اطيوط[٢٩٥] .

---

(٢٩٣) في المساعد للكرملي (١ : ٢٤٨) : « الاطمة بمعنى البركان معرب عن اليونانية atmis أي دخان وبخار . والاطمة قد نقلها العرب بصورة (حطمة) أي جهنم : « هي عين النار التي تعرض من الأرض (عن مروج الذهب للمسعودي حاشية نفح الطيب ١ : ٥٢٤) . قال المسعودي : «وجزيرة صقلية المعروفة بالبركان وهي الاطمة التي يخرج منها أجسام من النار كأجسام الناس بلا رؤوس ... وهي الأطمة المعروفة بأطمة صقلية » .

قلت : والمراد به هو المسمى اليوم اطنة Etna وعنه صحفت أطمة . وهو بركان شهير في صقلية » .

وكان الكرملي قد ذكر في محاضر جلسات مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٣٧ ص ٣٠ أن الأطم يونانية ethna ومعناها : بركان .

(٢٩٤) اطواسنا هذه ليست كلمة واحدة ، وانما هي تحريف أطرى سنا المؤلفة من أطرى اسم التفضيل من الفعل طري أو طرؤ أو طرو بمعنى كان غضاً ليناً ومن تمييزه « سناً » أي عمراً أي أغض سنا ، في طراوة الشباب ، ولم يفهمها جامع معجم المنصوري فأخطأ واعتبرها كلمة واحدة وضبطها بهذا الشكل وتابعه دوزي في خطئه وعدم فهمه لها فأدخلها في معجمه كأنها كلمة واحدة .

(٢٩٥) في ابن البيطار (١ : ٣٩) : اطماط ، واطموط ، واطيوط ، وهو البندق الهندي المعروف بالرتة ، ومنهم من زعم انه الفوفل، وليس بصحيح انما هو جوز الرتة كما قلنا » . وفي (١ : ١١٩) منه : بندق هندى هو الرتة وقد غلط من قال إنه الفوفل . المسعودي قال : جوز الرتة مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر بها لأنها تصلح لامور عجيبة .
ابن سينا : البندق الهندي هو ثمرة في قدر البندق متخشخشة وتنفلق عن حبة كالنارجيلة .

البالسي : هو قريب من البندق في كبره، ولون قشره أغبر صقيل قريب من الفضار الصيني الأدكن في اللون ، ولون ما داخله أصفر » . وهذا نبات من الفصيلة البقلية Leguminoseae اسمه العلمي : Caesalpinia bonducella

وفي معجم أسماء النبات : اطماط هو فوفل وكوثل وهو في هذا يوافق ما نقل دوزي عن المستعيني . وفي ابن البيطار (٤ : ١٦٩) : « أبو حنيفة : نبات الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها

❋ أظار

استعملت جمعاً بمعنى مرضعات[٢٩٦]

(المقدمة ١ : ٣٣٦ ، ٣ : ٣٠٧) •

❋ اعاراطس

حجر تستعمله الاساكفة • ففي المستعيني : الزهراوي هو حجر تستعمله الأساكفة ، ومذاقته غير قابضة ولا حريفة جداً • وفي نسخة منه : أعاراطيس •

الفوفل أمثال التمر • ليس من نبات أرض العرب ، ومنه أسود ومنه أحمر •

اسحق بن عمران : الفوفل هو الكوثل ، وهو ثمر قدره قدر جوز بوا ، ولونه شبيه بلونه ، وفيه تشنج ، وفي طعمه شيء من حرارة ويسير من مرارة ، ونباته من الفصيلة النخيلية Palmae واسمه العلمي : Areca Catechu L.

(وانظر القاموس وشرحه مادة .. فوفل) •

(٢٩٦) لم يضبط دوزي لفظة أظار بالشكل واكتفى بأن قال انها تستعمل جمعاً بمعنى مرضعات : ويظهر انه نقلها من معجم فريتاج كما فعل صاحب محيط المحيط الذي ينقل كثيراً عن فريتاج وان لم يذكره وفي محيط المحيط (مادة أظر) : الأظّار : المرضعة ، وما قاله صاحب محيط المحيط وما نقله دوزي خطأ . فأظار تصحيف أظآر جمع ظئر • والظئر : العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم كما جاء في القاموس وغيره من كتب اللغة ، ويجمع على أظآر وأظؤر وظؤور وظؤورة وظؤار وظؤرة •

❋ أغا

(تركية) إذا أضيفت قيل أغاة وأغة[٢٩٧] ،

(٢٩٧) اغا وآغا : يظهر انها لفظة تركية فقد كانت تستعمل في لغة الاتراك الشرقيين بمعنى الأخ الاكبر مقابل أنى : الأخ الأصغر ، كما انها كانت تطلق أيضا على الأب والعم كما تطلق على الجد والأخت الكبرى في بعض لهجاتهم •

ويظهر أنها كانت تستعمل عند المغول لقب شرف فقد كانت اميرات البيت المالك يلقبن بها •

وكانت عند الاتراك العثمانيين تعني الرئيس والسيد وكذلك صاحب الاقطاع كما استعملت بمعنى القهرمان وأستاذ الدار • وقد ركبت مع غيرها من الكلمات مثل جوشي أغاسي : المحتسب ، وخان اغاسي : رئيس الخان (الفندق) ، وكوي اغاسي : رئيس القرية ، وأغابي : الأخ الأكبر •

وفي فترة ما قبل الاصلاح كانت تطلق لقباً على من يتولى وظائف عسكرية مثل أغا الانكشارية ، وكبار الضباط الذين يعملون في داخل دار السلطان وخارجه وهي تعني رئيس •

غير أن كهية (كتخدا) الصدر الأعظم كان يلقب بأغا أيضا على الرغم من أن وظيفته ادارية وكتابية وكانوا في هذه الحالة يضيفون اليها لفظة افندي فيقولون: أغا افنديمز •

كما أطلقت على رئيس طواشية (خصيان) قصر السلطان وكذلك رئيس الخصيان في قصر والدة السلطان وقصور الاميرات ومن هنا اطلقت على الخصيان الذين يعملون في خدمة الموظفين وغيرهم من سراة الناس ، وأصبحت كلمة أغا تدل على الخصي •

وحين انشأ محمود الثاني سنة ١٨٢٦ عساكرى منصور بعد الغائه جيش الانكشارية جرت العادة باطلاق لقب أغا على الاميين من الضباط حتى رتبة قائمقام وكان الضباط المتعلمون من نفس الرتبة

(انظر فليشر المعجم ٨٥) جمعه أغــوات •
وأغا : قائد الجيش عند الاتراك • ـ ورئيس الشرطة (بوشر) ـ وخصي ، طواشي (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٧٥ ، ٧ : ٦٧ • وفي طبعة ماكن : طواشي في الموضعين) •

اغارقة

(بالاسبانية agarico) أغاريقــون ، غاريقون • ففي المســتعيني : أغاريقون هو اغارقة[298] •

* اغافت

غافت[299] (باين سميث ٩٩٥ ، ٩٩٧) •

يلقبون بالافندي واستمر هذا متبعاً عنـد العامة حتى نهاية الحكم العثماني ، وكانت في الجيش العثماني حتى اعلان الدستور رتبة عسكرية بين اليوزباشي والبينباشـي تسمى قول أغاسي . وكانت في الجيـش المصري رتبة : صول قول اغاسي : رئيس الميسرة ، وصاغ قول أغاســـي : رئيس الميمنة .

وتستعمل أغا كثيراً عند الفرس بمعنـى السيد والشريف والأخ الأكبر وينطقونهـا أغا وآغا وآقا ، وقد تستعمل عندهم بمعنى الخصي أحيانا .

ولا تزال كلمة اغا تطلق في العراق لقبـاً لشيوخ الاكراد أو كبارهم . كما تستعملها العامة بمعنى سيد وحين يضيفونها يلحقون بها تاء فيقولون أغاتي وأغاتك وأغاة الكل .
وقد يستعملونها بمعنى الجاهل الـذي لا يعرف ولا يفهم شيئاً فيقولون : هـذا اغا ، أي جاهل لا يفهم .

(٢٩) أغاريقون معرب من اليونانيــة اجاريكون (Agaricon) وهو نبات اســمه العلمي Polyporus officinalis من فصيلة : Polyporaceae ويسمى أغاريقون أبيض أو أغاريقون انثى . وهــو فطر ينبت على جذوع بعض الاشـــجار ويكون على شكل كتل إسفنجية ليفيــة ، غير منتظمة الشكل ، تتكون من خيــوط فطرية متداخلة ، ولونه الى الخارج بنـي ومن الداخل أبيض مصفر ، وطعمه في أوله حلاوة وفي آخره مرارة لاذعة ، ويستعمل مسهلاً شديداً ، ويطلق الاســم الافرنجي الآن على نباتات جنس عش الغراب .

وسماه ابن البيطار (٣ : ١٤٦) غاريقون وذكره في حرف الغين ، وقال « هو أصل شبيه بأصل الانجدان ، ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان ، بل هو متخلخل كله ، وهو صنفان ذكر وانثى ، وأجودهما الأنثى، فأما الأنثى فان في داخله طبقات مستقيمة ، والذكر مستدير ليس بذي طبقات بل هو شيء واحد ، وكلاهما في الطعم متشابهان ؛ وأول ما يذاقان يوجد في طعمهما حـلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه مـن الحلاوة ، ثم يتزايد التغير إلى أن يظهـــر فيه شيء من مرارة .

ومن الناس من زعم انه أصل نبات ومنهم من قال إنه يتكون من العفونة في أشــجار تتسوس كمثل ما يتكون الفطر ... وقد يكون على الشجر الذي يقال له الشربين » .

(٢٩٩) اسمه في كتب النبات غافث فقط واســمه باليونانية اوفاطريون ، وهو نبات اســمه العلمي : Agrimonia Eupatorio من فصيلة Rosaceae وهو مـن النباتالمستأنف نفسه في كل سنة ، يستعمل في وقود النار ، ويخرج قضيبـاً قائمـاً دقيقاً أسود صلباً خشبياً ، عليه زغب ، طوله ذراع أو أكثر ، عليه ورق متفـــرق بعضه من بعض مشرف خمس تشريفات أو أكثر ، وهذه الشرف مشرفة مثل تشـريف المنشار شبيهة بورق الشهدانج ، ولـون الورق يميل الى السواد ، وعلى الســاق من نصفه بزر عليه زغب يسير ، مائل الى الاسفل اذا جف يتعلق بالنبات (انظر ابن البيطار ٣ : ١٤٤) .

❋ أَغَالُوحَن

(باليونانية أجالوكون) ذكره المستعيني في مادة عود[٣٠٠] .

❋ أغرِسْطِس

(يونانية) ، نوع من النجيليات ، انظر معجم الادريسي[٣٠١] .

❋ أغْرِل أو أغريل

تحريف كلمة رومانية مشتقة من اللاتينيـــة glis (زغبة ، الفأرة النوامة) .. وفي لغة الاقاليم glire ، وبالاسبانية liron) تجمع على أَغْرِليات : الفأرة النوامة، زغبة، جرذ سنجابي[٣٠٢] جمعه أغرليات (فوك) .

❋ إغْرِيل

(اسبانية) : جدجد ، صرار الليل (الكالا) .

❋ أَغَشْ

في معجم الكالا ، وأغْشْت : اغسطس ، شهر آب[٣٠٣] (سيمونه ٢٣٧) .

❋ أغشية

= لَغْشيَّة . (انظر : لغشية) .

❋ أَغَلال

(بربرية) ، حلزون ، قوقع . (دومب ٦٧ ، رولاند ، همبرت ٦٨) وفي المستعيني مـادة حلزون (في نسخة ن فقط) : وتسمى بفلاة المغرب من فاس وتلمسان أغلال ، وفي معجم البربر : Limaçon حلزون هو أَجْغلال وأَبَرْجَغْلال .

---

(٣٠٠) كذا نقله دوزي بالحاء المهملة وورد في ابـن البيطار (مادة عود ٣ : ١٤٣) مصـحفا : أعالوحن ، والصواب اغالوجن ويقال لـه أيضاً اغلوجي واغالوجي . ففي ابن البيطار (١ : ٤٠) اغالوجي : هو عود البخور ، وهو خشب يؤتى به من بـلاد الهنـد ومن بلاد العرب ، شبيه بالصلابة ، منقط طيب الرائحة ، قابض وفيه مرارة يسيرة ، وله قشر كأنه جلد موشى ... ويهيأ منـــه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب رائحته، وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر ، وهو أنواع وأجوده المندلي والسمندوري . وهو من فصيلة Leguminosae اســـمه العلمي Aloëxylon agallochum ويسمى بالفارسية النجوج ، وفي القاموس: ويلنجوج ، ويلنجج وأَلنجج والأَلنجـوج واليَلنجج واليَلنجوج واليلنجوجى عــود البخور . ولعـل الالنجـوج مأخـوذ من اليونانية أغالوجي .

(٣٠١) اغرسطس باليونانية Aqrostis بمعنى النجم ، وهو نبـات اســـمه العـلمي Agropyrum repens من فصيلة gramineae ويسمى أيضاً ثيـل ونجيل ونجم ، ونجير ، وعرق النجيل في مصر ، وخافور في المغرب كما يســـمى عكرش ووشيج .

وفي ابن البيطار (١ : ٤٠) : اغرسطس هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضـاً الثيل ، وفي ١ : ١٥٣ منه : ثيل هو النجم بالعربية والنجيل والنجير أيضاً معروف .

ديسقوريدوس في المقالـة الرابعـــة : أغرسطس هو نبات معروف ، له أغصـان ذات عقد ، طعمه حلو ، وله ورق طـوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القضب ، يعتلفه البقر وسائر المواشـي . جالينوس : أصل هذا النبات يؤكل مادام طرياً ، وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضاً شيء من الحرافة » .

(٣٠٢) هو حيوان بين الفأر والسنجاب .

(٣٠٣) هو الشهر الثامن من الشهور الروميـــة (الافرنجية) يقع بين شهري يوليه (تموز) وسبتمبر (ايلول) وعدد أيامه واحـــد وثلاثون ويقابله شهر آب من الشـــهور السريانية ، وفي صبح الاعشى ، أُغُشت .

* أفّ

تأفف من فلان أو من شيء : أظهر الكراهية أو الضجر أو السأم منه (عبدالواحد ٩٢ ، دى سلان المقدمة ١ : ٧٦) .

* أَفّ

في معجم فريتاج بمعنى paucitas أي قِلة ويجب أن تحذف[٣٠٤] (انظر فليشر في تعليقه على المقرى ٢ : ٢٨٠ ، بريشت ٢٠٣) .

* أَفام

دَيْن ، واجب محتوم (هيلو ، رولاند) .

* إفْرَنْجِيّة أو فَرَنْجِيّة

ضرب من آلات الحرب (مونج ١٣٦ ، ١٣٧)

* أَفْرُنْطال و فرُنْطال

(اسبانية) جمعها بالالف والتاء ، حشية توضع تحت السير الذي يثبت النير على رؤوس الجاموس خشية أن يجرحها (الكالا) وتسمى اليوم فرُنتال في بلنسية وفرونتيل في قشتلانة .

* أَفْرُوطَة

(اسبانية) : اسطول (الكالا ، اسطول سفن) كرتاس ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ الخ (يذكر ذلك في كلامه عن اسطول النصارى فقط) .

* إفْرِيقية

دجاجة مطبوخة بزيت الزيتون . ففي رياض النفوس (٦٩ ق) : فعملت اخته في ليلة من الليالي دجاجة افريقية (كذا) ووجهت بها إليه . وفي ص ٩١ و : فقال سلم أنا اشتهي افريقية (كذا) بزيت طيب . وبعدها : فقدم اليهم ثردة بدجاجة وعليها زيت طيب وقال لسالم كل يا سالم يا صاحب الافريقية (كذا) .

* افس

افيس : اسم يطلقه الأفريقيون على الضبع (ابو الوليد ٧٩٩) .

* أَفْسِنْتِين

هو الأبسنت عند فريتاج ، وهمزته مكسورة في فوك[٣٠٥] .

---

(٣٠٤) في القاموس : الأُف بالضم قلامة الظفر أو الأف معناه القلة ، ولذلك يجب أن تصحح فيقال بالضم بدل الفتح ، لا ان تحذف كما يرى دوزي .

(٣٠٥) لفظة معربة عن اليونانية absintium وهو عشبة معمرة اسمها العلمي Artemisia absintium من الفصيلة المركبة Compositae وفي ابن البيطار (١ : ٤١) (افسنتين) الشريف : هو نبات مملس ويلحق بالشجر الصغير في قدر نباته يقوم على ساق ، ويتفرع منه أغصان كثيرة ، وعلى الأغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الألوان تشبه الاشنة في تخييطها ، وله زهر أقحواني صغير أبيض في وسطه صفرة ، تخلفه رؤوس صغار فيه بزر دقيق ، وفي طعمه قبض ومرارة » .

ويسمى في مصر الدسيسة . ويرى الكرملي (المساعد ١ : ٢٥٣) ان الافسنتين تقابلها الكلمة العربية المنسية : العبد ، وليس في المعاجم العربية ما يؤيد قوله وكل ما جاء في اللسان والقاموس وشرحه هو ان العبد نبات طيب الرائحة ، وفي اللسان قال (ابن الاعرابي) : والعبد تكلف به الابل لانه ملينة مسمنة ، وهو حار المزاج اذا رعته الابل عطشت » . والنباتات الطيبة الرائحة كثيرة .

* افطهاج

ابسنت ، ذكرها المستعيني في مادة افسنتين وفي نسخة لم : افطها بدون جيم .

* افق

أُفْق : نصف كرة الارض[٣٠٦] (فوك) .

أفق الملائكة : نهاية مقام الروح عند الصوفية ، ففي مقدمة ابن خلدون (٣ : ٦٤): الأفق الاعلى افق الملائكة[٣٠٧] .

أُفْقي = أَفَقي وأفُقي[٣٠٨] : وردت في شعر ذكره ويجرز ١٩٢ — نسبة الى الافق (بوشر) ولم تضبط فيه .

* أَفْلَيّو

(باللاتينية Pulegium) : حبق ، نعنع ، صعتر[٣٠٩] (دومب ٧٣) انظر : فلى .

(٣٠٦) الافق : دائرة عظيمة تقسم الكرة الارضية الى شطر أعلى وشطر أسفل ، فهو منتهى ما تراه العين من الارض ، كأنما التقت عنده بالسماء ، وهو نوعان أفق حقيقي ، وأفق نظري .

(٣٠٧) والافق المبين عند الصوفية : نهاية مقام القلب .

(٣٠٨) أُفْقي وأُفُقي : نسبة الى أَفْق وأُفُق وهي الناحية من الارض والسماء . والأَفَقي بفتحتين نسبة الى أَفَق، وأَفَق الطريق : وجهه ونهجه ، يقال : قعد على أفَق الطريق .

(٣٠٩) أَفْلَيّو لعلها اللفظة التي ينطقها عامة مصر فُلَيّة بضم الفاء وفتح اللام والياء ، ويراد به الحبق ويسمى بالفارسية فودنج وباليونانية غليجن ويسميه أهل الشام الصعتر ، وبعجمية الاندلس بُلاية ، وغاغة عند أهل عمان ، ونعنع ، كما يقال له فوتنج ، وبوذَنَة وبودنك وجلنجوبه وهذه بالفارسية ، وقد يسمى صعتر الفُرس وبقلة العدس ، وهو نبات اسمه العلمي : Mentha pulegium من فصيلة Labiata والحبق نبات فيه مشابهة من الريحانه التي يقال لها النمام وهو أنواع ثلاثة بري وجبلي ونهري . ونباته طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر انظر وصف انواعه بتفصيل في ابن البيطار (٣ : ١٧٠) مادة فودنج ، وفي تاج العروس: الحبق محركة نبات طيب الرائحة حديد الطعم ورقه كورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس بمرعى فارسيته الفوتنج، قلت انما فارسيته پودينه .

قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال : الحبق مجفرة يمرغ عليه الفرس فيجفره ، ويوضع في المخدة ويجعل تحت رأس الانسان فيجفره وهو يشبه الريحانة التي تسمى النمام ويكثر نباته على الماء وحبق الماء وحبق التمساح هو الفوتنج النهري .

* افلنجمشك

فرنجمشّك (ابن البيطار ٢ : ٢٥٤)[٣١٠]

(٣١٠) في المطبوع (٣ : ١٦١) : « (فرنجمشك) ويقال برنجمُشك وفلنجمشك وافلنجمشك أيضاً وهو الحبق القرنفلي .

ديسقوريدوس في الثالثة : افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل في الاكاليل ، شبيه بالباذروج ، طيب الرائحة كأن فيه زغباً ، وقد يزرعه بعض الناس في البساتين .

بعض علمائنا : الفرنجمشك صنفان احدهما بستاني ويقال له الهندي (في المطبوع الهنوي وفي الحاشية الهيوي وهو خطأ) ، والآخر بري ويقال له الصيني ، والأول مربع العيدان له ورق كورق الباذروج ، ولونه بين الخضرة والصفرة ، ورائحته كرائحة القرنفل ، ويسمى باليونانية افنيس . والصيني ينبت في الصخور ، دقيق الورق شبيه بورق النمام البري ، ورائحته أشد ، واحد من رائحة البستاني » .

ويقال له أيضاً : افرنجمشك ، وفرنجمسك ، وريحان قرنفلي ، وخضيرة ، وأصابع الفتيان ، ويسمى نوع منه باليمن الأراب .

وهو نبات من فصيلة Labiatae

اسمه العلمي : Ocimum pilosum

افلنجة أو فلنجة

فارسية ، انظر المعاجم الفارسية مادة افلنجة وفلنجة . وفي المستعيني : قيل إنها حشيشة تقع في الغالية وهي فلنجة ، وهي مثل حب الخردل وأكبر ، لها عيدان صغار مثل الصعتر، وأكبرها أجودها ، وهو الزرنب بالــزاء وهو ارجل (في نسخة رجل) الجــراد ، واقرأها زرنب بدل الزنب . وانظر ابن البيطار (١ : ٥٢٥)(٣١١) ففيه : الدمشقي : الزررنب يسمى أرجل الجراد ، انظر أيضاً ابن البيطار (٢ : ٢٦١)(٣١٢) .

✻ افلوس

أمرد ، خمان الماء ، بلســان المــاء (جنبة ، شجيرة)(٣١٣) . (بوشر) .

✻ افه وافوه

أُف (هابشت معجم ٢) .

✻ افوغوس

عرقية الراهــب ، مضــاض (جنبـــة ، شجيرة)(٣١٤) . (بوشر) .

وقد يسمى أيضاً : Ocimum basilicum وهذا يسمى ، الحــوك والحــوق بالعربية والصعتر الهندي .

(٣١١) في المطبوع (٢ : ١٥٨) : « زرنب ، احمد بن داود : هو من أدق النبات وشــجرته طيبة الرائحة ، عطرية ، وليس من نبات أرض العرب وان كان قد جرى ذكــره في كلامهم قال شاعرهم :

المس مس أرنــب والريــح ريــح زرنب

وقال آخر منهم :

وابأبى انت وفوك الاشــنب
كأنمــا ذر عليــه الزرنب
أو زنجبيــل عابــق مطيب

الدمشقي : يسمى أرجل الجراد .

خلف الطيبي هو أذكى العطر وهو مثــل ورق الطرفاء أصفر » .

وفي تاج العروس : « الزرنب طيب ، أو هو شجر طيب الريح أو ضرب من النبات طيب الرائحة ، وهو فعلل وهو عــربي صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافــاً لابن الكتبي فانه صرح بتعريبــه . وفي حديث أم زرع : المس مس أرنب والريح ريــح زرنب ، قال ابن الاثير في تفســيره هــو الزعفران » . وقد ورد البيت الذي ذكره ابن البيطار فيه : وابأبي ثغرك ذاك الاشنب. ويسمى الزرنب ريحان ترنجاني وسميلقسي وطقسوس باليونانية ، وهدس وســرو تركستان ، والمكى وهو نبات اسمه العلمي : Taxsus laccata L. من فصيلة Taxaceae

(٣١٢) في المطبوع (٣ : ١٦٥) : « فلنجة ، اسحاق ابن عمران : تدخل في الطيب ... وهي في صفتها مثل حب الخردل وأكبر ، لهــا عيدان صغار مثل العقد (لعل الصــواب الصعتر) وأكبرها أجودها وأقواها ريحاً » وتسمى أيضاً فلنج وهي الصــغيرة الحب من الكبابة ، والكبير الحب منها تسمى حب العروس ، اسمها العلمي : Piper cubeba L. من فصيلة Piperaceae وتسمى باليونانية قرفسيون Carpesium

(٣١٣) افلوس : جنبة (شــجيرة) من فصيــلة Caprifolaceae اســمها العلمي : Viburnum opulus L. وكــذلك : Opulus vulgaris وتسمى بالفرنسية : Sureau d'eau و obier وبالانجليزية : water - elder

(٣١٤) جنس شجر من فصيلة : Celastraceae اسمها العلمي Evonymus europaeus L. وتسمى في ســوريا عرقيــة الراهــب وبالفرنسيــة Fusain. , Bonnet a prietre وبالانجليزية Prickwood و Spindle-tree

* افيثمون

افتيمون[٣١٥] (معجم المنصوري انظر : كشوث ، فلاندر ٦٧) •

* أَفيون[٣١٦]

دهن الافيون وروح الافيون : دهن يستخرج من الافيون (بوشر) — والاوراق الجافة من الحشيشة التي يدخنها الحشاشون (مالتزان ١٤١) •

* أفيوني

الذي يدخن الافيون لذة ومتعة (بوشر ، ألف ليلة برسل ، ٧ : ٤٣) •

* أق أغاج

(تركية) ، مران ، شجرة لسان العصافير[٣١٧] (بوشر) •

* أَقْتَرْمة

(تركية) ، غنيمة سفينة ، أو غنيمة بضاعة سفينة تجارية (بوشر) •

* أُقْحَوان

انظر مادة قحو •

* اقديميا

ذكرها فريتاج في معجمه ويجب حذفها • وأقليميا التي ذكرها الرازي ليست خطأ كما يرى فريتاج ، بل هي الصواب ، وقد

---

(٣١٥) افتيمون لفظة يونانية معناها دواء الجنون ويسمى افيثمون ، وكشوث ، وكشوثاء ، وكشوثى ، وكتكت ، وسبع الكتان ، وحامول الكتان ، وقريعة الكتان ، وسبع الشفراء ، وحماض الأرنب ، وفي ابن البيطار (١ : ٤٠) : « افتيمون ، هذا الاسم اسم يوناني وقيل سرياني والاكثرون على أنه يوناني ... وهو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر ، وله رؤوس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر » .
وفي (٤ : ٧٢) منه : « كشوث ، قال الخليل بن احمد : هو من كلام أهل السواد غير عربية ويقولون كشوتا ، وهو نبات محبب مقطوع الأصل ، أصفر اللون ، يتعلق بأطراف الشوك ويجعل في النبيذ .
وقال أحمد بن داود : هو شيء يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ، ولا أصل له في الأرض ولا ورق ، لكن في أطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو في الشجر وتشتبك فروعه ، ويكثر في الكروم » .
وهو من فصيلة : Convolvulaceae
اسمه العلمي : Cuscuta epithymum
و Epithym ويسمى بالفرنسية Cuseute, و Chevewx de Venus
وبالانجليزية : Dodder of thyme

(٣١٦) افيون معربة من اليونانية ايبون apion وهو عصارة من ثمار نبات الخشخاش Papaver somniferu من الفصيلة الخشخاشية (Papaveraceae)
وهو من النباتات الممنوع زراعتها في كثير من البلدان ، ويزرع في تركيا واليونان وغيرها تحت اشراف الحكومات. ويستعمل لتسكين الآلام ، ويحتوي على قلويدات (قلوانيات) متعددة أهمها المورفين .
ويستعمله بعض الناس مخدراً للمتعة واللذة ويسميه العامة في العراق ترياك .

(٣١٧) لعل اللفظة اق اغاج محرفة عن قرة اغاج ، وتحرف أيضاً فيقال غرغاج وغرغار ، ويسمى أيضاً خرخفنى وخارقسطى .
وهو نبات من فصيلة Ulmaceae
اسمه العلمي : Ulmus campestris L.
ويسمى بالفرنسية orme و Ormeau و Orme champètre ، وبالانجليزية Elm - tree وقد سماه دوزي orme نقلاً عن معجم بوشر ، ولعله من خطأ الطباعة .

ذكرها فريتاج نفسه في حرف القاف[318] .

* اقراباذين

أو قراباذين . وهي كلمة يونانية في رأي حاجي خليفة (١ : ٣٧٨)[319] . وفي زيشر (٥ : ٩٠) آراء عن أصل الكلمة ، وتعني : الادوية المركبة (بوشر) . ـ ودستور الصيدلة أو الادوية (فهرست ليدن ٣ : ٢٥٥) وفي معجم بوشر اقراباذينات .

(٣١٨) اقليميا واقليمياء : ثفل يعلو الفلز عند السبك يرسب اذا دار أو دخان . وفي ابن البيطار (٤ : ٣٠) : « قليميا ، هذا يكون من الاتاتين التي يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التي تكون منها النحاس في الاتون ، وقد تكون القليميا في المعادن التي تخرج منها الفضة عندما تخلص هذا التخليص ، واذا أذيب الحجر المعروف بالمرقشيثا صارت منه قليميا . وقد يوجد القليميا أيضاً من غير اتون في جزيرة قبرص في الماء أو في مجاريه ، وهو القليميا الحجري » .

(٣١٩) في كشف الظنون (١ : ١٣٦) : « اقراباذين هو لفظ يوناني معناه التركيب أي تركيب الادوية المفردة وقوانينها » واللفظة معربة من جرافاذين في السريانية ومعناه وصف تركيب دواء ، وهذه مأخوذة من اليونانية جرافيديون : مصغر جرافي : شيء مكتوب ، ويرى الكرملي ان الكلمة من اليونانية Kramaton ومعناها التركيب الصغير وأنه لم ير كلمة جرافيديون اليونانية في معجم من المعجمات .

وكانت الكلمة تطلق على علم الادوية ومادتها وطريقة تركيبها pharmaceutique كما اطلقت على الادوية المركبة مقابل الادوية المفردة . وتطلق الآن على أحد فروع علم الادوية ، Pharmacodyncmics Pharmacology

* أَقْرِشْتَة

من الاسبانية cresta : عرف الديك (فوك) .

* أَقْرَنْد

عار ، عريان (فوك) .

* أُقْرُوف

وأُخْرُوف ، تجمع على أقارف ، ضرب من القلانس يعتمرها المغاربة ، وهي قلنسوة عالية اسطوانية الشكل (فوك) .

وفي كتاب محمد بن الحارث (٢٧٥) : فلما قدم قرطبة ولاه الامير (عبدالرحمن الثاني) رحمه الله القضاء فجلس للحكم في المسجد وعليه جبة صوف بيضاء وفي رأسه أُقْرُوفٌ أبيض وغفارة بيضاء من ذلك الجنس (وقد كتبت أقروف في المخطوطة مضبوطة بالشكل) وقد كان هذا اللباس غاية في السذاجة لان المصنف يقول بعد ذلك : فلما نظر اليه الخصوم احتقروه . غير أن الكلمة تدل عند ابن الابار ١٦٢ على قلنسوة مصنوعة من نسيج فاخر . وهي عند ابن بطوطة (٢ : ٣٧٩)[320] مرادفة للفظة بغطاق الفارسية وهو غطاء للرأس من الذهب مرصع باللؤلؤ أو الجوهر تتخذه أميرات المغول ، وينسدل

(٣٢٠) قال ابن بطوطة في كلامه عن نساء السوقة (٢ : ٣٧٩) : « وعلى رأسها البغطاق وهو أقروف مرصع بالجوهر ، وفي اعلاه ريش الطواويس » .
وقال في كلامه عن الخواتين الاميرات (٢ : ٢٨٨) : « على رأس الخاتون البغطاق وهو مثل التاج الصغير ، مكلل بالجواهر ، وبأعلاه ريش الطواويس » .

من طرفه ذيل يصل الى الأرض (الجريدة الاسيوية ١٨٤٧ ، ٢ : ١٧٠) • انظر أيضا ابن بطوطة ٢ : ٣٨٨ ، و ٣ : ٢٢٩ • وقد جاءت مرتين بالخاء في مخطوطة جاينجوس لرحلة ابن بطوطة •

* أَقْريطِشِي
هي نسبة الى جزيرة اقريطش (كريت) ويطلق على مخدر يعرف بالبنج (ألف ليلة برسل ٤ : ١٤٦ ، ٣٨٠) وقد استعملت الكلمة اسماً مرادفاً لكلمة بنج (الف ليلة برسل ٧ : ٢٨٢) وفي طبعة ماكن بنج بدل اقريطشي •

* اقريون ، اقريوفش ، اقريولش
حرف ، حرف الماء ، من اليونانية acryon acryoxardaion [٣٢١] (سيمونة ٢٣٤) وفي معجم الكالا : اوكوريون •

* اقسما
(يونانية) شراب فيه خل وعسل[٣٢٢]

(الف ليلة ، برسل ٢ : ١١٠ ، ١١٤ = طبعة ماكن ١ : ١٨٩) •

* اقسين
لبلاب[٣٢٣] (بوشر) •

* أَقْطِن
ذكر فريتاج أنها من لغة أهل اليمن • وفي ابن البيطار (١ : ٧١)[٣٢٤] اقطن بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن ، وانظر (٢ : ٤٦٥)[٣٢٥] منه •

---

(٣٢١) في معجم أسماء النبات أقرنون من اليونانية Aguernom ويسمى أيضاً سيسمبريون ، وحب الرشاد • وفي ابن البيطار (٢ : ١٥) : « حرف ، أبو حنيفة : هذا الحب الذي يتداوى به وهو السفا بالعربية والقلياثا بالسريانية ، وقال محمد ابن عبدون : القلياثا هو الحرف المقلو خاصة ، الفلاحة : الحرف صنفان : أحدهما في ورقه دقة وتفريق كثير ، والآخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف » • وهو من فصيلة Crucifera اسمه العلمي Sisymbrium naturtium L. وهو بالفرنسية Cresson de fontain وبالانجليزية Water - Cress .

(٣٢٢) اقسما معرب اوكسوملي في اليونانية وهو اسم مزيج من الخل والليمون ويطرح في ذلك يسير من السذاب (نبات طبي) ، وهو شراب جيد للهضم .

(٣٢٣) هو تصحيف القسيني من اليونانية Helxine وهو اللبلاب ويسمى أيضاً البقلة الباردة ، وهو بعجمية الاندلس قريوله وتأويله الشويكة ، وهو في مصر وسورية الآن : مداد — وهو نبات من فصيلة Convolvulaceae واسمه العلمي : Convolvulus arvensis L. وبالفرنسية ، liseron و liset وبالانجليزية bindweed

وفي ابن البيطار (٤ : ٩٢) : « لبلاب تسمى بعجمية الاندلس قُريولة وتفسيرها شويكة وهو اللبلاب الصغير ، وهو نبات له ورق شبيه بورق قسوس إلا انه أصغر منه وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات ، وتنبت في السباخات وامرجة الكروم وبين زروع الحنطة • ابن عمران : له نور شبيه بقمع أبيض ، يخلفه غلف صغار سود وحمر اللون فيه حب صغير أسود وأحمر » .

(٣٢٤) انظر (١ : ٥٠) من المطبوع .

(٣٢٥) في (٤ : ١٢٩) من المطبوع : « ماش : حب صغير كالكرسنة الكبير أخضر اللون براق ، وله عين كعين اللوبياء مكحل ببياض ، وثمره كثمر اللوبياء في غلف كغلفه ويتخذ في المشرق ببساتينها ، ويؤكل أصله باليمن ويسمى الاقطن ، وهو طيب الطعم » . وكلمة ماش هندية وهو حب معروف يتخذ منه حساء ، ويخلط مطبوخاً مع الارز ،

* أقلومية

حارس الاقلومية : وكيل كنيسة ، أبيل ، وكيل ادارة أملاك الكنيسة (بوشر) .

* أَقِلّى

(رومانية ، سيمونه ٢٥٣) تجمع بالالف والتاء : مهماز (فوك) .

* إقْليم

منطقة ، منطقة القضاء (معجم الادريسي) ، ولاية ، ايالة ، مقاطعة . (بوشر) ــ الاقليم المصري : ولاية مصر . ــ اقليم الصعيد : مصر العليا . ــ الاقليم الوسطاني : مصر الوسطى . ــ الاقليم البحري : مصر السفلى (بوشر)[٣٢٦] .

ويسمى أيضاً القشاري ، والقشيري ، وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae اسمه العلمي Phaseolus mango L. وكذلك Phas. radiatus L.

(٣٢٦) في تاج العروس : الاقليم كقنديل واحد الاقاليم السبعة . قال الازهري : وأحسبه عربياً ، وقال ابن دريد : لا أحسبه عربياً . وقال ابو الريحان البيروني : الاقليم هو الميل فكأنهم يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار . وقال حمزة بن الحسين الاصفهاني : هو الرستاق بلغة الجرامقة وكانوا يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف ، وغيرهم بالكور والطساسيج .

واقليم معرب من اليونانية كليما : منطقة . ومنه بالمعنى نفسه قليما في السريانية ، وهو قسم من الارض تتشابه أجزاؤه في مظهر أو أكثر من المظاهر الطبيعية والبشرية ، ويمتاز عما حوله .

والاقليم عند جغرافيي العرب القدماء احد الاقاليم السبعة لانهم قسموا المعمور الى سبعة أقسام مستقيمة على موازاة خط الاستواء ، ليكون كل قسم منها تحت مدار واحد حكماً ، فتتشابه أحوال البقاع الواقعة في ذلك القسم ، وقد سموا تلك الاقسام بالأقاليم .

* اقليميا

أو قليميا من اليونانية كلوميا ، وهو ثفل الفلز يعلو عند السبك ويرسب اذا دار ، واكسيد الزنك المتجمع في مداخن الافران العالية (المستعيني ، معجم المنصوري ، ابن البيطار ١ : ٤٣ ، ٢ : ٣١٤)[٣٢٧] .

* اقنوم[٣٢٨]

اقنومي : نسبة الى الاقنوم (بوشر) .

* اقنين

انظر : قنين

* أقوال

(بربرية) : آلة موسيقية تستعمل في افريقية (المقرى ٢ : ١٤٤) وهي طبلة من الصلصال أو دف شد على وجه منه جلد . (انظر هوست ١٠٣ ، ٢٦٢ ، وصورة طبل ٣١ رقم ٩ ، وفيه مكتوب اكوال) .

* أَقُوَرِي

(اسبانية) نطل ، وهو شراب يتخذ من عصارة العنب يصب عليها الماء (الكالا) .

* اقونة

صورة ، وانظر : قونة

(٣٢٧) انظر اقديميا وحاشية رقم ٣١٨ .

(٣٢٨) في تاج العروس : الاقنوم بالضم الاصل ، ج اقانيم ، قال الجوهري : وأحسبها رومية.

والاقنوم معرب قنوما : شخص ، جوهر في السريانية ، وهو الاصل ، وهو عند افلوطين أحد مبادىء العالم الثلاثة الاولى وهي : الواحد ، والعقل ، والنفس الكلية .
وفي اللاهوت المسيحي أحد الاقانيم الثلاثة وهي : الآب ، والأبن ، والروح القدس .

❋ أَكَابَر

القافلة الكبرى ، ففي الجريدة الاسيوية ١٨٤٠ ، ١ : ٣٨٠ : ثم ورد في بلد تنبكت في رفقة أكابَر ، ويقول بـارت (٥ : ٣٢) أن أكابَر للمفرد والجمع اكوابير • ففي كتابه غدامس (١٦٤) يقول : « إن القافلة المراكشية الذاهبة الى تنبكتو تسمى أكابَر » انظر ص ١٩٢ • وهي عند جاكسون ٢٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٥ ، أكّابه • وقد كرر ذكرها في رحلة الى تنبكتو وكذلك سماها جراميرج ١٤٤ • وهذا خطأ منهما • والكلمة من غير شك ليست عربية (انظر بارت ١ ، ١) وليست جمع اللفظة العربية « أكبر » كما يراها دافيزاك (الجريدة الاسيوية ١ ، ١ : ٣٨٥) •

❋ أكتمكت

ذكرها فريتاج في معجمه ، انظر ابن البيطار (١ ، ٧٣ ، ٢٩٤)[٣٢٩] • وعند المستعيني (مخطوطة ن) حجر أَكْتَمِكْتا وهي ليست واضحة في مخطوطة ل منه •

❋ أُكْتُوبر[٣٣٠]

شهر تشرين الأول

❋ أُكْتوبرى

سمك يظهر في شهر اكتوبر في خليج تونس (البكرى ٤١) ويسمى اليوم السمك الذي يظهر هناك في شهر اكتوبر شلبة • وهو نوع

(٣٢٩) في المطبوع (١ : ٥١) : « اكتمكت ، في كتاب المنهاج : في هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله في حقيقته البتة ، وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر •

ارسطاطاليس : هذا حجرهندي اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس (والصواب اياطيطس) وتفسيره حجر تسهيل الولادة، وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور، وذلك أن الأنثى منها إذا أرادت أن تبيض واشتد ذلك عليها أتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها ، وكذلك يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان ، اذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن •

الرازي في كتاب أبدال الادوية : هو دواء هندي يشبه البندق الا أن فيه تفرطحاً قليلاً ، الى الغبرة ما هو ، واذا حركته تحرك في وسطه لبه ، واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق الا انه يميل الى البياض قليلاً • ووجدت في بعض الكتب الهندية انه إن جعل في صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل أسرعت الولادة ، وقد جربته فوجدته صحيحاً •

وقال في كتاب خواصه : اكتمكت هو شيء يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجراً في جوفه حجر يتحرك •

الغافقي : ان الحجر المسمى اناطيطس أربعة أنواع : أحدها اليماني ، والثاني القبرصي وهو الذكر منها ، والثالث من لوبنة ، والرابع من انطاكية » • وانظر ابن البيطار (٢ : ١٢) مادة حجر النسر وحجر العقاب •

ضبطها صاحب برهان قاطع بكسر الكافين أَكِتُمَكِت • وجاءت في المعاجم الفارسية والافرنجية وزان كتف مكررة وفي مخزن الادوية : « بفتح الهمزة وكسر الكاف وسكون التاء المثناة الفوقية وفتح الميم وكسر الكاف » • قال : وعوام فارس يسمونه خايهء ابليس •

والكلمة سنسكريتية ، انتقلت الى الفارسية •

(٣٣٠) اكتوبر لفظة رومية وهي اسم الشهر العاشر من الشهور الرومية (الافرنجية) وعدد أيامه واحد وثلاثون يوماً ، ويقابله في السنة السريانية شهر تشرين الأول •

من سمك المرجان dorad . (دي سلان) .

أُكْتُوبِريَّة

(مختصر اكتوبرية) : مرض يصاب به الغرباء في شهر اكتوبر في مدينة توجارت (كاريت جغرافية ٢٤٧) .

اكد

انظر : وكد

اكديش

انظر : كديش

أكرة

لغية في الكرة (انظر فليشر معجم ٤٠) وتجمع على أكر . وهي الكرة ـ وتفاحة وهي عقدة على شكل التفاحة تستعمل للزينة ، (بوشر) .

ـ اكر البحر : ليف البحر ، ذكر ذلك ابن البيطار ١ : ٧٤)[٣٣١] ولم يذكر البحر الهندي (سونت ٧٥) بل بحر المهدية وهو يشبه أصول الاسفنج بليف أكر البحر (١ : ٤٥)[٣٣٢] .

ـ اكر القيروان : شبه بها الرمان في ألف ليلة وليلة (٤ : ٢٤٩ برسل) . ولا أدري ماذا يراد بها .

※ أكرار

رقيب الشمس ، عباد الشمس (بوشر) . والكلمة من لغة أهل نجد ففي ابن البيطار (١ : ٧٥)[٣٣٣] : إكرار اسم عند عرب نجد

---

(٣٣١) في المطبوع (١ : ٥٢) : « أكر البحر ، أبو العباس النباتي : اسم لليف البحر وهو نبات ينبت في قعر البحر المالح ، ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال ، يخرج من أصل يشبه أصل السعد الطويل النابت في المروج إلا أنه أغلظ ولونه ظاهراً وباطناً ، وفي أسفله مما يلي الحجارة شعب دقاق ملتفة سود ، في موضع عند الأصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من وبر الابل إلا أن في شعرها خشونة ، تكون كبيرة وصغيرة ، فمنها ما يصير بقدر النارنج وأكبر وأصغر، ومنها ما يميل إلى الطول ، وهي هشة يقذف بها البحر إذا هاج ، رأيتها كثيرة ببحر المهدية » .

وفي المعجم الكبير خطأ في النقل عن ابن البيطار وان لم يشر اليه ففيه : في موضوع عند الاصل لينة مستديرة ، والصواب ليفة مستديرة .

(٣٣٢) في المطبوع (١ : ٣٢) مادة اسفنج : « أصله شيء يشبه الليف الرقيق الذي يتكون على الحجارة ، أو كليف أكر البحر » .

(٣٣٣) في المطبوع (١ : ٥٢) : « إكرار ، أبو العباس النباتي : يقال بكسر الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء . هو اسم عند عرب نجد للنوع الكبير من الطرنشولي الذي لا يثمر ، والثمر اللازوردى اللون وهو التنوم عندهم . لي : هو النبات المعروف بصامريوما بالسريانية » .

وفي ابن البيطار (٣ : ٧٦) : صامريوما ، هو اسم سرياني وهو الطرنشولي بعجمية الاندلس . ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضاً وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيراً ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء . وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج إلا أنه أكثر زغباً واميل الى السواد ، وله ثلاثة قضبان أو أربعة ناتئة من الأصل يتشعب منها شعب كثيرة ، وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة ، مسخن مثل العقرب ، وأصل دقيق ... وينبت في مواضع خشنة ... ورقه يدور مع دوران الشمس » . وهو نبات من فصيلة : Borraginaceae اسمه العلمي Heliotropium europaeum ويسمى بالفرنسية Tornesol ويسمى أيضاً عفريانة ، وشجرة اليمام ونعومة في العراق ، وعفين في سوريا .

للنوع الكبير من الطرنشولي الذي لا يثمر الثمر اللازوردى اللون وهو عندهم الشوم (الثوم) وصوابه التنوم •

❋ أكربايا ، أو أكرباى

تعبير يستعمله الفرس في قصة ألف ليلة وليلة ليأكدوا به ما يقولون • ويظهر أنها من الفارسية المحرفة(٣٣٤) ، (انظر : فليشر معجم ٦٩ • وطبعته لألف ليلة رقم ١٢ ، المقدمة ص ٩٢) •

❋ اكريشت أرنب

Paronychia (٣٣٥) (براكس مجلة ش ، ج ٤ : ١٩٦) •

❋ اكرنب

انظر : كرنب •

❋ إكْريخ

جمعها أكاريخ : فتيلة ، ذبالة (الجريدة الاسيوية ، ١٨٥١ ، ١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧) •

❋ أُكْسيجين

(يونانية) اوكسجين (محيط المحيط)(٣٣٦)

❋ إكسيس

انظر أعلاه في : اجاص شتوي •

❋ أكل

يستعمل مجازاً بمعنى حت الشيء وبراه شيئاً فشيئاً • يقال مثلا : أكل الماء الصخرة (بوشر) ــ ويقال : أكلتهم السنون : أفنتهم (بربر ١ : ٤١) • ــ وابتلع • وأكثر من القراءة (بوشر) • ــ ولدغ ولسع ففي رياض النفوس (٤٨ ق) : فاذا عنده من البراغيث أمر عظيم ، قال فأقبلت أتحرك كلما أكلونى • ــ وسلب واستباح ، ففي الادريسي معجم ١ ، الفصل السابع : وربما ركبوا في مراكبهم وتعرضوا للسفن فأكلوا متاعها وقطعوا على أهلها ، وفيه : لكن أهل الجزيرة أكلوا متاع الغواصين والتجار القاصدين إليهم • وفي كرتاس ٢٠٤ في كلامه عن أحد الملوك : أكلهم وسبى حريمهم • وفي معجم

---

(٣٣٤) لعلها محرفة من أگر تراخوش بيايد وقد تكرر استعمالها في الترجمة الفارسية لكتاب ألف ليلة وليلة ، ففي قصة التاجر والعفريت مثلاً : أگر تراخوش آيد (بيايد) ومعنى اگر : إن ، إذا وخوش بيايد بمعنى يجيء والمعنى إن يعجبك فاني أقول .

(٣٣٥) هذه الكلمة مصحفة وصوابها كرشة الأرنب ، وهو نبات اسمه العلمي Paronyhia argentie LAM. من فصيلة Caryophyllaceae ويسمى أيضاً بساط الارض . ولم يذكر في ابن البيطار وفيه (٢ : ٣٣) « حماض الارنب قيل هو الاكشوث » وهو غير هذا .

(٣٣٦) في محيط المحيط : « الأُكسيجين مادة تدخل في تركيب الهواء ، وتنفع للاحتراق وتنفس الحيوانات ذوات الدم الأحمر ، يوناني معرب معناه حامض الماء » .

وهو عنصر غازي من عناصر الهواء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ، لا يشتعل ولكن يساعد على الاشتعال ، ويذوب بنسبة ضئيلة في الماء ، وهو ضروري لتنفس الحيوان والنبات ، وزنه الذري ١٦ ، وعدده الذري ٨ .

أبي الفداء : أكل القوي الضعيف • ــ ويقال : لا يأكل برطيلا أي لا يستحله • وهو مجاز (بوشر) • ــ وأكل العرض : انظره في عرض • ــ وأكل عصا : ضرب بالعصا (بوشر جاكسون تمب ٣٢٥) ومثله : أكل ضرباً ، وأكل قتلة (بوشر) وكذلك أكل طريحة (دوماس ١٥ ، ٤٨٠) ــ وأكل مائة عصا : ضرب مائة ضربة بالعصا (بوشر) • ــ وأكل كفيه ندماً : عض على أصابعه غيظا وندماً (بوشر) ــ وأكل الميراث : ورث (بوشر) ــ وأكلناها مشبعة كرامتكم : اتعبتمونا في العمل إكراما لكم (بوشر) •

آكل : بمعنى أكّل أي أطعم[٣٣٧] (فوك) •

تأكل : أَكل ، أكل بعضه بعضاً ، تحات ، ففي ابن البيطار (١ : ١٣)[٣٣٨] : إن وضع مع الثياب حفظها من التآكل • وتستعمل تأكل بمعنى أكل خطأ ، ويليها في • ففي المستعيني نشارة الخشب هو الذي ينتشر (ينتثر) من الخشب من قبل تأكل السوس فيها •

اتتكل : أكِل : أكل بعضه بعضاً أو تناقص شيئاً فشيئاً • (ألف ليلة ، برسل ، ٩ : ٢٩٦) •

اتكل واتاكل : (عامية) : أُكِل ، صالح للأكل (بوشر) •

أَكْلَة : وجبة (بوشر ، همبرت ٢) •

ــ ومرتع الحيوانات وطعامها (بوشر) ــ والمكان الرقيق المتآكل من الثوب (بوشر) • ــ والندم وتبكيت الضمير (بوشر) ، ــ وسرطان ، ورم خبيث (دومب ٨٨ ، بوشر) وفي المعجم اللاتيني : أَكِلة بهذا المعنى (سرطان) ــ وغنغرينا (بوشر) ــ وقرحة (بوشر ، هيلو)[٣٣٩] •

أُكْلَة : اقطاع من الارض يقتطعها الاتراك طعمة للجند (دارست ٨٧ ، انظر : لين)[٣٤٠]

أَكِلَة : انظر : أَكْلَة •

أكّال : مذيب ، قارض ، حات (بوشر) ــ وأكّال اللحم : الذي يذيب اللحم ويتلفه •

ــ ودواء أكّال : مهزل متلف (يهزل الجسم وينهكه) • (بوشر) •

آكل : نبات يمزج بالتبغ حين يكون حاداً (دوماس صحراء ١٩٣) ــ آكل بقيل : دودة صغيرة تتولد في أوراق الكرم وتلتف بها ، وهي بالفرنسية Urèbe (الكالا) •

تَأْكُولَة : سرطان (بوشر) •

تَأْكُولِي : سرطاني (بوشر) •

---

(٣٣٧) يقال في الفصيح : آكل فلاناً الطعام : أطعمه اياه .

(٣٣٨) في المطبوع (١ : ١١) : « وقد قيل إنه (بزر الاترج) إذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها » . وفي الفصيح تآكل الشيء : تحات وتناقص .

(٣٣٩) الأَكْلَة : المرة من الأكل ، وفي المثل : رب أكلة منعت أكلات ، والمأكول ، والغيبة . والأَكَل في الاديم والثوب : مكان رقيق ، ظاهره تراه صحيحاً ، فاذا عمل بدا عواره . ــ والإكلّة : الحكة والجرب ، والمرض المسمى الغنغرانا (الغنغرينا) عند ابن سينا . ــ والأَكِلَة : داء في العضو يأتكل منه وهو الحكة .

(٣٤٠) الأُكْلُ والأُكُل : طعمة كانت الملوك تعطيها الاشراف كالقرى جمعها آكل . والأُكْلَة : الطعمة والعطية ، يقال هذا الشيء أُكلة لك ، أي طعمة .

مَأْكَل وجمعه مآكل : ما يؤكل من الطعام (فوك) .

مأكَلَة : ما يؤكل ، وليمة ، وجبة (هيلو) .

يَأْكُل سكوت : نوع من البعوض ليس له طنين يلسع في صمت (فان كارنبك في مجلة de gids سنة ١٨٦٨ ، ٤ : ١٤١) .

❋ أكْلُك

يجمع على أكَالك : صدرية من التفتة يلبسها النساء (برجرن) .

❋ اكليرُس أو اكليروس

(يونانية) رجال الدين المسيحي[٣٤١] (بوشر) .

❋ اكليركى

(يونانية) : شماس ، شدياق[٣٤٢] (بوشر) .

❋ اكليم

يجمع على أكاليم : بساط (بوشر) ، وفي صفة مصر (١٨ : ٣٨٨) كَلِمات : ضرب من البسط .

(٣٤١) الاكليروس معربة من اللفظة اليونانية كليريكوس : قس ، انتقلت الى الارمية قليروس : اكليروس ، وفسرت بمعنى الكهنة والكهنوت ويراد بهم القسس والشمامسة وسائر أرباب البيعة المقدسة . ويطلق الآن على رجال الدين المنتمين الى الكنيسة المسيحية . ويسمى نصارى العرب الاكليروس : رجال الدين والواحد اكليرس : رجل الدين .

(٣٤٢) اكليركى : اكليرسي ، رجل الدين عند المسيحيين ويراد به القس والشماس ، والشدياق وهو من يمارس خدمة الكاهن والترتيل معه في أوقات الصلوات ، والشماس عند النصارى دون القسيس وهو سرياني معناه خادم .

❋ اكم

أَكَمة : هضبة ، تل . ففي ابن العوام (١ : ٢٤٩) : ويصان من ذلك بالأكمة[٣٤٣] .

أكَمِيّ ، العمرة الاكمية : عمرة يؤديها المعتمر في شهر رجب ، وسميت بالأكمية لأن المعتمر يحرم لها من أكَمة قبال مسجد عائشة ، انظر ابن بطوطة ١ : ٣٨٣ .

❋ أكيون

اخيون ، رأس الافعى[٣٤٤] (بوشر) .

❋ ألا

هلا ! هيا ! (بوشر) .

❋ إلاّ

بمعنى إنّ للتأكيد ، ففي زيشر (١١ : ٦٧٦) : حوشوا الهوى عنى إلا الهوى يجرح . وقد تفسر بتقدير محذوف : ما هو إلا ، وما يكون إلا . وتستعمل مفردة للتأكيد يقال : تعرفني ! والجواب : إلا أى أكيداً ، يقيناً . وكذلك معنى وإلا أو فإلا في مثل قولهم : فإن لم يفعل فإلا سرت إليه ، أي إن لم يفعل وفاني أسير اليه (فالتون ٦٩ وانظر ٣١ ، الفخري ٣٧٢) . وفي رياض النفوس (٩٨ و) : إن لم تنصرف وإلا فقأت عينك

(٣٤٣) في القاموس : الاكمة محركة التل من القف من حجارة واحدة أو هي دون الجبال ، أو هي الموضع يكون أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً .

(٣٤٤) أكيون وأخيون معربة من اليونانية معناه رأس الافعى وهو نبات سمي بذلك لأن ثمره يشبه رأس الافعى ، واسمه العلمي Echium Plantagineum L. من فصيلة Borraginaceae واسمه بالفرنسية buglose des bois

الأخرى ، أي فقأت عينك الأخرى بكل تأكيد. وفي ألف ليلة (برسل ، ٩ : ٣٤٠) : إذا لم تقلعي وإلا قتلتك ، أي قتلتك بكل تأكيد . انظر أيضا في مادة درك .

وفي زيشر (٢٠ : ٤٨٧) : ولولا خوف الاطالة وإلا ذكرت جميع أسماء الكتب . أي لذكرت بكل تأكيد ، وتعني إلا وأيضاً ، بكل تأكيد ، ففي النص الذي ذكره كرتاس كما جاء في مخطوطة ليدن : وكل ما وصف به رسول الله صلعم أمراء الزمان إلا وقد نسب إليهم .

ـ إلا أنّ : غير أنّ ، لكن . (معجم الادريسي ، معجم البلاذري ، بوشر) وكذلك معنى إلا وحدها (المقرى ١ : ١٥٤ ، بوشر). وكذلك معنى إلا و (كوزج مختار ٨٩) ، وفي ابن البيطار (١ : ٤٨)(٣٤٥) : واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع إلا ويهرب منه (المقرى ١ : ٨٢٩) راجع عن إلا بمعنى لكن تعليقاتي في الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ٢١٠ .

إلا أن : لكن ، يقال : إن كذبوا إلا أنهم يخافوا من اليمين ، أي لكنهم ، غير أنهم (بوشر) .

ـ وإلا : بمعنى أو (انظر تعليقاتي في الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٨٥) .

ـ وإلافَ : بمعنى اذ ذاك ، عند ذلك ، حينئذ (فليشر في القرى ٢ : ٨٢٤ ، بريست ٢٠٦) .

ـ إلا تستعمل في جملة منفية بمعنى حتى ، ففي ابن عبدالملك (١٦٢ و) : فلم يكن الا عن قريب ووصل كتاب لابن حسون بأن يفعل الخ .

ـ ماذا والا : والا (بوشر)(٣٤٦) .

إلاّوى : من يعتقد بوجود الله وينكر الوحي (بوشر) .

❋ ألا بالغى

(تركية) سمك منقوش ، تروته (بوشر) .

❋ ألاَجَة

(تركية) مبرقش ، منقش (بوشر) ـ ونسيج من الحرير مخطط (مقلم) (بوشر) وفي صفة مصر (١٨ : ٣٠٨) : اقمشة من الحرير والقطن ، وهما صنفان يسمى الأول : ألاجة شامي ، والآخر : ألاجة هندي . وانظر براون ٢ : ٢٦٤ ، ونسيج من القطن (غدامس ٤٠) ـ وألاجة كساوى : نسيج غليظ من الحرير والقطن (عوادى ٣٣٧ وانظر : ٣٤١).

---

(٣٤٥) نقل دوزي هذه العبارة من نسخة ا من مخطوطة ابن البيطار، ولم يشر الى مخطوطة ب منه ، وهذا يشير الى عدم وجودها فيها .

ولم نعثر عليها في المطبوع من ابن البيطار.

(٣٤٦) إلا : أداة تأتي حرف استثناء ، وهي في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن ، وتأتي صفة بمنزلة غير .

وتكون إلا مركبة من إن الشرطية ولا النافية ، وهي لا تخرج عن هذه المعاني في الأمثلة التي ذكرها دوزي .

* الاسفاقس(٣٤٧)

(يونانية Eleciophakosn) ، ناعمة ، سالمة ، قوية (نبات) . ابن البيطار (١ : ٧٧) وهو يقول : ان الالف واللام فيه أصلية تعد من نفس الكلمة ، وهو مصيب في قوله . المستعيني ، ولم ترد الكلمة في موضعها عند فريتاج .

* الاطى

تنوب ، (ابن البيطار ١ : ٧٨)(٣٤٨) .

* ألاطينى

(يونانية) : لبلاب" ، لبلاب الاحراش (ابن البيطار ١ : ٧٦)(٣٤٩) ، حباحب أحرش ، أو لبلاب الاحراج (بوشر) . ـ الاطيني ذكر : زهرة الحواشي ، فيرونيكة (بوشر) .

* ألاي

(تركية) : ابهة ، احتفال ، فخفخة ، موكب (بوشر) .

ـ بألاي : بموكب واحتفال (بوشر) .

ـ ألاي جاوش : نذير الحرب (بوشر) .

ـ ألاي مدافع : سرية مدفعية (بوشر) .

ـ ألاي : كتيبة . ـ وأميرالاى : عميد ، كولونيل(٣٥٠) .

---

(٣٤٧) في المطبوع منه (١ : ٥٣) : الاسفاقس : الالف واللام فيه أصلية تعد من نفس الكلمة وعماد حروفها ، ومعناه باليونانية لسان الابل ، قاله نقولا الراهب ، وقد غلط من ظنأنه رعي الابل ، وشجارونا بالاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضاً ، وهو تمنش طويل كثير الأغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها إلى البياض ما هي ، وله ورق شبيه بورق السفرجل إلا أنه أطول وأقل عرضاً ، وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التي لم تفرك بعد الفسل ، وعليه زغب ، ولونه الى البياض ما هو ، طيب الرائحة وفيه ثقل ، وعلى أطراف أغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذي ليس ببستاني من النبات الذي يقال له أدميون ، وينبت في مواضع خشنة » .

وهو نبات من فصيلة Labiatae
اسمه العلمي : Salvia officinulis L.
وبالفرنسية Sauge وبالانجليزية Sage ويسمى بالجزائر : سواك النبى ، كما يسمى منصحة .

(٣٤٨) في المطبوع منه (١ : ٥٤) : « الاطى : شجر له صمغ مثل صمغ الصنوبر ، وفي الفلاحة الرومية إنه جنس من الصنوبر ، وله ثمر كالجوز أو اللوز » .

والتنوب جنس شجر من فصيلة الصنوبريات ، وهو شجر عظيم يشبه الصنوبر حتى قيل إنه ذكره .

(٣٤٩) في المطبوع منه : (١ : ٥٣) : الاطينى : هو اللبلاب ، واللبلاب الأحرش أيضاً ، ويعرفه عامتنا بالأندلس بالشحيمة ، ويعرفونه أيضاً بسراويل الطلول ... وهو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب إلا أنه أصفر منه وأشد استدارة ، وعليه زغب ، وله قضبان طوال نحو من شبر ، خمسة أو ستة ، مخرجها من أصل واحد مملوءة من الورق عفص ، وينبت بين زرع الحنطة وفي مواضع عامرة » .

وهو نبات من فصيلة Scrophulariaceae
اسمه العلمي Linaria elatine
ويسمى بالفرنسية élatine و velvote
وبالانجليزية : Cancerwort

(٣٥٠) الاي : لفظة تركية معناها الموكب ، والجم الغفير ، ثم خصص بعدد معين من الجند يتألف في المشاة من سريتين أو ثلاث أو أربع يرأسها أميرالاى (عميد) ويكون معه وكيل يسمى قائم مقام (عقيد) ، ويتألف من الفرسان من ست سرايا ، ويرأسها أمير الاي أيضاً .

ألب

ألّب بالتضعيف : جمع الجند ضد فلان ويقال: ألب عليه (النويري اسبانيا ٤٦٦ ، وابن خلدون مخطوطة ١٣٥٠ ، ٤ : ٣ ق) .

وألّب على فلان : حرض الناس عليه ، ففي ترجمة ابن خلدون (٢٣١ ق) : فاتفقوا على شأنهم في التأليب عليّ والسعاية بي (امارى ٤٣٥ ، انظر : تعليقات ونقد ، ٤٣٦ واقرأها : فألّب) .

تألّب : تظافر (لين نقلا عن التاج ، المقرى ٢ : ٢٦٦ ، أمارى ٤٣٥ ، انظر : تعليقات ونقد) .

وتألب عليه : جمع جنداً وحرضهم عليه (بيديا ٤) .

إلتماق

(محرفة من الكلمة التركية طوماق) : وتجمع بالالف والتاء ، وهي عند أهل الاندلس : جزمة ، سوقاء (الملابس ٤٩) وانظر : تماق أدناه .

أَلتون

(تركية) خيط من ذهب (بوشر) .

الچى

أو الشي ، إيلْچى (تركية) ، جمعها الچيّة وألاچى : سفير (بوشر ، محيط المحيط)[٣٥١] .

* الخ

تقرأ : الى آخره ، والعامة تقول : ألّخ (محيط المحيط)[٣٥٢] .

* ألف

ألف : أنس واعتاد (بوشر) .

ألّف بالتضعيف (في معجم الكالا ومعجم بوشر : ولف في كل المعاني التي انقلها عنهما) : آلف وأنّس (بوشر ، هيلو ، همبرت ٦٦) وعوّد (هيلو ، همبرت ٦٦) — ومعناها العام : هيأ وجهز وأعد الشيء في حالة يتطلبها ما أعد له من استعمال .

أما المعنى الخاص فيحدده المفعول الذي يذكر مع هذا الفعل ، فيقال مثلا : ألف اللحم : أعده وتبله وطهاه .

وألف الخشب : سحجه وصقله بالمنجر ، أو صنعه صنعة فنية يقال خشب مؤلف الصنعة (تاريخ البربر ١ : ٤١٢) .

وألف النحاس : طرقه ، وألف الزجاج : قطعه صفائح وربطها (معجم الادريسي) .

— والف عند اهل الكيميا : خلط ومزج (معجم الادريسي) .

— وألف : زين وزخرف (الكالا) .

— وألف : اخترع ولفق (بوشر) .

— وألف : ادخل الماشية في الحظيرة (الكالا)

— والف ، جمع الجند وقادهم (الكالا) .

---

(٣٥١) في محيط المحيط : الإيلچي بزيادة ياء بعد الهمزة والإلچيّ : الرسول والسفير عند الملك ، فارسي ، ج الاجى وإلچيّة .

(٣٥٢) في محيط المحيط : الخ مقطوعة من الى آخره ، وتقرأ : الى آخره ، والعامة تقول : ألّخ .

ـ والف : اغرى بالفجور ، واغرى الجند بالفرار (بوشر) •

ـ وألفه على الشيء : عوده (بوشر) •

ـ وولف حاله : تهيأ واستعد ، وتأهب (يقولها أهل كسروان) (بوشر) •

تألف : تعود ، وتأنس (بوشر ، همبرت ٦٦)

ـ وتألف الفرسان : انتظموا في صف (ملر ، نصر ٤) •

ـ مطاوع ألف (فوك) •

ائتلف : التأم ، ضد اختلف ، فعند عبد الواحد في كلامه عن الربيع ص ١٢١ : ائتلاف أوانه والأوان هنا الزمان والوقت ، والمؤلف يتكلم عن تساوى حالة الجو في الربيع ، وائتلاف ضد اختلاف في الفقرة التي تليها • ويبدو لي أن هوجفلايت (ص ١٥٠ رقم ٣ ، ورقم ١٨٥) لم يفهم المعنى المراد في هذه الفقرة •

استألف ، استألفه : استماله ، وحاول كسب صداقته ، ففي حيان (٤٠ و) : فاستألف عوسجة من أهل الخليج التاكرنى وعاقده (أخبار ٦٨ = بيان ٢ : ٤٤) وكرتاس ٥٤ • وفي ابن القوطية (٤١ ق) : إن أمكنني أن استألفه بهذه المصاهرة الى الطاعة فعلت • وتجد في فقرة من تاريخ البربر (١ : ٢٩٥) : استئلافاً بهم ، وصوابه استئلافاً لهم[٣٥٣] •

ألّف : وصيغة منتهي الجموع منه ألافات ـ وصاحب الألافات : من يملك الف الف (مليونير) ـ بالألافات : بالألوف •

ـ خير من ألف دينار ، أو خير من ألف ، أو ألف دينار : اسم يطلقه أهل الاندلس على نبات كزبرة الثعلب •

وفي الكالا : (Pinpinella ألف دينار)

وفي ابن البيطار (١ : ٩٥)[٣٥٤] : وهو

---

(٣٥٣) والذي في كتب اللغة .
١ ـ آلَف الشيء يألَفه ألفاً : لزمه ، وألف فلاناً أعطاه ألفاً .
٢ ـ وألِف الشيء يألَفه إلفاً وألفاً وإلافاً وألَفاناً : لزمه ، وأنِس به وأحبه ، واعتاده .
٣ ـ آلف القومُ ايلافاً : صاروا ألفاً ـ وآلف القومَ : كملهم ألفاً وكذلك آلف الدراهم وآلف العددَ ، وآلف الشيء وبالشيء : ألفه ، وهيأه وجهزه، وآلفت الابل : جمعت بين شجر وماء .
وآلف فلاناً : اجازه ـ وآلف فلاناً الشيء : جعله يألفه . وآلف فلان مؤالفة : تجر . وآلف الشيء مؤالفة وإلافاً : انس به وأحبه ، ويقال : آلف فلانا وآلف الموضع بهذا المعنى .
ألّف فلان : صار ماله ألفاً ، يقال : هو من المؤلفين أي أصحاب الالوف .
والف بين الشيئين : جمع بينهما .
ـ والّف الى فلان : استجار به ـ والّف الشيء : جمع بعضه الى بعض
ـ والف الكتاب : وضعه وجمعه
ـ والّف فلانا : استماله ـ وألف العدد جعله ألفاً ، يقال الف مؤلفة اي مكملة ـ والف الألِف : خطها .
إئتلف القوم : اجتمعوا والتأموا ، وتحابوا .
تالف القوم : اجتمعوا ، وتحابوا ـ وتألف الشيء : تنظم ـ وتألف الى فلان : استجار به ـ وتألف فلاناً : داراه وقاربه وواصله .
ـ استألف فلانا : استماله .

(٣٥٤) في المطبوع منه (١ : ٦٦) : « : (انتلة سوداء) : هذا الاسم هو بعجمية الأندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خير من الف دينار وهو كزبرة الثعلب » .

نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يعرفه عامة الغرب خير من ألف وهو كزبرة الثعلب. هذا ما جاء في مخطوطة أ منه وفي مخطوطة ب: خير من ألف دينار . وليس من الضروري اضافة كلمة دينار ويؤيد هذا ما جاء في المخطوطتين أ و ب (٢ : ٦٢)[٣٥٥] : هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف .

ـ ذو ألف ورقة (ابن البيطار ١ : ٤٧٤) أو ألف ورق (الكالا) نبات يسمى أيضا اسطراطيوطس البرى ، ففي ابن البيطار (١ : ١)[٣٥٦] بعد قوله انه ذو الف ورقة قال : « وقد يسمى أيضا اسطراطيوطس البرى بهذا الاسم » .

إلّف : في كلام للمأمون : ذاك غرس يدي وإلف أدبي . وقد ترجمت الف بمعنى : مريد وتلميذ (معجم المختار) وأرى أن إلف هنا لها معناها اللغوي المعتاد وهو الرفيق الذي يؤلف . ويجب ترجمتها بما معناه رفيقي الذي يجاريني في اداب السلوك . ـ والإلف : الصديق (معجم مسلم) .

ألف . ألف باء : جزء تعليم حروف الهجاء (بوشر) .

ـ الالف والام : أل أداة التعريف (بوشر).

إلفة : رفيقة ، انثى الطائر (بوشر) .

أُلْفَة : معاشرة ، علاقة غرام (بوشر) .

أَلْفِي : ما قيمته ألف قرش ، وقد وردت الكلمة في شعر جاء في كتاب صفة مصر (١٦ : ١٣٨) حيث الكلام عن دكة (تكة) فتاة . ـ وتاجر ألفي : تاجر يملك ألف بدرة (ترجمة لين لالف ليلة ٤ : ٦٤٠) .

تأليف : جمع وتنسيق (بوشر) .

تأليفة : مؤلف في الشعر أو النثر (بوشر) .

تأليفي : تركيبي ، وتأليفياً : تركيبياً .

توليف (بمعنى تأليف) : جمع العمال لتشغيلهم (بوشر) .

مؤلف : فصيح ، بليغ (الكالا) ـ ومبرش ، مسحل ، ضرب من المبارد (الكالا) ـ وجامع العمال ومستخدمهم (بوشر) ـ مؤلف الكذب : ملفقه ومختلفه .

مألوف : معتاد ، والمعتاد أكله من الطعام ، ويذكر ابن العوام (١ : ٦٧) الارز مع « الحبوب المألوفة » .

مواليف : يجب أن يكون له معنى ولكنه لم يتبين لي (ألف ليلة : ١ : ٣٦٥) .

مؤتلف : المجانس لفظاً ، ويطلق على الاسناد

---

(٣٥٥) في المطبوع منه (٣ : ١٤) : « وأما اسطراطيوطس الذي يقال له ذو الالف ورقة وهو تمنش صغير طوله نحو من شبر أو أكثر له ورق شبيه بريش الفرخ في ابتداء ظهوره قصار جداً مشقق ، وقد يشبه الورق في قصره ورق الكمثري البري ، وهو أقصر منه ، واكليل هذا النبات أكثف وأغلظ الا أن على أطراف هذه الأكاليل عيداناً صغاراً ، وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث ، وله زهر أبيض صغار ، وأكثر ما ينبت في أرضين معطلة من العمارة وعند الطرق » وهو نبات من الفصيلة المركبة ، اسمه العلمي : Achillea millefolium L. ويقال له سطراطيوس أيضا .

(٣٥٦) لم نعثر على هذا في المطبوع من ابن البيطار.

الذي يرد فيه اسم راو من الرواة يجانس في الكتابة اسم راو آخر ولكنه يلفظ بصورة تختلف عن الأول[٣٥٧] (دى سلان ، المقدمة ٢ : ٤٨٣) .

* أَلَفَنْسِيّة[٣٥٨]
جذام ، داء الفيل (الكالا) .

* ألق
تألق وائتلق : يستعمله الشعراء في وصفهم للازهار بمعنى : لمع وأضاء (ورد تألــق في عباد ١ : ٢٤ ، ٣٢ ، والمقرى ٢ : ٤٠٩ ، وورد ائتلق في المقرى ٢ : ٣٧١)[٣٥٩] .

* الكسينى
(يونانية Helxion) : حشيشة الزجاج[٣٦٠] (باين سميث ١٠١٦) .

* أَلْكِى
ضرب من التدريب العسكري (انظر الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٢١) .

* ألم
أَلَّم بالتضعيف : آلم ، أوجع ، أذل ، اخزى (فوك ، بوشر) وعذب ونكل (همبرت ٢١٤)
تألّم : توجع ، تعذب (همبرت ٢١٤)[٣٦١]
أَلَّم
(اولمس) : دردار ، شـجر البـق[٣٦٢] (شيرب ج) .

---

(٣٥٧) المؤتلف والمختلف عند المحدثين هو الراوي الذي اتفق اسمه مع اسم راو آخر خطاً واختلف نطقاً سواء كان الاختلاف بالنقطة كالأخيف بالخاء المعجمة والياء والأحنـف بالحاء المهملة والنون ، أو بالشكل كسلام بالتشديد وسلام بالتخفيف والمراد بالاسم مرادف العلم فيشتمل اللقب والكنية أيضاً (انظر شرح النخبة ، وكشاف اصطلاحات الفنون) .

(٣٥٨) تعريب élépantiasis ومعناه داء الفيـل .

(٣٥٩) إئتلق : إفتعل من اَلَق ، يقال : اَلَـق البرق ، وائتلق : لمع واضـاء ، وتألق : تفعل من الَق ، يقال : تألق البرق : اشتد لمانه ، وتألقت المرأة : تزينت وبرقت .

(٣٦٠) في ابن البيطار (٢ : ٢١) : « حشيشـة الزجاج وبالرومي الكسينى ، وعامةالاندلس تسميها بالحبيقة والحبقالة أيضاً تصغير حبق ، وهو نبات ينبت في السياجات وفي الحيطان ، وله قضبان دقاق إلى الحمرة ، وورق شبيه بورق النبات الذي يقال لـه ليثورسطس ، عليه زغب ، وعلى القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب .. وانما سميت بهذا الاسم لأن آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها ، وذلك بأن تقطـع وتلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وتنقيها » .

وتسمى أيضاً حشيشـة الرمـل في فلسطين ، كما تسـمى عوقيـا ، وانجرة حرشاء ، ويقال لها أيضاً القسينى . وهي من فصيلة Urticeae واسمها العلمي : Paritaria Cretiea L. وتسـمى بالفرنسـية Pariétaire وبالانجلزية Pallitory of the wall

(٣٦١) في الفصيح : الِم الرجل يألَم اَلَما : وجع ـ وآلمه إيلاما : أوجعه ، وتألم : توجـع ، ويقال : تألم من كذا : تشكى منه ، ولـم يرد الّمه بمعنى آلمه .

(٣٦٢) في ابن البيطار (٢ : ٩٠) : « دردار هي شجرة البق عند أهـل العـراق ، ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود ، وسميت بشجرة البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفسقت خرج منها ذلك البـق وهـو الباعـوض فاعلمه » .

وفي (٣ : ٥٥) منه : « شجرة البـق

* أَلَم

وجع ، حزن ، اسى ، شجن ، عذاب ، نكال (بوشر ، همبرت ٢١٤) .

ـ الم يسوع المسيح : آلام يسوع المسيح (بوشر) ، وفي همبرت ١٥٣ : الألم فقط ، وجمعة الآلام : الجمعة المقدسة .

ـ وزهرة الألم : زهـرة الآلام ، زهـرة الاشجان[٣٦٣] (بوشر) .

ـ وأظهر ألمه : أظهر غيظه وحقده وضغينته وغله (بوشر) .

* أَلْمِيم

من مصطلح الملاحة ، وهو فراغ في مقدمة مؤخرة السفينة (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٩) .

هي الدردار عند أهل الشام » .

وتسمى أيضاً شجرة البعوض عند المغاربة كما تسمى بوقيصا ، وبوداق ، وسنبل الكلب ، وعينون ، وبالعربية النشم الاسود ، قال ابو حنيفة : النشمة والعجرمة شيء واحد ، وهو نبات من فصيلة Urticaceae اسمه العلمي Ulmus L. ويسمى بالفرنسية Orme وبالانجليزية Elm tree

(٣٦٣) زهرة الآلام : نبات متسلق بمعاليق ، وللزهرة إكليل من أعضاء خيطية غزيرة تحيط بالطلع ، أمريكي الموطن ، ويزرع في معظم المناطق المعتدلة ويستعمل في الطب للتهدئة وتسكين الآلام .

وتسمى أيضاً : زهرة الاشجان ، أو زهرة الساعة ، أو شرك فلك ، أو أبو سبعة ألوان ، وهي من الفصيلة الباسيفلورية Passifloraceae واسمها العلمي : Passiflore Coerulea L. وتسمى بالفرنسية Passflore bleue ، وبالانجليزية : Passion flower و Common blue

* أَلنْجَة

(اسبانية مع أداة التعرف أر) : سعد (نبات)[٣٦٤] . وأبو ملعقة وهو نوع من

---

(٣٦٤) في ابن البيطار (٣ : ١٥) : (سعد) : ديسقوريدوس في ١ فيقارس (كذا وصوابه قيفارس وهو باليونانية Kyperus) وهو السعد ، ويسميه بعضهم اروسيسقيطون . ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدار شيشعان ، له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق وأصلب ، وله ساق طولها ذراع أو أكثر ، وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الإذخر ، على طرفه أوراق صغار ثابتة وزر ، وأصوله كأنها زيتون ، ومنه طوال ، ومنه مدور مشتبك ، يعني أن اصوله شبيهةبثمر الزيتون مشتبك بعضها مع بعض ، طيبة الرائحة ، سود ، فيها مرارة ، وينبت في أراضي غامرة وأرض رطبة » .

وفي تاج العروس : قال أبو حنيفة : السعدة من العروق الطيبة الريح وهي ارومة مدحرجة صلبة كأنها عقدة تقع في العطر وفي الادوية ، والجمع سعد ، قال : ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات ، وقال الازهري : السعد نبت له أصل تحت الأرض أسود طيب الريح ، والسعادى نبت آخر . وقال الليث : السعادى نبت السعد . وكذلك جاء في اللسان ، والسعد بالضم .

ويسمى أيضاً : ريحان القصارى ، والخلنجان البرى ، ومشك زمين بالفارسية وتيفلّت بالبربرية .

وهو نبات من فصيلة Cyperaceae اسمه العلمي Cyperus longus L. ويسمى بالفرنسية Souchet وبالانجليزية galingale و Cypress

البط العريض المنقار[٣٦٥] (الكالا) .

* أَلَنْجوج
انظر فريتاج مادة : لج ، والمقرى ١ : ٩٠ ، ٣٦٤[٣٦٦] .

* أله
أَلَّه بالتضعيف ، ألّهه : اتخذه إلهاً ، ونزله منزلة إله ، قدّس ، مجّد ، عظم (بوشر ، وكذلك عند فريتاج ، وانظر : لين) .
تَأَلَّه : ادعى الألوهية (المقرى ٢ : ١٣٦) .
ـــ : تعبد وتنسك (فوك) .
ـــ : انظر تَأَلَّه فيما يلي .
إلاهة[٣٦٧] : مؤنث إله ، ربة (بوشر) .

اللهم : إن ابن خلدون وغيره من الكتاب المغاربة يهملون أحياناً القاعدة التي توجب اتباع كلمة اللهم بأداة الاستثناء إلا[٣٦٨] ، مثل ما جاء في المقدمة ١ : ٢ ، ١٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

التأله : حب الذات ونظرة المرء لنفسه كأنه إله (المقدمة ١ : ٣٦٠ ، ٢ : ٣٩٣) . غير أن ما جاء في تاريخ البربر (١ : ٦٤١) : والتاله على الندمان (وفي مخطوطتنا رقم ١٣٥١ :

---

(٣٦٥) أبو ملعقة طائر مائي عريض المنقار ، ومن أسمائه دواس ومدواس . وفي معجم البلدان لياقوت وآثار البلاد للقزويني : الملاعقي ، وقد ذكراه بين طيور جزيرة تنيس ، ويسمى بالانجليزية Spoonbill واسمه العلمي Aloêxylon agallochum

(٣٦٦) الأَلَنْجوج (فارسي معرب) عود طيب يتبخر به ، ويقال عود النجوج ، ويسمى أيضاً : يلنجوج ، والنجج ، ويلنجج ، ويلنجوج ، ويلنجيج وانجوج ، وهو الألنُوّة والأُلوّة ، ويسمى باليونانية أغالوجي . وهو العود الهندي ويؤتى به من بلاد الهند وهو عود منقط طيب الرائحة ، وفيه مرارة يسيرة ، وله قشر كأنه جلد موشى ، يتطيب به ويستعمل في الدخن ، ويسمى عود البخور والعود الرطب أيضاً . وهو نبات من فصيلة Leguminosae اسمه العلمي Aloêxylonn agallochum ويسمى أيضاً قلميك من الفارسية كلمياكا.

(٣٦٧) الإلاهة : العبادة ، وعليها قراءة ابن عباس (ويذرك وإلاهتك) في قوله تعالى : (وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك) (الأعراف : ١٢٧) .

(٣٦٨) اذا استعملت اللهم للايذان بندرة المستثنى ذكرت بعدها إلا ، مثل : اللهم إلا أن يكون كذا واما اذا كانت لمعاني اخرى فلا تذكر الا بعدها . وترد اللهم للدعاء ومعناه يا الله ، وفي القرآن الكريم : (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء) (آل عمران : ٢٦) .

وفي الحديث : « ... اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون . » وقال ابو خراش الهذلي : ان تغفر اللهم تغفر جما . قال الخليل وسيبويه وكثير من النحاة : إن الميم المشددة عوض عن يا النداء ، ولذلك لا يجتمعان ، فلا يقال : يا اللهم . وربما اجتمعا في ضرورة الشعر ، قال أبو خراش :

إني إذا ما حدث ألما
دعوت يا اللهم يا اللهما

وقد تقطع همزته وفي اللسان :

وما عليك أن تقولي كلما
صليت أو سبحت يا ألّلهما
اردد علينا شيخنا مسلما

وقد تحذف منها « أل » فيقال : لاهُمَّ ، قال عبدالمطلب بن هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم :

لاهُمَّ إن العبد يمنع رحله فامنع حلالك.

وتستعمل اللهم أيضاً للدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن بها ، مثل : اللهم نعم ، أو اللهم لا .

والتاته) والصواب : والتأبه (انظر لين تأبه في مادة أبه)[369] •

* إلـَهناك
عامية الى هنـّاك[370] (فوك) •

* إلى
اذا استعمل هذا الحرف بمعنى حتى لانتهاء الغاية فقد تسبق أحيانا بالواو الرابطة ففي كليلة ودمنة (٢٤٣) مثلا : ومنذ مجيئـــه والى الآن لم يطلع له على خيانة • (كما في العبرية إلاّ وإلى) •

ــ وحين تكرر الى فمعناها حتى ، ففي مملوك (١ : ٣٤) مثلا : عدة من مائتي فارس الى مائة فارس الى سبعين فارس[371] •

ــ ومرادف عند اذا أرادوا استعمالها بهــذا المعنى[372] (انظر لين) ففي المقرى (١ : ٥٧٨) مثلا : رجل الى جانبه أي عند جانبه •

ــ ومرادف بعد ، ففي أخبار (٤٤) مثــلا : مات إلى أيام يسيرة ، أي بعد أيام يسيرة • وفي المقرى (١ : ٤٦٥) : فلم ينتبهوا إليــه إلا إلى زمن ، إي بعد زمن •

ــ بمعنى حسب ، بمقدار ، باعتبار ، ففــي المقدمة (٢ : ٤٨) مثلا : وكانت دنانير الفرس ودراهمهم بين أيديهم يردونها في معاملتهــم الى الوزن •

ــ ومعناها في الرهان : مقابل ، بدل ، ضد ، ففي ألف ليلة ، (برسل ٤ : ١٧٧) مثــلا : والرهان بيني وبينك بستان النزه الى قصرك قصر التماثيل ، (لأن هذا هو الصواب في قراءتها كما قال لين وهو مصيب ، وليس : وقصر ، وقد ترجمها لين بما معناه : « يكون رهاننا أني أراهن ببستان النزه مقابل قصرك قصر التماثيل » •

ــ وتستعمل الى بدل « لـ » فيقال مثــلا :

---

(٣٦٩) تأبه عليه تأبها : تكبر ، قال رؤبة :
وطامح من نخـــوة التأبـه

ويقال : فلانا يتأبه علينا ، اي يتكبر ويتعاظم .

والتأله : التنســك والتعبد ، وادعـاء الالوهية ، قال ابن وهبون :

تنبأ عجبــا بالقــريض ولو درى
بانك تــروي شــعره لتألهـــا

والمتأله : الذي يترك النســـاء والتنعم تنسكا (في الجاهليـــــة) . والمتعـــاظم المتغطرس .

(٣٧٠) صوابه الى هناك بحذف الشدة .

(٣٧١) الصواب : الى سبعين فارساً .

(٣٧٢) تستعمل الى بمعنى عند قال أبو كبـــير الهذلي :

ازهير هل عن شــيبة من معــدل
أم لا ســبيل الى الشــباب الاول

أم لا ســبيل الى الشـــباب وذكره
أشهى إلي من الرحيق السلســل

وزهير : ترخيم زهيرة ، وأشهى إلي : أشهى عندي .

ردي الى الجواب = ردي للجواب[٣٧٣] ٠
وانقاد اليه = انقاد له ٠ (انظر فليشر في تعليقه على المقرى ١ : ٣١٠ ، بريشت ١٨١ ، ١٨٢) ٠

ـ كان الى : بلغ ، وصل ، ففي لطائف الثعالبي (٦٨) مثلا حيث يقول علي ليؤكد أن الرجال قد أصبحوا في كل جيل منهم أقصر من الذين قبلهم : « كنت الى منكب أبي ، وكان أبى الى منكب جدي » ٠

ـ كان الى : أي تابع ، بمعنى كان مضموماً الى ، ويؤيد هذا المعنى ما جاء في البلاذري (١٣٢) : وذكروا أن الجزيرة كانت الى قنسرين ، أي تابعة لها ٠ قارن هذا بقوله (ص ١) : ولم تزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى الخ ٠ غير أنه كثيراً ما يحذف الفعل كأن يقال : الزراعة وما اليها ، أي وما يتبعها ويختص بها ٠ (ابن العوام ١ : ١٠) ومثله : ومن اليهم (بربر ١ : ٢) وقد تكررت مرتين ، ٣ : ٢٨ ، ١٣٩ ، وفي الحلل المراكشية (٣١ ق) يقول بعد أن ذكر أسماء عدة مدن في الثغر الأعلى : وما الى ذلك كله ٠ وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (٥٧ ق) : فاحتشد جميع أهل شرق الأندلس ومن إليه ٠ (بتجرس ١٣٠ ، ١٣١ ، بربر ١ : ٣٢ ، ٤١ ، ٤٥ الخ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٧٣ ، اماري ديب ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٣١ ، وأمثلة أخرى في بحوثي ١ : ٧٥ ، رقم ١ الطبعة الاولى) ٠
وهذا التعبير بايجاز الحذف يكثر استعماله كثرة لم يتصورها ويجرز ، وقد خلط يونج بينه وبين ما سبقه ٠ وقد حرفه وغيره بعض المحققين الناشرين ، من غير ما سبب ، مثل دي ساسي ، ديب ٩ : ٤٧٠ ، وناشري رحلة ابن بطوطة ٢ : ١٣٨ ، (انظر التعليقات) ، وفليشر في تعليقاته على أماري ٤٩٧ ، (غير أن فليشر قد اعترف بخطئه في الملحق) ٠
ـ وايجاز حذف آخر نجده في رياض النفوس (٩٩ ق) : فقالوا : الشيخ يدعوك ، فقال : إليه ، فقد حذف هنا الفعل لنذهب ٠
ـ وفي جمل مثل : كان الى الطول ما هو ، انظرها في : ما ٠

* أَلّي
عامية بدل : الذي (بوشر) ٠

* أَلْوِي = أَلْوَة
عود البخور[٣٧٤] (المقرى ٢ : ٧٧٦ ، مع

---

(٣٧٣) هذا خطأ وصواب العبارة ردى الي الجواب بدخول الى على ياء المتكلم ، بمعنى ردى لى الجواب ، وقد أخطأ دوزي بقوله أن إلى تستعمل بدل « لـ » في هذا المثال فردي الي الجواب هو الصواب ، يقال : رده اليه : أعاده ، ورد اليه جوابه : رجعه وارسله ، ورد اليه الحكم : فوضه ، ولم تعد رد في الفصيح باللام وانما عديت بالى بهذه المعاني التي ذكرنا وبعلى . يقال : رد عليه كذا : لم يقبله ، ورد عليه : أجابه ، يقال : رد عليهم السلام .

(٣٧٤) في تاج العروس : والأَلْوَة بفتح وتشديد الواو العود الذي يتبخر به كالأُلُوَّة والأِلْوُ بضمتين فيهما ... والإلية بكسرتين لغة فيه ، وقال الاصمعي : أرى الألوة فارسية عربت . وقال الازهري : ليست بعربية ولا فارسية وأراها هندية ... وحكى الازهري عن اللحياني قال يقال لضرب من العود ليه بالكسر ولوة بالضم . فما ورد في المقرى من خطأ الناسخ وتعليق فليشر عليه خطأ لا يؤبه له . فالأَلْوة ويثلث ، والألية على فميلة والإليا بقلب التاء الفا كله اليمين وليس عود البخور .

تعليق فليشر بريشت ١٩٥) .

* ألْيَة
ألْيَة الحمل[٣٧٥] : الثريا (نجم) ، (دورن ٤٧) .

* أليبسى
قطع ناقص ، قطع اهليلجى (من مصطلح الهندسة) . (بوشر) .

* إمْ
عامية أَم[٣٧٦] : راهبة (فوك) .

* أَمَّ
يقال : أم به[٣٧٧] : صار اماماً له ، وأصبح رفيقه في الامامة (فريتاج ، مختار ١١٨) .

* أُمّ
نسخة من كتاب . ففي المستعيني مادة بطيخ : والطويل منه المقلونيا المؤلّف رأيته في أم أخرى : الملونيا . وفي مادة محروت بعد أن نقل قول أبي حنيفة : رأيت في أم أخرى يقول أبو حنيفة . وناسخ مخطوطة ن قد ذكر في عنوان الرسالة النسخة التي اتنسخ منها فقال : الام المنتسخ منها . أنظر أيضاً مثالا آخر في مادة خروع .

(٣٧٥) الحمل برج في السماء أوله السرطان وهما قرناه ثم البطين ثم الثريا وهي الية الحمل (انظر التاج مادة حمل) .

(٣٧٦) كذا بفتح الهمزة وهو خطأ والصواب بضم الهمزة وكسرها .

(٣٧٧) في تاج العروس : وامهم وأم بهم تقدمهم وهي الامامة والامام .

ـ وأمهات كتب الحديث : المصنفات الصحيحة في الحديث ، كتب الصحاح (المقدمة ٢ : ٤٠٠) ، وكذلك : امهات الكتب (المقرى ١ : ٥٦٥) أو : الامهات المكتوبة (المقدمة ٢ : ٤٠١) أو : الامهات فقط (المقدمة ٢ : ٣٥١ ، ٤٠١) ويقول محمد بن الحارث (٢٢٠) في كلامه عن رجل من أهل الحديث : فلما انصرفت الى الاندلس طلبت أمهاته وكتبه فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها .

ـ والامهات في الكيمياء = الطبائع[٣٧٨] (المقدمة ٣ : ٢٠٢) .

ـ الأم الجافية : (من مصطلح التشريح) : الغشاء المغلف للدماغ والحبل الشوكي (بوشر) .

ـ الام الرقيقة (من مصطلح التشريح) : الأم الحنون (بوشر) .

أم بَرِيص : سام أبرص (سنج) .

أم البلاد : أشهر مدن الاقليم واعظمها (بوشر) .

أم البُونَة : هو النبات المسمى Salvia verbenaca L. (براكس مجلة ج الجديدة ٨ : ٢٧٩) .

أم البُويَة : الحرباء (برجرن) ، انظر : بوية .

(٣٧٨) الامهات ، عند الحكماء هي العناصر ، وفي كشف اللغات : الامهات في اصطلاح الحكماء تطلق على العناصر والطباع كما تطلق الآباء في اصطلاحهم على الأفلاك والأنجم .

أم ثمرة : الباشق ، من جوارح الطير (پاين سميث ١١١٧) .

أم جَلَنْبِيَة : دجيجة الغابة أو الحقل ، شنقب (همبرت ١٨٥) .

أم حبيش : العظاية ، الحرذون (فوك) .

ام الحَسَن : البلبل (فوك ، الكالا ، دومب ٦١ ، دوماس ٥ أ ٤٣٢) . أم حَسَن (مللر ٢٤) . أم الحُسْن (همبرت ٦٧) . وفي المعجم اللاتيني : أم الحَسَن هي انثى الخطاف (السنونو) . وعند پاجني : Humelassèn وهي العلعلة (طير من فصيلة القبريات) .

أم الخلال : الكمون الملوكي[٣٧٩] (نبات) (بوشر) .

أم خلول أو أم الخلول[٣٨٠] : ميدية ، بلح البحر ، سميك له صدف ذو شطرين (بوشر) .

أم أربع وأربعين : ذكرها فريتاج . ويذكر ابن البيطار (١ : ٣٠٩)[٣٨١] أم اربعة بدل أم أربع .

---

(٣٧٩) ويسمى بالفارسية نانخواه وتأويله طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا القى على الارغفة قبل اختبازها ويسمى بمصر نخوه ، ويسمى باليونانية آامى ، وقومينون وآنيسون برى ، واربوذة ، وزنيان ، ونانخاه ، ونانخه . وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae اسمه العلمي : Carum Compoticum وكذلك Ammi Compo. وكذلك Sison ammi وبالفرنسية Ammi وبالانجليزية Ammi

(٣٨٠) أم الخلول : نوع من المحار جنس Arca من فصيلة Arcidee ذي مصراعين رقيقين ، يعيش في رمال شاطيء البحر ، ويؤكل ما بداخله طازجاً ومملحاً .

(٣٨١) في ابن البيطار المطبوع (٢ : ٥٢) : حشيشة دودية هو السقولوقندريون سميت بذلك لشبهها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوفندر وهي أم اربعة واربعين . وفي (٣ : ٢٠) منه : يسمى باسم الحيوان الذي يقال له أم أربعة وأربعين . وفي (٣ : ٢٠) منه : سقولوفندريون يعرفه شجارو الاندلس بالعقربان ، وباعة العطر بالديار المصرية بكف النسر ... وله ورق شبيه بالدود الذي يقال له سقولوفندريا ، منبته من أصل واحد ، وينبت في صخور وفي حيطان ذات حصى ظليلة ، ولا ساق له ، ولا زهر ، ولا ثمرة ، وورقه مشرف مثل ورق البسفانج ، والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب ، والناحية العليا خضراء » .

وتأويل سقولوفندريون مزيل الصفار ويسمى أيضاً حشيشة الذهب ، والحشيشة الرومية ، وحشيشة الطحال ، وكف الضبعة وفيليطس (تعريب اليونانية phyllitis) وهو نبات من فصيلة : polypodiaceae اسمه العلمي : Scolopendrium vulgare L. وكذلك phillitis scolopen. L. ويسمى بالفرنسية Herbe à la rate و langue de cerf وبالانجليزية Hart's tougue

وأم اربعة وأربعين : دويبة من الفصيلة العقربانية Scolopendridae من رتبة Scolopendra وهي على هيئة الدودة ، لها رأس صغير ، وعدد كبير من الحلقات المسطحة جميعها متشابهة عدا الاخيرتين ، وتحمل كل حلقة زوجين من الأرجل ، وعلى رأسها زائدتان كالقرنين ، ولها كلابات سامة مثقوبة في نهايتها لخروج السم .

أم الروبية[٣٨٢] : نبات اسمه العلمي : Mar allyson L., Marrubuium vulgare L. أيضاً . (براكس مجلة ش ج ٨ : ٣٤٣) ويسمى هذا النبات مروبية أيضاً (نفس المصدر) ولاشك ان أم الروبية تحريف لهذا الاسم .

أم الاسنان : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) .

أم شهر : ضرب من الخرز أو الزجاجيات تتخذ عقودا وأساور (بركهارت نوبيه ٢٦٩) .

أم عبيد[٣٨٣] : نوع من سمك النيل (معجم الأدريسي ، وزيشر ، لغة مصر ، مايس ١٨٦٨ ص ٥٥) ويقال له أم عبيدة أيضاً (نفس الجريدة تموز ١٨٦٨ ص ٨٣ ، وسيتزن (٣ : ٤٩٨) ، ويقول سيتزن ان هذه السمكة تحيض كما تحيض المرأة ، ويذكر فانسليب (٧٢) Abeide فيما ذكر من سمك النيل .

أم علي : حمار قبان[٣٨٤] (بوشر) .

أم عويف = أم عوف[٣٨٥] : الجرادة (معجم المختار) .

---

(٣٨٢) أم الروبية تحريف مروبيا وهو اسم نبات يسمى باليونانية فراسيون Prassium كما تسمى حشيشة الكلب ، وعشبةالكلاب لأن الكلاب اذا وقعت بها لا ترجع عنها حتى تتمرغ فيها ، ويسمى بالعربية شرير وبالفارسية شنار . وهو فيما يقول ديسقوريدوس (ابن البيطار ٣ : ١٥٩) تمنش ذو أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد ، وعليه زغب يسير ، ولونه أبيض ، وأغصانه مربعة ، وله ورق في مقدار إصبع الابهام الى الاستدارة ماهو ، عليه زغب ، وفيه تشنج ، مر الطعم ، وزهره وورقه متفرقة في الاغصان التي فيها ، وهي مستديرة شبيهة بالفلك ، خشنة ، وتنبت في الخراب من البيوت » .
اسمه العلمي Marrubium vulgare L.
وبالفرنسية Marrube blanc
وبالانجليزية Horehoud ويقال له : فراسيون أبيض ، وماروبيا بيضاء ، ومنه نوعاسمهبالفرنسية Marrube cuneiforme أي ماروبيا قمعية .

(٣٨٣) أم عبيد نوع من سمك بحيرة تنيس في مصر ، ذكره القزويني أيضاً في آثار البلاد . أم عبيد عند العرب كنية الفلاة الخالية ، أوما اخطأها المطر ، ويقال : وقعوا في أم عبيد تصارخ جنانها : أي في داهية عظيمة، وأم عبيد : السنة المجدبة (القاموس) .

(٣٨٤) دويبة من القشريات الصفار .

(٣٨٥) في تاج العروس : « والجراد أبو عوف ، وهي أي الأنثى أم عوف قال حماد عجرد :
فما صفراء تكنى أم عوف
كأن رجيلتيها منجلان
... وأم عوف دويبة اخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم : أبو عويف ضرب من الجعلان وهي دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنيها لا تظهر أبداً » وكذلك في اللسان وفيه أيضاً : قال الازهري : ويقال لذكر الجراد أبو عويف .
وفي المعجم الكبير : « أم عويف : حشرة وهي Myrmeleon (Ant-lion) من فصيلة أسد النمل Myrmeleonidae من رتبة شبكيات الاجنحة ، يميل لونها الى الخضرة ولها ذنب طويل واربعة أجنحة ، واليرقة تتغذى بما تفترسه من نمل ، وتتصيده إلى داخل حفرة مخروطية تصنعها في التربة ، ولذلك تعرف اليرقة أو الدعموص بأسد النمل .
ومن أسمائها ليث عفرين » .
وفي معجم الحيوان : ليث عفرين يسمى أبا عويف متى كان دعموصاً فاذا نبتت أجنحته وطار سمي أم قيس وأم عويف ، والصبيان بمصر يسمون دعموصه غزالة وفي حياة الحيوان ، بقرة بني اسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم عويف وهي دابة صغيرة تكون في الرمل فإذا أردت أن تخرجها فاطرح في موضعها قملة فتخرج .

أم غريق : وتسمى أيضاً بقرة بني اسرائيل وأم قيس[٣٨٦] ، ذكرت في أسماء الحشرات في مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣ .

أم غيلان : الشوكة المصرية (بوشر) وهو اسم يطلق على شجرة الطلح (ابن البيطار ٢ : ١٦٣)[٣٨٧] .

أم مَغْيلان : جنيةٌ لا ترى من جنيات الصحراء تخطف المتخلفين عن الركب لتستمع بمضاجعتهم (بركهارت ، سورية ٤٥٢) وهو يكتبها Om Megheylan ويقول : ان الكلمة مأخوذة من كلمة غول .

أم القرن : وحيد القرن ، الكركدن[٣٨٨] .

أم قسطل[٣٨٩] : انظر شرحها عند دى ساسي المختار ، ٢ : ٣٧٩ رقم ٥٢ .

أم قويق : بومة صمعاء (بوشر) ، وبومة (سنج) .

(٣٨٦) بقرة بني اسرائيل هي ليث عفرين وتسمى أم قيس وأم عويف ، انظر معجم الحيوان ص ١١ وفي حياة الحيوان : بقرة بني اسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم عويف ، وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا أردت أن تخرجها فاطرح في موضعها قملة فتخرج .

(٣٨٧) في المطبوع منه (٣ : ١٠٤) : (طلح) : قال أبو حنيفة هو أعظم العضاه وأكبره ورقاً وأشده خضرة ، وليس له شوك ضخام طوال ، وشوكه من أقل الشوك أذى ، وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة ، وغلفه كقرون الباقلاء كبار تأكلها الغنم والابل ، وصمغه عظيم كثير ، وله خشب صلب ، ولا ينبت إلا بأرض غليظة شديدة خصبة ، ولا ينبت بالجبال ولا بالرمال .

وقال : وهي التي تسميها العامة أم غيلان .

وفي (١ : ٥٧) منه : « (أم غيلان) أبو العباس النباتي اسم للسمر عند أهل الصحراء ، وذكر أبو حنيفة أن العامة تسمى الطلح أم غيلان ، وقلت والى هذه الغاية أهل البلاد يسمون بالطلح ماعظم من شجر السمر » .

وفي المعجم الكبير : وأم غيلان : هي الشوكة المصرية :

Acacia arabca (wild) Var Nilotica Nilotica Forck, من الفصيلة القرنية Leguminosae : شجرة من العضاه . ترتفع الى خمسة أو ستة أمتار ، تنبت بمصر والسودان ، وهي أجود شجر استوقد به الناس ، واستعمل في بناء السفن وصناعة الآلات الزراعية ، والورقة ريشية مركبة ذات أذنيات شوكية ، والأزهار صغيرة صفراء متجمعة ، وثمارها تسمى القرظ ، وقشورها داكنة اللون قابضة ، وتنتج هذه الشجرة الصمغ المعروف .

ويطلق هذا الاسم على أنواع اخرى من جنس Acacia وهو الطلح ، والسنط ، وشوكة القتاد ، وشوكة القرظ .

(٣٨٨) أم قرن (Rhinoceros unicornis) من الفصيلة الكركدنية (Rhinocerotidae)

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم غليظ الجلد ، وله قرن واحد فوق أنفه ، وهو النوع الهندي ، ولبعضه قرنان الواحد فوق الآخر وهو النوع الافريقي .

وله اسماء مختلفة باختلاف البلدان منها الحريش والكركدن ، والخرتيت ، ووحيد القرن ، والهرميس أو المرميس وهي هريس بلغة البجاة ، والسناد ، والحمار الهندي ، وسماه البيروني كَنْده وهي لفظة سنسكريتية . وسماه المسعودي النشان أو النوشان .

(٣٨٩) في تاج العروس : أم قسطل من أسماء الداهية وكذلك المنية . وفي المعجم الكبير : أم قسطل الدئبة .

أم قيس : انظر أم غريق •

أم الكتاب[390] : التي ذكرت في السورة ٣ ، الآية ٥ من القرآن معناها في قول ابن خلدون (المقدمة ٣ : ٤٥) معظمه وغالبه • ــ واللوح المحفوظ به علم الله وتقديره (لين) عادات ٢ : ٢٥٥ •

أم كرش : العظيمة البطن ، الدحلاء ، الثجلاء (بوشر) •

أم الليل : البومة (دوماس ٥ أ ٤٣١) •

أم منقار : دجاجة الأرض ، أو الغابة (همبرت ١٨٤) •

أم الناس : شجرة يتخذ صمغها الاسود بخوراً في السودان (براكس ٢٠ ، ٢١ مجلة ش ق ١٣ : ٨٣) •

(٣٩٠) أم الكتاب : فاتحته لأنه يبتدأ بها في كل صلاة ، وقال الزجاج : أم الكتاب أصل الكتاب ، وقيل اللوح المحفوظ . وفي التهذيب : أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض ، وعن ابن العباس : أم الكتاب القرآن من أوله الى آخره . وفي اصطلاح السالكين : العقل الأول الذي يشير الى مرتبة الوحدة وفي الانسان الكامل (١ : ١٠٨) أم الكتاب عبارة عن ماهية كنه الذات المعبر عنها من بعض وجوهها بماهيات الحقائق التي لا يطلق عليها اسم ولا وصف ولا نعت ولا وجود ولا عدم ولا حق ولا خلق .

والكتاب هو الوجود المطلق الذي لاعدم فيه فكانت ماهية الكنه أم الكتاب لأن الوجود مندرج فيها اندراج الحروف في الدواة ... واذا علمت أن الكتاب هو الوجود المطلق تبين لك أن الأمر الذي لايحكم عليه لا بالوجود ولا بالعدم هو أم الكتاب ، وهو المسمى بماهية الحقائق .

أم وجع الكبد : اسم شجرة (انظر ابن البيطار ١ : ٨٢)[391] •

أم الأولاد : الرحم (بوشر) •

أمّه[392]

أمه (كذا) : يا أمي (بوشر) •

أمى : دينوى ، زمنى ، علماني (الكالا) •

أمَم : طريق[393] (فوك) •

إمام • امام رومية ، البابا (المجلة الاسيوية ، ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨) •

إمامة : فم الغليون (شيرب) •

(٣٩١) في المطبوع (١ : ٥٧) : « أم وجع الكبد : هي بقلة من أدق البقل تحبها الضأن ، لها زهرة غبراء في برعمة مدورة ، ولها ورق صغير جداً أغبر ، سميت بذلك لانها تشفي من وجع الكبد والصَفْراء » .

وهو نبات من فصيلة : Illecebraceae اسمه العلمي : Herniaria ويسمى بالفرنسية Herniaire و Herniole, وبالانجليزية Rupture-wort

وفي المعجم الكبير : وأم وجع الكبد : الشيح ، وسمى كذلك لاعتقاد العامة أنه يفيد في أمراض الكبد .

ولم نجد في مصدر ان الشيح يفيد في أمراض الكبد ولا أنه يسمى أم وجع الكبد ، ولعل تصحيف اسم نبات الشيخ ، وهو اسم يطلق على النبات المسمى أم وجع الكبد .

(٣٩٢) أمه ، منادى : أصلها يا أمي ، وفي النداء يجعلون علامة التأنيث عوضاً عن ياء الاضافة يأ أمت ، يقال يا أمت لا تفعلي . ويقفون عليها بالهاء فيقال يا أمه ، وقد يحذفون ياء النداء ، فيقولون أمه فقط ، أي يا أمي .

(٣٩٣) في القاموس : الامم : القرب ، واليسير ، والبين من الامر ، والقصد الوسط .

أميمة : تجمع على أمائم[٣٩٤] (الكامل ٢٧٤) .

أُمّوي : نسبة الى الأم[٣٩٥] (بوشر) .

مأموم : من يقتدي بالإمام ، ففي الجريدة الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢١٥ : صلى مأموماً بجامع البلد ، أي صلى مقتدياً بالامام . وفي رياض النفوس (٧٧و) : كان قد وعد أن يصلي على الجنازة ، فلما حضرت الصلاة أبى أن يتقدم قائلا انه لا يصلح لذلك ، فذكر بوعده فقال لهم : إنما أردت بذلك أن أصلي مأموماً ، فتقدم عليه سعدون الخولاني وكان قد جاء من المنستير مع جماعة من الشيوخ لحضور الجنازة .

* أُما : من ؟ ما ؟[٣٩٦] (بوشر) .

* أماج
المسافة التي يمكن للقوس أن يرمى منها السهم فيصيب الهدف[٣٩٧] (امارى ٣٣٤) .

(٣٩٤) الأميمة مؤنث الاميم : الحسنة القامة ، تجمع على امائم .

(٣٩٥) هذا خطأ في النسب فلا ينسب الى أم بمعنى الوالدة أُمّوى .

(٣٩٦) هذا خطأ من بوشر . فاذا كانت أما للاستفهام فليس معناها من وما وانما هي همزة الاستفهام وليتها ما النافية .

(٣٩٧) في المعجم الكبير : الأماج (فارسيّ) : الفرض ، وأصله هدف السهم الموضوع على كومة من التراب .

* امارانطون[٣٩٨]
قطيفة ، سالف العروس (نبات) (پاين سميث ١٠١٣) .

* اماريطن
(ابن البيطار ١ : ٨١)[٣٩٩] أو أماريطون

(٣٩٨) في المعجم الكبير : « امارنطون (يوناني معرب ، وهو كمون هندي Heliochrysum Stoechas من الفصيلة المركبة (Compositae) نبات معمر ذو ساق قائمة بيضاء ، وأوراق صغيرة متفرقة ، والنورة هامة مستديرة وزهيراتها أنبوبية ذهبية اللون ، ويقال إن نورته تستعمل في عسر البول وضد لدغ الهوام وفي عسر الطمث ، وإنه يوضع مع الثياب لحفظها من العثة » . وهذه صفة النبات الذي ذكر ابن البيطار انظر حاشية رقم ٣٩٩ .

(٣٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥٦) : « أماريطن ، قد عده جماعة من التراجمة في أنواع الأقحوان ، ولذلك نجده في كثير من الكنانيس الموضوعة في هذا الفن منافع أماريطن هذا مذكورة مع الأقحوان ، وفي الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندي أنه من أنواع القيصوم أعرفه بعينه .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات يستعمل في الاكاليل التي توضع على رؤوس الأصنام ، قائم أبيض ، وله ورق دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض ، وجمة مستديرة ، وشيء من أطراف الجمة مستديرة ، لونه شبيه بلون الذهب كأنه رؤوس الصعتر اذا يبست ، وأصل دقيق ، وينبت في أماكن وعرة ، وفي حزون الأرض .
اذا شربت جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط العضل وتدر الطمث ... وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التآكل » . وهو نفس النبات السابق وقد سماه دوزي بالفرنسية amarante وسماه الدكتور احمد عيسى في معجم النبات : Hélichryse و gnaphele citrine واسمه باليونانية : Amaranthon

(المستعيني في مادة اقحوان) تصحيف أَمَارَنْطُن : قطيفة ، سالف العروس .

* **أماريقون**

باليونانية اماراكون = الأقحوان الابيض[400] (المستعيني مادة اقحوان) .

* **أمـّال وأمالا**

من ثم ، فاذاً بناء عليه (بوشر) .

* **أمانكة وأَمَنكة وأميكون .**

الجلبان عند أهل الأندلس ، وهو أماكسن عند ديسقوريدوس . وقد اخبرني السيد سيمونه أنه جاء في تعليق على هامش مخطوطة طليطلة من الترجمة العربية لهذا المصنف في مادة أفاقى : هو الامانكة التي يعلفها البقر وهو الاميكون . وأن ابن ليون (٣٤ و) يقول : الأَمَنكة يشبه نباتها الحمص لاكن (لكن) ورقها أجل وأشد خضرة وأطول ، وشلوقها كالفول ، ويأكلها البقر ، وقد يأكلها الانسان مطحنة كالفول[401] .

* **امبارح**

عامية البارح وامبارحة : أمس ـ وأول امبارح أول من أمس ـ وأولة امبارحة : الليلة قبل الليلة البارحة[402] (بوشر) .

* **امبيق = انبيق**

الانبيق[403] (بوشر) .

---

(٤٠٠) الاقحوان الابيض : ضرب من البابونج أبيض الزهر وهو النبت المعروف بمصر بالكركاش وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطيني ، وأهل أفريقية يسمونه رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب (ابن البيطار ١ : ٧٣) وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي : Chrysanthemum parthenium واسمه بالفرنسية Chrysthanthème matricaire وبالانجليزية Fever-few

(٤٠١) في ابن البيطار (١ : ١٦٤) : « جلبان ، ابن جلجل هو من القطاني المأكولة ، وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الأرض ، وله ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية على القضب ، وله نوار الى الحمرة ، تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض ، وليس بصحيح التدوير ، حلو ويؤكل نياً في الربيع ثم يجف ويطبخ ، وهو حب كثير الرياح » . وأمانكة تحريف أفاقي.

وافاقي معربة من اليونانية Aphake من أصناف الجلبان ، والجلبان من الفصيلة البقلية Leguminosae اسمه العلمي Vicia peregrina L. واسم الافاقي vicia cracca L.

(٤٠٢) في تاج العروس : « البارحة أقرب ليلة مضت ، وهو من برح أي زال .. قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال : تقول مذ غدوة الى أن تزول الشمس رأيت الليلة في منامي ، فاذا زالت قلت رأيت البارحة. وذكر السيرافي في اختيار النحاة عن يونس قال : يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى ، واذا جاوز ذلك قالوا : كان البارحة . والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما اشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ».

وأم هي أل التعريف في لغة بني الحارث ابن كعب ولاتزال مستعملة في تعريف بارحة في بلاد الشام .

والعامة في بغداد تقول البارحة وأول بارحة بمعنى أمس وأول من أمس على التوالي . وأمس هو اليوم الذي قبل يومك .

(٤٠٣) الانبيق : من اليونانية أَمبِكس ، ومنه في السريانية امبيقا وانبيقا ، وهو جهاز كان يستعمل قديماً في تقطير السوائل والزيوت الطيارة ، ولا يزال يستخدم في استخلاص الزيوت الطيارة بالتقطير .

❋ أمد

أمَّد (بالتضعيف) : أجَّل ، جعل له مدة[٤٠٤] (فوك) .

❋ امدريان

اسم نبات (انظر ابن البيطار ١ : ٨٠)[٤٠٥]

❋ أمر

أمر : يقال امر له في الشيء أي أمر له بالشيء ففي الاكتفاء (١٦٥ و) : وأمر له بقشتالة في قرى ومزارع وأرضين ذات مراجع .

ـ وأمره : سرحه ، وأذن له في الذهاب (الكالا) .

أَمَّر بالتضعيف ، أمّره : جعله أميراً ، ولقبه بالأمير ومنها مؤمّر من يلقب بالأمير (معجم الادريسي) .

ـ وأمّره : قال له أيها الامير (دي يونج) .

ـ وأمر أهل البلد في أنفسهم : جعل أمرهم اليهم يديرونه بأنفسهم (بربر ١ : ٢٥٣) .

تأمر على : تسلط يقال تأمر على القوم تسلط عليهم وتأمر على فلان تعالى عليه .

بتأمر : بتسلط وتعال (بوشر) .

تآمر معه : تواطأ معه ، وأجمع رأيه معه على فعل أمر سراً (بوشر) .

ائتمر له : أطاعه (فوك) .

استأمر فلاناً في الشيء : طلب أمره فيه (معجم البلاذري) .

ـ وفي ابن بطوطة (٤ : ٢٣٨) : استأمر للسلطان وأرى الصواب : استأمر السلطان .

أَمْر : إمْر ، وهو الأمر العظيم الشنيع ، ففي الاغاني (٢٠) : قومنا على أمر . ـ

والأمر : ما يجب فعله ففي كوسج ، المختار ص ١٤٦ : إني أمنحها حياتي ان كان ذلك من أمرى ، أي كان ذلك ضرورياً[٤٠٦] .

ـ وتستعمل كلمة أمر احيانا حشواً في الكلام مثل كلمة حق (يقال في حقه = فيه) ففي ابن عباد (١ : ٣١٣) مثلا : راغبا في قبول أمرها = في قبولها .

ـ وأمر في معجم الكالا معناها : صرف ،

---

(٤٠٤) في الفصيح : أمَّده بين أمده ، والأمد : الغاية والنهاية والمدى ، والزمن والعمر .

(٤٠٥) في المطبوع (١ : ٥٦) : « امذريان (صوابه بالمهملة) ينبت كثيراً بظاهر البيت المقدس ، وفي بيت المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضاً بالمقابر التي بباب شرقي بمدينة دمشق كثيراً ، وينبت منه شيء في ثغر الاسكندرية أيضاً ، اذا نظر اليه الانسان يتوهم أنه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن نظره فيه .
حبيش بن الحسن : هي شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من أورام الجوف وتفتح السدد وتقوي الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة في البدن » .
وضبطها الدكتور احمد عيسى امَذْريان بفتح الميم وتسكين الدال . وتسمى شجرة التسبيح لأن السبح تعمل منها ، وفطر أيوب ، ودموع أيوب ، ودمع أيوب ، وتسمى بالفارسية بدرانج وبدرانك .
وهي من فصيلة gramineae
اسمها العلمي Coix lachryma jobi L.
وبالفرنسية larme de job وبالانجليزية job's tears

(٤٠٦) هذا خطأ في الفهم ، فمعنى الجملة إن كنت أمرت به . إن كنت طلبت فعله أو فرضت فعله .

تسريح ، ويراد بها صرف الخادم وتسريحه حين لا ترضى خدمته .

ــ والامر : الصرف والتسريح (الكالا) .

ــ والامر العزيز يراد به في افريقية : الخليفة ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (٢٣ ق) : وسنّى الله تعالى ببركة الأمر العزيز أدامه الله أن الخ . وفيه (٢٨ و) : لما وصل خبر هذه الوقيعة الى حضرة الأمر العزيز أدامه الله برباط الفتح بسلى (امارى ديب ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢) .

وكذلك الامر الكريم ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (٢٨ و) : اختار منهم الأمر الكريم أدامه الله عسكراً ضخماً .

غير أن كلمة الأمر وحدها تدل على نفس المعنى ويؤيد هذا تعليقه على هامش كتاب عبدالواحد ١٩٩ رقم ١ ، وعباد ٢ : ١٩٠ ، ابن الابار ٢٤٢ ، وتاريخ البربر ١ : ٣٩٣ ، وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٥٠) : لو علم الأمر بمكانكم لزاد في احسانكم .

ــ وأمر الله : ما حكم به وقضاه أو ما توعد به العصاة من العذاب (انظر : لين) والطاعون والوباء (فويت ٤٠٢) .

أَمْرِيّ : نسبة الى أمر ، أي الطلب باستعلاء (بوشر) .

أمير : من يأتي بعد السلطان في درجات الحكم . ــ والمركيز وصاحب الاقطاعة (بوشر) .

الأمير الكبير[٤٠٧] : انظر عنه مملوك ١ : ١ .

أمير ألاي : عميد (كولونيل) (بوشر) .

أمير الأمراء : أكبر الأمراء رتبة[٤٠٨] (بوشر ، وفيه دوق) .

أمراء عساكر : اكابر قادة الجيش رتبة[٤٠٩] (بوشر) .

أمير بارس أو أمير باريس وتكتب أيضاً كلمة واحدة ، وهو الأصح : برباريس ، زرشك (بوشر ، سنج) وفي المستعيني امير باريس ، وفي مادة حضض : أمير باريس وفيه حضض : وقيل هو عصارة الاميرباريس .

وفي ابن البيطار (١ : ٧٩)[٤١٠] أميرباريس

---

(٤٠٧) الأمير الكبير هو أكبر الامراء سناً في دولة المماليك .

(٤٠٨) كان هذا اللقب مقصوراً على القائد الاعلى للجيش فلما نصب الخليفة الراضي (سنة ٣٢٤هـ = ٩٣٦م) محمد بن رائق صاحب واسط أميراً للامراء ألقى اليه بمقاليد الامور فأصبح امير الامراء هو الحاكم الفعلي .

(٤٠٩) ويسمى الآن مهيب في العراق ومشير في مصر .

(٤١٠) في المطبوع (١ : ٢٥) منه : «أمير باريس هو البرباريس والزرشك بالفارسية ، ومنه أندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو أجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام .
الفلاحة : هي شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حباً صفاراً بنفسجياً » .
وهو نبات من فصيلة Berberidaceae اسمه العلمي Berbris Vulgaris L.
ويسمى أيضاً انبرباريس، وأثرار، وادماماي بالبربرية ، ويذميم بلغة القبائل ، والغرم بلغة اليمن ، وقادن توز بالتركية ، وزرشك وزرك وزرت بالفارسية ، وعقدة بمصر ، وبالفرنسية Epine-vinette وبالانجليزية Barberry وخشبه يسمى الارغيس أو هو قشره .

في نسختي أ و ب وليس أمْبَرْباريس كما في (سوتشيمر) .

أمير البحر : اميرال ، قائد البحرية (أبو المحاسن ٢ : ١١٦ ، بوشر) ، وآمر الميناء (العربية السعيدة ٤١ ، بروس ١ : ٢٤٩ ، بركهارت ، جزيرة العرب ١ : ٤٤ ، ٩١ ، برتون ١ : ١٧٤) .

أمير جباية : جابي أموال الدولة ، ففي قصيدة ذكرها ابن بسام (٣ : ١٧٩ و) :

أقمت بأرض قرطبة كأني
أمير جباية أو قهرمان

أمير الحاج : نغم موسيقى ، مقام (هوست ٢٥٨) .

أميرى : اسم نسيج يصنع في خوارزم . — وتفاح أميري ، نوع جيد من التفاح في غزنة (دى يونج) .

— والدينار الاميري (ابن خلكان ١ : ٦٤٤) : أسم اطلقه أهل بغداد على دنانير الخلفاء المتأخرين ، وهذا الدينار يتميز عن سابقيه بوجود لقب (امير المؤمنين) عليه ، وأن عيار الذهب ووزنه أكثر فيه مما هي في الدنانير التي قبله (انظر ترجمة دي سلان ٢ : ٦٥١)

أمارة = قصب (انظر قصب) : نوع من الدخن والذرة البيضاء (بارت ١ : ١٥٦) .

إمارة : رتبة الأمير — وولاية الامير — والاقطاعة (بوشر) .

إمارة البحر : وظيفة أمير البحر ورتبته (بوشر) .

والإمارة : ديوان بيت المال (بربر ١ : ٤٣٢)

— وإمارة وجمعها أمائر : العلامة والاشارة[٤١١] (معجم الاسبانية ١٤١ ، ١٤٢) . والتأشير (بوشر ، رولاند) وأعطى امارة : اشار (بوشر) .

— والإمارة : العلامة والسمة توجد على الشخص عند الولادة يتفاءل بها (الكالا ، كرتاس ١٩٣) .

— والامارة : نداء الحرب وشعارها (المقدمة ٢ : ١٥٦) .

— والعقد والميثاق بين شخصين أو عدة أشخاص (أماري ديب ٦٣ ، ٦٤ ، وتوجد صورة من وثيقة الامارة في كتاب العقود ص ١٠ .

أميرية ، أميرية البحر : إمارة البحر (وظيفة أمير البحر) (بوشر) .

مأمورية : المهمة التي يندب اليها الموظف ، ومأمورية الرسول : الرسالة التي يؤديها[٤١٢]

مؤامرة : اتفاق خاص لارتكاب عمل ضد الدولة (بوشر) — وأمر مكتوب الى موظف ليعيد الأموال التي استولى عليه لنفسه يذكر فيه مقدارها (ابن خلكان ٩ : ٤٠ ، ٤١)[٤١٣] .

---

(٤١١) الصواب أمارة بفتح الهمزة العلامةوالاشارة

(٤١٢) وتطلق المأمورية في مصر أسماً على مقر العمل الذي يؤدى فيه المأمور أعماله يقال مثلاً مأمورية الضرائب .

(٤١٣) المؤامرة في اصطلاح الديوان القديم : عمل تجمع فيه الأوامر الخارجة في مدة أيام الطمع ، ويوقع السلطان في آخره باجازة ذلك وقد تعمل المؤامرة في كل ديوان ، تجمع جميع ما يحتاج اليه من استثمار واستدعاء وتوقيع .

متوامر : متآمر (بوشر) .

* أمس

أول أمس ، وأول من أمس ، وأول أمسين ، وأول من أمسين : اليوم الذي قبل أمس[414] (فوك) .

أمسيّ : المنسوب الى أمس[415] .

* أُمْسُوخ

ذنب الخيل ، حشيشة الطوخ (نبات) (ابن البيطار ١ : ٨٠)[416] . ويكتب أيضا امصوخ (ابن البيطار ٢ : ٥٩٩ في مخطوطة أ ب وس و ٦٠٤ في مخطوطتي أ ، ب)[417]

* أَمْشِيش

(بربرية) : قط ، سنور ، هر ، والكلمة شائعة على ألسنة مسلمي الجزائر (زيشر ١٢ : ١٨٣) .

* أَمْشِيشْتْرُو

(بربرية) : نعناع برى ، دباب ، ظفراء (دومب ٧٤)[418] .

* امع

الخ (انظر معجم مسلم) .

* امل

أَمَّل في (بالتضعيف) : رغب في (معجم المختار) .

---

(414) أمس : اليوم الذي قبل يومك ، يقال : ما رأيته مذ أمس . فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما رأيته منذ أول من أمس ، فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول من أمس .

ويقال : رأيته أول أمس ، اي في مبدا أمس ، ويقال كان ذلك أمس الأول ، اي أول من أمس ، وكذلك اتاني أمس الأحدث .

(415) في تاج العروس : والنسبة الى أمس إمسي بالكسر على غير القياس وهو الافصح ، قال العجاج : وجف عنه العرق الإمسي وروى جواز الفتح عن الفراء كما نقله الصاغاني .

(416) في المطبوع (١ : ٥٦) منه : « أَمسُوخ ومعناه الانابيب بالعربية ، ويسمى بعجمية الاندلس النبشالة (كذا) . وهو صنفان كبير وصغيره والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون (في نسخة الرتم) متصلة ، اذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها عن بعض ، وهي كثيرة مجتمعة ، وله ساق صغير خشبي في غلظ الخنصر وأدق تعلو نحواً من شبر ، وليس له زهر ، وله ثمر أحمر قان ، وفي مذاق هذا النبات قبض مع مرارة يسيرة ، وله أصل خشبي صلب ، وينبت في مواضع صخرية وهو مجتمع النبات .

والصنف الثاني وهو أغلظ ساقاً واكبر أغصانا وأقصر ، وثمره أحمر ، واذا نضج اسود . وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل » . وضبط ابن البيطار الكلمة بفتح الهمزة وكذلك فعل الدكتور احمد عيسى والكلمة بربرية ومعناها الانابيبي لأنه كأنابيب القصب وعقده ، ومن أسمائه أيضاً ذنب الفرس وشَيّالة ، وكُنباث ، وكنياث ، وهو بعجمية الاندلس يَنَشْتَلَه وينشته ، النبشالة المذكورة في المطبوع من ابن البيطار تصحيف .

وهذا النبات من فصيلة : Equisetinae
اسمه العلمي : Equisetum arvense L.
ويسمى بالفرنسية Prèle des champs
وكذلك Queue - de - cheval
وبالانجليزية : False horse - tail
و horse - pipe

(417) في المطبوع (١ : ١٢٥) ولم يذكر فيه امصوخ .

(418) نبات من فصيلة Lobiatae ، اسمه العلمي Mentha Sylvestris L. ويسمى أيضاً دباب ، وسيسبر ، وظفيرة ، ونعوذ (باليمن) .

تأمل : يتعدى بنفسه الى المفعول (لين ، فوك) وليس بمن كما يقول فريتاج . وفي كليلة ودمنة (ص ١٤) من معناها : بسبب من . وفي معجم بوشر : تأمل في[419] .

مأمول : المراد ، والمرام والرغبة (هيلو) .

* أمن

أَمَّن بالتضعيف ، أَمَّن فلاناً على الشيء : استودعه اياه (فوك) — وفي معجم الكالا : Seguir acompañando (وهو asseguor عند نبريجا) . ولا أدري كيف يتفق هذا المعنى مع معاني أمَّن المعروفة[420] .

تأمّن : أمّن ، اطمأن ولم يتوقع مكروها تمتع بالأمن (فوك ، امارى ، يب ٢٢٧ ، ٢٢٨) .

ائتمن فلاناً على الشيء : أودعه لديه وأمنه عليه (فوك) . استأمن الى فلان (انظر : لين) : دخل في أمانه : وسلم نفسه اليه بعد ان طلب منه الأمان (أخبار ١٦ ، أمارى ٢٢٨ ، ابن الاثير ٧: ٣ ، ٥ ، ٦٩) .

— واستأمن فلاناً على الشيء : أمنه عليه وأودعه عنده (فوك ، بوشر) .

— واستأمن منه : طلب الأمان ، واستجار به (بوشر) .

امنيّة : أمن ، أمان ، الحالة التي يطمئن فيها الشخص فلا يتوقع مكروها (بوشر) .

أمان : ذوق الأطعمة والأشربة التي تقدم الى الملوك وكبار الرؤساء قبل أن يأكلوها أو يشربوها (الكالا = ذوق) ويراد بها خاصة الأمان الذي يحاط به الملوك بذوق الاطعمة قبل أن تقدم اليهم . (انظر الكلمة الاسبانية Salua) .

— وأمان : ضرب من نسيج القطن (صفة مصر ١٧ : ٣٦٩) .

أَمُّون : بعد أن تكلم ابن العوام (١ : ٣١٥) عن لامون قال حسب ما جاء في مخطوطة ليدن : وهنا نوع آخر أملس القشر في قدر بيض الدجاج ولونه أصفر ويعرف بالامون . ولما كانت الكلمة لايمكن ان تقرأ «باللامون» وقد سبق له أن ذكر اللامون ووصفه ، فالكلمة أمون ، اذا كانت كتابتها صحيحة ، لابد أن تعنى ضربا من الليمون الحامض .

أمين : الرقيب على الاوزان والمقاييس (الكالا) .

— والمهندس المعماري الذي يشرف على البناء (الكالا وهو عنده = عريف) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (٤٥ ق) : وبناه بالحصي والجيار من الارض الى أن علاه

(٤١٩) يقال تأمل غير متعد بمعنى تثبت في الامر والنظر . ويتعدى بنفسه فيقال تأمل الشيء : حدق نحوه ، ويقال تأمل فيه بهذا المعنى ، وتأمل الشيء : تدبره وأعاد النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه .

(٤٢٠) تأتى أمّن بمعنى : قال آمين . وأمّن الشيء: جعله في أمن — وأمن فلاناً أعطاه الأمان — وأمّن على الشيء تعاقد مع شركة التأمين (مولدة) . وجاءت أمن في المثال الذي ذكره دوزي بمعنى ائتمن ، يقال : ائتمن فلانا : وثق به واطمأن اليه ، وائتمن فلانا على الشيء : أمنه عليه .

على حاله الآن على يدى أمنائه الأخيار[٤٢١]. ورقيب المياه المشرف على توزيعها (يانجاس ٢ : ٤٣٢ ، وملحقه ٣٥٨ ، ٣٥٩) .

ــ ورئيس طائفة أهل الحرف (هورست ص ١٤٤ حيث يجب ان تحل لفظة أمين محل أمان ، وبناتى ٢ : ٦٥ ، وهت ريجك في رحلة الى الجزائر (امستردام ١٨٣٠) ص ٤٢ . ودسكايراك ١٧٦ ، ودوماس عادات ١٥٠ ، وكارترون ١٧٥) . وفي المقرى ١ : ٥٨٩ : وكان أبوه أمين العطارين بغرناطة . وفي شكورى (٢٠٨ و) : شاهدت أمين الفخارين ببلدنا . ويقال لهم : أمناء الاسواق (عبد الواحد ٢٠٧) .

ــ والامين : المدير والمشرف .

ــ وأمين الكمرك : مدير الكمرك والمشرف عليه (بوشر) .

ــ وأمين الامناء : رئيس المديرين والمشرفين (بوشر) .

ــ وأمين الكلار : قيم بيت المؤن (بوشر) .

ــ وأمين السلطان = ناظر خزينة السلطان (شارنت ٤٩) .

ــ وأمين الصندوق : الصراف[٤٢٢] (بوشر)

ــ والامين : جابي الضرائب (جرابرج ٢١٠) ويوجد في كل مدينة كبيرة من مدن مراكش رئيسا للجباة يسمونه أمين الامناء (فلوجل ٦٩ : ٢٣) .

ــ ورئيس الدشيرا (دوماس قبيل ٤٨) .

ــ وأمين الامناء : رئيس الجماعة ، ورئيس القبيلة كلها (دوماس ، قبيل ٤٩) .

أمانة : كتمان السر (معجم بدرون وانظر معجم البلاذري) .

ــ والطمأنينة وخلو البال (معجم مسلم) .

ــ ووظيفة الأمين بكل المعاني المختلفة لكلمة أمين ، فيقال مثلا : أمانة الموازين والمقاييس (الكالا) ، وأمانة طائفة أصحاب الحرف (المقرى ١ : ٥٣٩) .

ــ ووظيفة القيم والمشرف (بوشر) .

وفي كتاب محمد بن الحارث ٢٢٨ : وقد تكررت الأمانة وقضاء الكور في نصل[٤٢٣] عمر بن شراحيل ، وفيه ص ٣٤٧ : كان قد ولاه أمير المؤمنين السوق والنظر في أموال بعض كرائمه وقلده أسباب الأمانات في بعض الكور ، وولاه قضاء كورة البيره .

ــ والأمانة : قانون الايمان الذي يحتوي على المبادىء الاساسيةللايمان ، مثل : قانون ايمان الرسل (الحواريين) (بوشر) ، وقانون ايمان نيسه (المقدمة ١ : ٤٢١) .

ــ والامانة عند الدروز : عهد الداخل في

---

٤) معنى أمين هنا : من يتولى رعاية شيء ومراقبة عمله والمحافظة عليه .

٤) أمين الصندوق : من يتولى الصرف في دوائر الدولة ، ومن يتولى الشؤون المالية في هيئة أو جماعة مستقلة في تلك الشؤون عن خزانة الدولة كالجمعيات والهيئات والنقابات وتسمى وظيفته في الجمعية أو الهيئة أو النقابة أمانة الصندوق .

(٤٢٣) لعل الصواب نسل .

دينهم (دوماس مختار ٢ : ٩٣ ، ٢٧٢) .

أمينة : قيمة البيت ، ومديرته ، قهرمانة (بوشر) .

مأمون ومأمونة : صعتر البر ، ندغ ، وقد سميت بذلك للأمن من غائلتها[٤٢٤] (سنج) .

مأمونى . البطيخ المأمونى : ضرب من البطيخ يكون بمرو ، له حلاوة غالبة واحمرار اللون (ابن البيطار ١ : ١٤٦)[٤٢٥] وربما سمي المأموني نسبة الى الخليفة المأمون .

مأمونية (انظر : لين) : لوزية (حلوى من لوز وسكر) انظر معجم فللر ، والف ليلة ٢ : ٦٧ ، وفي الاسبانية bolo maimon هي اللوزية بالمربى[٤٢٦] .

❊ أَمِنْق

(معرب من اللاتينية amignus سيمونيه ٢٥٠) : ضرب من الأحذية . وفي المعجم اللاتيني Colige : أَمِنْق ونعل وصبّاط ، وفي معجم فوك : Sotular

❊ أَمَنْكَة

انظر : امانكة

❊ امى

أمّاية ، في العين : ودقة ، نقطة أو غشاوة في قرنية العين (بوشر) .

❊ أميرون

(مأخوذة من النعت اللاتيني amarus لأن هذا النبات مر الطعم (سيمونه ٢٥٠ وهو بالاسبانية almirón و amargón) هندباء برى[٤٢٧] ، (معجم الاسبانية ١٦٦ ،

(٤٢٤) وتسمى أيضا حاشا وصعتر الحمير ، وزعتر فارسي بالشام ، وباليونانية ثومُس .

ففي ابن البيطار (٢ : ٢) : حاشا يعرفه شجارو الاندلس وعامتها بصعتر الحمير ، وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها ، ديسقوريدوس في الثالثة : تومش (صوابه ثومس) وهو الحاشا يعرفة جل الناس وهو تمنس صغير في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه فتل القناديل ، وله ورق دقيق كثير ، على طرفه رؤوس صغار من الزهر فرفيرية . وأكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة » .

وهو نبات من فصيلة : Labiatae
اسمه العلمي Thymus capitatus L.
وسماه دوزي بالفرنسية sarriette
وسماه صاحب معجم النبات Thyme بالفرنسية ، و Headed thyme بالانجليزية .

(٤٢٥) في المطبوع (١ : ٩٩) منه : « ابن ماسويه : أما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأموني الذي له حلاوة غالبة واحمرار اللون فهو يبشر الفم لكثرة حلاوته .

(٤٢٦) في تاج العروس (أمن) : والمأمونية نوع من الاطعمة نسبة الى المأمون .

(٤٢٧) في معجم اسماء النبات : أميرون يونانية ameron نوع من الهندبا البري ، وفي ابن البيطار (٤ : ١٩٨) : « هندبا » حامد بن سمحون : البستاني منه (أي الهندبا) صنفان أحدهما طويل الورق اسمانجوني الزهر كريه الطعم مر ، وخاصة في آخر الصيف إذا خشن ، ومن هذا الصنف بري شبيه به في صورته وزهرته إلا انه أقوى منه مرارة وأشد كراهة ، ويسمى عندنا الاميرون » .

وهو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي : Chondrille juncea L. واسمه بالفرنسية : Chondrille وبالانجليزية Chondrilla أما الهندبا التي سماها دوزي بالفرنسية

ابن العوام ٢ : ٣٦٥) .

عشبة الأَمَيْرُون مذكورة أيضاً في المعجم اللاتيني ، (بعد كلمتين من كلمة arundo غير ان اللفظة اللاتينية التي تقابلها قد أصبحت غير واضحة لتقرأ) .

※ أميكون

انظر : أمانكة

※ أنْ

يقال أن بدلاً من الى أن (المقدمة ٢ : ٣٨٠ مع تعليق دى سلان) .

ـ وانظر ما كتبه فليشر في تعليقه على المقرى (٢ : ٤٨٥ ، وبريشت ٧١) لمعرفة استعمال أن قبل الفعل الماضي في جملة مثل : أمره أن نادى في الناس ، ورأى أن كتب[٤٢٨] .

※ إنْ

إن ـ وإن : سواء ـ وسواء (ميرسينج ٤٥ د رقم ١٩٦) . ويقال : ان كسب وان خسر يندم ، أي سواء كسب وسواء خسر يندم .

Chicorée sauvage فنوع آخر من الهندبا من نفس الفصيلة المركبة واسمها العلمي Traxacum vulgare وكذلك T. officinale وكذلك T. deno leounis وكذلك Leontodon taraxacum واسمه بالانجليزية dandelion

(٤٢٨) أَن الداخلة على الفعل الماضي موصول حرفي وقد تدخل بهذا المعنى على فعل الامر وفعل المضارع ، ويرى بعض النحويين ان الداخلة على الفعل الماضي هي غير الداخلة على الفعل المضارع (انظر مغني اللبيب ١ : ٢٧) .

※ إنّ

إنِّيّة (من مصطلحات الفلسفة) : شيء يمكن ان يقال عنه أنه موجود . وعند الصوفية هو الله أو بالأحرى هو كل موجود ، لأنهم يقولون بوحدة الوجود . (رسالة الى فليشر ص ٧٥) . وقد تابعت فيها العلماء الذين يقولونها أَنِّيّة بفتح الهمزة . أما في معجم فوك فهي إنية بالكسر .

※ أَنّ

أنَّن : أَنّ ، وتأوه (الكالا) وفيه اسم الفاعل مُؤَنِّن الذي يكثر من الانين . وفي معجم فوك : نوَنَّن الصبي بمعنى أنّ . ولكني أرى أن المعنى : بكى فقد الصبي[٤٢٩] .

أَنّان : يقال امرأة أنّانَة[٤٣٠] ففي رياض النفوس (٣١ و) في كلامه عن امرأة متزوجة أنانة تعني : التي تصبح تأن (تئن) فتقول جنبي فخذي رأسي لتنظر هل يحبها زوجها أم لا .

(٤٢٩) أنن هنا مضعف أنّ بمعنى أكثر من الانين ولم ترد باللغة بهذا المعنى وانما جاءت بمعنى ترضى يقال أنّن فلاناً تأنيناً ترضاه . أما نونن الصبي وقد ضبطها بكسر النون الاولى فهي فيما أرى تصحيف يؤنن بمعنى يئن ، لا أنّ كما ذكر ، وتصحيح دوزي لمعنى ما جاء في معجم فوك لا وجه له في اللغة .

(٤٣٠) في تاج العروس (أن) : « ورجل أنان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين ... وهي أنّانة بالتشديد ، وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة ، وقيل هي التي مات زوجها وتزوجت بعده، فهي اذا رأت الثاني أنت لمفارقته وترحمت عليه » والصواب ان الحنانة هي التي مات زوجها وتزوجت بعده فهي تحن اليه ، والانانة هي التي تكثر من الانين .

أَنَا : أيّ ، أيّة (بوشر وهي من لغة العامة).
أَنَانِيّة : حب الذات[431] (بوشر) .

* أناغاليس
لبينة ، حشيشة العلق ، قاتل العلق[432] (المستعيني ، بوشر) .

* أناغُورُس
أو أناغوروس : ينبوت ، عود منتن ، خروب الخنزير (ابن البيطار ۱ : ۸۳)[433] ، بوشر .

* انبوب
انظره في مادة نب .

* أنبار
الهري ، مخزن الغلال ، يجمع على انبارات (ابن بطوطة ۳ : ٤٨) ، أو أنابر[434] (بوشر) .

* أَنْبَجَانِيّة
ضرب من نسيج الصوف الغليظ له

---

(٤٣١) الانانية مأخوذة من انا ، مقابل : (Egoism) ، ويراد بها اعتبار المرء نفسه محوراً للفكر والسلوك. فمن الناحية الميتافيزيقية ظن ان وجود الآخرين وهم أو مشكوك فيه ، ولا يسلم المرء إلا بوجود نفسه .

وتطلق الأنانية اخلاقياً بوجه خاص على النزعة التي تعتمد على حب النفس وتقديم المصلحة الخاصة على العامة ، فالنفع الخاص هو الدافع الاساسي وراء كل اخلاق وسلوك .

(٤٣٢) في ابن البيطار (۱ : ٦٢) : « أناغالس : هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما ، الأول زهره لازوردي ويقال له الأنثى ، والآخر أحمر قان ويقال له الذكر ، وهما شجيرتان منبسطتان على الأرض ولهما ورق صغير الى الاستدارة على قضبان مربعة ، وثمر مستدير » .

ولفظة اناغاليس وأناغلس يونانية ، ويسمى أيضا أناكر بالنبطية ، وآذان الفار النبطى ، وقنفذة ، وأم اللبن ، وصابون غيط ، ويسمى بمصر الآن عين الجمل .

وهو من فصيلة : Primulaceae
واسمه العلمي Anagallis arventis L.
واسمه بالفرنسية Mouron
وبالانجليزية Pimppernel

(٤٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (۱ : ٥٨) : « اناغورس هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير ، وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى ، وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد ايطاليا . وهو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له أغيش وهو البنجكشت ، قريب في عظمه من عظم الشجر ، ثقيل الرائحة ، وله زهر شبيه بزهر الكرنب ، وثمر في غلف مستطيلة ، وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى ، وفي ثمره اختلاف في لونه ، وهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب جالينوس : هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حادها » .

ويسمى أيضاً : أم كلب ، وخروب الكلب ، ودف منتن وخروب نبطى ، وعود المقلة ، وخروب المعز ، واينوطن بالبربرية.
وهو من فصيلة Leguminosae
اسمه العلمي : Anagyris foetida L.
وبالفرنسية bois-puant وبالانجليزية bean-clover

(٤٣٤) في القاموس : الانبار بيت التاجر ينضد فيه المتاع ، الواحد نبر بالكسر ، واكداس الطعام . وفي التاج : الأنبار أكداس الطعام واهراؤه واحدها نبر ، ويجمع انابير جمع الجمع .

خمل[435] (زيشر ٤ : ٣٩٢) .

* أَنْبَر

ويجمع على أنابر : سطح المركب أو طبقة من طبقاته (بوشر) .

* انبولس

كرفس بري (المستعيني في مادة بطرساليون)[436] .

* أَنْتَ

لا يقال للمخاطبة المؤنثة أنتِ فقط بل أنتي أيضاً[437] . (بوشر ، ألف ليلة) .

(٤٣٥) في الحديث : إئتوني بانبجانية أبي جهم وهو كساء يتخذ من الصوف له خمل ولا علم له . وهو من أردأ الثياب الغليظة ، قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ، ويروى بفتحها منسوبة الى منبج ، وقيل إنها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو الاشبه ، وفي التاج : كساء منبجاني وأنبجاني بفتح بائهما نسبة الى منبج على غير قياس ، قال ابن قتيبة كساء منبجاني ولا يقال انبجاني .

(٤٣٦) في ابن البيطار (٤ : ٥٥) ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراساليون وتأويله الكرفس الصخرى ... وكذلك في معجم أسماء النبا تبطراساليون ولعله كلمة انبولس التي جاءت في المستعيني تصحيف كلمة اوسالس وهو الكرفس النابت في المروج وهو أعظم من الكرفس البستاني (انظر ابن البيطار ٤ : ٥٤) .

(٤٣٧) تقول العامة للمخاطبة انتى باشباع كسرة التاء .

* أُنْتُلَة

هي فيما يقول ابن البيطار (١ : ٩٥)[438] كلمة اسبانية . وهي في الحقيقة اللفظة الاسبانية antora . وقد أخطأ فريتاج وأخطأ سوتنيمر أيضاً خطأ نحوياً حين كتب كل منهما : انتلة السوداء وانتلة البيضاء فأل التعريف زائدة . انظر ابن البيطار ١ :

(٤٣٨) في ابن البيطار (١ : ٦٦) : « انتلة سوداء وهي الجدوار الاندلسي ، أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء . وهذا الاسم بعجمية الاندلس : نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار ، وهو كزبرة الثعلب ، منابته في الجبال وله أصول كثيرة مخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى إلا أنها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذي ينبت عند أصول السمار ، وسماه اسحاق بن عمران : بلوط الأرض ، لأنها أشبه بالبلوط سواء ، إلا أنها صلبة ولونها الى السواد ما هو يشبه عروق السنطافلن سواء ، فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو ، وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة . وانتلة بيضاء : هو نبات تسميه عامة الأندلس بالقيهق وهو تمنش ورقه شبيه بورق السنا ، لونه الى الصفرة ما هو ، وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة » .

ومعنى انتلة في قول صاحب معجم أسماء النبات قامع السموم ، وتسمى السوداء أيضا ترياق البيش وشتلة السم ، وبيش بوحا ، وبوحا ، وتسمى البيضاء طواره أيضاً .

والانتلة نبات من فصيلة Ranunculaceae واسمها العلمي Aconitum anthora L. وبالفرنسية Anthor و Aconit antora و Maclon وبالانجليزية Wholesome aconite

٩٥ ، ٩٦ [٤٣٩] ، وفي معجـــم بوشـــر :
antora أو antitoré : انتـلة ســوداء وبيضاء (انظر : دودونيس ٧٩١) .

* إنْتَناط

وفي معجم فوك اثناط : ربيب ، ابن الزوج أو الزوجة . وقد صححها سيمونه تصحيحا وفق فيه فقال إنها إنْتَناط ، وهي بالاسبانية entenado ومعناها : ربيب ، ابن الزوج أو ابن الزوجة .

* اَنْتُونِيَا

هندبا (ابن البيطار ١ : ٩٦)[٤٤٠] .

* انتياس

ضرب من الســمك يســمى بالانجليزيــة : leeche (بركهارت سوريا ١٦٦) .

(٤٣٩) نفس المصدر السابق .

(٤٤٠) في المطبوع من ابن البيــطار (١ : ٦٦) : « انطونيا : هو الهندبا الشــامي العريض الورق » .

وفي (٤ : ١٩٨) منه « والصنف الثاني من (الهندبا) البستاني عريض الورق ، أبيض الزهر ، تفه الطعم ، عديم المـرارة وخاصة في أول الربيع ، ويسمى بالرومية انطونيا ، وتعرف بالهندبا الشامي » .

وصواب الكلمة انطوبيــا تعريب الكلمة الرومانية Intubae وتسمى تلفاف بالمغرب ، وكاسني بالسنسكريتية . وهي نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمها العلمي Cichorium endivia L. وتسمى بالفرنسية Endive وكذلك بالانجليزية .

* أَنْتيمونْ

اثمد ، كحل[٤٤١] (بوشر) .

ــ واتيمونى : نسبة الى اتيمون ، أثمدى ، كحلي (بوشر) .

* أنث

أَنَّث بالتضعيف والمصدر تأنيث : أَنُث ، أشبه الأنثى (الثعالبــي لطائــف ٣٠) .

ــ وبتأنيث : باســلوب المرأة (الانثى) في اللين ورقة الكلام وتكسر الاعضاء (الكالا) .

أُنْثَى ، أُنْثَى فيذكر : متداخلا شيئا فيشيء (ابن جبير ١٩٥) ، وقد ظن رايت Wright ان الصواب ذكراً في أنثى كمــا في المقرى (١ : ١٢٤) .

(وفي معجم بوشر Visser (لولــب أدخل البرغى) : أدخل الواحــد في الآخر ملولباً : ركب ذكر في أنثــى) وهذا خطأ ، والصواب أن يقال : الواحد والآخر . ويؤيد هذا ما ورد في عبارة جاءت في ألف ليــلة ، برسل ١٠ : ٢٣٦ في الكلام عن مزهر أو عود مؤلف من اثنين وثلاثين قطعــة : فركبتــه الصبية ذكر في أنثى وأنثى في ذكر ، وفي طبعة ماكن ٤ : ٢٦٢ : ثم ركبت الخشبة في بعضه على صورة ذكر في أنثى وأنثى في ذكر ، وفي

(٤٤١) اثمد : حجر يخالطه الرصاص في جســمه ولذلك اذا جعل مع الفضة عند الســبك كسرها ، وهو حجر الكحل الاسود يؤتى به من اصفهان ومن جهة المغرب ، وهو حجر أسود صلب ملمع براق كحلي اللون ، اجود ما يكون منه اذا فتت كان لفتاته بريــق ولمع ، وكان ذا صفائح وكان مــا بداخــله أملس ولم يكن فيه شيء من الاوساخ وكان سريع التفتت .

معجم الكالا : انثى في ذكر ، وجمعها اناث وذكور وهو المشبك والكلاب (انظر معجم فكتور وهو فيه مزلاج وبوابة مركبة) •

انثاية : أنثى (بوشر) •

أَنَاثَة : لا تقال في الكلام عن الحديد فقط[442] (انظر لين) كما يؤيده ما جاء في المقرى (٢ : ٨٤) •

* أنجاس وأنجاص

انظره في مادة أجاص

* أنْجالِيكَة

حشيشة الملاك (نبات)[443] • (بوشر) •

* إنجانيّة

تكريس الكنيسة ، تقديس الكنيسة ، وقد ترجمها ألكالا بما معناه : تكريس المعبد • وهي فيما أخبرني سيمونه هي انكانيا اليونانية encaenia أو encaeniae التي تدل على نفس المعنى (انظر دوكانج) •

* إنْجِبار

طين الفخار الأخضر (الكالا) ، وتجد عند ابن العوام (١ : ٦٤٥) : أو بالحيار الفخارين ، وصوابه : أو بانجبار الفخارين • وفي مخطوطة ليدن : بانجبار من غير نقط • وهو فيما يقول المستعيني الطين الارميني ويسمى بواله بالاسبانية : boio)

ففيه : طين أرميني هو الانجبار ، ويقال له بالعجمية بواله ، وفي مخطوطة ن يضيف الى ما سبق : هو جل فخار أغرناطة ومنه أقداح الشرب في الصيف يتعلق بشفاه الشارب فيه (وفي نسخة وفمه) وله رائحة طيبة مقوية للقلب مفرحة •

اما ابن البيطار (٢ : ١٧٥) فيقول : الانجبار بالاندلس هو ما يسمى في البلاد الاخرى : الطين الحجازي • وما يذكره سونث بعد هذا أنه من دمشق خطأ كبير • لأن كلام ابن البيطار عن الانجبار قد انتهى ثم بدأ ينقل عن المصنف الدمشقي •

ويستعمل الانجبار بدل الطين الأرمنى[444] •

ـ وعرق الانجبار : نبات الانجبار وهو نبات

---

(٤٤٢) الأناثة : مصدر انث يقال أنث الرجل يأنث انوثة وأناثة : تخنث فأشبه المرأة في لينه ورقة كلامه وتكسر أعضائه ، قال الفرزدق :

وما جرب الأقوام مني اناثة

وفي اللسان : والتأنيث خلاف التذكير ، وهي الأناثة .

وانث الحديد ونحوه الانه . والوصف انيث يقال : حديد انيث غير المذكر وسيف أنيث ، وبلد أنيث .

(٤٤٣) نبات من فصيلة : Umbelliferae اسمه العلمي Angelica archangelica L. و Selinum angelica L. و Angelica وهي بالفرنسية Angilique وبالانجليزية Angelica واللفظة التي ذكرها دوزي لاتينية .

(٤٤٤) في ابن البيطار (٣ : ١١٢) : « طين ارمني ... اسحاق بن عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان ... وبدله وزنه من الطين الحجازي المسمى بالأندلس الانجبار. الدمشقي : يخرج من القعدة قشور البواسير ويجبر الكسر » .

التورمنتيل(٤٤٥) (بوشر) .

ـ انجبار : والانجبار عند العامة فيما يقول صاحب محيط المحيط (مادة جبر) تحريف رنجبار بالتركية أي مسكين . وأهل حلب يقولون : رنجبال . وكان عليه أن يقول انها من الفارسية رنجبر وهو العامل الذي يتكسب من عمله(٤٤٦) .

* أَنْجَرَك

(فارسية) : مرزنجوش (ابن البيطار ١ : ٩٦)(٤٤٧) ، أما كلمة انجوك التي ذكرها فريتاج بهذا المعنى فلا وجود لها .

* أَنْجُرَة

انجرة حرشاء : حشيشة الزجاج (نبات) (ابن البيطار ١ : ٣٩٥)(٤٤٨) .

---

(٤٤٥) في ابن البيطار (١ : ٥٧) : « الجبار (صوابه انجبار) ، الغافقي : هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق ، وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار ، وله أغصان دقاق أغلظ من أغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة خوارة ، تعلو قدر قامة أو أكثر ، وتتدرج وتشتبك بالعليق وتنسج أغصانه عليه ، وله زهر أحمر يخلفه بخراريب صفار فيها بزر ، وله أصل خشبي غائر في الأرض أحمر الى السواد » .

وهو من فصيلة : Rosaceae
واسمه العلمي : Potentilla tormentilla
وبالفرنسية Tormentille وبالانجليزية Tormentil و blood-root

(٤٤٦) وعامة بغداد تقول : انجبر وهو الذي يتكسب فيحصل على قوته يوماً بيوم . يقولون : هو انجبر على باب الله .

(٤٤٧) في المطبوع (١ : ٦٦) : « انجرك » : هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم ، وفي الحاشية انجوك وكذلك هو الجوك في معجم أسماء النبات والمرزنجوش فقد ذكره ابن البيطار في (٤ : ١٤٤) قال : « (مرزجوس) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي واسمه السمسق بالعربية والعنقر أيضاً وحبق القثاء ... وأما بمصر فيسمونه قور نفس ، وأهل الجزيرة التي يقال لها صقلية امراس ، وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة جداً مسخن ، وقد يستعمل في الاكاليل » .

ومن أسمائه أيضاً بردقوش ، وريحان داود ، وحبق الفيل ، وعيسوبة ومريجانه، وملول ، ولزاب في اليمن ، وباليونانية ماريقون (amarecon) وفي معجم اسماء النبات : حبق القنا بدل حبق القثاء ، وفيه سمسق يونانية .

وهو نبات من فصيلة Labiatae
اسمه العلمي origanum majorana L.
واسمه بالفرنسية Marjolaine
وبالانجليزية : Sweet-marjoram

(٤٤٨) وفي (٢ : ٢١) : « (حشيشة الزجاج) : وبالرومي الكسيني ، وعامة الأندلس تسميها بالحبيقة والحبقالة أيضاً تصغير حبق .

ديسقوريدوس في الرابعة : القسيني : هو نبات ينبت في السياجات وفي الحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لبتورسطس عليه زغب ، وعلى القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب . الغافقي : وانما سميت بهذا الاسم لأن آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها » .

ولم يذكر ابن البيطار أنها تسمى انجرة حرشاء ، وقد ذكر انجرة وحدها في (١ : ٦٠) فقال : انجرة هو القريص والحريق أيضاً وهو معروف .

سليمان بن حسان : له ورق خشن وزهر أصفر ، وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن أحرقه وآلمه وحمره ، وهو نوعان كبير وصغير ، والكبير كثير الورق أصفر اللون له بزر كالعدس » .

وفي المعجم الكبير : « انجُرة : نبات من جنس (Urtica) من الفصيلة الحريفية (Urticaceae) وهي أعشاب حولية تنبت

❊ أنْجَق

(تركية) : لا يكاد ، يقال مثلا : انجق يعرف يقرى (كذا) أي لا يكاد يعرف القراءة (بوشر) .

❊ انجيدة

فراسيون ، حشيشة الكلب[٤٤٩] (نبات) ، (بوشر) .

❊ انجيل[٤٥٠]

أنجيلي : مختص بالانجيل ، تبشيري ، وشماس انجيلي : نائب كاهن (بوشر) — وقس انجيلي ، مبشر بالانجيل (فوك) .

❊ أنح

تَأْناحٌ . تأناحُه : وردت في شعر ، هو مرادف « فقدانه »[*] (انظر رايت ١٣٢) .

في المناطق المعتدلة ، وتعلو الى ٦٠ سم ، أوراقها متقابلة ذات اذنيات ، وهي مغطاة بشعيرات غدية لاسعة اذا لامست جلد انسان اصابته حكة لاذعة ، ونورتها محدودة ثنائية الشعب ، والزهرة أحادية الجنس والثمرة فقيرة ، ويطلق عليه أيضاً انجراه ، ويعرف بالقريص وحريق .

وسماه صاحب معجم أسماء النبات Urtica pullulifera وقال إن من اسمائه أيضاً : قرّاص ، وعقار ونبات النار ، وفساء الكلاب ، وجرب الكلب ، ومحرقة باليمن ، واسمه بالفرنسية Ortie romaine وبالانجليزية Roman nettle وتسميه عامة بغداد كس الچليبه ، أي الكليبة تصغير كلبة .

أما الانجرة الحرشاء التي هي حشيشة الزجاج فهي من نفس الفصيلة واسمها العلمي : Paritaria cretica L. وتسمى في فلسطين حشيشة الرمل ، وتسمى بالفرنسية Pariétaire وبالانجليزية : Pallitory of the wall.

(٤٤٩) في ابن البيطار (٣ : ١٥٩) : « فراسيون : هو تمنش ذو أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد وعليه زغب يسير ولونه أبيض ، وأغصانه مربعة ، وله ورق في مقدار إصبع الإبهام إلى الاستدارة ما هو ، عليه زغب وفيه تشنج ، مر الطعم ، وزهره وورقه متفرقة في الاغصان التي فيها ، وهي مستديرة شبيهة بالفلك ، خشنة وتنبت في الخراب من البيوت » .

وفراسيون يونانية تعريب Prassium وهو عادي وهو نبات من فصيلة Labiata اسمه العلمي Marrubium alysson L. ويسمى بالفرنسية Marrube cuniforme وأبيض يسمى أيضاً حشيشة الكلب ، وعشبة الكلاب لأن الكلاب متى وقعت فيها لا ترجع عنها حتى تتمرغ فيها ، والكراث الجبلي ، وشريره وشنار بالفارسية ، وشورة القنديل ، ومروبيا بيضا . وهي من نفس الفصيلة واسمها العلمي : Marrubium vulgare L. وبالفرنسية Marrube blanc

(٤٥٠) الإنجيل : معرب من الأصل اليوناني يوانجليون : المكافأة التي تعطى للبشير ، البشرى ، البشارة ، وهو عند المسلمين ما أوحي به الى عيسى عليه السلام .

وعند المسيحيين سيرة المسيح وأقواله وأفعاله . وقد نقلت بروايات مختلفة ، اعتمدت الكنيسة منها أربعاً هي : روايات متى ، ويوحنا ، ولوقا ، ومرقص وهي الأناجيل الأربعة المعروفة ، وربما أطلق على أسفار العهد القديم .

وأقدم ترجمة للانجيل تصعد — فيما يروي ابن العبرى ، الى سنتي ٦٣١ و ٦٤١م .

وفي تاج العروس : الانجيل بالكسر ويفتح يذكر ويؤنث : اسم كتاب عيسى عليه السلام ، قيل عبرانى وقيل سريانى وقيل عربى .

(❊) تأناح مصدر تأنّح ، وهو مثل الزفير يكون من الفم والغضب . وهو ليس مرادفاً لفقدانه . وصواب النص تئناحه لفقدانه .

* أندرونيا

اسم يطلق في دمشق على النبات Hypericum maius (ابن البيطار ١ : ٥٠٤)[451] .

* أنديشة

شارة (شريط يوضع على الكتف دلالة على درجة السلطة) (همبرت ٢٠) ـ انديشة صفراء : شارة ذهبية ، ـ انديشة بيضاء : شارة فضية (بوشر) .

* أنذقتس

(من مصطلح التاريخ) : مدة ١٥ سنة (جريجور ٣٤ ، ٤٨) .

* أنس

أنّس (بالتشديد) : آنس وأزال وحشته . ـ وصحبه ليآنسه (هيلو في ونس) ـ وآنس فلانا سلاه وألهاه (فوك) ـ ويونس فلاناً بامرأة (من باب فعّل أو فاعل ؟) أعطاه صاحبة من النساء (البكري ١٠٣) .

آنس فلاناً : سلاه وألهاه (فوك) .

آنس فلانا (من باب أفعل) : صحبه ليزيل وحشته (فليشر في المقرى ١ : ٢٧٢ ، بريشت ١٨١) ـ وسلاه وألهاه (فوك) .

تأنس بفلان : تسلى وتعزى (الكالا ، عباد : ٣٩٢ ، ٤١٠ رقم ٧٥) ـ وتأنس مع فلان : تلهى وتسلى (فوك) .

تآنس بفلان أو مع فلان : تلهى وتسلي (فوك)

استأنس بفلان او مع فلان : تلهى وتسلى (فوك) .

أُنْس : تعزية ، مواساة (الكالا) ـ تسلية ولهو (فوك) وفي تاريخ البربر (٢ : ١٢٩) : وارسلت اليه أخته أنواع التحف والأنس أي كل ما يسليه ويلهيه .

ـ ويقولون حين يشربون نخب احد : أنسك (ألف ليلة ١ : ٣٩٥) .

ـ ومجلس الأنس أو الأنس وحدها : مجالس كبار القوم وأهل الادب يتحدثون فيه أحاديث أدبية وهم يشربون (عباد ١ : ٧٨ ، رقم ٢٩) .

ـ والأنس : الورع والنسك ويراد به : الانس بالله[452] (مملوك ١ : ٢٥٢) .

ـ وأنس النفس : اسم نبات (ابن البيطار ١ : ٩١)[453] .

---

(٤٥١) لم نعثر في المطبوع من ابن البيطار على ما ذكر من أن اندرونيا اسم يطلقه أهل دمشق على هذا النبات . غير أنا وجدنا في (٤ : ٢٠٠) منه (مادة هيوفاريقون) ديسقوريدوس في الثالثة : اوفاريقون ومن الناس من سماه انردسا (كذا والكلمة تصحيف اندروسا التي سيذكرها صحيحة بعد ذلك اذ يقول : واما اندروسا) .

وسماه في معجم اسماء النبات اندوسامن وهو الكبير من الهيوفاريقون ، ولعل اندرونيا تصحيف اندروسيا أو بالعكس .

(٤٥١) الأنس في اللغة : الطمأنينة ضد الوحشة ، والغزل وهو محادثة النساء ومؤانستهن ، والأنيس .

و ـ عند الصوفية : حال من أحوالهم يتميز بالسرور واللذة ، وهو وليد المكاشفة والمشاهدة ، ويذهبون مع هذا إلى أنه مصحوب بالهيبة ، يقول الجنيد : الأنس ارتفاع الحشمة مع وجود الهيبة .

(٤٥٢) انظر حاشية رقم ٤٥١ .

(٤٥٣) في المطبوع (١ : ٦٣) : « (أنس النفس) : سماه ابن وحشية ... هو نبات ينبت في كل عام ، ورقه يشبه ورق نبات الجرجير ، ينبت في أماكن خصبة ، وله زهر أصفر ... اذا رعته الغنم أدر لبنها ، واذا شرب

أَنْسَة : (اسبانية) بربيس ، نمر أبيض ، عسبر الثلج (حيوان) ، وفي معجم الكالا omça : حيوان غريب .

أَنَسَة : أدب ، لطف ، حضارة (بوشر) .

وبأَنَسة : بأدب ، بلطف ، بأنس (بوشر) .

إنْسِيّ : جمعها عند فريتاج أَنَاسِيّ وأَناسيّ ، وهو خطأ ، وصواب جمعها أناسٍ وأناسِيّ (زيشر ١٢ : ٨١ رقم ٣٩) .

وإنسي في علم التشريح : الجانب من كل عضو الذي يلي عمود البدن[٤٥٤] (معجم المنصوري)

انسيّة : حسن المعاشرة وحسن المحضر (بوشر) .

ــ وتهذيب ، أدب ، ففي حيان ــ بسام (١ : ١٤ و) فامتحى لذلك رسم الأدب عن الحضرة وغلب عليها العجمة . وانقلب أهلها من الانسية المعارفة (المتعارفة) الى العامية الصريحة .

إنسان : مؤنثة إنسانة وقد جاءت في أبيات هزلية للمتنبي ، وانظر المقرى ١ : ٦٠٧[٤٥٥] .

إنساني : آدمي ، من يجمع صفات الانسان ومزاياه (هيلو) .

انسانية : آدمية ، أدب ، لطف[٤٥٦] (المقرى : ١ : ٣٩١)

أنيس : أديب ، لطيف ، مؤانس (بوشر) .

وحيوان انيس : اليف ، اهلي (فوك) .

ــ والانيسان : نجمان من نجوم كوكبة الجنوبي (سيديلو ١٣٢ ، الف أستر ١ : ٥٥)

آنسة : تجمع على أوانس[٤٥٧] . أهلي ، اليف (حيوان) (فوك) .

مَأْنَس ومَأنَسة : المكان الذي يكون فيه

لبنها حليباً أو مطبوخاً وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهموم من غير أن يدركه خمار ولا سكر .

وفي المعجم الكبير : « أنس النفس ــ على الأرجح نبات من فصيلة (Hypericaceae) وهو عشب معمر يرتفع إلى ٤٥ سم ، وقد يصل الى متر ، اوراقه جالسة بها نقط شفافة هي غدد زيتية ، ولهذا تظهر كأنها مثقوبة كالغربال ، والزهرة صفراء جميلة المنظر تتجمع في نورة محدودة ، والثمر علبية ، وهو من نباتات وسط أوربا » .

وسماه في معجم اسماء النبات أيضا : مؤنس الوحش وحشيشة القلب وداذه وداذى رومى وهيوفاريقون وفيه : اسمه العلمي : Hypericum perforatum L. واسمه بالفرنسية herbe saint-jean وبالانجليزية john's- wort

(٤٥٤) الخطأ عند فريتاج هو تشديده الياء ، والإنسي : المنسوب الى الانس يقال ذلك لكل ما يؤنس به ، والواحد من البشر ، ويقال حيوان إنسي : يألف البيوت ، والجانب الأيسر من كل شيء ، وقيل الايمن ، والانسي من الآدمى : جانب الرجل الذي يلى الرجل الاخرى ، وقال الاصمعى: كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين ، فما أقبل منهما على الانسان فهو إنسى وما أدبر عنه فهو وحشي ، وبهذا المعنى جرى الاستعمال في علم التشريح .

(٤٥٥) في القاموس : والمرأة انسان ، وبهاء عامية ، وسمع انسانة في شعر كأنه مولد :

لقد كستني في الصبا ملابس الصب الفزل
انسانة فتانة بدرالدجى منهاخجل

(٤٥٦) انسانية : مصدر صناعي مثل الآدمية ، يجمع صفات الانسان ومزاياه .

(٤٥٧) في الفصيح : آنسة وصف للفتاة يقال : فتاة آنسة : طيبة النفس والحديث ، وفي لغة المحدثين : الآنسة : الفتاة لم تتزوج مقابل : مس بالانجليزية ومدموازيل بالفرنسية .

مجلس الأنس (معجم جبير ، قلائد ٢١٠)
مُؤْنِس : اسم آلة من آلات الموسيقى (المقرى ٢ : ١٤٤) .

ــ والمؤنسات : الاماكن التي توحي بتفسيرات أو تأوليات فيها تسامح (ملرسيب ، ١٨٦٣ ، ٢ : ٨) .

مأنوس : أهلي ، أليف (حيوان) (بوشر) .

ــ ناسك ، منصرف الى العبادة (مملوك ١ : ٢٥٢) .

أَنَسِيّ : عامية أندلسية ، يقولون : أَني أنَسِّي ، أي أنا بنفسي (فوك) .

* أنف

تأنف : في تاريخ البربر (٢ : ٤٤) : تأنف لهشام : كره منه فعله وغضب منه[٤٥٨] .

أَنْفٌ . أنف العود : مركز الاوتار فيه (صفة مصر ١٣ : ٢٢٧) وكذلك : أنف القانون[٤٥٩] (انظر عادات ٢ : ٧٨) .

ــ أنف أحدب : معقوف (بوشر) .

ــ أنف الشمعة : ذبالتها ، رأس الفتيلة التي تشتعل (بوشر) .

ــ أنف العجل : نبات اسمه العلمي Antirrhinum orontinum (ابن البيطار ١ : ٨٩)[٤٦٠] .

ــ على أنف ، أو على رغم أنف : غصباً عنه (بوشر) .

ــ وكسر أنفه : أذله (بوشر) .

وانكسر أنفه : خاب وذل (بوشر) .

أُنُف = أُنْف : أول ، ابتداء (معجم مسلم)

أَنْفِيّ : نسبة الى الأنف (بوشر) .

أنيف يقال غزال أنيف : وديع[٤٦١] (الف ليلة برسلاو ٣ : ٣٣٢) .

مستأنف ، يقال في المستأنف : في المستقبل ، بعد ذلك (معجم المختار) .

---

(٤٥٨) في الفصيح يقال انف الشيء وانف منه كرهه وعافته نفسه واستنكف منه ، ولا تستعمل تأنف بهذا المعنى ، انما معناها : طلب الشيء لم يستعمله احد .

(٤٥٩) انف العود الموسيقى : قطعة رقيقة من العاج توضع في نهاية رقبته من جهة الملاوى

وانف القانون : قضيب من الخشب ثبت فوق خط اتصال الصندوق تثبت فيه الملاوى ، وهي مفاتيح ربط الأوتار .

(٤٦٠) في المطبوع (١ : ٦١) منه : « انف العجل : ديسقوريدوس في الرابعة انطرس ، ومن الناس من يسميه ابارسن ، ومنهم من يسميه اخينس اعرنا ، وهو من النبات المستأنف نفسه في كل سنة ويشبه النبات الذي يقال له أناغالس في ورقه وقضبانه ، وله ورق شبيه بالخيرى إلا أنه أصغر منه ، ولونه فرفيري ، وله ثمر شبيه بمنخري عجل » . وسماه في معجم اسماء النبات أنف الثور ، ودلاقم السردوق في الجزائر ومعناه عرف الديك ، وبوز السبع الكبير ، والبهار الاصفر أيضاً وذكر ان اسمه العلمى : Antirrhinum majus L.
وكذلك : orontium majus
من الفصيلة العقربانية Scrophulariaceae
واسمه بالفرنسية gueule de loup
وكذلك : gueule de lion وكذلك :
Muflier و Mufle de veau
واسمه بالانجليزية Snapdragon

(٤٦١) لم يات انيف بهذا المعنى بالعربية والأرجح انها تصحيف أليف وهو المستأنس من الحيوان

* أَنفاق

تحريف الكلمة اليونانية انفاقيون ، وليست معناها الزيت المر كما يقول فريتاج ، والكلمة في اليونانية والعربية تعني زيت الزيتون الغض . ففي المستعيني في مادة زيت : زيت الانفاق هو الذي يعمل من الزيتون الغض بالماء . وهو اسم يوناني . (انظر ابن البيطار في بدء مادة زيت ، سنج ٣٠٥ ، سحح اللفظة فيه وأجعلها زيت انفاق ، ابن العوام ٢ : ٦٣٩)(٤٦٢) .

* أنق

اناق : ضرب من النسيج (المقرى ٢ : ٧١١)

مأنوق : يظهر ان معناها هرم ، ففي الف ليلة (برسلاو ١٠ : ٢٦٣) : شيخ كبير مأنوق . وفي طبعة ماكن : شيخ كبير هرم ، وقد تكرر في ص ٢٦٤ من طبعة ماكن ذكر هرم بدل مأنوق(*) .

* أَنقون

(تجمع على : اقاقين أو أناقين) : ورك ، (الكالا) . ويظهر أن الكلمة مأخوذة من اللفظة الاسبانية anca أو بالأحرى من مكبرها ancon .

* آنك

كتبت عند المستعيني أنوك في مادة أسرب ، وفي مادة قصدير : أنوك في نسخة وأنك في أخرى(٤٦٣) .

* انكليز ، انكليس

انقليس ، جرى (سمك)(٤٦٤) (بوشر ، معجم الادريسي) . وفي انطاكية انكلس : انقليس كبير (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣)

* إنكيلِيَة

فنطاس وهو حوض في قعر السفينة تجتمع فيه نشافة مائها (فوك) .

---

(٤٦٢) في المطبوع (٢ : ١٧٥) منه مادة زيت : أما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق.

(*) الأرجح انها تصحيف مأفون .

(٤٦٣) آنك معرب آنكا في السريانية ، وهو أناك في العبرية ، وفي الأكدية : أناكُ ، وهو دخيل من السومرية ، وفي الحبشية نانك ، وفي الارمنية انج ، وفي السنسكريتية ناج ، ومدلول الكلمة في هذه اللغات هو الرصاص أو القصدير ، ومعناه بالعربية الأسرب وهو الرصاص أو الابيض منه خاصة ، وقيل هو القصدير . وفي الحديث : « لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة ، انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد . (العلابي : الرصاص) .

(٤٦٤) الانكَلَيْس أو الانقَلَيْس : (الاصل يوناني انخلوس) وهو ثعبان السمك anguilla vulgaris من الفصيلة الانكليسية Anguilldae من رتبة التليوستيات Teleostei من الاسماك Pices . وهو سمك ذو جسم محدود مستدير يشبه الحية ، وجلده خال من القشور ، والراس صغير وله زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريباً ذات أشواك لينة ، وله زعنفتان صدريتان صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة الذيلية مستديرة ، وهو من الاسماك المهاجرة تقضي معظم حياتها في المياه العذبة من انهار أفريقية وأوربا ، وحينما تكبر تتجه في مجموعات كبيرة نحو المحيط الأطلسي حيث تضع بيضها بالقرب من جزر الهند الغربية ، وتعود صغارها بعد الفقس الى الانهار ، ويسمى أيضاً أنقيلس .

* انكوسا

anchusa ذكرها المستعيني في مادة حلوم(*)

* انكلوش

(بالاسبانية langosta) جراد بحري ، كركند (پاجنى ٩٤ ومخطوطاته) .

* انلى

(بربرية) ضرب من الجاورس ، الدخن ، الذرة البيضاء ، وهو نبات اسمه باللاتينية Pennisetum typhöïdeum وبالالمانية Negerhirse أو Negerkorn

(بارت ١ : ٣٦١ ، ٥٢٣ ، ٥ : ٤٩٤ ، ٦٨٢ وفيه éneli ،ابن بطوطة ٢ : ٣٦٤ ، ٣ : ١٣٠ ، ٤ : ١١٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، جاكسون تمب ٢٤ وفيه allila) .

* أنموذج

(فارسية) : دستور العمل — ومثال الشيء(٤٦٥) (بوشر) .

* أنوبروخيس(٤٦٦)

عرف ، جلبان الحية (نبات) (بوشر) .

* انى

أَنِي : يستعملها عامة الاندلس بدل أنا ضمير المتكلم وقد صارت أنا الى أني لان ألفها كانت تنطق ممالة ، فيقولون : أني في الدنيا مثلا (فوك) .

إناء : مبولة (اناء يبال فيه ليلا) (المقدمة ١ : ٢٧) .

أَنّى : يقال أنّى لمثلي ببراعة الخطاب أي من أين لمثلي براعة الخطاب (عبدالواحد ١٢٥)(٤٦٧) .

— وانّى لله على ما لحق عرشه من ثل ، وعزه من ذل : أي كيف سمح الله أن يترك عرشه

(*) هو نبات من فصيلة Borraginaceae اسمه العلمي Anchusa tinctoria L. ويسمى شنجار ، وشنكار ، والكحلاء ، والحميراء ، ورجل الحمامة . وبالسريانية حالوما ، وباليونانية انخوسا (Anchusa) وانوقليا .

وصفته في ابن البيطار مادة شنجار .

(٤٦٥) انموذج : معرب نموذه الفارسيه وفي التاج معرب نموده ، ولم تعربه العرب وانما عربه المحدثون والعامة تقول نمونه . وفي القاموس : النموذج مثال الشيء معرب والانموذج لحن . وفي التاج والأنموذج بضم الهمزة لحن كذا قاله الصاغاني في التكملة وتبعه المؤلف .

والزمخشري وهو من أئمة اللغة سمى كتابه في النحو : الانموذج ، وكذلك القيرواني ... وكذلك الخفاجي في شفاء الغليل .

(٤٦٦) في ابن البيطار (١ : ٦٧) : « اونوبروخيش هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير إلا أنه أطول منه ، وله ساق طولها نحو شبر ، وزهر أحمر حمرة قانية ، وأصل صغير ، ينبت في أماكن رطبة متعطلة من العمارة » .

وفي معجم اسماء النبات : أنوبروخيس ، وانروبريخس وسماه أيضاً عَرْن وسلك ، وسله بالفارسية وهو نبات من فصيلة Leguminosae واسمه العلمي Onobrychio Sativa وبالفرنسية esparcette و sainfoin وكذلك بالانجليزية

(٤٦٧) أنّى : تستعمل بمعنى كيف للسؤال عن الحال وفي القرآن الكريم (مريم ٨) : (رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقراً) — وظرف مكان يستفهم بها كأين ، وفي القرآن الكريم (آل عمران ٣٧) : (قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله) . وقد تفيد الشرط .

يثل وعزه يذل[٤٦٨] . (بحوث ١ : ١٨٥ الطبعة الاولى) .

ـ أنّى وكيف : قل لـه ما يجب عليـه أن يفعل[٤٦٩] (بدرون ٢٩٤) .

* أنيسون

آنسون ، ولم تضبط الكلمة في معجم فريتاج، وأَنيسون في محيط المحيط ، واحدته انسونة وفي معجم فوك : أنَيْسون ، والعامة تقول يانسون (محيط المحيط)[٤٧٠] .

* اه

مختصر انتهى (الطبعة المصرية للمقرى) .

(٤٦٨) هو خطأ في العبارة وخطأ في فهمها والصواب إنا لله على ما لحق الخ . وهو اختصار إنا لله وإنا اليه راجعون تقال عند التأسف على حصول شيء .

(٤٦٩) هذا خطأ في التفسير فأنى مستعملة للسؤال عن الحالة وعطفت عليها كيف ، والمعنى اين يفعله وكيف يفعله .

(٤٧٠) أنيسون لغة في آنسون وهي معربة من اليونانية انيسون وفي محيط المحيط : الأنِيسون نبات له بزر عطر ذو طعم لذيذ فيه حراقة محلل للرياح معرب انيزون باليونانية الواحد انيسونة ، والعامة تقول يانسون » .

وهو نبات حولي من فصيلة الخيميات Umbelliferae زهره أبيض صغير ، وثمره حب طيب الرائحة ، يستعمل في أغراض طبية ، ويتخذ منه شراب لطيف ، ومن أسمائه رازيانج رومي ، وكمون أبيض، وحبة حلوة في المغرب ، وبسباس شامي ، وزنيان بالفارسية ، وفي عامية العراق أَنَسون وفي عامية مصر ينسون . واسمه العلمي Pimpinella anisum L. وبالفرنسية Anis وبالانجليزية anise و sweet-cumin

* أهّ

يقول أبو الوليد ١٦٩ ان المصدر منة أُهَّة بالضم[٤٧١] .

* أهب

أُهْبَة : أهبة الحرب[٤٧٢] وهي عدة الحرب (بوشر) . وفي النويري ، اسبانيا ٤٧٦ : فيقال إنه كان يشرب مع جاريتين له فأتاه محمد وهو على أهبة فقتله .

ـ وبزة ، ثوب (مملوك ٢ : ٧١) وجمعه أهب (مملوك ٢ : ٧٢) .

* أَهَتَس

شجرة كبيرة أوراقها شائكة حريفة تنبت في السودان (ريشاردسن ، صحارى ٢ : ٢٥٥ ، وقد كتب الكلمة بحروف عربية) .

* اهل

أهّل بالتشديد ، يقال أهّله لذلك : رآه أهلا له ومستحقه ، ويقال أيضاً : أهله الى ذلك (عباد ١ : ١٨ انظر التعليق) .

ـ وأهّل الطعام : هيأه (الف ليله ، برسل ٧ : ٧٨ وفي طبعة ماكن (٤ : ٤٠) هيأ)[٤٧٣]

(٤٧١) في القاموس : أَهَّ أهاً وأَهَة وأَهَّة توجع الكئيب فقال : آهِ أو هاء .

(٤٧٢) الأُهبة : العدة يقال أخذ لذلك الامر أهبته وأهبة الحرب : عدتها جمعها أُهَب .

(٤٧٣) لعل الصواب : أَهِل الطعام : وضعت فيه الإهالة وهي الالية ونحوها تؤخذ فتقطع وتذاب ، يقال طعام مأهول وثريدة مأهولة (انظر اساس البلاغة وتاج العروس (مستدرك أهل) .

تأهل بفلان : صاهره بأن تزوج ابنته(٤٧٤). (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٣١) .

استأهل : استحق واستوجب(٤٧٥) (انظر : لين) (الكالا ، بوشر) وفي ألف ليلة (١ : ٥٣) : ياملعونة أتتى تستاهلى من يكلمك ، أي أتستحقين أن يكلمك أحد ؟ . ويقال : استاهل به : أي استحقه واستوجبه (الف ليله ١ : ٢٣) ومستأهل به : مستحقه (فوك) .

أَهْلٌ . أهل الدار : الطبقة السادسة من طبقات الموحدين (الحلل ٤٤ ق ولم يفسر ذلك)(٤٧٦) .

ــ وأهالي البلاد : سكانها (بوشر) ، وتطلق كلمة أهالي في المدينة المنورة على سكانها الذين ولدوا فيها ولهم فيها بيوت وأسر (برتون ١ : ٣٦٠ ، ٢ : ٧) .

أهلي ، يقال :شجر أهلى للمزروع البستاني منه مقابل برى (ابن العوام ١ : ٢٢٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤) .

والأهلي من النواحي المسكون (وهو الآهل عند لين) وفي ابن حيان (١٠٣ ق) : وأحرقت قرى الناحية الاهلية الى حد المحلة المنسوبة للامير المنذر .

ــ وفي معجم الكالا : اهلى اسم بمعنى الاسرة .

أهْلِيَّة : مصاهرة ، واشجة ، قرابة النسب (بوشر) .

أُهَيْل : أطفال صغار (أخبار ١٦٠) .

آهِل : الساكن المستقر في المكان ، ضد : ظاعن (تاريخ البربر ١ : ١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠)

* اهليج
انظر : أهليلج .

* اهليلج
اسم جنس واحدته اهليلجة ، ويسمى أيضاً هليلج ويجمع بالالف والتاء أو هلالج أو هلالجة . وفي معجم المنصوري الذي يذكر هذه الكلمة في حرف الهاء كما يفعل ابن البيطار (٢ : ٥٧٢) يقول : إنها تلفظ أهليلج وإهليلج وهو يذكر ثلاثة أصناف من الإهليلج وكذلك معجم فوك : ١ : كابلى (نسبة الى كابل بوشر) ، ٢ : أصفر (اهليلج سترن بوشر) ٣ : هندي (أو شعيري برجرن ٨٦٤)

---

(٤٧٤) تقال تأهل فلان : تزوج ، وتأهل للامر : صار له أهلاً .

(٤٧٥) في معاجم اللغة : استأهل الشيء : استحقه واستوجبه ، وفي اللسان : قال الأزهري : سمعت أعرابياً فصيحاً من بني أسد يقول لرجل ــ شكر عنده يداً أوليها ــ : انت تستأهل يا أبا حازم ما أوليت ، وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما أنكروا قوله . وقال الزمخشري في الأساس : سمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً . وقال صاحب القاموس لغة جيدة ، وانكره الأصمعي ، وقال : انما يقال : هو أهل ذاك ، وأهل لذاك ، وهو أهلة ذلك ، كما انكره المازني ، وقال ابو حاتم : واستأهله : استوجبه ، وكرهه بعضهم .

(٤٧٦) اهل الدار : الطبقة السادسة من الطبقات الأربع عشرة التي أقام عليها المهدي ابن تومرت (نحو سنة ٥٢١هـ = ١١٢٩م) حكومته ، وهم في دولة الموحدين الحاشية الملازمة التي كانت تخدم في دور الخلفاء ليلاً ونهاراً .

ويسمونه عادة الأسود(٤٧٧) ، والرازي حين يذكر الأسود انما يريد به الكابلي(٤٧٨) ، وفي معجم بوشر أهليلج املج(٤٧٩) ،

ولما كانت هذه الكلمة غريبة وطويلة فقد حرفت الى اهليج أو هليج (برجرن ٨٦٤) ، وفي مخطوطة د من الادريسي (١ الفصل

---

(٤٧٧) اهليلج (بكسر لامه الاولى وفتح الثانية وقد تكسر ، معرب هليلة . وفي ابن البيطار (٤ : ١٩٦) : « هليلج : هو أربعة أصناف: أصفر ، وأسود هندي صغار ، وأسود كابلي كبار ، وحشف دقاق يعرف بالصيني » . وفي الاصطلاح العلمي الحديث : شجر ينبت في الهند ، وكابل والصين ، اسمه العلمي Terminalia chebula من فصيلة Combrataceae وثمره يستعمل في الطب . والصغير منه المبتسر النضج أسود ، ويسمى في مصر هندي شعيري ويسمى Ter. horrida أما الثمار اليافعة الناضجة فتعرف بالكابلي وهي الى الصفرة وتسمى Ter. citrina ويسمى بالفرنسية والانجليزية Myrobalan

(٤٧٨) في ابن البيطار (٤ : ١٩٦) في مادة هليلج : الرازي : الاصفر منه يسهل المرة الصفراء ، والاسود الهندي يسهل السوداء .

(٤٧٩) يسمى بالفرنسية Myrobalan emblic ويسمى السنانير بمصر ، وإسرك وهو نبات من فصيلة Euphorbiaceae اسمه العلمي Phyllanthus embilica L. ويسمى املج فقط ، ففي تاج العروس : والأملج : دواء فارسي ، معرب أمله واجوده الاسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف ، وهو قابض يسود الشعر ويقويه ، باهي ، مسهل للبلغم مقو للقلب والعصب والعين والمعدة .... ويشهي الطعام ، وينفع من البواسير ، ويطفىء حرارة الدم ، كذا في طيب الاشباح لابن الجوزي .

وفي اللسان : والاملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه . والأملج الاسمر .

٦) تذكر الاهليجات بين الأدوية التي يؤتى بها من الصين ، بينما نجد في مخطوطات أ ، ب ، ج : الاهليلجات ، والواحدة منه : اهليجة (اخبار ١٠٢) .

وهو عند الرحالة : هجلج (heglig) أو (hegligg) . (عوادة ٣٥٨ ، اسكرياك ٧٩ ، براون ١ : ٣٧٧ ، ٢ : ٤٢) .

وقد حرفت الكلمة في معجم الكالا تحريفا آخر فصارت هرالج .

ـ والاهليلج : الاجاص عند أهل الاندلس (فوك) ففي معجم المنصوري : وأهل الأندلس يوقعون هذا الاسم على عيون البقر . ومن المعروف ان الاهليلج في مثل حجم الاجاص .

هليلجة : دمل تخرج في أذن الخيل في شكل الاهليلجة (ابن العوام ٢ : ٦٠٠ ، ١٢ وما يليها) .

وهليلجة : ضرب من القذائف (القنابل) (رينو ، فج ٤٤) وهي فيما يظهر بشكل الاهليلجة .

* أَهْنَا

عامية هَنّا ، ومن أهنا : من هنا أي تقرب .

وأَهْناك : هناك . ومن أهناك : من هناك أي تبعد(٤٨٠) (فوك) .

---

(٤٨٠) في القاموس : وتنح هاهُنا ، وهاهُنّا ، وهاهَهُنّا : أبعد قليلاً . ويقال للحبيب : هَهُنا ، وهُنا (مخففتين) أي اقترب ، وللبغيض : هَهَنّا وهُنّا أي تنحَّ .

* أوب

أَوْبَة" = ويبة (ابن جبير) ــ وخيمة (بوشر) •

مآب : يقال هو لمآبه أي يحتضر (يونج ، معجم المختار ، انظر ص ١٢٩) • وفي ابن القوطية (٥ و) : توقف في السير ليكون دخولك في أيامي فان أخى لمآبه • وفي الاكتفاء (١٢٨ ق) : حتى وصلوا والوليد لمآبه[٤٨١] •

* أَوباش

(بالاسبانية Uvas) : أعناب • وفي المستعيني في مادة كرم : ويقال لفقاحه أوباش

* أوج

ضرب من ألحان الموسيقى (صفة مصر ١٥ : ٢٩ ، محيط المحيط)[٤٨٢] •

* اوجاق

ويقال أجاق (همبرت ١٩٦) ، ووجاق (انظر فريتاج في حرف الواو) • كلمة تركية بمعنى موقد (همبرت ١٩٦ ، رولاند) وفرن (هيلو) • واسرة وقبيلة ومقاطعة (رولاند) • والعقار الموروث (ريشتر ٢٨٥) وكتيبة الجند (هيلر) ، وفي تاريخ تونس ص ٩٣ في كلامه عن الداي : ورتب أوجاق الصبايحية بتونس والكاف والقيروان وباجة لتأمين السبل •

أوجاقى : خادم[٤٨٣] (مملوك ١ ، ١ : ١٠٨)

* اود

أَوْد" ، جملة قوى أَوَد فلان تعني في الاصل قوى ما أعوج منه ، وتستعمل بمعنى زوده بما يحتاج اليه[٤٨٤] (عباد ٣ : ١٧٠ رقم ١٢٣) •

ــ والأَوَد : الصلب والسيسياء (فوك) •

مُنْآد" : منثنى ، معوج ، ويوصف به الرمح (عباد ٣ : ١٦١) •

ــ وقوَّم المنآد : قَوَّم المعوج وتستعمل مجازاً بمعنى : اصلح ما فسد من الامر (تاريخ البربر ١ : ١٤٢) •

---

(٤٨١) الويبة : على وزن شيبة اثنان أو اربعة وعشرون مداً . وهي لفظة مولدة استعملها أهل الشام ومصر وأفريقية . والمعنى الذي ذكر بوشر خيمة فهو معنى أوبة وهي مصدر آب يؤوب اوباً وأَوبة بمعنى رجع . سميت بها الخيمة لانها يآب اليها . ــ والمآب : المرجع والمستقر واستعمل مجازاً فقيل للمحتضر هو لمآبه .

(٤٨٢) في محيط المحيط : الأوج معرب أوك بالفارسية بمعنى العلو ... ضرب من الحان الموسيقى وبرج من أبراجها يقع بين الماهور والحسيني .

(٤٨٣) الأوجاقى : معرب أوشاق التركية : خادم صغير ، وقد اطلقت في عصر المماليك على من يتولى ركوب الخيل للتسيير والرياضة. وفي نهاية الارب ، الاوشاقية الذين إقامتهم بالاصطبل .

(٤٨٤) لعل الصواب : قوم أَوَد فلان : أقام اعوجاجه . والاَوَد مصدر أوِد الشيء من باب فرح ، ولم يرد في اللغة استعمال الاَوَد بمعنى الصلب ، ولعل صاحب معجم فوك راى سجعة الاساس : رجعت منه بالداهية النآد وبالصلب المنآد في مادة نآد بمعنى انثنى واعوج فظن ان المنآد هو الصلب .

❋ اودرورمالى

شراب العسل[٤٨٥] (سنج) .

❋ أورسالس

كرفس برى[٤٨٦] ، ذكره المستعيني في مادة بطرساليون .

❋ أَوْرَسْيا

زنبق أبيض[٤٨٧] ، ومنه صنفان الربيعي والبرى (المستعيني وضبط الكلمة في نسخة ن منه) .

---

(٤٨٥) في ابن البيطار (٨ : ٦٨) : اونومالى : معناه شراب وعسل لان أونو باليونانية شراب ومالى عسل ، انظر حاشية لفظة اورمالى .

(٤٨٦) في ابن البيطار : (١ : ٦٨) : اوراساليون تأويله كرفس الجبل لأن اورا باليونانية جبل وساليون كرفس . وفي (٤ : ٥٤) منه مادة كرفس : والنبات الذي يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت في المروج وهو أعظم من الكرفس البستاني .
وهو نبات من فصيلة Umbelliferae
اسمه العلمي Athamanta oreoslinum L.

(٤٨٧) وسماه ابن البيطار (١ : ٧١) : « ايرسا » وهو السوسن الاسمانجونى وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين (صوابه كسيفيون) غير أنه أعظم منه وأعرض والزج ، وله ساق عليه زهر منحن فيه ألوان يوازي بعضها بعضاً وهي مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء، ومن اجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح . وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة ... وما كان من هذا النوع من نينوى فهو أبيض » انظر أيضا مادة سوسن ٤ : ٤٣ — ٤٥) .
وهو نبات من الفصيلة الزنبقية Liliaceae
والاسم العلمي للابيض منه : Lilbum candidum L.
واسمه بالفرنسية Lis blanc
وبالانجليزية white-lily

❋ آوْرَم

سذاب برى[٤٨٨] (دومب ٧٣) ، وهذه الكلمة من أصل بربري لاننا نجد عند المستعيني في مادة سذاب (في مخطوطة له فقط) : بالبربرية : أآْرمى .

❋ أورمالى

شراب العسل[٤٨٩] (سنج) .

❋ اوريطى

(يونانية) أورطي ، وهو الشريان الرئيس الخارج من القلب[٤٩٠] (بوشر) .

---

(٤٨٨) السذاب هو الفيجن ، منه بري وبستاني ، فالبستاني يفرع فروعاً تطلع من ساق له قصيرة ، تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل في أطراف اغصانه رؤوساً تتفتح عن ورد صفار الورق أصفر ، وإذا انتشر سقط منه الحب . وأما البري فهو أصغر ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر البستاني (انظر ابن البيطار ٣ : ٥) .
وهو نبات من فصيلة Rutaceae
والاسم العلمي للبري منه Ruta montana
واسمه بالفرنسية : rue sauvage
وبالانجليزية Mountain rue
وفي معجم اسماء النبات : Ruta graveolens L. : سذاب (فارسية) — فيجن ، بيفانُن ، بيغَن (يونانية Peganun) — الخُتُف . الخفت (بلغة اليمن) أوُمى (بربرية) .

(٤٨٩) في ابن البيطار (١ : ٦٨) : اونومالى معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل . وفي تذكرة الانطاكي : ادر مالى ويقال ادرو مالى هو ماء العسل باليونانية ، وأونو مالى ما يطبخ من الشراب العتيق والعسل .

(٤٩٠) ويقال له الاورطى معربة من اليونانية Aorta وهو الشريان الرئيسي الخارج من البطين الايسر للقلب ، ويسميه العرب : الأبهر .

❋ اوز

تأوز عليه : سخر به وتهزأ . (بوشر)

اوز : ملق ، ثناء وكثير الاوز : متملق ، كثير الملق والثناء ، ويقال : دعنا من الأوز ، أي دعنا من الملق والثناء .

والأوز : السخرية والهزء والتهكم(٤٩١) .
أواز وجمعها اوازات (من مصطلح الموسيقى) : نغمة ، مقام(٤٩٢) (صفة مصر ١٤ : ٢٤) .

❋ إوَزّ أو وز

وز عراقي : كركي (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ٢٣٩) . أما الإوز أو الوز فيقال له : إوَزْ بلدي(٤٩٣) (ألف ليلة برسل ٢ : ١٥٦) .

(٤٩١) لعل لفظة أوز تحريف هزء ، قلبت الهمزة واو والهاء همزة فقيل أزو ثم قدمت الواو على الزاء فقيل أوز . ومنها أخذ الفعل تأوز .

(٤٩٢) في محيط المحيط : اواز ضرب من الانغام ، ج اوازات ، فارسي .

(٤٩٣) الإوَزّ كلمة سومرية الاصل انتقلت الى الأكدية ، ومنها الى اللغات السامية الغربية ، مثل أَوَزّا في الارامية اليهودية ووَزّا في السريانية .

قال الجوهري : الإوز : البط ، واحدته إوزة ، ويقال وَزّ واحدته وزة .

وقد جمعوه بالواو والنون فقيل إوزون ، اجروه مجرى جمع المذكر السالم مع فقده الشروط اما للتأويل او شذوذاً .

وهو في علم الاحياء : goose = Anser جنس من الطيور البرية أو المستأنسة تشبه البط ولكنه أكبر حجماً واضيق منقاراً ، طوال الاعناق ، ومكففة الاصابع ، من الفصيلة الوزية Anseridae

وتسميه العامة في العراق وز وواحدته وزة .

وزّاز : من يربي الوز ويعنى به ، ففي معجم الكالا : ansareria (المحل الذي يربى به الوز ويغذى) : وزازين (انظر معجم الاسبانية ٣٥٧ ، ٣٥٨) .

❋ اوزان

اسم آلة موسيقية من أصل أجنبي كان يضرب بها في مواكب السلاطين المماليك (مملوك ١ ، ١ : ١٣٦) .

❋ آس

نبات الآس(٤٩٤) ، ويطلق عند الشعراء

(٤٩٤) آس : معرب آسا في الارامية اليهودية و السريانية ، من أَسُ في الاكدية : شجر دائم الخضرة ، بيضي الورق ، أبيض الزهر أو ورديه ، عطري ، ثماره لبية سود ، تؤكل غضة ، وتجفف فتكون منه التوابل ، موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط ، واحدته آسة .

وهو من فصيلة الآسيات Myrtaceae اسمه العلمي : Myrtus comminus L. ويسمى حمبلاسي في سوريا ، وقف وانظر بالشام كأنه يستوقف الناظر اليه من حسنه ، وريحان بالجزائر ، وكذلك حملوش ، وهدس بالعبرانية في اليمن ، وعمار بالعربية وهو الآس البرى عند الخليل ، وأحمام بالبربرية وميرسين باليونانية والرومية ، وخيزران بلدى بالأندلس ، وثمره حب الآس والفطس والشلمون ويسمى ثمر البستاني منه تكمام .

وفي تاج العروس : والآس بالمد شجرة معروفة ، قال أبو حنيفة : الآس بأرض العرب كثير ، ينبت في السهل والجبل ، وخضرته دائماً أبداً ، وينمو حتى يكون شجراً عظاماً . الواحدة آسة ... وقال ابن دريد : الآس لهذا المشموم أحسبه دخيلاً غير أن العرب قد تكلمت به ، وجاء

على العذار وهو شعر الخد (انظر الجريدة الاسيوية ١٨٣٩ ، ١ : ١٧٠) ــ والبقايا وجثة الانسان (كوسج المختار ٨٠) .

* اوسابون أو أسانون
= حجر اللازورد[٤٩٥] (المستعيني والأول في نسخة ل والثاني في نسخة ن) .

* أوسَعاطِس
هكذا ضبطت في مخطوطتين من مخطوطات المستعيني ، غير انها في مخطوطة لم : اوسعاطوس = حجر الحية[٤٩٦] .

* اوسه
شهر آب (أماري ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩) ويقال له اوسو أيضا (انظره في مادة اسطرين) .

* اوسيد
عند ابن البيطار (١ : ٩٨)[٤٩٧] وهو أوسيدة عند فريتاج .

* أوشاقى
خادم[٤٩٨] (مملوك ١ ، ١ : ١٠٨) .

* اوضه
(تركية) جمعها أوض وأوضات : حجرة ، غرفة[٤٩٩] (بوشر ، ألف ليلة برسل ١٠ : ٤٥٦) .

اوضة السر : مكتب ، غرفة العمل (بوشر).

ــ جماعة أوضة : الجنود يسكنون في غرفة واحدة (بوشر) .

في الشعر الفصيح .

وفيه والاس بقية الرماد في الموقد ، والآس العسل نفسه أو هو بقيته في الخلية، والآس القبر ، والآسى الصاحب ... وقال الأصمعي : الآس آثار الدار ومايعرف من علاماتها ، وقيل هو كل أثر خفي .

ولعل المعنى الاخير الذي ذكره دوزي ماخوذ من معنى القبر ومن قول الاصمعي ، انه آثار الدار .

(٤٩٥) لازورد في ابن البيطار (٤ : ٩١) سماه ديسقوريدوس في الخامسة ارمانيا ... وقال بعض علمائنا ارمانيا هذا ليس هو اللازورد وانما هو الحجر الارمني لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو ، الغافقي اللازود اشبع لونا من الحجر الارمني » .

وهو حجر كريم سماوي الزرقة يسمى بالفرنسية Lapis-lazulis أو Lezurite أو Lapis (انظر : لازورد) .

(٤٩٦) في ابن البيطار (٢ : ١٠) حجر الحية : هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذي يقال له باسيقس (باسيطس) أي الزبرجد ، ومنه ما هو صلب أسود اللون ومنه مثل الحجر القمري ، ومنه شيء رمادي اللون فيه نقط ، ومنه ما في كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض ، وكل هذه الأنواع اذا علقت على البدن نفعت من نهشة الأفعى والصداع . ولعل اللفظة تصحيف افروساطس ومعناها حجر القمر .

(٤٩٧) في ابن البيطار (١ : ٦٨) : « اوسبيد : هو ضرب من الينوفر الهندي ، حار يابس » وفي معجم اسماء النبات : أَوْسَپيد : فارسية ضرب من النيلوفر الهندي ، اسمه العلمي : Namphaea من فصيلة Nymphaceae واسمه بالفرنسية : Lis des étangc وبالانجليزية : water-lily

(٤٩٨) انظر : اوجاقي في مادة أوجاق ، وتعليقنا عليه .

(٤٩٩) وتنطق الآن : أوده . والعامة في العراق تستعملها الآن فتقول اوده وجمعها أُوَد وأودات .

ـ أوضةباشي : رئيس الغرفة التي يسكنها الجنود (بوشر) •

* أوطاماطون

(يونانية) انسان آلى ، أو آلة تمثل بها حركة حيوان ، أوتوماتون (بوشر) •

* اوف

أَوْف (عامية) يقال : عاد وأوْفْ : حتى الآن ، الى اللآن ، الى هنا ، الى هذا الحد (فوك) •

آفة : وباء (فوك) والجمع آفات : أوبئة (ملر سيب ١٨٦٣ ، ٢ : ٩) •

ـ وآفة النجوم في الكرم مرض يصيب الكرم فينخر ورقه (ابن العوام ١ : ٥٨٣ وانظر كلمنت موليه ١ : ٥٤٧ رقم ١) •

ـ وآفة : افعى وهي حية سامة ذات رأس مثلث (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٣١ ، ٥٤٣ ، ٢ : ١٠١ ، ٢٤١ (وفي طبعة برسل ٧ : ٣١٦ حية بدل آفة) ٣ : ٣٢ ، ٤ : ٣٧٩ ، وفي طبعة برسل ٤ : ١٣١) •

ـ وآفة : أصلة ، مكللة ، وهي حية أسطورية تقتل بالنظر وتسمى الباسليق (بوشر) •

ـ آفة : متزمت ، صارم (بوشر) •

مؤوف : اصابته الآفة[٥٠٠] •

* اوفقسطيدس و اوفوقوسطيس

باليونانية : افوكيوتس[٥٠١] (باين سميث ٩٩٨) •

* اوقة

لغية في أوقية ، مقياس تركي للوزن ويساوي لبرتين (ألف غرام)[٥٠٢] (بوشر) •

* أول

أوّل (بالتشديد) ، لايأول فيه أمر : أي لا يرجع فيه إلى أي حجة ليبين حكمه (دى ساسي ديب ١٠ : ٤٨٧) •

---

(٥٠٠) الآفة : العاهة ، أو عرض يفسد لما أصابه ، ج آفات . ويقال : آف الزرع ، وآف الطعام ، وآف القوم ، وآفت البلاد : صار فيها آفة ، ويقال : أوف الزرع ، وأوف الطعام وآيف الشيء فهو مؤوف ومئيف (على النقص) أصابته الآفة ، واجاز بعض اللغويين استعماله على التمام فقالوا : طعام مأووف .

(٥٠١) لم نعثر على هاتين الكلمتين . ولعلهما صورتين من الكلمة اليونانية أَفيبَقْطِس التي ذكرها صاحب معجم أسماء النبات . وهو نبات من فصيلة Orchidaceae اسمه العلمي Epipactis grandiflora ويسمى بالفرنسية والانجليزية epipactis

(٥٠٢) الاوقية : من الاصل اليوناني أونيكا = في اللاتينية uncia : وحدة من وحدات الموازين ، وقد استعملها العرب منذ القديم وفي الحديث : « من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل الحافاً ، وجمعها أواقي وأواق ، وفي الحديث : ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وروي لا صدقة في اقل من خمس أواق .

وقد اختلف تقديرها باختلاف العصور فقدرها الخوارزمي بزنة عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم ، وفي الدهن بعشرة دراهم ، وقدرها الجوهري بسبعة مثاقيل أو زنة اربعين درهماً .

ويختلف تقديرها الآن ايضاً فهي في مصر وبغداد تساوي جزء من اثني عشر جزءً من الرطل . وهي التي تسمى وقية كبير اما ما يسمى منها وقية اسطنبول فتساوي كيلو (الف غرام) .

— وفسر ، وعدل بألفاظه عن نهجها المستقيم (بوشر) •

تأول : تأول الرؤيا : أولها وعبرها (الكالا) وتأول : رأى (كان له رأي) (الكالا) وفسره تفسيراً عدل به عن النهج المستقيم (بوشر) • وفي القلائد (١٩١) : فسارا إلى بابه ، فوجداه مقفراً من حجابه ، فاستغربا خلوه من خول ، وظن كل واحد منهما وتأول •

* آلة : لما كانت آله مرادفة لكلمة أداة[٥٠٣] (لين) فان لفظة آلات (ومعناها الاصلي أدوات) تستعمل مجازاً استعمال أدوات بمعنى المعارف لأنها الأدوات التي يتوسل بها للقيام بمهنة ما أو وظيفة ما أو إحسان الكتابة وغير ذلك (عباد ٢ : ٩٩ رقم ٢) وفي كتاب محمد بن الحارث (٢١٧) : وهذه الخطب لها آلات واستجماع • وفيه (٣٥١) : « أن يكون موصوفاً بأكرم الصفات ، وموسوماً بأفضل الآلات » •

— آلة مركب : اداة المركب وجهازه (بوشر)• عدة الملك ، وشعار المملكة (المقدمة ٢ : ١٣٩، تاريخ البربر ١ : ٦٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٢ : ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ الخ ، المقرى ١ : ٢١٤ ، كوسج مختار ١٠٠) •

— آلة الطرب : سمفونية (لحن موسيقى طويل ذي عدة حركات يعزفه عدد كبير من العازفين) (بوشر) •

— وآلة وحدها : موسيقى (بوشر ، همبرت ٩٧) وايقاع وتآلف الانغام (همبرت ٩٧) وسيريناد (عزف ليلى يعزفه عازف تحت نافذة محبوبته ، أو غناء يغنيه) (بوشر) •

— والآلة : الجوقة الموسيقية (بوشر) •

آلي : مساعد ، وعلم آلى : علم مساعد (المقدمة ٣ : ٢٥٨) •

آلاتى : نسبة الى الآلات ، أدواتي (بوشر) •

— والعازف على احدى الآلات الموسيقية (بوشر ، صفة مصر ١٤ : ١٣٣ ، همبرت ٩٧ ، لين ، عادات ١ : ٢٨٥ ، ٢ : ٧١) •

الآتية : جماعة من الموسيقيين يحترفون الموسيقى (بوشر) •

ايالة : ولاية[٥٠٤] ، قسم من أقسام الدولة يحكمها وال (بوشر) •

أوّل وأوّلانى : انظره في وأل •

أوّال : (هندية) : قرش ، كلب البحر (بلجراف ٢ : ٣٢١) •

تأويل : جمعه تأويلات (دى ساسي ، مختار ٢ : ٨٠) •

— تفسير الكلام تفسيراً يعدل به عن نهجه القويم (بوشر) •

— مجموعة أقيسه وقواعد (شيرب ديال ١٩ ، ٣١) نظام ، نسق (شيرب ديال ٧١) ، خطة (شيرب ديال ٧٥) •

---

(٥٠٣) الآلة : ما اعتملت به من اداة يكون واحداً وجمعاً . أو هو واحد بلا جمع ، أو واحد وجمعه آلات .

(٥٠٤) ايالة : اسم يطلق على كل قسم من أقسام الدولة العثمانية الادارية منذ القرن السادس عشر الميلادي وقد سميت في أخريات القرن الماضي ولاية .

ــ بالتأويل : بحسب النظام (مارتن ٤٤) .

ــ ومرفه ، رغيد ، وحشمة ، لياقة ، آداب ، واحسان معروف (رولاند) .

ــ وأداة (فوك وقد كتبها تويل) .

تأويلي : نسبة الى التأويل (بوشر) .

مآل : التكفير بمآل الرأي تكفير كل من يعتقد رأياً يميل الى عقيدة باطلة[٥٠٥] (دى سلان) تاريخ البربر ١ : ٣٠٠) (وهو تعبير فيه ايجاز ، انظر مآله الى التجسيم ، نفس المصدر ٣٠٢ وكذلك ٣٥٨) .

ــ حالاً ومآلاً : الآن وفي المستقبل (غدامس ٢١) مؤَوّل : ما يحتاج الى توضيح وهو الذي له معنى باطن أو معنى رمزي .

❋ اولار

بائت ، ففي ألف ليلة (برسل ٩ : ٣١٥) : طبيخ اولار = (في طبعة ماكن ٣ : ١٩٦) طبيخ بائت .

❋ اولاق

(مغولية ؟) الخيل (مسالك الأبصار ، كترمير منغول ٢٥٩) .

❋ اون

آن يئون = آن يئين ، ففي ألف ليلة ٣ : ٤٥٢ : يئون الأوان : يحين الحين[٥٠٦] .

(٥٠٥) صواب المعنى : يعتبر كافراً بسبب ما يراه، والمآل : المرجع والعاقبة .

(٥٠٦) آن يئون أوناً : حان يقال : آن أونك ، وآن يئين : حان وفي مفردات الراغب عن ثعلب ، قال قوم : آن يئين أيناً ، الهمزة مقلوبة عن الحاء وأصله : حان يحين حيناً .

❋ ايوان[٥٠٧] : يذكر ويؤنث (انظر معجم ابن بدرون) ــ ولجام ايوان[٥٠٨] ، انظر ابن العوام ٢ : ٥٩٥ .

❋ اونوطيلون

ذكرها فريتاج في معجمه وهي تصحيف لفظة اوبوطيلون التي ذكرها أيضاً[٥٠٩] .

❋ أوه

تأوه على الشيء : تحسر لفقدانه (بوشر) .

اه اه : صوت المتعجب من الشيء (الف ليلة ١ : ٦٤) .

آهٍ : إي ، نعم (فوك) .

(٥٠٧) الايوان : الصفة العظيمة كالازج ومنه ايوان كسرى وفي المحكم : شبه أزج غير مسدود الوجه أعجمي ، واللفظة معربه عن ايوان الفارسية ومعناها بيت ، أو قاعة الاستقبال .

(٥٠٨) الصواب : ايوان اللجام ، ففي التاج : وايوان اللجام بالكسر جمعه ايوانات ، وفي اللسان : وجماعة ايوان اللجام ايوانات .

(٥٠٩) في ابن البيطار (١ : ٦٧) : « اوبوطيلون : نبات يشبه القرع ، يقول الخز إنه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها ويلحمها في الحال » . وسماه صاحب معجم أسماء النبات ابوطيلون . وهو نبات من فصيلة Malvaceae واسمه العلمي Abutilon واسمه بالانجليزية Yellow - mallow و Indian mallow كما ذكر انه يسمى شوك الغنم من نفس الفصيلة واسمه العلمي Abutilon avicennae واسمه بالفرنسية jute de Manchouri وبالانجليزية amarican jute ولعل هذا هو الذي ذكره ابن البيطار اذ انه قد نقل ما قاله عن ابن سينا ، فسمي علمياً مضافاً الى اسمه .

* أوى

وهم يأوون بدعوتهم الى بني أمية : يعترفون بالامويين خلفاء(٥١٠) (عباد ٢ : ٦) .

ــ وأوى : عني بالشيء (رولاند) .

ــ وحط (وضع الشيء في مكان) (الف ليلة برسل ٩ : ٣٥٩ وفي طبعة ماكن (٢ : ٤٧٥) : حط) .

أوّى (بالتشديد) : اضطره الى مـأوى ، اضطره الى الانسحاب(٥١١) (المقرى : ٣ : ١٣٢) .

تأوّى : آوى ، يقال : تأوّى مذنبين آواهم (بوشر) .

ماويية : ايواء الغرباء وقراهم (بوشر) .

* اى

أيّ ، أي شيء (عاميتها أَيش) : لماذا ؟ وتجد مثالاً له في المعجم المختار .

ــ أي متى او ايمتن : في أي وقت ؟ (بوشر) ومن اى متى : منذ متى (بوشر) .

ــ أيّ الناس : عـامي من عامـة النـاس (الكالا) .

أيّه : هنا (فوك) .

آيَة ، أراه آية سلطانه (تاريخ البربر ٢ : ١٦٨) ويظهر أن معناها : أراه سـورة من القرآن فيها ما ينبـىء انـه سـيكون سلطاناً(٥١٢) .

* أيَا

أو أيا بعد : ما هذا ! (الكالا) .

إيّا : تستعمل في كتب المتأخرين بدل اسم في حالة الرفع أنت ، ففي كيسج ، مختار ٧٨ مثلاً : ولا لنا أمير سواك ، ولا مقـدم الا اياك أي إلا أنت . وفي ألف ليلة (١ : ٩٩) : فتقاتلا هي وإياه ، أي هي وهو .

* أَيْت

(بربرية) : اهل ، وليس معناهـا بنى ، أو أولاد ، كما نبه اليه كاريت (قبيل ١ : ٧١ ، ٧٢) بل معناها : أهل لانهم لا يقولون : ايت منصور فقط ، بل يقولون : ايت ــ أو ــ ادرر : أهل الجبل وأيت ــ أو ــ أصيف : أهل النهر . وقد ترجمها ابن الاثير (١٠ : ٤٠٦) أيضاً بأهل . ومع ذلك فإن ابن خلدون (المقدمة ١ : ٢٤١) قد فسرها بلفظة (بنو) . انظر تاريخ البربر ٢ : ١٠١ . وفي طبقـات الموحدين تسمى الطبقة الاولى : ايت عشرة ، والثانية : ايت خمسين ، والثالثة ايت سبعين (انظر ابن الاثير ١ : ١) .

* ايد

أيّد (بالتشديد) برر الرأى ، وأظهر صوابه، وحققه (بوشر) ، وانظر تأييد : تأكيد ، اثبات الكلام بالبراهين (دى ساسى مختـار ٢ :

---

(٥١٠) وصواب المعنى : وهم يعودون بدعوتهم الى بني امية .

(٥١١) أوّى (بالتشديد) المكان واليـه : أوى ، وأوّى فلاناً : آواه .

(٥١٢) هذا فهم عجيب لمعنى الجملة ، فمعنى آية علامة ، أمارة ، وآية سـلطانه : علامته وامارته وما يدل عليه من نفوذ أمره .

١٨٨) ، وتأييداً لقولك : تأكيداً لـه[٥١٣] (بوشر) .

وتأيد بفلان : تقوى بـه (عباد ١ : ٢٢٣ ، ٢ : ١٣٢) .

أَيْد : جبار ، عملاق[٥١٤] (بوشر) .

إيْد : يد في لغة القاهرة (بركهارت أمثال ٢٥ ، بوشر) .

مؤيدي : وتختصر فيقال : مايدى أو ميدى : نقد مصرى صغير ومقـداره نصف درهم ، سمي باسم السلطان الملك المؤيد أبو نصـر الشيخ من السلاطين المماليك ، ويتخـذ من أوراق المسـكوكات النحاسـية بأن تطرق بالمطرقة وتسـطح حتى تصبح في سـمك الورقة (صـفة مصـر ١٦ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ويسميه الرحالة الغربيون Maydin جيستليه ١٥٥ ، وقيمتـه ثلاثـة قروش في القاهرة) ، بومجارتن ٣٥ كوپان ، روجر ، شوايكجر ٢٦٧ ، فانسلب ٢١١ ، ماتتجـازا ٢٥ (٣½ سولدى) .

* اير

أَيْرَة : بلوزة ، ظهارة ، دراعة . ففي عوادة ٤٦٦ : وليس لاهالي فور من الملابس الا ثياباً متوسطة السعة تشبه الايرة أو دراعة سواس الخيل بمصر . وفيها ص ٥٢٤ : ضرب من الدراعات الزرق التي يرتديهـا الخـدم في مصر .

* ايرار

صنف من التمر في سجلماسة « لا نظير لـه في البلاد » (ابن بطوطة ٤ : ٣٧٦)[٥١٥] .

* إيرس

(ايرسا في معجم فريتاج ومعجم بوشـر) : سوسن[٥١٦] (ابن العوام ١ : ٣١ ، وكذلك في مخطوطة ليدن) .

---

(٥١٣) أيّد الشيء : قواه وشدده ، وما يذكـره دوزي لها من المعاني انما هو اسـتعمال مجازي .

(٥١٤) الأيْد : القوة ، ولعل بوشر وجدها مستعملة وصفاً فترجم بهـا لفظـة geant أو لعلها تصحيف أيّد بالتشـديد بمعنـى قويّ ، يقال رجل أيّد .

(٥١٥) في رحلة ابن بطوطة : وبها (سـجلماسة) التمر الكثير ، وتشبهها مدينة البصرة في كثرة التمر ، ولكن تمر سجلماسة أطيب . وصنف ايرار منه لا نظير له في البلاد .

(٥١٦) في ابن البيطار (١ : ٧١) : « ايرسا هو السوسن الاسمانجوني ، وهو نـوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين إلا أنه أعظم منه وأعرض والزج ، وله ساق عليه زهر منحن فيه ألوان يوازي بعضها بعضاً ، وهي مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ، ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس ، وهو قوس قزح ، وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحـة ، وسماء بعد ذلك بالايرس فقال بعد ذلك : واذا عتـق السـوسن المعـروف بالايرس تسوس وتثقب » .

وسماه صاحب معجم اسـماء النبات : ايرسا ، وهو نبـات اسـمه العـلمي Iris florentina L. من فصـيلة Iridaceae واسمه بالفرنسـية Iris وكـذلك بالانجليزية .

أَيْسَ
الموجود[517] (ابو الوليد ٨٠٥) .

إيس[518]
ليس ، ما ، لا ، لن (فوك ٤٩٢ ، ١٣ إس) .

أيس
خاطر ، جازف ، ــ بذل كل ما في وسعه ، ركب الصعب[519] (بوشر) .

أَيَاس ، كذا ضبطها الكالا[520] وقال ان معناها : أمل ، وقطع الاياس : ضيع عليه الأمل ، غير أن هذا التعبير يعني عادة : يئس وقنط (بوشر) وفي الاكتفاء (١٦٦ و) : فلما قطع اياسه من الظفر به رجع خاسئاً على عقبه (كرتاس ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ألف ليلة ١ : ٢٥٥ ، برسل ٣ : ٢٣٣ ، ٤ : ٩٧ ، دوماس ٥ أ ٣٥٤)
وهي بمعنى أيس منه .

ــ رمى للاياس : أيأسه ولم يترك له أملاً ولا رجاء (بوشر) .

* أَيْشَ[521]
أيش ما كان يكون : ليكن ما يكون ــ أيش قد ، وقد أيش : للاستفهام ، يقال مثلاً : مسيرة حلب قد أيش من هون ؟ أو : ايش قد من هون الى حلب ؟ أي ما قدر المسافة من حلب الى هنا ؟ أو من هنا الى حلب ؟

ــ ويستعمل للتعجب فيقال مثلا : ايش قد كويس خطه ، أي ما أحسن خطه ــ وايش قد يستعجل ! أي ما أعجله !

ــ بأيش أو بقدأيش : بكم ؟ (للسؤال عن الثمن) .

ــ ومن أيش لأيش : بكم تريد الرهان ــ وقت ايش : متى (بربرية) (بوشر) .

* إيشير
(بربرية) ، طفل ، غلام ، والانثى : ايشيرة :

---

(٥١٧) أَيْسَ : لفظ سامي يدل على الكينونة والوجود ويقال في العربية : جيء به من حيث أيس وليس ، أي من حيث هو ، وليس هو ، قال الخليل لم تستعمل ايس الا في هذه الكلمة .

والأيس : الموجود ، في مقابل الليس للمعدوم ، عند الفلاسفة ويجمع على أيسات .

(٥١٨) الارجح : انها تصحيف ليس فليس في العربية أيس بهذا المعنى وانما يقال : لا أيس للنفي وهي مؤلفة من لا النافية وأيس الدالة على الكينونة والوجود .

(٥١٩) أيس من الشيء : قنط لغة في يئس ، وقال ابن سيده : مقلوب عن يئس ، وعليه فمصدرها واحد وهو اليأس ، ولعل المعنى الذي ذكره دوزي نقلا عن بوشر هو معنى من معاني أيس بالتشديد . يقال أيس الشيء استخرجه يقال : ما ايس منه شيئاً .

(٥٢٠) إياس واياس بالكسر والفتح : مصدر أيس .

(٥٢١) أيْش : أصلها أي شيء ، خففت لكثرة الاستعمال بحذف الياء الثانية من أي الاستفهامية ، وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها ، ثم أعلت إعلال قاض ، ويذهب بعض العلماء الى أنها مسموعة من العرب . وحكوا عن الفراء انه قال للدبيري : ايش كيف ترى ابن انسك ؟ ويذهب بعضهم إلى انها كلمة مولدة ، وحكوا عن بعض الأئمة انه قال : جنبونا ايش . ويرى الشريف الجرجاني انها كلمة بمعنى اي شيء وليست مخففة منها ، وينقل السهيلي في الروض أن العرب تستعملها في المدح فيقولون : فلان أيش وابن أيش ، ومعناه شيء عظيم .

طفلة فتاة (دوماس ، حيـاة ٣٥٤ ، ٤٣٥ ، شينيه ٣ : ١٨٩) .

❊ إيفارَيْقون

(يونانية) : هيوفاريقون[٥٢٢] (الكالا) .

(٥٢٢) في ابن البيطار (٤ : ٢٠٠) : « هيوفاريقون، ديسقوريدوس في الثالثة : اوفاريقون ومن الناس من سماه اندروسا ومنهم من سماه قوريون (صوابه قورس) ومنهم من يسميه حامانيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحــة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر ، ونيطس هو الصنوبر ، وهو تمنش يســتعمل في وقود النار ، وله ورق كالسذاب ، وطوله نحو من شبر ، وغصن أحمر وحمرته الى الدم ، وله زهر أبيض شبيه بالخــيري الأبيض ، وبزره في شكله مستطيل مدور ، وعظمه كحبة الشعير ، ولون البزر أسود ، ورائحته كالراتينج ، وينبت في أماكــن حسنة ، وأماكن وعرة » .

وفي تذكرة داود : « هوفاريقون : نبت بحسب زهره وورقه ثلاثة أقسام : كبير عريض الورق كالنعنع ، وصنف دونـه في الطول ، ولكنه أغزر ورقاً ، وكلاهما أصفر الزهر ، وصنف نحو شــبر ، وورقــه كالسذاب ، وكله أحمر حـاد الرائحــة ، وزهر الصغير أبيض . وكلها تخلف بزراً أسود في شكل الشعير ، ومن ثم ظن انــه الداذى ، وبزر الكبير في غلف كالخشخاش، وجميعه يدرك في شمس الجوزاء » .

وهو نبات من فصيلة Hypericaceae

والاسم العلمي للكبير منه Hypericum

androsaemum L. والآخر: H. hircmum L.

والثالث H. perforatum L.

واسمه بالفرنسية Mille pertuis

وبالانجليزية john's wort

❊ إيكر

(يونانية) ، وج ، قصب الطيب ، وهو أيضاً جذورالايرس (السوسنالاسمانجونى)[٥٢٣]

❊ ايلاوش

معرب من اليونانيــة ايلاوس : ألم حرقفي (الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٦) ، وعند شكوري (ص ١٩٤ ق) : القولنـج المسمى أَيْلاوش ، وتفسيره : رب سـلم . وهذا القولنج أصعب أنــواع القولنجــات وأكثرها ، ويقال إن من أسمائه : المستعاذ منــه .

❊ إيلچى

انظر : إلْچى

(٥٢٣) في التذكرة : « ايكر : الوج » وفي مادة وج : هو الايكر ، وهو نبت يقرب من السعد ، دقيق الورق ، له عقد ، الى البيــاض ، طيب الرائحة ، مر الطعم ، يســتنبت في بعض الأماكن ، وله زهر أبيض يدرك في راس السنبلة .

وفي ابن البيطار (٤ : ١٨٨) : « وج : ديسقوريدوس في الاولى : أبوريـــون (الصواب أقوريون) ورقه يشـبه ورق الآس غير انه أدق منه وأطول ، وأصولـه ليست ببعيدة الشبه من أصوله ، غير أنها مشتبكة بعضها ببعض وليست بمستقيمة ولكنها معوجة ، وفي ظاهرها عقد ، لونهـا إلى البياض ما هي ، حريفة ليست بكريهة، ومنها حمر كحمرة قصب الذريرة ليسـت بكريهة الرائحة » .

ويسمى أيضاً : عـود الوج ، وعــود الريح ، وقلم هندي ، وقلم بوا ، وقمحة ، وأقارون معرب Akoron

وهو نبات من فصيلة Araceae

اسمه العلمي : Acorus Calamus L.

ويسمى بالفرنسية Acore odorant

وبالانجليزية Sweet-flag و 'Calamus و Colamus

* أين

أَيْن . أين هو : من هو ؟ (بوشر) .

ـ أين هذا من ذاك ، أو عن ذاك : لها معان أخرى غير التي ذكرها لين . مثلا : وأين أمير المؤمنين عن بنات الأحرار ، معناه : لم لا يستطيع أمير المؤمنين أن يتخذ السراري من بنات الأحرار (بدرون ٢١٦) .

ـ أين أنت عن فلان ، معناه : لم لا تحاول أن تجد فلاناً (المقرى ١ : ٤٧٣) .

ـ وأراد وزير أن يوصي باختيار ابن الطفيل قاضياً فقال : أين أنت من ابن الطفيل ، أي : لم لا تختار ابن الطفيل قاضياً (رياض النفوس ١٦ ق)[٥٢٤] .

فين ، ووين : أين ، يقال : فينك أي أين أنت ؟ (بوشر)[٥٢٥] .

أينا : عامية ، بمعنى من ، يقال مثلا : أينا هو الأحسن ، أي من هو الأحسن[٥٢٦] (بوشر)

* إيه[٥٢٧]

كيف ، ماذا (ألف ليلة ١ : ٦٣ وبرسل ٢ : ١١٤) .

---

(٥٢٤) أين ظرف مكان يأتي :

١ ـ للاستفهام ، كما في قوله تعالى « يقول الانسان يومئذ أين المفر » و « قيل لهم أين ما كنتم تعبدون » .

٢ ـ بمعنى حيث ، تقول العرب : جئتُ من أين لا تعلم ، أي من حيث لا تعلم ، مجرداً عن معنى الاستفهام .

٣ ـ للدلالة على البعد ، مثل أين يذهب بك .

٤ ـ وللفرق بين الشيئين ، مثل أين هذا من ذاك .

٥ ـ وأداة شرط ، واستشهد له سيبويه بقول عبدالله بن همام السلولي .

أين تضرب بنا العداة تجدنا
نصرف العيس نحوها للتلاقي

والمعاني التي ذكرها دوزي ، عدا ما نقله عن بوشر ، لا تخرج عما ذكرنا ، غير أن تفسيره للامثلة : أين أنت من أو عن ليس دقيقاً وفيه كثير من التجوز ، فان أين في هذه الامثلة تدل على معنى البعد .

(٥٢٥) وين وفين : عاميتان ، وأصلها أين قلبت همزتها واواً فصارت وين ثم قلبت الواو فاءً فصارت فين ، ومدت الياء فيهما .

(٥٢٦) أينا ليست عامية كما يقول بوشر ، بل هي فصيحة مخففة أيّنا بالتشديد ، وهي مؤلفة من أي الاستفهامية ، ونا ضمير المتكلمين ، ويسأل بها عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما ، وتقتضي جواباً ، ويكون بالتعيين ، لأنها مفسرة بالهمزة وأم ، فاذا قيل : أينا هو الأحسن ؟ فمعناه : أأنا هو الأحسن أم أنت .

(٥٢٧) إيه بكسر الهاء : تستعمل للاستزادة من حديث أو عمل معين ، تقول لمحدثك إيه حدثنا ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد شعر أمية بن أبي الصلت فقال عند كل بيت : إيه ، وتنون للتنكير ، واختلف في بيت ذي الرمة :

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم
وما بال تكليم الديار البلاقع

فخطأه الأصمعي بترك تنوينه لأنه يرى أنه استزاده من حديث ما ، وقال ابن سيده : انما استزاد ذو الرمة الطلل حديثاً معروفاً .

وإيه بسكون الهاء : كلمة زجر بمعنى حسبك وجعله الزمخشري بفتح الهاء ، فقال في الفائق : وإيهَ وهيهَ بالفتح في الزجر والنهي ، كقولك : إيه يا رجل : حسبك . وحكى ابن سيده كسر الهاء فيها . والعامة تقولها بالسكون ، فاذا أرادت الاستفهام قالت : أيه بفتح الهمزة الزجر والنهي ، كقولك : إيه يا رجل :

ـ وايه : من ، ما ، أي شـيء ، وكيـف ، وتستعمل لاستعادة خطاب لم يفهم (بوشر)

ايه : إي (حرف جواب) (بوشر) .

ـ وهو أيه : تباً له ، ويجى لك من دا أيه : ماذا يعود عليك من هذا ، ما فائدته (بوشر)

* أيوا

تحريف أيْ والله ، وتستعمل بمعنى إي حرف الجواب[528] (برتون ٧٠ ، هابشـت معجم ١ ، بوشر) .

---

(528) أيوه بالفتح عامية إيوه بالكسر ، وهي إي حرف جواب بمعنى نعم متصلة بواو القسم بعدها هاء السكت .

قال الزمخشري : وسـمعتهم يقولـون في التصديق : (إيوَ) فيصلون واو القسـم مع حذف القسم به ، ولا ينطقون به وحده ، أي لا يقولون إي فقط .

وقال الخفاجي : والناس تزيد عليه هاء السكت ، فيقال : إيوه ، وليس بخطأ كما يتوهم .

والعامة في مصر تقول أيوه بفتح الهمزة .

باب الياء والپاء

حرف الباء والپاء

* بِ

بالقرب من ، ففي المقري (١ : ٢٤٢) وبهذه المدينة معدن الفضة[١] .

ـ ويقال : المدينة بغرناطة (حيان ٩٢ و) والمدينة بقرطبة (حيان ٩٣ و) أي : مدينة غرناطة ، ومدينة قرطبة .

ـ وتأتي للملابسة وتسمى باء الملابسة[٢] ، ومثالها : ست وثلاثون نسخة بالتوراة : أي النسخ التي تحتوي التوراة (معجم أبي الفداء) .

ـ وتلي لفظة بعد ، مثل : بطليموس الذي كان بعد الاسكندر ببطليموس واحد (يريد بطليموس الثاني) ، أي الذي كان مدته بعد الاسكندر بمدة بطليموس واحد . وكذلك : كان هذا بعد ذلك بأربعة أيام[٣] ، (انظر معجم أبي الفداء) .

ـ وباء الاستعطاف ويحذف الفعل قبلها فيقال : بالله عليه[٤] : أي أتوسل اليه بالله (روتجرز ١٩٢) .

ـ من لنا بذلك : أي من يضمن لنا ذلك (ألف ليلة ١ : ٥٩) .

ـ قلت بعيني ولا بروحي : أي فقدت عيني ولا افقد روحي[٥] (ألف ليلة ١ : ١٠١) .

* باب

البابا (أمارى ٣٤١ وانظر معجم أبي الفداء) .

* بابا

بابا جدال : بابا دجال (بوشر) .

وبابا بالبربرية والتركية : الاب (ابن بطوطة ٢ : ٤١٦) وكذلك هي في لغة الفوله أو الفولان أو فلانه (هجسون ١٠٥) وكذلك

---

(١) هذا المعنى للباء يسميه النحويون « الالصاق » وهو معنى لا يفارقها ، ولذا اقتصر عليه سيبويه ، (انظر المغني ٢ : ٩٥) .

(٢) باء الملابسة يسميها النحويون باء المصاحبة وباء الحال (المغني ٢ : ٩٧) ، وهذا المثال الذي ذكره دوزي جاء فيه الباء بمعنى الظرفية ، وهي من معاني الباء (المغني ٢ : ٩٧) .

(٣) هذه الباء هي باء الظرفية .

(٤) هي باء القسم ، وتأتي للاستعطاف ، انظر مغني اللبيب ٢ : ٩٨ .

(٥) وهذا المعنى ليس المراد بالجملة ومعناها لئن أفقد عيني خير من أن أفقد روحي . وهذه المعاني التي ذكرها دوزي للباء ، هي من معانيها المعروفة في العربية . اما نقله عن ابن حيان فمعناه التي تتصف بالمدينة هي قرطبة وهي غرناطة .

في العربية (شيرب لغة العرب ٣٢ ، ومحيط المحيط)[٦] •

ــ بابوى : نسبة الى البابا (محيط المحيط)[٦] •

ــ باباوي : بابوى ، نسبة الى البابا (بوشر ، محيط المحيط)[٦] •

ــ باباوية : بابوية ، رئاسة البابا (بوشر) •

* بابازى

قماش بابازى : ضرب نسيج من الحرير[٧] (بوشر) •

* بابانومو

شجرة الأبنوس (بركهارت نوية ٤٧٣) •

* پاپا هيغو

(اسبانية) : عصفور التين (طائر) ، معجم الكالا وفيه Papahigo

* بابلي

نسبة الى بابل ، وكانت بابل تعتبر مركزاً للسحر[٨] (انظر : لين ، ترجمة ألف ليلة ١ : ٢١٣) ، يقال عيون بابلية أي ساحرة (ألف ليلة ١ : ٥٨ ، وبرسل ١٠ : ٢٥٩ ، وجاءت في طبعة ماكن : بلبلية ، خطأ • ويجب أن تصحح بلبلية فتكتب بابلية في طبعة ماكن ٤ : ٢٦٠ ، وفي نفس العبارة من طبعة برسل ١٠ : ٢٣٢ •

* بابوج

وبابوجة ، وجمعها بوابيج : هي بالعربية نفس لفظة بابوج الفارسية[٩] • وهي التي يذكرها برجرن مقابل : Pantoufle وكذلك بوشر • وهي ليست بابوش كما جاء في معجم فريتاج (انظر : الملابس ص ٥٠ ومايليها) •

ــ حق بابوج : حلوان وهي هدية تقدم للشخص مقابل خدمة يقوم بها (بوشر) •

ــ وسمك بابوج : سمك البورى وهو سمك نهري (بوشر) •

* بابُونَج[١٠]

هو الاقحوان Cotula (براكس ، مجلة

---

(٦) في محيط المحيط : البابا الأب بلسان الاطفال ، ومنه بابا رومية مثناه باباوان ، وجمعه باباوات ، والنسبة اليه باباوى وبابوي ، وجمعه بابَويّون • أقول وتعني كلمة بابا بلغة الاتراك الشرقيين الجد أيضاً ، وتستعمل كلمة بابا بالتركية للاحترام وحدها أو يليها اسم فيقال : بابا وبابا علي مثلاً •

(٧) بابازي معرب اللفظة الفرنسية bombasin

(٨) هذه اللفظة وردت في المعاجم العربية ، ففي القاموس : بابل كصاحب موضع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر ، والبابلي : السم كالبابلية •

(٩) وهذه اللفظة لاتزال مستعملة في العراق ويطلق على حذاء تلبسه النساء •

(١٠) في القاموس : البابونج زهرة معروفة كثيرة النفع ، وزاد صاحب التاج : وهي المشهورة باليمن بمؤنس • وبابونج معرب بابونه الفارسية ، وهو القريص عند العرب • وهو نبات له أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان التمنش وفيها شعب وورق صغار دقاق ، ورؤوس مستديرة صغار ، في باطن بعضها زهر أبيض وفي بعضها زهر مثل لون الذهب ، وفي الذي ظهر من الزهر على الرؤوس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيري ، وهو في قدر زهر السذاب وينبت في أماكن خشنة

الشرق الجزائرية ٨ : ٣٤٦ ، وانظر معجم بوشر مادة Cotula) .
ـ والبابونج أيضاً نبات اسمه العلمي : Melampyum pavum (راوولف ١١٨) .

* بابون
واحدته بابونة : زنبور (الكالا) .

* بابونق
اسم يطلق في أفريقية على نوع من الاقحوان (ابن البيطار ١ : ١٠٦)(١١) .

وبالقرب من الطرق ويقلع في الربيع . وهو ثلاث أصناف والفرق بينهما إنما هو في لون الزهر ، (ابن البيطار ١ : ٧٣) والنوع الابيض منه يعرف بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجه وهو اسم لاتيني وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب ويسمى منسنيلية بالجزائر ومعناها التفاح ، كما يسمى عين القط وحبق البقر ، وخاماميلن باليونانية ، والمؤنس والخوعه عند أهل اليمن . وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Anthemis noblis L. ويسمى بالفرنسية Camomille وبالانجليزية Camamel والنوع الاول الذي ذكره دوزي من نفس الفصيلة واسمه العلمي A. Cotula L. ويسمى بالفرنسية Camomille puant وبالانجليزية Dog's femnel

(١١) في ابن البيطار (١ : ٧٣) : « أبو العباس النباتي : البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس ، وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها مزروع بالقدم ، وهو يتخلق بأرضها من غير أن يزرع الآن ، وهو أيضاً بتوزر ، وهو يوجد في صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ، ومن هناك في القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادي اتين وبشرق والاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها ، وبقي على أصل منبته الي الآن » .

* پاپى
(اسبانية) : حساء للاطفال (ألكالا) .

* باج
مصطلح موسيقي = بم (معجم مسلم) .

* بادْجيج
غادس ، مورة (ضرب من سمك البحر) ، (همبرت ٦٩) .

* بادرى
من الايطالية ...... : أب (لقب القسس ورجال الدين) . (بوشر) .

* بادُسْتَر
كلب الماء ، قندس(١٢) (ألكالا ، وانظر : (بوشر) .

* بادنجان
بادنجان فرنجي(١٣) : طماطم ، بندوره بوشر) .

* بادَهَنْج أو بادنج
أنبوب شبيه بأنبوب الموقد أو المدفأة يتخذ للتهوية (بوشر ، ابن بطوطة ٢ : ٣٠٠ ، ألف ليلة ، برسل ٢ : ١٢٧ ، ١٣٢ الخ ، وماكن ١ : ٢٠١ وفيه : بادهنج الى جانب المطبخ .

---

(١٢) ويسمى جند بادستر ، وهو حيوان مائي من الفصيلة القندسية ورتبة القواضم مشهورة بفرائها .

(١٣) وتقول العامة بيتنجان فرنك وهو الاسم الذي اطلقوه على الطماطم عند أول معرفتهم بها .

* بادهنجان

= بادنجان : باذنجان[14] (بوشر) .

* باذرنبويه

من الفارسية بادْرنَك بُويَه : ترنجان ، اترجية[15] . (انظر عند فريتاج بادرنجويه) (شيكورى ١٩٤ ق ، ابن العوام ١ : ٦٥٠ ، حيث حرف بانكرى الكلمة خطأ منه .)

* باذْرنْجَة

قال ابن الجزار : باذروج هي الباذرنجة والباذْرَنجوية[16] .

* باذِشْفام

(فارسية) : طفح البشرة ، وهي نقط حمر متعددة تصبح أحياناً قروحاً . (معجم المنصوري في مادة سعفة ، وفي المخطوطة سعنه بدل سعفة)[17] .

* باذنجان

نبات اسمه العلمي Orificium L. [18] .

— وضرب من الطيور الجوارح يسمى أيضاً أبو جرادة ، ويسمى البصير في بلاد الشام (مخطوطة الاسكوريال ٨٩٣) .

* باذوق

ضرب من الحجارة الكريمة (معجم الادريسي) .

---

(14) البادنجان والباذنجان معرب بادنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان ، وهو نبات يعرف عند العامة باسم بيتنجان ، وله ثمر يؤكل واشهره المستطيل الاسود ، وهو نبات من فصيلة Solanaceae اسمه العلمي Solanum melogena L. ويسمى Aubergine بالفرنسية والانجليزية

(15) في ابن البيطار (١ : ٧٤) : باذرنجبويه وهو اسم فارسي معناه الاترجي الرائحة ، ويسمى أيضاً البقلة الاترجية وهو الترجان (صوابه الترنجان) عند عامة الناس . دسقوريدوس في الثالثة : مالسوفان (صوابه ماليسوفولن) ومن الناس من سماه ماليطانا (صوابه ماليسانا) ، وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها . وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوط وقضبانه ، إلا أن ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه . ورائحته مثل رائحة الاترج .. وهو نبات من فصيلة Labiatae اسمه العلمي Melissa officinolis L. وتسمى أيضا بادرنجويه وكزوان وترنجان وترنجان بري ، وريحان ليموني ، وحبق ترنجاني ، وريحان ترنجاني . وكزوان بالفارسية ، ودرنبوا عند عوام العراق . وحشيشة السنورة وحشيشة الاسنانير ، وتسمى بالفرنسية Citronelle و Melisse وبالانجليزية Balm

(16) البادروج بالفارسية : هو الحوك والحوق بالعربية وهو ريحان معروف . وهو نبات من نفس الفصيلة السابقة اسمه العلمي Ocimum Tool basibicum L. ويسمى بالفرنسية Basilic وبالانجليزية Basil

(17) في تاج العروس (٦ : ١٣٩) : قال الليث : السعفة قروح تخرج برأس الصبي ووجهه، ونقله الجوهري ولم يذكر الوجه ، وقال بعضهم : هي قروح تخرج بالرأس ، ولم يخص به رأس صبي ولا غيره . وقال ابو حاتم : السعفة يقال لها داء الثعلب ، يورث القرع ، والثعالب يصيبها هذا الداء ولذلك نسب اليها .

(18) لم يتبين لنا المقصود بهذا النبات ، ففي كتب النبات أنواع من النبات تسمى الباذنجان غير ان الاسم العلمي لكل واحد منها يختلف عما ذكره دوزي ، ولعل المراد به هنا هو الأنب .

❋ بأر

بار : عند الدروز (انظر دى ساسي ، المختار ٢ : ٢٤٧) وبارة (اسبانية) جمعها بارات : قضيب ، مخصرة عصا يحملها القضاة والسفراء وغيرهم (الكالا) •

ـ وصاحب البارة : قواس الكنيسة (الكالا) •

ـ وبارة (من الفارسية) العود ، وتطلق على العيدان التي تصنع منها القصعة (صفة مصر ١٣ : ٢٢٨) •

ـ وبارة : نقد (محيط المحيط)[19] •

بئر ، بئر عربي : بئر مدورة القعر مستطيلة الفوهة •

وبئر فارسي : بئر مستطيلة القعر والفوهة • (ابن العوام ١ : ١٤٢) •

ـ وضرب من التراب الندى لونه أصفر الى البياض (ابن العوام ١ : ٩٢) ولما كان هذا التراب ندياً مثل الحمأة التي تستخرج من البئر عند نزحها (كليمنت ـ مولية) فقد اطلق عليه اسم التربة البئرية ، وكذلك يجب أن تقرأ وفقاً لمخطوطة ليدن لكتاب ابن العوام (١ : ٩٦) والأرض البئرية (ابن العوام ١ : ١٢٥) •

ـ وبئر الجفن : الفنطاس ، وهو حوض في أسفل السفينة تجتمع فيه المياه القذرة •

ـ وبئر : هوة ، هاوية ، (بوشر) •

(١٩) في محيط المحيط : البارة قطعة من المعاملة تساوي تسعة جدد، أو خمس ثمن القرش، وتعرف بالمصرية ، معرب پارة بالفارسية ، ومعناها قطعة . ج بارات .

بِئْرِيّ : انظره في بئر •

بَيّار : حافر البئر[20] (فوك) •

❋ باربا

بنجر ، شمندر ، (همبرت ٤٨) •

❋ بارسَطُور

ذكره المستعيني في مادة بلسان قال : يسمى الرقيق الموجود في شجرته بارسَطُور • وفي نسخة ن منه باسطور •

❋ بارقليط

(يونانية) : روح القدس ، المعَزّى (بوشر)

❋ بارِنامَج

= بَرنامج (محيط المحيط)[21] •

❋ بارنج

ضرب من البطيخ في خوارزم[22] (دى يونج) •

❋ بارود

ملح البارود (رينوف ، ج ١٣ وما يليها ،

(٢٠) في تاج العروس (٣ : ٢٣) : البآر ككتان : حافر البئر .

(٢١) في محيط المحيط : البارِنامَج والبَرْنامَج الورقة الجامعة للحساب ، والنسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء رواته واسانيد كتبه ، معرب برنامه بالفارسية .

(٢٢) في ابن البيطار (١ : ٨٣) : بارنج هو النارجيل في بعض الاقوال وفي التذكرة : بارنج : النارجيل . واطلق في خوارزم على ضرب من البطيخ يشبه النارجيل في شكله. والنارجيل هو جوز الهند ويسمىبالفارسية بارنج .

كاترمير ، الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٠ ، ١ : ٢٢٠ وما يليها •

ـ ومركب سريع الاحتراق كالنفط (الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣٢٠ رقم ٢) •

ـ وذرور (مسحوق) للمدفع (الكالا ، المقرى ٢ : ٨٠٦ ، بوشر) •

بارود أبيض : نطرون ، بورق ارمنى ، ملح البارود (بوشر) •

بيت بارود : جعبة للبارود (بوشر) •

طلاق بارود : رمي بالبارود ، تراشق (بوشر)•

عمار بارود : حشوة بارود (رصاصة خرطوشة) (بوشر) •

عمار بارود للمدفع : حشوة المدفع ، قنبره (بوشر) •

لعب البارود : برجاس ، مهرجان فرسان ، (انظر : هوست ١١٢ وجاكسون ١٤٨ ، وريشاديسون مور ١ : ١٠٩ ، وبرتون ٢ : ٨٨) •

ملح البارود : بورق ارمني ، نطرون (بوشر) وبارود (الكالا ، بوشر) •

بارودة : جمعها بارود وبواريد : بندقية (بوشر ، محيط المحيط)[٢٣] •

بارودية : زاج (هوست ٢٧٠ ، دومب ١٠٢ ، هيلو) •

بواردي : حامل البارودة ، البندقي (بوشر) •

(٢٣) في محيط المحيط : البارودة ضرب من السلاح يطلق بها الرصاص والخردق في في الحرب والصيد بواسطة البارود وتعرف بالبندقية ، ج بواريد •

❊ بارون

عين (لقب نبالة) ويقال : باروني نسبة أليه • (الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٢١٨) •

❊ بَأْزٌ

بازي ، ويجمع بالالف والتاء (بوشر ، وألف ليلة ١ : ٢٢) •

ـ وطبل صغير ، نقارة (صفة مصر ١٣ : ٥٢٣ ، لين عادات ١ : ٢٧٢ ، ٢ : ٨٧) •

حقة باز : مشعوذ ، مشعبذ ، محتال (بوشر)

❊ بازار

اسم نبات ينبت في بلاد الشام ، وهو أيضاً في المشرق اسم طعام يتخذ من الرثيئة (اللبن الرائب) واصول نبات البازار هذا • ففي معجم المنصوري : بازار هو خلاط يتخذ بالمشرق من الشراز وأصول نبات تجلب من الشام تسمى نبات البازار ، وهم يفضلونه على خليط الكبر مع استعمالهم الكبر أيضاً •

ـ وبازار (فارسية) : السوق ، وصفقة بيع (بوشر) •

❊ بازَرْكان

سفينة تجارية (دومب ١٠١ ، همبرت ١٢٦)•

ـ والتاجر وتاجر الاقمشة (محيط المحيط)[٢٤] •

(٢٤) في محيط المحيط : البازركان التاجر أو تاجر الاقمشة معرب بازرگان بالفارسية ومعناه السوقي •

* بازهر

(فارسية) وهي لا تعنى حجر بادزهر فقط بل تعنى أيضاً بازرد وهو القنة ، ففي المستعيني ، مادة قنة : هو البازرد ، ويقال له بازهر أي نافي السم كما يقال لحجر من الاحجار بازهر لهذه العلة[٢٥] .

* باس

ابتأس : خاف[٢٦] (فوك) .

بَأسٌ : قولهم فلان أو شيء لا بأس به يعني أنه جيد بالغ الجودة[٢٧] . فقد جاء في كتاب ابن عبدالملك (ص ١٢٥ و) مثلاً : وكان كاتباً وافر الحظ من الأدب يقرض شعراً لا بأس به ، وفيه في ص ١٤٠ و : وكان نحوياً حاذقاً وصنف في العربية مختصراً لا بأس به . وفي كتاب محمد بن الحارث ص ٣١١ : وكان من أهل الرواية لا بأس به وقد سمعت به وكتبت عنه . وفي ص ٣٢٨ منه : وهي لا بأس بعملها ولا تقصير في صوابها (يريد ان يقول : انه لابد من معرفة هذه الفتاوى) . ويقول العبدرى (ص ٤٣ ق) ، بعد أن ذكر أن أهل القاهرة من شر الناس ، وقد سمعت من جال (ممن جال) في صعيد مصر وريفها أن أهلها لا بأس بهم وأنهم أشبه حالاً[٢٨] من المذكورين بكثير ، وفي كتاب الخطيب ص ٢٢ و : ذكر ابن الزبير أن قوماً بغرناطة يعرفون بهذه المعرفة ، فان كان منهم فله أولية لا بأس بها . وانظر الفخري ٣٤٥ ، والمقدمة ٢ : ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، والمقرى ١ : ٥٣٦ ، وأمارى ٦٦٨ .

بأس : مرض (فوك) .

تبئيس : جاءت في شعر في الكامل ص ٣٠٨ :

نحن قتلنا مصعبا وعيسى
وابن الزبير البطل الرئيسا
عمداً أذقنا مضر التبئيسا[٢٩]

* باستراك

سمنة (طائر) (همبرت) .

---

(٢٥) البازرد كذا نقلها دوزي عن المستعيني بتقديم الزاي على الراء وبالدال المهملة وفي ابن البيطار (١ : ٨٣) : بارزد بالفارسية هي القنة ، وفي تذكرة داود : بارزد القنة . وفي معجم أسماء النبات بارزد وبيرزد (فارسية) قَنّة .

وفي ابن البيطار (٤ : ٣٧) قنة هو البارزد بالفارسية وباليونانية خلباني ... وهو صمغ نبات يشبه القنا في شكله وينبت في البلاد التي يقال لها سورية ويسميه بعض الناس ماطونيون (صوابه ماطوفيون تعريب اليونانية Métcpion) **وأجود ما** كان منه شبيهاً بالكندر ... واذا شرب بالشراب والمر كان باذزهر للسم الذي يقال له ... الخ) .

والقنة نبات من فصيلة Umbelliferae اسمه العلمي Ferula galbanifiua ويسمى بالفرنسية galbanum وبالانجليزية galbamum plant

(٢٦) في الفصيح ابتأس : اكتأب وحزن وفي الكتاب : فلا تبتئس بما كانوا يفعلون .

(٢٧) لا يعني قولهم لا بأس به أنه جيد بالغ الجودة كما يقول دوزي وانما يعني أنه مقبول لاعيب فيه وكل الامثلة التي ذكرها تؤيد هذا .

(٢٨) لعل الصواب : وأنهم أحسن حالاً .

(٢٩) ذكر دوزي هذه الكلمة لأن المعاجم لم تذكرها ولم يذكر دوزي معناها وهو المكروه والمحزن ففي القاموس : المبتئس الكاره الحزين .

❋ باسطوس
انظر ماذكره المستعيني في مادة قصب[٣٠] .

❋ باسليقون
= كمون كرماني ، ذكره المستعيني في مادة كمون كرماني[٣١] . ومرهم الباسليقون ، مرهم كان اليونان يسمونه : باسيليقون ، وتيتيانا تيتبارباكسون (باين سميث ١٤٣٣) .

❋ باش
(بربرية) : لكي ، لاجل (بوشر) .
(تركية) : رئيس ، يقال باش التجار أي رئيس التجار (ألف ليلة برسل ٧ : ٥١) وفي طبعة ماكن (٢ : ٧٠) : رئيس التجار . ــ وباشي سياس السلطان : رئيس السياس ، قيم اسطبل السلطان (بوشر) ــ وباش متفرقة : رئيس حسابات التجهيزات (بوشر) .

❋ باشا
وتجمع أيضاً على باشاوات (بوشر ، محيط المحيط)[٣٢] .
ــ داود باشا : طعام يتخذ من اللحم المفروم والبصل والكرفس على شكل كرات صغيرة (بوشر) .

---

(٣٠) لم يتيسر لنا الوقوف على ما ذكره المستعيني . غير أن ابن البيطار ينقل عن ديسقوريدوس في مادة قصب قوله : منه ما يقال له بسطوس وهو المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب . واللفظة كما يظهر يونانية .

(٣١) لم يتيسر لنا الوقوف على ما ذكره المستعيني عن الكمون الكرماني . وفي ابن البيطار مادة كمون يقول ديسقوريدوس : منه طيب الطعم خاصة الكرماني الذي سماه بقراطيس « باسليقون » وتفسيره الملوكي . واللفظة كما يظهر يونانية .

والكمون الكرماني شبيه في خلقته بالكراويا وهو أصفر منه ، والكمون نبات له ساق نحو من شبر دقيق عليه بضع ورقات مشققة مثل ورق الشاهترج ، وعلى طرفه رؤوس صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة ، وفي الثمرة شيء كالتين أو النخالة يحيط بالبزر ، ومنه برى وبستاني . وهو نبات من فصيلة Umbelliferae اسمه العلمي Cuminum Cyminun L. والمسمى منه باليونانية كومينون باسليقون أي الكمون الملوكي من نفس الفصيلة واسمه العلمي : Carum Copticum وكذلك Ammi Copticum

واسمه بالفارسية : نانخواه وتأويله طالب الخبز لأنه يشهي الطعام اذا القي على الارغفة قبل اختبازها ، ويسمى بمصر نخوه . وبالفرنسية وبالانجليزية Ammi

وفي تذكرة داود « كمون يسمى السنوف وباليونانية كومينون ، والفارسية زيره ، وهو اما أسود وهو الكرماني ويسمى الباسليقون يعني الدواء الملوكي . أو فارسي وهو الأصفر أو كمون العادة وهو الأبيض وكله إما بستاني يزرع أو برى ينبت بنفسه وهو كالرازيانج لكنه أقصر وورقة مستديرة وبزره في أكاليل كالشبث » .

وفي التذكرة مادة باسليقون : « هو من الاكحال الملوكية صنعه أبقراط وكذلك مرهم الباسليقون ، يونانية معناه جالب السعادة، ويقال إنه اسم ملك كان يتردد اليه الاستاذ. ولم أره في التراجم ، وقيل معناه الملوكي ، وهو جال حافظ للصحة ، نافع من الجرب والحكة والغشاء وغلظ الأجفان والسبل والدمعة والبياض العتيق » .

(٣٢) في محيط المحيط : الباشا الوزير ، ولقب يعطيه السلطان على رتبة مخصوصة من مناصب دولته الى أعلى رتب الدولة فارسي مركب من بأ : قدم وشا : ملك ، مثناه باشان وباشوان ، وجمعه باشات وباشاوات وباؤه مفخمة .

* باشادور

(من الاسبانية embajador) : سفير (بوشر)، وهي من لغة البربر .

* باشوارات

حشوة الاسلحة النارية (بوشر) وهي من لغة البربر .

* باشخانة

(بالفارسية پشه‌خانه) كِلّة ، ناموسية ، وشراشف حشايا الفراش (بوشر) ، انظر ادناه : بشخانة .

* باشلق

(تركية) : رأسية اللجام ، رأس اللجام (بوشر) .

* باشة

حلقة ذات عروة وزر تجعل في طرف القيد فتحيط برسغ الدابة عند الربط ، عامية (محيط المحيط) .

ــ وطوق يطوق به أعناق المجرمين (ألف ليلة برسل ٢ : ٢٠٤) .

* باط

عامية مختصر اباط جمع ابط ، جمعها باطات: إبط .

ــ وباط حِشيش : حزمة حشيش ، مايمكن حمله تحت الابط (بوشر) .

* باغة

رقاقة صدفية ، قشر صدفي[٣٣] (بوشر) ، وعند رولاند : بغا .

ــ باغي : ذو قشور صدفية (بوشر) .

* بَاقَلَمُون

انظر : ابو قلمون .

* باقة

أو باكة ، اسبانية : منديل يحاط به العنق .

ــ وشريط يزين به رجال الدين والقضاة ملابسهم (الكالا ، ويسمى beca)[٣٤] .

* باقية

قصعة من خشب توضع فيها الزبدة والسمن (شيرب) ويبدو أنها من أصل بربري ، ففي معجم البربر : تبقيث : قصعة من خزف تتخذ للطعام .

* پالوزه

زبدة (قشطة)[٣٥] ، (شير ، هيلو) ، انظر : پاوزه .

ــ وبالوزه : غراء يتخذ من الدقيق (بوشر) .

---

(٣٣) الباغة : معروفة في العراق ، وهي صحائف رقيقة شفافة ، تصنع من مشتقات النفط وتلون ألواناً مختلفة ويتخذ منها شبه الزجاج وبعض الادوات الأخرى .

(٣٤) في القاموس : الباقة : الحزمة من البقل . أقول : ويطلقها المحدثون على الضميمة من الزهر وعلى الحزمة من كل شيء وينطقها العامة بالكاف الفارسية .

(٣٥) لعلها تحريف فالوذج ، معربة من الفارسية پالوذة وتقولها العامة في العراق پالوته وتريد بها نوعاً من الحلواء .

* بالوس

(فارسية) : ضرب من الكافور (ابن البيطار ٢ : ٣٢٤)[٣٦] . واقرأ الكلمة وقد وردت في المستعيني مادة كافور : بالوس فقد حرفت في مخطوطتيه .

* بالوط

تجمع على بواليط ، حزمة ، بالة صغيرة (بوشر) .

* بامة

= بامية[٣٧] : بامية أو Alcoea AEgyptica (بوشر) .

* بأه

يقال : فعل الشيء على الباه والعلمى[٣٨] :

* پاوزه

(بربرية) : زبدة ، قشطة (بوشر) انظر : پالوزة .

* بايتخت

(من الفارسية پاى تخت) : عاصمة الملك (بوشر) .

* باية

(من الفارسية پاية) : الرتبة والمنزلة (محيط المحيط)[٣٩] .

---

(٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٤٣) في مادة كافور : « اسحاق بن عمران : الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزانج وهريج وهي الصين الصغرى ، وهو صمغ شجر يكون هناك ولونه اسمر ملمع، وخشبه أبيض رخو يضرب الى السواد ، وانما يوجد في أجواف قلب الخشب في خروق فيها ممتدة مع طولها . وأوله الرياحي وهو المخلوق ولونه ملمع ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض ... وسمي الفنصوري اللون ...
وبعده كافور يدعى الفرفون وهو غليظ كمد اللون ... وبعده كافور يقال له الكوكثييت وهو أسمر ... وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصمع على قدر اللوز والحمص والفول والعدس . وتصفى كل هذه الكوافير بالتصعيد فيخرج منها كافور أبيض .

(٣٧) في ابن البيطار (١ : ٨١) : « بامية : ابو العباس النباتي هي بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيها يسير لزوجة تحويها أوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة، إلا أن أطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور ، وكذا شجرتها كلها وهي على هيئة شجرة الخطمى في طولها وتشعب أغصانها وهيئتها في اللحاء التي على الأغصان ، إلا أن في هذه الشجرة حمرة تعلوها ، وورقها مثل ورق الدلاع في أول نباته ، ثلاثة ثلاثة في كل عذق ، ولها زهرة مثل زهرة شجرة أبي مالك الكبير في الشكل والقدر وفي لون زهر شيكران الحوت من خارجها وداخلها ، وأهل مصر يأكلونها مع اللحم أعني هذه الثمرة بفلقها اذا كانت ناعمة ، فاذا عست فرطت وطبخت » .
وهي ليست سوداء كما يقول أبو العباس النباتي بل خضراء وقد تميل الى الصفرة على هيئة القرون الصغيرة كثيرة البزر تؤكل مطبوخة باللحم . وهي معروفة في كل البلاد العربية .
ونباتها من فصيلة Molvaceae واسمه العلمي : Hibicus esculentus L.
وتسمى البامية بالسودان : ويكة وتسمى بالفرنسية gombo و Bamie okra وبالانجليزية gombo okra

(٣٨) لعل الصواب : فعله على الباه والعلم . والباه جمع باهة لغة في باحة وهي عرصة الدار والعلم الجبل .

(٣٩) في محيط المحيط : الباية الرتبة والمنزلة فارسية عامية .

* بب

بَبَّة : طفل ، وهو اسم يطلق على الطفل الصغير[٤٠] (الثعالبي ، لطائف ص ٢٧) .

* بُبَيّة

(من اللاتينية والاسبانية upupa) .

الهدهد (طائر) (فوك) .

* بَبْر

نمر ، قط ، عسبر ، فهد[٤١] (بوشر ، همبرت ٦٤) .

(٤٠) في القاموس : بَبَّة حكاية صوت صبي ، ولقب قرشي والشاب المتليء البدن نعمة . وصفة للاحمق ..

والبب : البأج والغلام السمين .

(٤١) ببر : مقابل لفظة Panthèr وعربيته في أكثر المعاجم نمر ، نمر أرقط ، عسبر . وذكره أمين معلوف في معجم الحيوان مقابل Tiger و Felis tiger فقال ببر (فارسية معربة) : سبع هندي يعادل الاسد في عظم الجثة والقوة الا أنه أشد منه بطشاً ، وهو أبيض البطن والجانبين مع صفرة ومخطط بخطوط سود ... وقد وردت لفظة الببر كثيراً في المؤلفات العربية ، ففي كتاب عجائب المخلوقات للدميري : البير حيوان هندي ، أقوى من الأسد بينه وبين الأسد معاداة ، وإذا قصد الببر النمر فالأسد يعاون النمر » وقال الدميري في آخر كلامه عن الببر : « وذكر في ربيع الأبرار ان الببر على صورة الاسد الكبير وهو أبيض يلمع بصفرة وخطوط سود » وقال الجاحظ في كتاب الحيوان : « الفيل والببر والطاووس والببغاء والدجاج الهندي مما خص الله به الهند . وجاء ذكره في كليلة ودمنة وترجمت بكلمة Tigre في النسخة الانجليزية . وذكره ابن البيطار في آخر باب النمر فقال : « والببر سبع كبير وترجمت بكلمة Tigre في الترجمة الفرنسية . وهذه اللفظة مستعملة بهذا المعنى وسماه كاترمير النمر الملكي Tigre Royal

ـ وعند الأدريسي اسم حيوان من حيوانات الشمال ، وأرى انه اسم القندس وهو الذي يسميه بلاين : ببرس ، ويسميه شارح متقدم لجوفنال (juvénal) بيروس (انظر دوكانج مادة bever) . ولايزال هذا الاسم يطلق على هذا الحيوان في كل لغات الشمال . يقول الادريسي (القسم السابع الفصل الثالث ، النرويج) : وفي هذه الجزيرة الحيوان الذي يقال له الببر ، وبها منه كثير جداً ، لكنه أصغر من ببر (فير) فم الروسية . وفي الفصل الخامس روسية : وفي وسطها جبل عال فيه وعول مشهورة وفيه الحيوان المسمى البير (كذا في نسخة أ وفي نسخة ب : الفبر) . وفي الفصل السادس : وفي غياضه الحيوان المسمى البير (نسخة ب وفي نسخة أ : الببر) ويمكن القول بصحة كلمة فبر اذ يقال له فيبر fiber ، انظر دوكانج .

* بَبْرَة

حذاء للمنزل من الجلد اللماع (الروغان) مزركش بالفضة أو الذهب (ميشيل ٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣) ويقول دونانت (ص ٢٠١) ما ترجمته : حذاء رقيق طرى النعل .

وفي كتاب بلانفورد « حيوانات شرق ايران ص ٣٤ ان هذا الحيوان Tiger اسمه بالفارسية ببر . وأضاف في الحاشية قوله : من الغريب ان اسم الببر في بعض انحاء الهند شير واسم الاسد ببرشير . ومعنى شير بالفارسية أسد .

وفي محيط المحيط : البَبْر والبَبِر : الاسد الهندي ، ج ببور ، معرب .

* بُبُرين

مصغر الكلمة الاسبانية بوبرا (bobra) كما أن كلمة كلباسين Calabacin مصغر كلابازا Calabaza وفي معجم ازيدور مادة zapopores ، جاء : ابوبارا ، وابوبورا ، وابوبرا ، (سيمونية ٢٨١ ـ ٨٢) : قرع ، يقطين ، دباء (فوك) .

* بُبَش

(اسبانية) . الببش las bubas : مرض الزهري (لافوَنت ، تطوان ٧٠) .

* بَبَغال

ببغاء (محيط المحيط)[٤٢] وببغان (بوشر) : ببغاء .

* بَبُّوش

حلزون[٤٣] (دومب ٦٧ ، باجنى مخطوط وفيه : بابالوشي مثل الكلمة التركية ، جربيون ٢٢٩ ، دوماس ٥ أ ٣٥٧) .

* بَبَيْرَة

(اسبانية) تجمع على ببائر : البخنق ، وهو رباط الخوذة الذي يلي الذقن (الكالا وفيه باڤيرا bavera)

* بتّ

بَتّ الأمرَ : جزم به وأمضاه (بوشر) .

بَتَّ أمر : حكم ، قرار (بوشر) .

بَتّ الرأيَ في أمر : حكَم ، قرر (بوشر).

بَتّ ، البت مايكون له منفعة في هذا : أي

(٤٢) في محيط المحيط : الببغا والببغاء والببغاة : طائر هندي أخضر يعرف عند العامة بالدُرة وبالببغال ، حسن اللون والصورة ، له منقار أحمر ولسان عريض يشبه لسان الانسان ، ومن أشهر أوصافه أنه يسمع كلام الناس فيعيده ، ويشبه به من حفظ كلاماً ولم يدرك معناه . »

ولفظة بَبَغاء ، ويقال بَبْغاء وبَبَّغاء وبَبَغاة ، وببغان وببغال وبفبغان ، هندية الاصل وهي ببغا بلغة التاميل التي يتكلم بها في بعض أنحاء جزيرة سيلان وما يجاورها من بلاد الهند . أما الدرة فلفظة سامية وقد ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان (١ : ٢١٠) : ونحن نرى أن تمثيل ما بين خصال الدرة والحمامة ، والفيل والبعير ، والثعلب والذيب أعجب . ولسنا نرى ان للدرة ما للطاووس من حسن ذلك الريش وتلاوينه وتعاريجه ، وقد جاءت الكلمة فيه بالذال المعجمة خطأً .

وورد ذكرها في ٥ : ١٥١ بالدال المهملة وهو الصواب .

وذكرها الدميري فقال : الدُرة بضم الدال المهملة الببغاء .

ويفرق البعض بين الدرة والببغاء فيطلقون الاولى على الصغير من هذا الطائر ، والثانية على ما عظم حجمه .

والببغاء يطلق على الذكر والانثى ، وفي تاج العروس الببغاء بفتح فسكون وقد تشدد الباء الثانية أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني هو طائر أخضر معروف .

وفي تذكرة الانطاكي : « ببغا : طير هندي يعرف في هذه الممالك بالدرة ، وهو ألوان ، أجوده الأخضر فالأحمر فالأصفر . وأردؤه الأبيض وهو أكبر يجلب من الصين ، وهو طائر لطيف الشكل ، حاد المخلب ، فان مال فمه الى حمرة فهو أسرع تعلماً للكلام ، ولسانه كلسان الانسان فيه مقاطع الحروف ويخاف فيتعلم اذا هدد ، ومتى غذى الفستق والأرز والقرطم كان أسرع تعلماً ، وهو أشد الطيور تضرراً بالبرد ، واذا خرج عن دياره لم تتزوج ذكوره إناثه ولم يبض » .

(٤٣) حيوان من الرخويات يعيش في صدفة يؤكل

حقاً إن له منفعة في هذا[٤٤] — و بتاً : قطعاً .
— وبتاً حتماً : قطعاً ، عمداً ، قصداً (بوشر)
وفي بت : منفصلاً ، مستقلاً (معجم البلاذري)
والبَتّ : من أسماء الملابس ، انظر الملابس ص ٥٤ ، وكساء طويل للمرأة ، ففي ابن السكيت ص ٥٤٧ : البت كساء أخضر مهلهل النسج تلتحف به المرأة فيغيبها .

والبَتّ : من مصطلح العمارة ويجمع على بُتوت وهو كتف العقد (زيشر ٤٧٩ رقم ٥) ويقال أيضاً خشب بتوتى .

بَتْيٌّ : قطعى — وبتياً : قطعياً ، نهائياً (بوشر) .

بُتّيَّة أو بَتّيَّة ، وتجمع على بتيات أو بَتاتي : برميل عظيم من الخشب ، أو محتواه ويسع من ٢٠٠ الى ٢٥٠ لتراً (الادريسي مقدمته ص ١١ رقم ١ ، محيط المحيط ، هيلو ، رولاند ، همبرت ٧٧ ، ١٢٩ ، اماري ديب ٢٠٠ ، ألف ليلة ٤ : ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، انظر برنشتاين ، المعجم السرياني ، مختار كيرشيانه ٨٠ ، ٥٧٧ وما يليها .

— والمد وهو مكيال للحبوب يسع مداً (بوشر) .

— ومجموعة النجوم التي يسميها الاسبان تيناجا tinaga وهي لفظة تدل على نفس هذا المعنى ، (الف استرون ٥ : ١٨١ وقد فسر الكلمة بمايلي : تيناجا وهي بالعربية بتية

— وآلة يتعلم عليها الجنود المستجدون الرمي . وتتخذ من منضدة ذات أربعة أرجل ، يوضع فوقها برميل كبير سدت فوهته بجلد بقر ، وهذا الجلد هو دريئة (هدف) الرماة (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢١٨ ، ٢١٩) .

بُتّوتى : انظره في بَتّ .

* بَتْبَت

مضعف بَتّ ، يقال : بتبت مع فلان : كلمه همساً (بوشر) .

* بتخ

وكتب بعد ذلك بتح وهو cistus ذكر في معجم المنصوري في مادة لحية التيس[٤٥] .

* بتر

بَتّر بالتشديد : قطع الذنب .

تبتر (انظر لين وتاج العروس) ، ديوان امرىء القيس ص ٢٦ قصيدة رقم ١٠ .

باتر وجمعه بواتر ، وبتراء وجمعها بتر وكل الصفات المشتقة من الاصل بتر تستعمل

(٤٤) بت مأخوذة من البتة ، يقال لا افعله البتة بقطع الهمزة ووصلها ، ولا افعله بتة : قطعاً لا رجعة فيه . وتفسير دوزي لقولهم : البت ما يكون له منفعة في هذا خطأ والصواب : ما يكون له في هذا منفعة قطعا ، أوليس له فيه منفعة قطعاً .

(٤٥) لحية التيس بقلة جعدة ورقها كالكراث لا يرتفع كورقه ولكن يتسطح ، والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها وتسمى ذنب الخيل ، انظر ابن البيطار ٤ : ١٠٢ . وتسمى أيضاً مارنه والبادى باليمن . وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae واسمه العلمي Tragopogon pratensis L. ومعنى اللفظة الأولى لحية التيس .

أسماء بمعنى : السيف القاطع (عباد ١ : ٨٤ رقم ٦٢) .

بتور : الانيون ، جناح رومي (نبات) ذكره المستعيني في مادة راسن[٤٦] .

أَبْتَر : قاطع (كوسيج مختار ٧٦) .

مُبَتَّر : يقال كتاب مُبَتَّر : ناقص ، غير كامل (مونج ٨) .

* بترك

(يونانية) : بطرك ، بطريرك[٤٧] ، مقدم النصارى ، ورئيس رؤساء الاساقفة .

(المقدمة ١ : ١٨١ ، ألف ليلة ٢ : ١١٨) .

* بتع

بتاع[٤٨] : متاع (ألف ليلة برسل ، ٩ : ٢٤٢) . وفي طبعة ماكن : متاع — وبتاع اكل : نهم ، شره . — وبتاع أخبار : متتبع الاخبار ومشيعها . — بتاع شريط : شرائطي، تاجر الاوشحة و صانعها — بتاع فته : محب الفتة وهو الحساء — بتاع قلوع : شرّاع ، صانع الأشرعة أو من يرفع شراع السفينة . — بتاع قياسات : منظم ، منسق . — بتاع كلام : متشدق ، متحذلق ، الذي يتكلم بكلان رنان فارغ ، (بوشر) .

بتوع : بمعنى لام الملك ، مثل بتاع أو متاع ، ففي ألف ليلة (برسل ٤ : ٤٢) : وهذا المال والحمول بتوعك : أي ملكك أولك ، وفي ص ٤٥ : و تقطعت الحبال بتوع المراسي ، وانظر ٧ : ٥٧ منه . — بتوعهم : ملكهم ، مالهم .

بتاعة : شيء ، ففي ألف ليلة (برسل ٩ : ٣٧١) : عليك بتاعة من المال وفي طبعة ماكن : هل عليك مال ، أي هل أنت مدين بشيء من المال .

ابتع[٤٩] : اجمع (هيلو) .

* بتل

تبتل : تفرغ للعبادة وتنسك (فوك) انظر :

---

(٤٦) في ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : راسن هو الجناح بلغة أهل الاندلس . ديسقوريدوس في الاولى هو الانيون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له قلومس ، غير أنه أخشن وأطول ، وليس له ساق ، وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ، ياقوتي اللون ، تؤخذ منه شعب لتنبت كما يفعل بالسوسن ... ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب ، وأصله يقطع في الصيف ويجفف » .

ولفظة راسن فارسية ويسمى أيضا الة بالفارسية كما يسمى زنجبيل شامي ، وزنجبيل بلدي ، وقسط شامي لشبهه بالقسط ، وهو من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Inula Helenium L.

(٤٧) في محيط المحيط : البَطْرَك والبِطرَك البطريق أو سيد المجوس ومخفف البَطْرِيرك ، والبَطريك والبطريرك عند النصارى رئيس رؤساء الاساقفة أو رئيس الاساقفة ، وعند اليهود العالم ، معرب باتير أَرخُوس باليونانية ومعناه الأب الرئيس ج بطاركة وبطاريك . والبطاركة أيضاً لقب رؤوس العيال قبل الطوفان ، وابراهيم واسحاق ويعقوب .

(٤٨) بتاع بلغة عامة الشام تحريف متاع . وتستعمل الآن بمعنى صاحب ، وذو .

(٤٩) أبتع : كلمة يؤكد بها بعد أجمع يقال : جاء القوم كلهم أجمعون أبتعون أكتعون أبصعون .

لين .

بَتْلٌ ، بتلاً : لا رجوع فيه[٥٠] . ففي صيغ العقود ص ٣ : ترك فلان ثلث ماله للفقراء « بتلاً لا رجوع فيه » .

بَتُول : بكر ، لم يتزوج[٥١] (بوشر) .

بتولا : بتولة ، سندر[٥٢] (شجر) ، (بوشر)

بَتُولي : بكري (بوشر) .

بَتُولِيّه : بكارة (بوشر) .

متبتل : ناسك منقطع للعبادة (فوك ، ألكالا) وانظر لين في مادة بتل (تبتل) .

ــ واسم حيوان (خرافي ؟)[٥٣] (ألف ليلة ، برسل ١١ : ١١٨) .

* بثر

بَثّر بالتشديد : وَلّد البثر وهو الخراج الصغير ، ففي ابن البيطار (١ : ١٤٥)[٥٤] مبثرة للفم أي تسبب خروج البثور في الفم ، وفي ص ١٤٦ منه : مبثر للفم بكثرة حلاوته . بثرة : خراج صغير ، دمل (بوشر) وقرحة فوك ــ جرب (مرض جلدي) (فوك) .

بُثُور : فقاعات (معجم اللاتيني) انظر : باثر في معجم فريتاج .

* بثق

الانبثاق عند النصارى معناه الصدور والخروج (محيط المحيط)[٥٥] .

* بَجّ

فصد الدم من عرق الحيوان (فوك) .

بج : نوع من الطيور المائية[٥٦] (ياقوت ١ : ٨٨٥) والتعليق عليه في الجزء الخامس منه .

بُجُجّ : الاحمق[٥٧] (فوك) .

مَبَجّ ويجمع على مبجات : ساعة مائية (فوك) .

* بجح

بَجَح يبجح بَجْحاً وبجاحة : يقال للكلاب

---

(٥٠) يقال عطاء بتل : منقطع النظير ، أو لا عطاء بعده . والبتل : الحق ، وبتلاً في المثل الذي ذكره دوزي معناه حقاً ، لا كما فسره .

(٥١) البتول : من النساء العذراء المنقطعة عن الزواج الى الله . ولقب اطلق على مريم العذراء لانقطاعها عن الرجال . وعلى فاطمة قيل لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلاً وديناً وحسباً .

(٥٢) اشجار حرجية من فصيلة البقوليات ، جميلة الشكل ، جيدة الخشب ، تزرع بكثرة في روسيا ، ويستخرج منها العفص .

(٥٣) تبتل اسم حيوان لعله تصحيف : ثيتل وهو حيوان شبيه بالوعل وهو مما يسكن في رؤوس الجبال ، انظر الحيوان للجاحظ (٦ : ٣٠٠) . وفي القاموس : الثيتل كحيدر : الوعل ، أو مسنه ، أو ذكر الأروى وجنس من بقر الوحش .

(٥٤) نقلها دوزي من مخطوطة ا من نسختيه الخطيتين . ولم نعثر عليها في المطبوع منه . وانظر أيضاً (١ : ٩٨) مادة بطم وفيه : مصدعة للرأس مبثرة للفم .

(٥٥) في محيط المحيط : انبثق الماء انفجر ، والنهر جرى ماؤه من شطه ، ومنه الانبثاق عند النصارى بمعنى الصدور والخروج .

(٥٦) تسميه العامة في العراق البش .

(٥٧) في القاموس : البَجباج الأحمق .

والوحوش المفترسة بمعنى انتجت (فوك) .

ـ تبجح : أفرح (؟) (عباد ١ : ٤٢ ، وكتابة الكلمة فيه مشكوك في صحتها) وعند ابن بسام : يتحنج[٥٨] .

بجاد : اسم كساء تجد صفته عند ابن السكيت ص ٥٣٧[٥٩] .

* بَجَع

تم ، اوز عراقي (بوشر) حوصل ، (سيتزن ٤ : ٤٨٢) واقرأ الكلمة حوصل في ياقوت ١ : ٨٨٥ ، وهي كذلك عند القـزويني ٢ : ١١٩ . واحدته بجعة (محيط المحيط)[٦٠] .

* بجغ

بجيغ : نبات ذو زهر أحمر (كاريت جغرافية ١٣٧) ونبات اسمه العلمي Moricandia suffruticosa.[٦١] (براكس مجلة المشرق الجزائرية ٨ : ٢٨٢) .

* بَجْغَطَ

وبشغط على فلان : ناداه (فوك) .

* بجق

ثرثر ، هذر (بوشر) .

وبجّق بالتشديد في لغة أهل الشام : هـذر وثرثر (بوشر) .

بجقة : هذر ، ثرثرة ، هذيان (بوشر) .

بجّاق : مهذار ، ثرثار (بوشر) .

* بجل

بجّل (بالتشديد)[٦٢] : احتفل (بوشر) .

تبجل : عظّم ووقر[٦٣] (فوك) .

بَجْلَة : قرحة في عضـو التناسـل ، آكلة

---

(٥٨) تبجح فسرها دوزي بأفرح والصـواب : فرح وأما افرح فهو بجح بالتشديد يقال : بجحه فتبجح وما جاء في ابن بسـام خطأ وصوابه يتبجح : أي يفخر .

(٥٩) البجاد بالكسر كساء مخطط من أكسـية الاعراب ، وقيل اذا غزل الصوف يسـرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ، ويقال للشقة من البجد قليح وجمعه قلح . وكانت تميم تلف به وطب اللبن فعـيرت بالشيء الملفف بالبجاد .

(٦٠) في محيط المحيط : البجع طائر له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو ويعرف بالحوصل الواحدة بجعة ، قال الشاعر ملغزا فيه :

ماطائر في قلبـه يلوح للنـاس عجب
منقاره في رأسـه والعين منه في الذنب

وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ١٩٢) : البجع : الحوصـل وفي ١ : ٤٧٤ منـه : طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منهـا الفرو وجمعه حواصل ، وفي ابن البيـطار (٢ : ٤٣) : « حواصل هو طائر يكـون بمصر كثيراً يعرف بالكي بضم الكاف واسكان الياء المنقوطة باثنتين من أسـفل ، وهـو صنفان أبيض وأسود . والأسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل ، والأبيض أجود وأقوى وأطيب رائحة » ونقل الدمـيري هذا عن ابن البيطار وفيه ويعرف بالبجع وجمل الماء والكي .

وفي الوسيط : البجعة : طائر مائي شاطيء، طويل السـاقين والعنق والمنقار ، صبور على الطيران ، وهو أنواع أشهرها الابيض

(٦١) هو نبات من الفصيلة الصليبية Cruciferae ويسمى أيضاً Moricandia arvensis ويسمى بالعربية الحم .

(٦٢) في القاموس : بجله عظمه ووقره .

(٦٣) لم ترد صيغة تبجل وهي مطاوع بجل في معاجم اللغة .

(محيط المحيط)[٦٤] •

* بِجِلغان

سلع (مرض في الخيل) (بوشر) •

* بجم

حشفة ، رأس الذكر (بوشر) •

* بِجَماط

= بشماط : خشكنان ، بسكويت (كرتاس ٣٦ حيث يجب أن تقرأ فيه « شبه » كما جاء في مخطوطة ليدن بدل أشبَه) والكلمة من لغة أهل أفريقية (محيط المحيط)[٦٥] •

* بجمقدار

لفظة مأخوذة من اللفظة التركية بشمن : نعال واللفظة الفارسية دار : وهو الذي يتولى حمل نعال السلطان في دولة المماليك (مملوك ١ ، ١ : ١٠٠) •

* بجن

بَجّن (بالتشديد) : دك الارض بالمدك (الكالا) وسمر — وبجّن المسمار : ثنى رأسه بعد دقه ، (محيط المحيط)[٦٦] •

* بُجُون

(اسبانية) ، جمعها بجونات : مدكة ، مطرقة (أداة يستعملها البلاط) (فوك ، الكالا وفيه (pison))

* بُجُون

(اسبانية) جمعها بجاجين : خريف الثمر أو خرفته (الكالا) • وفي معجم فوك ان عبارة ficuvn mota التي ترجمها بـ « غرس وعرجون ، وبجون » لابد أن تدل على نفس المعنى ، غير أنى لا أعرف لفظة mota هذه لا في اللاتينية ولا في القطلونية ولا بالاسبانية •

— وپجون : حلمة الثدي (الكالا) ويقال : قطع اليجون بالپاء الفارسية •

* بَجاوة

بالفتح عند فريتاج • وهو اللفظ المستحدث لبُجاوة بالضم[٦٧] (زيشر ١ : ٦٥) •

---

(٦٤) في محيط المحيط : البجلة الشجرة الصغيرة والشمارة الحسنة ، وعند العامة : قرحة تحدث في القضيب فيتآكل منها .

أقول هي واحدة البجل ، وهو مرض من نوع الزهري لكنه لا يؤذي ، وتسميه العامة في العراق البجل أيضا .

(٦٥) في محيط المحيط : البجماط خبز الملاحين بلغة أهل أفريقية ويعرف بالبقسماط والبقصماط . أقول وتسميه العامةبالعراق البقصم .

(٦٦) في محيط المحيط : بجّن : سمر ورسخ ، وبجّن المسمار : ثنى رأسه بعد دقه بجانب منفذه ويعرف بالتبشيم ، وهو من كلام العامة . أقول : ولعل العامة أخذتها من بجّم : بمعنى انقبض وتجمع . وعامة العراق تقولها پرچم .

(٦٧) في تاج العروس : بجاوة كزغارة أرض النوبة ومنها النوق البجاويات ، وهي نوق فرهة يطاردون عليها كما يطارد على الخيل ... وفي الحديث : كان أسلم مولى عمر بجاوياً وهو جنس من السودان أو أرض بها السودان ... وبجاوة بالضم وبالكسر ولم يذكر الفتح . ووهم الجوهري فقال

* بَحّ[٦٨]

غلظ صوته وخشن (فوك ، بوشر) •

تبحح : بُحّ (فوك) •

انبح حسه : بُح • (بوشر)

بَحّ : عامية بحباحِ (محيط المحيط)[٦٩] •

بحبح : أبح (باين سميث ١٣٨٦) •

أبح : الذي بُح صوته (فوك) •

مبحوح : ابح (بوشر ، همبرت) •

* بَحْبَحَ

فقد صوته ، واضطرب في النزع عند الموت • (شيرب) •

ــ وبح ، غلظ صوته وخشن (الكالا) •

ــ وأرخى ، حلّ (بوشر) •

وبحبح سلطانه : مكنه ووطده كما فسرها دى سلان وهو الصواب (المقدمة ٣ : ٩١)

انظر : لين •

ــ وابتهج ، اغتبط ، سر (ألف ليلة ١ : ٤٥٠)

ــ وتسلى ، تلهى ، فرح ، قصف ، تنزه (بوشر) •

ــ وبُحّ ، غلظ صوته (الكالا) •

بحبحة : تسلية ، لهو (همبرت ٢٢٦ ، بوشر)

ــ وبهجة ، جذل ، حفل لهو ، متعة ، لذة قصف ، ــ وكلام بحبحة : كلام سار (بوشر) •

بحبوح : جمعه بحابح : مرح ، بشوش ، فرح (بوشر ، همبرت ٢٢٦) ــ والذي يحب القصف • والطعام الجيد ويعيش في سعة (بوشر) •

بحبوحة : بحة ، ففي ابن البيطار (١ : ١٩٥)[٧٠] : بحبوحة الصوت : أي بحة الصوت ، واقرأ بحبوحة أيضاً ما ورد في الجريدة الآسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٥ •

تَبَحْبُح : بحح ، بحة (الكالا) وفقد الصوت وزواله (شيرب) •

مُتَبَحْبِح ، أبح ، مبحوح (الكالا ، دومب ١٠٨ ، همبرت ٣٥ ، هيلو) والمبحبحي : الحسن الحال والجيد الصحة (شيرب) •

* بحتر

زرع البذر متفرقاً (بوشر) ويظهر أنها تصحيف بحثر[٧١] •

بجاء بالفتح وانما هي بجاوة .

وضبطت في معجم البلدان في النسخة التي قرئت على الشيخ أحمد بن الامين الشنقيطي بجاوة بالفتح وفيه قال الزمخشري بَجّاوة . أرض بالنوبة بها ابل فرهة واليها تنسب الابل البجاوية منسوبة الى البجاء ، وهم أمم عظيمة بين العرب والحبش والنوبة .

(٦٨) بح لفظة فصيحة وقد جاءت هي ومشتقاتها في المعاجم العربية عدا تبحح ، ففي القاموس بح ، وانبح ، وبحبح ، أبح ، ومبحوح .

(٦٩) في محيط المحيط : وبحباح مبنية على الكسر كلمة تنبىء عن نفاد الشيء وفنائه ، يقال : بحباحِ أي لم يبق شيء ، والعامة تقول : بح .

(٧٠) بحبوحة هذه تصحيف بحوحة وهو الصواب ففي لسان العرب (بحح) : البُحّة والبَحَح والبَحَاحَة كله غلظ في الصوت وخشونة ، وربما كان خلقة .

(٧١) في المعاجم العربية بحثر الشيء فرقه وبدده.

مُبَحْتَرة : طعام يصنع من الباذنجان وغيره والبيض ، عامية (محيط المحيط) •

* بحث

بحث : حفر ، جوف ، نقر (بوشر) •

ـ وبحث عن الشيء : وضحه ، وبينه (تاريخ البربر ٢ : ٧) ويستعمل الفعل بحث بمعنى : فحص ، وامتحن ، ونقب عن موضوع ما • وهو بهذا المعنى لا يتعدى بعن فقط بل بعلى أيضاً • (عباد ١ : ٢٤٩) وقد شككت في صحة هذا (٣ : ٩٩) غير أني وجدت مثالاً له في زيشر ٢٠ : ٤٨٦ (وفيه بحشت بدل بحثت وهو من خطأ الطباعة) كما انه مذكور في معجم فوك أيضاً •

ويتعدى هذا الفعل بنفسه أيضاً يقال : بحث الامر : قلبه وناقشه ، وبحث الدعوة : دقق النظر فيها • وبحث المسألة : عرض لها وتقصاها[٧٢] •

ـ وقرأ كتاباً على استاذ ، فقد جاء في المقرى (١ : ٨٢٩) : بحث على الشيخ علم الدين المحررَ للرافعي •

ـ وسأل عن الشخص وفتش عنه لتعرف حقيقته ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (٢١ و) : رفع الى أمير المؤمنين أنهم يشربون الخمر ـ فتأثر الخليفة لقوله وبحث عليهم •
باحثَ على : بحث عنه ، وفحصه (فوك) •

ـ ونقد كتاباً (بوشر) •

أبْحَث : تقصى الأثر (الكالا) •

بَحْث • يقال : بحث في الطبيعة : ملاحظة الاشياء الطبيعية (بوشر) •

بحثي : ناقد (بوشر) •

بحّاث : فاحص ، محقق ، مستقص (فوك) ـ والبحاث المؤاكل الذي ينظر الى عيون جيرانه فاذا رأى أن عيونهم وقعت على لقمة اختاروها ليأخذوها سبقهم اليها (دوماس ٥ أ ، ٣١٤) •

باحث : نقاد منصف (بوشر) ـ وقاض انتدب للتحقيق (بوشر) ـ منقب عن الذهب (معجم الادريسي) •

مَبْحَث : بحث ، تحقيق (الف ليلة ٢ : ٤٢٤) •

مُباحث : باحث ، ناقد (بوشر) •

* بحج

تبحج[٧٣] : افتخر وتباهى (فوك) •

* بحر

بحّر (بالتشديد) : أبحر ، ركب البحر (فوك) ـ واصبح في عرض البحر (الكالا) ـ ورماه في البحر (دوماس ٥ أ ، ٣٦٦) ـ وثقف (شيرب ١٦) ـ ونظر وتأمل (زيشر ٢٢ : ١٢٢ ، ١٤٨) •
تبحر : ذكرها فوك في مادة mare (أي بحر) ـ ألقى نفسه في خضم البحر (الكالا) ـ وكثر واتسع (انظر

---

(٧٢) في المعاجم العربية : بحث الارض وفيها : حفرها وطلب الشيء فيها ، وبحث الشيء وعنه : طلبه في التراب ونحوه وفتش عنه وبحث الأمر وفيه : اجتهد فيه وتعرف حقيقته ، وبحث عنه : سأل واستقصى •

(٧٣) الارجح أنها تصحيف تبجح بمعنى ابتجح : فرح ، وافتخر وتباهى •

استبحر) ومنه في المقرى (١ : ٨١) : تبحر العمران وفي تاريخ البربر (٢ : ٨٤) : تبحر عمارتها ، وفي المقرى (١ : ٤٦٤) : كان لـه شعر يتكلم به متبحراً : أي متسعاً له القول •

استبحر : صار بحراً ، غمرته المياه (زيشـر ١٦ : ٥٩٤) وفي تاريخ البربر (١ : ٥٠) : المرج المستبحر : يمكن تفسيره كما فسـره دي سلان بأنه بطيحة أحدثتها مياه البحر •

ـ واستبحر البحر : اتسع (المقدمة ١ : ٧٧)

ـ واستبحر النهر : اتسـع فصـار كالبحر (عباد ٢ : ٢٥٠) •

ـ واستبحر بـ (مجازاً) : توفرت له الاسباب (معيار ٢٢) حيث يجب ان تحل « **واستبحر** » محل « **واستجر** » ، ففي تاريخ البربر (١ : ١٥٣) : مصر كبير مستبحر بالعمران البدوى ، أي بلد كبير توفر له كل أسـباب الحضارة البدوية •

ويقال أيضاً اذا كثر سكان مدينة وتوفرت فيها كل الحضارة : استبحرت في العمـران (في العمارة) (تاريخ البربر ١ : ٢٢١ ، ٢ : ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١) كما يقال أيضاً : اسـتبحر عمرانها (تاريخ البربر ١ : ١٨٤ ، ٢ : ٤٩ ، ٧٢) وبلد مستبحر العمران (العمارة) (تاريخ البربر ١ : ١٢٢ ، ٢ : ٦٦ ، والمقرى ١ : ٣٤٠) ويستعمل الفعل استبحر في الكلام عن المدن بمعنى اتسع (تاريخ البربر ١ : ١٢٥) وكذلك في الكلام عن البساتين (المقرى ٣ : ٤٩) كما أنه يستعمل بهذا المعنى في الكلام عن الأمور الأخرى كالحرب مثلاً ، فعند ابن حيـان (١٠٦ و) : فوقعت الحـرب واسـتبحرت (واستبحرت ـ واستبر : مختصر استبحر في العلوم : توسع وتعمق ، فعند ابن حيان (٣٤ و) : ولقي جماعـة من أهل النظـر فاستبحر •

بحر : مؤنث في رحلة العبدرى (انظر ما قاله في مادة دكان)

ـ وغدير ، مستنقع الماء (عباد ١ : ٩٧ رقم ١٢٦ ، ١٢٧ ، معيار ٢٢) •

ـ وقاع رملي (غدامس ١٣٢) •

بحر بلا ماء : صحراء (جاكسـون ٢٣٩) •

وبحر بلا ماء أو بحر ملح : مستنقع كبـير مليء بملح البارود (نطرون) في قاعه حمـأة صلبة • (برتون ٢ : ٧٣) •

البحر الفارغ : جزر البحر (بوشر) •

بحر السرج : سـافلة السـرج وهي ما بين قربوس السرج ومؤخرته (بوشر ، كوسج مختار ٦٩ ، ألف ليلة ١ : ٣٦٨ ، ٣ : ٢٨٥) •

والبحر في مصطلح الهندسة المعمارية : ضرب من الأطر المزخرفة بالفسيفساء أو بالتصوير ، يكتب في داخلها أو يمثل فيها صور أناسـي أو حيوانات أو غير ذلك (الادريسي ١١٣ ، ٢١٠ وانظر معجم الاسبانية ص ٧١) •

والبحر : درجة السلم (؟) ففي ألف ليلة ، برسل (٢ : ١٥٢) : قاعة معلقة عن الأرض سبع أبحر •

بَحْرَة : يطلق أهل دمشق كلمة بحرات على أ : برك تتخذ من المرمر في باحـات الدور يجرى فيها الماء وتزخرف غالباً بالفسيفساء •

٢ً : برك الماء الموجود في كل الطرقات (زيشر ١١ : ٤٧٦) •

بَحْرِيّ : ملاح في سفينة شراعية حربية (الكالا) ـ : حارس الميناء وحارس الشاطىء (بيرون ، خليل ٥ : ٥٤١) •

ـ وشمالي : وهذه الكلمة لا تستعمل بهذا المعنى في مصر وحدها ، بل إنها مستعملة بهذا المعنى في وثيقة صقلية لأن البحر في اقليم بالرمو يقع شماليها • (اماري ، مخطوط) ، وتستعمل بهذا المعنى في الجزائر أيضا (دوماس ٥ ، ٤٣٥) وفي الصحارى يقولون : ريح بحري أي شمالي (ريشاردسون صحارى ٢ : ٤٠٧) •

ـ: ونوع من الصقور (معجم الاسبانية ٢٣٢) وهو أفضل الطيور المائية (مرجريت ١٧٦) • ولعل هذا المعنى يوضح أصل الكلمة ، إن مرجريت يذكر (ص ١٨٦) نفس الأصل الذي يذكر تماريد والاب كاديكس ، فهو يقول : لعل هذا الصقر سمي بهذا الاسم (بحري) لأنه يأتي من الطرف الآخر من البحر • غير أن الكلمة ربما أخذت من كلمة بحر نسبة إليه بمعنى الغدير والمستنقع والبطيحة •

والسلحفاة البحرية ، اللجأة ، ففي زاد المسافر لابن الجزار : البحرى وهو القلبَّق[٧٤] •

بَحْرِيّة : ريح الشمال (ابن جبير ١١٦) •

(٧٤) لم نعثر على هذه الكلمة فيما تيسر لنا من مصادر •

بُحْران : يقول مصنف معجم المنصوري[٧٥] أن هذه الكلمة تعني باليونانية : المناجزة بين المتغالبين •

غارق في البحران : مغمى عليه (بوشر) •

بُحَيْر (أو بُحَيْرَة) = بحر بمعناه في مصطلح الهندسة المعمارية (معجم الاسبانية ٧١) •

بُحَيْرَة : مجتمع الماء تحيط به الأرض ، جمعها بحائر (بوشر) •

وبحيرة وجمعها بحائر : بحرة ، السهل المنخفض من الأرض • (ريشاردسن مراكش ٢ : ٢١٨) ويقول رينو (ص ٣٣) ما ترجمته : « بحيرة تصغير بحر (صوابه بحرة) وهي لا تطلق الا على السهل المنبسط، وقد ذكرها مارمول (٢ : ٢٣٤) وسماها Bahayra وقال إنها تمتد أربعة عشر ميلاً عرضاً •

ويتحدث بارت في كتابه غرائب البحار (ص ٢٤١) سهل يسمى بحرة الرمادة • وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٢٢) : جاء السلطان الى مكناس وعيّد عيد الأضحى في بحيرته (بحيرتها) الكبرى ـ ووصل مدينة فاس ـ فنزل بالبحيرة وارتاح بها ثلاثة أيام • وفي تاريخ تونس (ص ١٠٧) : فوصل الكاف وحصن بها آله وماله ونزل بحيرة الكاف في نحر الجزيرتين •

ـ والبحيرة : المبقلة ، وبستان الفاكهة • (كاترمير جريدة الجنوب ، ١٨٤٧ ، ص ٤٨٤

(٧٥) كتاب المنصوري تأليف أبي بكر محمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣٢٠هـ • وقد صنف معجمه ابن الهشة من هذا المعجم ، منه نسخة خطية في مكتبة ليدن، رقم ٣٣١(٥)

في تعليقه على كرتاس ١٧) وما ينقله كاترمير، عن النويري الذي يقول ان كلمة بحيرة يراد بها بستان كبير في لغة الافارقة ، مذكور أيضاً في تاريخ ابن الأثير (١٠ : ٤٠٧) (هيلو ، رولاند ، دلابورت ١٤٤) وفي قصة مراكش لجاكسون (ص ٩٥) : « بحيرة : حديقه تزرع فيها خضراوات الطبخ • » وفي رحلة تاريخية الى مراكش (ص ٦١٢) : ما معناه : حديقة تزرع بها خضراوات الطبخ بحيرة Baharrar وفي رياض النفوس (٧٠ و) : وذكر أن أخاً له اشتكى أرنباً أفسدت عليه بحيرة له بجوار قصر الطوب فدعا عليها • فلم تلبث يسيراً حتى ماتت (أمارى ٨) • والناشر الذي ترجم في الجريدة الأسيوية (١٨٤٥ ، ١ : ٩٨) : بحائر بـ "étangs" مستنقعات الماء (المقرى ٣ : ٧٥١) قد أخطأ في ذلك •

وقد تحرفت الكلمة في البربرية فصارت ثَبْحَرْثَ : حديقة الخضروات ، ففي معجم البربر : "thebhairt" : (عربية) : بستان ، حديقة ، (هوجسن ٩٣) •

بحيرة الزيتون : بستان الزيتون (تاريخ البربر ٢ : ٣٠١) وجمعها بحائر الزيتون (ابن بطوطة ٤ : ٣٧٦) •

بَحّار : بستاني (كاترمير ، جريدة الجنوب ١٨٤٧ ص : ٤٨٤ ، رولاند) •

بَحّاري : بحار ماهر بادارة المركب (بوشر)

* بَحْرُوش

البحروش يصب : البَرَد يتساقط (مارتن ١٧١) •

* بَحْشَشَ

وردت في معجم فوك من غير تفسير •

* بحَلْ

كما ، بمقدار (فوك) ، ويبدو أنها تصحيف « بحال » •

* بَحْلَق

بحلق عينيه : حملق ، رأرأ عينيه ، وفتح عينيه ونظر نظراً شديداً • (بوشر ، ألف ليلة برسل ١ : ١٧٢ ، ٢ : ٦٩) • عين مبحلقة : عين محملقة ، عين مفتوحة تنظر نظراً شديداً ثابتاً (بوشر) •

* بَخّ

رش الماء بنفخه من فمه ، ويقال : بخ على ، وبخ التتن رشه بالماء بنفخه من فمه (بوشر) • وبهذا المعنى جاءت الكلمة في ألف ليلة (برسل ٧ : ٢٧٧) ففي الكلام عن التطريز : قطعته وبخته بالماء وصقلته • ولا يزال الخياطون يرشون قماش الصوف بالماء بنفس الطريقة قبل كيه (فليشر جرسدورف ، ١٨٣٩ ص ٤٣٢) •

ـ وحقن ، أدخل سائلا بمحقنة أو بالفم في جرح أو في الوريد (بوشر) •

ـ وبخ الورق : تشرب الماء (همبرت ١١٢) بخ بخ : تكتب على الدراهم[٧٦] (انظر : زيشر ٩ : ٦٠٦ وما يليها ، ١٠ : ٨١٨ ومايليها ، ١١ : ١٤٣ وما يليها) •

بُخَّة : نضحة ماء من الفم (بوشر) •

بخي : وصف لدرهم[٧٦] (انظر : بوشر ٩ : ٦١١) •

* بَخْبَخ

سخر من (همبرت ٢٣٩) •

بَخْبَخَة : موحل ، (بربروجر على دي سلان في ترجمته تاريخ البربر ٣ : ٢٧٦) • ومستنقع الماء (كارترون ٣٧٨) •

* بخت

بُخت به : صار ذا بخت (حظ) بـه (معجم فوك) وجمـع الجمـع : بخوتات : حظ ذا بخت (الكالا) •

انبخت : غامر ، جازف ، خاطر (ألكالا) •

بَخْت[٧٧] : يجمع على بخوت (معجـم (بوشر) وفأل (هلو) •

بُخت ، بُختي[٧٨] : انظر حول أصل هذه الكلمة الادريسي ٢٧ ، وما يليها • وفي رحلة

پلجراف (١ : ٣٢٥) : « بَخْتِي (كذا) أو الجمل ذو السنامين : حيـوان فارسـي ضخم ، ذو الوبر الغليظ •

مُبَخَّت : ذو بخت ، ذو حظ (تاريخ البربر ١ : ٤٤٤) •

مُبَخِّت : عراف ، كاهن •

* بَخْتَرِيّ

اسم عدد كبير من النباتات تعـرف باسـم Erodium[٧٩] (زيشر ٢٢ : ٩٢ رقم ٧) •

* بخر

تبخر : فاحت منه رائحة طيبة (بدرون ٣٧٣) وفي معجم فوك : ارتفع بخاره •

بخرة : ذكرت في معجـم فـوك : لَحيْـة أنْ بخْرَه وبُخَر ولم يفسرها[٨٠] •

بُخار : ما يصعد كالدخـان من السـوائل الحارة ، وما يصعد في الرأس •

وبخارات : ما يخرج من المعدة من غـازات (بوشر) •

ـ وبخار : بخر الفم (الكالا) •

ـ وبخارة في فمه : أبخر الفم وهو المنتـن

(٧٦) في لسان العرب وفي القاموس المحيـط : درهم بخي : كتب عليه بخ ، ودرهـم معمعي : إذا كتب عليه مع مضاعفاً .

(٧٧) في المعاجم العربية : البخت الحظ والجد ، جمعه بخوت ، معرب عن الفارسية ، وقد تكلمت به العرب قديماً .

(٧٨) البخت بالضم : الابل الخراسانية . تجمع على بُخاتيّ وبَخاتى وبَخاتٍ ، يقال جمل بُختي وناقة بختية ، وهي إبل تنتج من بين ابل عربية وفالج ، والفالج : الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحـلة . وكلمة البخت دخيلة في العربية ، اعجميـة معربة . وبعضهم يقول أن البخت عـربي وينشد لابن قيس الرقيات :

إن يعش مصعب فإنا بخيـر
قد أتانا من عيشـنا ما نرجي

يهب الالف والخيول ويسـقى
لبن البخت في قصاع الخلنـج

(٧٩) نبات من فصيلة جرانياسـا ، يعـرف بالجزائر باسم : رقمة ، وفي سوريا باسم : غزال دور دور ، ومن أنواعه الرغيـد أو الدهماء ، وغزيل أو ابرة العجوز ، والطمير السعدان ، والمسلة ، وخبيزي ، وعقيـل ومسيكة أو عطرشاه ، وأبو عقيل أو قرنة .

(٨٠) الصواب لحية بَخْرَة ، وبُخُر ، وبَخَرَة: الصيغة العامية للوصف بخراء مؤنث أبخر. وجمعهما بُخْر . والمعنى لحية بخراء اي ذات بخر أي منتنة .

رائحة الفم ، (بوشر) .

بَخور[٨١] : لبان وهو ما يتبخر به من عود ونحوه . ويستعمل مجازاً بمعنى المبالغة في الاطراء (بوشر) .

ــ بخور البَرّ[٨٢] : بخور غير جيد ، (لين، عادات ١ : ٢٠٧) ــ بخور جاوى : بخور يجلب من جاوة (معجم الاسبانية ٢٣٩)

ــ بخور سودانى[٨٣] : صمغ لامى ، صمغ الزيتون (معجم الاسبانية ٢٥٩) .

ــ بخور مورشكة : هذا صحة لفظه كما ورد في ابن البيطار (١ : ١٢٤)[٨٤] وليس مورشله كما جاء في معجم فريتاج ، لأنها مأخوذة من الاسبانية (موريسكو) وهي مرادف « تاسرغنت » وهو جذر النبات الذي اسمه العلمي (Thelephium imperate L.) وهم يتبخرون به بدل العطر .

بَخُوريّ : بائع البَخور (كاسيرى ١ : ١٤٥) .

بَخُوريّة : مجمرة البخور (هلو) ــ وهو عند النسوة المارونيات اسم شال يصنع في لاهور ، يتحزمن به ويتركن طرفيه ينوسان (برجرن ٨٠٧ ، وانظر ٥٧٤ moucher)

بخيرى : ويجمع على بَخارى : ويطلق في آسيا الصغرى على المدخنة وهو المنفذ يصعد منه دخان الموقد (ابن بطوطة ٢ : ٣٣٧)[٨٥]

بَخّار : (هكذا يجب أن تقرأ في مخطوطة دوماس) : هو الذي ينفخ على الطعام (دوماس ، حياة العرب ٣١٥) .

---

(٨١) اكتفى دوزي بذكر مقابله بالفرنسية ، والكلمة موجودة بهذا المعنى في المعاجم العربية .

(٨٢) في محيط المحيط : بخور البر بخورمشهور في مصر يبخرون به المنازل .

(٨٣) اسمه العلمي : Protium iciceriba
كما يسمى : Amyris ambroisiana L.
من فصيلة Burseraceae ويسمى بالفرنسية Elémi و Icicariba

(٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) : بخور البربر هو بخور مورشكه أيضاً وهو اليقطوم ، وبالبربرية أوسرغند ويقال : سرغنت أيضاً .

وفي ٣ : ٨ منه (سرغنت) وسرغند أيضاً اسرغنت ، وهو اسم بربري للنبات المعروف ببخور البربر .

الغافقي : هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من أصل واحد في غلظ الابر وتفرش على وجه الأرض ، عليها ورق دقيق جداً ، مدور ، فيما بين الورق زهر أبيض دقيق جداً . وله أصل غائر في الأرض في غلظ الابهام أو نحوه ، في هيئة الخرزة ، أصهب اللون ، طيب الرائحة ، وإذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المعصور ، وأكثر نباته في الرمل ، وأصله هو المستعمل .

وفي معجم أسماء النبات سماه سرغنت وسرغند وسرغينة وتاسرغنت وتسرغنت . وهو بخور البربر وبخور مورشكه واليقطوم واسمه العلمي ما ذكره دوزي أعلاه وهو من فصيلة Mesembry anthemaceae واسمه بالفرنسية Télèfe وبالانجليزية Orpine وقد أهمل دوزي ذكر بخور الاكراد وبخور البربر وبخور مريم فراجعها في معجمنا : المزيد على المعاجم العربية .

(٨٥) في رحلة ابن بطوطة (٢ : ٣٣٧) : « ومن عوائدهم (أهل بولي في الاناطول) أنه لا تزال النار موقدة في زواياهم أيام الشتاء أبداً ، يجعلون في كل ركن من أركان الزاوية موقداً للنار ، ويجعلون لها منافس يصعد منها الدخان ، ولا يؤذي الزاوية ، ويسمونها البَخارى واحدها بخيري . »

بَخّور : عامية بَخور ويجمع على بخاخير (محيط المحيط[٨٦] ، وبوشر) •

بَخّارة : كبريت (بوشر) •

مِبخَرة : مجمرة ، كُبوة (انظر اختلاف لفظها عند لين ، عادات ١ : ٢٢١ ، ٣٠٧) — وآلة لتسخين الفراش (دلاپورت ٧٧) •

❋ بخس

بَخَس : عاب ، نقص ، ازدرى (بوشر ألف ليلة ١ : ١٤) • ويقال : بخس ثمن الشيء : نقصه (بوشر) •

أبخَس : ازدرى ، عاب (الكالا) •

انبخس : بُخِس (فوك) •

أبْخَس ، بأبخس ثمن : بأقل ثمن وأرخصه (بوشر) •

مباخس[٨٧] : الاراضي التي لا تروى بل يسقيها المطر (معجم البلاذرى ١٥) •

❋ بخش

بَخَش : ثقب ، نقب ، خرق ، حفر (بوشر ، همبرت ٨٤ ، ١٧٨ ، محيط المحيط ، الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٢ رقم ١ ، ٣ وما يليها ، ألف ليلة ، برسل ، ٤ : ١٣) •

بَخْش وبُخش[٨٨] ، ويجمع على بُخوش وأبْخاش : ثقب ، وعين (ثقب صغير للبند أو القيطان) وحفرة (في الارض) (بوشر ، همبرت ١٧٨ ، ومحيط المحيط ، والجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٠ ، رقم ١ ، ٣١٢ ، والمقدمة ٢ : ٣٥٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣٥٤ ، ٣ • وضع نفس هذه الكلمة عند كوسج كرست ٦٥ • — بخش البرميل : ثقبه وهو ثقب مدور في البرميل (بوشر) — بخش في مركب يدخل منه الماء : ثقب في السفينة ينفذ منه الماء (بوشر) — ودبر ، مؤخره (همبرت ٣) • — وبيت الذخيرة (في الاسلحة النارية) (دومب ٨١) •

بَخْشِيّ : لاما وهو كاهن للديانة اللامية عند التتار والبوذيين (تاريخ المغول ١٨٤ وما يليها) •

بَخّوش ، ويجمع على بخاخش دويبة يتألف جسمها من زرد أو حلقات (شيرب) •

مِبْخَش : مثقب ، مخرز ، ومبخش كبير : مثقب كبير ، بريمة (بوشر) •

❋ بَخْشَش

أعطى بخشيشاً أي حُلواناً •

بخشيش : (فارسية) تجمع على بخاشيش : حلوان ، حذياً (بوشر ، محيط المحيط)[٨٩] •

---

(٨٦) في محيط المحيط : البَخور ما يتبخر به من الصموغ العطرة ونحوها ج أبخرة وبخورات ، والعامة تقول بَخّور بالتشديد وتجمعه على بخاخير . اقول : هم عامة لبنان وعامة العراق تقول بُخور .

(٨٧) مباخس جمع مبخس اسم مكان من البخس ، و البخس من الزروع ما يسقيه المطر ولا يروى . والبخس من الأرض خلاف السقي، قيل لها ذلك لأنها مبخوسة الحق من الماء .

(٨٨) في محيط المحيط : بَخَشه يبخَشه بخشاً : ثقبه ، والبُخْش الثقب ، وكلاهما من كلام العامة .

(٨٩) في محيط : البخشيش عطية مجانية ، أو اكرامية . تركية معناها الهبة ، وقد بنوا منها فعلاً فقالوا بخشش وكلاهما عامي .

* بخع

بخع فلاناً : رده خائباً أو خجله (محيط المحيط)[90] .

بَخّع فلاناً (بالتضعيف) : بالغ في تقريعه ولومه (محيط المحيط)[90] .

* بخق

احذف من معجم فريتاج مادة بُخُق[91] فالكلمة التي أرادها هي بُخْنُق (الملابس ٥٥) .

* بخل

بخل على فلان بشيء : ضن به عليه وأمسكه ، (بوشر) .

تبخل : وردت في شعر جاء في الكامل ٢٠٥ .

بُخل : عجز ، قصر ، قصور (ألكالا) .

بخيل : عاجز ، قاصر ، غير كفء (ألكالا) .

أَبْخل : أشد بخلاً ، وفي المثل : أبخل من كلب (بوشر) . وفي حيان ــ بسام (١ : ١٤٢) : أنجلهم (أبخلهم) بدرهم وكسرة .

---

(90) في محيط المحيط : بخع فلاناً نفسه قتلها غماً ... والعامة تقول بخمه أي رده خائباً ... الخ .

(91) لم ترد لفظة بُخُق في المعاجم العربية والارجح أن فريتاج وجدها في بعض الكتب العربية محرفة من كلمة بخنق . فظنها صحيحة وذكرها في معجمه وقد تابعه المعلم بطرس البستاني فذكرها في محيط المحيط (مادة بخق) فقال : والبُخُق البخنق ، وهذا خطأ منهما فيجب حذفها .

* بُخْنق

يجمع على بَخَانِق[92] ، انظر الملابس ٥٥ ، ٥٦ ، دفرمري مذكرات ٣٢٤ . وعند ابن السكيت ٥٢٦ : قالت العامرية البُخْنُق خرقة تقنع بها المرأة وتخيط طرفها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة، وأهل الجزائر ينطقونه اليوم بُخنوق : خرقة (مارتن ١٥٤) وقناع الرأس للمرأة (دوماس صحارى ٣٦٦) ، وفي محيط المحيط[93] : وجلباب الجراد الذي على أصل عنقه ، ومنه البخنق عند العامة وهو ما يلبس على مقدم أصل العنق من الحلي .

---

(92) في تاج العروس : البخنق كجُنْدُب وعُصفُر ... خرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار ، وهو قول شمر وأبي الهيثم ، وقال ابن سيده : وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها . وبعضهم يسميه المحنك .

وقال الليث : البخنق : البرقع يغشى العنق والصدر وكذلك البرنس الصفيران ... وقال ابن دريد : البخنق برقع صغير أو مقنعة صغيرة وقال الليث : البخنق جلباب الجراد الذي على أصل عنقه وجمعه خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل المهملة ، نقله ابن برى .

(93) في محيط المحيط : البُخنَق والبُخْنُق والبُخنَك والبُخُق (كذا) خرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها تقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار ، والبرقع والبرنس الصفيران ، وجلباب الجراد الذي على أصل عنقه ، ومنه البخنق عند العامة وهو ما يلبس على مقدم العنق من الحَلي . ج بَخانق وبخانِك .

* بدّ

بَدّ : فرق • والمصدر : بَدّ وبَدَد (معجم مسلم) •

وبَدّه : أفرجه وأوسعه (محيط المحيط)[٩٤]
بدّد : بذّر وأسرف في الانفاق (الكالا ، بوشر) • ويقال : بدّد في الأموال (ألف ليلة ٤ : ٦٩٥) • غير أن بدّد الأموال تعني أيضاً : ألقى بالدراهم إلى العامة (المقرى ١ : ٦٧٥ ، دبريه ١ : ٦٩٤) •

— وفرّق ووزع (رولاند) •
واستبد ، استبداد برأيه : اعتداد برأيه ، وزهو وعجب به • ويقال في الكلام عن وزير : استبد على السلطان أو على الدولة : غلبه على أمره ، واحتكر لنفسه كل السلطة (المقدمة ١ : ٢٠ ، بربر ١ : ٣٦١ وديرن ١ : ١٠٠ • وانظر تعبيرات مماثلة في مقدمتي للبيان ١ : ٩٨ ، ٩٩) — واستبد بالشيء : اكتفى به •
— بَدّ ويجمع على بُدُود : معصرة ، وهي آلة كبيرة لعصر الزيتون والعنب ، ففي المعجم اللاتيني : عصارة الزيت والشراب وهو البد praelum وفي معجم ألكالا « حجر البَدّ : رحى عصارة الزيت » • ويقول باين سميث ص ٤٣٣ و ٤٥٠ إن هذه الكلمة ارامية ، وهي بالسريانية : بَدا ، وهي عند بكستورف (Buxtorf) : بد • وتوجد هذه الكلمة عند مؤلف تاريخ السامرية المعروف باسم ليبر جزو (Liber josuae) الذي يقول بكلامه الملحون (ص ٥٣ طبعة جينبول) : ودرسوا كثير من السامرة تحت حجارة البدود • غير أن الناشر الذي لم يكن يعرف الكلمة قد حرفها تحريفاً سيئاً • وقد كان باستطاعة سكاليجر Scaliger الذي نقل هذه العبارة في معجمه العربي وأشار الى أصل هذه الكلمة ، أن يعصمه من هذا الخطأ (وهذا العالم الحبر قد أحسن أيضاً تفسير العبارة الواردة في ص ٥٦ ، وقد أخطأ جينبول في مخالفته ص ٣٤٦) • ولابد أن عرب الشام أصحاب بلج[٩٥] هم الذين نقلوا هذه الكلمة الى الأندلس •

بُدّ

قالت العامة : لابده من ، بدلاً من : لا بد له من • ففي المقدمة ٣ : ٣٨٢ (راجع الترجمة) :

واما البدا لابدها من فياعل

أي : أما النوازل فلابد لها من رجال فعال •

(٩٤) في محيط المحيط : وبَدّ الرجل يبَدّ بَدَداً : تباعد ما بين فخذيه من كثرة لحمهما . والدابة تباعد ما بين يديها . ومنه قول العامة بَدّني وبددته بمعنى أفرجني وأوسعني وافرجته وأوسعته .

(٩٥) هو بلج بن بشر بن عياض القشيري قائد من أهل الشام دمشقي سيره هشام بن عبد الملك على مقدمة جيش كثيف الى افريقية مع عمه كلثوم بن عياض لما ثار أهلها بأميرهم فنزلا بالقيروان وقاتلا البربر فقتل كلثوم في أوائل سنة ١٢٤ وحصر بلج إلى أن جاءته مراكب أمير الاندلس فركبها مع أصحابه ، ورحل الى الاندلس • وخانه أمير الاندلس فدعاه الى الخروج منها ، فقبض عليه بلج وقتله واستولى على البلاد ، وانتظمت له أمورها أحد عشر شهراً . وتوفي متأثراً من جراحات أصابته في أحد المعارك سنة ١٢٤ ، وكانت عاصمته قرطبة.

ثم حذفت بعد ذلك لا النافية ومن الجارة قبل الاسماء كما حذفت أن قبل الأفعال • وتستعمل العامة اليوم هذه التعبيرات التي نجدها في معجم بوشر : بُدّه : لابد له ، وبده يقول : لابد له أن يقول • وبدي أروح : لابد لي أن أروح • وبدك تروح لابد لك أن تروح • وأيش بدك تقول ؟ : أي شيء لابد لك أن تقول ؟ • وما بقى بدى شيء : لم يبق لدي ما لابد منه ، أي لم يبق عندي شيء • وأيش بدنا نعمل : ما العمل ؟ وبُدّه ضامن أو بُدّه كفيل : لابد له من ضامن ، ولابد له من كفيل • ومن كل بدّ : لا محالة ولا مناص ولا محيد ، وعلى أي وجه كان[٩٦] •

وبُدّ بمعنى الصنم يظهر أنه ليس الا بودا ، ومنه أخذ معنى بيت الصنم أي المعبد[٩٧] •

بدد : اسم نبات (ابن البيطار ١ : ١٢٥)[٩٨]

وفي نسخة منه بده ، وفي ترجمة سوتثيمر : بذذ وبذة غير ان الترتيب الأبجدي يقتضي أن يكون الحرف الثاني دالاً •

بدّاد : صاحب البد وهي معصرة الزيتون (ألكالا) مثل بدد في الاراميه (انظر بكستورف) •

* بدأ

بدأ بفلان : هاجم فلاناً قبل أن يهاجم غيره (النويري ، اسبانيا ٤٤٧ — بدأ بامرأة : كان أول من افترعها • ويقال في المعنى نفسه : بدأت بامرىء (معجم بدرون) — ويتعدى بدأ الى المفعول الأول ثم يتعدى بالباء بعده ففي دى ساسى مختارات (٢ : ٢٤٠) : ولا تبدأه بأخبار عن شيء حتى يكون هو السائل له • وفي معجم بدرون : بدأها بذكر سهيل • وفي كليلة ودمنة ١٦٥ : وإنما بدأتك بما بدأتك به إرادة ••• الخ •

أبدأ ، يقال : أبدأ في ذلك وأعاد : كرر ذلك مرات (هو جفلايت ٤٨) • وفي المقدمة ٣ : ٢٦٣ ذكر المؤلف هذا التعبير مقلوباً فقال : أعاد في ذلك وأبدأ • وتوجد أمثلة من قولهم : لا يبدى ولا يعيد بمعنى لزم الصمت ولم يقل شيئاً (انظر : لين) عند عباد ٢ : ٩ حيث يجب تصحيح تعليقي عليها •

ابتدأ به : جاء في مختارات دى ساسى (٢ : ١٨٨) : هو الذي ابتدأ في دولته بأرباب الوظائف من الأمراء والاجناد • أي هو أول سلطان فوض وظائف بلاطه الى الامراء والأجناد • — وابتدأه بـ : بدأه ، — وابتدأه بالكلام : بدأه بالكلام قبل غيره • (بيدبا ١٦

---

(٩٦) في المعاجم العربية : وقولهم لابد اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه عن أبي عمرو ، وقيل : لابد منه : لا محالة منه ، وقال الزمخشري أي لا عوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقته ، ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه . ولا يستعمل الا في النفي . واستعماله في الإثبات مولد .

(٩٧) في المعاجم العربية : البُدُّ : الصنم الذي يعبد ، فارسي ، معرب بُت . والبُدُّ : بيت الصنم والتصاوير وهو أيضاً معرب . ويجمع بد على بددة كقردة وأبداد .

(٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) : « بذذ ، الغافقي : هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة ، خارجة من أصل واحد ، مائلة إلى الحمرة قليلاً ، وأصل ذو شعب كثيرة رقاق ، لونها الى البياض ما هي ، منتنة الرائحة تنبت في الزرع ، وهي تقلع الثآليل إذا ضمدت بها . وجاء ترتيب الكلمة فيه بعد حرف الدال المهملة ، ولم يذكر هذه الكلمة صاحب معجم النبات .

وفي البكري (١٢٥) : ابتدأه بالاحسان .
وفي كليلة ودمنة ١٨٨ : وانا مبتديكما بالنصيحة قبل الحكومة بينكما[٩٩] .

بَدْأٌ = بدع : ابداع (معجم أبى الفداء) .
بَدِيء ، في رحلة ابن بطوطة (٣ : ٤٢٩) : لابد لك من غلة بَدِئَة : أي لابد لك من غلة سلفاً[١٠٠] .

مبدأ : ابتداء لعبة الشطرنج (فاندرلند ، تاريخ الشطرنج ١ : ١٠٤) .

مُبْدِيء ، العلة المبدئة : السبب الأول (بوشر) .

ابتدائي : نسبة الى المبتدأ في الجملة (بوشر)
مبتدأ : المرفوع بالابتداء مقابل الخبر (الكالا)
مبتدىء : الذي يبتدىء في تعلم علم أو فن (الكالا) . ومبتدى في السلاح : الذى ابتدأ في استعماله (بوشر) — ويقال : الفضل للمبتدي وان أحسن المقتدي : أي لمن ابتدأ بفعل الشيء ... الخ .

(٩٩) في تاج العروس : بدأ به كمنع يبدأ بدأ : ابتدأ وهما بمعنى واحد ، وبدأ الشيء : فعله ابتداء أي قدمه في الفعل كأبداه رباعياً وابتدأ كذلك ، وبدأ الله الخلق خلقهم أوجدهم كأبدأهم .

وأبدأ : جاء بالبدىءالعجيب، وأبدأ الشيء وبه بدأه ، ويقال : ابدأ في الأمر وأعاد : بدأ وعاد . وما يبدي وما يعيد أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة ، وفي الأساس أي لا حيلة له ، وبادئة الكلام ما يورده ابتداء ، وعائدته ما يعود عليه فيما بعد وابتدأ الشيء وبه : بداه .

(١٠٠) والمعنى لابد لك من غلة أول الأمر .

❊ بدايق ؟
أبهل . ذكرها المستعيني في مادة أبهل . وقد صحفت الكلمة في نسخة منه الى بدانو وبدانف (ف المغربية = ق) .

❊ بَدَخشان
rubis - bais(*) (مملوك ٢ ، ١ ، ٧١) .

❊ بدر
بدّر (بالتضعيف) يقال : بدّر الى عنده : بمعنى بكّر إليه (بوشر) .

تَبَدَّر ، تبدر القمر : بدر أي صار بدراً (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٣٢) .

تبادر[١٠١] ، يستعمل متعدياً يقال : تبادر القوم الشيء ، تسارعوا إليه . (ويجرز ٥٥ ، راجع ١٩٦ رقم ٣٥٦ وعباد ١ : ٢٠١)
ابتدر[١٠١] : يستعمل متعدياً ، ففى حيان بسام ٣ : ٤٩ ق : فابتدروا الخروج عنها وفي ١١٦ و : فابتدروه ونجوا به . وفي ابحاث ٢ الملحق ص ٤٧ : ابتدر رجاله .

بُدْر : عقدة ، عجزة (فوك) .

بَدْرَة : كيس فيه مقدار من المال[١٠٢] .

(*) نوع من الياقوت أو جنس من الزبرجد .
(١٠١) هذا من الفصيح الوارد في المعاجم العربية . يقال تبادر القوم الشيء تسارعوا اليه وكذلك ابتدر القوم الشيء .
(١٠٢) في تاج العروس : والبدرة كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار سميت ببدرة السخلة وهو جلدها وفي الصحاح : والبدرة مسك السخلة لانها مادامت ترضع فمسكها للبن شكوة وللسمن عكة ، فاذا فطمت فمسكها للبن بدرة وللسمن مسأد ، فاذا أجذعت فمسكها للبن وطب وللسمن نحي .

وفي معجم فوك : بَدَرَة بفتحتين وتجمع على بِدَر . ونص أبي سعيد الذي أخطأ فريتاج في نقله قد نشره كاترمير وترجمه الى الفرنسية في البكري ٤١ ، ٤٢ .

وبدرة في لغة العامة : مقدار من المال يلقيه الأمير وغيره من أشراف الناس الى العامة (لين ، ترجمة ألف ليلة ٢ : ٥٠٨ رقم ١) .

بَدَرات[١٠٣] (جمع) : علامات قريبة الظهور (معجم مسلم) .

بَدْرِي[١٠٤] ، ويجمع على بَداري : باكورة . جاء في أول الأوان (هرفى) (بوشر ، همبرت — ومبكر : مغتدى (بوشر) — وبدرى الضأن : المولود في وقت مبكر (الهرفى) (ألف ليلة برسل ١٠ : ٢٢٢) .

— ويستعمل ظرفاً بمعنى غدوة (بوشر ، ألف ليلة ، برسل ، ٩ : ٢٧٣ ، ٣١٨ . ويقال : كمان الوقت بدرى : أي لايزال الوقت مبكراً (بوشر) .

بَدْرِيّة : صبيحة (من الفجر الى الظهر (بوشر) .

بداورة : صنجة خشب طويلة ضيقة مسطحة (بوشر) .

بادرة ، تجمع على بادرات : قول الجاهل وفعله[١٠٥] (الكالا) وانظر : فيكتور .

تبدير : تبكير ، والنضج قبل الأوان (بوشر).

مبادرة ، مبادرة الاعتدال : مبادرة نقطة الاعتدال ، وهي حركة القهقرى لنقاط الاعتدال (بوشر) .

❊ بدرشين

وبطرشين وبطرشيل أيضاً ، معربة من اليونانية Batraxile وتجمع على بطارش وبطارشين، وبطارشيل : غفارة (الكاهن)[١٠٦] وهي نسيجة طويلة ضيقة يضعها الكاهن في عنقه عند الخدمة في البيعة (بوشر) وزينة الكاهن (بوشر ، برجرن ، محيط المحيط) .

❊ بدرق : بدّد واسرف (همبرت ٢١٩ ، محيط المحيط)[١٠٧] .

❊ بدسقان ، بدسكان ، بداسقان ، بداسكان .

---

١٠٣) لعل الصواب بدوات جمع بدأة وهو الرأي يسنح ، يقال : فلان ذو بدءات وابو البدوات : اذا كانت تظهر له آراء فيختار احزمها .

١٠٤) البدري : ما جاء في أول زمانه ، فالبدري من الغيث ما كان قبيل الشتاء لمبادرته ، والبدرى من الفصلان : ما جاء في أول النتاج ، قال الفراء : أول النتاج البدرية ثم الربعية ثم الدفئية ، وناقة بدرية بدرت أمها الابل في النتاج فجاءت بها في أول الزمان .

١٠٥) في معاجم اللغة : البادرة : مؤنث البادر وهو ما يبدو من الرجل عند غضبه من خطأ أو سقط ، والغضبة السريعة ، والكلمة العوراء ومنه قولهم في الحليم : « فلان لا تخشى بوادره » .

١٠٦) البدرشين والبطرشين والبطرشيل : قطعة من القماش منقوشة ومقصبة يضعها الكاهن على صدره ويعلقها في عنقه عند الخدمة الدينية .

١٠٧) في محيط المحيط : بدرق ماله وبذرقه : بدده وأسرف فيه وانفقه في غير طاعة الله ، مولد .

نبات اسمه العلمي : (Spartium iunceum)
وهذه صور الكلمة التي كتبها فريتاج بداسفان خطأ . (ابن البيطار ١ : ١٢٥ وتجد في ٢ : ٣٨٠ منه : بدسكان)[١٠٨] .

* بدع

بَدّع (بالتضعيف)[١٠٩] : أبدع ، أتى بالبديع من الكلام (بوشر) ، — وبدع على فلان : شغب عليه (فوك) وكذلك صاح به ، وصخب عليه وناداه (فوك) .

ابتدع : جدّد ، وبدّل وغيّر (عباد ١ : ٢٤٣) .

بدع : طرز ، نمط والزي الجديد (بدَع) ورياء ، تصنع . وفعل بطل ، وفعل يكون ببأس وقوة (بوشر) .

— ببدع : ببراعة ، بلباقة (بوشر) .

بِدْعَة : مستحدث — مخالف للمألوف (بوشر) — وصخب (فوك) — وعمل البِدَع (هكذا يجب أن تنطق فيما أرى) : صخب ، ضج (بوشر) — ونبات اسمه العلمي : (Signum, miraculum L.) وهو بالفرنسية : Portentum.[١١٠] .

بدعي : بدع ، بديع (بوشر) .

بدعية ، وتجمع على بداعى : صُدرة (صدرية) مفتوحة من الأمام تلبس تحت سترة تسمى غليلة (شيرب ، هلو ، كارترون) ويقول مالتزن ١٩ : إن بدعية في الجزائر هي القبية في تونس : صدرة وقد كتبها ليون ص ٦ : بِدريّه bidrïah لأنه أساء سمعاً فأساء كتابة فظن العين راء . وهذا يفيد في تصحيح ما ذكرته في الملابس ص ٥٦ .

---

(١٠٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٥) : « بدسكان وبداسقان وبداسكان . ابن سرابيون : قيل إنه دواء مدر يجلب من اذربيجان . الرازي : هي الحشيشة التي يتخذ منها القبط الأسورة . ابن سينا : حشيشة يتخذ منها الزنج أسورة ، وهو بدل كشت بركشت » .
وفي ٤ : ٧٠ منه في مادة (كشت بركشت) : « وقال بعضهم : إنه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان (صوابه البدشكان) وهذا أصح ») .
وفي معجم النبات : بدسكان وبداسقان وبداشقان وبذاسقان وبذاشقان : كف الكلب ورتم (شبه بالرتم وهي الخيوط لرقته ، واحدته رَتَمة) ورتيمة ج : رتائم (وقيل سميت بذلك لأن القبط يعملون منها الاساور) ، رزال وست خديجة في سوريا .

اسمه العلمي Spartium junceum S.
وكذلك : Sarothamus junceum LK.
وهو من فصيلة : Leguminosae
واسمه بالفرنسية : genét d'Espague و Spartier genêt
واسمه بالانجليزية : Spanish broom

وقد أطلق صاحب معجم النبات اسم بَدَسْقان على نبات الطرطاة الذي يسمى لزعان في سوريا وقايور في المغرب . وهو نبات اسمه العلمي: geista juncia LAM.

(١٠٩) في المعاجم العربية : بدّعه : نسبة الى البدعة . والعامة تقول الآن : بدّع فلان (لازم) جاء بالبدع ، وبلغ الغاية فيما يقول أو يفعل . والفصيح : ابدع .
وابتدع : أتى ببدعة ، وابتدع الشيء : بدعه أي أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع .
والبِدْع : الأمر الذي يفعل أولاً ، ومنه قوله تعالى (قل ما كنت بدعاً من الرسل) . والغمر من الرجال ، والغاية في كل شيء ، ج ابداع وبُدُع .
والبدعة : ما استحدث في الدين وغيره .

(١١٠) لم يذكر هذا النبات في معجم اسماء النبات.

بَدِيع : بِدع ، بارع ، لطيف (بوشر) •
بَدِيعة ، وتجمع على بدائع : بالمعنى الذي أشار إليه لين (انظر : اورينتالا ١ : ٣٩١ ٣٩١ رقم ١) •

ــ ومبتدع ، مخترع ، مبتكر (بوشر) •

مَبْدَع : بَدْء ، ابتداء ، أول (بوشر) •

مُبْدَع : يقال هو مبدع الجمال جيد الخصال أي بلغ الغاية في الجمال (عنتر ٧) •

* بدل

بَدَل ، بَدَل القصاص : غيّره (بوشر) •
وبَدَل الكاهن : لبس البدلة ، نصرانية عامية (محيط المحيط) •

بَدّل (بالتضعيف) : غيرّ وحرّف (الكالا) يقال مثلا : بدّل الصورة : غيرها وحولها الى أخرى • ــ ومسخ (الكالا) فهو مُبَدّل : مشوه ، مسخ •

وتبديل : تشويه ، مسخ ، تحريف ــ وصفق الشراب نقله من إناء الى آخر (الكالا) ــ وبدّل دينه : غيره وبالتالي أفسده (أبو الوليد ١٤١) والفاعل لذلك : مُبَدّل (أبو الوليد ١٢٧) ــ ومرق من الدين ، وارتد (كرتاس ٢٢٣) •

وبدّل مسكنه : تحول عنه (الكالا) ، وفيه : تبدل المسكن : التحول عنه ــ والمعنى الذي ذكره فريتاج رواية عن رابسكه وهو : تبدل الشيء بشيء آخر غيره ، موجود أيضاً عند ألكالا • ــ وبدّل ثيابه : لبس لباس الكهنوت (محيط المحيط)[111]
ــ وبدّل اللون : غيَّره (شحب أو احمر) (ألكالا) • ــ ومُبدّل الوجه : مقنعه (الكالا) ــ وبدل الموضع : غيره (بوشر)•

تبدل : يقال تبدل الشيء بالشيء : أخذه بدله ففي ألف ليلة ١ : ٤٤ مثلاً :

والنوم من عيني تبدل بالسهر

(النوم من عيني معناه نوم عيني) ــ كما يقال تبدل من الشيء بالشيء (معجم مسلم) •

وفي عباد ١ : ٥٩ مثلاً :

تبدلت من عز ظل البنود
بذل الحديد وثقل القيود

وتبدل الاتراح بالافراح أو الافراح بالاتراح على غفلة : تقلب الاحوال (بوشر) •

وتبدل ثيابه : غيرها ــ وتبدل : تنكر ، تخفى (بوشر) ــ وتبدل : لبس بدلة الكهنوت (محيط المحيط)[112] ــ وتبدل تشوه وجهه وسمج (الكالا) ــ وتبدل فلان وفلان : لاط كل واحد منهما بالآخر[113] (الكالا) •

تبادل : تناوب وتعاقب ، عمل بالنوبة (بوشر)
انبدل : تغير واستحالت هيئته (فوك ، ابو الوليد ٤٧٧) والانبدال وهو مصدر انبدل معناه استحالة الهيئة ومسخها (بوشر)

---

(١١١) في محيط المحيط : والعامة تقول : بدّل فلاناً أي ألبسه البدلة أو زينه . ولا يفهم منه ما يقول دوزي .

(١١٢) في محيط المحيط : وتبدل تغير ولبس البدلة وتزين وذلك من كلام العامة . ولا يفهم منه ما يقول دوزي .

(١١٣) والعامة في بغداد تقول : تبادل بهذا المعنى

ابتدل : ابــدل الحروف ، ففي أبي الوليــد ١٣٢ : ابتدال بعض الحروف ببعض ، وفيــه ص ٣٣٨ و ٣٥٢ : هذا الحرف يتبــدل من صاحبه • وقد جاء هذا في مواضــع أخرى منه ، پاين سميث ١٢٨٦ •

استبدل : بدل وأبدل ، ويأتي بعدها المبْدَل مفعولاً وتلحق الباء بالبديل ، ففى الثعالبي طبعة فالتون ص ١٩ : إنا خلعنا أباك وملكناك لتستبدل إساءته باحسانك (انظر ٣٤ رقم ٤)

بَدَل : مساو ، معادل ، كفء (بوشر) ـ وانظر عن الأولياء المسمون بالابدال[114] : زيشر ٢٠ : ٣٨ رقم ٥٠ ودى سلان ترجمة ابن خلطان ٣ : ٩٨ •

بَدْلَة : كسوة ، حلة ، وبهذه اللفظ يجب تبديل ما ذكرتــه في الملابس ص ٣٩٦ رقم ٢ (انظر : لين ١٧٤ ، معجم متفرقــات مــادة بدن) •

وبدلة الكاهن : حلته الكهنوتية (بوشــر ، محيط المحيط[115] ـ وثوب ، كســـاء

---

(١١٤) الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيـا منهم ، بهم يقيم الله عز وجل الأرض . قال ابن دريد : هم سبعون رجلاً فيما زعموا لا تخلو منهم الارض اربعون رجــلاً منهم بالشام وثلاثون بغيرها . اذا مات منهــم واحد أبدل الله مكانه آخر . وقيــل إنهم اربعون رجلاً ، اثنا عشر بالشام وثمــان وعشرون بالعــراق ، وهم عنــد البعض سبعة . وقيل إن عددهم لا يحصى ، يسكن سبع وخمسون وثلثمائة منهم الجبال .
واختلف في واحد الأبدال ، فقيل : بــدل محركة ، وفي الجمهرة واحدهم بديل كأمير، وهو أحد ما جاء على فعيل وأفعال وهــو قليل . قال ابو البقاء : كأنهم ارادوا ابدال الأنبياء وخلفائهم . وهم عند القوم سبعة ، لا يزيدون ولا ينقصون يحفظ الله بهــم الاقاليم السبعة ، لكل بدل اقليم فيه ولايته واحد على قدم الخليل وهو عبدالحى في الاقليم الاول ، والثاني على قدم الكليم وهو عبدالمحيى وفي الثالث عبد المريد على قدم هارون ، وفي الرابع عبدالقادر على قــدم ادريس ، وفي الخامس عبدالقاهر على قدم يوسف ، وفي السادس عبدالسميع على قدم عيسى ، وفي السابع عبدالبصير على قــدم آدم ، عليهم السلام ـ والسابع هو الخضر ـ (وفي مرآة الاســرار على قلب مــكان على قدم) .

ووظيفتهم مدد الخلائق ، وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السبعة السيارة من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها ، ولهم من الاسماء أسماء الصفات بحسب مايعطيه ذلك الاسم الالهي من الشمول والاحاطة ، ومنه يكون تلقيه ، وعلامتهم أن لا يولــد لهم .

وقد أفردهم بالتصنيف جماعــة منهــم السخاوى والجلال السيوطي وغير واحد ، وصنف العز بن عبدالسلام رسالة في الرد على من يقول بوجودهم ، وأقــام النــكير على قولهم بهم يحفظ الله الارض .
انظر التهانوى ١ : ٢١٠ طبعة ١٩٦٣ م ، وتاج العروس (مادة بدل) .

(١١٥) في محيط المحيط : البَدْلَة مجمــوع من أشياء متناسبة تؤخذ معاً لعلاقة بينها ذاتاً أو استعمالا ، وأكثر استعمالها في الملبوس. وبدلة الكاهن حلته الكهنوتية ، وكلاهمــا مولد أو من كلام العامة وفي تاج العروس : وقول العامة : البدلة بالفتح واهمال الدال للثياب الجــدد خطأ من وجــوه ثلاثــة والصواب بكسر الموحدة واعجام الــذال وأنه اسم للثياب الخلق » .

والعامة في العراق تطلق لفظة بدلة على ثوب المرأة تلبسه للزينة ولا تبتذله في البيت . كما أصبحوا يطلقونها على ما يلبسه الرجل من اللباس المستعار من الاوربيــين وهي مؤلفة من سترة وبنطال (بنطلون) .

(بوشر ، همبرت ١٩) .

وقد أخطأ دى غويه في معجم متفرقات حين فسر بهذا المعنى العبارتين اللتين نقلهما من ألف ليلة فالكلمة المذكورة فيهما تعني : حلة ، كسوة كما يرد دائما في ألف ليلة ومعناها الصحيح هو الذي أشار اليه صاحب محيط المحيط .

ثم إن دى غويه قد أخطأ حين رأى أن «بدنة» هي صورة أخرى من « بدلة » وكان عليه أن يبدل « بدنة » ببدلة في النص الذي نشره .
— والبديل من الدواب وهي كلاب أو خيل تبدل بها الكلاب أو الخيل المتعبة (بوشر) .
بُدْلَة : حلة الكاهن ، وهي ثوب بلا كمين يرتديه الكاهن عند اقامة القداس (برجرن) .
بَدال : هي في كلام عامة مصر والشام بمعنى بَدَل وهو العوض والخلف والقائم مقام الشيء (بركهارت أمثال رقم ١٤٣ ، وبوشر ، محيط المحيط)[١١٦] .

بديلة = بديل[١١٧] (أبو الوليد ٨٠٣ ، باين سمث ١٢٨٩ — والزوجة تخلف أخرى (محيط المحيط)[١١٨] .

بادلان : هي تماما الكلمة الايطالية Potella وهو ضرب من المحار يؤكل وتشبه صدفته الصحن . وقد كتبها باجنى ٩٣ بَدَلا badalà وبالايطالية patella

(١١٦) في محيط المحيط : البَدَل العوض والخلف والقائم مقام الشيء . والعامة تقول بَدال بزيادة الف .

(١١٧) البديل : الخلف والعوض .

(١١٨) وفيه : البديلة الزوجة تخلف اخرى عامية.

وفي معجم بوشر : بادلان : محار (huître)
إبدال : وضع شيء بدل شيء واتخاذه عوضاً منه (بوشر) .

تَبْدِيل : تنكر ، تغيير الزي والهيئة (بوشر)
مُتَبَدل : قابل التحول والتغير (الكالا) .

* بَدلاقة
(بالاسبانية ڤردولاجا (Verdolaga
وباللاتينية پورتلاكا (Portulaca
وهي البقلة الحمقاء ، رجلة (همبرت ٤٧)
وانظر بَرْدَلاقة[١١٩] .

* بدن
بَدّن بالتضعيف : جعله بديناً ضخم البدن (فوك) .

تَبدّن : صار بديناً ضخم البدن (فوك)
بَدَنٌ : جسد (ماسوى الرأس والاطراف من الجسم) ويطلق أيضاً على جذع الشجرة مقابل جذرها ، (ابن العوام ١ : ١١٥ حيث يجب أن تقرأ فيه « وابدان » كما جاء في

(١١٩) في معجم أسماء النبات : بَرْدَ قالة . وهو اسم يطلقه اهل الجزائر على البقلة الحمقاء ومن أسمائها أيضاً : البقلة المباركة — رِجْلة — برابرة — دَرفاس — ذنب الفرس (اليمن) — عرفج — البقلة اللينة — البقلة المطلقة — فَرفج — پرپهن ، بربهان (فارسية) وفرنين ، وعامة بغداد تسميه بَربين — فَرفجين — رشلة — كف — هَرْمَة — خُرفة — فرقة — بقلة الزهراء . وفي ابن البيطار (١ : ١٠٢) : بقلة حمقاء وهي البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين) وهي الرجلة .
وهي بقلة من فصيلة : Portulaceae
واسمها العلمي : Portulaca oleracea L.
وتسمى بالفرنسية : Pourcellaine و Pourpier وبالانجليزية : Purslane

مخطوطة الاسكوريال ومخطوطة ليدن . — وثوب قصير دون كمين يقع على الظهر والبطن (الملابس ٥٦ ومايليها) يتخذه أهل الغرب كما يتخذه العرب (المقرى ٢ : ٢٠٤) وفي رياض النفوس ٦٤ و : وذكر الشيخ الخ — أنه إنما كان عيشه من كد امرأته كانت تشترى الكتان فتغزله وتنسج منه أبداناً فتبيعها — وثوب من الحرير يلبسه اليهود (دوماس ، حياة العرب ٤٨٧ ، راجع معجم اسبانيا ٢٣٨) — وصنف من الحلى تعلقه النساء على صدورهن ، ويقول ابو الوليد ص ٩٢ وهو يشرح اللفظة العبرية بروته (ايزائي ٣ : ٢٠) والتي تترجم عادة بـ « تميمة » : هو صنف من الحلي تعلقه النساء على صدورهن ويسمى بالبدنات تشبيهاً بالدروع القصار التي تسمى بدنات . — وبدن في منطقة البتراء : وعل حلب ، وفي مصر العليا = تيتل (وصوابه ثيتل) (بركهارت نوبية ٢٢ وسوريا ٤٠٥ ، ٥٧١) — وسجف السرير ، ستر الفراش ويجمع على أبدان وبدنات (مونج ٢٥٢ ، أمارى ١٥٦) .

بَدَنَة : بَدَن وهو ثوب قصير بلا كمين يقع على الظهر والبطن ويغطى الجسم من العنق حتى الحزام . (بوشر)

بَدْنِيّة : حجر كبير منحوت (محيط المحيط) [١٢٠] .

---

(١٢٠) في محيط المحيط : البدني البَدِن (وهو الجسيم والسمين المكتنز) ومنه : البَدَنِيّة وهي حجر كبير مربع مستطيل معد للبناء وبعض العامة يقول بَندِية .

---

* بَدِنْجان

= بادنجان[١٢١] (المقرى ٢ : ٤٢٣) .

* بده

بَدْهَة وتجمع على بَدَهات = بديهة (معجم مسلم) .

بَدِيه[١٢٢] : ساذج أبله (بوشر) .

بداهة : سذاجة بلاهة ، (بوشر) .

بديهة : ارتجال الكلام بلا روية ، ويقال بالبديهة أيضاً (فوك) .

— وفرس غمر البديهة : سريع ، ويقال مجازاً رجل غمر البديهة : اذا كان سديد الرأي لا تفجؤه الأحداث .

وفي معجم لين نقلاً عن تاج العروس ، هو الذي يفاجىء بالنوال الواسع . وهو ترجمة ماجاء في شعر الطرماح : غمر البديهة بالنوال[١٢٣] . وقد فسره الزمخشرى بقوله : أي يفاجىء الناس بالنوال الواسع (معجم مسلم) .

* بدو

بدا : لا يقال اذا غير رأيه : بدا له في الأمر فقط (انظر لين)[١٢٤] بل يقال أيضاً : بدا له

---

(١٢١) انظر باذنجان .

(١٢٢) في تاج العروس ، بديهي : ساذج أبله وهو من كلام العامة .

(١٢٣) وبيت الطرماح :
غمر البديهة بالنوال اذاغدا سَبِطالانامل
انظر التاج (مادة غمر) وأساس البلاغة .

(١٢٤) بدا له في الأمر بدواً وبداء وبداة : نشأ أوجدّ له فيه راي غير رايه الأول فصرفه عنه . يقال : فعل كذا ثم بدا له . وفي المثل : « ما عدا مما بدا » .

ففي حيان ٤٩ و مثلاً : حتى رجع عن المعصية وفرق جمعه وسكنت جهته مُدَيْدَة ثم لم يلبث أن بدا له وهاج الفتنة وابتغى الفساد . (كرتاس ١٦٥ ، ولابد من التفريق بين هذا التعبير وبين قولهم : بدا له ذلك ، أي : ظهر وجد فيه له رأي ، مثل قولهم بدا لهم الانتقال أي وجدوا من الافضل الانتقال (البلاذري ١٦) ، أما قولهم بدا لهم في الانتقال انظر (معجم البلاذري) فيعني ضد ذلك تماماً ، ففي حيان ٢ ق : جاور أهل الشرك ووالاهم على أهل القبلة ثم بدا له عن (غير) ذلك آخراً ففارق مجاورة الكفرة .

بادى ، بادى أحداً بـ : بدهه بـه وابتـداه ومباداة : مبادهة وابتداء ، وبـادى أحـداً بالشر : هاجمه وأغار عليه (بوشر) ـــ وباداه بالمتلوف : أي كافأه به على معروف سبق منه (محيط المحيط)[١٢٥] .

أبدى ، فسر شارح ديوان مسلم بن الوليـد كلمة : في أشباح ظلمان (جمع ظليم وهـو ذكر النعام) بقوله : في إبْداء ظلمان (معجم مسلم) .

تبدّى : يقال تبدى عن الأمر : عـدل عنـه (محيط المحيط)[١٢٦] .

بَدْوٌ : بدء ـــ وابجدية الشيء والعلم (أي بدء الشيء وبدء العلم ومفتتحه) ويستـعمل مجازاً بمعنى الأصل والمبدأ الاول ـــ والمدخل والاستهلال ـــ وتمهيد ومقدمة (بوشر) ـــ واسم جمع بادٍ : أكارون ، فلاحون (معجم الادريسي ، فـوك) ـــ وطريقـة لصـيد النعام « ففي البدو على الصائد أن يصـيد النعامة على نفس الفرس ، دون أن يغيره أو يستعين بمطارد آخر (مرجريت ٧٤) .

بَدَوِيٌّ : أكار ، فـلاح ، قروي (معجم الادريسي ، فوك) .

بَدَوِيٌّ : ثوب طويل ، أزرق أو أسـود ، مفتوح من الجانبين حتى ذيـله عوضـاً عن الأكمام ، تلبسه نسـوة القاهرة ونسـوة الفلاحين ، ويصنع عادة من غليظ الكتـان ، وكثيراً ما يتخذ من نسيج القطن أو الصوف، وقد يتخذ من الشـاش أو غليظ الموصـلي (الموسلين) . ويلبس فوق الملابس (عوادة ٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٩٤ وفي ص ٣٦٤ : بداوِيّة) .

باد : بارز (معجم الادريسي) ـــ وباد أو باد بالشر : ظاهر العداوة (بوشر) .

بادية : ناحية ، كورة ، برية ، ريف ، ضاحية البلد (معـجم الادريسـي) ـــ وأكارون ، فلاحون ، زراع (معـجم الادريسـي ، فـوك ـــ وفي معجـم فـوك : ريفـي ، قروي) .

* بدوح

هذه الحروف الاربعة التي كثيراً ما نجدهـا مكتوبة أسفل عنوان الرسالة أو منقوشة على الخاتم ضرب من التمائم ، ومن أهم آثارها : ان المسافر حين يحمل معه كلمة بدوح يستطيع السير طوال اليوم دون أن يشعر بتعب ، وان

---

(١٢٥) في محيط المحيط : وبادى فلان بالعداوة : جاهر بها . والعامة يقولون : باداه بالمتلوف أي كافأه على معروف سبق منه .

(١٢٦) في محيط المحيط : تبدى الرجل أقـام بالبادية وصار من أهلها ، وعن الامر : عدل عنه ، أو هذا عامي .

المرأة الحامل التي تخشى أن تسقط جنينها اذا حملت كلمة بدوح أتمت حملها ولم تسقط . وان الرسالة التي توجد هذه الكلمة على عنوانها تصل حتماً إلى من ارسلت إليه . ــ ثم إن هذه الكلمة تستخدم أيضاً في خلق المحبة ، فهي تمثل الاعداد الزوجية التي يرى الناس أنها ميمونة وهي ٢٤٦٨ أو ٨٦٤٢ ، (انظر دى ساسي مختارات ٣ : ٣٦٥ ــ ٦٦ ، ورينو صفة الآثار ٢ : ٢٤٣ ، والجريدة الأسيوية ١٨٣٠ ، ١ : ٧٢ ، وبرجرن ١٧ ، ١٨ ، وجودار ١ : ١٦٩ وعلى الاخص الجريدة الاسيوية ١٨٨ ، ٢ : ٥٢١ وما يليها .)

* بذخ

بذّخ (بالتضعيف) فلاناً : نعّمه ورفهه (فوك) تبذخ به : تنعم ، وترفه (فوك) وفي محل آخر منه = تنعم .

بَذَخ : ترف ، رفاهية وفي معجم فوك = نعيم ، وفي معجم هلو : يسار ، سعة العيش والكلمة فيه بدخ بالدال .

* بذر

بذر : ألقى الحب في الارض للزراعة ، ويستعمل مجازاً بمعنى : نثر وفرق ، ويقال : بذر المال أسرف في انفاقه (بوشر) .

أبذر : بذّر ، أسرف (فوك) .

تبذر : انتثر ، وتفرق اسرافاً (فوك) .

بذار : بذر الحب في الارض ، ووقته ــ والحب الذي يبذر (ينثر في الارض للزراعة) (بوشر) .

بَذّار : مُبذِّر ، تبذارة (همبرت ٢١٩) .

مَبْذَر : مزرعة ، المكان الذي يبذر فيه البذر (معيار الاختيار ٣٦) .

* بذرق

خفر ، حرس (تاريخ البربر ٢ : ٨١) ، ويظهر أن هذا الفعل الذي ورد في عبارة تاريخ البربر ٢ : ٦٦ والذي كتب بذرق في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ ــ يدل على نفس هذا المعنى ، غير أنه تصحف فيه . ولذلك ربما كانت القراءة الصحيحة للعبارة : ويبذرق على هذا الأمر الدواودة . ويعدى هذا الفعل بالباء فيقال : بذرق به : أي خفره وكان له دليلاً (تاريخ البربر ٢ : ٨١) وفي حياة ابن خلدون (٥٩ ق) : فأقمت عنده ليالي حتى هيأ لي الطريق وتذرق لى (بذرق بى) مع رفيق من العرب وسافرت الى قفصه . وفي ص ٢٢٤ ق : وبعث معى ابن اخيه عيسى في جماعة من سويد يتدروق (يبذرق) بي ويتقدم الى أحياء حصين . وفي ص ٢٢٩ و : وتدرق (وبذرق) بي بعضهم الى حلة أولاد عريف . وفي ص ٢٣٧ و : ونزلنا بساحل القُصَير ثم تدرقنا (بذرقنا) مع أعراب تلك الناحية الى مدينة قوص .

والمصدر منه : بَذْرَقة بمعنى الخفارة والدلالة . (مونج ٢٥٩) وتستعمل هذه الكلمة مجازاً . ففي ابن البيطار (١ : ١٤٨) : وينبغي لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبناً أو لبناً أو خبز فطير (خبزا فطيراً) لأنه

يسرع ببذرقة هذه الى الكلا[127] . يريد أن البطيخ حين تقوده هذه الأطعمة ، ينفذ سريعاً الى الكلى .

وبذرق = بدرق : بدد (محيط المحيط)[128] .

* بذل

بذل : يقال بدل : بذلت نفسها (انظر فريتاج) بذلت فقط (عباد ١ : ٣٩٣) ــ والجملة التي نقلها فريتاج : بذلوا السيوف فيمن ظهر من المسلمين . منقولة من المقرى (٢ : ٨٠١) . وبذل فيهم السيف : وضع فيهم السيف أي قتلهم به (بوشر ، حيان بسام ٣ : ٤٩ ق) ــ وبذل خطه بشيء : وعده بشيء كتابة (معجم المتفرقات) ــ وبذل وجهه : امتهن نفسه (ابن بطوطة ١ : ٢٤٠) ــ وبذل : أعطى ، جاد (عباد ٢ : ١٧٤ رقم ٩٨ ومعجم البلاذرى) وفي حيان ٧٤ و : وقال له : قد وفر الله عليك الخمس مائة دينار التي كنت بذلتها ، وتجد في كرتاس ٩٢ : بذل إليه بمال ، وبذله بمال . وهو خطأ[129] .

ــ وفي معجم ألكالا تجد مادة ذَبَّل ومشتقاتها عدا انذبال ، بمعنى بَذّل دائماً ، وهي من القلب .

بذّل (بالتضعيف) : امتهن ، حقر ، أهان (البكري ٩٦ وفيه مُبَذّل : مُحَقّر ــ وتبذيل المال : تبذيره (بوشر) .

تبذل : بذل نفسه لله وحبسها . (الجريدة الاسيوية ١٨٣٥ ، ٢ : ٤١٩) وفي الخطيب ٧٢ و : مختصر الملبس والمطعم كثير التبذل يعظم الانتفاع به في باب التوسعة بالسلف . ــ وتبذل في لباسه : ترك التزين والتجمل ولبس الخلق من الثياب (ميرسنج ٢٢ ، والتفسير الذي ذكره ويجرز في تعليقه على الفقرة ص ٩٩ غير مقبول . لأن المؤلف يريد مدح الشخص الذي يتحدث عنه. ومن هذا : متبذلاً : متفضلاً ، تاركا للتبذير ضد : متجملاً : اللابس للباس الزينة والفاخر من الثياب (المقرى ٢ : ٤٠٤) .

ــ وتبذل : ترك التصون والتحرز ، وتعهر (ويجرز في تعليقه على ميرسنج) ــ ومتبذل لهمّ (للهمّ ؟) : مستكين الى الهم وهو الغم (الجريدة الآسيوية ١ : ١) .

انبذل : أعطي ، بُذِل .

ابتذل . ابتذل نفسه : بذل نفسه لله وقربها إليه (الجريدة الاسيوية ١٨٣٥ ، ٢ : ٤١٨) .

---

(١٢٧) كذا في النسخة التي نقل عنها دوزي وصوابه الكلي وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٠) : « وينبغي لهؤلاء أن يتجنبوا أن يأكلوا معه جبناً أو لبناً أو خبز فطير لأنه يسرع بتذرقة (كذا) هذه الى الكلى ». وفي تاج العروس : البذرقة بالذال المعجمة والمهملة : الخفارة ومنه قول المتنبي : أبذرق ومعي سيفي . وفي المحكم هي فارسي معرب . قال الهروي : إن البذرقة يقال لها عصمة أي يعتصم بها ، وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وإنما هي فارسية فعربتها العرب ، يقال : بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال معجمة . واصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه ومعناه الطريق الردىء ، فعربوا الهاء بالقاف وأعجموا الذال .

(١٢٨) في محيط المحيط : بذرق وبدرق خفر ، وماله بدده أو هو عامي .

(١٢٩) ليس هذا خطأ في العربية وتخريجه صحيح.

وهي تعني أيضاً : ترك التحرز والتصون وتعهر (ابن جبير ٢٩٩ ، والماوردى ١٥٧ واقرأ فيه مصوناً بدل منصوباً) •

ـ وابتذل : بذل من نفسه وأصبح أنيساً (المقرى ٢ : ٢٥ والمقدمة ١ : ٣٧٧) ـ وابتذل : ترك التصنع والتكلف في تصرفاته وطرائقه ، ففي الخطيب ٦٠ ق : مطرح التصنع مبتذل ـ ومبتذل اللباس : تارك للتجمل ، في لباس بسيط (الخطيب ٢٤٧ و) • ومثل هذا النص في المقرى ٣ : ٢٧ وهو : وكان مبتذل اللباس على هيئة أهل البادية •

ـ وابتُذِل (بالبناء للمجهول) : امتهن ، وأذل (الجريدة الاسيوية ١ : ١) ومنه ابتذال : ذلة وامتهان (ابن جبير ٣٤٢) ـ وابتذل في كلامه : لهج فيه لهج العامة (المقرى ٣ : ٧٥٥) وهو المبتذل في ألسن العامة (المقري ١ : ٢٧) وكذلك : مثل مبتذل أي ملهوج بذكره ، مستعمل عند العامة (الجريدة الاسيوية ١ : ١) •

استبذل : دَنّس (معجم الماوردي) •

بذلٌ ومؤنثه بذلة : زري ، رث ، خلق ، ففي الخطيب ١٠٣ و : قدم عليه في هيئة رثة بذلة •

بَذْلَة : شان ، فضح ، امتهن (معجم الماوردي) •

ـ وبذلة : قرط ، شنف ، خرص (فوك)

بَذّال : تبذارة ، مسرف (المعجم اللاتيني)

* بر

برّ : شرف ، عظم ، كرم (فوك) •

ـ ويرى لين ، وهو محق ، أنهم لا يقولون : بر والده فقط ، **بل** : بر بوالده أيضاً (معجم مسلم) •

ـ ولا يقال : برت يمينه فقط **بل** : بر بيمينه أيضاً[١٣٠] (معجم ابي الفداء) ـ وبَرّ الأرض : قلبها لاستخراج جذور الاشجار منها وهي لغة جزائرية (شيرب لهجات ١٨) برّره : برّأه من التهمة ، وزكاه ، وحلله وذكر من الاسباب ما يبيحه[١٣١] (بوشر) وغفر له (همبرت ٢١٣) ـ وبرر نفسه : زكاها ، وبرّره : أرهبه وأرعبه (فوك)

أبر : في المقرى ١ : ٤٧٢ : أترون ما أبرّ الكلاب بالهن[١٣٢] أي " videtisne quam pii sunt canes erga cunnum? "

تبرر : تبرأ وتزكى (بوشر ، هيلو) واعلنت براءته (همبرت ٢١٣) ـ وتبرر منه أو به • خاف وارتعب (فوك) •

انبر فلان عند : كُرّم وبُجّل (فوك) بَرِد الأبرار (الصالحون) : اسم يطلق على أذان المؤذن في شهر رمضان لأنه يبدؤه بقوله تعالى (سورة ٧٦ الآية ٥) إن الأبرار يشربون • (لين عادات ٢ : ٢٦٤)

ـ وبر جيّد المنقوشة على النقود معناه وافية الوزن • وبر بكول الله : قسط بقسطاس الله

---

(١٣٠) برت يمينه : صدقت ، وبربيمنه : صدق. والفصيح أن يقال : بر في يمينه •

(١٣١) برّر : بهذه المعاني لفظة محدثة •

(١٣٢) ومعنى العبارة اللاتينية : أترون كيف أن الكلاب تتعلق بالهن ، وصواب المعنى أترون ما أعطف الكلاب على الهن • والهن هنا : كناية عن ثفر الكلبة •

(زيشر ٩ : ٨٣٣) •

ــ وبر الشام : بلاد الشام (سورية) وبر مصر بلاد مصر (بوشر) ويطلق على السودان غالباً اسم بر (بركهارت نوبية ٢٦٣) •

ــ وبر : شاطىء النهر والبحيرة والبحر (بوشر ، المقرى ١ : ٨٣٣) وحراس البر : حراس الشاطىء •

ــ وتبع البر : سار والشاطىء ، سار على طول الشاطىء • وجانب البر : امتد حول الشاطىء (بوشر) ــ وبر : ما كان خارج المدينة أو القصر ، وضاحية المدينة (تعليقات ٢ ، ١ : ٨٠) •

بَرّ : خارجاً ، ففي ألف ليلة ١ : ٣ : وقد برزت بَرّ مدينتي ــ برّا : خارج (الكالا ، بوشر ، ألف ليلة ١ : ٤٦) • وحين يؤمر انسان بالخروج يقال له : برّا برّا (موكيت ١٦٧ وقد أسيء فيه تفسيرها ، ريشاردسن سنترال ١ : ١١٩) وفي معجم فوك بَرّه • ــ وبرا من : خارج ، يقال مثلاً : برا من البلد : خارج البلد (بوشر) ويكثر استعمال هذه الكلمة في رياض النفوس ففي ص ٩٨ ق مثلاً : فرأى في منامه قائلاً يقول له إذا كانت الليلة الآتية تبيت برا من القصر فترى ما سألت فلما كانت الليلة التالية انخلس من القصر وبات برا • ــ وقد أصبح هذا الظرف برا اسماً يطلق على البلاد الاجنبية ، أو كما نقول : الخارج ، فيقال مثلا : جلب من برا : جلب من الخارج (بوشر) ؛ ولبرا ولجهة برا : في الخارج (الكالا) ــ وبرا (اسبانية) مع لفظة بَرّة الدالة على الوحدة : بثرة ، دمل (الكالا وفيه barro) •

بِرّ : شرف ، عز ، فخر (فوك) •

بَرّة : لها في معجم هلو نفس معنى بَرّ أي : شاطىء وأرض (خلاف البحر) ، وأرض بور ، وبلقع ، وصحراء وخارج • ــ وبَرّة : ضاحية المدينة (معجم اسبانيا ٦٣ ــ وانظر اسفل مادة بَر) •

پُرَة (اسبانية) وتجمع على پُرات : دبوس ودبابيس (نبوت ونبابيت) (الكالا) •

بَرّى : هي دائماً بِرّى بكسر الباء في معجم الكالا وكذلك في ص ٣٦ من معجم فوك غير أنها في ص ٣٨٠ منه : بَرّى بفتح الباء •

ــ وبَرّى : نوع من عود البخور (ابن البيطار ٢ : ٢٢٥)[١٣٣] •

بَرّيّة : أرض مساقى عليها ، وأرض براز (معجم الادريسي) وضاحية وحقل (بوشر) •

بَرّا : (في مصطلح البحرية) دعامة أو ذراع الصارى (الدقل) تركب في قلس مؤخرة السفينة (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) •

بَرّاة : ما هو خارج المدينة (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) •

بَرّان = بَرّانىّ (معجم الاسبانية ٦٩) •

بَرّاني : خارجي (بوشر) ويقال : القوس البراني للباب (كرتاس ٢٢) والمدينة البرانية

(١٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٣) : ومن أفضل العود السمندروني وهو من سفالة الهند ، ثم القماري وهو صنف من السفالى ، وبعد ذلك القاقلى ، والبرى ، والقطفى ، والصيني .

وهي ضد المدينة الداخلة (حيان بسام ٤٩ و) ــ وما هو خارج المدينة (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) ، ويقال وداره البرانية (المقرى ١ : ٤٧١) ــ وبراني : قروي (شيرب لهجات ١٢٩ ــ وغريب من خارج البلاد (الكالا ، فولك ، وبوشر ، وهيلو) ــ وتطلق لفظة البراني في الجزائر على العرب أو البربر الذين يأتون المدن ويزاولون فيها أعمالاً موقتة (دوماس عادات ٤ (انظر : بلدي) ــ الأمورالبرانية : الأمورالخارجية ، الشؤون الخارجية (بوشر) ــ وبراني : المنفي من وطنه (الكالا) ــ وما يتصرف به خارج القصر (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) ــ والبراني من أرباب المناصب الذي يتولى عملاً خارج البلاط (قصر السلطان) ولا يرتبط بشخص السلطان (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) ــ وأرض برانية : حقل منفرد بعيد عن الأماكن المأهولة (ابن العوام ١ : ٩٢) ــ ومدخول براني أو براني وحدها : دخل عارض ــ ومكسب حرام (بوشر) ــ وضريبة اضافية (تعليقات ١٣ : ٢٠٥) ــ وريح شمالية غربية (الكالا ، بوشر) وفي معجم همبرت ١٦٤ : ريح براني . ــ والبراني : البري يقال القط البراني : القط البري (جاكسون ٣٧) .

بَرّانيّة : برج في الوجه الخارجي لسور المدينة (الكالا) .

برارة : براءة (همبرت ٢١٣) .

بُروريَة جمع بروري وبرور : زعرور (الكالا) ونوع من شجر الغار[١٣٤] (الكالا) .

أبَرّ : يقول لين إنه لم يجد لهذا اللفظ المعنى الذي يدل عليه أصلها في المعاجم العربية وهو : أتقى والاتقى ، وأرى أنه موجود في عبارة ابن عباد (٢ : ١٦٢) بشرط أن تقرأه وفقاً لما جاء في المقرى : أبر القرب (وهي القراءة التي رفضت الأخذ بها خطأ مني) ففي المقري (٣ : ٢٢١) : وأراني أن موازرته أبر القرب ، أي : وأراني (السلطان) أن أكون وزيراً له أتقى الأعمال المقربة الى الله . وقراءة النص : أبرأ لقربه لاسند لها . لان أبرأ لا تؤدي المعنى ، وأن الضمير في لقربه لا عائد له . وقد قرأ النص الوارد في المقدمة (١ : ٢٧) : كان يحيى بن أكثم أبر الى الله من أن يكون فيه شيء مما كان يرمى به من امر الغلمان : أي أتقى لله من ان يرتكب وزر .. الخ ، فقراءة النص : أبرأ غلط إذ أنها لا تؤدي المعنى الذي فسره به دى ساسي في المختارات (١ : ٣٨٣) وهو : أزكى أمام الله ، وكما ترجمه دى سلان ، لأن لفظة بَرِيء وحدها اذا لم يذكر بعدها : من العيب أو ما في معناه لا تدل على معنى : زكى بل معناها : خلص فقط .

مَبَرَّة : بر ، احسان (فولك) .

مُبَرَّر (مأخوذة من اللفظة الاسبانية بَرّة (barro) : من امتلأ وجهه بالبثور والدمامل (الكالا) .

(١٣٤) لعلها مأخوذة من لورة اللاتينية أو لعله تحريف يبروح انظر زعرور جبلي .

مَبْرُور ، يقال رجل مبرور : تقي (كرتاس ٢ وانظر معجم أماري ديب)

* برأ

بَرِيء : تخلص وتخلى وخلص ، وأعاد ، ودفع • ويقال : بريء بالشيء الى فلان دفع به إليه وتخلى عنه • ففي كتاب محمد بن الحارث ص ٢١٩ : أن القاضي أخذ على يوسف الفهري أنه استولى على جاريتين لعبدالرحمن ، فتقدم الفهري وقال : والله ما رأيت لواحدة منهما وجها فاقبضها وبَرِيَ (وهذا الشكل في المخطوطة) منهما اليه • وفي ص ٢٨٠ : فقال له الأمير أصلحه الله تَبْرَأْ بالديوان إلى قاضينا عمرو بن عبدالله (وهذا الشكل في المخطوطة) • وفي ص ٣٣٨ : فقلت له اليتيم حي رشيد وقد أطلقته من الولاية وبَرِيت له لجميع (بجميع) ما كان له عندي • وفي كتاب الخطيب ص ١٠٣ و : لم يشرك اخوته في شيء من ميراث أبيه إذ كان لم يحضر الفَتْحَ فبرى به إليهم • ويقال في نفس المعنى : بريء من شيء الى فلان (تاريخ البربر ١ : ٥٣٨ ، ٦٠١ ، ٦٥٨) أبرأ : ضمن ، كفل (الكالا) — وابرأ ذمته من فلان أو عن فلان : تخلى له عما عليه وأعفاه •

تبرأ من : تخلص وتخلى عنه ، يقال مثلاً : تبرأ من الخلافة (معجم البلاذري) • وفي النويري اسبانيا : ص ٤٨٦ : قد كُنْتَ تبرَّأْتَ لي من الخلافة •

ويقال في نفس المعنى تبرأ له ، تخلى عن الأمر له • ففي نفس المصدر : تبرأ له وسلم الأمر إليه • ويقال أيضاً : تبرأ بالأمر الى ولده • أي تخلى عن الامر او سلمه الى ولده (حيان ١٦ ق) — وتبرأ من شيء : اعتذر من قبوله وتنصل (تاريخ البربر ٢ : ١٨٣ — وتبرأ من دمه : تخلى عن حمايته (تاريخ البربر ١ : ٦٣٩) — وتبرأ من فلان : تخلى عنه ولم تعد له به صلة أو صحبة • ففي تاريخ البربر (١ : ٤٤٥) : نادى في الناس بالبراءة من أبي زيد فتبرّءوا منه •

— وتبرأ الى فلان ومنه : بالمعنى الذي ذكره لين أي أعلن براءته منه ، يقال مثلاً تبرأ الى الله منه أي أشهد الله أنه بريء منه • وفي تاريخ البربر (٢ : ٤٠٦) : وتبرأ الى السلطان من ذلك • وفي (٢ : ٣١٩ منه) : تبرأ الى الله من اخفار ذمته — وتبرأ الى فلان من امانة أو وديعة : تخلص منها وردها إليه (بدرون ١٨٢ ، تاريخ البربر ١ : ٦٤٣) — وتبرأ اليه من : بريء ، يقال : تبرأت اليه من نفسي ، أي تخليت عن نفسي اليه (الملك) (معجم بدرون) •

— وتبرأت اليه بالشيء : تخليت عنه وسلمته اليه ، ففي حيان ٦١ و : فواثَقَ كُرَيب بن عثمان بالايمان المغلظة على التبوء (التَّبَرِّي) إليه بالمدينة وتصييرها في يده •

— ومعنى تبرأ (في البيوع) انظرها في مادة بَرَاءة •

استبرأ : يقال استبرأت المرأة : قضت عدتها (معجم البيان) — وحين يموت الرجل وله أمة قد استبضعها فعليها أن تعتد (تلزم العدة) شهرين وستة أيام ، وهذا ما يسمونه استبراءً

(هوست ١١٦) . — ولم يتضح لي معنى هذا الفعل في عبارة المقرى (٢ : ٥٢١) : وكان يرى ان الطلاق لا يكون الا مرتين مرة للاستبراء ومرة للانفصال ، ولا يقول بالثلاث ، وهو خلاف الاجماع .

برؤ : مَلْسَن ونعم من الفرك (بوشر) .

بَرَاءَة : مداواة ، معالجة للبرء (بوشر) — وتبرير وتبرئة (بوشر) — ويمين البراءة : يمين يتخلص بها الانسان مما نسب إليه ، ونصها : بَرِئت من حول الله وقوته ودخلت في حول نفسي وقوتها إن كان كذا وكذا (دى ساسى مختارات ١ : ٥ وما يليها) . ويقال : حلف بالبراءة أقسم بيمين البراءة (نفس المصدر ٣٧ رقم ١٥)

— ونادى في الناس بالبراءة من فلان : اعلن عدم حماية الشريعة له (تاريخ البربر ١ : ٤٤٥، ٢ : ٤٤) .

— وشرط في عقد البيع يقبل المشترى بمقتضاه كل عيب يمكن أن يظهر فيما اشتراه . ويقال : تبرأ بمعنى اشترط هذا الشرط .

— وبراءة وبالعامية بَرَاوات وبَرَوات (وفي معجم فوك : تجمع بَرَاءة على براءات وبرا على بروات . وفي معجم ألكالا barâ) وخط الابراء : وصل (معجم الاسبانية ٦٣) وفي الادريسي ٢ الفصل الخامس : فلذلك لا يجوز أحد من عذاب الى جدة حتى يظهر الرباني البراءة مما يلزمه . وهذا هو المعنى الاصلي للكلمة كما يدل على ذلك أصل اشتقاقها . غير أنها تستعمل للدلالة على أنواع اخرى متعددة من الخطوط والوثائق ، فهي تدل أيضاً على معنى الاجازة والشهادة ، والسجل (بوشر) — وخط شريف ، فرمان (بوشر) — وأمر (إذن) صرف (الكالا ، ابن بطوطة ٣ : ٤٠٧) ورقعة تفويض تدفع الى جندي تخوله جباية حاصلات الحصن الفلاني أو القرية الفلانية ، وكانت الحاصلات تجبى عيناً (أمارى ديب ٤١٦ . نقلاً عن ابن رشد ، تعليقات على ابن بطوطة ٣ : ٤٥٩) — وبطاقة سكن وهي رقعة فيها أمر لصاحب منزل أن يسكن في منزله جندياً أو أكثر . ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية ص ٥١ ، ٥٢ : وحين وصل الخليفة المنصور إمام دولة الموحدين الى الاندلس مع جنوده ولقيه والي اشبيلية ومع (مع) وجوه الناس من أهلها ثم قفا متقدماً برسم اعداد ديار النزول — ثم أمر الشيخ أبو بكر بن زهر — بتنفيذ البراوات في الديار المنزلة . — وجواز سفر (ابن بطوطة ١ : ١١٢) — واتفاقية ، معاهدة (الكالا) — ورسالة البابا (وهي رسالة مختومة بالرصاص (بوشر) وبراة متاع الغفران (الكالا) — ومنشور البابا (بوشر) — ورسالة (معجم الاسبانية ٦٣) .

بريه : رسالة (بوشر) .

براتلى : براءة اختراع ، امتياز (معجم الاسبانية ٦٩)

تبرئة : تبرير ، تزكية ، (بوشر) .

— وبراءة من ذنب (بوشر) — وبراءة ، بر ، خلوص الطوية (بوشر) — وضرب من الحرم

تعاقب به الفحشاء والفسوق[١٣٥] (تريسترام ٢٠٤) .

مباراة : أمر بالدفع الى الخازن (أمين الصندوق أو المستوفى (الكالا) وفيه مبارا ج : مبارات)

* بَرّاشكة

(من الاسبانية (borrasca)) : عاصفة ، اعصار زوبعة واضطراب (بوشر ، ليرشندي)

* بَرْبَا وبَرْبَى

(من القبطية Pérpe : معبد ، هيكل) وتجمع على بَرابِي وبَرْبايات : اقدم معبد عند المصريين (وليس الهرم ولا المسلة) (معجم الادريسي ، كاترمير مباحث عن مصر ٢٧٨ ، ابن جبير ٦٧ ، براون ٣١ . وفي معجم بوشر بربة جمعها برابى : هيكل الاصنام .

بَرْبَاوِيّ : هيروغليفي ، ويقال : قلم

برباوي : هيروغليفي (بوشر) .

بَرْباوِيّة : كتابة بَرباوية : الحروف الهيروغليفية (كاترمير ، مباحث عن مصر ص ٢٧٨) .

* بربارس = بربارِيس

غَرْم ، عقدة[١٣٦] (شكورى ١٩٩ ق) .

---

١٣٥) هو الحرم الصغير عند النصارى يمنع به المذنب من قبول الاسرار الكنائسية .

١٣٦) ويسمى : أنْبَرْباريس وبرباريس — وامير باريس ، وأثرار ، وادماماى (بربرية) — يذميم (بلغة القبائل) — حشيشة الورد — هردان بهار ، زِرِمشْك ، زرت ، زرك (فارسية) — الفرم (بلغة اليمن) — قادن

* بربارين

نبات اسمه العلمي Virga Pastoris

ذكره المستعيني في مادة شيان دارو[١٣٧] .

قوز (تركية) ، الشوكةالحادة (oxyeantha) (وخشبه يسمى الرُغيس) أو هو قشره (Cortex radicis) ـ عودريح مغربي ـ عقدة في مصر .

وفي ابن البيطار (١ : ٥٥) : (امير باريس) هو البرباريس والزرشك بالفارسية ومنه اندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك .... وهي شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حباً صغاراً بنفسجياً » .

وهو نبات من فصيلة : Berberidaceae
اسمه العلمي : Berberis Vulgaris L.
ويسمى بالفرنسية Epine-vinette و Vinettier وبالانجليزية Barberry و Berberry و Pipperidge

١٣٧) في معجم أسماء النبات : برشيان دارو . وهو اسم فارسي للنبات المسمى عصا الراعي — وبطباط — وشبطباط (سريانية وشبط معناها العصا) ، والقضاب — وسرخ مرد ، غَرَز ، وجنجر (وكلها فارسية) — وكثير الركب — وكثير العقد — كثير العقل — وشبط الغول — وزنجبيل الكلاب — وطرفة . وهو من فصيلة Polygonaceae واسمه العلمي : **Polygonum aviculara L.**
ويسمى بالفرنسية :
Centinode , Aviculaire , Trainasse
وبالانجليزية : Knot-grass , Centinode
وفي ابن البيطار (١ : ٨٩) برشيان دارو وهو عصا الراعي ، وفي (٣ : ١٢٤) : (عصا الراعي) هو البطباط وهو نوعان ذكر وانثى .

ديسقوريدوس في الثالثة : وأما الذكر فإنه من المستأنف كونه في كل سنة ، وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة تسعى على وجه الأرض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له الثيل ، وله ورق شبيه بورق السذاب إلا انه أطول منه وأشد رخوصة ، وله عند كل

وفي نسخة ن منه : برمارمن (كذا) •

* بَرْباشْكُه أو بَرْباشكوه

(من الاسبانية Verbasco) نبات اسمه العلمي Verbascum undulatum بوصير ، مسكر الحوت • ذكره ابن البيطار (١ : ٨٤)[١٣٨] في مادة بوصير ، وقال :

ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله زهر أبيض وأحمر قان •••• والصنف الذي يقال له الأنثى هو تمنش صغير ، له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب ، وله عقد متقاربة ، وأوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لاينتفع بها في الطب ، وينبت عند المياه .

(١٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٥) : (بوصير) هو الحوران وعامتنا بالاندلس تسميه بالبرية شكه (كذا) باللطينية . وهو عندهم شكران الحوت ، وبالبربرية أنيقن (كذا ولعل صوابه أَقَنْقن كما في معجم أسماء النبات) .

ديسقوريدوس في الرابعة : قلومس (كذا) هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق ، والآخر أسود الورق ، ومن أبيض الورق صنف يسمى الأنثى وصنف يقال له الذكر . فالأنثى له ورق يشبه ورق الكرنب إلا أن عليه زغباً وهو أعرض من ورق الكرنب ، وهو أبيض ، وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر ، وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود ، وأصل طويل عفص في غلظ إصبع ، وينبت في الصحارى وفي الصخور. والصنف الذي يقال له الذكر له ورق أبيض أيضاً ، وهو إلى الطول ما هو أدق من ورق الأنثى ، وله ساق أدق من ساق الأنثى . وأما الصنف الاسود الورق فيخالف الأبيض بأنه أشد سواداً منه وأعرض ورقاً . وفي النبات صنف آخر يقال له قلومس بري ••• الخ .

وفي معجم أسماء النبات : بَرْبَشْكة (معرب) . ومن أسمائه أيضاً : بوصير — مصلح الأنظار — وآذان الدب — مسكر

وعامتنا بالأندلس تسميه بالبرباشكه باللطينية (نسخة أ) وفي نسخة ب : بالبرباشكوه • وفي معجم الكالا : بَرْباشْك ، والواحدة منه : بَرْباشْكَة •

* برباطة

اسم نبات ، جاء في المستعيني في مادة اشنان : ابن جناح : رأيت في بعض التراجم أنه البرباطة • غير أن مؤلف المستعيني يضيف : وهذا خطأ والاشنان هو الحمض[١٣٩] •

* بربانة

(اسبانية) : رعي الحمام • وبربانة هو الاسم الذي يسميه به الغافقي فيما يقول ابن البيطار (١ : ١٢٩)[١٤٠] وفي معجم الكالا قربينه

الحوت — سيكران الحوت — جوزناق (فارسية) — حكنسة الأندر أَقَنقن (بربرية) . وهو نبات اسمه العلمي : Verbascum من فصيلة Scorophulariaceae
والأبيض الانثى Ver. plicatum والذكر
ويسمى لبيدة بيضاء Ver. thapsus L.
ويسمى بالفرنسية Bouillon blanc
و Molène وبالانجليزية Mullein
والأسود منه Ver. nigrum L.
وهو بالفرنسية Bouillon noire و
Molène noire وبالانجليزية Black-mulein

(١٣٩) كذا نقله دوزي ، والصواب : والاشنان هو الحرض . وهو من الحمض (انظر اشنان)

(١٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٨) : (بربينة) الغافقي ويقال : بربانة ، ويسمى بالبربرية أبو يموت ، وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة . وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحواً من ذراع ، وفي أطرافها زهر شبيه بزهر الكزبرة على طول القضبان ، ومنه صنف آخر شبيه بهذا إلا أنه أكبر ورقاً

Verbena ، وعنـد ابن البيطـار : بربينة ، وفي معجم بوشر : بَرْبينا .

* بَرْبَخ
برابخ لبـة الخبز : ثقوب لبـة الخبز[١٤١] (بوشر) .

واغصانا ، يفترش على الأرض في نباته ، وزهره يميل الى الفرفيرية . وقد فسـره دوزي (verveine) أي رعي الحمام . غير أن صفة رعي الحمام في ابن البيـطار تختلف عن صفة بربينة ولو كان هو نفس النبات لذكر ذلك على عادته .

ورعي الحمام الذي ذكره دوزي (verveine)
نبات من فصيلة : Verbenaceae
اسمه العلمي : Verbena officinalis L.
ويسمى أيضاً : رجل الحمام ـ سـاق الحمام . أكوبَران ، أكمون بران (فارسية) ـ فارسطاريون ، بارسطاريون (يونانيـة ومعناه الحمامي أو مظـل الحمـامة ـ ايارابوطانى عند جالينوس وتأويله العشبة المكرمة ـ وَرْبيناج ـ قَنَبيِّة ـ زُوَيتينة (لقرب ورقة في الحجم من ورق الزيتون) . وفي ابن البيطار (٢ : ١٤١) : رعي الحمام ديسقوريدوس في الرابعة : فاسطاريون هو نبات ينبت في أماكن فيها ماء ، وسـمي بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته . ومعنى هذا الاسـم الحمامي . وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل ، ولـه ورق مشرف ، لونه الى البياض ما هو ، نابت من الساق . وهذا النبات أكثر مـا يوجد ذا ساق واحدة ، وله أصل واحد » .

(١٤١) البربخ : منفذ الهواء ومجراه ، و ـ البالوعة من الخزف وغيره . (ج) برابخ (عربيتهـا الاردبـة) .

* بَرْبختي
حرباء ، جمل اليهود[١٤٢] (بوشر ، همبرت ٦٩) .

* بَرْبَر[١٤٣]
بَرْبَرَ الاسد : زأر (تاريخ البربر ١ : ١٠٧) ـ وبَرْبَرَ : دمدم ، زمجر ، همهم من بين اسنانه ، تمتم (بوشر) ـ واعجم في كلامه ولحن (بوشر) ـ وتغطى واستتر (دوماس ، حياة العرب ١١٥) .

تبربر : استعجم ، ولم يفصح في كلامه ، ففي الحلل ٥ و : فتبربرت ألسـنتهم لمجـاورتهم البرابر وكونهم معهم ومصاهرتهم اياهم ـ وتكلم البربرية (فوك) .

(١٤٢) الحرباء ويقال لها جمل اليهود أيضاً دويبة غبراء ما دامت فرخاً ثم تصفر ، وهي أكبر من المضاية تشبه رأس العجل على هيئـة السمكة الصغيرة ولها أربعة أرجل ، ولسان طويل جداً مقدار ثلاثة أشـبار أو ذراع ، وهي تستقبل الشمس وتدور معها كيفما دارت وتتلون بحر الشمس الوانا مختلفة ، فتتلون الى حمرة وصفرة وخضرة ومـا شاءت . وتكون بلون الشجرة التي تـكون عليها حتى يكاد يخلط لونها بلون الشجرة ، وعينها تدور الى كل جهة من الجهات حتى تدرك صيدها من غير حركة منها . حتى اذا قرب منها ما تصطاده اخرجت لسانها وخطفته بسرعة (انظر القزويني عجـائب المخلوقات ، وحياة الحيوان للدميري .

(١٤٣) يقال في الفصيح : بربر التيس أو الاسـد علا صوته عند الهياج ، وبربر الدلـو : صوتت في الماء ـ وبربر فلان : أكثر الكلام في جلبة وصياح ـ وخلط في كلامه مـع غضب ونفور . والبربر : جيل من الناس يسكن أكثرهم بلاد المغرب .

وتبربر الرجل : لحق بالبربر فجفا وتوحش

* بربرا

ذو ألف ورقة ، مرياخلون[144] (بوشر) .

* بربير

بردى ، حفأ ، والكلمة يونانية[145] (اماري ٩) .

---

(١٤٤) في ابن البيطار (٤ : ١٤٧) (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ساق صغيرة غضة ، ليس لها أغصان ولا شعب ، وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير شبيه بورق الرازيانج ، وفي الساق شيء من تجويف ؛ ولونه مختلف ، وهو لاصق بالارض كالمطروح وينبت في الآجام . »

وهو نبات من فصيلة Haloragidaceae واسمه العلمي :

Myriaphyllum Spicalum L.

ويسمى بالفرنسية Mille-feuille و Volant d'eau و Myrisphylle à épi

(١٤٥) والصواب ببير كما ضبطها ابن البيطار (١ : ٨٦) مادة بردى ، أبو العباس النباتي : هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالفافر ذكره ديسقوريدوس ، وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه ببير ببائين معجمتين في النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها باء باثنتين من أسفل ثم راء . ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب بالديار المصرية ، وفيه شبه من البردى إلا أن ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الرمح الصغير ، نحو القامة وأكثر ، وهي خواره مفرقة تتشظى إذا رضت إلى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصنع منها الأرشية وفيها قوة . وعلى اطرافها رؤوس مستديرة ضخمة كأنها رؤوس الثوم الكراثي إلا أنها اضخم ، عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر » .

وهو نبات من فصيلة Cyperaceae

اسمه العلمي : Cyperus antiquorum W.

وكذلك : Cyperus Papyrus L.

وكذلك : Cyperus domesticus POIR.

* بَرَيْبَرِية

شِكال قيد للخيل (الكالا) .

* متبربر

بربري ، وحشي ، همجي ، جلف (بوشر) .

* بَرْبَش

نَقَر ، حك ، حَمِز (دوماس ، حياة العرب ٤٧٥) .

بَرْبِيشان : هذه هي القراءة الصحيحة للكلمة كما صححها وضبطها سيمونه (٢٥٨) في كتاب ابن العوام (٢ : ٥١) بدل : بريشات ، وهي تعريب الكلمة الاسبانية barbecho التي تعني : حَرْث (أرض محروثة لتبذر) . ويقول ابن العوام أنهم يطلقون هذا الاسم على الاراضي في الجبال التي أحرقوا ما عليها من ادغال وعليق والتي يزرعونها في نفس السنة .

* بَرْبَط

وَحِل ، توحل ، خاض في الوحل ورج الماء بيده (بوشر) .

ويسمى بالفرنسية : Jonc du Nil و Papier du Nil و Papyrus و Souchet à papier وبالانجليزية : papyrus و Nile Papyrus

من أسمائه بالعربية : بردى — بردية — حفأ — حفارة — لوثى — قرطاس مصري — حصير — خوص — وقيد — كاغد هندي (المغرب) — الفِرْيَف — ورق حشيش — فافير ، بابير ، بابورس (يونانية) — السقي (لنباته قرب الماء) — خُراط ، خُرّاط ، خُراطي ، خُرَيطي (واحدتها خراطة) .

بَرْبَط" : ويجمع على برابِط[١٤٦] (معجم المتفرقات) .

* بَرْبِطَل

هي في معجم فوك (turbo) [١٤٧] ولكن بأي معانيها ؟ (انظر سيمونه ٢٨٤) .

* بربكا

اسم آلة موسيقية (كازيرى ١ : ٥٢٨) .

* بربند

(فارسية) : زناق وهو رباط في جلدة تحت فك الفرس الأسفل يشد الى رأسه ، وردت اللفظة في شرح ديوان الفرزدق (رايت) .

* بَرْبُوشَة

كسكسي[١٤٨] غليظ يتغذى به الزنوج في الجزائر (شيرب) .

* بربينا وبربينة

رعي الحمام (انظر : بربانة)

* برت

بروتا : بالسريانية بْروتا وبالعبرية : بروت : سرو (انظر تيزوروس دي جزينيوس ١ : ٢٤٦ ب ، ٢٤٧ أ ، سعدية نشيد ١٠٤ وفيه أيضا بروتا أو بروته = بروت بالعبرية) .

* بُرْتال

تجمع على بُرتالات وبراتيل ذكرها شياپاريلي في معجمه بمعنى Collis التي يجب أن تفهم بمعنى منفذ ، مَخْرِم (ممر ضيق بين الجبال) . وهي تصغير Portellos) من اللفظة اللاتينية القديمة Portus وقد أصبحت بالاسبانية Puerto وبالفرنسية Port ، وهما تدلان على المعنى نفسه .

* بُرتُقان

تصحيف لاسم العلم پرتغال (Portellus اسم جنس واحدته برتقانة ، وهو برتقال (بوشر ، محيط المحيط)[١٤٩] . شجر البرتقان : شجرة البرتقال ، برتقالة ــ محل

---

(١٤٦) البربط : العود ، معرب بَربط بالفارسية ومعناه صدر البط لانه يشبهه ويجمع على بَرابِط .

(١٤٧) turbo لفظة لاتينية . ومعناها : أزعج أقلق ، شوش ، عكرَ . ب : دوّم ، دار ، جال . ج : دردور ، دوامة . د : زوبعة ، اعصار . هـ : وشيعة ، بكرة . ز : مغزل.

(١٤٨) الكسكس : طعام يتخذه أهل المغرب شبيه بالمغربية في ديار الشام .

(١٤٩) في محيط المحيط : البرتقان شجر أول من استنبته أهل مملكة البرتوغال فسمي بها ، وهو كثير الوجود والاجناس ، وثمره الناضج قليل الرائحة جداً حامض سكري لذيذ الطعم ، مبرد نافع في الالتهاب الخفيف الحاصل في أعضاء الهضم . واحدته بُرتقانه . والعامة تسميه بالبردقان وفي معجم أسماء النبات : اسمه العلمي : Citrus aurantium L. من فصيلة Rutaceae ويسمى أيضاً أبو صفير ، وشمش (باليمن) وهو بالفرنسية Oranger وبالانجليزية Orange-tree وثمرة باللغتين Orange . ولم يعرفه العرب ، فلم يذكر في المعاجم القديمة كما لم يذكره ابن البيطار ولا غيره من أصحاب كتب المفردات .

البرتقان : بستان البرتقال ـ شراب البرتقان : عصير البرتقال ـ مربّة برتقان : مربب من قشر البرتقال (بوشر) •

* پَرْتِقَيْرْ

(اسبانية) تجمع على پرتقيُرْس : قواس كنائسي ، قواس كنيسة (الكالا) •

* بُرْثُن

يقال في الكلام عن الاسد يتربص للفريسة : أسد على براثنه رابض[١٥٠] (المقرى ١ : ٢٤٦) ومن هذا يقال مجازاً في الكلام عن الرجل : قعد على براثنه للتوثب عليه (تاريخ البربر ٢ : ٢٦٠) •

* برج

برَّج بالتضعيف : أبرج ، بنى برجاً ، حصن باتخاذ البروج (فوك ، الكالا) وفي رحلة ابن جبير ٢٠٧ : حِصْنٌ مُبَرَّج مُشَرَّف •

تبرّج : تحصن بالبروج (فوك) •

بُرْج : منار (دومب ٩٧ ، هلو) ـ وبيت مبني بالحجارة في بستان (بليسيه ١٠٢) ـ وبيت في الريف (دِلابورت ١٤٤ ، هلو) ـ والبرج في بيروت : البيت الكبير (محيط المحيط)[١٥١] ـ وبرج الاشارة : برج التلغراف (المبراق) (بوشر) ـ وبرج طيور : كن الطيور ، نمراد ، بناء خاص يأوي الطيور (بوشر) •

ـ وبرج النواقيس : قبة الأجراس (بوشر)

وبرج نمرود : برج بابل (بوشر) •

بُرْجة ، جمعها بُرَج : جحر ، حفرة فتحتها من جانب (فوك) وهي تصحيف فرجة ؟ • غير أن الكلمة موجودة في القسمين منه •)

بُرجى • حمامة برجية وجمعه حمام براجى أو حمام بُرجيون : حمام يربى في برج الحمام يعيش فيه ويخرج منه ويعود إليه (الكالا)

بَرِيج : حي الفاكهة ، سوق الفاكهة (رولاند)

بُرَيْجَة : مَحرس (كوخ الحارس) ، مرقب ، مرصد ، (هلو) •

بَرّاج : حارس برج الحمام (مملوك ٢ : ١١٩ وفيه مثالان ، الفخري ٤٤ وما يليها ، ألف ليلة ١ : ٥١٤ ، ٣ : ٤١٧)

بارجة ، وتجمع على بوارج (تصحيف الكلمة الهندية « بيرة » وهي اليوم : بيرًا بالهندستانية) : فلك ، سفينة (معجم البلاذري) ويقول البيضاوي (٢ : ٣٠) ان الكلمة عربية وهي وصف يوصف بها يقال : سفينة بارجة بمعنى سفينة لا غطاء لها[١٥٢]• غير أن هذا الأصل للكلمة لاشك في خطئه •

مُبَرّج : مشجر (منقوش على شكل

(١٥٠) البرثن كقنفذ : الكف مع الأصابع ، ومخلب الأسد ، أو هو للسبع كالاصبع للانسان •

(١٥١) في محيط المحيط : البرج الركن ، والحصن والقصر وقيل أصله ركن الحصن ... والبرج عند العامة من أهل بيروت البيت الكبير •

(١٥٢) في محيط المحيط : قيل أصل التبرج التكلف في اظهار ما يخفى من قولهم سفينة بارجة أي لا غطاء لها •

الاشجار والازهار) ومكلل ، ذو أكاليل منقوشة ، مكشكش (رولاند) .

برجار

يجمع على برجارات وبراجير = بركار وفرجار : بَرْجل وهي آلة مركبة من ساقين متصلتين تثبت احداهما وتدور حولها الأخرى ، ترسم بها الدوائر والاقواس .

بَرْجَالَة ، بَرْجِيلَة

(اسبانية) والكلمة الاولى تعني مد ، قفيز في معجم (فوك) . وهي بالاسبانية : (barshilla) بارشيلا ، وكانت تنطق من قبلُ (barcella) بارسيلا ، وتعني : مكيالاً للحبوب وهو ثلث فانيج . وفي تاريخ البربر ٢ : ٢٥٤ ان برشالة تعنى في تلمسان مكيالاً يسع ١٢½ رطل .

أما برجيلة وهي نفس الكلمة فقد ورد ذكرها أربع مرات في كتاب ابن الخطيب (طبعة كازيرى ٢ : ٢٥٤ حيث عليك أن تقرأ : واقليم برجيلة قيس بدلاً من : واقليم بن حبيلة قيس) اسماً لمسافة واسعة من الأرض . وهي الكلمة اللاتينية Parcella التي نجدها في اللغات الرومانية مع تحريف قليل . إن بعض المناطق في اقليم البيرة الذي اقتسمته القبائل العربية بعد الفتح العربي سميت باسم برشيلة قيس الخ . وقد اطلقوا عليها في مجموعها اسم البراجلة الذي نجده كثيراً عند المؤرخين . وبعد ان استعاد الاسبان الاندلس بقيت كلمة برشالة مستعملة عندهم فترة من الزمن (انظر المقالات القيمة لسيمونيه ٢٦٩ ، ٢٧٠) .

* بُرْجُد

هي بالضبط اسم نسيج[١٥٣] (انظر ابن السكيت ٥٢٧ ثم قابله بما جاء بالملابس ص ٥٨) .

* برجس

بَرْجَس ، أو دار على البرجسة : لعب ، مرح . ففي ألف ليلة (٣ : ١٩٧) وهما يأكلان ويبرجسان (وقد ترجمها لين : to frotick أي مزح ولعب ولها) وفي طبعة برسل (٩ : ٣١٧) : وهم يأكلوا ويدوروا على البرجسة .

برجسة : انظر ما سبق

برجاس : كانت لعبة البرجاس نفس مايسمى اليوم لعب الجريد . فقد كان الذين يلعبونها يمتطون الخيل ويتضاربون ، أو يتطاردون وهم يترامون بالجريد . (لين ، عادات ٢ : ١٣٦ نقلاً عن قصة أبو زيد) .

برجاسة : امرأة ذات ريبة (بوشر) .

* بَرْجَلَة

وبَرْجَلة ويجمع على بَرَاجل : غرفة تحت سقف الجملون (الكالا) .

* بُرّجون

بُرْجونات : شرث ، تشقق وورم من البرد (الكالا) (وهو أيضا بُرّيان) .

(١٥٣) في اللسان وعنه نقل التاج « أبو عمرو : البُرْجُد : كساء من صوف احمر ، وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره » . وهو ما ذكره ابن السكيت .

❊ بَرْجِيلَة

انظر : بَرْجَالَة

❊ بَرْجين

كيس ، جوالق (فـوك) وفي معجم الكالا تجد : بُرسون وجمعها بَراسين : زبيل كبير من الحلفاء ، وفراش من القش أو التبن أيضاً . وعند اسـبينا ، مجـلة الشـرق للجزائر والمستعمرات (١٣ : ١٤٥) : برسيل نوع من الجوالق كبير مصنوع من الحلفاء . ويرى سيمونه وهو مصيب أن برسـون في معجم ألكالا مكبر الكلمة اللاتينية bursa (كيس) وهي تقابل الكلمة الاسبانية bolsa بمعنى كيس من الحلفاء (الخيش) . وبرسيل مصغر نفس الكلمة . أما كلمة برجين في معجم فوك فيرى سيمونه فيهـا الكلمـة اللاتينية القديمة bargella او Bargilla وفي لغة كتلونا والغـال : barjola وفي لغة قشتالة barjulta ولعله مصيب في هذا . غير أن المرء ليتساءل اذا ما كانت هذه الكلمة هي من أصل تلك الكلمتين نفسهما .

❊ بُرْجين

نوع من الرمان (فـوك) واقـرأ برجـين في مخطوطة ابن العوام (١ : ٢٧٣) بـدل ترجين وفقاً لتصحيح سيمونه (ص ٢٨٣) (وجاءت الكلمة في مخطوطتنا مهمـلة من النقط) وتجد عند ابن العوام (١ : ٤٢٩) : برجون وقد فسرت بـ «الرمان البرى»(١٥٤)

(١٥٤) ويسمى بالفارسية نَارمُشك وناخيست وناغست . كما يسمى رمان مصر ، ونـار هندي . وهو نبات من فصيلة guttiferae واسمه العلمي : Mesua ferrea L.

❊ برح

بَرِح من موضعه : زال عنه وغيره (بوشر) ــ ومضى وفات (للزمان) يقال مثلا : لقد برح زمان أي لقد مضى زمان طويل (بوشر) ــ وتقدم وافلح وترقى (همبرت ١١٦)

بَرَّح (بالتضعيف) : نادى وأعلن أمراً من السلطان (عباد ١ : ٢٠٣ ، معجم البيـان ، معجم ابن جبير) والمعجم اللاتيني (يبـرح ويقول : يعلن) ، فوك ، بوشـر ، هـلو ، وابن بطوطـة ٤ : ١٤٥ ، ٤٦ (يبـرح في الناس) وفي نسخة يبرح بـ كما سأذكره . وكما في تحفة النفوس أيضاً (مخطوطة ٣٣٠ ص ١٥٨) و : برّح كل منا بحبه وشـكا ما بقلبه . وبرّح على فـلان (فـوك) ففي ملر ، أيام غرناطة ص ٣٧ : فبرّح الامير على نجدة فرسان غرناطة وخرج بهم . وفي معجم الكالا أيام مَبَرَّحِين : أي الأيام التي أعلنها منادى السلطان ليجرى فيها الانتخاب .

وفي كتاب العقود ص ٨ : وثيقة التبريح برح فلان بن فلان في الجنان والبطير الكائن لـه بموضع كذا تبريحاً صحيحاً يمنع له التصرف فيه والاشتغال فيه بكل وجه من الوجـوه وجعل له فيه زين الله(١٥٥) ورمحه فيجعل ما أكل منه كالدم وألاحم الخنزير (يريد اللحم الخنزير والصواب لحم الخنزير)(١٥٦) .

ولم أعد أرى ان هذا المعنى من أصل بربري، بل أرى أن برّح معناها أعلن للناس والمصدر من بَرَح التبرح : الاعلان .

(١٥٥) لعله يريد بزين الله زبانيته .

(١٥٦) لعل الكاتب استعمل ألاحم جمعاً للحم .

بريح • المعجم اللاتيني وفوك وألكالا (burih , borih) اعلان ، نداء للناس (المعجم اللاتيني ، فوك ، ألكالا ، هيلو ، المقري ٣ : ١٨) واعلان قانون (الكالا) •

وبالبريح : علناً[١٥٧] •

بَرّاح : مناد عام (عباد ١ : ٢٠٣ رقم ٤٠ معجم البيان ، المعجم اللاتيني ، بوشر ، هلو ، رولاند ، كاريت قبيل ١ : ٢٣٠ ، بربروجر ٣١٢ •

يروح : انظره في حرف الياء •

* برخ

ان برائخ (جمع) لابد أن تعنى أشياء مصنوعة من الزجاج ، ففي مخطوطة الاسكوريال ص ٤٩٧ : إن الزجاج يسمى : القناني والكاسات والبرائخ ..الخ (سيمونه)

* برخانة

بضاعة قليلة للعاملين بالسفن ينقلونها بلا أجر ويتجرون بها لحسابهم • يقال : جهز برخانة (بوشر) •

* برد

بَرَد : اصابه البرد ، هبطت حرارته (بوشر) — وصار بارداً (بوشر) — وتبرد (بوشر) — وبرد (مجازاً) : خدر (بوشر) — وبردت همته : فترت وخمدت ، وقل عزمه (بوشر) — وبرد عليه الضرب : هدأ عليه ألم الضرب (ألف ليلة ٢ : ٢٢٦) •

بَرُد على : تكلم بما لا طائل تحته (فوك) •

بَرّد (بالتضعيف) همته : أخمدها وفتَّرها، وفلّ من عزمه أيضاً (بوشر) — وبرّد الخلق : هدأهم وأزال غضبهم (بوشر) — وتبرد (الكالا) — ومطر البرد ، نزل البَرَد (بوشر) — وتكلم بما لا طائل تحته (فوك) — وبَرّد المُلْك : ثبته ، وبرّد عنه : أهمله (محيط المحيط)[١٥٨] •

بارد له : أساء استقباله ، وقابله بفتور ، وكلح في وجهه (بوشر) •

أبرد : بَرَّد (فوك) — ابرد الى فلان : به : ارسله اليه بالبريد • ففي مملوك (٢ : ٣٧) : أبرد الى ابن هشام بالكتاب • — وأبرد الى فلان شيئاً : أثقل عليه وكلفه ما لا طاقة له به ، ففي ابن عباد (٢ : ١٦٠ وانظر ٣ : ٢٢٠) : أبرد إلي ما ناء أي أثقلني بما ينوء بحمله الانسان ، وفرض على من المال ما أدى بي الى الخراب[١٥٩] •

وأبرد : قال شيئاً بارداً (المقرى ١ : ٦٠٩ مع تعليق فليشر على المقرى ص ٢٠٤)

تبرّد : ذكرها فوك بمعنى صار بارداً •

— وتبرد عليه : قال شيئاً بارداً (فوك) تبارد : تكلف البرودة ، وفعل وقال سخفاً •

وتبارد على فلان : قال له كلاما تافهاً أو بارداً

---

١٥٧) أرى أن الكلمة مأخوذة من برح يقال : برح الخفاء : وضح وزالت خفيته .

١٥٨) في محيط المحيط : والعامة تقول : بَرّد المُلكَ وغيره اثبته لنفسه ، وبَرّد عنه أي فتر فيه وأهمله .

١٥٩) لعل الصواب في فهم هذا النص انه استعمل أبرد بمعنى برّد عنه أي خفف عنه ، فيكون المعنى خفف عني ما ناء .

وعبث به باللغو من الكلام . ــ وتبارد على الناس : تناولهم بالسخرية والعبث (بوشر)

انبرد : سُحِل بالمبرد (فوك) .

استبرد : طلب البرد (تاريخ البربر ١ : ١٥٣)

ــ واستبرد فلاناً : استحمقه ووجده بارداً (معجم الاسبانية ٦٦) .

بَرْدٌ : قر ، قرس (الكالا) .

ــ ورثية ، داء المفاصل (روماتيزْم) (دوماس ، حياة العرب ٤٢٥) ــ وذات الرئة (شيرب ، ديال) ــ وداء الزهري (هوست ٢٤٨) ــ وبرد العجوز : سبعة أيام تبدأ باليوم السابع من شباط (فبراير) يشتد فيها البرد صباحاً ، ويتلبد فيها الجو بالغيوم ، ويتساقط فيها المطر ، وتعصف فيها الريح (فانسليب ص ، ٣٥) .

برد وسلام : لسان الحمل (المستعيني في مادة لسان الحمل ، ابن البيطار ١ : ١٣١)(١٦٠) .

بَرْدَة : واحدة البرد (المقرى ٢ : ٣٠٣ ، وهذا الشكل في مخطوطة الحُمَيْدي ص ٤٣ ق) .

ــ وبُردة : شملة صوف من نسيج مصر (بوشر) .

ــ وتعريب (پردة الفارسية) : ستارة توضع على الباب . (انظر : بُرْدة آخر المادة) .

بُرْدَة : (انظر الملابس ص ٥٩ وما يليها) إن البردة التي لبسها الرسول ثم كساها الشاعر كعب بن زهير قد أصبحت ملكاً لمعاوية فقد اشتراها من اسرة الشاعر بستمائة دينار (الثعالبي ثمار القلوب ، مخطوطة رقم ٩٠٣ ، ص ٩ ق ؛ وأربعين ألف درهم ، أبو الفداء ١ : ١٧٠) .

وقد أصبحت شعاراً من شعارات الخلافة ويطلق عليها اسم « البردة » استحساناً وتقديراً لها . (ابن الاثير ٩ : ٤٤٢ ، ١٠ : ٢٠ ، ١٣ : ٤٢٨ . أبو الفداء ٢ : ٩٦ ، ٣ : ١٦٠ ، ١٧٠)

ولما كانت عتيقة خلقة فقد ضرب بها المثل فقيل : أعتق من البردة ، وأخلق من البردة . (الثعالبي ١ : ١ ، فريتاج امثال ٣ : ١٣٩) وحين سقوط بغداد بيد المغول استولى عليها

---

(١٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : برد وسلام هو لسان الحمل . وفي ٤ : ١٠٧ منه : (لسان الحمل) ديسقوريدوس في الثانية أويقانسي او باله (كذا ولعل الصواب اورنقلس) وباللطيني بكتاش ، وهو صنفان كبير وصغير ، فالكبير عريض الورق قريب الشبه من البقول التي يفتذي بها ، وله ساق أيضاً مزواة الى الحمرة ، طولها ذراع ، عليها بزر دقيق في شكلها من وسطها إلى أعلاها ، وله أصول رخوة ، عليها زغب أبيض ، غلضها كاصبع ، وتكون في الآجام والسباخات والمواضع الرطبة. . . وأما الصغير فله ورق أدق وأصفر من ورق الكبير وأشد ملاسة ، وله ساق مزوى مائل الى الأرض ، وزهر أصفر ، وبزر على طرف الساق » .

وهو نبات من فصيلة Plantaginaceae اسمه العلمي : plantago major L. ويسمى بالفرنسية plantain وبالانجليزية : Waybread ومن اسمائه أيضاً : ذنب اليربوع ــ لسان الكلب ــ كثير الاضلاع ــ بَرْزَة ــ بزوشه ، خركوس (فارسية) ــ مَصّاصَة (المغرب وسورية) ورق صابون (سورية) .

المغول (ابو الفداء ١ : ١٧٠) ومع ذلك فإن الأتراك يدعون أن السلطان سليم وجدها بمصر . وهم يسمونها : خرقة شريف) برتون ١ : ١٤٢) وهذه الخرقة الشريفة التي يتناولها الشك معروضة اليوم في سراي القسطنطينية (الجريدة الاسيوية ، ١٨٣٢ ، ٢ : ٢١٩) .

ـ ويقال على سبيل المثل : خلع بردته وسلخ جلدته أي غير من عادته وأصلح من نفسه (بسام ٣ : ١٧٩ د) ـ وبُردة : ستارة عند أهل دمشق (زيشر ١١ : ٥٠٧ رقم ٣١) وانظر : بَرْدة .

بردى[١٦١] : وكانت تتخذ الملابس من البردى ففي البكري ص ٨٤ : لباسهم البردى . وينقل دى سلان في تعليقه على هذا قول جنِفِنال (سات ٤ آية ٢٤) :

التشمير عن الساق يحمى أحياناً ويزعزع وينبت البردى[١٦٢] .

ولا تزال هذه العادة (التشمير عن الساق) قائمة اليوم (انظر بارت ٣ : ٢٦٥) .

ـ ويطلق البردى في الاندلس على نبات الدليوث[١٦٣] (سيف الغراب) ، وقطب المستنقع[١٦٤] (الكالا ، وانظر معجم الاسبانية) .

بَرْدِيَة : من مصطلح الشطرنج (فوك) وذلك حين يبقى الملك (الشاه) وحده عند أحد اللاعبين ، كما تدل على ذلك الكلمة الفارسية بُرْد .

بَرْدِيّة : ذكرها لين (انظر بردى) وهو ينقل عبارة الاساس : لها ساق برديّة باعتبارها اسماً منسوباً الى البردى ، وهذا خطأ ، فبرديّة واحدة البرديّ . وفي مخطوطتي لكتاب الأساس : لها ساق كأنها بردية[١٦٥] وهو الصواب ، وكذلك ما جاء في المستعيني (انظر : بردى) : يسمى ساق

---

(١٦١) انظر حاشية رقم ١٤٥

(١٦٢) نقل دوزي هذا القول باللاتينية ونقلناه الى العربيـة .

(١٦٣) هو النوع الاحمر من السوسن البري ويعرف بسيف الغراب ، وسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها . وورقة يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا إلا أنه أصغر منه وأدق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف ، وله ساق طولها نحو من ذراع . عليه زهرة مصمتة مفرق بعضه من بعض ، لونه لون الفرفير ، وثمره مستدير ، وله أصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صفيرتان ، وأحد الأصلين أسفل منهما ضامر والأعلى ممتلىء ، واكثر ماينبت في المزارع والأرضين العامرة .
وهو من فصيلة : Iridaceae
واسمه العلمي : gladiolus comunis L.
ومن اسمائه أيضا : دربوث ـ كفالغراب ـ كسيفيون ، ودورخولى ، وفزغانون ، وفسفانون ، وماخاريون ، وغلايولن ، وكسورس (وكلها يونانية) ـ عزارة ـ ويسمى جذره ببغداد : نافوخ . واسمه بالفرنسية gladiole commune
وبالانجليزية Sword-grass و gladiole

(١٦٤) هو نبات من فصيلة : Alimaceae
واسمه العلمي sagittaria aquatica LAM
و Sagittaria Sagittifolia L.
و Sagittaria major SCOP:
ويسمى أيضاً : المقطبة ، والاسفاناخ الرومي وراس السهم .
ويسمى بالفرنسية : Sayittaire و Fléchière وبالانجليزية : Arrow head و Addeer's tongue

(١٦٥) وكذلك هو في المطبوع من أساس البلاغة .

البردية البيضاء العنقرة • ــ والبرديــة : البُرَداء ، الحمى النافضة ، الحمى الباردة (بوشر ، همبرت ٣٦) ــ بــدل البــرادي المذكورة عند ابن بدرون (ص ٢٦٩) اقرأ البراذين جمع برذون •

بَرَدية : ضرب من الطبول (رحلة الى عوادة ص ٣٦٧ ، ٣٩٦)

بَردان : احمق ، أبله ، ومن يردد التفاهات والعبث من الكلام • ومن هذا اطــلق على المهرج المضحك (معجم الاسبانية)

بَرْدايَة : ستارة ، وضرب من الســتور أو السجوف توضع على الباب (بوشر) • وأهل دمشق يقولون بُرْداية بالضم (زيشر ١١ : ٥٠٧ رقم ٣١)

ــ وضرب من الشــفوف يغطى به الجيــد (برجرن ٨٠٦) •

بُراد : بُرادة ، وهو ما يتساقط من الحديد ونحوه حين يبرد (الكالا)

بَرود : في الاصل كحل تبرد به العين ، ولكنه اطلق على كل أنــواع الكحــل (معجــم المنصوري) •

بُرود : فتور ، برودة الطبــع ، لا مبــالاة ــ وعبوس وكلوحة ، ــ وبرد ، قر ، قرس ، ومجازاً : خمود العاطفة والصداقة ــ تراخي ، فتور ، ومجازاً فتور الهمة وفقدانها (بوشر)

بَريد : حساء من البرغل الدقيق (دوماس حياة العرب ٢٥٢) ــ ورقائق عجين بالسمن (نفس المصدر ٢٥٣) ــ ويقال تعبــيراً عن طريق شــديد الضيق : طريق عرض بريد (المقرى ١ : ٣٩٢) : أي طريق من الضيق بحيث لا يتسع إلا لمرور بغل من بغال البريد ــ والبغال أو الخيل ترتب على مسافات معينة لنقل الرسائل (وتجمع على بريدات ، معجم المتفرقات ، مملوك ٢ : ٨٧ وما يليها ، وهو بحث مهم عن البريد في الشرق) والبريد أيضاً : مرابط للخيل ترتب في منــازل الطرق بين مسافة وأخرى ليستخدمها من يريد الســفر السريع • (بوشر) ويقال : سار في البريد أو على البريد (بوشر) • ــ وادارة البريــد (دى ساسى ، مختارات ١ : ٥١) •

بَرادة : فتور ، لقاء فاتر (بوشر) ــ وحماقة، بلاهة (بوشر ، همبرت ٢٣٨) وســخرية ، وعبث ، وتفاهة ، ترهات • ــ ورتابة وإملال (بوشر) ــ وقسم من أقسام القبيلة (بليسييه ١٢٨ ، ١٣٣) •

بُرودة : بَرْد ، برد معتدل ، برد لطيف يقال : الهوا بُرودة أي الهواء بارد لطيف ، وعلى البرودة : في البرد المعتدل (بوشر) •

ــ رطوبة (دومب ٥٥) ــ وحمى (همبرت ٣٤) •

ــ وتفاهة ، بلادة (فوك ، الكالا) •

ــ والجفاء والنفور (محيط المحيط)[(١٦٦)] •

بُروديّة : برودة ، جفاء ، نفور ، يقــال :

---

(١٦٦) في محيط المحيط : البرودة اسم من برد الماء ، ويكنى بها عن الجفاء والنفور •

بيني وبينه برودية (بوشر) .

بريدي : نسبة الى البريد ، ساعي البريد (مملوك ٢ : ٩٠ ، بوشر ، بدرون ٢٦٥) وليس : رسول ، سفير كما في معجم فريتاج

بَرّاد : صَرِد ، مصراد (شديد التأثر بالبرد) (بوشر) ــ وابريق الشاي (قوري) (دومب ٩٢) .

بَرّادة : (وجمعها في معجم الكالا براريد) : جرة ذات عروتين (الكالا) وابريق من الطين ذو عنق (همبرت ١٩٩) وابريق من الطين مدور الشكل ذو عنق ضيق طويل (بوشر ، وانظر معجم الاسبانية ص ٦٨) ــ والبرّادة في اسبانيا والبرتغال تعنى فيما تعنيه : جدار من الحجارة فقط ليس بينها طين أو غيره . وبهذا المعنى نجد جمعه البراريد عند المقرى (٢ : ١٤٨) في قوله : الحصى الملون العجيب الذي يجعله رؤساء مراكش في البراريد . وإذن فقد عرف أصل كلمة البرادة (انظر معجم الاسبانية ٦٨) .

بَرّادية (كبَرّاد) : اناء يتخذ من الطين يبرد فيه الماء (برتون ١ : ٢٨٢) ــ وإناء يتخذ لحفظ الكحول (العرق) والخل والسوائل الاخرى (صفة مصر ١٨ ، القسم الثاني ص ٤١٥ .

بارد : هاديء الطبع (بوشر) ــ وجاف ، غليظ الطبع ، خشن (بوشر) ــ وفاتر لا حماسة له (بوشر) ــ وفاتر (ضد حاد) يقال : تتن بارد أي فاتر قليل الطعم (بوشر) ــ وذابل ، واهن ، سقيم ، يقال : كلام بارد : غث ، سقيم ، ركيك . وحجة باردة : ضعيفة لا خير فيها (بوشر) ــ وبطيء ، عاجز ، متراخ ، كسلان . (المعجم اللاتيني وفيه : Segnis عاجز ، بطيء ، بارد) ــ وتفه ، سليخ ، لا طعم له ، لا لذة له . وشخص بارد : تافه وخطاب بارد : غث (فوك ، بوشر) ــ ورتيب ، ممل (بوشر) ــ وأحمق ، مجنون (معجم الاسبانية ٦٦ ، معجم المتفرقات) وأخرق أبله ، ضحكة . ويقال بارد الوجه بمعنى أحمق أبله أيضاً (برتون ١ : ٢٧٠ ، ألف ليلة برسل ٤ : ٢٦٦) كما يقال : بارد اللحية (ألف ليلة ، ماكن ٣ : ٦٣٦) .

وقد ذكر الكالا لها عدة معاني ، فعنده بارد وجمعه بُرّاد هي : desdonado , desgraciado en hablar. والكلمة الاولى في معجم فيكتور تعني : أحمق ، خشن ، غليظ ، جلف ، فظ . والثانية تعني : فظ ، قليل الأدب ، أبله مغرور ، عبوس ، كالح .

ــ وعلى البارد : بارداً ، غير محمى على النار (بوشر) .

ــ وعمل الحامي والبارد : توسل بكل وسائل النجاح (بوشر) ــ وداء الخنازير ، سلعة ، عقدة درنية (دوماس ، حياة العرب ٤٢٥ والمخطوطة) .

ــ وبوارد (جمع بارد) : مرادف مبرّدات (انظر الكلمة) ويراد بها : الاعشاب والادوية المبردة . ففي المقدمة (١ : ٣٥) اللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوارد والحلوى . وتطلق البوارد أيضا على عدة أطباق من الطعام يدخل في اعدادها الخل والتوابل ،

ففي ابن البيطار (١ : ٤٩٧) : أو من بعض البوارد الحامضة كالهلام والقريض ونحوه ، (ابن العوام (٢ : ١٨٥ ، ٢٠٩) وطبق بوارد (ألف ليلة ٢ : ٤٤٩ ، برسل ٨ : ٢١١) حيث نجد في طبعة ماكناو (٢ : ٣٩٦) : طبق مبردات .

وهي حسب ما يراه كل من ريشاردسن ومننسكي ـ اللذين يقولان ان الكلمة فارسية وهذا خطأ ـ خليط من الخل وسلافة العنب والخبز تطبخ جميعا .

باردة وجمعها بوادر : بَرْد (فوك) ـ وبلادة ، خشونة ، قلة أدب (الكالا) مَبْرَد ، خاسا مَبرد : موصلي (موسلين) غليظ (غدامس ٤٠) ومَبرد : موصلي (موسلين) (اسپينا ، مجلة الشرق والجزائر والمستعمرات ١٣ : ١٥٣) .

مُبَرَّد : هو في غرناطة سليقة (لحم مسلوق) ففي كتاب شكوري (ص ١٩٦ و) : وهو الذي نعرفه نحن بالمُبَرَّد وهو لحم وماء وملح لا مزيد . وترينا القصة التي يرويها الثعالبي في اللطائف (ص ٣٣ وما بعدها) أن هذه الكلمة كانت معروفة في المشرق في القرن الثالث الهجري وأنها بمعنى : لحم مُبَرَّد .

مُبَرَّد ويجمع على مبرّدات : أعشاب وأدوية تبرد (بوشر) ـ ولها معاني اخرى (انظر في مادة بارد ، طبق مبرّدات = طبق بوارد) . مبرود : هو الذي هبطت حرارته . (ضد محرور وهو الذي ارتفعت حرارته) (ابن البيطار ١ : ١٧ ، ابن العوام ١ : ٢٥٧) (حيث يجب أن تقرأ فيه وتأكله بدل يوكل ، وفقاً لما جاء في مخطوطة ليدن) .

❊ بردار

وتجمع على برداريه = برد دار (فليشر معجم ٤٩) .

❊ برداق

وتجمع على براديق (برجرن انظر cruche) أو بَرْدَق (برجرن انظر pot) : (تركية) جرة صغيرة من الطين تتخذ لتبريد الماء . والقريون يطلقون لفظة برداغ على قلة من الطين صغيرة على شكل دورق تتخذ لكل أنواع الاشربة[١٦٧] (هايدو ٢٢ ب ، تيفينو ١ : ٥١٧ ، دول البربر ٣٧ ، فانسليب ٤٠٢ ، نيبورب ٦ ، ر ، ى ، ١ : ١٦٢ ، ٣٣٠ ، براون: ٢٣٦ ،صفة مصر ١٢ : ٤٧٢ ، فيكسه ٤٠) .

❊ بَردخ

كبس (بوشر) ـ وصقل ولمع[١٦٨] (همبرت ٨٧) .

❊ برد دار

(من الفارسية پَرده دار) وتجمع على برد داريّة : صاحب الستارة ، حاجب ، بواب (دى ساسى ، مختارات ، ٢ : ١٧٩)

❊ بَرْدِشين

عنب مسكى (الكالا) وهي فيه Perdichin

---

(١٦٧) والعامة في بغداد تقول : پرداغ وتطلقه على كأس من الزجاج يشرب به الماء وغيره مما يشرب .

(١٦٨) والعامة في بغداد تقول پَرْدَغ بمعنى صقل ولمع .

* بُرْدُق
انظر : برداق

* بُرْدْقان
بدل برتقان : برتقال (محيط المحيط)[169]

* بردقوش
بدل مردقوش : مرزنجوش[170] سمسق (بوشر ، ألف ليلة ١ : ١١٨) .

* بُرْدْلاقة
(من اللاتينية Portulaca) : بقلة حمقاء ، رجله (باجنى مخطوطة) وانظر : بدلاقة[171]

(١٦٩) في محيط المحيط : البرتقان ... والعامة تسميه بالبردقان وفيه : البردقان البرتقان

(١٧٠) في ابن البيطار (٤ : ١٤٤) : (مرزجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي ، واسمه السمسق بالعربية والعنقر ايضاً وحبق القثاء .... وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض في نباته ، وله ورق مستدير ، عليه زغب ، وهو طيب الرائحة. والمرزنجوش محمود الفعل في كل علة وعلة اللقوة .

وفي معجم أسماء النبات : مرزنجوش (فارسية معناه أذن الفار) ـ حبق الفيل ـ حبق القنا . أقول (في القاموس حبق الفتى) ـ مردقوش ـ بردقوش ـ عنقر ـ ماريقون (يونانية amaracon) مريجانة ـ ملول ـ لزاب (اليمن) .
وهو من فصيلة Labiatae ، واسمه العلمي : Origanum majorana L.
وكذلك : origanum majoranoides W.
ويسمى بالفرنسية : Marjolaine
وبالانجليزية : Sweet - marjoram

(١٧١) في معجم أسماء النبات بَرْدُقالة (الجزائر) وانظر بدلاقة ، حاشية رقم ١١٩ .

* بَرْدَلوم
خضير ، خضيري (طائر) (باجنى مخطوطة)[172] .

* بُرْدُو
في رحلة الى عوادة ص ٥٠٦ : قضينا يومين نسير في جهد في ريح شديدة ، وهي مايسميها البحارة المغاربة في البحر المتوسط بُرْدُو[173] . (انظر الكلمة الاسبانية والايطالية bordo) .

* بَرْدُول
وبَرْدُون (دومب ٦٤) وبِرْدَوْل وبرْدَوْن (همبرت ٦٧) : حسون ، ابو الحسن ، شويكى . (أبو سقاية ، أبو زقاية ، زقاقية) . (بوشر ، هلو)[174] .

* بردون
انظر : بردول

(١٧٢) نوع من العصافير أصفر اللون أخيضره (انظر معجم الحيوان ص ١١٨) .

(١٧٣) هي ريح شمال عاصفة ويسميهاالفرنسيون borée

(١٧٤) طائر من العصافير ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة . يسميه اهل الأندلس أبا الحسن ، والمصريون أبا زقاية وربما أبدلوا الزاي سينا فقالوا أبا سقاية ، ويعرف في الشام بالحسون الى يومنا هذا وكذلك في العراق . ويسميه بعضهم الشويكي (انظر معجم الحيوان ١١٧) وفي الدميري (١ : ٤٠٣) : وهو يقبل التعليم ، فيعلم أخذ الشيء من يد الانسان ويأتى به الى مالكه .

واسمه بالفرنسية : Verdier
وبالانجليزية : goldfinch واسمه
باللاتينية : Carduclis

❊ بَرِدْيوت
نائب الاسقف أو كبير الخوارنـة ، ويقول صاحب محيط المحيط إن الكلمة يونانية •

❊ بَرْذَق
برذق منه وعنه : هرب (فوك) •

❊ بُرْذُقُون
فتى ، شاب (فوك) •

❊ برذن
استخدم الفرس الاصيل اسـتخدام البرذون[175] ، ففي الكامل ٢٧٢ :
لله در جيـاد أنت سـائسها
برذَنْتها وبها التحجيل والغرر
برذون : في معجم فـوك : بَـرْذَوْن وجمعها بَراذن • وفي معجم ألكالا بَردون وهو عنده ليس الحصان غير الاصيل حصان الحمل ، بل بغل الحمل أيضاً •

❊ برز
برز[176] : يقال في الحديث عن أهل مدينة ما : برزوا لدخول فلان ، أو : برزوا للقـاء فلان ، أي خرجوا في احتفال للقاء أمير أو أي

(١٧٥) في معاجم اللغة : بَرذن الفرس : مشى مشي البراذين ، وبرذن الرجل : ثقل . قال ابن دريد : وأحسب أن البرذون مشـتق من ذلك . وجمع البرذون براذين ، والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العرب . والبرذون : عظيم الخلقة غليظ الاعضـاء وهو غير الاصيل من الخيل ويسـمى كديش .

(١٧٦) أصل معنى برز : خرج الى البَراز وهـو الفضاء الواسع الخالي من الشجر ونحوه ومعنى النص هنا : خرجـوا الى ظاهـر المدينـة .

شخص ذي مكانة • ففي ابن بسام (٢ : ٣ و) وقد برز الناس لدخـول الراضي (وكانوا ينتظرون وصوله الى قرطبة) • (ابن بطوطة ١ : ١٩ ، ٢ : ٦٧) •

وبَرَز وحدها تدل على نفس المعنى (المقرى ٣ : ٤٨ ، ملر ٢٥ ، ٣٢) ويجب ان يقال : برز الى ، غير أنا نجـد عنـد كرتاس (ص ١٥٥) حيث يخلط في الغالب بين حرفي الجر إلى وعلى : برز عليه أهل البـلد ، وهـذا الخروج للقـاء يسـمى « بَرْز » (كرتاس ٢٢٣) غير ان الاسم المألوف هو (بروز) (ابن جبير ٢٣٨ ، ملر ٤٠ ، تاريخ البربر ٢ : ٢٦٣ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٩٠ كرتاس ٢٥٢)

ـ وبرز : خـرج في موكـب واحتفـال ، (فوك) وفي المقري (١ : ٣٧٦) : البروز الى الاستسقاء بالناس ، ويقال في نفس المعنى: برز الى الله (وأصل المعنى : حضر أمام الله) (المقرى ١ : ١٤) •

ـ يوم البروز : يوم خروج السـلطان في موكب واحتفال • ففي كتـاب محمـد بن الحارث ص ٢١٠ : كان المنذر بن محمد رحه شديد الاعظام لبَقي بن مَخْلَد دخل عليـه يوم البروز في المصلا[177] فمنعه من تقبيل يده •• الخ • ـ وبرز الجنـد : عرضـوا وساروا في رتل أمام الأمير أو القائد • ففي الحلل الموشـية ص ٥٨ و : فميزوا وبرزوا وعجبت الناس من كثرة عـددهم (كرتاس ٢٣٨) ، وفيه (ص ٢٤١) : برزوا بها عليها ، أي أن الجنود عرضوا مع اسراهم في المدينة•

(١٧٧) كذا نقله دوزي والصواب : المصلى .

وكذلك معناها في عرض السفن البحرية (كرتاس ٢٤٣) ومن هنا كان معنى البروز : العرض (كرتاس ٢٣٨ ، المقرى ١ : ٢٣٠) قارن هذا بما سنذكره في مادة « بروز » •

ـــ وبرز : خرج من الصف ودعا عدوه الى القتال ، ففي مباحث (٢ : ٦٥) : طلب للبرز(١٧٨) : طلب من يخرج اليه للقتال (بوشر) •

ـــ وبرز له : خرج لقتاله (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ٣٣١) ـــ وبرز الفرخ : فقس خرج من القيض أي قشر البيضة (بوشر) ـــ وبرز الماء : تفجر وتدفق (بوشر) ـــ وبرز على : أشرف على ؛ ففي كرتاس (٢٤١ ، ٢٥٢) : برز على شريش وقاتلها • أي أشرف على مدينة شريش وظهر أمامها • وجاءت هذه الكلمة في المقرى (١ : ٢٧٣) بمعنى يختلف قليلا ، ولكنه في الحقيقة نفس المعنى ، قال في كلامه عن مختلس : فلما ضم الى الحساب أُبْرِز عليه ٣ آلاف دينار ـــ وبرز الاقرار بما برز عليه • (ومعنى عليه هنا : ضده ، وفي مضرته) •

ـــ وبرز : خرج عن مستوى الحائط كالافريز ، ونتأ ، وارتفع وتقبب (بوشر) ويقال مثلاً بارزة الهند (الف ليلة ١ : ٥٧) ، والصبي الذي تبرز مقعدته : (ابن البيطار ١ : ١٧٢) وهو المصاب بمرض الانسدال(١٧٩) في مؤخرته •

ـــ وبرز : زين ، يقال برزت الماشطة العروس (محيط المحيط)(١٨٠) •

برّز (بالتضعيف) يقال : برز الفرس على الخيل سبقها ، ولايقال برّز على فقط (بدرون ١٢١) بل برز عن أيضا (بدرون ص ٣ ، هذا اذا كانت كتابة المخطوطة صحيحة ، غير أني أميل الى أن ابدل عن بعلى حيثما وردت فيه • (وفي معجم بدرون عليك أن تقرأ بـرّز (بالتضعيف بدل برز) •

ـــ والمعنى الذي ذكره لين على انه عامي معتمداً على تاج العروس(١٨١) وهو عزم على السفر أو بالاحرى سار على الدرب (الفخرى ٢٧٥ ، فريتاج لكم ٥٢ حيث يجب أن يقرأ برَز) هو المعنى الذي يمكن ان تفسر به العبارتان اللتان ذكرتهما في رسالتي الى فليشر ص ١٥٢) غير أن من المشكوك فيه أن يكون معنى هذا الفعل : حمله على السفر • (نفس المصدر ص ١٥١) ، ومع ذلك فان هذا المعنى قد يقتضيه القياس •

ـــ ويستعمل برّز بمعنى برز أي خرج في موكب للقاء أمير أو شخص ذي مكانة (ملر ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ حيث كلمة تبريز تدل على نفس معنى بروز) • وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية ص ٦ (في كلامه عن أسرى باجة وقد نقلوا الى قليبرة) : فعمل (ابن

---

(١٧٨) ويقال في الفصيح : طلب البراز .

(١٧٩) الانسدال (Prlapsus) : خروج عضو عن موضعه السوي .

(١٨٠) في محيط المحيط : برز الرجل يبرُز بُروزاً خرج الى البراز أي الفضاء ، وظهر بعد الخفاء . والماشطة العروس زينتها وهذا عامي .

(١٨١) في تاج العروس (٤ : ٧) أبرز الرجل عزم على السفر عن ابن الاعرابي ، والعامة تقول : برز .

الرنك النصراني) تبريز عظيم (صوابه تبريزاً عظيماً) . وفي ص ٨ (وبعد النصر) : رجع العسكر الى اشبيلية بالتبريز إليهم والعلامات والطبول ، وفي ص ١٢ : دخل اشبيلية في تبريز وحفل عظيم . وفي كرتاس ص ٢٠٢ في كلامه عن سلطان سار الى مدينة بموكب وحفل عظيم : سار أمير المسلمين الى مراكش فنزل بجبل جليز ثم زحف إليها وبرز إليها أحسن تبريز وصف جيوشه ، وفي ص ٨ : فوقف المنصور بجليز مبرزاً بأحسن التبريز .

بارز : خرج من الصف ودعا للقتال[١٨٢] ، وهو مبارز (بحوث ٢ : ٦٥ ، ٦٦) وما ذكرته فيها يتفق كل الاتفاق مع ما ذكره برتون (١ : ٢٩٠) : المبارز هو المقاتل الفارس والبطل العربي المعروف في عصور الفروسية ، وتطلق هذه الكلمة على الكلب الشجاع (نفس المصدر) .

مبارزة ، مصدر بارز : مقاتلة بين اثنين (الكالا ، همبرت ٢٤٣ ، بوشر ، وبراز أيضا) .

أبرز : أظهر (فوك) وأعلن . ففي النويري (مخطوطة ٢٧٣ ص ١٣٨) في كلامه عن الحب : أبرزته الألسن ، أي أظهرته وأعلنته (راجع المقرى ١ : ٢٧٣ في مادة بَرَز) ــ وافتتح مستشفى للناس (ابن جبير ٤٨) وفتح أبواب مطبخه للناس (معجم البلاذري) ومن هنا قيل للحمام إنه : مبرز للناس ، أي عام يستطيع كل أحد دخوله (معجم الادريسي ، غير أن الكلمة مشتقة من أبرز وليس من بَرَّز) ، المقرى ١ : ٣٥٥) .
ــ وأبرز لهم نفسه : أظهرها لهم وأبانها (معجم البيان) . وفي الأخبار ص ١٣ في هذا الموضع : اسمه بدل نفسه .

ــ وأبرزت له خدها : قدمته اليه ليقبله (عباد ١ : ٤٥) ــ وأبرز الاموال للناس : أعطى الناس الكثير منها (كرتاس ٧٣) ــ وابرز فلاناً : مازه عن غيره وفضله احتراماً له . ففي الأخبار ص ٤٩ : وقد أبرزناك أن تقتل بالسيف : أي فضلناك وشرفناك بأن تقتل بالسيف (لا بطريقة شائنة كما هلك غيرك). تبرز وانبرز : أظهر نفسه ، وابان ذاته (فوك) .

بَرْز : انظره في بَرَز .

بَرْزَة : هي عند البدو خيمة صغيرة يقضي فيها العروسان أول ليلة (زيشر ٢٢ : ١٠٥ رقم ٤٤)

ــ وبرزة العروس : ما تتنقش به (محيط المحيط) .

بِراز وبرازة وبيت البراز وبيت البرازة : الكنيف (باين سميث ١٤٤٢) .

بُروز الجند : عرضهم (انظره في مادة برز) غير أن هذا المعنى قد تغير فأصبحت كلمة بروز تعنى كوكبة من الفرسان أو فوجاً من الجند في لباس الحفلات وقد اصطفوا صفين للعرض . (كرتاس ١٥٦) . ويقال في الحديث عن الأمير يأمر بعرض الجند : جعل بروزاً (كرتاس ١٥٦) أو صنع بروزاً (كرتاس ٦٤) . ومع هذا فان كلمة بروز

(١٨٢) في المعاجم العربية : بارزه مبارزة وبرازاً : برز اليه (خرج اليه) ونازله .

تدل أيضاً على خروج الناس محتفلين لاستقبال أمير (كرتاس ١٥٦ وراجع المعنى مادة برز) — وميدان ألعاب الفروسية (الكالا وهو فيه = شاپر) •

— وبروز دم : نزول دم ، ظهور دم (بوشر)

— وموضع البروز من الزهر : وزيم (طرف عضو التأنيث من الزهر حيث يكون البزر) (بوشر) •

برازيّ : غائطي (نسبة الى البراز) (بوشر)

برّاز : من أعتاد المبارزة ، من امتهن المبارزة، ويسمى بالاسبانية : Campeador

(بحوث ٢ : ٦٦) — ومن يكثر من الظهور (فوك) •

بارز : ناتيء (بوشر) •

مبرز : يطلق في قوص من مدن مصر على موضع فسيح الساحة ظاهر البلد ، محدق بالنخيل يشد فيه الحاج امتعتهم والتجار بضاعتهم ويزنونها (ابن جبير ٦٢) •

مُبَرَّز : فائق • ذكرها فريتاج وهو خطأ والصواب مُبَرِّز[١٨٣] (ميرسنج ٩٠) •

مبروز = مبرز : ظاهر للعيان ، منشور (كوزج ، مختار ٧٥) •

مُتَبَرَّز : براز وهو الفضاء الواسع الخالي يقضي فيه الانسان حاجته (معجم البلاذري)

(١٨٣) يقال : برُز الرجل وبَرّز فهو مُبَرِّز : فاق أصحابه فضلاً •

* برزج

= برزق = زرنب[١٨٤] (پاين سميث ١١٥٨) •

* بَرْزَخ

اعراف ، مطهر[١٨٥] (فوك ، ألكالا وفيه بَيْزَخ (انظر المقدمة ٣ : ٥٥) — والبرزخ عند الصوفية المكان ما بين عالم المادة وعالم الروح[١٨٦] (المقرى ١ : ٥٦٩) راجع دي سلان المقدمة ٣ : ١٩٤) — وبرزخ: شبه جزيرة ، أرض يحيط بها البحر من ثلاث

(١٨٤) في ابن البيطار (٢ : ١٥٨) : « (زرنب) أحمد بن داود : هو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية ، وليس من نبات أرض العرب وان كان جرى ذكره في كلامهم . قال شاعرهم :

وا بأبي أنت وفوك الأشنب
كأنما ذر عليه الزرنب
أو زنجبيل عابق مطيب

الدمشقي : يسمى أرجل الجراد . خلف الطيبي : هو أذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر ...

الرازي : هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج » .

(١٨٥) البرزخ ما بين الموت والبعث ، فمن مات فقد دخل البرزخ .

(١٨٦) هو العالم المشهود بين عالم المعاني والاجسام أو هو عالم المثال الذي يحول بين الاجسام الكثيفة والارواح المجردة . والبرزخ عندهم : الروح الاعظم أيضاً . وبرزخ البرازخ ويسمى أيضاً عندهم الجامع ، وهو مرتبة الوحدة وهي عبارة عن التعين الاول . ويعبر عنها كذلك بالنور المحمدي والحقيقة المحمدية (انظر كشاف التهاوني مادة (برزخ) .

جهات (محيط المحيط)[187] .

برزخي : من مصطلح الصوفية . انظر المقدمة ٣ : ١٤٢ مع تعليق دى سلان[188] .

* برزق

بَرْزَقَة : تحديد النظر (محيط المحيط)[189] .

بُرْزُقة وجمعها برازق : رقائق من الخبز تطلى بالدبس أو بالسمن وينثر عليها السمسم (زيشر ١١ : ٥١٧) وفي رياض النفوس ص ٦١ ق : فاذا بتمر برني وبرازق تفور حرارة ماكنت أقدر على أكلها من شدة الحرارة .

* برس

تَبَرَّسَ المركب : اصطدم بالصخور وغرق.

(١٨٧) في محيط المحيط : والبرزخ عند أهل الجغرافية قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين موصلة برا ببر ، او شبه جزيرة ببر كبرزخ السويس ويقال له المختنق . وقد اخطأ دوزي فهم النص فقال : برزخ شبه جزيرة .

(١٨٨) نسبة الى البرزخ ، وهو الروح الاعظم وهو أيضاً : الحد بين النار والجنة .
وعالم المثال الذي يحول بين الاجسام الكثيفة والأرواح المجردة ، وبين الدنيا والآخر . والشيخ المرشد .
والبرزخ : الصورة المحسوسة للمرشد فيكون المرشد واسطة بين الحق تعالى والمسترشد .

(١٨٩) في محيط المحيط : والبرازق ضرب من الكعك الرقيق بسمسم واحدته بُرزُقَة . والبَرْزَقة : تحديد النظر ، وكلاهما عامي .

(الكالا) . ولما كنت لم أعثر على هذا الفعل فيما قرأته ولم أعرف أصله فاني لا أدري ان كان آخره سيناً أو زاياً أو صاداً[190] .

بُرس : رتيلاء[191] (بوشر) .

برسى وجمعه بروسيات : انجر ، مرساة (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

* برستم

يطلق في افريقية على نبات أرسطو لوخيا ، زراوند (ابن البيطار ١ : ٥٢٥) وهذا رسم الكلمة في نسخة أ ل د . وفي مخطوطة

(١٩٠) يقول هذا لان هذه الحروف كلها تكتب عند الفرنجة بصورة واحدة .

(١٩١) في معجم بلو : الرتيلاء جنس من العناكب . وفي القاموس المحيط : والرتيلاء ويقصر من الهوام انواع أشهرها شبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما هي سوداء رقطاء ومنها صفراء زغباء ولسع جميعها مورم مؤلم » .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٦٤٩) : « الرثيلى ، بضم الراء المهملة وفتح الثاء المثلثة ، جنس من الهوام ، ويمد أيضاً ... وقال الجاحظ : الرثيلى نوع من العناكب ، وتسمى عقرب الحيات والافاعي لانها تقتل الحيات والافاعي . وقال ابو عمرو موسى القرطبي الاسرائيلي : الرثيلي اسم يقع على أنواع كثيرة من الحيوان ، وقيل إنها ستة أنواع ، وقيل ثمانية ، وكلها من أصناف العنكبوت ... ومنها نوع له زغب وأهل مصر يسمونه أبا صوفة . ونهش هذه الانواع كلها قريب من لسع العقرب » .

ولم يرد ما نقله الدميري عن الجاحظ في المطبوع من الحيوان وانما جاء ذكر الرتيلاء مع الحشرات (٢ : ٢٣٧ ، ٤ : ٢٢٦ ، ٦ : ٢١) . والرتيلاء بالتاء المثناة في اللسان والقاموس ، وتاج العروس ، والحيوان للجاحظ .

الاسكوريال : برسيم ، كما هو في مخطوطة رقم ١٣ ، وفي مخطوطة هـ : يرسم[١٩٢] .

(١٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٩) : وشجرة رستم بافريقية . ففيه : (زراوند) هو المسقورة بعجمية الاندلس ، ويقال مسمقار ومسمقران أيضاً ، وشجرة رستم بأفريقية .

ديسقوريدوس في المقالة الثالثة : ارسطو لوخيا وهو الزراوند ، اشتق له هذا الاسم من أرسطو وهو الفاضل ، ومن لوخس وهو المرأة النفساء ، يراد بذلك أنه الفاضل في المنفعة للنفساء . ومنه الذي يقال له المدحرج وهو الذي يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس ، طيب الرائحة مع شيء من الحدة والى الاستدارة ما هو ، ناعم ، وهو في شعب كثيرة صغيرة مخرجها من أصل واحد . وأغصان طوال ، وزهر أبيض كأنه براطل . وما كان منه في داخل الزهر أحمر فانه منتن الرائحة .

واما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر ويقال له دووقطوليس ، وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها نحو من شبر ، ولون زهره مثل الفرفير ، منتن الرائحة ، إذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذي يقال له قسوس .

وأصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه ، في غلظ إصبع ، وما داخل الاصلين اكثر ذلك يكون شبيهاً بلون الخشب الذي تسميه أهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر وزهمان .

ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس ، له أغصان دقاق ، عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصغير من حي العالم ، وزهره شبيه بزهر السذاب ، واصول مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة ، تستعمله العطارون في ترتيب الادهان .

وهو نبات من فصيلة : gramineae

* برسام

لما كان هذا المرض[١٩٣] يصحبه الهذيان عادة (انظر : لين ومعجم المنصوري) ، فقد اطلقت كلمة برسام على الهذيان ، ففي معجم المنصوري : وأوقعته العرب على اختلاط الذهن من أي سبب كان . وفي المقرى (٣ : ٤٢٦) : ومن البرسام الذي يجرى على لسانه بين الجد والقحة والجهالة والمجانة قوله : الخ . وفي ص ٤٢٧ منه : وقفت من الكتاب المنسوب لصاحبنا أبي زكريا البرغواطى على برسام محموم ، واختلاط مذموم ، وانتساب زنج في روم (ملر ٣٠ ،

اسمه العلمي : Aristolchia
وهو الاسم العلمي للزراوند عامة .

أما الزاوند الطويل ويقال له الذكر فاسمه: Aristo. loga L. واما الزراوند المدحرج فاسمه العلمي Aristo. rotunda L وقد اطلق عليه دوزي هذا الاسم .

وفي معجم اسماء النبات أطلق اسم : شجرة رستم وبرشطم وبرشتم (تحريف رستم بالمغرب) على الزراوند الطويل (الذكر) . وليس على الزراوند المدحرج كما فعل دوزي .

(١٩٣) البرسام : مرض ذات الجنب ، وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة (المعجم الوسيط) .

وفي محيط المحيط : البرسام التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب ويعرف أيضا بالجرسام فارسي مركب من : بُر وهو الصدر ، وسام وهو الالتهاب . ولا يهذى فيه ، بل العلة الدماغية التي يهذى فيها انما هي السرسام ، وهو ورم في حجاب الدماغ . تحدث عنه حمى دائمة ، واختلاط .

وفي القاموس المحيط : البرسام : علة يهذى فيها .

ألكالا) — وفي المعجم اللاتيني برسام هو السُبات (litargia)

برسيم ، ويجمع على براسيم : حقل برسيم والبرسيم : الفصفصة والرطبة(١٩٤) (مملوك ١ : ١٦) .

برسيمة : حقل برسيم (بوشر) .

برسامي : نسبة الى البرسام ، مبرسم ، مصاب بذات الجنب (بوشر) .

* بَرْسَن

اغتاب ، افترى (فوك ، ألكالا) .

تَبَرسن : اغتيب ، افترى عليه (فوك) .

بَرْسَنَة : افتراء ، غيبة (الكالا) .

تَبرْسُن : افتراء ، غيبة (الكالا) .

مُبَرْسَن : مفترى عليه مغتاب (فوك ، الكالا) .

مُبَرْسِن : مفتر ، مغتاب (فوك ، الكالا) .

(١٩٤) البرسيم : نبات من الفصيلة البقلية (Leguninosae) اسمه العلمي : Medicago Sativa L.

وهو عشب حولي يزرع ، أوراقه مركبة ثلاثية ذات اذينات ، وأزهاره بيض ، وبذوره صفر تميل الى الحمرة ويستعمل في العلف غضاً ويابساً ويسمى البرسيم في مصر . والجت في العراق . قال ابو حنيفة ويسمى الرطبة اذا كان غضاً والقت اذا كان جافاً .
ومن أسمائه : اسبست واسفست وفصفصة وفصة ، رنفل ، وذو ثلاث ورقات ، ونفَل ، وقرط وهو نوع منه وأسدار بالفارسية ، ويسمى بزره حب النفل ويسمى أزورد بالفارسية .

* بُرْسُون

انظر : بَرْجين

* برسيانا

اسم نبات (ابن البيطار ١ : ١٣٠)(١٩٥) .
وفي الفارسية برسيان هو Virga Postoris وكزبرة البير .

(١٩٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٨) : « برسيانا ، الغافقي : قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة ، تبزر بزراً في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تموز ، مطيبة للنفس ، مسخنة للمعدة باعتدال ، مقوية للكبد ، طاردة للرياح بمهل . وهي كثيرة بأرض بابل ، واتخذها الناس في البساتين . وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح النفساني » .

وهذه البقلة فيما يظهر من وصف صاحب الفلاحة لها هي غير برسيان الفارسيه والتي يقال لها أيضا برسيان شاو وتأويله دواء الصدر كما يقال لها كزبرة البئر .

ففي ابن البيطار (١ : ٨٦) : (برشاوشان) وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الجبار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر . قال ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الأطراف وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولازهر ولا ثمر ، وله أصل لا ينتفع به ، وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون » .

وفي معجم اسماء النبات : انه نبات من فصيلة Polyodiaceae واسمه العلمي : Adianthum capillus venris L.

وذكر له من اسمائه فضلاً عما ذكره ابن البيطار شعر الكلاب وشعر الغول وضفائر الجن وجَعدة القنا وبقلة البئر ولحية الحمار وساق الأكحل ، وسانقة .

برسيانا أو برسيان دارو = بطباط[196] پاين سميث ١٢٥٠) •

*** برسيل**
انظر : برجين

*** برسياوشان**
انظر : برشياوشان

*** برش**

بَرَش ومضارعه يبرش : أحال لونه وحال لونه • (بوشر)

بَرَّشه : لقبه بالأبرش (فوك) •

وتبرش : تلقب بالأبرش (فوك) •

بَرْش : صمغ طيب الرائحة يجلب من الهند ، ويتخذ عطراً ودواء ضد البنج (پاجني ٢٠٤) — وضرب من المكيفات المثيرة (لين عادات ٢ : ٤٢) وفي ألف ليلة (٢ : ٦٦) : كان يتعاطى الافيون والبرش ويستعمل الحشيش الاخضر •

بُرْش : حصير من سعف النخل[197] (لين ترجمة ألف ليلة ١ : ٤٨٣ رقم ١٨ ، رحلة الى عواده ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، فانسليب ٣١٠ ، وألف ليلة ١ : ٢٩٣ ، ٣٤٣ ، ٤٠٦ • وفي رحلة ويرنه ص ٨٣ : وأشارا الى خيمة مصنوعة من الحُصُر وتسمى كذلك برش •

بَرْشَة وجمعها براش • قارب طويل مسقف للحمل (بوشر) • ففي دليل همبرت ص ١٢٧ : ووجد مارمول في مصر قوارب طويلة جداً يسمونها برشة وبرشية • ويمكن أن تسع من سبعة الى ثمانية آلاف صاع[198] من القمح وعدة آلاف من الغنم •

بُرْشة ، اسبانية ، وتجمع على بُرش : كيس صغير للنقود • — وجلد الخصية (الكالا ، وفيه بُلسه bolsa) (سيمونه ٢٨٦) •

بُرشان ، واحدته برشانة : قربان ، ضحية ، خبز الذبيحة (پاين سميث ١٤٢٩ ، روجر ٤٣٢ ، همبرت ١٥٥ • — وخبز يستعمل للختم (محيط المحيط[199] ، همبرت ١٠٨ ، بوشر) •

برشاني ، عمامة برشاني : عمامة يعتمرها بايات تونس في الحفلات وهي تشبه أصيص ورد مقلوب (فانسليب ٣٤٨) •

بريشات : جاءت في ابن العوام (٢ : ٥١) وهو خطأ • والصواب : بريبشات (انظر الكلمة) •

أبرش : مرقط ، فيه نقاط صغيرة حمر[200] (بوشر) •

---

(١٩٦) برسيان دارو هو البطباط وكلاهما اسم للنبات المعروف باسم عصا الراعي • (نظر حاشية رقم ١٣٧ ص ٢٦٨) •

(١٩٧) في المعجم الوسيط : البُرش حصير صغير من سعف النخل يجلس عليه (د) • وفي محيط المحيط : البُرش نسيج من ورق النخل أو الحلفاء •

(١٩٨) صاع فرنسي = عشر ليبرات تقريباً •

(١٩٩) في محيط المحيط : البُرشان : خبز فطير رقيق تستعمله الكنيسة العربية للتقديس• ويستعمل لختم المكاتيب أيضاً ، الواحدة بُرشانة ، أعجمي وبَرْشَن الكتاب ختمه بالبرشان •

(٢٠٠) الأبرش : ذو البرش وهي : برشاء ، والبرش والبُرْشَة : اختلاف اللون فتكون فيه نقطة حمراء واخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك • وعن بحر الجواهر : البرش نقاط صغار سود أكثرها تعرض في الوجه •

* برشاله
أنظر : برجالة

* برشاوشان
انظر : برشياوشان

* برشاويش
(وليس برشارش كما ذكر فريتاج) مذنبات (مجموعة نجوم) (دورن ٤٧) • وفي القزويني (١ : ٣٩) : برشياوش وهو حامل رأس الغول •
وفي الف أستر : باللاتينية : "persous portauo caput agol" وبالعربية : « يارسوس حامل رأس الغول » •

* برشْت
برَشْت (بوشر) أو برِشْتَه (برجن) (من الفارسية بُرُشْتَه بمعنى مطبوخ ، نضيج يقال بيض برشت : بيض نمبرشت[٢٠١] (بوشر ، برجن ، همبرت ١٧) •

* بَرْشَط
تجمع على براشط : حزمة ، إبّالة (الكالا) •

* بَرْشِعْثا
ضرب من الادوية المركبة القديمة (محيط المحيط)[٢٠٢] •

* بَرْشم
دق رأس المسمار بعد نفاذه دقاً شديداً ليتفرطح الراس[٢٠٣] (بوشر) ــ برشم : دسر انبوبة المدفع سدها بمسمار (بوشر) •

* بَرِشْمَة
حمر ، قار ، زفت معدني[٢٠٤] (الكالا) وصمغ ، غراء (الكالا) وفي معجم فوك : إبْرِشْمَة •

* بِرْشِيم
الرطبة بلسان أهل مصر (محيط المحيط) (= برسيم) •

* بِرْشِيمة
فرجون ، منفضة (فرشة) (بوشر) ــ وفي محيط المحيط : البِرْشِيمة[٢٠٥] مِندف الكتان ، والفُرشة بلسان العامة •

* برشن
برشن الكتاب : ختمه بالبرشان (محيط المحيط) ، وقد ذكرت البِرْشان في مادة برش •

* برشيان دارو
هو النبات المسمى علمياً Polygonum ذكره المستعيني في حرف النون ، غير أنه أضاف : وأدخله كثير من الاطباء في حرف الباء ، وهذا صحيح لأن الكلمة مركبة من

---

(٢٠١) بيض تكسر قشرته ثم يلقى في ماء يغلي حتى يجمد ويؤكل .

(٢٠٢) في محيط المحيط : البَرْشِعثا ضرب من التراكيب القديمة . سرياني معناه ابن ساعة

(٢٠٣) هذا في لغة العامة بمصر ، والعامة في العراق يقولون : بَرْچَم واللفظة فارسية .

(٢٠٤) زفت يستعمل في طلاء سوق الكرم ليمنع الحشرات من أن ترقى الى سروع الكرم .

(٢٠٥) في معجم بلو : بَرْشِمة بفتح الباء ج بَراشيم

الكلمتين الفارسيتين : برسيان ودارو[٢٠٦] .

* بَرْشيَاوشان

وضبط الكلمة هذا في معجم المنصوري وليس فيه مع ذلك الالف الأولى . وكذلك في المستعيني غير أن الشين الاولى فيه مفتوحة . والكلمة فارسية : كزبرة البئر (المستعيني ، معجم المنصوري ، دوكانج) وفي معجم بوشر: برشاوشان وبرسياوشان[٢٠٧] .

(٢٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) برشيان دارو هو عصا الراعي . وفي (٣ : ١٢٤) منه : عصا الراعي هو البطباط ، وهو نوعان ذكر وأنثى .... أما الذكر فإنه من المستأنف كونه في كل سنة ، وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة ، تسعى على وجه الارض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له الثيل ، وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة ، وله عند كل ورقة نور ، ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر ، وله زهر أبيض وأحمر قان .

والصنف الذي يقال له الانثى هو تمنش صغير ، له قضيب واحد رخص ، شبيه بالقصب ، وله عقد متقاربة ، واوراق شبيهة بورق الصنوبر ، وله عروق لا ينتفع بها في الطب ، وينبت عند المياه .

وفي معجم اسماء النبات انه من فصيلة polygonaceae واسمه العلمي : Polygonum و Polygonum aviculara L. ومن أسمائه أيضا : شبطباط (سريانية) والقُضّاب ، وكثير الركب والعقد والعقل ، شبط الفول ، وزنجبيل الكلاب ، وطرفة ، وسرخمرد وغرز وجنجر وهذه الاربعة كلها فارسية ، ويسمى بالفرنسية Continode , Aviculaire , Trainasse وبالانجليزية : knot-grass, Continode

(٢٠٧) انظر الحاشية رقم ١٩٥ ص ٢٨٩ .

ـ ودم التنين (المستعيني انظر دم الاخوين)[٢٠٨] .

* برشيك

واحدته برشيكا وهي في معجم ألكالا : (Colleja yerva) واذا ماكانت كلمة (Colleja) تعني نوعاً من الكرنب كما يدعى سيمونيه (٢٨٧) فمن المحتمل ان نرى في كلمة برشيكا هذه الكلمة اللاتينية : brassica بعد تحريفها بعض التحريف كما فعل سيمونيه . غير أني أعلم ان كلمة Colleja هذه ليس لها أية علاقة بالكرنب اذ يقول دودنيس (ص ٢٧٤ ب) ان أهل سلمنكة يطلقون هذا الاسم على نبات : Lychnio silvestris septuma Cretica

(٢٠٨) في ابن البيطار (٢ : ٩٦) : « دم الأخوين . هو دم التنين ودم الثعبان أيضاً . أبو حنيفة هو صمغ شجرة يُؤتى به من سقطرى وهي جزيرة الصبر السقطري يداوى به الجراحات وهو الأيدع عند الرواة ويقال له الشيان أيضاً .

وفي تاج العروس (دم) . ودم الاخوين معروف وهو القاطر المكي أو نوع منه ، فارسيته خون سياوشان .

وفي معجم أسماء النبات : نبات اسمه العلمي : Dracaena Cinnabari BALF. من فصيلة Liliaceae ومن اسمائه قاطر ، دم الثعبان ، دم التنين والايدع والشيان والشيانة (المغرب) وخون سياوشان وعرق الحمرة ، ومنه راتينج أو صمغ ، ويسمى صمغ البلاط . وهو بالفرنسية : Arbre du Dragon و Dragonier وبالانجليزية : Dragon tree

ونجد في معجم كوليرو : celleja comun و Silene inflata Sm كما نجد فيه Colleja de Valancia, Statice Limonium L. اسماً لنفس النبات[٢٠٩] .

* برشيل

(ذكره سيمونيه كما جاء في مخطوطة الاسكوريال) وبرشين (اسبانية) : بقدونس كرفس مقدونسي[٢١٠] (الكالا) .

* برص

برّص (بالتضعيف : أبرص ، أصابه بالبرص[٢١١] (فوك) .

تبرص : أصيب بالبرص (فوك) .

أَبْرَص" (كذا) : برص (المعجم اللاتيني)

مبروص : أبرص ، مصاب بالبرص (المعجم اللاتيني ، فوك) .

* برصهان ؟

اسم حجر من الحجارة الكريمة (ألف ليلة ، برسل ٣ : ١٢٠) .

* برطاب

رعاد يتوسل به الى احراق العدو من قريب (رينوف ج ٣٧ ولوحة ١ صورة ٩) .

* بُرْطاسي

ضرب من الفراء يجلب من بُرطاس وهي ولاية ومدينة تقع شمال بحر قزوين ، وفي ياقوت (١ : ٥٦٧)[٢١٢] : تنسب اليها الفراء البرطاسي . وفي ابن خلكان (١١ : ١٣٤) : الفرجية البرطاشي ، ولكن الصواب : البرطاسي .

* برطانيقى

(باليونانية ، برتانيكس أو بتونيكس) اسم

---

(٢٠٩) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Plumbginaceae واسمه بهمن أحمر ، وعرق انجبار ، وليمونيون باليونانية ومعناه السبجي ، وهو بالفرنسية : Behen rouge ; Lavand de mer وبالانجليزية : Sea - lavender

(٢١٠) في ابن البيطار (٤ : ٥٥) : « ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراساليون وتأويله الكرفس الصخري وهو الكرفس الماقدوني ، وقد ينبت في البلاد التي يقال لها ماقدونيا وينبت في اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالنانخواه غير أنه أطيب رائحة منه واشد حرافة ، وهو عطر الرائحة » .

وهو نبات من فصيلة Umbelliferae

اسمه العلمي : Carum petroselinum

وكذلك : Apium petroselinum L.

وكذلك : Apium vulgare LAM.

ويسمى كذلك مقدنوس وكرفس الحمار وبطرشيل بعجمية الاندلس ولعل الكلمة التي ذكرها دوزي هي تحريف هذه الاخيرة ويسمى بالفرنسية : Persil

وبالانكليزية : Parsley

(٢١١) البرص : بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج (القاموس المحيط) .

(٢١٢) في معجم البلدان (٢ : ١٢٧) طبعة مطبعة السعادة : بُرطاس بالضم : اسم لأمة لهم ولاية واسعة تعرف بهم ... تنسب اليهم الفراء البرطاسي وهم متاخمون للخزر وليس بينهما أمة أخرى . وهم قوم مفترشون على وادي إتل ، وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم مسلمون . ومن إتل مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين يوماً ومن أول مملكة برطاس الى آخرها نحو خمسة عشر يوماً .

نبات (محيط المحيط)(٢١٣) وضرب من الحماض (انظر معجم فلرز وسيمونيه) .

* بَرْطَشَ
كان دلالا أو ساعياً بين البائع والمشتري (محيط المحيط)(٢١٤) .

بُرطاش : اسكفة الباب (محيط المحيط)(٢١٥) .

* برطل
بَرْطل أو پَرْطل من الاسبانية (Portal) وتجمع على بَراطِل وپَراطِل : رواق مسقوف بعقود على أعمدة مكشوف الوجه (المقرى ١ : ٢٥٣) . وفي الخطيب (١١٠ و) : خاص (جلس) بادس مع أصحابه في المجلس العلي — واصطفت الصقاليب والعبيدبالبرطل المتصل لتخدم ارادته .

وبَرْطَل أو بَرطال ، من الاسبانية (Pardal) وهي في الاندلس ، وفي مراكش اليوم : بُرطال وتجمع على براطيل : عصفور وفي معجم فوك ومعجم الكالا (pardal o gorrion , gorrion) : پرطال الدار والجمع پراطيل الديار (دومب ٦١ ، بوشر) وفي المستعيني : زبل العصافير هو زبل البراطيل ، وزبل البراطيل الدورية في صناعة الطب أحسن من زبل البراطيل البرية. وفي تقويم قرطبة ص ٥٩ تجد الجمع فراطل بالفاء . وفي الامثال : كل برطال على سبوله ويقال في قسطلانة : جراد في يدك أحسن من برطال (لاتور) .

* بَرْطَم
رطن ، تكلم بما لا يفهم (بوشر) .

بَرْطَمَة : رطانة ، كلام غير مفهوم (بوشر)

برطوم : خرطوم الفيل (بوشر) — ورخى برطومه : مط شفتيه اشمئزازاً أو غضباً (بوشر) .

* بَرْطَنْج
(بالفارسية بَرْتَنك) : حزام مقدم السرج (رايت ٧) .

* برطوشة
وتجمع على براطيش : حذاء أو نعل بال

---

(٢١٣) في محيط المحيط : البِرطانيقي نبات قيل إنه بستان أفروز وقيل إن ورقه يشبه الحماض البري لكنه أقرب الى السواد وأحسن .

وفي ابن البيطار (١ : ٨٧) برطانيقي ، ديسقوريدوس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وله ورق شبيه بورق الحماض البري إلا انه أشد سواداً منه ، وعليه زغب ، ويقبض اللسان ، وله ساق ليس بعظيم، وأصل دقيق قصير، وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف إما في الشمس وإما في النار . وفي معجم أسماء النبات : بَرْطانيقا (يونانية) ويسمى حماض الماء وسلق برى . وهو نبات من فصيلة : Polygonaceae اسمه العلمي : Rumex hydrolapathum ويسمى بالفرنسية Oseille aquatique وبالانجليزية : Water - dock

(٢١٤) وفيه بعد ذلك : فهو مبرطش ، وفي تاج العروس : البرطش هو الدلال أو الساعي بين البائع والمشتري . وكان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشاً أي كان يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ عليه جُعلاً .

(٢١٥) في محيط المحيط : البرطاش أسكفة الباب من حجر يوطأ عليها عند الدخول ، عامية.

(سبّاط) (بوشر) • وفي البيت الذي رواه السيوطي[٢١٦] ونقله دي ساسي في مختاراته (١ : ١٤٦) فان الكلمة الاخيرة فيه (براقيشا) هي براطشا في مخطوطتنا رقم ١١٣ وبراطيشا في مخطوطتنا رقم ٣٧٦ وهي الصواب • وأرى أن دي ساسي قد أخطأ في قوله أن أهل الغرب يستعملون كلمة برقوش وجمعها براقيش وهي تعني حذاء أو نعل بالي (سبّاط) • ولاحظ أيضاً أن البيت المذكور ليس لشاعر مغربي كما يرى دي ساسي فيما يظهر •

* برطيز

ويجمع على براطيز : ثَفَر[٢١٧] (بوشر) •

* برع

بَرُع : فَصُح ، وبَلُغ (فوك) •

بَرّع(بالتضعيف) : ذكرت في معجم فوك بمعنى فاق ، برز على •

تبرع : ذكرت في معجم فوك بمعنى : صار ذلق اللسان •

براعة : ملكة الخلق والابتكار ، ابداع (بوشر) •

— وبلاغة ، فصاحة (فوك) — واستعداد ، ملكة ، وبراعة = بالعبرية بردع : استقامة ، حسن نية •

(سعدية نشيد ٥٤ ونشيد ٦٨ في الشرح) •

بارع ، ورد جمعه بُرعاء في المطرب لابن دحية ص ٧ و (رايت) •

تبرعات : أعمال اختيارية (دي سلان ، المقدمة ١ : ٧١ ، ٤٠٣) •

* برعم

بُرْعوم وبرعومة : تجمع على براعيم[٢١٨] (الكامل ٤٥٠ ، أبو الوليد ٥٧٠ ، ٦٥٤ رقم ٢٣) •

* بُرغالى

تصحيف بلغاري : جلد روسي (ابن بطوطة ٢ : ٤٤٥ وتعليق دفريمري في الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢ رقم ٢) •

* بَرْغَثَ

ذكرت في معجم فوك في مادة (pulex) بُرغوث)[٢١٩] •

بُرغُوث بالضم وبَرْغُوث بالفتح عامية

---

(٢١٦) لم يتيسر لنا الوقوف على كتاب دي ساسي هذا لننقل منه بيت السيوطي هذا كما لم يتيسر لنا الوقوف على هذا البيت فيما تيسر لنا من مراجع . وفي تاج العروس : البرطوش بالضم اسم النعل ، هكذا يستعمله العوام ولا ادري كيف ذلك فلينظر.

(٢١٧) الثَفَر : سير في مؤخر السرج ونحوه يشد على عجز الدابة تحت ذنبها ، (ج) اثفار ، والعامة تسميه : تفَر .

(٢١٨) هذا ماورد في معاجم اللغة ، فلا أدري لم نص عليه دوزي ، ولعله وجدها في بعض الكتب براعم وهذه جمع بُرعم .

(٢١٩) في محيط المحيط : بَرغث المكان صار أو كثر فيه البرغوث ولم ترد هذه اللفظة في معاجم اللغة .

وفي محيط المحيط بُرغوت بالتاء عامية[٢٢٠] برغوث البحر : شريطين بحري[٢٢١] (پاجني مخطوط ، برتون ١ : ٢١٣) .

— حشيشة البراغيث وشجرة البراغيث : غافث[٢٢٢] وفي المستعيني غافت . وفي المستعيني مادة غافت : هو الذي تعرفه العامة بشجرة البراغيث ويقال لها بالعجمية البلقيرة (وهي اللفظة الاسبانية Pulguera وقد نقلت هذه العبارة من نسخة ن . لانها لم ترد كاملة في نسخة لم) .

غير أن ابن البيطار (٢ : ١٥١)[٢٢٣] يقول: إن قدماء الأطباء غلطوا فيه فظنوا أنه الغافث وهي في الحقيقة الطباق أي شجرة البراغيث. وفي القدس وحواليها يطلقون اسم حشيشة البراغيث على بذور الدوقس أو Athamanta

---

(٢٢٠) البُرغوث بالضم وقد ذكر الجلال السيوطي أنه مثلث الاول ومثله قول الدميري ، والضم فيه أشهر من الفتح .

وفي محيط المحيط : البُرغوث وعند العامة بالمثناة الفوقية ضرب من صغار الهوام عضوض ، شديد الوثب في صورة الفيل .

(٢٢١) سرطان بحري صغير ، وهو أجناس وأنواع من القشيرات العشارية الاقدام ويعرف بالعراق باسم روبيان وفي الشام قريدس . وفي مصر جمبري ويسمى بالفرنسية crevette و chevrette وكان أهل الاندلس يعرفونه بالقمرون ، وفي القاموس المحيط إربيان .

(٢٢٢) غافث : هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، ويخرج قضيباً واحداً قائماً دقيقاً أسود صلباً خشبياً عليه زغب ، طوله ذراع أو أكثر ، عليه ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف (انظر ابن البيطار ٣ : ١٤٤) . واسمه باليونانية أفاطوريون ويسمى أيضاً الشوكة المنتنة والعرنج باليمن وماشيا بالفارسية وشجرة البراغيث ، وهو نبات اسمه العلمي : Agrimonia Eupatorla L. من الفصيلة الوردية (Rosaceae) واسمه بالفرنسية Aigremoine وسماه دوزي : eupatoire واسمه بالانجليزية : agrimony

(٢٢٣) في ابن البيطار (٣ : ١٤٤) لقد كثر الاختلاف في هذا النبات (غافث) بين الاطباء مشرقاً ومغرباً حتى أنه لم تثبت له حقيقة عند أحد منهم فأطباء المغرب الاقصى وأفريقية يستعملون مكانه النبات المسمى بالبربرية ترهلان وهو الطباق وهذا غلط منهم فاحش لأن الترهلان قد ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا (كذا والصواب قونيزا) وهو الطباق بالعربية . وفي (٣ : ٥٥) منه : شجرة البراغيث هي الطباق . وفي (٣ : ٩٦) منه : (طباق) ، الغافقي : عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهي بالبربرية الترهلان وترهلا أيضا وهي التي يستعملها أكثر اطبائنا على أنه الغافث . قال أبو حنيفة : هو شجر نحو القامة ينبت متجاوراً لا تكاد ترى منه واحد منفردة ، وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا غمز ، يضمد به الكسر فيلزقه وينفعه فيجبر ، وله نوار أصفر يجتمع ، تجرسه وتجتنيه النحل ...

فأما الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية فوتيرا (كذا وصوابه قونيزا) فهو أحد قوة وأشد حرارة والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والفوتيرا (كذا وصوابه القونيزا) فيها حرافة ومرارة ظاهرة . وقد يستعملها كثير من الاطباء بدل الغافث وبدل الطباق وإنما غلطوا بشبهها للطباق . والفوتيرا (كذا وصوابه القونيزا هي التي يسميها الناس شجرة البراغيث . والطباق نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Inula conyzoide ويسمى بالفرنسية conyse وبالانجليزية : Fly - bane و Flea - wort

cretensis (ابن البيطار ١ : ٤٦٣)[٢٢٤]

برغوثي : حشيشة البراغيث ، بزر قطونا[٢٢٥] وهو باللاتينية Psyllum maivs erectum (بوشر) — وبرغوثي : أطحل ، ضارب الى السواد (الكالا) .

مُبَرْغث : مليء بالبراغيث (الكالا) .

* بُرغُل

بضم الباء والغين وكسرهما (بالفارسية بَرْغُول) ويجمع على بَراغِيل ، وواحدته برغلة : قمح يسلق ويجفف ويدق ويطبخ بالسمن أو الزبد ، ويؤكل مع اللبن الرائب أو اللحم . وهذا هو عشاء القرويين العرب العادي (زيشر ١١ : ٤٨٣ رقم ١٠ ، هايدو ص ١٣ وفيه بورجو ، ص ٣٠ وفيه جورجو والصواب يورجو ، دارفير ٣ : ٢٨٠ ، مورجان ٢ : ٢٦٨ إراث ١٥٨ وفيهجورجوس والصواب بورجول ٢ ديسكيراك ٢٨٦ ، دوماس ، حياة العرب ٢٥٢ ، بوشر ، هيلو ، محيط المحيط)[٢٢٦] .

برغل مفلفل : جريش قمح يطبخ كما يطبخ الرز (برجرن ٢٦٢) .

* بَرْغَة

وتجمع على برغات : نعل من الخيوط يصنع من القنب أو الحلفاء اللازبة[٢٢٧] . وهي في معجم الكالا Pârga وفي معجم فوك avarca وهذا يؤيد ماذهبت اليه (معجم الاسبانية ٣٧٣) من أن أصل هذه الكلمة من لغة الباسك — والجمع برغات : خص من القش (الكالا ، وانظر معجم الاسبانية) ، ولاأزال أعتقد (انظر سيمونه ٢٧١) أن هذه الكلمة بربرية الأصل .

* بُرْغِي

(بالتركية بورغى) يجمع على براغي (بوشر ،

---

(٢٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) دوقص وهو البصل وكذلك يطلق على بزر الجزر البري ، ويسمى باليونانية دوكوس كريتيكوس ومن أسمائه دونو وجزر الرعاة ، وحشيشة البراغيث في بيت المقدس وما والاه لانها تقتل البراغيث أو تسكر البراغيث وهو نبات من فصيلة **Umbelliferae** واسمه العلمي ماذكره دوزي ، واسمه بالفرنسية Athamante de crète و **Daucus de Candie** وبالانجليزية : **Candy Carrot** و Cretan Carrot

(٢٢٥) في ابن البيطار (١ : ٩٠) : « بزر قطونا هو الاسفيوش بالفارسية وفسيليون باليونانية وتأويله البرغوثي . ديسقوريدوس في الرابعة : نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قوريوس ، وعليه زغب ، وقضبان طولها نحو من شبر ، وابتداء حمته من وسط الساق . وفي اعلاه راسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزرشبيه بالبراغيث اسود صلب ... وينبت في الارضين المحروثة » .

وهونبات من فصيلة : Plantaginaceae

اسمه العلمي : Plantago Psyllium L.

وكذلك : Plantago afra

ويسمى بالفرنسية Herbe aux puees

وبالانكليزية Flea-wort

(٢٢٦) في محيط المحيط : البُرغُل والبِرغِل جريش من الحنطة المسلوقة ويعرف بالسميذ . معرب برغول بالتركية الواحدة برغلة .

(٢٢٧) هي في لغة مصر البلفة انظر الكلمة .

همبرت ٨٥ ، محيط المحيط)[٢٢٨] .

ـ وآلة لاخراج (الطبَّة) من البارودة (هلو) .

❊ برفير

رخام سماقي وهو ضرب من الرخام الأحمر أو الأخضر أو المبقع (بوشر) .

❊ برق

بَرَّق فيه وعليه : ارتمى ووثب على شخص جالس أو نائم (فوك) .

وبرّق النبات (بالتضعيف) : نبت ، ونما ، وبرعم (فوك) .

وابرقه (مجازاً) : جعله يلوح فجأة كأنه البرق (معجم مسلم) .

تَبَرَّق : مطاوع بَرَّق في قولهم بَرَّق عينيه[٢٢٩] ، وتَبَرَّق العين (فوك) .

بَرْق : لمعان ، ألق ، سنا (بوشر) ـ وشذرة، لؤلؤة صغيرة ، قرص صغير من الذهب (بوشر ، لين عادات ١ : ٦٧ ، ٢ : ٤٠١ ، ٤٠٩ ، صفة مصر ١٨ القسم الاول ص ١١٣)

حجرة البرق : بارقين (ضرب من الحجارة الكريمة زينت بشذرات من الذهب (بوشر)

ـ وعنب الثعلب[٢٣٠] (المستعيني في مادة عنب الثعلب) .

---

(٢٢٨) لم يعرفه دوزي واكتفى بذكر مقابله بالفرنسية Vis وفي محيط المحيط : البرغي اللولب ، معرب بورغي بالتركية . أقول ولا تزال العامة تسميه برغي وهو شبه مسمار عريض الرأس محزوزه ذي أسنان لولبية .

(٢٢٩) بَرَّق عينيه تبريقاً وسعهما وأحد النظر . قاله الليث . ولم ترد برق في المعاجم العربية .

(٢٣٠) يطلق عنب الثعلب على نباتات كثيرة ففي ابن البيطار (٣ : ١٣٢) : عنب الثعلب منه بستاني هو الفنا بالعربية ، والبرنوف ، والبلبان (كذا وصوابه البلسان) .
وتعرفه عامتنا بالأندلس بعنب الذئب ، ومنه ذكر وهو الكاكنج . وهو صنفان منه بستاني وهو الذي تعرفه عامة الاندلس والمغرب بحب اللهو ، ومنه بري جبلي ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيراً ما يتخذونه بالدور .... والبستاني منه ما هو تمنش قد يؤكل ، وليس بعظيم وله أغصان كثيرة ، وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم من ورق الباذروج . وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود ، واذا نضج احمر ، واذا اكل هذا النبات لم يضر ... وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج ، وورقه شبيه بورق الصنف الاول إلا انه أعرض منه ، وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل ، وله ثمر في غلف مستديرة شبيه بالمثانة ، أحمر مستدير أملس مثل حب العنب ، وقد يستعمل في الاكاليل ... غير أن هذا الصنف لا يؤكل » .
والنوع الأول الذي يؤكل تسميه العامة في العراق عنيب الواوي ، وثمره يكون في عناقيد وهو ينبت برياً وفي البساتين ولا يزرع فيها .
وقد أطلقه صاحب معجم أسماء النبات على نبات من فصيلة : Solanaceaae
اسمه العلمي : Solanum nigrum L.
وذكر من أسمائه الفنا (هو البري) ـ حب الفنا (ثمره) ـ الرَبْرَق (عند أهل اليمن) ربرق ـ الثلثان ـ عنب الذنب (في المغرب والاندلس) ـ لما ، رِزْيَه ، يارج ، روباه تُرُبَك (وكلها فارسية) ـ العنم ـ طوليدون (يونانية) . واسمه بالفرنسية : Morelle noire وبالانجليزية Nightshade و Black-Nightshade
كما اطلقه على نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي Phsalis alkekenge L.
وذكر من اسمائه كانج ، ككنج (وهو

برقا (نبطية) • وبرقا مصر : اسم بقلة في الزراعة النبطية ، وقد سميت بهذا الاسم لانها جلبت من مصر • (انظر ابن البيطار ١ : ١٣٠)[٢٣١] وفيه : هي بقلة جلبت من مصر•

برقة : قرص صغير ، ففي ألف ليلة (٣ : ٤٢٩) : اطلعت من جيبها برقة صغيرة من الصفر مثل الدينار •

بَرقي وجمعها براقي : لطمة ، ضربة بالكف مفتوحة •

برقان (؟)[٢٣٢] : شجرة الفستق الذكر (ابن العوام ١ : ٢٧٦) وفي مخطوطة ليدن : الرقان •

براق : نوع من السمك[٢٣٣] (بُركهارت ، سوريا) •

بربق = حب القرطم[٢٣٤] ، (المستعيني في :

البستاني من عنب الثعلب وهو الاحمر الثمر – اللهو (بربرية) – غالبة – قنقنج – كخمن – روسك باس براده ، أو روس أنْكَرده (فارسية) – جوز المرج – وثمر البستاني منه يسمى حب اللهو أو بزر الكاكنج وثمر البرى منه (العُبب) وهو بالفرنسية Coqueret وبالانجليزية Winter - cherry كما أطلقه على نبات اسمه العلمي Ribe وكذلك : Ribe rubrum L. و Ribe Arabum L. من فصيلة : Saxifragaceae وسماه الريباس وريواس وريواج وريباج وقال إن عنب الثعلب نوع منه ، وهو بالفرنسية groseiller , groseiller à grappes rouge وبالانجليزية : Red currant

(٢٣١) في ابن البيطار (١ : ٨٨) (برقا مصر) ، الغافقي : قال صاحب الفلاحة النبطية : هي بقلة جلبت من مصر ، وتنشأ في مدخل الصيف ، وتزرع في آخر آذار ، وورقها متفرق متشعب ، شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس ، وفي طعمها حرافة طيبة ، تشبه طعم الرازيانج ، وهي هشة بغير لزوجة ، ويبرز في رأسها بزر أخضر طيب الريح والطعم ، طارد للرياح جيد للمعدة .

(٢٣٢) في معجم أسماء النبات : بُرقان نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي : Phaeopappus Scoparius B.
والفستق : شجر مثمر من الفصيلة البطمية ذات الفلقتين ، لثمره لب مائل الى الخضرة لذيذ الطعم يتنقل به ، وتكثر زراعته في حلب وتركيا وايران ، واسمه العلمي : Pistacia vera L.

(٢٣٣) في معجم الحيوان (٢٨) : براك فصيلة من الاسماك شائكة الزعانف خضر طوال ، وفي المخصص لابن سيده (١٠ : ٢١) هو نوع من السمك بحري له مناقير ولا أعرف للبراك واحداً .

(٢٣٤) في ابن البيطار (٤ : ١٥) : قرطم هو العصفر ، وهو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك ، وله ساق طولها نحو الذراع بلا شوكة ، عليها رؤوس في مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ، ونوار أبيض واحمر مستطيل مزوي ، وقد يستعمل زهره في الطعام ... ويستعمل بزره في الطب القديم ... وحب القرطم يدفع الرياح ويزيد في المني . ومنه برى » . ولعل اللفظة بربق التي نقلها دوزي من المستعيني هي مُرَّبق التي ذكرها صاحب معجم أسماء النبات .
والقرطم نبات من الفصيلة المركبة (compositae) اسمه العلمي : Carthamuss Ionatus L. وهذا هو البرى منه ، ويعرف بمصر الان بشوارب عنتر والبستاني اسمه العلمي Carthamus tinctorius L. واسم هذا بالفرنسية : Safren bétard وبالانجليزية : Bastard saffron من اسمائه بهرم وبهرمان، وزرزق ، ويسمى حبه احريض .

حب القرطم) .
بُرُوقه ؛ عين بُرُوقَة مفتوحة على اتساعها (فوك) .

بُرَيِّق يجمع بالالف والتاء : (ابريق صغير) وهو قارورة قصيرة العنق تستخدم في القداس لرش الماء أو النبيذ (بوشر) = ابريق .
بَرُوقَة : (من الاسبانية berruga) أو بُروقة بالضم (من لغة فلنسية borruca) وتجمع على براريق : ثؤلول[٢٣٥] مستدير . (فوك والكالا وفيهما berruga) وفي معجم المنصوري ثآليل : ومنها لينة متغلغلة تسميها العامة البراريق .

بارقه وجمعها بوارق : سحابة ذات برق (ويجرز ٣٤) — وبرق (دى ساسي مختارات ١ : ١٩) — وبوارق الكافور والمسك ؟[٢٣٦] (الف ليلة برسل ١٦ : ٢٣٢) .

بَوْرَق : هكذا ينطقونه بالمغرب[٢٣٧] (الكالا ، معجم المنصوري) . وفي معجم المنصوري ان الصنف الرابع (انظر لين) المصري يسمى أيضاً النطرون وبورق الخبز . ويقول ابن البيطار (١ : ١٨٧) ، « والمصري صنفان صنف يسمى النطرون ... وضرب منه يعرف ببورق الخبز ، لأن الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبيخه فيكسبه رونقاً وبريقاً » .

(٢٣٥) الثؤلول : خراج في الجسم ناتىء صلب مستدير .
(٢٣٦) لم يفسرها دوزي ، وبوارق جمع أبرق وهو كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض (انظر القاموس المحيط) والمراد خليط المسك والكافور ، (والمسك أسود والكافور أبيض)
(٢٣٧) في تاج العروس : بورق بالضم .

والصنف المسمى البورق الزبدي هو أجودها . ومنه أيضاً ما يسمى بورق العرب ويؤتى به من الشحر . ففي ابن البيطار[٢٣٨] : بورق

(٢٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٥) بورق أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح ، فمنه ما يكون ماء جارياً ثم يتحجر ، ومنه ما يكون معدنه حجراً ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة (كذا) .

اسحاق بن عمران : البورق هو صنوف كثيرة ، فمنه صنف يقال له البورق الارمني يُؤتى به من إرمينية ومنه صنف يقال له النطرون يُؤتى به من الواحات وهو ضربان احمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة .

ابن وافد : وقال بعض الأطباء : البورق نوعان مخلق ومصنوع. فالمخلوق هوالمعدني وهو صنفان أرمني ومصري ، والارمني أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب الينا ويكثر عندنا . وهو صنفان : صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمهما (كذا والصواب وطعمه) الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه . وضرب منه يعرف ببورق الخبز لأن الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبيخه فيكسبه رونقاً وبريقاً .. والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلى اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار .

قال : وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي أن من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الأبيض السنجي ، ومنه البورق الزبدي وهو أجودها واحدها كلها ولونه براق أحمر ، ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب . ومنه تنكار يكتم عمله . »

وفي تاج العروس (مادة برق) : والبورق بالضم الذي يجعل في العجين وهو أصناف أربعة مائي وجبلي وأرمني ومصري وهو النطرون اجوده الارمني ... ويسمى

العرب (نسخه أ الغرب) وهو يكــون في (من نسخة ب) شــجر (شحر أ) العرب (الغرب نسخة أ) .

بورقيَّة : مواد بورقية (نطرونية) . (ابن العوام ١ : ١٢٧ حيث صوابه بورقيته كما جاء في مخطوطة ليدن ٢ : ١٥٦ .

بوارق = بورق : ملح الصاغة (بوشر) .

أبرق : هو في ملقــا Raia pastinaca (ابن البيطار ٢ : ١٠٠)[٢٣٩] ــ وابرق : حمار الوحــش ، اذا صدقنــا مــا يقــول كازيري[٢٤٠] (١ : ١٥١) .

تباريق (جمع) : ما جعــل في الطعــام من الزيت أو الســـمن القليـــل (محيــط المحيط)[٢٤١] .

مَبَرَّق : ذو ثآليل (الكالا) وهو مشتق من بَرَّوقَة (انظر الكلمة) .

الأرمني أيضاً بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيداً . والأغبر منه يسمى بورق الخبازين وأما النطرون فهو الأحمر منه . ومنه ماله دهنية ، ومنه قطع رقاق زبدية . وهذه إن كانت خفيفة صلبة فهو الافريقي، والمتولد بمصر أجوده .

(٢٣٩) في المطبوع من ابن البيــطار (٣ : ٦٤) : (شفنين بحري) : الفافقي هي دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحي الخفاش ، ولونها كلونه ، ولها ذنب كذنب الفأرة في أصله شوكة كمقدار الإبرة تلسع بها فتؤلم ألمًا شديداً .

لي : نحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالأبرق .

وسماه صاحب معجم الحيوان (ص ٢٠٢) Raia pastenaga

(٢٤٠) الأبرق : في اللغة كل شيء أجتمع فيه سواد وبياض ، ولعل هذه اللفظة اطلقت على حمار الوحش لان فيه خطوطاً بيضاً وسوداً .

* برقبة

شق خاص في غصن الشجرة حين يراد تطعيمها ففي كتاب ابن ليــون ص ٢٢ و : الضرب الأول تركيب الشق وما يتبعه .

وابر من القــلم نحــو اصبــع
من جهتيــه كاللــزاز واقطــع
وغلظ يــكون بــين البريتــين
مثل قفا السكين لاحدى الجهتين
وذا القفـــا جلدتــه تلصـــق
بجــلدة الفــرع معــا فتلصــق
والبري لا يبــلغ مــخ القــلم
إلا لــدى طرفـــه فلتفهـــم
هــذا يقــال لـــه الترقيــب
ويقــال للبريـــة برقبـــة

وفي المخطوطة الترقيب واضحة وليس التركيب فهل الصواب أن تكون اللفظة ترقيبة بــدل برقبــة ؟

* برقش

بَرْقَش : نقش بألــوان شــتى ، رقش ،

---

(٢٤١) وفي محيط المحيط بعد ما ذكره دوزي : كأنه جمع تبريق . وفي تاج العروس (برق) : التباريق هي البرائق من الطعام . وفيــه : وبرق طعامه بزيت أو سمن جعل منه قليلاً ولم يسغســـفه أي لم يكثر دهنــه وهي التباريق .

وفي اللسان : برق الأدم بالزيت والدســـم جعل منه شيئاً يسيراً وهي البريقة وجمعها برائق وكذلك التباريق .

وفيه : والبريقة طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والإهالة . وعن ابن الســـكيت . البريقة وجمعها برائق هي اللبن يصب عليه إهالة أو سمن قليل .

بقع[٢٤٢] (بوشر) .

برقش : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) .

برقوش : هذه الكلمة التي وجدها فريتاج في مختارات دي ساسي (١ : ١٤٦) يجب حذفها من معجمه ومن محيط المحيط[٢٤٣] الذي تابعه (انظر مقالتي برطوشة) .

بَرَّقُوش : ثؤلول (دومب ٨٩) وهي تحريف اللفظة الاسبانية berrugus (انظر بُرّدوقة)

* برقط

بَرْقَطَة : بصيص ، رونق الوجه (محيط المحيط)[٢٤٤] .

* برقع

تبرقع الثوب : أزيل لونه وتلطخ (محيط المحيط)[٢٤٥] .

بُرْقُع : انظر الملابس ص٦٤ ومايليها[٢٤٦] والبرقع أبيض في الحجاز (برتون ٢ : ١٥) . وفي بلاد الشام لا تتخذ النساء البرقع المصري عادة (بركهارت سوريا ٤٠٧ ، ٦٥٠) .

وقد يلبس الرجال البرقع خشية أن يصابوا بالعين . أو حين يكونوا من الجمال بحيث يخشون أن تفتتن بهم النساء (دفريمرى مذكرات ٣٢٩) .

برقع الزرد : ما على مقدمة الخوذة من الزرد (ألف ليلة ٣ : ٣٣١) .

وبرقع : خرقة صغيرة فيها ثقبان للعينين توضع على رؤوس الخيل (لين) ومثل هذا المعنى في ابن العوام ٢ : ٥٣٣ ، ٥٥٧ . وفي ابن القوطية كذلك وفيه ص ٢٥ و : فقال له ـ ما فعلت غُفَيْرتك التي كنت تختلف الي بها وأنا ولد فقال له قطعت منها جلاً وبرقعاً لبغلك الأشهب . وصف بروكهارت الذي نقلته في الملابس ص ٦٤ رقم واحد ليس صحيحاً[٢٤٧] .

برقع الكعبة : اسم يطلقه العلماء على ستارة باب الكعبة ، وتسميه العامة برقع ستنا فاطمة لأن فاطمة شجرة الدر زوجة السلطان الصالح كانت أول من أرسل هذه الستارة لستر باب

---

(٢٤٢) والكلمة فصيحة بهذا المعنى ففي تاج العروس : والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى ، وبرقشه نقشه .

(٢٤٣) في محيط المحيط : البَرقوش ما عتق من الأحذية وربما كان البرطوش بلسان العامة مصحفاً من هذا .

(٢٤٤) في محيط المحيط : المُبَرقَط طعام يفرق فيه الزيت الكثير وربما كانت البرقطة بمعنى البصيص ورونق الوجه عند العامة مأخوذة من هذا .

(٢٤٥) في محيط المحيط : تبرقع الثوب ونحوه أزيل لونه وتلطخ وهذا من كلام العامة . أقول : هو تصحيف تبقع أي صار ذا بقع . والعامة تغير الحرف الأول من المضعف بغيره كالنون والراء مثل قولهم انجاص في اجاص .

(٢٤٦) في الترجمة العربية للملابس ص ٥٩-٦٢ . وهو البُرقَع والبُرقُع والبُرْقوع ويتخذ للدواب ونساء الاعراب ... الخ .

(٢٤٧) لم يذكر وصف بروكهات للبرقع في الترجمة العربية ولعلها ترجمت عن طبعة جديدة لها، وكان دوزي قد حذفه منها .

الكعبة ، وهي من الديباج الأسود المقصب . وقد طرزت عليها آيات من القرآن بحروف من ذهب (لين عادات ٢ : ٢٧٢ ، برتون ٢ : ٢٣٥ ، علي بك ٢ : ٧٨) .

برقع أم علي ، وبرقع أم حبيب : نوعان من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

مُبَرْقع : ضرب من الموسيقى (صفة مصر ١٤ : ٢٩) .

* برقق

بَرْقَقَ عينيه : رمش ورف (بوشر) .

بَرْقَقَة : رفيف العين (وهي حركة سريعة غير ارادية لجفني العين) (بوشر) .

بَرْقُوق : مشمش . وفي أيام ابن البيطار كان البرقوق يطلق على المشمش في الاندلس والمغرب ، وكان يطلق بالشام على الاجاص[٢٤٨] ، ويطلق اليوم على الاجاص في كل مكان .

ومن الغريب أن لين (١٩١) قد أخطأ في معرفة أصل هذه الكلمة وقد كان جوليوس قد أشار اليه من قبل (انظر معجم الاسبانية ٦٧ ، ٦٨) .

* برك

بَرَك : أقعى ، قرفص (جلس بأن جعل مؤخرته قرب كعبي رجليه) (بوشر ، محيط المحيط)[٢٤٩] — وبرك الفرس : سقط ووقع . ففي حياة العرب لدوماس ص ١٩٠ في كلامه عن فرس : يعثر ويبرك . — وبرك : وقع ، وصرع (هلو ، رولاند) — وبرك الشتاء : بدأ الشتاء[٢٥٠] (أخبار ٨٢ ، وانظر لين مادة بَرْك ص ١٩٤ أ) . — وبرك في معجم الكالا بمعنى التقى وتقاطع ، في كلامه عن الثوب يتلاقى طرفاه فيكون طرف منه فوق طرفه الآخر ، وهذا يفسر لنا هذه العبارة التي وردت في المقرى (٢ : ١٦٩) : أخرج من بركة قبائه . لئن القباء يتلاقى طرفاه فوق الصدر[٢٥١] (الملابس ٣٦٠ ، ٣٦١) وانظر : بِركة .

باركه بالحرب : جد في قتاله (كرتاس ١٠٧)

---

(٢٤٨) في ابن البيطار (١ : ٨٩) : (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس أيضاً ، ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير .
وهو شجر من الفصيلة الوردية Rosaceae
اسمه العلمي : Prunus domestica L.
ينمو في المناطق المعتدلة ، أزهاره بيضاء وردية ، وثمره مختلف الاسماء ، واسم برقوق يطلق عليه في مصر والمغرب ويسمى في سوريا اجاص وانجاص ويسمى الآن في سوريا خوخ وفي العراق انجاص وعنجاص ، وفي الجزائر عين وهو اختصار عين البقر وهو الاسم الذي كان يطلق عليه أو على الاسود منه في الاندلس .
ويسمى بالفارسية : آلو ، وكازرك ، وآلوچة كما يسمى الابيض منه شاهلوج وشاهلوك وهو باليونانية نيسوق ، واسمه بالفرنسية Prunier وثمره : Prune وبالانجليزية Plum

(٢٤٩) في محيط المحيط : برك البعير يبرك بروكا وتبراكاً استناخ ... واستعمال البروك بمعنى الجلوس عامي .

(٢٥٠) وهذا خطأ وصوابه بَرْكُ الشتاء ، ففي اللسان وبرك الشتاء : صدره ، قال الكميت

واحتل بَرْكُ الشتاء منزله
وبات شيخ العيال يصطلب

... واستعار البرك للشتاء أي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله .

(٢٥١) ولعله : العُب : وهو الكم أو ما بين الكم وطرف القباء ولا تزال العامة تسميه العب.

ـ وبارك وبارك فيه : جعل فيه الخير والبركة يقال مثلاً : بارك الله في همتك : جعل فيها الخير والبركه (بوشر) ـ وبارك له بالعيد : هنأه به (بوشر) تبرك بسر : تناول سر القربان (بوشر) •

بَرْك : انظر بُرَكة •

بِرْك : تجمع على بِرَاك (الكالا) وهي الجرة من الطين لها عروتان وعنق ضيق • ـ وبِرك : خشب المحراث (محيط المحيط)[٢٥٢] •

بَرَك : متاع ، ثَقَل (مملوك ١ : ٢٥٣) وفي الفخري (٣٥٠) بَرْك •

بُرَك : جمعها بُرَكات (بالكتلونية bruc وبالاسبانية brugo وباللاتينية brucus من بركسوس او بروكسوس اليونانية) : أرقة (فوك) •

بَرْكَة : انظر بَرَكة • ـ وبَرْكَة : صورة وردة ، ودائرة من الأزهار في وسط الشال • (بوشر) وهي من الفارسية بَرگ ورقة شجر ؟ •

بِرْكَة : هو الجزء من القباء الذي يلاقي جزءه الآخر المقابل له فيقع عليه ليغطي الصدر (المقري ٢ : ١٦٩) قارن هذا بما ذكر في مادة برك • ولا أدري إن كان لابد أن نربط هذا المعنى بكلمة بِركَة بمعنى صدر وهي لاتستعمل الا لتعني صدر البعير[٢٥٣] • ومع هذا فأراني أميل الى هذا •

ـ وتأتي بمعنى جون ، خليج مثل Sinus باللاتينية و Sein بالفرنسية القديمة (لين ترجمة ألف ليلة ٣ : ١٠٧ رقم ٧٢) •

ـ وحوض الحمام[٢٥٤] (بوشر) ـ والبِركة : سوق الماشية[٢٥٥] • ففي رياض النفوس ص ٩١ ق ، ٩٢ و : ورجعت أكتب في البركة (كذا) فباعوا رأساً وشرطوا فيه عيوباً فأبى المشتري أن يقبله بتلك العيوب • فلما كان آخر النهار باعوه من رجل آخر ولم يذكروا له العيوب التي ذكروا للرجل الأول• فقلت لهم غدوة ذكرتم أمس أن به عيوباً والساعة تبيعونه بلا عيب • فقال بعضهم لبعض من أين جبتم لنا هذا • قال فتركت البركة (كذا) ورجعت ••• الخ •

بَرَكَة ، عامية ، وكذلك بَرْكة : نعمة ، وفضل الله واحسانه •

---

(٢٥٢) وفيه : في لغة العامة •

(٢٥٣) في اللسان : البِركة الصدر ، وقيل هو ما ولى الارض من جلد صدر البعير اذا برك . وقيل البرك للانسان والبِرْكة لما سوى ذلك .

(٢٥٤) في اللسان : البركة كالحوض والجمع البرك سميت بذلك لاقامة الماء فيها والبركة شبه حوض .

(٢٥٥) البِركة هنا اسم للبروك مثل الركبة والجلسة ، وسميت سوق الماشية بركة لبروك الابل فيها .

(٢٥٦) في لسان العرب : البركة النماء والزيادة ... ومعنى البركة الكثرة في كل خير ... والبركة السعادة . وفي القاموس : البركة : الزيادة والنماء والسعادة .

وخيره (بوشر ، فوك ، وانظر لين) .
وفي كتاب ابن عبدالملك ١١٦ ق : حين ضرب المنصور سلطان الموحدين الدنانير الكبيرة المعروفة باسم اليعقوبية أرسل منها مائتين الى عالم وقال قولوا له : « هذا من البركة التي خرجت في هذا الوقت وقد أردنا أن تكون أول موصول بشيء منها . » ومن هذا اطلقت الكلمة على ما رزقه الله للمرء ، وما يملكه ، وما يستطيعه . ففي الف ليلة (١ : ٣٠٩) : انني لا استطيع أن أعطيك قدر ما أريد ، لأني لست غنياً ، « لكن خذ هذا على حسب البركة . أي خذ هذا حسب الاستطاعة .

ـ ومؤونة ، أسباب العيش (زيشر ١ : ١٥٧ وفيه بُركة) لأن المؤونة وأسباب العيش نعمة من الله .

ـ وانعام ، اكرام ، نعمة الله يمنحها العبد (معجم الاسبانية ٧٣ ، ٣٨٨ـ٩) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة ص ١٩ ق : أمر (أمير المؤمنين) للناس الوافدين في مدة هذا (هذه) الأيام ثلاث مرات بالبركة ونال جميع الناس معه الإنعام الذي عوّده .

وفيه : وكذلك أنال الفعلة والبنائين والصنّاع بركات وخيرات حين استحسن ما صنعوه (٢٨ ق ، ٣١ و ، ٣٢ و ، ٤٣ ق ، ٤٥ و ٥٤ و ، ٥٧ و ، ٧٢ ق ، الخ) .

وبَرْكة : مزية مباركة ، وخاصة شافية ، وفضيلة . يقال مثلا لماء هذه العين بركة البكري ٦٤) .

والبركة عند النصارى : الطهارة والقداسة[٢٥٧] .

والبركة : العشر

وكلمة البركة : آية يصرف بها القسيس الجمع في خاتمة الصلاة (محيط المحيط)[٢٥٨]
ولما كانت كلمة البركة تعني الزيادة أيضاً فقد استعملها البربر بمعنى كفى ، دعني ، اليك عني (كارترون ٣٩) كما يقولون : بركان : حسبي كفاني ، وكذلك بركاك .. الخ (رولاند)

وبركة : تعويذة ، تميمة وهي ورقة ملفوفة فيها آيات من القرآن يحملها المرء لتحميه من الشرور (مجلة الشرق والجزائر والمستعمرات السلسلة الجديدة ١٧ : ١٧٠)

وفي المثل : الحركة بركة والتواني هلكة أي الحركة مصدر الخير والتواني مصدر الشر (بوشر) .

وحبة البركة : الحبة السوداء ، شونيز[٢٥٩]

(٢٥٧) في محيط المحيط : البركة النماء والزيادة حسية كانت أو معنوية والسعادة وثبوت الخير الالهي في الشيء ودوامه والنصارى يستعملونها بمعنى الطهارة والقداسة والروحانية أيضاً وبعضهم بمعنى العشر تفاؤلاً .

(٢٥٨) في محيط المحيط : وكلمة البركة عند النصارى آية يصرف بها القسيس الجمع في خاتمة الصلاة .

(٢٥٩) في ابن البيطار (٢ : ٥) : حبة سوداء يقال على الشونيز وفي (٣ : ٧٢) منه : شونيز هو تمنس صغير دقيق العيدان طوله نحو من شبرين أو أكثر ، وله ورق صفار شبيهة بورق النبات الذي يقال له اريفازن (كذا وصوابه اريفارُن) إلا انه أدق منها بكثير ، وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش

(بوشر) وبزر الرازيانج[٢٦٠] (لين عـادات ١ : ٣٨٣) وانظره في مادة حب .

بُرْكة (هكذا ينطقها الاسبان (الكالا) وفي معجم فوك بُراكة) ويجمـع على بُرَك : بلبول[٢٦١] . ويقول شو (١ : ٢٧٥ ، ٢٧٧) انه اسم جنس وليس اسماً خاصاً . وفي معجم هلو : canard هو بَرْك وجمعه بَراك وبُرْكة : بط الماء ، حذف (الكالا) .

بَركى : شجرة من أشجار الهند وتسـمى jacquier [٢٦٢] (ابن بطوطة ٣ : ١٢٦ ٤ : ٢٢٨) .

في شكله طويلة مجوفة ، تحوي بزراً أسود حريف طيب الرائحة ، وربما خلط بالعجين وخبز .

وفي معجم اسماء النبات : حبة البركة ومن أسمائها شونيز ــ حبة سـوداء ــ كمون أسود ــ فقاح أسود وباليونانية (مالنترون) ــ شينيز ــ شهنيز ــ شنيز ــ سـانوج ــ كمون بري ــ سينوج (بالمغرب) ــ قزحـه (في سوريا) ــ قحطة (باليمن) وسياه دانه (بالفارسية) وهو نبـات من فصـيلة : Ranunculaceae اسمه العلمي : Nigella Sativa L. ويسمى بالفرنسية : graine noir و Toute épice cumin noir وسـماه بوشـر : nielle واسمه بالانجليزية black-cumin

(٢٦٠) ويسمى بزر الرازيانج : بارهليا وبرهليـا بالسريانية وكلمة رازيانج فارسية ويسمى شمار في مصر والشام وبسباس في المغرب وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae واسمه العلمي : Foeniculum Vulgara وبالفرنسية : Fenouil وبالانجليزية : Fennel

(٢٦١) في تاج العروس (برك) : والبُرْكة بالضم طائر مائي صغير أبيض جمعه بُرَك كصرد ، وأبراك وبركان مثل أصحـاب ورغفـان ويكسر . قال ابن سيده : وعندى أن ابراكاً وبركانا جمع الجمع وانشد الجوهـري لزهير يصف قطاة فرت من صقر الى مـاء ظاهر على وجه الارض :

حتى استعانت بماء لا رشاء له
من الاباطح في حافاتـه البـرك

وفسر بعضهم هذا البيت فقال البـرك الضفادع وفي مادة (شيق) قال : « الشيق البرك اسم لطائر مائي واحدته شيقة » .

وفي معجم الحيوان : اما البرك فهو البط أيضاً ويقال أبراك وبركان والواحد بُرْكـة وبراك . ويقول الأب انستاس : أما البركة فلا اظن انها البطة وإنما هي طائر آخـر اسمه الشيقة ولعله ضرب من الوز يكون في مصر وبطائح العراق اسمه باليونانيـة Chenalopex فعربها العرب باختصـار الكلمة Che(nalop)x ولم يوافقه صاحب معجم الحيوان لان علماء ثقات قالوا انهـا البطة البرية كما قال : بركة جمعها بـرك جنس من فصيلة الاوز عريض المنقار اسمه Anas . وذكر البركة فون هوغلن فقال : بروك بلغة بربرة في الصومال . كما ذكرها ترسترام في طيور فلسطين (ص ١١٥) وقال: براق أو براك. وقال لاين : إنها شائعة في شمال أفريقية بهذا المعنى ، وورد ذكـر البركة في معجم البلدان في وصف طيـور جزيرة تنيس . وكذلك في آثـار البـلاد للقزويني .

أما بلبول فعامية مصرية تطلق على البـط البري .

أما الحذف واحدته حذفة فهو البط الصغير وهي شائعة عند عامة العراقيين لهذا النوع من البط المعروف بالشـرشير في مصر ، ولكنهم يقولون الحذّاف واحدته حذّافة .

(٢٦٢) والكلمة الفرنسية تقابل كلمة شكي الهندية ففي ابن بطوطة (٣ : ١٢٦) في كلامه عن أشجار الهند : « ومنها الشـكي والبركي بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف ، وفتح الباء الموحدة وكسـر الكاف أيضاً ، وهي أشجار عادية أوراقهـا كورق الجوز ، وثمرها يخرج من أصل الشجرة فما اتصل منه بالارض فهو البركي وحلاوته أشـد ، وطعمه أطيب . وما كان فوق ذلك فهـو الشكي وثمره مثل القرع الكبار ... وهو خير فاكهة ببلاد الهند .

بُركان : جبل النار ، ويجمع على بَراكين وبُراكيّة (محيط المحيط[٢٦٣] ، ويجرز ٥١ مع تعليق هامكر ١٨٢ــ٤ ، كاترمير البكري ٥١ ، عباد ١ : ٣١٦ أماري ١ : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ٤٢٤ ، ابن جبير ٣٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، القزويني ٢ : ١٤٤) .

بُرُوك . بُرُوك البُرْنس : الهدايا التي يتطلبها الأغوات والرؤساء من رعاياهم . وبالاسبانية (alboroque , alboroc)

وهي : كأس ودبابيس ، هدية تدفع زيادة على الثمن المعروف (معجم الاسبانية ٧٣) . ٧٣) .

بُرَيْك (اسم خاص) . حساب بُرَيْك بيان (قائمة) حساب العطار يقدمه الى السادة (بوشر) .

بَرّكان : هو هذا النوع من غليظ النسيج الذي يسميه الفرنسيون barracan ويسميه الأسبان bouracan [٢٦٤] .

ــ وكساء يتخذ من هذا النسيج . ثم أطلق هذا الاسم على كساء يتخذ من نسيج أرق منه وأغلى ثمناً لأنه يصنع على طراز البركان القديم (الملابس ٦٨ ومايليها)[٢٦٥] .

ونجد في كتاب محمد بن الحارث ص ٣١٩ : « فسألني أن أشتري له كساءً بُرْكَان . » هكذا ضبطت حركاته في المخطوطة وهو ضبط صحيح . واذا كان ضبط بُرّكانَ بفتح النون صحيحاً فهو بدل كساء . ولكني أفضل قراءتها كساءَ بُرّكانٍ بالاضافة أي كساءً من البركان .

بَردوك : ديك (دومب ٦٣ ، بوشر) .

أبرك : افعل التفضيل من بركة أي أكثر بركة، وأكثر سعادة ، ففي ألف ليلة (١ : ٥٨) : ما رأيت عمري أبرك من هذا النهار . وحين يهنأ المرء فيقال له سنة مباركة فالجواب هو : عليك ابرك السنين (بوشر) .

مَبْرَكَة : سعادة ، غبطة ، طوبى (هلو) .

مبروك : مبارك ، وشيء مبروك أي رزق مبارك ، ويستعمل هذا مجازاً وفي حديث المؤانسة وكذلك في السخرية بمعنى شيء مفيد ، نافع (بوشر) .

مُبارَك : تقي ، ديّن ، عابد (بوشر) .

ــ وداء المبارك : الزهري (بوشر) وكذلك مُبارك وحدها (سنج ، بوشر ، هلو) .

---

(٢٦٣) في محيط المحيط : « والبُركان جبل النار معرب ڤولكان بالايطالية ج بَراكين وبُراكيّة » . وهو جبل يخرج من فوهته دوامات من نار ومواد ملتهبة في حالة غليان آتية من باطن الأرض . ويسميه المسعودي أطمة .

(٢٦٤) نسيج يتخذ من الصوف ووبر الماعز ويلقى على الكتفين كالشال .

(٢٦٥) في تاج العروس (برك) ويقال لكساء أسود البُركان والبُرّكاني مشددتين وبياءالنسبة في الاخير نقلهما الفراء . وزاد الجوهري فقال : البركان كزعفران والبرنكاني بياء النسبة وانكرهما الفراء . وقال ابن دريد : البرنكاء بالمد ، ويقال كساء برنكاني بزيادة النون عند النسبة . قال : وليس بعربي ، جمعه برانك ، وقد تكلمت به العرب .
وفي الملابس ص ٦٢ أن البركان يستعمل في المغرب والجزائر ويلبسه النساء والرجال بالوان مختلفة .

ـ والحشيشة المباركة : benoite)[٢٦٦] (بوشر) .

* بركاسة

امرأة غير عفيفة (بوشر) .

* بَرْكُسْتُوان

يجمع بالالف والتاء . ورد ذكرها في تاريخ المماليك (مملوك ٢٠١ : ٧٩ حيث ترجمها كاترمير بما معناه : جل مزركش ، رخت (كوبان) (فريتاج مختار ص أ ١٠) ويقال أيضاً : پركستيان (الجريدة الاسيوية ١٩٤٩ ، ٢ : ٣١٩ ، رقم ١ ، ١٠) .

* بركل

بَرْكل : حرك ، هز ، قلقل ، رج (بوشر) .

تَبركل : اضطرب ، اهتز ، تقلقل ، ارتج (بوشر) .

* بَرْكُوكس

جاء في شكوري ص ١٩٣ و : المُحَمَّص وهو البَرْكُوكس (انظر محمص[٢٦٧] في معجم فريتاج) .

* برل

برلان (فرنسية)[٢٦٨] . لعب البرلان : لعبة ورق (بوشر) .

برول فرعون : اسم نبات[٢٦٩] (المجلة الشرقية للجزائر والمستعمرات ٧ : ٢٨٦)

برولة : لحن موسيقي ، مقام موسيقي (هوست ٢٥٨) .

* برلس

تطلق في مصر على حشيشة البراغيث أو البرغوثي من الصنف ذى البزور الحمر . (محيط المحيط انظر اسفيوس)[٢٧٠]

---

(٢٦٦) لم نعثر في معاجم النبات على ما يسمى بالحشيشة المباركة على كثرة ما فيها من حشائش والذي وجدناه هو المباركة (فقط) وهو الرعراع والبقلة المباركة وهي البقلة الحمقاء ، الرجلة والشجرة المباركة وهي الزيتونة والشوكة المباركة وهي الشكاعي.

واسماء كل هذه بالفرنسية يختلف عما نقله دوزي عن بوشر وجاء في المنهل : beoit

(كذا وصوابه : benoite) حشيشة مباركة (نبات عشبي أصفر الزهر) .

(٢٦٧) المحمص : المقلي .

(٢٦٨) بالفرنسية brolan وهي لعبة ورق يكون في يد كل لاعب ثلاث أوراق ، وقد سميت ثلاثية .

(٢٦٩) لعله بصل فرعون وهو العنصل بالعربية والعامة تسميه بصل النار ، وأهل الجزائر يسمونه فرعونة والمتطببون يسمونهالاسقيل والاشقيل وهو البصل البري ، (انظر : اسقيل واشقيل) .

(٢٧٠) في محيط المحيط : الاسفيوس (يوناني معناه البرغوثي) بزر يعرف الاحمر منه في مصر بالبرلس ، والاسود بالصعيدي . وهو بزر قطونا . وقد أخطأ صاحب محيط المحيط فلفظة اسفيوس فارسية كما جاء في ابن البيطار (١ : ٩٠) اما اسمه باليونانية فهو فسيليون ومعناه البرغوثي (انظر : اسفيوش) .

والنسبة اليه برلسيه (محيط المحيط انظر بزر قطونا)[٢٧١] .

* برلنت

(ايطالية) ، الماس برلنت[٢٧٢] : أعلى أنواع الماس صفاء ولمعانا .

(٢٧١) في محيط المحيط : البزر قطونا نبات لا يجاوز الذراع دقيق الاوراق والساق وهو ثلاثة أنواع أبيض وهوأجودها وأكثرها وجوداً في الشام ، وأحمر وهو دونه في النفع وأكثر ما يكون بمصر ويعرف عندهم بالبرلسية ، وأسود وهو ارداه ويسمى بمصر بالصعيدي .

(٢٧٢) الماس لفظة فارسية ، قال الخفاجي في شفاء الغليل : عربيته سامور ، وفي القاموس شمور كتنور الماس ، وقال ابن الاثير : أظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في الياس وهو حجر أصلب ما يكون يكسر جميع الاجساد الحجرية ، ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب ، ويثقب به الدر وغيره (القاموس) .

وهو معدن شفاف يتركب من الكربون المتبلور في فصيلة المكعب ، ويكون على صورة ثماني الاوجه أو ذي الاثني عشر وجهاً ، ذو بريق أخاذ ، وأثمن انواعه ذو اللون الضارب الى الزرقة ، وهو أصلد المعادن جميعاً فلا يخدشه معدن آخر وهو أعلى الاحجار الكريمة منزلة ، ويعزى ذلك الى قدرته وصلادته المتناهية وعلو معامل انكسار الضوء فيه ، والألوان التي تشع منه نتيجة لتحلل الضوء داخله وانعكاسه خارجاً من اسطحه البلورية .

وفي ابن البيطار (٤ : ١٢٦) انه أنواع أربعة

* بُرلوجة : لقلق[٢٧٣] (المعجم اللاتيني ciconia) وانظر : بَلّوج .

* برم

بَرَمَ الخيوط : فتلها فتلا خفيفاً (بوشر) . وبرم : لف الخيط في الوشيعة (بوشر) وطوى ولاث (بوشر) — وبرم الشعر : زرفنه وجعده (بوشر) — وبرم : دار (بوشر ، محيط المحيط)[٢٧٤] — وبرم : جال ، وطوّف ، يقال مثلا : برم المدينة كلها أي

(٢٧٣) لعل برلوجة واحد البلارج وهو اسم اللقلق باليونانية وتونس .

واللقلق طائر : طويل الساقين والعنق والمنقار أحمر الساقين والرجلين والمنقار . سمي باللقلق للقلقته أي طقطقة منقاره فانه لا يصوت من حنجرته كسائر الطيور ، وهو من الطيور القواطع يشتو في البلاد الحارة ويصيف في البلاد الباردة والمعتدلة . ويسمونه في تونس البلارج وفي مصر العنز وأهل العراق يسمونه اللقلق والحاج لقلق ، واسمه اللقلق في معظم البلاد العربية وربما قالوا اللغلغ على ان بعض أهل لبنان يسمونه البجع ، وكنيته أبو حديج عند أهل العراق ، وفي فلسطين أبو سعيد ، ومن أسمائه الواردة في المؤلفات العربية بلارج وفالرغس وهو يونانيتان .

وفي تاج العروس : اللقلق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات معرب لكلك أو الأفصح اللقلاق وبه صدر الجوهري (ج) لقالق واللقلقة صوته وكذلك كل صوت في حركة واضطراب .

وفي حياة الحيوان للدميري ويوصف بالذكاء والفطنة ، وانظر القزويني .

(٢٧٤) في محيط المحيط : برم الحبل جعله طاقين ثم فتله ، والعامة تستعمل برم بمعنى دار أيضاً .

جال بها وطوف (بوشر) — وبرم برمة : جال يتنزه (بوشر) — وبرمه : دوره وجعله يدور (بوشر) . ويقال في هذا المعنى برم به ففي ألف ليلة (٣ : ٤٢٠) : بَرَمت بالاباريق في الهواء .

— وبَرَم من الشيء[٢٧٥] : سئمه وضجر به (بوشر ، وانظر تبرم) .

بَرّم بالتضعيف : فتل (بوشر) وفتل فتلا شديداً (همبرت ٧٩) — ودوّر ، قام بعدة دورات (بوشر) .

— وبرّمه : جال به مطوفاً (محيط المحيط)[٢٧٦] .

أبرم : ألح في الطلب[٢٧٧] (بوشر) . يقال : أبرمه وأبرمه في . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٧٢) : « أبرمت الأمير في اطلاق ابن أخيها وكانت مدلة عليه لمكانها من أبيه . فقال لها : نكشف أهل العلم عما يجب عليه في لفظه ثم يكون الفصل في أمره . » وفي معجم بوشر : برم عليه في .

تبرم من الشيء[٢٧٨] ، ففي حياة ابن خلدون ص ٢٠٨ و : تبرم من الاغتراب (ملر ٤٠ ، ابن بطوطة ٤ : ٣٦٩ ، المقرى ١ : ٩٤١ ، ٣ : ٨٣٠) .

(٢٧٥) الصواب بَرِم وليس بَرَم . وفي الفصيح بَرِم بالشيء سئمه وضجر به .

(٢٧٦) في محيط المحيط : بَرّم الحبل والخيط برمه والتشديد للمبالغة والتكرير ، والعامة تقول : برّمه بمعنى جال به مطوفاً .

(٢٧٧) في الفصيح : ابرم الرجل : اضجره وأملّه .

(٢٧٨) يقال في الفصيح تبرم بالشيء : بَرِم به أي سئمه وضجر به ومنه .

وتبرم : مطاوع برّم اذا كان بمعنى أبرم[٢٧٩] (فوك) .

انبرم : تزرفن وتجعد ، يقال : انبرم الشعر[٢٨٠] (بوشر) .

ابترم = اتبرم كما يقول لين المعنى الثاني منه (معجم المتفرقات) .

استبرم : بَرَم ففي كوزج مختارات (ص ١٤٧) : قالت امرأة : « فبقيت أنا وبثينة نستبرم غزلاً لنا . » ربما تعني : نبرمه ونجدله .

بَرَم : أكاسيا ، سنط[٢٨١] .

(٢٧٩) في القاموس أبرمه فبَرِم كفرح وتبرم : أمله فمل .

(٢٨٠) هو انفعل من برم على القياس ، غير أنه لم يرد في معاجم اللغة ، وكذلك استبرم استفعل من برم ، كما لم يجيء فيها ابترم .

(٢٨١) تطلق acacia على نبات من فصيلة Leguminosae وهو أنواع مختلفة منها السنط ويسمى أيضاً الشوكة القبطية والخروب المصري ، والقرظ ثمرها ومن هذا الثمر يعتصر الاقاقيا في حين غضاضته ويسمى رب القرظ . ومنها الطلح ويسمى أيضاً شجرة ام غيلان وثمرها يسمى بَرّمَة واحدة البَرَم . وفي اللسان : والبَرَمَة ثمرة العضاه وهي أول وهلة فتلة ثم بلّة ثم بَرَمة والجمع البرم . وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله إن الفتلة قبل البَرَمة .

وبرم العضاه كله أصفر إلا بَرَمَة العُرْفُط فإنها بيضاء كأن هيادبها قطن وهي مثل زر القميص أو أشف منه . وبرمة السلم أطيب البَرَم ريحاً وهي صفراء تؤكل طيبة وقد تكون البَرَمة للاراك والجمع بَرَم وبِرام . أبوعمرو : البَرَم ثم الطلح واحدته بَرَمة .

ابن الاعرابي العُلّفة من الطلح ما اخلف بعد البَرَمة وهو شبه اللوبياء . والبَرَم ثمر الأراك فاذا أدرك فهو مرد . واذا اسود فهو كَباث وبرير .

كما ترجمه بانكري وكليمنت ملر ، ابن العوام ١ : ٣٨ ، ٢ : ٢٩٥) .

وبرم : هو الزهر الأصفر الطيب الرائحة لشجرة تسمى شجرة ابراهيم (انظر الكلمة) (ابن البيطار ١ : ١٣٢ ، ٢ : ٨٦)[٢٨٢]

والبرم : الصعتر الطويل الورق[٢٨٣] . ففي ابن البيطار (١ : ٣٠٨) : الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرم وفي نسخة انه البُرم بضم الباء .

ــ والبَرَم : ضرب من التمر[٢٨٤] (نيبور رحلة ٢ : ٢١٥) .

بُرما : ضرب من الحلواء (محيط المحيط) ، والمؤلف يناقض نفسه لأنه يقول أولاً أن هذه الكلمة تحريف الكلمة التركية بورمة ، ثم يجعل لها أصلاً عربياً ومعناه مبروم[٢٨٥] .

بُرْمة : اناء من الخزف للماء (پالم ٣٢ ، ١٥٧ . (الصحيح ان تقرأ فيه بُرمه بدل بُرنه) ، ويرن ١٧) وفي صفة مصر ١٨ قسم ٢ ص ٤١٥ : اناء صغير لحفظ الماء .

ــ وقرعة يابسة تتخذ كالقارورة (بركهارت نوبيا ص ٢٠١) .

ــ ومثقب ، مخرز (بريمة) (بوشر ، همبرت ٢٠٣) .

ــ وآلة لنزع الرصاصة من الجرح (بوشر) .

ــ لولب ، برغي (بوشر) .

ــ وضوء السلاح الناري (بوشر) .

ــ وفريرة (صفيحة خشبية تدور على قصبة) ودورة على رجل واحدة (بوشر) .

---

(٢٨٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : برم هو اسم لزهر ، نوع من شجر السبط (في الهامش في نسخة السغط (كذا وصوابه السنط) يكون ببغداد طيب الرائحة في غاية يتخذ في بساتينهم .

وفي ٣ : ٥٥ منه : وفي الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم جداً وتذهب في السماء طولاً ، ذات شوك كبار حديد ، وورق كثير ، وزهر أصفر طيب الرائحة جداً يسمى البرم وهي أخت شجرة الغبيراء، وتنبت في الصحارى وفي المواضع القفر اليابسة وربما خلط وردها باللخالخ والطيب .

وهي شجرة من الفصيلة الوردية Rosaceae اسمها العلمي : Sorbus domestica واسمها بالفرنسية : sorbier domestique و Cormier وبالانجليزية : Service

(٢٨٣) في ابن البيطار (٣ : ٨٣) : صعتر هو أصناف كثيرة وهي مشهورة عند أهل الاماكن التي ينبت فيها ، فمنها بري ومنها بستاني وجبلي طويل الورق ومدوره ودقيقه وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي ، ومنه أبيض وهو صعتر الحور . وهو نبات من فصيلة Lebiatae . ويسمى صعتر البر الندع بالعربية .

(٢٨٤) يعرف بالعراق باسم البريم (بالتصغير) وهو من انواع التمر الجيدة . وفي حديقة دارنا نخلة منه تمرها اصفر مورد .

(٢٨٥) في محيط المحيط : البُرما ضرب من الحلواء معرب بُورمة بالتركية ومعناه مبروم . أقول هي حلواء محشاة بالجوز أو الفستق مبرومة وتسمى الآن في العراق بُرمَة .

ـ وجولة للتنزه (بوشر) .

برمون : صوم أربعة الازمنة (وهو صوم ثلاثة أيام في كل موسم (بوشر ، همبرت ١٥٤) .

بَرَام : في صفة مصر (١٧ : ١٩٩) : « ويصنع في أقصى الجنوب من مصر في الصحارى المجاورة لشلال النيل (Elépantine) آنية من حجر البصرة يعرف في تلك البلاد بحجر البَرام وهو اسم المكان الذي تقع فيه فيه مقالع الحجارة التي يقطعونه منها ويقال بدل حجر البرام كما جاء في ابن البيطار (١ : ٢٨٩)[٢٨٦] برام فقط بمعنى حجر البصرة . غير أنه ليس من المؤكد أن برام هو اسم موضع ، لأنا نجد في كتاب صلاح الدين تركيا La Turquie ص ٦٢ (وقد نقلها منه زيشر ٢٥ : ٥٣٣ ـ ٤ رقم ٨) : « ان السربنتين (حجر الحية) كان يعرف عند القدماء باسم بَرام . » وفي عبارات اخرى نقلها زيشر (١ : ١ و ٢٣ : ٥٨٦) : بُرَم أو بُرْم (ياقوت ٤ : ٥٧٢)[٢٨٧] ومعناها قدور . ومهما يكن من أمر فان برام تعني سربنتين (أي حجر الحية ، وهو مرمر مرقط) وإن أردت الدقة سربنتين البصرة . ويقول الادريسي الجزء ٣ الفصل الثالث في كلامه عن حوراء وهي قرية تقع على ساحل مصر من جهة الحجاز غربي بحر القلزم : وعندهم معدن يقطعون فيه البرام ومنه يتجهز به الى سائر الأقطار . وفي ابن البيطار (١ : ٤٩١) : في قدر برام . وفي كتاب ابن الجوزي (ص ١٤٦ ق) : ويجعل في قدر برام . وفيه : في طنجير برام[٢٨٨] .

بُرام : ان ما يقوله فريتاج أنها (ricinus) أي أُصدة صواب ، غير أن ما يقول جوليوس من أنها الثندؤه أو حلمة الثدي فخطأ . وأصحاب المعاجم العربية يفسرون برام بقراد (انظر مثلاً شرحاً على هامش الجوهري انظر أُصده)[٢٨٩] وبدل أن يذكر جوليوس هذه الكلمة بمعنى ticinus فقد ذكرها بمعنى آخر لا يلائمها .

بَريم : انظر الملابس (٧١ـ٧٣)[٢٩٠]

(٢٨٦) في ابن البيطار (٢ : ١٠) : حجر البرام اذا سحق واستن به كان نافعاً للاسنان مبيضاً لها .

(٢٨٧) في معجم البلدان (مطبعة السعادة) (٢ : ١٥٤) : ومعدن البرم بين ضرية والمدينة .

(٢٨٨) في لسان العرب (برم) : والبَرَم قنان من الجبال واحدتها برمة والبُرمة قدر من حجارة والجمع بُرَم وبِرام وبُرْم ... وفي حديث بريرة رأى برمة تفور ، البُرمة القدر مطلقاً وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن .

(٢٨٩) الاصدة : الصدرة .

(٢٩٠) في الملابس : يقول الجوهري (ج ١ ص ٢٦٨ مخطوطة ٨٥) : وقال أبو عبيد : البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها . وانشد الأصمعي (الطويل) .

اذا المرضع العوجاء جال بريمها

وفي القاموس : وقد يعلق على الصبي يستدفع به العين خيطان مختلفان أحمر وأبيض تشده المرأة على وسطها وعضدها ، وكل ما فيه لونان مختلفان . وحبل للمرأة فيه لونان مزين بجوهر تشده المرأة على وسطها وعضدها ...

ولا يزال البريم مستعملاً عند البدو في أيامنا هذه وتسميهعنزة حقواً وأهلالشمال

وأضف إليها : دفريمرى مذكرات ص ١٥٣ حيث يجب ابدال « بزيم » بكلمة « بريم » كما نبه عليها دفريمري في ص ٣٢٣ ، برجرن ص ٨٠٢ (نفس الخطأ) ، بلجراف ٢ : ٨٠ •
ـ وبريم : خاتم (دوماس حياة العرب ص ١٧٣) •

بَرِيمَة وجمعها بَرائِم ، وهي الكلمة التي تستعمل اليوم في الجزائر بدل « بريم » : وهو حبل (عقال) من وبر الجمل أو شعر الماعز يعصب به العرب رؤوسهم فوق الحيك[٢٩١] (معجم البربر انظر Corde شيرب ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢٢٠ ، كاريت قبيل ١ : ٣٨٠ ، كارترون ٦١ •
بَرّام : صانع البرام (القدور) (الكالا) ـ والفتال (محيط المحيط) •

مُبْرَم (جنس من الثياب انظر لين) : يجمع على مبارم (الثعالبي لطائف ١١٤ ، ١١٩) •
مُبْرَم وجمعه مبارم : حبل (معجم الاسبانية ٣٠٤) •

ـ واسطوانة من الخشب (بوشر) •

ـ وحصان مبروم : خصي (دوماس حياة العرب ١٨٩) •

ـ واسم جنس من النجيليات[٢٩٢] (براكسي مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٢) •

* برسى
جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعند القزويني برسي[٢٩٣] •

* بَرْمَكِي
نسبة الى برمك=كريم (محيط المحيط)[٢٩٤]
ـ البخور البرمكي : ضرب من العطر، سمي بذلك نسبة الى البرامكة (الجريدة الاسيوية ١٨٦١ ، ١ : ١١٩) •

برمكية : نفس المعنى السابق ، ففي الجريدة الاسيوية (١ : ١) : برمكية رفيعة ، البخورات والبرمكيات • وفي ابن البيطار (١ : ٥٧) : والاظفار القرشية تدخل في الندود والاعواد والبرمكية والمثلثة• وفي ٢ : ١٤٥ منه : ويقع منه (يعني من صمغ الضرو) يسير في الند والبرمكية والمثلثة •

* برميل
(بالاسبانية barril) : يجمع على براميل (فوك ، محيط المحيط[٢٩٥] ، ابن بطوطة ٣ : ٢٣٥ ، ٣٨٥ ، بوشر) •

بريماً وهو حزام مصنوع من جدائل طويلة دقيقة مبرومة بعضها على البعض الآخر وقد يشدونه فوق الملابس أو تحتها على البطن •

(٢٩١) الحيك : ثوب أبيض خارجي يرتديه أبناء الشمال الافريقي •

(٢٩٢) النجيليات نباتات من وحيدات الفلقة تشمل النباتات الحبية والعلفية •

(٢٩٣) هو طير من طيور جزيرة تنيس ولم يعرفه انظر آثار البلاد ص ١٧٧ .

(٢٩٤) في محيط المحيط : البرمكي منسوب الى برمك جد البرامكة كان مجوسيا ثم أسلم ، والبرامكة عشيرة يوصفون بالكرم . ولذلك العامة تستعمل البرمكي بمعنى الكريم .

(٢٩٥) في محيط المحيط : البرميل وعاء مستدير محدب الاوسط طوله أعظم من عرضه ويعرف الكبير منه بالبَتِّية معرب (ج) براميل وصانعه وبائعه براميلي .
وفي المعجم الوسيط : البرميل وعاء من خشب يتخذ للخمر والخل ونحوها (د) (ج) براميل .

براميلي : صانع البراميل وبائعها (محيط المحيط ، بوشر) وفي معجم هلو : براملي •

❋ برن

بَرّن[٢٩٦] : ثقب بالمثقاب (البرينة) (الكالا) •

بِرْن (اسبانية) : ضرب من شجر البلوط[٢٩٧] (الكالا borne arbol)

بَرْني : ضرب من التمر[٢٩٨] ، ويسمى اليوم بِرني بالكسر (بركهارت رحلة في بلاد العرب ٢ : ٢١٣ ، برتون ١ : ٣٨٤) — وجنس من العنب برتون ١ : ٣٨٧ وهو فيه بِرنى •

بُرْني وجمعه برانى : نوع من الصقور[٢٩٩] (معجم الاسبانية ص ٢٤٣ ، جيون ص ٢٢١ وفيه birni)

بَرْنِيّة بالفتح وفي المغرب بُرْنِية بالضم • وقد ضبطت الكلمة بهذا الشكل في معجم المنصوري ، وفي معجم الاسبانية : (albornia) وهي اللفظة الاسبانية bernia في معجم ألكالا المأخوذة من لفظة Hibernia : ايرلندة • وهي في معجم فكتور : رداء أوثوب مبطن بفراء جلد الذئب أو أي جلد ذي فراء • ورداء ذو قلنسوة يلبسه القرويون على الطراز الايرلندي •

وفي معجم الاكاديمية : نسيج غليظ من الصوف مختلف الالوان تتخذ منه الاردية التي يطلق عليها نفس الاسم •

بُرُوْن وجمعها برارين : جرة ، قلة (فوك) •

بَرّينة (بالاسبانية berrena) وتجمع على بَرّينات ، وبِرّينة بالكسر وتجمع على بَرارين : مثقب ، بريمة[٣٠٠] (معجم الاسبانية ٣٧٥–٦ ، ابن العوام ١ : ٥٦١ ، فوك ، انظر سيمونيه ٢٧٢) •

---

(٢٩٦) بَرّن : فعل مأخوذ من لفظة برينة وهو ضرب من المثاقب يستخدمه النجارون •

(٢٩٧) لعله الذي يسمى برينوس Prinos وهو ذكر البلوط والشاهبلوط وهو نبات من فصيلة : Cupuliferae اسمه العلمي : Ceuercus ilex L.
وفي محيط المحيط : البلوط شجر كبير جميل المنظر يعيش كثيراً ، كثير المنافع لغلظ ساقه وحسن خشبه ومتانته ، يدبغ بقشره ويؤكل ثمره • قيل كانوا يتغذون بثمره قديماً الواحدة بلوطة • ويسمى بالشام بالدوام وفي العراق بالعفصنج وفي مصر بثمر الفؤاد • وقيل شجرة البلوط سنة تثمر بلوطاً وسنة تثمر عفصاً ويسمى المستدير الثمر من البلوط بالسنديان أو السندجان ، والمستطيله بالمثول •
والشاهبلوط هو المعروف بالكستناء •

(٢٩٨) في لسان العرب : البَرْنِي ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجرد التمر واحدته برنية • قال أبو حنيفة أصله فارسي ، قال إنما هو بارني فالبار الحمل وني تعظيم ومبالغة •
التهذيب : البَرْني ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة • يقال نخلة بَرنِيّة ونخل بَرنِيّ • وفي محيط المحيط معرب بَرْنيك بالفارسية ومعناه الحمل الجيد •

(٢٩٩) لم نجد في معاجم الحيوان ما يشير الى ما نقله دوزي • وفي لسان العرب : ابن الاعرابي البَرْنِيّ الدّيكة وقيل : البراني بلغة أهل العراق الدّيكة الصغار حين تدرك ، واحدتها بَرْنية •

(٣٠٠) والبرينة معروفة عند النجارين بالعراق وهم بالمعنى الذي ذكره دوزي ينطقونها براء غير مشددة •

* بُرناجة
(بالاسبانية borracha) وتجمع على برانيج : دن ، برميل للنبيذ (الكالا) .

* بَرنامَج
وبرنامج (الكالا) من الفارسية بَرْنَمه ، جمعها برنامجات (الكالا) : فهرس الكتاب ، وفهرس فصول الكتاب وأبوابه (دومب : هلو وفيه براميج ، عباد ٢ : ١٦٦ ويسميه برنامج الفصول أيضاً ، الكالا) — وفهرس لأحكام القضاء يلخص فيه آراء فقهاء المذهب، ويرتب حسب الموضوعات . وفي هذه المؤلفات يعرضون بايجاز وبعد عن التطويل القضايا المختلفة والادلة عليها (المقدمة ٣ : ١١ — ٢٥٠) — وفهرس باسماء الشيوخ وحيواتهم وتراجمهم والاحاديث التي رواها كل منهم[٣٠١] (المقرى ١ : ٨٠٩ ، ٨١٨ ، ٨٤٣ ، ٨٧٤ ، ٢ : ٦٥٩ ، ٧٦٩ ، وحياة ابن خلدون ص ١٩٨ و)

— وفي معجم الكالا : nota de formulario وقد ترجمها نبريجا بـ "formula" أي دستور ، قانون عمل .

* بَرَنْبَخ[٣٠٢]
نبات حسن عريض الورق (ريشاردسن سنترال ١ : ١٨٠) .

---

(٣٠١) وتسمى عادة : مشيخة .

(٣٠٢) لعله تصحيف بَرَنج اسم نبات من فصيلة Myrsinaceae اسمه العلمي : Embelia Ribes BURN واسمه بالفرنسية Ribelier الماهودانه ويسميه عامة الاندلس طارطقه ويعرف بحب الملوك عند أطباء المشرق . انظر حاشية رقم ٢٠ ص ٦٦ .

* بِرَنْج
(لا أدري اذا كان ضبط هذه الكلمة وهو ما جاء في معجم فريتاج ومحيط المحيط وسنج صحيحاً . وهي بالفارسية بِرْنج وبُرِنْج) : حب يؤتى به من الهند والصين ، وهو شديد الاسهال[٣٠٣] . — واهليلج كابلى[٣٠٤] Myrobolan chébale (سنج) انظر ابن البيطار (١ : ١٢٩) وانظر ابرنج أعلاه .

* بَرَنْجاسَف
(فارسية) شويلاء ، حبق الراعي[٣٠٥] ،

---

(٣٠٣) في محيط المحيط : البِرَنْج والبِرَنك حب مدور أملس في قدر حب الماش مر قليلا يؤتى به من السند والصين ، قيل له خاصة عظيمة في اسهال البلغم .

وفي ابن البيطار (١ : ٨٨) برنج وبرنق وبرنك وابرنج ايضاً (بالفارسية) وهو حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لارائحة له، في طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين . الشيخ الرئيس : هو حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة .

(٣٠٤) نوع من الاهليلج ينبت في كابل وثمره اسود كبار وانما سواده على مقدار مانضج على شجره ، وهو نبات من فصيلة Combretaceae واسمه العلمي : Terobalanus chebula وكذلك : Myrobalan chébula واسمه بالفرنسية chebula وبالانجليزية Black myrobalan و Chebulic myrobalan

(٣٠٥) في ابن البيطار (١ : ٨٥) : برنجاسف هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية . ديسقوريدوس في الثالثة : أكثر نباته السواحل ، وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وهو لاحق بتمنش شبيه بالافسنتين، وفيه رطوبة تدبق باليد ، ومنه صنف أتم وأنضر أغصاناً وأعظم ورقاً من باقيه ، وباقيه أدق ورقاً ، وله زهر صغار دقاق

حشيشة القديس جان ، (المستعيني انظر قيصوم ، ابن البيطار (١ : ٢٨٣) ، سنج ، بوشر ، برجرن ٨١٣) ولا يعرفون في المغرب ما هو البرنجاسف حسب ما جاء في معجم المنصوري .

* بَرَنجاسة
هو برنجاسف (برجرن ٨١٣) .

* برنجق
(تركية) : نسيج رقيق (شف) (بوشر) ونسيج جعد رقيق (كريب) (برجرن ودو فبه بَرَنْجَق وفي معجم بوشر :Crêpe هو قره برنجق) . انظر برتون ٢ : ١٥ وهو فيه بُرُنْجُق[٣٠٦] .

— وتكتب أيضاً بَرِنْجَك : وهي عمامة سوداء يعتمرها المسلمون (شيرب) . ويقول امام قسطنطينة : البرنجك هو قطعة سوداء أقل طولها ثمانية أذرع تشد بها المرأة رأسها[٣٠٧] .

* برنجمشك
انظر : فرنجمشك

* برنس
بَرْنس : أفقر ، أدقع (فوك) .

تبرنس : افتقر ، بُؤْس (فوك) .

بُرْنُس وبُرنوس وبَرْنُوس أيضاً (الملابس ٨٠ ، فوك ، كرتاس ١٧٨ وفيه جمعه برانيس ، ومعجم الادريسي) : انظر الملابس ٧٣ وما يليها[٣٠٨] .

بيضاء ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر في الصيف .

وفي ٢ : ٦ منه حب (كذا وصوابه حبق) الراعي هو البرنجاسف والبلنجاسف وبالعربية الشويلاء . وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Artenisia vulagris

واسمه برنجاسف وبلنجاسف وبرنجاسة (فارسية) وشويلاء وحبق الراعي والربل، وبعيثران ، وأرطاماسية (يونانية) ، وشواصرا (تلمودية) . واسمه بالفرنسية: Armoise كما ذكر دوزي وبالانجليزية : Mugwort غير ان صاحب معجم النبات قد فرق بين هذا النبات وبين ما سماه دوزي حشيشة القديس جان herbe de la Saint-gean وقال انه يسمى داذى رومى وهيوفاريقون باليونانية ، وانس النفس وحشيشة القلب . وهو من فصيلة Hypericaceae واسمه العلمي : Hyposcyamus perforatum

(٣٠٦) في المحكم في أصول الكلمات العامية ص ٣٠ أن برنْجق كلمة تركية بمعنى برقع : مقنعة شاش .

(٣٠٧) في المساعد : البرِنجك زَرِيّ : ضرب من النسيج الحريري ، رقيق جداً ومزركش بالذهب . اقول : اذا حذفنا منه الوصف زري بمعنى الذهبي أو المزكش بالذهب بقي ان برنجك : ضرب من النسيج الحريري رقيق جداً . ويظهر أن أصل الكلمة فارسية وهي پرن ففي المعجم الذهبي (ص ١٥١) : (پرن) حرير لطيف ملون . وفي معجم جونسون الفارسي الانجليزي (ص ٢٨١) : پرنا حرير مزركش أو مطرز ، وپرنو أو پرنون : الحرير المطرز .

(٣٠٨) ماجاء في الملابس (مختصراً) البرنس قلنسوة طويلة ، أو كل ثوب رأسه منه دراعة كان أو جبة أو ممطراً (القاموس) وتستعمل بمعنى البخنق الصغير . والطاقية والعرقية . ويطلق البرنس في العصور الحديثة على رداء طويل له قلنسوة واظن ان كلمة برنس انما كانت تطلق على قبعة الراهب الكبوشي التي كانت تشبه البرنس القديم (القلنسوة أو الطاقية) ثم سمي الرداء باجمعه بهذا الاسم توسعاً . وتلبس في الجزائر والمغرب البرانس البيض

ــ وبُرنس : قلنسوة طويلة يلبسها المجرمون حين يشهرون في البلد (المجلة الاسيوية ١٨٤٧، ٢ : ٤٢٠ ، ابن الاثير ٨ : ٦٩ ، ٢٠٥ (اقرأ برانس ولبود) ويسمى برنس الشخْطة (ابن خلكان ١١ : ٧٣) .

ــ وبرنس : رداء قبعة الراهب الكبوشي (اوجستين) .

ــ والبرنس الاحمر : سمة أو شعار القيادة (مارتن ٨٩) .

ــ حق البرنس أو بروك البرنس : الهدايا التي يتطلبها الاغوات والرؤساء من الرعية تقدمها اليهم[٣٠٩] . (ساندوفال ٣٢٢) .

ــ وبرنس الجنين : السلى وهو جلدة فيها الجنين (بوشر ، محيط المحيط)[٣١٠] .

والسراة منهم يلبسون البرانس الملونة السود والزرق . وفي مراكش وفاس يلبس اليهود البرانس السود ويلبس الآخرون البرانس البيض والحمر ويلبس سراة الارياف البرنس الأحمر أما العلماء والادباء فيلبسون البرانس البيض والذين يريدون التواضع من الناس يلبسون البرانس السود .

وينسج البرنس قطعة واحدة ، وهو ضيق حول العنق وله قبعة كالقمع المخروطي لتغطية الرأس وهو واسع الاسفل. وبعض هذه البرانس لها حواش وهدبات مطرزة بالحرير .

(٣٠٩) أميل الى الظن أن كلمة برنس في قولهم حق البرنس أو بروك البرنس لا تعني البرنس بمعنى الرداء المذكور من قبل . وانما تعني الامير وهي تعريب كلمة prince الفرنسية .

(٣١٠) في محيط المحيط : والبُرنُس أيضاً السلى وهو جلدة فيها الولد من الناس والمواشي وهو من لغة العامة .

بُرْنُوس ؛ انظر : بُرْنُس

برانس (جمع برنس) : فقير ، بائس (فوك) .

* بَرْنَش

غَضن وجهه ، كَشر ، قطب (بوشر) .

* بُرْنْصال

ذكرها أماري ديب ص ٧٦ وهي فيما يقوله ناشر الكتاب (ص ٤١١ رقم ٨) الكلمة الايطالية (baroncello) ومعناها المحتال ، النذل ، الخبيث ، اللئيم[٣١١] .

* برنق وبرنك

هو برنج (انظر الكلمة) ابن البيطار (١ : ١٢٩)[٣١٢] .

* بَرْنَن

بَرْنَنَ الزنبار : طن ودندن ودوى (الكالا).

ــ وبرنن ثقب بالمثقاب (البرينة) شيرب .

قارن : بَرَّن .

بَرْنِينَة : مثقب ، مثقاب (شيرب ، قارن : برّينة

تَبَرْنُن : دوي ، طنين ، دندنة (الكالا) .

* بَرْنَبِي

انظر : برنوي

---

(٣١١) في المساعد (٢ : ٢٢٣) : البُرُنصال من الايطالية Baroncello وهو تصغير تحقير لكلمة بارون Baron وفيه (٢ : ١١٩) : (البارون) : من القاب الشرف عند الافرنج.

(٣١٢) جـ ١ ص ٨٨ من المطبوع .

* بَرَنْتُوب
نبات يحمل غبيرات تتخذ صبغاً (فانسليب ٩٩) « وله ساق ممتلئ كالفطر ، في رأسه برعم في حجم الجوزة مليء بغبيراء يتخذها الصباغون لصبغ الثياب ، وأوراقه صغيرة صغر أوراق الخشخاش (فانسليب ٣٣٣) .

* بَرَنْتَوي
وبالعامية برنبى : ضرب من الصمغ العطر (پاجني ٢٠٤ وفيه وعاميته بَرنابي وبِرنابَي)

* برنيطه وبرانيطى
انظر : بَرّيطة .

* برنيق
فرس النهر[٣١٣] (بوشر ، بركهارت نوبية ٦١) .

* برهفانج
Origanum maru وهو المرو (ابن البيطار ١ : ١٣٢)[٣١٤] .

* بَرَهلِيّا
بالسريانية بارهليا ، وبرهليا وهو فليوس دولس (پاين سميث ٥٨٧ ، ٦٠٥) وبزر الرازيانج (المستعيني في مادة رازيانج ، ابن البيطار ١ : ١٣١)[٣١٥] .

* بَرْهَم
ويجمع على بَراهم تصحيف مَرهم : لزقة ، مَرهم[٣١٦] (معجم الاسبانية ٨٨ ، فوك) .

* برهن
بَرْهَنَ عن[٣١٧] : أقام الحجة ، أتى

---

(٣١٣) في معجم الحيوان لأمين معلوف (ص ١٢٦ – ٧) Hippopotamus هو فرس النهر ، ومن اسمائه فرس البحر وجاموس البحر والبرنيق . ولا يعلم أصل اللفظة ولعلها مصرية . وهو حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة كبير الرأس ، قصير القوائم والعنق والذنب ، له أربعة حوافر في كل من قوائمه ، وجلده غليظ جداً ، تعمل منه السياط موطنه النيل وغيره من أنهار أفريقية .
والبَرنيق بفتح أوله (معجم رتشاردسن) .

(٣١٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : برهفانج قيل إنه المرو ، وفي المجوسي : البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور .
وفي (٤ : ١٤٨) من ابن البيطار : المرو سبعة أصناف وكلها تتشابه في الصورة إلا أن المرماخور أجودها ... وأشرفها وانفعها ويرتفع من الأرض شبراً وزيادة ، ساقه خشبي ، وعروقه ثابتة متقاربة ، وهي قريبة من مقدار فروعه ، ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشيء يمتد منه الى الورقة وريح ورقه طيب قليلاً ، وطعمه مر ، وفيه أدنى بشاعة تخالط مرارته أول ما يخالط الفم . يبرز في طرفه بزر يلقط في تموز كبزر الكتان . وفي ورقه أدنى تحديد في رأسه ، منكسر الخضرة نحو السلق والآس وهو نبات من صنف من الأحباق ، من فصيلة Labiataae اسمه العلمي ماذكره دوزي ويسمى بالفرنسية origan d'Egypte وبالانجليزية : Egyptian marjoram

(٣١٥) في ابن البيطار (١ : ٨٩) : برهليا هوبزر الرازيانج بالسريانية .
وفي معجم أسماء النبات : بارْهَلْيا وبَرْهَلْيا (سريانية هو بزر الرازيانج) .

(٣١٦) المرهم : مركب دهني علاجي ذو أنواع مختلفة يدهن به الجرح أو يدلك به الجلد أو تكحل به العين .

(٣١٧) يقال : برهن الشيء وعنه وعليه : أقام عليه البرهان وبينه .

بالبرهان (بوشر ، معجم الماوردي) •

بُرهان : آية ، معجزة (ابن بطوطة ٢ : ٨١) وسميت بذلك لانها برهان على كرامة الولي •

❋ برو

برو : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)

براوي : حِمْحِم ، لسان الثور[٣١٨] (بوشر) •

❋ بَرْواز وبرواس

(من الفارسية پرواز) ويجمع على براويز[٣١٩]

(٣١٨) في ابن البيطار (٢ : ٣٤) حمحم هو لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر ، وسمعتهم ينطقونه بضم الحائين المهملتين . وفي (٤ : ١٠٨) منه : (لسان الثور) ديسقوريدوس في الرابعة : بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذي يقال له قلومس ، خشن أسود ، وأشد سواداً من قلومس الأبيض وأصفر منه ويشبه في شكله السن البقر .

ابن سينا : حشيشة عريضة طويلة الورق كالمرد وخشنة الملمس ، وقضبان خشبه كأرجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة » .

وهو نبات من فصيلة : Bourraginceae

اسمه العلمي : Borrago officinalis L.

ويسمى بالفارسية كاوزبان أي لسان الثور وباليونانية Buglosse بوغلص وفوغلص كما يسمى : بُوخريش وابو شناقى في أفريقية ، وفرد اللَقَم بالبربرية . وحشرافة باليمن . وأرادني بعجمية الأندلس ، ويسمى كذلك الكحيلا والكحلاء، ومُفرِّح .

واسمه بالفرنسية : Bourrach

وبالانجليزية : Borage

(٣١٩) في محيط المحيط : البِرواز ما يحيط بالشيء فيمسكه أو يحسنه كبرواز الصورة والمرآة ، فارسي .

إطار (ضرب من الحواشي الخشبية تحاط بها الصورة) •

ـ واطار في نافذة أو لوحة يضعه النجار ليثبت فيه الزجاج أو الصورة او ما يصور عليه المصور من قماش •

ـ اللوحة نفسها وهي كل صنعة ذات اطار (بوشر) •

❋ بَرْوال

تنف الصوف ، ففي صفة مراكش لجودار ١ : ٢١٠) : « حين يجمع التجار الصوف يدقونه وينفضونه ليزيلوا عنه ما لصق به من دمنة ، فتتطاير منه عطب منفوشة فتغسل هذه العطب ويستخلص منها تنف الصوف التي يسمونها بروال • »

❋ بَرْوانه

حاجب الملك ، وتكتب أيضاً برواناه ، وكانت تطلق عند السلاجقة الاتراك في آسيا الصغرى على الوزير الأكبر[٣٢٠] (مملوك ١ ، ٢ : ٥٧) •

❋ بروانيا

(يونانية) : الكرمة البيضاء ، فاشرا (ابن

(٣٢٠) البرواناة لفظة فارسية ومعناها : الآمر وقد وردت اللفظة في المنهج السديدللمفضل ابن أبي الفضائل (الطبعة الاوربية ص ٣٩٠) وكانت لقب أول وزير في الدولة السلجوقية التابعة لدولة المغول . (انظر المساعد ٢ : ٢٢٥) .

البيطار ١ : ١٣١)[٣٢١] .

---

(٣٢١) في ابن البيطار (١ : ٨٩) : بروانيا هي الكرمة البيضاء وهي الفاشرا بالسريانية . وفي (٣ : ١٥٣) منه : (فاشرا) وهزارجشان بالفارسية وباليونانية اينالس لوقي (كذا) وانبالس لوقى Ampelos leuke ومعناه الكرمة البيضاء . وبالبربرية ورحالوز (كذا وصوابه وَرْحالور) .

ديسقوريدوس في الرابعة : هذا نبات له أغصان وورق وخيوط شبيهة بأغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر منه الشراب ، إلا أنها كلها أكثر زغباً ، وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه . وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر ، وتحلق الشعر من الجلود . جالينوس : وقد يسمى هذا النبات بروانيا ويسمى أيضاً حالق الشعر ، وأطرافه في أول ما يطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة في وقت الربيع .... وأما ثمرة هذا النبات التي هي في أمثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم .

وفي (٤ : ٥٧) منه : كرمة بيضاء هو الفاشرا وقد ذكرته في الفاء .

وفي معجم أسماء النبات : بُرُوانيا (يونانية) وهي فاشرا ، فشِرا (سريانية) — أصل الكرمة البيضاء — هَزْارَكِشان ، هَزَارجَشان ، هزارافشان (فارسية تأويله ألف ذراع) — ورهالور ، ورحالور (بربرية) — حالق الشعر — انبالس لوقى Ampelos leuke وتأويله الكرمة البيضاء — أنْبلُس — قريمة — صار مشيق (تركية) .

وهو نبات من فصيلة : Cucurbitaceae
اسمه العلمي : Bryonia alba L.
وهو بالفرنسية : Bryone blanche
وبالانجليزية : White - bryony

وقد ذكرت المعاجم العربية الفاشرا وهي فيها الفاشري .

ففي القاموس : الفاشري : دواء ينفع لنهش الافعى والهوام .

وفي تاج العروس (٣ : ٤٧٠) : الفاشري أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ،

* بُرُونيطة

(اسبانية) : ضرب من نسيج الصوف الأسود غليظ جداً (الكالا) .

* برى

برى ، يقال في المجاز : راش وبرى بمعنى أحسن وأساء (عباد ٣ : ١٧١ رقم ١٢٩) قارن هذا بالعبارتين اللتين نقلتهما من المقرى (٢ : ٧٥٨ البيت ٤٧) : برى العصاة وراش الطائعين أي أساء الى العصاة وأحسن الى الطائعين . وقد ترجم دى سلان لفظة برى التي وردت في بيت المقدمة (٣ : ٤٠٢) بلفظة (Tourmenter) أي : عذب ونكل .

— وبرى الحجر : قطعه ، ونحته (البكرى ٥٤) .

— وبرى : سوى ، صقل (بوشر) .

— وبرى : أنضى وأهزل (بوشر) .

— وفي المعجم اللاتيني Cural : يفرخ ويبرى ويحضن .

برّى (بالتضعيف) : صعّد بالجبل (الكالا)

بارى : مرادف عارض لا بمعنى فعل مثل فعله فقط بل بمعنى قابل أيضاً (أمارى ٣٣٨ حيث يجب أن يصحح بما جاء في المخطوطة ، انظر الملحق) .

ابرى : برى يقال ابرى القلم براه أي قطعه وسوى طرفه (فوك ، الكالا) .

وهو دواء ينفع لنهش الأفعى وسائر الهوام ، ذكره الاطباء هكذا ، وأنا اخشى أن تكون كلمة يونانية استعملها الاطباء في كتبهم .

انبرى : يقال انبرى إليه أيضاً[٣٢٢] (فوك) •

ومطاوع برى بمعنى أخلق ، درس ، بلي ، والمصدر انبراء : بلىً ، دروس ، اخلاق (بوشر) •

بَراة : انظر براءة في مادة برأ •

بَرْيَة : قطع (انظره في برقية) •

بَرْيَة : قَطّة (تسوية رأس القلم للكتابة) (بوشر) •

پِرْيان وجمعها پِرْيانات : شرث ، قشر (تقشر وتشقق من البرو) (الكالا) ويقال أيضاً : پِرْجون •

بِرْياني
(فارسية) : طعام يتخذ من الارز واللحم مع كثير من السمن المذاب[٣٢٣] (برتون ٢ : ٢٨٠) •

ابرية : ثآليل • المعجم اللاتيني وفيه (الابرية) مبرا : سكين لبري القلم (همبرت ١١٢ وفيه مُبْراء • واقرأ مبرا بدل مبدل عند پاين سميث ١١٣٤) •

مبرا : مسحل ، مسحاج ، مصقل (آلة للصقل) (بوشر) •

مبراة : قرن الايل (ديوان امرىء القس ٤٣ مقطوعة ١٦) •

(٣٢٢) في الفصيح : انبرى له : عرض •

(٣٢٣) والبرياني عند أهل بغداد طعام يتخذ من الارز واللحم المفروم (أو لحم الدجاج المفروم) والبصل والبيض والبطاطس مع كثير من التوابل بما فيها النومي بصرة •

* بَرِّيْطَه ، بَرِّيطَة وبِرْنَيْطَة ، بَرِنِيطَة (اسبانية ، دلاپورت (birreta) أو ايطالية دوماس (berretta) وتجمع بالالف والتاء وبرانيط : قلنسوة الاوربيين (قبعة) • ويطلقها عرب الجزائر على قبعة الجنود الفرنسيين Képis كما يطلقونها على جميع قلانس الفرنسيين (بوشر ، برجرن ١٦٥ ، ٧٩٩ ، همبرت ٢١ ، دوماس قبيل ٢٣٤ ، ٣٤٩ ، دلاپورت ٧٩) •

برانيطي : صانع القبعات وبائعها (بوشر ، همبرت ٨٣) •

* بريغلة
(دوماس مخطوطة) بعوض، ناموس (دوماس حياة العرب ص ٤٣٢) •

* برينُس
صنف من البلوط • وهذا فيما أراه هو صواب ضبط الكلمة التي وردت في كتاب ابن البيطار (١ :١٣٢) في نسخة ف و (١ : ١٨٣) في نسخة د ٤ وفي مخطوطتي برنيس أو نرسى من غير نقط • وذلك لأن ابن البيطار يقول انها اسم يوناني • ومن اليسير أن نعرف انها الكلمة اليونانية برينُس أي البلوط الأخضر •

غير أن ابن البيطار ، يخلط فيما يظهر ، بينه وبين صنف آخر من البلوط • فهو يذكر كلمة شوبر وهي من اللاتينية سوبر suber بمعنى خفيف اسماً لهذه الشجرة في عجمية

الاندلس[٣٢٤] .

* بَرِّيو
بعر المعز والغنم (شيرب) .

* بز
بَزّ : بَرْعَم ، كمّم (بوشر) .
بُزّ (بالضم والكسر) ويجمع على بزاز وأبْزاز : حلمة الثدي (بوشر ، زيشر ٢٢ : ١٣٤) وعند ذوات الأربع : حلمة الضرع والطبي والخلف (بوشر) ثم اطلق اتساعاً على الثدي . (بوشر ، محيط المحيط . همبرت ٣ ، هلو ، باين سميث ١٢٨٤ ، ألف ليلة برسل ١ : ٣٤٢) وهو مرادف نهد (بوشر) ففي ألف ليلة برسل (٢ : ٢٧٨) : بَزّين حيث هي في طبعة ماكن : نهدَيْن . وهي لذوات الأربع : ضرع ، وخلف وطبي (بوشر) .
وبَزّ البيبة (الغليون) : فمه (بوشر ، محيط المحيط[٣٢٥] ، زيشر ٢٢ : ١٣٤) .

وبز كهربا : فم البيبة (الغليون) من الكهرب
وبَزْ : برعم ، عسلوج (بوشر) .

وبز الخادم (ثدي الزنجية) : صنف من التمر طويل لونه الى السواد ما بين الأحمر والأبيض (ياجني ١٥١ كذا) .

ابزاز القطة : يطلق في تونس وما والاها . على نبات حي العالم الصغير (ابن البيطار ١ : ١٠)[٣٢٦] .

---

(٣٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشوينز (كذا وفي الهامش في نسخة الشوبر) .
وفي (١ : ١١٠) منه : (بلوط) : جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض .... وأقوى من هذا في القبض النباتان الآخران الذين يقال لأحدهما قيبس وللآخر منه نرسس (كذا وفي الحاشية في نسخة بريلس كذا وصوابه برينس) وهما نوعان إن شاء انسان أن يقول إنهما مخالفان له في الجنس فإن ذلك جائز .... والنوع من البلوط الذي يقال له نرسس (كذا) وهو السوقر أقوى من سائرها فعلاً . وهما من أصناف الشجرة التي يقال لها فيغورس والشجرة التي يقال لها برنيس من أصناف شجر البلوط . وقشر أصل برنيس اذا طبخ .. الخ . وفي معجم أسماء النبات : برنيس (Prinos) وهو ذكر البلوط والشاهبلوط وأنثاه : بهش . وذكر من أسمائه شوبر (بعجمية الاندلس لاتينية) وحَرْكَه (فارسية وشجر خشب الفلين . وذكر انه نبات من فصيلة : Cupùliferae اسمه العلمي : Qurcus Ilex - Var Suber L. وكذلك : ويسمى بالفرنسية Chêne liège وبالانجليزية : Cork oak و Cork tree

(٣٢٥) في محيط المحيط : والبُز عند العامة الثدي من الانسان وحلمة ما يقابله من الحيوان . ومنه بز قصبة الدخان وهو ما يركب في طرفها الذي يلي فم الشارب من كهرباء وغيره .
وفي معجم عطية في العامي والدخيل (٢٩) ان البز عند العامة هو الشدي يطلقونه على الانسان وسائر الحيوان ، ولعلهم أخذوه من الابزاء وهو ارضاع المراة الصبي .

(٣٢٦) في ابن البيطار (١ : ٩) : ابزاز القطة هو حي العالم الصغير في مدينة تونس وما والاها من أعمال افريقية .
وفي (٢ : ٤٣) منه : وأما حي العالم الصغير فينبت في الحيطان وبين الصخور وفي السباخات وخنادق ظليلة ، وله قضبان صغار مخرجها من أصل واحد ، وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، حاد الأطراف ، وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر ، وعليه اكليل ، وزهر أصفر دقيق . » =

بزاز الكلبة[٣٢٧] : سن الكلــب ، نبــات (بوشر) .

حشيشة البزاز[٣٢٨] : حشيشــة الابــزاز (بوشر) .

بزّة : ثدي ، ضرع ، طبي ، خلف (بوشر) .
بزبز (بربرية) : زيز ، ابزيز[٣٢٩] .

ـــ وجرادة ، وجدجد ، صرار الليل[٣٣٠] .

وفي معجم أسماء النبات ابزاز القطـــة وذكر من أسمائه حي العالم الصغـــير ، وإيليقَـبْرا (عند الرومان Illecebra herba) والأبيد ، **وصحيفة الملوك** وهو نبات من **فصيلة :** Crassulaceae
واسمه العلمي : Sedum acre L.
وكذلك : Sedum terium وكذلك :
Crassula minor واسمه بالفرنسية :
pain d'oiseau و orpin brurant
poivre de mouralle و petite joubarbe
وبالانجليزية : Stonecrop و
Wall Pepper

(٣٢٧) سماه بوشر (dent de chien)
وفي معجم أســماء النبات : ابزاز الكلبــة وأسنان الكلب نبــات اســمه العــلمي : Erythronium des Canis L. ولم **يذكر** عنه غير ذلك .

ومن أسماء هذا النبات : ضرع الكلبةوضروع الكلبة ، وضرس الكلب واضراس الكلاب وهو الزقوم .

(٣٢٨) سماها بوشـــــر : lampsane
بالفرنسة وكذلك herbe aux mamelles

(٣٢٩) زيز : حشرة متجانسة الاجنحة تعرف بهذا الاسم في الشـــام كما تعرف أيضاً بزيز الحصاد (معجم الحيوان لمعلوف) .

وفي محيط المحيط : الزيز : ودويبة تطـير وتقف طويلاً على الاشجار ولها صوت كأنها تقول فيه زيز فسميت به واكثر العامـة تقول جيز بالجيم .

انظر : ابزيز وزيز . وقد ذكر بزيز دومب ص ٦٧ .

* بزبز

بزبوز جمعــه بزابــيز : صنبور حنفيـــة متحركة[٣٣١] (بوشر) .

وبزابيز جمع بزبوز : نافــورة ، فــواره ، شلال (بوشر) .

بزبازة = بسباسة[٣٣٢] : قشـــرة داخلية في جوزة الطيب (بوشر) .

* بَزْد

ذكرها فريتاج في معجمه ونقلها عنه صاحب محيط المحيط[٣٣٣] ، لفظة لا وجود لها . وقد

---

(٣٣٠) الجُدْجُد : طوير قفاز يشبه الجـــراد ويقال له صرار الليل كأنه حكاية لصوتـه (محيط المحيط) .
وفي المعجم الوسيط : الجُدْجُد حيــوان كالجراد يصوت بالليل .

(٣٣١) في محيط المحيط : البَزْباز : .. وقصبة من حديد على فم الكير .

(٣٣٢) في ابن البيطار (١ : ٩٣) : (بسباسة) ، ديسقوريدوس في الاولى ما قر (كذا) (وفي الحاشية في نسخة باقر ، وكلاهما خطأ والصواب ماقس) وتســميه أهل الشــام الداركيسة وزعم قوم أنه البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بـــلاد اليونانيين ، لونه الى الشقرة ما هو غليظ قابض جداً .

اسحاق بن عمران : البسباسة قشـــور جوز بوا الذي يكون فوق القشرة الغليظـة وهي لباسه واجودها الحمراء وادناهـــا السوداء .

ابن سينا : هي تشبه أوراقاً متراكمـــة يابسة متغضنة الى الحمـــرة والصفـرة كقشور وخشب وورق تحذى اللســـان كالكبابة .

نقلها فريتاج من كتاب فاندنبرج • وكان هذا قد توهم فأخذها من نسخة غلط • (انظر : جيلدمايستر ، فهرس المخطوطات الشرقية في ص ١٢٠) •

بزادى : ورد في المعجم اللاتيني : achate : ياقوتة بزادي وهو الجزع ؛ وفيه berillus حجر بزادى وهو الياقوت الملون بسواد وخضرة •

وفيه iacyntus : فص سماوي البزادي •

* بزدرة

حرفة البايزار والأكّار (محيط المحيط)(٣٣٤) بزْدار وتجمع على بزدارية وبَزَادِرَة = بازدار : حامل بازي الصيد (مملوك ١ ، ١ : ٢٥١) •

* بزر

بَزّر (بالتضعيف) : بذّر ماله وفرقه اسرافاً (بوشر) وانظر تبزر •

تبزر : مطاوع بزّر(٣٣٥) : جعل في الطعام الابزار (التوابل) (فوك) • ـ وأسرف في الحفاوة ، ففي شيرب ديال : ولكن ماذا بيَّ تتبزر عليهم تبزيرة مليحة • أي ماذا على لو أني احتفيت بهم احتفاء حسناً •

بِزر : عُجام عَجَم (همبرت ٥٢) ونوى(٣٣٦) (هيلو) • وبزر (وحدها) : بزر الكتان فصار اسماً له علماً •

ـ دهن البزر : دهن الكتان ، ففي المستعيني مادة بزر الكتان : وسمي دهنه دهن البزر والبزر اسمه • وفي معجم المنصوري : دهن بزر الكتان ويقال أيضاً دهن البزر(٣٣٧) •

بزر ج أبزار وبزور Colchicum autumnal

وفي معجم أسماء النبات : قال إن شجرتها تسمى بسباسة ـ جوز بوا ـ جوزالطيب ـ داركسية ، چاركون وچاريكون وجارجون (كلها فارسية) ـ طاليسفر ـ ماقس (mace , macis) . وقشورها التي فوق القشرة الغليظة تسمى بسباسة وشجرتها من فصيلة Myrticaceae اسمها العلمي : Myrtistica officinalis L. وتسمى بالفرنسية : Muscadier وبالانجليزية : Nutmeg tree

(٣٣٣) في محيط المحيط : البَزْد غمد السيف .

(٣٣٤) في محيط المحيط : البيزار الذكر ، وحامل البازي والأكار . وحرفتهما البزدرة . معرب بازدار وبايزار بالفارسية ج بيازرة . وفيه (مادة باز) : البازدار حامل الباز أو الجوارح من طيور الصيد ج بزادرة . والباز من جنس الصقور ، طائر يصاد به أحمر العينين أصفر الرجلين ، أسفع الرأس ، ادبس الظهر والكتفين والجناحين والذنب ، أبيض الصدر مع توشيم . وهو باز ، وبأز ، وبازي ، ولويحق ، وأبو لاحق ، وصقر باز ، وشاه بانه .

(٣٣٥) البزر : التابل وهو ما يطيب الطعام وجمعه ابزار وأبازير . قيل الأبزار تستعمل في الأشياء الرطبة والتوابل في اليابسة . ويقال بَزَر الطعام وبَزّره اذا وضع فيه الابازير أي التوابل .

(٣٣٦) أطلقوا البزر على نوى كل شيء كالزبيب والعنب والرمان والتمر . وهو في الفصيح عجم وعُجَام ونوى .

(٣٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٠) : (بزر الكتان) ، أبو حنيفة : البزر حب جميع النبات ، وقد خص به حب الكتان فصار اسماً علماً وقد يكسرونه فيقولون بزر . وفي (٢ : ١١٢) منه : (دهن البزر) . أبو حنيفة : وعكر البزر والبزر أيضاً بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان .

(سورنجان)[٣٣٨] (سنج) .

(٣٣٨) في ابن البيطار (٢ : ٤١) : سورنجان هي العكبة (كذا وصوابه العكنة) بالديار المصرية واللعبة البربرية عند أطباء العراق. ديسقوريدوس في الرابعة : فليحقن (كذا) ومن الناس من سماه بلبوساً ومنهم من سماه أقيمارون ، وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقاً شبيها بورق البلبوس ، وفيه شيء من رطوبة يلزق باليد ، وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه أحمر قان الى السواد ، وأصل عليه قشر في لونه حمرة ، واذا قشر الأصل ظهر باطنه أبيض ، وهو لين حلو ملآن من رطوبة ، وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ، ويخرج من وسطه الساق ، وعليه زهر كثير ...

الغافقي : السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها، وهكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالأرض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون ، وربما كانت بيضاء وصفراء ، فاذا جفت بدت ورقاً كورق العنصل أو أغلظ منه لاطئاً بالأرض ، وذلك زمن الربيع ، وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ، ثم لاتزال تتلاشي هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة . واسمه في معجم أسماءالنبات : سورنجان، وقَعْطَلَة ، وعَكْنَة ، ولَعْبَة بربرية ، وعشبة القلب ، وخَمَل ، وسوسن ارجواني وحافر الهر . وزهره يسمى فقاح السورنجان ، واصابع هرمس ، وشنبليد بالفارسية . وجذوره تسمى بلبوس . وهو نبات من فصيلة Liliaceae اسمه العلمي هو كما ذكره دوزي Colchicum automnal L. واسمه بالفرنسية : Colchique d'automne و Tue-chien و Safran d'automne وبالانجليزية : Meadow saffron و Autumn Crocus و Colchieum

ـ وبزورات (جمع الجمع) : أبزار ، توابل ، وعقاقير (ألف ليلة برسل ١٠ : ١٣٤ وفي طبعه ماكن : أنواع العطارة .

ـ وبزربات : خرزات كانت تجلب من مصر الى بيت المقدس ، تتخذ منها مسابح يشتريها الحجاج من النصارى (صفة مصر ١٧ : ٣١٤)

ـ وبزر خريسانة : صلصال صيني ، وبزر ، مسحوق لقتل الدود (بوشر) .

بزر قبّار : بزر الكَبَر[٣٣٩] ، (بوشر) .

(٣٣٩) في ابن البيطار (٤ : ١٥) : « (كبر) . ديسقوريدوس في الثانية : هو شجيرة مشوكة منسبطة على الأرض باستدارة ، وشوكتها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ، ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل ، وثمر شبيه بالزيتون في شكله اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر ، واصوله كبار في حد الخشب كثيرة ، وينبت في أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات . وهو نافع لكثير من الامراض يؤكل نيئاً ويربب ويصنع منه الكامخ ويخلل . »

وفي المعجم الوسيط : الكبر نبات معمر من الفصيلة الكبرية ، ينبت طبيعيا ويزرع ، وتؤكل جذوره وسوقه مملحة . وتستعمل جذوره في الطب .

وفي معجم أسماء النبات : كبر نبات من فصيلة Capparidaceae واسمه العلمي Capparis spinosa L. وذكر من اسمائه كبر ، كَبّار ، قبّار ، قبر ، لصف ، أصف ، رصف ، سلب ، القطين ، تفاحة الغراب ، ورد الجبل ، وشوك الحمار (بمصر الآن) ، قافريون (باليونانية) وثوم الحية (وهذا يطلق عادة على نوع من الثوم البري) وعنب الحية (وهو ثمره وحمله كما ذكر ابن البيطار مادة عنب الحية) ويسمى ثمره وحمله

بزر قطونا أو بَزْرَقطوناء وبَزْرَقطونا حسب ما جاء في معجم المنصوري (انظر القائمة ٦٧) : هو الاسفيوس بالفارسية والبرغوثي[٣٤٠] (معجم الاسبانية ٣٦٥) .

ماء البزور : فقاعة ، ماء حشائش مغلي (بوشر) .

ماء بزورات : فقاعة تتخذ من غلي بزور بعض النبات المسحوقة (زيشر ١١ : ٥١٤ ــ ٥ حيث توجد تفاصيل عمله .)

بزرة : بذرة ، حبة ــ وكذلك عَجَم ، عجام (بوشر) .

بزار = بازار : سوق (بوشر) .

بزارات كبزورات : ابزار ، توابل ، عقاقير (ألف ليلة برسل ١٠ : ١٣٢) وفي طبعة ماكن: أنواع العطارة .

إبزار[٣٤١] وجمعها أبازير : توابل (فوك ، ألكالا) .

مُبَزَّر . شراب مبزّر . نبيذ متبل ، فيه أبازير (الكالا) .

مَبْزَرَة وجمعها مَبازر : محل تباع فيه الابزار (التوابل)[٣٤٢] (فوك) .

* بَزْرَك : ضرب من ألحان الموسيقى[٣٤٣] (محيط المحيط) .

* بزع

بَزّع (بالتضعيف) : زَيَّن ، زخرف ، جَمّل (فوك) .

تبزع : تزين ، تزخرف ، تجمل (فوك)

بزيع وجمعه بزاع : جميل ، مليح ، حسن (فوك) .

بزاعة : جمال ، حسن ، ملاحة[٣٤٤] (فوك) .

* بزغ

بزّغ بالتضعيف ذكرها فوك في مادة oriri [٣٤٥] .

الشفلح وهو معروف في العراق بهذا الاسم وهو Câpres بالفرنسية .
والعامة ترى في الكبر منافع كثيرة ، ومن أمثالهم : كلك منافع ياكبر .
واسم الشجرة بالفرنسية Câprier وبالانجليزية : caper plant

(٣٤٠) انظر برغوثي ص ٢٩٧ وتعليقنا عليه في الحاشية (٢٢٥) وأضف اليه : بذور نبات عشبي حولي من فصيلة لسان الحمل ينبت في الاراضي الرملية في مصر وبلاد حوض البحر الأبيض وتستعمل طبياً في حالة الامساك المستعصي .

(٣٤١) الصحيح أن أبزار بفتح الهمزة جمع بزر وجمع الجمع أبازير وكسر الهمزة خطأ .

(٣٤٢) شك دوزي فيما ورد في معجم فوك معنى للكلمة . ومبزرة اسم مكان ، يجوز أن يكون اسماً للمكان الذي تباع فيه الأبزار ، كما يجوز أن يكون اسماً للمكان الذي تنتج فيه البزور وهي البذور .

(٣٤٣) في محيط المحيط : بَزرك ضرب من الحان الموسيقى فارسي .

(٣٤٤) في لسان العرب : بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبُزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف ، وغلام بزيع وجارية بزيعة اذا وصفا بالظرف والملاحة وذكاء القلب ، ولا يقال الا للأحداث من الرجال والنساء . والبزاعة مما يحمد به الانسان .

(٣٤٥) لفظة لاتينية معناها : شرق وبزغ وطلع

مبزغ : مطلع القمر[٣٤٦] (معجم المتفرقات)

* بزق

بَزّق (بالتضعيف)[٣٤٧] : أكثر من البزاق (بوشر) • وذكرها فوك في مادة spuere

بَزَّق أيره : ضرب في عراض الجحفلين (ألف ليلة وليلة ١١ : ١٨٠) •

تبزق : ذكرها فوك في مادة spuere [٣٤٨]

* بُزاق ، بزاق القمر : حجر القمر (ابن البيطار ١ : ٤٩٩)[٣٤٩] •

(٣٤٦) مبزغ اسم مكان لبزغ ولا معنى لتقييدها بمطلع القمر الا اذا اضيفت اليه •

(٣٤٧) لم ترد بزّق ، بالتضعيف في معاجم اللغة ، وهي قياسية مضعف بزق بمعنى بصق •

(٣٤٨) لفظة لاتينية معناها : بزق وبصق • ولم ترد تبزق في معاجم اللغة ، وهي قياسية مطاوع بزق بالتضعيف •

(٣٤٩) في ابن البيطار (١ : ٩٨) : (بصاق القمر) ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري •

وفي (٢ : ٨) منه : « (حجر القمر) ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه افروساليس ومعناه يد (كذا وصوابه زبد) القمر وزعم قوم أنه حجر يقال له براق (كذا وصوابه بزاق) القمر ، وانما سمي باليونانية ساليبطس وافروساليس لأنه يوجد بالليل في زيادة القمر • وقد يكون ببلاد المغرب ، وهو حجر أبيض له شفيف خفيف • وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع ، وقد تلبسه النساء مكان التعويذة ، ويقال إنه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر • »

ويسمى بالفرنسية sélénite

بَزّاق : ذكره فوك في مادة spuere [٣٥٠]

وبزاق : حلزون (همبرت ٦٨) •

بزّاقة : حلزون عريان (لاصدف له) (بوشر) وحلزون ، قوقع (برجرن) — ولابد أنها تعني شيئاً يصنع من الزجاج • ففي مخطوطة الاسكوريال ص ٤٩٧ : ويسمى الزّجاج الفوانيس والقناديل والبزاقات والقناني •• الخ (سيمونيه) •

مبزق (بدل مبزغ) : مِشرط (دومب ٩٠) •

* بزل

بالمعنى الثالث الذي ذكره فريتاج ولين ، والمصدر منه • بَزْل وبَزال[٣٥١] (معجم مسلم) •

وبزل (في الجراحة) : شرط أو شق خاصرة المستسقى (المصاب بداء الاستسقاء) أو شق ادرة المصاب بالفتق ليخرج منها المصالة

(٣٥٠) لفظة لاتينية معناها بزق وبصق • وبَزّاق: ضرب من الحلزون البرى بعضه يؤكل وسمي بزاقاً لكثرة بزاقه والواحدة بزاقه • والحلزون عند عامة اهل الشام الصغير منه • ويسمونه فيالعراق زلنطح وسلنطح.

(٣٥١) يريد : بَزَل بمعنى صفى ، وفي المعاجم العربية بزل الشيء يبزله بزلاً شقه ، وبزل الخمر وغيرها : ثقب إناءها • وبزل الشراب صفاه ، والأمر والرأي قطعه وأمضاه ، والطين عن رأس الدن رفعه • وبزل البعير بزلاً وبزولاً فطر نابه اي انشق ، وبزل ناب البعير : طلع • وقد خلط دوزى بين المصدرين بزل وبزال • والصواب أن بزلاً مصدر بَزَل بفتحتين وهي التي ذكرنا معانيها أما بزال فمصدر بَزُل ككرم يقال : بَزُل الرأي والامر بزالاً وبزالة : استقام واستحكم •

(معجم المنصوري) .

بَزّولة وجمعها بَزازِل وبزازيل : ثــدي (محيط المحيط) ، دومب ٨٦ ، همبرت ٦٠ (تونس) شيرب . ويقول هوست ٢٢٤ أنها تطلق على ثدي العجوز فقط .

وبزولة الابريق : بلبلة (محيط المحيط)[٣٥٢]

بزّولة القطة : نبات من فصيلة (joubarbe) المخلدة (حي العالم) ويسمونها في نورمانديا : (pain de sourie) أي خبز الفأرة وفي المقاطعات الاخرى : عنب الدب (raisin d'ours) لشكل أوراقها . ويســميها العرب أبــزاز القطة[٣٥٣] (شيرب) .

بزولة النعجة أي ضرع النعجة : نبات اسمه العلمي Thrincia tuberosa[٣٥٤] (پراكس، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩ ، دومـاس حياة العرب ٣٨٢) .

* بزم

بزيم (للابزيم) وبزيمة (هلو ، رولانــد) ويجمع على أبْزُم (الكالا) وبزائم : عروة

(٣٥٢) في محيط المحيط : البزُولة الثدي بلغــة مصر ، ومنه بزولة الابريق بلبله ، عامية .

(٣٥٣) في ابن البيطار (١ : ٩) : ابزاز القطة هو حي العالم الصغير في مدينة تونس ومـــا والاها من أعمال أفريقية وانظر حاشــية رقم ٣٢٦ ، ص ٣٢٢ .

(٣٥٤) لعله الكمء والكمأة .

معدنية[٣٥٥] (الملابس ١٥١ رقــم ٦) وفي معجم فوك : بِزين وأَبْزين ، وجمعهــا أبْزِنَة وبُزون وأَبْزُون وأبازين .

* بزن

بَزين وبَزينة : نوع من الطعام ، ويظهر أنها مختصر زبزين (انظر : زبزين) .

بزين : انظر بزيم .

بزين : جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعند القزويني : برين .

بُزّون وجمعها بَزازِن : حر ، فرج المرأة (الكالا) .

أبزن : حوض الاســتحمام ، مغطس ، ففي شكوري ص ٢١٧ ق : واما الاســتحمام في الأبزن وهو الحوض[٣٥٦] .

(٣٥٥) في لسان العرب : الابزيم والابزام الــذي في رأس المنطقة وما أشبهه ، وهو ذو لسان يـ[illegible]ل فيه الطرف الآخر والجمع الأبازيم . وقال ابن شميل : الحلقة التي لها لســان يدخل في الحزق في أسفل المحمل ثم تعض عليه حلقتها والحلقة جميعاً ابزيم . قــال ابن برى : الابزيم حديدة تكون في طرف حزام السرج يسرج بها ، قال : وقد تكون في طرف المنطقة ... ويقال للابزيم أيضــاً زِرفين وزُرْفين ، ويقال للقفــل أيضــاً الإبزيم لأن الابزيم هو افعيل من بزم اذا عض ويقال ايضا إبزين بالنون .
وفي محيط المحيط انه فارسي معرب ولم يذكر ابزيم في المترجم من كتاب الملابس .

(٣٥٦) في تاج العروس : الابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس ومن صفر ... معــرب آب زن ، ووقــع في التهذيب أوزن ... آب زن ظرف من نحاس يتخذ للمرضي يجلسون فيه للتعريق .
وفي محيط المحيط : حوض يغتســل فيــه ويعرف بالمغطس وقد يتخــذ من نحاس معرب آبزُن بالفارســـية ومعناه حوض صغير .

* بزو

بَزْوة : أدرة ، قروة (فوك ، الكالا ، وهي عنده پَزوة بالپاء الفارسية) .

بَزْوِي : آدر : ذو قروة (فوك ، الكالا) .

* بَزَوَنْك

(بالفارسية پَزَوَند) قواد ، ديوث (محيط المحيط) .

* بسّ

بَسّ : طلى الخبز بالسمن والعسل . ففي ألف ليلة طبعة بولاق (٢ : ٥٥٥) بسست العيش بالسمن والعسل . وفي طبعة ماكن : بست وهو خطأ .

وبَسّ : باس ، قبل (فوك) .

انباس : مطاوع باسه ، قبل (فوك) .

بَسْ : من الفارسية (بَسْ) بمعنى كفى حسب ، (بوشر ، ألف ليلة برسل ٢٣ : ١١٢) وتتصل بالضمائر فيقال بَسّك وبسّه ، ويليها فعل مضارع فيقال : بسك تتهزا على أي كفاك هزأ مني (انظر هابيشت ج ٢) . وتكون بمعنى شرط أن : يقال : بس لا تتعوق أي شرط أن لا تتأخر . (بوشر) .

وفي معجم فوك بس tantum (٣٥٧) بُسّة ، جمعها بُسّات وبُسَس : بوسة ، قبلة (فوك) .

(٣٥٧) كلمة لاتينية من معانيها : فقط ، لكن .

بَسِيس وبَسِيسة : إليك ما وجدته في صفة هذا الطعام في كتاب رياض النفوس (ص٦ر) : ثم عمدت الكاهنة الى دقيق شعير مقلو فأمرت به فَلتّ بزيت والبربر يسمي ذلك البسيسة . وفي ص (٣٦ ر) منه ، فاشترى بدرهم شعيراً وبدرهم زيتاً وبدرهم ٠٠"٠نا ثم عمل من ذلك بسيسة (تأكل موضع الكلمة) .

ويقول ليون في رحلته الى تونس ص ٥٦١ : ويقول في كتابه رحلة في دول البربر ص ١٥١ (تونس) : ولهم أطعمة غريبة ، مثل البسيس الذي يتخذونه من دقيق الشعير ملتوتاً بالماء والزيت وعصير الليمون الحامض .

ويقول ديسكرياك في رحلته ص ٩ : « بسيسة: كبُنّة (بسكويت) يتخذ من تمر جاف نزع نواه يخلط ويلت بالدقيق .

وفي پراكس مجلة الشرق والجزائر (٥ : ٢١١) « بسيسة طعام يتخذ من دقيق القمح والتمر الدقل تأكله القوافل في السفر » وفيه (١٠ : ٣١٤) : « قمح وحبة حلوة (بزر الانيسون) وحلبة أو حبة سودة (كمون) وحبة حلوة » وتطلق البسيسة أيضاً على دقيق النبق (ثمر السدر) يقول بركهارت سوريا ص ٦٠٣ : وبرجرن ص ٢٦٩ : « بسيسة دقيق يتخذ من النبق الجاف الذي يجلب بكثرة من وادي فيران . وبدو تلك النواحي يحفظونه في أجربة من الجلد ويتخذون منه طعاما في أسفارهم . وهم يذوبونه باللبن والحليب فيكون كالحريرة يشربونه ، وهو عندهم غذاء

جيد منعش »[٣٥٨] .

بسّاس : اجانة (قعادة) كرسي مثقوب ، أو قصرية (اناء للبول في الغرفة ليلا) (الكالا وفيه باسيس ودبسيس) وفي القسم الاول من معجم فوك : بَسّاس : مرحاض ، وأرى أن تفسيره هذا غير صحيح ، وفي القسم الثاني منه Pot أي قصرية .

ويبدو لي أن لفظة بسّاس ، وتنطق باسيس وفقاً للهجة الاسبانية ، هي جمع الكلمة القطلانية باسي (بالاسبانية باسين bacin) وفي معجم ألكالا أن جمع الكلمة العربية هو باسيسي ، وباسيسات ، وبسيسين . وفي معجم فوك هو باسيسات .

— وبَسّاس : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) غير أن ضبط الكلمة بل وحروفها غير مؤكد ، فهي في مخطوطات القزويني نسّاس أو نسناس[٣٥٩] .

بَسّوس : سوس (رونالد) وهي تحريف سوس[٣٦٠] .

مُبَسَّس : خبز مقلي بالسمن (دوماس حياة العرب ٢٥٢) .

* بسبس

بَسْباس : بالفتح وفي معجم فوك

---

(٣٥٨) في لسان العرب : بَسَّ السويق والدقيق وغيرها يبسه بساً خلطه بسمن أو زيت وهي البسيسة قال اللحياني : هي التي تلت بسمن أو زيت ولا تبل . والبس اتخاذ البسيسة وهو أن يلت السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ .

ابن سيده : والبسيسة الشعير يخلط بالنوى للابل والبسيسة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق ، قال ابن دريد واحسبه الذي يسمى الفتوت .

(٣٥٩) في المطبوع من كتاب القزويني (ص ١٧٨) النسّاس وهو من سمك جزيرة تنيس وفي معجم الحيوان لمعلوف ص ١٦ . أما النسناس الذي يخرج من الماء فلعله نوع من الكوسج ... والنسناس الذي يصيدونه في اليمن ويأكلونه حيوان آخر لا أعرف ما هو .

(٣٦٠) ابن البيطار (٣ : ٤٢) : (سوس) ويقال عود السوس ديسقوريدوس في الثالثة : غلوقوريا (كذا وصوابه غلوقوريزا) ومعناه باليونانية الحلو ، ... وهو شجرة لها أغصان طولها ذراعان عليها ورق نحاسي شبيه بورق شجر المصطكي عليه رطوبة تدبق باليد ، وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفيري اللون ناعم ، وثمر في عظم ثمر الشجر المسمى قلاطافس وهو أخشن منه ، وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال ، وأصول طوال شبيهة في لونها بالخشب الذي يسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض ، وهي حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض . »

وفي المعجم الوسيط : السوس نبات عشبي مخشوشب معمر برى ، طويل الجذور عميقها ، من فصيلة القرنيات الفراشية ، تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب ، كما يصنع منها شراب معروف بعرق السوس .

وفي معجم أسماء النبات : سوس ، شجرة السوس ، دود السوس ، عرق السوس ، شجرة الفُرس ، عرق الفرس ، أصل السوس ، ومَهك ومَتْك وبنج مهك (بالفارسية وبنج بمعنى عرق أو جذر أو أصل ومهك بمعنى السوس) وغلوقوريزا (ومعناه الأصول الحلوة باليونانية) ، وعود حلو . وهو نبات من فصيلة : Leguminosae اسمه العلمي : glysyrrhiza glabra L. ويسمى بالفرنسية : racine de réglisse و racine duce و réglisse وبالانجليزية : liquorice root

وألكالا بِسباس بالكسر وهو عند أهل المغرب الشمار ، غير أنه عند العرب نبات آخر ففي معجم المنصوري انظر : رازيانج (بسباس) : هو الشمار في المغرب والاندلس وكذلك عند ابن البيطار ١ : ١٤٠)(٣٦١) وفي المستعيني في مادة قشر أصل الرازيانج ومادة رازيانج (= رازيانج وشمار) وفي المعجم اللاتيني (maratro) وفي معجم الكالا ومعجم فوك (hinoja) (پاجني مخطوط ، بوشر ، قائمة ص ٣٣ حيث نجد في الترجمة اللاتينية القديمة femuculum وفي ابن حيان ص ١٠ د : دخل على شَرْب من إخوانه يتنقلون ببسباس رطب ، وكارتاس ١٩ وتعليقة تورنبرج في (ص ٣٦٨) فيه خطأ .

البسباس الصخرى والرومي : شمار البساتين (ابن العوام ٢ : ٢٦٠) .

بسباس البحر : شمار البحر واسمه العلمي : Fæniculum marinum (پاجني مخطوطة) .

وبسباس : ماقس macis (الكالا) وقشور جوز بوا . واقرأ فيه بِسباس بدل بسبايه ، ابن البيطار ١ : ١٣٧(٣٦٢) ، ابن بطوطة ٤ : ٢٤٣ .

وبسباس : أنسون ، حبة حلوة (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠)(٣٦٣) .

بسباس الهند : ساسفراس ، صاصفراس(٣٦٤) (پاجني مخطوط) .

بُسَيْبِس وبُسيبيسة : نبات اسمه العلمي meum athamanticum ففي معجم المنصوري : مر (مو) هو المعروف بالمغرب بالبُسَيْبِس والنويفع وأهل بجاية يسمون حبه كمون الجبل ويستعملونه في الطبيخ والعلاج .

ويبرر ابن البيطار (١ : ٢٠٢) ابدال لفظة مر وجعلها مو بقوله : إن بعض بستانيي اشبيلية يسمون المو(٣٦٥) البُسَيْبِسة وهذا هو

(٣٦١) في ابن البيطار (١ : ٩٥) بسباس هو الرازيانج عند أهل المغرب والاندلس أيضاً .

(٣٦٢) في ابن البيطار (١ : ٩٣) بسباسة : ماقس

(٣٦٣) انظر رازيانج وتعليقنا عليه .

(٣٦٤) ساسفران وصاصفران ويسمى أيضاً بُوسيطة بالمغرب ومكَبْتَل ذهبي وهو نبات من فصيلة Lauraceae اسمه العلمي Laurus sassafras L. وكذلك Persea Sassafras وكذلك Sassafras officinale واسمه بالفرنسية Sassafras و Bois odorant وبالانجليزية : Sassafras Tree

(٣٦٥) في ابن البيطار (٤ : ١٦٨) : (مو) ، ديسقوريدوس في الاولى : قد يسمى اما منطقون (كذا وصوابه انا مطيقون) وهو المر، قد يكون كثيراً بالبلاد التي يقال لها مقدونيا وهي الاسكندرية ، والمقدونس منسوب اليها ، والبلاد التي يقال لها اسبانيا أيضاً وهي الاندلس ، وقد يسمى المرمنطين ، وساقه يشبه ساق الشبث وورقه شبيه بورقه ، غير أنه أغلظ من ساق الشبث ، وله إكليل كاكليله ، فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة ، يعلو نحواً من ذراعين ، متفرق الأصول ، وأصوله دقاق ، بعضها معوجة وبعضها مستقيمة ، طوال ، طيبة الرائحة ، تحذو اللسان .

وفي معجم أسماء النبات : مو ، وذكر من اسمائه سنبل الاسد ، وشبث برى ، وجزر برى وتامُشاورت (بالبربرية) وأثا منطيقون (باليونانية) والبسبيسة (بالاندلس) وكمون الجبل (عند بعض

صحة الكلمة بدل البسبسية ، وحيث يذكر كمون الجبل أيضاً .

وپراكس (مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠) الذي يذكر لنا أنه ينطق الان بسِبْسَه يقول إنه من فصيلة الخيميات (ombellifere) فقط .

أما تفسير دوماس لها (حياة العرب ص ٣٨١) فخطأ .

* **بَسْت**

فارسية وجمعها بُستان : مفتح الماء في فم النهر أو الجدول (محيط المحيط) .

* **بسترته**

أنجبار ، سلطان الغابة[٣٦٦] (نبات) (بوشر)

* **بستن**

ذكرها فوك في viridarium [٣٦٧]

عمل البستان (محيط المحيط)[٣٦٨] .

تبستن : زرع في البساتين ، ففي ابن ليون (ص ١٥ و) : الجلنار بري لايتبستن .

وقد ذكر فوك هذه الصيغة في مادة : viridarium أيضاً .

بُسْتَنجي : بستاني (بوشر) وجي علامة النسبة بالتركية .

بُستانبان ، فارسية : بستاني (دى يونج) بستانجي وجمعه بستانجية : بستاني (تركي) وحارس بستان السراي (بوشر) .

بُسْتان كار : ضرب من الحان الموسيقى (محيط المحيط)[٣٦٩] .

بساتيني : بستاني (الف ليلة ٣ : ٣٥٢) .

* **بَسْتِناج**

(باللاتينية Pastinaca) جزر برى (معجم الاسبانية ٢٤٠) وفي ابن العوام (١ : ٥٠) : والجزر البرى المنتن الرائحة الذي يدعي البستناج (وفي مخطوطة ليدن : والحرز

البرابر) .

وهو نبات من فصيلة Umbelliferae
اسمه العلمي Meum athamanticum
وكذلك athamanticum meum
واسمه بالفرنسية : Anet sauvage
وبالانجليزية : Badmoney

(٣٦٦) وهو نبات من فصيلة : Polygoneceae
اسمه العلمي : Polyonum bistorta
ويسمى أنارف عند قبائل المغرب .
اسمه بالفرنسية Bistorte
وبالانجليزية snakeweed و bistort

(٣٦٧) لفظة لاتينية معناه بستان النزهة .

(٣٦٨) في محيط المحيط : بستن الرجل بستنة : عمل البستان ، والبستان كل أرض يحيطها حائط وفيها نخيل متفرقة وأعناب وأشجار يمكن زراعة ما بينها من الارض فان كانت الأشجار ملتفة لا يمكن زراعة أرضها فهي كَرْم . وقيل البستان الجنة ان كان من نخل ، والفردوس ان كان من كرم . معرب بوي ستان بالفارسية ومعناه موضع الرائحة العطرة (ج) بساتين . والبستاني : صاحب البستان وعامله وناظوره ، ومن النبات خلاف البري .

(٣٦٩) في محيط المحيط : والبستانكار ضرب من الحان الموسيقى يتفرع من الحجاز .

بدل والحرد في مخطوطة بانكرى) وفي ابن البيطار (١ : ٤)[٣٧٠] النبات المعروف بالاندلس بالبستناج (انظره أيضاً في مادة غريراء) .

* بستوقة
جرة كبيرة من الخزف[٣٧١] (بوشر) .

* بَستوني
من الايطالية bastoni) ماجة[٣٧٢]
(وهو أحد اللونين الاسودين في ورق اللعب (القمار) (بوشر) .

(٣٧٠) لم يرد ما نقله دوزي في مخطوطة ب من ابن البيطار في المطبوع منه ، كما انه لم يذكر ذلك في مادة غويراء على أن ابن البيطار قد ذكر في (١ : ٩٥) منه : بستيناج وقال : هي الحسكة والأخله بالديار المصرية جميعها وهي أنواع كثيرة .

كما أن صاحب معجم اسماء النبات قد ذكر البستيناج في معجمه وسماه أيضا الحسكة والاخلة ، وحمص الأمير ...الخ . غير أن هذا النبات هو غير الذي ذكر دوزي نقلاً عن ابن العوام وقال إنه الجزر البرى المنتن الرائحة .

فقد سماه دوزي بالفرنسية
Fenouil sauvage و Persil sauvage
أما بستيناج الذي هو حسكة وأخلة بالديار المصرية فاسمه بالفرنسية Tribule terrestre نقلاً عن معجم اللاتينية .

(٣٧١) مأخوذة من اللفظة السومرية بسان د'كّا والعامة تقول بستوگة وهي لفظة عراقية قديمة .

(٣٧٢) ماجه لفظة بغدادية يطلقها عامة البغاددة على أحد اللونين الاسودين من ورق اللعب وهو الذي شكله بسيط وقد ترجمت بها لفظة pique الفرنسية التي ذكرها دوزي. وفي معجم بلو بِستونى بكسر الباء .

* بستيف
جمعه بَساتِفَة : طفيلي (بوشر) .

* بُسَّذ
مرجان . وقد كتب بَسد في مخطوطتي المستعيني ومعجم المنصوري ، وفي ابن البيطار (١ : ١٣٧)[٣٧٣] بسَد وفي معجم بوشر : بَسْد[٣٧٤] .

* بسر
بُسْر : التمر حين يصفر (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١٢ وفيها بِسر - والبُسر : المبسار وهو التمر لا يرطب بسره[٣٧٥] (بوشر) .

(٣٧٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٣) بسذ هو العزول وهو المرجان أيضاً . ديسقوريدوس في الخامسة : فرواليون وهو فيما زعم بعض الناس البسذ ، ويقال إنه نبات بحري ينبت في جوف البحر وإنه إذا أخرج من البحر لقيه الهواء فاشتد وصلب ... وأجود ما يكون منه الاحمر .

ارسطوطاليس : البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان أصل والبسذ فرع ينبت ، والمرجان متخلخل مثقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع مثل الغصون ، والبسذ والمرجان يدخلان في الاكحال وينفعان من وجع العيون .

(٣٧٤) في القاموس المحيط بسذ كسكر المرجان فارسي معرب .

(٣٧٥) البُسر : الغض من كل شيء والبُسر مالون ولم ينضج واذا نضج فقد ارطب . قال الأصمعي : اذا اخضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر . وقال الجوهري : البسر أوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر ، الواحدة بسرة . والمبسار هو الذي لا يرطب بسره .

بسر السكر : انظره في مادة جيسوان

لك بسـر : ضرب من الصمـغ يسـمى Cancamum أو Cancame (بوشر) .

حجر البُسـر : انظـر ابن البيـطار (١ : ٢٩٣)[٣٧٦] وهو يذكر ضبط الكلمة .

بسارية : سرء السـمك ، وبعـلوط[٣٧٧] وصغار السمك يرميه الصياد ، بورى ، عجوم (بوشر) وتطلقه العامـة على الصـير وهو moenide أو Ménole (رحـلة الى عوادة ص ٥٧٩ ، ٧١٦) ــ وهو السـردين (برجرن) وهو بسـارية باليونانيـة ، وباليونانية الحديثة سـيرو وتكتب أيضـاً أبسارية (انظر دى ساسـي عبداللطيف ص ٢٨٥ــ٨)[٣٧٨] .

باسور أو باصور (انظر لين) : علة في المقعدة (الكالا وتجمع على بواسير) . وفي القزويني ص ١١٤ ق في الفصل الذي كتبه عن أمراض الاحليل : البواصير وتسميها العامة الليقية وعلامتها قروح غائرة حول الاحليل وربمـا نفذت بعضها الى بعض اذا طالت المدة .

باسوري : نسبة الى باسور يقال مثلاً سيلان باسوري أي نزف دم من الباسور (بوشر) .

❊ بسط

بسط : مد ونشر ، ويقال مجازاً : بسـط

---

(٣٧٦) في المطبوع (٢ : ١٢) : حجر البسـر) ، أبو العباس الحافظ : يقال بالبـاء بواحدة من أسفل مضمومة والسين مهملة والراء ، اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير ، وينفع من الحصا ، يوجـد في بحر الحجاز ... ومنه ما يكـون الى الزرقة ويوجد ببحر جدة متكوناً في صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف المعروف بالحافر الا أنه أكثف منه بكثير .

(٣٧٧) فرخ سمكة ، يستعمل في تربية الاسـماك .

(٣٧٨) للبارون سلفستر دي ساسي كلام واف في الصير ذكره في شـرح كتاب « الافـادة والاعتبار » لعبداللطيف البغدادي خلاصته .

١ ــ الصير ترجمة مانيدس باليونانية . وهو سمك يسمى Mendole و Menole بالفرنسية .

٢ ــ أطلقه العرب في سواحل مصروالشام على السمك المسمى علمياً Alherima hepestus وهو القشوش او الهف .

٣ ــ الصير في مصر هو الملوحة اوالرشال. Alestes

٤ ــ الصير في سواحل البحر الاحمـر هو البلم Engraulis boclema وهو نوع من صغار السمك يملـح وهو عند الافرنج Anchois

٥ ــ ورد الصير في التلمود بهذا الاسم .

٦ ــ أخذ اليونان المحدثون هذه اللفظـة عن العرب واطلقوها على نوع مـن صغار السمك يؤتى به من البحـر الاسود ويسمونه سيرو Siro وهذا هو السمك الصغير المجـفف الذي يبيعه اليونان بمصـر ولايزال يعرف بهذا الاسم .

٧ ــ ذكر الكلونل جياكار في ترجمتـه الانجليزية لحياة الحيوان للدمـيري (٤ : ١٨٩) أن الصـير في البحر الأحمر البلم وفي عمان نوع آخر منه .

والخلاصة ان العرب اطلقوا الصير على عدة أنواع من السمك أحدها المسـمى Anchois واسمه عند عامة أهل بيروت سردين البراميل .

أما الصحناة فهي السمك الملح واللفظة شائعة في خليج البصرة ، وهي خـلاف الصير . انتهى .

وفي القاموس وشرحه : والصير الصحناة نفسه أو شبهها . قال ابن دريـد أحسبه سريانياً ، والصير السميكات المملوحـة تعمل منها الصحناة عن كراع .

الغارات على الأقاليم (ابن حيان ٧٧ ق)

ـ وفرش ، مهد ، غطى ، ففي المقري (١ : ٦٤١) : مجلس مبسوط • وفي رحلة ابن جبير ص ٢٩٠ : ميدان كأنه مبسوط خزاً لشدةخضرته • وفي المقرى (١ : ١٢٤) : ونوع يبسط به قاعات ديارهم يعرف بالزليجي
ـ ويقال بسط وحدها بدل ان يقال : بسط يده ، فقد جاء في ابن القوطية ص ٢ ق مثلاً : فبسط ارطباس الى ضياعهم فقبضها •

ويقال : بسط يده بالقتل (معجم ابي الفداء) وبدل ان يقال بسط يده الى فلان بالسوء (القرآن ٦٠ ، ٢ ، انظر لين)[٣٧٩] يقال أيضاً : بسط يده على فلان ، ففي ابن حيان ص ٦٢ ق : بسط يده على الرعية واكتسب الاموال ، أو يقال بسط على فلان فقط ففي ابن حيان ص ٧ ق : جاهر بالخلعان وبسط على أهل الطاعة • وفيه ص ٢٠ و : فبسطوا على أهل الطاعة وأحدثوا الأحداث المنكرة • أو بسط الى فلان ، ففي ابن حيان ص ٣٧ ق : بسط الى الرعية بكل جهة وامتد الى أهل الأموال •

ولكي يقولوا أن فلانا كريم يحب العطاء يقولون : يبسط يديه للخير (المقري ٢ : ٤٠٤) •

أما قولهم بَسْطُ الأيْدي فمعناه صفق الأيدي بصورة ان راحتي اليدين اليمنيين وإبهاميهما يتلامسان ويلتصقان منغير تضييق وشد • ويكون هذا عند كل عقد يجب الوفاء به واحترامه • انظر جاكسون تمبكتو ص ٢٨٩ وقارنه بما يقوله عبدالواحد ص ١٣٤ في كلامه عن المهدي : بسط يده فبايعوه على ذلك •

وكما يقال بسط اليه لسانه بالسوء (قرآن ٦٠ ، ٢ ، انظر لين) يقال بسط لسانه في فلان (معجم المتفرقات ، أمارى ٦٧٣) أو الى شيء (نفس المصدر ١ : ٣ و ٤ ، راجع تعليقات ونقد) أو في شيء ، ففي ابن حيان ص ١٥ ق : بسط لسانه في ذمه وعيبه •

وبسط : وسع العطاء والرزق (انظر بسط الله الرزق عند لين والمقرى ١ : ٩٤٣ • وفي النويري ، افريقية ص ٢٨ و : بسط العطاء في الجند ، وفي كتاب محمد بن الحارث ص ٢٨ و : بسط العطاء في الجند ، وفي كتاب محمد بن الحارث ص ٢٠٨ : كان ممن بسطت له الدنيا •

وبسط : اعطى ومنح (أخبار ص ٢٧)

وبسط : أنعم بالأمان مثلاً ففي حيان بسام ٣ : ٦٣ ق : بسط الأمان لأهلها • (اخبار ص ٢٨) كما يقال : بسط عليهم العدل (لين ، عبدالواحد ص ١٦) ويقال : بسط له الانصاف ووعده إياه (اخبار ص ١٢١) •

وبسط عليه العذاب • (معجم المتفرقات ، تاريخ البربر ١ : ٣٨٥ ، ٥٣٩) •

وبسط : فرق ، فصل ، أزال ، ففي كتاب العقود ص ٥ : قد رأينا وعلمنا في فلان جرحاً كبيراً فوق رأسه قد بسط الجلد وحفر اللحم •

(٣٧٩) في القرآن الكريم الآية ٢٨ من سورة (المائدة) « لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليك لاقتلك » •

وبسط وَجْهَه[٣٨٠] : تطلق وتلألأ (بوشر)

وبسط : رقق ووسع (بوشر) •

وبسط فلاناً : لاطفه وأزال احتشامه •

ففي ابن حيان ص ٢٧ و : دخلت عليه يوماً فخلا بي وبسطني وذاكرني (عبدالواحد ص ١٧١ ، ١٧٥ ، المقري ١ : ٢٣٦) ويقال أيضاً بسط الى فلان (معجم المتفرقات) وكذلك : بسط جانب فلان ، ففي بسام ٢ : ١١٣ ق : جعل يبسط جانب ابن عمار •

وبسط لفلان جناحه •

ففي ابن حيان ص ٦٨ ق : فسأله عمر المسير معه إلى بيشتر ليأنس به ففعل وأقام عنده أياماً بسط له فيها جناحه •

وبسط عدة الفرس : مهدها واعدها (هلو) ولم يتضح لي معنى المصدر « بسط » في هذه الجملة من كلام المقرى (١ : ٨٥٩) : وكان شديد البسط مهيباً جهورياً مع الدعابة والغزل[٣٨١] •

بَسَّط (بالتضعيف) ، ففي الخطيب ص ٦٨ ق : بسَّط يده في الأموال وجعل اليه النظر في جميع الأمور • أي أطلق يده في الأموال[٣٨٢] •

والتبسيط : النشر (بوشر) •

أبسط : بسط ، سر[٣٨٣] (همبرت ٢٢٦ ، بوشر) •

وأبسط الحضار : أعجبهم وسرهم (بوشر)

تبسط[٣٨٤] : في المقرى (١ : ٥٩٨) : كان يتبسط لاقراء سائر كتب العربية • هذا ما جاء في جميع المخطوطات منه وكذلك في طبعة بولاق • ولابد ان تقرأ : في اقراء ، وهذا من غير شك أكثر انسجاما مع العربية •

وتبسط له : لاطفه وأزال احتشامه (المقرى ١ : ١٣٢) •

وتبسط : فرح ، سُرَّ (دلاپورت ص ١٤٢)

وتبسط في الامر : تصرف تصرفاً مطلقا لاحد له ، ففي الفخري ص ٢٢٧ : قيل إن الخَيَزُران كانت متبسطة في دولة المهدي تأمر وتنهي وتشفع وتبرم وتنقض •

تباسط ، يقال تباسط فلان وفلان : تحدثا

---

(٣٨٠) في المعجم الوسيط : بَسُط وَجْهُه يبسُط بساطة : تلألأ ، بَسُط لسانُه انطلق ، وبسطت يده انبسطت بالمعروف فهو بسيط (ج) بُسُط .

(٣٨١) شديد البسط أي شديد الجسم البسط استعمل المصدر وصفاً للجسم بمعنى بسيط ثم حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . ويقال فلان بسيط الجسم . ولعل الصواب شديد البسطة والبسطة في الجسم الطول والكمال .

(٣٨٢) لعل الأصوب قراءتها بسط يده في الأموال بدل بسّط .

(٣٨٣) لم ترد أبسط في اللغة لا بهذا المعنى ولا بغيره والصواب بسطه بمعنى سره ، ففي تاج العروس : وبسط فلاناً سره ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها أي يسرني ما يسرها ... وقول العامة أبسطني رباعياً غلط .

(٣٨٤) تبسط : انتشر ، ويقال تبسط في كلامه : فصل وأوضح وهو المعنى المراد هنا .

(٣٨٥) تباسط : مطاوع باسط بمعنى لاطف ، وتباسط فلان وفلان : تلاطفا ، أي لاطف كل واحد منهما الآخر .

بانطلاق وحرية[٣٨٥] (فريتاج مختارات ١١٤) .

انبسط : استعمل بمعنى يختلف بعض الاختلاف عن معناه الاصلي وهو انتشر وامتد[٣٨٦] واستوى ، فقيل مثلاً : اذا أردنا ان نذكر كل هذا انبسط هذا التأليف (النويري ، مخطوطة ٢٧٣ ص ١٥٧) أي طال كثيراً . وكذلك : الى الشروع في علم صالح من الطب ينبسط بها القول في المدخل (حيان ــ بسام في تعليقاتي ص ١٨٢ تعليقة ١ ولكن لا تبدل (بها) بـ (لها) ، أشرت أن في مخطوطة ب (لها) ومعناه أنه شرع في اكتساب الكثير من علم الطب بحيث يستطيع ان يطيل القول في مبادىء هذا العلم .

وكذلك : « ولا أطاعه بشر ولا انبسط له من قرية من القرى أحد ولا انتشر . » (الاكتفاء ص ١٦٥ ق) أي لم يعلن أحد ولاءه له . ويقال : انبسط الى الدكان أي انطلق اليه (فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ١٥٥) وفي المقري (١ : ٣٧٤) : كان الناصر كلفاً بانبساط مياه الأرض واستجلابها من أبعد بقاعها . أي كلف بحفر قنوات الري[٣٨٧] .

والانبساط : الاستواء كوجه المرآة (المقدمة ٣ : ٦٥) .

وفي المقرى (١ : ٤٧٢) لم ينبسط في السباحة أي لم يشرع في السباحة[٣٨٨] .

وانبسط : سُر (فوك ، بوشر) .

وبانبساط : بسرور (بوشر) .

وانبسط الى الشيء : مد يده واستولى عليه ففي ابن حيان ص ٦٢ ق : وانبسطوا الى أموال الرعية .

وانبسط الى فلان : لا طفه وأزال الاحتشام بالكلام معه (معجم البلاذري ، معجم المتفرقات ، البكري ص ١٢٠) وكذلك : انبسط معه (انظر أدناه) .

وانبسط به : أعلنه (معجم بدرون) .

وانبسط بالأمر عليه : أكثر منه ، ففي ابن حيان ص ٦٩ و : انبسطوا بالغارات على على أولى الطاعة .

وانبسط عليه : تكبر عليه وجاوز القصد ، ففي ابن حيان ص ٢٢ و : وانبسط كثيراً على أصحابه واستخف بهم .

وكذلك : سيطر وتحكم . ففي ابن حيان ص ٢٤ و : وامتنع هو ومن معه من انبساط أهل الباطل عليهم .

وانبسط عليه أيضا : عارضه وخالفه ، ففي حيان ــ بسام (١ : ٣٠ و) : واتفق أيضاً عليه ان عبدالرحمن ابن المنصور انبسط على أخيه عبدالملك أول دولته بصحنة (بصحبة) طائفة تخل به فعرف عيسى أخاه

---

(٣٨٦) هذه المعاني التي ذكرها دوزي لانبسط لا تختلف في الحقيقة عن معناها الاصلي عدا ما اخطأ في نقله أو فهمه انظر تعليق ٣٨٧ و ٣٨٨ .

(٣٨٧) وانبساط في هذا النص مصحف وصوابه . انباط أو استنباط يقال انبط الماء واستنبطه .

(٣٨٨) والمعني هنا لم يسر في السباحة .

عبدالملك بذلك فحمله على كف يد عبد الرحمن .

وانبسط معه (وكذلك اليه) : لاطفه وأزال الاحتشام معه (معجم المتفرقات ، المقرى ١ : ١٣٢ ، ٨٢٨ ، ألف ليلة ١ : ٨٢) ، وفي كتاب ابن صاحب الصلاة ص ٧٦ ق : الى ما كان عليه رحمه الله من وقار وهيبة ، ووفاء لأصحابه في الحضور منهم والغيبة ، مع انبساط معهم في طعامه وانعامه عليهم .

وانبسط منه : سر منه ورضي عنه (بوشر) .

بسط : انبساطية ، قابلية الانبساط (بوشر) ــ ولهو دعابة ، فكاهة (بوشر) .

واصحاب الحيل والبسط : المضحكون ، المهرجون (معجم المنصوري مادة مهانة) .

والبسط : شراب أو حبوب تستحضر من نبات القنب الهندي[٣٨٩] . (بركهارت عرب ١ : ٨ ، لين عادات ٢ : ٤٠) .

والبسط في علم الحساب : العدد الاعلى في الكسر الاعتيادي (بوشر) .

بَسْطة : رضى ، قناعة (شيرب ديال ص ٧) وبسطة قطعة من الجوخ[٣٩٠] (هلو ، رولاند ، دلابورت ١٠٣ ، بوشر) .

وبسطة : عند اهل مالطة : طية في ملابس الاطفال لكي يمكن بعد أن يكبروا تعريضها أو تطويلها حين تضيق عليهم أو تقصر . (فساللى ، معجم المالطية) .

أصحاب البسطات : يظهر ان معناها الصيادلة والعطارون . ففي المقرى (١ : ٩٣٤) : وكان يعتمد عليه في الأدوية والحشائش وجعله في الديار المصرية رئيساً على سائر العشابين وأصحاب البسطات[٣٩١] .

وبسطة : قاعدة ، دكة وجمعها بسط (بوشر)

وبسطة : مسطحة ، قرص الدرج (وهو مكان منبسط في الدرج تنقطع فيه الدرجات) (بوشر) .

بَسْطِي : بائع البسط وهو الشراب أو الحبوب تستحضر من نبات القنب الهندي (بركهارت حياة العرب ١ : ٤٨) .

بسطاني : بائع ، جوال (دوار) (بوشر) .

بسطوية : قطعة من الجوخ (بوشر) .

بَساط ، البساط من الارض : الواسعة ، وكل منبسط مستو منها (هلو) . وفي لطائف

---

(٣٨٩) وهذا المعنى عند أهل مصر ، والقنب الهندي نوع من القنب وهو نبات حولي زراعي من الفصيلة القنبية يستخرج منه المخدر الضار المعروف بالحشيشة واسمه Cannalus sativa L.

(٣٩٠) وهي لفظة فارسية وتركية (پاستا أو پاستاو) وهو نسيج صوفي لا خمل على وجهه ولاتزال الكلمة معروفة عند أهل الموصل (راجع كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل) .

وفي معجم ريد هاوس التركي الانكليزي ص ٤٣٣ : پاستا وپاستال وپاستاو وكلها بمعنى القطعة الكاملة من نسيج عريض أو من نسيج الصوف .

(٣٩١) هذه اللفظة تطلق عند العامة من أهل بغداد على الباعة لا حوانيت لهم ويبسطون بضاعتهم على الارض . ولعله يريد هنا باعة الادوية من هؤلاء .

المعارف للثعالبي ص ٧٤ : وجعلت بساطاً ممدوداً .

بساط : ويجمع على بساطات أيضاً[٣٩٢] (الكالا ، بوشر) ويستعمل مجازاً ، ففي حياة ابن خلدون ص ١٩٩و في كلامه عن الطاعون الجارف : ثم جاء الطاعون الجارف فطوى البساط بما فيه . وفي المثل : على قد (أو قدر) بساطك مدّ رجليك . أي أنفق بقدر ما تكسب أو أعمل بقدر ما تستطيع (بوشر) .

والبساط : المخدة (الكالا) .

والبساط : في الاصل الزِلّية يجلس عليها السلطان وأعوانه ، ومن هنا أطلقت على مجلس السلطان ووزرائه (بلاط) . ففي تاريخ البربر (١ : ٦٣٤) : وقد ثيب له من ولاية السلطان ومخالطته حظ ورفع له ببساطه مجلس (والصواب ومخالصته كما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥١ ومخطوطة لندن) . وفيه (٢ : ١٦) في كلامه عن السلطان : فاختصه باقباله ورفع مجلسه من بساطه (وص ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٤٣٧) .

وفي كرتاس ص ١٥٦ : فر من بساط الناصر كثير من الاشياخ الذين قام الأمر بهم (المقرى ٢ : ٤٥٦) . وفي امارى ديب ص ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٧٦ : والقنصل الذي يتعين منهم للاقامة بالحضرة العلية له أن يدخل البساط العلي مرتين في كل شهر لسبب قضاء حوائجه. وبعبارة أخرى (ص ١٣٠) : الشرط السادس عشر ان يدخل قناصرتهم لمعاينة البساط القديم مرتين في الشهر وأن ينعم عليهم بالكلام مع المقام العلي أسماه الله .

وبساط : خضيلة ، روض ، مربعة زهور ، ففي المقرى (١ : ٦٣٩) : وقد مشى أحدهم على بساط نرجس ونجد في كتاب ابن الخطيب (مخطوطة باريس) روض نرجس وهي تدل على نفس المعنى .

بساط الغول : اسم نبات يسمى أيضاً طرفة (ابن البيطار ٢ : ١٥٩)[٣٩٣] .

بسيط ، خط بسيط : كتابة ممدودة ، مطولة، إن فوك الذي يذكر هذا التعبير في مادة (litera)[٣٩٤] يفسره بـ (tirada)[٣٩٥] ودوكانج يفسر (tirare)[٣٩٦] بـ (Producere)

---

(٣٩٢) البساط : كل ما يبسط ، وضرب من الفرش ينسج من الصوف ونحوه ، جمعه بُسُط . وهو معروف في العراق بهذا الاسم الآن ، وتطلقه العامة على فرش غير ذي خمل وغير الزولية .

(٣٩٣) في ابن البيطار المطبوع (٣ : ١٠٢) : (طرفة) الشريف : يسمى بساط الغول بالعربية ، وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها . وهو نبات يحمي (كذا وصوابه ينمو) في الارضين الحرشاء ، وتمتد قضبانه على الارض ، وورقه دقيق جداً لاصق به ، وله مع أصل الورق بزر ابيض دقيق جداً ، وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض .

وذكر صاحب معجم أسماء النبات « طُرفة » إسماً من أسماء « عصا الراعي » وصفة هذا عند ابن البيطار تختلف عن صفة الطرفة فيه .

(٣٩٤) لفظة لاتينية معناها : حرف هجاء .

(٣٩٥) لفظة لاتينية معناها : مسهب .

(٣٩٦) لفظة لاتينية معناها : سحب ، مد ، أسهب

أي طوّل ، مد) وهو ينقل هذه العبارة ، ر قائمة ، وفيها ما معناه : كتاب مكتوب بحروف ممدودة (tirata) وبلغة فرنسية •

وبسيط : خلاف المركب[٣٩٧] (تعليق مونج في Cliv) •

وبسيط : ساذج ، على الفطرة ، صريح ، غير متكلف ولا متصنع ، فيه سلامة ، صافي القلب ، سريع التصديق ، قليل الادراك (بوشر) حسن النية ، خالصها ، أمين (همبرت ٢٣١) •

وبسيطاً ، بشكل بسيط (من غير تكلف ولا تصنع ولا زخرف) •

وبالبسيط : بدون تكلف ولا تصنع ، وبالاسلوب المألوف قديماً (بوشر) •

وبسيط : فطري ، ساذج يجري على سنن الطبيعة (بوشر) •

في البسيط : بسعة ، برحابة (بوشر) •

وبسيط : افقي ، وساعة بسيطة : ساعة أفقية (بوشر) •

وتكلم بالبسيط : أطال الكلام (معيار ١١)•

---

(٣٩٧) في تاج العروس (هلم) : « هلم مركبة ... استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة ... وقالوا : الاصل في الكلمة البساطة ودعوى التركيب مناف من وجوه وفي القاموس والتاج : « لكنّ ... وهي بسيطة وقال الفراء مركبة من لكن وإن » . وفي مقدمة ابن خلدون (ص ٤٣٤) فصل (١٦) : والتقدم منها في التعليم هو البسيط لبساطته وفي الفصل (٣٢) يخرجها من البساطة الى التركيب .

وبسيط : سطح ، وجه يقال : بسيط البحر (المقدمة ١ : ٩٣) •

وبسيط : خضيلة ، روضة ، مربعة زهور (المقري ١ : ٦٣٩ • وكذلك في طبعة بولاق)

بساطة : حالة المادة المفردة ، وخلاف التركيب (مونج ، فوك ، بوشر ، المقدمة ٢ : ٣٠٦ ، ٣٥٣) •

وبساطة : سذاجة ، سلامة النية ، عدم التكلف والتصنع ، ويقال : ببساطة : أي بسلامة نية، بسذاجة ، بسلامة نية ، بلا تكلف (بوشر) بصدق ، باخلاص (همبرت ٢٢١) •

وبساطة الاسلوب : بهجته وظرفه (بوشر) •

وبساطة الوجه : طلاقته وبشاشته (بوشر)

بسيطة : مفردة ، غير مركبة ، أعشاب طبية مفردة • ففي ابن البيطار (١ : ٣٦) : ولم يذكر دسقوريدوس ولاجالينوس هذا النبات في بسائطهما •

باسط : مُبسط ، ممدد ، موسع (بوشر) •

أبسط : أوسع (ابن جبير ١٧٨) •

مبسوط ، كما يقال : مبسوط اليد يقال مبسوط الأنامل أي كريم معطاء (ألف ليلة ١ : ١٩٩) • ويقال أيضاً : مبسوط وحدها ومبسوط به يعطيه بهذا المعنى ، ففي المقري (٣ : ٦٧٥) كان مبسوطاً بالعلم مقبوضاً بالمراقبة •

ومبسوط : واسع ، طويل ، عريض ، ضخم • يقال حجارة مبسوطة (ابن جبير ٨٤) وحجر مبسوط (ص ١٦٤) وقبة مبسوطة (ص ١٥٢) • وأخشاب مبسوطة (ص ١٥٤) •

وسعة ، ثراء (معجم الادريسي)[398] ، وواسع ضخم ، ففي رحلة ابن جبير (ص ١٠٢) : تابوت مبسوط متسع • وقد وردت هذه العبارة الاخيرة في رحلة ابن بطوطة (١ : ٣٢) وقد ترجمها مترجموها بقولهم : « تابوت مسطح متسع » غير أني أشك ان يكون معنى « مبسوط » مسطحاً • نعم إن مؤلف كتاب المستعيني (انظر : كبد السقنقور في نسخة ن فقط) يقول في كلامه عن السقنقور[399] : « وذنبه مبسوط كذنب السلباحة »[400] غير أن الصفة « مبسوط » بمعنى مسطح يمكن أن تصدق على ذنب السلباحة (الانقليس) ولا يمكن أن تصدق على ذنب السقنقور لأن هذا يختلف عنه تماما فيما يقول الادريسي (ص ١٨) فذنبه مستدير (انظر : شو ٢ ، صورة ٨) •

ومبسوط : فرح ، مرح ، (محيط المحيط ، دومب ١٠٧ ، همبرت ٢٢٦ ، بوشر) •

ومبسوط منه : راض ، مسرور (بوشر ، هيلو ، براكس ص ١٠) وفيه ما معناه : « وفي هذه المدينة نحو من أربعين تاجراً أثروا من تجارتهم وتراهم راضين مسرورين « مبسوطين » كما يقول العرب ، ألف ليلة ٣ : ١٩ ، زيشر ٢٢ : ٧٩ •

ومبسوط : ميسور الحال (بوشر) ، غني (محيط المحيط ، رولاند) •

ومبسوط : متعاف ، سليم ، صحيح الجسم ، قوي (بوشر) محيط المحيط[401] •

* بُسطار

حذاء سويقي (پوتين) يحتذيه الفلاحون[402] برجرن ٨٠١) •

* پَسطال

من الاسبانية Pastel [403] (الكالا) ، وجمعه پَسطالات يطلق على فطائر محشوة لحماً (الكالا) •

* بَسْطَرْما

من التركية پاسْطُرْمه : لحم نزع عظمه

---

(٣٩٨) نرجح ان معنى مبسوط فيما ذكره الادريسي هو مستو لا نتوء فيه •

(٣٩٩) سقنقور واسقنقور (يونانية معربة) نوع من العظايا أكبر من السحلية وأضخم قصير الذنب ، اسمه العلمي Scincus officinalis وهو مشهور بهذا الاسم في مصر وغيرها وأكثر مايوجد في صعيد مصر في الرمال التي تلى نيل مصر ويغتذي في الماء بالسمك وبالبر بحيوانات أخرى كالعضايا ، وقد يسترط ما يغتذي به من ذلك استراطاً •

والانقليس يوناني معرب) : سمك في المياه العذبة والبحر الملح يعرف في الشام بالحنكليس وفي مصر بثعبان الماء ومن أسمائه انكليس ، والقرّيث ، والجرّيث ، والمارماهي ، والمارماهج وكلتاهما فارسية ، والصلنباح ، والفون . واسمه العلمي Anguilla Vulgaris

(٤٠٠) السلباحة اسم يطلقه أهل المغرب على الانقليس هو مستو ، لا نتوء فيه •

(٤٠١) في محيط المحيط : « والعامة تقول : فلان مبسوط في جسمه أي متعاف ، وفي حاله أي فرح ، وفي الدنيا أي غني • »

وتستعمل مبسوط في مصر بمعنى فرح ، مسرور ، راض •

(٤٠٢) والعامة في بغداد تقول بسطال بالفتح والضم وتطلقه على حذاء ضخم يلبسه الجنود والشرطة •

(٤٠٣) لفظة اسبانية ولاتينية ومعناها طري ، غض •

وطرق وملح وعصر وجفف بالهواء (محيط المحيط)[٤٠٤] .

❊ بَسْطَرُون

آلة النجار يصحح بها خرق الخشب (محيط المحيط)[٤٠٥] .

❊ بسعيرا

سرخس ، خنشار (نبات) ، (ابن البيطار ١ : ١٤٠)[٤٠٦] وهو يفسر هذه الكلمة بالسرخس .

---

(٤٠٤) في محيط المحيط : البَسْطُرما اللحم القديد تركية . وفي المعجم الوسيط : بَسْطِرْمه : لحم فخذ يعالج بالثوم والتوابل ثم يضغط ويقدد (دخيل) .

وعند البغداديين : باسطُرمه وباصطرمة وتصنع من لحم ينزع عظمه ويفصل منه مايخالطه من شحم ، ويفرم ، ثم يعالجبالثوم والتوابل ثم يحشى في مصران ويقدد . وهي تشبه ما يسمى عند العرب بالخلع (انظر لسان العرب) وليست به .

(٤٠٥) في دوزي يصحح به حرف الخشب وما اثبتناه في محيط المحيط .

(٤٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) : بشعيرا هو السرخس من الحاوي .

وفي (٣ : ٧) منه : (سرخس) ويعرف في زماننا هذا بجبلي لبنان وبيروت بالشُرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال .

ديسقوريدس في آخر الرابعة بطارس ، ومن الناس من سماه فلحون (كذا وصوابه بلخنون لأنه باليونانية Blechnon) وهو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع ، والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شيء من تين ، وله أصل في وجه الأرض أسود الى الطول تتشعب منه شعب كثيرة في طعمها قبض . وينبت هذا النبات في مواضع جبلية وأماكن

❊ بسفاتج

كثير الأرجل[٤٠٧] ، ذكرها بوشر في معجمه .

❊ بَسْفارَذانَج

ثمرة المغاث (محيط المحيط)[٤٠٨] .

صخرية وهذا هو السرخس الذكر . ويسمى بالبربرية أَفَرْسَق . » ...

« واما السرخس الأنثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير أنه ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ، ولكن شعب كثيرة ، وورقة أكثر ارتفاعاً ، وله عروق طوال آخذة بجوانب كثيرة في لونها حمرة مع سواد ، ومنه ما يكون أحمر لونه الى الدم . »

وفي معجم أسماء النبات سَرَخْس — خنشار — وكلدارو وجلدارو (فارسية) ، شَرُد (الشام) — رمتخار — بَطارِس (يونانية pteris) — بليخنون (يونانية Blechnon) — أَفَرْسق (بربرية) — فِلِج (بعجمية الاندلس) — سعبر .

وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae

اسمه العلمي : Dryopteris filix mas L.

وكذلك Polypodium filix mas L.

ويسمى بالفرنسية Fougère وبالانجليزية fern

(٤٠٧) لابد ان بسفاتج هذه تصحيف بسفايج التي ذكرها بوشر بعد ذلك في معجمه .

(٤٠٨) في محيط المحيط : البسفارَذانَج ثمرة المغاث باهي جداً . والمغاث فيما يقوله داود الانطاكي في التذكرة (١ : ٢٨٥) : نبات بالكرج وما يليها من جزائر الحصن وجبالها ، يكون عروقاً بعيدة الاغوار في الارض غليظة ، عليها قشر الى السواد والحمرة تنكشط عن جسم بين بياض وصفرة ، أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى الحلاوة مع مرارة خفيفة . ولم تعرف كيفيته بأكثر من هذا ، لكن بلغني أن له أوراقاً خشبية عريضة كأوراق الفجل ، وزهر أبيض ، وبزر كأنه حب السمنة ويسمى الفلفل ، ومن ثم ظن أنه الرمان البرى ، وقيل إنه ضرب من

* بسفايج
كثير الأرجل (ابن البيطار ١ : ١٣٥)[٤٠٩] ، بوشر ، برجرن) .

السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عبادان وتخوم الشام ضعيف الفعل ، وهو المستعمل بمصر .

وفي ابن البيطار (٤ : ١٦٠) : مفاث : ابن سينا : مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الرثي والكسر ودهن العضل ، وينفع من النقرس ... وقيل إنه يحرك الباه وخصوصاً بزره .

وفي معجم أسماء النبات : مفاث (الجذور) هو : Glossostemon Bluguieri D.C.

(٤٠٩) في ابن البيطار (١ : ٩٣) : بسفايج ، ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات ينبت بين الصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس ، عليه شيء من زغب ، وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس ، وله أصل غليظ عليه شيء من زغب أيضاً ، وله شعب . وهو شبيه بالحيوان المسمى أربعة واربعين ، وغلظه مثل غلظ الخنصر ، واذا حل ظهر ماء لون داخله أخضر ، وطعمه عفص مائل الى الحلاوة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٦٨) : (بسفايج) : باليونانية بولوديون (كذا وصوابه بُولُوبُوذِيون) ، والفارسية سكرمال ، والهندية والسريانية تنكارعلا (كذا ولعل صوابه سكى رغلا ومعناه بالسريانية كثير الأرجل) ، واللطينية بزبوديه (كذا) والبربرية نشناون (كذا وصوابه تشتيوان) ومعنى هذه الاسماء الحيوان الكثير الأرجل، سمي هذا النبات به لكونه كالدود الكثير الارجل ويدعى بمصر اشتيوان . وهو نبات نحو شبر ، دقيق الورق ، أغبر مزغب ، في أوراقه نكت صفر . يكون بالظلاله وقرب البلوط والصخور ، بين صفرة وحمرة هو الأجود اذا كان فستقى الكسر ، وأرداه الأسود ، والكل عفص الى حلاوة ، ربيعي يدرك بحزيران .

* بَسْكير
يقول دونانت (ص ٢٠٢) في كلامه عن نساء تونس : « بسكير ، منديل كبير طويل مطرز يغطي الذقن واسفل الوجه ، ويربط طرفاه خلف الرأس ، ويتدليان حتى الركبة » ويقول ميشيل ص ١٠٣ : « البسكير يغطي الوجه الى ما تحت العينين »[٤١٠] .

وفي معجم أسماء النبات سماه أيضاً : بسبايج (فارسية أصلها بسپايك ، بس بمعنى كثير ، وپاى أوپايه بمعنى رجل) ودار جمز (فارسية) — وثاقب الحجر (لنباته في الحجر) — واضراس الكلب (لشبهه بها) — وضرس الكلب ، وكثير الارجل .

وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae

اسمه العلمي : Polypodium Vulgare L.

ويسمى بالفرنسية : Polypode Commun و P. de Chène و Félicade

وبالانجليزية : Com.polypody و Polypody

(٤١٠) واللفظة فيما يظهر من الفارسية «پيش‌كير» ومنها بشكير وپشكير في لغة العامة في المشرق وهي لا تستعمل بمعنى الخمار كما يستعملها أهل تونس وانما تستعمل بمعنى فوطه ، منشفة ، منديل . ففي المعجم الذهبي (ص ١٧٤) بشكير : فوطة منشفة ، معربة عن العامية پشكير والى هذا المعنى ذهب جونسون في معجمه الفارسي الانكليزي .

وفي المعجم الوسيط : بَشكير : فوطة كبيرة للحمام ج بشاكير (دخيل) .

وفي محيط المحيط : البشكير ملاءة طويلة يلقيها المصطفون للطعام على ركبهم لئلا يصيب الدسم ثيابهم وهي من لغة العامة . وفي معجم اللغة العامية البغدادية بشكير وپشكير المنشفة ، والخاولي .

اقول هو في عامية بغداد منديل ذو خمل ينشف به الوجه واليد بعد غسلهما ويسمى الخاولي أيضاً .

❋ بسل

بَسَل الشيئان : تنافرا وتناقضا (بوشر) .

بسَّل بالتضعيف : ثرثر ، هَذَر ، هـذى ، شغشغ (الطفل) هـدل (الحمـام) غرد (الطير) (هلو ، رولاند) .

بِسِلاّ : وعند لين بِسِـلّى : صنف من الجلبان ، اسمه العلمي : Pisum arvense L.

واضاف : وتكتب اليوم عادة : بِسِـلّة . ونجد هذه اللفظة الاخيرة عند ابن البيـطار (١ : ٢٥٢) ففيه الغـافقي ومن الجلبـان صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخاً ويسـمى البسلة .

وعند ابن العوام لابد أن تبدل لفظة السـلة التي تكررت ثلاث مرات بلفظة البسلة التي ذكرت في المخطوطة (انظر رقم ٢) ص ١٣٠، وكذلك لابد من هذا الابدال في ص ٧١٣ (انظر رقم ١) وكذلك في معجم بوشر .

وقد جاءت بِسِلاّ في رحلة ابن بطوطة (٤ : ٣٣٥) وبَسِـلاّ في المطبوع من الرحـلة .

وتكتب بسيل أيضاً ففي ابن البيطار (٢ : ١٠٢) : البسـيل وهو الجلبان الكبـير . وتكتب كذلك بسيلة ، قال التونسي (كتّاب ص ٧٥ و) : والبسيلة وهو البسيم . وفي المستعيني : ترمس يعرف البسـيلة عن أبي حنيفة بالعربية للمرارة التي فيه ، وقال : كل كريه بسيل . وفي ابن البيطار (٢ : ١٠٢) : الجلبان المعروف بالبسيلة ، وكذلك بسـيلة عند ابن العوام ٢ : ٩٩ . وفي معجم هـلو : بَسِلّة (انظر صفة مصر ٢٧ : ٨٩ وفيـه بَسِلّه[٤١١] .

وما يقوله أبو حنيفة عن أصل الكلمـة خطأ لاشك فيه فليست الكلمة من أصل عربي ولا من أصل فارسي . (انظر التعليق على ابن بطوطة ١ : ١) لأن بَسْله في المعاجم الفارسية ليست الا تصحيف قبيح للفظة بِسِـلّة . وهي مشتقة من اللفظة اللاتينية "Piselli" (تصغير "Pisum") التي احتفظت بها الايطاليا " Piselli " واصبحت بالفرنسية bisailes

بِسِلّه : انظر بِسِلاّ .

---

(٤١١) في المطبوع من ابن البيـطار (١ : ١٦٥) « الغافقي ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخاً ويسمى البسلة » .

والجلبان من القطاني المأكولة ، وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الارض ، ولـه ورق حوالي القضبان الى الطول منحنية على القضيب ، وله نور الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض، وليس بصحيح التـدوير حلو ، ويؤكل نيئـاً في الربيع ، ثم يجف ويطبخ .

وفي تذكرة داود الانطاكي : بسله بلغة اهل مصر نوع من الجلبان .

وفي المعجم الوسيط : البِسِلّة نبـات بستاني له قرون في جوفها حَب كالحمص فيه حلاوة (دخيل) وفيه : البسـلى : البسلة .

وفي المرجع : البسِلّى : بقل زراعي سنوي له سنف أي قـرون في جوفها حـب كالحمص .

وفي معجم أسماء النبات : بزلّه وبسِـلّة وهي احدى أصناف الجلبان .

نبات اسمه العلمي : Pisum Sativum L.

وهو من فصيلة :	Legominosae
وهو بالفرنسية :	petit pois
وبالانجليزية :	Common pea

أما البَسيلّة فهو الهرطمان أو ما يشبهه وهو تعريب اللاتينية phaselus

بسيل وبسيلة : انظر بِسِلا •

بَسالة : رتابة ، عدم التنوع (بوشر) •

بَسّال ، وجمعه بَسّالة : شجاع ، جريء (المقرى ٢ : ٣٧٨) •

باسل : غث ، مسيخ ، لاطعم له (دومب ١٠٥، همبرت ١٤ ، هلو) — وثرثار ، مهذار (هلو) — ورتيب ، ممل (بوشر) — وعبوس (بوشر) •

❋ بسم

بَسّم (بالتضعيف) : جعله يتبسم (فوك) •

بسيم : هو في تونس صنف من الجلبان (البسلة) Pisum arvense L.
انظره في مادة بِسِلا •

بُسَيم = بُسَين : قط (محيط المحيط) •

مبسم : فم غليون (بوشر) •

❋ بسن

بسين وبسينة : قط وقطة ، ولعله تحريف البسيس والبسيسة تصغير البس والبسة (محيط المحيط)[412] •

بسّون وبسّون الملوك : نوع من الشراب السام (ابن القوطية ٣١ ق) •

❋ بسناج

= بَستِناج

❋ بسنوقة

= خابية[413] • (پاين سميث ١١٧٢) •

❋ بَسِيَسْتُ

(اسبانية) : سنة كبيسة[414] (الكالا) وفيه (bisiesto)

❋ بش

عامية بأي شيء يقال : بش تدعا[415] أو بش تعرف • أي بأي شيء تدعى أو ما اسمك (فوك) •

بَشّ ومضارعه يبش والمصدر بشاشة •

بشّ إليه[416] : ضحك اليه ولقيه لقاءً جميلاً لسروره برؤيته (فوك) •

بش بالشعب : ضحك اليه وتقرب منه (بوشر)

بش الدبان : طرد الذبان (بوشر) •

بشّشه : لاطفه ولقيه لقاء جميلاً (الكالا)•

انبش : أظهر البشاشة والسرور بعد ان كان حزيناً (بوشر) — وانبش في وجه فلان ، يظهر أن معناها : ضحك في وجهه وكذلك يقال في هذا المعنى ضحك في وجه فلان ، ففي ألف ليلة (١ : ٦٥١) انبش في وجهه وحياه أعظم التحيات (انظر لين في مادة بش ، وانظر مادة بشوش أدناه) •

---

(٤١٢) في محيط المحيط : البُسَين والبُسَينة : القط والقطة في لغة العامة ولعله تحريف البُسيسة تصغير البسّ والبسّة . ومن العامة من يقول البُسَيم بالميم .

(٤١٣) هو تصحيف بستوقة : الخابية الصغيرة انظر : بستوقة .

(٤١٤) سنة كبيسة : هي السنة التي يكون شهر شباط فيها ٢٩ يوماً ، وتعود كل أربع سنوات ، ويقال أيضاً عام كبيس .

(٤١٥) كذا نقله دوزي ، والصواب تدعى ، والعامة في بغداد تقول : بَيش بالامالة .

(٤١٦) والفصيح : بش به : ضحك إليه ولقيه لقاء جميلاً وبش له بخير أعطاه .

بشوش : طلق الوجه (همبرت ٢٣٢ ، بوشر) وأنيس ، (بوشر) ولطيف ، لين العريكة (بوشر) وفكه ، ذو دعابة (همبرت ٢٢٦ ، بوشر) وفي معجم بوشر : ضاحك (ظريف مرح = ضاحك) .

وجه بشوش : طلق ، متهلل ، لطيف ، حلو (بوشر) وقد ذكر فوك هذه اللفظة (بشوش) في مادة "asurgere" وفي مادة

بشوش = حرمل ، ذكرها المستعيني في مادة حرمل[٤١٧] (وفي نسخة ن منه : يشوش) .

بشاشة : طلاقة ، حلاوة (بوشر ، هلو) وانس، لطافة (بوشر) ودعابة ، فكاهة (بوشر) .

بشاشة الوجه : طلاقته وتهلله وحلاوته (بوشر) .

بشاشة الايمان : أثره المثير[٤١٨] (المقدمة ٣ : ٣٤ حيث يجب أن تقرأ بشاشته (دى سلان) وتاريخ البربر ٢ : ١٣) وكذلك يراد أثرها المثير في قولهم : بشاشة الدعوة (تاريخ البربر ١ : ٣٠٣) .

* بُشْبُش

ورق الحنظل (ابن البيطار ١ : ١٤٢)[٤١٩]

وهي بعجمية الأندلس حسب مخطوطة ١ ، غير أن هذه العبارة ليست موجودة في مخطوطة ب . وهي لفظة فارسية (محيط المحيط)[٤٢٠] .

* بِشْت أو بُشْت

بكسر الباء أو ضمها ، والجمع بُشُوت :

---

(٤١٧) انظر مادة اسفند = حرمل والتعليق عليه.

(٤١٨) ولعل الصواب : ما يظهر على وجه المؤمن من طلاقة ووداعة .

(٤١٩) في ابن البيطار (١ : ٩٦) : بشبش بضم البائين والشينان معجمتان ، وهو ورق الحنظل .

وفي (٢ : ٣٦) منه : حنظل ، ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات يخرج أغصانا وورقاً مفروشة على الأرض شبيهة بأغصان وورق القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم مرة شديدة المرارة .

وفي تذكرة داود (١ : ١٢٢) ، (حنظل) هو الشري والصاب ، وباليونانية دوفوفينا وقد يسمى اغريسوفس وحبه يسمى الهبيد . وهو نبت يمد على الارض كالبطيخ الا أنه أصغر ورقاً وأدق أصلاً . وهو نوعان ذكر يعرف بالخشونة والثقل والصفار وعدم التحلل في الحب وانثى عكسه ... وهو ينبت بالرمال وبالبلاد الحارة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٠) ذكر من اسمائه حنظل ، شَرْي ، علقم (لفظ عربي لكل شديد المرارة كقثاء الحمار والحنظل ... الخ ، واذا أطلق يراد به الحنظل) ، قثاء النعام ، جراء (واحدته جراية وصِراءة جمعه ، صرايا)، عنبالحية، مرارة الصحارى ، مر الصحارى ، الخطبان الصاب ، القهقر ، ليفة ، لويفة ، كبست وكفست (فارسية) ، تفرسيت (بربرية) ، البهبر ، بَشْبَش وبُشْبُش (ورق الحنظل) ، حاج (ثمره صغاراً) ، هبيد (حب الحنظل) الصيص (حب الحنظل الذي فيه اللب) .

وهو نبات من فصيلة : Cucurbitaceae
اسمه العلمي : Cucumus Colocynthis L.
وكذلك : Citrullus Colocynthis

(٤٢٠) في محيط المحيط : « البَشْبَش ورق الحنظل فارسية » وهذا الضبط بفتح البائين يخالف ما نص عليه ابن البيطار .

نسيج من صوف أسمر ، أي بلون الصوف الطبيعي ، يتخذ منه لباس للفلاحين والنساء (صفة مصر ١٢ : ٢٨٠ وفيه بِشت) — وعباءة الاعراب تصل الى الساق فاذا طالت وكانت ثمينة سميت « زبوناً » (برجرن ٨٠٢ وفيه بِشته) . وكساء من الصوف الأبيض (زيشر ٢٢ : ١٣٠) . وفي ألف ليلة ، (١ : ٨٧٧) : « والبسه الخولى بشتاً قصيراً أزرق الى ركبتيه » . وهو ضرب من العباء . وفي ألف ليلة ، برسل (٩ : ٢١٦) : « وعليه بشت قطيفة » وفي طبعة ماكن : عباءة . وفي محيط المحيط : البشت عباءة واسعة .

وهي « بُشت » عند سيتزن و « بِشت » عند روسو كما أشار الى ذلك دفريمري في مذكراته ، كما قال أيضا وقد أصاب أنه « البوش » الذي ذكره بركهارت وقد نقلت ذلك عنه في الملابس ص ٩٢ وهو يقول : « إن عباء بغداد هي أفضل العباء ، أما العباء التي تصنع في حماة ذات الاردان الصغيرة العريضة فتسمى « بوش » (bouch) وبشته هو وِشت (wicht) الذي جاء في كلام وايلد ونقلته عنه في الملابس ص ٤٣٣ ولابد ان نذكر ان هذا الرحالة يكتب غالبا « و » (b) و ب (w) فهو يكتب مثلاً واشا بدل باشا و وولاق بدل بولاق (ص ١٥٤ مثلا) . وكذلك كان يفعل شيلتبرجر وهو رحالة الماني قديم فهو يكتب: Wyasit بدل Bajazet وبشت : زرد ، درع (باين سميث ١٥٢٦ ،

وبار على طبعة هوفمان رقم ٤٣٥٥)[٤١٢] .

(٤٢١) ويقول دوزي في الملابس (ص ٩٢) : وأرى أن هذه الكلمة (بوشى) مشتقة من اسم مدينة مصرية قديمة تدعى بوشى وهذه المدينة كانت مشهورة بالثياب التي تصنع فيها ... ثم اطلقت هذه الكلمة خطأ على النسيج الصوفي الذي ينسج في حماة ثم سميت بها العباء التي تصنع بها .

ويقول في ص ٤٣٣ نقلاً عن وايلد ، وهو أسير مسيحي عاش فترة طويلة في الشرق في النصف الاول من القرن السابع عشر وكتب رحلة سماها « وصف جديد لرحلة أسير مسيحي » : يقول وايلد « إن كلمة بشت wicht تطلق على ثوب يلبسه الفلاحون المصريون ، ويضيف قائلا : سواد الفلاحين لباسهم رث ، فهم يرتدون ثوباً فضفاضاً واسعاً أزرق اللون أو أسوده يسمى « الجلباب » ولهذا الثوب ردنان كثيراً ، ويلبسون فوق هذا الثوب كساء يسمى بِشت (Wicht) أوبردة Burthe

وفي (دراسات في الالفاظ العامية الموصلية ص ٨٢) البشت لفظة بغدادية موصلية من أصل فارسي (بوسيدن) ومعناها : رداء من نسيج غليظ ذو أكمام قصيرة يلبسه الحمالون والمزارعون فوق ملابسهم.

وفي (كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل ص ١٨ — ١٩) : « بُشت (بالضم) مقتطفة من الفارسية پُشت دار : حافظ الظهر ، لباس صوف غليظ يلبس فوق سائر الألبسة ، ذو كمين قصيرين ، يمتد الى ما تحت الركبة بقليل ، يلبسه الفلاحون والحمالون وأمثالهم ، عربيته المدرعة .

وفي معجم اللغة العامية البغدادية (٢ : ٨٥) أن هذه اللفظة وردت في كتاب (نهاية الرتبة في طلب الحسبة) للشيزري المتوفي نحو سنة ٥٨٩ هـ فقد جاء فيه : فلا يعجن إلا وعليه ملعبه أو بشت مقطوع الاكمام .

اقول وعامة بغداد يقولون بِشِت بكسرتين على عادتهم في نطق الكلمات الساكنة الوسط فانهم يسكنون آخرها ويحركون الساكن بحركة أول الكلمة . وهي عندهم لا يختلف عن الزبون في شيء الا أنه نسيج غليظ من صوف اسمر الى السواد ، لونه

بُشت : مأبون (بوشر ، محيط المحيط)[٤٢٢] راجع : پشت الفارسية .

* بِشْتَخْتَه)[٤٢٣] : صندوق سفر ذو خانات وحقيبة سفر لمسافر واحد .

وبشتخته حريم : مِزينة (منضدة توضع عليها أسباب الزينة للنساء) .

ساعة بشتخته (بالتركية : بشتخته ساعتى) : ساعة دقاقة (بوشر) .

* بَشْتِناقة

بستناج (معجم الاسبانية ٢٤٠) .

لون الصوف الطبيعي . والزبون يتخذ من انسجة اخرى . والبشت يلبسه الفقراء من العامة ، وقد رأيته .

(٤٢٢) في محيط المحيط : البُشت عباءة واسعة ، وشتم مأخوذ منه .

وفي المساعد (٢ : ٢٣٧) : البُشت أو البُشط : من به الأبنة أي الذي يسلم نفسه للواطين ، ويقال فيه : اليوشت والپُشت والبشط ، ومعناه المأبون ، وهي كلمة شتم للذكر ، فارسية الأصل بمعنى الظهر أو من التركية پُوشت اي مأبون .

وفي المرجع (١ : ٤٠٢) : پُشت وبُشط من التركية بمعنى المخنث .

وفي كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل ص ٣٥ : پشت فارسية بمعنى مخنث .

(٤٢٣) بشتختة كلمة تركية قديمة مأخوذة من الفارسية باش تختة ومعناه تخت كبير . والتخت : وعاء تصان فيه الثياب كما جاء في تاج العروس . ومن هنا اطلق على صندوق السفر او حقيبة السفر . بشتخته حريم في الاصل صندوق الزينة . وساعة بشتخه هي الساعة ذات الصندوق وهي الدقاقة .

* بشخانة

(بالفارسية بَشَه خانه)[٤٢٤] ، وتجمع على بشاخين : كِلّة ، ناموسية . وزخارف السرير أو الغرفة لصيانة الحشايا والمخدات (وهذه تسمى بالفارسية پشه) .

ــ والسرير ذو الكلة أو الغرفة ذات الكلة (فليشر معجم ص ٥٦ وفي طبعته لالف ليلة رقم ١٢ ، فورورت ٩٢ ، أضف الى العبارة التي ينقلها : ألف ليلة برسل ١٢ : ٧٦) .

وفي معجم بوشر moustiquaire (ناموسية): باشخانة ، وفي مادة dais (ظلة في سماء السرير) ذكر بشجانة . وأرى أن هذه من خطأ الطباعة ، والصواب بشخانة .

* بشر

بَشَر الاديم : قشر وجهه ــ وبشر الكتابة : حكها لازالتها من الورقة ، ومحا الكلمات بممحاة ، وكذلك شطب عليها بالقلم لطمسها (رسالة الى فليشر ص ٧٨ــ٨١ ، المعجم اللاتيني ، فوك) .

بَشّر (بالتضعيف) : كافأ من أخبره بخبر سار (الكالا) .

(٤٢٤) باش خانة محرفة من الكلمة الفارسية پشه خانة وهي كلمة مركبة من پشة بمعنى بعوضة ، وخانة بمعني بيت أي بيت البعوضة ويراد بها الكلة والناموسية .

بشّر بالردى : أنذر بالهلاك ، وتوقع الشر (بوشر) • — وسايف ، لعب بالسيف (الكالا) •

باشر : لامس (رسالة الى فليشر ٢١٠) مثل ما يقال : باشر الماء بعضوه للطهارة • (تاريخ البربر ٢ : ٤٢٥) ويقال : يباشر الهواء برأسه كالمتداوى به لصحته (البكري ٢٤)

— وباشر : عني بالشيء واهتم وقام بالامر (بوشر) — وباشر دعوة : عني بها واهتم (بوشر) — وباشر الامر : تولاه بنفسه واهتم به (بوشر) — وباشر الشيء بنفسه : فعله بنفسه من غير وساطة (بوشر) — وباشر قبض المال : قبضه بنفسه (تاريخ البربر ١ : ٤٤٠) — وباشر : تعهد بعمل على أن ينفذه حسب الشروط (بوشر) •

— باشر الاستادارية : تولى منصب استاذ الدار (مملوك ١ ، ١ : ٥٧) •

وباشر فلاناً : اتصل به (المقدمة ١ : ٢٤٨ ، ٢ : ٣١٧ ، تاريخ البربر ١ : ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٢ : ٥١٢) •

وباشره : حاول قتله بنفسه ، ففي تاريخ البربر (٢ : ٤٣٠) : اقتحموا عليه الدار وباشره مولاه محمد بن سيد الناس فطعنه واشواء •

تَبشّر : فرح وتهلل ، (ديوان الهذليين ٢٢٢)

انبشر : مطاوع بشر (فوك) •

استبشر : لايقال استبشر فقط (لين ، فوك) بل يقال أيضاً : استبشر بفلان ، ففي حيان — بسام (١ : ٣٠ ق) : فلما وصل اليه أظهر الاستبشار به[٤٢٥] (كليلة ودمنة ص ١٥) •

بِشْر : واد ينتج أعشاباً تؤكل غير مطبوخة[٤٢٦] : أي لا ينتج إلا أعشاباً لا قيمة لها • والمرء يتساءل اذا كان هذا التفسير الذي فسره به دى‌ساسى في منتخبات من أدب العرب (٢ : ٤٨٤) صحيحاً •

بَشَر : يقال : العقوبة على الأبشار ، أي على ظاهر جلد الانسان — وضرب الابشار : جلدها بالسياط (معجم البلاذري) •

البشر = البشريون : الانسان ذكراً كان أو انثى (معجم أبي الفداء) •

بَشَرَة : قشرة ، لحاء (معجم الادريسي) •

بُشرى : ما يبشر به ، الخير المنتظر (بوشر)

بَشَري : جسماني (بوشر) — بشرياً : انسانياً ، حسب ما يطيقه الانسان (بوشر) •

بشير : مبشر وهو من يتقدم الشخص ويخبر بقدومه (بوشر) •

وبشير الحوت : بشرته وهي افلاس السمك (دومب ٦٩) •

بشارة : بشرى ، ما يبشر بحدوث شيء (بوشر) •

وبشارة : سفارة (هلو) •

---

(٤٢٥) يقال استبشر به بمعنى بشّره به ، واستبشر به أو بفلان : اظهر السرور به •

(٤٢٦) في تاج العروس : بشر اسم واد ينتج احرار البقول ، واحرار البقول هي التي تؤكل غير مطبوخة ، وتفسير دى ساسي لها غير صحيح •

مباشر : قيم ، ناظر ، وكيل (همبرت ٢٠٧ ، بشائر الأثمار : بواكيرها وأوائلها (بوشر) .
وقولهم : دُقّت البشائر أو ضُربت البشائر (انظر دي ساسي مختارات ١ : ٩١ ، مملوك ٢ ، ١ : ١٤٨) فإن بشائر ليست فيما أرى جمع بشيرة كما يرى فريتاج، بل جمع بشارة، وعيد البشارة عند النصارى[٤٢٧] . (بوشر لين عادات ٢ : ٣٦٣) .

بشّار : ذكرها فوك في مادة radere[٤٢٨] .

بَشّارة : فراشة (همبرت ٧٠ ، بوشر) وهي بشارة من دون تشديد عند برجرن .
باشورة وجمعها بواشير : حصن بارز[٤٢٩] ، ولئن المشارقة لم يعرفوا الحصون البارزة ، فهو بالأحرى حصن مشرف غيرمنتظم الشكل منعزل عن باقي الموقع .

وهو أيضاً حصن منعزل تعلوه سطيحة يشيد في الأرض الخلاء المكشوفة ، لمنع تقدم العدو والتفوق عليه في الحرب (مونج ٢٥٢ ــ ٢٥٥) .

وباشورة : مرقب ، محرس (هلو) .
تَبْشير : حملة ، هجمة بالمسايفة ، أو رفع الرمح في أثناء المبارزة (الكالا) .
مَبْشَّر : بشير ، من يتقدم الشخص يبشر بقدومه (بوشر) ــ ومُبَشّر الصيف : الخس وغيره من احرار البقول (زيشر ١١ : ٥٢١) .

المُبَشّرات : التجلي والكشف عند الاولياء (المقدمة ١ : ١٨٧) .

---

(٤٢٧) عيد البشارة عند النصارى هو العيد باليوم الذي بشر به ملاك الرب مريم بالحمل بالسيد المسيح وهو يوم ٢٤ نيسان .

(٤٢٨) لفظة لاتينية معناها : قشر كشط حك ،

(٤٢٩) وقال كاترمير في كتابه المغول (١ : ٢٥٢) ان الباشورة تسمى بالفرنسية **bastion** وهي ما ذكره دوزي . ومعناها البرج المثني الصفحة . وجاء في السلوك لمعرفة دول الملوك (١ : ١٠٥) : « ... ويجعل التراب داخل المدينة على حافة الحفر ليكون مثل الباشورة . »

وعلق الدكتور محمد مصطفى زيادة محقق الكتاب على اللفظة بقوله : « الباشورة هنا سد من التراب لمنع وصول الخيالة والرجالة والسهام الى مواضع المتحاربين وتجمع على بواشير ، ويقابلها في الفرنسية guérite او bastion

وقد ذكر القريزي الباشورة في ص ٥٢٩ . كما ذكر المفضل بن أبي الفضائل في كتابه (النهج السديد ص ١٦١) قال : « وكان قد ملك الباشورة بالسيف ... وكان عدة من كان معه بالحصن أربعمائة وثمانين مقاتلاً .

ومن كل هذا يتبين أن معنى باشورة : الحصن الظاهر كما ذكر دوزي ، ثم سد من التراب على حافة الخندق وهذا ما يسميه العامة في العراق طابيه وتابيه .

بوشر ، مملوك ١ ، ١ : ٢٧ ، المقري ٣ : ١٠٩ ، أماري ديب ١٨٩) — ومفوض ، مندوب تنتدبه الحكومة للقيام بعمل معين (بوشر) — والمباشرون أو الكتاب الأقباط (فانسليب ٩٣) .

والمباشر : السفير والرسول (هلو) — ومباشر لطبع كتاب غيره : ناشر الكتاب (بوشر) .

ومباشر العسكر : أمين حسابات العسكر الذي يأمر بصرف مرتباتهم (بوشر) .

ومعمار مباشر : متعهد ، مقاول ، الذي يلتزم انشاء عمارة أو أية بناية (بوشر) .

مُبَاشَرَة : عمل المباشر ، نظارة ، إدارة — تدبير — وتعهد ، مقاولة (بوشر) .

* بشرف : مقدمة اللحن في الموسيقى[٤٣٠] (سلفادور ٢٣ وانظر هوست ٢٥٨) .

* بشَرُوش

ذكره القزويني (٢ : ١١٩) في أسماء الطيور وهو النحام[٤٣١] ، وهو Phénicoptère عند پاجني مخطوط (bacerux) ومن هذا اشتق الاسم الفرنسي bécharu

* بشرير

جنس من الطير[٤٣٢] (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

---

(٤٣٠) واللفظة فارسية (انظر المعجم الوسيط) .

(٤٣١) بشروش أو النحام طائر من رتبة Phœnicopteri (البشروش أو النحام) وهو طائر مائي طويل العنق والرجلين اعقف المنقار ، أسود طرف الجناحين وسائره أحمر وردي ، موطنه سواحل البحر المتوسط في مصر والشام وبطائح العراق . واسم النحام عند أهل العراق الغرنوق ، والفرس يسمونه السرخاب ، وهي كلمة مركبة من سرخ أي أحمر ، وآب أي ماء . وذكر صاحب التاج السرخاب في مستدركه على مادة (س ر خ ب) وقال : السرخاب بالضم أهمله الجماعة ، وذكره احمد بن عبدالله التيفاشي في كتاب الاحجار وقال إنه طائر في حجم الأوز أحمر الريش ويوجد في بلاد الصين والفرس وأهل مصر يسمونه البشروش ويعلقون ريشه في المراكب للزينة ، يوجد في عشه حجر قدر البيضة أغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص انزال المطر في غير أوانه . وبشروش هو اسم النحام الشائع في مصر ولم ترد في كتب اللغة ولعلها قبطية الاصل . وفي المعجم الوسيط : النحام طيور على خلقة الاوز لها رقاب طوال ومناقير معقوفة ولكل رجلان طويلتان ، وجسم الكبير منها وردي اللون ، أما الصغير فأبيض ، وأطراف الجناحين سود ، وتأوى هذه الطيور الى البحيرات القريبة من الشواطىء ، وتتغذى بالحبوب والديدان والقواقع ، وتقطن المناطق الحارة والمعتدلة . وتعرف في مصر بالبشروش واحدته نحامة .

وفي حياة الحيوان للدميري : « النحام طائر على خلقة الاوز واحدته نحامة يكون آحاداً وأزواجاً في الطيران ، واذا أراد المبيت اجتمع وقوفاً » وانظر أيضاً : (المرجع ١ : ١٠٣) .

(٤٣٢) لعله البشروش المتقدم ذكره .

❋ بشط

بَشّط (بالتضعيف) جلس منبسطاً ، ويظهر انها تصحيف بَسّط (محيط المحيط)[٤٣٣]

بُشط : من الفارسية پشت مأبون (محيط المحيط)[٤٣٤] .

بُشوطة : سمك مجفف مملح (الكالا) .

❋ بشطر

بَشاطِر : معول صغير ، رفش ــ ومجرفة من الخشب لجرف الحبوب (الكالا وفيه مجرفة ذات اسنان لها يد) .

بُشَيْطرة : جَرَبية ، زهرة الجَرَب (نبات)[٤٣٥] (الكالا escaviosa yerva)

(٤٣٣) في محيط المحيط : بشّط عجل ، وابشط أعجل يقال بُشّط يافلان وابشط وهي لغة عراقية مستهجنة . ومنه التبشيط عند العامة للجلوس منبسطاً ولا يبعد أن يكون تصحيف التبسيط .

(٤٣٤) في محيط المحيط : « البُشط سب للذكر ملازم للنداء ، تركيته پوشط ومعناه الفارغ الذي لا خير فيه ، والمخنث . » انظر : بُشت .

(٤٣٥) هي بالفرنسية Scabieus وقد ترجمها صاحبا المنهل ب « جَرَبية وزهرة الجرب ، وقالا انها جنس زهر من الفصيلة الدبساسية .
وفي معجم أسماء النبات : Scabieus des champs
نبات من فصيلة : Dipsaceae
اسمه العلمي : Scabiosa arvensis
وسماه بالعربية: كعب الغزال ــ وكتلة . وبالانجليزية Scabious هل هو الكتيلة التي ذكرها ابن البيطار (٤ : ٥٢) ؟ .

❋ بشطل

بَشاطل (رومانية) زوج من الطبنجات ، زوج من الغدارات (المسدسات) (بوشر)

❋ بشع

بَشّع بالتضعيف : قبح (بوشر) ــ وبَشّعه وبشع عليه : بالغ فيه وأفرط (فوك) ــ ووردت بشّعه وبشع عليه في معجم فوك في مادة : (abhorrere) aborere[٤٣٦] :

تبشع عليه ذكرها فوك في نفس المادة أعلاه .

استبشعه : عده بشعاً واستقبحه (كرتاس ٤٣ : فوك) .

بَشِع : كريه : شنيع (بوشر) .

بشيع : شنيع ، قبيح ، كريه ، ففي كتاب محمد ابن الحارث (ص ٣١٧) : فأخطأ خطأين بشيعين . ــ وبشيع : تفه ، ما سخ الطعم كريهه (هلو) .

بشاعة : قبح (بوشر) شناعة ، شوه (ببشاعة بقبح ، بوشر) وفي المقدمة ١ : ٥٨ ، وفي الخطيب ص ١٤ ق : بشاعة قرابيس السروج أي قبحها . ــ والمنظر الشنيع أو الصورة الشوهاء التي يسببها المرض ، ففي شكوري (ص ١٨٧ و) في كلامه عن مريض انهكه

(٤٣٦) لفظة لاتينية معناها : كَرّه ، نَفّر . وذكره فوك معنى لبشّع ولم ترد بَشّع ولا مطاوعها تبشع في مرجع ثبت من مراجع اللغة وانما هما من الفاظ العامة . على ان صاحبي محيط المحيط والمنجد ذكرا تبشع بمعنى بشع ، وقد اشتق الفعلان من لفظة بَشيع .

المرض : فرأيت شخصا كاد المرض يذهب نفسه لبشاعته .

أبشع . أبشع مايكون : اقبح ما يكون بحيث يستدر الرحمة (بوشر) .

* بَشْغَط وبَجْغَط
يقال بشغط عليه وبجغط عليه : ناداه وصاح به (فوك) .

* بشكراين ؟
هو نبات Chamoelion albus (خمالاون لوقس) . ويقول ابن البيطار عند ذكره الكلمة (١ : ١٤٢)(٤٣٧) : بعجمية الاندلس كما يقول ذلك في (١ : ٣٤٦)(٤٣٨) منه حيث جاءت الكلمة في نسخة أ بشرانية، وكذلك في نسخة ب فيما يظهر غير انها مهملة لا نقط فيها . وفي (١ : ٥١)(٤٣٩) منه جاء في نسخة ج : بشكراين وفي نسخة أ : بالشكراين وبالشكراس (كذا) وفي نسخة ب : الشكاين وفي نسخة د : بسكراين ، وفي نسخة هـ بسكراين وفي نسخة و بشكاين وفي نسخة ز : بشكران .

* بَشْكَلَوْن
يظهر أنها اللفظة الاسبانية escalona والفرنسية échalote .
وفي ابن ليون (ص ٣٩ ق) :
وإ زرعب الجزء من بصلة قامة على التتمة
وبشكلونا هذه تسمى
ولست أرى متفقاً مع سيمونه أن هذه اللفظة هجينة منحوتة من لفظة بصلة العربية ولفظة ascalonia اللاتينية . بل أرى أن العرب حين عربوا هذا اللفظة alibrum زادوا في أولها باءً كما فعلوا بكلمات اخرى مثل بُبُيَّة Upupa وبَلَبْرَة أو پَلَبْرة alabrum أو alibrum (٤٤٠).

* بَشكير
غطاء الخوان ، سماط (برجرن ، nappe) اسپينا مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٥٧ ،

---

(٤٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٦) : بشكواني (وصوابه بشكراني) بعجمية الاندلس وهو الاشخيص بالعربية .

(٤٣٨) في المطبوع (٢ : ٤٦) : خامالاون لوقس معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص بالعربية ، وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية أداد .

(٤٣٩) في المطبوع (١ : ٣٦) : اشخيص هو شوكة الملك عند أهل الاندلس ويعرفونه بالبشكاني أيضا ، وبالبربرية اداد .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٧) جاء : بشكرانية (بعجمية الاندلس) ويسمى خمالاون وخماليون وكماليون باليونانية . انظر : اداد وإشخيص .

(٤٤٠) ويراد به الكراث الأندلسي ، قفلوط (يونانية Cephaloton) وهو كراث له رؤوس كبيرة ويدخل في الطبخ . ويسمى كراث شامي ، وكراث أبو شوشة عند أهل مصر .

وهو نبات من فصيلة Liliacese اسمه العلمي : Allium ascalonicum

محيط المحيط)[٤٤١] .

* بشل

بَشَل : ذكرت في معجم فوك في مادة Curiosuse [٤٤٢] .

تبشل عليه : ذكرت في معجم فوك في نفس المادة السابقة .

ـ وتبشل عليه : تملقه وداهنه وأطراه (فوك) .

بَشالة : فضول ، حب التطلع الى ما لا يعنيه (فوك) .

بَشّال : فضولي ، طلعة (فوك) .

* بَشِلّر .

(اسبانية) : حائز بكالوريا (الكالا bachiller وفيه أيضاً "bachilleradgo" (baccalauréat) بكالوريا[٤٤٣] .

* بشلشكة

جنطيانا (نبات) المستعيني انظر جنطيانا (بشلشكة) ويقول ابن البيطار (١ : ١٤٢ ، ٢٦١) إنها كلمة اسبانية ، وفي (٢ : ٤٠٨) في نسخة أ : بِشليشكه ، وفي ب : بلشكة . وهي تصحيف بسيليكه (basilica) وهي من اسماء الجنطايا . (انظر : سيمونيه ٢٧٥ ، دودونوس ٥٩٩) .

* بَشْلَق

(بالتركية باشلق) : رداء مقلنس[٤٤٤] (برجرن) .

---

(٤٤١) في محيط المحيط : البِشكير ملاءة طويلة يلقيها المصطفون للطعام على ركبهم لئلا يصيب الدسم ثيابهم وهي من لغة العامة . وهذا المعنى هو غير ما ذكره دوزي . فكلمة nappe الذي ذكرها مقابل بشكير معناها في المعاجم الفرنسية العربية مثل معجم بلو والمنهل : غطاء الخوان . على ان لفظة Nappage تعني غطاء الخوان وفوط المائدة .

وفي المعجم الوسيط : البَشكير فوطة كبيرة للحمام (ج) بشاكير (د) .

وفي معجم اللغة البغدادية : بشكير وبِشكير: المنشفة والخاولي ، وأصل اللفظة من الفارسية بيش كير .

وفي المعجم الذهبي بيشكير : فوطه ، منشفة والى هذا المعنى ذهب جونسون في معجمه الفارسي الانجليزي .

والبشكير في لغة عوام بغداد منشفة صغيرة أو منديل ذو خمل يمسح به الوجه والايدي ويسمونه خاولي أيضاً .

(٤٤٢) لفظة لا تينية معناها : حب التطلع ، فضول . ومعنى بَشّل : اكثر من الفضول وتبشل عليه : تطلع عليه .

(٤٤٣) في ابن البيطار (١ : ٦٦) : بشلشكة ، هي بالاندلسية الجنطايا ، وفي (١ : ١٧٠) منه : ... ويقال إن هذا الصنف هي الجنطايا الفارسية ، وهو الذي يسمى بالفارسية كوشاد ، ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة . وفي (٤ : ٨٥) منه : كوشاد هو الجنطايا الرومي المعروف بالبسلسكة (كذا) وقد ذكر في الجيم ، وفي الجيم جاء : بشكشكة .

وفي تذكرة داود الانطاكي (ص ١٠٠) : (جنطايا) بالفارسية كوشد ، والعجمية بشلشكه . انظر : جنطيانا .

(٤٤٤) يظهر أنها كلمة تركية قديمة لم تعد تستعمل في اللغة التركية الحديثة .

وقد فتشنا عنها في المعاجم التركية التي تيسر لنا الاطلاع عليها فلم نعثر عليها .

* بشم

بَشّم : ذكرت في معجم فوك في مادة Crapulari (٤٤٥) .

مُبَشّم ، يقال طعام مبشم : كريه (الكالا) — وبَشّم المسمار : عطف نهايته بعد ان سمره (محيط المحيط)(٤٤٦) .

تبشم : ذكرت في معجم فوك في مادة Crapulari ولعلها بمعنى انبشم .

انبشم : أتخم . اتخمه الطعام حتى الحلقوم (بوشر) .

بَشْمة وتجمع على بشمات وبَشَم : تخمة (فوك ، همبرت ٣٤ ، بوشر ، المعجم اللاتيني) .

وبَشْمَة : اسم حجازي للحبة السوداء المستعملة في أمراض العين (ابن البيطار ١ : ١٤٣)(٤٤٧) .

بَشَمان وجمعه بَشَمانات : سنة الوجه ، رسم وجه الملتفت ، رسم الوجه من جانبه (الكالا) .

بَشَام(٤٤٨) : انظر عن هذه الشجرة : بلاد

---

(٤٤٥) لفظة لاتينية معناها : تخمة .

(٤٤٦) في محيط المحيط : بشم المسمار بجَنّته مولد أو محرف من بصمك بالتركية بمعنى الطبع .

(٤٤٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) : (بشمة) — أبو العباس النباتي : هو بباء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء : اسم حجازي للحبة السوداء المستعملة في علاج العين يؤتى بها من اليمن ، وهي أيضاً باطرابلس من المغرب كثيرة حجازية . ومما يؤتى بها إلينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهي أكبر قليلاً من الحجازية . وكثيراً ما يستعملونها في أمراض العين ضماداً وذروراً وغير ذلك من أمراضها ، فيستعملونها للجلاء وإخراج القذى من العين والنفع من الغشاوات وغير ذلك من أمراضها وقال البصري وغيره : حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين .

وفي تذكر الانطاكي (ص ٧٠) : (بشمه) الششم) ولم يعرفه .

وفي القاموس (كحل) : وكحل السودان البشمة .

(٤٤٨) في ابن البيطار (١ : ٩٥) : « بشام ، أبو حنيفة : هو شجر ذو ساق وافنان شكعة (أي كثيرة) كبيرة غير بسيطة ، وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ، ولا ثمر له ، وله لبن أبيض ، وهو شجر طيب الرائحة والطعم ، يستاك بقضيبه ومنابته الحزون والجبال ، وورقه يسود الشعر . أبو العباس النباتي : رأيته بمقربة من قديد ، وهو بجبال مكة كثير جداً ، وأغصانه وورقه يشبهان أغصان البلسان وورقه ، الا أن البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب ، وشجره أكبر بكثير جداً منه ، وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض ، وثمره عناقيد كثمر المحلب ، وعرب البوادي يأكلونه . وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصناً من أغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ، ثم تصير مائلة الى الحمرة ، لزجة عطرية الرائحة ، والشجر كله عطر ذكي الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة ... ومن الناس من يزعم أن البشام لا يثمر ، والامر بخلاف زعمه ، إلا ان ذلك في بعض الجهات دون بعض ... ومن البشام نوع آخر يسمى البكاء لم أقف عليه ، واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لي . »

وفي (١ : ١٠٦) منه : بكاء) ، أبو العباس النباتي : شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام ، ورقه كورقه إلا أنه أطول ، مائل الى ورق الصعتر الابيض في الشبه وثمره كذلك إلا أنه أكبر منه وأميل الى الاستدارة ، وقد

العرب (٢ : ١٢٤) لبركهارت ــ وهي عند الأعراب المقل[٤٤٩] . (برتون ٢ : ١٤٣) مبشوم : متخم (الكالا، محيط المحيط[٤٥٠] فوك) .

* بشماق
انظر : بشمق

* بَشْمَطَ
ذكر في فوك بَشْمَط وتبشمط . انظر : biscotus [٤٥١] .

بِشْماط وجمعه بشامط : كعك ، وعامة المغرب قد حرفوا لفظة بقسماط فجعلوها بشماط (ابن البيطار ١ : ٣٥٤ ب) وفي المستعيني : كعك شامي ، الزهراوي هو البشماط ويعرف بالرومية : بكَسْماذيا ، وهذا الضبط في نسخة ن وفي نسخة ل : يكسَماذيَا . وهو بكسماذيون باليونانية . (فليشر معجم ٧١) .

والصورة الصحيحة للكلمة وهي بقسماط (انظر الكلمة) معروفة في مصر . ويقول بوشر في معجمه إن بشماط تستعمل في بلاد البربر. ومع ذلك فانا نجد هذه الكلمة عند المقريزي (مملوك ١ ، ٢ : ٧١) .

وفي كبّاب (ص ٧٨ ق) : ويعنى (التونسي) بالبشماط الذي يسمّا في بلادنا القراجل وهو كعك غير محشوّ . (فوك ، همبرت ١٢٩ (بْشماط كعك البحر في الجزائر) ، دومب ٦٠ (بْجماط) .

* بَشْمَق
أو بَشماق (تركية) : خف يحتذيه النساء والفقهاء ، وهذه الاخفاف ذات ألوان مختلفة غير ان الرجال لا يحتذون منها الا الصفر وتسمى القيسري (تعليقات خطية لامام قسطنطينة بشماق) .

تسيل منه دمعة بيضاء عندما يقطع ورقه ، يستاك به . »

وهو نبات من فصيلة	Burseraceae
اسمه العلمي	Amyris gilead L.
وهو بالفرنسية	Baumier
وبالانجليزية	Balsam of Mecca

(٤٤٩) قال أبو حنيفة : هو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج اقناء كأقنائها فيها المقل . ويقال له الدوم وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف . ويقال لخوصها الطفلى والأسلم وهو قوي متين يصنع منه حصر وغرائر . وقال ابن واقد : المقل المكى هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة ويؤكل خارجه لذيذ . وأما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن جداً .

ويسمى المقل أيضا خروف السودان ، وهو من نفس فصيلة البشام Burseraceae

واسمه العلمي	Commiphora africanun
وهو بالفرنسية :	Arbre à baume
وبالانجليزية :	Bdellium tree

(٤٥٠) في محيط المحيط : « و (بَشِم) فلان من الشيء سئم ، فهو بشيم والعامة تقول مبشوم مفعول من بُشِم مجهولا . » وهذا المعنى يختلف عما قاله دوزي وهو متخم .

(٤٥١) لفظة لاتينية معناها : مخبوز مرتين وتطلق على ضرب من الكعك ويسمى في مصر بقسماط بلغة العامة وكذلك بقصمات وهو قطع صغير من الخبز أشبه بالكعك تعمل سميكة مستطيلة وقد عجنت بقليل من السمن ، وأصبحت جافة حين خبزت تتفتت عند الاكل . وتسميها العامة من أهل بغداد البقصم . واللفظة معربة عن الفارسية بكسمات .

ويقول براكس في مجلة الشرق والجزائر (٦ : ٣٣٩) : « وتحتذي نساء تونس داخل الحريم اخفافا مصنوعة من الجلد المراكشي الاحمر أو الاخضر ويسمى بشمق • » كرتاس جغرافية ٩٦ ، دونانت ٢٠١ ، دوماس ٥ •

بشمقدار : حامل البشمق ، وهو الموكل بحمل خف السلطان (مملوك ١ ، ١ : ١٠٠) •

* بشمَودت

نسيج من الصوف رقيق يصنع في انجلترا (صفة مصر ١٨ القسم الاول ص ٢٨٨) •

* بَشن

بَشَّن بالتضعيف ، معرب من اللفظة الاسبانية pestana رمش ، طرف بعينه ، غمز أشار بطرف العين (الكالا وفيه مُبَشن) •

بشنة : ذرة بيضاء كبيرة الحجم • (ابن البيطار (١ : ١١٤)[٤٥٢] ، جاكسون ، تمبكتو ٢٤ ، عشر سنوات ٢٨ ، دوماس صحارى ٢٩٥، ريشاردسن صحارى ١ : ٣٣٤، دافيدسن ٢٣ ، ٢٥ ، بلاكيير ١ : ٤٠ ، رولف ٣٧ ، غدامس ٣٣٣ ، بارجيس ١٣٧) •

بشين : جنس من السمك[٤٥٣] (ياقوت ١ : ٨٨٦) •

بشين وباشين : بالفارسية پشين ، وهي كلمة تستعملها العامة بمعنى السلف (محيط المحيط)[٤٥٤] •

بَشْتَيْنَة

(من الاسبانية pestaña) وجمعها بَشاشين : هدب العين (الكالا) •

* بشناقة

= بستناج • (معجم الاسبانية ٢٤٠) •

* بشنق

بَشْنَق : ربط البشنق (اللثام) تحت الذقن•

---

(٤٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) : بشنة . الغافقي : هو نبات دقيق له أغصان كثيرة دقاق ، يخرج من أصل واحد مفترش على الصخور وهي منابته ، وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغباً دقيقاً ، وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس في العسل . وله زهر دقيق جداً ، يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق في غلف صغار فيه مرارة وقبض يسير . وهو نبات من فصيلة gramineae اسمه العلمي : Milium nigricaus وهو بالفرنسية : Maïs de guinée وبالانجليزية African millet ويسمى الطهف واحدته طهفة .
ويطلق اسم بِشنة أيضاً على الدخن وهو نبات من نفس الفصيلة السابقة واسمه العلمي : Penicillaria spicata
كما يطلق اسم بِشنة في مصر على النبات الذي يسمى في جزيرة العرب الكنب وهو من فصيلة : gramineae واسمه العلمي : Eleusine Coracana

(٤٥٣) لعله : بشير وهو سمك نيلي يعرف في مصر بهذا الاسم ويسمى أيضاً أبو بشير .

(٤٥٤) في محيط المحيط : البشين والباشين السلف ، تركية استعملتها العامة .

(٤٥٥) البَشْنَق أو البَشْنُوقة هي البُخْنُق (انظر الكلمة) . خرقة كالمنديل تضعها المرأة على رأسها وتشدها تحت حنكها . ويشتقون منها فعلاً : بشنق وتبشنق . والكلمة من التركية باشلق أي رأسية (ما يوضع على الرأس) ولاتزال الكلمة مع فعلها مستعملة الى اليوم في الموصل ولبنان وعربيتها المحنك .

وفي (دراسات في الالفاظ العامية الموصلية (ص ٨٣) : البشنوقة : قطعة من القماش الرقيق ملونة ومنقوشة الشكل عادة ،

(ادناه) ففي ألف ليلة ، برسل (٢ : ٤٥) : وكل امرأة ضاربة بشنق ، وفي طبعة ماكن (١ : ١٦٥) : ضاربة لثام • وفي طبعة بولاق (١ : ٦٠) : وكلهن ملثمات •

بشنوقة : منديل يربط تحت الذقن (بوشر)

* بصّ

بَصّ له : حدجه ببصره ، واختلس اليه النظر (بوشر) — وبص فيه : نظر فيه وأخذ يدرسه (بوشر) •

وبَصَّ : نظر بتحديق (الكالا) •

بصيص : لمعان ، تلألؤ في الظلام (زيشر ٢٢ : ٢١) •

وبصيص الضوء : وميضه ولمعانه الخفيف • ومجازاً الأثر الخفيف (بوشر) •

وبصيص : لون متغير مختلط (الكالا) •

بصّاص : محدق النظر ، ومختلسه (بوشر) •

وبصّاص : ضرّاط ، جبان[٤٥٦] (بوشر) •

* بَصْبَص

بَصْبَصَ الكلب : حرك ذنبه طمعاً أو ملقاً يقال بصبص اليه[٤٥٧] (ابن بطوطة ٢ : ٦٠) وفي رياض النفوس ص ٦١ ق : « وهذا الكلب حين يرى الغرباء لا ينبحهم بل يبصبص اليهم » •

وبصبص عليه : اختلس اليه النظر ، ونظر اليه شزراً ، وطرف بعينه ، وخزره ، وغمزه وأشار اليه بطرف العين (بوشر) •

بُصْبُص واحدته بُصْبُصَة : أم سكحكح (طائر) (القزويني ٢ : ١١٣) •

بَصْبَصَة : اختلاس النظر (بوشر) •

بِصْبِصَيْر : (يظهر أنها مركبة من بُصْبُص (انظر الكلمة) ومن اللاحقة الاسبانية ero) : صياد الطيور وقناصها (الكالا) •

بصبوص الليل : حباحب ، يراع ، سراج الليل (باين سميث ٩١٠ •)

بَصْبُوصَة : جمرة ، جذوة (زيشر ٢٢ : ١٢٣) •

* بصر

بصر : الجملة غير صحيحة في معجم فوك

أبصر : درس ، تعلم ففي حيان (٢٧ و) : روى الحديث كثيراً وطالع الرأي وأبصر العلم[٤٥٨] وتفقه ونظر في السنن •

تبصر : لا يقال تبصر فيه فقط ، بل تبصر به أيضاً • ففي الفخري (ص ٣٧٣) : ثم تبصر

تضعها المرأة على رأسها وتعقد طرفيها أسفل الذقن ، أو تلف بها رأسها وتعقد طرفيها أمام جبهتها فهي مبشنقة ، ومنها اشتقوا الفعل « اتبشنقت » .

وفي معجم الالفاظ العامية في اللغة اللبنانية (ص ١١) البشنوقة : غطاء يلف الرأس به تلبسها الفلاحات وأهل القرى ، جمعها بشانيق .

(٤٥٦) لاتزال كلمة بَصّ تستعمل في تونس بمعنى ضرط . وبصّاص فعّال من بص بهذا المعنى .

(٤٥٧) وبصبص اليه من فصيح الكلام وقد جاء استعمالها في تاج العروس (مادة بص)

(٤٥٨) يقال في الفصيح : أبصر الشيء : علمه .

بأسباب الوزارة[٤٥٩] .

انبصر : رُؤي ، شوهد (فوك) .

بُصْر : صنف من المحار ، (انظر فريتاج ، وانظر بروس ١ : ٢٠٩ ، ٣٣٠ وفيه ، بِصّر bisser[٤٦٠] .

بُصْرَة : سمك ذو أصداف[٤٦١] ، ويسمى (زرنبات) حين يجفف (بركهات سوريا ص ٥٣٢) .

البصير : اسم يطلقه أهل الشام على صنف من طيور الجوارح ، ويسمونه أيضا « أبو جرادة » و « باذنجان »[٤٦٢] (مخطوطة الاسكوريال ص ٣٩٣) .

بصيرة : رأي[٤٦٣] . ويقال : بصيرة في عمل شيء ، ففي ابن حيان (ص ٦١ و) : واستحكمت بصيرته في القتال . وفي (ص ٦٢ ق) منه : وانه على خلاف رأيهما وبصيرتهما . (المقرى ١ : ٦٥٧ ، أماري ١٨٥ حيث عليك أن تقرأ : وبصيرته بدل : ونصرته (وفي المخطوطة : ومصرته من غير نقط) ــ وراجعوا بصائرهم : راجعوا عقلهم وفطنتهم (تاريخ البربر ١ : ٢٧) ــ وعلى بصيرة : على معرفة ويقين (بوشر) القرآن (١٢ : ١٠٨)[٤٦٤] .

ذوو البصائر في التشيع : من يعتقد عقيدة الشيعة (الفخري ٢٨٦) .

أهل البصائر[٤٦٥] : يظهر أنها أصبحت تدل على أهل الشجاعة والقوة . ففي ابن حيان ص ٥٦ و : وذمرهم على القتال فثاب إليه أهل البصائر وضربوا وجوه القوم حتى هزموهم . وفيه ص ٦١ و : وكاد البلاء بأهلها يعظم لولا أن ثاب أهل البصائر من رجال السلطان والتحمت بينهم وبين الفسقة حرب عظيمة .

وفيه ص ١٠٢ ق : فانهزموا عنه وثبت هو على قتال الطاغية فيمن بقي معه من أهل البصائر .

وفي رياض النفوس ص ١٦ ق : فلما صار الى مدينة القيروان أمر أبا كريب بقتالهم فاجتمع الى أبي كريب أهل البصائر وخرجوا لقتالهم (أماري ٤٥٢ ، ابن الاثير ٧ : ١٩٦)

باصور : انظر : باسور .

---

(٤٥٩) في الفصيح : تبصّر : تأمل وتعرف ، ويقال تبصر الشيء وتبصر فيه : تأمله ليتبين ما يأتيه من خير أو شر .

(٤٦٠) في معجم الحيوان ص ٥٩ : بُصر محار كبير ، ولعل هذا الجنس من المحار سمي بُصراً لغلظه . فمن معاني البُصر في اللغة الحجر الغليظ . واسمه العلمي Chama giga

(٤٦١) الارجح انه البُصر وتعريفه بسمك ذي أصداف يدل عليه اذ أن هذا يعني المحار ولعل بركهات روى نطق العامة في سوريا حينئذ . وهي واحدة البصر .

(٤٦٢) انظر : ابو جرادة في حرف الالف، وباذنجان في حرف الباء ، وسماه الكرملي في المساعد (١ : ١٣١) : البوصي .

(٤٦٣) البصيرة في اللغة : قوة الادراك والفطنة والرأي والعلم والخبرة وعقيدة القلب والحجة ، وفعل ذلك على (وعن) بصيرة : عن عقيدة ورأي .

(٤٦٤) في القرآن الكريم : قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني . أي على بيان وحجة واضحة .

(٤٦٥) وذوو البصائر وأهل البصائر : أهل العقيدة والمعرفة والرأي .

بَواصيري : باسوري (بوشر) •

مُسْتَبْصِر[٤٦٦] • المستبصرون في التشيع وعند بعض المؤرخين غلاة الشيعة (معجم المتفرقات) •

❋ بصطى
قبلان بصطى : فهد[٤٦٧] (بوشر) •

❋ بصع
شق ، أبو الوليد ١٠٤) ، وهذا غريب غير أنه يؤكد هذا المعنى ويحققه[٤٦٨] •

❋ بَصَق
والمصدر بصقة[٤٦٩] (كوسج ، مختار ٦٤)
وبصق : اخرج البذر ونقاه (المقرى ٢ : ٢٥٥، ٢٥٥ ، وانظر : زيادات وتصحيحات ، ورسالة الى فليشر ص ١٨٩) •

بَصّق : أكثر من البصق (بوشر ، ومُبَصِّق : الذي يكثر من البصق (الكالا وفيه مُبَصَّق والصواب مُبَصِّق) •

وبصّق : سخر ، وهزىء (الكالا) •

بصقة : واحدة البصق ، تفلة ، بزقة (الكالا)

بصّاق : الذي يكثر من البصق (بوشر) •

❋ بصل
كراث اندلسي ، قفلوط[٤٧٠] (وهو ضرب من البصل) (الكالا) • وفي معجم بوشر : بصل صغير، وفي ابن البيطار (١ : ١٤٣)[٤٧١] البصل العسقلاني •

بصل أخضر : ثوم قصبى[٤٧٢] ويقال له : شتل بصل أيضاً (بوشر) •

بصل الفار : عنصل ، اشقيل[٤٧٣] • وقد سمي بصل الفار لانه يقتل الفار (المستعيني ، ابن العوام ٢ : ٣٩٥) ويسمى أيضاً : بصل

(٤٦٦) في الفصيح : استبصر في أمره ودينه : كان ذابصيرة فيه . والمستبصر اسم فاعل من استبصر ، ويراد بالمستبصرون في التشيع : أهل العقيدة والمعرفة والرأي فيه وهو بمعنى ذوو البصائر ، وأهل البصائر .

(٤٦٧) الفهد : سبع بين الكلب والنمر ، وهو مرقط كالنمر ، غير أن رقطه متفرقة لا تجتمع كالحلق كما هي في النمر وليس لمخالبه أكمام كما لمخالب النمر ، اسمه العلمي : Acinonyx jubatus و Cynoelurus jubatus ويسمى شيتا أيضاً .

(٤٦٨) لا غرابة في ذلك فان معنى البَصَع الخرق الضيق ، لا يكاد ينفذ منه الماء فاشتق منه بصع بمعنى خرق وشق .

(٤٦٩) هذا خطأ فمصدر بَصَق : بَصْق . أما بصقة فهى الواحدة منه .

(٤٧٠) البصل نبات من الفصيلة الزنبقية Liliaceae اسمه العلمي : Allium cepa L.
واسمه بالفرنسية ognon
وبالانجليزية : onion
والبصل يؤكل طرياً نيئاً ومطبوخاً وهو حريف لذاع والمدور الاحمر منه أشدحرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب .. والطري النيء منه أشد حرافة من المشوي والمطبوخ ومن المعمول بالخل والملح وهو أصناف ، وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث .

(٤٧١) في المطبوع (١ : ٩٧) : والبصل العسقلاني أكثر رطوبة وأقل حرافة .

(٤٧٢) بقلة زراعية تشبه البصل بطعمها وشكلها .

(٤٧٣) انظر : اسقيل واشقيل والتعليق على الاول في الحاشية .

الخنزير ، ففي المستعيني (انظر اشقيل) : ويسمى بصل الفار لأنه يقتل الفار وهو بصل الخنزير . وفي معجم المنصوري : بصل الفار هو العنصل وهو أيضاً بصل الخنزير (ابن العوام ٤٨٩ ، الكالا) .

بصل أو بصل البر (ابن العوام ١ : ٥٠) أو البصل البراني[٤٧٤] (ابن العوام ٢ : ٣٨٦) أو البصل الحار (ابن العوام ٢ : ٣٨٦) أو بصل فرعون (رينو ٢٦٤) .

بصل المقدونس : بصل مقدونيسيا (ابن العوام ٢ : ٢٧٧ ، وانظر كليمنت موليه ٢ : ٢٦٧ رقم ٢) .

بصل : فجل[٤٧٥] (هوست ١٣٨) .

بَصَلِيَّة : طبخة من اللحم والبصل (محيط المحيط) .

بُصَيْلَة : كراث اندلسي ، قفلوط[٤٧٦] (باجني مخطوطة) .

بَصايلَة : بصل كبير (شيرب) .

بِصيَّلَة : بصل الفار ، اسقيل (محيط المحيط)[٤٧٧] .

❋ بصم

بَصَم : طبع على النسيج (بوشر ، همبرت ٨٨) دمغ ، نقش (بالكي) (بوشر ، محيط المحيط) . وهي معربة من اللفظة التركية بَصْمَق : طبع .

بَصْم : طبع ، دمغ على النسيج (بوشر) .

بَصْمَة : نفس المعنى والنسيج المبصوم (المطبوع) (بوشر ، محيط المحيط)[٤٧٨]

بصما : ضرب من الحلويات (محيط المحيط)

بصّام وبصماجي : طباع على النسيج (همبرت ٨٨) .

---

(٤٧٤) يطلق بصل البر على بصل الفار أو الاشقيل ، أما البصل البري أو البراني فيطلق على بصل الزيز ويسمى أيضاً بصل المسك وبصل القيء : وهو أيضاً من الفصيلة الزنبقية ، اسمه العلمي Muscari Commun ومن أسمائه : حلحل ج حلاحل وبصيل والزيز ومداد أقرع وثومة الرعيان ، وبصل فرق ، وزوزا (بالسريانية) وبصيلة (في سوريا) واسمه بالفرنسية jacinthe à toupet و Lilas de terre و Muscari chevelu و Vaciet وبالانجليزية Fair-haired hyacinth ومن أسماء البصل الذي لم يذكره دوزي : وبصل الذئب ، وبصل الرياح ، وبصل الزيز ، وبصل الشيطان ، وبصل العفريت ، وبصل فرق ، وبصل القيء وبصل المسك .

(٤٧٥) الفجل نبات من الفصيلة الصليبية Cruciferae اسمه العلمي Raphanus Sativus L. ويسمى المشتهي في المغرب وبالفارسية تَرب وتُرب وهو بالفرنسية radis وبالانجليزية radish

(٤٧٦) كراث اندلسي وقفلوط معربة من اليونانية Cephaloton ويسمى كراث أبو شوشة عند أهل مصر ، وكراث شامي وهو الذي له رؤوس كبيرة . وهو نبات من الفصيلة الزنبقية (Liliacea) اسمه العلمي : Allium ascolonicum L. ويسمى بالفرنسية echalote وبالانجليزية shallot

(٤٧٧) في محيط المحيط : وبصل الفار الاسقيل ويعرف عند العامة بالبِصيَّلَه .

(٤٧٨) في محيط المحيط : بَصَمَه يبصُمه بَصْماً طبعه فهو باصم وذاك مبصوم . وهو من كلام العامة تركي الأصل . وكذلك البَصْمة للعلامة التي ترسم على القماش وغيره .

* بضع

تبضّع : بضع ، اتجر (أماري ديب ٧٠ ، ٧١)

بُضْع : غشاء المهبل ، غشاء البكارة ، وهي الطية الغشائية التي توجد عادة عند العذارى (البكر) داخل المهبل[٤٧٩] .

بَضْعَة وجمعها بِضاع : رئة (فوك ، المعجم اللاتيني وفيه : بِضَع) .

بِضْعَة الرِجل : ربلة الساق (دومب ٨٦ وقد كتبها بطعة) وفي معجم همبرت ص ٥ : بطة الساق . واشتقاق الكلمة ينكر هاتين الكلمتين ويؤيد أن الصواب هو بَضْعة . قارنها بكلمة بَضاعة .

وبضعة الخُبْز : لب الخبز ، القسم اللين منه (دومب ٦٠ ، بوشر (بربرية) وقد كتبها بطعة خطأ) .

بَضاعة وجمعها بِضاع ، يقال بضاعة من لحم : قطعة منه (فوك) .

والجمع بَضائع : اللحم لا عظم فيه (الكالا) .

وبضاعة : اللحم الهزيل لا دسم فيه (الكالا) وبضاعة : رئة (فوك) .

وبضاعة الساق : ربلة الساق ، ففي المعجم اللاتيني : معضل الساق وبضاعته .

وبضاعة : ذكر (عضو التناسل) ، (ألف ليلة ٢ : ٣٩٠) وهذا المعنى يؤكد ما جاء في القصة ٣٩١ السطر الاول وما يليه .

بِضاعة . يقال مع وفور بضاعتهم من الحديث أي مع اكتسابهم معرفة واسعة في علم الحديث (المقدمة ٣ : ٦) ويقال : كانت بضاعته في الحديث وافرة (حياة ابن خلدون ١٩٨ و) . ويقال للتعبير عن ضد هذا : كان قليل البضاعة من العربية (ابن خلكان ١ : ٢٤٢) ومثل هذا : لاجل قلة بضاعتي وعدم استطاعتي (بوشر) .

وبضاعة : حرفة ، مهنة ، ما يتكسب به فوك ، ابن عباد (١ : ٢٩٧) وفي كتاب ابن الخطيب (ص ٢٩ و) : كتاب شيخنا أبي البركات المسمى بشعر من لا شعر له مما رواه عمن ليس الشعر له بضاعة[٤٨٠] .

* بط

بطّط : دك وبطح (همبرت ١٩٤ ، بوشر ، وراجع ألف ليلة برسل ٩ : ٣٨٥ ، وفي طبعة ماكن : هشم) .

تبطّط : اندك ، تبطح (بوشر) .

بَطّ : من طير الماء ، ويطلق مجازاً على الأحمق (بوشر) .

بطة البحر : دمية ، بط قطبي (طير مائي) (بوشر)

البط الصيني : ذكره ياقوت (١ : ٨٨٥) مع الطير .

بَطّة : نطفة أو نقطة حبر على ورق (بوشر) .

بطيط وجمعه بطيطات : بابوج ، ضرب من الاحذية لا جوانب له تلى القدم (باين سميث

---

(٤٧٩) في القاموس : البُضع بالضم : الجماع أو الفرج نفسه . والمَهبِل كمنزل : الرحم ، أو أقصاها ، أو مسلك الذكر منها . أو هي قناة تصل الشفر بعنق الرحم .

(٤٨٠) البضاعة : في اللغة ما يملكه التاجر يتجر به وما ورد هنا انما هو استعمال مجازي .

١٥٢١ (٥ مرات) ، بار على طبعة هوفمان رقم ٤٣٤٩) .

بطاطا ، واحدته بطاطاة : نبات ، يسمى ثمره القلقاس الافرنجي (محيط المحيط)[٤٨١] .

بُطِّيَّة = بُتِّيَّة : برميل (ماكن) — ومصطبة أو تخت في أعلى صاري السفينة (ألف ليلة ١ : ١٠٣ = برسل ١ : ٢٦١) .

بَطّاط : بطّال ، من لا عمل لـه (فوك) وفيه : يمشي زطّاط . بطّاط . وأرى ان الناشر قد أخطأ في وضع نقطة قبلها وأن الصواب : يمشي زطّاط بطّاط بمعنى تسكع، وتردد بلا عمل .

مُبَطَّط : منبسط ، مسطح . ومبطط الانف: أفطس الأنف ، وأخنس الأنف (بوشر) .

* بطو

في لطائف المعارف للثعالبي ص ٩٤ : اذا ابطأ انقاعه[٤٨٢] . أي اذا طال انقاعه ، اذا انقع مدة طويلة .

استبطأ ، يقال : لا تستبطئني = انتظرني قليلا ، إني عائد بعد قليل[٤٨٣] (رسالة الى فليشر ص ٨٠) .

* بَطْبَط

بَطْبَطَ الرجل وهو يسبح : غطس في الماء حتى غطى الماء رأسه (ألف ليلة ١ : ١٣) . وأصل المعنى بَطبط البط : سبح في الماء بين غوص وعوم (انظر بطبطة في معجم لين مادة بط) . وشرح هابيشت (معجم ١) لها خطأ .

بُطْبُط ، واحدته بُطْبُطة : حلزون ، قوقع (الكالا) . وما يقوله سيمونه ص ٢٩١ ، لا يفسر أصل هذه اللفظة .

بطباط : عصا الراعي ، وهو اختصار شبطباط (انظر الكلمة) وهي لفظة سريانية[٤٨٤] .

* بطح

بَطَحَ . بَطَحه لا تعني : القاه على وجهه فقط ، كما تقول المعاجم العربية ، لأنه يقال : ثم بَطح على ظهره وطلع السودان فوق السرير عليه حتى مات (رياض النفوس ص ٦٤ و) — وتستعمل فعلاً لازماً يعني تمدد، واستلقى على وجهه ، وانطرح على بطنه (بوشر) .

وبطح : ضرب ، ففي ألف ليلة ، برسل (٩ :

---

(٤٨١) في محيط المحيط : البطاطا نبات وثمره ويعرف بالقلقاس الافرنجي الواحدة بطاطاة، أعجمي . لعله يريد البطاطة الحلوة وتسمى قلقاس هندي وقلقاس يمني وهي نبات من فصيلة : Convolvulaceae
اسمه العلمي Convolvulus batatas L.
وكذلك Impoea batatas
وبالفرنسية Potatc او Potat douce
وبالانجليزية sweet potato
أو لعله يريد ما يسمى في سورية بطاطة ، وفي مصر بطاطس وفي العراق پتيته ، وهو نبات من فصيلة : Solonaceae
واسمه العلمي Solanum tuberosum L.
وتسمى بالفرنسية : pomme de terre
وبالانجليزية : potato

(٤٨٢) كان على دوزي أن يذكر « ابطأ » واستبطأ في (بطأ) لافي (بطو) .

(٤٨٣) استبطأه : وجده بطيئاً وعده بطيئاً . ومعنى لا تستبطئني : لا تجدني بطيئا .

(٤٨٤) في ابن البيطار (١ : ١٠٢) : بطباط عصا الراعي .

وفي (٣ : ٥٨) منه : شبطباط عصا الراعي وتفسيره بالسريانية عصية (انظر : برشيان دارو) والتعليق عليه .

٣٨٥) : ورجعوا منهزمين مبهدلين مبطوحين حيث جاء في طبعة ماكن (٣ : ٢٢٩) : رجعوا منهزمين مضروبين . وفي طبعة ماكن أيضاً (١ : ٨٨٨) : فوقع على وجهه فجاءت جبهته على جذر شجرة فبطحته وسال منه الدم .

تبطح له : تعرض له (محيط المحيط)(٤٨٥)

بطحة وجمعها بطاح : سهل ، أرض مستوية (فوك ، الكالا) ــ وميدان ساحة عامة تحيط بها العمارات (الجريدة الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢٢٢) .

بطحاء : انظرها في أبطح .

بطحي : بطحاء (انظر الكلمة) . وقد ذكر الكالا هذه الصفة في "montaña Cosa asi"

بطيحة : انثى فراش القز (محيط المحيط)(٤٨٦)

أبطح وجمعه أباطح : واد ، مسيل واسع (عباد ١ : ١٤٤ رقم ٤١٥) .

بطحاء وجمعه بطاح : مسيل واسع (رحلة الى عواده ٧٢٢) ــ وساعد النهر (بارت ٥ : ١٤٨) ، ووادٍ نزه جميل (عباد ١ : ١٤٤ رقم ٤١٥ ، الكالا) ــ وروضة (دسكيراك ١٦)

* بطخ

بِطِّيخ : بالاسبانية بَطِّيخ وجمعه

(٤٨٥) في محيط المحيط : تبطح السيل اتسع في البطحاء وسال عريضاً . والعامة تقول : تبطح للشيء أي تعرض له .

(٤٨٦) في محيط المحيط : البطيحة البطحاء ، وانثى فراش القز عند العامة .

بطاطيخ(٤٨٧) (فوك) .

البطيخ الابيري : انظره في استنبوتي .

البطيخ البرى : حنظل(٤٨٨) (المستعيني انظر حنظل ، ابن العوام ٢ : ٢٨٤) .

بطيخ الحرا : لُفّاح(٤٨٩) ، ففي معجم

(٤٨٧) البِطّيخ والعامة تقول البَطّيخ بالفتح ، نبات سنوي من الفصيلة القثائية ، يذهب على وجه الارض ولا يعلو . وهو مدور مستطيل قليلا وقشره مخطط ورائحته طيبة قوية يزرع لثمره اللذيذ ، وهو الخربز بالفارسية وكذلك يسميه أهل المدينة المنورة ، ويعرف في مصر بالشمام .

(٤٨٨) انظر بشبش ص ٢٢٤ والتعليق عليه .

(٤٨٩) في ابن البيطار (٤ : ١١٠) : (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح . وأيضاً بأرض الشام ومصر نوع من البطيخ صغير كالأكر، جسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ، ورائحته طيبه المشم ، ويسمى الشمامات عندهم ويعرف باللفاح أيضاً .

وفي (٤ : ٢٠٢) منه : (يبروح) ، ديسقوريدوس في الرابعة : هو صنفان ، أحدهما يعرف بالأنثى ولونه الى السواد ، ويقال له « ريوقس » أي الخسى لأن في ورقه مشاكلة لورق الخس إلا أنه أدق من ورقه وأصفر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الأرض ، وعند الورق ثمر شبيه بالغبيراء وهو اللفاح أصفر طيب الرائحة ، فيه حب شبيه بحب الكمثري ، وله أصول صالحة العظم اثنان أو ثلاثة يتصل بعضها ببعض ، ظاهرها أسود وباطنها أبيض ، وعليها قشر غليظ ، وهذا الصنف له ساق .

الآخر يعرف بالذكر ، وهو أبيض ، ويقال له موريون وله أوراق بيض ملس كبار عراض شبيهة بورق السلق ولونه. ولفاحه ضعف لفاح الصنف الأول ولونه كالزعفران، طيب الرائحة مع ثقل ، وتأكله الرعاة فيعرض لهم يسير سبات ، وله أصل

المنصوري : لفاح هو ثمر النبات المسمى البيروح ويسمى بالمغرب بطيخ الحرا . وقد كتبت « الحرا » واضحة في المخطوطة . غير انها في مادة يبروح كتبت الحذا واضحة أيضاً .

البطيخ الخراساني : اسم يطلق بالعراق على نوع من البطيخ صغير مستدير مخطط بصفرة وحمرة وهو المسمى دستبوية والعامة بمصر يسمونه اللفاح (ابن البيطار ١ : ١٤٩)(٤٩٠)

البطيخ الأخضر(٤٩١) : الرقي ، دلاع ، حبحب ، دبشي ، (بوشر ، وفيه كسروان) .

البطيخ السكري(٤٩٢) : ابن العوام (٢ : ١٨) .

البطيخ السوري أو البطيخ الطويل(٤٩٣): pepo luteus vulgo hyemalis

(باجنى مخطوطة) .

البطيخ العقابي(٤٩٤) (ابن العوام ٢ : ١٨).

بطيخ الكبس(٤٩٥) pepo maximus

(باجنى مخطوطة) .

البطيخ المأموني : انظر : مأموني في مادة أمن(٤٩٦) .

شبيه بالأول إلا أنه أكبر منه وأشد بياضاً . وهذا الصنف ليس له ساق . وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهوطري.»

ويبروح لفظة سريانية معناها يعوزه الروح وهو نبات من فصيلة : Solanaceae اسمه العلمي : Mandragara officinarum L.

ويسمى بالفرنسية : mandragore

وبالانجليزية : Mandrake

(٤٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠١) : التميمي في كتابه المرشد : ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستنبوية ، فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ، ويظنون انه نوع من اللفاح ، وليس هو منه في شيء ، وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراساني ، ويسمونه الشمام أيضاً .

ودستبويه والفج منه يسمى سرت نوع من الشمام وهو نبات من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae

اسمه العلمي Cucumis dudaim L.

وهو بالفرنسية Concombre dudaim

وبالانجليزية : apple cucumber

(٤٩١) سماه ابن البيطار (١ : ١٠٠) باسم : بطيخ هندي وقال هو البطيخ السندي وهو الدلاع أيضاً . والدلاع اسمه عند أهل المغرب ويسمى بالعراق الركى والدبشي وجبس وفي الحجاز حبحب .

وهو نبات من الفصيلة القثائية Cucurbitaceae

اسمه العلمي : Cistus vulgaris

وكذلك : Cucurbita citrullus L.

واسمه بالفرنسية : Pastèque

وبالانجليزية : Water melon

(٤٩٢) لم يتبين لنا ما هو .

(٤٩٣) نوع من الشمام من فصيلة البطيخ الهندي واسمه العلمي : Cucumis elongata

(٤٩٤) لعله البطيخ الخراساني وهو نوع من الشمام صغير قشره مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وقد سمي بالبطيخ العتابي لهذا التشبيه فتصحفت عند ابن العوام .

(٤٩٥) لعله بطيخ الجبس الذي يسمى في العراق جبسي ودبشي . وانظر : البطيخ الاخضر .

(٤٩٦) فات دوزي ان يذكر من أنواع البطيخ : البطيخ الاصفر أو الحجازي ، والبطيخ الصعيدي والبطيخ البحيري ، والبطيخ الازميرلي ، والبطيخ الاسلامبولي ، والبطيخ المصري ، وهو البطيخ الاجرب ، والبطيخ اليافاوي ، والبطيخ البرلسي ، والبطيخ النمس .

بطيخة الهند : قرعة ، يقطينة[497] .

* بطدة

اسم نبات ينبت في نواحي اشبيلية (انظر ابن البيطار ١ : ١٤٩)[498] .

* بطر

بطر : أشر ، نشط ، طغى (بالنعمة) وغلا بالمرح والزَهو (بوشر) .

تبطر : جاء عند جيلد مايستر في فهرس المخطوطات الشرقية في بون ص ٥٠ : وأشبعها حتى اذا ما تبطرت[499] .

أبطر = بطر عند لين . (عباد ١ : ٢٥٧) .

بطر : تانبول ، تنبل[500] ، (بوشر) .

---

(٤٩٧) القرعة : واحدة القرع وهو جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية Cucurbutaceae ويسميه العرب الدباء، واليقطين وبالفارسية « كدو » ويسمى بمصر الآن قرع ضروف وفي العراق شجَر أبو رقبة .
واسمه العلمي : Cucumus lagenaria L.
وكذلك Lagenaria Culgaris
ويسمى بالفرنسية : Calebasse
وبالانجليزية Bottle-gourde

(٤٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠١) : (بطرة) . أبو العباس النباتي : اسم لنبات حمصي الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ، ويسميه بعض أهل أشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدي . » ولم يتبين لي الصواب في هذه اللفظة أهي بطدة ، كما نقلها دوزي من مخطوطتيه ، أم هي بطرة كما جاء في المطبوع وقد اعتمد الناشر على مخطوطتين للكتاب أيضاً .

(٤٩٩) تبطر مطاوع أبطر ، يقال أبطره (أي جعله بطراً) فتبطر ، ومعنى تبطرت هنا : أشرت ونشطت . ولابد ان نشير الى أن دوزي لم يضبط الفعل (بطر) فهو عنده بَطِر كفرح وأما بَطَر كنصر فهذا معناه شق .

(٥٠٠) في ابن البيطار (١ : ١٣٣) : (تانبول) وهو الذي تعرفه الناس بالتنبل . أبو حنيفة . هو من اليقطين ينبت نبات اللوبياء ويرتقي في الشجرة وما ينصب له ، وهو مما يزدرع ازدراعاً بأطراف بلاد المغرب (كذا وصوابه العرب) من نواحي عمان ، وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة ، والناس يمضغون ورقه فينتفعون به في أفواههم . المسعودي : ورق التانبول كصفار ورق الاترج عطري اذا مضغ طيب النكهة وأزال الرطوبة المؤذية منها وشهي الطعام ، وبعث على الباه ، وحمر الاسنان ، وأحدث في النفس طرباً واريحية ، وقوي البدن » . وفي تاج العروس (٧ : ٢٤٢) : « والتنبل كتنضب والتانبول لغتان في التامول اليقطين الهندي .
وفيه : والتامول التانبول ، اسم أعجمي دخل في كلام العرب وهو ضرب من اليقطين كما قاله أبو حنيفة قال : وأخبرني بعض الاعراب أن طعم ورقه كالقرنفل وريحه طيبة ، وهم يمضغونه ، زاد غيره بقليل من كلس وفوفل فينتفعون به في أفواههم ويصبغ الاسنان صبغاً أحمر ، وهو مشه للطعام ، مطرب ، باهي ، مقو للثة والمعدة والكبد ، ويكسر الرياح ويطيب الجشاء . وهو خمر الهند يمازج العقل قليلاً ، وهم يحبون تناوله في أكثر أوقاتهم ويفتخرون بذلك ، وعصارة ورقه مع الشراب يجلو البهق .
وهو ينبت كاللوبياء ويرتقي في الشجر وما ينصب له ، وهو مما يزدرع ازدراعاً بأطراف بلاد العجم من نواحي عمان قاله أبو حنيفة. وقال ابن سينا : هي أوراق شجر ينبت في الهند وفي موضع يقال له الثغر ، ورقه شبيه بورق الليمون » . وتسمى جذور التانبول في سوريا « بطر فَلْفُلْموية » ويسمى ورقه : پان (بالفارسية والسنسكريتية) من أسماء التانبول : تامول ، وتنبل ، وشاه صيني .
وهو نبات من فصيلة : Piperaceae
اسمه العلمي : Piper betel L.
وهو بالفرنسية : Bitel و pan و Temboul
وبالانجليزية Pan ieaf و Betel wine و Betel Pepper

بطران : بطر ، أشر ، نشط ، طاغ (بالنعمة) والمرح ، طروب ، لا هم له ، (بوشر) .

بطير ؟ : في كتاب العقود ص ٨ : الجنان والبطير الكائن له بموضع كذا(٥٠١) .

بطيرة : فليفلة(٥٠٢) (بوشر) .

بَطّار(٥٠٣) : ذكرها فوك (انظر : desevir)

(٥٠١) لم يفسرها دوزي وقد اشكلت عليه فوضع أمامها علامة استفهام . ولعلها تصحيف النظير ، بمعنى المتنزه . ففي تاج العروس (نظر) : « والنظارة بالتخفيف بمعنى المتنزه لحن يستعمله بعض الفقهاء في كتبهم والصواب فيه التشديد » ولعلهم أخذوا منه : النظير بمعنى المتنزه وهو موضع يتخذ للتنزه ، والذي يقوى هذا ذكر الجنان (جمع جنة) قبله في النص المذكور .

(٥٠٢) في ابن البيطار (٤ : ١٦٨) : « فليفلة هي الهرنوة .

وفي (٤ : ١٩٥) منه : هرنوة ويقال قرنوة ويقال لها ثمرة شجرة العود ويقال إنها شجرة تشبه العود .

البصري : هي حبة صغيرة أصغر من الفلفل تعلوها صفرة قليلاً وتشم منها رائحة العود .

اسحاق بن عمران : هي الفليفلة ، وهي في صورة الفلفل الصغير الا أن لونها الى الصهوبة » وقال ابن البيطار (٤ : ١٦٨) : وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم (فليفلة) أيضا : النانخواه وبعضهم يسمى به ثمر البنجنكشت » .

والارجح انه يراد بها الفلفل الهندي وهو المقصود بالكلمة الفرنسية piment التي ذكرها دوزي وهذا معناها بالعربية وهو حب شجرة من فصيلة Solanaceae اسمها العلمي Capcicum ويسمى بالفرنسية : Poivre d'Inde و Piment وبالانجليزية Ginea-Pepper

(٥٠٣) بطّار مبالغة اسم فاعل من بطر .

بَطّارية (من مصطلح البحرية) : الطبقة من المركب (محيط المحيط)(٥٠٤) .

باطرية : نفس معنى بطّارية وهي الطبقة من المركب (همبرت ١٢٦) .

باطور وجمعها بواطير : ضرب من الحصر (محيط المحيط)(٥٠٥) .

بَيْطَر : بيطر الدابة نعّلها ، سمّر في حافرها حديدة (همبرت ، بوشر) .

تبيطر : ذكرها فوك في مادة minuter و menescal (٥٠٦) .

بَيْطَري ، يقال : مدرسة الطب البيطري نسبة الى البيطرة « معالجة الدواب » .

بَيْطَراني : أبيقوري ، شهواني ، منغمس في الملذات (بوشر) .

بيطار : يجمع على بَيْطارة أو بياطرة(٥٠٧) (بوشر) .

* بَطْرَخ ، بَطْرَخَة

يجمع على بطارخ . (بالايطالية : bottarga وبالبروفانسية (لغة أهل البروفانس بفرنسا) : boutargue) : بيض سمك مملح (بوشر ،

(٥٠٤) في محيط المحيط : البطّارية الطبقة من المركب وهي من كلام الملاحين .

(٥٠٥) في محيط المحيط : الباطور نسيج كالحصير من دقاق القصب ، عامية .

(٥٠٦) تبيطر : مطاوع بيطر ، ومعنى اللفظتين اللاتينيتين : دائرة صغيرة من الحديد (نعل) .

(٥٠٧) البيطار والبيطر والبطير وهو معالج الدواب ويجمع على بياطر .

محيط المحيط[٥٠٨] ، المقرى ١ : ٦٩٤ مع تعليق فليشر في الزيادات والتصحيحات ص ١٢٤ ، ألف ليلة ٤ : ٤٦٨ مع تعليق لين ٣ : ٦١٦) .

بطرخ أيضاً : سمك البورى ، وبياح الذي يملح بيضه كذلك (كاترمير جريدة الجنوب ، ١٨٤٨ ص ٤٤ ـ ٤٥ . وهو فيما يقول كاترمير من اليونانية باطريون أو باطرين تقدمتها أداة التعريف القبطية .

وهي فيما يقول بيهان (ملحق ص ٢) من اليونانية واباطيرا « بيض مملح » وهي في كتب ألفاظ اللغة التي نقل منها فليشر (معجم ٧٠) : بوتاطيرون وأوتاطيرون .

بطريخ وجمعه بطاريخ : نفس المعنى السابق (باين سميث ١٥١٧) .

بطراخة وبطارخة ، وجمعه بطارخ وبطراخون : نفس المعنى السابق (محيط المحيط) .

مُبَطْرَخ : مسروء (السمك الممتلىء سرأً وهو بيضه) .

* بطرس

بطارس : (يونانية Pteris) : سرخس ، خنشار[٥٠٩] (نبات) (بوشر) .

* بطرساليون

(باليونانية Batrasalinon

(٥٠٨) في محيط المحيط : « البطارخ والبطراخون مادة جامدة توجد في جوف السمك البوري وتؤكل ، وتعرف بالكبيكج ، يوناني معناه الضفدعي الواحدة بطارخة وبطراخة ، والعامة تقول بطرخ وبطرخة .

وقد خلط صاحب محيط المحيط بين البطرخ الذي هو سرؤ سمك البوري أي بيضه وهو الذي يسمى بالفرنسية botargue و boutargue وبين نبات الكبيكج وهو الذي يسمى باليونانية بطراخيون (Batrachion) ومعناه الضفدعي وتسمى أيضاً شجرة الضفادع ، وكف الضبع وكف السبع وكف الهر ، وكرفس صحرائي ، وبرقوق الخميس في سوريا ، وتازغلت بالبربرية . ويسمى بالفرنسية : renoncule وقد ترجمها بعضهم بالحوذان .

وفي معجم الحيوان للدكتور أمين معلوف ص ٨٠ سماه البطريخ وذكر اسمه العلمي Cyprinodont وقال انه : سمك صغير شبيه بالشبوط لكنه أصغر منه يكون في الماء المسوس الحار ذكروا منه أنواعاً كثيرة ، فالذي في ماء الطور سماه فورسكال البجن أما البطريخ فذكره الدكتور شرف ، وسماه الدكتور حسين فوزي البطحيش .

(٥٠٩) في ابن البيطار (٣ : ٧) : « سرخس : يعرف في زماننا هذابجبلي لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال . ديسقوريدوس في آخر الرابعة : بطارس ومن الناس من سماه فلحون (كذا وصوابه فلخون أو فلخنون أو بلخنون) وهو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، وله ورق ثابت في قضيب طوله نحو من ذراع ، والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شيء من تين ، وله أصل في وجه الارض أسود الى الطول ، تتشعب منه شعب كثيرة ، في طعمها قبض ، وينبت هذا النبات في مواضع جبلية وأماكن صخرية . »

وهو نبات من فصيلة : Polypodiaceae اسمه العلمي : Dryopteris filix mas L.

ويسمى أيضاً كلدار وجلدار بالفارسية ، ورقعا وبليخنون Blachmon) باليونانية) ، وأفرسق (بالبربرية) وفلج (بعجمية الاندلس) وسفبر .

بطراسالينون)[٥١٠] : كرفس برى (بوشر ، المستعيني) وفي محيط المحيط[٥١١] : بطراساليون . وانظره في حرف الفاء .

✻ بطرشيل وبطرشين

انظر : بدرشين ، وبطرشيل هو باليونانية : بطراسالينون[٥١٢] . (باين سميث ١٢٢٦)

✻ بطرق

بَطْرَقَة : رتبة البطريق[٥١٣] عند الروم ، وقد استمرت عند المسلمين ، وكان تاج البطارقة شعاراً لها . (معجم المتفرقات) .

بطريق . البطريقان : اللذان على ظهر القدم من شراك النعل[٥١٤] (محيط المحيط) .

✻ بطرك

بَطْرَكِيَّة : رتبة البطرك (محيط المحيط) ، والبطركية أيضاوالبَطْرَكْخانة : مقامالبطرك (محيط المحيط)[٥١٥] .

✻ بِطْرَوْش

من اسم الموضع پدروش (Pedroche) واحدته پدروشة : القسطل الجاف ، أو

---

(٥١٠) في ابن البيطار (١ : ١٠٢) : « بطراساليون: معناه الكرفس الصخري . وفي (٤ : ٢٥) منه : ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخري . وهو الكرفس الماقدوني ، وقد ينبت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا . وينبت في أماكن صخرية قائمة ، وله بزر شبيه بالنانخواه ، غير أنه أطيب رائحة منه وأشد حرافة وهو عطر الرائحة » .

وهو نبات من فصيلة : Umbelliferae

اسمه العلمي : Corum Petroselinum

وكذلك : Apium Petroselinum L.

ومن أسمائه فطراسالينون (يونانية) وبطرشيل (بعجمية الاندلس) وكرفس رومي ، وكرفس مقدوني أو ماقدوني ومقدونس أو بقدونس بري . وكرفس الحمار . وهو بالفرنسية Persil وبالانجليزية : Parsly و Céleri sauvage

(٥١١) في محيط المحيط : « البطراساليون الكرفس الجبلي يوناني معناه كرفس الصخر ويقال فطراساليون » . وقد وهم صاحب المحيط في هذا . فالكرفس الجبلي هو اوراسالينون وقد يقال اوراساليون ، ففي ابن البيطار (٤ : ٥٥) ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلي وفيه بعد ذلك : من الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخري وهو الكرفس الماقدوني.

(٥١٢) وبطرشيل بهذا المعنى من عجمية الاندلس انظر : بطرا سالينون والتعليق عليها .

(٥١٣) في تاج العروس : البطريق ككبريت القائد من قواد الروم كما في الصحاح وهو معرب قيل بلغة الروم والشام ويقال إنه عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز ، وقال أمية بن أبي الصلت :

من كل بطريق لبطريق نقيّ الوجه واضح . .

ويقال إن البطريق هو القائد تحت يده عشرة آلاف رجل ، ثم الطرخان على خمسة آلاف ... وقيل البطريق الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وقدم عندهم ... وهي بالرومية بترك كما قاله الجواليقي وغيره .

(٥١٤) وقد جاء هذا في القاموس وتاج العروس وفي الاخير بعده : عن ابن الاعرابي .

(٥١٥) في محيط المحيط : البَطْرَك والبِطْرِك : البطريق أو سيد المجوس ومخفف البطريرك ... والبِطْراكة والبَطْرِيكية والبَطْرَكية أسماء من البطريك .

والبَطْرَكِيَّة أيضاً والبَطْرَكْخانة مقام البطرك .

أو الشاهبلوط الجاف ، أو الكستنة الجافة (الكالا)

بَطْرِيَرْك : بطرك ، بطريق وهو رئيس الاساقفة عند اليونان والاقباط • (محيط المحيط)(٥١٦) ــ والعالم عند اليهود (محيط المحيط) •

بَطْرِيَرْكي : بَطْرَكي ، مختص بالآباء (البطاركة) الاولين (بوشر) •

❋ بطس

بُطْسة(٥١٧) : ضرب من السفن (انظر معجم الاسبانية ٧٠ ، أماري ديب ص ٢٣ رقم ٥) ــ وكيلة للعرق المسكر مقدارها نصف پنتة(٥١٨) تقريباً (صفة مصر ١٢ : ٤٤١ ، ٢٧ : ٢٣٦) ونصفية(٥١٩) وهي مكيال للسوائل مقداره نصف پنته (بوشر)•

❋ بطش

بطش : أمسك • ويدل هذا الفعل على نفس هذا المعنى في المثل الذي ذكره بوشر : « بالساعدين تبطش الكفان » وترجمه بقوله بالساعدين تعمل الكفان (والمعنى الحرفي تمسك ، قارن هذا بما ورد في المقدمة (١ : ١٧٥) أي : ارع المواهب تزدهر •

ويظهر أن هذا الفعل يكون متعدياً أيضاً(٥٢٠) (انظر لين) ولذلك أرى أن ما ذكره ابن جبير ص ٣١٢(٥٢١) في كلامه عن مرتد عن

---

(٥١٦) في محيط المحيط : البَطْرِيك والبَطْرِيَرْك عند النصارى رئيس رؤساء الاساقفة أو رئيس الاساقفة ، وعند اليهود العالم . معرب باتيرأرخوس باليونانية ومعناه الأب الرئيس ج بطاركة وبطاريك ، والبطاركة أيضاً رؤوس العيال قبل الطوفان وابراهيم واسحاق ويعقوب .

(٥١٧) في محيط المحيط : البطسة مركب للحرب أو التجارة بلغة اسبانيا ج بَطَس .

(٥١٨) البنتة كيلة للسوائل تسع ٥٦٨ر. من اللتر .

(٥١٩) في المنهل : نصفية مقابل chopie التي ذكر دوزي وهو مكيال مقداره نصف لتر .

(٥٢٠) لم يرد هذا الفعل متعدياً وانما يتعدى الى المفعول بحروف الجر يقال : بطش به : أخذه بالعنف والسطوة ، وبطش بالشيء : أمسكه بقوة وبطش عليه سطا بسرعة ، وبطش في العلم بباع بسيط : أي تبحر . ولعل لين : وجد ما نقله الزبيدي في تاج العروس من الاساس للزمخشري : ويقال بطشتم أهوال الدنيا ... الخ ، فقال إن هذا الفعل يستعمل متعدياً . وما جاء في التاج خطأ وصوابه ما جاء في أساس البلاغة وهو : وبطشت بهم أهوال الدنيا ... الخ . وقد ورد هذا الفعل في القرآن الكريم متعدياً بالباء قال تعالى (القصص الآية ١٩) : فلما أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما . وقال تعالى (الاعراف ، الآية (١) يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون . فالبطشة هنا ليست مفعولاً به وانما هي مفعول مطلق .

(٥٢١) في المطبوع من رحلة ابن جبير (ص ٢٥٦) : ومن سوء الاتفاقات المستعاذ بالله من شرها أنه صحبنا في طريقنا الى عكة من دمشق رجل مغربي من بونة عمل بجاية كان أسيراً فتخلص ... وقد كان قد صحب النصارى وتخلق بكثير من أخلاقهم ، فمازال الشيطان يستهويه ويغريه الى أن نبذ دين الاسلام فكفر وتنصر مدة مقامنا بصور فانصرفنا الى مكة وأعلمنا بخبره وهو بها قد بطس ورجس وقد عقد الزنار واستعجل النار ، وأرى أن بطس هنا هو تصحيف نجس . يقولون : رجس نجس فيصاحبونها انظر تاج العروس (مادة رجس ، ونجس) . فتكون عبارة ابن جبير فاذا هو قد نجَس ورَجِس أو نَجُس ورَجُس .

الدين : « وهو بها قد بُطس ورجس وعقد الزنار ، وصواب قراءتها قد بُطش بمعني أن الشيطان قد أمسك به . قارن هذا بما قال قبله : « فمازال الشيطان يستهويه ويغريه إلى أن نبذ دين الاسلام » .

وبطش فيه ربه : ضربه بعنف (بوشر) وسطا عليه بسرعة (الكالا) وفي كلستان لسعدي ص ٣٠ : بطش بالفرار . أو بطش فيه (فوك) .

بطّش (بالتضعيف) : ضرب بالخنجر (الكالا)
انبطش عليه : سقط عليه بقوة (ألف ليلة ١ : ١١٠) .

بَطْش . بِبَطْش : بسرعة (فوك) .
بَطْشَة : ضربة واحدة (ألف ليلة ١ : ٣٦٥ ، إني أعدل عن التغيير الذي اقترحته في الملابس ص ٢٦٧ ، تعليقة ٣)[٥٢٢] .

بطَشْ (Btach) : يطلق في صناعة الأمساد وهي نسج حلفاء اسم « بطَش » على الجمل . (اسپينا ، مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٤٥) .

بَطْشِي : باطش ، ساط ، غالب ، ظافر (بوشر) .

بَطاش : سفينة كبيرة ذات صارين[٥٢٣] دومب ١٠٠) .

بَطُوش : سريع (فوك) .

بَطّاش : سريع[٥٢٤] (فوك) ــ وبَطّاش ويجمع على بَطاطِش : خنجر (الكالا وفيه ضربا بالبطّاش) .

* بطق

بَطّق (بالتضعيف) ذكرها فوك ، انظر : cedula [٥٢٥] .

بِطاقة[٥٢٦] : هي بصورة عامة الرقعة الصغيرة من الورق ، والرسالة (عباد ١ : ٢٠٩ رقم ٥٥) ــ وبطاقه : شاهد القبر (وهو حجر يكتب عليه اسم الميت وتاريخ الوفاة (الكالا) .

---

(٥٢٢) نقل دوزي (في مادة طرطور) عبارة الف ليلة وليلة (١ : ٢٦٥) : « كأنك طرطور يدوي تقع من بطشة » . والبطشة هي الضربة ... وقال وفي كتاب بركهارت (حول الامثال العربية رقم ٣٩٨) ... : طرطوري يقع من لطشة . وعلق على هذا في الحاشية
رقم ٣ بقوله : تعني كلمة لطشه باللهجة المصرية ضربة لا هي بالعنيفة ولا بالخفيفة (تعليق بركهارت) وأضاف : فأعتقد وجوب احلال كلمة لطشة محل كلمة بطشة في نص الف ليلة وليلة المذكور أعلاه .

(٥٢٣) لعل بَطاش هي صورة أخرى لكلمة بطسة التي تقدمت .

(٥٢٤) لعل الصواب : سريع الأخذ أو سريع السطو .

(٥٢٥) ومعناها : تمسك .

(٥٢٦) البطاقة ككتابة : الورقة ، وقال الجوهري هي الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه قال شمر : سميت لانها تشد بطاقة من هدب الثوب . وهذا خطأ لأن الباء في بطاقة أصلية وليست حرف جر زائدة .

وبطاقة معرب بتاكيون باليونانية بمعنى الورقة والرسالة ومنها حمام البطاقة لانها كانت تعلق برجله فيحملها من محل الى آخر .

* بطل

بَطَلَ[527] : كف عن ، ترك ، انقطع . ففي بوشر : بطل يحكى أي كف عن الكلام . وفي طرائف عربية لدى ساسي (١ : ١٥٠) .

بطلت من السوق : تركته . ــ وذهب ضياعاً (بوشر) .

ــ وبطلت الجمعة : تعطلت فلم تصل (ابن الاثير ١٠ : ٣٣٩) .

ــ وبَطَل : خاب ، لم ينجح (بوشر) وفسد (هلو) .

ــ وبطل صوته = فقد صوته (ذهبوتعطل) (الاغاني (٢٩ ، ٨) في كلامه عن شخص فلج) ــ بطل منه مشيه = لم يعد يستطيع المشي (ابن البيطار ١ : ٢٠٢) ــ وانقطع وانفصل افترق (بوشر) ــ ويُبْطل : يُلغي ، ينسخ (بوشر) .

ــ وبطل : فقد شعوره ، فقد حركته (الاغاني ٢٩ ، ١١ في كلامه عن رجل أصابه الفالج) . وفي تاريخ أبي الفداء (٣ : ٢٧٤) : فأصاب يوسف المذكور فالج وبطل جانبه الايسر (أماري ٤٤٢ ، زيشر ٢٠ : ٤٨٩) .

ــ وبطل : قص القصص[528] (زيشر ٢٠ : ٤٩٨) .

بَطّل (بالتضعيف) : عطل وقوض (بوشر) ــ وأبطل المقاصد (الخطط) : عدل عنها (بوشر) ــ وأزال ونزع (بوشر) ــ وبطّل العزومة ألغاها (بوشر) ــ وبطّل العادة : تركها (بوشر) .

وبَطّل : حرف ، زور ، لفق (الكالا) .

ــ وزال وانقطع ، وأزال وقطع ، (فوك ، بوشر ، المقري ٢ : ٣٥٨) . وفي ألف ليلة (١ : ٢٥١) : بطل خياطته : تركها ، وفي ص ٣٣٧ : بطّلت البكاء : انقطعت عن البكاء وتركته . وفي ص ٣٤٨ : بطّل عنه الضرب : قطعه عنه . (٤ : ١٦١) وفي (١ : ٦٦٦) : بطل هذا الكلام : اتركه وانقطع عنه وفي ص ٨٨٨ : بطل الشغل : اتركه .

ــ وبطلت أروح الى عنده : انقطعت عن الذهاب الى بيته وتركت الذهاب الى بيته (بوشر) ــ وبطّل : ترك العمل وتعطل (فوك ، بوشر) يقال مثلاً : بطل في نهار العيد (بوشر) ــ وفرغ من العمل ، وصار في عطلة . (بوشر) ــ وأفسد عضواً منه وأصابه بعاهة (فوك) .

أبطل : حل ، فسخ ، يقال مثلا : ابطال الشركة حلها وفسخها (بوشر) ــ وأفسد (الخطة) واحبطها (بوشر) ــ ومنع ، وكظم ، وأخمد (بوشر) ــ وجعله باطلاً (بوشر ، القزويني ١ : ٢٣٩) ــ وبطّل العادة : تركها . ــ وأبطل الغرور : أزال غروره وإعجابه بنفسه ــ وأبطل التناسب : ازال التناسب وجعله يتفاوت . ــ وأبطل قوله : دحضه وفنده . ــ وابطل الضربة :

---

(٥٢٧) يقال في الفصيح : بَطَل الشيء : ذهب ضياعاً ، وفسد وسقط حكمه ، يقال بطل البيع وبَطَل الدليل فهو باطل وبطل العامل : تعطل فهو بطال . ولم يخرج ماجاء في دوزي عن هذه المعاني .

(٥٢٨) في الفصيح : بَطِل كفرح في حديثه بَطالة : هَزَل .

أحترز منها وتجنبها (بوشر) ــ وأكل وأضعف حد السيف وغيره (الكالا) ــ وأفسد عضواً منه أو اصابه بعاهة (الكالا) ٠

تبطّل : تعطل ، انقطع ، ففي ألف ليلة (١ : ١٨٩) فتبطل عنه الضرب ٠ ــ وطوّف بلا عمل ولا غاية (الكالا) ٠

ــ واصيب بعاهة فتعطل جسمه (فوك) ٠

بَطْل : بلشون ، مالك الحزين ٠ (دوماس حياة ٤٣١ ، المقرى) ٠

بَطَل : شجاع ، قوي (بوشر) ــ وبطّال لا عمل له (الثعالبي ، لطائف ١٢٣) ــ وشاعر بطل : خليع ، ماجن (معجم المتفرقات) ٠

بَطَلِيّ : نسبة الى بطل ، شجاعي ٠ (بوشر)
بُطلان : مصدر بطل بمعنى أكَلّ وأضعف (حد السيف وغيره) (الكالا) ــ والشجة والكسر تسببهما ضربة واحدة (الكالا) ــ والفالج (الكالا) والمفلوج (فوك) ٠
بَطالة : بُطلان ، فساد الشيء وسقوط حكمه (بوشر) ــ وعطلة رجال القضاء ــ وبَطالة الكُتّاب : عطلة الدراسة ، وتعطيل الدراسة (بوشر) وعطلة المدرسة (همبرت ١١٦) فوك في مادة cessare (ترك) و ociari (قطع) ٠
ــ والبطالة : الهزل ، والمجون (مصدر بَطِل) (معجم ابن بدرون ، وعباد ١ : ٢٧٦ رقم ٩٧) ٠

ــ وأهل البطالة : المضحكون ، المهرجون (ابن جبير ٢٦٧) ٠

بطّال ، ومؤنثه بطّالة : باطل ، لا طائل فيه ، عبث ، لغو ٠ (رولاند ، بوشر ، ألف ليلة ١ : ٣٢٠)

ــ وحجة بطّالة : فاسدة ، لاسند لها ولا دليل (بوشر) ٠

ــ وبطّال : عاطل (بوشر) ، من لا عمل له (ألف ليلة ٣ : ٤٢٥ ، ٤ : ٤٦٧) ــ وبطّال: من هو في عطلة عن العمل (همبرت ١١٦) ومن هو في عطلة الدراسة (بوشر) ٠

ــ وأرض بطالة : بور ، غير مزروعة ، ضد : عَمّالة ٠ (الترجمة اللاتينية القديمة للميثاق الصقلي عند لِلّو ١٤)

ــ وورق بطال : خال ، لا كتابة فيه (ألف ليلة ١ : ٣١٤) وكان ياقوت يكتب « بطال » وأحياناً يكتب « خالٍ لم يأت فيه شيء » تحت بعض العناوين حين لا يجد اسماً جغرافياً مؤلفاً من حروف هذا العنوان ليكتبه (انظر ٥ : ٥٣) ٠

ــ وبطال : بليد ، أبله ، أحمق (لايت ١٥)
ــ ويطلق أهل المدينة المنورة اسم «البطالين» على أخس طبقات الخصيان ، وهم خدم مسجد الرسول الموكلون بتنظيفه (برتون ١ : ٣٥٧) ٠

باطل : يقال عن الرجل ذهب باطلاً = (عند لين في مادة بَطَل) ذهب دمه بُطلا[٥٢٩] (ديوان امرىء القيس ٣٩) ــ وباطل : تافه ــ وشيء باطل ، ترهة ، لغو (بوشر) ــ وخرافة ، معتقد لاسند له (بوشر) ــ وزهيد

(٥٢٩) ذهب باطلاً : ذهب ضياعاً . وذهب دمه بُطلا : إذا قتل ولم يؤخذ له ثأر ولا دية.

لا ثمن له (معجم الأسبانية ٢٣٤ ، فوك) — وبباطل : زوراً (الكالا) — وحلف في الباطل : حلف كاذباً (الكالا) — وباطلاً وبالباطل ، وفي الباطل : ضياعاً ، هدراً (الكالا فوك) — وذهب بالباطل أو في الباطل : ذهب ضياعاً . (بوشر) .

بواطلي : مخاتل مخادع ، غشاش (ألكالا)

أباطيل : ذكرها بوشر في مادة (Vanite) جمعاً لـ « باطل »[٥٣٠] : خرافات أقاصيص لاسند لها ، لغو (بوشر) .

مُبَطّل : مزيف ، مخادع (الكالا) .

مَبْطول : كليل ، لا حد له (الكالا) — مفلوج ، ذو عاهة (معجم الاسبانية ٢٣٥ ، شياپاريلي) وسقيم ، واهن ، ضعيف (الكالا)

* بَطْلِينُس

(من اليونانية طلينس Tellionus مع الاداة القبطية) صدف ، محار . واسمه بالفرنسية clou de mer و morpion de mer (بوشر) وفي محيط المحيط[٥٣١] : بَطْلِينُوس وباطلينوس ، الواحدة بطلينوسة .

* بَطَم

أبر ، طعم الشجرة (بوشر) .

* بطميس

جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)[*] .

* بطن

بَطّن بالتضعيف . بَطّن بقطن : جعل للثوب بطانة من قطن ، (بوشر) وبطن بفرو : جعل له بطانة من فرو (بوشر) . وبَطّن : جعل للثوب بطانة (الكالا) وفيه لباس مبطن : له بطانة من قطن أو فرو . — وبَطّن: جعل للثوب بطانة من جلد (الكالا) وألبسه كساء قصيراً (الكالا) — وبطّن علي : أخفى (فوك) — وبطن : كسى باطن السقف بالجص (جصصه) (شيرب ديال ص ٧١) ومنه : تبطان وهو كسوة باطن السقف بالجص (تجصيصه) . — ويقول الادريسي في كلامه عن صومعة كسيت واجهتها بنوع من الحجارة (ص ٣١) : ووجه هذه الصومعة كله مبطن باللذّان اللكي .

وبطّن الفرس : أزال شعب الحافر عند تنعيله (وضع حديدة الحافر) (ابن العوام ٢ : ٥٦٢) .

— وبطّن النسيج : طرقه وكبسه وصقله (الكالا) والفعل بهذا المعنى ليس من أصل عربي بل هو كما أشار الى ذلك سيمونيه (ص ٢٧٤) وهو مصيب الفعل الاسباني : batanar (المشتق من الاسم batán) وهو باللاتينية القديمة : batare وباللاتينية batere و batuere [٥٣٢] .

---

(٥٣٠) أباطيل : جمع أبطولة ، وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه .

(٥٣١) في محيط المحيط : البَطْلِنُوس والباطِلِينُوس الحلزون البحري ، يوناني ، الواحدة بَطلينوسة .
وانظر معجم الحيوان للدكتور معلوف .

(*) وذكره القزويني في آثار البلاد ص ١٧٨ في طيور جزيرة تنيس .

(٥٣٢) ومعناها : دق ، طرق ، من هذه اللفظة أخذ الفعل الفرنسي battre وهو يدل على نفس هذا المعنى وهو طرق ، دق ، ضرب .

باطنه : شاركه فيما يبطنه (أي يخفيه) وتآمر معه (معجم البيان ، تاريخ البربر ١ : ٣٣٧) وفي ابن حيان (ص ٩٥ و) : أظهر اللعين عمر بن حفصون النصرانية وباطن العجم نصرى (نصارى) الذمة .

أبطن : دعا بالسر ، ففي تاريخ بني الاغلب ص ٦٠ : ظهر بكتابه يدعو للرضى من آل محمد ويبطن الدعوة لعبيدالله المهدي .

ولم يتضح لي معنى هذا الفعل في عبارة محمد بن الحارث ص ٣١٧ وهي : وتوفي الامير رحمه الله وموسى ابن زياد خامل وذلك أنه نظر فيما لا يعنيه وتكلم فيما لم يستشر فيه من مهمات الأمور وعظيمات الأشياء مما تَنْبَنِي به الخلافة وتقوم به الامارة ، وأبطن من ذلك شيئاً فأعقبه الله في ذلك بشر عقبا[٥٣٣] .

تَبَطَّن على فلان : تدلس عليه (محيط المحيط)[٥٣٤] .

استبطن : قارن مع لين ما جاء في تاريخ البربر (٢ : ٣٣١) : « واتخذ منه ثوباً للباسه في الجمع والاعياد يستبطنه بين ثيابه » . أي يلبسه مخفياً بين ثيابه .

وفي المستعيني انظر جفت البلوط : هو المستبطن لقشرة ثمره (ثمرته) الملفوف على نفس جرم البلوط .

واستبطن بأشهب بازل = بَلِيٌّ بأشهب بازل (انظر لين في مادة بازل) معجم البلاذري .

بَطْن . ذو البطن : الجنين . ففي المقدمة (١ : ٢٠٠) « إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية » أي : ما في بطن (امرأتى) بنت خارجة فيما أرى .

وبطن : حمل وهو ما تحمله الانثى في بطنها من الاجنة عند حبلها يقال مثلاً هم من فرد بطن أي من نفس الحمل (بوشر ، كليلة ودمنة ص ٢١٧) . وفي معجم الكالا : نفيسة من أول بطن : أي نفيسة بكر أمها أي من أول حمل حملته . ـ ويقال لكل جنية من النبات والاشجار ذوات الثمر : بطن (ابن العوام ١ : ١٧٢، ٢ : ١٢٨) ـ ولحقته البطن= أخذه بطنه في معجم فريتاج ، ألف ليلة ١ : ١٧) ـ وبطنه مشي : ذرب ـ وشرب دوا مشّى بطنه أربع خمس مرات : أي شرب دواء جعله يختلف الى المرحاض أربع أو خمس مرات (بوشر) ـ وبطن الشيء : وسطه يقال في بطن السوق أي في وسطه (ألف ليلة ١ : ٢٣٣) ـ وداخل الشيء ، يقال مثلاً : طلب بطن الأرض ، أي أراد الاختفاء داخل الارض (تاريخ البربر ٢ : ٥٢٢) وفي حيان بسام (١ : ٢٣ ق) واختفوا في بطون الارض حتى قل بالنهار ظهورهم . ـ وجوف ، قعر الكهف ، ففي ألف ليلة في الكلام عن أرض فيها كهوف : فرأيتها خالية البطون ، وفسرها لين بما معناه : خالية التجاويف أو الغيران .

(٥٣٣) صوابه عقبى ، ومعنى أبطن في هذه العبارة أخفى في نفسه أمراً وعزم عليه وهو استعمال مجازي من أبطن البعير : شد بطانه .

(٥٣٤) وفيه بعد هذا : أو هذا عامي .

وتطلق لفظة « بطن » تقريباً على كل القنوات التي تجري في الأرضين متجهة من الجنوب نحو الشمال ، كما تسمى « بطن » الأرضون الواقعة بين النيل ومرتفعات ليبيا . (صفة مصر ١٦ : ١٣) .

وبطن : خلع (سَجَق) مصير (مصران) غليظ محشو بلحم الخنزير ، وهي في معجم الكالا : بطن محشي (معجم الاسبانية ص ٢٣٦) . غير أن لفظة بطن وحدها أو بطن خنزير تدل على نفس هذا المعنى . ففي ابن البيطار ٢ : ٥١) : وهو سمك بحري الطرى منه إن أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن الخ . وهذا ترجمة لفقرة من كلام باليونانية لديسقوريدوس .

ـ وبطن : كرة زجاجية تستعمل للتقطير (ابن العوام ٢ : ٣٩٢ وما يليها ، ٣٩٧) .

ـ وبطون الدماغ : تجاويف الدماغ (المقدمة ٢ : ٣٦٤ ، ومعجم المنصوري انظر : سكتة) وبطنا القلب : تجويفا القلب . ففي معجم المنصوري (انظر بطن) : فبطون الدماغ هي تجاويف مملوءة بخاراً يسميه الأطباء روحاً نفسانياً . وبطنا القلب تجويفان فيه مملوء دماً[٥٣٥] وهو الأيمن والآخر وهو الأيسر مملوء دماً رقيقاً وبخاراً يسمي الأطباء مجموعها روحاً حيوانياً .

بطن الساق : المأبض ، القسم الخارجي من الركبة[٥٣٦] .

(٥٣٥) صوابه : مملوءان دماً .

(٥٣٦) وهذا وهم من دوزي فالمأبض أو patina) كما سماه بالفرنسية هو الباطن من الركبة .

وبطون الاوراق = الكتب (كرتاس ١٢٠) وداء البطن : السعار ، وهو مرض الجوع الشديد يصحبه ضعف (بوشر) .

وعبد البطن : الشره ، النهم[٥٣٧] (بوشر) وفي النويري ص ١٧٠ ق : على أن تقيموا ببلادها فتقلبوها بغاراتكم ظهراً لبطن : أي تجعلون عاليها سافلها .

بَطِن (في معجم الكالا patîn وفي اللاتينية الاولى patinus) وتجمع على بَطِنات : حذاء من خشب[٣٥٨] (فوك ، الكالا) ـ وبَطِن ويجمع على بطنات أيضاً (من اللاتينية potina) صحن ، صحفة (الكالا) .

بِطْنَة ، أهل البِطَن : ذوو البطون الكبيرة الذين يكثرون من الأكل (المقري ٢ : ٢٠٥) بِطَن الفَرَس (مصطلح طبي) : وهو الزبل تدفن به القوارير المملوءة دواء (محيط المحيط)[٣٥٩] .

(٥٣٧) البطنة : كثرة الاكل ، والامتلاء الشديد من الطعام .

(٥٣٨) في الملابس البَطان : حذاء قروي معمول من جلد الثور ... وفي كنز اللغة القشتالية : البَطان هو نوع من الاحذية القروية التي يحتذيها القرويون وهذه على طرازين : الاول يتخذ من الخشب على شكل الزوارق المسطحة ، والآخر يتخذ من جلد الثور المدبوغ وهي مبطنة بقطع من الجوخ، وتشد الى الاقدام بخيوط غليظة وبهذه الاحذية يمكن المشي على الثلج دون تعرض لخطر ، ويحتمل أنها سميت باللفظة العربية بطان وجمعه بطائن وتعنى قارباً صغيراً لانها كانت تشبه قارباً صغيراً مسطحاً .

(٥٣٩) في محيط المحيط : وبطن الفَرَس عند الاطباء الزبل المتعفن تدفن فيه قارورة الدواء لينضج بحرارته .

بطني : بَطِين ، ذو البطن الكبير (فوك ، الكالا) •
استسقاء بطني : سقي ، حبن ، اجتماع سائل في أسفل البطن (بوشر) •
بَطْنِيَّة : حزام (ما يشد به وسط الجسم) (فوك) •

بَطْنَنَة : شره ، نهم (همبرت ٢٤٥) •

بَطْناني : شره ، نهم (هلو) تلقامة (بوشر) أبيقوري ، منغمس في الملذات المادية (بوشر)
بُطْنيني : شره ، نهم (همبرت) •

بطنجها : بطن كبير ، كرش (بوشر) •

بِطَان : سقف ، باطنة السقف • (شيرب ديال ٧١) •
بَطَانَة (اسبانية) صَحيفة الكأس وهي صحن من الزجاج تغطى بها الكأس (الكالا) وصحن صغير ، صحيفة (الكالا) قارن كرتاس ٣٧) • وادوات المطبخ والبيت (الكالا وتجمع على بطانات) وسفساف ، شيء لاطائل فيه (الكالا) •

بِطَانَة : حَوَر ، جلد حمل مدبوغ يستعمل بطانة للثياب (معجم الاسبانية ٢٣١ ـــ ٢٣٢) •

البَطائِن : يظهر أنها كانت اسماً لنسيج خاص (معجم الاسبانية ٦١ ـــ ٦٢ ، الثعالبي لطائف ٧٢ وما يليها ، المكتبة الجغرافية العربية ١ : ١٦٨) حيث ترجمتها بالفارسية آستر أي نسيج رقيق يتخذ بطانة للملابس • وهذا المعنى الذي يتفق مع أصل الكلمة هو المعنى الصحيح فيما يظهر • وما يذكره الثعالبي عنها يحمل على الظن أن البطائن كانت من النسيج الموصلي (الموسلين) البالغ الرقة من النوع الذي لايزال ينسج في الهند والذي ينقلونه في سفن البامبو • (انظر : Das Ausland ١٨٧٢ رقم ص ٩٥) •
٩٥)•

وبطائن : لذائذ الاطعمة (همبرت ٢٤٥)
وبطانة : قطعة من الخشب ترتفع في داخل جؤجؤ السفينة وداخل حاملة السكان • وقد وضعت هناك لكي يشد الجؤجؤ وحاملة السكان بالصالب (وهو العارض الرئيس الذي يمتد على طول قعر السفينة • والكلمة الاسبانية "albitana" (البطانة) تعني نفس هذا المعنى (معجم الاسبانية ٧١) •

وبطانة : شبكة كبيرة للصيد ، والكلمة البرتغالية alvitana (الفيتانة) تعني نفس هذا المعنى • (معجم الاسبانية ١٨٨) •
وحَوَّلَ على البطانة : جعل البطانة ظهارة • جعل الداخل خارجاً (الكالا) •

بَطَانِيَّة : جلد غنم بصوفه (اسبينا ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ١٥٥ ، وهو يكتبها أولا "btana" وبعد ذلك : "batania" غطاء من الصوف مبرقش أو مخطط بألوان (بُرجُد) (معجم الاسبانية ٦٢ ، دى جوبرن ١١٧) ورداء مبطن للاولاد ، ورداء القسس (بوشر) •

بَطِيني : بطين ، عظيم البطن (فوك) وشره ، نهم (همبرت ٢٤٥) وفي معجم بوشر بُطَيني •

باطن • في باطنه : سراً • ففي ابن حيان ١٥ ق : وتراخى عبدالرحمن في باطنه عن سد

حبس ولده محمد فكسره وانطلق هارباً عنه في الليل .

ـ وباطن : عقلي ، ذهني ، وجداني ـ وباطناً : عقلياً ، ذهنياً ، وجدانياً (بوشر) .

واستأجر من باطن وأجر من باطن : استأجر من المستأجر (لا من صاحب الملك) وأجّر المستأجرُ الى مستأجر آخر (بوشر) .

ولم يتضح لي معنى هذه الكلمة في هاتين العبارتين من ألف ليلة . ففي (٤ : ٢٥٩) منها : « وكان نورالدين باطنه بكر عمره ما شرب خمراً الا في تلك الساعة . (وكذلك جاءت هذه العبارة في طبعة برسل) وفي طبعة برسل (٤ : ٧١) حيث يدور الكلام على مركب : « واكريت لهاريس من باطني »[٥٤٠]
باطني : معى ، مصير (بوشر) .

باطون : معادٍ (هلو) .

مُبَطّنة : كساء مبطن بالفرو (معجم بدرون ، المكتبة الجغرافية العربية ١ : ١٣٨ ، ياقوت ٢ : ٧٩٢) .

* بطونيكا

باليونانية بتونيكا : قطران ، بطونيقا[٥٤١] (بوشر) .

* بطى

باطية : صحن من خشب ، قصعة[٥٤٢] (زيشر ٢٢ : ١٥٠) .

* بظر

بَظْرة : امرأة (فوك) (بضرة)[٥٤٣] .

* بَعْبَر

هدل ، سجع ، ناح (الحمام) (فوك ،

---

(٥٤٠) المعنى واضح . فباطن كل شيء داخله ومعنى باطنه بكر أي أن داخله بكر والبِكر هي التي لم توطأ بنكاح فيكون المعنى ان داخله لم يَصبه خمر من قبل . أما أكريت لها ريس من باطني فمعناه استأجر للمركب ريساً ولم يكن هو المالك لهذا المركب ، وهو بمعنى استأجر من باطن .

(٥٤١) في ابن البيطار (٤ : ٢٠) : « قسطرن ، ديسقوريدوس في الرابعة : وقد يقال له قسيحروطروقون (كذا وصوابه فيسخرطروقن باليونانية psychotrophon) أي المغتذى بالبارد ، وإنما سمي بهذا الاسم لأنه إنما ينبت في أماكن باردة ، وأهل روميه يسمون هذا النبات ناطرقيقى (كذا وصوابه باطونيقى) ويسمونه أيضاً : رسوارينا (كذا) . وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع ، وورق طوال لينة شبيهة في شكلها بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة، ومايلي الأرض من الورق هو أعظم من سائر الورق وعلى طرف الساق زر مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بالسعتر الذي يقال له نميرا ... وله عروق دقاق مثل عروق الحريق (كذا وصوابه الخربق) ،

وسماه صاحب معجم أسماء النبات ص ١٧٤ : بطونيقا وقسطران (يونانية) وشاطرا وقسطرون (يونانية kestron) وباطونيقى ، وهو نبات من فصيلة : Labiata واسمه العلمي Stachys Betonia
وهو بالفرنسية : Bétoine
وبالانجليزية : Betony

(٥٤٢) الباطية : الناجود قيل هو معرب بادية بالفارسية وعن أبي عمرو : هي إناء من الزجاج يملأ من الشراب يوضع بين الشَرب يغترفون منه . وقال الأزهري الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون .

(٥٤٣) لعل بظرة استعملت بمعنى ذات البظر ثم اطلقت على المرأة من اطلاق الجزء على الكل . والبظر : نوف الجارية قبل ان تخفض ، والبضر لغة في البظر .

الكالا) ونبح (فوك) .

تبعبر : ذكرها فوك انظر latrare [(٥٤٤)]

* بعبع

بَعْبَعَ البعير : صوت صوتاً يشبه صوت الماء حين يخرج من إنائه (القارورة) متداركاً (ألف ليلة وليلة ١ : ٧٢٠ ، وقد ترجمه لين بـ to utter a gurling noise أي أن يخرج صوتاً كالبقبقة) .

بَعْباع : صخّاب ، عجّاج ، كثير الصراخ (بوشر) .

* بعبلة

فظ ، خشن ، غير مهذب[(٥٤٥)] (بوشر) .

* بَعْبوش

يقال : بعبوش ابن آدم[(٥٤٦)] : ضاوي الجسم صغيره . ويستعمل في الشتم (شيرب) .

* بَعْبُوص

بعبوص الخروف : نبات reseda alba L. [(٥٤٧)] (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٢) وعند براكس (مخطوطة) أنه يعني agni cauda الهالوك ، أسد العدس ، جعفيل[(٥٤٨)] (قارنه بـ « بعصوص ») .

* بعث

بعث عن فلان : أرسل بطلبه (رسالة الى فليشر ٣٨ ، تاريخ البربر ١ : ٧٠) ويقال في نفس المعنى : بعث لفلان أو بعثه (ملر غرناطة ٤٣ ، ٥٣) .

---

(٥٤٤) لفظة لاتينية معناها : نبح ونباح الكلب .

(٥٤٥) لعل بعبل : مأخوذة من البعل وهو مجازاً الثقل يقال أصبح فلان بعلاً على أهله أي ثقيلاً وفي العباب أي صار كلاً وعيالاً . ثم زيدت فيه باء فقيل بعبل وزادوا على الهاء للمبالغة فقيل بعبلة بمعنى الثقيل ، الكل على غيره وهذا المعنى قريب مما يذكره بوشر .

(٥٤٦) لعل بعبوش تحريف بعصوص وهو الضئيل الجسم ، ففي التاج (٤ : ٣٧٥) ومما يستدرك عليه يا بعصوصة كفى سب للجارية . قال الاعرابي : ويقال للجويرية الضاوية البعصوصة ... ويقال ذلك للصبي الصغير أيضاً لصغر خلقه وضعف جسمه .

(٥٤٧) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Resedaceae ويسمى : عشبة الخروف ، وذيل الخروف في الجزائر ، وقرنفل في سوريا ، وسيسامونداس (Sisamoeides) باليونانية . وجلبهنج وجلبهنك بالفارسية. وفي ابن البيطار (١ : ١٦٥) : « جلبهنك : أوله جيم مفتوحة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف . ديسقوريدوس في الرابعة : سيساموبداس الكبير ، وتأويله الشبيه بالسمسم ... وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ، ويشبه النبات المسمى اريفازن (كذا وصوابه اريفارون) أو السذاب ، وله ورق طويل وزهو أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به ، وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم » . « وأما سيساموبداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوس (كذا وصوابه قورونوقس) إلا أنه أخشن منه وأصغر ، وفي أطراف القضبان رؤوس لونها إلى لون الفوفير ، وسطها أبيض ، فيها بزر شبيه بالسمسم ، لونه أحمر في لون الياقوت ، وله أصل دقيق . وبزر هذا النبات في طعمه شيء من الحدة وهو شديد المرارة » .

وبَعَث : أرسل الجيش الى العدو (المقرى ١ : ١٢٦) •

وبعث فلاناً : جنده في (البعث) الجيش (أخبار ٣) •

وبعثه على الخيل ، وبعثه على الرجالة : جعله قائداً للفرسان ، وقائداً للمشاة (أخبار ٨٧)
وبعث كلمته : مد سلطانه (تاريخ البربر ١ : ٦١) •

وبعث رائحته : فاحت رائحته (رسالة الى فليشر ٢٢٣) •

وبعثه : أغضبه ، وأحنقه (نص دى سلان المقدمة ١ : ٧٥) •

انبعث : تحرك (المقرى ١ : ٤٧٢) وفي ابن عباد (١ : ٣٠٥) : ما تنبعث مني جارحة من الجوع ، أي لا أستطيع أن أحرك مني عضواً من الاعضاء من الجوع • (وبهذا يجب ان تصحح ترجمتي لها في ص ٣٤٠) •

وانبعث الروح القدس : انبثق (بوشر) •

وانبعث النبات : نبع ، نشأ (ابن العوام ١ : ٢٦٤) •

وانبعث الشجر : نما ، وانبعث البرعم : كمم وبرعم (ابن العوام ١ : ١٧٩ ، ٢٨٦ حيث يجب أن تقرأ فليقلم بدل فلتقام كما جاء في مخطوطة ليدن) •

وانبعث : قام من الموت نشر (معجم بدرون ، بوشر ، فوك) وحنق وغضب ففي حياة ابن خلدون (ص ١١٦ ق) : وحين قصوا عليه تلك الأخبار « انبعث لها السلطان وسطا بنا واعتقلني » •

وكما يقال : انبعث بشر (لين) يقال : أنبعث فسوقاً (معجم المتفرقات) ــ وانبعث ببيتين : ارتجل بيتين من الشعر وأنشدهما • ــ وانبعث أثار وسبّب ، ففي ابن عباد (١ : ٢٤٤ ، ٢٦٥) منبعث تلك الفتنة •

بَعْث : يقال كثيراً : بعث البعوث أي أرسل الجيوش الى الثغور[٥٤٩] (المقدمة ١ : ٣٣٨، ٢ : ١٧ ، ١٤٨) • غير أن كلمة البعث صارت تعني الخدمة العسكرية الأجبارية ، ففي تاريخ البربر (١ : ٤٩) مثلاً : ضرب الموحدون على رياح البعث مع عساكرهم ، وكذلك ضربت عليهم البعوث (نفس المصدر ١ : ٥٤) •

بَعْثَة • يقال : بعثة رماة : فرقة من رماة السهام (معجم البيان) •

ــ وبعثة أموال : ضريبة ، ففي أخبار ص ١٥١ : صالح قوماً آخرين على بعثة أموال ضربت عليهم •

باعث : محرك ، محرض ، ومن يندفع في الحركة ــ وقوة باعثة ، أي محركة ودافعة (بوشر) •

مَبْعَث ومُنْبَعَث = مبدأ الخروج (معجم المنصوري في مادة مبعث) •

❋ بعثر

بَعْثَر : ويتعدى بعن أيضاً • ففي حيان ــ

(٥٤٩) البَعْث بفتح فسكون ويحرك : بعث الجند الى الغزو ، والبعث الجيش يقال كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه وضرب البعث عليهم أي بعثوا الى الغزو وكذلك خرج في البعوث وهم الجنود يبعثون الى الثغور •

بسام (٣ : ٤ و) : وبُعْثِر عن ذخائر الأملاك . وفيه (ص ١٤٠ ق) : وقع هشام على ودائع ولد المظفر ابن أبي عامر وبعثر له عنها وزيره حكم . وفي (ص ١٤١ و) عليك أن تقرأ فبعثر عنها بدل فبعثر عليها في مخطوطة أ (وقد سقط هذا الكلام من مخطوطة ب)[٥٥٠] .

وبعثر : زار ففي مختار فريتاج ص ١٢١ : أراد السير الى مكة والمدينة وبعثرة قبر النبي[٥٥١] .

وبعثر : تغلغل وكشف (المعجم اللاتيني) وفي المعجم اللاتيني Precipito أبعثر وأدحو . وهي فيه : Involvo : ألف وأطوى وأبعثر .

❋ بعج

بَعَج خصى ديكاً (بوشر) .

بَعْج : شق (بوشر) ـ فتق (علة ينتؤ فيها جزء من الاسعاء ونحوها) (دوماس حياة العرب ٤٢٥) .

بَعَّاج : (معناها الاصلي شقاق) وتطلق في المغرب على قسم من السحرة الذين يصطنعون السحر لشق بطون المواشي والعبيد (انظر المقدمة ٣ : ١٣١ وما يليها) .

مبعوج . ديك مبعوج : ديك خصي (دومب ٦٢ ، هوست ٢٩٦ ، همبرت ٦٥ ، (بوشر) .

❋ بعد

بعد عن : هي عند الجغرافيين والرحالة لاتعني إلا نفيَ « أن يكون المكان واقعاً على ساحل البحر أو شاطيء النهر » وتعني « أنه واقع على مسافة قريبة منها » . وكذلك « بُعْد » : مدى قصير ، مسافة قصيرة . ـ وبعيد وتباعد : واقع على مسافة قصيرة (معجم الادريسي)[٥٥٢] .

وبعد عن : عاش بعيداً عن الامير وقصر السلطان ، وأصبح من السوقة ، وهي ضد قرب في الغالب (انظر كليلة ودمنة ص ٢٧٧).
وبعد : لا يحتمل تصديقه (انظر لين) وكان مستحيلاً متعذراً (ابن بسام ٢ : ١١٣ وانظر ابن البيطار ٢ : ٣٨٥ والمقدمة ٢ : ١٨١ ، ٢٢٧) .

---

(٥٥٠) في القاموس المحيط : « (بعثر) : نظر ، وفتش ، والشيء فرقة وبدده ، وقلب بعضه على بعض ، واستخرجه فكشفه وأثار ما فيه ـ والحوض هدمه وجعل أسفله أعلاه » . وهو فعل متعد بنفسه . أما ماجاء في هذا الكلام الذي نقله دوزي من مخطوطة حيان ـ بسام وهي مختارات من كتاب ابن حيان الاندلسي ، ففيه تحريف وتصحيف . وصواب العبارة الاولى : وبحث عن ذخائر الأملاك وصواب العبارة الثانية : وبحث له عنها . أما ما جاء في ص ١٤١ و من المخطوطة وهو فبعثر عليها فهو صواب . وقد اخطأ دوزي قال عليك ان تقرأها فبعثر عنها .

(٥٥١) معنى بعثرة في هذا النص النظر الى قبر النبي . فمن معاني بعثر نظر وفتش كما في المعاجم العربية وتفسيرها بزار توسع لا حاجة اليه .

(٥٥٢) هذا فهم عجيب لمعنى الكلمة : فبعد ضد قرب من غير تخصيص بساحل البحر أو شاطيء النهر وانما يفهم التخصيص مما يليها فيقال مثلاً بعد عن ساحل البحر أو شاطيء كما يقال بعد عن المدينة وبعد عن أهله وبعد عن الحق . أما تباعد فمعناها : اشتط في البعد وتكلفه .
وخلاصة الرأي ان بعد ضد قرب ويخصصها بهذا المعنى أو بغيره ما يليها .

وقد يليها على ، ففي ألف ليلة (١ : ٩) : ما يبعد عليّ قتلك أي ليس متعذراً علي قتلك (اني قادر على قتلك) وما جاء في كتاب ابن العوام (١ : ٤٢٠) حيث عليك أن تقرأ وفقاً لما في مخطوطة الاسكوريال ومخطوطة ليدن: إن الذي بعد عليك من هذا ، معناه : إن الذي تعذر عليك فهمه من هذا .

وبُعْد : عُمْق ، ففي أمارى ص ٤٤٠ : وأفضى بهم الى حفر خندق عظيم كالحفرة من بُعد قَعْره[553] (وقعره التي رأى الناشر اثباتها بدل قعرة التي في المخطوطة هي الصواب .

أما قَعْرَة التي ذكرها فليشر (تعليقات ونقد ص ٦٢) فلا تدل على هذا المعنى . (وأنظر أدناه : بعيد وأبعد) .

بَعَّد (بالتضعيف) : تنحى ، تخلى[554] (الكالا) .

أبعد : في المقرى (١ : ٩٤١) : ويبعد ذلك أن ، معناها : والذي يثبت أن الأمر ليس كذلك أن »[555] .

تباعد : يقال : تباعد ما بينهما وبين أهلهما أي فسد ما بينهما وبين أهلهما من صلة وتنافرا (معجم البلاذري) .

ابتعد : انزوى ، اعتزل ، تجنب ، تفرد ، تغرب . وكل هذه معان مجازية . — ويقال : ابتعد عن بعضه : حاد عنه واجتنبه ولم يقاربه (بوشر) .

بَعْدُ[556] : جاء في فقرة في الجريدة الاسيوية (١٨٤٩ ، ٢ : ٢٧١ رقم ١) : « وتعمد الى قطع جلود أيّ جلود شئتَ بعد جلود الغنم » وقد أراد كاترمير (الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٢٦٥) تغيير « بعد » هذه التي ذكرت في مخطوطتي . وأرى أنه قد أخطأ . ففي رأيي أن « بعد » هنا لها معناها المعروف[557] والمعنى هو « عليك أن تأخذ جلود الغنم أولاً ثم تعمد .. الخ » بعد بيوم : بعد يوم (بوشر) — وفي بعد = بعد ففي تاريخ البربر (١ : ٧٠) : ثم هلك خالد في بعد تلك الايام . وفي معجم البلاذري ومعجم المتفرقات أمثلة لاستعمال بعد في جمل مثبته بمعنى : للآن . ولا يزال يقال : بعدك نائم أي لم تزل نائماً . وبعد بكيّر : أي لايزال الوقت مبكراً وهي لغة أهل كسروان (بوشر) — ويقال يابعدي ، يريدون به ، أدعو أن تعيش بعدي (محيط

(٥٥٣) ليس هذا معنى جديداً لكلمة بعد فمعنى بُعْد اتساع المدى أما المعنى عمق الذي ذكره فيفهم مما أضيف اليه فبعد القعر هو العمق .

(٥٥٤) بَعَّدَ الشيء : ابعده أي جعله بعيداً أما هذا المعنى الذي ذكره الكالا فهو معنى أبعد لابعّد يقال : أبعد فلان تنحى بعيداً

(٥٥٥) وصواب المعنى والذي يجعل هذا بعيداً اي غير مقبول .

(٥٥٦) كذا بضم الدال والصواب بعدَ بفتحها .

(٥٥٧) بعد نقيض قبل ، وهو ظرف مبهم يفهم معناه بالاضافة لما بعده ، ويكون منصوباً ، أو مجروراً بمن ، وقد يقطع عن الاضافة وهي مفهومة من الكلام فيكون مضموماً .

المحيط)[558] ، ويقوله المحب لحبيبته (ألف ليلة : برسل ٣ : ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٠) .

بُعْد : انظر بعد ، وتجمع على أبعاد (أبو الوليد ص ٣٦٤) ــ وفي مصطلح الموسيقى أبعاد : فواصل . (صفة مصر ١٤ : ١٧) والبعد الكلي : مجموعة من ثماني وحدات (بوشر) .

بُعْدَة . يقال في البعدة أي بعيداً ، في بلد بعيد (بوشر) .

بَعدَيْن : بعد فترة ، بعد ذلك (بوشر) .

بعاد : ابتعاد ، مخالف ، مناف ، يقال بعاد عن القواعد أي ابتعاد عن القواعد ، مخالف لها ومناف لها (بوشر) .

بعيد : انظره في بعد ــ ويقال : بعيد عن بعضه أي مفرق ، مشتت (بوشر) . والفرق بعيد أي شتان ما بينهما (بوشر) ومثله : بعيداً أن تفلحوا : أي هيهات أن تفلحوا (أبو الوليد ٢٢١) .

والبعيد : أي وقانا الله منه . والبعيد أو بعيد عنكم أي أبعد الله عنكم هذا البلاء . وبعيد عنا : وقانا الله من مثل هذا البلاء (بوشر) . وفي ألف ليلة وليلة نرى شهرزاد حين تذكر في قصصها فعلاً يدل على معنى اللعن أو الخيبة فانها تردفه بكلمة البعيد بدل الكاف ضمير المخاطب لئلا يتوجه هذا اللعن الى زوجها السلطان الذي تقص عليه القصص ، ففي (٣ ٤٢٦) مثلاً تقول : فقال له الله يخيب البعيد ، بدل : الله يخيبك . وفي (٤ : ٦٧٩) : صارت تقول له إن شاء الله يكون أكلها سماً يهري بدن البعيد ، بدل : بدنك ، وفي (٩ : ٢٥٥ طبعة برسل) : وقال للمقدم الله يخيب كعب البعيد وسفرته ، بدل : كعبك وسفرتك كما ورد في طبعة ماكن في هذا الموضع[559] .

وبعيد : عميق[560] (وهي ضد قريب) (ابن جبير ٦٤ ، ٦٧) وفي الحلل الموشية (ص ٥٩ ق) : فتردى من حافة بعيدة المهوى ظن أن الأرض وطية متصلة .

وبعيد : عال[561] ، ففي رحلة ابن بطوطة (٤ : ٣٦٧) : شجرة بعيدة .

والبعيد والقريب : العامة والخاصة من الناس وترد كثيراً بهذا المعنى . انظر مثلاً كليلة ودمنة ص ٢٠٦ .

وقريب من بعيد : قريب لا يتصل نسبه بعمود النسب (بوشر) .

أبعد : لا يصدق ، غير شبيه بالحق (ابن العوام ١ : ٤٢٠) .

وأبعد : أكثر عمقاً . ففي رحلة العبدري (ص ٨١ و) : وملؤها في آبار عميقة مارأيت

(٥٥٨) في محيط المحيط : ويابعدي دعاء للمخاطب وهو من كلام العامة يريدون به يا هذا تعيش أو تبقى بعدي .

(٥٥٩) البعيد بهذا المعنى تعني في فصيح اللغة « الأبعد » وهي كلمة يكنى بها عن الأسم حين الذم يقال : أهلك الله الأبعد وفي الحديث أن رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الأبعد قد زنى » يكنى عن نفسه .

(٥٦٠ و ٥٦١) أن معنى عميق وعال ، مستمد مما اضيفت اليه لفظة بعيدة في الحلل وما وصفته لفظة بعيدة في رحلة ابن بطوطة .

أبعد منها .

مبعود : مبعد ، مقصي ، منفي (فـوك)
متباعد : انظره في بعد .

* بعر

بُعْرَة : في معجم السكالا بمعنى "Corja" (٥٦٢) .

وهذه الكلمة الاسبانية تعني إما شجاعة واما غضب .

* بعير

اسم الغواص بالاسبانية (ابن البيطار ١ : ١٦)(٥٦٣) غير أن كتابة الكلمة في النسخ المختلفة مختلف فهي البعير في نسخة ب والبعيرة في نسخة جـ والنعر في نسخة أ .

* بعزق

بَعْزَق : فرق وبدد ، (همبرت ٢١٩) وفي معجم بوشر : بعزق المال(٥٦٤) .

بعزقة : تفريق وتبديد في غير موضعه (بوشر)

* بَعْصُوص(٥٦٥)

ذنب ، ذيل وهوجوتّه ص ٢١٨ ينقل المثل السائر : مسلم بلا بُرنوس ككلب بلا بعصوص .

---

(٥٦٢) هذا خطأ : والصواب نُعَرَة . والنُعَرَة : ذباب أزرق يدخل في رؤوس الحمير والخيل ... والحمار نَعِر : دخلت النعرة في أنفه . ويقال : لأطيرن نُعرَتك اي كبرك وجهلك من رأسك ، والاصل فيه أن الحمار اذا نعر ركب رأسه ، فيقال لكل من ركب رأسه : فيه نُعَرَة . وفي حديث عمر رضي الله عنه : لا أقلع حتى أطير نُعَرَته . قال ابن الاثير هو الذباب الازرق . قال : ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه . سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها . قال : ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر ، اي حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه (انظر لسان العرب ، (مادة نعر) وفي القاموس : والنعرة كهمزة : الخيلاءوالكبر .

(٥٦٣) في ابن البيطار (١ : ١٣) : « (أثـوا) ديسقوريدوس في الثانية : هو صنف من الطير ... ابن جلجل : هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير » .
وسماه دوزي : Plongeon بالفرنسية وعربيته في معجم بلو : دجاج أو زمج الماء ، غطاس ، غماسة ، غماس ، غواص . وفي المنهل : غماس (جنس طيور مائية) وفي المساعد (١ : ١٤١) : الأثوا : ... والكلمة يونانية معربة ويقابلها بالعربية الغواص Plongeon de mer

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١١٨) : Greb. Podiceps Crustatus غطاس ، غواص وهو طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالغطاس وفي البصرةبالغواص (وانظر ص ١٩٢ منه) .

اما دجاج الماء أو زمج الماء الذي ذكره بلو مقابل لفظة Plongeon فهو طير من طيور الماء أبيض في حد الحمام أو اكبر يعلو في الجو ثم يزج نفسه في الماء ويختلس منه السمك ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير السمك . وسماه الدميرى : النورس قال « النورس طير الماء الابيض وهو زمج الماء » .

(٥٦٤) هذه الكلمة فصيحة وان أهملها الجوهري وصاحب اللسان ، ففي القاموس المحيط بعزق الشيء زعبقه . قال صاحب التاج : وهو مقلوب منه كما سيأتي قريباً . والمعنى فرقه وبدده . وفي استعمال العامة : البعزقة هو تفريقك الشيء هدراً ومجاناً ووضعك الشيء في غير موضعه ، ومن ذلك سموا المبذر المبعزق . وتبعزق الشيء اذا تفرق وتبدد .

(٥٦٥) في لسان العرب: والبُعصوص من الانسان: العظم الصغير الذي بين أليتيه . وهي بضم الباء وأهل المغرب فتحوا الباء وأطلقوا الكلمة على الذيل مجازاً .

وبعصوص الخروف : نبات اسمه العلمي : Salsola muicata (براكس مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٩٦) انظر : بعبوص .

* بعض

بعّض بالتضعيف : فَصَّل ، روى بتفصيل ، أسهب (الاغاني ٧٥) .

تَبَعَّض منه وله : احتفظ بجزء من الشيء (معجم المتفرقات) .

بَعْض : عزلة ، انفراد ، ففي تاريخ البربر (١ : ١٥٣) : مصر كبير مستبحر بالعمران البدوي معدود في احاد الأمصار بالصحراء ضاح من ظل الملك والدول لبعضه في القفر[٥٦٦] . — على بعضهم أو في قلب بعضهم : أي بعضهم يحمل البعض الآخر أو القوي يحتمل الضعيف بمعنى ان بعضهم كفاء البعض الآخر[٥٦٧] (بوشر) — وزي بعضه : نفس الشيء (بوشر) .

بَعُوض : حشرة صغيرة تنشأ من بزر الذكار[٥٦٨] (ابن العوام ١ : ٥٧٣) .

(٥٦٦) نرى أن الارجح هو أن لبعضه تصحيف « لبعده » وبه يستقيم المعنى . فلا معنى لذكر « بعض » بمعنى عزلة .

(٥٦٧) نرى ان المعنى هو : انهم متحدون متوادون

(٥٦٨) الذكار : نبات من فصيلة Moraceae اسمه العلمي : Caprificus ويسمى بالفرنسية : Figuier sauvage و Caprifiguier وهو التين البري . وتسمى هذه الحشرة آبرة التين وهي حشرة صغيرة من فصيلة الآبرات وتخصب التين وتسمى بالفرنسية Caprifiguier

تبعيض : تنسيق ، تشكيل أجناس متلائمة متسقة (هلو) .

* بعط

باعوط : طبوع ، قمل العانة[٥٦٩] (وهو جنس من الهوام) (بوشر) .

أبعاط : انظر مع معجم فريتاج كتاب أبي الوليد ص ١٠٠ ففيه : الابعاط هو الغلو في الجهل ، وكل أمر قبيح ينسب الى الابعاط[٥٧٠] .

* بعل

باعل : اتخذ زوجاً[٥٧١] (معجم بدرون) .

بَعْل : بمعنى أرض لا يسقيها الزراع ، ضد سقي[٥٧٢] (مثل "Siccanea" و " rigua " بالرومانية ، وفي معجم الكالا "Sequero o Sequedad" انظر لين ومعجم البلاذري) وقد أخذت من بَعْل الاسم القديم لاله السوريين . (زيشر ١١ : ٤٨٩) ولايزال أهل سورية يقولون أرض بعل . ويسمى كل ماينبت على هذه الارض بعل أيضاً ،

(٥٦٩) هي حشرات صغيرة طفيلية تلزق بالجلد في محل العانة ، تؤذي الانسان . غير أنها لا تقتل .

(٥٧٠) هذا من فصيح الكلام ، ففي القاموس : الابعاط الغلو في الجهل وفي الامر القبيح كالبعط .

(٥٧١) يقال في الفصيح باعلت المراة اتخذت بعلاً ، وباعل القوم قوماً آخرين : تزوج بعضهم الى بعض ، انظر لسان العرب والقاموس .

(٥٧٢) في القاموس المحيط : البعل الأرض المرتفعة تمطر في السنة مرة ، وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى ، أو ما سقته السماء . وهذان المعنيان هما اللذان ذكرهما لين في معجمه كما يشير دوزي في آخر هذه المادة .

فيقال : تين بعل وعنب بعل ورمان بعل (نفس المصدر) ويذكر بركهارت (سوريا ص ٢٩٧) كلمة بعال بمعنى الحقول يسقيها المطر • وقد أضاف مؤلف معجم البلاذري وهو مخطيء معنى ثالثاً الى المعنيين اللذين ذكرهما لين• اذ تعني الكلمة في عبارة الماوردي التي ينقلها نفس المعنى الثاني الذي ذكره لين• أما « ما » في عبارته هذه فهي بمعنى التي وهي صفة للاشجار في قوله قبل ذلك : والاشجار ينقسم (كذا وصوابه) تنقسم) أربعة أقسام •

بعلي : نسبة الى بعل ، ويدل على نفس المعنى السابق • يقال مثلاً : غيط بعلي ، وبصل بعلي ، وتين بعلي •• الخ ، (دى ساسي مختار ١ : ٢٢٧) •

❋ بَعْلَبَكي

(نسبة الى بعلبك) نسيج من القطن أبيض — ونسيج من الحرير (الملابس ٨٢ — ٨٣ حاشية ١)(٥٧٣) •

❋ بعى

بَعَى ومضارعه يبعي ويبعى : ثغا (بوشر) • وبَعْيُ الغنم : ثغاؤه (بوشر) •

❋ بغت

بُغِت بالبناء للمجهول : فجأه الموت ، مات فجأة (المقرى ٢ : ٢٤) •

❋ بَغْدَدَ

تبغدد : زها وتكبر وتبختر ، وتبغدد في المشي : تبختر وتغطرس في مشيه (بوشر)

والكلمة مشتقة من اسم بغداد •

بَغْدَدَة : تكلف ، تحذلق ، تصنع (بوشر)

❋ بغر

بَغَار : جنس من السمك يسمى باجر pagre على شواطيء وسط فرنسا (دومب ٦٨ وانظر دوكانج مادة (pagrus)) •

بَغِير : طلمة(٥٧٤) تغمس بالعسل والسمن المذاب وتؤكل ساخنة (كندى ١ : ٨٠ ، ١٤٥ ، دى يونج فان رودنبرج ٢٦٣) •

باغر : جنس من السمك (معجم الاسكوريال حاشية سيمونية) وانظر : بَغَار •

❋ بَغَرْمَة

غل ، طوق حديد في عنق الجاني (هلو) •

❋ بغض

بُغْضَة بالضم (وليست بغضة بالكسر كما في الفصيح) من نطق العامة ومعناها العداوة (فوك ، الكالا ، بوشر) •

بغيض : مُبغض ، كاره(٥٧٥) (فوك) (راجع لين) •

بغيضة : بحة ، جشة ، (المعجم اللاتيني وفيه rancedo : خشينة وبغيضة • وابحّة (وبَحَّة) •

(٥٧٣) حاشية ١ من ص ٧٢–٧٣ من الترجمة العربية لكتاب الملابس •

(٥٧٤) طلمة هو ما يسميه الفرنجة جاتو gateau وهو طعام يتخذ من الدقيق والسمن والبيض •

(٥٧٥) في لسان العرب : « وقيل : البغيض المُبغِض والمُبْغَض جميعاً • ضد » •

بَغّاض : الكثير البغض (فوك) .

أبغض ، يقال : أبغض إليه أي أكره الناس اليه . ففي كوزج مختار ص ٧٦ : وكان أبغض الناس إليه من يذكر الحارث بالشجاعة. مبغوض : مُبغِض ، حقود (دوماس حياة العرب ١٦٥) .

❋ بُغْطاق(٥٧٦)

غطاء للرأس من الذهب مطرز باللؤلؤ ومزين بالاحجار الكريمة تتخذه أميرات المغول ، وتتدلى منه ذؤابة تصل الى الأرض ، انظر الجريدة الاسيوية ، (١٨٤٧ ، ٢ : ١٦٩ — ١٧١ و ١٨٥٠ ، ٢ : ١٥٧ — ٨) .

❋ بغل

بَغْلَة ، يقال : زِيدَ في الشطرنج بغلة (الثعالبي ، يواقيت المواقيت فصل ٥٣) وهو مثل يتمثل به حين يوجد شيء زائد لا تدعو الحاجة اليه ، وذلك لعدم وجود بغلة في قطع الشطرنج .

وبَغْلَة : سفينة كبيرة تحمل أكثر من خمسين طناً (برتون ١ : ١٧٣) .

وبغلة الحائط : سند ، ركيزة ، ركن (بوشر) بَغْلِيّ ، دراهم بغلية : دراهم فارسية تسمى وافية أيضاً (معجم البلاذري) — وبغلي (لفظة بربرية وهي أَبَغْلى في معجم البربر): السمنت أو الملاط وهو خليط من الرمل والكلس (فوك ، ألكالا وفيه موضع البغلى (Lamedal) ، دومب ٩٤ ، همبرت ١٩١ ، هلو ، شيرب ديال ٦٧ وفيه (بُغْلِي) وبوشر وفيه (بأغلي بربرية) .

بغلي تونس ؟ : لسان الثور ، حمحم (نبات) (الكالا) .

بغيلة : حمالة أو مسند صانع الشرائط المحبكة من خيوط حرير وذهب وفضة (قياطين) — ومنضدة طويلة ضيقة يوضع عليها الفراش وأدواته أثناء النهار (شيرب) .

❋ بغلطاق

أو بغلوطاق ، فارسية ، وجمعها بغالطيق أو بغالطق : قميص لا أكمام له ، أوله أكمام قصيرة جداً يلبس تحت الفرجية . وكان يصنع من قطن بعلبك الابيض أو السنجابي (الأشهب) الفاتح ، أو من الحرير الاطلس . وقد يزين أحياناً باللآلىء والجواهر ، بل كان منها ما ينسج ويطعم كله بالاحجار الكريمة (الملابس ٨١—٨٤)(٥٧٧) .

❋ بُغْماق ، بُغْمَة

(بالتركية بُوغْمَق) وتجمع على بُغَم :

---

(٥٧٦) في الفاظ من رحلة ابن بطوطة (ص ٣٨) : البغطاق : غطاء للرأس يتخذه نساء السوقة من الاتراك وأميراتهم . قال ابن بطوطة في حديثه عن نساء السوقة (٢ : ٣٧٩) : « وعلى رأسها البغطاق وهو أقروف مرصع بالجوهر وفي أعلاه ريش الطواويس . وقال في حديثه عن الخواتين الاميرات (٢ : ٣٨٨) : « وعلى رأس الخاتون البغطاق وهو مثل التاج الصغير مكلل بالجواهر ، وبأعلاه ريش الطواويس » .

(٥٧٧) في الترجمة العربية (ص ٧١—٧٣) وهو بالفارسية بغلتاك وكانت تستعمل في مصر فيقال : بغلتاق . وكان يسمى أيضاً قباسلارى نسبة الى الأمير سلار لاتخاذه له . وكان شائع الاستعمال في مصر أيام الملك الناصر محمد .

قلادة (پاين سميث ١٣٨٤ ، محيط المحيط)[٥٧٨] .

* بغنج

تَبَغْنَج البائع : بالغ في التردد عن القبول (محيط المحيط)[٥٧٩] .

* بغنس[٥٨٠]

بغنسة : بلادة ، حماقة ، خجل (بوشر) .

بغنوس : غمر ، قليل المهارة والممارسة (بوشر)

* بغي

بغي فلان : عدا عن الحق واستطال واعتدى (أخبار ١٤٢) وطلب باستطالة ، وسبه وافترى عليه (هلو) .

وبغى عليه : ظلمه ، واستطال عليه وشتمه (بوشر) .

بَغْي . أهل البغي أو البغاة هم أهل البدع والخوارج الذين يسعون بالفساد ويعادون أهل السنة ويحاربونهم (زيشر ١٣ : ٧٠٨ نقلا من الماوردي ص ٩٦ وما يليها) .

بُغْيَة : رغبة ، منية (بوشر) .

(٥٧٨) في محيط المحيط : البُغْمَة ضرب من قلائد العنق ، معرب بوغمة بالتركية للقبة والطوق ج بُغَم .

(٥٧٩) في محيط المحيط : تبغنجت المرأة بالغت في التغنج . ومنه قول العامة تبغنج البائع وغيره بالغ في التردد عن القبول ، ومنهم من يقول تمغنج ، مأخوذاً من الغنج .

(٥٨٠) هذا خطأ وصوابه بعنس بالعين المهملة . ففي القاموس المحيط وشرحه : البعنس كجعفر قال ابو عمرو هي الأمة الرعناء ، قال ابن الاعرابي : بعنس الرجل إذا ذل بخدمة أو غيرها .

بَغّاء : في ابن البيطار (٢ : ١٤٣) : « وهذا الحيوان بغّاء الحيوان وذلك أنه لا يمر به حيوان من غير جنسه إلا وعلاه » ويظهر ان معنى هذه الكلمة : من يفجر بالحيوان .

باغ : انظر بَغْي .

* بفّ

بُفّ (من الاسبانية bofe) وتجمع على بُفّات : رئة (فوك) .

بَفَّة : حدأة (پاجنى مخطوطة) .

* بُفْت وبفتة

(بالفارسية بافته) : نسيج من قطن أبيض ينسج بالهند (بوشر ، محيط المحيط)[٥٨١] ، الملابس ٣١) وعند بركهارت (نوبية ص ٢٨٦) : « بفت نسيج من التيل الرفيع يجلب من مدراس وسورات » . وبفته هندي : بزان وهو نوع من نسيج القطن السميك (بوشر)

* بقّ

بَقّ : تقيأ . وبَقّ الأكل : قذف من فمه ما بلع من طعام (بوشر) — وبق الورق : تشرب الماء (همبرت ١١٢ ، بوشر) .

بَقّ : هو في الحقيقة البعوض والناموس (بوشر) وتستعمل هذه الكلمة في كتب الطب بهذا المعنى عادة . غير أنها قد تستعمل

(٥٨١) في محيط المحيط : « البفت نسيج رفيع من القطن أبيض . معرب بافْتَه بالفارسية» وهي عند العامة في بغداد بَفْته .

بمعنى : ضمج[٥٨٢] وهو ما تدل عليه في المغرب (معجم المنصوري) ــ وبق : فسفس ، ضمج (فوك ، الكالا ، دومب ٦٧ ، مارتن ٧ ، هلو ، بوشر) .

شجرة البق : اسم الدردار في العراق (المستعيني انظر دردار) وكذلك في الشام (ابن البيطار ١ : ١٩٠)[٥٨٣] .

بِقّ وجمعها بِقّات : حد ، طرف (فوك) .

بُقّ . من الايطالية bocca) : فم (بوشر)

بقق (وبقن) : اسم يطلقه أهل شاد على السمك الذي يصطادونه من بحيرة شاد (معجم الادريسي) .

بَقْوقَة : صنف من نبات اللوف[٥٨٤] (دوماس حياة ٣٨٠) .

مَبَقّة وتجمع على مباق : أرض يكثر فيها البق (البعوض) (معجم البلاذري) .

* بقالاو وباقاليو (بالاسبانية bacallao)

---

(٥٨٢) البق في العراق : البعوض والناموس ويطلق في الشام ومصر والمغرب على حشرة من نصفية الأجنحة وهي دويبة مفرطحة حمراء أو سوداء منتنة الريح تلسع ومن اسمائها الضمج واحدته ضمجة وبنات الحصير ، والفسافس ولعل واحدته فسفس أو فسفسة ، وهي معروفة بهذا الاسم في حلب . ويسمى أيضاً بق الفراش وبق الخشب وبق الحيطان ، واحدته بقة .

(٥٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٠) : « دردار : هي شجرة البق عند أهل العراق ، ويعرف بالاندلس بشجرة البقم الاسود . وسميت بشجرة البق لأنها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة ، فاذا جفت وانفقست خرج منها ذلك البق وهو الباعوض .

وفي (٣ : ٥٥) منه : « شجرة البق : هي الدردار عند أهل الشام » .

وهو شجر من فصيلة Urticaceae اسمه العلمي : Ulmus L. ويسمى ونبتج ، والنشم الاسود، وشجرة البعوض في المغرب ، وبوداق وسنبل الكلب، وعينون قال ابو حنيفة النشمة والعجرمة . وبالفارسية سپيدار . ويسمى خشبه : الشوم ، وحطبه : القندول .

واسمه بالفرنسية orme وبالانجليزية Elm

(٥٨٤) في ابن البيطار (٤ : ١١٤) : « لوف : هو ثلاثة أصناف ، منها المسمى باليونانية وراقيطون (كذا وصوابه دراقُنْطون) ومعناه لوف الحية ، من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رقته ، وهو اللوف السبط والكبير أيضاً . وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة (كذا وصوابه غرغنتيه) وبعضهم تسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتاً يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك .

والثاني باليونانية أارُن ، ويسمى بالبربرية إيرُن وهو الصقارة (كذا) بعجمية الاندلس، وهو اللوف الجعد .

والثالث هو المسمى باليونانية أريصارُن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة » .

ويسمى النوع الأول اللوف السبط وباليونانية فيلجوس ومعناه اذن الفيل أيضاً وقلقاص وهو نبات من فصيلة : Araceae اسمه العلمي Arum Colocasia L. وهو بالفرنسية Arum Colocasie و Colocase أي القلقاس .

والثاني المعروف باللوف الجعد من نفس الفصيلة واسمه العلمي Arum Italicum ويطلق هذا الاسم أيضاً على النوع الثالث الذي يسميه أهل مصر الذريرة ويسمى بالفرنسية Arum d'Egypte وقد خلط صاحب معجم أسماء النبات بين النوعين الثاني والثالث من اللوف .

رنكة مقددة ، غادس ومورة مقددة (المشبّح) (بوشر ، محيط المحيط[٥٨٥] وفيه انها بلغة المغرب) .

* بقبق

بَقْبَقَ : هذر ، ثرثر ، أكثر من الكلام (بوشر) .

بَقْبَقَة : فقاعة ، نفاخة ترتفع على سطح السائل وهو يغلي على النار (بوشر) — وثرثرة ، هذر (بوشر) .

بقبوق : ثرثار ، هذِر ، كثير الكلام (ألف ليلة ١ : ٢٣٩) .

بقبوقة : مَجْلَة ، نفاطة فوق الجلد (بوشر) بقبيقة : مجلة ، تورم ناتج من تشنج العضل ، مجلة أو نفاطة تحت الجلد (بوشر) .

بقج

بَقّج (بالتضعيف) : جمع في صُرَر (محيط المحيط)[٥٨٦] ومُبَقّج ، مجموع في صرة ، موضوع في بُقجة (مملوك ١ ، ١ : ١٣ ، القسم الثاني ص ٢٠٤)

بُقْجَة وبقچة وبُقْشَة (تركية) وجمعها بُقج وبُقَش : ليس معناها مرآة كما يقول فريتاج ، بل هي قطعة مربعة من قماش مبطن تختلف ألوانه ، تلفف بها الملابس لحفظها (بوشر) وقد تكون من القماش أو من الورق كالتي تتخذ في الدواوين مثلاً (مملوك ١ ، ١ : ١٢ ، ٢١٨ وما يليها ، ٢٥٢ والقسم الثاني ٢٠٤ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٣٢ ، ألف ليلة ١ : ٤٢٢) .

— وبقجة : حزمة كبيرة ، بالة (همبرت ١٠١) . وبقجة حوائج : صرة اسمال ، صرة خرق (بوشر) .

— وبقجة : شال مربع في وسطه بركة (دائرة) وبقچة ترما : شال كشمير — وبقچة فرمايج : شال فارسي مخطط بخطوط كبيرة (بوشر) .

— وتتن بقجة : لفة تتن ، لفة تبغ (بوشر) .

— وبقچة : بقعة (محيط المحيط)[٥٨٧] بأي معنى ؟

* پَقْجار

(بالاسبانية Pegujar و Pegujal) وتجمع على پَقَواجر : كسب العبد (ماله) وكسب الابن القاصر (الكالا) وحصاد (الكالا) .

---

(٥٨٥) في محيط المحيط : البقالاو : سمك مقدد بلغة المغاربة .

(٥٨٦) في محيط المحيط : البُقْجَة الصرة من الثياب ونحوها ، معرب بُقچَه بالفارسية ج بُقج ومنه بَقّج الشيء أي جعله بُقجاً وهو من كلام العامة .

وفي الفاظ رحلة ابن بطوطة من تأليفي : (البقشة) قال ابن بطوطة (٤ : ٢٣٥) : « اخرج من البقشة ثلاث فوط ... وأخرج ثلاثة أثواب » . معرب بقچة أيضاً وتطلق على قطعة من النسيج مربعة ، وقد تبطن توضع فيها الملابس وتربط من أطرافها . وتستعمل لحفظ الملابس ، وأهل بغداد يسمونها البُقچة أيضاً .

(٥٨٧) في محيط المحيط : « والبقچة عندهم (اي العامة) أيضاً البقعة » . ولم يحدد معناها ولعلها البَقچة عند عامة بغداد وهي بفتح الباء ويطلقونها على البستان الصغير وهي من التركية أو الفارسية بغچة أو باغچه وان عامة لبنان يضمون باءها .

* بَقْدَنُوس
= مقْدَوْنِس (محيط المحيط)[588] .

* بقر
بَقَر : فتح وكشف . وبقرت لهم حديثي :
قلت لهم من أكون[589] (المقرى ١ : ٤٨١)
بَقَر : شخص بليد ، أبله ، أحمق ، فض ،
امّعه (بوشر) .

البقر الابيض : الظباء (دنهام ٣ : ٢٣٠) .

البقر الاحمر : حيوان وحشي له قرون طويلة جداً . وهو متوسط ما بين الثور والوعل (دنهام ٢ : ٤٦) .

وبقر الوحش : ومعناه مبهم جداً (انظر لين) ، وهو صنف من الايائل في الجزيرة العربية (بوشر) وأنثى الايل (بوشر) والأيل (همبرت ٦٢ بربرية) وحيرم[590] (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ٧ : ١٧٧) وأروية (نوع من الماعز) (بليسييه ٤٥٠) وانظر أيضاً : المجلة الاسيوية (١٨٤٣) ١ : ١٩٢ رقم ١ ، مارمول ١ : ٢٤ ، وشو ١ : ٢٥٥ ، وليون ٧٦ ، ودوماس صحراء ٢٢٥٩ وريشاردسن صحراء ١ : ٣٦٧ ، وغدامس ١٢٩[591] .

بَقَرَة . بَقَرة بنى اسرائيل وهي أيضاً أم قيس وأم غريف[592] : ذكرت مع الحشرات في مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣ .

بَقري . لحم بقري : لحم بقر (بوشر) وجلد بقري : جلد بقر (معجم الاسبانية ٢٣١) .

بقّار . البَقّار (معرفاً) : راعي الشاء وهي مجموعة نجوم قرب الدب الأكبر[593] (بوشر) .

باقر : برونز (همبرت ١٧١) .

باقورة وجمها بواقير : جماعة البقر . ويقال أيضاً باقورة حمير : عانة ، جماعةالحمير[594] (باين سميث ١٣١٠) .

---

(٥٨٨) فيمحيطالمحيط : البَقْدُنس والبَقْدَنوس بقل حار يؤكل بالخل والملح .

(٥٨٩) في الفصيح : وبقر الحديث : أوضحه وكشف عنه وفي حديث الافك أن عائشة رضي الله عنها لم تعرف شيئاً حتى بقرت أم مسطح لها الحديث .

(٥٩٠) الحيرم : حيوان لبون من بقر الوحش كبير الجثة يعيش عادة في أفريقية وقرناه بشكل قيثارة .

(٥٩١) في حياة الحيوان للدميري (١ : ٢٥٢) البقر الوحشي أربعة أصناف : المها والايل واليحمور والثيتل .

(٥٩٢) في حيان الحيوان للدميري (١ : ٢٥٣) : بقرة بني أسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم عويف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل . فاذا أردت أن تخرجها فاطرح في موضعها قملة ، فتخرج فتأخذها . ولم يتبين لنا أهي أم غريف كما ذكر دوزي أم عويف كما في الدميري .

(٥٩٣) في مصطلح الفلك : البقار : راعى الشاء وهي مجموعة نجوم تمثل صياداً بيده اليسرى دبوس ، ويمسك بيده اليمنى رباطي كلبيه ، يطارد بهما الدب الاكبر حول القطب .

(٥٩٤) في القاموس : وأما باقر وبقير وبيقور وباقور وباقورة فأسماء للجمع . أي أن جماعة البقر تسمى بها أما اطلاق باقورة على جماعة الحمير فتجوز والفصيح عانة حمير .

* بقراج
(وبغراج) : اسم حيوان صغير من ذوات الأربع (معجم الادريسي) — وبقراج : بَكْرَج (انظر الكلمة) .

* بَقْرَج
انظر : بَكْرَج .

* بُقْرُنيّة
(اسبانية) : سندان وسندان برأسين يستعمله الصاغة (الكالا Vigornia دومب ٩٥ ، همبرت ٨٥) .

* بَقْرُور
(بالقبطية بكرور) : ضفدع بلغة العامة في مصر . (زيشر عدد تموز (يوليه) ١٨٦٨ ص ٨٤ رقم ١٨) .

* بِقْزَماوِي
بائع شراب الليمون (زيشر ١١ : ٥١٤) .

* بقسمار
نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) وقد كتبت بقما أيضاً، وعند القزويني يقشمار(*).

* بقسماط
(باليونانية بكساماديون) بقصم (نوع من الكعك) (بوشر برجرن وفيه بُقصماط ، المقري ٢ : ٧١٣ ، وانظر : بشماط) — وخبز محمص بالفرن (برجرن) وخبز سميك مربع الشكل طويله (بوشر) .

* بُقْشَة
انظر بُقْجَة

* بقشيش
(بالفارسية بخشيش) وتجمع على بقاشيش: حلوان (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٦٤٧) .

* بقص
= بقس : شَمْشار . وهذه هي القراءة الصحيحة لما ورد في ابن العوام ١ : ٤٢٩ حيث نجد في مخطوطة ليدن : وفي شجر البقس وقد وردت بغير نقط في ص ٤٣١ وكذلك في ص ٥٧٥(٥٩٥) .

(*) وهو عند القزويني من سمك جزيرة تنيس.

(٥٩٥) في ابن البيطار (١ : ١٠٣) : « بقس وأهل الشام تسميه الشمشار ، وهو باليونانية بسقيس (كذا وصوابه بقسيس) . ابن حسان : هي شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ، ولها حب كحب الآس قابض يعقل البطن إذا شرب منه وينشف بلة الامعاء » .

وفي معجم أسماء النبات : بقس — شمشاد (كذا) فارسية وبقسيس وعثق . وهو نبات من فصيلة Euphorbiaceae اسمه العلمي : Buxus Sempervirens L.
ويسمى بالفرنسية : Buis وبالانجليزية : Buis وفي معجم بلو : Box : بقس (شمشار)

وفي المنهل : Buis : بقس ، شِمشاد (جنس جنيبة للتزيين من الفصيلة البَقسية يستخدم في الجنائن لتحديد التخوم) .
وفي محيط المحيط : البقس حبٌ وشجره، وهو كالآس ورقاً وحباً ، خشبه صلب تعمل منه الملاعق وغيرها أو هو الشمشار ، معرب بقسيس باليونانية ، واحدته بقسة.
وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ٧٤) : « بقس معرب عن بقسين (كذا) أو بقسيون هو الشمشاد بالعراق . وهو نبات كشجر الرمان سبط جداً ، ورقه كالآس ناعم لطيف الملمس ، أجوده الأصفر ، كثيراً ما يكون ببلادنا وأطراف الروم ، بارد يابس في الثانية أو هو حار ، حبه يعقل وينشف الرطوبات كلها حتى اللعاب السائل » وفي ص ٢٠٠ منه : (شمار) : البقس .

ولم يتبين لنا أهو الشمشار بالراء أو الشمشاد بالدال .

* بقط

بَقَّط (يظهر أن هذا الفعل الشائع في المغرب وقد كتبه الكالا بالپاء(P) مأخوذ من الكلمة الاسبانية Pegado وهو اسم المفعول من الفعل Pegar)) : غـرى ، ألصـق بالغراء (فـوك ، ألكالا (وفيـه مپقـط : مغرى وتپقيط تغرية) ورولاند ، هلو) .

وبقّط : لحم ، ألصق باللحام (الكالا وفيه تپقيط : إلصاق باللحـام) وأشـعل ، أضرم (شيرب ديال ٢٦) .

تبقط : مطاوع بَقَّط بمعنى غرّى وألصق بالغراء (فوك) .

ومرض يتپقط : مرض يعدي (الكالا) .

بَقْط : إتاوة من العبيد الرقيق يدفعها أهل النوبة كل سنة أو كل ثلاث سنين (معجـم البلاذري) .

پُقُوطَة (اسبانية) : عمود التشهير يربط به الجاني (الكالا) .

تپَقوطة وجمعها تپقوط : الصاق ، تغريـة (الكالا) .

* بقع

بَقَع : لطخ ، وسخ (هلو) .

بَقّع بالتضعيف : لطّخ ووسّخ وجعل فيه بقعاً (همبرت ١٩٩ ، بوشر ، رولاند) .

بُقْعَة وتجمع على بُقَع وبِقاع : القطعـة من الارض والاقليـم ، والقطر ، (فوك) والدولة (الكالا) ــ وبقعة وتجمع على بُقع وبقاع أيضاً : القطعة من اللون تخالف مـا حولها ، واللطخة ، واثر الوسخ (همبـرت ١٩٩ ، هلو ، دلاپورت ٨خ ، بوشـر ، ابن العوام ٢ : ٣١٧ وفيه مثالان في مادة بهق ، ــ وبقعة : نكتة في العين (بوشر) .

وبُقَع : أكـواخ ، أخصـاص (كاريت ، جغرافية ١٥١ ، ١٥٢) .

بَقاع : احذف ما فسرها به فريتاج في معجمه ومعناه « المرتفـع مـن الارض والمرتفـع الواسع »[٥٩٦] (فليشر في تعليقه على المقرى ١ : ٦٢٤ بريشت ٢٠٧) ــ ونوع من الفطر (دوماس حياة ٣٨١) غير أني أظن أن هـذا خطأ وصوابه فَقّاع[٥٩٧] .

باقعة : عائن الذي يصيب بعينه ، وهو الذي اذا استشرف الى الشيء ينظر اليه ويستحسنه أصاب ذلك الشيء شر . ففي حيان ــ بسام

---

(٥٩٦) هذا المعنى الذي ذكره فريتاج هو معنـى كلمة يفاع وهو المرتفع من كل شيء يـكون في المشرف من الارض والجبل والرمـل وغيرها . فتصحفت عليه فظنها بقاع .

(٥٩٧) الصواب فَقاع وهو نوع من الفطر والفطر أنواع أشهره الذي ينتج فوق التربة أو على الاشجار طبقات نباتية سميكة تحمـل غبيرات ، وبعض أنواعه يبدو على شـكل قبعة تحملها ساق كثيفة . ومن أسـمائه فقاع وشحم الارض وخبز الغراب وعنـد عامة المصريين عيش الغراب ، وعسـاقل ، واسمه العلمي Fungi وهو بالفرنسية Champignon وبالانجليزيـة Toad - Stool وهو غير الفقع فهذا نوع من الكمأة . اما فَقّاع فهو نوع من الشراب وكثيراً ما يتخذ من الشعير .

(١ : ٢٣ و) : (باقعة) وكان علي باقعة[٥٩٨] شديد الاصابة بعينه لا يكاد يفتحها على شيء يستحسنه إلا أسرعت إليه الافت (الآفة) ، له في ذلك نوادر عجيبة ، ولربما قال للنفيسة من نسائه وارى محاسنك عن عيني ما استطعت ... الخ .

أبقع . البقعاء من البقر التي خالط لونها لون آخر[٥٩٩] (مجلة الشرق والجزائر ١٥ : ١١٨) .

بقل

بَقَل[٦٠٠] (انظر لين) . يقال : بقل عذاره (المقري ٢ : ٣١٠) .

بَقّل : يتعدى الى مفعوله ، ذكره فوك انظر olus [٦٠١] .

بَقْل وجمعها بقول[٦٠٢] : خليط من الحشائش البقلية ، سلطة (الكالا) .

البقل الأحرش[٦٠٣] (ابن العوام ١ : ٥٠) وقد ترجمة بانكري بـ hièracium انظره في بقلة .

بقلة . بقل دستى[٦٠٤] (ب) ، بقلة دستى (أ) : يطلق اسم البقول الدستية على كل البقول البرية غير ان اسم البقل الدستى يطلق على التفاف خاصة . (التفاف هو مايسمى Sonchus tenerrimus L.)

---

(٥٩٨) في اللسان : « والباقعة الرجل الداهية ، ورجل باقعة : ذو دهي ، ويقال: ما فلان الا باقعة من البواقع ؛ سمي باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها ، فشبه الرجل البصير بالأمور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته ، قالوا : رجل داهية وعلامة ونسابة ... قال ابن الانباري في قولهم فلان باقعة : معناه حذر محتال حاذق . والباقعة عند العرب الطائر الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع ، والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ، ولا يرد المشارع والمياه المحضورة خوفاً من أن يحتال عليه فيصاد، ثم شبه به كل حذر محتال ... وفي الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة أي ذكي عارف لا يفوته شيء . وليس في النص مايدل على أن باقعة معناه عائن أيضاً ، فشديد الاصابة بعينه خبر بعد خبر . فهو باقعة ، وهو شديد الاصابة بعينه أيضاً .

(٥٩٩) الأبقع : كل شيء خالط لونه لون آخر ، وهي بقعاء .

(٦٠٠) يقال : بقل الشيء بقلاً ظهر ، وبقلت الارض أظهرت البقل ، وبقل المرعى اخضر ، وبقل وجه الغلام : نبت شعره ، وبقل عذاره : نبت ، وبقل الماشية : جمع لها البقل .

(٦٠١) لفظة لاتينية معناها : بقل ، وكل ما يطبخ من الخضراوات . وتستعمل بَقّل متعدية يقال : بَقّل الماشية : جعلها ترعى البقل . وبقّل النباتَ عده من نوع البقل . كما تستعمل لازمة يقال : بقّل الشجر : ظهر في أطرافه وريقات خضر تشبه أظفار الطير في الربيع .

(٦٠٢) البقل : ما ينبت في بزره لا في ارومة ثابتة ، وقيل البقل ما ينبت في الربيع من العشب، وعن الليث هو من النبات ماليس بشجر دق ولا جِل .

وفي الكليات : كل ما ينبت الربيع مما يأكله الناس ، وكل نبات اخضرت به الارض ، وكل ما لاينبت أصله وفرعه في الشتاء فهو بقل .

وذكر الكالا له من المعاني : سلطة لانها تصنع من البقول .

(٦٠٣) البقل الاحرش : اسم يطلق في الجزائر على حشيشة الغراب . وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae واسمه بالفرنسية epervière وبالانجليزية hawk weed

(٦٠٤) الدست : الدشت وهو الصحراء لفظة فارسية أخذتها العرب وتصرفت بها .

(ابن البيطار ١ : ١٥٥)[٦٠٥] .

بقل الروم : قطف ، سرمق (Atriplex hortensis L. (المستعيني انظر سرمق ، معجم المنصوري انظر قطف ، ابن البيطار (١ : ١٥٥)[٦٠٦] وجاء في آخر المادة في مخطوطتينا :

وهو بقل الروم ، ابن العوام ٢ : ١٥٨) .

وبقلة : فول مصري (فول السباخ الصغير)[٦٠٧] (بوشر) .

---

(٦٠٥) في ابن البيطار (١ : ١٠٤) : « (بقل دشتى) البقول الدشتية هي البقول البرية كلها كالشاهترج والطرحسقوق (كذا وصوابه طرخشقون) واليعضيد والتفاف، الا ان التفاف خاصة خص بهذا الاسم . وفي (١ : ١٣٩) منه : « (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار أيضاً ، وباليونانية : صفحيتنن (كذا وصوابه صَنْخُنس) ... وهو جنس من البقل الدشتى أي البرى . وهو صنفان أحدهما ينبت في البراري وأطراف ورقه مشوكة ، والآخر بستانى لين يؤكل ، وهو انعم منه وأطيب طعماً ، ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف ، وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف ... وهذه البقلة إذا نمت صارت منجنس الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية » .

ويسمى هذا النبات أيضا : تلفاف ، وجَلَوَين في مصر الآن ، وباليونانية هرقلوس أيضاً .

وهو من الفصيلة المركبة Compositae

واسمه العلمي : Sonchus oleraceus L.

واسمه بالفرنسية : laitue de lièvre و Chadron blanc و laitran

وبالانجليزية : Milk-thistle و Sow-thistle

(٦٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) ا « بقلة ذهبية هي القطف وسأذكره في القاف ، وهو بقل الروم .

وفي (٤ : ٢٥) منه : « قطف هو السرمق بالفارسية ... وهو بقلة معروفة وهي صنفان منها برى ومنها بستاني . وفي (٢ : ١٠) منه : « سرمق وسرمج وهو القطف » وفي تذكرة داود الانطاكى (١ : ٢٣٩) : « قطف : يسمى السرمق ، نبت كالرجلة الا أنه يطول وورقه غض طرى ، وله بزر الى الصفرة ، وله ملوحة ولزوجة،يوجد عندالمياه، ويستنبتأيضاً » .

وفي تاج العروس : والقَطَف بقلة من أحرار البقول وهو الذي يقال له بالفارسية السرمق . وعبارة الصحاح : القَطَف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة . يقال له بالفارسية سرنك ...

قال أبو حنيفة : القطف شجر جبلي بقدر الإجاص ، وورقته خضراء معرضة حمراء الأطراف خشناء ، خشبه صلب متين ، يتخذ منه الأصناق أي الحلق التي تجعل في أطراف الأروية .

وقال أبو حنيفة : والقطفة بهاء بقلة ربعية من السطاح تسلنطح وتطول شائكة كالحسك ، حوقها أحمر وورقها أغبر . قال أبو حنيفة وهذا من الأعراب القدماء ، وقال غيرهم من الرواة : القطف يشبه الحسك ، والقولان متفقان .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٧) : قَطَف ـ بقلة ذهبية ـ سَرْمَق ـ سرمج (فارسية) ـ بقلة الروم ـ ريحان يماني ـ خَوْشان ـ الاسفاناخ الرومى ـ رجل الجراد ـ حلم ـ قطف برى . وهو نبات من فصيلة : Chenopodiaceae

اسمه العلمي : Artiplex hortensis L.

وكذلك Atriplex evatriplex C.A.M.

واسمه بالفرنسية Bonne - dame و Arroche

وبالانجليزية mountain - spinach و orach

(٦٠٧) الفول نبات عشبي من الفصيلة القرنية Leguminosae أزهاره بيض ذوات عرف يزرع في الخريف وينضج في الربيع ويستعمل ثمره ، وهو مثل حب الحمص الكبير ، غذاء للانسان والحيوان . واسمه العلمي Vicia faba L. ويسمى في العراق باقلاء وباقلى وهي في الحق نوع كبير من الفول . ويسمى بالفرنسية Fève و Fève de marais

وبالانجليزية bean و garden - bean

وبقلة : مرادف بقلة الرماة • (انظر أدناه) •

والبقلة (معرفة) : اسم نبات Daphn alpina في الشام (ابن البيطار ١ : ٤٦٨)[٦٠٨] •

(٦٠٨) في ابن البيطار (٢ : ١٢٢) : « ذافنويداس ومعناه باليونانية الشبيه بالغار ، يعني في ورقه خاصة ، وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالمازرة أيضاً ، ومنهم من يعرفه بالخضراء (كذا وصوابه الخضيراء) وبالبربرية أدرار ، وهو مشهور عندهم ... وهذا النبات كثير بأرض الشام وخاصة بجبلي لبنان وبيروت ، ويعرفونه بالبقلة ، ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه خاماذفنى وأوفاطالن (كذا وصوابه اوفاطوريون) وهو تمنش طوله نحو من ذراع وله أغصان كثيرة دقاق في نصفها الاعلى ورق وعلى الأغصان قشر قوى لزج ، وورقه شبيه بورق ذافنى الا أنه ألين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ، وبلذع اللسان ويحذو الفم والحنك ، وله زهر أبيض ، وثمره اذا نضج كان أسود ، وأصل لا ينتفع به في الطب ، وينبت في أماكن جبلية » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٣) : (ذافنُيداس) يسمى بالمغرب مازريون ، ويقال له مازرة ، وهو نبات عريض الأوراق أبيض الزهر ، له حب دون الغار ، وأصله كأنما تولد بين زيتون وغار ، وعليه قشر شديد السواد ينقشر عن غصن نضر لطيف الملمس إلا أنه حاد لذاع ، يكثر بلبنان والمغرب ويقطف بحزيران » .

ولابد أن نلاحظ أن ما سماه ديسقوريدوس في الرابعة خاماذفنى واوفاطوريون ، نباتان مختلفان عن نبات ذافنويداس (انظر معجم أسماء النبات) وهو نبات من فصيلة : Thymelaeaceae واسمه العلمي Daphne alpina L. ويسمى بالفرنسية : Daphné des Alpes وبالانجليزية Alpine chamelea و Alpine daphne

وبَقْلة : حمى دماغية (هلو) وعند رولاند (بُقْلة) •

بقلة بحرية : سرمق بحري ، قطف بحري[٦٠٩] (بوشر) •

بقلة حرشاء : آذان الجدي ، لسان الحمل[٦١٠] • وفي رياض النفوس ص ٥٠ق: البقلة الحرشاء هي لسان الحمل •

بقلة حامضة : شبيهة بالكرنب الخراساني

(٦٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٥) : « قطف بحري هو الملوخ (كذا وصوابه ملوح) وفي (٤ : ١٦٦) منه : الملوخ (كذا وصوابه ملوح) هو القطف البحري .

ديسقوريدوس في الاولى : السمون وأهل الشام يسمونه الملوخ (كذا) وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير أنه ليس لها شوك ، وورقها شبيه بورق الزيتون غير أنه أعرض منه ، وينبت في سواحل البحار في السباخات ... وأطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس ... وطعمه مالح ... وقد يطبخ ورقه ويؤكل » .

وفي معجم أسماء النبات سماه : قطف بحرى والبقلة المالحة والمليح وملاح وملوح ومليح ورغل وقاقلى وجردل (السودان) وهو نبات من فصيلة : chenopodiaceae اسمه العلمي : Artiplex halimus L. واسمه بالفرنسية Pourpier de mer و Halime و Arroche وبالانجليزية Sea orach

(٦١٠) انظر أذن الجدى ص ١٠٠ حاشية ١١٦ .

(ابن البيطار ١ : ١٥٥)(٦١١) وقد خلط سونث بينهما فذكرها في مادة واحدة .

بقلة حمقاء برية : طلافيون ، أو حي عالم برى(٦١٢) أو Ferula assa-fætida (٦١٣) (ابن البيطار ١ : ١٥٥)(٦١٤) .

---

(٦١١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) : « (بقلة حامضة) ابن ماسويه : هذه البقلة تشبه الكرنب الخراساني ... تعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٢) سماها : بقله حامضة وحماض وحُمَيْضَة وبقلة خراسانية ولسان الكلب ، وتاسَمُمْت (بالبربرية وهي مؤنث كلمة سَمُوم ومعناه الحامض) وهلَلُويَة ، وباليونانية : لابَاثُن ، أكسولاباثن وا'فصليس . وهو نبات من فصيلة geraniaceae اسمه العلمي : Oxalis asetosella L. واسمه بالفرنسية Alleluia و Oxalide و oseille وبالانجليزية Wood - Sorrel و Alleluia

(٦١٢) في ابن البيطار (٢ : ٤٣) : وقد يكون صنف ثالث من حي العالم ، ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ، ومنهم من يسميه طيلاقون (كذا وصوابه طيلافيون) ومنهم من يسميه اندريني طيلافيون وأهل رومية تسميه ابلفتوانا مغرا . (كذا وصوابه ابلبقبرامفر) وهذا الصنف من حي العالم ورقه الى التسطيح ما هو ، شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور » .

وسماه في معجم أسماء النبات (ص ١٦٦) : طيلافيون (نوع من حي العالم عند اليونان) وبيش بهار بالفارسية ، وحي عالم برى ، وقال إنه من فصيلة Crassulaceae اسمه العلمي Sedum telaphium وبالفرنسية : grassete و reprise و Sedum telèphe و orpin reprise وبالانكليزية crpine و livelong وفي ابن البيطار (٢ : ٢٦) : « (حلبيثا) ديسقوريدوس في الرابعة : فيلبس (كذا وصوابه ففليس باليونانية ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ، وأما ابقراط فانه يسميه ببليون ، وهو تمنش ينبت أكثر ذلك في السواحل ، وهو كثير الأغصان والورق ، ملآن من لبن ، والورق يشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفي أسافل الورق شيء من حمرة ، وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بنلص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به في الطب » . ـ

وسماه في معجم أسماء النبات (ص ٨٠) فضلاً عما ذكره ابن البيطار : فرفخ بري ، ولب ، بابلص ، ملعقة ، لبينة ، معلقة ، زريق ، ودينة (سوريا) وهو من فصيلة : Euphorabiaceae اسمه العلمي :

Euphorabia pelis L.

(٦١٣) هو الاسم العلمي لنبات الحلتيت وهو الانجدان ، انظر انجدان والتعليق عليه .

(٦١٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٥) : « (بقلة حمقاء برية) تقال على الدواء المسمى باليونانية المبا اقيون (كذا ولعل صوابه طريفوليون كما جاء في ٤ : ١٠٣ منه) وقد ذكرته في الطاء . وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت . وفي (٤ : ١٠٣) منه : طريفوليون : زعم بعضهم أنه التربد وليس به . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات ينبت في السواحل في الأماكن منها التي اذا فاض الماء غطاها ، وليس هو في جوف الماء ولا بناءٍ عنه حتى اذا فاض لم يصل إليه ، وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له اساطس (كذا وصوابه أسافس) وهو الشيل إلا أنه أغلظ منه . وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الأعلى . وقد يقال إن زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون أبيض ، ونصف النهار يكون مائلاً الى لون الفرفير ، وبالعشى يكون أحمر قانئاً . وله أصل أبيض طيب الرائحة إذا ذيق أسخن اللسان » .

بقلة خراسانية : هي نبات rumex obtusifolius (٦١٥) المستعيني انظر : حماض

بقلة ذهبية : سرمق ، قطف ، واسمه : atriplex horentis (٦١٦) (ابن العوام ٢ : ١٥٨) .

بقلة الرمل : انظر ابن البيطار ١ : ١٥٤)(٦١٧)

بقلة الرماة : خَربق أبيض ، وقد سميت ببقلة الرماة لأن عصارتها إذا حضرت بصورة خاصة استخدمت في تسميم السهام (انظر ابن البيطار (١ : ١٥٥)(٦١٨) ، معجم المنصوري انظر : كندس ، مندوزا ، حرب غرناطة الطبعة ٢٧ بودري . ولفظة « بقلة » مجردة تدل على هذا المعنى كما تدل عليه الكلمة الاسبانية yerba ويذكرها الكالا في مادة : "yerva de vollestero"

ومن هذا أصبحت لفظة بقلة تدل على "venenum" أي السم في معجم فوك .

بقلة الضب = الترنجان البري (ابن البيطار

(٦١٥) لم يرد هذا الاسم في معجم أسماء النبات اسماً لنوع من أنواع الحماض على كثرة ما ورد فيه من أنواعه وسماها rumex ثم اتبعها بما يخصصه من الاسماء وقد سماها فيه oxalis acetosella L. انظر : بقلة حامضة والتعليق عليها .

(٦١٦) انظر : بقل الروم والتعليق عليه ، فالبقلة الذهبية تسمى بذلك ، وهذا الاسم العلمي الذي ذكره دوزي يطلق عليها .

(٦١٧) في ابن البيطار (١ : ١٠٤) : « بقلة الرمل، الشريف : وتسميها العرب بقلة البراري ، ذكرها ابن وحشية وقال : سميت بذلك لأنها تنبت في الرمال المقفرة ، وهي تشبه في نباتها نبات القنابرى إلا أنها ألطف منه قليلاً ، وتخالف القنابري في الطعم . ولها زهر لونه أصفر يبزر مكان الورد بزراً شبيها بحب القطن . ولها عروق ليست بغائرة في الأرض ، بل تنبسط على وجه الأرض . وتوجد في آخر الشتاء المتتابع الامطار ، وتنبت بلا زرع ، وطعمها مالح تشوبه مرارة طيبة . وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة في شهر أيار وفي آخر نيسان ... واذا وضعها انسان تحت وسادته رأى في منامه أحلاماً حسنة ، وقد جرب ذلك فصح . »

ولم يرد لهذه البقلة ذكر في معجم أسماء النبات ولا في غيره من المعاجم التي تيسر لنا الاطلاع عليها ولذلك فلا ندري ما هو اسمها العلمي .

(٦١٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٥) : « بقلة الرماة : هذه البقلة تكون بثغور بلاد الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم . وقد عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الألف في الافيون (كذا وصوابه الانيون) ونقلتها عنه هناك . أما ههنا فإنه ذكر ماهية الدواء المذكور ، وهذا نص كلامه بعينه : وهو من النبات المستأنف كونه في كل عام ، وقد يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له لسان الذئب ، إلا انه أميل الى الغبرة ؛ وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض ، يحفر عنها في شهر حزيران وتجمع فتقشر ، ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر ، وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت . ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ، ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلاً وحياً . وأما القشور التي قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان الكندس ، وليست به ... ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس : يرابلة (كذا وفي الهامش : في نسخة يربلة) .

وفي معجم أسماء النبات أنها تسمى أيضاً خربق أبيض ، وخانق الذئب ، وقاتل الذئب ، وهي نبات اسمه العلمي : Helleborus albus

من فصيلة : Ranunculaceae

واسمه بالفرنسية : Hellébore

وبالانجليزية كذلك وأيضاً Blach-hellebor

ويسمى علمياً أيضاً Veratrum allum L:

١ : ١٥٥)[٦١٩] .

بقلة عربية : بقلة يمانية (ابن البيطار ١ : ١٥٤)[٦٢٠] .

بقلة عائشة : تطلق في الاسكندرية على نبات : brassica eruca (جرجير) ففي ابن البيطار (١ : ٢٤٤)[٦٢١] : ويسمونه :

---

(٦١٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) بقلة الضب : قيل إنه الريحان ، (كذا ولعله الترنجان كما نقل دوزي من نسخته) . البرى . ثم ان ابن البيطار قد ذكر (١ : ١٠٤) (بقلة اترجية) وقال تطلق على الدواء المسمى بالفارسية كزوان وسأذكره في حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره في حرف الباء .

وفي (١ : ٧٤) منه : « باذرنجبوية هو اسم فارسي معناه الاترجي الرائحة ويسمى أيضاً البقلة الاترجية وهو الترجان (كذا وصوابه الترنجان) عند عامة الناس » .

وفي (٤ : ٧٠) منه : « كزوان . الغافقي قيل إنه الباذرنجويه ، وقيل إنه نبات يسمى الباذرنبويه وتسمى أيضا القليقلة (كذا وصوابه الفليفلة) لحرافتها . وهي بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الأرض بلا ساق ويشبه ورق الجرجير ، وفي رأسه تدوير وفي أسفله تشريف قليل ، لونه ناقص الخضرة فستقي ، ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة . وهذه البقلة تؤكل ، وهي حادة جيدة لفم المعدة والقلب ، مطيبة للنفس ، مسخنة للبدن » .

ولم يذكر دوزي (البقلة الاترجية) فيما ذكر من بقول .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٧) ذكر : الترنجان البري على أنه بقلة الضب كما ذكر بقلة اترجية بهذا المعنى . (وانظر : باذرنبويه والتعليق عليه) .

(٦٢٠) في ابن البيطار (١ : ١٠٣) : « بقلة يمانية: هي البقلة العربية أيضاً ، والبربوز والجربوز ، وهو البليطس عند أهل الأندلس فاعرفه .

ديسقوريدس في الثانية : هذه البقلة تؤكل وهي ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شيء البتة .

ابن سينا : هي مائية كالقطف لا طعم لها ... وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع » .

وفي معجم أسماء النبات : بقلة يمانية ، جربوز يربوز يربوراش (فارسية) ، وبقلة عربية ، بليطش (بعجمية الاندلس) ، قسطائيقى (يونانية) زرينورى (تركية) شدخ (شوينفوت) ويراد بكل هذه نباتا من فصيلة Amaranthaceae
اسمه العلمي : Amaranthus albus L.
وكذلك : Albersia blitium KTH.
واسمه بالفرنسية : Amaranthe blette
و Blite وبالانجليزية : Wild - Amaranth

(٦٢١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) : « جرجير : هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية ، وهو مزدرع ، يسمونه بقلة عائشة .

الفلاحة : هو صنفان بستاني وبرى وكل واحد منهما صنفان . فأحد صنفي البستاني عريض الورق فستقي اللون ، ناقص الحرافة ، رخص طيب ، والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول في جوانبها كبير ، شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبيخ .

وأما الجرجير البرى فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران .

الغافقي : الجرجير البرى هو الانبهقان (كذا وصوابه الأيهقان) وهو صنفان احدهما يسمى الخرسا (كذا وصوابه الحرشا) ويسميه بعض الناس خردلاً برياً وهو شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديد الحرافة يؤكل مع البقل . والصنف الآخر له زهر احمر » . وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٦) جرجير :

بقلة عائشة .

بقلة الكرم[٦٢٢] : طيلافيون ، حي عالم بري ودنة ، حي عالم (بوشر) .

برية المعروف بالحرشا أصفر الزهر خشن الورق كالخردل ، ومنه أحمر الزهر يقرب من الفجل ، وبستانيه قليل الحرافة سبط ، أبيض الزهر ويدرك في آذار .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٧) سماه أيضا : جرجار وجرجير ، وبقلة عائشة والحديف (اليمن) وكَلج (فارسية) . وبزره : كثأة . وهو نبات من فصيلة : Cruciferae

اسمه العلمي Eruca sativa Mil.

وكذلك : Brassica eruca L.

واسمه بالفرنسية : Roquette

وبالانجليزية : Rocket

والبرى منه من نفس الفصيلة ، اسمه العلمي : Brassica erucastrum L.

وهو بالفرنسية : Roquette sauvage و Erucastre

وبالانجليزية wild rocket و bastard rocket

ومن اسمائه بالعربية : نَهْق ونَهَق .

(٦٢٢) بقلة الكرم هي عند أهل الجزائر اسم نوع من حي العالم (انظر حي العالم) وهو نبات من فصيلة : Crassulaceae

اسمه العلمي Sedum album

أما ما ذكره بوشر مقابلاً له بالفرنسية وهو : grassette و (téléphium ou orpin) reprise

فهو اسم لنوع آخر من حي العالم من نفس الفصيلة واسمه العلمي Sedum telephium

واسمه باليونانية طيلافيون وبالفارسية : ميش بهار .

وأما ما سماه بوشر : (joubarbe de viqne) orpin

فيطلق على نبات من نفس الفصيلة . اسمه العلمي Sedum Cepaea L.

واسمه باليونانية قفاآ (Kapaia)

ويسمى بالعربية : جوز الأنهار وجوز القطا ، وجوز البر ، والصَّبَر .

بقلة الأوجاع : قاقاليا (ابن البيطار ١ : ١٥٦)[٦٢٣] .

بقلة يهودية : وهي فيما يقول ابن البيطار (١ : ١٥٥)[٦٢٤] . القرصعنة على الأصح ، وليس التفاف ، وهو نوع من الهندبا البري .

(٦٢٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥) : « بقلة الأوجاع . أبو العباس الحافظ : سمعت بذلك ببعض بوادي أفريقية عند العربان اسماً للنبات المسمى بالمغرب فرجده (كذا وفي الهامش في نسخة توجدة) وهو مختبر في ازالة الاوجاع من البطن كله . وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضاً وقد صحت فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية .

وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها باذن الجدي ، وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس قاقاليا . وفي أطرافه مشابهة من السمونيون ، وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة » . واسمها في معجم اسماء النبات (ص ٣٥) : بقلة الاوجاج وقاقليا (يونانية) وقاقل و أوْلبَه دِيقَبْر (orejja di cabra وتأويله بعجمية الاندلس اذن الجدى) وهو نبات من فصيلة Compositae

اسمه العلمي ، Cacalia verbascifolia

وكذلك Inula candida

(٦٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) : « بقلة يهودية : تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا البرى . وتقال أيضاً على الدواء المعروف بالقرصعنة وهو الأصح .
وفي (٤ : ١٢) منه : « قرصعنة : عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهي أنواع كثيرة وكلها مشهورة عند الأطباء والشجارين أيضاً ببلاد العرب والأندلس . أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة : رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعاً ورقه يشبه الصغير من ورق الخامالاون ملتصقاً بالارض ، يخرج سوقاً كثيرة في دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ، ثم يزهر زهراً أبيض كزهر النوع الذي عندنا

إلا ان ورقها أصفر ، وأصولها ضخام طوال ممتلئة من اللحم ، طعمها حلو بيسير حرافة .

ومن القرصعنة بأفريقية أنواع متعددة ... الخ .

الشريف : القرصعنة هي البقلة اليهودية أيضاً وهو نبات شوكي يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا أنه مدرج ، وله أوراق مستديرة فيها انكماش مزوى . وعلى حافاتها شوك خارج كالسلي وهي تستدير حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد والقضبان أبيض ما هو ، وعلى أطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالألسن عدد كل واحد ستة ، ولهذا النبات أصل مستطيل لدن في غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفاً ، وكأنه أصول الهليون في الشبه الا انه الى السواد مائل خارجه ، اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الأرض ليف دقيق ليس بالطويل ، وينبت في الرمال وبمقربة من البحر .

ومنه نوع آخر يشبه نباته الأول في القدر والهيأة إلا أن لون الورق أخضر فستقي ما دامت غضة ، فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الأندلس وأحواز دانية فوقلة . ولها أصل طويل كثير العقد ، وهي أيضاً نوع من القرصعنة لاشك فيها » .
واسمها في معجم أسماء النبات : بقلة يهودية ، ومَبَلَّة ، وخطمى بستاني ، وخبّازى ، وخباز ، وخيرو بالفارسية وأسحاره باليونانية .

وهي نبات من فصيلة	Malvaceae
واسمه العلمي	Malva rotundifolia
وكذلك	Malva vulgaris
وكذلك	Malva neglecta
وهي بالفرنسية :	Mauve Commune
وبالانجليزية :	Common mollaw

وفي تذكرة داود الانطاكى (١ : ٢٣٥) : « قرصعنة : شجرة ابراهيم وهو بقل معروف يختلف ببياض الورق وخضرته ، وبياض الشوك وزرقته . وكله يبسط ورقه على الارض ، ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطة عقده ، ومنه ماله سوق خشنة وملس ويختلف طولا وقصراً من شبر الى ذراع . ومنه نوع لا يزيد شوكه عن ستة يسمى المسدس » .

بقلاوة

وفي محيط المحيط : بقلاوا[٦٢٥] ، كلمة تركية : وهي « عجينة تتخذ من صفوة الدقيق ، وتعجن جيداً ، ثم تبسط على شكل رقائق رقيقة جداً ، وتدهن بالسمن ثم تغطى بطبقة من لب الجوز المدقوق وتغمس في العسل . ثم توضع هذه الاوراق بعضها فوق بعض الى سمك معين . وتقطع مثلثات وتصف على صينية وتوضع في الفرن لتنضج . فاذا نضجت رش عليها السكر والقرفة والعسل » . (برجرن ٢٦٦ ، رقم ٨٤) . قارن هذا الوصف بما ذكره لين في ترجمة ألف ليلة ١ : ٦١٠ رقم ٢٢) .

(٦٢٥) في محيط المحيط : البقلاوا نوع من الحلويات ، أعجمية . وتطلق البقلاوة الآن على نوع من الحلوى تصنع من رقائق تتخذ من عجينة من صفوة دقيق البر تفرش في صينية أو تبسي طبقات بعضها فوق بعض يحشى ما بينها بمدقوق لب الجوز أو مدقوق الفستق المقشر وهذه أطيب وأفضل ويبلغ سمك هذه الطبقات نحواً من أربع سنتمترات ، وتقطع على شكل مربعات أو شكل شبه منحرف قطعاً صغيرة ، ثم توضع الصينية أو التبسي في الفرن وتترك فيه حتى ينضج ويتحمص وجهها ثم تخرج ، فاذا ما بردت صب عليها ما يسمى بالشيرة وهي ذوب من السكر يغلي على النار حتى يشتد . والعامة تقول صينية بقلاوة أو تبسي بقلاوة وهذا يكون أصغر من الصينية .

وهي كذلك « فطيرة أو قطيفة مطبقة الورقات معمولة بالعسل واللوز » (بوشر) . وانظر : دوماس حياة العرب ٢٥٣ ، بركهارت بلاد العرب ١ : ٥٨ ، همبرت ١٦ ، ألف ليلة ١ : ٥٧٩ ، ٣ : ٢١٥ .

بَقول : خبازي ، خباز[٦٢٦] (دومب ٧٤) .

بِقَالَة : مهنة البائع بالمفرد[٦٢٧] (الكالا)

(٦٢٦) في تاج العروس (خبز) : « الخباز كرمان والخبازة بزيادة الهاء والخبيز كقبيط نبت معروف ، وهي بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ... وفي المنهاج هو نوع من الملوخية ، وقيل الملوخية هو البستاني والخبازي ، وقيل إن البقلة اليهودية أحد أصناف الخبازي ، ومنه نوع يدور مع الشمس » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٤) : « خبازي ويقال خبيزي : اسم لكل نبت يدور مع الشمس حيث دارت ويطلق في العرف الشائع على نبت بري مستدير الورق وسط أوراقه كشيء مجوف دقيق سبط له زهر الى الصفرة وبزر الى السواد مفرطح ، وربما ارتفع هذا النبات كثيراً ، ورأيت منه شجرة تقارب التوت ... واما البستاني من الخبازى فهي الملوخيا ويقال الملوكية ... وتدرك الملوخيا بأيار وتستمر الى أواخر الصيف . وأما الخبازي فلا تدرك الا باكتوبر وتستمر طول الشتاء » .

وهذا الصنف الذي يرتفع كثيراً حتى يكون شجرة يسمى الخبيزة الافرنجية ، يقوم على ساق طويل وتتفرع منه شعب كثيرة حتى يصير شجرة ويعيش زماناً طويلاً . ويسمى الصنف الاول الخُبّازي أيضاً ، والعامة تسميه خُبّاز وخُبّيز . وهو ينبت وحده ولا يزدرع وقد يجمع حين يكون طرياً ويطبخ فيؤكل . وهو من الفصيلة الخبازية (Malvaceae) انظر بقلة يهودية) .

(٦٢٧) البِقالة مهنة البقال ، وكذلك دكان البقال.

بُقَالة : كوز من الخزف (رولاند) وفي هلو بَقالة . وهي من دون شك بُوقالة[٦٢٨] (في معجم لين) .

بُقولي : نسبة الى البقول وهي الخضراوات (بوشر) .

بَقّال[٦٢٩] : من يبيع في دكان ، بائع مفرد أو مفرق ، يشترى من تاجر الجملة ما يبيعه بالمفرق في دكانه (الكالا) . وفي كوزج مختار (ص ٢٤) : البقّال يبيع الورق .

باقل : نبات anabasis crassa (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٩٦) ونبات anabasis articulata [٦٣٠]

(٦٢٨) في تاج العروس (بقل) : والبوقالة بالضم الطرجهارة عن ابن الاعرابي ، كذلك في اللسان ، وفيه : والبُوقال بضم الباء ، ضرب من الكيزان . وفي محيط المحيط : البُوقال كوز بلا عروة ، ودواة من خزف ، وبعض العامة يسميه بالباقول (ج) بواقيل. وفي المعجم الوسيط : الباقول : كوز بلا عروة (ج) بواقيل .

(٦٢٩) في القاموس وشرحه : « والبقال كشداد لبياع الاطعمة وقال ابن السمعاني : هو من يبيع اليابس من الفاكهة ، عامية والصحيح البدال » . والعامة تطلقه الآن على بائع الخضروات والفواكه ونحوها . ولا تقول « بدال » ولاتعرفه .

(٦٣٠) في معجم اسماء النبات (ص ١٧) : anabasis articulata : باقل ، ثغام (الجزائر) ، عجرم ، بَلْبَل (بربرية) ، شعران (العراق) ، نشمة . وهو نبات من فصيلة Salsolaceae وسماه أيضا anabasis Prostrata ولم يذكر anabasis Crassa كما أنه لم يذكر له اسما بالفرنسية ولا بالانجليزية . وفي تاج العروس (العجرم) : « والعُجرم بالضم شجر من العضاه غليظ عظيم له عقد كعقد

(كولومب ص ٢٧) .

باقلة أو باقلى : جنس من الحشرات ، انظر : پاين سميث ١٤٧٩ .

باقِلّى وباقِلاء : واحدتها باقلاءَة ، وتجمع على باقلاءات[٦٣١] (عبدالواحد ١٦٣) .

باقلا مصري : قلقاس[٦٣٢] (بوشر) وانظر : لين .

— وعبارة ألف ليلة ، برسل (٩ : ٢٣٧) : « ووقفت بالباقلى على الباب » لابد أن يكون معناها : وقفت مكشوفة الوجه على الباب (كما تفعل البغايا) لأن عبارة طبعة ماكن في هذا الموضع (٣ : ٤٣٩) هي : ووقفت على الباب مكشوفة الوجه .

ولست في حال أتمكن فيها من أن أوضح أصل هذا التعبير الغريب[٦٣٣] .

باقول[٦٣٤] : جرة من الفخار للماء (جاكسون ٤٠) .

بوقال[٦٣٥] : جرة (هوجسن ٨٥) وقد قابلها جوليوس باللفظة الاسبانية (bocal)

الكعاب تتخذ منهالقسي . وقال ابو حنيفة: العجرمة والنشمة شيء واحد ويكسر » وانظر لسان العرب ففيه العُجرُمة والعِجرِمة شجرة من العضاه غليظة عظيمة لها عقد ... وهي العُجرمة .

(٦٣١) في لسان العرب : والباقِلاء والباقِلّي : الفول ، اسم سوادي ، وحمله الجرجر ، اذا شددت اللام قصرت ، واذا خففت مددت فقلت الباقِلاء ، واحدته باقِلّاة وباقلاءة . وحكى أبو حنيفة الباقلى بالتخفيف والقصر . قال : وقال الاحمر واحدة الباقلاء باقلاء ، قال ابن سيده : فاذا كان ذلك فالواحد والجمع فيه سواء ، قال : وأرى الاحمر حكى مثل ذلك في الباقلى .

وهو نبات عشبي سنوي زراعي من فصيلة القطانيات الفراشية : Leguminosae واسمه العلمي : Vicia faba L. وكذلك : Faba vulgaris واسمه بالفرنسية : fève و fève des marais وبالانجليزية bean و garden bean والباقلى هو نوع كبير من الفول وليست الفول .

(٦٣٢) هكذا في معجم بوشر ، وفي معجم أسماء النبات اطلق القلقاس على نبات من فصيلة Araceae اسمه العلمي Arum colocasia وذكر من اسمائه بالعربية آذان الفيل وأذن الفيل وقلقاص وقعنب ولوف قبطي ، وفيلجوش (وتأويله آذان الفيل) وهو بالفرنسية : Colocase و Colocasie وبالانجليزية Colocasia و Arum d'Egypte

وفي معجم أسماء النبات ص ١١٢ : اطلق اسم باقلاء مصري على الترمس وهو مايسمى بالفرنسية lupin وبالانجليزية : lupine .. ولعله الذي سماه ابن البيطار باقلاء قبطي وحبه أصغر من الباقلاء .

(٦٣٣) والظاهر ان هذه اللفظة مأخوذة من الفعل بَقَل . يقال بقل الشيء ظهر ، واسم الفاعل منه باقل ومؤنثه باقلة . ويظهر ان العامة استعملوها بمعنى كشف وبدل ان يقولوا باقلة وقفوا على السكون ثم جعلوا الهاء الساكنة الفا فقالوا باقلا واستعملوها اسما فقالوا بالباقلا .

(٦٣٤) في العباب : الباقول كوز لا عروة له . وفي محيط المحيط أنه من كلام بعض العامة وتريد به البوقال وهو كوز لا عروة له وفي المعجم الوسيط : الباقول : كوز لاعروة له (ج) بواقيل .

(٦٣٥) في تاج العروس (بقل) : البوقال كوز لا عروة له والذي في العباب : الباقول كوز لا عروة له . وفي أساس البلاغة فلان لا يعرف البواقيل من الشواقيل ، فالباقول : الكوب ، والشاقول : عصا قدر ذراع في رأسها زج ، يشد إليها المساح حبله ، ثم يرزها في الارض ، ويتضبطها حتى يمد الحبل .

ويرى لين أن هذه الاخيرة مأخوذة من بوقالة وهذا خطأ • فالكلمة الرومانية لم تؤخذ من الكلمة العربية ، كما أن الكلمة العربيـــة لم تؤخذ من الكلمة الرومانية• بل إن كلتيهما مأخوذتان من اليونانيـة بوكسـاليس أو بوكساليون (انظر دوكانج ودييز) •

مَبْقلة : وتجمـع على مَبَـاقل (معجـم الادريسي) •

* بقم

بَقم (بالتشديد) مضارعه يبقّم ، وتبقم : ذكرهـا فـوك في مـادة brasillus وربما كان معناها صبغ بالبقم (انظر مُبَقّم عند فريتاج) مصبوغ بالبقم[٦٣٦] •

بَقّم[٦٣٧] : عندم ، وهو في معجـم فـوك بَقَم ويجمع على بقوم • وهو أيضاً : بقّم صبي (بوشر) •

بقّم حديدي : أرجان ، هرجان[٦٣٨] •

بقّم أصفر : خشب أصفر يجلب من جـزر

---

(٦٣٦) ولم يرد هذا الفعل في معاجم اللغة . وقد ذكره صاحب محيط المحيط وهو ينقـل عن معاجم المستشرقين وفيه : بقّمـه يصبغه بالبقم فهو مُبَقّم ، وتبقمت الغنم ثقل أولادها في بطونها فلم تثـر (انظـر القاموس ، ففيه الاخير) •

(٦٣٧) في لسان العرب : البقّم شجر يصبغ بـه دخيل معرب ... قال الجوهري : البقّـم صبغ معروف وهو العندم. قال الجوهري: قلت لابي علي القسري أعربي هو ؟ فقال : معرب ، قال : وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة : خَضّم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي ، وبقم لهذا الصبغ وشَلّم موضع بالشام وقيل هو بيت المقـدس ، وهما أعجميان ، وبَذّر اسم ماء من مياه العرب ، وعثّر موضع قال : ويحتمل أن يكون سميا بالفعل ، فثبت ان فَعّل ليس في أصول اسمائهم ... وذكر الجواليقي في المعرب تَوّج موضع ، وكذلك خوّد وشمّر (إنظر التاج ، وفيه : بقّم خشب شـجر عظام ، وورقه كورق اللوز وساقه أحمـر يصبغ بطبيخه ، ويلحم الجراحات ، ويقطع الدم المنبعث من أي عضو كان ويجـفف القروح وأصله سم ساعة (انظر ابن‌البيطار ١ : ١٠٣ نقلاً عن أبي حنيفة . ومحيط المحيط) •

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٤) : « (بقم) بالعربية العندم ، وبالهندية الكهوم ، وغيرها ببخمار : خشب شجر هندى ورقه كاللوز، وزهره شديد الصفرة ، وثمره مستدير الى خضرة ثم الى حمرة ، فاذا نضج اسود وحلا ويؤكل كالعنب ، واذا نقع ليلتين أو ثلاثاً كان مداداً لا يعدل سـواده شيء ... تصبغ به أنواع الثياب الحمر .

وفي المعجم الوسيط : بَقّم نوع شـجر من القرنيات الفراشية ، وورق شجره كشجر اللوز ، وساقه حمراء .

وفي معجم أسماء النبات ، اسمه بقم وأيدع وعندم ذكره مقابل نبـات من فصـيلة Leguminosae

اسمه العلمي : Caesalpina echinata
واسمه بالفرنسية : bois de Brésl
وبالانجليزية : Brasil wood
كما ذكره مقابل نبات آخر من نفس الفصيلة
اسمه العلمي : Caesalpina Sappan L.
وذكر من اسمائه بالعربية : عندم ، صرف، دارفرنبان وبقم قرمز (فارسيتان) وبقم هندي ، واسمه بالفرنسية bois de sapin و brésillet des Indes وبالانجليزية Sapan - wood

(٦٣٨) ويسمى أيضاً ارقان في المغرب الاقصى وهو نبات من فصـيلة Sapotaceae
اسمه العلمي : Argania Sideroxylon
ويسمى بالفرنسية : bois de fer
و Argan و Olivier du Maroc
وبالانجليزية : Argan tree
(انظر : ارجان) .

الاتنيل[٦٣٩] .

بقّم قبرصي : خشب الورد يجلب من جزيرة قبرص وجزيرة رودس[٦٤٠] .

بقّم مرجاني : خشب المرجان[٦٤١] .

بقم مور[٦٤٢] : Campêche (بالفرنسية) (بوشر) .

بُقّم بالضم وتشديد القاف هكذا يضبطها (ابن البيطار ١ : ١٥٢)[٦٤٣] Datura Métel جوز ماثل .

❋ بقن
انظر : بقق

❋ بُقْثُون
زنبور (الكالا) وهي فيه Poqcôn ولعلها صيغة المبالغة الاسبانية للفظة fucus

❋ بقونس
جنس من السمك (البكري ٤١) ويقول دي سلان إن هذا الاسم لم يعدمعروفاً في تونس.

❋ بقى
بقي . بقي على فلان ، أي ظل مديناً ، يقال : بقي لك عليه مية غرش : أي ظل مديناً لك مائة قرش (بوشر ، الكالا) وتدخل اللام على الشخص الدائن .

وبقى : أجل عمل الشيء ، يقال مثلاً : أبقى أعمل هذا في وقته ومحله أي أؤجل عمل هذا الى وقته ومحله (بوشر) .

وتستعمل للتعبير عن الاستمرار فيقال مثلاً : يبقى يسلك أي لايزال يمشي (كوسج ، مختار ٩١) ما بقى ينفع ، أي لايزال ينفع (ألف ليلة ١ : ٥٠)

---

(٦٣٩) لم نجد له في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها ذكراً .

(٦٤٠) ويسمى خشب الورد لانه اذا دلك تشم منه رائحة الورد ، وهو نبات من فصيلة : Convolvulaceae اسمه العلمي : Convolvulus Scorparius L.
واسمه بالفرنسية : bois de rose و bois de Rhodes وبالانجليزية : Rose - wood

(٦٤١ و ٦٤٢) راجع هامش رقم (٦٣٩) .

(٦٤٣) في المطبوع (١ : ١٠٣) : « بُقّم ، بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف أيضاً وهي مشددة ثم ميم : اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز ماثل .
وفي (٩ : ١٧٥) منه : « جوز ماثل : ويقال جوز ماثم وجوز ماثا ، وجوز رب أيضاً وهي شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب أيضاً ، ومنها شيء مزدرع ببساتين ثغر دمياط . الغافقي : هو تمنش يعلو قعدة الرجل ، وورقه كصغار ورق الباذنجان ، إلا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله أقل من شبر شبيه بأفواه الأبواق الشامية ، وهو في براعيم طوال خضر ، طويل المعاليق ، وله ثمر كالجوز خشنة القشر كأنها مشوكة ، داخلها حب كحب اللفاح . =

ابن البطريق : هو ثمر يشبه جوز القيء وحبه يشبه حب اللفاح ، وقشره خشن وطعمه عذب دسم ...
ويولد السبات والنوم المفرط ، قال الرازي: مخدر وربما قتل ، ويسكر ويفثي ويقيء ... وقال في السمائم : ان سقى منه شيء قليل الى نصف درهم أسكر سكراً ثقيلا فقط ، وان سقي منه شيء كثير قتل » .
وفي القاموس المحيط : البُقّم كسُكّر : شجرة جوز ماثل . وتسمى في مصر داتورة ومن أسمائها : منج ومنك .

وهو نبات من فصيلة : Solanaceae
اسمه العلمي : Datura metel L.
وبالفرنسية Métel وبالانجليزية Metel و Thorn apple

وفي الجمل المنفية والاستفهامية يكون معناها في بعض الاحيان لا يستطيع ، ولم يعد (انظر بوشر) وفي كوسج ، مختار ص ٩٠ : لا ابقى اتخلى عنه : لا استطيع ان أتخلى عنه . وفي ألف ليلة (١ : ١٦) : ما بقيت تعرفني ؟ أي ألم تعد تعرفني ؟ .

وتقول العامة : كان بقي (أو بقى لي) ونعمل كذا أي كدنا (أو كدت) نعمل كذا .

وبَقَى ويَبْقَى في لغة العامة معناها إذن .

بَقّى (بالتشديد) : أجل (رولاند) وقد كتبها بَكّى خطأ .

أبقى : ابقاه : ادامه وثبته (بوشر) وراعاه وحفظه — يقال : أبقى على محبته (بوشر)

— وابقى معه : ترك معه (بوشر — وأبقى الى غير وقت : احتفظ به وادخره الى وقت آخر (بوشر) .

— وضربتها لا تبقى ، أي لا تتركه حياً ، ضربتها مميتة (ابن بطوطة ٤ : ٣٢) وأبقى : ترك بعده ، يقال مثلاً : وهذا الملك بنى المدن وشيد القصور « وأبقى الآثار العظيمة » (معجم أبي الفداء) .

تبقى ، المال المتبقى : معناه اللغوي المال الباقي . ويراد به المال الباقي عليه (أي مديناً به) (انظر رساله الى فليشر ص ٢١١)
بَقِيّة : ما يبقى من الطعام على المائدة(٦٤٤) (الكالا) .

(٦٤٤) البقية : ما بقي من الشيء ، ويعين المراد منه المضاف اليه .

بقيات الصالحين : ذخائر الأولياء والقديسين (الكالا) .

وبَقِيّة (في مصطلح الكيمياء) : ثفالة المادة ورواسبها وما يبقى منها بعد التجربة (بوشر)
والبقية : ما يبقى من الدين أو الخراج لم يستوف وهو بالاسبانية (albaquia) ففي الطنطاوي زيشر كوند (٧ : ٥٤) ودائماً أهل مصر يماطلون الباشا في الخراج فتراهم عليهم البقايا دائماً .

وبقية : ما يبقى من الجند في الثكنة (بوشر)
وبقية (في مصطلح الموسيقى) : فاصل أقل طولا من منتظم القوة (دياتونى) (صفة مصر ١٤ : ١٢٣) . وبقية القوم وبقية الناس وبقية الفقهاء .. الخ : لا يراد بها الجماعة منهم فقط ، بل قد يراد بذلك شخصاً واحداً منهم(٦٤٥) (لين) وفيه أمثلة على ذلك (معجم المتفرقات ، عباد ٢ : ١٥٧ ، ٣ : ١٦٨) ويسمى الشيخ « البقية » (ملر ٤٢) ويقال في الكلام عن جماعة من الناس : وليست فيهم بقية (أخبار ١٣) — وكما يقال عن الجماعة : أولو بقية(٦٤٦) (انظر : لين) يقال عن

(٦٤٥) ويراد به : من بقي منهم واحداً كان أو جماعة أي أهل الفضل أو ذو الفضل منهم ويراد به خيارهم .
(٦٤٦) أُولو بقية : أولو تمييز واستيفاء ونظر في العواقب .
وفي لسان العرب (بقى) : البقية ما بقي من الشيء .
وأولو بقية : أولو تمييز ، ويجوز أولو بقية أولو طاعة ، قال ابن سيده فسر بأنه الابقاء وفسر بأنه الفهم ، ومعنى البقية اذا قلت فلان بقية فمعناه فيه فضل فيما يمدح به ، وجمع البقية البقايا . وقال القتيبي : اولو بقية من دين وقوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير .

الواحد : ذو بقية (أخبار : ٨٢) .

باق[٦٤٧] : استحقاق متأخر ، فوائد دخل مستحقة ، متأخرات (هلو) .

باقية = بركة : هدية ، جائزة (معجم الاسبانية ٢٨٩) .

وباقية : بيقة (بيقة برية ، بوشر) وباقية هي عامية البيقة (محيط المحيط) أو بيقية[٦٤٨] وباقية وتجمع على بواقي : ما بقي من الضرائب ولم يجب (بوشر) .

* بَقْيار

(فارسية) : ضرب من العمائم (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٦) وعبارة ابن خلكان التي نقلها كاترمير موجودة في الطبعة الثامنة (ص ٦٥) واضف الى ذلك عبارة أخرى في (١١ : ١٣٦) وهي عمامة كبيرة يعتمرها الوزراء والكتاب (مملوك ١ ، ١ : ٧١) والقضاة (الملابس ص ٨٥)[٦٤٩] .

---

(٦٤٧) في لسان العرب (بقي) ، الليث : والباقي حاصل الخراج ونحوه .

(٦٤٨) في محيط المحيط : والباقية لضرب من القطاني تعلفه الدواب ، عامية فصيحها البيقة . اطلب ب ي ق .

وفيه : البيقة حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً ، وتعلفه البقر وتسميه العامة باقية .

وفيه البيقية : نبات أطول من العدس ينبت في الحروث وقوته كقوته .

وفي القاموس المحيط وشرحه تاج العروس : البيقية بالكسر ، قال أبو حنيفة : نبات أطول من العدس ينبت في الحروث وقوته كقوته جيدة للمفاصل والقبل (في عاصم افندي : القيل) والفتق . قال : والبيقة بالكسر حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً وتعلفه البقر وهو بالشام كثير ولم يذكره الفقهاء في القطاني كما في اللسان » . وهذا تعريف البيقية في اللسان .

ولم يذكر ابن البيطار البيقة وانما ذكر (١ : ١٣٢) البيقية فقال : « (بيقية) ديسقوريدوس في الثانية .

افاقي : تنبت في الحروث وهي أطول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس . جالينوس في السادسة : قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهي أعسر انهضاماً من العدس ... ابن سينا : جيدة للمفاصل ويضمد بها القبل (القيل) والفتوق للصبيان وتعقل البطن .

وذكر صاحب معجم النبات أفاقي وهي الاسم اليوناني (Aphake) الذي سماها به ديسقوريدس وسماها أيضاً بيقية ، واراخوس واراقو (وكلها يونانية) ودندران وقال إنها من أصناف الجلبان وهو نبات من فصيلة : Leguminosae

اسمه العلمي : Vicia Cracca L.

وكذلك : Aracus

وبالفرنسية : Vesce Craquel

Pois à Crapaur

وبالانجليزية : Cracca و Tufted vetch

كما أنه ذكر البيقية على انها إحدى أصناف الجلبان وأراد بها القرصعنة وهي البقلة اليهودية (انظر : بقلة يهودية والتعليق عليها) .

وفي المنهل : Vesce : بيقة ، باقية نبات عشبي حولي من فصيلة القرنيات الفراشية تخصب التربة اذا طمرت فيها) حب البيقة .

وفي معجم بلو : Vesce : بيقة و (باقية) بيقية ، كوسنه [كشتى] .

(٦٤٩) ص ٧٤ من الترجمة العربية للملابس . وفيها يقول دوزي والحقيقة أن البيقار وفق رأي الزمخشري (مقدمة الادب ص ٦٢) يدل على نفس الثوب المسمى ب (بركان) . ولكن يفهم من النص الذي ذكره ان البيقار عمامة القاضي .

❋ بك

بكّ : قاء ، تقيأ (بوشر) .

پكّ (أوپقّ ؟) بالاسبانية Picar
شك ، نخز ، وخز ، لسع ، لسب ، لدغ (الكالا) .

بك : ذو النقطة لواحدة من ورق اللعب (آس) (بوشر) .

پكّة (أو پقّة) بالاسبانية Picada
شكة ، نخزة ، وخزة ، لسعة ، لسبة ، لدغة (الكالا) .

❋ بكاسون

شُنْقُب[٦٥٠] (بوشر) .

❋ بكبك

بكبك على فلان : ألح عليه ، تضرع (محيط المحيط)[٦٥١] .

❋ پكْپك

مضعف (پك) يقال پكپك اللحم : فرمه وقطعه قطعاً صغيرة (الكالا) وفيه : (Picar como Carne) وهو يترجم "Picar Carme" بـ « فَتَّتَ » .

❋ بكت

تَبَكّت[٦٥٢] : كُبِت بالحجة ، اسكت مفحماً (فوك) .

❋ بكر

باكر العدو : هاجمه صباحاً (أماري ٣٣٥)
أبكر الجارية : ابتكرها أي أخذ عذرتها أزال بكارتها (فوك) .

تبكر : ذكرها فوك في manicare[٦٥٣]
استبكر الجارية : ابتكرها أي أخذ عذرتها ، بكارتها (ألف ليلة ، برسل ٣ : ٨٣ ، واستبكر بالجارية ، برسل ١١ : ١٢٧ .

بكر . أبكار : بواكير الفاكهة (بوشر) .

والخل البكر الذي ورد ذكره في ألف ليلة (وقد أشرت الى ٤ : ٣٢١ من طبعة ماكن غير أن هذا خطأ مني) لابد أن يكون معناه الخل الحاذق[٦٥٤] . فقد جاء في طبعة برسل في نفس المحل : الخل الحادق (يريد الحاذق) بكرة . البكرة الوجيعة[٦٥٥] : تعذيب بالالقاء من شاهق . (بوشر) .

بُكْرة وتجمع على بُكَر : السفرة غدوة

---

(٦٥٠) الشنقب طائر يصاد من فصيلة دجاجيات الارض اسمه العلمي snipe ويسمى بالفرنسية bécassine ويسمى في مصر : بكاسين ، وفي العراق : جُلهول وفي الشام : شُكُب .

(٦٥١) في محيط المحيط : « تبكبك القوم ازدحموا والرجل له : ألح عليه في الطلب والضراعة أو هو عامي » وقد اساء دوزي النقل منه .

(٦٥٢) تبكّت : مطاوع بكّت ومن معاني بكت : غلبه بالحجة حتى أسكته وكبته ، وكذلك : قَرّعه ووبخه . ولم ترد تبكت في المعاجم وان كان القياس يجيزها .

(٦٥٣) لفظة لاتينية معناها . أزال ، كشف .

(٦٥٤) خل بكر : خل قوي لم يغلب عليه المزج

(٦٥٥) طريقة في التعذيب تقوم بربط من يراد تعذيبه بحبل يجري في بكرة تثبت في رأس عمود عال ، ويرفع الى هذا المحل العالي ، ثم يترك ليهوى الى الارض ، وتسمى هذه الطريقة estrapade بالفرنسية .

(عباد ١ : ١٦٣ رقم ٥٣٤) — وعلى بكرة : غدوة في الصباح الباكر (بوشر) — وبعد بكرة : بعد غد (بوشر) .

بكري : مبكراً في بكور النهار . (بوشر) بربرية .

بِكْرِيّ : ولد بكر وهو أول ولد للأبوين (بوشر) ، وبتولي نسبة الى بِكر أي عذراء (بوشر) .

بِكْرِيّة : بِكر ، عذراء (محيط المحيط)(٦٥٦) .

بكار : نوع من الأزهار(٦٥٧) (ألف ليلة برسل ١ : ٢٩٨) .

بِكَار : فوهة مصنع (خزان للماء أو حوض) (ابن العوام ١ : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١) وقد قابلها بانكرى ، وهو مصيب ، باللفظة الاسبانية "piquero" ولكن كان عليه ان يقول أن بكار تعريب هذه اللفظة الاسبانية بدل أن يقول ان اللفظة الاسبانية مأخوذة منها .

بكارى : بواكير الفاكهة (بوشر) .

(٦٥٦) في محيط المحيط : والبكر العذراء ، وقيل البكر من بني آدم هي التي لم توطأ بنكاح ، والمرأة والناقة إذا ولدتا أول بطن وذلك المولود بكر يستوى فيه الذكر والانثى ، والعامة تقول : بكريّة .

(٦٥٧) بُكار بضم الباء هو اسم الشمام عند أهل اليمن وهو نبات طيب الرائحة ينبت في أودية الحجاز وغيرها من بلاد العرب كالحنطة ، وليس في قصبته عقد وهي مصمتة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البري ، وطعمه كله حلو ، وهو من فصيلة : gramineae واسمه العلمي : Panicum turgidum

بَكُور : بواكير الفاكهة (همبرت ١٦٠) وتين الربيع (هوست ٢٥٤ وذكرت خطأ في ص ٣٠٤) .

بكير ، ويجمع على بكار (فوك ، الكالا) وفي معجم بوشر يجمع على بكر : بدرى ، المعجل الادراك ، باكور (فوك ، والكالا وفيه : " higo temrano : تينة بكيرة وجمعه : تين بكار و temprana fruta : بكيرة وجمعها بكار) انظر : همبرت ٥١ ، وبوشر ، ومحيط المحيط(٦٥٨) ، وابن العوام ٢ : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١) ، وصيفي ، نتاج الصيف (الكالا) وعذراء (فوك في القسم الاول منه فقط) .

بَكُورة : صنف من السمك(٦٥٩) ، وهو بالاسبانية : albacoöra (ليرشندي) وهو اسم سمك بحري يشبه البينيث(٦٦٠)

(٦٥٨) في محيط المحيط : البكيرة الثمرة والنخل التي تدرك أولا (ج) بكائر .

(٦٥٩) بكورة : سمكة بحرية من فصيلة الاسقمرى ورتبة شائكات الزعانف تشبه البينيث والتن وهما من نفس الفصيلة ، واسمها العلمي : germo alalumga و Albacore

(٦٦٠) البَينيث : سمك بحري من فصيلة السقمري اسمها العلمي bonito وتسمى بالفرنسية bonite ومنه انواع كثيرة وقد صحفت هذه الكلمة في الكتب العربية فصارت بينيب . ففي حياة الحيوان للدميري (١ : ٢٦٩) : بينيب على وزن فيعيل سمك بحري معروف عند أهل البحر .

أو التين[٦٦١] .

بُكُورة : بكارة ، عذرة ، كون الفتاة عذراء (فوك ، بوشر) ــ حجاب البكورية : غشاء المهبل وهو غشاء رقيق في عنق فرج البكر العذراء (بوشر) وبَكّير : بُكور (محيط المحيط)[٦٦٢] ــ وبَكّيرة : مايولد في أول السنة من الماشية (محيط المحيط)[٦٦٣] .

بكّارة وجمعها بكاكير : بكرة[٦٦٤] (معجم الاسبانية ٦٠) وآلةلتوتير حبل القذافة[٦٦٥] (الكالا) .

باكر . صلاة باكر : صلاة السحر (بوشر) .
باكور : بكيرة ، اسم للنخلة التي تدرك أولا (ابن العوام ١ : ٢٠) وأول الثمر (همبرت) وباكورة : أول الثمر ، وأول كل شيء (بوشر) وأول ثمر التين . ويستعمل مجازاً بمعنى أول ففي كتاب محمد بن الحارث ص ٣٤٩ : في حداثة السن وباكورة العمر . وفي تاريخ البربر (١ : ١٤٣) : وهي كانت باكورة الفتح لأول الاسلام .

ــ وباكورة : قضيب منعطف الرأس (محيط المحيط)[٦٦٦] .

أبْكر واحدته أبكرة : شجرة الاجاص وإجاص ، انجاص (الكالا وهي فيه Ciruelo arbol و Ciruela fruta) صحح ما ذكرته في معجم الادريسي لئن لاتور يذكر أبْكَرَ مقابل Ciruela (fruta) تبكيرة : باكر ، غدوة (بوشر) .

* بَكْرَج

وتجمع على بَكارج : ابريق القهوة (همبرت ٢٠٢ ، محيط المحيط[٦٦٧] ، بوشر ، لين عادات ١ : ٢٠٥ رقم ٢ ، زيشر ٨ : ٣٤٨ رقم ١ ، ألف ليلة وليلة ٤ : ٥٨٢) . ويقال له بَقْرَج أيضاً (دومب ٢٢ ، همبرت ٢٠٢) وبقراج (شيرب ، هلو ، محيط المحيط[٦٦٨] (في الجزائر) .

* بكسماط

= بقسماط . انظره في « خشنانك » .

---

(٦٦١) التن معرب Thynuos باليونانية : سمك بحري كبير من فصيلة الاسقمرى ويطلق هذا الاسم على عدة انواع من الجنس عينه واسمه العلمي : Thunus thynnus واسمه بالفرنسية thon وأهل الشام تسميه التنة (انظر ابن البيطار ١ : ١٤١) .

(٦٦٢) في محيط المحيط : البكير المبكور ومنسه البكّير ضد التّبّيس وكلاهما من كلام العامة .

(٦٦٣) وفيه بعد هذا : وهو من كلام العامة .

(٦٦٤) البكْرة : طارة صغيرة من حديد أو خشب تحضن الحبل الذي يجري عليها عند رفع الاثقال .

(٦٦٥) القذافة آلة قديمة كالقوس تستعمل في الحرب لقذف السهام والكرات والحجارة .

(٦٦٦) في محيط المحيط : « الباكور قضيب منعطف الراس ، وهذا عامي أو أعجمي » .

(٦٦٧) في محيط المحيط : البكْرَج ابريق القهوة ونحوها ، وهو يستعمل غالباً للابريق الكبير ، عامي (ج) بكارج .

(٦٦٨) في محيط المحيط : البقراج صاحب القهوة والشاي بلغة الجزائر » .
وهذا لا يعني أن بقراج هو بقرج أو بكرج لأن هذين يطلقان على ابريق القهوة والشاي وأما بقراج فهو صاحب القهوة والشاي والفرق واضح بينهما .

* بكش

بـكـّوش : أخرس (همبرت ٨ وفيه بلغة الجزائر ، بوشر وفيه انها بربرية ، ومحيط المحيط وفيه بلغة المغاربة) .

* بكع

بـكـْعـَة : المبلغ الجزيل من المال (محيط المحيط)(٦٦٩) .

* بكل

بـكـّل بالتشديد : زر ، زرر ، ادخل الازرار في عراها (محيط المحيط)(٦٧٠) .

بـكـْلـَة : إناء مشترك (صفة مصر ١٨ القسم الثاني ص ٤١٧) وبـُكـْلـَة وجمعها بـُكـَل : عروة (محيط المحيط) وبـُكلة الشمس أو القمر : رعنة ، ضربة الشمس أو القمر (دوماس عادات ٣٥٣ وحياة العرب ٤٢٦) . ومعنى كلمة بكلة غامض في هذا النص الذي نقلته في الملابس (ص ٣١٨) في الكلام عن رداء (حلة) سـنت لويس وهو : « وهي اسقلاط أحمر تحته سنجاب وفيها شكل بكلة ذهب »(٦٧١) .

بـُكـْلـَة من الفرنسية (boucle) قرط ، حلقة ، زردة ، أبزيم (بوشر) ومشبك ، كلاب (بوشر) .

* بكم

بـَكـّم (بالتشديد) : جعله أبكم (فوك ، الكالا وقد ذكر مع تبكيم) .

تبكم : اصيب بالبكم (الكالا ، فوك)

انبكم : استغلق عليه الكلام وسكت (مركس محفوظات ١ : ١٥٤ رقم ٦) وهي مذكورة عند ابي الوليد أيضاً .

ابتكم : أصيب بالبكم (الكالا) .

بُكومة : بـَكـَم ، بكامة (فوك ، الكالا) .

أبكم : بليد ، أبله ، أحمق . ففي الف ليلة (١ : ٤٦) في كلامه عن بومة أورد بيتين من الشعر لشاعر لم ينل من سيد مدحه خيراً (انظر ابن حيان ٩ ق ، ٩٨ ق) ، يقول فيهما :

لا تنكري للبين طول بكائي
فالبين برح بي وعز عزائي
أبغي نوال الأكرمين محاولاً
أبغي نوال البومة البكماء(٦٧٢)

---

(٦٦٩) في محيط المحيط : البكعة المبلغ الجزيل من المال وهو من كلام العامة ، يقولون أعطاه بكعة .

(٦٧٠) في محيط المحيط : وبكّل الزر ونحوه أدخله في البكلة ، وهذا من كلام العامة .

(٦٧١) أرى ان البكلة في هذا النص معناها عروة الزر وقد صنعت من ذهب على شكل الابزيم ثبتت في الاسقلاط المبطن بفرو السنجاب . والظاهر ان هذا الاسقلاط رداء أو معطف يرتدى فوق الملابس ويزرر وسطه .

(٦٧٢) ليس في هذا ما يدل على أن معنى ابكم : بليد أو أبله أو أحمق ، فقد وصف البومة بالبكماء ، والبكماء مؤنث ابكم وهو الذي لا ينطق أو الذي خلق أخرس . قال ابن الاثير في قوله تعالى « صم بكم عمي فهم لا يعقلون » : البكم جمع الأبكم وهو الذي خلق أخرس ، ومنه الحديث : « ستكون فتنة صماء بكماء عمياء » أراد انها لا تبصر ولا تسمع ولا تنطق .
ولعل دوزي رأى أن المعاجم العربية تذكر أن من بعض معاني البكم : الخرس مع عي وبله ، فراح يفسر الابكم بقوله الابله ..الخ من غير أن يلتفت الى جملة المعنى .

ـ وأبكم : صموت لا صوت له ولا رنين (بوشر) .

* بكى :
يقال : بصوت يبكي : يبكي بنوح وانين (بوشر) .

تبكّى : بكى (فوك) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٢٢ و) : وأطنبوا في التشكي بالتبكي .

بكا : حداد ، حزن لوفاة قريب (هلو) .

بَكايَة : نواح ، تشكى (بوشر) .

بكّاء : البكّاءون : الذين يكثرون البكاء من خشية الله ، بعد قراءتهم القرآن ، خوفاً مما ارتكبوا من خطايا . ففي رياض النفوس (ص ٧٥ ق) في كلامه عن رجل كان يكثر من البكاء بعد قراءة آيات من القرآن : وذكر عنه أنه كان من البكائين . وفي ابن خلكان (١ : ١٣٤) : وكان القاضي بكار أحد البكائين التالين لكتاب الله تعالى .

والبكّاء : الذي يبكي غيره ويجعله يسكب الدموع (معجم المتفرقات ، الاغاني ٤١) .
بكّاي : بكّاء ، الكثير البكاء (بوشر) .

وشح بكاي : بخيل أو شحيح يشكو حاله دوماً من البؤس والفاقة (بوشر) .

مَبْكَى ويجمع على مباك : وقت البكاء والنوح . (معجم مسلم) .

* بلّ
بَلّ الريق : ارتوى (بوشر) ـ وبل شوقه من أحد : اشبع رغبته منه ونعم برؤيته وحديثه (بوشر ، ألف ليلة ٢ : ٦٣ ، وطبعة برسل ٣ : ٢٤٢) وتستعمل بمعنى يختلف قليلاً ففي ألف ليلة طبعة ماكن (١ : ٨٧٢) جاء في كلامه عن عروسين : « بلغ اربه منها وبلت شوقها منه » .

تبلل : أصابة البلل ، تندى (بوشر) .

انبل : تبلل ، تندى (فوك ، الكالا ، بوشر) وتشرب الماء (بوشر) .

بَل (هكذا ضبطت في مخطوطتي المستعيني ، وابن البيطار ١ : ٧١ نسخة ب : بَل وفي نسخة أ : بُل ، وفي ١ : ١٦٨ منه : بُلّ)[٦٧٣] .

والاطباء العرب ونباتيوهم يطلقون هذه الكلمة على ثلاثة أشياء لايجمع بينها جامع ، ويخلطون بينها في أغلب الاحيان ، فهي تعني ١ : خَمان ، ففي المستعيني نقلا عن ابن جلجل ، انظر بل : ويسمونه بعجمية الاندلس « شبُقُه » (وهذا الضبط في نسخة ن) وهو "Sabuco" سبوقه التي تسمى اليوم (Sauco) سوقو اختصاراً . ويقال أنه

---

(٦٧٣) في المطبوع (١ : ١١٢) : بل من غير ضبط وفي المطبوع (١ : ٤٩) في مادة انطى ويقال له بل من غير ضبط .

الخمان ويسمونه أقطى(٦٧٤) (akte باليونانية) خَمان .

٢ : قثاء هندي (ابن البيطار ١ : ١٦٨)(٦٧٥) وقد خلط بينه مع ما سبق ذكره في (١ : ٧١)

---

(٦٧٤) وفي ابن البيطار (٢ : ٧٦) : « خمـــان ، الغافقي هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور وباللاطيني پشبوته (كـــذا وصوابه شبوقه) وهو باليونانية أقطى . والآخر صغير ويسميه قوم الرقعا (كـذا وصوابه الرفغا) وباللاطينية يدقة (كـذا وصوابه يَدقة) وباليونانية خاما أقطى وهو المستعمل في الطب وغلط من قال إن الصغير باللاطينيه پشبونه (كذا وصوابه شبوقه) وإن الكبير هو البدقـة (كذا وصوابـــه اليذقة) وأما قول من قال إن خاما أقطى شجرة هندية وثمرتها هي البـل والفـل كذا وصوابه الشُل) فمن الهذيانات التي يجب أن يضرب عن ذكرها .

ديسقوريدوس في الرابعة : « أقطى : هذا النبات صنفان أحدهما شبيه بالشـجر ، وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال ، وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن ، شـــبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجـوز . على أطراف الأغصان أكلة فيها زهر أبيض ، وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها مائل الى لون الفرفيرية مع سواد، وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحـة الشراب .

والصنف الاحمر الآخر ويسمى خاما أقطى وبعض الناس تسميه البوش أقطى (كذا وصوابه أبولس اقطا) وهو أصـــغر من الآخر ، وأشبه بالعشب ، وله ساق مربع كثير العقد ، وورق مشرف متفرق بعضـــه من بعض نابت عند كل عقدة شـبيه بورق اللوز ، وفي أطرافه تحازيز ، وهو أطول من ورق اللوز ، ثقيل الرائحة ، وعلى الرأس إكليل شبيه باكليل الصنف الآخر وزهـره وثمره ، وله أصـــل مســـتطيل في غلظ أصبع . »

وفي (١ : ٤٩) منه : « أقطى هو الخمان . . وهو شجر معروف منه كثير ، يســـمى بعجمية الاندلس شـــبوقة ، ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس أيضـا بذقـــة (صوابه يذقه) وذاله معجمة .

ابن سمحون : قال الرازي في الكتاب الكافي: الحشيشة التي تسمى أقطى دواء هندي وهو نوعان أحدهما يقال له شل والآخــر يقال له بل » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٢) ذكر من اسمائه : خمــان ــ اقطى (يونانيــة Akta) ــ سبوقة ــ خانور ــ خابور ــ شَبّوقة (بعجمية الاندلس sauco) ــ خمان كبير ــ دمدمون (سوريا) . وهو نبات من فصيلة : Caprifoliaceeae
اسمه العلمي : Sambucus nigra L.
ويسمى بالفرنسية Sureau
وكذلك Sureau noir
وبالانجليزية Elder

وفيه أيضا : خاما أقطى (وتأويله خمـان الارض ــ أُبُولِس (لاتينية) ــ خمـــان صغير ــ يَذْقَـه (بالاســـبانية الى الآن yezga) . رفغا ــ بلسان صغير ــ شبوقه ــ سبوقه ــ (بالاسبانية Sauco) - خابور ــ ثمره يسمى بِلّ بالسنسكريتية) . وهو نبات من نفس الفصيلة المذكورة آنفاً ،
واسمه العلمي : Sambucus ebulis L.
واسمه بالفرنسية Petit Sureau
و Yèble و Hièble
وبالانجليزية : Dane wort و Dworf elder

(٦٧٥) في المطبوع من البيطار (١ : ١١٢) « بل . الرازي : قالت الخوز إنه قنا (كذا وصوابه قثاء) هندي وهو مثل قنا (كذا صوابـه قثاء الكبر . اسحاق بن عمران : هو حبـة سوداء تشبه في خلقتها الذرة إلا أنها أجل منها وهي مجرورة الرأس في داخلها ثمرة دسمة يؤتى بها من الهند .
مسيح : هو عقار هندي كالشل نافع من ارواح البواسير .

وفي معجم أسـماء النبات (ص ٦) : بُلّ (أسم الشجرة والثمر) قثاء الهند . وهو نبات من فضيلة : Rutaceae
اسمه العلمي : Aegle marmelos
ويسمى بالفرنسية : Bel, Bela indien
وبالانجليزية : bael tree
و Bengal quince

منه (المستعيني انظر : بل وانظر : حاما وانظر اقطى) ٠

٣ : ثمر دار شيشعان(٦٧٦) ففي المستعيني

انظر : دار شيشعان : وله ثمر يقال له البل ٠

پَلّ (اسبانية) جمعها أپلال : عصا (الكالا) وعمود التعذيب ، عمود يربط عليه المذنب وطوق من حديد يطوق به (الكالا) وكية بالجمرة (الكالا) ٠

پل الدجاج : قن الدجاج وهو مأواه ليلاً حين ينام (الكالا) وهو في الحقيقة المجثم الذي يجثم عليه الدجاج لينام ٠ وهناك اتفاق تام بين اللفظة الفالنسية "pall" التي يفسرها روس بـ « مجثم » واللفظة العربية ٠

بلّ : يراد به الشاطيء المعرض لغارات الأعداء ، يقول ابن الخطيب (ومبار ص ٥) : إنها بلّ الغارة البحرية ٠ وفيه (ص ٢٧) : بل مارد ومارج ٠

بَلّ ٠ البَل مَرين (هكذا ضبط في نسخة ب وفي نسخة أ : البل مُرين) وهو اسم يطلقه أهل المغرب على حيوان بحري هو فيما يبدو من صفته عجل البحر (انظر ابن البيطار ٢ : ١١٧)(٦٧٧) ٠ وأظن أن هذا

---

(٦٧٦) في ابن البيطار (٢ : ٨٥) : « دار شيشعان: هو القندول ، بالبربرية ازورى (كذا وصوابه أروزى) ٠

ديسقوريدوس في الأولى : هي شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشبياً ، فيها شوك ، كثير في البلاد التي يقال لها أنصوون وفي البلاد التي يقال لها دوريا ، وتستعمله العطارون في تعفيص الادهان ٠ والجيد منه ماكان رزيناً ، واذا قشر رئي لونه الى لون الدم ما هو ، والى لون الفرفير ، كثيفاً طيب الرائحة ، في طعمه شيء من المرارة ٠ ومنه صنف آخر ذو غلظ خشبي ليست له رائحة ، وهو دون الصنف الاول ٠

الشريف : هو عود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق (كذا وصوابه الجولق) ، وفي نباته شبه من نبات الرتم إلا انه يدوخ (كذا وصوابه يدوح) ولا يقوم على الأرض أكثر من ذراع ونصف ، وقضبانه دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك ، وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر ، وله زهر اصفر فاقع عطر الرائحة ٠ وله أصل خشبي أسود ، وهو المستعمل ، وزهره أيضاً يطيب به الدهن ، وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاد عطرية ما ساطعة الرائحة ٠ ويسمى ببلاد افريقية عود البرق ٠ »

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٧) انه نبات من فصيلة Leguminosae اسمه العلمي : Calycotom Spinosa وقد ذكر من اسمائه : عود البرق ــ العود القماري ، قندول ، اروزى (بربرية) عود شيشعان ــ قلسيدناردين (سريانية) معناه عود السنبل وليس له عيدان السنبل على الحقيقة ، اسبلاتوس (يونانية) جُولق (تركية) واسمه بالفرنسية : génet Aspalat Cytise épineux و genet epineux وبالانجليزية Sping broom و Spiny Cytisus

(٦٧٧) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٧٥) : « شيخ البحر ٠ الشريف هو حيوان بحري يسميه عامة المغرب : « الثل مرين » (كذا) يكون في قدر الزق الصغير الجسم ، وله راس وفم شبيه بفم العجل ٠ وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة ، جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعاً بيناً ... وان بخربه البق قتلها » ٠

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٦٥) : ما خلاصته : أبو مرينا والشيق سمك بحري يشبه الانكليس وهو تعريب مرەينا باليونانية ٠ وفي تاج العروس : ابو مَرينا بفتح الميم وكسر الراء سمكة ٠ ويسمى أيضاً الشاقة في جدة والشيقة أو

الحيوان قد سمي في اسبانيا فيما مضى
Pollo) "Pollo marins" بمعنى اللفظة
اللاتينية Pulless)

بَلّة • سقط ما في عينه بلة أي لاحياة فيه (محيط المحيط)[٦٧٨] •

بُلالة : بقية (انظر لين) ويقال : بُلالة خير (المقرى ١ : ٣٤٠) • وبلالة محياه (مجباه) الخيفة (المقرى ٢ : ٧١٧) وبلالة العيش (تاريخ البربر ١ : ٦٣٧) •

بُلولة : بَلَل (بوشر) •

بليلة : مرادف زلابية (ألف ليلة ٣ : ٤٣٧ ، ٤٣٨) •

وبليلة : الحمص والترمس المغلي ففي بركهارت نوبية ص ٢٥٩ ما ترجمته « وهؤلاء الفتيات يبعن أيضاً الحمص والترمس المغلي والناس يحبونهما ويتغدون بهما ويسمونها بليلة » • ــ والدخن المغلي (ديسكايراك ص ٢٨٧ ، ٤١٧ ، پالم ص ٨٢ • ــ والحنطة المغلية[٦٧٩] (بوشر) •

ابليل : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)

الشيق وهو في تاج العروس ضرب من السمك . وهو سمك بحري اسمه بالفرنسية Murène ولا ندري أهو ما ذكره ابن البيطار أم صنف آخر ؟

(٦٧٨) في محيط المحيط : والبَلّة من البلل والخير ، وقولهم : ما أصاب هلّة ولا بلّة اي شيئاً ، وسقط ما في عينه بَلّة أي لا حياة فيه وهو من كلام العامة » . وقوله البَلّه بفتح الباء من البلل والخير خطأ وصوابه والبِلّة بالكسر (انظر القاموس)

(٦٧٩) في تاج العروس (المستدرك على بلل) : والبليلة الصحة وأيضاً حنطة تغلى بالماء وتؤكل .

* بلارج

(باليونانية فلارغوس) : لقلق • وقد جاءت اللفظة بُلاّرج بهذا الضبط في نسخة ب من ابن البيطار (٢ : ٢٤٤)[٦٨٠] حيث يجب أن يكون عنوان المادة فالرغوس أي Felargos باليونانية ، وهي بَلاَّرَج في معجم البربر ، وبَلاّرْج عند دومب ص ٦٢ ، وبلرج عند كالندر ص ٥٩ ، و belerdj عند تريستان ص ٤٠٠ ، و belardje عند شو ٢ : ١٧٢ ، و b élharge عند جاكسون ص ٦٧ ، وقد حرفت الكلمة فصارت « أَرْش » عند هوست ص ٢٩٥ •

* بلاندره

(بالاسبانية Balandra) : بريك (نوع من السفن) (بوشر ، بربرية) •

* بَلاى

حجر المسن ، وهو حجر تشحذ به الادوات ونحوها (حجر المشرق) (شيرب) •

* بلب

پُلْپ (اسبانية) : اخطبوط ، دولة ، وهو حيوان بحري من فصيلة الرخويات[٦٨١] (الكالا) •

بَلْبَة : زيت رديء يستخرج من الثفالة

(٦٨٠) في المطبوع (٣ : ١٠٥) : « فالرعس » (كذا) هو اللقلق وهو البلارج وهو طائر معروف » ولم تضبط فيه بلارج بالشكل .

(٦٨١) الاخطبوط حيوان هلامي من رتبة الهلاميات الراسية الارجل (Octpod) وفصيلة الدول (Octopodidae) له ثمانية جراميز في رأسه فيها محاجم يلتصق بها ويسمى دَولة أيضاً .
وكلمة اخطبوط يونانية شائعة في سواحل مصر والشام .

(باليسية ص ٣٥١) وفيه أيضا : « بلبة ـ في تورا "belba-fi- toura" » زيت اغلظ من الاول وهو الذي يستخرج من عصارة الثفل الثانية .

بُلْبَة (بالاسبانية vulva) وتجمع على بُلَب : فرج (مجموع الاعضاء التناسلية الخارجة لدى المرأة وأنثى الحيوان) (فوك) .

بلابي : الحمص بعد تحميصه (شيرب) .

* بَلْبَرَة

(من اللاتينية alabrum أو alibrum سيمونيه ٨٧) : مِكب الغزل ، مردن (فوك وفي معجم الكالا پلبره .)

* بَلْبَز

بَلْبَز (الورد أو القرنفل) : برعم وظهرت كمائمه (شيرب) .

بلبوزة : برعم ، كم الزهر (شيرب) .

* بَلْبَشيخ

خيميات ، صيوانيات[٦٨٢] (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١) .

* بلبل

بَلْبَل (البَلبل) : غرد (الف ليلة برسل ٣ : ١٢٩ ، ٩ : ٤) .

بَلْبَل (مضعف بَلّ) : ندّى (بوشر) .

بِلْبِل : ضرب من الجعة الحمراء ، تدخل في صناعتها الذرة البيضاء ، وهو شراب مسكر (پالم ٤٩ ، ويرن ٢٣ ، بارت ٣ : ٥٢٥) وهي عند بركهات (نوبية ٢١) وعند دسكرياك (ص ٤١٧) أم بلبل .

بَلْبال : حرض ، أشنان (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٩٦) وهي : "Salicornia fruticosa"[٦٨٣] (غدامس ٣٣٩ وفيه ص ١٢٨ منه : "Bet-Bella وفي ص ٢٩١ منه : "Bebala" ولم يفسرها . (انظر معجم الاسبانية ٢٤٣) .

بلبولة : حنفية ، صنبور[٦٨٤] (بوشر) .

مُبَلْبَلَة : هي في مصر أقراص الند ، ففي تذكرة الانطاكي (انظر : ند) : وأهل مصر تجعله أقراصاً يسمونها المبلبلة .

* بَلَبْشة

رجلة ، بقلة حمقاء (پاجني مخطوطات وفيه : blebxa)

* بلبوس

باليونانية bolbos) : نبات بصلي اسمه

---

(٦٨٢) فصيلة نباتات من ذوات الفلقتين فيها الجزر والكمون ، والكزبرة واسمها ، Ombellifère و Ombelliferaceae

(٦٨٣) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Chenpodiaceae يسمى بالعربية : غاسول وابو ساق وخريسة وحطب حدادي وبوال ويسمى في سوريا : حمض .
واسمه بالفرنسية : Corail de mer
وبالانجليزية : Lead-grass

(٦٨٤) في تاج العروس (بلل) : والبلبل من الكوز قناته التي تصب الماء ، وقال ابن الأعرابي : المبلبلة كوز فيه بلبل الى جانب راسه .

العلمي ornithogale ويسمى أيضاً Churle ، واشراس[٦٨٥] (نبات بصلي) (بوشر) — وبلبوس ويجمع على بلابيس : زنبق بري[٦٨٦] (پاين سميث ١٠٣٣) •

* بَلَبُوش

(باليونانية bolbos) هكذا كتبت هذه الكلمة في معجم المنصوري حيث يقول إنها تطلق على جميع النباتات البصلية مايؤكل منها وما لا يؤكل • وفي ابن البيطار (١ : ١٦٢)[٦٨٧] بلبوش بالشين في نسخة أ وبالمهملة في نسخة ب •

* بلج

بَلَّج (بالتشديد) : أغلق الباب بالبلج (فوك) •

وبلَّج : ازدرع ، نقل النبات الى مكان آخر وزرعه (الكالا) •

تبلج : أغلق بالبلج (فوك) •

بِلْج ويجمع على أبلاج : غلق من خشب وهو الذي يسميه العرب ضَبَّة أيضاً (فوك ، ألكالا ، كرتاس ٣٩ وفيه أخطأ تورنبرج افحش الخطأ في معنى هذه الكلمة ، انظر تعليقه في ص ٣٧٢) •

بليج : قمارة أو قمرية في سفينة • وهذه الكلمة ، التي ورد ذكرها في كتاب عجائب الهند وهو كتاب عربي صنف في القرن العاشر الميلادي والذي يملك شيفر نسخة خطية منه ، هي الكلمة المالزية بِيلِق : حجرة ، مقصورة ، جوسق • (دفيك معجم اصول الكلمات الاجنبية ص ٨٤) •

بَلَّوج ، واحدته بَلوجة وجمعه بلاليج (يظهر أنها تحريف آخر لكلمة بلارج (فلارغوس) : لقلق (فوك ، الكالا) وفي معجم المنصوري انظر لقائق : واللقالق أيضاً جمع لقلق وهو الطائر المسمى البَلَّوج (تقويم قرطبة ٣٣ ، ٥٠) وفي معجم همبرت ٦٧ وهلو وبوشر : بُولُوجة واسم الجنس منه بولوج ، وفي المعجم اللاتيني : بُرلوجة وبلوغه أيضاً (انظر بلوغة) •

---

(٦٨٥) انظر : أشراس ، وبلبوش بعده .

(٦٨٦) ويسمى أيضاً السوسن البري والسوسن الاسمانجوني وكف الصباغ في سوريا وهو نبات من فصيلة Iridaceae
اسمه العلمي : Iris gemanica L.
ويسمى بالفرنسية Lis sauvage
Lis bleu و grand iris و Flambe
وبالانجليزية geman iris

(٦٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٩) : « بلبوس ، هو بصل الزير ، الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستاني وإنما يفرق بينه وبين البصل في طعمه وفي أنه لا طاقات له ، وقد يكبر ويعظم أصله بكثرة المطر وفي طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق .
ديسقوريدوس في الثانية : بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل . والأحمر منه في البلاد التي يقال لها لينوى جيد للمعدة ، والمر منه الذي يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام . وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج مخشن للسان » .
هو نبات من فصيلة Liliaceae
يشبه بصل النرجس لا طاقات له كالبصل، بل هو جسم واحد منتسج أسود وله ورق كورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ويعرف أيضاً ببصل الذئب وبصل الزير والبصل البري .

أبلوج[٦٨٨] (وحدها) : قرص سكر (بوشر) .

وأبلوج سكر : قالب (راس) سكر (ألف ليلة ١ : ٦٨ ، برسل ١ : ١٥٠ ، ١٠ : ٢٣٠) وكذلك ابلوج وحدها (بوشر) .

* بلجار

= برجار (انظر الكلمة) : بركار ، فرجار (پاين سميث ٨٦٨) .

بلح

بَلَحٌ : خلال ، حمل النخل مادام أخضر (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ١١٢) وصنف من التمر لا ينضج أبداً (بوشر) والخلال حين يرطب ويجنى رطباً (بوشر) والتمر يترك على النخلة حتى يجف يأكله الاعراب (برتون ١ : ٣٨٥) والتمر اليابس (دسكورياك ص ٩) وفي ص ١٠ منه "blahalef" : حشف .

بلحيات : ضروب الطيب التي يدخل البلح في صناعتها ففي ابن البيطار (١ : ١٦٧) انظر بلح : ويدخل في ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب إليه يقال لها البلحيات . وهذا يمكن الاستفادة منه لشرح عبارة الثعالبي في اللطائف ص ٩٤ .

بَلَيْحة : انظر المادة التالية .

بُلَيْحاء : ليرون ، حشيشة للصباغة ، نبات : Reseda Luteola L. ويقول ابن البيطار (١ : ١٦٧)[٦٨٩] بعد ان يذكر ضبط الكلمة : اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل المغرب بالليْرُون وهي اللفظة التي تعني gaude (بالفرنسية) أي بليحاء .

وفي صفة مصر (١٥ : ٢٠٧) : بليحة gaud ، Reseda Luteola , Lin. وقد جاءت

---

(٦٨٨) في تاج العروس (بلج) « وأبلوج بالضم السكر (معرب) قلت : هو الاملوج عند أهل الحسا والقطيف » .

وفي محيط المحيط : أُبْلُوج السكرنباته ، فارسي معرب ، ومعناه في الأصل السكر المطبوخ ثلاث مرات .

(٦٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢) : « بليحاء : أول الاسم باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة : اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل المغرب بالبرول (كذا وصوابه الليرون) الذي يستعمله الصباغون ، وهي الحشيشة عندهم أيضا ، وبالعربية الاسليخ .

وفي (١ : ٢٧) منه : « اسليخ . أبو حنيفة : هو عشب طوال القصب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير .

الغافقي : هو الليرون الذي يستعمله الصباغون ، وهو نبات معروف ... ومنه برى ورقه أصفر من ورق الأول بكثير ، وساق ذات شعب كثيرة تمتد على الأرض ولونها الى الغبرة ، وفي أطراف الأغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج إلا أنها أقصر ، والبزر داخلها بزر دقيق جداً أسود ، وله عروق في غلظ إصبع ، لونها بين الحمرة والصفرة ، حريف الطعم جداً ، وينبت في الأرض الرملة وفي البياضات من الجبال ، ويسمى باللطينية الريبال .

وهو نبات من فصيلة : Resedaceae
اسمه العلمي : Reseda luteola L
(كذا في معجم النبات) ويسمى بُليحاء ، وبليحة (في مصر) ، وليرون ، وإسليخ وأُسلَيخ ، وبقم ، وصفراء ، وويبه .
وهو بالفرنسية : Faux-réséda
و Herbe à jaunir و gaude
وبالانجليزية : Dyer's weed

الكلمة في المجلد ٢٨ القسم الثاني ص ٣٨٤ منه : beleghah وهو خطأ .

وفي سنج : « بليحة الصباغ نبات مقو محلل للرياح ، ويستخدم أيضا في صباغة الاقمشة الصفر وتحويلها الى سود أو خضر ، وهو يشبه نبات الجرجير فيما يقال .

* بلخ

بَلْخِيّة : هكذا يجب ان تنطق هذه الكلمة التي هي في معجم فريتاج بَلَخِيّة ، لأن هذه الشجرة منسوبة الى بلخ . يقال : الخلاف البلخي (انظر ابن البيطار ١ : ١٦٧ ج ، ١٨٣ ب)(٦٩٠) .

(٦٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٢) : « بلخية : أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضاً بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء .
التميمي هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ أغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان ، وقد تفرس في البساتين وفي المنازل . فتخرج فقاحاً حسن اللون يضرب في لونه إلى التوريد ، يشبه لون ورق الزعفران أو لون ورق اللوز المر ، وقد يشبه ريش الطائر المختلف الألوان الكائن بفارس والعراق ، وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب المشم يؤدي بروائح الخوخ الاقرع المسمى بمصر الزهري » .
وضبط فريتاج للكلمة صحيح فهكذا ضبطها ابن البيطار وصاحب القاموس ، ففي القاموس المحيط : « والبَلَخِيّة محركة شجر يعظم كشجر الرمان وله زهر حسن » ومن هذا يظهر أنها ليست منسوبة الى بَلْخ كما ظن دوزي فخطأ فريتاج لهذا الظن .
وهو نبات من فصيلة : Salicaceae
اسمه العلمي : Salix balchia
ويسمى أيضاً رفف ، وبَهْرامَج ويسمى بالفرنسية : Saule à feuille de romarin
وبالانجليزية : Rosemary - willow

* پَلِخْتَة

(بالاسبانية Pleita) : طبق قصب لتجفيف الجبن ، أوسلة من الصفصاف لتجفيف الجبن (الكالا) وفيه أيضاً "encella" وهي لفظة اسبانية تدل على نفس المعنى يذكر مقابلها پِلَخْتَة .

* بِلِخْتَة

هذا هو الضبط الصحيح للكلمة التي في معجم فريتاج بِلَخْتِة . (انظر ابن البيطار ١ : ١٦٧ ب)(٦٩١) وهو يذكر ضبط الكلمة .

* بَلَخْش

وبلخاش أيضا : ياقوت وردي اللون (انظر معجم الاسبانية ٢٣٣–٢٣٤) واللفظة مشتقة من بلخشان التي تستعمل كثيراً لتدل على ولاية بدخشان (مملوك ٢ ، ١ : ٧١) وفي ابن البيطار (٣ : ٥٩)(٦٩٢) : الياقوت البدخشي والعامة يقولون البلخش .

(٦٩١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٢) : « بلخته : أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضاً ثم خاء معجمة ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء الغافقي : هي عشبة تنبسط على الأرض ولا تعلو شيئاً ، اغصانها دقاق جداً ، وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كأنها دود ، يصل أغصانها بعضها فوق بعض ، وتستدير دائرة في الأرض . لها نويرة بيضاء فيها حمرة . واذا تفرغر بماء هذا النبات أسقط العلق .

(٦٩٢) لم نعثر عليه في الجزء الثالث من ابن البيطار المطبوع . وقد ذكر ابن البيطار الياقوت في (٤ : ٢٠٢) ولم يذكر فيه ما نقله دوزي عن النسخة الخطية أيضاً .
وفي معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ : ٩٢) : « بَذَخشان بفتحتين والخاء معجمة

* بلد

بلد ، إن فوك لا يذكر بلادة فقط مصدراً لبَلُد بل يذكر بلودة أيضاً(٦٩٣) .

بَلَّد (بالتشديد) ، بَلَّده : جعله بليداً (فوك) .

ويقول ابن البيطار (١ : ٢٠٩)(٦٩٤) في كلامه عن التفاح : يبلد ويكسل . — وفي المعجم اللاتيني : Obduro : أُبَلِّد وأُفَحِم أَبْلَد . ما أبلدك ! ما أشد تراخيك وكسلك (ألف ليلة ، برسل ١ : ١٧٩) .

تبلد ، يقال : تبلد الفرس أي صار بليداً ، فقد نشاطه (ابن العوام ٢ : ٥٥٠) وصار لين العريكة مطيعاً (ابن العوام ٢ : ٥٤٣) — وتبلد السيف : صار كليلاً (عبادة : ٧٨)

تبالد : تراخى وتكاسل (بوشر) .

استبلد على : انهمك في الآثام والرذائل (بوشر) .

بَلَد : قطعة من الارض واسعة (بركهارت بلاد العرب ١ : ١٢٢ ، ٢ : ٢٠٩ (ج بُلْدان) بَلَد والجمع بلاد يراد بهالكوروالاقاليم(٦٩٥)

(بوشر) — والجمع بُلدان يراد به أحيانا « البلديون » أي سكان المدن ، ففي ألف ليلة (١ : ٧٠٤) مثلا : الأعراب والبلدان . وفي الاندلس تستعمل كلمة البلدان مرادفة لكلمة « البلديون » ولكن بمعنى العرب الاوائل الذين فتحوا الاندلس أول الفتح مقابل عرب الشام الذين غزوها بعد ذلك ، فنرى مثلاً في كتاب الاخبار ص ٤٥ : الشام والبلدان .

وعبارة لله بلاده (أخبار ص ٩٤) تعني فيما يظهر أن الله يسلط على البلاد من يشاء(٦٩٦) . وابن بلد وجمعها أولاد بلاد : ابن المدينة ، حضري (بوشر) .

وابن بلاد : ابن الوطن ، مواطن ، يقال : هو ابن بلادي أي ابن وطني (بوشر) .

وابن البلاد : أهلي ، بلدي (من أهل البلد الاصليين الناشئين في البلد (بوشر) .

ساكنة وشين معجمة محركة وألف ونون ، والعامة يسمونها بلخشان باللام ، وهو الموضع الذي فيه معدن البلخش المقاوم للياقوت . وهو فيما حدثني من شاهده عروق في جبلهم يكثر ، لكن الجيد منه قليل، رأيت مع هذا المخبر منه مخلاة ملأى لا ينتفع به .

وبذخشان بلدة في أعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ .

(٦٩٣) في تاج العروس : « بَلُد ككرم بلادة وبَلِد مثل فرِح بلداً فهو بليد اذا لم يكن ذكياً . وفيه : بلد بالمكان كنصر يبلد بلوداً بالضم فهو بالد أقام به ولزمه ، كابلد عن أبي زيد، او بلد فيه اذا اتخذه بلداً ولزمه » . ولم يفرق دوزي بين الفعلين بلُد وبَلِد .

(٦٩٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٨) : « وقالت الاطباء من خاصيته (أي التفاح) توليد النسيان . سفيان الاندلسي : يبلد ويكسل » .

(٦٩٥) في تاج العروس : والبلد اسم يقع على الكور ، وقال بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام ، والبلدة الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق . وقيل إنها اطلاقات مولدة .

(٦٩٦) هذه صيغة من صيغ التعجب تقال في المدح والتعجب كما يقال لله دره ولله ابوه ، والمعنى امدح وأعجب من البلاد التي انشأته والله وحده هو القادر على ذلك .

بَلْدَة • بلدة الثعالب (في علم الفلك) : جزء من السماء ما بين الفرغ الثاني (النجم الاول والثاني من الفرس الاعظم) وبرج الحوت(٦٩٧) (الف استرو ١ : ١٤٥) •

بلدي : نسبة الى البلد بمعنى المكان المتخذ وطناً • يقال عن الرجل : هو بلدي أي ابن البلد ضد غريب وبراني (معجم الاسبانية ٢٣٢ ـ ٢٣٣) •

ويقول كارترون (ص ١٧٥) : « ان سكان الجزائر من أهل البلاد الاصليين قسمان : بلدي وبراني فالقسم الاول منهم هم العرب الذين لا يتركون بلادهم بل يقيمون في دُوارهم (قراهم) التي ولدوا فيها يزرعون • أما البرانية فهم الذي لا يستقرون في مكان بل يتنقلون من محل الى آخر بحثاً عن الثروة أو العمل في المدن أو بعيداً عن قبيلتهم •

والبلدي من النقود : هي التي ضربت في الوطن نفسه ولم تضرب في خارجه (معجم الاسبانية ٢٣٣) •

والبلدي من النبات : هو النبات الاهلي الذي نشأ في البلد نفسه مقابل الدخيل المجلوب من الخارج • إن عدداً كبيراً من النباتات توصف بلفظة « بلدي » فيقال مثلاً : زنجبيل بلدي وهو الراسن(٦٩٨) (معجم الاسبانية ٢٣٣ ، بوشر) ، وكذلك الذي ينمو في البلاد طبيعياً أي غير مزدرع ، ونتاج البلد • يقال مثلا : قطن بلدي أي من نتاج البلد وليس مستورداً (بوشر) • والمعز البلدي والبقر البلدي في الشام خير أصناف المعز والبقر (زيشر ١١ : ٤٧٧) •

وبلدي : نسبة الى البلد بمعنى المدينة ومعناه مدني (ابن مدينة) (فوك ، بوشر) •
بلدية : جنسية (ابن بطوطة ٤ : ٣٢٩) ـ وأراض ممتلكة (عامرة) (المقرى ٢ : ١٤٢)
بليد : يجمع على بُلَداء (فوك ، بوشر)

---

(٦٩٧) في تاج العروس : « والبلدة منزل القمر ، وهي ستة أنجم من القوس ، تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة .
والبلدة : رقعة من السماء لا كواكب فيها البتة ، وقيل الا كواكب صفار ، بين النعائم وبين سعد الذابح ، وهي آخر البروج ينزلها القمر » .

(٦٩٨) في ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : « راسن : هو الجناح بلغة أهل الاندلس .
ديسقوريدس في الاولى : هو الاينئون (كذا وصوابه الانيون) وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له قلومس غير أنه أخشن وأطول ، وليس له ساق ، وله أصل عظيم طيب الرائحة ، فيه حرافة ، ياقوتي اللون ، تؤخذ منه شعب لتنبت كما يفعل بالسوسن .

وفي تذكرة داود الانطاكي (١ : ١٥١) : « راسن : يسمى حنزيل ، ويقال له الجناح الرومى والشامي وبعضهم يسميه قسطاً لشبه بينهما . وهو أصل خشبي بين ياقوتية وخضرة تتفرع عنه أغصان ذات أوراق عريضة ، ومنه ما أوراقه كالعدس ، وله زهر الى الزرقة ، وحب كأنه القرطم لولا فرطحة فيه وطعمه بين حرافة وحدة ، عطر ، يدرك بيانه وبونه » .
ويسمى أيضاً : عرق الجناح . وزنجبيل بلدي ، وزنجبيل شامي ، وقسط شامي لشبهة بالقسط ، وأَلَنَه بالفارسية وهو نبات من فصيلة : Compositae
اسمه العلمي : Inula Helenium L.
واسمه بالفرنسية : Aunnée و Elècampane
وبالانجليزية : Common inula و Elecampane

ويجمع على بُلْد[699] (فوك) .

* بَلدار

وبلداري ، جمعها بلدارية = بلطجي (باسم ص ١١٤) وقد حملني نص مبتور فيه الى أن أخطيء في هذه المادة وكذلك في مادة حمار (ص ٣٢١) وقد زودني سيمونيه أخيراً بالنص الكامل ولذلك فان الصواب هو : « ان هذا الجزء من سرع (قضيب) الكرم الذي يبقى بعد زبره هو ما يعرف في اللغة البرتغالية Polegarde vide (ومعناه الحرفي اصبع الكرم) .ويسمى هذا الجز من سرع الكرم بلقاراً أو اصبعاً اذا كان قصيراً ، فان كان طويلاً سمي جماراً .

ففي الفصل الذي عقده ابن ليون (ص ١٩ق) وعنوانه : « الزبر في الدوالي وما ينفعه وتوريق العنب ونفي الزنابير عنها » نجد هذا البيت من الشعر :

وما تُرَبّى من قضيب عَمٍّ فيه
عُقَدَه الا قليلاً ترتضيه

أي ما تريد تربيته من قضبان الكرم فاترك فيه براعمه الا عدداً قليلاً منها ترتضي قطعه .

وعلى هامشه : القضيب الذي يربى إن كان طويلا سمى حماراً وان (كان) قصيراً سمي بلقاراً واصبعاً .

* بلر

بُلاّر ، واحدته بُلاّرة . ويرى جوليوس أن كلمة بلور تعريب الكلمة اليونانية « بيرِلّس » وقال إن معناها : زمرد مصري أو زمرد ريحاني . وحين نقل ما قاله پلاين (ص ٥) شرح كيف أن هذه الكلمة أصبحت تطلق على البلور . ويرفض لين أن معناها زمرد مصري . ويرى أن التشابه بين لفظة « بلور » واللفظة اليونانية « بيرِلّس » تشابه عرضي . ولكن الذي يؤكد أن جوليوس كان على صواب أن ألكالا يترجم "beril piedra" بـ « بُلاّر » .

وبُلاّر : بلّور (فوك ، الكالا ، ابن عباد ١ : ٤٠ ، فوك ٧ ، ألف ليلة ١ : ١١٩) . ويسمونه اليوم بَلاّر في الجزائر (همبرت ١٧٣ ، هلو ، دوماس حياة العرب ص ١٧٠) .

بَلاّرَة : كأس من الزجاج (براكس مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٩٠) .

بُلاّري : بلّوري ، شفاف (فوك) .

بِلاّوْر : بِلّوْر[700] (فوك) .

بَلّوْر : حلية من حلى النساء (انظر لين عادات ٢ : ٤٠٤) .

بلّوري : من البلور ، شفاف (فوك) و (بِلّوْري) (بوشر) .

سندروس بلّوري : كوبال ، وهو صمغ طيب الرائحة يستعمل في صناعة الطلاء[701]

---

(699) يطرد جمع فُعَلاء بضم أوله وفتح ثانيه في فعيل بمعنى فاعل ، غير مضاعف ولا معتل اللام كظريف ، وكريم ، وبخيل ، وبليد وكثر في فاعل دالا على معنى كالفريزه كعاقل وصالح وشاعر .
أما فُعْل ، بضم أوله وسكون ثانية ، فهو جمع لشيئين أحدهما أفعل مقابل فعلاء والثاني فعلاء مقابلة أفعل . ولذلك فان بُلْد التي ذكرها فوك لا تكون جمع بليد .

(700) البَلّور والبِلّور والبِلَّوْر : جوهر أو

(بوشر) .

* بلرج

انظر : بلارج

* بلس

بَلّس (بالتشديد) وتبلس وتأبلس ، ذكرها فوك انظر : diabolus [(٧٠٢)] .

أبلس . أبلسه : أبعده (فوك) .

انبلس : ابتعد (فوك) .

بَلَس : خنجر طويل (برتون ٢ : ٨) .

وبَلَس (وضبط الكلمة مشكوك فيه) : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)[(*)] .

بَلَسة وجمعها بَلَس : تين (فوك القسم الثاني ، وفي القسم الأول : شجرة التين[(٧٠٣)]) .

بَلاس : تطلق اليوم في نجد على بساط من غليظ النسيج[(٧٠٤)] (پلجراف ٢ : ١٩ ، وانظر الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٩ ، ٢ : ٣٢١ رقم ١ ، ٣٢٣ رقم ١ . وقد حاول كاترمير وهو مخطىء ان يغير ضبط هذه الكلمة في النص الذي وردت فيه (الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٠ ، ١ : ٢٧٠) .

بِلِيس : فسرها ابن الجزار بكراث الكرم ٢٣٨) .

بِلَيْس : فسرها ابن الجزار بكراث الكرم .

مُبَلّس : به مس من الشيطان (ابليس) ، مجنون (الكالا) .

مُبُوْلَس : مُبَلّس ، به مس من الشيطان (الكالا) .

صنف من الزجاج وهو أحسن أصنافه وأشدها صلابة واجتماعاً وأكثرها بياضاً وصفاء ، يضرب به المثل في النقاء وقد يصبغ البلور بألوان الياقوت فيشبه الياقوت واللفظة معربة من اليونانية بيرِلّس . ويقال بلارى للمصنوع من البلور أو المرصع به .

(٧٠١) السندروس صمغ أصفر شبيه بالكهرباء إلا أنه أرخى منه وفيه شيء من مرارة .

(٧٠٢) لفظة لاتينية معناها صار مثل ابليس والافعال المذكورة تعني هذا المعنى وهي افعال مولدة بمعنى تشيطن لم ترد فيمعاجم العربية .

(*) ذكره القزويني في آثار البلاد (ص ١٧٨) في سمك جزيرة تنيس ولم تضبط فيه الكلمة .

(٧٠٣) في تاج العروس ، والبَلَس ثمر كالتين يكثر باليمن وقيل هو التين نفسه اذا أدرك ، والواحد بلسة .
وهو نبات من فصيلة : Moraceae
اسمه العلمي : Ficus Palmta
وأما التين فهو نبات من نفس الفصيلة
اسمه العلمي : Ficus caria
ويسمى بالفارسية انجير (أو لعلها سنسكرتية) وشاهنجير (ملك التين) وطيار وهو بالفرنسية Figuier للشجرة و Figue للثمرة وبالانجليزية Fig-tree للشجرة و Fig للثمرة .

(٧٠٤) في تاج العروس (بلس) : والبلاس كسحاب المسح (ج) بُلُس بضمتين وبائعه بَلاّس كشداد . قال أبو عبيدة : مما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب بلاس بالباء المشبع . وأهل المدينة يسمون المسح بلاساً وهو فارسي معرب . وفي اللسان بعد هذا ومن دعائهم : أرانيك الله على البُلُس وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه .

وفي محيط المحيط : البلاس المسح ، أو برذعة توضع على ظهر الدابة تحت الجل . ونسيج من شعر يتخذ بساطاً معرب پَلاس بالفارسية (ج) بُلُس .

* بَلَسان

خمان، أقطى، وبلسان صغير ، melie (٧٠٥) (بوشر) – حب البلســان فيما يقول ابن البيطار (١ : ١٤٠)(٧٠٦) هو ثمر البشــام عند الصيادلة ، وربما كان المراد بـه الميعـة اللزجة التي تسيل من البشام . (انظر : لبن ، مادة بشام) .

---

(٧٠٥) انظر بل . والتعليق في الهامش رقم (٦٧٤) ص ٤١٢ .

(٧٠٦) في ابن البيطار (١ : ٩٥) : « بشام ... أبو العباس النباتي رأيته بمقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جداً وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البَلَسان إلا أن البشـام يميل الى الاستدارة ... وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصناً من اغصانـه ظهرت منه في ذلك الموضع دمعة رطبــة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة . لزجـة عطرية الرائحة ... وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالأندلـــس وبغيرها من أقطار الارض في زماننا هــذا بحب البلسان ، يؤتى به الى مكة ويبـاع ويحمل منها الى البلاد ، وقد تحققـت شجره وثمرته على الصفة الموجودة بأيدي الناس » .

وانظر : بشام والتعليق عليه .

إن اسم البلسان يطلقه بعض الناس على الخمان أو الأقطى كما يطلقـــه بعضهم على البِشام للشبه بينه وبينهما وهو مع ذلك اسم لنبات قائم بنفسه ، وقد ذكره ابـن البيطار في (١ : ١٠٧) مسـتقلاً عنهما ، فقال : (بلسان) نبات لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منهـــا بعين شمس .

ديسقوريدس في الاولى : عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيني (كذا وصوابه بوراقنتى) لــه ورق شبيه بورق السذاب غير انه أشــد بياضاً بكثير وأدور ورقاً ، ويكون في بـلاد اليهود فقط في غورها ، وقد يختلـــف بالخشونة والطول والدقة ، وقد يســمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجـود في شجرة البلسان بارسطون ، ولعله يسمى هكذا لهيئة خضرته إذا كان دقيقاً ويســمى افوبلاسيمون .

وأما دهن البلسان فإنه يخرج بعد طـلوع القلب ، بأن تشرط الشجرة بمشــراط من حديد ، والذي يسيل منه شيء يســير ، والذي يجتمع منه في كل عام ما بــين الخمسين الى الستين رطلاً ويباع بضعف وزنه فضة . والجيد منه الحديث القـوي الرائحة خالصها ليس فيه شيء من رائحة الحموضة ، سريع الانحلال بالماء ، لــين قابض ، يلذع اللسان لذعاً يسيراً » .

وفيه بعد ذلك : « واختر من حبه فــان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشـقر ممتلئاً كبيراً ثقيلا يلذع اللسان ويحـذوه حذواً يسيراً ويفوح منه رائحة دهــن البلسان ... وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة » ومن هــذا يتبين ان حب البلسان هو ثمر هذه الشجرة أيضاً .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٥) : « بلسان » : شجر ينبت جماجم كجماجم الريحان ثـم يتعاظم حتى يكون كشجر البطم إذا حسنت تربيته ، ويؤذيه ما يؤذي الإنسان من الحر والبرد والعطش والري ، فينبغي تدبيره بحسب الزمان . وأول ما ينبت بعين شمس من قرى مصر .

– وفي كتب النصارى أن مريم عليها السلام لما هربت بالمسيح آوت المطرية ، فقامت عند هذا البئر ، فحين غسلت ثيابــه وأراقت الماء نبتت هذه الشـــجرة . والنصارى تعظمها ، وتأخذ هذا الدهــن بأضعاف وزنه من الذهب ، فيجعلونه في ماء المعمودية . ويدخر عند البتاركــة والرهبان ، وهو من المفردات النفيســة التي لا مثيل لها ، وأجوده الحديث الطيب الرائحة الرزين الأحمر العود الأصفــر القشر . وأجود الدهن ما اتخذ بالشــرط عند طلوع الشعرى اليمانية » .

وفي محيط المحيط : ان العامة تســميه السيسبان .

* بلسطين

جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعنـد القزويني : بلطين[٧٠٧] .

* بلسقية

(باليونانية فلاسكين) : قارورة، قنينة (فليشر معجم ٦٣) .

* بَلَسْكَة

جَعبة للخرطوش (بوشـر ، بربرية) وهي جعبة للخرطوش يتخذها رجال القبـائل في الجزائر من جلد مختلف الألوان (شـيرب) وجعبة المسدس (كاريت ، قبيل ١ : ٣٨٩) .

* بسلكي

= بلسك : غاليون (بوشر) وابن البيطار (٢ : ٤٤٠)[٧٠٨] وقد طلب رجوع القارىء الى حرف الباء أي الى (١ : ١٦٩)[٧٠٩] .

(٧٠٧) ذكره ياقوت في طيور جزيرة تنيس . وذكره القزويني أيضاً في طيورها انظر آثار البلاد ص ١٧٧ .

(٧٠٨) في المطبوع من ابن البيـطار (٣ : ١٤٥) : « غاليون . ديسقوريدوس في الرابعة من الناس من سماه غاليون وغالارلنون (كـذا وصوابه غالاريون) فاشـتقاق هـذين الاسمين من اللبن ، وكل واحد منهما فيـه شبه من اللبن مثل شبه اللبنى من اللبن . وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمـد اللبن مثل ما تجمده الانفحة .

وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بـورق وقضيب النبات الذي يقال له ڤارينى (في الحاشية في نسخة أفارنى . وصوابـه أفارينى) وهو قائم النبات وعليه زهـر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة » .

(٧٠٩) ونرى أنه في المطبوع لم يشر الى الرجـوع الى حرف الباء أي (١ : ١٦٩) ويقابله في المطبوع (١ : ١١٤) وفيه : « بلسـكى : يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بمصـفى الرعاة ، وبالودود ، وبحب الصبيـان ، وبالفوة البرانية .

* بَلْسَمَ وبَرْسَم

ذكرها فوك في معجمه كمـا ذكـر تبلسـم وتبرسم . انظر mutus [٧١٠] .

بَلْسَم : وجمعـه بلاسـم : نـوع من الصـمغ[٧١١] (بوشـر) ومجـزاعـة ،

ديسقوريدوس في الثالثة : أفارنتى (كـذا وصوابه افارينى) هو نبات ذو أغصـان كثيرة طوال مربعة خشـنة ، عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهـر أبيض ، وبزر صـلب مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثـل السرة ، وقد يتعلق هذا النبات بالثياب ، وقد يستعمله الرعاة مكان المصـفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه » .

وواضح مما ذكره ابن البيطار أنهما نباتـان مختلفان وأن الذي جعل بوشر وغيره بخلط بينهما هو ما بينهما من شـبه في الاوراق والقضبان وهما من فصيلة واحـدة هي فصيلة : Rubiaceae

أما بلسكى ويسمى أيضاً بَلَشْكَة ، وحشيشة الافعى ، ومصـفى الرعـاة ، والودود ، وحب الصبيان ، وفوة برى ، وفوة برانية واللصيقي، وأفارينيباليونانية خيشرة وفـوة بالجزائـر واسـمه العـلمي galium aparine L.

وهو الذي يسمى بالفرنسية grateron كما ذكر بوشر . وقد جاء في المنهـل انه الغاليون وهو خطأ .

فالغاليونيسمىبالفرنسة Caille-lait jaune وهو من نفس فصيلة بلسكى ، ومن اسمائه: خيشرة وفوة بالجزائر galium verum L.

(٧١٠) لفظة لاتينية معناها ، أبكم ، أخرس . وفي القاموس المحيط : بلسم : سكت عن فزع وكَرَّه وجهه كتبلسم .

(٧١١) البلسم : مادة صمغية تضمد به الجراحات يسيل من شجر البلسم وهو جنس شجر من فصيلة القرنيات الفراشية يسيل من فروعها وسوقها اذا جرحت عصارة راتنجية بلسمية يسـتعمل في الطب . وهي من أشجار البلاد الحارة . وتسمى بالفرنسية: Baumier وصمغها : baume

بلسمينة[٧١٢] (همبرت ٥٠) وفي معجم بوشر : بلسم زهر .

بلسم اسرائيل : بلسم يهودا[٧١٣] (بوشر) .

بلسم أبيض : دهن البلسان[٧١٤] (بوشر) .

بلسم التعقيبة : صمغ الكبيبة[٧١٥] (بوشر) .

بلسم مائع : صمغ المر[٧١٦] (بوشر) .

بلسم هندي : صمغ بيرو (بوشر) .

بَلْسَميّ : نسبة الى بلسم (بوشر) .

بِلْسام (ويكتب برسام) : بَكَم ، خَرَس (فوك) .

(٧١٢) بلسمينة وتسمى مجزاعة وبالفرنسية Balsamine نبات تزييني جميل الازهار مختلف الالوان .

(٧١٣) نبات اسمه العلمي Balsamum Iudatum وهو من فصيلة Burseraceae ويسمى بالفرنسية Baumier de Judée

(٧١٤) واسمه العلمي Opolasamum

(٧١٥) جنس شجر من الفصيلة القرنية يسمى بالفرنسية Copahu

(٧١٦) في ابن البيطار (٤ : ١٤٥) : « مر : هو صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب شبيهة بالشجرة التي تسمى بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة » وهي شجرة تسمى عوجة باليمن وهي من فصيلة : Burseraceae واسمها العلمي : Commiphora myrrha وتسمى بالفرنسية Arbre à myrrhe وبالانجليزية Myrrh tree Myrrha وصمغها يسمى المر ، واذا تجمد المر تحول الى قطع لونها الى حمرة صافية تنكسر عن نكت بيض في شكل الأظفار هشة وهذا هو الجيد ويسمى المر الصافي . وإذا وجد على ساق الشجر وقد تجمد كالجماجم فهذا هو المعروف بمر بطارخ لأنه يحكى بيض السمك في دسومته .

مُبَلْسَم ومُبَرْسَم : أبكم ، أخرس (فوك) .

* بلسمينة

مجزاعة[٧١٧] (بوشر) .

* بلش

بلش[٧١٨] (مضارعه يبلِش) بلش به : تعلق به وافتتن به . وتعصب له — وبلشه به : فتنه به وورطه وولعه فيما لا يستحق ذلك (بوشر) — وبلشه في بلشة : أوقعه في ورطة ، ويقال أيضاً : بلشه في دعوة ردية بهذا المعنى. — وبلشه بلشة : ورطه ورطة لا يخرج منها — وبَلِش في شيء : تورط فيه (بوشر) . ابتلش به : أعجب به ، كلف به ، ولع به ، اغرم به ، تعصب له . ويقال : انبلش بحبه : تدلّه به وافتتن (بوشر) .

وانبلش : بلش ، يقال : انبلش في بلشة عظيمة ، أي تورط في ورطة عظيمة . (بوشر)

بلش : جنس من القصب ، انظره في مادة قصب (المستعيني) .

بلشة : ورطة (بوشر) وانظر بَلَش وانبلش بلاش ، (عامية) مختصر بلا شيء أي بلا ثمن ، مجاناً ، ويقال كذلك : بالبلاش (بوشر) بليش وبلايش = حرمل (المستعيني مادة حرمل) .

بَلّيش ، ويجمع على بَلالِش : قفة كبيرة يحفظ بها الخبز والطحين وغير ذلك (الكالا).

(٧١٧) انظر حاشية رقم ٧١٢ .

(٧١٨) هذه اللفظة شائعة الاستعمال عند العامة بهذه المعاني ، ولعلها مأخوذة من الفارسية.

* بَلَشْتيرَة

(بالاسبانية ballestera) : كوة ، فرجة ، فتحة في الحصون لرمي المدافع وغيرها من الاسلحة (فوك) .

* بَلْشُوم وبَلْشُون

مالك الحزين[719] . وهما لفظتان قبطيتان وتكتب مع أداة التعريف في اللغة القبطية وبلكون وبلكوب (زيشر لغة مصر القديمة ١٨٦٨ ، ص ٥٦ ، ٨٤) . وفي المعجم اللاتيني : بَلشون : honocrotalus ويظن أن (Onocrotalus) باليونانية هو الغاق أو الغاقة[720] .

* بلص

بَلَص مضارعه يبلُص ، بلصه : أهانه وظلمه وأخذ ماله ولم يترك له منه شيئاً (بوشر ، هلو ، همبرت ٢١٠ ، محيط المحيط ، اماري ديب ٢٠٧) .

بلّص : ظلم ، اهانة ، تعد ، أخذ المال ظلماً (بوشر همبرت ٢١٠ ، محيط المحيط)[721]

---

(٧١٩) مالك الحزين : طائر من طيور الماء طويل العنق والرجلين سمي مالك الحزين لانه على زعمهم يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من الأنهار وغيرها فاذا نشفت يحزن على ذهابها ويبقى حزيناً كئيباً ، ويعرف مالك الحزين بمصر بالبلشون . ويظن أن هذه اللفظة مصرية الاصل فهي بلكون بالقبطية باضافة أداة التعريف القبطية . واللفظة تشبه كثيراً لفظة Pelecon وهو البجع والحوصل . ومن الاسماء التي ذكرها له أحمد كمال باشا في بغية الطالبين : البلشوم والبلشون والبلشان والسيطر وأبو العيزار والبقرة وابو قردان والواق وغراب الليل ، ومن أسمائه بلزان في السودان . واسمه بالفرنسيا héron وبالانجليزية heron (انظر الحيوان للجاحظ وحياة الحيوان للدميري ، ومعجم الحيوان لمعلوف ، وبغية الطالبين لأحمد كمال باشا) .

(٧٢٠) غاق وغاقة ويقال أيضاً قاق وقاق الماء وهو طائر أسود من طيور الماء يصيدالسمك ويأكله وهو من فصيلة البلشون .

والغاق والغاقة في الدميري نوع من طير الماء معروف مشهور ، وفي تاج العروس : « الغاق طائر مائي كالغاقة ، نقله الليث ، ويقال صوت الغاق وهو الغراب ، قال ابن سيده وربما سمي الغراب به لصوته . وفيه أيضاً « والغاق طائر مائي طويل العنق » .

وفي اللسان : والغاق والغاقة من طير الماء . اسمه العلمي : Phalacocorax ومعناه الغراب الاقرع ، واسمه بالفرنسية Cormoran وبالانجليزية : Cormorant ويسميه أهل مصر والسودان عقعق ولكنهم يقولون أحيانا غراب الماء ، وغراب البحر وقاق الماء . واسمه باليونانية Korax وهو اسم الغراب أيضاً . (انظر الدميري ومعجم الحيوان لمعلوف) .

(٧٢١) في محيط المحيط : بَلَصَه يبلُصه بلْصاً أخذ ماله منه ولم يدع عنده شيئاً ، ومنه البلص وهو أخذ المال من الرعية ظلماً أو من دون وجه شرعي .

ولم يرد هذا الفعل الثلاثي في معاجم اللغة وانما جاء فيها بلّص بالتشديد . ففي تاج العروس : « وبلصته من مالى تبليصاً : خلصته ولم أدع عنده شيئاً عن ابن عباد ، وبلصت الغنم تبليصاً : قلت البانها كتبلصت نقله الصاغاني عن ابن فارس وقال فيه نظر . وتبلص : تبرص عن ابن فارس . وتبلص الشيء طلبه ، وفي التكملة أخذه في خفاء عن ابن فارس ، قال وفيه نظر . وتبلص له : أراغه وأراده عن ابن عباد ، وتبلصت الغنم الأرض : رعت مافيها أجمع ، وهو بعينه معنى التبرص ... وبالصه مبالصة : واثبه ، فهو مبالص عن ابن عباد .

وضريبة ، جزية ، خراج ، حمالة ، وضيعة (هلو) — وبلص : آلة الصائغ وهي آلة محفورة تطبع عليها رقاقة الذهب أو الفضة لكي تتشكل بشكلها (محيط المحيط) .

بَلْصَة ، وتجمع على بلص وبلصات وبلائص : بمعنى بَلْص (همبرت ٢١٠ ، بوشر) ومعناها أيضاً : ابتزاز الأموال واختلاسها ، واغتصابها ، وسلبها ، وأخذها دون وجه شرعي (برجرن ، دي ساسي طرائف ٣ : ١٣٩ ، زيشر ١١ : ٤٣٨ رقم ٢ .)

بَلاّص : مختلس ، مبتز ، مغتصب للاموال (بوشر) .

وبلاّص ويجمع على بلاليص[٧٢٢] : جرة (بوشر) وضرب من الجرار تصنع في صعيد مصر وتتخذ لحفظ الزيت والسوائل الأخرى (صفة مصر ١٨ القسم الثاني ص ٤١٦ ، ١٣ : ٤٣٣ ، ٤٧١) وهي أيضاً كيلة للزيت (صفة مصر : ١٧ : ٢٣٠ ، ٢٣٢) .

* بَلْصَمَ

طيب ، عَطْر[٧٢٣] (پاين سميث ١٣٢٠) .

* بَلْضَم

بَلْضَمَ : غمغم ، دندن ، تكلم بغموض دون أن يفصح (بوشر) .

بلضام : متفاصح ، متكلف الفصاحة في الكلام (بوشر) .

تَبَلْضُم : غمغمة ، دندنة ، عدم وضوح الكلام (بوشر) .

مُبلضِم : غمغام ، لجلاج (بوشر) .

* بلط

بَلّط (بالتشديد) : سوّى ، وطأ ، مهّد (المقدمة ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١) وبلط النوتي : تذاءب أي ذهب تارة الى جهة وتارة الى أخرى لينتفع من الريح[٧٢٤] (بوشر ، هلو ، همبرت ١٣٠) وذكرها فوك في Via وفي inverecundus

تبلّط (الاسم منه بُلْط)[٧٢٥] : فرّ (معجم البلاذري) . وفي معجم فوك ذكر في Via وفي invericundus

تبالط : تبالط الولد : تشيطن ، وتسكع (بوشر) .

بَلْط وبُلُط في عبارة : كان يلقب البلط لشدته وصلابته (تاريخ البربر ١ : ٤٣ وانظر ص ٣٣٣ ، ٣٣٦) يجب ترجمتها بـ "hache" (أي بلطة وليس "pavé" بلاط كما ترجمها دي سلان الذي ظن خطأ أن بلط

---

(٧٢٢) في المعجم الوسيط : « البَلاّصِيّ : جرة ذات عروتين تستعمل في نقل الماء وغيره بمصر ، كأنه منسوب الى البَلاّص وهو بلد بصعيد مصر ، وقد يخفف فيقال : بَلاص (د) .

(٧٢٣) وبلصم = بلسم . وقد تبدل السين بالصاد في العربية .

(٧٢٤) بلط النوتي في البحر : طوف بمركبه ذهاباً وإياباً يحاول مسايرة الريح (محيط المحيط) ولم نعثر على هذا المعنى في معاجم اللغة .

(٧٢٥) في اللسان : « البُلُط : الفارون من العسكر » .

مرادف بلاط[٧٢٦] .

بَلَط ويجمع على أبلاط : طريق ، جادة (فوك) .

بلط . في معجم بوشر : وَلَدٌ بُلُط وفي محيط المحيط : ولد بُلُط أو بِلِط : كثير الحركة والايذاء[٧٢٧] ، ونزق أشر (بوشر)

بَلْطَة وتجمع على بلط : فأس (همبرت ٨٤ ، بوشر ، محيط المحيط)[٧٢٨] — بلطة خشب : قضيب خشب (ضرب من القضبان) (بوشر) — وخلطة بلطة : حيص بيص (خلط بلط) (بوشر) .

* بُلطى[٧٢٩] : انظر : لين ومعجم الادريسي ، وفي معجم بوشر : barbue (لحَيَّه) : سمك مسطح من جنس سمك الترس . أو هو سمك الترس[٧٣٠] . ويقول فانسليب ص ٧٢ : « البلطى أفضل سمك في النيل بعد الفاريول ، وله زعانف » (انظر براون ١ : ١٠١ وسيتزن ٣ : ٢٧٤) .

وسماه في زيشر لهجة مصر القديمة (مايس ١٨٦٨ ص ٥٥) : Chromys nilotica

بَلَطي : سفيه ، وقح ، ماجن (فوك) بُلْطِيّة = سمك البُلْطى (بوشر ، ألف ليلة برسل ١٠ : ٢٣٢ ، ٢٥٩) .

بلطجي (بالتركية بالتهجى) : نقاب ، ذو البلطة (بوشر ، محيط المحيط)[٧٣١] .

بَلاط : قصر الملك أو خيمة الملك (مملوك ٢ ، ١ : ٢٧٨ ، أخبار ص ٥ ، ١٢ ، ٢١) — وبلاط (باللاتينية baletum) وجمعه بلاطات وأبلطة : رواق مسقف (الادريسي) ورواق مسقف في المسجد الجامع (الادريسي) وبلاط الوليد : كان فيما يظهر أحد الرواقات التي يتألف منها المسجد الجامع في دمشق بناه الوليد الخليفة الاموي . غير أن الأعراب يطلقون هذا الاسم على الجامع كله (دى

---

(٧٢٦) في اللسان : « والبَلْط والبُلُط : المخراط وهو الحديدة التي يخرط بها الخراط والعامة تقول : بلطة ولذلك فأن ترجمتها بمعنى البلطة وهي الفأس خطأ أيضاً .

(٧٢٧) في محيط المحيط : ولد بُلُط أو بِلِط : كثير الحركة والايذاء ، أو هي عامية .

(٧٢٨) في محيط المحيط : « البَلْطَة ضرب من الفؤوس من البَلْط ، أو معرب بالته وهي اسم الفأس بالتركية » .
وفي المعجم الوسيط : « البَلْطَة فأس يقطع بها الخشب ونحوه (د) .
وهي فأس كبيرة معروفة الآن ويكون حدها موازياً لقضيب الخشب الذي تدخل فيه الحديدة وتمسك به .

(٧٢٩) في تاج العروس : « والبلطي بالضم سمك يوجد في النيل يقال إنه يأكل من ورق الجنة وهو أطيب الاسماك ، ويشبهون به المترعرع في الشباب والنعمة » .
وفي معجم الحيوان (ص ٣٧) : « بلطي سمك في المياه العذبة ، ومن أسمائه خِرّشقلى ، اسمه العلمي Chronius niloticus
وفي المعجم الوسيط : « البُلْطِيّ : نوع من السمك يوجد في نيل مصر وبحيراتها » .

(٧٣٠) لِحْيَّة أو سمك اللحية : جنس سمك مسطح ذو زعانف تشبه اللحية ويسمى بالفرنسية : barbue وسمك الترس : جنس اسماك بحرية من فصيلة المفلطحات ويسمى بالفرنسية turbot

(٧٣١) في محيط المحيط : « البلطجي : من يسير مع العسكر لأجل تسهيل الطريق بقطع الأشجار واقامة المحاصن نسبة الى البلطة ، بزيادة الجيم على اصطلاح الاتراك في النسبة .

سلان مقدمة ١ : ٣٦٠) .

وحجر بلاط : حجر رملي يستعمل للتبليط (بوشر) .

پِلّوط : صنف من الغار[٧٣٢] (الكالا)

وزعرور متاع پلوط : ثمر زعرور الاودية[٧٣٣] (الكالا) .

بليط ويجمع على بلطاء : سفيه ، وقح ، ماجن وشيطان ، عفريت ، نشيط ، خبيث .

وولد بليط : شيطان (بوشر) .

بَلاطة : وقاحة ، سفاهة ، مجون (فوك) — وحشيشة انسوس[٧٣٤] (بوشر) — وتستعمل بمعنى آخر (انظره في مادة مطفحة)

پلاطو (اسبانية) جمعها پلاطوس[٧٣٥] : صحن ، آنية من قطعة واحدة وتكون من الفضة أو من الذهب (الكالا) .

بلاطية ، باللاتينية : Poletum و Poleticum وباليونانية bolubtuxon

وتطلق في جزيرة صقلية على نوبة عمل رقيق الأرض أو عمل صاحب الاخاذة الذي يعمل لصاحب الاقطاع الذين يعملون لسيد واحد أو دير واحد (الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٩ ، ٣٣٦) .

بَلِطة : رداء للمرأة (رولاند) انظر : پِلّوطة

بَلّوط : وتجمع على بلوطات (عبدالمسيح الكندي ٣٦) وفي معجم فوك : بُلّوط (بضم الباء) ويقول ان واحدته بلوطة ، ويجمع على بلاليط وهو ما تجده في معجم المنصوري (انظر : فرزجة) وعند رولاند : بلالط[٧٣٦] .

وبلالط : براعم الأزهار (رولاند) .

وبَلّوطة العين : البؤبؤ ، انسان العين (دومب ٨٦) .

پِلّوطة وتجمع على پلاليط[٧٣٧] : عباءة أو رداء للرجال (الكالا) وبالاسبانية Saya de varon

پِلّوطة وتجمع على پلاليط : تنورة للنساء

---

(٧٣٢) لم نعثر على هذا الصنف من الغار على كثرة أصنافه في المراجع التي تهيأت لنا .

(٧٣٣) زعرور الأودية نبات يعرف بالشوكة الحادة التي تسمى باليونانية أقسياقَنْثُس ، ويسمى ثمرة أدماماي في المغرب وهذه لفظة بربرية . وهو من فصيلة Rosaceae اسمه العلمي Cotyledon oxycanthe L. ويسمى بالفرنسية : Aubépine Epine blanche وبالانجليزية white - thorm و Hawthorn

(٧٣٤) هو بالفرنسية Hebre aux mites ولم نعثر عليها على كثرة أسماء الحشائش.

(٧٣٥) سماه بالفرنسية plat

(٧٣٦) يراد به : دواء يعمل على شكل بلوطة يحتمله النساء ، ففي ابن البيطار (١ : ١١) وقد يعمل منه فرزج ويحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم .

(٧٣٧) في الترجمة العربية من الملابس (ص ٧٥) : البَلّوط والجمع البلاليط أو البَلّوطة والجمع البُلاليط ويترجم بيدرو دى الكالا في كتابه مفردات اسبانية وعربية Saya de varon (تنورة نسائية) بكلمة بلوطة وجمعها بلاليط ويترجمها كذلك بملوطة ، ولكن يخيل الي ان بلوطة ليست سوى تحريف لملوطة ... ويترجم الكالا كذلك Sayo de varon (رداء رجالي فضفاض) بكلمة بلوط والجمع بلاليط .

الكالا وفيه (Saya muger)) ويظهر أنها الكلمة الاسبانية " pellote " (انظر معجم الاسبانية ٣٠٤ ، وانظر : بليطة) .

بَلّوطي :

(باليونانية بلّوتن) : هو نبات Ballota nigra (ابن البيطار ١ : ١٦٦ ، ٢ : ٦٤)(٧٣٨) .

بلاليط(٧٣٩) : بلاط ، تبليط (رولانـد) وخنادق تحفر في الحقول ليجري فيها المـاء (ابن ليون ٣ ق) وفيه بالبلاليط العماق ، وفي حاشيته مايلي : البلاليـط تسـمى السياجات وهي الحفر المستطيلة لينزل المـاء اليها .

تبليط : رصف الارض بالبلاط (بوشـر) ومذبح ، هيكل (هلو) .

تبليطة : أس ، أسـاس . وهو ضـرب من القواعد المرصوفة تتخذ أساساً للبناء (هلو)

مبلط : مرداف جاحظ ، وهي تقابل اللفظـة السريانية طلمطاما (پاين سميث ١٤٢٥) .

مُبَلِّط : من يرصف بالبلاط (بوشر) .

مَبْلَطَة : غابة بلوط (فوك) .

مُبَلَّطَة : جادة ، الطريق الاعظم (فوك ، المقرى ١ : ١٢٤) .

* پَلَطار

(اسبانية) تجمع على پَلَطارات : سـقف الحلق (القسم الأعلى من داخـل الفـم) (الكالا) وهو بالاسبانية (Paladar de la boca)

* بلطح

مُبَلْطَح : عامية مُفَلْطح (محيط المحيط انظر مفلطح)(٧٤٠) .

* بلظ

بُليظه : عاج ، ففي ابن الجزار : عاج هو البُليظه وهم عظم الفيل . ويرى سيمونيه الذي زودني بهذا النص أنهـا Polido (Politus)(٧٤١) .

---

(٧٣٨) في المطبوع من ابن البيـطار (١ : ١١١) : « بلوطي : تسميه عامة الاندلس مرويـة بلبوسه (كذا وصوابه : مروبه وبنتوشة) وهو اسم لطينى ، وغلط من جعله اللاعبـه أو ضربا منها .

ديسقوريدوس في الثالثة : ومن النـاس من سماه ماليفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة ، لونها أسود وعليها شيء من زغب ، ومخرجها من أصل واحد كبـير ، وورق شبيه بورق فراسيون إلا أنه أكبر منـه وأشد استدارة وسـواداً ، وعليه زغب ، وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض ...منتن الرائحة ... والزهر عـلى القضبان على استدارة » .

وفي (٣ : ٤٠) منه : سـنديان الارض : زعموا انه الفراسيون ، والصحيح أنـه النبات الذي سماه ديسـقوريدوس في الثالثة : بلوطي وقد ذكرته في الباء » .

وهو نبات من فصيلة : Labiatae

اسمه العلمي : Ballota nigra L.

كما ذكر دوزي ويسمى أيضاً : Ballota foetida

واسمه بالفرنسية : Marrube noir

وبالانجليزية : Black horehoud

(٧٣٩) في تاج العروس : « والبلاليط الأرضـون المستوية . قال السيرافي : ولا يعرف لها واحد » .

(٧٤٠) في محيط المحيط : فلطح القرص : بسـطه وعرضه . ورأس فلطاح ومفلطح أي عريض مفرطح والعامـة تقول مبلطح . ورأس مفرطح أي عريض ، أو الصواب مفلطح .

(٧٤١) لفظة لاتينية معناها : مثقف ، مهـذب ، صقيل ، مصقول .

* بلع

بلع : جرع (همبرت ١٧٤ ، بوشر) وغمر وغَطّس (هلو) واغتر وغش وخدع (بوشر) •

وبلع في معجم الكالا "Paladear el niño" وعند نبريجا

"Paladear el niño quando mama, lallo"

وهو يستعمل "lallo" بمعنى آخر غير المعنى الذي في معاجمنا اللاتينية ، فهو يترجمه بـ "mamar o apoyar las tetas"

— وبلع : اختلس الأموال العامة وسرقها (الكالا) — وبلع ريقه : استراح ، تمهل (بوشر ، المقرى ١ : ٨٢٥ مع تعليق فليشر ص ٢٥٨) •

وبلع المر : بلع حب الدواء ، فعل مايكره (بوشر) •

— وبلع بعينه : نظر اليه برغبة ، وحدق به وشدّد اليه النظر (بوشر) •

انبلع : بُلع وهو مطاوع بلع (فوك) •

بَلَع : بلعة ، جرعة ، حسوة (بوشر) وبطنة، شراهة ، نهم (الكالا) واختلاس الاموال العامة واغتصابها (بوشر) •

بَلَعَة : أكلة كبرى ، وجبة كبيرة (الكالا)•

بَلُوعْ : حب ، كُرَيّة (كُريّات مركبة من أدوية طبية) (بوشر) وصنارة ، شص (همبرت ٧٧) •

بليع : مبلوع (معجم بدرون) •

بَلّاع : مختلس الأموال العامة وسارقها (الكالا) •

وأرض بلّاعة : أرض تبتلع الماء (بوشر) •

بلّاعة وجمعها بلاليع : دردور ، دوامة ماء (الكالا) •

بالوعة : فتحة المرحاض (بوشر) •

مُبَلّع : دردور ، دوامة ماء (الكالا) •

مبتلع : بَلّع ، أكول ، نهم (همبرت ٢٤٥)

* بلعم

بُلْعُوم[٧٤٢] : يجمع على بلاعيم (ديوان الهذليين ص ١٩١ قصيدة ٥٠) •

* بلغ

بَلّغ (باضمار غايته) : بذل جهده في عمل شيء[٧٤٣] ، ففي كليلة ودمنة (ص ٢٣٩) : وابلغ لك في الكرامة • وفي (ص ٢١١) : وذلك يمنعني من كثير مما أريد ان أبلغه من كرامتك • — وبلغ (باضمار غايته أيضاً) : وصل أعلى مراتب الشرف ، ففي أخبار (ص ٢٥) شرف وبلغ — (وباضمار غايته أيضا : يقال بلغت الأموال أي صارت من الكثرة بحيث وجبت عليها الزكاة (معجم الماوردي) وبلغ بفلان : رفعه الى مراتب الشرف (أخبار ٨٢) •

(٧٤٢) البُلعوم : مجرى الطعام في الحلق وهو المريء . وجمعه بلاعيم وفي التاج : بيض البلاعيم أمثال الخواتيم .

(٧٤٣) يقال : بلغ الشيء يبلُغ بلوغاً وبلاغاً : وصل وانتهى وبلغت المكان بلوغاً وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه . وبلغ النبت انتهى ، وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها . ولذلك فلا حاجة الى اضمار غاية كما يقول دوزي . والمعنى الذي ذكره هو معنى بالغ لا بلغ ففي اللسان بالغ يبالغ مبالغة وبلاغاً اذا اجتهد في الأمر .

بَلّغ بالاضمار : أوصله الى غايته (معجم البيان ، أخبار ص ٧٦) — وبلغ (بالاضمار) : روى حديث الرسول (المقرى ٢ : ٦٦٣) — وبَلّغ : أعاد أقوال الإمام (انظر مُبَلّغ) (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٢) وفي لب الألباب ٢٥٢ فسرت كلمة المُكَبِّر بـ « المُبْلِغ » تكبير الامام ولكن يجب تصحيحها بـ « المبَلّغ » ومثله في كوزج طرائف ، ففي ص ١١٩ : وكان القاضي يُبْلِغ عند التكبير ، قلها : يُبَلّغ(٧٤٤) .

— وبَلّغ : أملى كتاباً (همبرت ١٠٧) — وبلّغهم الأمر : عرضه عليهم (بوشر) — وبلغ الحاكم شيئاً : شكاه اليه ، ووشى به الى الحاكم (بوشر) .

بالغ : غالى ، أفرط (بوشر) يقال بالغ في وصف الشيء أي غالى وأفرط في وصفه (بوشر) وفي نفس المعنى يقال : بالغ في شيء ، ففي النويري اسبانيا ٤٤٨ : وله مناقب كثيرة بالغ أهل الاندلس فيها حتى قالوا يشبه بعمر بن عبدالعزيز — وبالغ الثمنَ : غالى فيه . ففي حيان — بسام (تعليقاتي ١٨١) : وهو أول من بالغ الثمن بالأندلس في شراء القينات . وقد أشرت هناك ، لكيلا يظن أن الصواب بالغ في الثمن ، إذ ليس في مخطوطة ب كلمة « في » وأن فوك يذكر في معجمه (انظر : excedere) بالغ متعدياً الى المفعول .

بَلَغ : زهرى ، مرض عضوالتناسل (پلجراف ٢ : ٣١) .

بُلْغَة : تجمع على بُلْغات (فوك) أو بُلَغ (بوشر) أو بلاغي (دومب) : وهي في المغرب نعل يتخذ من الحلفاء (فوك وفيه : avarca d'esparl أي نعل من الحلفاء) ويذكر ابن عبدالملك (ص ١٦٦ و) في ترجمته لابن عسكر مؤرخ ملقة (ولد نحو سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٦٣٦) شعراً لهذا العالم « في صفة النعل المتخذة من الحلفاء وهي التي يسميها أهل الاندلس ومن صاقبهم من أهل العدوة بالبُلْغة (كذا) وهي من قصيدة طويلة في مدح المأمون أبى العلاء بن المنصور من بني عبد المؤمن ، وفيها يقول :

لتبليغها المضطر تدعى بلغة
وان قست بالتشبيه شبهتها نعلا

ولا تزال كلمة بلغة تستعمل اليوم في المغرب وفي مصر . وتنطق بُلغة بالضم (عوادة ٥٩٨ بوشر) والأكثر بَلْغة بالفتح ، ويطلقونها على ضرب من الأحذية تشبه أحذيتنا ، إذ أن إمام قسطنطينة يقول : وأما البلغة فهي تقرب من النعل الرومي (معجم البربر ، عوادة ٥٩٨ براكس ٤ ، وعند بوشر bottine)(٧٤٥)

---

(٧٤٤) في اللسان : وأبلغته وبَلّغته بمعنى واحد . وفيه والابلاغ : الايصال وكذلك التبليغ . ولذلك فلا معنى لهذا التصحيح الذي يراه دوزي فمُبْلِغ : اسم فاعل من أبلغ . مبلّغ : اسم فاعل من بَلّغ وكلاهما صحيح .

(٧٤٥) في معجم بلو : bottine : [جزيمة (ج) جزيمات] خف (ج) خفاف ، نخاف (ج) أنخفه [موزج (ج) موازج ، وموازجه لستيك] . وفي المنهل : « سويقية (حذاء نصفي بشريط أو بازرار » . والبوتين معروف في بغداد والعامة تنطقه بالباء المشبعة . وهو حذاء يغطي القدم ويبلغ طرفه الاعلى الى عظم الكعب .

أو يطلق على الخف أو البابوج (سندوفال ٣٠٨ ، فلوجل ٦٧ : ٢٦ صفة مصر ١٨، القسم القسم الثاني ص ٣٨٨) .

بلاغ : ادراك (بوشر ، دى ساسي طرائف ٢ : ٦٦) .

وبلوغ ، وبلاغ السن : سن البلوغ (بوشر) وبلاغات : أخبار ، وشايات ، ففي ابن القوطية ص ٤٤ و : « بلغت الوزراء وأكابر النـاس عنه بلاغات منكرة » .

بليغ ، اسلوب بليغ : رصين يبلغ اثـره الى النفس ، ومؤثر (بوشر) وجرح بليغ : بالغ ، عميق (ألف ليلة ١ : ٨٢) وبليغاً : بالغاً عميقاً مميتاً (بوشر) .

بلوغه : لقلق (ابو الوليد ٧٨٦) وهي صيغة أخرى لكلمة « بَلَّوجة » انظر الكلمة .

بالغ : عبد بلغ الخامسة عشر أو جاوزهـا (بركهارت نوبية ٢١٠ وانظـر دسـكيراك ٥٠٦) وجرح بالغ : جرح عميق (بوشـر) وشديد بالغ : عظيم الشدة والقوة (بوشر) وقاصر بالغ : شيء نهائي . (الكالا وفيـه final cosa) والقاصر بالغ أي والنتيجة وللانتهاء من الامر (الكالا) .

الابالغي (تركيـة) : تروتـه ، سـمك منقوش(٧٤٦) .

أَبْلَغ : أحسن بياناً (بوشر) وابلغ غاية : أقصى درجة (بوشر) .

تبليغ = تعريف : اعلام ، إشعار ، تأشـيرة الموظف (ابن بطوطة ٣ : ٤٠٧) .

وتبليغ : عند البلاغيين يراد به أن الشـاعر استعمل الحشو من الكلام ليتوصل به الى اقامة الوزن(٧٤٧) (معجم بدرون) .

مَبْلَغ : مقدار من المال ، حصة ، سـهم ، سفتجة (بوشر)(٧٤٨) .

مُبَلَّغ : الذي بَلَّغ أي أعلم بأمر والذي استلم أمراً (ابن بطوطة ٣ : ٤٢٧) وأرى أن ترجمتها صحيحة ولذلك فاني أرى أن يكون النص « يُنْكِر الْبَلَّغ » بدل « يُنْـكَر المُبلغ » .

مُبَلِّغ : شارح (أو مقرر) للدعاوى (بوشر) وواش ، نمام ــ ومبلغ الحاكم : مخبر ، عين ، مرشد (الى أصحاب الجرائم) (بوشر) ــ والموظف الذي يكتب التأشيرة (ابن بطوطة ٣ : ٤٠٧) ــ والموظف في المسجد الجامـع يعيد بصوت جهوري بعض ما يقال لاقامـة الصلاة وبعض ما يقوله الامام أو الخطيـب (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٩ ، وانظر صفة مصر ١٢ : ٢٢٨ وبرتون ١ : ٢٩٨)

مُبالغ : من يبالغ في أمر ، مغالٍ ــ ومسهب، مفرط في الشرح ، ومبهرج الكلام المفرط في تفخيمه ، والمتكلف للـكلام (ضد طبيعي ، تلقائي) (بوشر) .

---

(٧٤٦) جنس أسماك نهرية وبحرية من السلمونيات

(٧٤٧) والتبليغ نوع من المبالغة بالوصف فإن كانت المبالغة ممكنة فهي تبليغ .

(٧٤٨) في محيط المحيط : والمبلغ المجمـوع من النقود وغيرها أو هذا عامي . وفي المعجم الوسيط : المبلغ : المقدار من المال (محدثة)

* بُلغاري

جلد البلغار ، جلد روسي (الملابس ١٥٦ حاشية ١ الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢ : ١٩٥ حاشيه ٢)(٧٤٩) وفي نسخة ب من مخطوطة ابن البيطار في حاشية مادة خلنج : ودهن الروس الذي يدهن به البلغاري مستخرج من هذه الشجرة .

* بلغري

(معربة من الايطالية Pellegrino) حاج(٧٥٠) (معجم ابن جبير) .

* بلغم

بَلْغَمَ : بصق البَلْغَم(٧١٥) (فوك ، ألكالا) .

تبلغم : ذكرها فوك ، انظر flumticus

بلغم : يجمع على بلاغم (الكالا) .

البلغم الغليظ : قوبة صفراء (مرض جلدي معدٍ) ، ومرض السوداء (بوشر) .

* بلغوظة

اسم نبات في برقة والقيروان (ابن البيطار ١ : ٤)(٧٥٢) .

* بلفك(٧٥٣)

حيلة ، خدعة ، مكر (بوشر) .

---

(٧٤٩) في المترجم من الملابس (ص ١٢٨) : « واستناداً الى قول المقريزي (وصف مصر) ج ٢ ، مخ ٣٧٢ ص ٣٥٠) فان الأمراء والجنود والسلطان نفسه كانوا يلبسون اثناء حكم السلالة التركية (الجركسية) خفافاً من الجلد البلغاري الاسود .

وفي الحاشية : ان الجلد البلغاري كان ذائع الصيت ، وبوسعكم مراجعة العلامة فريهر في كتابه (أقدم تاريخ عربي عن بلغار الفولجا ص ٨) حول هذا الموضوع » .

وانظر بلغار مدينة الصقالبة في معجم البلدان (٢ : ٢٧٢ — ٢٧٦) .

(٧٥٠) في رحلة ابن جبير (ص ٢٥٨) : وصعده (الركب) من النصارى المعروفين بالبلغريين وهم حجاج بيت المقدس عالم لا يحصى » .

(٧٥١) البغلم (معرب فَلغما باليونانية ومعناه التهاب) خلط من أخلاط البدن وهو أحد الطبائع الأربع . ويطلق على اللعاب المختلط بالمخاط الخارج من المسالك التنفسية ، ويكنى به عن الثقيل الهذار .

(٧٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥) : « آآكثار : اسم بربري ... ابو العباس النباتي ... وهو المسمى بالبلغوطه (كذا) عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضاً ، معروف به عند الجميع يأكلون أصوله بالبوادي مطبوخاً .

وهو نبات جزري الشكل في رقة ، وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل ، في أعلاها اكليل مستدير يشبه إكليل الشبث إلا ان زهرة أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه البزر الدقيق من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستِناج وهي الخلة بالديار المصرية . وطعمه الى الحرافة ما هو ، وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلاً وأصفر ، لونه أبيض ، وهو مصمت إلا أنه هش اذا جف عليه قشر أسود ، وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة ، وينبت كثيراً في المزارع وفي الجبال .. ويكون في الاندلس ... وبأرض الشام .

الشريف الادريسي : والبربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من أصوله رغفاً تؤكل حارة بالزبد .

وسماه في معجم اسماء النبات (ص ٤١) : تلفوطة وجوز أرقم (انظر : أآكثار) .

(٧٥٣) بلفك هذه إما خطأ في الطباعة واما تصحيف بلفة . والعامة في بغداد تقول بلفه يبلفه بلفة بممنى خدعه ومكر به ، والبلفة : الخديعة والمكر .

* بلق

بلّق (بالتشديد) فعل متعد ، وتبلق ، ذكرها فوك في مادة variare ومادة ocrea (٧٥٤) .

أبلق ، أبلق الباب : أغلقه(٧٥٥) (أبو الوليد ٩٧) .

بَلُوقَة : اختلاف الألوان وتنوعها(٧٥٦) (فوك) .

بَلّوق وتجمع على بلاليق : ضرب من الاحذية(٧٥٧) (فوك) وفي البرتغالية القديمة تسمى : balegoens و baluga (سيمونيه ٢٨٢) .

بلّيق وتجمع على بلاليق : ضرب من الشعر العامي يغلب عليه الهزل والمجون (الجريدة الاسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١١٦٤ و ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٤٩ ، ألف ليلة ، برسل ١ : ١٦١) .

أَبْلَق . الايام المسماة بالبُلْق أربعون يوماً عشرون منها قبل « الليالي السود » من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) حتى ١١ كانون الاول (ديسمبر) ، وعشرون بعد هذه الليالي من ٢١ كانون الثاني (يناير) حتى ٩ شباط (فبراير) (تقويم ص ٢٨ ، ١٠٧) .

وأبلق : جنس من الطير(٧٥٨) (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

والعين البلقاء : الوقاحة وعدم الانقياد (محيط المحيط)(٧٥٩) .

أبيلق : في الجريدة الاسيوية (١٨٦١ ، ١ : ١٠) : « وعطارون آخرون يستحضرون الصبر من قشور خشب يسمى « الأبيلق » وهو مبقع قليلاً بسواد وبياض » .

* بَلْقَار

اسبانية ، وتجمع على بلقارات (فوك) أو بلاقر (الكالا) : ابهام اليد (فوك) ، الكالا) وابهام القدم ، اصبعها الكبرى

---

(٧٥٤) لفظتان لاتينيتان معنى الاولى ، اختلاف ، تنوع . ومعنى الثانية حجارة ، حصى . وفي القاموس المحيط : البلق الرخام ، وحجارة باليمن تضيء ما وراءها كالزجاج . وفيه والتبليق إصلاح البئر السهلة بتوابيت من مساج وركية مُبَلّقَة مصلحه . وفي تاج العروس : بلّق ظهره بالسوط اذا قطعه ، كذا في النوادر .

(٧٥٥) في تاج العروس : وبلق الباب فتحه كله يبلقه بلقاً ... أو فتحه فتحاً شديداً كأبلقه فانبلق ، نقله الجوهري ... وقيل : بلق الباب اذا أغلقه ، قال ابن فارس هذا هو الصحيح عندي .

(٧٥٦) لم نرد بُلوقة في المعاجم العربية وورد فيها البلق وفيها البلوق مصدر بلق كنصر أي أسرع .

(٧٥٧) ولعلها أصل لفظة البُلغة . انظر الكلمة .

(٧٥٨) الابلق طائر صغير أبلق اللون يعرف في الشام بأبي بليق وبعضهم يسميه القليعي والقلاعي لأنه يرى دائماً واقفاً على الصخور، ومنه اسمه العلمي : Saxicola فان معناه القيم على الصخور .

وفي كتاب طيور مصر يسمى جنس Ocnanthe منها بالابلق . ويسمى الابلق بالانجليزية Wheatear وقد ذكره ياقوت والقزويني في صفة جزيرة تنيس (انظر معجم الحيوان للدكتور معلوف ص ٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٢ .

(٧٥٩) في محيط المحيط : « والعين البلقاء بلسان العامة كناية عن الوقاحة وعدم الانقياد » . والعامة في بغداد تقول ابلقت عينه ابيضت، وعينه بلقة كناية عن شدة السعي مع الخيبة .

(الكالا) وبوصة ، مقياس للطول يساوي جزءً من اثني عشر جزءاً من القدم (الكالا) وقضيب (انظر الكلمة) قصير ، وهو أداة على شكل رافعة يتخذها العمال لقياس الاراضي والحفر . ـ وكبد الماعز ، ففي المستعيني : كبد الماعز ، يراد بكبد الماعز الزيادة التي فيها وهي التي تسميها العامة بالبِلقار ومعناه الابهام . وهذا الضبط في مخطوطة ن . وفي مخطوطة له : بالبلقان وهو خطأ . إن اليهودي الذي اضاف تعليقات بالاسبانية على مخطوطة ل ترجمها بـ
"Pulgarejo de cabras de asadura"

* بُلْقُون

(بالاسبانية) بَبَر ، Pulgon
حشرة صغيرة تنخر الكرم (ابن العوام مخطوطة ليدن ص ١٢٣) وفي طبعة بانكري ١ : ٥٠٩ وفيها نقص نحو اثنتي عشرة صفحة) : قال ع تنقى الجفان بعد الزبر من قشرها اليابس فان فيه يتكون الدود والبلقون .

* بلك

بلك : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)(*)
بُلُك (بالتركية بولك) وجمعها بلكات : فوج من الجند ـ والسفير (محيط المحيط)(٧٦٠) .

(٧٦٠) في محيط المحيط : البُلُك : أصوات الاشداق اذا حركتها الاصابع من الولع ، وجماعة من الجند ، ومعرب بلُك بالتركية ومعناه الفوج والسفير (ج) بُلُكات .

(*) من سمك جزيرة تنيس وقد ذكره القزويني ايضا ص ١٧٨ .

* بلُكباشي

تركية : رئيس الفوج (محيط المحيط)(٧٦١)

* بَلْكه أو بَلْكى

(تركية) ربما ، لعل (محيط المحيط)(٧٦٢)

* بلم

بلم مضارعه يبلم : صيره بليداً أبله ، وصيره وحشاً (بوشر) .

أبلم(٧٦٣) . ما أبلمك : ما أبلدك (ألف ليلة برسل ٤ : ٢٦٧) وقد فسرت تفسيراً غلطاً في التعليقات .

انلبم : صار بليداً أبله (بوشر) .

بلم : بليد ، أبله ، وتوصف بها المرأة من غير أن تلحقها تاء التأنيث القصيرة (ة) ففي ألف ليلة وليلة ، برسل (٩ : ٢١٧) في كلامه عن جارية : وكانت الجارية بلم غشيمة .

بَلْمَة : زنجور (نوع من سمك الانهر)(٧٦٤)

(٧٦١) في محيط المحيط : البُلُكباشي : رئيس البُلُك ، تركية مركبة من بُلُك وباشي أي رئيس الجماعة . والعامة تقول بكْباشي ومكباشي .

(٧٦٢) في محيط المحيط بَلْكي بمعنى ربما للشك ، أو لعل للتوقع ، تركية عامية .

(٧٦٣) ظنه دوزي فعلاً من الافعال المزيدة على وزن أفعل وانما هو أفعل التعجب . وفي تاج العروس : الابلم مثل الابله كالبَلَم محركة .

(٧٦٤) بَلْمَة واحد البَلَم وهو سمك صغار تملح فاذا ملحت سميت صيراً (معجم الحيوان) واسمه بالفرنسية brochet وقد ترجم في المنهل بـ « زنجور » وقال « جنس أسماك نهرية مستطيلة الشكل واسمة الشدق من فصيلة الزنجوريات » وهذا يختلف عما قاله صاحب معجم الحيوان ، وفي القاموس : البَلَم محركة صغار السمك .

(همبرت ٧٠) .

بلمى : ضرب من الجميز (ابن البيطار ١ : ٢٥٦)[٧٦٥] .

بلام : كمام[٧٦٦] (بوشر) وفي محيط المحيط : كمام الثور .

بليم : صفصاف بلدي (هلو) .

بَيْلَم وبِيلَم : صفصاف بلدي[٧٦٧] (دومب) .

أبلم : أبله[٧٦٨] (ألف ليلة ، برسل ١١ : ١٠٥ ، ١٤١) .

أَبْلِمة : انظر لمعرفة قولهم : شق الأبلمة[٧٦٩]

---

(٧٦٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٦) : « جميز . ديسقوريدوس في الاولى : يسمى هذا باليونانية سقوموري ، ومن الناس من يسميه أيضاً سوقاسيس ومعناه التين الأحمق ، وانما سمي بهذا الاسم لأنه ضعيف الطعم . وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جداً ، وورقها شبيه بورق التوت ، وتثمر ثلاث مرات وأربعاً في السنة ، وليس يخرج ثمرها من فروع الاشجار كما تخرجه شجرة التين بل هو من سوقها ، وثمرها شبيه بالتين البري ، وهو أحلى من التين الفج ، وليس فيه بزر في عظم بزر التين . وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد ... التميمي في المرشد : فأما بفلسطين وما حولها من الساحل فان الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شيء صغير جداً في مقدار البندق ، رقيق القشر ، شديد الحلاوة ، كثير الماء جداً يسمونه البلمي ، وهو مورد اللون ، وليس يحتاج إلى أن تختن ولا يقور ، بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ومنه ... الخ » .
والجميز يسمى أيضاً : تين احمق ، وتين بري ، وتين الجميز ، تألق باليمن وكذلك خنس ، وسماه ابن سيده السوقم ، واسمه باليونانية سيقمور ومعناه التين الاحمق .
وهو نبات من فصيلة Moraceae
اسمه العلمي : Ficus sycomorus L.
ويسمى بالفرنسية : Figue d'Adam
و sycomore وبالانجليزية : Sycamore

(٧٦٦) سماه بوشر Caveçon بالفرنسية وترجمت هذه الكلمة في المنهل بـ « كمام ، انفية » وقال إنها : أداة تأخذ بأنف الجواد عند ترويضه ، أو تلجم الحمل فلا يرضع لبن أمه .
وفي تاج العروس (مستدرك بلم) : والبلام ككتاب : حديدة تجعل على فم الفرس وهو غير اللجام .

(٧٦٧) سماه بالفرنسية osier وهذا يطلق على الصفصاف البلدي وأصنافه كثيرة منها الخلاف والغرب وهو شجر من فصيلة : Salicaceue واسمه العلمي : Salix safsaf
ويسمى بالانجليزية : Willow

(٧٦٨) في تاج العروس : الأبلم مثل الأبله كالبلَم محركة .

(٧٦٩) في لسان العرب : الإبلِم والأَبْلَم والأُبْلُم والإبْلِمة والأُبْلُمة ، كل ذلك : الخوصة . يقال : المال بيننا والأمر بيننا شق الابْلِمة ، وبعضهم يقول شق الأُبْلُمه ، وهي الخوصة ، وذلك لأنها تؤخذ فتشق طولا على السواء . وفي حديث السقيفة : الأمر بيننا وبينكم كقدّ الأُبْلُمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما ، أي خوصة المقل ، وهمزتها زائدة ، يقول : نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لأمير على مأمور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين .
الجوهري : الأبْلَم خوص المقل ، وفيه ثلاث لغات : أَبْلَم وأُبْلُم وإبْلِم والواحدة بالهاء » . وانظر تاج العروس . وشجر المقل يسمى الدوم واحدته دومة ، والخضلاف ، والخزم والسدر البري ، والوَقل ، والخشل .
والأَبلَم خوصه واحدته أبلمة ، والمقل المكى ثمره ويسمى رطبه البهش ويبيسه الحشف ، وليفه السَلَب .
وهو نبات من فصيلة : Palmae
اسمه العلمي : Hyphaene thebaica
وكذلك : Coccifera thebaica L.
وكذلك : Corypha thebaica L.
ويسمى بالفرنسية : Cusifère thebaique
و Doum و Palmier doum
وبالانجليزية : Doum-palm

المراجع التي وردت في ابن عباد (٣ : ٩٩) وقد جاء هذا أيضاً في ابن عباد ١ : ٢٤٨ (وقد صحح في ٣ : ٩٩) وتاريخ البربر (١ : ٣٦٢) ويجب قراءته شق الابلمة كما جاء في مخطوطتنا ١٣٥٠، ٢ : ٤٢ .

* بُلَمْطَجٌ
سكر ، نبيذ العنب (فوك) .

* بلمو
نوع من السمك (القزويني ٢ : ١١٩) . وهو من سمك جزيرة تنيس .

* بلن
بُلان (أو بُلِين ؟ bulîn) : بياض البيض (الكالا) .

بَلانة : فن غسل النساء في الحمام ومشط شعورهن (ألف ليلة ٤ : ٤٨٢) راجع ترجمة لين .

بَلاّن(٧٧٠) : حمام حار ، والكلمة ليست مشتقة من « بلّ » (فريتاج ولين) بل تعريب الكلمة اليونانية balanion

وبَلاّن : غلام الحمام جاء في ألف ليلة (١ : ٢٤٤ ، ٤٠٩ ، ٦٩٣ ، وطبعة برسل ٤ : ٣٥٢ ، ٣٥٣) . ومؤنثة بَلاّنة جاءت في ألف ليلة (١ : ٤٢٥ ، ٤ : ٤٨٢) ولين ، عادات (١ : ٢٤٤ ، ٥٣٢) وهي الماشطة . وماشطة الملكة أو الاميرة التي تتولى زينتها (بوشر) .

وبلان (باليونانية Balanos) : صخرية وهي ضرب من الحيوانات القشرية تعيش على الصخور البحرية (صدفيات) (بوشر) .

بِلاّن : اسم نبات (ابن البيطار ١ : ١٦٩)(٧٧١) وهو يذكر ضبط الكلمة . وهو

---

(٧٧٠) في تاج العروس : البلان كشداد اهمله الجوهري وقال ابن الاثير هو الحمام ومنه الحديث ستفتحون بلاداً فيها بلانات أي حمامات ، قال والاصل بلالات فأبدلت اللام نوناً ... ويطلق الآن في عرف العامة على الدلاك في الحمام .

وفيه (مادة بلل) : والبَلاّن كشداد الحمام (ج) بلانات ، والألف والنون زائدتان ، وانما يقال دخلنا البلانات عن أبي الازهر لأنه يبل بمائه أو يعرق من دخله ولا فعل له ... واطلقوا الآن البلان على من يخدم في الحمام وهي عامية وعليه قولهم في رجل اسمه موسى كان يخدم في الحمام :
هيا لي البلان موسى   خلوة تحيي النفوسا
قيل ما تعمل فيها   قلت استعمل موسى
وفي محيط المحيط : البَلاّن الحمام يوناني معرب (ج) بلانات والبَلاّن أيضاً المُفسِّل في الحمام ، وهي بَلاّنة .

(٧٧١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٣) : « بلان ، ابو العباس النباتي : أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدهما لام ألف مشددة ثم نون أصم : اسم لتمنش حمصي اللون مشرف الورق مقطع ، كثير الأغصان متدوح . من أصل واحد ذاهب تحت الأرض ، كثير الشعب ، طعمه قابض ، يشبه ورقه ورق السرو إلا أنه أصفر بكثير ، يزهر زهراً فرفيري اللون خيري الشكل ، بين أثناء الورق فتائل صغار تشبه فتل السمر إلا أنها أصفر ، يخلف ثمراً كثيراً كري الشكل ، لونه أصفر وأحمر ، وفيه مرارة يسيرة ، وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير إذا دخنت به . وأغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه ، وهو بأرضهم كثير جداً . ورأيت منه شيئاً يسيراً بأرض برقة وسماه لي بعض الاعراب بالشبرق، وهو عند العرب بالحجاز غيره».
وهو في معجم أسماء النبات (ص ١٤٨) ما يسمى سطوبي باليونانية (Stoibe) كما يسمى النتش وهو نبات من فصيلة Rosaceae اسمه العلمي : Poterium Spinosum L. وكذلك : Bellan

فيمـــا يقـــــول راولـــف ص ٢٨٧ .
hippophai Diose [٧٧٢] وهـــو
الافتيمون حسب قول صـــاحب محيـط
المحيط[٧٧٣] الذي يضبطه بَلاّن واحدتـه
بَلانة ثم يقول وتسميه العامة بشوشة البلاّن .
بَلَيّنَة (اسـبانية) تجمـع على بـلالين :
بال[٧٧٤] ، (فوك ، الكالا) .

* بَلَنْبينَة
بالاسبانية Palomina أي Palombina
ذرق الحمام (فوك) .

* بَلَنْتاين (اسبانية) : آذان الجدي ، لسان
الحمل[٧٧٥] (الكالا ، ابن العوام ٢ : ٣٢١)
وفي معجم فوك : أَبْلَنْطَاين .

* بلنجاسف
= برنجاسف (ابن البيطار ١ : ١٧٠)[٧٧٦] .

* بَلَنْط
هكذا ضبطه أبو الوليد ص ٨٤ وما يليها اسم
هذا الحجر الذي يسميه فريتاج بَلَنْط[٧٧٧]

* بله
بله والمصدر بلهان[٧٧٨] (ألف ليلة ١ : ٧٧٦)
وفي معجم فـوك (مـادة ebetare)
بَلِه بدل بَلَه والمصدر بُلُوهة .
بَلَّه . بلّهه : جعله أبله (فوك ، بوشـر)
تبلّه : صار أبله (فوك ، الكالا) .
تباله ، في الاغـاني ٨٤ : تبالهـن بالعرفـان
لما عرفنني[٧٧٩] . أي تظاهـرن بأنهـن لا
يعرفنني .
بَلَه : غفلة ، حماقة ، جنون (الكالا ، ابن

---

(٧٧٢) لم نعثر عليه فيما تهيأ لنا من كتب النبات.
(٧٧٣) في محيط المحيط : « والبَلاّن ضرب من النبات شائك ينبت عليه شعر أصهب يلتف عليه وهو الذي تسميه الاطباء بالأفتيمون ، والعامة بشوشة البلان ، الواحدة بلانة » .
وفي ابن البيطار (١ : ٤٠) : « افتيمون هذا الاسم اسم يوناني وقيل سـرياني ، والأكثرون على انه يوناني فاعرف ذلك .
ديسقوريدوس في الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر ولـه رؤوس دقاق خفاف لها أذناب شـبيهة بالشعر » .
وقد خلط صاحب معجم أسـماء النبات بينه وبين الكشـوث ووصف الكشـوث يختلف عن الافتيمون فيما يذكر ابن البيطار.
(٧٧٤) البال حوت كبير ضخم الراس يستخرج منه دهن الحوت ليس له زعنفة ولا اسنان.
(٧٧٥) انظر آذان الجدى والتعليق عليه .
(٧٧٦) انظر برنجاسف والتعليق عليه .
(٧٧٧) في محيط المحيط : البَلَنْط شيء كالرخام إلا انه دونه في الهشاشة واللين .
(٧٧٨) بَلِه يبله بَلَهاً وبلاهة : ضعف عقـله وغلبت عليه الغفلة ، أو غفل عن الشر ولم يرد في معاجم اللغة بلهان مصدراً كما لـم يرد بله ككرم ولا بُلُوهة .
(٧٧٩) تباله : أرى من نفسه البله وليس بـه .
وهذا شطر بيت لعمر بن أبي ربيعة وتتمته:
وقلن امرؤ باغ أكل واوضعـا
وقبله :
فلما تواقفنا وسلمت أشـرقت
وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
تبالهن بالعرفـان لمـا عرفنني
وقلن امرؤ باغ أكل واوضعـا
تبالهن : أرين من انفسهن البله وما بهن بله يريد تصنعن البله وتكلفنه ، وأكل أتعب راحلته وأضعفها ، وأوضع أي سار أشد السير (انظر الاغـاني بولاق (١٠ : ٨٤) وديوان عمر بن أبي ربيعة قصيدة رقم ٥٤ ومطلعها :
ألم تسأل الاطـلال والمتربعـا
ببطن خليـات دوارس بلقعـا

الأثير ١٠ : ٤٠٤) .

أبله : أحمق ، بليـد ، مجنـون (ألكالا ، بوشر) .

❋ بلو وبلى

بلَّـى الشـيء ذكـره فـوك في مـادة triblari فهو لذلك بمعنى أبـلى في المعاجم[٧٨٠] .

أبلى الورق : جعـله يظهر بمظهر البـلى والقدم[٧٨١] (المقدمة ٢ : ١٩٨) .

ابتلى . المبتلى بها : المحب لها (البكري ص ٣٣) .

بلاء . أصحاب البلاء : المجذمون (زيشر ٢٠ : ٤٩٣) ويكثر ذكرهـا في ريـاض النفوس (انظر : مُبْتَـل) .

بلوى : فقر (المقرى ١ : ٦٣٣) وفي المقدمة ترد هذه الكلمـة كثيراً بمعنى حاجـة ، ففي (٢ :) منها مثلاً : وما تعمهم به البـلوى في معاشهم ومعاملاتهـم (وانظر ص ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٨) .

وبلوى : جنس من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٠) وعند القزويني بلبق .

بلية : حادثة غزل ، ومغـامرة غـرام[٧٨٢] (الاغاني ص ٦٤) .

وأهل البلايا : المبتلون بالأمراض (الأدريسي ج ٣ قسم ٥) .

بال : خَلَـِق ، أدركه البلى (بوشر) .

مُبْتَـل : مجـذوم (ألف ليـلة ٣ : ٤٥٤) والصحيح أن يقال مُبْتَـلَى وهي اسم المفعول من ابتلى وهكذا يجب أن تقرأ لفظة مبتلى في معجم بوشر . غير أنها من ألف ليـلة مبتل والعامة تقول إبتَـلَى بدل ابْتَـلِيَ (انظر : لين) .

والمبتلى : المجدور ، المصاب بالجدري (بوشر)

❋ بلُـوطار

نبـات thrincia tuberosa [٧٨٣] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩) .

❋ بَلْـيَـاط

وهو بلياط في معجم ألكالا ، (بالاسـبانية poleadas) ويجمع على بلياطات وبلاويط ضرب من الحساء تؤكل مع الزيت[٧٨٤] ،

---

(٧٨٠) في القاموس المحيط : بلي الثـوب كرضي يبلى بلىً وبلاء وأبلاه هو بلّاه .. ومعنى بلي خلق وأدركه البلى ، وأبلاه وبـلّاه : أخلقه .

(٧٨١) والصواب : اخلقه .

(٧٨٢) واستعماله بهذا المعنى مجازي ، فالبلية : البلوى وهي المصيبة كأنه ابتلي بهذا الغرام فاصبح حبه بلية .

(٧٨٣) لم نعثر على اسم هذا النبات فيما تيسـر لنا من مراجع .

ولعله تصحيف « بَلُوصانُط » ، تعـريب Palo santo الاسـبانية ، وتأويلهـا Bois Saimt خشب النبي . ويسمى : عود الانبيـاء . وهو نبـات من فصـيلة : Zygophillaceae اسـمه العـلمي guaiacum officinale L. واسمه بالفرنسـية : Bois Saint وبالانجليزية : Officinal guaiacum

(٣٨٤) واللفظة معربة من الاسبانية .

وهي في معجـم فـوك (Pultes)
وفي معجم ألكالا (Puchas) (المقـرى ٢ : ٢٠٤) •

* بلياق
= حلياثا : erysimum (باين سميث ١٢٨٣)[*] •

* بُلْيان
قال ابن الجزار هو سايسرج أو سـانيرج • وإذا ما كان صوابها شاهترج فهي : ساتراج ، شيطرج[٧٨٥] •

* بليطش
بعجمية الاندلس : بقلة يمانية (amaranthus bélitum ابن البيطار (١ : ١٥٤)[٧٨٦] •

* بَلَيْـوَلْ
معطف قصير وفي المعجم اللاتيني mantica وواضح أنها Pollialo (مصغر Pallium) ولا تزال في اللغة الاسبانية القديمة لفظة pollio (انظر مجموعـة الألفاظ التي أضافها سانشيه على المجـلد الثاني من مجموعته) •

وما ورد في المعجم اللاتيني هام جداً لتصحيح نص المقرى (١ : ٢٥٢) ففيـه أن اوردونو كان يلبس رداءً اسمه في المخطوطات : پليوال وبلوان أو بليون ، وفي طبعة بولاق بليوان • والصواب بَلَيْـوال ، فان علامة التصـغير بالاسبانية (elo)

(*) حلبيثا سريانية وهي بقلة حمقاء برية (انظر الكلمة) .

(٧٨٥) في ابن البيطار (٣ : ٤٧) شاهترج : هو على الحقيقـة ليس هو الدواء المعـروف بخرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة وسماه فقيض (كذا وصوابه ققنص) ، وذكـره الفاضل جالينوس وسماه في المقالة السابعة فسانيوس ومعناه الدخانى ، وسماه حنين في كتابه المسـمى فسقسموها « كمونـاً برياً » .
الغافقي : هذا النبات صنفان ، أحدهمـا ورقه صغار مائل الى لون الرماد ، والثاني أعرض ورقاً ولونـه أخضر الى البياض ، وزهره أبيض ، وزهر الأول أسـود الى الفرفيرية ويسميان كزبرة الحمام . وقـد ظن قوم أن الصنف الاول منهمـا هـو الشاهترج والثاني فقيض (كذا وصوابـه ققنص) وليس ذلك بصـحيح لأن صـفة الأول هي صفة ديسـقوريدوس لفقيض (كذا وصوابه لققنص) .
ديسقوريدوس : فقيض (كذا وصوابـه ققنص) هو نبات ينبت بين الشـعير وهي عشبة تشبه التمنش وهو شبيه بالكزبـرة جداً إلا ان ورقه أشد بياضاً من ورقهـا . وفي لون اللون ميل الى لون الرماد ، وهو كثير الفدد ، نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيري » .
وسماه في معجم أسماء النبات : شاه اَتْرَج وشاهتَرَّج وشاهتَرَّه وشيطرج(فارسية ومعنى ذلك ملك البقول أو سلطان البقول) وساتراج عند أهل مصر وكسفرة الحمـار (كذا وصوابه كزبرة الحمـام) وقابنوس
وهو نبات من فصيلة : Papaverceae
اسمه العلمي : Fumaria officinalis L.
واسمه بالفرنسية : Fumeterre
وبالانجليزية : Fumitory
ومن أسمائه ققنص ومعناها الدخاني كمعنى فورماريا باللاتينية ، وزويته ، وهندبـا برى ، مرارة . وفرفت وهلبانة (فارسية) .

(٧٨٦) في المطبوع من ابن البيـطار (١ : ١٠٣) : « بقلة يمانية ، هي البقلة العربيـة أيضاً والبربوز والجربوز وهو البليطس عند أهل الاندلس فاعرفه » (انظر : بقلة عربيـة والتعليق عليها) .

* بِلِيُونْ

(بالاسبانية Pailon مكبر Paila)
تجمع على بَلاَين : دلو ، سطل (شيرب ، هلو) .

وبليون (من الفرنسية أو من الايطاليــة billione) بليون ، ألف مليون (بوشر).

بلينجى : براميلي (صانع البراميل أو بائعها) (رولاند) والكلمة مشتقة من لفظة بليــون (بمعنى . دلو) واللاحقه التركية چي التي تدل على النسبة .

* بُمْبَة

(من الايطالية bomba) واسم الجنس بمب قنبلة ، قذيفة . وضرب بمب : قصف ، قذف بالقنابل . وضراب البمب : مدفعي ، قــاذف القنابل ، وكذلك قاذفة القنابل أو المدفع . (بوشر) .

* بنّ

بَنّ ومضارعها يَبِنّ . لها معنى في رياض النفوس لم أفهمه فقيه (ص ٣١ و) في كلامه عن امرأة متزوجة أنها بَنّانة وهي التي تبن ولد غيرك عندك[٧٨٧] .

بَنّن (بالتشــديد) : ذكرهــا فــوك في مادة Sapidus [٧٨٨]

تبنن به : تبناه في قول دى ساسي . وارتبط به وتعلق فيما يقوله فليشر (معجم أبي الفداء) وقد ذكرهــا فــوك في مــادة Sapidus

استبن : استلذ وتلذذ (رولاند) .

بُنّ : مُري الحوت ، وهو مُري السمك المعروف بالبني حسب ما ورد في معـــجم جوليوس والمنصوري في مادة مُري (انظر الكلمة) . وفيه أيضاً في مادة بُنّ : هــو مُري الحوت يتخذ من حوت مُعَفّن وملح وعصير العنب ، ويترك فيصير كالحقر لونـاً وقواماً ويسخن جداً ولا يسكر . اذن فــان البن يحضر من السمك المعفن والملح وعصير العنب ويترك هذا الرب فترة حتى يصير في لون الحقر ؟(*) وقوامه . ولم يفهم جوليوس معنى كلمة حقر ولكنــه لم يرتكب الخــطأ العجيب الذي ارتكبه لين حين خلــط بــين معنيين مختلفين معنى بُن وهو المري ومعنى بُن وهو حب القهوة .

بُن : لا يعني فقط ثمرة شجرة البن وهو حبه وجمعه أبنان (بوشر) بل يعني الشراب المتخذ منه أيضاً وهو القهوة (همبرت ١٢) ويعرف هذا باليمن أيضاً (نيبور بلاد العرب ص ٥٢) .

بن حجازي : موكــا (قهــوة موكا)[٧٨٩] (بوشر) .

---

(٧٨٧) في القاموس المحيط : وبَنّن : ارتبــط الشاة ليسمنها فهو بنّان وهي بنّانــة تبنن ولد غيرك عندك أي تربيه وتسمنه . واســتعملت بنّــانه في ريــاض النفــوس استعمالاً مجازياً فأصبحت التى تحــدب على الولد لتسمنه . وصواب العبــارة : التي تبنن ولد غيرك عندك أي تربيه وتسمنه

(٧٨٨) في لسان العرب : ابن سيده وبَنّ بالمكان يَبِنّ بَنّاً وابَنّ : اقام به ... وابْنَنَت السحابه دامت ولــزمت . وتبنن تثبت والتبنين التثبيت في الامر من قولهم ابن بالمكان اذا اقام به وهي تؤدي معنى اللفظة اللاتينية .

(*) لعل صوابه الحكر وهو الســمن بالعســل يلعقه الصبي . (القاموس المحيط) .

(٧٨٩) موكا هو النطق الفرنجي لكلمة مخا وهي ميناء على البحر الاحمر في اليمن ينســب اليها نوع جيد من البن هو « بن مخا » .

بَنَّة ٠ بَنّة الرجل : أصبعها الكبير ٠ واسم الجمع بنان وهي الاصابع (دومب ٨٦) — وبنّة : طعم ، لذة (همبرت ١٤ ، في الجزائر ، رولاند) ٠

بِنَّة : طعم ، لذة (فوك ، همبرت ١٤ ، الجزائر) ٠

وبِنّة واسم الجمع منها بِنّ : وهي قشرة ذات أشواك في القسطل والبلوط (الكالا)٠

بُنّي : راجع الادريسي وبروس ٥ : ٢١١) هي في جزيرة برنيو اسم للسمك عامة (دينهام ١ : ٢٦٠) ٠

سمكة بُنّيَّة (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٥) = بُنّى[٧٩٠] (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٤) ٠

بَنَان : اصبع القدم الكبرى ٠

بُنُون : النقل عند أهل الجزائر (همبرت ١٦) وعند المغاربة (محيط المحيط) ٠

بنين ، وهي بنينة ويجمع على بنان : طيب ، لذيذ ، شهي ، تار (المقدمة ٣ : ٤١٢ وتعليقي في الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ٢ : ٢٠٨ ، فوك مادة Sapidus) وأرى أن كلمة البنين التي وردت في ألف ليلة (١ : ٣٧٠) في الكلام عن ناسكين كانا يتغذيان بلحم الغنم وألبانها « متجردين عن المال والبنين » لها نفس هذا المعنى اذ يبدو لي أنها لايمكن ان تفسر هنا بالأبناء[٧٩١] ٠

وبنين : ظريف ، أنيق ، رشيق (الكالا) ولحم بنين : متّصل ، عفن (الكالا) ٠

بُنَيْن: زهر الآذريون[٧٩٢] (پاجني مخطوط) ٠

بَنْدُون وتجمع على بَنْدُونات : راية ، علم ، لواء ٠ ولابد أن هذه الكلمة مشتقة من لفظة

(٧٩٠) البني : نوع من السمك أبيض يكثر في الأنهار ، ظهره أصفر قاتم الى زيتوني ، وبطنه فضي اللون ، وزعانفه برتقالية الى حمراء ، ومقدمه مستدير ، وفمه صغير ، وعلى كل جانب منه زائدتان للتحسس ، وينتشر الشوك داخل لحمه . واحدته بُنّية . والعامة في بغداد تشبه بها الفتاة الناعمة التارة تقول كأنها بنية .

(٧٩١) هذا فهم غريب للفظة البنين في عبارة « متجردين عن المال والبنين » التي لايمكن أن تفسر الا أنها جمع ابن اذ لفظة بنين بمعنى طيب لفظة محدثة لم تأت بهذا المعنى في المعاجم العربية وانما جاءت فيها بمعنى التثبت العاقل كأنها مشتقة من بَنّ في المكان أي أقام فيه وثبت وبنين بمعنى طيب مشتقه فيما يبدو من البَنَّة وهي الريح الطيبة ثم اطلقت على كل طيب لذيذ. وهي لفظة يستعملها عامة المغاربة بهذا المعنى ولا يعرفها المشارقة .

ولابد ان أشير إلى أن صاحب محيط المحيط ذكر البنين في معجمه واضاف الى معناها في المعاجم العربية (المتثبت العاقل) معنى جديداً هو السمين التار ويبدو أنه نقل هذا المعنى الاخير من أحد معاجم الفرنجة العربية .

(٧٩٢) آذريون معربة من الفارسية آذرگون اي لون النار واللفظة تطلق على عدة ازهار الوان أوراقها بلون الذهب ووسطها يميل الى السواد . ويعرف علمياً باسم Calendula) وهو من فصيلة Compositae ومنه بري يسميه العرب الحنوة وهو بالفرنسية Souci des chaups وبالانجليزية gools ومنه بستاني يسمى بالفرنسية : Souci des jardins وبالانجليزية Marigold ويسمى في بغداد : داودي أنظر أذريون .

Pennon الموجودة في احدى اللهجات الاسبانية وهي تقابل اللفظة الفرنسية Pennon والبرونفسالية penon وpeno (رينوار ٤ : ٤٠٩) والايطالية pennone والقطالونية pano والاسبانية pendon

بَنّانة : انظر الفعل بَنّ .

* بَنْبَة

(اسبانية) : مضخة (آلة لرفع الماء (الكالا) وعند ليرشوندى : پُومپة[٧٩٣] .

* بنبازار Benbazer

نسيج رقيق (موصلي ، موسلين) يصنع في أزمير . (دوماس ، صحارى ص ١٩٩) .

* بَنْبَن

(بالاسبانية Pampona) : دالية ، غصن كرم بأوراقه . ففي ابن ليون (ص ١٥ و) :

وغرس قضبان الدوالي الأحسن
منها الذي يقال فيه البَنْبَن

وفيه (ص ٢٥ و) : البنبن من الدوالي ، البنبن هو الذي يخرج في العود البالي من الدالية ويقال له النبوط ولكثير الشنابل (؟).

* بنتفيلون

(باليونانية Pentaphyllon)[٧٩٤] : عرق انجبار (نبات) (الكالا) .

* بَنْتَن

يقال : بنتن عليه : هَدَّدَه (شياپاريلي) .

* بَنْتُومَة

كذا في مخطوطة ل من المستعيني وفي مخطوطة ن منه : بِنْتَوْمَة : نبات يعرف

---

(٧٩٣) وتسميها العامة في بغداد پَمْپ وپَمْپَة .

(٧٩٤) سماه ابن البيطار (١ : ١١٦) بنطافلن وقال : « ومعناه ذو الخمسة أوراق ، ومنهم من سماه : بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة ومنهم من سماه : بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة اقسام ، ومنهم من سماه بنطادقطران ومعناه ذوالخمسة أصابع ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر ، وله ورق شبيه بورق النعنع ، خمسة على كل قضيب ، وعسيراً ما يوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار ، وله زهر لونه الى البياض والصفرة ، وينبت في أماكن رطبة وقرب الأنهار . وله أصل لونه الى الحمرة ، مستطيل أغلظ من اصل الخربق الأسود ، وهو كثير المنافع » .

وهو نبات من فصيلة : Rosaceae
اسمه العلمي : Potentilla reptens L.
ويسمى بالفرنسية : Potenille rampant و Herbe à Cinq feuilles و Guintefeiulle
وبالانجليزية : Cinque - foil و Five - finger

اما الذي سماه الكالا عرق انجبار Tormentille فهو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الأنهار بين العليق ، وله ورق يشبه ورق الرطبة ، عليه زغب كالغبار ، وله أغصان دقاق أغلظ من اغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة ، خوارة ، تعلو قدر قامة أو أكثر ، وتندرج وتشتبك بالعليق ، وتنسج أغصانه عليه ، وله زهر أحمر ، يخلفه بخراريب صغار فيها بزر ، وله أصل خشبي غائر في الأرض لونه أحمر الى السواد .

وهو من نفس الفصيلة أي (Rosaceae)
واسمه العلمي : Potentilla tormentilla
وكذلك : Tormentilla eracta
واسمه بالفرنسية : (Tormentille)
وبالانجليزية : Sept-foil و Blad' root و Tormentil

أي سبع ورقات . ولا يمكن أن يسمى هذا بالاسم اليوناني بنتفيلون أي ذو الخمسة أوراق .

بهذا الاسم في الاندلس • وهو نبات طفيلي ينبت على أغصان بعض الاشجار ، كشجر الزيتون وشجر اللوز وشجر الرمان وغيرها (ابن البيطار[795] ١ : ١٨٠ ، ٤٧١ ، ٢ : ٢٢٢ ، المستعيني ، ابن الجزار) •

* بنج

بَنَّج (بالتشديد) وضع البنج في الطعام[796] • ففي ألف ليلة (٤ : ١٧١) : وعملت من جملة ذلك طبقاً صينياً فيه حلاوة ــ ووضعت فيه البنج وبنجته •

(٧٩٥) في ابن البيطار (١ : ١٢٠) : « بنتومة : هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا ببلاد الاندلس ، ونعرفه أيضاً بالرقعة الفارسية ، وبذرق الطير وكذا يعرف بأرض الشام أيضاً وخاصة ببلاد نابلس وما والاها ؛ وأما أهل الشويك من ارض الشام فأنهم يعرفونه بالعتم ، ويطحن ثمره مع الزيت فيأتي لونه أحمر قانياً يعرف بالزيت المعتم . وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثري ، وينبت بنفسه عفوا على الشجر المذكور وهو يضر بها جداً كمثل الكشوث بما يتخلق عليه .

ابن حسان : هو نبات ينبت في شجر الزيتون في نفس الشجرة ، يقال إن الطير يذرق بزره هناك فينبت منه ، وورقه يشبه ورق الزيتون غير انه اشد خضرة منه واستدارة وأصلب في ذاته ، وله أغصان طويلة خضر فيها عقد ، وله بزر أحمر اللون » .

وهو نبات من فصيلة : Loranthaceae
اسمه العلمي : Loranthus elropeus
وكذلك Viscum album L.
وبالفرنسية gui و gui de chène
ويسمى بالفارسية : خرقطان وموبزج .
كما يسمى صمغه : صمغ السذاب ، ودبق، وكشمش قولى .

(٧٩٦) والصواب : خدره بالبنج .

بنّج الطير : هتف وصاح (فوك) •

تبنّج : تخدر بالبنج (مونج ١٢٦ ، فوك ، ألف ليلة ٣ : ٢٧٨) ــ وتبنج الطير : الطير : هتف وصاح (فوك) •

بَنْج : ويجمع على بُنُوج في معجم فوك • وبنج : صمغة أو عصارة تستخرج من شجرة البنج[797] (مونج ١٢٦)

(٧٩٧) في ابن البيطار (١ : ١١٧) : « بنج هو الشيكران بالعربية ، ديسقوريدوس في الرابعة : إيشفرامش (كذا وصوابه اُسْقُوامس) وهو البنج ، وهو تمنش له قضبان غلاظ ، وورق عراض صالحة الطول مشققة الأطراف الى السواد ، عليها زغب ، وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله ، متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد ، كل واحد منها مطبق بشيء شبيه بالترس ، وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش ؛ وهو ثلاثة أصناف منها ماله زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له عين اللوبيا وورقه أسود وثمره شبيه بالجلنار مسودة ، ومنه ماله زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وزهر الصنف الاول ، وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذي يقال له اورسمر وهو التودرى ، وهذان الصنفان يجننان ويسبتان ، وهما رديئان لا منفعة فيهما في أعمال الطب . وأما الصنف الثالث فإنه ينتفع به في أعمال الطب ، وهو ألينهما قوة وأسلسها ، وهو الين في المجس وفيه رطوبة تدبق باليد ، وعليه شيء فيما بين الغبار والزغب ، وله زهر أبيض ، وبزر أبيض وينبت في القرب من البحر وفي الخرابات » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٨) : « بنج : بالعربية السيكران وباليونانية افيقوامس وبالسريانية أرمانيوس ، وبالبربرية أفقيط ويقال أسفيراسن . وهو نبات ينبسط على الارض دائرة ويرتفع وسطه دون ذراع ، شديد الخضرة مزغب القضبان ، غليظ

الورق مائي مشقق الأطراف ، له زهر فرفيري يخلف حباً أسود وأحمر وأبيض ، وكلها في أقماع لا فرق بينها وبين الجلنار في استدارة الأصل وتشريف الدائر ، ويدرك في الصيف في نحو حزيران . وأجوده الرزين الذي لم يجاوز سنة وغيره فاسد .

وهو نبات من فصيلة : Solanaceae
اسمه العلمي : Hyoscyamus albus
و H. niger
ويسمى بالفرنسية : jusquiame
و jusq. moir
وبالانجليزية Hyoscyamus و Henbane
ويسمى باليونانية أوقوامس وأوسقوامس وبنج معرب بنك بالفارسية .

وفي تاج العروس : والبنج نبت مسبت مخدر معروف وهو غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن ، مسكن لأوجاع الاورام والبثور وأوجاع الاذن طلاء وضماداً وأخبثه في الاستعمال الأسود ثم الأحمر واسلمه الأبيض ، وبنّجه تبنيجاً اطعمه إياه ، وهو مبنج » .

ويظهر ان السيكران في العربية نبات آخر غير البنج . ففي تاج العروس : « والسيكران كضيمران نبت ، قال ابن الرقاع :

وشفشف حر الشمس كل بقية
من النبت الا سيكراناً وحلبا

قال أبو حنيفة هو دائم الخضرة القيظ كله يؤكل رطباً وحبه أخضر كحب الرازيانج إلا أنه مستدير وهو السخر أيضاً » .

وفيه والشيكران وتضم الكاف وضم الكاف هو الصواب ، نبت أو الصواب بالسين المهملة كما ذكره أبو حنيفة أو الصواب الشوكران بالواو كما ذهب اليه الصاغاني وقال هو نبات ساقه كساق الرازيانج وورقة كورق القثاء قيل كورق اليبروح واصغر وله زهر أبيض ، واصله دقيق ، لا ثمر له ، وبزره مثل النانخواه أو الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعاب » . وهذه الصفة للسيكران أو الشيكران أو الشوكران تختلف عن صفة البنج .

وبنج السودان : هو الدخن فيأفريقية (معجم المنصوري انظر جاورس) .

بَنج (باللاتينية Panicium وبالاسبانية panizo) : ضرب من الدخن ، الذرة الحمراء (فوك) .

بِنَجّة (باللاتينية Vinacia وبالبروفنسالية vinaci) وتجمع على بِنجات وبنائج : ثجير العنب وثفله ، وهو ما تبقى من العنب بعد عصره (فوك ، ألكالا) والثفل عامة وهو ما يتبقى من الفاكهة بعد عصرها (الكالا) .

بَنُوج ، واحدته بَنوجة : ضرب من الخوخ ينفصل لبه (لحمته) بيسر عن نواته (الكالا)

* بنجاك

ملوى العود (صفة مصر ١٣ : ٢٢٧) .

* بَنْجر(٧٩٨)

شوندر ، شمندر (بوشر ، همبرت ٤٨ ، هلو ، فانسليب ١٠٠) .

بنجيرة : اسم شجرة غير معروفة في شمال

(٧٩٨) نبات من فصيلة Chenopodiaceae
اسمه العلمي : Beta vulgaris L.
جذوره حمر الى السواد تأكل ، ويسمى بالفارسية چغندر وشوندر . والعامة بالعراق تسميه شوندر ، واسمه بالفرنسية Bette وبالانجليزية White - beet

أفريقية ، غير أنها تنبت في جبال غرناطة[٧٩٩] (معجم المنصوري ، انظر غبيراء) .

* بَنْجَكَشْت و بَنْجَنْكَشْت (فارسية) : كف مريم agnus castus[٨٠٠] (بوشر) .

---

(٧٩٩) سماه ابن البيطار (٣ : ١٤٩) غبارنة ففيه « كتاب الرحلة : الغبارنة هي شجرة جبلية تشبه في مقدارها المتوسط من الشمر الأبيض ، وورقها كورقه في اللون إلا انها إلى الطول وفي حافاتها تشريف كتشريف المنشار ، ولها زهر دقيق تفاحي الشكل إلا انها أصفر ، وهي في أطراف أغصان الشجرة قائمة إلى فوق غير متدلية ، طعمها قابض تتخشخش في فم آكلها ، وطعمها مر بيسير حلاوة . وأهل الجبل يسمونه بالنفورنيه . وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء ، وصحفها آخرون بالعبيرا ، وليست بالغبيراء فاعلم ذلك . وهي موجودة بجبال رندة وبجيان وغرناطة . واخلق بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستنقلن » . ولم نعثر على اسمها العلمي.

(٨٠٠) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Verbenaceae

اسمه بالفرنسية vitex وبالانجليزية chaste tree

وذكره ابن البيطار (١ : ١١٥) باسم بنجنكشت وقال « وتأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع ، وغلط من جعله البنطافلن .

ديسقوريدوس في الاولى : اعيس (كذا) وقد يسمى بعيس (كذا) وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ، ينبت بالقرب من المياه ، وهو في مواضع وعرة وفي احاقيف من الارض ، وله أغصان عسرة الرض ، وورقه شبيه بورق الزيتون غير أنه الين ، ومنه مالون زهره مثل الفرفير ، وله بزر شبيه بالفلفل .

غيره : ورقه على قضبان خارجة من الاغصان ، على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الأسافل متفرقة الاطراف كأصابع الانسان ، وعسراً ما يوجد أقل أو

اكثر من خمس . وإذا فركت الورق ظهر منها رائحة البسباسة . واغصانها تطول نحو القامة وأكثر . ومنه ما زهره أبيض وهو في مثل وشائع طوال ، وفي أطراف أغصانه وبزره ، وربما كان أبيض وربما كان أسود ، وليس في كل مكان يعقد الحب .

جالينوس : هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب . فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدها عندنا المستعمل لهما . ومن ذاق أيضاً ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلاً ... وحبه يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلواً كان أو غير مقلو ، وورق هذا النبات ووردة يفعلان هذا الفعل نفسه . ومن أجل ذلك قد وثق الناس منهما أن عندهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط ولكن متى افترشا أيضاً ، وبهذا السبب كان جميع نساء اهل اثينة يفترشنه تحتهن في أيام الأعياد العظام التي كانوا يعتدونها . ومن هنا يسمى باليونانية أعيس (كذا) لأن هذه لفظة اشتقاقها بلسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة .

ديسقوريدوس : وسمي أعيس ومعناه الطاهر لان المتزهدات من النساء يفترشنه في الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له ليقس لصلابة أغصانه » .

وهو في معجم أسماء النبات (ص ١٩٠) بَنْجَنْكُشْت (وتأويله ذو خمسة الاصابع) وفَنْخَنْكُشْت ، وبَنجانكُشْته وسرساد (فارسيه) — حب الفقد وحب النسل (لانه يفقد النسل بمداومة اكله كما زعموا) — حب الخراف — فقد — الكف — شجرة ابراهيم — كف مريم (مصر) — كف الاجذم — الكف الجذماء — الارثد — الأثلق — ذو خمسة أصابع — فلفل الصقالبة — حب الطاهرة castus وسمي كذلك لانه يفرش في البيع في أعياد النصارى ظناً منهم أنه يضعف الباه) وقيل له ليفس (Ligus) لصلابة أغصانه .

❋ بند

بَنَّدَ بالتشديد ، ذكره فوك في مادة Vexillum[٨٠١] وفي مادة balista [٨٠٢]

تبند : ذكره فوك في مادة Vexillum

بند : جنديل ، شريط ، ظفيرة (بوشر) وشراك النعل (بوشر) وحزام ، نطاق (تعليقات وخلاصات ١٣ : ٢٩٦) .

وبند السيف : حمالته (همبرت ١٣٤) والبند من الشطرنج البيذق اذا صار فرزاناً (محيط المحيط) وهو غيره عند لين .

وبنود الرمح : المناوشات بالرماح (الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٠١ ، فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ٣ : ٢٩٧) وبنود وحدها تدل على نفس المعنى (الجريدة الاسيوية ١ ، ١ : ٢٠٢) .

بندة ، بندة مُصَلَّبَة : شراك النعل (الكالا) وفيه يجب وضع علامة السديل (ç) تحت C في لفظة mucâlaba

بندية : تحريف بَدْنية وهو حجر كبير معد للبناء (محيط المحيط)[٨٠٣] .

بنادة (؟) : الفرقة من الجيش (؟) (معجم المتفرقات) وكتابه الكلمة مشكوك فيها .

بَنّاد : حامل اللواء (فوك) .

بَنّادَة (اسبانية) جمعها بَنَاديد : فطيرة ، ضرب من الفطائر المحشوة باللحم أو بالسمك (الكالا) .

❋ بندارية

(فارسية) : ستارة ، ستارة جوخ (معجم الاسبانية ٧٠) .

❋ بَنْدَر

قصبة ، مركز المحافظة ، ومقر التجارة والصيرفة[٨٠٤] (بوشر) .

---

(٨٠١) لفظة لاتينية معناها : لواء ، علم ، راية .

(٨٠٢) لفظة لاتينية معناها لواء . وبنده تبنيداً فتبند : جعله بنوداً .
وفي تاج العروس : البند العلم الكبير ، فارسي معرب جمعه بنود وفي المحكم : من أعلام الروم يكون للقائد ، يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر .
وقال الهجيمي : البند علم الفرسان وانشد المفضل : « جاءوا يجرون البنود جراً »
وقال النضر : سمي العلم الضخم واللواء الضخم البند .
وقال ياقوت : البنود بأرض الروم كالأجناد بأرض الشام ، والأعراض بالحجاز ، والكور بالعراق ، والمخاليف لاهل اليمن .
والبند : حيل مستعملة جمع حيلة . فارسي معرب ، ويطلق على الالغاز والمعميات ... وأصل البند العقد ويطلق على تلك العقد مجازاً .
والبند الذي يسكر من الماء .
والبند بيدق منعقد بفرزان فانه يكون حينئذ كالحابس والعاقد للنفس .

(٨٠٣) في محيط المحيط : البَدَني البَدِن الجسم والسمين المكتنز ومنه البَدْنية وهي حجر كبير مربع مستطيل معد للبناء . وبعض العامة يقول : بَنْدِيَّة .

(٨٠٤) في تاج العروس : والبندر في اصطلاح سفر البحر المرسى والمَكَلّا نقله الصاغاني ، أي مربط السفن على الساحل .
وفي محيط المحيط : البندر المرسى والميناء والمَكَلّا ، والمدن البحرية ، ومقر التجار من المدن ، فارسي معرب (ج) بنادر ، والشاه‌بَندر : رئيس التجار مركب كرام هرمز .
وفي المعجم الوسيط : البندر مرسى السفن في الميناء (فارسي) ويطلق الآن على البلد الكبير يتبعه عدة قرى .

بَنْدَق : أطلق النار من البندقية مرات من غير أمر (بوشر) .

وبندق عليه : أطلق عليه النار من البندقية (بوشر) .

وبندقت المرأة : ولدت بندوقاً أو بندوقة (وهو النغل أي ابن الزانية) (محيط المحيط) . وبَنْدَق أو تبندق الشيء أو الأمر : فسد وتشوش (محيط المحيط)(٨٠٥)

تبندق : جُعل كالبندق ، كرات أو حبات للدواء (فوك) — واطلقت عليه النار من البندقية (فوك) .

بُنْدُق : جِلَّوز ثمر البندق ، وشجرة البندق أيضاً(٨٠٦) . ونجد في ألف ليلة (برسل ٧ : ١١٢) في كلام عن امرأة غضبت على أخرى : « ولبّستها لباساً من خشب البندق وقميصاً من الشعر » وأرى أن المراد به ان أغصاناً من شجر البندق شققت رقائق وصنعوا منها سلالاً رقيقة يمكن أن يتخذ منها ملابس .

— ولا تعني كلمة بندق كراة من الطين أو الزجاج أو المعدن يرمى بها بالجلاهق فقط بل تعني قوس البندق وهو الجلاهق أي قذافة البندق أيضاً (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢١٨ وانظر مونج ٢٩١ ب ، ٢٩٢ أ ، وعند لين : بُنْدُقانى .

وقد صارت كلمة بندق بمعنى الجلاهق تطلق على البندقية والمسدس حين أصبح اسم كثير من القذافات التي كانت مستعملة حينئذ يطلق على الاسلحة النارية التي حلت محلها بعد اختراع البارود (الجريدة الاسيوية ١ : ١ ، روتجر ١٨٩ ، وأنظر : بندقية) .

وتطلق كلمة البندق عادة على كل الكرات من أي نوع كانت اذا ما كانت في حجم البندق (لين ، وانظر ابن جبير ٢٧٣ ومعجم الاسبانية ٧٢) وخاصة حبوب الدواء ففي معجم فوك (بُنْدُقَة) . وفي معجم المنصوري : (انظر بندق) : بندقة هي الدواء تصيره على هيئة البندق .

---

(٨٠٥) في محيط المحيط : « البُنْدوق النغل أي ابن الزانية والانثى بُنْدوقة عامي ومنه يقال : بندقت المرأة ولدت بندوقاً أو بندوقة . والعامة تقول : بندق الشيء وتبندق فسد ولم يستو ، والأمر تشوش » وقد أساء دوزي نقل هذا وغير فيه .

وفي تاج العروس : البَندوق بالفتح الدعي في النسب عامية .

(٨٠٦) في تاج العروس : البندق الجلوز عن ابن دريد فارسي ، وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل ، أجوده الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم .. الخ .

وفي ابن البيطار (١ : ١١٩) : « بندق . أبو حنيفة : هو الجلوز والبندق فارسي والجلوز عربي .

وفي معجم أسماء النبات ان كلمة بُنْدُق مأخوذة من Pontica اليونانية وهي أرض فنطس في شمال الاناضول ويسمى البندق (Nux Pontica) أي جوز فنطس . ويسمى جِلَّوز واللوز الجبلي وبخرك بالفارسية وهو ثمر نبات من فصيلة Betulaceae اسمه العلمي Carylus avellana L. ويسمى بالفرنسية noisetier و Coudrier وثمره Auvline ويسمى بالانجليزية : Hagel و Filbert

وذكر صاحب معجم النبات انه من فصيلة Cupuliferae أيضاً . وسمى شجرته بالفرنسية Avelinier أيضاً .

وبندق : كراســة ، ملزمــة (فــوك في بَنْدَق) .

بُنْدُقي : نقــد ذهبي ينســب الى مدينة البندقية ، وهو نقد صغير من الذهب لايزال يتداول في مراكش ويســاوي ٩،٦٠ فرنكاً فرنسياً (هاى ص ٣٧ ، فلوجل ٦٩: ٢٢)(٨٠٧)

بُنْدُقيّة واسم الجمع الجنسي بُنْـدق : بارودة ، سلاح ناري (بوشر ، زيشــر ٢٢ ١٢٦ حاشية ١ ، روتجــرز ١٣٩) بندقيــة مفردة : بندقية ذات ماســورة واحدة تطلق طلقة واحدة (بوشر) بندقية مجوزة : بندقية ذات ماسورتين تطلق طلقتين (بوشر) ويقال أيضاً بندقية بروحين (برتون ٢ : ١٠٤) .

بُنْدُوق(٨٠٨) ويجمع على بناديق والاثنى بُندوقة : نغل ابن زنا (محيط المحيط) .

بنداقي : بندقي ، جندي يحمــل الســلاح الناري ويرمي عنه (بوشر) وعند ليون ص ٣٠٣ "bendag"

* بَنْدَيْر أو بَنْدِير

(اسبانية) وجمعها عند فوك بنادر : طبل الباسك (فوك ، ألكالا ، هوســت ٢٦٢ ، معجم البربرية ، آدمز ١١٩ ، دوماس عادات ٢٨٥ ، سلفادور ٤١ ، صفة مصر ١٣ : ٥١١)

* بنديرة

(بالاسبانية : bandera ، انظر لين في مادة بند) لواء ، علم (محيط المحيط)(٨٠٩)

---

(٨٠٧) في محيط المحيط : بَنْدَق الشيء جعلـه بنادق ، واليه : حدد النظر . البُنْدُق معرب فُنْدُق بالفارسية طين مدور يرمى به يقال له الجُلاهِق . وكل ما يرمى .
وشجر ثمره ، كثير الوجود في الشام وأوربا وغالبه صغير ، وأوراقه قصيرة الاذنــاب قلبية الشكل حادة الطرف مسننة كالمنشار تسنناً مزدوجاً ، وفي قاعدة كل ذنب اذنان يتلهوجان الواحدة بندقة (ج) بنادق .
والبندقة اســم ما يتحمــل في المقعــدة كالشياف .
ويطلق أيضاً على درهم واحد أو مثقــال أو أربعة دوانق .
والبُنْدُقي ثوب كتان رفيع ، والذهــب البندقي نسبة الى بلاد البندقية وهو أجود الذهب .
والبُنْدُقية البارودة نسبة الى البنــدق الذي يرمى بها وهو الرصاص المســبوك كروياً أو الى بلاد البندقية .
وفي المعجم الوسيط : بندق الشيء جعله بنادق ، و ـ اليه حدد النظر .
والبُنْدُق جنس جنبــات من الفصــيلة البتولية عند بعض ، والبُنْدُقية عنــد بعض ، فيها نوع يزرع لثمره ، وانــواع تزرع في الاحراج ، أو تزرع للتزيين .
وكرة في حجم البندقة ، يرمى بها في القتال والصيد . والبندقي ، الذهب البندقي : نوع من الذهب منسوب الى البندقية ، من مدن ايطاليا .
والبُنْدُقية : هي قناة جوفــاء تعــرف بالزبطانة . كانوا يرمون بها البنــدق في صيد الطيور .
وآلة حديد يقذف بها الرصاص (عــلى التشبيه بالأولى) وعامة بغداد يســمون البندق (الثمر) فِنْدِك .

(٨٠٨) في تاج العروس : البَندوق بالفتح الدعي في النسب عامية . وذكره صاحب محيــط المحيط بضم الباء .

(٨٠٩) لم ترد في محيط المحيط كلمة بنديره بمعنى لواء أو علم . وانما جاء فيه البند العــلم الكبير فارسي معرب (ج) بنــود . قــال الشاعر :
وأسيافنا تحت البنود الصواعق .

* بِـنْـدِيكُسْتِي
عيد العنصرة (محيط المحيط)[٨١٠] .

* بَـنْـزَهِـير
بادزهر (بوشر) حجر البنزهير[٨١١] (لين عادات ١ : ٣٩٥) .

* بنس
بِـنِّيس ، ويجمع على بنانيس : وعاء ، اناء (فوك) .

* بنش
بَـنْش تحريف بنج (أبو الوليد ص ٤٠) وعند ابن القوطية (ص ٤٢ و) بنس (وهو خطأ وفيه فسم له البنس الذي دعا به ليشربه فمات .

ومع ذلك فأني أميل الى قراءة ما جاء في الفقرة الأولى : بيش أي أقونيطن[٨١٢] .

---

(٨١٠) في محيط المحيط : « البِنْدِيكُسْتي عند النصارى يعرف بالعنصرة ، يونانية معناها الخمسون » ويسمى بالفرنسية Pentecôte ويسمى أيضاً عيد الخمسين . وهو عند اليهود : عيد الحصاد .

(٨١١) في ابن البيطار (١ : ٨١) : « بادزهر ، بعض أطبائنا : البادزهر يقال على معنيين ، يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه ، ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة إذا شرب وإذا علق .

ارسطوطاليس : ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الأصفر والأغبر والمنكت والمشرب بخضرة والمشرب ببياض ، وأجوده الأصفر ثم الأغبر وما أوتي به من خراسان وهناك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ، ومعادنه ببلاد الصين وببلاد الهند .

الرازي : البادزهر حجر أصفر رخو لاطعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر اليبس ، وكان هذا الحجر الذي رأيته الى الصفرة والبياض ، وكان مع ذلك رخواً متشظياً كتشظي الشب اليماني » .

(٨١٢) بيش ، ويسمى باليونانية اقونيطن .
وفي ابن البيطار (١ : ١٣٢) : « بيش ، قال ابن سمحون : قال بعض الأطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ، ومنه ببلد يقال له هلاهل ، لا يوجد في شيء من الارض الا هناك . ويقوم نبته على ساق يعلو على الارض قدر ذراع ، وورقه يشبه ورق الخس والهندبا . ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند ، وإذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم ، فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله آكل مات من ساعته .
حبيش : ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ، ولا يقتل صنفا واحداً من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ، ويأكله الفأر ويسمن عليه .
عيسى بن علي : البيش ثلاثة ألوان ، لون يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي وعليه بياض كأنه سحيق الطلق أو الكافور وله بصيص ، وهو عود كقدر نصف الاصبع ولون آخر أغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران . ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه أصل القصب الفارسي كقدر الإصبع ولونه يضرب الى الصفرة .
هارون القس : البيش أسرع الاشياء قتلاً ، وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه ، وربما جعل من عصيره على النشاب ثم رمي به فلا يصيب انسانا الا وقتله . وعلامة من شربه ان تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه .
وترياقه فأرة الموش وهي فأرة تغتذي به وكذلك البيش موش بيشا وهي حشيشة تنبت من البيش وأي بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش » .
وهو نبات من فصيلة : Ranunculaceae
اسمه العلمي : aconitum napellus
ويسمى بالفرنسية : Aconit napet
وبالانجليزية : Aconite

بَنِش وبَنِيش ، وفي محيط المحيط[٨١٣] بنِش وبنْش ، من التركية بينمق أي امتطى الفرس : وهو في الأصل رداء يلبس عند ركوب الخيل ، وهو رداء من الجوخ واسع الكمين مفتوحهما يرتديه الفارس فوق الجبة أو يرتديه بدل الجبة (الملابس ٨٨ — ٩٠)[٨١٤] ، بوشر مادة manteau ومادة robe

وبنيش (وهي من نفس الاصل) موكب الفرسان (بوشر) .

* بِنْصِر
هو ليس الاصبع الرابع في معجم ألكالا بل هو الاصبع الصغير[٨١٥] (خنصر) .

* بُنْط
(بالايطالية Ponte) هو في مصطلح البحرية : سطح المركب (بوشر) وحوض الميناء البحري (بوشر) .

وبِنْط (اسبانية) جمعها أبناط : نقطة تكتب في نهاية الجملة دليلاً على أنها انتهت[٨١٦] (الكالا) .

بَنْطَة (اسبانية) : فندق ، خان منفرد للمسافرين (الكالا) .

* بَنَفْسَج
وفي معجم فوك بَنَفْسِج[٨١٧] .
الشعراء يشبهون العذار (وهو الزغب ينبت على الخدين بالبنفسج ، والتشابه بين لون العذار ولون البنفسج هو الذي سمح بهذا التشبيه . (الجريدة الاسيوية ١٨٣٩ ، ١ : ١٧١ — ١٧٢) .

---

(٨١٣) في محيط المحيط : البِنِش والبُنُش رداء واسع البدن والكمين طويلهما ، والجبّة ، تركية .

(٨١٤) في الترجمة العربية لمعجم أسماء الملابس (ص ٧٦ — ٧٨) ويفهم مما فيه رداء فضفاض له ردنان واسعتان يتخذ من الجوخ الازرق أو من الصوف وقد يكون مخططاً يرتدى فوق الملابس وقد يرتدى عوض الجبة .

(٨١٥) البِنصر بالكسر : الاصبع بين الخنصر والوسطى . والخنصر هو الاصبع الصغير.

(٨١٦) وفي المعجم الوسيط : والبُنط في اصطلاح الطباعة وحدة لقياس حجم الحرف يقال حرف ذو اثنى عشر بنطا .

وفي اصطلاح سوق العقود : جزء من مائة جزء ينقسم اليها الريال (ج) بنوط (د) .

(٨١٧) في القاموس المحيط : البَنَفْسَج ، وفي ابن البيطار (١ : ١١٤) : بنفسج هو معروف. ديسقوريدوس في الرابعة هونبات له ورق أصغر من ورق النبات الذي يقال لــه قسوس وأدق منه وأشد سواداً ، وليس هو ببعيد الشبه منه ، وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير ، وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة ولونه لون الفرفير ، وينبت في المواضع الظليلة الحسنة » .

والبنفسج معرب بنفشه بالفارسية وهو نبات من ذوات الفلقتين كثير التويجيات وله زهر سمنجوني اللون طيب الرائحة وهو من الفصيلة البنفسجية Violaceae اسمه العلمي : Viola odorata L. ويسمى باليونانية إيُن (Ion) وبالفرنسية : Violette وبالانجليزية : violet و Sweet - violet

جدر بنفسج : طرخون أو زهرة الأفعى[818] (بوشر) .

قرم بنفسج : سوسن[819] (بوشر) .

* بنق

بَنّق (بالتشديد) جاء في كتاب ابن الخطيب (١١٣ ق) : وفي المقدمة مشاهير زنانة ولفيف الحشم بالرايات المصبغات والاعلام المنبقات. وفي كتاب الحلل (٥٤ و) ، حيث نجد نفس العبارة ، وفيها الاعلام المنبقية . هذه الكلمة غير معروفة لدي ، ولما كانت « بنيقة » معناها « خط » فلربما كان الصواب أن نقرأ « المبنقات » في العبارة الاولى و « المبنقة » في العبارة الثانية أي الاعلام المخططة (المقلمة)[820] .

بنيقة وتجمع على بنائق : هي في المغرب شبكة مدورة الشكل تصنع من التيل (التول) ويطرز القسم الامامي بها بحرير ملون تلف بها النساء شعورهن (الملابس ٩٠ — ٩٢ ، معجم الاسبانية ٦٤ ، فوك (بنيقة (Capllus mulierum

وضرب من الثياب يرتديها الرجال ، ففي ابن القوطية (١٧ و) : « خرج اليه كلب من دار تجاور مقبرة قريش فقبض على بنيقة محشو مَرْويّ كان يلبسه فخرقه ... (كذا بصيغة المذكر انظره في مادة محشو) وفي آخر هذا الكلام سميت هذه البنيقة بـ « مثوب » .

وبَنيقة : جربان القميص (بارت ٥ : ٧٠٤).

وبنيقة : دخْرصة (وهي رقعة تزاد بين لفقي الثوب ليعرض ويتسع)[821] (المقرى ٢ :

---

(٨١٨) ولعل جدر بنفسج تصحيف جذر بنفسج وقد سماه بوشر بالطرخون وهو نبات طويل الورق ورقه أحمر وهو على ساق دقيق لونه أحمر يعلو على الارض نحواً من شبر الى ذراع ويشبه النباتات الرخصة في أول طلوعه قبل أن يصلب عوده ويغلظ ساقه ، وهو من بقول المائدة يقدم عليها منه أطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض بالشهوة ويطيب النكهة، وفي طعمه حرافة يسيرة . وله زهر دقيق بين أضعاف الورق . (انظر ابن البيطار (٣ : ١٠٠) وطرخون معرب باليونانية Tarchon ويسمى بالعربية الحوذان. وهو من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي Artemisia dracunculus L. واسمه بالفرنسية : serpentine و Tragon وبالانجليزية Tarrgon
وفي معجم أسماء النبات جذر البنفسج هو جذر السوسن الازرق وهو أصل السوسن الاسمانجوني الذي يسمى ايرسا باليونانية.

(٨١٩) انظر ايرس والتعليق عليه .

(٨٢٠) ليس في نص ابن الخطيب خطأ وهو من صحيح اللغة وفصيحها فالكلمتان اسم مفعول من نبّق يقال نبق الكتاب سطره وكتبه (انظر اللسان مادة نبق) فالاعلام المنبقات أي فيها سطور كتابة . وصحيح أيضاً أن تكون مبنقات ، ففي تاج العروس ومما يستدرك عليه : بنق الكتاب جوده وجمعه لغة في نبقة ، قاله ابن عباد .

(٨٢١) في تاج العروس : « البنيقة كسفينة لبنة القميص أو جربانه ... قال ابن بري : جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار .

وقال ابن دريد : بنيقة القميص التي تسمى الدخاريص .

وقال ابو الحجاج الاعلم : البنيقة اللبنة ، وكل رقعة تزاد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنيقة .

قال السيرافي : والدخرصة أطول من اللبنة » . والعامة في بغداد تسمى الدخاريص التخارز ، يقولون سواها تخارز وردان ، أي طول القضية ووسعها ، وهم يريدون بالتخارز رقع تزاد بين لفقي الثوب ليتسع .

٧١١ حيث يجب وضع بنيقة مرتين موضع نبيقة (كما في طبعة بولاق) •

ونبيقة : من مصطلح النجارة (انظر معجم الاسبانية ٦٤) •

* بِنَّقاجة

ابن عرس[٨٢٢] (فوك) والكلمة من لغة الأراغون فيما اخبرني سيمونيه وهي Paniquesa

* بنك

تبنك النعيم والنعمة والنعمان : جمع الثروة وتمتع بها[٨٢٣] • انظر الامثلة التي ذكرتها في الجريدة الاسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٣ وأضف إليها : في ابن الخطيب (ص ١٤١ و): ومتبك (متبنك) الترف •

بَنْك (اسبانية) : مصطبة (مقعد طويل) الكالا وفيه (banco, es cano de assentar وقد كتب تحت banco بالعربية bâneo جمعه bancuit أي بَنْكُو جمعه بَنْكَوات غير أنه تحت escaño كتب banq وجمعه bonuq أي بنوك و (bancuit واريكة (كنبة) (مارتن ص ١٣)[٨٢٤] •

بنك رمل : كثيب (مارسيل) •

وبنك[٨٢٥] : أصل (بوشر) وسمت ، طراز ، نمط (بوشر) •

بنك الخدامين : كسوة الخدم الرسمية الموحدة (بوشر) ـ أما نسقفتن فهو البُنك عند فريتاج ، وقد ذكره ابن البيطار (١ : ١٨٠)[٨٢٦] • وقد كتبت هذه الكلمة

---

(٨٢٢) ابن عرس : حيوان أكبر من الجرذ أسك أصلم ، طويل الجسم قصير الرجلين أصفر الظهر أبيض البطن، وهو من نوع السراعيب من عشيرة بنات عرس ، واسمه العلمي : potorius vulgaris ويسميه عامة العراق بَيز أبو العرس وعامة أهل مصر العرسة وعامة أهل فلسطين أم سحور .

(٨٢٣) في لسان العرب : وتبنك بالمكان أقام به وتأهل ، وتبنكوا في موضع كذا : اقاموا به . قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة :

تبنك بالعراق أبو المثنى
وعلم قومه أكل الخبيص

وأبو المثنى كنية المخنث .

وتبنك في عزه تمكن ، يقال : تبنك فلان في عز راتب . النضر بن شميل : تبنك الرجل إذا صار له أصل . الجوهري : التبنك كالتناية ، قال ابن برى : صوابه كالتناءة . والتُنّاء المقيمون بالبلد وهم كأنهم الأصول فيه .

(٨٢٤) في محيط المحيط : البَنك المصطبة ، وكل ما كان مرتفعاً عما حوله ، وما ترفع عليه جرة الماء ، ورأس مال يوضع في محل مخصوص لأجل أعمال مخصوصة وتحت إدارة وشرائع معينة ، ويطلق أيضاً على المحل الذي يوضع فيه ذلك . وعلى أصحاب المال أنفسهم ، وعلى مديري العمل. معرب، (ج) بُنُوك وبنوكة .

(٨٢٥) البُنك (بالضم) : الأصل ، أصل الشيء ، وقيل خالصه . الليث تقول العرب كلمة كأنها دخيل ، تقول رده الى بنكه الخبيث وتريد به أصله . قال الازهري : البنك بالفارسية الأصل . (انظر اللسان وتاج العروس) .

(٨٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٠) : « بنك : ديسقوريدوس في الاولى : سععتن (كذا وصوابه فسقفتن) هذا يُوتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كأنه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ، ويقع في أخلاط الدخن المركبة .
أبو حنيفة : أكثر مايكون البنك باليمن بوادي عوسجة وهو واد يفصل بين زبيد وعثر .
ابن رضوان : هو دواء طيب الرائحة يقال

بُنـَك" في معجم المنصوري .

بِنـَكـَة (وهي عند بلاين Vinca pervinca وبالاسبانية pervinca) : اللبلاب الكبير[٨٢٧] (معجم الاسبانية ص ٧٢) واقرأها بنكة بدل نبكة عند ابن العوام ١ : ٣١ فهي في مخطوطة ليدن البنكة) ، ٢ : ٣٣١) .

بنى

بنى : أعاد بنـاء ما تهدم (بوشر) قال أبو الوليد (ص ٢٥٦) في كلامه عن دير : فهدمه المسلمون وبنوه مسجداً . (بيان ٢ : ١٢٧) ـ وردم ، سد ، ففي كتاب ابن عبدالملك (ص ١٤٥ و) : ألزمه أبوه موضعاً من داره وبناه عليه ، ولم يُترَكْ منه إلا موضع يُدخَل منه الطعامُ والشرابُ اليه .

وبنى أمره على : عزم ، صمم ، قرر (بوشر) وكذلك بنى على وحدها (البكري ٦٤) .

وبنى الامر على أن : استند إلى ، اعتمد على. (كما في الهولندية hy er op, dat) (ابو الوليد ٩٣) ومثله : بناء منه أَنَّ (ابن عباد ٢ : ٣٨) ـ وبنى على : تقرر ، وتعين . يقال : بناء على ذلك أي وقـد تقـرر ذلك (بوشر) ـ وبناء عليه : اسـتناداً عليه ، تتيجة له (بوشر) ـ وبناء على أن : بما أن ، حيث أن (بوشر) .

* بنى الفرس : شب ، جمح ، حرن (دوماس حياة العرب ١٩٠) .

انبنى : بُنِيَ (فـوك) وفي كتـاب محمد بن الحـارث (ص ٣١٧) : عظيمات الأشياء مما تَنْبَنِي به الخلافة وتقوم بـه الامارة .

ابتنى . ابتنى معه : اتفق معه ، ويقال أيضاً ابتنوا أن : اتفقوا على ، أجمعوا على (بوشر) وابتنى : ثلب ، طعن فيه (المعجم اللاتيني وهي فيه ترجمة infamo) ، ولو لم ترد فيـه « أَبْتَنَى مضبوطة بهذا الشكل لكنت أميل الى قراءتها أَثـْنَى لأن (ألكالا) يذكر ثنّى بهذا المعنى .

بنية : بُنُوَّة (بوشر) .

بُنْيان : ما بني بالحجارة ، مقابل ما بنـي بالطين (الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٧٩) بُنيان الله : جسم الانسان (مختصر ثمـار القلوب للثعالبي ص ٥ و) .

بِنـَاء ، ويجمع أيضاً على بناءات (الادريسي ٦١ ، ٩٥) .

وبناء : خباء ، خيمـة (معجم ابن بـدرون ومعجم البيان ، وهي مذكورة أيضاً في معجم

إنه ينحت من أصل خشب أم غيلان باليمن ... يمنع العرق ويطيب رائحة البدن » . وفي تاج العروس : قال ابن دريد : البنـك طيب معروف عربي صحيح . وقال الليث: هو دخيل .

وفي معجم اسماء النبات : طلح ، أم غيلان وثمره يسمى عُلـَّف ولحاها يسمى بُنـك (فارسية) وزهرها يسمى حنبل وثمرهـا يسمى برمة (ج بِرَم) وشوكها عنم (انظر أم غيلان) .

(٨٢٧) سماه بالفرنسية : le grand liseron وهو نوع من اللبلاب ، نبـات عشـبي أو نصف خشبي ، معظمـه معترش وهو من الفصيلة الزنبقية Liliaceae (انظر : لبلاب) .

لين) وقد حاول فليشر أن يغير النص الذي ورد في أماري ص ٤٨٩ لانه لم يراجع المعاجم ، وقد أخطأ في ذلك .

وبناء : قصد ، عزم (بوشر) .

بُناء : بِناية ، عمارة (فوك) وفن العمارة ، ريازة (الكالا) مقابل: dificacion la mesma arte

بُنَيّ . بُنَيّ البحر : ترمس ، باقلاء مصريّة[٨٢٨] (لين ، عادات ٢ : ١٨ وهو يذكر أصل هذا الاسم) .

بَنْوَة : باتستة ، قماش قطني أو كتاني يصنع في مدراس وسورات (بركهارت نوبية ص ٢٨٦) .

بَنْوة ، بَنْوة الذخيرة : تَبَنّ ، اتخاذ ابن بالذخيرة (بوشر) .

بُنَيَّة : بناية ، عمارة (فوك) — وبنيات الطريق[٨٢٩] (انظر لين وابن جبير ٣٠٢) وتطلق مجازاً على فرق المبتدعة والفرق المارقة عن الدين (ابن جبير ٧٦ ، ٢٥١ ، المقرى ١ : ٥٣٦) .

بُنَيْتة : بنت صغيرة (واللفظة تصغير بنت) (فوك ، الكالا) .

بَنّاء : مراقب البناء (دومب ١٠٤) — بناكركر : اسم طير هندي (الثعالبي ، لطائف ١٢٥) وأظن أن هذه هي اللفظة العربية — الفارسية : بَنّا وكاركر التي ذكرها ريشاردسون وترجمها بـ : "builder and workman"

بانٍ : يجمع على بُناة (معجم ابن بدرون) وبُنّاء (النويري اسبانيا ص ٤٦٨) .

ابن . الأَبْناء ومثله الوَلَد (انظر الكلمة) : أُمراء بنى مَرين . وقد تردد ذكرها في تاريخ البربر ، في (٢ : ٥٩) منه مثلاً . — ابنه في الاعتراف : تائب (الذي يعترف بخطاه أمام القس) (بوشر) .

---

(٨٢٨) الترمس : نبات له حب مفرطح مضلع محزز له نقرة في الوسط ، مر الطعم ، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء ويقال له الباقلي المصري ، واحدته ترمسة (محيط المحيط) وفي تاج العروس : « الترمس بالضم حمل شجر له (وفي اللسان شجرة لها) حب مضلع محزز أو الباقلاء المصري كما قاله صاحب المنهاج .

وقال أبو حنيفة : الترمس الجرجير المصري وهو من القطاني ، وقال في باب الجيم : الجرجر الباقلاء . وفي المنهاج : هو حب مفرطح الشكل مر الطعم متقور الوسط ، والبرى منه أصغر وهو أقوى ، والترمس الى الدواء أقرب منه الى الغذاء ، وأجوده الابيض الكبار الرزين » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٣) : « ترمس الباقلاء المصرى وهو نوعان بستاني وبرى ، وكله مفرطح مقور الوسط ، بين بياض وصفرة ، شديد المرارة والحرافة يدرك بحزيران ، ورائحته ثقيلة » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢) : تُرْمُس واحدته ترمسة — باقلاء مصري — باقلى شامي — جرجر مصرى — بَسيلة (للعليقمة التي فيه) — حب نبطي .

وهو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminoseae)

اسمه العلمي : Lupinus termis

واسمه بالفرنسية : lupin وبالانجليزية lupine

(٨٢٩) بُنَيّات الطريق : هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة وهي الترهات . ومنه المثل : دع بنيات الطريق أي عليك بمعظم الامر ودع الروغات .

ابن أبيه : نغل ، ابن حرام (زيشر ٦ : ٣١٤)

ابن أوادم : كريم النسب (بوشر) .

ابن بلاد : مواطن ، وطني (بوشر) .

ابن بلد : مدني ، من سكنة المدن (بوشر) .

ابن الجيل : علماني ، دنيوي (بوشر) .

ابن حرة : شريف (بوشر) .

ابن حرام : نغل ، ابن زنا ، ووغد ، ونـذل ولص محتال (بوشر) .

ابن الحوت : ولد الحوت (بوشر) .

ابن دراج : بقلة حمقاء ، رجـلة (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣) .

ابن الذخيرة : ابن بالتبني (بوشر) .

ابن زنا : نغل ، ابن حرام (بوشر) .

ابن الزوج : ابن زوج المـرأة من أخـرى (بوشر) .

ابن السمان : جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

ابن ساعته : آني ، توى ، والذي لايدوم الا لحظة (بوشر) .

ابن عشرة : لطيف المعشـر ، أنيس ، ودود (بوشر) .

ابن المعمودية : ابن بالمعمودية (فَلَيْـون) (بوشر) .

ابن فكه : نشيط ، خفيف ، نـزق قـوى (بوشر) .

ابن المدينة : مدني ، حضري (بوشر) .

ابن المرعة : جنس من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وفي القزويني : ابن المرغة .

ابن ناس : انظر : ناس

ابن يومه : وقتي ، زائـل ، سـريع الزوال (بوشر) .

أبناء العصر : أبناء الجيل المعاصر (بوشر) .

بنو الذباب : هي في المعجم اللاتيني ــ العربي filii institutorum وهو يستعمل كلمة institutor بمعنى كلمتنا الفرنسية inistutiteur (أي معلم) تقريباً لانه يذكرها في حرف " i " ويفسرها بلفـظة doctor (أي علامـة) والمصطلح filli institutorum يعني فيما يظهر تلاميذ . ولئن سـموهم سخرية بهم « بني الذباب » . ففي اللغـة الهولندية مثل هذا التعبير تماماً ، ففيها اسم naaimuggeu ومعناه الحرفي برغش أو البرغش الذي يخيط ، ويراد به البنـات الصغيرات اللاتي يتعلمن الخياطة في المدرسة .

ابن ساسان : انظر ساسان .

ابن سليمان : الهدهد (طائر) وقد سـموه ابن سليمان لانهم يعتقدون أن سليمان قد جاء به من أوفير[٨٣٠] ومن بـلاد أخرى نائية (بكنجهام ١ : ٢٣٣) .

بنت : ملكة ورق اللعب (بوشر) وفسـيلة النخلة (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١٤) .

البنات : ذيل الدب الأكبر وكذلك ذيل الدب

---

(٨٣٠) ناحية نائية في الجزيرة العربية .

الاصغر (بوشر) .

والبنات : اسم يطلقه أهل جزيرة سواكن على صخور البحر (ابن بطوطة مخطوطة السيد دى جايانجوس ص ١٠٢ ق . وفي (٢ : ١٦٣) من الرحلة المطبوعة : النبات) .

بنت الاذن : الغدة النكفية وهي غدة أسفل الاذنين (بوشر) .

بنت خباله : صنف من التمر (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ٣١١) .

بنت الرمل : وقد فسرها القدماء تفسيرات مختلفة فهي الحية ، والظبية الوحشية ، والغزال ، والمهاة وهي التي يسميها العرب البقرة الوحشية (دى ساسى مختار ٢ : ٣٨٥) بنت السبع : صنف من التمر (نيبور ، رحله ٢ : ٢١٥) .

بنت المعمودية : بنت بالمعمودية (فليونة) (بوشر) .

بنت غذاء : تستعمل في الشعر وتضاف الى اسم ، فيقال مثلاً : الخمر بنت غذاء الكرم ، وهذه الفتاة بنت غذاء الكِلّة (معجم مسلم) .

بنت الكتاب : تلميذة (بوشر) .

بنات الادب : عرائس الشعر ، فنون الادب والشعر (بوشر) .

بنات الرعد : الكمأة ، سميت بذلك لأنهم يعتقدون أنها تخرج من الارض بتأثير الرعد، ففي ابن البيطار (١ : ١٨١)[٨٣١] : سميت بذلك لأن الارض تنشق عنها بالرعد .

بنات الأفكار : يستعمل هذا التعبير حين يتصل الأمر بنص يمكن تفسير تفسيرات مختلفة (طنطاوي في زيشر كوند ٧ : ٢٠٠) .
بنات اللهو : الملذات (معجم مسلم) .

بنات الليل : بثور مؤلمة تطفح على الجلد أثناء الليل وتزول عند مطلع الصبح (سنج) .
بنات نعش : في قولهم بنات نعش الصغرى والكبرى عند فريتاج صوابها النعش كما في معجم بوشر[٨٣٢] .

مَبْني وجمعها مَبانِي : أساس ، قاعدة البناء (بوشر) وبناية عمارة (فوك ، ويجرز ٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٤٠) وبناء القصيدة أو البيت من الشعر (ابن عباد ١ : ٣١٥ ، عبد الواحد ٥٣) .

مبنّى : يسمى الصوف مَبَنّى إذا جز من حيوان حي . (جردارد ١ : ٢٠٩) .

* بِنْيار
(بالاسبانية puñal) في المغرب : خنجر مُدية (محيط المحيط)[٨٣٣] .

---

(٨٣١) في (١ : ١٢١) من المطبوع من ابن البيطار .

(٨٣٢) ماجاء في معجم فريتاج هو الصحيح ففي القاموس المحيط : بنات نعش الكبرى : سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات وكذلك الصغرى . وفي تاج العروس : وكذلك بنات نعش الصغرى ... قيل شبهت بحملة النعش في تربيعها ... الواحد ابن نعش . وانظر لسان العرب (نعش) أيضاً .

(٨٣٣) في محيط المحيط : البِنيار حربة قصيرة يطعن بها ، مغربية .

* بَهْبَت

ذكرها فوك في مادة : Obstupescere [834]

* بهت

بَهت في معجم لين : نظر بدهشة ، وفي معجم بوشر نظر مفتوح الفم وهو يتأمل الشيء ، ويليها « في » ففي المقرى (٢ : ٣٩١) : حين يغيب الحبيب « ابهت في الكأس لست أشربها » أو « إلى » ففي كوزج مختار (ص ٩٥) : وهو اليها باهت .

وبهت : تصنع الدهشة (بوشر) .
وصيغة المبني للمجهول بُهِت موجودة في المعجم اللاتيني ــ العربي في مادة Conpugur (أي Compungor) التي يذكر لها معاني مختلفة لانه يترجمها : أخشع وأحرك وأبهت وأتوجع . وفيه أيضا : بهت بمعنى Conpunctio أي محرك محرض . وبهتة بمعنى Conturbatic أي بُهتان . الكذب المفترى .

وبَهِت اللون = ضعف (محيط المحيط)[835] .

باهَت (انظر : لين) : افترى ، استقبله بالبهتان (دى ساسي مختار ٢ : ١٠٤ ، المقرى ١٢٧) وكذلك في طبعة بولاق .

أبهت : أدهش وحيَّر (معجم ابن جبير ، المقرى ٢ : ٢٩٩) .

بَهْت وبَهْتَة أيضا وباهت : حجر يوجد في المحيط الاطلسي ، وهو معروف مشهور في افريقية الغربية ، ويباع بثمن عال ، ويشبه لونه لون الرقشينا ، وينسب اليه المشارقة خصائص عجيبة (انظر الادريسي ص ٢٨ والقزويني ١ : ٢١١ ، ٢١١٣ وما يليها) .

ويقال إنه الاكتمكت أو حجر النسر (ابن البيطار (١ : ٢٩٤)[836] ــ وبَهْت : انظره في بَهَتَ .

بَهْتَة : انظر بَهْت ــ وانظر في بَهَت .

وبَهْتَة : تَصَنّع ، مراءاة ، التظاهر بما ليس فيه ، تقطيب الوجه تصنعاً ، التكلف

---

(834) كلمة لاتينية معناها اذهل ، أدهش ، حير ، صَعّق . والظاهر ان بهبت التي ذكرها فوك مضعف بهت بمعنى أدهش وحير .

(835) في محيط المحيط : وبهت اللون يبهت بَهَتاً ضعف فهو باهت ، وهو من كلام العامة .

(836) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢) : « حجر البهت : هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان . ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة » وفيه : « حجر النسر وحجر العقاب هو اكتمكت وسمي حجر النسر لأنه يوجد كثيرا في أوكار النسور والعقبان ، ومنهم من يقول حجر البشر من أجل أنه يسهل الولادة . وقد ذكرت الاكتمكت في حرف الالف .

وفي (١ : ٥١) منه « اكتمكت : وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر ، اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية أنا طيطس وتفسيره حجر تسهيل الولادة » انظر : اكتمكت .

وفي محيط المحيط : « البهت حجر يتلألأ حسنا ويعرف بالباهت بالفارسية، ويسمى أيضاً بحجر الضحك قيل سمي بذلك لأنه اذا وقع عليه نظر إنسان ضحك حتى ينقطع نفسه فيموت . وزعموا انه مغناطيس الانسان » .

وزعموا أن حجر الاكتمكت اذا أمسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه خصم . واذا علق على شجرة يسقط حملها لم يسقط .

لاخفاء المشاعر ـ والتظاهر بالطيبة لخداع الناس . والمداهنة والمخادعة .

وعمل البهتة : تظاهر بالطيبة ليخدع الناس . وصاحب بهتة : مخادع ، مداهن منافـــق (بوشر) .

بُهتان : رياء ، مداجاة (بوشر) .

باهت : انظر بَهْت ـ وباهت : ضعيف اللون (همبرت ص ٨١ ، بوشـر) ونبيـذ باهت اللون : تبني اللون (احمر شاحب ، ضعيف الحمرة) (بوشر) .

* بَهْتَنَ
بهتن عليه : اختال عليه وتغطرس (فوك) ، ـ وبهتن عليه : هدده (فوك) .

* بهج
بَهْجٌ : إســم صنف من الأرخيس الـذي يسمى أيضاً مستعجلة (انظر الكلمة) (ابن البيطار ١ : ١٨٢)(٨٣٧) .

بَهْجَة : موكب ، محفل (ألف ليلة ١ : ٣٦٩ ، ٥٥٨) .

مبهج : جذاب ، مثير للاعجــاب ، فتّــان (بوشر) .

* بهدل
بَهْدَل : أهان ، حط من شأنه ، حقر ، أهمل أساء معاملته (بوشر ، همبرت ٢٤٢ ، برجرن، شيرب ب ، محيط المحيط(٨٣٨) ، الملابس

---

(٨٣٧) في المطبوع من ابن البيـطار (١ : ١٢١) : « بهج هو المستعجلة » .

وفي (٤ : ١٥٧) منه : « مستعجلة نبـات مشهور بالديار المصريـــة ينبت بظاهـــر الاسكندرية ومنها يحمل الى ســـائر بلاد الشام ، ورقة يشبه ورق الطرخشــقوق (كذا وصوابه طرخشقون) حريفى الطعم ، تستعمل عروقه النساء ليسمنهن فيحمدنه كثيراً ، ويؤخذ أيضاً مع الاحســاء واللبن فيسمن ويحسن اللون جداً . وأطباء مصر والشام يستعملونه مكان البوزيدان » .

وفي تذكــرة الانطـــاكي (١ : ٢٧٣) : « مستعجلة : جل أهل الطب على أنهـــا البو زيدان ومنهم من جعلها السورنجان ، وكله خبط . والصحيح أنها فروع اللعبــة وهي عروق فيها التفاف ما ، صلبـــة ، والهندي منها مربع قد التف بعضه عـلى بعض بحيث لو فصلت العود رأيته أربعـة أرباع متساوية ، وأغرب من جعلها أصـل الطرخشقوق (كذا وصوابه الطرخشقون) لأن وصفها بتهييج البـــاه يضاد ذلك ، وتسمى المستعجلة الآن بمصـر « عـرق انطراب » . ولم أر الهندي الا مرة واحدة . وأجودها الرزين الصلب الحلو ... تسمن بالغاً ، وتهيـج البـاه ، وتحفـظ القـوى والاعصاب » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩) : انها من فصيلة Orchidaceae واسمها العلمي Orchis hircina L. وسماها : « بَهَج (بفتحتـين) وخصـى الكلب ، وخصى الثعلب ،ولعبة مرة، وعرق انطراب (مصر) ، وأرخيس ، وعجمة ، وسحلب (الآن بمصر وسوريا) ، وبو زيدان مغربي ، وسطوريون وساطريون (يونانية Satyrion) ، وقاتل أخيه ، والحي الميت . وقال سميت مستعجلة لانهـــا تستعجل مستعملها على الجماع » .

واسمها بالفرنسية : grand testicule de chien و Satyrion وبالانكليزية : Lizard orchis و Satyrium

(٨٣٨) في محيط المحيط : بَهْدَل الرجل : خف وأسرع في المشي ، وعظمت ثندؤته . وفلاناً عامله بما يحط شأنه وأهمله ، وهـذه من كلام العامة .

٢٧٢ حاشية ١٠ ، ألف ليلة ، برسل ٩ : ٣٧٦، ٣٨٥ ، ١١ : ٢٣) .

بَهْدَلَة : اهانة ، تحقير ، سوء المعاملة ، عار ، فضيحة (بوشر ، همبرت ٢٤٣ ، هلو ، الملابس ٢٧٣ ، حاشية ١٠ ، ألف ليلة ، برسل ٩ : ٢٩٨ ، ٣٨٥) .

* بهر

بهر من فلان : غلبه وانتصر عليه[٨٣٩] (عبدالواحد ٢٢٠) .

انبهر : استحسن واعجب به وفاق بجماله ، ففي مطمح الفتح (ص ٦٤ و) : الاحتفال الذي اشتهر ذكره وانبهر أمره .

بُهرورة : جمرة صغيرة جداً (محيط المحيط)[٨٤٠] .

بهار : لا يعني عادة في المغرب الاقحوان الأصفر أو عين البقر وهو نبات يسميه شجارو الاندلس مغارجة (بالاسبانية magarge) وتسميه العامة خبز الغراب (ابن البيطار ١ : ١٨١)[٨٤١] فقط بل يعني النرجس Narcissus tagetta L. [٨٤٢] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٨) .

---

(٨٣٩) في القاموس : بهر فلاناً وفي اللسان : بهره : قهره وعلاه وغلبه .

(٨٤٠) في محيط المحيط : أنها عامية .

(٨٤١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) : « بهار : هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس الذي تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقازجة (كذا وصوابهمفارجه) وبالبربرية املال ، وعامتنا ببلاد الاندلس أيضاً تسميه خبز الغراب .

ديسقوريدوس فيالثالثة هو الاوريونبفتلمن وتفسيره عين البقرة ، وهو نبات له ساق رخصة ، وورق شبيه بورق الرازيانج ، وزهر أصفر أكبر من زهر البابُونج شبيه بالعيون ، ولذلك سمي بهذا الاسم ، وينبت بالدمن » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : « بهار باليونانية بقاليمن (كذا وصوابه بُفتالمن) وبالفارسية كاوجشم معناهما عين البقر من الاقحوان والبابونج » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧) هو من الفصيلة المركبة (Compositae)

اسمه العلمي : Anthemis arvensis L.

وكذلك : Buphthalmum

وهو : بهار أقحوان أصفر ، بُفتالمن (يونانية) ، العرار (بهار البر) ، احداق المرضى ، عين البقر ، كاوجَشْم (فارسية معناها كالسابق) ، خبز الغراب ، عين أعلى (سريانية) ، أربيان ، زهرة السباع ، عين الحجل (صنف صغير منه) املال (بربرية) ورد الحمار ، عين القط (مصر) .

(٨٤٢) هو الاسم العلمي للنرجس وسماه في معجم أسماء النبات Narcissus tazzetta L. وهو من الفصيلةالنرجسية Amaryllidceae

وفي ابن البيطار (٤ : ١٧٩) : « نرجس . ديسقوريدوس في الرابعة : بركسوس باللطيني الريبقس ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث إلا أنه أدق منه ، وأصفر بكثير ، وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض في وسطه شيء لونه أصفر ، ومنه ما لونه الى الفرفيرية ، وله أصل أبيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها في غشاء مستطيلة ، وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو أجودها ، وهو طيب الرائحة جداً ، وباقيه شبيه برائحة العقاقير » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٠٢) : « نرجس: نبت أصله بصل صفار اذا شقت صليباً حال غرسها خرج مضعفاً والا نرجساً ، وهو قضيب فارغة تخلف فروعاً تنتهي الى رؤوس مربعة ، فوقها زهر مستدير داخله بزر أسود . ووقت غرسه تشرين يعني اكتوبر وهو بابه ، وفيه يسقى ، ويبلغ بأواخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبط بأمشير ، ويقطف بنيسان » .

والنرجس الاسلي (رولانـد) • وفي المقري (٢ : ١٩٨) النرجس وهو البهـار عنـد الأندلسيين وفي (ص ٤٦٥) منه : بهـار هو النرجس • والكلمة الاسبانية albihar هي النرجس فيمعجم نونيز وكذلكالاقحوان الأصفر • وفي معجم نبريجا • ومعجم فكتور هي النرجس فقط •

بَهار : انظر بُهار •

بهار اربيان : اقحوان (بوشر) •

بُهار : وعاء يصنع من جلد البقر ، وقيل : وعاء يصنع من جلد عنق البعير (ابن بدرون ١٣٧) ، وجلد بقر يسع اردبين وهو كيـلة يكيلون بها في مصر (المقريزي فيما نقله عنه كاترمـير في البـكري ص ٢٣٠ ، وانظـر لين)[٨٤٣] •

وهو اليوم اسم ميزان يوزن به طاقته ٤٢٠ ليبرة هولندية قديمة توزن به مختلفالبضائع كالحديد والصلب والقهوة والتوابل (نيبور ب ٢٠٨ ــ ٢١٠) وينطقونهـا الآن بَهـار بالفتح خطأ •

وبُهار : توابل ، ابزار[٨٤٤] (كاترمير ١ : ١ بوشر ، همبرت ١٨ ، ٧٧ ، أماري ديب ص ١٨٦ وغيرها ، ألف ليلة ، برسـل ٤ : ٤٥ ، المقرى ٢ : ٦٨٤) ويقال بهـارات في نفس المعنى (بوشر ، همبرت ٧٧ وفيه بهرات خطأ ، ألف ليلة ١ : ٥٧٩ ، ٢ : ٦٧ وطبعة برسـل ٣ : ٣٦٩) وينطقونها بَهار بالفتح خطأ •

وبُهار : فلفل (همبرت ١٨ وفيه بَهـار بالفتح) وضريبة الكمرك (دى ساسي مختار ٣ : ٣٧٩ رقم ١٥٩ ، ٣٨٣ ، ٢ : ٣٨٤ ، انظر كاترمير ١ : ١) •

أما السمك المسمى بهار[٨٤٥] فانظر عنـه الادريسي (ترجمة جوبرت (jaubert) ١ : ١٣٤) •

بُهور ، ولَعِب البهور أيضاً : astiludere ولِعْب البهور : astiludium (فـوك) واللفظة معربة من الاسبانية bofordo أو bohordo وتعني رمحاً قصيراً يرمي به الفرسان في الميـدان ضربـاً من الالواح

(٨٤٣) في لسان العرب : « والبُهار : الحمـل ، وقيل ، هو ثلثمائة رطل بالقبطية ، وقيل : اربعمائة رطل ، وقيل : ستمائة رطل ، عن أبي عمرو ، وقيل : ألف رطل ، وروي عن عمرو بن العاص أنه قال : إن ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيدالله ، كان يقال لأمـه الصعبة ؛ قال : إن ابن الصعبة ترك مائـة بُهار في كل بُهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله وعاءً ؛ قال أبو عبيد : بُهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطيـة . الفراء : البُهار ثلثمائـة رطل ، وكذلك قـال ابن الاعرابي ، قال والمجلد ستمائة رطل ، قال الازهري : وهذا يدل على أن البُهار عربي صحيح وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام . قال بريق الهذلي يصف سـحاباً ثقيلاً :

بمرتجـز كـأن عـلى ذراه
ركاب الشام يحملن البُهـارا

قال القتيبي : كيف يخلف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ؟ ولكن البهار الحمل ، وأنشد بيت الهذلي ...

قال : وأراد أنه ترك مائة حمل ، قال مقدار الحمل منها ثلاثة قناطير ، قال : والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (وانظر تاج العروس بهر) .

(٨٤٤) لم يرد بُهار في معاجم اللغـة بهـذا المعنى والعامة تقول بهارات بمعنى التوابل والابزار

(٨٤٥) في القاموس المحيط وتاج العروس : والبُهار بالضم حوت أبيض .

المعلقة يمكن أن تسقط اذا أصابوها بمهارة وقوة ، وهذا ما يسمى (lanzar á tablado)
والفعل bohordar و bofordar
انظر : معجم الاكاديمية الاسبانية • وص ١٥ و ٦٤ من :
Catélogo de la Real Armeria glosario.

بُهارة : صباغ يؤتدم به يتخذ من الخل والملح والتوابل (بوشر) •

ابهرتا الدماغ : الوداجان ، شريانا الدماغ (بوشر) •

مبوهر (Mebouher) فرس مبوهر : أعشى، لايبصر ليلاً (دوماس ، حياة العرب ١٨٩)

* بهرج
بَهْرَجَ : زيف (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٦٩ ، فوك وفيه falsare) ويقال : بهرج عليه (معجم الماوردي) •

وبهرج الشهود : أظهر الزيف منهم ولم يقبل شهادتهم ، ففي المقري (٣ : ٢٠١) : فقام بالوظائف وصدع بالحق وبهرج الشهود فزيف منهم ماينيف على سبعين •

وبهرج : زين وزخرف (فوك) وصنع ألماساً زائفاً أو صقله (بوشر) •

تبهرج : تزيف ، وصار زائفاً (مملوك ١ : ١ ، فوك) •

وتبهرجت المرأة : تزينت فأسرفت في زينتها ، وأبدت مفاتنها للرجال فتنة واغراء (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٦٩ ، فوك) •

وتبهرج : تبختر كبراً واختال (شيرب : س)
وتبهرج به : أعجب به (الطيور والازهار لعزالدين المقدسي) •

وبهذا المعنى ترجمها جارسن دى تاسي ، وهي ترجمة جيدة • وكان يحسن بفريتاج أن لا ينصح بتغييرها •

بَهْرَج : زائف ومعدن بهرجردىء (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٦٩ ، عبدالواحد ١٢٥) وتطلق مجازاً على المعارف المزيفة (المقدمة ١ : ٣٤)
بَهْرَجَة : تألق فكري ، أفكار متألقة غير أنها زائفة (بوشر) •

بَهْرَجان : معدن مذهب ، رقيقة لماعة (بوشر) •

بَهْرَجانى : صانع البهرجان ، مذهب المعدن (بوشر) •

بَهْرُوج = بَهْرَج (پاين سميث ١١١١)
تَبَهْرُج : الماس كاذب (بوشر) •

* بهرم
بَهْرَمان وكذلك بَهْرام : عصفر (ابن البيطار ١ : ١٨٣ ، أبو الوليد ٢٢٨)(٨٤٦) •

---

(٨٤٦) في ابن البيطار (١ : ١٢٢) : « بهرم وبهرمان : هو العصفر عن أبى حنيفة وسنذكره في حرف العين .

وفي (٣ : ١٢٥) منه : « عصفر : أبو حنيفة هو الذي يصبغ به ، ومنه ريفي ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب ، وبزره القرطم . ويقال للعصفر الاحريض والخريع والبهرم والبهرمان والمربق (كذا وصوابه مُرَيّق ... المنهاج : العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهري اللحم الفليظ » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : « بهرم وبهرمان العصفر » .

وفي تاج العروس : البهرم كجعفر العصفر أو ضرب منه كالبهرمان وأنشد ابن برى

بَهْرَماني . الياقوت البهرماني : ياقوت حجري ، عقيق أحمر[847] (ألف ليلة ٢ : ١٣١) ويقال ياقوت بهرمان أيضاً (ألف ليلة برسل ٥ : ٣١٢) .

* بَهْرَامج

ياسمين برى ، طيان (ابن العوام ١ : ٣١٢) وفي مخطوطة ليدن الهرامج بدل الهراع والصواب : البهرامج[848] .

* بهش

بَهْش : صنف من البلوط (ابن البيطار ١ : ١٣٢ ، ١٨٣)[849] وانظر ما قلت في مادة برينس وهو مرادف بهش .

والمعنى الآخر (انظر فريتاج) قد ذكره ابن البيطار (١ : ١٨٣)[850] فقال : والبهش أيضاً عن أبي حنيفة ، وهو رطب المقل ، قال الزبير بن بكار : المقل إذا كان رطباً ولم يدرك فهو البهش .

لشاعر يصف ناقة :

« كوماء معطير كلون البهرم »

والبهرم : الحناء .

قال الراجز : أصبح بالحناء قد تبهرما .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٠) : بَهرَم وبَهْرَمان وبَهْرن ، وبهران وجاوجيله ، وكاچيره ، وكازيره ، وزروق ، وزردج ، وزردك (وكلها فارسية) وعصفر (هو النبات عربية) وقُرطُم وقِرطِم (هندية هو البزر) وزرد (سنسكريتية ومعناه اصفر) ، (وزهره عصفر وحبه احريض) خِربع ومُرَيّق وشوران ، ونقد ، والشيح وشجرة الشيوخ . وهو نبات من الفصيلة المركبة الانبوبية الزهر Compositae

واسمه العلمي : Corum tinctorius L.

واسمه بالفرنسية : Carthame

وبالانجليزية Bastard safron و Safflower و Bastard saffron

وهو نبات صيفي يستعمل زهره تابلاً . ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه ، والكلمة معربة .

(٨٤٧) في تاج العروس : البهرمان دون الارجوان بشيء في الحمرة ، والأرجوان هو الشديد الحمرة ، والياقوت البهرماني نوع من اليواقيت يشبه لون البهرمان » .

وفي ابن البيطار (٤ : ٢٠٣) : « ياقوت هو ثلاثة أجناس أصفر وأحمر وكحلي » .

(٨٤٨) في ابن البيطار (١ : ١٢٢) : « بهرامج ، أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخي ، وهو ضربان : ضرب مشرف بزره أحمر ، ومنه أحمر هادي البزر ، وكلاهما طيب الرائحة .

التميمي : هو زهرة الشجرة المسماة البلخية » . (انظر : البلخية والتعليق عليها) .

(٨٤٩) في المطبوع من ابن البيطار ١ : ١١٠ و ١ : ١٢٢ .

(٨٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٢) : البهش صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر ، وثمره قصير أسود مدور ويسمى الراتينج وهو البرنيس باليونانية (انظر برنيس) والنهش (كذا وصوابه البهش) أيضاً عن أبي حنيفة وهو رطب المقل . قال الزبير ابن بكار : المقل اذا كان رطباً ولم يدرك فهو النهش (كذا وصوابه البهش) » .

وفي لسان العرب : « والبَهْش ردى' المقل، وقيل : ما قد اكل قرفه ، وقيل البهش الرطب من المقل ، فاذا يبس فهو خشل ، والسين فيه لغة ... ابو زيد : الخشل المقل اليابس والبَهْش رَطْبه والمُلج نواه والحَتيّ سويقه . وقال الليث : البهش ردىء المقل ، ويقال : ما قد أكل قرفه . ... قال أبو منصور : والقول ما قال أبو زيد » .

(انظر بلسم والتعليق عليه) .

* بهض

بَهَض وكذلك بَهظ ، يقال بهضه به : شق عليه ، وحمله ما لا طاقة له به ، ففي تاريخ البربر (١ : ٥٧ في كلامه عن الضرائب : بهضوهم بالتكاليف ، وفي (٢ : ١٩٨) منه : بهضهم باقتضاء المغارم .

* بَهَطٌ

ذكرها فريتاج في معجمه ، وهي في معجم المنصوري بهطه[٨٥١] (كذا) .

* بهظ

انظر : بهض .

* بهق

بَهَّق يبهق ذكرت في معجم فوك مع تبهق و انبهق في مادة morphea [٨٥٢]

بَهَق : (vitiligo alba) [٨٥٣] انظر نيبور ب ص ١٢٨ ، ١٣٠) بهق أبيض واسود[٨٥٤] : حكاك أبيض وأسود وهو في الحقيقة حالة تعتري الجلد عند المصابين بالجذام أو البرص ، فيتغير لونه ويصبح مابين الابيض والأسود (سنج) . وفي معجم المنصوري : بهق أسود هو بقع سود في سطح الجسم غير نائتة ولا خشنة . بهق أبيض : هو بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الوَضَح .

أبهق : صنف من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)(*)

مبهوق : مصاب بالبهق (فوك) .

---

(٨٥١) في لسان العرب : البَهَطُ كلمة سندية وهي الارز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء ، واستعملته العرب بالهاء فقالت بَهَطَّة طيبة كأنها ذهبت بذلك الى الطائفة منه ، كما قالوا لبنة وعَسَلَة . وقيل البَهَطَة ضرب من الطعام ارز وماء ، وهو معرب وبالفارسية بَتا ، وينشد :

تفقأت شحماً كما الإوَز
من أكلها البَهَطٌ بالأرز

وانشده الازهري :
من أكلها الارز بالبهط

قال ابن برى : ومثله قول ابى الهندى :

فأما البهطٌ وحيتانكم
فما زلت منها كثير السقم

وفي تاج العروس : البَهَطٌ محركة مشددة الطاء الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة ، قاله الليث ، وهو معرب هنديته بهتا . وقال الليث سندية واستعملته العرب تقول بهطة طيبة .

وفي الصحاح : البهط ضرب من الطعام ارز وماء وهو معرب فارسيته بتا ... وقيل أصله نبطي ، وانشد ابن برى لأبي الهندي :

فأما البهط وحيتانكم
فما زلت منها كثير السقم .

(٨٥٢) لفظة لاتينية معناها بهق ، ومعنى بَهَّق أصابه بالبهق ، وتبهق : أصيب بالبهق ، وانبهق صار ابهق ولم ترد هذه الافعال في معاجم اللغة ، ويقال في الفصيح بَهِق كفرح : أصابه البهق .

(٨٥٣) لعله بهق الحجر وهو نبات يعلو الصخور شبيه بالطحلب الا انه أقرب الى النباتية ويقال له حزاز الصخور وبمصر حنساء قريش ، وقيل هو الجوز جندم .

(٨٥٤) في تاج العروس : البهق محركة بياض رقيق يعتري ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم . والبهق الأسود يغير الجلد الى السواد لمخالطة المرة السوداء الدم .
وفي لسان العرب : البهق بياض دون البرص ؛ قال رؤبة :

فيه خطوط من سواد وبلق
كأنها في الجسم توليع البهق .

البَهَق : بياض يعتري الجسم بخلاف لونه ليس من البرص .

(*) من طيور جزيرة تنيس ، وانظر : آثار العباد للقزويني ص ١٧٧ .

※ بهل

باهل[٨٥٥] : قارن ما ذكره لين مع ما جاء في معجم البلاذري •

أَبْهَل[٨٥٦] : بهر وفتن بمظهره (بوشر) •

انبهل : فغر فمه دهشة (بوشر) •

أَبْهَلُ : أبله ، بليد ، مجنون (ألف ليلة ٣ : ٤٢٤ ، وفي طبعة برسل ٩ : ٢٠٧ أبهل كذلك) وواضح أنها قلب أبله •

أَبْهَلٌ : (انظر لين) صفينة ، ضبر (الكالا ، بوشر ، ابن البيطار ١ : ٥)[٨٥٧]

وفي معجم المنصوري : أبهل هو شجر من جنس العرعر موجود بالمغرب (ابن العوام ١ : ١٦) •

أبهول : نفس المعنى السابق (پاين سميث ١١٥٩) •

---

(٨٥٥) في لسان العرب : باهل القوم بعضهم بعضاً وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا ، والمباهلة الملاعنة ، يقال : باهلت فلاناً أي لاعنته . ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا : لعنة الله على الظالم منا . وفي حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي •

(٨٥٦) لغة في أبهر وانبهر ، فقد تجعل اللام راءً يقال : امرأة بهيلة : لغة في بهيرة (انظر لسان العرب (مادة بهل) .

(٨٥٧) في ابن البيطار (١ : ٦) : « أبهل : زعمت جماعة من الاطباء أنه العرعر وهو خطأ . اسحق بن عمران : الأبهل صنف من العرعر كبير الحب ، وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء ، وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق في قدرها ولونها ، وما داخله مصوف له نوى ، ولونه أحمر ، اذا نضج كان حلواً في المذاق ، وفيه طعم القطران ، ويجمع في وقت قطاف العنب . ديسقوريدوس في المقالة الاولى : براى (في الحاشية في نسخة برانثى ، وصوابه برنفس) وهو الأبهل ، وهو صنفان وذلك أن منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكاً من غيره من الأبهل وهو كريه الرائحة ، وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهي تذهب في العرض أكثر منها في الطول ، ومن الناس من يستعمل ورقها بدلاً من البخور ، ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء ... الخ .

ابن سينا : ثمرة الأبهل تشبه الزعرور إلا أنها أشد سواداً حادة الرائحة طيبتها » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٣) : « أبهل : بكسر الهمزة والهاء أو فتح الهمزة وضم الهاء هو بيوطس باليونانية وهو صنف من العرعر أو هو نفسه منه صغير الورق كالطرفاء ، وكبير كالسرو ، ويقارب النبق في الحجم ، أحمر اللون ، فاذا تم استواؤه أسود ، ينكسر عن أغشية كنشارة مسودة داخلها نوى مختلف الحجم فيه حلاوة وقبض وحدة ، يجمع في رأس السرطان ، وأجوده الرزين الحديث الأسود » .
وفي تاج العروس (بهل) : والأبهل حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ، وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر كما توهمه الجوهري . وقال ابن سينا في القانون : هو ثمرة العرعر وهما صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم وشجره صنفان : صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول . والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو أيبس وأقل حرارة » .
وفي لسان العرب : والأبهل حمل شجرة وهي العرعر ، وقيل : الابهل ثمر العرعر ، قال ابن سيده : وليس بعربي محض .
الأزهري : الأبهل شجرة يقال لها الايرس ، وليس الأبهل بعربية محضة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٢) : أَبْهَل وأُبْهُل وإبهل صنف من العرعر أو هو العرعر الكبير أو الذكر ، (ويسمى) شجرة الله ، والضَّبْر والضَّبَر (واحدته ضبره) وهَفَرَس (فارسية) وجوز الابهل ، وصفينة وسفينة (معرب) ، وديودار وهو الابهل الهندي .
وهو نبات من فصيلة Coniferae
اسمه العلمي : juniperus sabina L.
واسمه بالفرنسية genévrier sabine
و sabine وبالانجليزية : Savin و Sabin

❋ بهل

بَهْلَلَة : هزل ، تهكم ، هزء ، سخرية (بوشر) وبلاهة ، حماقة (همبرت ٢٣٩) •

بُهلول : معناها في الاصل الضحّاك • وغالباً ما تعني : مرح ، بشوش ومن لا يفكر الا بالمسرات (بوشر) ومهرج ، مضحك ، مزاح ، هزل (بوشر) وأبله ، معتوه ، (المقدمة ١ : ٢٠١ ، ٢٠٢ وانظر ١ ٩) واحمق ، مجنون (بوشر) •

وقد كان مجنون هارون الرشيد وهو رجل ذو لقانة يسمى بهلول دانة (أي المجنون العالم)[٨٥٨] (نيبور رحلة ٢ : ٢٨٦) •

❋ بهلوان

(بالفارسية پهلوان) بطل (هلو وفيه پهلوان، ألف ليلة ٢ : ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٥٤) ومعناها عند الفرس والترك : مصارع (تعليقات وخلاصات ٢٣ : ١٨٠) وبطل ، مبارز (بوشر)• وبهلوان وتجمع على بهلوانات (الكالا ، بوشر) أو بهالوين (بوشر ، تعليقات وخلاصات) : المصارع الذي يرقص على الحبل والمشعبذ الذي يقوم بأعمال الشعبذة ، أو يعرض الفانوس السحري (تعليقات وخلاصات ١٨١ ، ألكالا ، همبرت ٨٩ ، بوشر براون ١ : ١٣٦ ، لين عادات ٢ : ١٢١)[٨٥٩] وحيل الشعبذة (الكالا)•

وعكاز البهلوان : عكازة ذات ركب (بوشر) بهلوانية : فن الشعبذة ، فن المشعوذ الذي يسير على الحبل (تعليقات وخلاصات ١٣ ١٣١) ومهنة المشعوذ وحيله (بوشر) •

پَهْلَوِي (فارسية) : شجاع جريء ، بطل (هلو) •

❋ بهم

أبهم : جعله أبله ، بليداً[٨٦٠] (بوشر)

انبهم عليه الأمر : خفي وأشكل[٨٦١] • ففي ألف ليلة (١ : ٣٤٦) : ورأته قد اختفى وكثر نحوله ورَقَّ إلى أن صار كالخلال وانبهم عليها أمره فلم تتحقق أنه هو •

استبهم • استبهام : استغلاق الكلام وعدم وضوحه (بوشر) •

بُهام وجمعه بُهامات : بجيع ، حوصل ، أبو

---

(٨٥٨) هو بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب ، من عقلاء المجانين وله أخبار ونوادر وشعر ، ولد ونشأ بالكوفة وكان في منشأه من المتأدبين ثم وسوس فعرف بالمجنون ، واستقدمه الرشيد لسماع كلامه ، وتوفي نحو سنة ١٩٠ هـ .

ترجمته في فوات الوفيات ١ : ٨٢ ، والبيان والتبيين ٢ : ٢٣٠ ، والاعلام ٢ : ٥٦ ، ونزهة الجليس ١ : ٣٨٠ وفيه موشح طويل تغلب عليه العامية ينسب الى البهلول ويسمى بالقصيدة القياشية ، لعله من نظم متأخر عن عصره .

(٨٥٩) في محيط المحيط : البهلوان الذي يمشي على الحبل ، فارسية ومعناها الشجاع الجريء .

وفي المعجم الوسيط : البهلوان : عامية بمعنى البارع في نوع من الألعاب كالمشي على الحبل ، وأصلها فارسي من بَهلَو بمعنى بطل . وفي الطبعة الجديدة : معربة بدل عامية .

(٨٦٠) لعله اشتق من أبهم عن الكلام فصار كالبهيمة فأطلق على الابله البليد .

(٨٦١) لم يرد انبهم في معاجم العربية وفيها تبهم عليه الامر بهذا المعنى .

جراب(٨٦٢) (المعجم اللاتيني ، الـكالا)
وبومة صمعاء (المعجـم اللاتينـي) وفيه :
ulula هام وبُهَام(٨٦٣) •

(٨٦٢) بجع : طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة سمي بها حوصلاً ، ومن أسمائه : سقاء وجمل الماء وجمل البحر وابو جراب وأبو قربة وابو شلية وكُي . قال ابن البيطار (مادة حواصل) « طائر يكون بمصر كثيراً يعرب بالكي وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والأبيض أجوده واطيب رائحة ... ولباسه يصلح للشباب ولذوي الامزاج الحارة » . وفي الدميري : « الحوصل طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قال ابن البيطار وهذا الطائر يكون بمصر كثيراً ويعرف بالبجع وجمل الماء والكى » .

والعراقيون يسمونه اليوم نعيج الماء .
واسمه بالفرنسية pélican
وبالانجليزية Pelican

(٨٦٣) ulula كلمة لاتينية ومعناها بومة وقد ترجمت بالمعجم اللاتيني بكلمتي هام وبُهام. أما هام فواحدته هامة فهو كما جاء في المعاجم العربية : طائر من طير الليل صغير يألف المقابر وقيل البومة ويقولون إن القتيل تخرج هامة من هامته فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله (انظر اللسان وتاج العروس) . وفي المحكم : البوم ذكر الهام واحدته بومة . ولم نعثر في كتب اللغة على بهام بمعنى البومة .

والبومة : طائر من كواسر الليل ومن انواعه الهامة والفيّاد والبوهة والصدى ، ومنها البومة الأذناء والبومة الصمعاء . وكنيته أبو الأبرد وأبو الاصبع ، وابو مالك ، وأبو المنهال وأبو يحيى والانثى أم الخراب ، وأم الصبيان وأم قشعم : انظر معجم الحيوان للدكتور معلوف .

وفي حياة الحيوان للدميري : البوم والبومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والانثى حتى تقول : صدى أو فياد فيختص بالذكر ، وكنية الانثى أم الخراب وأم الصبيان ، ويقال لها أيضاً غراب الليل .

بهيم : حيوان ، وحش ، أبله ، بليد ، غبي ، فظ ، أحمق (بوشر ، همبرت ٢٣٨) حمار (پاجني ٦٠ ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ ٣٤٨ ، ريشاردسون مراكش ١ : ٢١٩) رذال الناس وحثالتهم (معجم البيان) •

بَهَامة : بلاهة ، حماقة ، بلادة ، غباء (بوشر ، همبرت ٢٣٨) فظاظة ، غلظ الخلق (بوشر)•
بهيمة : حيوان ، وحش ، بليد ، أبله ، غبي (بوشر) •

وبهائم : ماشية ، أنعام (هوست ٢٩٣ ، الكالا وفيه صاحب بهائم :
ganadero de ganado mayor

باهم • باهم الرجل : ابهـام الرجـل وهو الاصبع الكبير في القدم (بوشر) •

أَبْهَم • يقال : أبهم ما يكون أي كثير الغباء (بوشر) •

ومؤنثه : بهماء ، ففي البكري ص ١٦ : في بهماء تلك الصحارى أي في مجاهل تلك الصحارى(٨٦٤) (دي سلان) •

إبهام : ازدواج (بوشر) ، وهو أن يـأتي المتكلم بكلام مبهم يحتمل معنيين متضادين

(٨٦٤) الصواب : أيهم يهماء . فلم يرد في اللغة أبهم وبهماء بهذه المعاني . وفي لسان العرب: اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت . وقال عمارة : الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطرقها .

وليل أيهم لا نجوم فيه . والأيهم من الرجال الذي لا يعي شيئاً ولا يحفظه ، وقيل هو الثبت العناد جهلاً لا يريغ الى حجة ولايتهم رأيه اعجاباً . والأيهم الاصم الذي لايسمع وقيل الاعمى . والايهم : الرجل الذيلاعقل له ولا فهم .

لا يتميز أحدهما عن الآخر ويسمى التوجيه أيضاً .

مُبْهَم حديث لا يعرف عن راويه غير اسمه ، يقال حديث مبهم (دي سلان المقدمة ٢ : ٤٨٤) .

مُبَهَّم : أحمق ، أبله ، بليد ، غبي (هلو) .

* **بَهْمَن**

بهمن أحمر وبهمن أبيض . انظر ابن البيطار (١ : ١٨٢)[٨٦٥] (راوولف ٢٨٨) ونجد في المستعيني : يقول بعض الأطباء هو ما يسمى بالاندلس البوطانية ، وهذا خطأ . وخطأ كذلك أنه : "escorçonela" (scorzonère) وهي الكلمة التي ترجم بها اليهودي الذي علق على مخطوطة ل من كتاب المستعيني . والواقع ، حسب ما جاء في معجم المنصوري ، أن البهمن الأحمر والبهمن الابيض كانا مجهولين في ذلك الحين في المغرب والمشرق . وكانوا يستعملون بدلهما نباتات طبية أخرى .

بَهمان = بهمن (بوشر) .

---

(٨٦٥) لم يفسرهما دوزي واكتفى بذكر اسمها بالفرنسية béhen blanc و béhen rouge

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) : « بهمن : أسحق بن عمران : هما ضربان أحمر وأبيض ، وهما جميعاً عروق في قدر الجزر الصغار وكثيراً ما تكون مفتولة ومعوجة . فالأحمر منهما أحمر القشر الى السواد ، وباطنه أقل حمرة من ظاهره . والأبيض منهما أبيض الباطن والظاهر ، ومذاقتهما جميعاً طيبة لزجة ، وفي رائحتهما شيء من طيب . يؤتى بهما من أرض أرمينية ومن أرض خراسان ، وهما من أدوية النقرس .

ابن سينا : هو قطع خشبية وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة ، وهي نوعان أبيض وأحمر ... مسمن يقوى القلب جداً وينفع من الخفقان ويزيد في المنى زيادة بينة .

مسيح : البهمنان : زائدان في المنى مهيجان للباه . الرازي : البهمن الاحمر حار مهيج للباه » .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٩) : « بهمن : نبات فارسي جبلي يقوم على ساق نحو شبر ، يبسط أوراقاً سبطة كورق الإجاص لكنها شائكة كثيرة التشريف ، وفي رأسه أوراق ملتفة بلا زهر ، ويدرك في تموز ، وهو نوعان أحمر ظاهره السواد وأبيض ، كذلك عند الشريف . وقال غيره : قشره كباطنه في البياض . وكل من النوعين أصله كالجزرة مفتول خشن » .

وفي معجم أسماء النبات جعلهما من فصيلتين مختلفتين فجعل البهمن الأحمر من فصيلة: plumbeginaceae

اسمه العلمي : Stratiotes limonium L.

وسماه عرق انجبار أيضاً وباليونانية ليمونيون ومعناه السبحى . واسمه بالفرنسية Lavand de mer و béhen rouge

وبالانجليزية Sea-lavender

وجعل البهمن الأبيض من فصيلة Compositae

اسمه العلمي : Centaurea behen L.

وسماه : بَهْمَن (فارسية) وبهمن أبيض . وبالفرنسية Rhapontic blanc و béhen blanc

وبالانجليزية : White-rhapontic و White-behen

وفي القاموس المحيط : « بهمن هو أصل نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه اعوجاج غالباً ، وهو أحمر وأبيض ، ويقطع ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جداً باهي » .

* بَهْمُوت

يجمع على بهاميت : جب عميق[٨٦٦] (فوك ، دومب ٩٩) .

* بَهْنَانَة

انظر تفسير هذه الكلمة في المقري (١ : ٦٣٠)[٨٦٧] .

* بهو

باهى به : فاخر به (ابن عباد ١ : ٢٤٤ ، ٢٦٦ رقم ٤٦ ، ملر ٢٠) .

أبهى (عامية)[٨٦٨] حَسَّن (المقدمة ٣ : ٤٢١) .

تباهى : تفاخر (بوشر) وبهذا المعنى يقال : تفاخر به ففي دي ساسي طرائف (٢ : ١٨) : ويتباهى الملوك من الاعاجم بلبس هذه الجلود — وتباهى به : فاخر به (ملر ٢٠) وتفاخر به (بوشر) ، وتظاهر به وتراءى متكلفاً التفاخر (بوشر) .

بهو ويجمع على أبهاء (المقري ١ : ٣٦١ ، البكرى ٢٤) : مرادف بلاط ويعني كما تعني كلمة بلاط رواقاً مسقفاً (المقري ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣ : ٣٤٨) وفي ابن الخطيب (مخطوطة ٢ ص ٢٠ و) وفي المسقّف عن يسار الداخل البهو المطل على البلد ، وبعده (ص ٢٠ ق) : وبهذا البهو كان مثول السلطان يوم الكائنة (لافونبت صفة غرناطة ص ١٢٨) أو جناح مسقف في المسجد (البكري ٢٤ ، المقرى ١ : ٣٦١ ، ٣٧٠) وفي حيان — بسام (١ : ٩ ق) في كلامه عن المسجد : فدخل من باب الوزراء الغربي — فاستقبله أصحابه وقدموه الى بهر (بهو) الساباط فجلس هناك على مرتبة لا تصلح إلا لسواه[٨٦٩] .

والبهو : اسم علم لقصر (المقري ١ : ٣٨٠)

---

(٨٦٦) لم ترد كلمة بَهْموت في معاجم اللغة العربية بهذا المعنى وانما وردت فيها كلمة بَرَهوت أو بُرْهوت وهي بئر عميقة بحضرموت اليمن لايستطاع النزول الى قعرها . وفي الحديث : شر بئر في الأرض برهوت (انظر : لسان العرب وتاج العروس ، ومعجم البلدان لياقوت وفي محيط المحيط : « البَهَمُوت من أسماء الشيطان ومنه رجل بَهَمُوت أي صاحب احتيال ودهاء وخبير بالامور . سريانية بَهْمُوت وهي اسم التنين الهائل الذي لا شبه له » .

وفي دليل الراغبين في لغة الآراميين وهو معجم سرياني — عربي تأليف المطران يعقوب أوجين منّا (مطبعة الآباء الدومنكيين ، الموصل ١٩٠٠ ص ٥٤) : بهموت : تنين عظيم هائل ، شيطان ، قيل أيضاً : جراد .

(٨٦٧) في لسان العرب : البهنانة الضحاكه المتهللة ... وقيل : البهنانة الطيبة الريح ، وقيل : الطيبة الحسنة الخلق السمحة لزوجها . وفي الصحاح : الطيبة النفس والأرَج ، وقيل : هي اللينة في عملها ومنطقها . وفي حديث الانصار : أبهنوا منها آخر الدهر أي افرحوا وطيبوا نفساً بصحبتي ، من قولهم: امراة بهنانة أي ضاحكة طيبة النفس والأرج .

(٨٦٨) في القاموس المحيط : ابهى الرجل حسن وجهه . ولم ترد أبهى متعدية بمعنى حَسَّن وإنما وردت بمعنى فرَّغ ، يقال ابهى الاناء فرغه ، وخلى يقال ابهى البيت : خلاه ، وعطل يقال : ابهى الخيل عطلها من الغزو .

(٨٦٩) في القاموس المحيط : البهو البيت المقدم أمام البيوت .

والبهو : القلعة والحصن . ففي مـلر (ص ٣٤) : وحيينا بها بهو خيران أي قلعة خيران (المقري ١ : ١٠٢) .

والبهو : النحام[٨٧٠] (طائر) (جويـون ٢١٩) .

بَهاء : عود القنا ، بلسمينة[٨٧١] (دومب ٧٢ ، همبرت ص ٥٠ (في الجزائر) ، وعنـد رولاند : بهة) .

باهٍ : نفيس ، فاخر (بوشر) .

باهية : ضرب من التمـر[٨٧٢] (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١٢) .

* بو

مثال ، فزاعة ، مثال رجـل من غصـون الصفصاف أو الخشب[٨٧٣] (بوشر) .

* بُوءٌ

بالفارسية بو ، وبوى) : رائحة (المقرى ٢ : ٨١٥) . وانظر : اضافات وتصحيحات) .

بو الما : هيل (المستعيني انظر قاقلة)[٨٧٤] .

---

(٨٧٠) طائر مائي طويل العنق والرجـلين اعقف المنقار أسود طرف الجناحين وسائره احمر وردي . ويسمى سرخاب بالفارسية . وهو الفرنوق عند أهل العراق ، واسمه المشهور في مصر : البشروش (انظر : بشروش) ..

(٨٧١) بهاء اسم يطلقه أهل الجزائر على عود القنا (ندا) ويقال له بها بالقصر أيضاً ويسـمى في الشام ينكي دنيا . وهو نبـات تزييني جميل الازهار مختلف الالوان من فصيلة : Balsaminaceae اسمه العلمي : Impatiens balsamna L.
ويسمى بالفرنسية : Balsamine
وبالانجليزية : garden - balsam

(٨٧٢) لعلها تحريف باهين ، ففي لسان العرب : والباهين ضرب من التمر ، عن أبي حنيفة ، وقال مرة : اخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين ، لايزال عليها السنة كلها طلع جديد وكبائس مبسرة وأخَر مرطبة ومثمرة .

(٨٧٣) في لسان العرب : « البَوّ ، غير مهموز : الحُوار ، وقيل : جلده يحشى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً لتعطف عليه الناقة اذا مـات ولدها ، ثم يقرب الى أم الفصيل لترأمـه فتدر عليه » .
ويظهر أن اللفظة اطلقت اتساعاً على مثال رجل من غصون الصفصاف يتخذ فزاعـة تنصب في المزارع لتخويف الطير .

(٨٧٤) في ابن البيطار (٤ : ٢) : « قاقلة، الغافقي: هو من الافاوية العطرية وهو صنفان كبير وصغير ، والكبير يسمى الهيل ويسـمى الذكر ، وهو حب أكبر من النبق بقليل ، له أقماع وقشر ، وفي داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ، ذو دسم ، أغبر ، يؤتى به من أرض اليمن والهنـد ، وهو حريف يحذي اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية . وقشره وأقماعه أشد قبضـاً ... وهو أذكى رائحة وألذ عند الطباع من الصغير . وأما الهيل (كذا ولعل صوابه الهال) وهو القاقلة الصغيرة ، وهو الأنثى ، فهو يشبه القاقلة الا أنه ليس له أقماع ولا قشـر وطعمه أكثر حرافة وأقل قبضاً وهو الطف من الكبير » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٣) : « قاقلة هو الهيلبوا (كذا وهو الهيل بُوا) والهال والشوشمير ، وهو حب يخرج في أصـل نحو ذراعين ، عريض الأوراق ، خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة مفرقاً . وهو ذكر مثلث الشـكل بين طول واستدارة ينفرك عن الشـكل المذكور ، وقد وصفت فيه الحبـات كل واحدة كالعدسـة لكنها ليست مفرطحة . وانثى غلافها نحو إصبع مثلث أيضاً ، ينفرك عن حب كالحمص . ومنابت الـكل أرض الدكن وجبال ملعقة . ويدرك بشـمس الأسد ، وتبقى قوته عشر سنين » .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٤) ذكـر القاقلة الانثى وذكر اسماءها وهي : قاقلة صغار ، وقاقلة صغير ، وهـال ، وهَيْل بُوا ، وهال بُوا ، وحب الهال ، وحبهان

* بوأ

مُتَبَوَّأ ويجمع على متبوءات[٨٧٥] : محل الاقامة ، المنزل (ملر ٤٠ ، معجم الادريسي)

* بوب

بَوَّب • بَوَّبَ الدار : جعل لها باباً (معجم البلاذري ، دى يونج) وباب مبوب من خشب : باب مصنوع من خشب (معجم البلاذري) •

وبَوّب الكتاب وغيره جعله اقساماً مرتبة كل قسم منها باب (انظر لين) • ويقال : وذكرت الاسماء على الحروف المبوبة ، أي ذكرت أسماء الاعلام مرتبة على حروف الهجاء وجعلت كلاً منها باباً (ابن الخطيب ص ٤ ق) ويقال : بَوّب عليه ففي المقدمة (٢ : ٣٩٦) : بَوّبوا على كل واحد منها أي صنفوا الاحاديث ورتبوها على أبواب • وفي ابن عباد ١ : ٢٠٢) : وربما أجريت ذكر أحدهم غير مبوب عليه ، أي ربما ذكرت اسم أحدهم من غير أن أجعل له باباً خاصاً •

وبَوّب : قدّر ، خَمَّن ، افترض (فوك) •

وتَبَوَّب : تقسم الى أبواب (فوك) • ومطاوع بَوّب بمعنى قدر ، خمن ، افترض (فوك) •

باب : في تاريخ البربر (١ : ٢٦٩) : عقد لأبي الحسين على حجابته وفوض اليه فيما وراء بابه : أي اتخذه حاجباً وفوض إليه ادارة قصره (وانظر ص ٥٤٢) ــ وشعب ، ممر ضيق بين جبلين (معجم المتفوقات ، وانظر عدة سفرات الى بلاد البربر رقم ٣٢) وممر ضيق (دوماس صحارى ١٥٤) وحصن في الشعب (معجم المتفرقات) •

باب من السحر : نوع من أنواع السحر (لين) وفي ألف ليلة (١ : ٩٧) : وحفظت منه (من السحر) مائة وسبعين باباً من أبوابه • ويقال : فتح عليه باباً أي حاول ان يسحره بنوع من أنواع السحر • ففي ألف ليلة (١ : ١٠٠) : وكلما افتح عليه باباً يفتح علي باباً إلى أن فتح علي باب النار •

ويستعمل الفعل « فتح عليه » أيضاً حين يتصل الأمر بأبواب الحرب وهي طرق الحرب وحيلها • يقال فتح عليه باباً (لين ، معجم البيان ، ألف ليلة ٢ : ١١١ ، ملر آخر أيام غرناطة ٣٥ ، ٢٧) •

وباب : صنف ، نوع (لين) ومن بابه : من صنفه من نوعه (بوشر) وباب : موضوع من العلم ، ومسائل من العلم من صنف واحد ففي ابن الخطيب (ص ٣١ ، ٢ : رأيت في ذلك الرق أوهاماً تدل على عدم شعوره بهذا الباب •

وفي هذا الباب : في هذا الموضوع ، في هذا الغرض (بوشر) • في باب فرط القسوة أي في باب القسوة تقريباً[٨٧٦] (ابن عباد ١ : ٢٤٢) •

(بمصر الآن) وشوشامير وشوشمير (بالفارسية) ، وسجدى ، وقردمانة .

وهو نبات من فصيلة : Zingiberaceae

اسمه العلمي : Elettaria cardomomum

ويسمى بالفرنسية : Cardamone

وبالانجليزية : Cardamom

(٨٧٥) المتبوأ : اسم مكان من تبوأ المكان وبالمكان احله واقام به . وهو من فصيح الكلام .

(٨٧٦) والصواب أن معناه في صنف أو قسم فرط القسوة .

وباب : قسم ، صنف (انظر لين) وبهذا المعنى جاء في القلائد ص ٥٤ في كلامه عن ملك : ومن ورث العلى باباً فباباً •

ويقال مجازاً : واستدت في وجهي الأبواب ، يريد سدت في وجهى الأبواب ، أي لم استطع عمل شيء • ولهذا فإن هذه الجملة تعني نفس معنى الجملة التي تقدمتها وهي : وقد غاب عني الصواب[877] (كوسج مختار ٧٣) •
وباب : وسيلة ، مدخل الى أمر ، يقال : فتح له باب : هيأ له وسيلة (بوشر) ورتبة ، منزلة اجتماعية ، يقال : فتش على باب ، أي عن رتبة أو منزلة •

وباب : انظره في باب السعر •

وبابَ لكذا : خصه به وفتح باء بابَ يدل على أن الكالا كان يريد نفس الكلمة حين ترجم "Conveniente" بـ "biba"

والباب : البلاط ، مقر السلطان وحاشيته (معجم المتفرقات) •

والبابان : الدنيا والآخرة (المقدمة ٢ : ١٣٦)
والأبواب : الباب العالي ، بلاط سلطان الترك (تاريخ تونس ص ١٠٤) •

الباب الأعلى : البلاط (بوشر) •

باب انتصار أو نصر : قوس النصر (بوشر)
باب الرزق : مرتزق ، حرفة (بوشر) •

باب سر : باب خفية ومخرج سري (بوشر)
باب السعر : يقول المنادي حين يعرض جارية للبيع في المزاد : من يفتح باب السعر في هذه الجارية ؟ أي من يعرض أول ثمن لها (ألف ليلة ٢ : ٢١٧) وفي ألف ليلة (٣ : ٧٨) جاء التجار وفتحوا باب سعره وتزايدوا فيه •
ويقال في نفس المعنى : فتح الباب (ألف ليلة ٢ : ٢١٧ ، ١ : ٢٩١) أو فتح بابها ففي ألف ليلة (١ : ٢٩١) ففتح بابها المنادي أربعة آلاف دينار وخمسمائة •

ويذكر بوشر في معجمه هذه الجملة ويترجمها بما معناه : ان المنادي فتح المزاد باعلان اربعمائة دينار وخمسمائة ثمناً لها •

ويقال حين تنقطع المزايدة على أعلى ثمن يقدمه مزايد : وقف الباب على عتبة • ففي ألف ليلة (برسل ١٠ : ٢٦٢) : بلغني أن التجار تزايدوا في الجارية إلى أن بلغ ثمنها ٩٥٠ ديناراً ووقف الباب على عتبة • وفي طبعة ماكن : وتوقف البيع على الايجاب والقبول•
باب السلطان : البلاط (معجم المتفرقات) •
باب كبير : دار ذات حشم وخدم (بوشر) •
باب كاذب : باب زائف (بوشر) •

باب الكم : فتحة الكم (المعجم اللاتيني وانظر دوكانج) ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٢) : فقوّمت هكذا (وأشار ابن لبانة فجمع باب كمه على كوعه) ولم يكشف لها ذراع •

وباب : است ، شرج ، باب البدن (فوك)
باب نصر ، انظر : باب انتصار •

على باب الله أو على باب الكريم : على فضل الله ونعمه (بلا زاد ولا نقد) (ديسكايراك ٤٥٠) بلا قصد ولا تبصر •
وقد أخبرني السيد أماري ان هذه العبارة قد دخلت في اللغة الايطالية ففيها :

---

(٨٧٧) واضح أن معنى الجملتين مختلف .

"alla babballa" أو "alla baballa"

ومعناها : بلا قصد ولا تبصر ولا حذر .

وفي الباب : في بدء العمل ، في طريق الثروة (بوشر) .

وفتح له باباً حسناً : أتاح له فرصة حسنة للنجاح في العمل (بوشر) .

من باب أولى : بالاحرى ، وبالاجدر (بوشر).

من باب الثقة : ثقة به وبفطنته وادراكه ونزاهته (بوشر) .

من باب الكرم : تفضلاً وتبرعاً (بوشر) .

بابة ، كباب : صنف ، طبقة (المقري ١ : ٥٥٩ وانظر : اضافات وتصحيحات) وفي المقري : لست من بابة أهل البلد . أي لست من صنف أهل البلد وطبقتهم .

وبابة (اسبانية) : لعاب ، روال (فوك ، الكالا) . وهي في الاسبانية bava

وبابة (اسبانية) : حلزون ، قوقع ، بزاق[٨٧٨] (الكالا) . وهي bavaza و limaza و bavoza

بابا وبابي : خادم (مملوك ١ ، ٢ : ١٩٤ — ١٩٥ ، ألف ليلة برسل ٢ : ١٨٧) .

بُوَيْبَة : باب صغير في الباب الكبير ، خوخة (بوشر) . وبويبة خفية في قلعة : باب السر للنجاة تكون في قلعة أو حصن (بوشر)

بُوَيبات : تجربة أولى (بوشر) .

(٨٧٨) البزاق هو جنس من حلزون البر . ويسمى أهل الشام الصغير منه حلزون ، ويسميه أهل العراق زلنطح . والكبير منه يؤكل في فرنسا .

يباب[٨٧٩] : صحراء (كرتاس ٢٥١ ، ٢٥٢)

بَوّاب . بوّابون : حرس الباي الذين يلازمون سرادقه لحراسته (ريشاردسون مراكش ٢ : ٢١٦) .

عنق البواب : قولون ، الثاني من المعى الغليظ (بوشر) .

بَوّابة : باب سري وهو باب صغير لا يسمر منه في الحالات الاعتيادية (ملر ، آخر أيام غرناطة ١٢١) .

وبَوّابة : جزء من الباب وهي حسب مايقول كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ١٣٨) مأطورة الباب وهي ألواحه التي يحيط بها أطاره ، وهذا خطأ . فقد أثبت ملر (١ : ١) أنه واجهة البناء الذي يحيط بالباب الكبير وفيه الزخارف التي تحيط به — وبوابة : باب المدينة أو الزقاق (ملر ١ : ١ ، بوشر) .

وبَوّابات المدينة : أبوابها الكبيرة (بوشر)

مُبَوَّب (انظر بابة) : لَعِب ، الذي يسيل لعابه ، مُرَوِّل (الكالا) .

*** بوج**

بَوَّج : تذاءب ، سار ملتوياً . (بوشر ، (بربرية) ، هلو) وقصد الى ، توجه الى وانتحى[٨٨٠] (رولاند) .

(٨٧٩) هذا خطأ والصواب : يباب ، ففي لسان العرب : أرض يباب أي خراب . قال الجوهري : يقال خراب يباب وليس باتباع التهذيب : اليباب عند العرب الذي ليس فيه أحد .

(٨٨٠) في محيط المحيط : وبَوَّجَه نحوه وجهه وهو من كلام العامة .

بُوجَه° : (بالهندستانية بُوجا) : محفة ، محمل ، هودج (الكالا ، لاتور ، ابن بطوطة ٣ : ٣٨٦ ، ٤ : ٣٠٨ انظر تعليق في ٣ : ٤٦٤) وما يذكره ألكالا يزيل كل شك في معنى هذه الكلمة .

بوجة على عجلة : مركبة ذات عجل تستخدم في الحروب وفي السباق . (الكالا) .

بُوجي : رافعة رحوية (همبرت ١١٢٨ بربرية ، هلو) . وفي مصطلح البحرية : جاء أو ذهب مع الريح[٨٨١] (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

* بوح

باح : ظهر ، كشف والمصدر بوح وكذلك بَوْحة[٨٨٢] (معجم مسلم) ويقال : باح اليه بسره وكذلك له أيضاً . (ابن عباد ١ : ٦٧) .

أباح به : أظهره وكشفه (ألف ليلة ١ : ٨) ويقال : أباح به لفلان (ألف ليلة ١ : ٢) . وأباح له الشيء : أحله له وسمح به ، وفي المقرى (١ : ٤٧٣) أباح له الكتاب : اعاره له (ابن عباد ١ : ٤٥) وفي ص ٤٤ منه شطر بيت :

أباح لطيفي طيفها الخد والنهدا

أي أحل طيفها لطيفي خدها ونهدها .

— وأباحه سمح بشكواه ، ففي ابن القوطية (ص ٣٦ و) : فلما تكررت الشكوى به بعث فيه وأباحه .

— واحل له نهب المدينة : ففي معجم المتفرقات أباح له الاباحات أي أحل له السلب والنهب (أخبار ٣١) .

— وأباح دم فلان : أحل قتله دون قضاء قاض (دي ساسي طرائف ١ : ٥٣) — وانظر: اباحة .

استباح . استباح المدينة : استولى عليها حرباً . ففي ابن الخطيب (ص ١٧٢ و) : استباح المدينة وربضها عنوة ولجأ أهلها الى قصبتها المنيعة .

إباحة بمعنى باحة وهو خضم البحر[٨٨٣] (ألف ليلة ٣ : ٣٩) ومصدر اباح الشيء بمعنى أحله جعله حلالاً له (بوشر) .

ورمى اباحة عليه به (او فيه) : تحداه ودعاه الى المبارزة (بوشر) .

إ بَاحِيّ : هو الذي يرى أن كل شيء مباح له (دى ساسي طرائف ٢ : ١٩ وانظر : ٩٦) مباح . الثمار المباحة وغيرها : هي التي يستطيع كل أحد أن يأخذها ويأكلها دون ثمن . ففي القزويني (٢ : ٢٣٤) : الثمار المباحة يعيش بها الفقراء .

وفي جملة تماثلها في لطائف المعارف للثعالبي (ص ١١٢) : الثمار التي هي مبذولة للجميع يتعيش أفناء الفقراء والغرباء باجتنائها وجمعها

---

(٨٨١) في محيط المحيط : وبَوَّج المركب اطلق له العنان وهو من كلام البحرية .

(٨٨٢) يقال باح الشيء يبوح والمصدر بَوْحاً وبُؤُوحاً وبُؤُوحَة : ظهر واشتهر ، ويتعدى بالباء ، يقال : باح اليه بسره اي أظهره وكشفه له .

(٨٨٣) في تاج العروس : والباحة : قاموس الماء ومعظمه ، وقد سمي به البحر عند اكثر اللغويين .

وبيعها . وفي ابن خلكان (١ : ٦٧١) : وقال لخادمه اجمع لي المباح فجمع له فأكله ثلاثة أيام .

استباحة : اباحة (بوشر) .

* بوخ

بواخ : بخار (بوشر ، همبرت ١٦٦) وعرق (بوشر) .

* بود

بَوْد : برغش ، ذبيبة (فوك) وفيه : bibio, moscaleo de vino وعند ازيدور : bibiones, qui in vino nascuntur

انظر : moscalho عند رينوار .

بادة : حوض عند أهل عمان (نيبور ، ب ١٤٨) .

* بوداق

ديش بوداق (تركية) : مران ، دردار[884] (بوشر) .

(٨٨٤) في اللسان : قال أبو عبيد ، المُران : نبات الرماح . وفيه : والدردار ضرب من الشجر معروف .

وفي تاج العروس : « والدردار شجر ، قال الازهري ضرب من الشجر معروف . قلت : هو شجرة البق . تخرج منها أقماع مختلفة فيها رطوبة تصير بقاً ، فاذا انفقأت خرج البق » .

وهو شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلى ، ويقال له بالتركية قره اغاج أي الشجر الأسود ، والدردار المشهور عند العامة نبات صفير شائك ترعاه الابل (انظر محيط المحيط والمعجم الوسيط) .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٨٤) : دردار لسان العصافير ، لسان العصفور ، أسلن وتسلنت (بربرية) ومُرّان (واحدته مرانة) وبَنْجَشْك زوان (فارسية) وثمرها يسمى « سنا أندلس وتسميه اليونان ماليا .

وهو نبات من فصيلة : Oleaceae

اسمه العلمي : Fraxinus excelsior L.

واسمه بالفرنسية : Frène

وبالانجليزية : Asb

* بُودَقَة

تجمع على بوادق ويقال بوطقة أيضاً : بوتقه (بوشر ، برجرن ، محيط المحيط)[885] وفي الادريسي (الفصل الثامن) : وهم يسبكونه في البواذق (كذا) وبنار أرواث البقر . وفي مخطوطة ابن الشحنة : وبها (ارمينية) بحيرة تعرف ببحيرة كنودان بها تراب يتخذ منه البوادق التي يسبك فيها (ألف ليلة ٤ : ٥ ، ١١ ، ١٣) .

— ومسبك وهي جفنة لتصفية المعادن (بوشر)

— ورأس البيبة وهي الغليون الذي يستعمل للتدخين (بوشر) .

* بوذر

بَوْذَر : لام ، أَنَّب ، وَبَّخ (فوك)

تبوذر : لِيم ، أُنِّب ، وُبِّخ (فوك)

* بُوذرنج

كذا في مخطوطة ل . وفي مخطوطة ن :

(٨٨٥) في محيط المحيط : البودَقة لغة العامة في البوتقة وفيه : البوتقة الوعاء الذي يذيب فيه الصائغ ، معرب بُوته بالفارسية والعامة تقول بودقة بالدال .

بُوذازبْح = الخشخاش الأحمر[٨٨٦] (المستعيني في مادة خشخاش) .

* بُوذَة

(بلغة قطلونيا bova و boga وبلغة سردينية buda سيمونيه ٢٨٨) : سهم الماء ، قطبة[٨٨٧] ودليوث ، سيف الغراب[٨٨٨] (فوك ، الكالا) وفي معجم فوك هي : boa و "boa" هي حشيشة تشبه الحلفاء (انظر ص ٩٧ مادة خيس) .

بوذي وبوذيان : خشخاش أبيض (المستعيني في مادة خشخاش) .

* بور

بار الشيء : كسد . ولم يجد من يشتريه لكثرته وابتذاله (البكري ٦) .

بَوَّر الارض : أجمها سنة لتزرع من قابل (فوك) وهذا القسم من الارض مُبَوَّر ففي المستعيني انظر : نمّام : وقيل إن من النمام نوع ثالث ينبت في الأراضي المبوّرة (كذا في المخطوطتين والصواب نوعا ثالثاً) — وفي معجم فوك بَوّر Vincere ويظهر أن معناه انتصر في المعركة[٨٨٩] .

— وبور : أخزى ، افقد السمعة (بوشر) .

تبَوّر . تبورت الارض : استراحت سنة لتزرع من قابل (فوك ، ابن العوام ١ : ٨٩) .

وتبورت الارض : صارت جُرُزاً وأجدبت (الكالا) .

وتبور الشيء : كسد (بوشر) .

بارٌ : بائر وبَور وبُور (معجم البلاذري)

بُور : أرض مرتفعة بين خطي المحراث ، ذكرها الكالا وقال إن جمعها أوبار وقد ذكرها الكالا بمعنى الارضين البور وهو قلب أبوار جمع بور — وبُور : نفاية (بوشر) .

بُوريّ ويجمع على بوريات (فوك) وبواري (كرتاس ١٧) : اسم للسمك عامة . وفي معجم الكالا : اسم للسمك = حوت .

بوار = خراب (معجم البلاذري ، معجم المتفرقات) ودار البوار[٨٩٠] (عند فريتاج "orcus") اسم اطلقه ابن حيان (ص

---

(٨٨٦) الخشخاش الاحمر صنف من أصناف الخشخاش ففي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٢٨) : « خشخاش اذا اطلق يراد به النبات المعروف بمصر بأبي النوم ، وهو أبيض هو اجوده ، واحمره أعدله ، وأسوده أشده قطعاً وأفعالاً ، وزهر كل كلونه (انظر : ابو فرعون والتعليق عليه) .

(٨٨٧) القطبة ويسمى كذلك القطب والاسفاناج الرومي، وهو نبات من فصيلة Alismaceae اسمه العلمي Sagittaria Sagittifolia L. (انظر اسفاناخ رومى) .

(٨٨٨) في ابن البيطار (٢ : ٩١) : « دليوث هو النوع الأحمر من السوسن البري. الغافقي: هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله بصلة بيضاء مصمته عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل » . وهو نبات من فصيلة : Iridaceae اسمه العلمي : gladiolus communus L. وبالفرنسية : gladiole وكذلك بالانجليزية .

(٨٨٩) لعله بمعنى ابار اي اهلك .

(٨٩٠) ودار البوار : دار الهلاك ويراد بها جهنم والبوار : الهلاك ، والكساد . وتعطل الارض وخرابها .

١٠٥ ق) على بيشتر (بوباسترو) مقر ابن حفصون[٨٩١] .

وبوار : خسران ، ونقص يصيب الشيء في كمه وقيمته . (بوشر) ونفاية (بوشر) .

* بوراك
فطيرة صغيرة تحشى لحماً[٨٩٢] (مارتن ٧٩)

* بُورانيّ وبُورانيّة
ان الكلمة الاسبانية "alboronia" التي اشتقت منها تعني : طعاماً يتخذ من الباذنجان واليقطين والطماطم والفليفلة (الفلفل الحلو) (انظر معجم الاسبانية ص ٧٣ ، ٣٨٨) وتسمى أيضاً : باذنجان بوران ، ورد ذكرها في شعر ذكره المسعودي (٨ : ٣٩٥)[٨٩٣] .

وفي حياة العرب لدوماس (ص : ٢٥١) :

« البرانية : لحم صدر الخروف يقطع قطعاً صغيرة ، ويعالج بالزبد والبيض والخرشوف وسحيق الجبن وكثير من التوابل ، ويطبخ بالنار بحيث تغطيه من فوقه وتحته ، وهو طعام لذيذ جداً » .

وبوراني : ضرب من الملوخية (ميهرن ٢٥) .

* بُورمة
(تركية) : مؤخر المدفع وغيره من الاسلحة النارية (بوشر) .

* بوز
بَوَّز : قطب وجهه وحرد ، وأظهر اشمئزازه (بوشر ، محيط المحيط)[٨٩٤] .

وبَوَّز : غاض وأغاض ، ونقص وأنقص (بوشر) .

وبَوَّز : وزع الصدف (أو صغار الحجارة) في بيوت المنقلة[٨٩٥] .

تَبَوَّز : قلت قيمته وأصبح في خسران .

بُوز (بالفارسية پوز) وتجمع على أبواز : خطم ، فنطيسة الخنزير (پاين سميث ١١٠١ بار على ، طبعة هوفمان رقم ٤٠٥٦ ، همبرت ١٦٧ ، بوشر) . وقنبلة (بوشر ، بربرية) .

بُوزَة : قد استخرج الناس في مختلف الأمكنة والازمنة هذا الشراب المسكر من الذرة ، والسلت ، وجريش الجاودار ،

---

(٨٩١) هو عمر بن حفصون ثائر اندلسي اعتصم بحصن بيشتر (بوباسترو) من حصون رية ، ثار على الامير محمد بن عبد الرحمن سنة ٢٧٠ هـ واستفحل امره بعد ذلك . واتعب السلاطين وظل على ذلك الى ان مات وقيل قتل سنة ٣٠٥هـ (٩١٨ م) .

(٨٩٢) وعامة بغداد تسميه بورك .

(٨٩٣) البورانية : نسبة الى بوران بنت الحسن بن سهل واسمها خديجة تزوجها الخليفة المأمون العباسي سنة ٢٠٩ هـ وتوفيت سنة ٢٧١ هـ . وفي زواجها بالمأمون قال محمد بن حازم الباهلي :

بارك الله للحسن ولبوران في الختن
يا إمام الهدى ظفر ت لكن ببنت من

فلما نمى هذا الشعر الى المأمون قال : والله ما ندري خيراً أراد أم شراً .

وفي القاموس : والبورانية طعام ينسب الى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون .

(٨٩٤) في محيط المحيط : والبُوز أيضاً الفم ، او خاص أيضاً بالخنزير وهو من كلام العامة ومنه يقولون : بَوَّز فلان أي قطب وجهه أو حرد .

(٨٩٥) المنقلة : لعبة معروفة في العراق .

وحشيشة الدينار (الجنجل) ، والتمر وغير ذلك (انظر الجريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ٢ : ٦٧ ، ليون ١٧٢ ، هوفمان ٨٨ ، بركهارت نوبية ١٣٢ ، ٢٠١ ، ريشاردسون وسـط أفريقية ٢ : ١٤١) وفي معجم بوشـر : هي الجعة (البيرة البيضاء التي تتخذ من الـذرة والسلت (شراب السلت) .

وقد وصف لين في ترجمته ألف ليلة (١ : ١٣٤) الطريقة التي يستحضر بها المصريون اليوم هذا الشراب .

وبوزة : نزهة يشـرب بها شـراب البوزة . (بركهارت نوبية ٣٠٢) وحانة يقدم بها هذا الشراب (ألف ليلة برسل ٩ : ٢٦٧) .
وانظر : بوظة .

بواز : هنة ، نفاية ، وما يرميه السماك من صغار السمك (بوشر) .

تبويز : برطمة ، مط الشفتين اشـمئزازاً أو حرداً (بوشر) ونفاية (بوشر) .

تبويزة : برطمة ، حرد ، سـآمة (بوشر) . ونفاية الشيء ورذالته (بوشر) .

مْبَوَّز : بشع ، شنيع ، كريه ، عبوس ، كالح (هلو) والحال مبوز : بشع ، كريه ، فظيع ، شنيع (دلابورت ٣٠ ، رولاند ٥٩٨) .

❋ بوزيدان

غير معروف في المغرب والذين يقولون إنـه المستعجلة يخطئون خطأ كبـيراً (معـجم المنصوري) ومع ذلك فقد رأى الكثـيرون فيما يظهر أنه المسـتعجلة ، وقد ترجم الكالا الكلمة العربية بـ "Satiriones yerva" (انظر ابن البيطار ١ : ١٨٢)[٨٩٦] .

❋ بوس

بَوَّس : أكثر من البـوس ، قَبَّـل[٨٩٧] (بوشر) .

تباوس : باس بعضهم بعضاً ، تبادلوا القبل

---

(٨٩٦) في المطبوع من ابن البيـطار (١ : ١٢٢) : « بوزيدان ، سليم بن حسان (في نسـخة اسحق بن سليمان) : هو أصول صلبـة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض ، وتنفع من النقرس وأوجاع المفاصل . وهو دواء هندي قليل التصرف .
ابن رضوان : هو ضرب من المستعجلة .
ابن ماسويه : أجوده ما ابيض لونه ، وغلظ عوده ، وكثرت خطوطه . والدقيق العدد الشديد اللاسة القليل البياض ردىء قليل المنفعة » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : « بوزيدان : وقد يزاد ألف ، قطع خشبية تجلب من الهند ، قد اختلف الأطباء في ماهيتـه ، فقيل المسـتعجلة هو نوع منها ، وقال آخرون : هو فرعها والمستعجلة الأصل ، وقال آخرون : هو اللعبـة البربريـة . والصحيح أنه دواء مستقل لا نعرف نباته ، غير أن أجوده الغليظ الأبيض الخشن الكثير الخطوط . ويغش باللعبة والفرق بينهمـا حلاوته ، وبالمستعجلة والفرق تخطيطه » .
وفي معجم أسماء النبات سماه يوزيـدان مغربي وقال إنه المستعجلة (انظر أرخيس والتعليق عليه . ثم ترجم به اسم النبات العلمي orchis Morio L. وسماه خصى الكلبة ، وبوزيدان .

(٨٩٧) في تاج العروس : « البَوس بالفتح التقبيل، فارسي معرب وقد باسه يبوسه وباس له الارض بوساً ، وبسـاط مبوس ، ومن سجعات الاساس : أيها البائس ما انت الا البائس » .
وهي بالفارسية « پوش » بمعنى التقبيل .

(بوشر ، ألف ليلة ١ : ٢١١ ، طبعة برسل ٣ : ٢٤١) .

بُوس : انظر : بوص .

بُوسة : قبلة (بوشر ، ألف ليلة برسل ٧ : ٦١) .

بَوّاس : كثير البوس ، كثير التقبيل (بوشر)

* بُوسَلِيك

(فارسي) ، ضرب من أنغام الموسيقى ، وبعضهم يقول بوسريك (محيط المحيط)[٨٩٨] .

* بوسنون

نعنع[٨٩٩] (المستعيني انظر نعنع وهو في مخطوطة ن منه بوسنون ، وفي مخطوطة ل لم ينقط الحرف الاول منه) .

* بوش

بَوَّش : نَشّى (بوشر) وبَوَّش القماش : صقله ولمعه (بوشر) وبَوَّش الماشية : أطلقها الى المرعى (محيط المحيط)[٩٠٠] .

بوش : تنشية (بوشر) وصقل القماش وتلميعه ليحسن رونقه (بوشر) .

وجوخ أحمر (بارت ٥ : ٧١٣) .

واقرأ في كتاب الملابس (ص ٩٢) بُشت بدل بوش ، انظر : بُشت) .

وبوش : برميل صغير (دومب ٩٣) بلغة مصر (محيط المحيط)[٩٠١] وانظر : معجم الاسبانية (ص ٧٤) والماشية المطلقة الى المرعى (محيط المحيط)[٩٠٢] .

بوش دربندي : اسم شياف يجلب من ارمينية ويوضع كماداً على الاورام . ويقال إنه نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف . ويقول آخرون إنه ورق شجرة يدق . (انظر ابن البيطار (١ : ١٨٤) وابن الجزار ومحيط المحيط)[٩٠٣] .

---

(٨٩٨) في محيط المحيط : وبعض العامة يقول بوسريك بالراء .

(٨٩٩) في تذكرة الانطاكي ١ : والبستاني منه (من الفوتنج) هو النعنع . والفوتنج ويقال الفودنج هو الحبق وهو أنواع كثيرة ، وترجع الى برى وبستاني ، وكل منهما أما جبلي لا يحتاج الى سقى او نهري لا ينبت بدون الماء . واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة ونظائرها ، فالجبلي البرى دقيق الورق ، قليلها سبط حريف . والبستاني أكثر اوراقاً منه وأخشن واغلظ واقرب الى الاستدارة ..

والبستاني منه هو النعنع ، وربما انقلب البرى من النهري نعنعاً . وهذان النوعان يكثر وجودهما . وكل له بزر يقارب بزر الريحان ، ويدوم وجوده وخصوصاً المستنبت » .

وهو جنس نباتات بقلية وطبية من الفصيلة الشفوية Labiatae ويسمى أيضاً نعناع ومثنى يونانية معربة ، وحترما بالسريانية واسمه العلمي Menthe aquata وهو النعنع البري ، و M. piperito لنعنع فلفل (انظر معجم اسماء النبات) .

(٩٠٠) في محيط المحيط : « وبَوّش القوم الماشية أطلقوها الى المرعى أو هو مولد » أقول : ولم يرد في معاجم اللغة بهذا المعنى .

(٩٠١) في محيط المحيط : والبوش : البرميل بلغة مصر .

(٩٠٢) في محيط المحيط : والبوش : الماشيه المطلقة بلغة العامة .

(٩٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٢) : « بوش دربندي . ابن هراردار : هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ، ويستعمل في الاورام الحارة ، وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها .

ابن رضوان : هو عصارة ورق شجيرة

على البوش : خسران ، ضياع (بوشر) .

كلام بوش : كلام فارغ ، ترهات ، لا معنى له (بوشر) .

أمر بوش : أمر باطل ، عبث ، لا طائل تحته . واللفظة بهذا المعنى هي اللفظة التركية بوش (محيط المحيط)[٩٠٤] .

بوشة : قدر معدنية (ميهرن ٢٥) .

بَوْشِيَّة : شملة يعتم بها (محيط المحيط) .

بَوّاش : مُنشّي (بوشر) .

تبويش : تنشية (بوشر) .

* بوشاد

وهي مكتوبة بالذال المعجمة في مخطوطتي المستعيني وفسرها بالسلجم البستاني[٩٠٥] .

* پُوشَوَنْت

(اسبانية) وجمعها پوشَوَنتات : كفة البيطار ، وهي آلة يستخدمها البيطار لقطع الحوافر الزائدة (الكالا) . وهي بالاسبانية : Puxavante

* بوص

بَوْص : ردغة ، مستنقع ، (الكالا) وأرى أن هذه الكلمة معربة من أصل اسباني هو : Pozo أي بئر و Poza أي مستنقع .

بُوص : اسم جمع واحدته بوصة ، وهو اسم يطلق على جميع أنواع القصب ، وقد يخص به : Arundo ægyptica الذي تتخذ منه الاقلام الرخيصة في كتاتيب الاطفال (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ١ : ٢٧٤) وقصب ، يراع (صفة مصر ١٢ : ٢٨٣ ، ٤٠٠)

شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع ويجفف .

الرازي في كتاب النقرس : الشياف الجزري الذي يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس . ابن سينا : يجلب من ارمينية » .

وفي محيط المحيط : البوش دربندي شياف يجلب من ارمينية ، يوجد في اظلاف الضأن .

(٩٠٤) وامر بوش باطل لا طائل تحته ، وهو من كلام العامة ، مأخوذ من بوش بالتركية بمعنى فارغ .

(٩٠٥) في ابن البيطار (٣ : ٦٧) : « شلجم ويقال بالسين المهملة ايضاً وبالمعجمة وهو اللفت . . الفلاحة : ومن الشلجم صنف يقال له أبو شاد وهو شلجم يزرع في البساتين صغير أحمر ، وبزره الطف من بزر الشلجم ، وله ساق في مقدار ثلاثة اصابع مضمومة » . وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٩٩) : « شلجم وبالمهملة معرب عن شلغم هو اللفت ، وهو نبت بري صغير الورق ، وبستاني يزرع فيطول فوق ذراع له اوراق الى الخشونة مشرفة ، وقضبان كالفجل ، وغلف محشوة بزراً الى استدارة . والمأكول منه اصله ، واجوده المستدير الطرى الكبار ، ويدرك ببابه ويمتد الى طوبة . وقد يزرع صيفاً فينتج . والأصل قليل الاقامة وقد يتأكل في ارضه » .

وفي تاج العروس : السلجم كجعفر نبت معروف . وقيل هو ضرب من البقول يؤكل ... قال الازهري : ولا تقل ثلجم ولا شلجم او الأخير لغية .

وقال ابو حنيفة : السلجم معرب واصله بالشين والعرب لا تتكلم الا بالسين » . وانظره في لسان العرب .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٣٣) : بوشاد (فارسية) وسماه فجل مدحرج ، ولفت (نوع من السلجم) . وهو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي Broussontia rapa L. واسمه بالفرنسية rave وبالانجليزية Turnip و Rape

وقصب ، قصب ذو عقد (بوشر) . وفي الانطاكي[٩٠٦] مادة قصب : والقصب إما الخ — أو هش وهو المعروف بالبوص تنسج منه البواري . وفي ألف ليلة (٢ : ٦٠٠) : وبوصها قصب السكر .

وقد كتبها دي ساسي في طرائفه (١ : ٢٧٦) : بوز . (زيشر ٢٢ : ١٣٤) .

بُوص : باللاتينية buza و bussa الخ (دوكانج ١ : ٨٢٢) وبالاسبانية buzo وبالفرنسية busse و buse وبالايطالية buzzo و buzo .

وتجمع على أبواص : ضرب من كبار السفن ذات ثلاثة أشرعة[٩٠٧] (فوك القسم الثاني ، وفي القسم الاول منه : بوس) .

بُوصِي : ملاح (معجم مسلم) .

❊ بوصلة

(بالايطالية bussola و bossola

بَوصَلة ، حك (هي آلة لمعرفة الاتجاه في البحار) (بوشر) ووريقة مكتوبة تعرف بالمذكرة والتذكرة ، أعجمية (محيط المحيط)

❊ بوط

بُوط (بالفارسية : بُوتَه) وتجمع على أبواط (ابن العوام) وبوطات (الكالا) : بوتقة الصائغ[٩٠٨] (الكالا وهو يذكر got و avtât والصواب bot و butât ابن العوام ٢ : ٤٠٩) .

---

(٩٠٦) في تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٨) : قصب اسم لكل نبت له كعوب وانابيب وكان فارغ الوسط ، الا أن الهندي المعروف عندهم بالتير مصمت يعمل منهالنشاب . والقصب اما رفيع صلب وهو الاقلام وأجوده الاسود البالغ المعروف بالواسطي . أو هش وهو المعروف بالبوص تنسج منه البواري . أو غليظ هو الفارسي » .

وفي ابن البيطار (٤ : ٢١) : « قصب . ديسقوريدوس في الاولى : منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت الذي يعمل منه النشاب ، ومنه ما يقال له شلس وهو الأنثى الذي يعمل منه السن النايات . ومنه ما يقال له سور لعبات (كذا) وهو الكباي وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لأن يكتب به ، ومنه ماهو غليظ مجوف ينبت على شواطيء الانهار ويقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقورياس ، ومنه من يسميه فرعنطس (كذا وصوابه فرغطيس) وهو الساحلي الى الرقة ما هو ، لونه أبيض » .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٨) انه من فصيلة gramineae اسمه العلمي : Phragmites Communis TRIN وكذلك : Arundo phragmites L. وسماه : قصب ، وغاب ، وبوص ، وقصب السياج ، يراع ، وحجن (سوريا) ، وبرسوم (العراق) وبِنِج نى (فارسية)، وفرغميطس وناسطس (يونانية) وتغنيمه وتاغانيمت وتنيمه (بربرية) .

(٩٠٧) في لسان العرب : والبوصي ضرب من السفن وقال : كسكان بوصي بدجلة مصعد . وعبر أبو عبيد عنه بالزورق . قال ابن سيده : وهو خطأ والبوصى الملاح ، وهو أحد القولين في بيت الأعشى :

مثل الفراتى اذا ما طما
يقذف بالبوصي والماهر

وقال أبو عمرو : البوصي زورق وليس بالملاح ، وهو بالفارسية بوزيّ .

(٩٠٨) في تاج العروس : « البُوطة بالضم هي الذي، وفي العين ، التي يذيب فيها الصائغ وغيره من الصناع . قال شيخنا : وظاهره أنها عربية، وليس كذلك ، بل هو معرب أصله بوته كما في شفاء العليل انتهى . قلت وهي البودقة والبوتقة » .

بُوط (وهي باللاتينية : busse و buse
و buttis وبالقشتالية embus
وبالاسبانية : embudo سيمونيه ٢٩١) :
قمع (فوك) .

بُوطَة (فارسية) وتجمع على بُوَط : نقشة في الثوب وغيره مستديرة تخالف سائر لونه (محيط المحيط) وما يأخذه صاحب الحانوت من الذين يلعبون عنده بالقمار .
باطية وتجمع على بَواط : إناء من الخزف أو الفخار أو البلور لتقديم النبيذ (فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ٣٠٣ ، ألف ليلة ١ : ٥٧٨ ، ٢ : ٢٨٣ ، ٤ : ٧١٤ وطبعة برسل ٣ : ١٢٣ ، ٤ : ٣٦٠) انظر العبارة في معجم فليشر ص ٦٥ وفي التعليقات عليه : هو الذي يوضع فيه ماء العطر (ألف ليلة ٣ : ٤٤٩)

* بُوطانِيَة
هذا الاسم الذي يطلق عادة على الكرمة السوداء من عجمية الأندلس (المستعيني انظر هزار جشان ، ابن البيطار ١ : ١٩٠ ، ٢ : ٢٤٣ ابن العوام ١ : ٤٥٤ حيث يجب اعادة الكلمة التي سقطت منه فيما يظهر)(٩٠٩) .
وفي معجم فلرز : هي باتانوتا (Batanouta)

(٩٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٧) : « بوطانية : هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس . ابن وافد : البوطانية هي الكرمة البيضاء ، وهو غلط محض ، وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسنين (كذا وصوابه فاشورشتين) .
وفي (٣ : ١٥٤) منه : « فاشرشنين (كذا) وبالفارسية ششبندان (كذا وصوابه ششبيدار) وبالسريانية (في الهامش في نسخة وباليونانية وهو الصواب) اناليس باليا (كذا ، وصوابه أنبالُس ماليا) ومعناه

وهي أحد الاسماء التي يذكرها ديسقوريدوس لهذا النبات . وقد أخذ العرب هذا الاسم ، ويؤيد هذا ما يذكر المنصوري في مادة فاشورشتين إذ يقول : هي الكرمة السوداء

الكرم الاسود ، وهي المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية ، وبالبربرية بالميمون .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس ، بل هو أميل في الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس (كذا وصوابه سميلقس) وأغصانه أيضاً كذلك ، إلا أن ورق هذا النبات وأغصانه أكثر . وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوط ، وله ثمر شبيه بالعناقيد خضر في ابتداء كونها ، سود اذا نضجت . وأصل ظاهره أسود وداخله شبيه بلون الخشب المسمى يوكسس » .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٢٦) : « والفاشوشين : هو الكرمة السوداء يشبه اللبلاب في تعلقه بما يقرب منه ويخالف الاول (الناشر) في سواد أصله والنفع واحد » .
وفي معجم أسماء النبات فرق بين البوطانية والفاشرشين ، وجعلهما من فصيلتين مختلفتين . ففي ص ٣٤ ذكر : عنب الحية أو الحيات ــ البوطنية ــ بُطانِيّة بعجمية الاندلس ــ جربوعة (سوريا) مقابل Bryonia dioica
من فصيلة : cucurbitaceae
ويسمى بالفرنسية :
Bryone dioique و Bryone couleuvrée
وبالانجليزية : Snake bryony
وذكر في ص ١٧٧ : فاشرشين ــ ششبيدار ــ أصل الكرمة السوداء ــ أنبلُس ماليا (تأويله الكرمة السوداء ــ ميمون (بربرية) ــ الكرم البرى ، مقابل
Tamus communis L.
من فصيلة : Dioscoraceae
واسمه بالفرنسية : Sceau de Notre Dame
و Bryone douce à fruit et racine noirs
وكذلك : Herbe aux femmes battues
وبالانجليزية : Black- bryony

وتسمى بالمغرب البوطانية ، والميمونة عند العامة .

* بوطقة
وتجمع على بواطق : بودقة ، بوتقة (بوشر ، معجم الاسبانية ١٨٨) . وفي معجم المنصوري انظر اقليميا : هو خبث لطيف يتحبب على جوانب البواطق عند سبك الذهب والفضة .

* بوظ
تَبوظ : تبوظت السلعة : كسدت (محيط المحيط)[٩١٠] .

بُوظَة : في ألف ليلة (٣ : ٤٥٦) : ونشرب بوظة ، وهو هذا النوع من الجعة الذي يسمونه عادة بوزة (انظر الكلمة) وفي طبعة برسل (٩ : ٢٦٨) ذكرت كلمة بوزة في هذا الموضع .

وبوظة : الحانة التي تشرب بها البوظة ، ففي ألف ليلة (٣ : ٤٥٦) : وقل له زمان ما اجتمعت بك في البوظة . وفي طبعة برسل (٩ : ٢٦٧) البوزة . وتجمع على بُوَظ ففي مملوك (٢ ، ٢ : ١٦٤) : وأبطل الخمامير والبوظ . غير ان كاترمير لم يفهم معنى هذه الكلمة لان ترجم العبارة بما معناه أبطل حانات الخمر ومحال البغاء .

* بوع
بَوّع ، ذكر فوك : بَوّع وتبوع في مادة Pasus (Passus) [٩١١] .

باع ويجمع على باعات أيضاً[٩١٢] (بوشر) وباع : خطوة (فوك ، رسالة الى فليشر ص ٩١) . وعند ملر (ص ٣١) في كلامه عن كلب صيد يقول : طويل الباع أي فسيح الخطى ، سريع العدو . وعند لين : باع وتبوع = مد أبواعه[٩١٣] .

وطويل الباع أو رحب الباع لا تعني الكريم فقط ، بل المقتدر أيضاً (محيط المحيط)[٩١٤] وقصير الباع ، أو ضيق الباع ، أو قاصر الباع لا تعني البخيل فقط بل الضعيف أيضاً وفي محيط المحيط : قاصر .

بَوْع : مفصل اليد[٩١٥] (بوشر) .

* بوغاز
(تركية) تجمع على بواغيز : مضيق البحر[٩١٦] ، وفم النهر أو مصبه (بوشر) .

* بوغاضة
غاسول ، غسول . (بوشر) بربرية .

---

(٩١٠) في محيط المحيط : تبوظت السلعة كسدت ، وهو من كلام العامة .

(٩١١) لفظة لاتينية بمعنى : خطوة ، وبَوّع : مد باعه ليقيس به وتبوع الحبل : امتد .

(٩١٢) الباع : قدر مد اليدين ويجمع على أبواع وبيعان وباعات .

(٩١٣) في القاموس المحيط : الباع قدر مد اليدين كالبوع والبَوْع مد الباع بالشيء كالتبوع .

(٩١٤) في محيط المحيط : الباع قدر مد اليدين ... وربما عبر بالباع عن الشرف والفضل والكرم والجود ، والعرب تقول فلان طويل الباع ورحب الباع أي كريم واسع الخلق ، ومقتدر ، وقصير الباع ، وضيق الباع ، وقاصر الباع أي بخيل قاصر .

(٩١٥) في الفصيح : البُوع عظم يلي ابهام الرجل ومنه المثل لا يعرف كوعه من بوعه يضرب لتمام الجهل .

(٩١٦) البوغاز عند أهل الجغرافية جزء من الماء محصور بين برين موصل بين بحرين (أعجمي) .

* بوق

باق : نفخ في البوق (همبرت ٩٧) .

بَوَّق : نفخ في البوق ، ونفخ في الصور (فوك ، بوشر ، أبو الوليد ٣٢٦ ، ألف ليلة ، برسل ٤ : ٣٢٧) وأعلن وأذاع بالنفخ في البوق (بوشر) .

باق (دوماس مخطوطة) : خزف ، وصناعة الخزف (دوماس حياة العرب ٤٨٨) .

بوق : مشتقة من غير شك من اللاتينية : buccina انظر اليونانية Buxaun ومما لا ريب فيه أن الاسبان قد أخذوا كلمتهم alboque من العربية على الرغم من أن سيمونيه (ص ٨٣ ، ٢٨٢) يرى غير هذا الرأي . وأرى ان أنجلمن محق في اثباتها في معجم الاسبانية . وتجد وصف هذه الآلة الموسيقية في المقدمة (٢ : ٣٥٨) وما يليها .

بوق شامي . قال ابن البيطار (١ : ٢٦٩) : وله زهر ... يشبه أفواه الأبواق الشامية .

وبوق : مذياع ، ناشر الاخبار (بوشر) .

وضرب البوق : رفع صوته وأذاع الخبر في كل مكان (بوشر) وبوق : صدف الحلزون لمشابهته الآلةالموسيقية (محيط المحيط)[٩١٧]

باقة : حزمة ، إبّالة (همبرت ١٩٦ ، هلو) وفوارة ماء (بوشر) وضمة أزهار وهي باقة زهر (همبرت ٥٠ ، هلو) ويقال باقة فقط (هلو) .

وباقة سلاح : مجموعة أسلحة ترتب ترتيباً فيه فن على شكل بناية تتخذ زينة وشعاراً للنصر (بوشر) .

بُوقة (اسبانية) : مقلة (اسم سمك)[٩١٨] (الكالا وفيه boga pescado دومب ٦٨ ، مخطوطة الاسكوريال ٨٨٨ رقم ٥ ، كرتاس ١٧ غير أن كتابة الكلمة فيه مضطربة وقد ذكر ناشره (الترجمة ص ٢٥ تعليقه ١٨) عدة كلمات لقراءتها هي الشبوقة والبشتوقة والبسوقة . وهذه تحمل على أن نرى فيها الكلمة الاسبانية besugo التي تعني نوعاً آخر من السمك هو الكحلاء أو سمك الجربيدي . غير أن هذا النوع من السمك له اسم عربي آخر في معجم الكالا .

بَوَّاق : نافخ البوق (فوك ، الكالا ، همبرت ٩٧ ، بوشر ، ألف ليلة ، برسل ٤ : ٣٣٦ ، ٣٣٧) والضارب على القيثار (الكالا) وضرب من القطط الوحشية سمى بواقاً لأنه ينذر الاسد كأنه صوت البوق (پاجني ١٢٥) فهو إذاً عناق الأرض[٩١٩] .

---

(٩١٧) في محيط المحيط : والعامة تسمى صدف الحلزون بوقاً للمشابهة .

(٩١٨) اسمه بالفرنسية "æil" وقد ذكردوزي في حرف السين اسم شبوق وقال إنه نوع من سمك النهر نقلاً عن مخطوطة الاسكوريال ص ٨٨٨ رقم ٥ .

(٩١٩) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٤٩) « عناق الارض ، عناق : Caracal caracal or Filis Co. , Caracal حيوان من رتبة اللواحم أي آكلات اللحوم ومن فصيلة السنانير أكبر من القط قليلاً ، بينه وبين الكلب ، لونه أحمر ، وفي أعلى كل من اذنيه شعرات سود ، وهو يستأنس ويعلم الصيد فيصيد اسمه سياه‌كوش بالفارسية ، وقره قولق بالتركية ، ومعنى الاسمين أسود الأذن ، ومن التركية اسمه الفرنجي والعلمي ، واسمه عند عامة أهل

بَوّاقَة ويجمع على بَوّاقات وبواويق : بوق ، صور ، بوق الصيد (فوك ، الكالا، ملر ، آخر أيام غرناطة ص ١٦) حيث صواب قراءته بواقة وفقاً للمخطوطة (انظر التعليق ص ١٢١) وما يذكره فوك في معجمه لا يترك أي شك في هذا الموضوع .

ففيه : ضرب البوّاقة : نفخ في البوق .

بائقة[٩٢٠] ، يقال : اطلع بائقة : قال له أشياء مؤلمة مزعجة مهينة (أخبار ٢٦) .

مبيق ، ذنب مبيق أو مبيق فقط وتجمع على مبيقات : خطيئة مميتة (الكالا) .

مُبَوَّقَة : كُوّة مستديرة (محيط المحيط)[٩٢١] .

* بوقاهين

برغش (باين سميث ١١٦٧) .

* بوقَسْطَة

بالاسبانية avucasta مشتقة من avis casta مثل avutarda من avis tarda سيمونيه ٢٨٨) . وتجمع على بوقسط : ضرب من البط الاشهب (الكالا) .

* بُوقِشْرم

(بربرية) وهي ببجاية وما والاها اسم نبات.

السودان أم ريشات لهذه الشعرات السود في أعلى اذنيه .

ومن أسمائه الواردة في كتب اللغة : العَنْقُط والفَنْجَل والقَنْجَل والفُنْجُل والعَنْجُل والحَنْجُل والحَنْجَل . ومنها : التُفَه والتُفَّة وهما أيضاً سنور برّي يعرف عند عامة المصريين بالتفه والتِفا بكسر أوله : ومنها التُميلة كجهينة» وفي حياة الحيوان للدميري : عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير،وهو التفه المتقدم ذكره» . وقال في التفه : « ويسمى عناق الأرض والفنجل نوع من السباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد وصيده في غاية الجودة والملاحة ، وربما واثب الانسان فيعقره ، ولا يطعم غير اللحوم ... وقال بعض أصحابنا إنه السنور البرى وإنه قريب من الثعلب وإنه على شكل السنور الاهلي » . وفي التاج مادة عنق « العناق كسحاب الأنثى من أولاد المعز ، وعناق الأرض دابة صيادة يقال لها التفه والغنجل ، وهي أصغر من الفهد طويل الظهر . وقال الازهري : فوق الكلب الصيني يصيد كالفهد ، ويأكل اللحم ، وهو من السباع ، يقال : ليس شيء من السباع يؤبر ، أي يعفى اثره اذا عدا غيره وغير الارنب ، وجمعه عنوق أيضاً . عجميته سياه‌كوش قال : وقد رأيته بالبادية ، وهو أسود الرأس ابيض سائره » وقال في مادة تفه « والتفه كثبة بالتخفيف والمشهور فيه التشديد : عناق الارض فارسيته جياه‌كوش » .

وقال في مادة تفف « التفة كقفة المرأة المحقورة . وقال الاصمعي : التفة دويبة كجرو الكلب . قال : وقد رأيتها بالبادية . أو كالفارة وهذا نقله ابن دريد ، وقد أنكره الاصمعي . وقال الصاغاني : هذه الدابة من الجوارح الصائدة ، وكان عندي منها عدة دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الخروف ، حسنة الصورة ، ويقال لها الفنجل وعناق الارض ، فارسيته سياه‌كوش ، وبالتركية قراقلاغ ، وبالبربرية بناكدود ، ومعنى الكل ذو الآذان السود . وأكثر ما تجلب من البرابرة ، وهي أحسنها وأحرصها على الصيد . قال : وأول ما رأيت هذه الدابة في مقدشوء » .

(٩٢٠) البائقة : الداهية ، والغائلة والشر .

(٩٢١) في محيط المحيط : والمَبَوَّقة كوة في الابنية مستديرة الشكل ، عامية .

(ابن البيطار ١ : ١٩١)[٩٢٢] وهو يذكر ضبط الكلمة .

* بوقل

بَوْقَل وبَوْقَلَة : ذكرها فوك في مادة Columba فقد ذكر في القسم الاول من معجمه بوقلة Columba أي حمام . وقد استنتج سيمونيه ان كلمة بوقلة معناها حمام . ورأى ان الكلمة مشتقة من "avicula" غير أن فوك بعد ان ذكر في القسم الثاني من معجمه ، وهو أكثر تفصيلاً من القسم الاول الذي يحوي فهرساً للكلمات ، كلمتين بمعنى حمام ، أضاف: يتبوقل ، اتبوقل ، بوقلة . وهذا يدل ، حسب طريقة هذا اللغوي على ما يفعله الحمام بصوته ، أي : هدل وسجع وناح . وان بوقلة هو المصدر أي هديل ، سجع ، نواح .

بَوْقَل ويجمع على بواقل : جرة (فوك) وانظره في بقل .

* بُوقِنيار

هذه كلمة غريبة وجدها فريتاج عند هوست (ص ٣٠٣) اسماً لصنف من أصناف العنب . فهل معناها « الرؤوس الكبار ؟ » كما يقول جرابرج (ص ١٠٩) الذي يكتبها "bu-cniar" أو لعلها "puculial" التي ذكرها الكالا في معجمه مقابل 'moscatel uva' بمعنى « عنب موسكا » أي العنب المسكي[٩٢٣] ؟

* بوقير

ضرب من الطير مائي[٩٢٤] (معجم الادريسي) .

* بوك

بائكة وتجمع على بوائك : تطلق اليوم في الشام على المخزن الواسع (محيط المحيط[٩٢٥] ، زيشر ١١ : ٤٩٨) .

* بول

بال على نفسه : بال في سراويله (ألف ليلة ٤ : ١٦٦) .

تبول : ذكرها فوك في مادة : mingere [٩٢٦] بال وتجمع على أبوال

---

(٩٢٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٧) :
« بوقشرم : اسم بربري ببجاية وما والاها من أعمال افريقية . وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابو نموت (كذا) .
وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض العين ، أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم » .

(٩٢٣) العنب المسكي ويسمى في بلاد المغرب موسكا صنف من العنب الابيض كبير الحجم ، لذيذ الطعم ، طيب النكهة .

(٩٢٤) طائر كبير المنقار يكون في أواسط أفريقية وآسيا ويقال له في السودان أبو قرن ويسمى أيضاً أبو طوق وام طرطور (انظر معجم الحيوان) .

(٩٢٥) في محيط المحيط : البائكة مؤنث البائك (ج) بوائك ، ومن المخازن الواسع العظيم وهذه من كلام العامة .

(٩٢٦) لفظة لاتينية معناها بال وحاول البول .
في فصيح اللغة : البال : الحال والشأن ، يقال : أمر ذو بال : شريف يحتفل له ويهتم به ويقال فلان رخي البال وناعم البال : موفور العيش وهادىء النفس .
ــ والبال : الخاطر ، يقال فلان كاسف البال ، ــ والامل ــ والفأس ــ وسمكة غليظة تدعى جمل البحر ــ والمر الذي يعتمل به .

(السعدية شرح المزامير ٧٣) حال ، شـأن (لين) ويقال : ما بال هذا ؟ أي معنى هذا وما شأنه ، ففي رياض النفوس (ص ٤٣ و) : فدفع إليه الصرة فقال له الشاب ما بال هذه الصرة ؟ أي ما معناها وما شـأنها ؟ (وانظر أخبار ص ٣٢) .

ولما كانت بال مرادفة لكلمة حال فهي تعني ما تعنيه حال عند الصوفيـة أي انجـذاب الروح ، واستغراق في التأمل ، ذهول[٩٢٧] (كوسج مختار ص ٥٧ حيث صوابه : بالبال) وليس هذا من بالى (عند لين) : ليس هذا مما أهتم وهو نفس معنى : ما على بـالي (بوشر) .

وكان من السلطان على بال : أي كانالسلطان يهتم به (فريتاج مختار ص ١٣٥) وما على باله من شيء : أي لا يبالي بشيء ولا يهتم به (بوشر) ومبالاة واهتمام (لين) ومثـله ديران بال (بوشر) وألقى بالاً الي (عنـد لين) : اهتم به ، وكذلك ألقى بالاً له (أخبار ٢٦ ، المقري ١ : ٤٦٥) ورمى باله (فوك) وأعطى باله له ، وفي ألف ليلة (برسل ٩ : ٢٦٤) . خَلّـِي بالك للباب حتى أتعرّى أي اهتم بالباب حتى أتعرى أي انظر نحو الباب وأدر وجهك نحو الباب و « التفت الى جهة الباب » كما جاء في طبعة ماكن . ورد بالاً (همبرت ٢٢٥) ودار بالـه عـلى أي أدار (بوشر) وجعل الشيء ببال ، ففي ابن البيطار (٢ : ١٧) : فتفقدتها وجعلتهـا مني ببال . وأخيراً : جعله من باله (أخبار ٤٤) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٧٤) : انظروا إلي واجعلوني من بالكم . وفي رياض النفـوس (ص ٧١ ق) : فجعلت ذلك الرجل من بالي وطلبته بكل حيلة فلم أقدر عليه .

ومعناه أيضاً شغل نفسه بالشيء وانصرف اليه ففي رياض النفوس (ص ٧٧ و) : وقـدم اليه الخصوم فعرضوا عليه خصوماتهم ليصلح بينهم » فاجعلُ من بالي حفظ ما يطلبه كل واحد منهم وما يحتج به .

ويحذف الفعل اختصاراً فيقـال : بالك أي انتبه ! واحذر ! (رجن ــ اكـر ص ١٥ ، فريجُس ٥٧ ، دان ٣٩١ ، ارنـــدا ٣٠ ، آفجست ١ : ٣٣٨ ، اورمسبى ٧٢ ، بوشر ، برجرن) وبالك والفرس : احذر من هـذا الفرس (بوشر) وبالك ثم بالك من أنـك تعمل : أي احذر أن تعمل (بوشر) وبالك ثم بالك من انك لا تعمله : أي اياك أن تقصر في عمله أو اياك أن لا تعمله ، (بوشـر) . واختصار آخر هو : على بال : أي اني منتبه ،

---

(٩٢٧) في كشـاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (١ : ٣٦٠) : الحال « في اصطلاح السـالكين هو ما يرد على القلب من طرب أو حزن أوبسط أو قبض . كذا في سلك السلوك ، وفي مجمع السلوك وتسمى الحال بالموارد أيضاً ولذا قالوا : لا ورد لمن لا وارد له .
وقال الجنيد : الحال نازلة تنزل بالقلب ولا تدوم .
وفي الاصطلاحات الصوفية لكمال الدين : الأحوال هي المواهب الفائضة على العبـد من ربه ، إما واردة عليه ميراثـاً للعمـل الصالح الزكي للنفس المصفى القلب ؛ وإما نازلة من الحق تعالى امتناناً محضاً ، وانما سميت الأحوال أحوالاً لحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد الى الصفات الحقية ودرجـات القرب وذلك هو معنى الترقى » .
ولم نجد لفظة بال في اصطلاحات الصوفية لا بمعنى حال ولا بغير ذلك .

إني حذر • ففي كتاب علي بك (١ : ١٤) يصيح الحارس كل خمس دقائق : عساسة ، فيجيبه الآخر : على بال •

وبال : خاطر ، ذكرى (بوشر ، هلو) ورأي ، خاطر فكرة (هلو ، بوشر) يقال : ما بالك حين أي ما رأيك حين (معجم بدرون) •

له بال : أي قدر يهتم به ، ففي النويري ، افريقية (ص ٤٨ ق) : فجمعوا له شيئاً له بال • وجاء في العبارة المماثلة في ابن الاثير (٩ : ٤٢٧) : له قدر • وفي تاريخ تونس (ص ١١٨) : صادف مدداً أتاهم من أرضهم له بال •

ويقال أيضاً : لا بال له أو به أي لا قدر له ، لا يهتم به (ابن العوام ١ : ٤٧ ، أماري ٣٨٥ ، ٦٢٣) وبالي عندك : أي إني قلق عليك (بوشر) ومنه لباله : عفو الخاطر ، تلقائياً •

بالة (اسبانية) تجمع على بالات وبوائل : مذراة ، مجرفة من الخشب لتذرية الحبوب (فوك ، الكالا ، بوشر (بربرية)) •

وبالة : ملعقة كبيرة من الخشب (الكالا) • وبالة (ايطالية) : حزمة من البضاعة (محيط المحيط)[٩٢٨] •

وبالة جُوخ : قطعة من الجوخ (بوشر) •

بَوْلة : مصدر بال (الكالا ، وانظر فكتور) أو مرادف كلمة بول التي يقول الكالا انها اسم الجمع الجنسي لبولة ، وبول (الكالا) • بِوَالَة : مثانة (همبرت ٤ ، بلغة الجزائر •

(٩٢٨) في محيط المحيط : البالة حزمة من البضاعة محكمة اللف والربط ، ايطاليانية معربة . والبالة أيضاً وعاء الطيب بالفارسية .

محيط المحيط : بلغة المغاربة) •

مَبْوَل ويجمع على مَبَاوِل : محل البول ، مكان معد ليبال فيه (الكالا) •

مِبْوَل : كوز يبال فيه ليلاً في الغرفة (همبرت ٢٠٣) •

مَبْوَلَة : مثانة (الكالا ، بوشر) •

مِبْوَلة : مسبار ، قسطر • انبوب مجوف من آلات الجراحة[٩٢٩] • ففي معجم المنصوري : هي الآلة المسماة بالقثاطير تدخل في القضيب لدفع حجر أو نحوه — ومثانة (همبرت ٤) •

* بولاد

أو بولاذ : موس الحلاقة (محيط المحيط)[٩٣٠] •

* بَوْلال

(پولال عند الكالا) واحدته بولاله : فراشة (فوك ، الكالا) وفي المعجم اللاتيني — عربي أنها كلمة رومانية فهو يقول avicule الفَرَش أعنى بها البَوْلالة بالاعجمي ، يريد بالفرش الفراش[٩٣١] • وقد كتب الي

(٩٢٩) هي انبوبة معدنية او مطاطية تدخل في مجرى البول لتفريغ المثانة .

(٩٣٠) في محيط المحيط : البولاد الفولاذ، وموسى الحلاقة ، وهو من كلام العامة .

(٩٣١) الفَرَاش وواحدته الفراشة : جنس حشرات من الفصيلة الفراشية ورتبة حرشفيات الأجنحة ، تتهافت حول السراج فتحترق .

ويريد بها هنا سرفة وهي فراشة دودة القز .

السيد سيمونيه مايلي : يقول ليرشندي إن المغاربة يطلقون اسم بَوْلِيكَة على الفراشة وهي دودة القز حين تكون سرفة • وهي تحريف papilio

* بولق

بولق : ذكرها فوك في مادة osciari (otiari) (٩٣٢) •

تبولق : توانى ، تراخى ، كسل ، لم يعمل شيئا (فوك) •

* بُوليس

(باليونانية Bolis) مسبار ، آلة لسبر أعماق المياه (بوشر ، معجم فليشر ٧١ ، دى لاتور) •

* بُولِيصَة

(بالايطالية polizza) وتجمع على بواليص وبوالص: وصل، بيان، سفتجة(٩٣٣) (بوشر) •

* بُولِيطِي

باليونانية Boulitos : عين ، شيخ (عضو مجلس الاعيان أو الشيوخ) (أماري ١٦٧) •

* بوليموس

(باليونانية Boulimos) : سُعار ، جوع مرض شديد مع ضعف (بوشر) •

* بومادورا

(رومانية)(٩٣٤) : طماطة ، قوطه ، بندوره (بوشر) •

* بُومْبَة

(ايطالية bomba) قنبلة ، قذيفة (بوشر)

* بون

ضرب من الطير(٩٣٥) (ياقوت ١ : ٨٨٥) •

* بونانية

لباب دقيق العلس ، لباب دقيق الخندروس (الحنطة الرومية)(٩٣٦) (پاين سميث ١٠١٤) •

* بُوه

بُوه" : خبل (ضرب من البوم)(٩٣٧) (بوشر)•

* بوو

اسم صوت يحكي سقوط جسم ما (بوشر)•

* بُويَة

حرباء (شو ١ : ٢٦٧ وفيه bouia) وعند

---

(٩٣٢) لفظة لاتينية معناها : فراغ ، عطلة ، خلو من العمل •

(٩٣٣) في محيط المحيط : البُولِيجه والبُولِيصَة والبُولِصَة : الوصل والرجعة والبيان والكمبيالة والسفتجة ، افرنجية (ج) بوالج وبوالص •

(٩٣٤) ومعناها اللغوي ، تفاح ذهبي •

(٩٣٥) ذكره ياقوت في طيور جزيرة تنيس ، وكذلك القزويني • آثار البلاد ص ١٧٧ •

(٩٣٦) العلس هو الاشفالية بعجمية الاندلس ، انظر : اشفالية •

(٩٣٧) بوه : ذكر دوزي أنها بالفرنسية hulotte وقد ترجمت في المنهل بخبل (طائر بحجم الغراب يأكل الحشرات) • وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف ان الخبل غير البوه وكلاهما من نوع البوم •
وفي تاج العروس : البوه ذكر البوم أو كبيره، وطائر آخر يشبهه الا انه أصغر منه والانثى بوهة • وفي اللسان كذلك وفيه : وقال ابو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق ، وانظر حياة الحيوان للدميري •

برجرن : أم البوية ، وعند هوست (٢٤٨ ، ٢٩٩) : بوة • وعند مارمول (١ : ٢٩) "El-Labuya"

بُويَة (poya) : فرنية ، (petit pain) (الكالا) •

* **بَيْبَرُوز**
كراث[٩٣٨] (دومب ٦٠ ، بوشر) وفيه أنها بربرية •

* **بيبط**
أبو طيط ، زقزاق شامي[٩٣٩] (دومب ٦٣ ، ترسترام ٤٠٢ ، دوماس حياة العرب ٤٣٠) وعند شيرب : بيبيط •

* **بيبن**
كذا في فوك ، وعند فريتاج بَيْبن وهو خطأ) : وهو تحريف الكلمة اللاتينية vimen التي تقابلها في معجم[٩٤٠] فوك ، وقد قلب كل من "m" و "v" باء • إن كلمة Vimen وكذلك الكلمة الاسبانية "mimbre" التي اشتقت منها لاتعني « غصن الخلاف » (نوع من الصفصاف) بل الخلاف نفسه أي شجرة الخلاف • وبيبن تدل على نفس المعنى • ففي ابن البيطار (١ : ١٢٢ ٣٨١)[٩٤١] : باداملك وهو المعروف عند عامة الاندلس بالبيبن •

* **بَيْبُونَج**
= بابونج (فوك) •

* **بيت**
بات : نام[٩٤٢] (معجم المتفرقات) وقام

---

(٩٣٨) في محيط المحيط : بيبروز (بكسر البائين) نبات . والكراث عشب معمر ذو بصلة أرضية تخرج منها أوراق مفلطحة ليست جوفاء وفي وسطها شمراخ يحمل أزهاراً كثة ، وله رائحة قوية وهو أنواع منه الكراث المصري وهو كراث المائدة والكراث الشامي وهو ابو شوشة ومنه بقل زراعي تطبخ سوقه . وهو من الفصيلة الزنبقية "Liliaceae"
اسمه العلمي : Allium porrum L.
ويسمى أيضاً كراث البقل واخريط وقرط وبالفارسية كندنا . وبالفرنسية : poireau وبالانجليزية : leek

(٩٣٩) بيبط : طائر طويل الساقين وهو نوع من الزقزاق يألف الانهار ويسمى في مصر زقزاق شامي ، كما يسمى في الشام طيْبَط وأبو طيط . ويسمى بالفرنسية : "Vimen" وبالانجليزية : peewit

(٩٤٠) معناها : خلاف ، صفصاف السلال .

(٩٤١) في ابن البيطار (١ : ٨٣ : « باذامك : قيل إنه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالبنين (كذا) وهو صنف من الصفصاف ، وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق أيضاً .
وفي (٢ : ٦٨) منه : « خلاف ، الفافقي : هو أصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وابيض . ومنه البادامك وهو المعروف عند عامة الاندلس بالبصى (كذا) » .
وفي محيط المحيط : البيبن الباذاماك .
وفي معجم اسماء النبات سماه بنبر (بعجمية الاندلس : Vimber) وبالفارسية باذامك ، وسرجع (يمانية) وسماه بالفرنسية : Saule وبالانجليزية : Willow غير ان دوزي سماه بالفرنسية Osier وهو اسم نوع آخر من أنواع الصفصاف يسمى بالفارسية اسبيدار (انظر الكلمة) كما يطلق على الصفصاف البلدي بأنواعه المختلفة .

(٩٤٢) في لسان العرب : قال (الليث) : ومن قال بات فلان اذا نام ، فقد أخطأ ، الا ترى أنك تقول : بت اراعي النجوم ؟ معناه : بت أنظر إليها ، فكيف ينام وهو ينظر اليها ؟ والصواب : أن كل من ادركه الليل فقد بات نام أو لم ينم .

بالحراسة ليلاً ، ففي كتاب ابن عبد الملك (ص ٣٠ و) : ويُحكَى عنه أنه كان أيام الفتنة بمالقة رُبّما طُلِب بالمبيت في السور أو نحو ذلك مِمّا يُجْمَع الناسُ إليه فكان لا يفارق كتابه ولا يفتر عن درس دولته ، قارن هذه بما جاء في مادة بائت . ومعناها : دار على الحرس يتفقده . (الكالا)

بَيّت (بالتشديد) بمعنى بات أي نام ، وقضى الليل في المكان (بوشر) وبيته جعله يبيت أي ينام (فوك ، بوشر) وبيّته برّا : جعله يبيت خارج المنزل (بوشر) وبيّت الماء : تركه تحت السماء ليلاً ليبرد (الكالا) .

تبيت في أو عند : بات ، قضى الليل في المكان أو عنده (الكالا) .

استبات الرأي : بيته يفكر فيه قبل ان يجزم به (الكامل ٥٢٧) .

بيت : منزل ، دار ، مسكن ، مؤسسة تجارية، شركة (بوشر) وأخوية الفرسان (مملوك ١ ، ٢ : ٢٥) وشقة في بناء أو جناح في فندق (بوشر) وصومعة الناسك ، ومن هذا قيل : أهل البيوت وأهل البيوتات وأهل البيتات (جمع بيتة انظر الكلمة) وذوو البيوتات ، وأرباب البيوت ، وأرباب البيوتات ، وأصحاب البيوتات وهم النساك والزهاد المتوحدون (عبدالواحد ، المقدمة ص ٢٠) وفي ابن حيان (ص ٩ و) : « كان يتفقد أهل البيوتات والشرف بعطائه »[٩٤٣] (ابن بطوطة ٤ : ٣٤٦ ، كرتاس ١٤٣ حيث يجب اضافة أهل (أهل بيتات) و ٢٧٥ حيث صواب قراءته والبيتات كما صححها كاترمير في (مملوك ٢ ، ٢ : ٣٣) بدل من البيتات ص ٢٧٧) ومطبق ، سجن (تاريخ مصر ٧١ (وقد ذكرت مرتين) ، ٨٤ ، ٢٣١ ، ٤٧٣ ، ٥٥٦ .. الخ ، تاريخ البربر ٢ : ٥٥٧) . وحين يدور الكلام على الارحاء يطلق على كل رحى اسم البيت ، ففي كرتاس (ص ٣٩٥ من الترجمة اللاتينية) : ومن الارحاء ثمان بيوت[٩٤٤] .

والبيت : الصفن وهو ما تبنيه الزنابير والنحل والدبر من نخاريب وخلايا للعسل (ابن العوام ١ : ٣٦٦) ففي مخطوطة ليدن منه : وعلى ثبوت (بيوت) الزنابير والنحل والدبر . وفي معجم بوشر : بيت الزنابير أي صفن (كورة) الزنابير ، وكذلك : بيت نمل أي قرية النمل (بوشر ، وانظر لين ص ٢٨٠ في آخر المادة) ونخروب الزنابير ، وخلايا النحل (بوشر) وتجويف السن حيث ينبت السن (بوشر) . والبيت : الشرف والشريف (انظر لين ص ٢٨٠) ويقال بنت بيت أي بنت شرف (بوشر) والزوجة (أبو الوليد ص ٩٢) . والبيت من

---

(٩٤٣) لعل الصواب في تفسير عبارة ابن حيان : اشراف الناس الذين يمثلون شرف القبيلة . ففي تاج العروس : والبيت الشرف والجمع البيوت ثم يجمع على بيوتات جمع الجمع ، وفي المحكم والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين ... الخ .

(٩٤٤) كذا نقله دوزي عن كرتاس . وهو خطأ والصواب ثمانية بيوت أو ثماني بيوت .

الشعر ، وبيت الموشحة : المقطع منها (المقدمة ٣ : ٣٩٠) ، والبيتان = المواليا : الرباعية (المقدمة ٣ : ٤٢٩ مع تعليق دي سلان) وغمد وقراب وجفن (بوشر) وكيس صغير للتبغ والزناد (القداحة) ورصاص البندقية والصوفان[٩٤٥] (بارت ٥ : ١٩ ، ٧٠٥) ونقشة مربعة في الاقمشة (معجم المتفرقات) وقطعة مربعة في الحقل (معجم المتفرقات) والمربعة في اصطلاح الحرب وهي مركزالجيش (معجم المتفرقات) والمربعة في اصطلاح البستنة ، ففي ألف ليلة (١ : ٨٧٧) : بيوت الاشجار وتطلق خاصة على الخرف وهي أكمة ترتفع مائلة تواجه الشمس (ابن العوام ٢ : ٢١٥ وانظر كلمنت ــ موليه ٢ : ٢٠٨ رقم ١) ومربعة الشطرنج (المقري ٢ : ٦٧٣ ، والف ليلة ، برسل ١٢ : ١٤٠) ومن هذا أطلقت على الزايرجة (المقدمة ١ : ٢١٤) وحفرة المنقلة (لين عادات ٢ : ٥٦) وكل رقعة يلعب عليها (لين عادات ٦٠) .

وبيت بنائه : من اصطلاح الشطرنج ، ويراد به المكان الذي تكون فيه قطع الشطرنج عند بدء اللعب (المقري ١ : ٨٨٢) وغلاف المزملة (البرادة) وغلاف الحق وغيرها (المقري ١ : ٦٥٥) .

والبيت ، في الكلام عن الحلقة أي النطاق الذي يضربه الصيادون لحصر الطرائد من الحيوانات ، يطلق على المكان الذي يشغله كل رئيس من رؤساء الصيادين ، ففي ألف ليلة (١ : ٣١) : فاذا بالغزالة دخلت لبيت الملك . ولا يمكن ان تترجم هنا بما معناه « خيمة الملك » اذ لم يرد فيه ذكر للخيام وليس من المعقول ان الملك ذهب الى الصيد ومعه خيامه .

والبيت : المسافة بين قبضة القوس وطرفيه (الجريدة الاسيوية ، ١٨٤٨ ، ٢ ، ٢٠٨) .

وبيت في اصطلاح الموسيقى = مقام ، درجة الصوت (صفة مصر ١٤ : ٣٧ رقم ١) .

بيت الابرة : البوصلة (بوشر ، نيبور ، ر ، ٢ : ١٩٧) .

بيت الأدب : الكنيف ، المتوضأ (بوشر) .
بيت الأكل : غرفة الطعام (بوشر) .

بيت أنس : مكان الانس ، ويطلق مجازاً على كل شيء أو مكان وغير ذلك يأنس به المرء ، يقال : هو في بيت أنسه (بوشر) .

بيت أول : يطلق على القسم الاول من بيوت الحمامات الحارة ، حيث ينزع المستحمون ملابسهم في الشتاء (لين ، عادات ٢ : ٤٥) .

بيت بارود : جعبة البارود (الخرطوش) (بوشر) .

بيت البزر : حقة البزر ، علبة البزر حيث تكون بزور النباتات (بوشر) .

بيت التحف : المتحف ، دار الآثار (بوشر) .
بيت الحرس : كتيبة الحرس والمقر الذي يقيم به الحرس من الجند (بوشر) .

بيت الحوت : صدفة القوقعة (ليون ١٢٨ ، ٢٤٩) .

(٩٤٥) مادة اسفنجية تستعمل في الجراحة .

بيت الأخبار : مبنى ادارة البرق (التلغراف) (بوشر) •

بيت الخدمة : خزانة الأمتعة المقدسة في الكنيسة (بوشر) •

بيت دكة : حجزة السراويل ، حيث تدخل التكة وهي رباط السراويل واللباس وغير ذلك (بوشر) •

بيت الرهن : جبل الرحمة ، بنك للفقراء (بوشر) •

بيت الراحة : كنيف ، متوضأ ، بيت الادب (الكالا ، همبرت ١٩١ ، ابن بطوطة مخطوطة جاينجوس (ص ٩ ق) وفي المطبوع (١ : ٦٣) وهو مرادف : بيت الخلاء •

بيت صنم : هيكل الاصنام والاوثان (بوشر)

بيت طيور : حضيرة طيور (بوشر) •

بيت عقد : بيت معقود سقفه بالحجارة (بوشر)

بيت عكس : منزل فجور ، دار فجور ودعارة (بوشر) •

بيت العين : حجاج العين ، ومحجر العين ، والنقرة التي تكون فيها مقلة العين (بوشر) •

بيت فساد : منزل بغاء ، ماخور (بوشر) •

بيت الفواكه : مستودع الفواكه (بوشر) •

البيت المقدّس : المقدس ، والمكان الذي فيه الهيكل الاكبر (بوشر) •

بيت القعود : بهو ، غرفة الجلوس (بوشر)

بيت القمار : محل اليانصيب (بوشر) •

بيت مال : مبلغ عظيم منالنقود ، ففي المقري (١ : ٣٧٣) : فكان مبلغه ١٥ بيتمال (انظر: خزنة) •

بيت المونة : مخزن القوت ، مخزن المؤونة (بوشر) •

بيت للنبات : دَأم (بناء من زجاج تستنبت فيه نباتات البلاد الحارة) (بوشر) •

بيت النار : اسم حراقة (سهم ناري) معلق في صحيفة معدنية مسمرة على ترس كبيرة ، وهي وسيلة لاشعال الحرائق (انظر : رينو ، ف ، ج ص ٣٧) •

وبيت : حجيرة في أسفل الفرن يوضع فيها الحطب (الجريدة الاسيوية ١٨٣٠ ، ١ : ٣١٩) •

أهل بيت : الاعراب ، مقابل أهل حيط : الحضر •

بَيْتة : اسرة شريفة (المقري ٢ : ٤٣٢ مع تعليق فليشر على المقرى رقم ٥٠ ، ١ : ٨١٦ ، ٢ : ٥٨٨) وفي ابن القوطية (ص ٢٣ ق) : ولم يزل بنو نادر يسفلون حتى انقطعت بيْتَتُهم (وهذا الضبط في المخطوطة) (كرتاس ١٤ ، الجريدة الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢٢١ ، ٢٢٣) ويقال : من بيتة : أي من بيت شرف ، من أصل كريم (فوك) •

أهل البيتات : النساك (انظره في بيت) •

بَيْتِيّ : نسبة الى بيت (بوشر) وحيوان أهلي ويطلق على الحمام خاصة يقال : حمام بيتي (الكالا ، ألف ليلة ٢ : ٦٦) •

بَيْتُوتَة : اسرة شريفة (فوك ، معجم

الادريسي ، وقد ورد فيه بيتوتات جمعاً لبيت خطأً) .

وفي ابن حيان (ص ٢٣ ق) : ابنا مهلب من بيتوتات البرابرة بكورة البيرة . وفي حيان ــ بسام (٣ : ١٤٢ و) : فبدر لأول وقته بعداوة الأحرار وتنقص الفضلاء والميل على أولى البيتوتات بالأذى (تاريخ البربر ١ : ١٦١ ، ١٦٤) .
وأصل كريم (فوك) .

بَيْتُوتي : من أصل كريم (فوك) وأهلي (حيوان) (بوشر) .

بَيَات ، يقال : بيات الروم أي الهجوم عليهم والايقاع بهم ليلاً (أماري ٢٢٤) .

بويتة : غلق (بوشر وهي بربرية) .

بيات : حاني ، صاحب حانة (كازيري ١ : ١٤٥) .

بَيُّوتَة = بَيُّوت بالمعنى الاول عند لين ، محيط المحيط)[٩٤٦] .

بائت : هو من الخبز والطعام الغابّ وهو ضد الطرى . يقال : طبيخ بائت أي غابٌّ ــ وكلام بائت : معاد مكرور (بوشر) .

وبائت ويجمع على بائتة وبُيَّات : جندي أو شرطي يتولى الحراسة ليلاً (انظره في بات) (المعجم اللاتيني ــ العربي ، ألكالا) وفي ابن حيان (ص ٧١ ق) : اسرى من مدينة استجه عمله ليلاً ــ وأرسل أصحابه لافساد مضرب الأمير عبدالله ولم يكن فيها ليلتئذ غير الباتية (البائتة) من الغلمان ورماة المماليك (المقرى ١ : ١٣٥ ، ملر ل ، ز ص ١٦ وفيه : بيات جمع بائت كما في ألكالا)
بائتة : مرقد ، محل النوم (المقري ١ : ٨٣٠) .

مُبِيت : ذو ثلاث ليال وفي معجم الكالا : مُبِيتَة .

مَبِيتَة وتجمع على مبايت : ليلة ساهرة فيها غناء ورقص . ومثل هذه الليالي انما تحييها النساء الفواجر ويحضرها الرجال . (شيرب ، باربييه معجم وص ١٩ ، رولاند ، مالتزان ص ٣٥ وفيه نبيته (nbita)

* بِيبَرَاص
اسم نبات (دوماس حياة العرب ٣٨١) أليست هي تصحيف أو تحريف أبو براص ؟[٩٤٧] .

* بَيْجَر
يقال : بيجر الفرس اذا برز عجزه على عاتقه (بوشر) .

* بيد
بيداء : جمعت في معجم فوك على بيادى[٩٤٨] .

* بيدام
حين ، وقت[٩٤٩] (فوك) وريثما ، حينما (الكالا) .

---

(٩٤٦) البَيُّوت : الماء البارد . وفي محيط المحيط: البَيُّوت الماء البارد الذي يبيت تحت السماء .

(٩٤٧) لم نعثر في كتب النبات على ما يسمى بيبراص أو أبو براص .

(٩٤٨) في القاموس : والبيداء الفلاة (ج) بيد ، ولعل ما ذكره فوك تصحيف بوادي جمع بادية .

(٩٤٩) لعله تصحيف مادام .

* بيدر

بَيْدَر . أيام بيدرهم : وقت دراس الحصاد (الثعالبي ، لطائف ٦) والعرم والكدس (بوشر) .

* بَيْدُستر

= بادستر : قندس (بوشر) .

* بيدق أو بيذق

تبيذق : لقد اشتق ابن الهبارية الفعل تبيذق من بيذق بمعنى صار بيذقاً كما اشتقوا تفرزن من فرزان أي صار فرزاناً . ففي ابن خلكان (٧ : ١٠٩) :

واذا البياذق في الدسوت تفرزنت
فالرأي أن تتبيذق الفرزان

بيدق أو بيذق : جندي الشطرنج وتجمع على بياديق (المقرى ١ : ٨٨٢) وصيغة أخرى لكلمة بودقة : بوتقة (معجم ابن جبير) .

* بير"

بتع ، نبيذ العسل[٩٥٠] (المعجم اللاتيني — العربي) .

* بيراط

طعام يتخذ من حليب وبيض وسكر (بوشر) .

* بيزرد

= بازرد[٩٥١] (باين سميث ١٢٧٥) .

* بَيْرَقْدار

(فارسية) : حامل العلم ، حامل الراية (بوشر)

* بَيْرَم

هو بالفارسية (انظر ڤوللر) اسم ثوب من القطن .

ففي ابن بطوطة (٤ : ٢) : ومائة ثوب بيرمية وهي من القطن ، ويطلق اليوم اسم بيرمة على قميص من القطن مصبوغ بالنيلة تلبسه المرأة (زيشر ٢٢ : ٩٤ رقم ١٥) .

* بَيْرَمُون

اليوم السابق ليوم العيد (بوشر) ويقال له بارامون أيضاً (محيط المحيط)[٩٥٢] .

* بيرة

جعة ، نبيذ الشعير (بوشر) .

* بيرواسة

يظهر أنها اللفظة الفارسية باروجه أو پاروجه وهو اناء يحمل فيه الصلصال أو الطين (زيشر ٢٠ : ٤٩٧ رقم ٢) .

* بَيْرُون

قطاف العنب (فوك) .

* بيز

بِيز : مخصف مخرز (رولاند) وبيز السفرة: غطاء الخوان ، غطاء منضدة الطعام (بوشر) .
بَيّاز : مشتقة من باز ، وهو البيزار ، مدرب الباز (فوك ، دوماس مجلة الشرق والجزائر ، السلسلة الجديدة ٣ : ٢٤٠) .

---

(٩٥٠) لعله « ما نسميه اليوم البيرة وهو الجعة أي نبيذ الشعير .

(٩٥١) هو البازهر (انظر الكلمة) .

(٩٥٢) في محيط المحيط : البرمون والبارامون يوم تصومه بعض النصارى استعداداً للعيد القادم في غده ، وهو يقع قبل عيد الفصح وعيد الميلاد وعيد الفطاس . يونانية ومعناه الاستعداد والتهيؤ .

بَيّازي : بيزار ، مدرب الباز (الكالا) .

* بَيْزَخ
انظر : برزخ

* بَيْزَر
صاد بالباز (فوك) .

بيزرة : تربية الباز وغيره من جوارح الطير وتدريبها على الصيد . وقد ألف ابن الخطيب كتاباً في ذلك سماه البيزرة[٩٥٣] . (المقري ٣ : ٦٥٥) .

أصحاب بيزرته : بيزارينه (تاريخ البربر ١ : ٤١٢) .

بَيْزَري : بيزار .

* بيس
ضرب من سمك الأنهار (مخطوطة الاسكوريال ص ٨٨٨ رقم ٥) ويرى سيمونه الذي زودني بهذا أنها الكلمة الاسبانية Pez

* بَيْسار
انظر : بيصار

* بَيْسُوس
وتجمع على بَيَاسِيس : ضرب من الشمعدانات (ابن بطوطة ٢ : ٢٦٢ ، ٢٩٤)[٩٥٤] .

* بيش
نبات غير معروف في المغرب ، ويقال مع ذلك إنه النبات المعروف في جبال غرناطة وهو الأقونيطن أو قاتل النمر بيش البير (بوشر وانظر مندوزا ، حرب غرناطة ص ٢٧ طبعة بودري) وفي كتاب عبدالواحد ص ٤٠ : بنش ولعله صوابه بيش (انظر ابن البيطار ١ : ١٢٠ ، ١٩٩ ، بلون ص ٢١٦)[٩٥٥] .

---

(٩٥٣) في كشف الظنون (١ : ٢٦٥) : علم البيزرة : هو علم يبحث فيه عن احوال الجوارح من حيث حفظ صحتها وازالة مرضها ومعرفة العلامات الدالة على قوتها في الصيد وضعفها فيه . وموضعه وغايته ظاهرة ، وكتاب القانون الواضح كاف في هذا العلم . كذا في مفتاح السعادة .

(٩٥٤) قال ابن بطوطة (٢ : ٢٦٢) يصف مجلس الفتيان (الأخية) في انطالية من مدن الاناظول : « وفي المجلس خمسة من البياسيس ، والبيسوس شبه المنارة من النحاس في وسطه انبوب للفتيلة ويملأ من الشحم المذاب » .

وقال في كلامه عن ارزنجان (٢ : ٢٩٤) : « وفيها معادن النحاس ، ويصنعون منه الاواني والبياسيس التي ذكرها . وهي شبه المنار عندنا » . انظر : الفاظ من رحلة ابن بطوطة من تأليفنا .

(٩٥٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣٢) : « بيش : قال ابن سمحون قال بعض الأطباء : البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه بلد يقال له هلاهل ، لا يوجد في شيء من الارض إلا هناك ، ويقوم نباته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر ذراع ، وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ، ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند ، وإذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم ، فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله آكل مات من ساعته .

حبيش : ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ، ولا يقتل صنفاً واحداً من الحيوان ، ويرعاه طائر يقال له السلوى، ويأكله الفار ويسمن عليه .

عيسى بن على : البيش ثلاثة الوان : لون يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي وعليه بياض كانه سحيق الطلق أو الكافور

وله بصيص ، وهو عود كعقد نصف الإصبع .

ولون آخر أغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران .

ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه اصل القصب الفارسي كقدر الإصبع ، ولونه يضرب الى الصفرة وهو أردؤها وأخبثها . وهو حار جداً وإذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم ، واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه ، وهو أسرع نفوذاً في البدن من سم الافاعي والحيات . هارون القس : البيش أسرع الأشياء قتلاً ، وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه . وربما جعل من عصيره على النشاب ثم رمي به فلا يصيب انساناً الا قتله ، وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه ، وقل من رأيناه تفلت منه . وقال مرة أخرى : من شرب البيش اخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة .

الرازي : قال من شرب البيش أخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغي أن يقيأ مرات .

وانظر في ابن البيطار (٢ : ٤٤) خانق الذئب ويسمى أيضاً قاتل الذئب وهو المسمى اقونيطن ، وهو ينبت كثيراً في ايطاليا وله ورق شبيه بورق الدلب إلا أنه اشد تشريفاً منه وأصغر بكثير واشد سواداً ، وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس ، وأغصان جرد طولها نحو من ذراع أو أكثر قليلاً ، وثمر في غلف ذات طول يسير ، وعرق شبيه بأرجل الاربيان ، وتستعمل في قتل الذئاب وانها اذا صيرت في لحم نيء فأكلت الذئاب منه قتلها .

وكذلك خانق النمر ويسمى اقونيطن أيضاً وهو نبات له ثلاث ورقات أو أربع شبيه بورق القثاء الا أنه أصغر منه وفيه خشونة، وله ساق طوله نحو من شبر وأصل شبيه بذنب العقرب ويلمع مثل القوارير . وهذا النبات اذا قرب من العقرب أخمدها ... واذا صير فياللحم وأطعمته النموروالخنازير والذئاب والفئار وسائر السباع قتلها (انظر ابن البيطار ٢ : ٤٤) والبيش وخانق الذئب وخانق النمر كلها نبات من فصيلة : Ranunculaceae

واسمها العلمي : Aconitum

مع اضافات للتفريق بينها انظر معجم أسماء النبات (ص و ٥) .

ترياق البيش : انتله سوداء ، بيش بوحا[٩٥٦] (بوشر) .

وبيش : حفرة يوضع فيها الغرس (محيط المحيط) . وهداب الثوب (محيط المحيط)

بيشة (اسبانية) ذكر ، عضو التناسل للرجل (الكالا وهو عنده pixo) .

✻ بِيْشُون

مالك الحزين (همبرت ١٨٤) وهو البشلون والبلشوم انظر الكلمتين .

---

(٩٥٦) في ابن البيطار (١ : ١٣٣) : « بيش موش بيشا (كذا) ولعل صوابه بيش موش بيحا) ابن سينا : حشيشة تنبت مع البيش وأي بيش جاورها لم يثمر شجره . وهو أعظم ترياق للبيش ، وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام » . وفي معجم أسماء النبات هو نبات من فصيلة : Ranunculaceae اسمه العلمي : Aconitum anthora L. يسمى : انتله سوداء وجدوار اندلسي (معناه قامع السموم) وترياق البيش وشتلة السم ، وبيش بوحا وبوحا . وفيهق ، وطوارة . واسمه بالفرنسية : aconit anthora و anthore و maclou

وبالانجليزية : Wholesome aconit

وترياق البيش أيضا فأرة البيش وهي فأرة تتغذى به ولعله الذي يسمى بيش موش وهو حيوان يكون في أصل البيش مثل الفأرة ، ينفع من البرص والجذام . وهو ترياق لكل سم وللافاعي (انظر البيطار ١ : ١٣٣) .

* **بيصار**

أوبيسار وفيسار أيضاً ، واحدته بالهاء : فول يطبخ بالزبد واللبن (فوك وفيه بيسار وفيسار واحدته بالهاء ، الكالا وفيه payçar دوماس ، حياة العرب ومنه أخذت تعريفي للكلمة وقد كتبها bissar وعند مهرن ص ٢٥ : « بيسار : طعام يتخذ من الملوخية والفول واللحم » وفي المقدسي (ص ١٨٣) : بيسار . وفي النويري افريقية (ص ١٩ ق) : فمن ذلك أنه بلغ أمه جلاجل ان اخت عامر ابن نافع قالت والله لأجعلن جلاجل تطبخ الفول سصاراً (كذا) فلما ظفر ابنها زيادةالله بالقيروان أمرت جلاجل بفول فطبخ سصاراً (كذا) (وصوابه بيصاراً في المرتين) .

وفي رياض النفوس (ص ٦٢ ق) : وخرج ليلة ليتوضأ فوجد بعض الزوار طبخ بيساراً وغرفه في صفحة وجعله في سطح ليجمد لهم ، فمر به جبلة فوجده قد جمد فقال مساكين جمد لهم فصب فيه الماء من ابريق كان معه ثم مضى فجاء القوم فقالوا من أفسد علينا قيصارنا .... فيه الماء فقال لهم جبلة أنا فلا تظنوا إلا خيراً ظننت أنه فسد عليكم فأردت أن أزيدكم فيه الماء .

والصواب فيصارنا أو بيصارنا بدل قيصارنا المكتوبة بوضوح في المخطوطة وفيها بعد هذه الكلمة واو قد شطب عليها ثم بياض يمكن أن يملأ بـ « وصب » .

وقد ذكر المؤلف هذه الحكاية ليشير إلى أن جبلة كان منصرفاً الى الحياة الآخرة ولم يكن يشغل نفسه بشيء من شئون الدنيا .

* **بيصمون**

اسم البنج عند عامة الاندلس . ففي المستعيني: بنج : وتقول له العامة البيصمون .

* **بيض**

بَيّض (بالتشديد) . بيضه : جعله أبيض ، وبيض الجدار طلاه بالجص (لين ولم يذكر نصاً ، فوك ، ألكالا وفيه المصدر تبييض ، كرتاس ٣٢ ، ألف ليلة ١ : ٦٣٤ ، مارتن ٧) وبيض السقف : جصصه ، لبسه بالجص (بوشر) وبيض النحاس : طلاه بالقصدير (لين ولم يذكر نصاً ، بوشر) .

وبيّض وجه أحد أو عرض أحد : برأه من العيوب (بوشر) وبيض وجهه : تبرأ من العيوب (بوشر) .

وبيض الحافر : أزال صحنه وهو جوف الحافر (الكالا) .

تبيّض : صار أبيض ، والجدار تجصص (فوك) .

وتبيضت مسودة الكتاب : كتبت كتابة جلية نقية (فوك) .

ابيَضّ ، ابيضت العين : عَلاها غشاء أبيض، ففي رياض النفوس (ص ١٠٤ ق) : وكان بعينها بياض (انظر بياض) وبعد ذلك : وابيضّت عيناها وكانت لا تبصر .

بَيْض : مصدر باض وهو القاء الطير البيض ، وزمنه ، والبيض نفسه . (بوشر)

وبَيْض : جمارة الكرنب . ففي ابن البيطار

(٢ : ٣٦١)[٩٥٧] وبيضه الذي يسمى جمارة ... واذا طبخ بيضه الذي هو ثمره ... لأن في بيضه نفخة .

وبَيْض : بزر ، مني ، السائل المنوي (ألف ليلة ٢ : ٦٥ وقد تكررت ٤ مرات ، ٦٦) وفي معجم فريتاج بيظ بهذا المعنى[٩٥٨] .

وبيض : صفن ، كيس الخصية (بوشر) .

بَيْضة . بيض الريح : بيض لا يفقس (ابن العوام ٢ : ٧١٦) وبيض الدجاج : ضرب من العنب الاحمر ، سمي بذلك لأن حبه بحجم بيض الدجاج (ريشادسن مراكش ٢ : ١٧١) . غير أن هوست يقول ص ٣٠٣) (حيث تجد Reid وهو خطأ وصوابه Beid) : إنه ليس أكبر حجماً من بيض الحمام .

بيض حمام : صنف من التمر ، سمي بذلك لأنه يشبه بيض الحمام في شكله (پاجنى ١٥٠) .

وبيضة (عند أهل الكيمياء) : الجرم المركب الذي يؤخذ من الحيوان . انظر المقدمة (٣ : ٢٠٥) .

وبيضة (مجازاً) : المدينة التي يولد فيها الانسان (المقرى ١ : ١١٣) .

وبيضة : ورم عرقوبي في يد الفرس على هيئة البيضة . (دوماس حياة العرب ص ١٩٠) .
وتجمع بيضة بمعنى خصية على بَيْض وبيضات (بوشر) .

بياض . يقال فرس يشرب في بياضه ، يراد به فرس أبيض الجحفلة وسائر جسده لون آخر (بوشر) .

وبياض : قماش أبيض يكون من نسيج القطن أو الكتان ونحوهما (بوشر) .

لبس البياض : نذر نفسه للموت ، وقد قالوا هذا لأن الأكفان التي يكفن بها الميت لا تكون إلا بيضاً (انظر هامكر : تقي الدين احمد المقريزي ، حصار دمياط ص ١٢٧ ، دي ساسي طائف ١ : ٤٩٩) .

ويقال أيضاً : أمره بلبس البياض اذا أراد قتله (دى ساسي طرائف ١ : ٥٢) .

بياض الارض : القفار من الأرض لم تزرع ولم تسكن . وهي تجمع عند لين بهذا المعنى على بياضات . وفي ابن البيطار (١ : ٣٧)[٩٥٩] : ينبت في الارض الرملة وفي البياضات من الجبال .

وبياض : مبيضة الكتاب ضد مسودة ، وتطلق عامة على الكتاب نفسه (مونج ٤ وما يليها)

وبياض : الكلس والجير يذاب بالماء ويطلى به الجدار . ففي كرتاس (ص ٣٥) : ثم لبسوا عليه بالجص وغسل عليه بالبياض ودلك فنقصت تلك النقوش كلها وصارت بياضاً .

---

(٩٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٥٧ — ٦١)

(٩٥٨) الصواب ما في معجم فريتاج ففي القاموس : البيظ ماء الفحل وماء المرأة أو الرجل ورحم المرأة . أما بيض الطير فكله بالضاد . وبيظ النمل بالظاء .

(٩٥٩) لم نعثر عليه في النسخة المطبوعة من ابن البيطار (طبعة بولاق) .

وفي الحلل الموشية (ص ٧٨ ق) : فتناولت بياضاً من بقايا جيار وكتبت تحته (أي على الجـدار) .

بياض سلطاني (ألف ليـلة ١ : ٢١٠) وهو لا يزال الى اليوم أفضل نوع من الجص في القاهرة (انظر ترجمة لين ١ : ٤٢٤) .

بياض الوجه : طباشير أبيض ، حكك (دومب ١٢٢) .

وبياض : اسبيداج واسبيذاج ، ويقال لـه أيضاً بياض جلوي عند عامة الاندلس (معجم الاسبانية ص ٧٠ ، تقويم قرطبة ص ١٠١) وفي المعجم اللاتيني العربي cerussa البياض لتعطير النساء .

وبياض ، غشاء أبيض يجلل العين أو نكتـة بيضاء غليظة في سواد العين . ففي حيـاة العرب لدوماس (ص ١٩٠) في كلامه على فرس : البياض على عينه أي نكتة بيضاء على عينه (انظر ابن العوام ٢ : ٥٦٩ ، ١ : ٥٣٢) وفي ابن البيطار (١ : ٤٣) : تقلع البياض من العين قلعاً حسناً . وفي ريـاض النفوس (ص ٨٠ و) ؛ فمرضت بالجدري فأتى على بصرها وطلع عليه بياض فكانت لا ترى قليلاً ولا كثيراً . وانظر تقويم قرطبة ص ٨٣ وانظر أيضا الفعل ابيضّ .

على بياض : ورق أبيض لا كتابة فيه ويقال : ورق مختوم على بياض أي ورق ختم من غير أن يكتب فيه شيء (بوشر) .

يا بياضك من يوم : أي ما أحسنك من يوم . وفي ابن عباد (٣ : ٨٩) وا بياض وابن عباد زائري ! أي ما أحسن اليوم اذ يزورني فيه ابن عباد (وانظر بوشر في أبيض) .

بياض البردى : المادة البيضاء التي توجد تحت قشرة البردي أو قشرة الاسل ويتألف منهـا الساق (الجريدة الاسيوية ، ١٨٥٠ ، ١ : ٢٤٥) .

بياض مقارب : مسودة مخطط ، رسم أولي (الكالا ، وهو يذكر هذه الكلمة في مـادة "falso assi" والكلمة التي سـبقتها هي "falso dezidor" كاذب . والكلمة العربية لا يمكن أن تعني هذا . والمادة التي تليها هي "falsa traçadura" مُبَيَّض . ولذلك أرى أنه لابد من أن توضع مادة "falso (falsa) assi" بعـــد كلمـــــة "falsa traçadura"

بياض القلب : طيبة القلب ، صفاء النفس ، سلامة الطوية (بوشر) .

بياض الناس ، أو بياض أهل المدينة ، أو بياض العامة ، أو بياض : هم أهل الثراء الذيـن يستطيعون بثرائهم الحصول على كل أسباب الرغد ورفاهية العيش (معجم البيان) .

أكل بياض : أكل اللبن والبيض ، ولم ينقطع عن أكل اللحم كل الانقطاع (بوشر) .

والبياض : الفحم ، من تسمية الشيء بضده كما هو في معجم فـوك . وفي كرتـاس (ص ٣٥٨ من الترجمة ، رقم ٣) كانت أمطار عظيمة ببلاد المغرب وثلوج كثيرة فعـدمت فيها البياض والحطب فبيع البياض بمدينة فاس درهمين للرطل .

وفي أماري (ص ٣٤٨) إن ملك الاراجون

قد سمح أن ينقل الى بلاد المسلمين « الحديد والبياض والخشب وغير ذلك » (انظر مادة أبيض) •

وبياض : قار وقطران ، من تسمية الشيء بضده أيضاً (فوك ، بوشر) وزفت وهو ضرب من القار (بوشر) •

بَيُوض : ذكرت في معجم فوك في مادة "ovum" وفسرها بـ "posta" التي يظهر أنها مشتقة من (ova) ponere وهي بالفرنسية pondre (٩٦٠) • فهل علينا أن نترجمها بما معناه البيض المبيض ؟

بَيّاضَة • بياضة العين : بياض العين الذي يحيط بسوادها (بوشر) وغشاء أبيض يجلل العين (دوماس حياة العرب ص ٤٢٥) •

وبياضة في العين : ساد وهو تكشف في عدسة العين يمنع الابصار ، ورطوبة في العين ، ونكتة بيضاء في سواد العين (بوشر) •

البَيَاضي : الزرع لا يحتاج الى سقي حتى يحصد في الاراضي التي غمرتها مياه النيل في زيادته (صفة مصر ٢٧ : ١٧) •

بَيّاض : قصّار الحرير (براكس مجلة الشرق والجزائر ٩ : ٢١٥) •

وبيّاضة : بَيُوض كثيرة البيض (بوشر) •

أبيض • أبيض القلب : طيب القلب ، سليم الطوية ، صافي النفس ، صريح ، مخلص (بوشر) •

ونهارك أبيض أو صباحكم أبيض : تحية يقولها أهل مصر بمعنى سعد نهارك أو سعد صباحكم (بوشر) •

وكتيبة بيضاء(٩٦١) (انظر لين) ويقال بهذا المعنى : بيضاء فقط (أخبار ص ١٦٣) •

أبيض : فحم ، من تسمية الشيء بضده (همبرت ١٦٩ (بربرية)) • ويجمع على بيض (هوست ٢٢٢) وانظره في بياض في آخره •

وبيضاء (وحدها) اسم للبرص (دي يونج) وقطعة صغيرة من النقود تسمى بالاسبانية "blanca" وتسمى هذه القطع من النقود : الفرود البيض أيضاً (معجم الاسبانية ٦٢) — والجمع بيض : دراهم (الحريري ٣٧٤) •

وبيضاء : جنبة كثيرة الفروع ذات أوراق تميل الى البياض واسمها العلمي Anthyllis cytisoides (معجم الاسبانية ص ٦٢)(٩٦٢) •

أبْيَضَانِيّ : مائل الى البياض (بوشر) •

تبييض : قصدرة ، طلى النحاس بالقصدير

---

(٩٦٠) هذه الكلمات اللاتينية وكذلك الكلمة الفرنسية معناها : باض . والصواب أن بَيُوض صيغة مبالغة بمعنى كثيرة البيض . ففي اللسان ودجاجة بيّاضة وبيوض : كثيرة البيض .

(٩٦١) كتيبة بيضاء : التي عليها بياض الحديد .

(٩٦٢) لم نعثر عليه في معاجم النبات التي تيسر لنا الوقوف عليها . ولعله الرطب من السلت . ففي القاموس : والبيضاء الحنطة ، والرطب من السلت . والسلت بين الحنطة والشعير لا قشر له . غير أن صاحب معجم النبات قد سماه باسماء تختلف عما ذكره دوزي .

لبييض (بوشر) •

مَبيضة : مقصرة الثياب ، المحل الذي تقصر فيه الثياب (بوشر) •

مُبَيَّض : بُيِّض بالاسبيداج ، طلي به (الكالا) والمخطط الاول ، الرسم الأول ، مسودة (الكالا) •

مُبَيِّض : هو الذي يبيض الجدار بمحلول الجير (ألف ليلة ١ : ٦٣٤) • ومن يبيض النحاس وهو الذي يطليه بالقصدير (بوشر) •

مُبَيَّضَة : ما كُتِب كتابة نقية ضد مسودة، ويطلق عادة على الكتاب (مونج ٤٥٤ وما يليها) • وهي عند لين مُبْيَضَّة • وما أثبته من معجم فوك (انظر : nota وبَيَّض notare)

❋ بيْضَنْجان

= بادنجان : باذنجان[٩٦٣] (بوشر) •

بيضنجان قوطة : باذنجان فرنجي ، طماطم ، بندورة[٩٦٤] (بوشر) •

❋ بيع

باع • يقال : باعه ويعدى الى المفعول الثاني بـ « في » أعطاه اياه بثمن (أخبار ص ٤٥ حيث عليك أن تقرأ : ويبيعهم في رجالهم) كما يعدى الى المفعول الثاني بعلى (معجم الماوردي ، زيشر ٢٠ : ٥٠٩) كما يعدي بالباء (زيشر ٢٠ : ٥١٠)[٩٦٥] •

باع نفسه من الله : نذر نفسه لله (ابن بطوطة ٤ : ٣٠ ، ١٩٦ ، تاريخ البربر ١ : ١٢٧ ، ١٢٨) ويقال : باع من الله فقط (تاريخ البربر ٢ : ٢٨٩) •

وفي معجم بوشر : حمل حملة من باع نفسه بأبخس ثمن ، أي هجم على الاعداء هجوم اليائس •

يباع : يمكن بيعه ، لا يباع : لايمكن بيعه (بوشر) •

---

(٩٦٣) الباذنجان والبادنجان معرب بادنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان نبات يعرف عند العامة بالبتنجان والبيدنجان له ثمر يؤكل مطبوخاً وأشهره المستطيل الاسود ويسمى بالفرنسية : aubergine و mélongine

وقد ترجمها بلو وصاحبا المنهل بالباذنجان والأنب . والاول صواب والثاني خطأ وجاءهما الخطأ من أن الانب وهو ما تعرفه العامة بالعنبة يسمى باذنجان أيضاً . (انظر بادهنجان والتعليق عليه .

(٩٦٤) ويسمى أيضاً : بادنجان فرنجي . وتماتم باليمن وطماطم بمصر ، وطماطه بالعراق ، وقوطة بالشام ، بندوره في لبنان وهو تعريب pomma - dora الايطالية . وهو نبات من فصيلة : Solanaceae له ثمر أحمر مدور يؤكل نيئاً ومطبوخاً اسمه العلمي Solanum lycopersicum L. وكذلك : Lycopersicum esculentum MILL. وسماه العامة في العراق بيتنجان فرنك أول معرفتهم به . واسمه بالفرنسية : pomme d'or و pomme d'amour و Tomate وهو الأشهر وبالانجليزية : love - apple و tomato وهو الأشهر .

(٩٦٥) باعه الشيء أعطاه اياه بثمن . وكذلك باعه منه وله ، بنفس المعنى ، ويقال : باع عليه القاضي ضيعته : باعها على غير رضاه ، وباع على بيع أخيه : تدخل بين المتبايعين لإفساد العقد ليشتري هو أو يبيع . وباعه : اشتراه (ضد) .

والارجح أن ما جاء في الاخبار : وبيعهم في رجالهم ، تصحيف ويبعهم من رجالهم .

بَيَّع (بالتشديد) : باع (هلو) ومنح ، وهب ، وافق على (فوك) وقدّس ، جعله في عداد القديسين (الكالا) وتواضع ، تصاغر (رولاند)(٩٦٦) .

بايع : بايع فلانا على : تآمر مع آخرين عليه(٩٦٧) (كليلة ودمنة ص ٢٤٢) .

أباع الى فلان : باعه(٩٦٨) (أماري ديب ص ٢٠٧) .

ابتاع : باع(٩٦٩) (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٤١١) .

بَيْع : وجمع الجمع بيوعات(٩٧٠) ، ففي كتاب العقود ص ٢ : اشتراه منه بثمن كذا بيعاً صحيحاً قاطعاً سلك به ما جرت عادة المسلمين في بيوعاتهم .

وبيع : كراء(٩٧١) (لين) وانظر معجم البلاذري .

(٩٦٦) لم يرد الفعل بَيَّع بالتشديد في المعاجم العربية أصلاً لا بهذه المعاني ولا بغيرها .

(٩٦٧) كذا ذكره دوزي ولعل صواب قوله بايع فلاناً على كذا : عاهده وعاقده على التآمر معه على الآخرين .

(٩٦٨) أباع الى فلان : عرض عليه البيع .

(٩٦٩) ابتاع الشيء : اشتراه وابتاع له الشيء : ناب عنه في شرائه . فان كان قد فسرها بباع بمعنى اشترى فهو صواب .

(٩٧٠) جمعوا بيعاً وهو مصدر على بيوع ثم جمعوا بيوعاً على بيوعات ، وإنما اجازوا جمع بيع وهو مصدر على تأويل الأنواع لأنه ينقسم الى انواع مختلفة ، فمنه البيع البات ، والمقايضة والسلم والوضيعة والتولية والمرابحة ... الخ .

(٩٧١) في تاج العروس : وبيع الارض كراؤها وقد نهي عنه في الحديث وانظر لسان العرب وفيه وفي حديث آخر : لا تبيعوها أي لا تكروها .

بَيْعَة : واحدة البيع (بوشر) والبيع الجزاف وهو الذي لا يعرف أربح أو خسر (بوشر) وسلسلة اللوحة (فوك) .

وكلمة بِيعة وهي كنيسة النصارى تنطق بالاندلس بَيْعة (فوك ، الكالا) وتطلق أيضاً على كنيس اليهود (الكالا) .

بِيْعَة . البيعة المقدسة : الكنسية ويراد بها جماعة المؤمنين من النصارى (بوشر) .

بِيَاعَة : ما يتقاضاه وسيط البيع عمولة له (محيط المحيط)(٩٧٢) .

بَيِّع : بائع المفرد ، تاجر صغير (بوشر) وهي بمعنى بَيّاع (انظر الكلمة) وبائع الخضراوات ، وبائع السمك المملح وغير ذلك (ألف ليلة برسل ١ : ١٩٣) ولا حاجة لتبديل بَيِّع (انظر أيضاً لين) ببيّاع كما يريد فليشر (معجم ص ٣٠) .

بَيّاع : تاجر ، بائع ، ومن يشتري ويبيع (فوك ، بوشر ، همبرت ١٠٢) وبائع المفرد (همبرت ١٠٠ ، المقري ١ : ٦٨٧) وتضاف كلمة بَيّاع كثيراً الى ما يبيعه بالمفرد فيقال مثلا : بياع الأرز (ألف ليلة ٣ : ١٢٩) وبياع الحشيش (ألف ليلة ٢ : ٦٦) وبيّاع الماء = سقاء (زيشر ١١ : ٥١٣) . وبياع الجُلاب (زيشر ١١ : ٥١٥) وتجد أمثلة كثيرة في معجم بوشر مثل : بياع الخضروات، وبيّاع السمك المملح ، وبيَاع الجبن ، وبياع

(٩٧٢) في محيط المحيط : البياعة السلعة (ج) بياعات ، والعامة تسمي ما يؤخذ على بيع الشيء بياعة .

المخلل ، وبياع الزيتون وغير ذلك (فليشر معجم ٣٠) .

والبيّاع : وسيط البيع ، الدلال (بوشر) والجاسوس (همبرت ١٤٠ ، هلو ، وهي فيه بيّاع .

والمرأة بيّاعة عند بوشر ، يقال : بياعة قشطة بائع . متاجر بائعة : سلع نافقة تجد من يشتريها بيسر (معجم الادريسي) .

مَبَاع : محل تباع فيه السلع (معجم البلاذري) .

مَبيع : الذي يباع (همبرت ١٠٢) .

* بَيْك

(تركية) بيه ، لقب اعتبار وتجمع على بَيْكَوات (بوشر ، محيط المحيط) وبَيْكات (محيط المحيط)[٩٧٣] .

* بِيك

من آلات البناء ذو رأسين محددين تنحت به الحجارة (محيط المحيط) وهو يقول إنها معرب پيك بالفارسية . وأرى أنها پيك pic الفرنسية .

* بيكاسون

شُنْقُب[٩٧٤] (بوشر) .

* بيكر

بَيْكَرَ : قاس بالبيكار وأحسن مناسبة الاجزاء ببعضها (محيط المحيط) .

تَبيكر : مطاوع بيكر (محيط المحيط)[٩٧٥]

بَيْكار : حرب ، حملة ، وقعة وتجمع على بَيَاكِير (مملوك ١ ، ٢ : ١٨) .

بيكار وكذلك بركار ، معرب من الفارسية پركار : برجار (بوشر ، محيط المحيط[٩٧٦]، ألف ليلة ٣ : ٩١ وفي طبعة برسل ١ : ٢٤٠) قاس بالبيكار : دقق ، وازن ، ناسب (بوشر) وعلى البيكار : بقياس ، ومجازاً : بدقة وتحقيق (بوشر) .

ومشى على البيكار : وازن أعماله ورتب أموره (بوشر) .

بِيكاريّ : مقيس بالبيكار ، متناسب (محيط المحيط) .

---

(٩٧٣) في محيط المحيط : البَيْك لقب اعتبار يلقب به أولاد الوزراء وغيرهم ، الا انه ينحصر في العسكرية بالقيمقام والامير الاى ، معرب بك بالتركية ، وبعضهم يقول بَيْه بالهاء (ج) بَيْكَوات وبعضهم يقول بيكات .

(٩٧٤) الشنقب طائر يصاد من فصيلة دجاجات الأرض . واسمه في العراق : جُهلول ، وشُكُب بالشام ، وبكاسين بمصر ، واسمه بالفرنسية becassine وبالانجليزية snipe وهو أصناف منه الشنقب المعتاد والشنقب الكبير والشنقب الصغير والشنقب المزوّق . (انظر معجم الحيوان للمعلوف) .

(٩٧٥) في محيط المحيط : البيكار في ب ر ك ر . ويقال منه بَيْكر الشيء أي جعله بيكارياً فتبيكر صار بيكارياً .

(٩٧٦) في محيط المحيط : البركار آلة ذات ساقين ترسم بها الدوائر وتعرف بالبيكار أيضاً ، معرب پركار بالفارسية .

بيكارية وتجمع على بَوَاكِر : رصيعة ، صحيفة معدنية كما ترجمها كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٠ ، ٧١) ولعلها سميت بذلك لأنها كانت على شكل دائرة خطت بالبركار .

* بيلسان

خمان (بوشر = بلسان) وفي معجم همبرت ١٨٣ يذكر بيلاسان أيضاً .

* بيلقانية

نجد في طبعة برسل لألف ليلة وليلة (١ : ١٤٩) بين أسماء الحلوى « ومشبك بيلقانية » ولم تذكر بيلقانية لا في طبعة ماكن ولا في طبعة بولاق ، ولما كانت كلمة مشبك مذكرة فلا يجوز أن توصف بكلمة بيلقانية وهي مؤنثة ولذلك فأنا أميل الى أن الصواب: « ومشبك وبيلقانية » ، وربما كانت ضرباً من الحلوى تنسب الى بيلقان وهي مدينة في أرمينية الكبرى[٩٧٧] .

* بيله

هي عند الكالا ولرشندي بالپاء ، لفظة اسبانية ، ويراد بها حوض النافورة (الكالا : pila de auga (رايت ، معجم ابن جبير) وقد ترجم الكالا "pila" بـ "auge" حوض ، كما وجدها في معجم نونيز غير أن فيكتور ترجمها بما معناه « حوض النافورة » وكلمة pila بالايطالية تدل على نفس هذا المعنى) (المقري ١ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ابن جبير ٥٠ ، ١٩٩) وفي كرتاس ٣٦ ــ ٣٧ يجد المرء وصفاً لَخصّة وبيلة . وهاتان الكلمتان مترادفتان في معجم الكالا فهو يفسر كل واحدة منهما بالأخرى. ويقول دفريمري (رحلة ابن بطوطة في آسيا الصغرى ص ٤٩) إن خَصّة تعنى الحوض الأعلى للنافورة وإن بيلة تعني الحوض الاسفل الذي يجتمع فيه الماء . غير أنه يعترف أن هذا وهم منه وقلب للحقيقة وأنه أراد أن يقول عكس هذا . والواقع أننا نجد في كرتاس ص ٣٧) : « فاذا امتلأت البيلة انساب الماء الى الخصة » .

وبيلة : جون المعمودية ، حوض العماد (الكالا) .

والبيلة : الحوت أعجمية (محيط المحيط) .

* بَيْلُون

ضرب من الطين الصلصال يستعمل في الحمام استعمال الصابون (بوشر) .

* بيليك

مركب بيليك[٩٧٨] : مركب حربي (بوشر)

* بين

بان الشيء : ظهر واتضح ، ومضارعه : يبان في معجم بوشر والمصدر بينونة . ففي ابن حيان (ص ٧٨) : كان مع بسالته شاعراً محسنا قديم البيوته (البينونة) بمكانه في

(٩٧٧) في معجم البلدان (٢ : ٣٤٥) : بَيْلَقان مدينة قرب الدربند الذي يقال له باب الأبواب تعد في أرمينية الكبرى قريبة من شوران .

(٩٧٨) مأخوذة من الكلمة اللاتينية "bellicus" اي حربي .

المصاف في عهد الأمير محمد[٩٧٩] .

بَيَّن (بالتشديد) وضح ، ودقق ، واقنع (هلو) وفي معجم الكالا aprovar وهذا هو معنى prouver بالفرنسية (أي أثبت ، برهن ، أقام الدليل) (نبريجا ، فيكتور) لئن هذا هو معنى الفعل بالعربية[٩٨٠] . وفي معجم لين : بيّنه he proved it (أي اثبتَه وحققه وبرهنه) .

بيّن حكمه : أظهر سطوته (بوشر) .

بَيّن دعوى : دافع عنها (بوشر) .

بيّن صورة : صورها ورسمها (بوشر) .

بيّن اللفظ : تلفظه بوضوح (بوشر) .

باين . باينه من : غايره وخالفه (بوشر) . وميز الحق من الباطل ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٣٤) : كان القاضي شديد

(٩٧٩) هذا خلط عجيب ، والصواب : بان الشيء يبين بياناً وتبياناً اتضح .

وبان الشيء عن الشيء يبين بيناً وبيوناً وبينونة انقطع عنه ، والمراة عن الرجل انفصلت عنه بطلاق . وبان القوم بيناً وبينونة فارقوا . فهذان فعلان يدلان على معنيين مختلفين ويعرف الفرق بينهما من اختلاف مصدريهما . فمعنى بينونة : الانقطاع والفراق . ولا يستقيم معنى الكلام الذي نقله دوزي عن ابن حيان به ولعل الصواب : قديم البيتوتة مصدر بات بمعنى قضى الليل في الحراسة .

(٩٨٠) ليس هذا معنى الفعل بالعربية اذ ان معنى بيّن وضّح وأظهر .

المباينة في الحق قليل المداراة فيه[٩٨١] .

وباينه به : أظهر وأعلن ففي ابن حيان (ص ٦٩ و) : باين سعيد بن مستنة بخلعان الامير عبدالله . وفيه (ص ٦٩ ق) : ثم باين آخر ذلك كله بالانتكاث وجاهر بالخلعان .

أبان . يقال أبان عن نفسه : دافع عن نفسه ، ففي رياض النفوس (ص ٧٣ و) في كلامه عن قاض أوقف عن القضاء : أبان عن نفسه وكشف عن الشبه المرفوعة عليه .

تبيّن : توضح ، تكشف ، ظهر أثره . وتبين من غيره : تميز منه (بوشر) .

وتبين : شَفَّ ، بان من خلال جسم شفاف (الكالا) .

وتبين : ثبت بالدليل (فوك) وفسّر (فوك) .

وتبين : رأي ، أدرك ، ميز (معجم الادريسي البكري ص ١٢١) وفي المستعيني مادة سندروس : ويقال إن أهل الهند يفرغونه على موتاهم ليتبينوا منهم (مَنْ هُم) في كل وقتٍ .

تباين من : تضاد ، تناقض (بوشر) .

بَيْن . بين البصرة الى مكة أي بين البصرة ومكة (معجم أبي الفداء) .

(٩٨١) ومعنى النص شديد المفارقة والمهاجرة لاهل الباطل في الحق قليل المداراة لهم فيه ، ففي العبارة محذوف يفهم من السياق . ومعنى باين فيه هو المعنى اللغوي المعروف.

بَيْنُهم بالبين ، أو بَينهُم لبين ، أو إلى بين ، أو مع بين • ذكر هذا في معجم فوك وهو مرادف لقولهم بعضهم لبعض •

وبين البينين : بين الاثنين (بوشر) •

بانة : بون ، مسافة ما بين الشيئين (بوشر) •

پينة (اسبانية) : عقاب ، قصاص (الكالا وفيه pena)

بيان : توضيح ، تبيين (بوشر) وكانوا اذا كانت الكلمة غير واضحة في مخطوطة ما أعادوا كتابتها على الهامش واضافوا اليها : بيان •

وبيان : شرح ، عرض ، تقرير (بوشر) وحجة وثيقة اعلام ،مذكرة ، عريضة ، استرحام ، قائمة جرد ، جرد ، (بوشر ، معجم البلاذري) وبرنامج ، منهج ، خطة عمل (بوشر) • ولوحة أو جدول فيه وصف لبلد ، أو علم ، أو فن (بوشر) •

بيان البيت أو بيان المطرح : عنوان البيت ، ويقال بيان فقط (بوشر) •

بيان مختصر : قائمة الحساب ، كشف الحساب ، وفي اصطلاح التجار : مجمل السلع الموجودة (بوشر) •

بيان الاسعار : قائمة الاسعار (تعريفة) (بوشر) •

بيان كتاب : كراس مطبوع للدعاية (بوشر)

علم بيان الدفع : جدول مفصل لمجموع الحساب (بوشر) •

بَيَانِيّ : مُبَيَّن ، موضع (بوشر) •

بَيُونِي ، (معرب Bayonne) غليون ، ضرب من السفن الشراعية الكبرى القديمة (الكالا galeon)

بَيِّنة : شهادة ، حجة ، دليل ، وفي معجم فوك انها تجمع على بُيُّون جمع تكسير •

وبينة : شاهد (فوك) وفي كتاب محمد ابن الحارث (ص ٢٣٨) : زدني بينة أي جئني بشاهد آخر •

تباين : تضاد ، تناقض (بوشر) •

تبيين : توضيح (بوشر) •

مباينة • حرف المباينة : حرف اضراب يبطل ما قبله ويثبت ما بعده • فهو يظهر مخالفة ما بعده لما قبله (بوشر) •

متباين • متباينون : تابعون للملوك مستقلين • (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٤٤٢) •

وعدد متباين (في اصلاح الحساب) : عدد لا يحتويه عدد آخر(٩٨٢) •

* بَيْنَبْ

هذا هو الضبط الصحيح لهذه الكلمة ، وقد ضبطها فريتاج بَيْنَب" • وقد ذكر ابن البيطار (١ : ٤٦٨)(٩٨٣) ضبطها كالأول •

---

(٩٨٢) في محيط المحيط : المباينة والتباين عند المحاسبين والمهندسين : كون العددين الصحيحين بحيث لا يعدُّهما أي يفنيها غير الواحد كالسبعة والتسعة .

(٩٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٢) : « ذافني الاسكندراني معناه باليونانية الغار الاسكندراني ولذلك ذكره أكثر المصنفين في هذا الفن مع الغار لا لأنه من أنواعه لا (كذا وصوابه بل) من أجل اشتراكه مع الغار في الاسمية فقط لأن اسم الغار باليونانية ذافني .

قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتي : هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الأندلس كثيراً .

وتطلق في الاندلس على نبـات دافن كيديم وهوأيضاً خاما ذفني عند ديسقوريدوس(٩٨٤) وفي معجم بوشر : Thymélée أي شنان ، لصاص و lauréole أي مازريون(٩٨٥) و garou الشبيه بالغار وقد ضبطت فيه الكلمة (في مادة lauréole) ضبطها عند فريتاج .

(٩٨٤) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس إلا انه اكبر منه وألـين واشد بياضاً . وله ثمـر فيمـا بين الورق أخضر في قدر الحمص . وقضبان طولهـا نحو من شبر واكثر ، واصل شبيه بأصل الآس البري إلا انه ألين منه واعظم . وهو طيب الرائحة ، وينبت في مواضع جبلية .. ديسقوريدوس في الرابعة : وأما النبـات المسمى خاماذفني ومن الناس من يسميه ذافني الاسكندراني ومعناه غار الأرض فهو نبات له قضبان طولهـا نحـو من ذراع ، ساذجية قائمـة دقـاق ملس . وله ورق شبيه بورق ذافني وهو الغار إلا انه أشـد ملامسة منه بكثير ولونه أخضر ، وثمـر مستدير أحمر متصل بالورق .

عبدالله بن صـالح : الفـرق بـين ذافنـي الاسكندراني وبين خاماذفنى أن الأول أعرض ورقاً وورقه مع طول القضبان . وخاماذفنى أضيق ورقاً وقضبانه عاريـة من الورق ، وسائر أوصافهما واحدة . ويسـميان بالاندلس بينب .

لي : البينب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم باء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون سـاكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها سـاكنة . ويدبغ بها الجلود بغربي بلاد الاندلس » . وهو نبات من فصيلة : "Thymelaeaceae" اسمه العلمي : Daphne gnidium L. ويسمى مثنان بالسريانية ، وخامالايـا باليونانية ، ولزّار ، ولصّاص ، واصاص (المغرب) واسمه بالفرنسية garou و Thymélée

* بينباشي

قائد الفوج(٩٧٦) (بوشر) .

* بَيْه

تركية وتجمع على بيهات : بيك لقب تشريف (بوشر) .

(٩٨٥) في ابن البيطار (٢ : ١٢٢) : « ذافنويداس ومعناه باليونانية الشـبيه بالغار يعني في ورقه خاصة ، وهذا النوع يعرفه شجارو الأندلس بالمازريون العريض الورق وبالمازرة ايضاً ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية أدرار ... وهذا النبات كثير بأرض الشام وخاصة بجبلي لبنان وبيروت ويعرفونـه بالبقلة .
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه خاماذفنى واوناطالن ، وهو تمنش طوله نحو من ذراع ، وله اغصان كثـيرة دقاق ، في نصفهـا الأعلى ورق ، وعـلى الأغصان قشر قوي لزج ، وورقه شـبيه بورق ذافنى الا انه ألين منه وأقوى ، وليس بهين الانكسار ، ويلذع اللسان ويحـذو الفم والحنـك ، وله زهر أبيض ، وثمـر إذا نضج كان اسود ، وله أصل لا ينتفع به في الطب . وينبت في اماكن جبلية » . وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٨) : هو نبات من نفس فصيلة الاول اسـمه العـلمي Daphn olpina L.
واسمه بالفرنسية : Daphné des Alpes وبالانجليزية : Alpine daphne

(٩٨٦) كلمة تركية مركبة من « بين » بمعنى ألف و « باش » أي رئيس ، ومعناهـا رئيس الالف .

المحتويات

تصميم الغلاف : راجحة القدسي
الخطوط : خالـد الخـالدي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
«١٥٧١ لسنة ١٩٧٨»

دار الحرية للطباعـة ـ بغـداد
١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م